الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
المحقق: عمر عبد السلام التدمري
الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت
الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
عدد الأجزاء: ٥٢
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

وعبد الرَّحْمَن بْن يحيى بْن مَنْدَه أخو محمد بْن يحيى، وآخرون.

تُوُفّي فِي رمضان سنة ثمانٍ وخمسين ٢ [١] .

وقع لنا مِن عواليه بإجازة.

٣٤١- علقمة بن عمرو بن حصين [٢]- ق. - أبو الفضل التّميميّ الدّارميّ العطارديّ الكوفيّ.

عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش.

وعنه: ق.، وابن صاعد، وعبد الله بن عروة الهروي، وغيرهم.

توفي سنة ست وخمسين ٢ [٣] .

٣٤٢- العلاء بن سالم [٤]- ق. - أبو الحسن.

عَنْ: شُعَيب بْن حَرْب، وأبي معاوية، وجماعة.

وعنه: ق.، وابن صاعد، وإسماعيل الوراق، وابن مخلد.

قال أبو داود: ما به بأس [٥] .

قلت: توفّي سنة ثمان وخمسين [٦] ، وله حديث واحد في «سنن ابن ماجة» .

٣٤٣- علي بن أحمد [٧] .

---

[١] هكذا في الأصل.

[٢] انظر عن (علقمة بن عمرو) في:

المعجم المشتمل ١٨٧ رقم ٦١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٣، والكاشف ٢/ ٢٤١ رقم ٣٩٢٩، وتهذيب

التهذيب ٧/ ٢٧٦ رقم ٤٨٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣ رقم ٢٨٥، والخلاصة ٢٧١.

[٣] هكذا في الأصل.

[٤] انظر عن (العلاء بن سالم) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٦٦٩٣، والمعجم المشتمل ٢٠٨ رقم ٧٠١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧١، والكاشف ٢/ ٣٠٩ رقم ٤٤٠١، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٣٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٢ رقم ٨١٩، وخلاصة التذهيب ٢٩٩.

[٥] تاريخ بغداد، تهذيب الكمال.

[٦] وقع في «الكاشف» (٢/ ٣٠٩) أنه مات سنة ٢٨٥ وهو غلط من الطباعة.

[٧] انظر عن (علي بن أحمد الجواربيّ) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣١٤ رقم ٦١١٦.

(٢٠٩/١٩)

أبو الحسن الجواربي الواسطي.

عن: يزيد بن هارون، وأبي أحمد الزبيري.

وعنه: الباغندي، والقاضي المحاملي.

وثقه الخطيب أبو بكر.

لم يقع لي وفاته. بقي إلى نيَّفٍ وخمسين.

ووقع لي من عواليه.

٣٤٤- عَلِيّ بْن حَرْب [١] .

الجُنْدَيْسَابُوريّ، لَا المَوْصِلِيّ.

سَمِعَ: إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرّازيّ، وأشعث بن عطاف، وغيرهما.

وعنه: أَحْمَد بْن يحيى التُّسْتَرِيّ، وعَبْدان الأهوازي، ومحمد بْن نوح الجُنْدَيْسَابُورِيّ، وأهل فارس.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين ٢ [٢] .

٣٤٥- عَلِيّ بْن الْحَسَن الذُّهْليّ الأفطس [٣] .

أَبُو الْحَسَن النَّيسابوري الحافظ، صاحب «المُسْنَد» .

رحل وسمع: أَبَا خَالِد الأحمر، وابن عُيَيْنَة، والمُحَارِبِيّ، وعَبْد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، وجرير بْن عَبْد الحميد، وابن عَلَيْه، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وأبا مطيع البلْخيّ، وخلْقًا سواهم.

وعنه: أَبُو يحيى البزاز، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن سُفْيَان، ومحمد بْن سُلَيْمَان بْن فارس، وجماعة.

---

[١] انظر عن (علي بن حرب) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤٢، ٥٢، ١٨٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٨٧، ٣٦٧، ٣٨٥، ٤١١، ٤٢١، و ٣/ انظر فهرس الأعلام ٣٥٩، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ رقم ١٠٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٤، ٣١٣، ٣٢٧، ٤٢٤، ٥٣٣، والمعجم المشتمل ١٨٦ رقم ٦٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٠، وتهذيب التهذيب ٧/

٢٩٦ رقم ٥٠٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣ رقم ٣٠٧ وخلاصة التذهيب ٢٧٢.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] انظر عن (علي بن الحسن الذهلي) في:

تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٢١ رقم ٥٨١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٥ رقم ٤٢٤٦، ولسان الميزان ٤/ ٢١٨ رقم ٥٧١، ومعجم المؤلّفين ٧/ ٦٢.

(٢١٠/١٩)

وقال أَبُو حامد الشَّرْقيّ: هُوَ متروك، يروي عن شيوخ لم يسمع منهم.

كذا أورد فِي ترجمة (...) [١] بجرديّ.

ذكره الحاكم فقال: شيخ عصره بَنْيسابور فِي سنة إحدى وخمسين. وتوفّي بعدها.

٣٤٦- عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن بكُيْر بْن واصل الحضْرميّ [٢] .

يروي عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وحَجّاج الأعور، وطبقتهما.

وعنه: عبد الله بن ناجية، وعبد الله الحامض، ومحمد بن مخلد.

وثقه الخطيب.

٣٤٧- علي بن الحسن بن عبيد الشيباني [٣] .

أبو الحسن ابن الأعرابي.

روى عَنْ: عَلِيّ بْن عمروس، وأبي العتاهية، وغيرهما.

وكان أديبًا إخباريًا.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أَبِي سعد الوراق، والمَحَامِليّ.

٣٤٨- عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن مطر الدّرْهَميّ البصري [٤]- د. ن. - عَنْ: معتمر بْن سُلَيْمَان، وخالد بْن الحارث، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، ووَكِيع.

وعنه: د. ن. وقال: ثقة، وزكريّا بْن يحيى السّاجي، وأحمد بن يحيى التستري، وابن أبي داود، وابن خزيمة، وعبدان.

---

[١] في الأصل بياض لم نتبيّنه.

[٢] انظر عن (علي بن الحسن بن بكير) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٣ رقم ٦٢٢٥.

[٣] انظر عن (علي بن الحسن بن عبيد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٦٢٢٨.

[٤] انظر عن (علي بن الحسين) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٨٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٩ رقم ٩٨٠، والمعجم المشتمل ١٩٠ رقم ٦٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٤، والكاشف ٢/ ٢٤٦ رقم ٣٩٥٩ وفيه «قطر» ، بدل «مطر» وهو تحريف، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٥٢١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥ رقم ٣٣٢، وخلاصة التذهيب ٢٧٣.

توفي سنة ثلاث وخمسين في جمادى الآخرة [١] .

٣٤٩- علي بن خشرم بن عبد الله بن عطاء بن هلال [٢]- م. ت. ن. - أبو الحسن المروزيّ ابن أخت بِشْر الحافي.

سَمِعَ: الفضل بْن مُوسَى السِّينانيّ، وعَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بْن يونس، وأبا بكر بن عَيَّاش، وهُشَيْم بْن بشير.

وعنه: م. ت. ن.، وأبو حامد أَحْمَد بن حمدون الأعمش، وابن خزيمة، وابن أبي داود، ومحمد بن عقيل البلخي، ومحمد بن معاذ الماليني، وأبو عليّ ابن رزين الباشاني، ومحمد بن المنذر شكر الهروي، ومحمد بن يوسف الفربري [٣] .

قال أبو رجاء محمد بن حمدويه: سمعته يَقُولُ: وُلِدتُ سنة ستّين ومائة، وَصُمْتُ ثمانية وثمانين رمضانًا.

قَالَ: ومات فِي رمضان سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

٣٥٠- عَلِيّ بْن زَنْجَلَة الرّازيّ [٤] .

عَنْ: يحيى بْن آدم، وحُسْين الْجُعْفيّ، وأزهر السّمّان، وطبقتهم قَالَ ابن أبي حاتم: كان رفيق أبي بالبصرة.

---

[١] وقال ابنُ أبي حاتم: سئل أبي عَنْهُ فقال: صدوق.

[٢] انظر عن (علي بن خشرم) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وسنن النسائي ٣/ ١٩٥، وعمل اليوم والليلة، ٢ رقم ٣٨٦، و ٢٤٦ و ٥٦٥ و ٧٢١ و ٩١٧ و ٩٨٨ و ١٠٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ١٦٤٨، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٤ رقم ١٠١٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧١، وفيه «علي بن حشرم بن عبد الرحمن» ، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٦٨ و ٧٢٥ و ٤٦٥ و ٥١٩ و ٥٦٩ و ٥٨٣ و ٢/ رقم ٨١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٨، والأسامي والكنى للحاكم ١/ ورقة ١٣٧ ب، والمعجم المشتمل ١٩١ رقم ٦٢٩، والتقييد لابن النقطة ١٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٦، والكاشف ٢/ ٢٤٧ رقم ٣٩٦٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٥٣٦، وتقريب التهذيب ٣٦٢ رقم ٣٣٥، وخلاصة التذهيب ٢٧٣.

[٣] وقال الفربريّ: وسمعت من عليّ بن خشرم سنة ثمان وخمسين ومائتين وأنا بفربر مرابطا.

[٤] انظر عن (علي بن زنجلة) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٨٧ رقم ١٠٢٣ وفيه: «علي بن زنجة» .

روى عَنْهُ: أَبِي، وعَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد. وكان ثقة، لم يُقْضَ لي السَّماعُ منه.

٣٥١- عليّ بن سعيد بن جرير [١]- ن. - أبو الحسن النّسائيّ الحافظ.

عَنْ: أَبِي النَّضْر هاشم بْن القاسم، وجعْفَر بْن عَوْن، ومُحَاضر بْن المورَع، وعبد اللَّه بْن بَكْر، وعبد الصَّمد بْن عَبْد الوارث، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزُّهْريّ، وأبي مُسْهِر، وخلْق بالشّام، والعراق، ومصر، وخُراسان.

وعنه: ن. وقال: صدوق [٢] ، وعَبْد اللَّه بْن شِيرُوَيْه، وأَبُو حامد بن الشّرقيّ، وأبو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وأبو بَكْر بْن زياد،

وآخرون.

وثقَّه محمد بْن يحيى الذُّهْليّ وقال: اكتبوا عَنْهُ.

وقال أَبُو حامد بْن الشَّرْقيّ: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن سعَيد يَقُولُ: سَأَلت أَحْمَد بن حنبل عن اللّفظيّة، قال: هُمُ الْجَهْميّة.

قلت: بقي إلى سنة ستٍّ وخمسين ومائتين [٣] .

٣٥٢- عَلِيّ بْن سعَيد بْن شَهْرَيار الرَّقّيّ الجصّاص [٤] .

عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وشَبَابة، وجماعة.

سَمِعَ منة: أَبُو حاتم بالرَّقَّة، وقال: شيخ.

٣٥٣- عَلِيّ بْن سَلَمَةَ بْن شقيق بْن عُقْبَةَ [٥]- ق. -

---

[١] انظر عن (علي بن سعيد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٨٩ رقم ١٠٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٣١٢، والمعجم المشتمل ١٩٢ رقم ٦٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٩، والكاشف ٢/ ٢٤٨ رقم ٣٩٧٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٦ رقم ٥٤٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧ رقم ٣٤٥، وخلاصة التذهيب ٢٧٤.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] وقال ابن حبّان: وكان متقنا من جلساء أحمد بن حنبل. (الثقات ٨/ ٤٧٥) وذكره أبو بكر الخليلي فقال: كبير القدر، صاحب حديث، كان يناظر أبا عبد الله مناظرة شافية. روى عن أبي عبد الله جزأين مسائل. وقد كنت تعبت فيها. سمعت بعضها بنزول. (طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٤) .

[٤] انظر عن (علي بن سعيد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٨٩ رقم ١٠٤١.

[٥] انظر عن (علي بن سلمة) في:

(٢١٣/١٩)

أبو الحسن اللّبقيّ النّيسابوريّ.

سَمِعَ: حفص بْن غِياث، وعَبْد الرَّحْمَن المُحَارِبيّ، وابن فُضَيْل، ومروان بْن معاوية، وابن عَلَيْهِ، وجماعة.

وعنه: ق.، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وطائفة.

[وروى عنه أبو] [١] علي المذكر.

وثقه مسلم.

وتوفي لثلاث بقين من جمادى الأولي سنة اثنتين وخمسين ٢.

قال البخاري في «صحيحه» : ثنا عَلِيّ، ثنا مالك بْن سُعير. فقيل: إنّه عَلِيّ بْن سَلَمَةَ، وإلّا فهو ابن المدينيّ.

قَالَ دَاوُد بْن الْحُسَيْن البَيْهقيّ: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن سَلَمَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النّوم، فقلت: يا رسول اللَّه ما تَقُولُ فِي القرآن؟

قَالَ: أشهد أنّه كلَام اللَّه غير مخلوق [٢] .

٣٥٤- عَلِيّ بن شعيب بن عديّ [٣]- ن. - أبو الحسن البغداديّ السِّمْسار.

عَنْ: هشام، وابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن نمير، وجماعة.
وعنه: ن.، وقاسم المطرّز، وابن صاعد، ومحمد بن جرير، والمحاملي، وآخرون.

[()] الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٤، ٣٢٥، ٤٨٨، والمعجم المشتمل ١٩٢ رقم ٦٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٩، والكاشف ٢/ ٢٤٩ رقم ٣٩٨٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧، رقم ٣٤٧، وخلاصة التهذيب ٢٧٤.

[١] في الأصل بياض، والمستدرك أخذته من: تهذيب الكمال ٢/ ٩٦٩.

[٢] وذكره ابن حِبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

[٣] انظر عن (علي بن شعيب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٧٦، ٧٥ و ٢/ ١٢٠، ٣٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٥، وتاريخ وفاة الشيوخ ٨٦ رقم ٢٥٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٣٥، والمعجم المشتمل ١٩٣ رقم ٦٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٧٠، والكاشف ٢/ ٢٤٩ رقم ٣٩٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٥٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨ رقم ٣٥٣، وخلاصة التذهيب ٢٧٤.

(٢١٤/١٩)

وثقه النسائي [١] .
وتوفي سنة ثلاث وخمسين في ثامن عشر شوال.
ووهم البغوي [٢] فقال: مات سنة إحدى وستين.
أصله من طوس [٣] .
٣٥٥- علي بن عاصم الثقفي [٤] .
مولاهم الأصبهاني. أخو محمد وأسيد.
روى عَنْ: سُلَيْمَان الشّاذَكُونيّ، وغيره.
وكان مِن أولياء اللَّه تعالى.
قَالَ أَبُو الشيخ [٥] : كَانَ مِن العابدين الزاهدين. لم يُخَرَّج لَهُ كثيرُ حديث.
ومات بعد الخمسين ومائتين.
٣٥٦- عَلِيّ بْن عَبْد المؤمِنَ الزَّعْفَرانيّ الكوفيّ [٦] .
نزيل الرّيّ.
روى عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد المُحَارِبيّ، وجماعة.
وعنه: القاضي المحاملي، وابن أبي حاتم وقال: صدوق.
٣٥٧- عَلِيّ بْن عبدة التّميميّ المكتّب [٧] .

---

[١] المعجم المشتمل.

[٢] في تاريخ وفاة الشيوخ رقم ٢٥٣.

[٣] قاله ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٤٧٥.

[٤] انظر عن (علي بن عاصم) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٢٣٤.

[٥] في طبقاته.

[٦] انظر عن (علي بن عبد المؤمن) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ رقم ١٠٧٧.

[٧] انظر عن (علي بن عبدة) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ١١٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٥٨، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٩، ٢٠ رقم ٦٣٨١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٩٦ رقم ٢٣٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥١ رقم ٤٢٩٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٥٨٠٨، ولسان الميزان ٤/ ٢٤٢ رقم ٦٥٥ وفيه: «علي بن عبيدة» ، والكشف الحثيث ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٥٠٢ وص ٣٠٢ رقم ٥١٧.

(٢١٥/١٩)

عَنْ: ابن عَلَيْهِ، وغيره.

وعنه: أَبُو حامد الحضْرميّ، والمَحَامِليّ.

ومات سنة سبْعٍ وخمسين.

قَالَ الدّار الدّارَقُطْنيّ: كَانَ يضع الحديث [١] .

قلت: وقع لنا حديثه عاليًا فِي «جزء ابْن الطّلّاية» يتجلَّى لأبي بَكْر [٢] .

٣٥٨- عَلِيّ بْن عَمْرو بْن الحارث بن سهل [٣]- ق. - أبو هبيرة الأنصاريّ البغداديّ.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ومحمد بْن أَبِي عديّ، ويحيى بن سعَيِد الأُمَويّ.

وعنه: ق.، وأبو حامد الحضْرميّ، وابن مَخْلَد، ويعقوب الدعاء، وابن أبي حاتم وقال: محلُّه الصِّدق [٤] .

قلت: مات سنة ستّين فِي المحرَّم.

وقيل فِي ذي الحجّة سنة تسعٍ وخمسين.

٣٥٩- عَلِيّ بْن المُثَنَّى الطُّهَويّ الكوفيّ [٥]- ن. - عَنْ: زيد بْن الحُباب، وسُوَيْد بْن عَمْرو الكلبيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠، وقال أيضا: متروك.

[٢] وقال ابن حبّان: شيخ كان ببغداد يسرق الحديث ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة يرويه عن شيخ ذلك الشيخ، ويروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات. لا يحلّ الاحتجاج به.

(المجروحون ٢/ ١١٥) .

وقال ابن عديّ: يسرق الحديث ... وعلي بن عبدة هذا مقدار ماله إما حديث منكر أو حديث سرقة من ثقة فرواه. (الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٥٨) .

[٣] انظر عن (علي بن عمرو) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ١٠٩٦، والمعجم المشتمل ١٩٤ رقم ٦٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢ ج ٩٨٦،

والكاشف ٢/ ٢٥٤ رقم ٤٠١٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٧ رقم ٥٩٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٤١، ٤٢ رقم ٣٨٧ وفيه «علي بن عمر» وهو غلط، وخلاصة التذهيب ٢٧٦.

[٤] الجرح والتعديل، رقم ١٠٩٦.

[٥] انظر عن (علي بن المثنّى) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٨٩، ٩٩٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٧ رقم ٦١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٣ رقم ٤٠١، وخلاصة التذهيب ٢٧٧.

(٢١٦/١٩)

وعنه: ن. حديثًا واحدًا، وعبد اللَّه بْن زيدان، وحاجب [بْن أركين] [١] ، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

ورواية النَّسائيّ عَنْهُ فِي طريق ابن السُّنّيّ وحده. وأمّا فِي رواية ابن حَبَوَيْه النَّيسابوري، عَنِ النَّسائيّ فقال: حدَّثنا محمد بْن المُثَنَّى.

وفي نسخة سهل الإسْفرايِنيّ بخطّه: نا ابن المثنّى. وكذلك فِي نسُخٍ أُخَر بخطّ غيره.

ولم يذكره ابن عساكر فِي «الشيوخ النُّبْل» .

٣٦٠- عَلِيّ بْن محمد بْن معاوية النَّيسابوري.

عَنْ: أَبِي ضَمْرَةَ أنس بْن عِياض، وأبي أسامة.

وعنه: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، ويعقوب الجصّاص، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ٢ [٢] .

٣٦١- عَلِيّ بْن محمد بْن أَبِي الخصيب الكوفيّ الوشاء [٣]- ق. - سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعًا، وعُمَرو بْن محمد العْنقزيّ.

وعنه: ق.، وإِبْرَاهِيم بْن مَتُّوَيْه الأصبهاني، وأبو بكر بن أبي داود، والبردنجيّ، وابن أبي حاتم وقال [٤] . محله الصدق.

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضًا [٥] .

٣٦٢- عَلِيّ بْن محمد بن زكريّا [٦]- ن. -

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من المصادر.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن أبي الخصيب) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٢ رقم ١١١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٥، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٧) : «لم نظفر به» ، والمعجم المشتمل ١٩٥ رقم ٦٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٠، والكاشف ٢/ ٢٥٦ رقم ٤٠٢٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٩ رقم ٦١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٣ رقم ٤٠٥، وخلاصة التذهيب ٢٧٧.

[٤] في الجرح والتعديل.

[٥] وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: ربّما أخطأ.

[٦] انظر عن (علي بن محمد بن زكريا) في:

المعجم المشتمل ١٩٥ رقم ٦٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٠، والكاشف ٢/ ٢٥٦ رقم ٤٠٢٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٠ رقم ٦١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٣ رقم ٤٠٦، وخلاصة التذهيب ٢٧٧.

(٢١٧/١٩)

أبو المضاء. نزيل الرَّقَّةِ.

ثقة، حافظ، روى عَنْ: خَلَف البزّار، والمعافي بن سُلَيْمَان الرَّسْعَنيّ.

وعنه: ن. وقال: لَا بأس بِهِ [١] ، وأبو بَكْر محمد بْن حمدون بْن خَالِد، وغيرهما.

٣٦٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي المضاء [٢]- ن. - قاضي المصِّيصة. وهو ابن عمّ أَحْمَد بْن عَلِيّ.

روى عَنْ: إِسْحَاق بْن الطّبّاع، وأبي اليَمَان، ومحمد بْن كثير المصّيصيّ، وسعيد بن المغيرة، وطائفة.

وعنه: ن.، وسعيد بْن عَمْرو البردعيّ، ومطين، ومحمد بن المنذر شكر، وجماعة.

قال النسائي [٣] : ثقة [٤] .

٣٦٤- علي بْن محمد بْن علي بْن مُوسَى بن جعفر بن محمد بن زين العابدين [٥] .

السيد الشريف، أبو الحسن العلوي الحسيني الفقيه. أحد الاثني عشر، وتلقبه الإمامية الهادي.

قال الصولي: نا الْحَسَين بْن يحيى أن المتوكّلُ اعتلّ فقال: لئِن برأتُ لأتصدَّقنّ بدنانير كثيرة.

---

[١] المعجم المشتمل.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن علي) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٧، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٠، والكاشف ٢/ ٢٥٦ رقم ٤٠٢٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٠ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٤ رقم ٤٠٨، وخلاصة التذهيب ٢٧٧.

[٣] المعجم المشتمل.

[٤] وقال ابن حبّان في «الثقات» : قدم واسط فحدّثهم بها.

[٥] انظر عن (علي بن محمد العلويّ) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٤، ٥٠٣، وتاريخ الطبري ٩/ ١٦٣، ٣٨١، ومروج الذهب ٢٨٨٩- ٢٨٩٢، ٣٠٧٥- ٣٠٨٠، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٥/ ٩٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ٥٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٢، ورجال الطوسي ٤٠٩، والأنساب ٨/ ٤٥٦، والكامل في التاريخ ٧/ ١٨٩، واللباب ٢/ ٣٤٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٧٢، والعبر ٢/ ٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٩- ١٦١، والبداية والنهاية ١١/ ١٤، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٢- ٧٤ رقم ٢٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٤٢، والأئمة الاثنا عشر ١٠٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٨.

(٢١٨/١٩)

فلمّا عُوفِي جمع الفقهاء فسألهم عَنْ ذَلِكَ، فاختلفوا. فبعث، يعني إلى أَبِي الْحَسَن العسكري فسأله، فقال: يتصدق بثلاثَةٍ وثمانين دينارًا. فعجب القوم وقالوا: مِن أَيْنَ لَهُ هذا؟

فأرسل إِلَيْهِ، فقال: لأنّ اللَّه يَقُولُ: لَقَدْ نَصَرَكُمُ الله في مَواطِنَ كَثِيرَةٍ ٩: ٢٥ [١] فروى أهلنا جميعًا أنّ المَوَاطن والسَّرايا كانت

ثلَاثة وثمانين موطنًا.

تُوُفّي عَلِيّ، رحمه اللَّه، سنة أربعٍ وخمسين، وله أربعون سنة.

٣٦٥- عَلِيّ بن مسلم بن سعيد [٢]- خ. د. ن. - أبو الحسن الطّوسيّ، ثمّ البغداديّ.

سَمِعَ: هُشَيْمًا، وجرير بْن عَبْد الحميد، ويحيى بْن أَبِي زائدة، ويوسف بْن يعقوب الماجِشُون، وأبا يوسف القاضي، وابن المبارك، وعبد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أسلم، وخلْقًا سواهم.

وعنه: خ. د. ن.، وأبو بكر الأثرم، وعبد الله بن أحمد، وابن صاعد، والمحاملي، وابن عياش القطان، وآخرون.

قال النسائي: لَا بأس بِهِ [٣] . وقد روى عَنْ رجلٍ، عَنْهُ.

تُوُفّي لسبْعٍ بقين من جُمَادَى الآخرة سنة ثلَاثٍ وخمسين [٤] . وكان مولده سنة ستّين ومائة.

وروى عَنْهُ ابن معين [٥] مَعَ تقدَّمه، وأبو حاتم الرّازيّ.

---

[١] سورة التوبة، الآية ٢٥.

[٢] انظر عن (علي بن مسلم) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٨٥، ٢٢٩، ٣٠١، ٣١٩، ٣٨٠، وتاريخ الطبري ٣/ ٤٢٢ و ٤/ ٤٣٤ و ٥/ ٥٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٣ رقم ١١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٠٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٣٣ رقم ٨٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٧ رقم ١٣٥٤، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦٥٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٥، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٥ رقم ١٤٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٢، ٣٨٣، رقم ٦٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٤ رقم ٤١٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٤٠، والخلاصة ٢٧٧.

[٣] المعجم المشتمل.

[٤] ورّخه ابن حبّان في الثقات.

[٥] الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٣.

٣٦٦- عليّ بن معبد بن نوح [١]- ن. - أبو الحسن البغداديّ.

سكن مصر. وروى عَنْ: عَبْد الوهّاب بْن عطاء، وشَبَابة، وأبي النَّضْر، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم، وأبي أحمد الزّبيريّ.

وعنه: ن.، وعن رجلٍ عَنْهُ، وأبو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وأبو جعْفَر الطَّحَاويّ، وآخرون.

قَالَ أَحْمَد بن العجليّ [٢] : ثقة صاحب سنة. ولي أَبُوهُ طرابلس الغرب.

وقال ابن أَبِي حاتم [٣] : صدوق.

قلت: مات فِي رجب سنة تسعٍ وخمسين بمصر. وكان قدِمها تاجرا، فسكنها.

وآخر أصحابه موتًا إِبْرَاهِيم بْن ميمون العسكريّ.

٣٦٧- عَلِيّ بن المنذر [٤]- ت. ن. ق. - أبو الحسن الطّريقيّ الأوديّ الكوفيّ العلّاف الأعور.

---

[١] انظر عن (علي بن معبد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٩٧، رقم ٢٤٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥١ رقم ١٢٠٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٦،

والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥ رقم ١١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٦٥٤٩، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦١١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور، ورقة ٧٩ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٢، والكاشف ٢/ ٢٥٧ رقم ٤٠٣١، سير أعلام النبلاء ٦٣٢٨٠ رقم ٢٢٠، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٧ رقم ١٥٧، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٤ رقم ١٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٥ رقم ٦٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٤ رقم ٤١٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٣، وخلاصة التذهيب ٢٧٧، ٢٧٨.

[٢] في: تاريخ الثقات رقم ١٢٠٠.

[٣] عبارته في الجرح والتعديل: كتبنا شيئا من حديثه بمكة في سنة ست وخمسين ومائتين، وكان حاجّا فلم يقض السماع منه وكان صدوقا. (٦/ ٢٠٥) .

[٤] انظر عن (علي بن المنذر) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٦ رقم ١١٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٤، والأنساب ٨/ ٢٣٩، والمعجم المشتمل ١٩٦ رقم ٦٥٢، واللباب ٢/ ٢٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٢، والكاشف ٢/ ٢٥٧ رقم ٤٠٣٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٥٦، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٧ رقم ٥٩٤٩، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٣٣ رقم ١٦٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٦ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٤ رقم ٤١٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧، وخلاصة التذهيب ٢٧٨.

(٢٢٠/١٩)

عَنْ: ابن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن فُضَيْل، وطبقتهم.

وعنه: ت. ن. ق.، وبدْر بْن الهَيْثَم، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، ويحيى بْن صاعد، وخلق.

وحجَّ خمسين حجّة.

قَالَ النَّسائيّ: شيعيّ مَحْض [١] .

قلت: تُوُفّي فِي ربيع الأوّل سنة ستٍّ وخمسين [٢] .

٣٦٨- عمّار بْن خَالِد بْن يزيد الواسطيّ التمار [٣]- ن. ق. - عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، ومرحوم بْن عَبْد العزيز، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعَبْد الحَكَم بْن منصور، وإِسْحَاق الأزرق.

وعنه: ن. ق.، وأبو حاتم الرّازيّ، وأحمد بْن عَلِيّ المَرْوزِيّ، وابن أَبِي دَاوُد، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم [٤] ، وابن مبشر الواسطيّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة ستّين ومائتين [٥] .

٣٦٩- عِمران بْن قَطَن [٦] .

أَبُو مُوسَى الْبُخَارِيّ الفرْخَشيّ، من قرية فرخشة.

رحّال، لقي عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، والمقريّ، وأبا جابر محمد بن عبد الملك.

---

[١] المعجم المشتمل.

[٢] وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو ثقة صدوق. سئل أبي عنه فقال: حج خمسين أو خمسا وخمسين حجّة، ومحلّه

الصدق.

[٣] انظر عن (عمار بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥ رقم ٢٢٠١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٨، والمعجم المشتمل ١٩٨ رقم ٦٥٩، وتهذيب الكمال للمزّى (المصوّر) ٢/ ٩٩٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٦٤٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٧ رقم ٤٣٧، وخلاصة التذهيب ٢٧٩.

[٤] وقال: كتبت عنه مع أبي بواسط وكان ثقة صدوقا. سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥) .

[٥] ورّخه ابن حبّان.

[٦] انظر عن (عمران بن قطن) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٢٥.

(٢٢١/١٩)

وعنه: عَبْد اللَّه بْن منيح بْن سيف.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين. قاله الأمير.

٣٧٠- عُمَر بْن نصر [١] .

أَبُو حفص النَّهْرَوَانيّ [٢] .

عَنْ: يزيد بْن هارون، وعبد الوهّاب بْن عطاء، وشَبَابة، وغيرهم.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبتُ عَنْه بنِهْروان، وهو صدوق.

٣٧١- عَمْرو بْن بحر الجاحظ [٣] .

قِيلَ: تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.

وقد ذُكِر.

٣٧٢- عمرو بن عبد الله الأوديّ [٤]- ق. - أبو عثمان الكوفيّ.

عن: أبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، وابن نُمَيْر، وجماعة.

وعنه: ق.، وحاجب بْن أَركين، وعَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وبدر بن الهيثم، وابن خزيمة.

قال أبو حاتم: صدوق.

٣٧٣- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار- د. ن. ق. -

---

[١] انظر عن (عمر بن نصر) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٣٧ رقم ٧٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٧.

[٢] وقال ابن حبّان: من أهل نهاوند.

[٣] تقدّم ذكر ترجمته في الجزء السابق (٢٤١- ٢٤٠ هـ.) - برقم (٣٤٤) - ص ٣٧١.

[٤] انظر عن (عمرو بن عبد الله) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٣٥٥، والمعجم المشتمل ٢٠٥ رقم ٦٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٣٩، والكاشف ٢/ ٢٨٨ رقم ٤٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٦٢ رقم ٩٧، وتقريب التهذيب ٧٣/ ٦٢٠، وخلاصة التذهيب

.٢٩٠
وقال ابن أبي حاتم: سمعنا منه مع أبي وهو صدوق ثقة. سمعت أبي يقول: سمعت أبا زرعة يقول: رأيت محمد بن مسلم يعظّم شأن عمرو الأودي ويطنب في ذكره. سئل أبي عنه فقال:
كوفي صدوق. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٥) .
انظر عن (عمرو بن عثمان) في:

(٢٢٢/١٩)

أبو حفص الحمصيّ، مولى قُرَيش.
سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقّية بْن الوليد، وابن عيينة، والوليد بْن مُسلْمِ، وجماعة.
وعنه: د. ن. ق.، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو عَرُوبة الحراني، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.
قال أبو زرعة: كان أحفظ من محمد بن مصفى، وأحب إلي منه [١] .
قلت: توفي في رمضان سنة إحدى وخمسين.
وقيل: توفي سنة خمسين ومائتين [٢] .
٣٧٤- عمرو بن معمر [٣] .
أبو عثمان العمركي.
حدث ببغداد عَنْ: أَبِي النَّضْر يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن موسى.
وعنه: الحسن بن محمد بن شعبة، والمحاملي، وأحمد بْن عبد الله وكيل أبي صَخْرة.
وثّقه الخطيب.
٣٧٥- عيسى بن إسحاق النرسي [٤] .
حدث ببغداد عَنْ: يحيى بن آدم، وشبابة.

[()] التاريخ الصغير ٢/ ٣٩١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢١٥، ٢٧٧، والجرح والتعديل ٤/ ٢٤٩، رقم ١٣٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٨، والمعجم المشتمل ٢٠٥ رقم ٦٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٤٤، والكاشف ٢/ ٢٨٩ رقم ٤٢٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١١٥، والعبر ٢/ ١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٧٦- ٧٨ رقم ١١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٤ رقم ٦٣٢، ولسان الميزان ٤/ ٣٧١، وطبقات الحفاظ ٢٢١، وخلاصة التذهيب ٢٩١، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٤.
[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عمرو بن عثمان الحمصي فقال: صدوق.
[٢] ورّخه ابن حبّان في «الثقات» .
وقال النسائي: هو ثقة صاحب حديث، حافظ.
[٣] انظر عن (عمرو بن معمر) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٠ رقم ٦٦٧٠.
[٤] انظر عن (عيسى بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ١١/ ١٦٥ رقم ٥٨٦١.

وعنه: موسى بن هارون، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

توفي.

٣٧٦- عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني [١] .

نزيل بغداد.

عن: الوليد بن مسلم، وضَمْرة بن ربيعة.

وعنه: أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مخلد، وزيد بن عبد العزيز الموصليّ، وتمتام، وجماعة كثيرة.

قال ابن عدي [٢] : ضعيف، يسرق الحديث.

٣٧٧- عيسى بن عثمان النهشلي الكوفي [٣]- ت. - عَنْ: عمّه يحيى بْن عيسى الرمليّ.

وعنه: ت.، ومُطَيَّن، ومحمد بْن جرير الطَّبَريّ، ومحمد بن يحيى بن منده، وابن أبي داود.

قال النسائي: صالح [٤] .

قلت: توفي سنة إحدى وخمسين.

٣٧٨- عيسى بن محمد بن إسحاق [٥]- د. ن. -

---

[١] انظر عن (عيسى بن عبد الله) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٩٧، ١٨٩٨، وتاريخ بغداد ١١/ ١٦٥ رقم ٥٨٦٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٤٠ رقم ٢٦٥٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٨ رقم ٤٨٠٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٣١٧ رقم ٦٥٨٠، ولسان الميزان ٤/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ١٢٢٠.

[٢] في الكامل ٥/ ١٨٩٧.

[٣] انظر عن (عيسى بن عثمان) في:

المعجم المشتمل ٢١١ رقم ٧١١، والكاشف ٢/ ٣١٦ رقم ٤٤٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٠ رقم ٤٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٩ رقم ٨٩٧، وخلاصة التذهيب ٣٠٢.

[٤] المعجم المشتمل.

[٥] انظر عن (عيسى بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٦ رقم ١٥٩١، والمعجم المشتمل ٢١١ رقم ٧١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٤، والكاشف ٢/ ٣١٨ رقم ٤٤٦٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٤٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠١ رقم ٩١٠، وخلاصة التذهيب ٣٠٣.

أبو عمير بن النّحّاس الرمليّ.

مُحَدَّث، ثقة، لم يرحل.

سَمِعَ من: الوليد بْن مُسلْمٍ لمّا قدِم الرملة، وضَمْرَة بْن ربيعة، وأيّوب بن سويد، وزيد بْن أَبِي الزّرقاء، وجماعة.

وعنه: د. ن. [١] ، ويحيى بْن معين وهو أكبر منه، وقال: ثقة، من أحفظ الناس لحديث ضَمْرَةَ، وأَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم، وجعْفَر الفِرْيابيّ، وعُمَر البُجَيْريّ، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.

قال ابن جَوْصا: سَمِعْتُ أَبَا عُمَيْر يَقُولُ: قدِم علينا الوليد فِي سنة أربعٍ وتسعين ومائة، فاستقرض لَهُ أَبِي دنانير، فحجَّ مِنَ الرملة، فمات منُصْرَفَه مِنَ الحجَّ بِذِي المَرْوة. فمضي أَبِي إلى دمشق حتى أُبيعَ منزله وقضي دينه.

وقال أبو زرعة: ثنا أبو عمير الرَّمْليّ، وكان ثقة رِضا [٢] .

وقال أَبُو حاتم: كَانَ مِنَ العُبّاد، يطلب العلم وعَلَى ظهره خُرَيْقة قدْر ذراع، ويختلف إلى الوليد وضَمْرَة [٣] .

وقال عمر بن سهل الدّينوريّ: سَمِعْتُ ابن وَهْبُ الدِّينَوَرِيّ يَقُولُ: لَقَّنْتُ أَبَا عُمَيْر النّحّاس أربعين حديثًا من حديثه، فلمّا بلغتُ واحدًا وأربعين قَالَ لي:

أما تستحي، أَتُجَشِّمني أن أشهد عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مجلسٍ واحدٍ أكثر من أربعين شهادة؟

قَالَ ابن زَبْر: تُوُفّي في ثامن محرّم سنة ستّ وخمسين.

---

[١] وهو وثقه. (المعجم المشتمل) .

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٦، وفي الأصل: «رضي» .

[٣] الجرح والتعديل.

(٢٢٥/١٩)

– حرف الفاء–

٣٧٩– الفتح بْن الحَجّاج.

أَبُو نوح الحَرَشيّ النَّيسابوري الفقيه.

سَمِعَ: المقرئ، وحفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وخلّاد بْن يحيى.

وفيه: الْعَبَّاس بْن ضَمْرَةَ، وعبد اللَّه النَّصْراباذيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.

٣٨٠– الفضل بْن جعْفَر بْن عَبْد اللَّه بْن الزّبْرِقان البغداديّ [١]– ت. – أخو يحيى بْن أَبِي طَالِب.

سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن مُوسَى، وحَجّاج بْن محمد الأعور، ويزيد بن هارون، وأبا عليّ الحنفيّ، وطائفة.

وعنه: ت.، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، والقاضي المحاملي.

وكان ثقة [٢] .

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين [٣] .

٣٨١– الفضل بن سهل [٤]– ع. سوى ق. –

---

[١] انظر عن (الفضل بن جعفر) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٦٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٤ رقم ٦٧٩٩، والمعجم المشتمل ٢١٤ رقم ٧٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢١ رقم ٢٤٣، والكاشف ٢/ ٣٢٨ رقم ٤٥٣٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٩ رقم ٥٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٩ رقم ٣١، وخلاصة التهذيب ٣٠٨.

[٢] وثّقه الخطيب.

[٣] وكان مولده في سنة ١٨٦ هـ. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٤) .

[٤] انظر عن (الفضل بن سهل) في:

(٢٢٦/١٩)

أبو العبّاس البغداديّ الأعرج الحافظ. أحد الأثبات.

سمع: الحسين الْجُعْفيّ، وأَبَا النَّضْر بْن القاسم، وشَبَابة بْن سوّار، وطبقاتهم.

وعنه: عن. سوى ابن ماجة، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وخلْق.

وكان موصوفًا بالذّكاء والمعرفة والإتقان [١] .

توفي فِي صَفَر سنة خمسٍ وخمسين [٢] .

قَالَ عَبْدان: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُد يقول: أَنَا لَا أحدّث عَنْ فضل بْن سهل.

قلت: وَلِمَ؟

قَالَ: لأنّه لَا يفوته حديث جيّد.

قلت: ومع هذا فقد روى عَنْهُ أَبُو دَاوُد كما قدَّمنا.

ووثَّقه النَّسائيّ [٣] ، والنّاس.

وعاش نيفًا وسبعين سنة.

وقال أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الصُّوفيّ: كَانَ أحد الدّواهي. يعني فِي الحِفْظ [٤] .

٣٨٢- الفضل بن يعقوب [٥]- د. ق. -

[()] أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٢٥ و ٢/ ٢٥، ٢٢٠، ٢٧١، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٢٦ و ٣/ ٣، ٤٣، والجرح والتعديل ٧/ ٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٦٨٠٠، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٥٣ رقم ٣٥٤، والمعجم المشتمل ٢١٣ رقم ٧٢١، واللباب ١/ ٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٠٩- ٢١١ رقم ٧٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٢ رقم ٦٧٢٨، والكاشف ٢/ ٣٢٨ رقم ٤٥٣٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٥٠٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٠ رقم ٣٧، وطبقات الحفاظ ٢٤٧، وخلاصة التذهيب ٣٠٩.

[١] وقال أبو حاتم الرازيّ: هو صدوق.

[٢] الثقات لابن حبّان ٩/ ٨.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٥، المعجم المشتمل.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٥.

[٥] انظر عن (الفضل بْن يعقوب الجزري) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٧٠ رقم ٣٩٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٥، والمعجم المشتمل ٢١٥ رقم ٧٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠١، والكاشف ٢/ ٣٣٠ رقم ٤٥٥٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٩ ٥٢٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٢ رقم ٥٨، وخلاصة التذهيب ٣١٠ وفيه «الجزري» .

(٢٢٧/١٩)

أبو العبّاس البصريّ، المعروف بالجزريّ.

سَمِعَ: عَبْد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، ونوح بن قيس الحدّانيّ، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

وعنه: د. ق.، وأبو عَرُوبة، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني [١] .

توفي في عاشر شعبان سنة ست وخمسين [٢] .

٣٨٣- الفضل بن يعقوب [٣]- خ. ق. - أبو العبّاس البغداديّ الرّخاميّ.

سمع: حجّاج بن محمد الأعور، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وإدريس بْن يحيى الخَوْلَانيّ العابد، وأسد بْن مُوسَى السنة، وزيد بْن يحيى الدّمشقيّ، ويحيى بْن السَّكَن.

وعنه: خ. ق.، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، والحسين والقاسم ابنا المحاملي، ومحمد بن مخلد، وابن خزيمة.

قال الدّار الدارقطني: ثقة حافظ [٤] .

وقال ابن أبي حاتم [٥] : كتبت عنه مع أبي، وكان ثقة صدوقا.

توفي في أول جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٣٨٤- فضل [٦] .

---

[١] قال ابن أبي حاتم: محلّه الصدق.

[٢] وقال ابن حبّان: مات بعد الخمسين والمائتين.

[٣] انظر عن (الفضل بن يعقوب) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٩٣، والجرح والتعديل ٧/ ٧٠ رقم ٣٩٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٦ رقم ٦٨٠١، والمنتظم ٥/ ١٤ رقم ٢٢، والمعجم المشتمل ٢١٤ رقم ٧٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٥٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٢ رقم ٥٧، وخلاصة التذهيب ٣٠٩، ٣١٠.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٦.

[٥] في الجرح والتعديل ٧/ ٧٠.

[٦] انظر عن (فضل جارية المتوكل) في:

طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢٦، ومروج الذهب ٢٩٦٨، والأغاني ١٨/ ٩٠- ١٠١، ١٥٨، ١٦٧ و ١٩/ ٣٠٠- ٣١٢ و ٢٢/ ٢٠٠، والفهرست ٢٣٣، والمنتظم ٥/ ٦، ٧ رقم ٧، وفوات

(٢٢٨/١٩)

جارية المتوكل. من مولدات اليمامة.
لم يكن في زمانها امرأة أفصح ولا أشعر منها. أدبها رجل من عبد القيس واشتراها محمد بن الفرج الرخجي، فأهداها للمتوكل [١] .
حكي علي بن الجهم قَالَ: قلتُ:
لاذَ بها يشتكي إليها ... فلم يَجِدْ عندها مَلَاذا
فقال لها المتوكّلُ: أجيزي.
فقالت بَدِيهًا:
ولم يزَلْ ضارعًا إليها ... تَهْطل أجفانُهُ رَذَاذا
فعاتبُوه فزادَ عِشْقًا ... فمات وَجْدًا فكان ماذا [٢] .
ولها شِعرٌ هكذا أرق مِنَ النسيم وأرْوَق مِنَ النسّيم، ولا أعلم متى ماتت [٢] .

[()] الوفيات ٢/ ٢٥٣- ٢٥٥، والبدائع البدائه، ٥٠، ١١١، ١١٢، ١٥٠، ١٥١، ونساء الخلفاء لابن الساعي ٨٤، والمستظرف من أخبار الجواري للسيوطي ٥٠، والموشّى للوشّاء ٨٣، ١٣٩، والفهرست لابن النديم ٢٣٩، والمذاكرة في ألقاب الشعراء للمجد النّشابي الإربلي (مخطوطة دار الكتب المصرية، رقم ٢٢٨١ تيمور) في فصل: ذكر الإماء من شواعر النساء، ١٤٤ أ، ب، والأعلام ٥/ ٣٥٠.
[١] المنتظم ٥/ ٧.
[٢] ذكرها ابن الجوزي في المتوفين سنة ٢٥٧ هـ.

- حرف القاف-
٣٨٥- القاسم بْن بِشْر البغداديّ [١] .
أَبُو محمد.
عَنْ: يحيى بْن سُلَيم الطّائفيّ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة.
وعنه: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، والهَيْثَم بْن خلف، وابن صاعد.
وثقَّه الخطيب [٢] .
٣٨٦- القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك التميمي البغدادي [٣] .
عن: يحيى بْن سعيد القطان، ويزيد بْن هارون، والهيثم بن عدي، وجماعة.
وعنه: قاسم المطرّز، والقاضي المَحَامِليّ، وجماعة.
وثقه الخطيب [٤] .
ومات سنة أربعٍ وخمسين ومائتين [٥] .
٣٨٧- القاسم بن الفضل بن بزيع البغداديّ [٦] .

---

[١] انظر عن (القاسم بن بشر) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٧ رقم ٦٧٧٥.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (القاسم بن سعيد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٨، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ١٨٧٧.

[٤] في تاريخه.

[٥] وهو قول: محمد بن إسحاق السراج. أما ابن قانع فقال: مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

(تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٨) .

[٦] انظر عن (القاسم بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٩ رقم ٦٨٨١.

(٢٣٠/١٩)

عَنْ: عَمْرو بْن عاصم، وغيره.

وعنه: أَبُو عُبَيْد بْن المؤمّل، ومحمد بْن مَخْلَد، ووثقه.

مات سنة تسعٍ وخمسين [١] .

٣٨٨- القاسم بْن محمد بن عبّاد بن عبّاد [٢]- ق. - أَبُو محمد الْأَزْدِيّ المهلّبيّ البصْريّ، ثمّ البغداديّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وأبي عاصم، وبشر بْن عُمَر الزَّهْرانيّ، وعبد اللَّه بْن دَاوُد الخريبي.

وعنه: ق.، وابن صاعد، والمحاملي، وابن مخلد.

وثقة الخطيب [٣] .

٣٨٩- القاسم بن هاشم بن سعيد [٤] .

أبو محمد البغدادي السمسار.

عن: أبيه، وأبي مسهر الدمشقي، وعلي بن عياش، وعتبة بن السكن.

وعنه: ابن أبي الدنيا، والمحاملي، وابن مخلد.

وثقه بعضهم.

وقال الخطيب [٥] : كان صدوقا.

مات في رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين.

٣٩٠- القاسم بن يزيد بن كليب المقرئ الوزّان [٦] .

---

[١] في آخر شهر شعبان.

[٢] انظر عن (القاسم بن محمد) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٣١ رقم ٦٨٨٥، والمعجم المشتمل ٢١٧ رقم ٧٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٦، والكاشف ٢/ ٣٣٨ رقم ٤٥٩٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٦ رقم ٦٠٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٠ رقم ٥١، وخلاصة التذهيب ٣٠٣.

[٣] في تاريخه.

[٤] انظر عن (القاسم بن هاشم) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٦٨٨٢.
[٥] في تاريخه.
[٦] انظر عن (القاسم بن يزيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٦١، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٦ رقم ٦٨٧٤.

(٢٣١/١٩)

حدث ببغداد عَنْ: محمد بْن فُضَيْل، ووَكِيع.
وعنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق [١] ، وغيره.
توفّي سنة اثنتين وخمسين.

---

[١] وهو قال: كان شيخ صدق من الأخيار.

(٢٣٢/١٩)

- حرف اللام-
٣٩١- ليث بن الفرج بن راشد البغدادي [١] .
سمع: ابن عيينة، ووكيعا، وعبد الرحمن بن مهدي.
وعنه: أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن مخلد وثقه الخطيب.
ووقع لي حديثه عاليًا فِي «جزء الأكابر» عَنْ مالك.

---

[١] انظر عن (ليث بن الفرج) في:
تاريخ بغداد ١٣ ١٦، ١٧ رقم ٦٩٧٢.

(٢٣٣/١٩)

- حرف الميم-
٣٩٢- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الجبّار.
أبو عبد الله الباهليّ المصريّ.
سَمِعَ: أَبَا أَحْمَد الزُّبَيْرِيّ.
وعنه: عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن قُدَيْد.

تُوُفّي بمصر فِي شَعْبان.

٣٩٣- محمد بْن أَحْمَد بْن عَبْد العزيز بْن عُتْبَة بْن حُمَيْد [١] بْن عُتْبَة بْنِ أَبِي سُفْيَان بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ [٢] .

الفقيه العُتْبيّ الأندلسيّ القُرْطُبِيّ المالكيّ، صاحب المسائل العُتْبيّة، ومنهم مَن جَعله من موالي عُتْبة بْن أَبِي سُفْيَان.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وسحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج، وغير هم.

وعنه: محمد بْن عُمَر بْن لُبَابَة، وجماعة مِنَ الأندلسيّن.

وكان مِن كبار الفُقَهاء فِي زمانه.

قَالَ محمد بْن وضّاح: فِي «المُسْتَخْرَجَة» خطأ كثير.

---

[١] كذا، ويقال: «جميل» .

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد العتبي) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦ رقم ١١٠٤، وجذوة المقتبس ٣٩ رقم ٥، وبغية الملتمس ٤٨ رقم ٩، وفهرست ابن خير ٥٢٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٢، ودول الإسلام ١/ ١٥٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٦١، وتاريخ الخلفاء ٣٦٠، والأنساب ٨/ ٣٨٠، واللباب ٢/ ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٥- ٣٣٧ رقم ١٣٢، والعبر ٢/ ٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠، وترتيب المدارك ٣/ ١٤٤- ١٤٦، والديباج المذهب ٢/ ١٧٦، ١٧٧، ونفح الطيب ٢/ ٢١٥، ٢١٦، وشجرة النور الزكية ١/ ٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٩، وكشف الظنون ١١٢٤، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٧٦.

(٢٣٤/١٩)

وقال أسلم بْن عَبْد العزيز: قَالَ لي ابن عَبْد الحَكَم: أُتِيتُ بكُتبٍ حَسنة الخطّ تُدْعى «المُسْتَخْرَجَة» من وضع صاحبكم محمد بْن أَحْمَد العُتْبيّ، [فرأيت جُلَّها] [١] كذوبًا مسائل المُجالِس لَهُ لم يوقف عليها [٢] أصحابها، فخشيت أن أموت فُتوجد فِي تَرِكَتي، فوهبت لرجلٍ يقرأ فيها.

فقلت لَهُ: كيف استحللت أن تُعطيها لغيرك، ولم تستحسن أن تكون عندك؟ فسكت.

وقال محمد بْن عُمَر بْن لُبَابَة: لَيْسَ العُتْبيّ نَسَبه، إنّما كَانَ لَهُ جَدٌّ يُسمَّى عُتْبة، فَنُسِبَ إِلَيْهِ [٣] .

قَالَ ابن الفَرَضيّ [٤] : رحل فسمع من سَحْنون، وأَصْبَغ بْن الفَرَج ونُظَرائهما. وكان حافظًا للمسائل جامعًا لها عالمًا بالنّوازل. جمع «المُسْتَخْرَجَة» وكثَّر فيها مِنَ الرّوايات المطروحة والمسائل الغريبة الشّاذّة. وكان يؤتى بالمسألة الغريبة فيقول: أَدخِلوها فِي «المُسْتَخْرَجَة» .

تُوُفّي فِي ثامن عشر ربيع الأول سنة خمسٍ وخمسين ومائتين، وقيل سنة أربع. والأوّل أصحّ، والله أعلم.

وقد مرّ العُتْبيّ الإخباريّ محمد بْن عَبْد اللَّه سنة ٢٢٨.

٣٩٤- محمد بْن أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بن مدّويه [٥]- ت. - أبو عبد الرحمن القرشيّ التّرمذيّ.

عَنْ: القاسم بْن الحَكَم العُرَنِيّ، وأسود بْن عامر، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وطبقتهم.

وعنه: ت.، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومضاء بن حاتم النّسفيّ،

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧.

[٢] كذا، وفي تاريخ علماء الأندلس: «على» .

[٣] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦.

[٤] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن الحسين) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٤٨، والمعجم المشتمل ٢٢٢ رقم ٧٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٦٠، والكاشف ٣/ ١٦ رقم ٤٧٧٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١، ٢٢ رقم ٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٢ رقم ٢٥، وخلاصة التهذيب ٣٢٥.

(٢٣٥/١٩)

ومحمد بْن المنذر شَكَر.

وثقَّه ابن حِبّان.

٣٩٥- محمد بْن أَحْمَد بْن يزيد [١] .

الفقيه أَبُو يونس الجَمَحيّ المدنيّ، مفتي أهل المدينة بعد أَبِي مُصْعَب الزُّهْريّ.

أخذ عَنْ: أصحاب مالك، وروى عَنْ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أُوَيْس، وإِسْحَاق الفَرَويّ.

وعنه: زكريّا بْن يحيى السّاجيّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو عوانة الإسْفراييني، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم الدبيلي، ويحيى بْن الْحَسَن العَلَويّ النَّسَّابة، وجماعة.

تُوُفّي قبل السّتّين أو بعدها [٢] .

٣٩٦- محمد بْن إِبْرَاهِيم [٣] .

أَبُو جعْفَر الأنماطيّ الحافظ، مُرَبَّع.

سَمِعَ: أَبَا الوليد الطَّيَالِسيّ، وأبا حُذَيْفَة النَّهْديّ، وابن مَعِين، وطبقتهم.

وعنه: القاضي المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وجماعة.

تُوُفّي كهْلًا سنة ستٍّ وخمسين.

وله «تاريخ فِي معرفة الرجال» . وهو مِن أعيان تلَامذة يحيى بْن مَعِين، وهو الّذي لقّبه [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن يزيد) في:

الجرح والتعديل ١٨٣ رقم ١٠٤٠ والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤ رقم ٣٧.

[٢] قال مسلمة في «الصلة» : مات سنة ٢٥٥.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق.

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٤، ٢٩٨، ٣١٨، ٣٤٧، ٣٧٢ و ٢/ ٢٠١، وتاريخ بغداد ١/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٣٥٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٣٧٨.

[٤] لقّبه بمربّع، ولقّب الحسين بن محمد بعبيد العجل، وصالح بن محمد بجزرة، ومحمد بن صالح بكيلجة، وعلي بن عبد الصمد بعلّان ما غمه. قال: وهؤلاء من كبار أصحابه وحفّاظ الحديث.

(٢٣٦/١٩)

٣٩٧- محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن قحْطَبَة البغداديّ المؤدِّب [١] .

سمع: معاوية بن عمرو الْأَزْدِيّ، وجماعة.

وعنه: قاسم بْن زكريّا المطرِّز، وابن أَبِي حاتم وقال [٢] : صدوق [٣] .

٣٩٨- محمد بْن الأزهر بْن حُرَيْث [٤] .

أَبُو جعْفَر السّجْزيّ.

ثقة، رحّال، عالي الرواية.

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا معاوية الضَّرير، وطبقتهما.

وعنه: أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن عَلِيّ المذكّر شيخ الحاكم.

[()] وقال الأنماطيّ مربّع: كنت عن أحمد بن حنبل وبين يديه محبرة، فذكر أبو عبد الله حديثا فاستأذنته بأن أكتبه من محبرته، فقال لي: أكتب يا هذا فهذا ورع مظلم.

وقال الدار الدّارقطنيّ: كان حافظا بغداديا له تصنيف وتاريخ. (تاريخ بغداد ١/ ٣٨٨) .

وقال ابن أبي يعلى: كان أحد الحفّاظ الفهماء.

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن قحطبة) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٨٧ رقم ١٠٦٤، وتاريخ بغداد ١/ ٣٨٩ رقم ٣٦٠، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤، رقم ٢٣.

[٢] عبارته في الجرح والتعديل: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما سمعنا منه.

[٣] وقال الخطيب: بلغني أن القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان يلقّب: حموس. (تاريخ بغداد ١/ ٣٨٩) .

[٤] لم أقف على من هو اسمه «محمد بن الأزهر السجزيّ» ، والّذي وقفت عليه: «محمد بن الأزهر الجوزجاني» الّذي ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٤/ ٣٢ رقم ١٥٨٣، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٠٩ رقم ١١٦، وابن حبّان في «الثقات» ٩/ ١٢٣، وابن عديّ في «الكامل في ضعفاء الرجال» ٦/ ٢١٤٣، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» ٢/ ٣٩ رقم ٢٨٧٧، والمؤلّف الذهبي في «المغني والضعفاء» ٢/ ٥٥٢ رقم ٥٢٧٣، و «ميزان الاعتدال» ٣/ ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٧١٩٤، وابن حجر في «لسان الميزان» ٥/ ٦٤ رقم ٢١٣.

وأشكّ أن يكون «الجوزجاني» هو «السجزيّ» ، فالجوزجاني ضعيف، ليس بمعروف عند ابن عديّ، ونهى الإمام أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروي عن الكذّابين، وفي المقابل ذكره ابن حبان في الثقات وقال إنه كثير الحديث يتعاطى الحفظ، من جلساء أحمد بن حنبل. وقال الحاكم هو ثقة مأمون صاحب حديث. ولم يذكره ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» .

والمؤلف الذهبي رحمه الله- يوثّق ابن الأزهر السجزيّ صاحب الترجمة، ويذكر «الجوزجاني» في الضعفاء، مما يرجّح شكنا بأنهما اثنان. كما أن شيوخ السجزيّ وتلاميذه يختلفون عن «الجوزجاني» .

تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين، أظنّ بَنْيسابور.

٣٩٩- محمد بْن الأزهر [١] .

أبو عبد الله الفقيه. من عُلماء الحنفيّة.

قِيلَ: إنّه مات فِي صَفَر سنة إحدى وخمسين بخُراسان [٢] .

٤٠٠- محمد بْن إِسْحَاق الضّبيّ البغداديّ [٣] .

أحد المتروكين.

يروي عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وأبي النَّضْر.

رَمَوْه بالكذِب.

روى عَنْهُ: ابن أَبِي دَاوُد، وعلي بْن عَبْد اللَّه بْن مبشر الواسطي، وابن أَبِي حاتم [٤] ثمّ تركه.

٤٠١- محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بن المغيرة بن بردزبه [٥]- ت. ن. -

---

[١] انظر عن (محمد بن الأزهر الفقيه) في:

الفوائد البهية ١٦٠.

[٢] وذكر الفقيه أبو الليث في آخر كتابه «النوازل» أنه مات يوم السبت في شوال لعشرة أيام خلت منه سنة ٢٧٨ وهو ابن سبع وثمانين سنة.

[٣] انظر عن (محمد بن إسحاق) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦ رقم ١١٠٠ وفيه «الصيني» ، وتاريخ بغداد ١/ ٢٣٨- ٢٤٠ رقم ٥٦، وفيه أيضا: «الصيني» ، والضعفاء، والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٤١ رقم ٢٨٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٣ رقم ٥٢٧٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٧ رقم ٧٢٠٤، ولسان الميزان ٥/ ٦٧، ٦٨ رقم ٢٢٢، وذكره ابن السمعاني في مادة «الصيني» من: الأنساب ٨/ ١٣١، ١٣٢، وسكت عنه ابن الأثير.

[٤] وهو قال: كتبت عنه بمكة، وسألت أبا عوان ابن عمرو بن عون عنه فتكلّم فيه وقال: هو كذّاب، فتركت حديثه. (الجرح والتعديل) .

[٥] انظر عن (الإمام البخاري) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٩١ رقم ١٠٨٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٣، والعقد الفريد ١/ ٧٠، والرحلة في طلب الحديث ٢٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٤- ٣٦، ٣٧ رقم ٤٢٦، والفهرست ٢٣٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٩، ١١٠، ١٢٦، ٢١٥، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٤٠، ٣٦١، ٤٢٧، ٤٥٥، ٤٨١، ٤٨٨، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٧١- ٢٧٩ رقم ٣٨٧، والأنساب ٦٨ أ، واللباب ١/ ١٢٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٤٠، والإشارات لمعرفة

(٢٣٨/١٩)

الإمام العلم أبو عبد الله الجعفيّ، مولَاهُمُ الْبُخَارِيّ، صاحب «الصّحيح» والتّصانيف.

وُلِد فِي شوّال سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

وأوَّل سماعة سنة خمسٍ ومائتين.

وحفظ تصانيف ابن المبارك، وحُبّبَ إِلَيْهِ العلم مِنَ الصِّغَر. وأَعَانُه عَلَيْهِ ذكاؤه المُفْرط.

ونشأ يتيمًا، وكان أَبُوهُ مِنَ العلماء الورِعين.
قَالَ أبو عبد الله الْبُخَارِيّ: سَمِعَ أَبِي من مالك بْن أنس ورأى حمّاد بْن زيد، وصافح ابن المبارك.
قلت: وحدَّث عَنْ أَبِي معاوية، وجماعة.
روى عَنْه: أحمد بن حفص، و [الحسن] [١] بْن الْحُسَيْن.
قَالَ أَحْمَد بْن حفص: دخلت عَلَى أَبِي الْحَسَن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم عند موته فقال: لَا أعلم فِي جميع مالي دِرْهمًا من شُبْهة.
قَالَ أَحْمَد: فتصاغَرَت إليَّ نفسي عند ذَلِكَ.
قلت: وَرَبَّتْ أَبَا عَبْد اللَّه أمُّه. ورحل سنة عشرة ومائتين بعد أن سَمِعَ الكثير ببلده مِن سادةِ وقتهِ: محمد بْن سلَام البِيكَنْديّ، ومحمد بْن يوسف

[()] الزيارات ٩٩، وفهرست ابن خير ٤٧٨، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٨، ٥٢٨، والمعجم المشتمل ٢٢٦ رقم ٧٦٢، والتقييد لابن النقطة ٣٠- ٣٤ رقم ٦، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٧- ٧٦، ووفيات الأعيان ٤/ ١٨٨- ١٩١، وجامع الأصول ١/ ١٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٦٨- ١١٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٩١- ٤٧١، رقم ١٧١، ودول الإسلام ١/ ١٥٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٥- ٥٥٧، والكاشف ٣/ ١٨ رقم ٤٧٩٠، والعبر ٢/ ١٢، ١٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٤، ٢٣٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٦٧- ١٦٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٤- ٢٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٦- ٢٠٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢١٢- ٢٤١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٢، والوفيات لابن قنفذ ١٨٠ رقم ٢٥٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧- ٥٥ رقم ٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ رقم ٤٣، ومقدّمة فتح الباري، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥، ٢٦، وطبقات الحفاظ ٢٤٨، ٢٤٩، وخلاصة التذهيب ٣٢٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٤- ١٣٦، وطبقات المفسّرين ٢/ ١٠٠، ومفتاح السعادة ٢/ ١٣٠، ودائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٤١٩- ٤٢٦، والأعلام ٦/ ٢٥٨، ٢٥٩، ومعجم المؤلفين ٩/ ٥٢- ٥٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٧٤- ٢٠٦ رقم ٧٠.
[١] فِي الأصل بياض. والمستدرك من: تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠.

البِيكَنْديّ، وعَبْد اللَّه بْن محمد الُمسْنِديّ، ومحمد بْن غُرير، وهارون بْن الأشعث، وطائفة.
وسمع ببلْخ من: مكّيّ بْن إبْرَاهِيم، ويحيى بْن بِشْر الزّاهد، وقُتَيْبة، وجماعة.
وكان مكّيّ أحد مَن حدثه عَنْ ثقات التّابعين.
وسمع بِمَرْوَ من: عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وعَبْدان، ومُعَاذ بْن أسد، وصَدَقَة بْن الفضل، وجماعة.
وسمع بَنْيسابور من: يحيى بْن يحيى، وبِشْر بْن الحَكَم، وإِسْحَاق، وعدّة.
وبالرّيّ من: إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى الحافظ، وغيره.
وببغداد من: محمد بْن عيسى الطّبّاع، وسُرَيْج بْن النُّعْمان، وعفّان، ومعاوية بْن عَمْرو الْأَزْدِيّ، وطائفة.
وقال: دخلتُ عَلَى مُعَلَّى بْن منصور ببغداد سنة عشر.
وسمع بالبصْرة من: أَبِي عاصم النَّبيل، وبدل بْن المحبّر، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الْأَنْصَارِيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن حمّاد الشُّعَيْثيّ، وعُمَرو بْن عاصم الكِلَابِيّ، وعَبْد اللَّه بْن رجاء الغُدّانِيّ، وطبقتهم.

وبالكوفة من: عبيد اللَّه بْن موسي، وأبي نُعَيْم، وطَلْق بْن غنّام، والحسن بْن عطيّة وهما أقدم شيوخه موتًا، وخلَاد بْن يحيى، وخالد بْن مَخْلَد، وفروة بْن أَبِي المغراء، وقُبَيْصَة، وطبقتهم.

وبمكّة من: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، والحُمَيْديّ، وأحمد بْن محمد الأزْرقيّ، وجماعة.

وبالمدينة من: عَبْد العزيز الْأُوَيْسيّ، ومُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، وأبي ثابت محمد بْن عُبَيْد اللَّه، وطائفة.

وبواسط من: عَمْرو بْن عَوْن، وغيره.

وبمصر من: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صالح الكاتب، وسعيد بْن تليد، وعَمْرو بْن الرّبيع بْن طارق، وطبقتهم، وبدمشق من أَبِي مُسْهِر شيئًا يسيرًا، ومن أَبِي النَّضْر الفراديسيّ، وجماعة.

(٢٤٠/١٩)

وبَقْيسارية من: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ.

وبعسقلَان: من آدم بن أبي إياس.

وبحمص من: أَبِي المغيرة، وأبي اليَمَان، وعلي بْن عَيَّاش، وأحمد بْن خَالِد الوهَبيّ، ويحيى الوُحاظيّ.

وذُكِر أنّه سَمِعَ من ألف نفس. وقد خرّج عنهم مشيخة وحدّث بها، لم نرها.

وحدَّث بالحجاز، والعراق، وخراسان، وما وراء النهر. وكتبوا عَنْهُ وما فِي وجهه شَعْرة [١] .

روى عَنْهُ أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم قديمًا.

وروى عَنْهُ من أصحاب الكُتُب: ت. ن.، عَلِيّ نزاعٍ فِي ن. والأصح أنّه لم يروِ عَنْهُ شيئًا.

وروى عَنْهُ مُسلْمِ فِي غير «الصحيح» ، ومحمد بْن نصر المَرْوزِيّ الفقيه، وصالح بن محمد جَزَرَة الحافظ، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، ومُطَيَّن، وأَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، وأبو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وأَبُو قُرَيش محمد بْن جُمْعة، ويحيى بْن محمد بْن صاعد، وإِبْرَاهِيم بْن معقل النَّسَفيّ، ومَهيب بْن سُلَيْم، وسهل بْن شاذُوَيْه، ومحمد بْن يوسف الفِرَبْرِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن دَلُّويه، وعبد اللَّه بْن محمد الأشقر، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، والْحُسَيْن بْن إِسْمَاعِيل المحامليّ، وأبو عليّ الحسن بن محمد الدّاركيّ، وأحمد بْن حمدون الأعمش، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمود بْن عَنْبر النَّسَفيّ، ومُطَيَّن [٢] ، وجعْفَر بْن محمد بْن الْحَسَن الْجَرَوِيّ، وأبو حامد بن الشّرقيّ، وأخوه أَبُو محمد عَبْد اللَّه، ومحمد بْن سُلَيْمَان بْن فارس، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأرْغِيانيّ، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وخلْق.

وآخر من روى عنه «الجامع الصّحيح» : منصور بن محمد البزدويّ المتوفّى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

وآخر من زعم أنّه سَمِعَ مِنَ الْبُخَارِيّ موتًا أَبُو ظهير عَبْد اللَّه بْن فارس البلخيّ المتوفّى سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة.

---

[١] الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٧.

[٢] تكرّر اسم «مطيّن» مرتين في الأصل.

(٢٤١/١٩)

وآخر من رُوِيَ حديثه عاليًا: خطيب المَوْصِل فِي الدّعاء للمَحَامِليّ، بينه وبينه ثلَاثة رجال.
وأمّا جامعه الصّحيح فأجلّ كُتب الْإِسلَام وأفضلها بعد كتاب اللَّه تعالي.
وهو أعلى [١] شيء فِي وقتنا إسنادًا للنّاس. ومن ثلَاثين سنة يفرحون بعُلُوّ سماعه، فكيف اليوم [٢] ؟ فلو رحل الشّخص لسماعه من مسيرة ألف فَرْسخ لَمَا ضاعت رحلتهُ [٣] . وأنا أدري أنّ طائفة مِنَ الكبار يستقلّون عقلي فِي هذا القول، ولكن:
ما يعرف الشَّوقَ إلَا مَن يُكابدُهُ ... وَلَا الصّبابة إلّا من يعاينها
ومَن جهِلَ شيئًا عاداه، ولا قوّة إلَا باللَّه.
فصل نقل ابنُ عديّ وغيره أنّ مُغيرة بْن بَرْدِزْبَه المجوسيّ جدَّ الْبُخَارِيّ أسلم عَلِيّ يد والي بُخاري يَمَان الجُعْفيّ جدَّ المحدَّث عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جعْفَر بْن يَمَان الجُعْفيّ المُسْنِديّ. فولَاؤه للجُعْفَيين بهذا الاعتبار.
وقال محمد بْن أَبِي حاتم ورّاق الْبُخَارِيّ: أخرج أبو عبد الله ولدَه بخطّ أَبِيهِ بعد صلَاة الجمعة لثلَاث عشرة مَضَتْ من شوّال سنة أربعٍ وتسعين ومائة.
وقال ابن عديّ: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن الْحُسَيْن البزّاز يَقُولُ: رأيتُ الْبُخَارِيّ شيخًا نحيفًا، لَيْسَ بالطّويل ولا بالقصير [٤] . عاش اثنتين وستين سنة إلّا ثلَاثة عشر يومًا.
وقال أَحْمَد بْن الفضل البلْخيّ: ذَهَبَت عينا محمد فِي صِغْرِه، فرأت أمُّه إِبْرَاهِيم عَلَيْه السَّلَامُ، فقال: يا هذه قد ردّ اللَّه عَلِيّ ابنك بصرة بكثرة بكائك أو دعائك.

---

[١] في الأصل أعلا.
[٢] ورد في الهامش: ث قاله المؤلف في سنة ٧١٣.
[٣] الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٧.
[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٦، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٨، وفيات الأعيان ٤/ ١٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢١٦.

(٢٤٢/١٩)

فأصبح وقد ردّ اللَّه عَلَيْهِ بصره [١] .
وعن جبريل بْن ميكائيل: سَمِعْتُ الْبُخَارِيّ يَقُولُ: لمّا بلغت خراسان أُصِبتُ ببصري، فعلّمني رَجُل أن أحلق رأسي وأغلّفه بالخطميّ، ففعلت، فردّ اللَّه عَلِيّ بصَرِيّ [٢] . رواها غُنْجَار فِي تاريخه.
وقال أَبُو جعْفَر محمد بْن أَبِي حاتم الورّاق: قلت للبخاريّ: كيف كَانَ بدوّ أمرك؟
قَالَ: أُلْهِمْتُ حِفْظَ الحديث فِي المكتب ولي عشر سنين أو أقلّ. وخرجت مِنَ الكُتّاب بعد العَشْر، فجعلت أختلف إلى الداخليّ وغيره، فقال يومًا فيما يقرأ عَلَى الناس: سُفْيَان، عَنْ أَبِي الزُّبَيْر عَنْ إِبْرَاهِيم. فقلت لَهُ إنّ أبا الزُّبَيْر لم يَرْوِ عَنْ إِبْرَاهِيم. فانتهرني، فقلت لَهُ: ارجع إلى الأصل.
فدخل ثمّ خرج فقال لي: كيف هُوَ يا غلَام؟
قلت: هو الزُّبَيْر بْن عديّ، عَنْ إِبْرَاهِيم.
فأخذ القلم منّي وأصلحّه، وقال: صدقت.

فقال للبخاريّ بعض أصحابه: ابن كم كنت؟
قَالَ: ابن إحدى عشرة سنة. فلمّا طعنتُ فِي ستٍّ عشرة سنة حفظت كُتُب ابن المبارك، ووَكِيع، وعرفت كلَام هؤلَاء. ثم خرجتُ مَعَ أبي وأخي أَحْمَد إلى مكّة. فلمّا حَجَجْتُ رجع أخي بها وتخلّفتُ فِي طلب الحديث.
فلمّا طعنتُ فِي ثمان عشرة سنة جعلتُ أُصنِّف قضايا الصَّحابة والتّابعين وأقاويلهم، وذلك أيّام عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى. وصنّفتُ كتاب «التّاريخ» إذ ذاك عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللّيالي المُقْمرة. وقلّ اسم فِي «التّاريخ» إلَا وله عندي قصّة. إلَا أنيّ كرهتُ تطويل الكتاب [٣] .
وقال عَمْرو بْن حفص الأشقر: كنّا مَعَ الْبُخَارِيّ بالبصرة نكتب الحديث،

---

[١] الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨.
[٢] الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٨.
[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٧.

(٢٤٣/١٩)

ففقدناه أيّامًا، ثمّ وجدناه فِي بيتٍ وهو عُرْيان وقد نفَد ما عنده. فجمعنا لَهُ الدّراهم وكَسَوْناه [١] .
وقال عَبْد الرَّحْمَن [بْن محمد الْبُخَارِيّ] [٢] : سَمِعْتُ محمد بْن إِسْمَاعِيل يَقُولُ: لقيت أكثر من ألف رجلٍ، أهل الحجاز، والعراق، والشّام، ومصر، وخُراسان، إلى أن قَالَ: فما رأيْتُ واحدًا منهم يختلف فِي هذه الأشياء: إنّ الدّين قولٌ وعمل، وأنّ القرآن كلَام اللَّه [٣] .
وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سمعته يقول: دخلت أصبهان مرّات، كلّ ذَلِكَ أجالس أَحْمَد بْن حنبل، فقال لي آخر ما ودّعته: يا أَبَا عَبْد اللَّه تترك العِلم والنّاس وتصير إلى خُراسان؟! فأنا الآن أذكر قول أَحْمَد [٤] .
وقال أَبُو بَكْر الْأَعْيَن: كتبت عَنِ الْبُخَارِيّ عَلَى باب محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ وما فِي وجهه شَعْرة.
وقال محمد بْن أَبِي حاتم ورّاق الْبُخَارِيّ: سَمِعْتُ حاشد بْن إِسْمَاعِيل وآخر يقولَان: كَانَ الْبُخَارِيّ يختلف معنا إلى السَّماع وهو غلَام، فلَا يكتب، حتّى أتى عَلَى ذَلِكَ أيّام. فكنّا نقول لَهُ، فقال: إنّكما قد أكثرتما عليّ، فاعرضا عَلِيّ ما كتبتما.
فأخرجنا إِلَيْهِ ما كَانَ عندنا، فزاد عَلَى خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلّها عَنْ ظهر قلب حتى جعلنا نُحكِم كُتُبَنا من حِفْظِه.
ثمّ قَالَ: أترون أنيّ أختلف هدْرًا وأضيّع أيّامي؟! فعرفنا أنّه لا يتقدّمه أحد [٥] .
قالا: فكان أهل المعرفة يَعْدُونَ خلفه فِي طلب الحديث وهو شابّ حتى يغلبوه عَلِيّ نفسِه ويجلسوه فِي بعض الطّريق، فيجتمع عَلَيْهِ أُلُوف أكثر هم ممّن

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٣ وزاد: ثم اندفع معنا في كتابة الحديث.
[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٧.
[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٧، ٤٠٨.
[٤] طبقات الحنابلة ١/ ٢٧٧، تاريخ بغداد ٢/ ٢٢، ٢٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢١٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٣.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ١٤، ١٥، طبقات الحنابلة ٢٧٦، ٢٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢١٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٨، مقدّمة فتح الباري ٤٧٩.

يكتب عَنْهُ، وكان شابًّا لم يخرج وجهه [١] .

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: وسَمِعْتُ سُلَيْم بْن مجاهد يَقُولُ: كنتُ عند محمد بْن سلَام البِيكَنْديّ فقال لِي: لو جئت قبلُ لرأيتَ صبيًّا يحفظ سبعين ألف حديث.

قَالَ: فخرجت فِي طلبه وتلقَّيته، فقلتُ: أنتَ الَّذِي تَقُولُ: أَنَا أحفظ سبعين ألف حديث؟

قَالَ: نعم وأكثر، ولا أجيئك بحديث عن الصحابة والتّابعين إلّا عرفت مولد أكثر هم ووفاتهم ومساكنهم. ولست أروي حديثًا من حديث الصّحابة أو التّابعين إلَا ولي فِي ذَلِكَ أصلٌ أحفظه حِفْظًا عَنْ كتاب اللَّه وسنة رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ [٢] .

قَالَ غُنْجار: ثنا أَبُو عَمْرو أَحْمَد بْن محمد المقرئ، ثنا محمد بْن يعقوب بْن يوسف البِيكَنْديّ: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن عاصم البِيكَنْديّ يَقُولُ: قدِم علينا محمد بْن إِسْمَاعِيل، فاجتمعنا عنده ليلةً، فقال بعضنا:

سَمِعْتُ إِسْحَاق بْن راهَوَيْه يَقُولُ: كأني أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابي.

فقال محمد: أَوَ تعجب من هذا؟ لعلّ فِي هذا الزمان مَن ينظر إلى مائتي ألف حديث من كتابه.

قَالَ: وإنّما عَنى بِهِ نفسه [٣] .

وقال ابن عديّ: حدثني محمد بْن أَحْمَد القُومِسيّ: سَمِعْتُ محمد بْن خَمْرَوَيْه يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بْن إِسْمَاعِيل يَقُولُ: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح [٤] .

---

[١] طبقات الحنابلة ١/ ٢٧٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١ ٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٢ ٤٠٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢١٧.

وقوله: لم يخرج وجهه: أي لم ينبت شعر وجهه.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٤، ٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٧، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢١٨ و ٢٢٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٦، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢١٨، مقدّمة فتح الباري.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٢٥، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧٥، التقييد لابن النقطة ٣٣، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢١٨، مقدّمة فتح الباري ٤٨٨.

وقال إمام الأئمة ابن خزيمة: ما رأيت تحت أديم السّماء أعلم بالحديث من محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ [١] .

وقال ابن عديّ: سَمِعْتُ عدّة مشايخ يحكون أنّ الْبُخَارِيّ قدِم بغداد فاجتمع أصحاب الحديث، وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا مُتُونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا لإسناد هذا، وإسناد هذا لمتن هذا، ودفعوا إلى كلّ واحدٍ عشرة أحاديث ليُلْقوها عَلِيّ الْبُخَارِيّ فِي المجلس.

فاجتمع النّاس، وانتدبَ أحدهم فقال، وسأله عَنْ حديث من تِلْكَ العشرة، فقال: لَا أعرفه. فسأله عَنْ آخر، فقال: لَا أعرفه. حتى فرغ العشرة.

فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرجل فَهْم. ومَن كَانَ لَا يدري قضى عَلَيْهِ بالعجز.

ثمّ انتدبَ آخر ففعل كفِعْل الأوّل، والْبُخَارِيّ يَقُولُ لَا أعرفه. إلى أن فرغ العشرة أنفُس، وهو لَا يزيدهم عَلَى: لَا أعرفه.

فلمّا علم أنّهم قد فرغوا، التفتَ إلى الأوّل فقال: أمّا حديثك الأوّل فإسناده كذا وكذا، والثّاني كذا وكذا، والثّالث.... إلى آخر العشرة. فردّ كلَّ مَتْن إلى إسناده، وفعل بالثّاني مثل ذلك إلى أن فرغ، فأقرَّ لَهُ النّاس بالحِفْظ [٢] .

وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَرُوذِيُّ: كنت بجامع البصرة إذا سَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي: يَا أَهْلَ الْعِلْمِ، لَقَدْ قَدِمَ محمد بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ.

فَقَامُوا فِي طَلَبِهِ، وَكُنْتُ فِيهِمْ، فَرَأَيْتُ رَجُلا شَابًّا يُصَلِّي خلف الأصطوانة، فَلَمَّا فَرَغَ أَحْدَقُوا بِهِ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يَعْقِدَ لَهُمْ مَجْلِسَ الْإِمْلَاءِ، فَأَجَابَهُمْ.

فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ اجْتَمَعَ كَذَا كَذَا أَلْفٍ، فَجَلَسَ لِلإِمْلاءِ وَقَالَ: يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَنَا شَابٌّ، وَقَدْ سألتموني أن أحدّثكم وسأحدّثكم بِأَحَادِيثَ عَنْ أَهْلِ بَلَدِكُمْ تَسْتَفِيدُونَ الْكُلَّ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَة بْنِ أبي روّاد بلدّيّكم،

---

[١] التقييد لابن النقطة ٣٢، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٤٣١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢١٨، مقدّمة فتح الباري ٤٨٦.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٠، ٢١، وفيات الأعيان ٤/ ١٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٩، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢١٨، ٢١٩، مقدّمة فتح الباري ٤٨٦، ٤٨٧، مرآة الجنان ٢/ ١٦٧، ١٦٨.

(٢٤٦/١٩)

ثَنَا أَبِي، نَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ. الْحَدِيثَ [١] . ثُمَّ قَالَ: هَذَا [لَيْسَ] [٢] عِنْدَكُمْ، إِنَّمَا عِنْدَكُمْ عَنْ غَيْرِ مَنْصُورٍ. وَأَمْلَى مَجْلِسًا عَلَى هَذَا النَّسَقِ [٣] .

قَالَ يوسف: وكان دخولي البصرة أيّام محمد بْن عَبْد الْمُلْك بْن أَبِي الشَّوارب [٤] .

وقال محمد بْن حمدون بْن رُسْتُم: سَمِعْتُ مُسلْم بْن الحَجّاج يَقُولُ للبخاري: دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث فِي علله [٥] .

وقال التِّرْمِذيّ: لم أرَ أحدًا بالعراق ولا بخُراسان فِي معنى العِلَل والتّاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بْن إِسْمَاعِيل [٦] .

وقال إِسْحَاق بْن أَحْمَد الفارسيّ: سَمِعْتُ أَبَا حاتم يَقُولُ سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين: محمد بْن إِسْمَاعِيل أعلم مَن دخل العراق [٧] ، ومحمد بْن يحيى أعلم مَن بخُراسان اليوم، ومحمد بْن أسلم أورعهم، وعبد اللَّه الدّارِميّ أثبتهم.

وعن أَحْمَد بْن حنبل قَالَ: انتهى الحِفْظ إلى أربعه من أهل خراسان: أبو

---

[١] الحديث بتمامه أخرجه البخاري في الأحكام ٣/ ١١٦ باب القضاء والفتيا في الطريق، من طريق: عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، حدّثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما أنا والنبيّ صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد، فلقينا رجل عند سدّة المسجد، فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أعددت لها؟» ، فكأنّ الرجل استكان، ثم قال: يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام، ولا صلاة، ولا صدقة، ولكن أحبّ الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت» .

وأخرج البخاري هذا الحديث من طرق أخرى في: الفضائل ٧/ ٤٠ والأدب ١٠/ ٤٥٨ و ٤٦٢، ومسلم في البرّ والصّلة (٢٦٣٩) باب المرء مع من أحبّ، والترمذي (٢٣٨٥) وأبو داود (٥١٢٧) .

[٢] في الأصل بياض، استدركته من سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٠.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٦.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٠.

[٥] تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٣، مقدّمة فتح الباري ٤٨٩.

[٦] تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٠.

[٧] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣١.

(٢٤٧/١٩)

زُرْعَة، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل، والدّارِميّ، والْحَسَن بْن شُجاع البلْخيّ.

وقال أَبُو أَحْمَد الحاكم: كَانَ الْبُخَارِيّ أحد الأئمّة فِي معرفة الحديث وجَمْعه. ولو قلت إنيّ لم أر تصنيفَ أحد يشبه تصنيفه في المبالغة والحسن لرجوت أن أكون صادقًا.

قرأتُ عَلَى عُمَر بْن القَوّاس: أخبركم أَبُو القاسم بْن الحَرَسْتانيّ حُضُورًا، أَنَا جَمَالُ الْإِسلَام، أَنَا ابن طلَاب، أَنَا ابن جُمَيْع: حدثني أَحْمَد بْن محمد بْن آدم: حدثني محمد بْن يوسف الْبُخَارِيّ قَالَ: كنتُ عند محمد بْن إِسْمَاعِيل بمنزله ذات ليلة، فأحصيت عَلَيْهِ أنّه قام وأسرجَ يستذكر أشياء يُعلّقها فِي لَيْلَةٍ ثمان عشرة مرّة [١] .

وقال محمد بْن أَبِي حاتم الورّاق: كَانَ أبو عبد الله إذا كنتُ معه فِي سفر يجمعنا بيتٌ واحدٌ إلَا فِي القَيْظ أحيانًا. فكنت أراه يقوم فِي لَيْلَةٍ واحدةٍ خمس عشرة مرّة إلى عشرين مرّة، فِي كلّ ذَلِكَ يأخذ القُدّاحة فيُوري نارًا ويُسرج، ثمّ يُخرج أحاديث فيُعلِّم عليها، ثمّ يضع رأسه. وكان يُصلّي وقت السَّحَر ثلَاث عشرة ركعة. وكان لَا يوقظني فِي كلّ ما يقوم، فقلتُ لَهُ: إنّك تحمل عَلى نفسك فِي كلّ هذا ولا تُوقظني! قَالَ: أنتَ شاب ولا أحب أن أفسد عليك نومك.

وقال الفربريّ: قال لي محمد بن إسماعيل، ما وضعتُ فِي «الصّحيح» حديثًا إلَا اغتسلت قبل ذَلِكَ وصلّيْت رَكْعَتين [٢] .

يعني ما جلست لأضع فِي تصنيفه شيئًا إلَا وفعلت ذَلِكَ، لَا إنّه يفعل ذلك لكّل حديث.

وقال إِبْرَاهِيم بْن مَعْقِلٍ: سمعته يَقُولُ: كنتُ عند إِسْحَاق بْن [راهَوَيْه] [٣] ، فقال رَجُل: لو جمعتم كتابًا مختصرا للسّنن.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٠.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٩، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٧٤، وفيات الأعيان ٤/ ١٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٠، مقدمة فتح الباري ٤٩٠، مرآة الجنان ٢/ ١٦٨.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠١.

(٢٤٨/١٩)

فوقَعَ ذَلِكَ فِي قلبي، فأخذت فِي جمع هذا الكتاب [١] .

وعَنِ الْبُخَارِيّ قَالَ: أخرجتُ هذا الكتاب من نحو ستّمائة ألف حديث، وصنَّفته ستٍّ عشرة سنة. وجعلته حُجَّةً فيما بيني وبين اللَّه. رُوِيَتْ من وجهين ثابتين، عَنْهُ [٢] .

وقال إِبْرَاهِيم بْن مَعْقِلٍ: سمعته يَقُولُ: ما أدخلت فِي «الجامع» إلَا ما صحّ، وتركت مِنَ الصّحاح لأجل الطُّولِ [٣] وقال محمد بْن أَبِي حاتم: قلت لأبي عَبْد اللَّه: تحفظ جميع ما فِي المصنَّف؟ قَالَ: لَا يُخفي علي جميع ما فِيهِ [٤] ، ولو نُشر بعَضُ أستاذيّ [٥] هؤلَاء لم يفهموا كتاب التّاريخ ولا عرفوه.

ثمّ قَالَ: صنّفته ثلَاث مرّات [٦] .

وقد أخذه ابن راهَوَيْه فادخله عَلَى عَبْد اللَّه بْن طاهر فقال: أيُّها الأمير ألَا أريك سِحْرًا. فنظرّ فِيهِ عَبْد اللَّه، فتعجَّب منه وقال: لست أفهم تصنيفَه [٧] .

وقال الفِرَبْريّ: حدَّثني نَجْم بْن الفضل، وكان من أهل الفَهم، قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النّوم خرج من قريَة ومحمد بْن إِسْمَاعِيل خلفه، فإذا خطا

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٩، تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢١.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٤، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧٦، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٧٤، وفيات الأعيان ٤/ ١٩٠، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٥ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢١، مقدمة فتح الباري ٤٩٠.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٩، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٧٤، تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢١.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٩، تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢١.

[٥] في: تاريخ بغداد، وطبقات الشافعية للسبكي «إسنادي» وهو تصحيف، وفي: مقدمة فتح الباري. إستاري» وهو تصحيف أيضا.

[٦] تاريخ بغداد ٢/ ٧، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٨.

[٧] تاريخ بغداد ٢/ ٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.

خطوة يخطو محمد ويضع قدَمه عَلَى قدمِه ويتبع أثره [١] .

وقال خَلَف الخيّام: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو بْن نصر الخفاف يَقُولُ: محمد بْن إِسْمَاعِيل أعلم فِي الحديث من أَحْمَد وإِسْحَاق بعشرين درجة، ومَن قَالَ فِيهِ شيء فمِنّي عَلَيْهِ ألف لعنة. ولو دخل من هذا الباب لملئت منه رعبا.

وقال أبو عيسى التِّرْمِذيّ: كَانَ محمد بْن إِسْمَاعِيل عند عَبْد اللَّه بْن منير، فلمّا قام من عنده قَالَ لَهُ: يا أَبَا عَبْد اللَّه جعلك اللَّه زَيْن هذه الأمّة.

قَالَ أَبُو عيسى: استُجِيبَ لَهُ فِيهِ.

وقال جعْفَر بْن محمد المُسْتغفريّ فِي «تاريخ نَسَف» ، وذكر الْبُخَارِيّ: لو جاز لي لفضلته عَلِيّ مَن لقي مِن مشايخه، ولقلتُ: ما رأَى بعينه مثل نفسه.

دخل نَسْف سنة ستٍّ وخمسين وحدَّث بها بجامعة الصّحيح، وخرج إلى سَمَرْقند لعَشرٍ بقين من رمضان، ومات بقرية خَرْتَنْك ليلة الفِطْر.

وقال الحاكم: أوّل ما ورد الْبُخَارِيّ نَيْسابور سنة تسعٍ ومائتين، ووردها فِي الأخير سنة خمسين ومائتين، فأقام بها خمس سِنين يُحدَّث عَلَى الدّوام.

قَالَ محمد بْن أَبِي حاتم: بلغني أنّ أَبَا عَبْد اللَّه شربَ البلَاذُرَ للحِفْظ، فقلت لَهُ: هَلْ من دواء يشربه الرجل للحِفْظ؟ فقال: لَا أعلم. ثمّ أقبل عَلِيّ وقال: لَا أعلم شيئًا أنفع للحِفْظ من نَهْمة الرجل ومداومة النَّظر [٢] . وذلك أني كنت بَنْيسابور مقيمًا، فكان يرد إلي من بخارى كُتُب، وكَنّ قرابات لي يُقْرِئْن سلَامهنّ في الكتب، فكنت أكتب إلى بخارى، وأردتُ أنْ أقْرِئهن سلَامي، فذهبَ عَلِيّ أساميهنّ حين كتبتُ كتابي، ولم أُقْرِئهنّ سلَامي.

وما أقلّ ما يذهب عنيّ مِنَ العِلْم، يعني ما أقلّ ما يذهب عَنْهُ مِنَ العلم لمداومة النَّظر والَاشتغال، وهذه قراباته قد نسي أسماءهنّ. وغالب النّاس بخلَاف ذَلِكَ، فتراهم يحفظون أسماء أقاربهم ومعارفهم ولا يحفظون إلَا اليسير من العلم.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٠، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢١، مقدّمة فتح الباري ٤٩٠.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٦، مقدّمة فتح الباري ٤٨٨.

قَالَ محمد بْن أَبِي حاتم: وسمعته يَقُولُ: لم تكن كتابتي للحديث كما يكتب هؤلَاء. كنت إذا كتبت عن رجل سألته عنه اسْمه وكنيته ونَسَبة وعلّة الحديث إن كَانَ فَهِمًا، فإن لم يكن فهْمًا سَأَلْتُهُ أنْ يخرج إلي أصله ونُسخته.

فأمّا الآخرون فإنهم لَا يبالون ما يكتبون وكيف يكتبون [١] .

وسَمِعْتُ الْعَبَّاس الدُّوريّ يَقُولُ: ما رَأَيْت أحدًا يُحسن طلب الحديث مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل. كَانَ لَا يَدَع أصلَا أو فرعًا إلَا قَلَعَه. ثمّ قَالَ لنا عَبَّاس: لَا تَدَعوا شيئًا من كلَامه إلَا كتبتموه [٢] .

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم الخوّاص مستملي صَدَقَة يَقُولُ: رأيت أَبَا زُرْعَةَ كالصّبيّ جالسًا بين يدي محمد بْن إِسْمَاعِيل يسأله عَنْ عِلَل الحديث [٣] .

فصل فِي ذكائه وسعة علمه قَالَ جعْفَر بْن محمد القطان إمام كرمينية فيما رَوَاهُ عَنْهُ مهيب بْن سُلَيْم أنّه سَمِعَ محمد بْن إِسْمَاعِيل يَقُولُ: كتبتُ عَنْ ألف شيخ أو أكثر، عَنْ كلّ واحدٍ منهم عشرة آلاف وأكثر، ما عندي حديث إلَا أذكر إسناده [٤] .

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: قرأ علينا أبو عبد الله كتاب الهِبَة فقال: لَيْسَ فِي هِبَة وكيع إلَا حديثان مُسْنَدان أو ثلاثة، وفي كتاب عَبْد اللَّه بْن المبارك خمسة أو نحوها، وفي كتابي هذا خمسمائة حديث أو أكثر [٥] .

وسَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللَّه يَقُولُ: ما قدِمتُ عَلَى أحدٍ إلَا كَانَ انتفاعه بي أكثر مِنَ انتفاعي بِهِ [٦] .

قَالَ محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ سُلَيْم بْن مجاهد يقولَ: سَمِعْتُ أَبَا الأزهر يَقُولُ: كَانَ بسمرقند أربعمائة ممّن يطلبون الحديث، فاجتمعوا سبعة أيّام

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٦.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٦.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٢.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ١٠، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ٤٧.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٠، ٤١١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٩.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٩.

وأحبّوا مغالطة محمد بْن إِسْمَاعِيل، فأدخلوا إسناد الشّام في إسناد العراق، وإسناد اليمن فِي إسناد الحَرَمَيْن، فما تعلقوا منه بسقْطة لَا فِي الإسناد ولا فِي المَتْن [١] .

وقد ذكرت حكاية البغداديّين فِي مثل هذا.

وقال الفِرَبْريّ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللَّه يَقُولُ: ما استصغرتُ نفسي عِنْدَ أحدٍ إلَا عند عَلِيّ بْن المديني، وربُما كنت أغْرب عَلَيْهِ [٢] .

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سمعت أبا عبد الله يقول: [ما نمت البارحة حتّى عددت] [٣] كم أدخلتُ فِي مصنفاتي مِنَ الحديث، فإذا نحو مائتي ألف حديث مُسْنَدة.

وسمعته يَقُولُ: ما كتبتُ حكايةً قط كنت أتحفّظها. وسمعته يَقُولُ: لَا أعلم شيئًا يُحتاج إِلَيْهِ إلَا وهو فِي الكتاب والسنة.

فقلت لَهُ: يمكن معرفة ذَلِكَ كلّه؟

قَالَ: نعم [٤] .

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الْفِرْيَابِيِّ فَقَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ» [٥] . فلم يعرف أحدٌ فِي المجلس أَبَا عُرْوَة، ولا أَبَا الْخَطَّاب.

قَالَ: أمّا أَبُو عُرْوَة فمَعْمَر، وأبو الخطّاب قَتَادة.

قَالَ: وكان الثَّوْريّ فَعُولا، لهذا يُكنيّ المشهورين [٦] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٧.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٧، ١٨، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١١، وتهذيب الكمال ٣/ ١٧٠، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٨.

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٢.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٢.

[٥] أخرجه البخاري في النكاح ٩/ ٩٨ باب كثرة النساء، والترمذي (١٤٠) ، وأبو داود (٢١٨) ، والنسائي ١/ ١٤٣، وعبد الرزاق في المصنّف (١٠٦١) ، وصحيح ابن خزيمة (٢٣٠) و (٢٣١) ، ومسلم (٣٠٩) ، وابن ماجة في الطهارة (٥٨٨) ، وأحمد في المسند ٦/ ٨ و ٩ و ٣٩١.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٣.

(٢٥٢/١٩)

قَالَ محمد بْن أَبِي حاتم: قدِم رجاء الحافظ فقال لأبي عَبْد الله: ما أعددتَ لقُدوميّ حيث بلغك، وفي أيّ شيء نظرت؟

قَالَ: ما أحدثتُ نظرًا ولم أستعدّ لذلك، فإنّ أحببتَ أن تسأل عَنْ شيء فافعل.

فجعل يناظره فِي أشياء فبقي رجاء لَا يدري، ثمّ قَالَ لَهُ أبو عبد الله: هَلْ لك فِي الزّيادة؟

فقال استحياءً وخَجَلًا منه: نعم.

قَالَ: سَلْ إنْ شئت.

فأخذ فِي أسامي أيّوب، فعدّ نحوًا من ثلاثة عشر، وأبو عبد الله ساكت، فظنّ رجاء أنْ قد صنع شيئًا فقال: يا أَبَا عَبْد اللَّه فاتك خير كثير.

فزيّف أبو عبد الله فِي أولئك سبعةً، وأغرب عَلَيْهِ نحو أكثر من ستين رجلًا.

ثمّ قَالَ لَهُ رجاء: كم رويت فِي العِمامة السَّوْداء؟

قال: هات كم رويت أنت؟

قَالَ الْبُخَارِيّ: نروي نحوًا من أربعين حديثًا.

فخجل رجاء ويَبس رِيُقه [١] .

وسَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللَّه يَقُولُ: دخلتُ بَلْخَ، فسألوني أن أُمْلِيَ عَلَيْهم لكلّ من كتبتُ عَنْهُ، فأمليت ألف حديث عَنْ ألف شيخ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَرَّاقُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ أبو عبد الله: سُئِلَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَمَّنْ طَلَّقَ نَاسِيًا، فَسَكَتَ. فَقُلْتُ: قَالَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ [٣] » . وَإِنَّمَا يُرَادُ مُبَاشَرَةُ هَذِهِ الثَّلاثِ: الْعَمَلِ، وَالْقَلْبِ، أَوِ الْكَلامِ وَالْقَلْبِ، وَهَذَا لَمْ يَعْتَقِدْ بِقَلْبِهِ.

---

[١] سير أعلام ٢ لنبلاء ١٢/ ٤١٣، ٤١٤.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٤.

[٣] أخرجه البخاري في الطلاق ٩/ ٣٤٥ باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون، وفي الأيمان والنذور ١١/

٤٧٨ باب إذا حنث ناسيا في الأيمان، ومسلم في الإيمان (١٢٧) باب تجاوز الله عن حديث النفس أو الخواطر، وأبو داود (٢٢٠٩) ، والترمذي (١١٨٣) ، والنسائي ٦/ ١٥٦، ١٥٧، وابن ماجة (٢٠٤٠) .

(٢٥٣/١٩)

فقال إِسْحَاق: قوّيتني. وأفتى بِهِ [١] .

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللَّه الْبُخَارِيّ يَقُولُ: ما جلستُ للحديث حتّى عرفتُ الصَّحيح مِنَ السَقيم، وحتى نظرتُ فِي عامّة كُتُب الرأي، وحتّى دخلت البصرة خمس مرّات أو نحوها، فما تركت بها حديثًا صحيحًا إلّا كتبته، إلّا ما لم يظهر لي [٢] .

وسَمِعْتُ بعض أصحابي يَقُولُ: كنت عند محمد بْن سلَام البِيكَنْديّ، فدخل محمد بْن إِسْمَاعِيل، فلمّا خرج قَالَ محمد بْن سلَام: كلّما دخل عَلَى هذا الصَّبِيّ تحيَّرتُ والتبس عَلِيّ أمرُ الحديث، ولا أزال خائفًا منه ما لم يخرج [٣] .

فصل فِي ثناء الأئمّة عَلَى الْبُخَارِيّ قلت: فارقَ الْبُخَارِيّ بخاري وله خمس عشرة سنة، ولم يره محمد بْن سلَام بعد ذَلِكَ، فقال سُلَيْم بْن مجاهد: كنتُ عند محمد بْن سلَام البِيكَنْديّ فقال: لو جئت قبلُ لرأيت صبيًّا يحفظ سبعين ألف حديث.

فخرجت حتى لحِقْتُه فقلتُ: أنت تحفظ سبعين ألف حديث؟ قَالَ: نعم وأكثر، ولا أجيئك بحديث عن الصحابة والتّابعين إلّا عرفت مولد أكثر هم ووفاتهم ومساكنهم، ولست أروي حديثًا من حديث الصحابة والتّابعين إلّا ولي من ذَلِكَ أصلٌ أحفظه حِفْظًا عَنْ كتاب أو سنة [٤] .

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ يحيى بْن جعْفَر البِيكَنْديّ يَقُولُ: لو قدرتُ أن أزيد فِي عُمَر محمد بْن إِسْمَاعِيل من عمُري لَفَعَلْت، فإنّ موتي يكون موت رجلٍ واحد، وموته ذهاب العلم [٥] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٤، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٦.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٦، ٤١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٢، مقدّمة فتح الباري ٦٨٤.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٢٤، ٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢١٨ و ٢٢٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٢٤، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٨، مقدّمة فتح الباري ٤٨٥.

(٢٥٤/١٩)

وسمعته يَقُولُ لمحمد بْن إِسْمَاعِيل: لولا أنت ما أستطبت العَيْش ببخارى [١] .

وسَمِعْتُ محمد بْن يوسف يَقُولُ: كنتُ عند أَبِي رجاء، يعني قُتَيْبة، فسُئِل عَنْ طلَاق السَّكْران فقال: هذا أَحْمَد بْن حنبل، وابن المَدِينيّ، وابن راهَوَيْه قد ساقهُمُ اللَّه إليك. وأشار إلى محمد بْن إِسْمَاعِيل.

وكان مذهب محمد أنّه إذا كَانَ مغلوبَ العقل لَا يذكر ما يُحدَّثَ فِي سُكْره أنّه لَا يجوز عَلَيْهِ مِن أمره شيء [٢] .

وسَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن سعَيِد يَقُولُ: لمّا مات أَحْمَد بْن حَرْب النَّيسابوري ركب محمد وإِسْحَاق يُشيّعان جنازته، فكنتُ أسمع أهلَ المعرفة بنَيسابور ينظرون ويقولون: محمد أفْقهَ مِن إِسْحَاق [٣] .

سَمِعْتُ عُمَر بْن حفص الأشقر يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدان يَقُولُ: ما رَأَيْت بعيني شابًّا أبصر من هذا. وأشار بيده إلى محمد بْن إِسْمَاعِيل [٤] .

سَمِعْتُ صالح بْن مِسْمار يَقُولُ: سَمِعْتُ نُعَيْم بْن حمّاد يَقُولُ: محمد بْن إِسْمَاعِيل فقيه هذه الأمّة [٥] .

وقال إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن خَلَف: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن عَبْد السّلَام يَقُولُ:

ذكرنا قول الْبُخَارِيّ لعليّ بْن المدينيّ، يعني ما استصغرتُ نفسي إلّا بين يدي عَلِيّ بْن المَدِينيّ، فقال عَلِيّ: دَعُوا هذا فإنّ محمد بْن إِسْمَاعِيل لم يَرَ مثل نفسه [٦] .

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت أبا عبد الله يقول: ذاكرني أصحاب

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٨.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٨.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٣، مقدّمة فتح الباري ٤٨٥.

[٤] في الأصل: «إسحاق» ، وهو وهم، والتصويب من: تاريخ بغداد ٢/ ٢٤، وتهذيب الكمال ٣/ ١١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٩، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٣.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٢٢، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤١٩، مقدّمة فتح الباري ٤٨٣.

[٦] تاريخ بغداد ٢/ ١٨.

(٢٥٥/١٩)

عَمْرو بْن عَلِيّ الفَلّاس بحديث، [فقلت: لَا أعرفه، فسُرّوا بذلك] [١] وأخبروا عَمْرًوا. فقال: حديث لَا يعرفه محمد بْن إِسْمَاعِيل لَيْسَ بحديث [٢] .

قال: وسَمِعْتُ حاشد بْن عَبْد اللَّه يَقُولُ: قَالَ لي أَبُو مُصْعَب الزُّهْرِيّ:

محمد بْن إِسْمَاعِيل أَفْقه عندنا وأبصر من أَحْمَد بْن حنبل.

فقيل لَهُ: جاوزتَ الحَدّ.

فقال للرجل: لو أدركتَ مالكًا ونظرتَ إلى وجهه ووجه محمد بْن إِسْمَاعِيل لقلت كلاهما واحدٌ فِي الفِقْه والحديثِ [٣] .

وسمعت عَلِيّ بْن حُجْر يَقُولُ: أخرجت خُراسان ثلاثةً: أَبُو زُرْعَةَ، ومحمد بْن إِسْمَاعِيلَ، وعبدَ اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَن الدّارِميّ. ومحمد عندي أبصرهم وأعلمهم وأفقهُهُم [٤] .

وقال أَحْمَد بْن الضَّوّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن نمير يقولَان: ما رأينا مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل [٥] .

وقال محمد بْن إِبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ: سَمِعْتُ محمد بْن بشار يَقُولُ: ما قدِم علينا مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل [٦] .

وروي عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ما أخرجَتْ خُراسان مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل [٧] .

وقال حاشد بْن إِسْمَاعِيل: كنتُ بالبصرة فقِدم محمد بْن إِسْمَاعِيل فقال بُنْدار: اليوم دخل سيّد الفقهاء [٨] .

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من: تاريخ بغداد.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٨.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٩.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٢٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢١.
[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١١٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٤.
[٦] تاريخ بغداد ٢/ ١٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢١، مقدّمة فتح الباري ٤٨٣.
[٧] تاريخ بغداد ٢/ ٢١، التقييد لابن النقطة ٣١، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢١.
[٨] تاريخ بغداد ٢/ ١٦، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٣.

(٢٥٦/١٩)

وقال حاشد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الواحد: سَمِعْتُ يعقوب الدَّوْرَقيّ يَقُولُ: محمد بْن إِسْمَاعِيل فقيه هذه الأمّة [١] .
وجاء من غير وجهٍ عَنْ عَبْد اللَّه الدّارِميّ قَالَ: محمد بْن إِسْمَاعِيل أبصرُ مني [٢] .
وقال حاشد بْن إِسْمَاعِيل الحافظ: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: لم يجئنا من خُراسان مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل [٣] .
وقال محمد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة: ما رأيتُ تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وأحفظ لَهُ من محمد بْن إِسْمَاعِيل [٤] .
وقال مُسَبِّحُ بْن سعَيِد الْبُخَارِيّ: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن يَقُولُ:
قد رأيتُ العلماء بالحجاز والعِرَاقَيْن، فما رأيتُ فيهم أجمع من محمد بْن إِسْمَاعِيل [٥] .
وقال محمد بْن حمدون الأعمشُ: سمعت مسلم بن الحجاج يقول للبخاري: دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث فِي عِلَله [٦] .
وقال أَبُو عيسى التِّرْمِذيّ: لم أرَ بالعراق ولا بخُراسان فِي معنى العِلَل والتّاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بْن إِسْمَاعِيل [٧] .
وقال صالح بْن محمد جَزَرَة: كَانَ محمد بْن إِسْمَاعِيل يجلس ببغداد، وكنت أستملي لَهُ، ويجتمع فِي مجلسه أكثر من عشرين ألفا [٨] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٣، مقدّمة فتح الباري ٤٨٣.
[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٢٦.
[٣] تاريخ بغداد ١/ ٢١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣١.
[٤] تقدّم هذا القول قبل قليل. وهو في تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢/ ٢١٨، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٦.
[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٢، مقدّمة فتح الباري ٤٨٥.
[٦] تقدّم هذا القول قبل قليل، وهو في: التقييد لابن النقطة ٣٣.
[٧] تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٠.
[٨] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٣.

(٢٥٧/١٩)

وقال إِسْحَاق بْن زَبْرك: سَمِعْتُ أَبَا حاتم فِي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين يَقُولُ: يقدم عليكم رجلٌ من خُراسان لم يخرج منها أحفظ منه. ولا قدِم العراق أعلم منه. فقِدم علينا الْبُخَارِيّ [١] .

وقال أَبُو بَكْر الخطيب [٢] : سُئل الْعَبَّاس بْن الفضل الرّازيّ الصائغ: أيُّهما أحفظ، أبو زرعة أبو الْبُخَارِيّ؟

فقال: لقيت الْبُخَارِيّ بين حُلْوان وبغداد، فرحلت معه مرحلةً وجَهِدْت أن أجيء بحديث لَا يعرفه فما أمكنَ، وأنا أَغْرَب عَلَى أَبِي زُرْعَة عَدَدَ شَعْري [٣] .

وقال خَلَف الخَيَّام: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو أَحْمَد بْن نصر الخَفَّاف يَقُولُ:

محمد بْن إِسْمَاعِيل أعلم بالحديث من إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأَحْمَد بْن حنبل وغيرهما بعشرين درجة. ومَن قَالَ فِيهِ شيئًا فمِني عَلَيْهِ ألف لعنة [٤] .

ثمّ قَالَ: ثنا محمد بْن إِسْمَاعِيل التّقّي النَّقيّ العالِم الَّذِي لم أرَ مثله [٥] .

وقال عَبْد اللَّه بْن حمّاد الآمليّ: وددْت أنيّ شعَرَةٌ فِي صدر محمد بن إسماعيل [٦] .

وقال محمد بن يعقوب بْن الأخرم: سمعت أصحابنا يقولون: لمّا قدِم الْبُخَارِيّ نَيْسابور استقبله أربعة آلاف رَجُل عَلَى الخَيْل، سوى من ركب بَغْلا أو حمارًا، وسوى الرّجالة [٧] .

وقال أَبُو أَحْمَد الحاكم فِي «الكُنَى» [٨] : عَبْد اللَّه بْن الدَّيْلَميّ أَبُو بسر، وقال الْبُخَارِيّ ومسلم فِيهِ أَبُو بِشْر، بشين معجمة.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣٣ وزاد: «بعد ذلك بأشهر» تهذيب الكمال ٣/ ١١٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٣.

[٢] في تاريخه ٢/ ٣٣.

[٣] التقييد لابن النقطة ٣٣، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٤ وفيه «عدد شعره» ، مقدّمة فتح الباري ٤٨٥.

[٤] تقدّم مثل هذا القول قبل قليل. وهو في: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٥، ٤٣٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢١ و ٢٢٥، ومقدّمة فتح الباري ٤٨٦.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٥، مقدّمة فتح الباري ٤٨٦.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٧.

[٧] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٧.

[٨] الأسامي والكنى ج ١/ ورقة ٨٩ أ.

(٢٥٨/١٩)

قال الحاكم [١] : وكلاهما أخطأ، فِي علمي إنّما هو أبو بسر، وخليق أنْ يكون محمد بْن إِسْمَاعِيل مَعَ جلَالته ومعرفته بالحديث اشتُبه عَلَيْهِ، فلمّا نقله مُسلْمِ من كتابه تابَعَه عَلِيّ زَلّته. ومن تأمّل كتاب مسلم فِي الأسماء والكنى علم أنّه منقول من كتاب

محمد بْن إِسْمَاعِيل حَذْو القذّة بالقذّة، حتى لَا يزيد عَلَيْهِ فِيهِ إِلَا ما يَسْهُل عنده. وتجلّد فِي نقْله حق الجلَادة، إذ لم ينسبه إلى قائله.

وكتاب محمد بْن إِسْمَاعِيل فِي التاريخ كتابٌ لم يُسْبَق إِلَيْهِ. منهم من نَسَبَه إلى نفسه مثل أَبِي زُرْعَة، وأبي حاتم، ومُسلْمِ. ومنهُمُ من حكاه عَنْهُ. فاللَّه يرحمه، فإنّه الّذي أصّل الأصُول.

وذكر الحَكَم أَبُو أَحْمَد كلَامًا سوى هذا.

فصل فِي ديانته وصلَاحه قَالَ مسّبح بْن سعِيد: كَانَ الْبُخَارِيّ يختم فِي رمضان كل يوم ختمة، ويقوم بعد التّراويح كلّ ثلَاثة ليالٍ بختمة [٢] .

وقال بَكْر بْن منير: سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه الْبُخَارِيّ يَقُولُ: أرجو أن ألقى اللَّه ولا يحاسبني إنّي اغتبت أحدا [٣] .

قلت: يشهد لهذه المقالة كلَامَه، رحِمَه اللَّه، فِي التّجريح والتَّضعيف، فإنه أبلغ منّا. يَقُولُ فِي الرجل المتروك أو السّاقط: «فِيهِ نَظَر» أو. «سكتوا عَنْهُ» ، ولا يكاد يَقُولُ: «فُلَان كذّاب» ، ولا «فُلَان يضع الحديث» . وهذا مِن شدّة ورَعِه [٤] .

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ محمد بْن إِسْمَاعِيل يَقُولُ: ما أغتبتُ أحدًا قطّ منذ علِمت أنّ الغيبة تضّر أهلَها [٥] .

قال: وكان أبو عبد الله يصلّي فِي وقت السَّحَر ثلاث عشرة ركعة، وكان

---

[١] فِي الأسامي والكنى ج ١/ ورقة ٧٩ ب، ٨٠ أ.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٢، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٨، ٤٣٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤، مقدّمة فتح الباري ٤٨٢.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٣، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧٦، تهذيب الأسماء ج ١ ق ١/ ٦٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٧٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٣٩، مقدّمة فتح الباري ٤٨١.

[٤] الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٨.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤١.

لَا يوقظني فِي كلّ ما يقوم، فقلتُ: أراك تحمل عَلَى نفسك فلو توقظني.

قَالَ: أنت شاب، ولا أحب أن أفسد عليك نومك [١] .

وقال غُنْجار: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو أَحْمَد بْن محمد المقرئ: سَمِعْتُ بَكْر بن منير يَقُولُ: كَانَ محمد بْن إِسْمَاعِيل يصّلي ذات لَيْلَةٍ، فَلَسَعَه الزُّنْبُور سبْعٍ عشرة مرّة، فلمّا قضي الصّلَاة قَالَ: انظروا إيش آذاني [٢] .

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: دُعي محمد بْن إِسْمَاعِيل إلى بستان، فلمّا صلّى بهمُ الظُّهْر قام يتطوّع. فلمّا فرغ من صلَاته رفع ذيل قميصه وقال لبعض من معه: أنظر هَلْ ترى تحت القميص شيئًا؟

فإذا زنبور قد أَبَرَهُ فِي ستة عشر أو سبعة عشر موضعًا، وقد تورَّم من ذَلِكَ عشرة، فقال لَهُ بعض القوم: كيف لم تخرج مِنَ الصّلَاة أوّل ما أَبَرك؟

قَالَ: كنت فِي سورة فأحببت أن أُتِمَّها [٣] .

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: رَأَيْت أَبَا عَبْد اللَّه استلقى عَلَى قفاه يومًا ونحن بِفَرَبْر فِي تصنيف كتاب «التّفسير» وأتعب نفسه يومئذ، فقلت لَهُ: إنّي أراك تَقُولُ إني ما أتيت شيئًا بغير علم قطّ منذ عَقَلْت، فما الفائدة فِي الاستلقاء؟

قَالَ: أتعْبنا أنفُسنا اليوم، وهذا ثغر مِنَ الثغور، وخشيت أنْ يحدَّثَ حدث من أمور العَدُوّ، وأحببت أن أستريح وآخُذ أهْبة، فإنْ غافَصَنا [٤] العدوّ كَانَ منّا حَرَاك [٥] .

وكان يركب إلى الرَّمي كثيرًا، فما أعْلُمني رَأَيْته فِي طول ما صحبته أخطأ

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٣، ١٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٠، مقدّمة فتح الباري ٤٨٢.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٢، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧٦، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤١، مقدّمة فتح الباري ٤٨١.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٢، ١٣، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٣، مقدّمة فتح الباري ٤٨١.

[٤] غافص: فاجأ، وأخذ على غرّة.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ١٤، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٧٦، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٦، مقدّمة فتح الباري ٤٨١.

(٢٦٠/١٩)

سُهمُه الهدفَ إلَا مرَّتين، فكان يصيب الهدف فِي كلّ ذَلِكَ. وكان لَا يُسبق.

وسمعته يَقُولُ: ما أكلت كُرّاثًا قطّ ولا القَنابَرَى [١] .

قلت: ولِمَ ذاك؟

قَالَ: كرِهت أن أُوَذِي مَن معي مِن نَتَنِها.

قلت: فكذلك البصل النيء؟

قَالَ: نعم [٢] .

وسمعته يَقُولُ: ما أردت أن أتكلّم بكلَامٍ فِيهِ ذِكْر الدُّنيا إلَا بدأت بحمد اللَّه والثناء عَلَيْهِ [٣] .

وقال لَهُ بعض أصحابه: يقولون إنّك تناولت فُلَانًا.

قَالَ: سبحان اللَّه، ما ذكرت أحدًا بسوء، إلَا أن أقول ساهيًا [٤] .

قَالَ: وكان لأبي عَبْد اللَّه غريم قطع عَلَيْهِ مالًا كثيرًا. فبلغه أَنَّهُ قدِم آمُلَ ونحن عنده بِفَرَبْر، فقلنا لَهُ: ينبغي أن تعبر وتأخذه بمالِك.

فقال: لَيْسَ لنا أن نردعه.

ثمّ بلغ غريمه فخرج إلى خوارِزْم، فقلنا: ينبغي أن تَقُولُ لأبي سَلَمَةَ الكِسائيّ عامل آمُل ليكتب إلى خوارِزُم فِي أخْذه.

فقال: إنْ أخذت منهم كتابًا طمعوا فِي كتاب، ولست أبيع دِيني بدُنياي.

فجهدْنا، فلم يأخُذْ حتّى كلّمنا السُلطان عَنْ غير أمْره، فكتب إلى والي خوارِزْم.

فلما بلغ أَبَا عَبْد اللَّه ذَلِكَ وَجَدَ وجْدًا شديدًا، وقال: لَا تكونوا أشفق عليَّ مِن نفسي. وكتبَ كتابًا وأردف تِلْكَ الكُتُب بكُتُب. وكتب إلى بعض أصحابه بخوارِزْم أن لَا يتعرض لغريمه، فرجع غريمه، وقصدنا ناحية مَرْو، فاجتمع التّجّار، وأُخبِر السّلطان، فأراد التّشديد عَلَى الغريم، فكره ذَلِكَ أبو عبد الله فصالح غريمه عَلَى أنْ يعطيه كلّ سنة عشرة دراهم شيئًا يسيرًا.

وكان المال خمسة وعشرين ألفًا. ولم يصل من ذَلِكَ إلى درهم، ولا إلى أكثر منه [٥] .

---

[١] القنابرى: جمع قنبرة وقنبرة وقبّرة، وهي عصفورة من فصيلة القبّريّات دائمة التغريد.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٤، ٤٤٥.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٥.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٥.

[٥] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٦، مقدّمة فتح الباري ٤٨٠.

(٢٦١/١٩)

وسمعت أَبَا عَبْد اللَّه يَقُولُ: ما توليت شراء شيء قطّ ولا بَيْعه.

قلت: فمن يتولى أمرك فِي أسفارك؟

قَالَ: كنتُ أُكْفَى ذَلِكَ [١] .

وقال لي يومًا بِفَربْر: بلغني أنّ نَخّاسًا قدِم بجواري، فتصير معي؟

قلت: نعم.

فصرنا إِلَيْهِ، فأخرج جواري حِسَانًا صِباحًا، ثمّ أخرج من خلَالهنّ جارية خَزَرِيّة دميمة، فمس ذقنها وقال: اشتر لنا هذه.

فقلت: هذه دميمة قبيحة لَا تصلُح. واللَاتي نظرنا إليهنّ يمكن شراءهنّ بثمن هذه.

فقال: اشترها، فإنيّ مسست ذَقْنها، ولا أحبّ أن أمسّ جاريةً ثمّ لا أشتريها. فاشتراها بغلاء خمسمائة دِرهَم عَلَى ما قَالَ أهل المعرفة.

ثم لم تزل عنده حتّى أخرجها مَعَه إلى نَيْسابور [٢] .

وروي بَكْر بْن منير، وابن أَبِي حاتم، واللفظ لبكر، قَالَ: حُمِل إلى الْبُخَارِيّ بضاعة أنفذها إِلَيْهِ ابنه أَحْمَد. فاجتمع بِهِ بعض التّجّار وطلبوها بربح خمسة آلاف دِرْهم.

فقال: انصرفوا اللّيلة.

فجاءه مِنَ الغد تجّار آخرون فطلبوها منه بربح عشرة آلاف درهم، فقال:

أنيّ نَوَيْت البارحةَ بَيْعَها للّذين أتوا البارحة [٣] .

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه يَقُولُ: ما ينبغي للمسلم أنْ يكون بحالةٍ إذا دعا لم يُستَجَبْ لَهُ.

فقالت لَهُ امْرَأَة أخيه بحضرتي: فهل تبيَّنت ذَلِكَ أيّها الشّيخ من نفسك أو جرّبت؟

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١١ وفيه زيادة، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٧.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٧.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١١، ١٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٧، ٤٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٣٧، مقدّمة فتح الباري ٤٨٠.

(٢٦٢/١٩)

قَالَ: نعم، دعوت ربّي عزّ وجلّ مرَّتين، فاستجاب لي، فلن أدعو بعد ذَلِكَ، فلعلّه يُنْقِص من حسناتي أو يعجّل لي فِي الدُّنيا.

ثمّ قَالَ: ما حاجة المسلم إلى البُخْل والكذِب [١] ؟

وسمعته يَقُولُ: خرجت إلى آدم بْن أَبِي إياس، فتخلَّفت عنّي نفقتي حتّى جعلتُ أتناول الحشيش ولا أُخبر بذلك أحدًا. فلمّا كَانَ اليوم الثالث أتاني آتٍ لم أعرفه، فناولني صُرّة دنانير، وقال: أنفق عَلَى نفسك [٢] .

وسمعت سُلَيْم بْن مجاهد يَقُولُ: ما رأيتُ بعيني منذ ستين سنة أَفْقَه ولا أروع ولا أزهَد فِي الدُّنيا من محمد بْن إِسْمَاعِيل، رحمه اللَّه [٣] .

فصل فِي صفته وكرمه قَالَ ابن عديّ: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن الْحُسَيْن يَقُولُ: رَأَيْت محمد بْن إِسْمَاعِيل شيخًا نحيف الجسم لَيْسَ بالطّويل ولا بالقصير.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: دخل أبو عبد الله الحمّام بِفَرِبْر، وكنتُ أَنَا فِي مَسْلَخ الحمّام أتعاهد ثيابه. فلمّا خرج ناولْتُهُ ثيابه فلبسها، ثمّ ناولته الخفّ، فقال: مسستَ شيئًا فِيهِ شَعْر النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فقلت: فِي أيّ موضع هُوَ مِنَ الْخُفَّ؟ فلم يخبرني، فتوهّمت أنّه فِي ساقه بين الظِّهارة والبِطانة [٤] .

وكانت لأَبِي عَبْد اللَّه قطعة أرض يُكْرِيها كلّ سنة سبعمائة درهم. وكان ذَلِكَ المكتري ربّما حَمَلَ منها إلى أَبِي عَبْد اللَّه قِثّاةً أو قِثّاءتَيْن، لأنّه كَانَ مُعْجَبًا بالقِثّاء النَّضِيج، وكان يؤثِرهُ عَلَى البّطيخ أحيانًا، فكان يَهَب للرجل مائة دِرْهمٍ كل سنة لحمْله القِثّاء إِلَيْهِ أحيانًا [٥] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٨.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٧، مقدّمة فتح الباري ٤٨٠.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٧، مقدّمة فتح الباري ٤٨٦.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٣.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٩.

(٢٦٣/١٩)

وسمعته يقول: كنت أستغلّ كلّ شهر خمسمائة دِرهم، فأنفقت كلّ ذَلِكَ فِي طلب العلم.

فقلت: كم بين مثل مَن ينفق عَلَى هذا الوجه، وبين مَن كَانَ خِلْوًا مِنَ المال، فجمع وَكَسَبَ بالعِلْم [١] ؟

وكنّا بِفَرِبْر، وكان أبو عبد الله يبني رَباطًا ممّا يلي بُخَاري. فاجتمع بَشَرٌ كثير يُعينُونه عَلَى ذَلِكَ. وكان ينقل اللَّبِنَ، فكنت أقول: إنّك تُكْفى. فيقول:

هذا الَّذِي ينفعنا.

ثمّ أخذنا ننقل الزَّنْبرات معه، وكان ذبح لهم بقرةً، فلمّا أدركت القُدُور دعا النّاس إلى الطّعام، وكان بها مائة نفْس أو أكثر، ولم يكن علِم أنّه اجتمع ما اجتمع. وكنّا أخرجنا معه من فِرَبْر خُبزًا بثلاثة دراهم أو أقلّ، فألقينا بين أيديهم، فأكل جميعُ مَن

حضَر، وفضلت أرغِفة صالحة. وكان الخُبز إذ ذاك خمسة أَمْنَاء [٢] بدِرهم [٣] .

وقال لي مرةً: أحتاج فِي السنة إلى أربعة آلاف أو خمسة آلاف درهم.

وكان يتصدَّق بالكثير. يناول الفقير من أصحاب الحديث ما بين العشرين إلى الثّلَاثين، وأقلّ وأكثر من غير أنْ يشعر بذلك أحد. وكان لَا يفارقه كيسه.

ورأيته بأول رجلا صرّة فيها ثلاثمائة درهم. وكنت اشتريت منزلا بتسعمائة وعشرين درهمًا. فقال لي: ينبغي أن تصير إلى نوح الصَّيْرفِيّ وتأخذ منه ألف درهم وتُحْضَرها. ففعلت، فقال: خذها فاصرفْها فِي ثمِنَ البيت.

فقلت: قد قبلتُ منك. وشكرته. وأقبلنا عَلَى الكتابة.

وكنّا فِي تصنيف «الجامع» . فلمّا كَانَ بعد ساعةٍ، قلت: عرضت لي حاجة لَا أجترئ رفْعَها إليك.

فظنَّ أنّي طمعت فِي الزّيادة، فقال: لَا تحتشمني وأخبرني بما تحتاج فإنيّ أخاف أن أكون مأخوذًا بسببك.

قلت له: كيف؟

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٤٩.

[٢] أمناء: جمع من، وهو وزن أو مكيال.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٠.

(٢٦٤/١٩)

قَالَ: لأنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ أصحابه، فذكر حديث سعد، وعبد الرَّحْمَن.

فقلت: قد جعلتك فِي حِلٍّ من كلّ ما تَقُولُ، ووهبتُك المال الَّذِي عرضته عَلِيّ، عنيتُ المناصفة، وذلك أنّه قَالَ: لي جوار وامرأة وأنت عزب، فالّذي يجب عليّ أن أنا صفك لنستوي فِي المال وغيره، وأربح عليك فِي ذَلِكَ.

فقلت لَهُ: قد فعلت، رحمك اللَّه، أكثر من ذَلِكَ، إذْ أنزلتني من نفسك ما لم تُنزِلْ أحدًا، وصلتُ منك محلّ الولد.

ثمّ حفظ عَلِيّ حديثي الأوّل، وقال: ما حاجتك؟

قلت: تقضيها؟

قَالَ: نعم وَأُسَرُّ بذلك.

قلت: هذه الألف تأمر بقبوله وتصرفه فِي بعض ما تحتاج إِلَيْهِ فقبله، وذلك إنّه ضمن إجابة قضاء حاجتي.

ثمّ جلسنا بعد ذَلِكَ بيومين لتصنيف «الجامع» وكتبنا منه ذَلِكَ اليوم شيئًا كثيرًا إلى الظُّهْر. ثمّ صلّينا الظُّهْر، وأقبلنا عَلَى الكتابة من غير أن نكون أكلنا شيئًا. فرآني لمّا كَانَ العصر شِبْه القلِق المستوحش، فتوهَّم فيَّ مَلَالًا، وإنّما كَانَ بي الحَصْر، غير أنّي لم أقدر عَلَى القيام، فكنتُ أَتَلَوَّى اهتمامًا بالحَصْر. فدخل أبو عبد الله المنزلَ، وأخرج إليّ كاغدة فيها ثلاثمائة درهم، وقال: أمّا إذ لم تقبل ثمِنَ المنزل فينبغي أن تصرف هذا فِي بعض حوائجك.

فجهد بي، فلم أقبل، ثمّ كَانَ بعد أيّام كتبنا إلى الظُّهْر أيضًا، فناولني عشرين درهمًا وقال: أصرِفها فِي شري الحُصر. فاشتريتُ بها ما كنت أعلم أنّه يلَائمه، وبعثتُ بِهِ إِلَيْهِ، وأتيتُ فقال: بيّض اللَّه وجهك لَيْسَ فيك حيلة. فلَا ينبغي أن نُعَنِيّ أنفُسنا.

فقلت: إنك قد جمعتَ خير الدُّنيا والآخرة فأيّ رَجُل يَبَر خادمه بما تبرّني [١] ؟

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥١، ٤٥٢ وفيه تتمة: «إن كنت لا أعرف هذا، فلست أعرف أكثر منه» .

قصته مَعَ الذُّهْليّ قَالَ الْحَسَن بْن محمد بْن جَابر: قَالَ لنا محمد بْن يحيى الذُّهْليّ لمّا وردَ الْبُخَارِيّ نَيْسابور: اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح فاسمعوا منه. فذهبَ النّاس إِلَيْه، وأقبلوا عَلَى السماع منه حتى ظهر الخَلَلُ فِي مجلس الذُّهْليّ، فحسده بعد ذَلِكَ وتكلَّم فِيهِ [١] .

وقال أَبُو أَحْمَد بْن عديّ: ذكر لي جماعة مِنَ المشايخ أنّ محمد بْن إسْمَاعِيل لمّا ورد نَيْسابور واجتمعوا عَلَيْهِ، حسده بعض المشايخ فقال لأصحاب الحديث: إنّ محمد بْن إسْمَاعِيل يَقُولُ: اللفظ بالقرآن مخلوق، فامتحِنوه.

فلمّا حضر النّاس قام إِلَيْهِ رَجُل وقال: يا أَبَا عَبْد الله، ما تَقُولُ فِي اللفظ بالقرآن، مخلوقٌ هُوَ أم غير مخلوق؟

فأعرض عَنْهُ ولم يجِبه. فأعاد السُّؤال، فأعرضّ عَنْهُ: ثمّ أعاد، فالتفت إِلَيْهِ الْبُخَارِيّ وقال: القرآن كلام الله غير مخلوق، وأفعال العباد مخلوقة، والامتحان بِدْعة.

فَشَغَبَ الرَّجُلُ وَشَغَبَ النَّاسُ، وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ. وَقَعَدَ الْبُخَارِيُّ فِي مَنْزِلِهِ [٢] .

قَالَ محمد بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيُّ: سَمِعْتُ محمد بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَمَّا أَفْعَالُ الْعِبَادِ فَمَخْلُوقَةٌ، فَقَدْ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ» [٣] . وسَمِعْتُ عُبَيْد اللَّه بْن سعَيد: سَمِعْتُ يحيى بْن سعَيد يَقُولُ: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون: إنّ أفعال العباد مخلوقة [٤] .

قَالَ الْبُخَارِيّ: حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة. فأمّا

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٣٠، مقدّمة فتح الباري ٤٩١.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٣، ٤٥٤، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.

[٣] الأسماء والصفات للبيقهي ٣٨٨، المستدرك للحاكم ١/ ٣١، ٣٢.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٤، ٤٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٨، مقدّمة فتح الباري ٤٩١، ٤٩٢.

القرآن المَتْلُوّ المُثْبَت فِي [المصاحف، المسطور] [١] المكتوب المُوعَى فِي القلوب، فهو كلَام اللَّه لَيْسَ بمخلوق. قَالَ اللَّه تعالي: هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ في صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ٢٩: ٤٩ [٢] .

وقال: يقال فُلَان حَسَن القراءة ورديء القراءة. ولا يقال: حَسَن القرآن، ولا رديء القرآن. وإنّما يُنسب إلى العباد القراءة، لأنّ القرآن كلَام الرّبّ، والقراءة فعل العَبْد. وليس لأحدٍ أنْ يشرع فِي أمر اللَّه بغير علم، كما زعم بعضهم أنّ القرآن بألفاظنا وألفاظنا به شيء واحد. والتّلَاوة هِيَ المَتْلُوّ، والقراءة هِيَ المقرئ.

فقيل لَهُ: إنّ القراءة فعل القارئ وعمل التالي.

فرجع وقال: ظننتهما مصدَرْين. فقيل لَهُ: هلّا أمسكت كما أمسك كثيرٌ مِن أصحابك؟ ولو بعثتَ إلى من كَتَب عنك واستردِدت ما أثْبَتَّ وضربتَ عَلَيْهِ.

فزعم أنْ كيف يمكن هذا؟ وقال: قلتُ ومضى قولي.
فقيل لَهُ: كيف جاز لك أن تَقُولُ فِي اللَّهِ شيئًا لَا تقوم بِهِ شرحًا وبيانًا؟ إذ لم تميّز بين التّلَاوة والمَتْلُوّ.
فسكت إذ لم يكن عنده جواب.
وقال أَبُو حامد الأعمش: رأيتُ الْبُخَارِيّ فِي جنازة سعَيِد بْن مروان، والذُّهْليّ يسأله عَنِ الأسماء والكُنَى والعلل، ويمرّ فِيهِ الْبُخَارِيّ مثل السَّهم، فما أتى عَلَى هذا شهر حتّى قَالَ الذُّهْليّ: إِلَا من يختلف إلى مجلسه فلَا يأتِنا.
فإنّهم كتبوا إلينا مِن بغداد أنّه تكلّم فِي اللفظ، ونهيناه فلم ينته فلَا تقربوه.
فأقام الْبُخَارِيّ مدّةً وخرج إلى بُخَارى [٣] .
قَالَ أَبُو حامد بْن الشَّرْقيّ: سمعت محمد بْن يحيى الذُّهْليّ يَقُولُ:
القرآن كلَام اللَّه غير مخلوق من جميع جهاته وحيث تصرَّف. فمن لزم هذا استغنى عَنِ اللفظ. ومَن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد كفر وبانت منه امرأته.

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ بغداد.
[٢] سورة العنكبوت، الآية ٤٩.
[٣] تاريخ بغداد، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٢٩.

(٢٦٧/١٩)

يسُتتاب، فإنْ تاب وإلَا قُتِل، وجُعِل مالُه فَيْئًا.
ومَن وَقَفَ فقد ضاهى الكُفْر. ومَن زعم أنّ لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدِع لَا يُجالس ولا يُكَلَّم. ومَن ذهبَ بعد هذا إلى محمد بْن إِسْمَاعِيل فاتَّهِمُوه، فإنّه لَا يحضر مجلسَه إلَا مَن كانَ عَلِيّ مذهبه [١] .
وقال الفِرَبْري: سَمِعْتُ الْبُخَارِيّ يَقُولُ: إنيّ لأستجهل مَن لَا يُكفّر الْجَهْميّة [٢] .
قَالَ الحاكم: ثنا طاهر بْن محمد الوراق: سَمِعْتُ محمد بْن شاذِل يَقُولُ: دخلُت عَلَى الْبُخَارِيّ فقلت: إيش الحيلة لنا فيما بينك وبين محمد بْن يحيى كلّ من يختلف إليك يُطرد.
فقال: وكم يعتري محمد بْن يحيى الحَسَدُ فِي الْعِلْمِ، وَالْعِلْمُ رِزْقُ اللَّه يُعطيه من يشاء.
فقلت: هذه المسألة الّتي تحكى عنك؟
قال: يا بنيّ، هذه مسألة مشئومة. رَأَيْت أَحْمَد بْن حنبل وما ناله فِي هذه المسألة، وجعلت عَلَى نفسي أن لَا أتكلّم فيها [٣] . عَنَى مسألة اللفظ.
وقال أَبُو عَمْرو أَحْمَد بْن نصر الخفّاف: كنّا يومًا عند أَبِي إِسْحَاق القَيْسيّ ومعنا محمد بْن نصر المَرْوزِيّ، فجرى ذِكر محمد بْن إِسْمَاعِيل، فقال محمد بْن نصر: سمعته يَقُولُ: مَن زعم أنيّ قلت لفْظي بالقرآن مخلوق فهو كذّاب فإنيّ لم أَقُلْه.
فقلت لَهُ: يا أبا عبد الله قد خاص النّاس فِي هذا وأكثروا فِيهِ.
فقال: لَيْسَ إلَا ما أقول.
قَالَ أَبُو عَمْرو الخفّاف: فأتيتُ الْبُخَارِيّ فناظرتُهُ فِي شيء مِنَ الأحاديث حتّى طابت نفسُه، فقلت: يا أَبَا عَبْد اللَّه هاهنا أحدٌ يحكي عنك أنّك قلتَ هذه المقالة.

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣١، ٣٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٥، ٤٥٦.

[٢] خلق أفعال العباد ٧١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٦.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٦، ٤٥٧.

فقال: يا أَبَا عَمْرو أحفظ ما أقول لك: مَن زعم مِن أهل نَيْسابور، وقومس، والرّيّ، وهمدان، وبغداد، والكوفة، والبصرة، ومكّة، والمدينة، أني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإنيّ لم أقُلْه. إلّا إني قلت: أفعال العباد مخلوقة [١] .

وقال حاتم بْن أَحْمَد الكنديّ: سَمِعْتُ مسلم بْن الحَجّاج يَقُولُ: لمّا قدِم محمد بْن إِسْمَاعِيل نَيْسابور ما رَأَيْت واليًا ولا عالمًا فَعَل بِهِ أهل نَيْسابور ما فعلوا بِهِ. أستقبلوه مرحلتين وثلَاثة. فقال محمد بن يحيى: من أراد أنْ يستقبل محمد بْن إِسْمَاعِيل غدًا فلْيستقبلْه. فاستقبله محمد بْن يحيى وعامّة العُلَماء، فقال لنا الذُّهْليّ: لَا تسألوه عَنْ شيء مِن الكلَام، فإنّه إنّ أجاب بخلَاف ما نَحْنُ عَلَيْهِ وقع بيننا وبينه، ثمّ شمتَ بنا كلُّ حَرُورِيٍّ، وكلُّ رافضيٍّ وكلُّ جَهْميٍّ، وكلُّ مُرْجِيٍّ بخُراسان.

قَالَ: فازدحم النّاس عَلَى محمد بْن إِسْمَاعِيل حتّى امتلَاء السَّطْح والدّار فلمّا كَانَ اليوم الثاني أو الثالث قام إليه رَجُل، فسأله عَنِ اللفظ بالقرآن، فقال:

أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا. فوقع بينهُمُ اختلَاف، فقال بعض النّاس:

قَالَ لفْظي بالقرآن مخلوق. وقال بعضهم: لمَ يقل. حتّى تواثبوا، فاجتمع أهلُ الدّار وأخرجوهم [٢] . وكان قد نزل فِي دار البخاريّين.

وقال أَحْمَد بْن سَلَمَةَ: دخلتُ عَلَى الْبُخَارِيّ فقلت: يا أَبَا عَبْد اللَّه، هذا رجلٌ مقبول، خصوصًا فِي هذه المدينة، وقد لجَّ فِي هذا الحديث حتّى لَا يقدر أحد منا أنْ يكلمّه، فما ترى؟

فقبضَ عَلِيّ لحيته ثمّ قَالَ: فأُفَوّض أمري إلى اللَّه، إنّ اللَّه بصير بالعباد.

اللَّهمّ إنّك تعلم أنيّ لم أَرِدِ المقام بَنْيسابور أَشَرًا ولا بَطَرًا ولا طلبًا للرّئاسة.

وإنما أَبَتْ عَلَيّ نفسي فِي الرُّجُوع إلى وطني لِغَلَبَةِ المخالفين. وقد قصدني هذا الرّجل حسَدًا لِما آتاني اللَّه لَا غير. يا أَحْمَد إنيّ خارج غدا ليتخلّصوا من [حديثه لأجلي] [٣] .

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٧، ٤٥٨، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٣٠، مقدّمة فتح الباري ٤٩٢.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٨.

[٣] بياض في الأصل، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٩ وفيه: «لتتخلصوا» ، ومقدمة

قال: فأخبرت أصحابنا، فو الله ما شيّعه غيري. كنت معَه حين خرج مِن البلد. وأقام بباب البلد ثلَاثة أيّام لإصلَاح أمره [١]
.

وقال محمد بْن يعقوب بْن الأخرم: لمّا استوطن الْبُخَارِيّ نَيْسابور أكثر مُسلْمِ الَاختلَاف إِلَيْهِ، فلما وقَع بين الذُّهْليّ وبين الْبُخَارِيّ ما وقع ونادى عَلَيْهِ ومَنعَ الناس عَنْهُ انقطع أكثرُهُم غير مُسلْمِ.

فَقَالَ الذُّهْلِيُّ يَوْمًا: أَلَا مَنْ قَالَ بِاللَّفْظِ لَا يَحِلُّ له أن يحضر مجلسنا. فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رءوس النَّاسِ.

وَبَعَثَ إِلَى الذُّهْلِيِّ بِمَا كَتَبَ عَنْهُ عَلَى ظَهْرِ حَمَّالٍ [٢] . وَتَبِعَهُ فِي الْقِيَامِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ.

قَالَ محمد بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يُكَفِّرُكَ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا» [٣] . وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتِمٍ فِي كتاب «الجرح والتعديل» [٤] : قدم محمد بْن إِسْمَاعِيل الرّيّ سنة خمسين ومائتين، وسمع منه: أَبِي، وأبو زُرْعَة، وتركا حديثه عند ما كتب إليهما محمد بن يحيى أنّه أظهر عندهم أنّ لفظه بالقرآن مخلوق.

وقال أَحْمَد بْن منصور الشّيرازيّ الحافظ: سمعتُ بعض أصحابنا يَقُولُ:

لمّا قدم الْبُخَارِيّ بُخَاري نُصب لَهُ القباب عَلَى فرَسْخ مِنَ البلد، واستقبله عامّة أهل البلد ونُثِر عَلَيْهِ الدّنانير والدَّراهم والسُّكَّر الكثير، فبقي أيامًا، فكتب محمد بْن يحيى الذُّهْليّ إلى أمير بُخَاري خَالِد بْن أَحْمَد الذُّهْليّ: إن هذا الرجل قد أظهر خلَاف السنة. فقرأ كتابه عَلَى أهل بُخاري، فقالوا: لَا نفارقه.

فأمره الأمير بالخروج مِنَ البلد، فخرج [٥] .

قَالَ أَحْمَد بْن منصور: فحدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم بن معقل

[()] فتح الباري ٤٩٢ وفيه: «لتخلصوا» .

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٩.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٥٩، ٤٦٠ وفيه «جمّال» ، مقدّمة فتح الباري ٤٦٠.

[٣] أخرجه البخاري ١٠، ٤٢٨، ومسلم (٦٠) ، والترمذي (٣٦٣٧) ، وأبو داود (٤٦٨٧) ، وأحمد في المسند ٢/ ١٨ و ٤٤ و ٤٧ و ٦٠ و ١١٢ من طرق مختلفة.

[٤] ج ٧/ ١٩١ رقم ١٠٨٦.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٣، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.

(٢٧٠/١٩)

النَّسَفيّ قَالَ: رَأَيْت محمد بْن إِسْمَاعِيل فِي اليوم الَّذِي أُخرج فِيهِ مِن بُخَارى، فقلت: يا أَبَا عَبْد اللَّه كيف ترى هذا اليوم من يوم دخولك؟ فقال: لَا أبالي إذا سلم ديني.

فخرج إلى بِيكْند، فسار الناس معه حزْبين: حزبٌ لَهُ وحزبٌ عَلَيْهِ، إلى أن كتب إِلَيْهِ أهل سَمَرْقند، فسألوه أنْ يقدم عليهم، فقدِم إلى أن وصل بعض قري سَمَرْقند، فوقع بين أهل سَمَرْقند فتنةٌ بسببه. قومٌ يريدون إدخالَه البلد، وقومٌ يأبون، إلى أن اتفقوا عَلَى دخوله. فاتصل بِهِ ما وقع بينهم، فخرج يريد أنْ يركب، فلمّا استوى عَلَى دابتّه قَالَ: اللهم خِرْ لي، ثلَاثًا، فسقط ميتًا. وحضره أهل سَمَرْقند بأجمعهم [١] .

هذه حكاية منقطعة شاذة.

وقال بَكْر بْن منير بْن خُلَيْد الْبُخَارِيّ: بعث الأمير خَالِد بْن أَحْمَد الذُّهْليّ متولّي بُخَارى إلى محمد بْن إِسْمَاعِيل أن أحمل إلى كتاب «الجامع» ، «والتاريخ» ، وغير هما لأسمع منك.

فقال لرسوله: أَنَا لَا أُذلُّ العِلْم، ولا أحمله إلى أبواب النّاس، فإنْ كانت لَهُ إلى شيءٍ منه حاجة فلْيحضر فِي مسجدي أو فِي داري. فإنْ لم يُعْجِبْه هذا فإنّه سلطان، فلْيمنعني مِن الجلوس ليكون لي عند اللَّه يوم القيامة، لأنيّ لَا أكتم العِلم. فكان هذا سبب الوحشة بينهما [٢] .

وقال أَبُو بَكْر بْن أَبِي عَمْرو الْبُخَارِيّ: كَانَ سبب منافرة الْبُخَارِيّ أنّ خَالِد بْن أَحْمَد خليفة الظاهريّة ببُخارى سأله أنْ يحضر منزله فيقرأ «الجامع» ، «والتاريخ» عَلَى أولَاده، فامتنع، فراسله بأن يعقد مجلسًا خاصًا لهم، فامتنع، وقال: لَا أخصّ أحدًا. فاستعان عَلَيْهِ بحريث بْن أَبِي الورقاء وغيره، حتى تكلموا فِي مذهبه ونفاه مِنَ البلد، فدعا عليهم. فلم يأت إلّا شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن يُنادي عَلَى خَالدٍ فِي البلد. فنوديَ عَلَيْهِ عَلَى أتان. وأمّا حريث فابتُلي بأهله، ورأى فيها ما

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٣، ٤٦٤.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٣٣، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.

يجلّ عَنِ الوصفْ، وأمّا فلَان فابتلي بأولَاده [١] .

رَوَاها الحاكم عَنْ محمد بْن الْعَبَّاس الضّبّيّ عَنْ أَبِي بَكْر هذا.

قُلْتُ: كَانَ حريث من كبار فُقَهاء الرأي ببُخارى.

قَالَ محمد بْن واصل البِيكَنْديّ: مَنّ اللَّه علينا بخروج أَبِي عَبْد اللَّه ومُقامه عندنا حتّى سمعنا منه هذه الكتب، وإلَا مَن كَانَ يصل إِلَيْهِ؟ وبمُقّامِهِ فِي فِرَبْر وبِيكَنْد بقيت هذه الأمالي وتخرّج النّاس بِهِ [٢] .

قَالَ ابن عديّ: سَمِعْتُ عَبْد القدوس بْن عَبْد الجّبار يَقُولُ: جاء الْبُخَارِيّ إلى قرية خَرْتَنْك عَلَى فرسخَيْن من سَمَرْقند، وكان لَهُ بها أقرباء فنزل عندهم، فسمعته ليلةً يدعو وقد فرغ من صلَاة اللّيل: اللهُمّ قد ضاقت عَلِيّ الأرض بما رَحُبَت، فاقْبضْني إليك. فما تمّ الشَّهْر حتى مات، وقبره بخَرْتَنْك.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ غالب بْن جبريل، وهو الَّذِي نزل عَلَيْهِ أبو عبد الله، يَقُولُ: أقام أبو عبد الله عندنا أيّامًا فمرض، واشتدَّ بِهِ المرض حتّى وجه رسولًا إلى سَمَرْقند فِي إخراج محمد. فلمّا وافى تهيأ للركوب، فلبس خُفَّيْه وتعمَّم، فلمّا مشى قدر عشرين خُطْوَة أو نحوها وأنا آخذ بعضده، ورجل آخر معي يقود الدّابّة ليركبها، فقال رحمه اللَّه: أرسلُوني فقد ضَعُفْت. ودعا [٣] بدَعَوَات، ثمّ اضطّجع، فقضى رحمه اللَّه، فَسَال منه مِن العرق شيء لَا يوصف. فما سكن منه العَرَق إلى أن أدرْجناه فِي ثيابه. وكان فيما قَالَ لنا وأوصى إلينا أن: كفّنوني فِي ثلاثة أثواب بِيض لَيْسَ فيها قميص ولا عِمامة.

ففعلنا ذَلِكَ. فلمّا دفّناه فاحَ مِن تراب قبره رائحة غالية أطيب مِنَ المِسْك، فدام ذلك أياما. ثم علت سواري بيض في السماء مستطيلة بحذاء قبره، فجعل الناس يختلفون ويتعجّبون. وأمّا التُّراب فإنهم كانوا يرفعون عَنِ القبر، ولم نكن نقدر عَلَى حفْظ القبر بالحرّاس [٤] ، وغُلِبْنا عَلَى أنفُسنا، فَنصبنا عَلَى القبر خشبا مشبّكا

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣٣، ٣٤، تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٥، طبقات الشافعية الكبرى

للسيوطي ٢/ ٢٣٣، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.
[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٥، ٤٦٦ وفيه: «بقيت هذه الآثار فيها» .
[٣] في الأصل: «دعي» ، وهو غلط.
[٤] الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٨.

(٢٧٢/١٩)

لم يكن أحد يقدر عَلَى الوُصُول إلى القبر.
وأمّا ريح الطَّيب فإنّه تداوم أيّامًا كثيرة، حتى تحدث أهل البلدة وتعجبوا مِن ذَلِكَ. وظهر عند مخالفيه أمرُهُ بعد وفاته. وخرج بعض مُخالفيه إلى قبره، وأظهروا التَّوبة والنَّدامة [١] .
قَالَ محمد: ولم يَعِشْ غالبُ بعده إلَا القليل ودُفن إلى جانبه [٢] .
وقال خَلَف الخيام: سَمِعْتُ مَهيب بْن سُلَيْم يَقُولُ: مات عندنا أبو عبد الله ليلة الفِطْر سنة ستٍّ وخمسين. وكان فِي بيتٍ وحده. فوجدناه لمّا أصبح وهو ميّت [٣] .
وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ أَبَا ذَرّ يَقُولُ: رَأَيْت فِي المنام محمد بْن حاتم الخَلْقَانِيّ، فسألته، وأنا أعرف أنّه ميت، عَنْ شيخي: هَلْ رأيته؟ قَالَ: نعم.
ثمّ سَأَلْتُهُ عَنْ محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ فقال: رَأَيْته. وأشار إلى السّماء إشارةً كاد أنْ يسقط منها لعُلُوّ ما يُشير [٤] .
وقال أَبُو عَلِيّ الغسانيّ الحافظ: ثنا أَبُو الفتح نصر بْن الْحَسَن التُنْكُتِيّ السَّمَرْقَنْديّ: قدِم علينا بَلَنْسَية عامَ أربعةٍ وستين وأربعمائة قَالَ: قُحِطَ المطر عندنا بسَمَرْقَنْد فِي بعض الأعوام، فاستسقى النّاس مرارًا، فلم يُسْقوا، فأتى رجلٌ صالح معروف بالصّلَاح إلى قاضي سَمَرْقند فقال لَهُ: إنيّ قد رَأَيْت رأيًا أعرضه عليك.
قال: وما هُوَ؟
قَالَ: أرى أن تخرج وتخرج النّاس معك إلى قبر الْإمَام محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ ونستسقي عنده، فعسى اللَّه أنْ يسقينا.
فقال القاضي: نِعَم ما رَأَيْت.
فخرج القاضي والنّاس معَه، واستسقى القاضي بالنّاس وبكى النّاسُ عند

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٦، ٤٦٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤، مقدّمة فتح الباري ٤٩٤.
[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٧.
[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٨، وقد ورّخ ابن حبّان وفاته في «الثقات» ٩/ ١١٣.
[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٨.

(٢٧٣/١٩)

القبر وتشفَّعوا بصاحبه، فأرسل اللَّه تعالي السَّماء بماء عظيم غزير، أقام النّاس من أجله سبعة أيّام أو نحوها، لَا يستطيع أحدٌ الوصول إلى سَمَرْقند من كَثْرة المطر وغزارته. وبين سَمَرْقند وخَرتنك نحو ثلَاثة أميال [١] .

ومناقب أبي عبد الله رضي الله عن كثيرة، وقد أفردها فِي مصنَّف وفيها زيادات كثيرة هناك، والله أعلم.

٤٠٢- محمد بْن إِسْمَاعِيل بن البختريّ [٢]- ت. ق. - أبو عبد الله الحسّانيّ الواسطيّ الضّرير.

عَنْ: أَبِي معاوية، ووَكِيع، ومحمد بْن الْحَسَن الواسطيّ، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، وجماعة.

وعنه: ت. ق.، وبقيّ بْن مَخْلَد، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

قَالَ محمد بْن محمد الباغَنْديّ: كان خيّرا، مرضيّا، صدوقا.

وقال الدار الدّارَقُطْنيّ: ثقة [٣] .

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

٤٠٣- محمد بن إسماعيل بن سمرة [٤]- ت. ن. ق. - أبو جعفر الأحمسيّ الكوفيّ السّرّاج.

عَنْ: أسباط بْن محمد، ومحمد بْن فضيل، وأبي معاوية، ووَكِيع، وابن عُيَيْنَة، وطبقتهم.

وعنه: ت. ن. ق.، وحاجب بْن أَرْكِين، وعمر البجيريّ، وابن خزيمة،

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٦٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٣٤.

[٢] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن البختري) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩٩، ٢٢٦، وتاريخ واسط لبحشل ٢٤٩، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٦، ٣٧ رقم ٤٢٦، والمنتظم ٥/ ١٤ رقم ٢٤، والمعجم المشتمل ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٧٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٤، والكاشف ٣/ ١٩ رقم ٤٧٩٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٦، ٥٧ (دون ترقيم) ، وتقريب التهذيب ١٤٤ رقم ٤٥، وخلاصة التذهيب ٣٢٧.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٣٧.

[٤] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٢٣، ٥٣٤، والمعجم المشتمل ٢٢٧ رقم ٧٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/، والكاشف ٢/ ١٩ رقم ٤٧٩٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٨، ٥٩ رقم ٥٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٥ رقم ٤٨، وخلاصة التذهيب ٣٢٧.

(٢٧٤/١٩)

وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قَالَ النسائي: ثقة [١] .

وقال ابن عساكر [٢] : مات في جمادى الأولى سنة ستين.

ويقال: سنة ثمان وخمسين.

٤٠٤- محمد بن الأشعث السجستاني.

أخو الإمام أبي داود.

كان أسن من أبي داود، وأقدم سماعا.

روى عَنْ: أَبِي نُعَيْم، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وطبقتهما.

روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد.

٤٠٥- محمد بْن بزيع النَّيسابوري.

عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وشَبَابة.
وعنه: محمد بْن شادل، ومكيّ بْن عَبْدان، وجماعة.
تُوُفّي فِي ربيع الآخر سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.
٤٠٦- محمد بن بشّار بن داود بن كيسان الحائك الحافظ [٣]- ع. -

---

[١] المعجم المشتمل. وفي موضع آخر قال: لا بأس به.
[٢] في المعجم المشتمل.
[٣] انظر عن (محمد بن بشار) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٩، والتاريخ الصغير، له ٢/ ٣٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠١ رقم ١٤٣٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١١، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٤، وصحيح ابن خزيمة ١/ ٤ رقم ٢ و ٢٤٣ و ٢٥٤ و ٣٠١ و ٣٠٧، وتاريخ الطبري انظر فهرس الأعلام ١٠/ ٣٩٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٤٠ رقم ١٠١٦، ورجال صحيح مسلم ١٦٧، ١٦٨ رقم ٤١٣، وتاريخ بغداد ٢/ ١٠١- ١٠٥ رقم ٤٩٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٦، ٩٨، ١٣٧، ١٣٩، ١٨٤، ٢٩٩، ٣٣١، ٤٠٧، ٤٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٥ رقم ١٦٦٧، والمعجم المشتمل ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٧٧٢، والكامل في التاريخ ٧/ ١٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٤٤- ١٤٩ رقم ٥٢، والعبر ٢/ ٣، ٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٠، ٤٩١ رقم ٧٢٦٩، والكاشف ٣/ ٢١ رقم ٤٨١٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٤، ودول الإسلام ١/ ١٥٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣١، والبداية والنهاية ١١/ ١١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٠- ٧٣ رقم ٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٧ رقم ٧١، ومقدّمة فتح الباري ٤٣٦، ٤٣٧، وطبقات الحفاظ ٢٢٢، وخلاصة التذهيب ٣٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٦، والأعلام ٦/ ٢٧٧، وتاريخ التراث العربيّ

(٢٧٥/١٩)

أبو بكر العبديّ البصريّ، بندار [١] .
والبُنْدار فِي الاصطلَاح هُوَ الحافظ.
وكان بُنْدار عارفًا مُتْقِنًا بصيراً بحديث البصْرة، لم يرحل برّا بأمّه، واقتنع بحديث بلده.
سَمِعَ: معتمر بْن سُلَيْمَان، وعبد العزيز بْن عَبْد الصَّمد العمي، ومرحوم بْن عَبْد العزيز العطّار، وعَبْد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعمر بْن عَلِي بْن مقدم، ومحمد بن جعفر غُنْدر، ومحمد بن أبي عديّ، ويحيى القطّان، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وأبا عاصم، ووَكِيعًا، ويزيد بْن هارون.
وكأنه رحل بأخرة.
وعنه: ع.، وابن أَبِي الدُّنيا، وأبو زرعة، والبغوي، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، وزكريّا السّاجيّ، وابن صاعد، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.
قال الأرغياني: سمعته يقول: كتب عني خمسة قرون، وسألوني الحديث وأنا ابن ثمان عشرة، فأخرجتهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدّثتهم [٢] .
وقال أَبُو حاتم: صدوق [٣] .

وقال العِجْليّ [٤] : ثقة، كثير الحديث، حائك.

وقال عَبْد اللَّه بْن محمد بْن يونس السّمْنانيّ: كَانَ أهل البصرة يقُدِّمون أَبَا مُوسَى عَلَى بُنْدار، وكان الغُرباء يُقدِّمون بندارًا.

وقال عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن خاقان المَرْوزيّ: سَمِعْتُ بُنْدارًا يَقُولُ: أردت الخروج، فمنعتني أميّ فأطعتها. فبورك لي فِيهِ [٥] ، يعني الحديث.

وقال ابن خُزَيْمَة: سَمِعْتُ بندارًا يَقُولُ: اختلفت إلى يحيى بْن سعَيِد ذكر كثر من عشرين سنة [٦] .

---

[١] / ١٧١ رقم ٦٣.

[١] ذكر ابن حبّان: وإنما قيل له بندار لأنه جمع حديث أهل بلده. (الثقات ٩/ ١١١) .

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٢.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢١٤.

[٤] في تاريخ الثقات، رقم ١٤٣٥.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٢.

[٦] تاريخ بغداد ٢/ ١٠١.

(٢٧٦/١٩)

وقال أَبُو دَاوُد: كتبتُ عَنْ بندار نحوًا من خمسين ألف حديث، وكتبتُ عَنْ أَبِي مُوسَى شيئًا، وهو أثبت من بُنْدار، ولولَا سلَامة في بُنْدار ترُك حديثه [١] .

وقال إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم القزاز: كنّا عند بُنْدار، فقال في حديث عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فقال رَجُل يمزح بأُعِيذُك باللَّه ما أفصحك.

فقال: كنّا إذا خرجنا من عند رَوْح ودخلنا عَلَى أَبِي عُبَيْدة فقال: بان عليك ذَلِكَ [٢] .

وقال ابن خُزَيْمَة: سمعت بندارا يَقُولُ: ما جلست مجلسي هذا حتّى حفظت جميع ما خرّجته [٣] .

وقال ابن خُزَيْمَة مرّة: ثنا الْإِمَام محمد بْن بشّار بُنْدار [٤] .

وَقَالَ فِي كِتَابِ «التَّوْحِيدِ» : ثَنَا إِمَامُ أَهْلِ زَمَانِهِ فِي الْعِلْمِ وَالأَخْبَارِ محمد بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ: ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ سَأَلْتُهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟

فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: رَأَيْتُ نُورًا. وَقَالَ عَبْدُ اللَّه بْن أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيّ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَعِينٍ وَجَرَى ذِكْرُ بُنْدَارٍ، فَرَأَيْتُ يَحْيَى لا يَعْبَأُ بِهِ وَيَسْتَضْعِفُهُ [٥] .

وَقَالَ محمد بْنُ الْمُسَيَّبِ: لَمَّا مَاتَ بُنْدَارٌ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الزَّمِنِ فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى الْبُشْرَى مَاتَ بُنْدَارٌ.

قَالَ: جِئْتَ تُبَشِّرُنِي بِمَوْتِهِ؟ عَلَيَّ ثَلاثُونَ حُجَّةً إِنْ حَدَّثْتُ أَبَدًا بِحَدِيثٍ.

فَبَقِيَ بَعْدَهُ تِسْعِينَ يَوْمًا، وَمَاتَ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِحَدِيثٍ [٦] .

وَقَالَ بُنْدَارٌ: وُلِدْتُ فِي السنة الَّتِي مَاتَ فِيهَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٧] : وُلِدَ هُوَ وَأَبُو مُوسَى فِي سنة واحدة، ومات في رجب

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٢.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٣.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٤.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٤.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٣.

[٦] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٤.

[٧] قول ابن حبّان في ترجمة «محمد بن المثنّى» المعروف بأبي موسى الزمن (٩/ ١١١) وذكره

(٢٧٧/١٩)

سنة اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وَقَالَ ابْنُ سَيَّارٍ الْفِرْهِيَانِيُّ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ الْفَلاسَ يَحْلِفُ أن بندار يكذب فيما روى عن يحيى القطّان.

قال الْفِرْهِيَانِيُّ: بُنْدَارٌ ثِقَةٌ. وَكَانَ أَبُو مُوسَى أَرْجَحَ مِنْهُ لأَنَّهُ كَانَ لا يَقْرَأُ إِلا مِنْ كِتَابِهِ، وَكَانَ بُنْدَارٌ مِنْ كُلِّ كِتَابٍ يَقْرَأُ [١] .

٤٠٧ - محمد بْن بَكْر بْن مدّكر.

أَبُو جعْفَر الضَّرير، أحد الحُفّاظ.

نزل بخاري، وحدَّث عَنْ: حسين الجعفيّ، وأبي أسامة، وجماعة.

وكان موصوفًا بالمعرفة والصَّلَاح والديانة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

روى عَنْهُ البخاريون، منهم: إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن خَلَف.

٤٠٨ - محمد بْن بور بْن هانئ الْقُرَشِيّ المَرْوزِيّ [٢] .

نزيل بُخاري.

عَنْ: عَبْدان بْن عثمان، وخلَاد بْن يحيى، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، ويحيى بْن نصر بْن حاجب، وطائفة.

وعنه: سهل بْن شاذُوَيْه، وإِبْرَاهِيم بْن محمد الأَسَدِيّ، وإِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن عَبْد الواحد المَرْوزِيّ، وآخرون.

وبعضهم قَالَ: «فور» ، والأصح أنّها بين الباء والفاء.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين.

قَالَ ابن ماكولَا: يضعَّف فِي الحديث، ويروي المناكير.

٤٠٩ - محمد بْن تميم العنبريّ [٣] .

[()] بعد ترجمة «محمد بن بشار» مباشرة.

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٠٤.

وقد وثّقه النسائي، وقال: صالح. وفي موضع آخر قال: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

وقال ابن حبّان: «كان ممن يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظه» . (الثقات ٩/ ١١١) .

[٢] انظر عن (محمد بن بور) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٧٠، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٢٤.

[٣] انظر عن (محمد بن تميم) في:

حدّث بالقيروان عَنْ: ابن وَهْبُ، وأنس بْن عِياض، وطال عمُره.

تُوُفّي سنة ستّين.

وأما ابن يونس فقال: تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين بِقَفْصَة.

٤١٠- محمد بن ثواب بن سعيد الهبّاري [١]- ق. - أبو عبد الله الكوفيّ.

عن: عبد الله بن نمير، ويونس بن بُكَيْر، وأبي أسامة، وطائفة.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو نعيم عبد الملك بْن عديّ، وأبو عَوَانَة، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ومحمد بْن نوح الجُنْدَيْسَابُوريّ، وآخرون.

وكان ثقة [٢] .

قَالَ مُطَيَّن: تُوُفّي سنة ستين أيضًا.

٤١١- محمد بْن جَابرِ بْن بُجَيْر بن عقبة [٣]- ق. - أبو بجير المحاربيّ الكوفيّ.

عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن المُحَارِبِيّ، ووَكِيع، وابن نُمَيْر، وأبي أسامة.

وعنه: ق.، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وأبو بكر بن [أبي] [٤] داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال [٥] : صدوق.

قَالَ مُطَيَّن: مات فِي ربيع الآخر سنة ستَّ وخمسين ومائتين.

[()] المنتظم لابن الجوزي ٥/ ٢١ رقم ٤٣.

[١] انظر عن (محمد بن ثواب) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢١٨ رقم ١٢١١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٣ وفيه «معبد» بدل «سعيد» ، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠٦، والمعجم المشتمل ٢٣٠ رقم ٧٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨١، والكاشف ٣/ ٢٤ رقم ٤٨٣١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٦، ٨٧ رقم ١١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٩ رقم ٩٣، وخلاصة التذهيب.

[٢] قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

[٣] انظر عن (محمد بن جابر) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٠ رقم ١٢١٧، والمعجم المشتمل ٢٣١ رقم ٧٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨١، والكاشف ٣/ ٢٤ رقم ٤٨٣٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٨ رقم ١١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٩ رقم ٩٥، وخلاصة التذهيب ٣٣٠.

[٤] زيادة على الأصل من مصادر الترجمة.

[٥] وزاد: كتبت عنه مع أبي بالكوفة. (بالجرح والتعديل) .

٤١٢- محمد بْن أَبِي الثّلج عَبْد اللَّه بْن إسماعيل الرّازيّ [١]- خ. ت. - ثمّ البغداديّ.

عن: عبد الصّمد بن عبد الوارث، وأبي الخضر هاشم، ورَوْح بْن عُبَادة، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.

وعنه: خ. ت.، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأبو قُرَيش محمد بْن جُمْعة، وابن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قَالَ ابن أَبِي حاتم [٢] : كتبت عَنْهُ فِي سنة أربعٍ وخمسين مَعَ أَبِي، وهو صدوق.

وقال ابن قانع: تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين.

٤١٣- محمد المعتزّ باللَّه [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أبي الثلج) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٤ رقم ١٥٩٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٥، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ١٣٦ رقم ٨٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٢٥ رقم ٢٩٣٧، والمعجم المشتمل ٢٤٧ رقم ٨٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٧، والكاشف ٣/ ٥١، ٥٢ رقم ٥٠١٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٤٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٣٥٦، وخلاصة التذهيب ٣٤٣.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (المعتز الخليفة) :

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٧، ٤٩٣، ٥٠٠- ٥٠٤، وتاريخ الطبري ٩/ ١٧٠، ١٧٦- ١٨١، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٥- ٢٣٧، ٢٤٤- ٢٥٠، ٢٨٢، ٢٨٤- ٢٧٨، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٣٩، وثمار القلوب ٨٦، ١٥٥، ١٦٦، ١٨٨، ٣٧٥، ٥١٣، ٥١٦، ومروج الذهب ٣٠٦٥- ٣١٠٩ وانظر فهرس الأعلام (٧/ ٦٩٠) ، والتنبيه والإشراف ٣١٦، ٣١٧، والولاة والقضاة ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٢، وولاة مصر ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، وفتوح البلدان ٣٩٦، ٣٩٨، والعقد الفريد ٤/ ١٦٦ و ٥/ ١٢٣، ١٢٤، ٤٠٦، ٤٠٧، والأغاني ١٨/ ٣٢٩ و ٢٣/ ٨٠، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، والديارات للشابشتي (انظر فهرس الأعلام- ص ٤٥٠) ، والهفوات النادرة للصابي ٢٠، ١٩٤، ٢٦٦، ٢٧٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣٩، ٤٤٠، وبدائع البدائه ٦٨، ١٢٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٨- ٥٤، ١٤١- ١٥٢، ١٥٦- ١٥٩، ١٦٥- ١٦٨، ١٩٥- ١٩٩، وانظر فهرس الأعلام (١٣/ ٣٥٠) ، ومختصر تاريخ الدول ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٤، وتاريخ الزمان ٣٧، ٤٠- ٤٢، والفخري ٢٤٢- ٢٤٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٧- ١٦١، والمعارف ٤، ٣٩٤، وتجارب الأمم

(٢٨٠/١٩)

أمير المؤمنين أبو عبد الله. وقيل اسمه الزّبير بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم باللَّه محمد بْن الرّشيد باللَّه هارون الهاشميّ العبّاسيّ.

ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ولم يكل الخلَافة قبله أحد أصغر منه.

وكان أبيض جميلًا مُشْربًا بالحُمْرة، حَسَن الجسم، بديع الحُسْن قَالَ عَلِيّ بْن حَرْب الطّائيّ، وهو أحد شيوخ المعتزّ باللَّه فِي الحديث:

دخلت عَلَى المعتزّ فما رَأَيْت خليفةً أحسن منه. وأُمُّه أم وُلِد رومية. بويع عند عزل المستعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وهو

ابن تسع عشرة سنة، وفي أول السنة.
فلمّا كَانَ فِي رجب خلع أخاه المؤيدّ باللَّه من ولَاية العهد، وكتب بذلك إلى الآفاق. فلم يلبث إلَا أيّامًا حتى مات. وخشي المعتزّ باللَّه أنْ يتحدث عَنْهُ أنّه قتله أو احتال عَلَيْهِ، فأحضر القُضاة حتى شاهدوه وليس بِهِ أثر. والله أعلم.
وأمّا نفْطَوَيْه فقال: كَانَت خلَافته أربعٍ سنين وستة أشهر وأربعة عشر يومًا، منها بعد خلْع المستعين ثلَاث سنين وستة أشهر وثلَاثة وعشرين يومًا.
ومات عَنْ أربعٍ وعشرين سنة.
وقال غيره: مات عَنْ ثلَاثٍ وعشرين سنة.
وكان المعتزّ باللَّه مستَضْعَفًا مَعَ الأتراك، فاتفق أنّ جماعة مِن كبارهم أتوْه وقالوا: يا أمير المؤمنين أَعْطِنا أرزاقنا لنقتل صالح بْن وصيف. وكان المعتزّ يخافه، فطلب من أمّه مالًا لينفقه فيهم، فأبتْ عَلَيْهِ وشحَّت. ولم يكن بقي فِي بيت الأموال شيء، فاجتمع الأتراك حينئذ واتفقوا عَلَى خلعه، ووافقهم صالح بْن وصِيف وبابك ومحمد بْن بُغَا، فلبسوا السّلَاح وجاءوا إلى دار الخلَافة، فبعثوا إلى الخليفة أنْ أخرج إلينا، فبعث يَقُولُ: قد شربت داوء وأنا

---

[٦] / ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٧٧، ٥٧٩- ٥٨٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٥١، ٢١١، ٢١٩، ٢٩٣، ٣٣٩، ٣٨٩ و ٢/ ٩، ١١، ١٣، ١٤، ٢٤١، ٢٩٧، ٣٧١ و ٣/ ٢٥، ١١٨، ١٤٤ ٣٦٥ و ٤/ ١٢٥، وتحفة الوزراء ١٢٢، وزبدة الحلب ١/ ٧٣، ٧٤، وخاص الخاص ٥٤، ونزهة الألبّاء ١٥٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٠٠، وتاريخ بغداد ٢/ ١٢١- ١٢٦، وفوات الوفيات ٣/ ٣١٩- ٣٢١، والمختصر في أخبار البشر، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٩١- ٣٩٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٧٩، ٣٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٣٢- ٥٣٥ رقم ٢٠٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣، ٢٤، وتاريخ الخلفاء ٣٥٩، ٣٦٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٠، والروض المعطار ١٧٨، ٣٠٠، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/ ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٤٥، وأخبار الدول ١٦٢، ١٦٣، وتاريخ الأزمنة ٣٩.

(٢٨١/١٩)

ضعيف. فهجم عَلَيْهِ جماعة فجرّوا برِجْله وضربوه بالدبابيس، وأقاموه فِي الشمس فِي يوم صائف، فبقي المسكين يرفع قدمًا ويضع أخرى، وهم يلطمون وجهه ويقولون: اخلع نفسك.
ثمّ أحضروا القاضي ابن أَبِي الشّوارب والشُّهود، وخلعوه.
ثمّ أحضروا من بغداد إلى دار الخلَافة، وهي يومئذ سامرّاء، محمد بْن الواثق، وكان المعتزّ قد أبعده إلى بغداد. فسلم المعتزّ إِلَيْهِ بالخلَافة وبايعه، ولقبوه المهتدي باللَّه، رحمه اللَّه، فلقد كان من خيار الخلائف، ولكنّه لم يتمكّن أيضًا مِن الأمر. ثمّ إنّ الملأ أخذوا المعتزّ باللَّه بعد خمس ليالٍ من خلْعه، فأدخلوه الحمّام، فلمّا تغسل عطش وطلب ماءً، فمنعوه حتى هلك وهو يطلب ماء. ثمّ أُخرج وهو ميت عطشًا، فسقوه ماءً بثلج، فشربه وسقط ميتًا.
وذلك فِي شَعْبان سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.
٤١٤- محمد بْن الْجُنَيْد الإسفراييني الزّاهد.
رحل، وسمع: عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وأبا مُسْهِر الدّمشقيّ، وطبقتهما.
ورابط بالثُّغور مدّة.

وعنه: أَبُو حامد بْن الشَّرْقيّ، وأبو عوانة، وجماعة.

٤١٥- محمد بْن حَرْب بن حربان [١]- خ. م. د. - أبو عبد الله الواسطيّ النشائيّ، ويقال أيضًا النّشاستجيّ.

عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وإِسْمَاعِيل بْن عَلَيْهِ، وأبي معاوية، وعلي بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وخلْق.

وعنه: خ. م. د.، وبقيّ بْن مَخْلَد، وجعفر الفِرَيابيّ، وأحمد بن يحيى التستري، وعبدان، وأبو عروبة، ومحمد بن هارون الروياني، وخلق.

---

[١] انظر عن (محمد بن حرب) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧ رقم ١٣٠١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٥، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٦٤٤، ٦٤٥ رقم ١٠٢٧ وفيه «حرثان» بدل «حربان» ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٧، والمعجم المشتمل ٢٣٣ رقم ٧٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٥، ١١٨٦، وفيه «حوبان» ، والكاشف ٣/ ٢٨ رقم ٤٨٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ١٤٧، وفيه «حرفان» بدل «حربان» ، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٣ رقم ١٢٧، وخلاصة التذهيب ٣٣٢.

وقد ورد في الأصل: «محمد بن حرب بن حوبان» .

(٢٨٢/١٩)

وقال أبو حاتم: صدوق [١] .

وقال ابن عساكر [٢] : تُوُفّي سنة خمس وخمسين [٣] .

٤١٦- محمد بن حزابة المروزيّ ثمّ البغداديّ [٤]- د. - الخيّاط العابد أبو عبد الله.

عَنْ: أَبِي النَّضْر، وعبد الصَّمد بْن عَبْد الوارث، وإِسْحَاق بْن منصور السَّلُوليّ، والوليد بْن القاسم الهَمَدانيّ.

وعنه: د.، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأحمد بن عليّ الجوزجاني، ومحمد بن سليمان بن فارس صاحب الْبُخَارِيّ، وآخرون.

وثقَّه الخطيب [٥] .

٤١٧- محمد بْن حسان بن فيروز الأزرق [٦]- ق. - أبو جعفر الشّيبانيّ الواسطيّ البغداديّ، مولى معن بْن زائدة.

عَنْ سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطان، ووَكِيع، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وحسين الجعفيّ، وطائفة.

---

[١] الجرح والتعديل.

[٢] في المعجم المشتمل.

[٣] وقال ابن حبّان: مات بعد الخمسين والمائتين. (الثقات ٩/ ١٢٥) .

[٤] انظر عن (محمد بن حزابة) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٥ رقم ٧٨٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٥٨، والمعجم المشتمل ٢٣٣ رقم ٧٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٦، وفيه «محمد بن خرابه» ، وهو تحريف، والكاشف ٣/ ٢٨ رقم ١/ ٤٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٠، ١١١ رقم ١٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٣ رقم ١٣٠، وخلاصة التذهيب ٣٣٢ وحزابة: بضم الحاء المهملة والتخفيف.

[٥] في تاريخه ٢/ ٢٩٥.

[٦] انظر عن (محمد بن حسّان) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٣٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢١٩، ٢٣٦، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣١، وفيه قال محقّقه بالحاشية (١) : «لم نظفر به» ، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٤ رقم ٢٣٩، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٩٧ رقم ٤٤، و ١١٥ رقم ٦٤، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٧٦ رقم ٧٤٩، والمنتظم ٥/ ٨ رقم ٨ وفيه:
«محمد بن إحسان» وهو تصحيف، والمعجم المشتمل ٢٣٤ رقم ٧٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٧، والكاشف ٣/ ٢٩ رقم ٤٨٦٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٢ رقم ١٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٣ رقم ١٣٢، وخلاصة التذهيب ٣٣٢.

(٢٨٣/١٩)

وعنه: ق.، حديثًا واحدًا، وإسماعيل القاضي، وابن أَبِي الدُّنيا، وإسماعيل الوراق، والحسين المَحَامِليّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم [١] ، ومحمد بن مخلد، وخلق.
وثّقه الدّار الدّارَقُطْنيّ [٢] ، وغيره.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين [٣] .
٤١٨- محمد بن الحسن بن تسنيم [٤]- د. - أبو عبد الله الأزديّ العتكيّ البصريّ، نزيل الكوفة.
عَنْ: محمد بْن بَكْر البُرْسانيّ، وحجاج الأعور، ورَوْح بْن عُبادة.
وعنه: د.، وعَبْدان الأهوازيّ، وعبد اللَّه بْن زيدان، ومحمد بْن الْحُسَيْن بْن مَكْرَم، وابن خُزَيْمَة، وجماعة.
مات فِي رجب سنة ستٍّ وخمسين ومائتين [٥] .
٤١٩- محمد بْن الْحَسَن بْن جعْفَر الْبُخَارِيّ.
عَنْ: يزيد بْن هارون، وعن: سعَيِد بْن عامر الضُّبَعيّ، وهذه الطبقة.
وعنه: محمد القواس، وغيره.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين.
٤٢٠- محمد بْن الْحَسَن بْن شَهْرَيار.
أبو عبد الله النَّيسابوري.
سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وعفان، ومحمد بْن سابق، وعبد الله بن نافع الصّائغ.

---

[١] وهو قال: سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة. (الجرح والتعديل) .
[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٦.
[٣] ورّخه بها البغوي في تاريخه، رقم ٣٣٩.
وقال ابن حبّان في «الثّقات» : مات سنة خمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.
ويقال: سنة ستين. (المعجم المشتمل) .
[٤] انظر عن (محمد بن الحسن بن تسنيم) في:
صحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٣٤٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٢، والمعجم المشتمل ٢٣٤ رقم ٧٩٦، وتهذيب الكمال

(المصوّر) ٣/ ١١٨٧، والكاشف ٣/ ٢٩ رقم ٤٨٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٣٥، وخلاصة التذهيب ٣٣٢.

[٥] وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث، يغرب.

(٢٨٤/١٩)

وعنه: ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد بْن سابق، ومكّيّ بْن عَبْدان، وآخرون.

تُوُفّي سنة ستّين.

٤٢١- محمد بْن حفص بْن عُمَر الدُّوريّ [١] .

أَبُو بَكْر.

عَنْ: حَجّاج الأعور، ومحمد بْن مُصْعَب القرقساني، وغيرهما.

وعنه: والده المقرئ أَبُو عَمْر، وعبد الله بن إسحاق المدائنيّ، محمد بْن مَخْلَد العطّار [٢] .

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

٤٢٢- محمد بْن خَالِد [٣] .

أَبُو بَكْر الصَّوْمعيّ الطَّبَرِيّ. الزّاهد الفقيه.

رحل وسمع: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، ووَكِيعًا، وأبا أسامة، ووُهَيْب بْن جرير، ورَوْح بْن عُبَادة، وطبقتهم.

وعنه: ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد وعبد اللَّه ابنا الشَّرْقيّ.

تُوُفّي بَنْيسابور سنة أربعٍ وخمسين [٤] .

٤٢٣- محمد بْن خالد [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن حفص) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٦، ٢٣٧ رقم ١٢٩٧.

[٢] وقال ابن أبي حاتم: كتبنا من حديثه لنسمع منه فلم يتفق لنا السماع، ووجّه إليه أبي بطبقة من حديثه كتب إلينا بها.

[٣] انظر عن (محمد بن خالد الصومعي) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤١، والأسامي والكنى للحاكم (المخطوط) ج ١/ ورقة ٦٨ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٤ وذكره للتمييز، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٧ رقم ٢٠٧ وذكره للتمييز، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٨ رقم ١٨٤ وفيه «محمد بن أبي خالد الصومعي» ، وخلاصة التذهيب ٣٣٥.

[٤] قال ابن حبّان: «يغرب» .

وقال الحاكم النيسابوريّ: أبو بكر محمد بن أبي خالد الطبري الصومعي. سمع أبا عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانيّ، وأبا الهيثم خالد بن مخلد القطواني. روى عنه: أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة الجارودي. كناه مسلم. (الأسامي والكنى ١/ ورقة ٦٨ أ) .

[٥] انظر عن (محمد بن خالد الخراز) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥ رقم ١٣٤٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٤.

أَبُو هارون الرّازيّ الخراز.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن الجَهْم، وإِسْحَاق بْن سُلَيْمَان، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وجماعة.
وعنه: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم، وابن الجُنَيْد، وابنه عَبْد الرَّحْمَن، وآخرون.
وكان صدوقًا صالحًا يختم القرآن كلّ لَيْلَةٍ ويوم.

٤٢٤- محمد بْن خَالِد [١]- خ. - عَنْ: محمد بْن عَبْد اللَّه الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن مُوسَى بْن أَعْيَن، ومحمد بْن وَهْبُ بْن عطيّة.
وعنه: خ.
قَالَ الكَلَاباذيّ، والحاكم أبو عبد الله، وأبو مَسْعُود الدّمشقيّ، وأبو الحَجّاج الكلبيّ: إنّه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خَالِد الذُّهْليّ.

٤٢٥- محمد بْن خُشَيْش الجُعْفيّ [٢] .
عَنْ: ابن فُضَيْل، وأبي أسامة، وجماعة.
قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم: صدوق، قد أدركته وكتبت من حديثه، ولم يتهيًّا لي أن أسمع منه.

٤٢٦- محمد بْن خطّاب [٣] .
أَبُو جعْفَر المَوْصِليّ الزّاهد.
كَانَ كبير القدر، يتآلف النّاس عَلَى طاعة اللَّه تعالي، ولا يكاد يدّخر شيئا.
روى عَنْ: مالك بْن سُعَيْر بْن الخِمْس، ومؤمّل بْن إِسْمَاعِيل، وأبي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ.
وصنّف سننا.

---

[١] انظر عن (محمد بن خالد) وهو الذهلي، في مصادر الترجمة الآتية باسم:
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس، وذلك برقم (٥١٧) .
[٢] انظر عن (محمد بن خشيش) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٨ رقم ١٣٦٣.
[٣] انظر عن (محمد بن خطاب) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٩، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٨) : «لم نظفر به» ، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٥٠.

وعنه: العلاء بن أيوب، ومحمد بن حامد الصائغ، والمواصلة.
وكان أحد الأجواد، له أخبار في الكرم مع الفقر، رحمة الله عليه.
توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

٤٢٧- محمد بن خلف بن عمار العسقلاني [١]- ن. ق. - عَنْ: ضَمْرَةَ بْن ربيعة، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وأبو عَلِيّ الحَنَفيّ، وطائفة.

وعنه: ن. [٢] ق.، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بْن جَوْصَا، وآخرون.

وكان مِن أئمة العلم [٣] .

تُوُفّي سنة ستّين.

٤٢٨- محمد بْن دَاوُد بْن أبي ناجية [٤]- د- أبو عبد الله الإسكندرانيّ.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ، وضَمْرَة بْن ربيعة، وطبقتهم.

وعنه: د.، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن محمد بْن بُجَيْر، وإِبْرَاهِيم بْن يوسف الهِسِنْجانيّ، وجماعة.

وكان صدوقا.

---

[١] انظر عن (محمد بن خلف) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٤٥ رقم ١٣٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٦، والمعجم المشتمل ٢٣٨ رقم ١٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٤، ١١٩٥، والكاشف ٣/ ٣٥ رقم ٤٩٠٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٩ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٨ رقم ١٩٠، وخلاصة التذهيب ٣٣٥.

[٢] وهو قال: صالح. (المعجم المشتمل) .

[٣] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بعسقلان في الرحلة الثانية وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل) .

[٤] انظر عن (محمد بن داود) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٠ رقم ١٣٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٥، والمعجم المشتمل ٢٣٩ رقم ٨٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٥، والكاشف ٣/ ٣٦ رقم ٤٩١١، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٢١، وخلاصة التذهيب ٣٣٥.

(٢٨٧/١٩)

تُوُفّي سنة إحدى وخمسين فِي شوّال بالإسكندرية [١] .

٤٢٩- محمد بْن دَاوُد التّميميّ القَنْطريّ البغداديّ [٢] .

أخو عَلِيّ بْن دَاوُد.

عَنْ: آدم بْن أَبِي إياس، وسعيد بْن أَبِي مريم، وجماعة.

وعنه: يحيى بْن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

٤٣٠- محمد بْن دَيْسَم [٣] .

أَبُو عَلِيّ التّرْمِذيّ الدّقّاق.

نزيل سامرّاء.

عَنْ: أَبِي نُعَيْم، وعفان، وموسى بْن إِسْمَاعِيل.

وعنه: أَبُو بَكْر الخرائطيّ، ومحمد بْن أَحْمَد الأثرم، وابن أَبِي حاتم وقال: كتبت عَنْهُ مَعَ أَبِي، وهو صدوق.
٤٣١- محمد بْن زكريّا [٤] .
أَبُو جعْفَر، والد ميمون الحافظ.
سَمِعَ: حَجّاج بْن محمد الأعور، ومَخْلَد بْن الْحُسَيْن الزّاهد.
وعنه: عَبْد اللَّه بْن ناجية، والمَحَامِليّ.
وثقَّه الخطيب.
٤٣٢- محمد بْن زكريّا القُضَاعيّ المصريّ.
عَنْ: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ.
تُوُفّي سنة أربع وخمسين.

---

[١] قال ابن حبّان: مستقيم الحديث، مات سنة خمسين ومائتين.
[٢] انظر عن (محمد بن داود القنطري) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٢ رقم ٢٧٤٤.
[٣] انظر عن (محمد بن ديسم) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢٥١ رقم ١٣٧٦، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٦٩ رقم ٢٧٦٢.
[٤] انظر عن (محمد بن زكريا) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٦ رقم ٢٧٨٣.

(٢٨٨/١٩)

قَالَ ابن يونس: كَانَ يفهم ويحفظ الحديث. وكان رجلًا صالحًا.
٤٣٣- محمد بْن زَنْجَوَيْه [١] .
أَبُو جعْفَر البصْريّ المؤذّن.
حدَّث ببغداد عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ومالك بْن سعَيِد، ومسلم بْن قُتَيْبة.
روى عَنْهُ: الْحُسَيْن والقاسم ابنا المحامليّ، وجماعة.
توفّي سنة سبْعٍ وخمسين فِي رمضان.
٤٣٤- محمد بْن زياد بْن معروف الرّازيّ [٢] .
سكن جرجان، وحدَّث عَنْ: إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرّازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الدشْتكيّ، والسِّنْديّ بْن عَبْدوَيْه.
وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَلِيّ بْن زُهَير النَّرْسيّ، وعاصم بْن سعَيِد.
وكان من رؤساء جُرْجان.
تُوُفّي سنة سبعٍ وخمسين [٣] .
٤٣٥- محمد بْن زياد بْن عُبَيْد اللَّه بْن الربيع بْن زياد [٤]- خ. ق. - ويقال ابن أَبِي سُفْيَان عُبَيْد اللَّه الزّياديّ البصريّ.
ويقال له اليؤيؤ.
سَمِعَ: حماد بْن زيد، وفُضَيْل بْن عِياض، وعبد الوارث، ويزيد بْن زُرَيْع، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن أَبِي يحيى المدني، وفضيل بْن

سُلَيْمَان، ومُسلْمِ بْن خَالِد الزَّنْجيّ، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وطائفة.

---

[١] انظر عن (محمد بن زنجويه) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٩ رقم ٢٧٩٢.

[٢] انظر عن (محمد بن زياد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٠ وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٦٣٩.

[٣] وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.

[٤] انظر عن (محمد بن زياد) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٤ وفيه: «محمد بن زياد بن الربيع بن عبيد الله» ، والمعجم المشتمل ٢٤٠ رقم ٨٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٨، والكاشف ٣/ ٣٨، ٣٩ رقم ١٩٢٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٢٤٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٢٢٣، وخلاصة التذهيب ٣٣٦.

(٢٨٩/١٩)

وعنه: خ. ق، وعبد اللَّه بْن إِسْحَاق المدائنيّ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة، ومحمد بن حصن الألوسي، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وأبو عروبة، ومحمد بن هارون الحضرمي، وعبد الله بن عروة الهروي، وخلق.

ذكره ابن حبان في «الثقات» [١] ، وقال: ربّما أخطأ.

وروى عَنْهُ الْبُخَارِيّ حديثًا واحدًا كالمقرون بغيره، عَنْ غُنْدَر. وكان مُعَمَّرًا من أبناء التّسعين. وقع لنا حديثه بعُلُوّ من طريق المخلّص. وبقي إلى بعد الخمسين ومائتين فيما أظنّ.

٤٣٦- محمد بْن سعد.

أبو عبد الله النَّيسابوري الجلَاب.

أخو خُشْنام.

سَمِعَ: حفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، ورَوْح بْن عُبَادة.

وعنه: دَاوُد بْن الْحُسَيْن البَيْهقيّ بْن محمد التُّرْك.

ومات فِي ذي الحجّة سنة ستٍّ وخمسين.

٤٣٧- محمد بْن سعَيد الْأَيْليّ.

أخو هارون بْن سعَيد.

سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ، وغيره.

وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

٤٣٨- محمد بْن سعِيد بْن حسّان الأندلسيّ الصّائغ [٢] .

مولى بني أُميّة.

روى عَنْ: أشهب بْن عَبْد العزيز، وعبد اللَّه بْن نافع.

توفي سنة ستّين بالأندلس [٣] .

---

[١] ج ١١٤٩.

[٢] انظر عن (محمد بن سعيد الأندلسي) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٧، ٨ رقم ١١٠٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩، رقم ٣٢، وبغية الملتمس للضبي ٧٩ رقم ١٣١.

[٣] قال ابن الفرضيّ: رحل فشارك أباه في بعض رجاله.

(٢٩٠/١٩)

٤٣٩- محمد بن سلمة.

أبو عامر التجيبي، مولاهم المصري.

حدث عَنْ: ابن وَهْبُ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين ومائتين. قاله ابن يونس.

٤٤٠- محمد بن سهل بن عسكر [١]- م. ت. ن. - أبو بكر التّميميّ، مولَاهُمُ الْبُخَارِيّ نزيل بغداد.

طوّف البلَاد، وسمع: عَبْد الرّزّاق، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، ووهب بن جرير، وعبيد الله بن موسى، ويحيى بن حسان التنيسي، وسعيد بن أبي مريم، وأبا اليمان، وجماعة كبيرة.

وعنه: م. ت. ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، ومحمد بْن جريج، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، وخلْق.

قَالَ النَّسائيّ: ثقة [٢] .

وقال أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج: تُوُفّي فِي شَعْبان سنة إحدى وخمسين [٣] .

٤٤١- محمد بْن سهل بْن نوح.

أبو عبد الله التّميميّ النَّيسابوري.

سَمِعَ: وَكِيعًا، والنَّضْر بْن شُمَيْل.

وَعَنْهُ: ابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن أَحْمَد بْن زُهَير، وغيرهما.

مات قبل السّتّين.

٤٤٢- محمد بْن سهل بْن زنجلة الرّازيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن سهل) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٧ رقم ١٥٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٧، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٢ رقم ٢٢٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٣١٢ رقم ٢٨٣٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨١ رقم ١٤٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٢ رقم ١٨١٦، والمعجم المشتمل ٢٤٤ رقم ٨٤٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٧، والكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٦٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٧ رقم ٣٢٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ رقم ٢٨٤، وخلاصة التذهيب ٣٣٩.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] وبها أرّخه ابن حبّان، والبغوي.

[٤] انظر عن (محمد بن سهل بن زنجلة) في:

أَبُو جعْفَر، مُحَدِّث جوّال.
عَنْ: محمد بْن سابق، وأبي صالح كاتب اللَّيْث، وأبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وطبقتهم.
وعنه: ابن أَبِي حاتم، وصَدَقه.
٤٤٣- محمد بْن سلَام بْن السَّكَن البِيكَنْديّ الصغير [١] .
يروي عن: الحسن بْن سوار البَغَوِيّ، وعَلِيّ بْن الْجَعْد.
وعنه: عُبَيْد اللَّه بْن واصل الْبُخَارِيّ، وغيره.
يقال إنّه تُوُفّي بمصر [٢] .
٤٤٤- محمد بْن شُعَيب الأَسَدِيّ النَّيسابوري.
سَمِعَ: حفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعلي بن الحسن بن شقيق.
وعند: محمد بْن نُعَيْم، وإِبْرَاهِيم السُّكّريّ، وغيرهما مِنَ النَّيسابوريين.
تُوُفّي سنة ستين.
٤٤٥- محمد بْن صالح بْن عَبْد اللَّه بْن مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [٣] .
أَبُو عَبْدِ الله العَلَويّ الحسني الحجازي الشاعر.
مدح المتوكّلُ والمنتصر بمدائح كثيرة. وكان من فُحُول الشعراء، يلبس زيّ الأعْراب. وكان ظريفًا حُلْو المعاشرة.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
٤٤٦- محمد بْن صالح بْن مهران بن النّطّاح البصريّ الأخباريّ [٤] .

[()] الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٥٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٣.
[١] انظر عن (محمد بن سلام) في:
تهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٨ رقم ٢٩٤.
[٢] ذكره الحافظ المزيّ تمييزا لغيره.
[٣] انظر عن (محمد بن صالح العلويّ) في:
نشوار المحاضرة ٦/ ٢٥٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٤/ ٣٥٤، والأغاني ١٦/ ٣٦٠- ٣٧٢.
[٤] انظر عن (محمد بن صالح النطّاح) في:
تاريخ الطبري ٧/ ٦١٧، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٢٨، والفرج بعد الشدّة

المعروف بالنّطّاح.
لَهُ تصانيف فِي أخبار الدُّول، وغير ذَلِكَ.
حدث عن: معتمر بْن سُلَيْمَان، ويحيى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة، والواقديّ، وأبي عُبَيْدة مُعَمّر بْن المُثَنَّى، ويوسف بْن عطيّة، وجماعة.
وعنه: بِشْر بْن مُوسَى الأَسَدِيّ، والهيثم بْن خَلَف الدُّوريّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين. وآخر من روى عَنْهُ أَبُو حامد الحضرميّ ببغداد، وأبو روق الهزاني بالبصرة.
وقد روى ابن ماجة فِي تفسيره، عَنِ الْعَبَّاس بْن أَبِي طَالِب، عَنْهُ.
٤٤٧- محمد بْن عامر الأندلسي [١] .
عَنْ: عَبْد الله بْن وَهْبُ المصريّ.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين. قاله ابن يونس [٢] .
٤٤٨- محمد بْن عامر الرّازيّ القزّاز [٣] .
رحل وسمع: سعَيِد بْن أَبِي مريم، ومحمد بْن عيسى الطّبّاع، ومحمد بْن سنان العوقيّ، وحيوة بْن شُرَيْح.
قَالَ ابن أَبِي حاتِمٍ: سَمِعَ منه أَبِي، ولم يتفق لي السماع منة، وكان صدوقا.

---

[١] / ١٢٣ و ٤/ ٦١، ومروج الذهب ٨، والعقد الفريد ١/ ٢٧٨، وتاريخ جرجان ٣٦٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٥٧ رقم ٢٨٨، والفهرست ١/ ١٠٧، والأنساب ١/ ٥٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١١، وذيل الكاشف للعراقي ٢٤٩ رقم ١٣٤٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٧٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٧ رقم ٣٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٣١٤، وخلاصة التذهيب ٣٤١، وكشف الظنون ٢٨٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٨٨، ٨٩.
[١] انظر عن (محمد بن عامر الأندلسي) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧ رقم ١١٠٥، وجذوة المقتبس ٧٧ رقم ١١٧، وبغية الملتمس ١١٥ رقم ٢٣٧.
[٢] قال ابن الفرضيّ: يكنّى أبا عبد الله، سمع من سحنون، ومن جماعة من محدّثي المشرق، وكان ثقة، فقيرا متعففا، سمع منه الناس.. مات بالقيروان سنة خمس وخمسين ومائتين. وفي كتاب أبي سعيد: محمد بن عامر الأندلسي، يروي عن ابن وهب.
رأيت في تاريخ المغاربة:
توفي بسوسة سنة سبع وخمسين ومائتين. (تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧) .
[٣] انظر عن (محمد بن عامر الرازيّ) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٤٤ رقم ٢٠١.

٤٤٩- محمد بن عبادة الواسطيّ [١]- خ. د. ق. - أبو عبد الله.
عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، ويزيد بْن هارون، وأبي أُسامة، وطبقتهم.
وعنه: خ. د. ق.، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وابن خزيمة، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق. صاحب نَحْوٍ وأدب. كنيته أَبُو جعْفَر [٢] .

٤٥٠- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الْحُسَيْن بْن مُصْعَب الخُزاعيّ الخُراسانيّ [٣] .

الأمير أَبُو الْعَبَّاس.

كَانَ رئيسًا محتشمًا، جوادًا، مُمدّحًا، أديبًا شاعرًا، مَأْلَفًا لأهل الفضل والأدب، من بيت الإمرة والتّقدم.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبادة) في:

تاريخ واسط لبحشل ٢٨٢، والجرح والتعديل ٨/ ١٧ رقم ٧٦ وفيه: «محمد بن عبادة بن البختري الواسطي أبو جعفر» ، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٦٧ رقم ١٠٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٢ رقم ١٧٧١، والمعجم المشتمل ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٨٥١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٧، والكاشف» ٣/ ٥١ رقم ٥٠١٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٣٩٨، وخلاصة التذهيب ٣٤٣.

[٢] وزاد: وجعل يشكو محمد بن مسلم فقلت: من أيّ شيء؟ فلم يخبرني.

[٣] انظر عن (الأمير محمد بن عبد الله) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٨، ٤٩٢، ٤٩٧، ٤٩٩- ٥٠١، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٨٧- ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٨- ٣٠١، ٣٢٩- ٣٤٥، ٣٥٣- ٣٦٢ وانظر فهرس الأعلام (١٠/ ٤٠١) ، ومروج الذهبي ٢٩٤٠، ٢٩٦٢، ٢٩٦٧، ٣٠١٦، ٣٠٢٣، ٣٠٣٨، ٣٠٤٠، ٣٠٥٨- ٣٠٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٧٩، والديارات للشابشتي ٣٢، ٣٨، ٨٧، ١٢٢- ١٢٩، ١٣٢، وعيون الأخبار ٢/ ٢٢٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٦، وبغداد لابن طيفور ١٥، والفرج بعد الشدّة ١/ ١٥١ و ٢/ ١٠٤، ٢١٨، ٢٩٧، ٣٦٨ و ٣/ ٢٣٤، وتجارب الأمم ٦/ ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٧- ٥٧١، ٥٧٧- ٥٨٢، وخاص الخاص ٩٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٤١٨ رقم ٢٩٣٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ١٧٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٢، ٢٩٢، وثمار القلوب ٣٩، والهفوات النادرة ٢٠، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٣٦، والمحاسن والمساوئ ١٦١، ٤٣٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٢، ١٢٤، ١٤٨، ١٥٢، والفخري ٢٣٠، ٢٤١، والكامل في التاريخ ٧/ ١٨٠، ١٨١، وزهر الآداب ٥٢٤، ٧٨٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٤١٢- ٤٢٢، وبدائع البدائه ١٢٦، ١٤٢- ١٤٥، والتذكرة الفخرية ٣٣٦، ٤٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٤، ودول الإسلام ١/ ١٥٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٨.

(٢٩٤/١٩)

ولّاه المتوكّلُ عَلَى اللَّه إمرة بغداد، وعظُم سلطانه فِي دولة المعتزّ باللَّه إلى أن مرض بالخوانيق، فمات فِي سنة ثَلَاثٍ وخمسين.

ولمّا احتضر استخلف عَلَى بغداد أخاه عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه، فأقرّه عليها المعتزّ. وصلى عَلَى محمد ولدُه طاهر بْن محمد.

٤٥١- محمد [١] بْن عبد الله [بن المبارك] [٢]- خ. د. ن- الحافظ أبو جعفر القرشيّ، مولَاهُمُ المخرميّ، قاضي حُلْوان.

سَمِعَ: وَكِيعًا، ومُعَاذ بْن هشام، ويحيى بْن سعِيد القطان، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وإِسْحَاق الأزرق، وأبا أسامة، ويحيى [بْن يوسف الزّمّيّ] [٣] ، ويزيد بْن هارون، وأبا معاوية، وخلْقًا.

وعنه: خ. د. ن.، ون. أيضا عَنْ أَحْمَد بْن عَلِيّ المَرْوزِيّ عَنْهُ، وابن خُزَيْمَة، وابن بُجَيْر، ويحيى بْن صاعد، والمَحَامِليّ، وخلْق.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ لِي أَبِي: كَتَبْتَ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: كُنَّا نَغْسِلُ، مِنَّا مَنْ يَغْتَسِلُ، وَمِنَّا من لا يغتسل؟

قلت: لا.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن المبارك) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٩، وعمل اليوم والليلة، رقم ٨٠١، و ١٠٩٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٥٧، ١٩٥، ٢٢٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩٣، ٣١٠، ٣١٨ و ٣/ ١٣، ٣٥، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥، وزوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل، رقم ٢٠٥، والمراسيل لأبي داود رقم ٤٨٥، وعمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ٢٠١، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ١٩٦ و ٢٣٤ و ٢٧٥ و ٢/ ٩٧٨ وفيه تحرّف إلى «المخزومي» بدل «المخرّمي» ، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢١، ١٢٢، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٢٣ رقم ٢٩٣٥، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٣٧، والأنساب ٥١٣ ب، والمعجم المشتمل ٢٥١ رقم ٨٧٣، واللباب ٢/ ٦، ٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٢٤، ١٢٢٥، ودول الإسلام ١/ ١٥٣، والعبر ٢، ٦، ٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٥- ٢٦٨ رقم ١٠١، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٧٧، والكاشف ٣/ ٥٧ رقم ٥٠٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٢- ٢٧٤ رقم ٤٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٩ رقم ٤٠٩، وتبصير المنتبه ٤/ ١٣٤٧، وطبقات الحفاظ ٢٢٧، وخلاصة التذهيب ٣٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٩.
[٢] بياض في الأصل، والمستدرك من مصادر الترجمة.
[٣] بياض في الأصل، والمستدرك من: تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٢.

(٢٩٥/١٩)

قَالَ: فِي جانب المخرّم شابّ يقال لَهُ محمد بْن عَبْد اللَّه فاكتبه عَنْهُ [١] .
قَالَ الباغَنْديّ: كَانَ حافظًا متقنًا [٢] .
وقال النَّسائيّ، وغيره: ثقة [٣] .
ووصفه بالحفظ غير واحد مِنَ الأئمة.
قَالَ عُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن سَيَّار الفرهيانيّ: سمعتهم يقولون: قدِم عَلِيّ بْن المَدِينيّ بغداد، واجتمع إِلَيْهِ النّاس، فلمّا تفرَّقوا قِيلَ لَهُ: مَن وجدتُ أكْيس القوم؟
قَالَ: هذا الغلَام المُخَرّميّ [٤] .
تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين ٢ [٥] .
قَالَ الخطيب [٦] : كَانَ من أحفظ النّاس للأثر.
وقال السّلميّ: نا الدّار الدّارَقُطْنِيّ، نا الجُعَابِيّ: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ الدِّينَوَرِيّ يَقُولُ: قدِم علينا المُخَرّميّ الدِّينَوَرَ قاضيًا عليها، فمرّ بي يومًا عَلَى حُمَيِّر، ومعي مُحَدَّث أُذَاكِره، فلمّا رَأَى المحبرة والكتاب سلّم وقال: ما الَّذِي أنتم فِيهِ؟
قُلْنَا: نتذاكر حديث إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد.
فقال للغلَام: امسِك عَلِيّ.
فنزل وجلس إلينا، وذكر نحو ثمانمائة حديثٍ مِن مقطوع ومُسْنَد لإسماعيل [٧] .
٤٥٢- محمد بْن عبد الله بن سنجر [٨] .

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٤.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٥.

[٣] تاريخ بغداد، المعجم المشتمل.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٤.

[٥] هكذا في الأصل، وفي ثقات ابن حبّان ٩/ ١٢١، ١٢٢: مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

[٦] في تاريخه ٥/ ٤٢٣ وزاد: «وأعلمهم بالحديث» .

[٧] وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة. سئل أبي عنه فقال: ثقة.

[٨] انظر عن (محمد بن عبد الله بن سنجر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٦٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٧، وفهرست ابن

(٢٩٦/١٩)

أبو عبد الله الجُرْجانيّ الحافظ، صاحب «المُسْنَد» .

طوّف البلَاد.

وسمع: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا المغيرة، ويزيد بْن هارون، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وأبا نُعَيْم، وخالد بْن مَخْلَد، وأبا بَكْر الحُمَيْديّ، وطبقتهم.

وعنه: محمد بْن المُسَيَّب الأرْغِيانيّ، وأحمد بْن عَمْرو الألْبيريّ الحافظ، وعبد الجبّار بْن أَحْمَد السَّمرْقَنْديّ بمصر، وعبد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن محمد بْن رشْدين، ومحمد بْن دليل، وعيسى بْن مِسْكين، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن الضّحاك، وجماعة مِنَ الرّحّالين.

قَالَ ابن سنجر: خرجتُ إلى الرّحله ومعي إِسْحَاق الكَوْسَج، وكان معي تسعة آلاف دينار. وكان إِسْحَاق يورّق لي ويتزوّج فِي كلّ بلد، وأؤدّي عَنْهُ المهر. [١] .

وثقَّه ابن أَبِي حاتم [٢] ، وغيره [٣] .

وكان قد سكن بلَاد مصر، فتوفي فِي ربيع الأوّل سنة ثمانٍ وخمسين بقرية قطابة. كَانَ قد سكنها فِي آخر عُمره.

٤٥٣- محمد بْن عَبْد اللَّه بن يزيد [٤]- ن. ق. - أَبُو يحيى ابن المقرئ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المكّيّ.

[()] خير ٥٠٥، ٥٢٧، وطبقات الخشنيّ ١٤٣، وترتيب المدارك ١/ ٢٢٣، ودول الإسلام ١/ ١٥٦، والديباج المذهب ٣/ ٢١٢، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٨، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٦٨٤، ٦٨٥.

[١] تاريخ جرجان ٣٧٩.

[٢] لم أجده في كتابه الجرح والتعديل.

[٣] وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن يزيد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٦٦٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢١، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٥٤، ٤٣٦، والمعجم المشتمل ٢٥٢ رقم ٨٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٢٧، والكاشف ٣/ ٥٨ رقم ٥٠٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٤ رقم ٤٦٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨١ رقم ٤٢١، وخلاصة التذهيب ٣٤٦.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأيوب بْن النّجّار اليَمَاميّ، وسعيد بْن سالم القدّاح.
وعنه: ن. ق.، وأبو الحَسَن بْن جَوْصا، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم [١] ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ محمد، وآخرون.
وثقه النسائي [٢] .
وتوفي سنة ست وخمسين في شعبان.
وقع لنا حديثه عاليا في «جزء البانياسي» ، وغيره [٣] ٤٥٤- محمد بن عبد الرحمن الهروي [٤] .
أبو عبد الرحمن. عراقي حافظ.
نزل الري، وحدَّث عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، ويزيد بْن هارون، وابن أَبِي فُدَيْك، وطبقتهم.
وعنه: عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وابن أَبِي حاتم، وقال: حافظ لحديث الزُّهْريّ، ومالك. صدوق.
٤٥٥- محمد بْن عَبْد الرحمن بن الحسن بن عليّ [٥]- ق. - أبو بكر الجعفيّ.
عَنْ: عمّ أَبِيهِ حسين بْن عَلِيّ الْجُعْفيّ، وأبي أُسامة، وزيد بْن الحُباب، وأسباط بْن محمد، وأبي يحيى الحِمّانيّ، ومحمد بْن بِشْر العبديّ، وعمر بن شبيب المسليّ، وطائفة.

---

[١] وقال: سمعت منه مع أبي سنة خمس وخمسين وهو صدوق ثقة. سئل أبي عنه فقال: صدوق.
(الجرح والتعديل) .
[٢] المعجم المشتمل.
[٣] وقال ابن حبّان: كان متقنا.
[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن الهروي) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٧٦٣.
[٥] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، برواية المرّوذي ٢٥٧ رقم ٥٢٥، والجرح والتعديل ٧/ ٣١٣ رقم ١٧٠١، والمعجم المشتمل ٢٥٤ رقم ٨٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٠، والكاشف ٣/ ٦٠ رقم ٥٠٦٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٦ رقم ٤٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٣ رقم ٤٤٦، وخلاصة التذهيب ٣٤٨.

وعنه: ق.، وأبو دَاوُد فِي كتاب «القدَر» لَهُ، وابنه أَبُو بَكْر، وأَبُو عَرُوبة، ومحمد بْن جعْفَر بْن ملَاس، وأحمد بْن عُمَر بْن جَوْصا، وأَبُو الْجَهْم بْن طلَاب المَشْغَرانيّ، وأَبُو الفضل أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن هلَال السُّلَميّ، وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم: سَأَلت أَبَا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة عَنْهُ فقال: كَانَ يحفظ الحديث، كَانَ جيّد الحفظ للمُسْنَد والمُنْقَطِع [١] .
وقال أَبُو زُرْعَة: التقيتُ معه وحفظت منه أشياء [٢] .
وقال ابن يونس: قدِم مصر وكتبتُ عَنْهُ، وخرج إلى دمشق.

وتُوُفّي يوم الإثنين لأربع عشرة ليلة خَلَت من جُمَادَى الآخرة سنة ستين ومائتين.

٤٥٦- محمد بْن أَبِي نوح عَبْد الرَّحْمَن بْن غَزْوان البغداديّ [٣] .

ويدعى أبوه: قراد.

حدّث عن: مالك بْن أَنَس، وشَرِيك القاضي، والمنكدر بن محمد، وإبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد.

وعنه: أحمد بن عبد الله بن سابور، وعبد الله بن محمد بن ياسين، والمحامليّ.

قال الدّار الدارقطني [٤] : متروك.

وقال ابن عدي [٥] : هو ممن يتهم بوضع الحديث، يروي عَنِ الثّقات بواطيل.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٣١٣.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي نوح) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٢، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٦ رقم ٤٩١، وتاريخ بغداد ٢/ ٣١١ رقم ٧٩٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٧٥، ٧٦ رقم ٣٠٦٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٧ رقم ٥٧٥٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٢٥، ٦٢٦ رقم ٧٨٥٧، والكشف الحثيث ٣٨٦ رقم ٦٩٣، ولسان الميزان ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٨٧٢.

[٤] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٤٩١.

[٥] في الكامل ٦/ ٢٢٩٢.

وقال ابْن حِبّان [١] ، وذكر لَهُ مناكير: سَأَلت [٢] ابن خُزَيْمَة مرارًا مرارا [٣] عَنْ هذه الأحاديث، ثمّ قرأت عَلَيْهِ، فلمّا قلت: حدَّثكم محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن غَزْوان، أدخل إصبعيه فِي أُذُنَيْه فِي أوّل شيءٍ ثمّ قَالَ: نعم، وأنا خائف أنّه كذّاب [٤]

.

٤٥٧- محمد بْن عبد الرحيم بن أبي زهير الحافظ [٥]- خ. د. ت. ن- أبو يحيى العدويّ، مولي عُمَر رضي اللَّه عَنْهُ.

الفارسيّ ثمّ البغداديّ، صاعقة.

طوّف، وسمع: يزيد بْن هارون، وشَبَابة بْن سَوّار، وأبا أحمد الزُّبَيْريّ، وَمُعَلَّى بْن منصور، ورَوْح بْن عُبَادة، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد، وطبقتهم.

وعنه: خ. د. ت. ن.، وزكريّا خيّاط السنة، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ويحيى بْن صاعد، والحسين المحاملي، وطائفة.

وثقة النسائي [٦] ، وغيره.

وقال أبو بكر الخطيب [٧] : كان متقنا ضابطا عالما حافظا.

---

[١] في المجروحين ٢/ ٣٠٦.

[٢] السائل هو: حمّاد بن سلمة كما في «المجروحين» وليس «ابن حبّان» كما هن مفهوم عبارة المؤلّف الذهبي- رحمه الله-، فليراجع.

[٣] هكذا مكرّرة في الأصل، ولم تتكرّر عند ابن حبّان.

[٤] وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشكّ من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في:

زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل، رقم ٢٣، ٤٧، ٨٧، ١٣٣، ١٧٥، ٢٢٤، والجرح والتعديل ٨/ ٩ رقم ٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢٦٤٢ رقم ١٠٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦١، ٤٦٢ رقم ١٧٦٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٦٣ رقم ٨٧٣، والمعجم المشتمل ٢٥٥ رقم ٨٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٤، والكاشف ٣/ ٦٣ رقم ٥٠٨٨، وملء العيبة للفهري ٢/ ٢٣٩، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٥١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٥ رقم ٤٧٣، وخلاصة التذهيب ٣٤٩.

[٦] المعجم المشتمل رقم ٨٨٧، تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٣.

[٧] في تاريخه.

(٣٠٠/١٩)

وقال محمد بن محمد بن داود الكرجي: سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ، وكان بزازا [١] .

قال السراج: قَالَ لي: وُلِدتُ سنة خمسٍ وثمانين ومائة، ومات فِي شَعْبان سنة خمسٍ وخمسين ومائتين [٢] .

٤٥٨- محمد بْن عَبْد الملك بْن زَنْجُوَيْه [٣]- ٤- أَبُو بَكْر البغداديّ الغزّال. صاحب الْإمَام أَحْمَد وجاره [٤] . طوّف الكثير، وسمع: عَبْد الرّزّاق، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، ويزيد بْن هارون، وزيد بْن الحُبَاب، وأبا المغيرة الحمصيّ، وجعفر بْن عَوْن، وطبقتهم.

وعنه: ٤، وإِبْرَاهِيم الحربيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأَبُو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وعبد اللَّه بْن عُرْوَة الهَرَويّ، وخلْق. وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم [٥] ، والحسين والقاسم ابنا المحامليّ.

وثّقه النّسائيّ [٦] ، وغيره [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٣.

[٢] وقال ابن حاتم: كتب عنه أبي بمكة سنة اثنتين وأربعين. سئل أبي عنه فقال: صدوق. وقال ابن حبّان: وكان صاحب حديث يحفظ. (الثقات ٩/ ١٣٢) .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٣، ٤٤، ٣٢٧ و ٢/ ١٧٩، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٠٩، ٣٠٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٤٢١ و ٣/ ٦٠، ٧٥، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ١١٠، والجرح والتعديل ٨/ ٥ رقم ٢٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٠، ١٣١، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٤٥ رقم ٨٤٨، والأسامي والكنى للحاكم (المخطوط) ج ١/ ورقة ٦٨ أ، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٥ رقم ٢٤١، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٠٦ رقم ٤٢٩، والمنتظم ٥/ ١٥ رقم ٢٩، والأنساب ٦/ ٩٧، والمعجم المشتمل ٢٥٦ رقم ٨٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٥، والعبر ٢/ ١٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ١٤٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٤، والكاشف ٣/ ٦٤ رقم ٥٠٩٤، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٥، ٣١٦ رقم ٥٢٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٦ رقم ٤٨٠، وطبقات الحفاظ ٢٤٧، وخلاصة التذهيب ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٨.

[٤] قال ابن حبّان: وكان جلساء أحمد بن حنبل.
[٥] وهو قال: سمع منه أبي وسمعت منه وهو صدوق. الجرح والتعديل ٨/ ٥.
[٦] المعجم المشتمل، تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٦.
[٧] وقال مسلمة: ثقة كثير الخطأ. (تهذيب التهذيب ٩/ ٣١٦) .

وكان من أجلَاس الحديث.
تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.
٤٥٩- محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو الرَّقّيّ [١] .
كَانَ يَخْضِب، وله عقِب بالرَّقَّة.
بقي إلى سنة سبْعٍ وخمسين، ولا أعلم لَهُ رواية.
٤٦٠- محمد بْن عبيد الله بن عبد العظيم [٢]- ن. - أبو عبد القرشيّ الكريزيّ الكنديّ البصريّ الفقيه.
قاضي الدّيار الْمِصْريّة.
روى عَنْ: الْحَسَن بْن بِشْر البَجَليّ، وأَبِي عاصم النّبيل، وإِبْرَاهِيم بْن زياد سَبَلَان، وعَلِيّ بْن المَدِينيّ، وجماعة.
وعنه: ن.، وأبو عروبة الحراني، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن محمد الدّمشقيّ سلجويه.
قال النسائي: لَا بأس بِهِ [٣] .
قَالَ أَبُو عَلِيّ الحرّانيّ: مات بالرَّقَّة سنة ستين [٤] .
٤٦١- محمد بْن عثمان بْن أَبِي صفوان بْن مروان [٥] .
أبو عبد الله البغداديّ الثَّقفيّ.
عَنْ: يحيى القطّان، ومُعَاذ بْن هشام، ووهْب بْن جرير، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وطائفة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله الرقي) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٣ رقم ١١.
[٢] انظر عن (محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد العظيم) في:
المعجم المشتمل ٢٥٧ رقم ٨٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٧، والكاشف ٣/ ٦٥ رقم ٥١٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٤ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٧ رقم ٤٩٤، وخلاصة التذهيب.
[٣] المعجم المشتمل.
[٤] ووقع في: «الكاشف» ٣/ ٦٥ رقم ٥١٠٤ أنه مات سنة ٢٠٦ وهذا وهم.
[٥] انظر عن (محمد بن عثمان بن أبي صفوان) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٢٥ رقم ١١٢، وتاريخ جرجان ٥١٨.

وعنه: د. ن.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن محمد بْن عُمَر البصْريّ الحرّانيّ، وأَبُو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وأَبُو حامد الحضرميّ، وخلق.

قَالَ أَبُو حامد: ثقة.

وقال ابن أَبِي عاصم: مات سنة اثنتين وخمسين [١] .

٤٦٢- محمد بْن عثمان بن كرامة [٢]- خ. د. ت. ق. - أَبُو جعْفَر، وقيل أبو عبد الله العجِليّ. مولَاهُمُ الْكوفيّ، نزيل بغداد.

كَانَ وراق عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، فسمع منه، ومن: عبد اللَّه بْن نُمَيْر، وأبي أُسامة، ومحمد بْن بِشْر، وحُسَين الْجُعْفيّ، ومحمد، وَيَعْلَى ابني عُبَيْد، وجماعة.

وعنه: خ. د. ت. ق.، وابن أَبِي الدُّنيا، وابن أبي داود، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

قال أبو حاتم، وغيره: كان صدوقا [٣] .

وقال مطين: مات في رجب سنة ست وخمسين [٤] .

قال: وقع لنا حديثة عاليا، أخبرناه أَبُو المعالي الهَمَدانيّ، عَنْ أَبِي بَكْر بْن شابور، عَنْ عَبْد العزيز الشّيرازيّ (ح.) وأنبأناه أَبُو المُرْهَف القَيْسيّ: أَنَا ابن الحُصَريّ، أَنَا ابن الْبَطِّيّ قالَا: أَنَا رِزْقُ اللَّه، أَنَا ابن مَهْديّ، أَنَا ابن مَخْلَد، عَنْهُ.

وعند ابن اللِّتّيّ عدّة أحاديث عالية له.

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الثالثة. سئل أبي عنه فقال: بصريّ صدوق.

[٢] انظر عن (محمد بن عثمان) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٢٥ رقم ١١٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٦٧ رقم ١٠٧٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٠، ٤١ رقم ٦٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٢ رقم ١٧٧٣، والمعجم المشتمل ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٩٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤١، ١٢٤٢، والكاشف ٣/ ٦٨ رقم ٥١٢٤، والوافي بالوفيات ٤/ ٨٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٥٦١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٠ رقم ٥٢١، وخلاصة التذهيب ٣٥١.

[٣] الجرح والتعديل.

[٤] وقال ابن حبّان: مات سنة خمس وستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. (الثقات ٩/ ١١٧) .

(٣٠٣/١٩)

٤٦٣- محمد بْن عُقْبة بْن عَلْقَمَةَ البَيْروتيّ [١] .

عَنْ: أَبِيهِ، وخالد بْن يزيد.

وعنه: محمد بْن محمد الباغنديّ، وأحمد بن جوصا.

قال أبو حاتم: صَدُوق.

وقال ابن أبي حاتم [٢] : كُتُب إليَّ من بيروت ببعض حديثه.

٤٦٤- محمد بن عقيل بن خويلد [٣]- ن. ق. - أبو عبد الله الخزاعيّ النّيسابوريّ، الرّجلُ الصّالح.
روى عَنْ: حفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وحفص بْن عَبْد اللَّه، وجعفر بْن عَوْن، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن واقد، وأبي عاصم، وجماعة.
وعنه: ن. ق.، وأَبُو دَاوُد فِي كتاب «النّاسخ والمنسوخ» ، وأبو بَكْر بْن زياد، وأَبُو عَوَانَة، وابن خُزَيْمَة، وأَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، وجماعة آخرهم محمد بْن عَلِيّ المذكِّر شيخ الحاكم.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين [٤] .
قَالَ النَّسائيّ: ثِقةٌ [٥] .
قُلْتُ: لَهُ عدّة أولَاد رَوَوْا [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عقبة) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٣٦ رقم ١٦٧، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ٢/ ٧٣ رقم ١٧١٢، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٣٦٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٨/ ٦٢١ و ٢٧/ ٦٨ و ٣٦/ ٣٧٤ و ٣٨/ ٣٧٤، ٤٧٢ و ٣٩/ ٢١٠، ٣١٦، ٤٨٤، ولسان الميزان ٥/ ٢٨٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٦٧ رقم ١٥٢٣.
[٢] في الجرح والتعديل.
[٣] انظر عن (محمد بن عقيل) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٩، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٣٦، والمعجم المشتمل ٢٦٢ رقم ٩١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٥، والكاشف ٣/ ٧٠ رقم ٥١٣٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٥٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩١ رقم ٥٣٦، وخلاصة التذهيب ٣٥٢.
[٤] وقال ابن حبّان: مات بعد سنة خمسين ومائتين.
[٥] المعجم المشتمل.
[٦] قال ابن حبّان ربّما أخطأ. حدّث بالعراق بمقدار عشرة أحاديث مقبولة. (الثقات ٩/ ١٣٩) .

(٣٠٤/١٩)

٣٦٥- محمد بْن عَلِيّ بْن (...) [١] .
عَنْ: عَبْد الوهّاب بْن عطاء، وغيره.
وحدَّث بالمَوْصِل.
تُوُفّي سنة ستّ.
٤٦٦- محمد بن (...) [٢] .
أبو جعفر.
روى عَنْ: أَبِيهِ. وسمع من أَبِي عُبَيْد «غريب الحديث» .
روى عَنْهُ: (...) [٣] بْن أَبِي سعد الورّاق.
وثّقه الدّار الدّارَقُطْنِيّ.
٤٧٦- محمد بْن خَلَف الكوفيّ.
عَنْ: [يحيى بْن] [٤] هاشم السِّمْسار، وعَمْرو بْن عَبْد الغفّار.

وعنه: أَبُو ذَرّ أَحْمَد بْن الباغَنْديّ.
٤٦٨- محمد بْن عُمَر بْن هيّاج الصّائديّ الكوفيّ [٥] .
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْنُ صُبَيْحٍ الْيَشْكُرِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.
وعنه: ت. س. ق.، وأبو طاهر الْحَسَن بْن فِيل، وابن خُزَيْمَة، وابن أبي داود، وجماعة.
توفي سنة خمس وخمسين [٦] .
٤٦٩- محمد بن عمر بن الوليد [٧]- ت. ق. -

---

[١] في الأصل بياض، ولم أتبيّن مصادر ترجمته.
[٢] لم أتبيّن اسم صاحب الترجمة بالكامل لوجود بياض في الأصل.
[٣] في الأصل بياض.
[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٥.
[٥] انظر عن (محمد بن عمر بن هياج) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٣٢ رقم ٩٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٩، ١٢٠.
[٦] قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي.
[٧] انظر عن (محمد بن عمر بن الوليد) :
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٤، ١١٥، ١٢٧، ١٧٢، ١٨٧، والجرح والتعديل ٨/ ٣٢ رقم ٩٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٢، والمعجم المشتمل ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٩٢٢، وتهذيب الكمال

أبو جعفر الكنديّ الكوفيّ.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، ومحمد بْن فُضَيْل.
وعنه: ت. ق. أيضًا، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، ويحيى بْن صاعد، وبدر بْن الهَيْثَم، وآخرون [١] .
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.
٤٧٠- محمد بْن عُمَر بْن أَبِي مذعور [٢] .
أَبُو جعْفَر البغداديّ.
عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وحَرَميّ بْن عمارة، وجماعة.
وعنه: أَحْمَد بْن محمد الْأَدَميّ، ومحمد بْن مَخْلَد العطّار.
تُوُفّي فِي ذي الحجّة سنة ثمانٍ وخمسين.
٤٧١- محمد بْن عَمْرو بْن أَبِي مذعور [٣] .
أبو عبد الله البغداديّ ابن عمّ محمد بْن عُمَر المذكور قبله، وهُوَ الأسنّ.
سَمِعَ: عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم، والوليد بْن مُسلْم، وجماعة.
وعنه: يحيى بْن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وجماعة.
تُوُفّي بعد الخمسين ومائتين.

٤٧٢- محمد بْن عَمْرو بْن يونس.

أَبُو جعْفَر التَّغْلِبِيّ الكوفيّ. ويُعرف بالسُّوسيّ.

حدَّث بدمشق ومصر عَنْ: أَبِي معاوية الضّرير، وابن نُمَيْر.

وعنه: أبو الجهم بن طلّاب، وابن جوصا، وجماعة.

[()] (المزّي) ٣/ ١٢٥١، والكاشف ٣/ ٧٤ رقم ٥١٦١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٨ رقم ٦٠٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٤ رقم ٥٦٨، وخلاصة التذهيب ٣٥٣.

[١] قال النسائي: لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي في الرحلة الثالثة بالكوفة، وقدمنا الكوفة سنة خمس وخمسين ومائتين وهو حيّ فلم يقض لنا السماع منه.

[٢] انظر عن (محمد بن عمر) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٤ رقم ٩٤٨.

[٣] انظر عن (محمد بن عمرو) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٥، ٣٩٥.

(٣٠٦/١٩)

توفي سنة تسع وخمسين.

٤٧٣- محمد بن عمرو بن عون [١] .

أبو عون الواسطي.

سمع: أباه، ومحمد بن أبان الواسطي.

وعنه: الباغندي، وابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: ثقة [٢] .

٤٧٤- محمد بْن عَمْرو بْن حَنَان الكَلْبِيّ الحمصيّ [٣]- ن. - حدَّث ببغداد عَنْ: بقية بْن الوليد، وضَمْرَة بْن ربيعة، ويحيى بْن سعَيِد العطّار، وجماعة.

وعنه: ن.، وابن جَوْصا، والقاضي المحاملي، وآخرون.

وثقة الخطيب [٤] ومات سنة سبع وخمسين ومائتين.

وكان مولده سنة أربع وسبعين ومائة.

٤٧٥- محمد عيسى بن رزين التّيميّ الرازي [٥] .

ثم الأصبهاني المقرئ. أحد أعلام القرآن العظيم.

قرأ علي: نصير، وعلى: خلاد بن خالد، وجماعة.

قرأ عليه: الحسن. بن العباس الرازي، وأبو سهل حمدان، وجماعة.

وروى الحديث أيضا عَنْ: إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان، وعُبَيْد اللَّه بن موسى،

---

[١] انظر عن (محمد بن عمرو بن عون) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٣٤ رقم ١٥٦، وتاريخ بغداد ٣/ ١٣٠ رقم ١١٤٩.

[٢] وزاد: صدوق، كتبت عنه مع أبي بواسط.

[٣] انظر عن (محمد بن عمرو بن حنان) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٩، وفيه «حيان» بدل «حنان» ، وهو تحريف، سنن الدار الدّارقطنيّ ١/ ١٩٤ رقم ٥ و ٦، وتاريخ بغداد ٣/ ١٢٨ رقم ١١٤٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٨، والمعجم المشتمل ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٩٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥١ وفيه «حان» بدل «حنان» ، والكاشف ٣/ ٧٤ رقم ٥١٦٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٢ رقم ٦١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٥ رقم ٥٧٩، وخلاصة التذهيب ٣٥٤.

[٤] في تاريخه ٣/ ١٢٨.

[٥] انظر عن (محمد بن عيسى) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٩، ١٨٠، والجرح والتعديل ٨/ ٣٩ رقم ١٧٨، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ١٢٣، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٣٣٤٠.

(٣٠٧/١٩)

وعبد الرحمن الدشتكي، وجماعة.

وصنف كتاب «الجامع في القراءات» . وكان رأسا في العربية، وصنف في العدد والرسم وغير ذلك.

قال أبو نعيم [١] : ما أعلم أحدا أعلم منه في فنه، يعني القراءات.

نقله أبو نعيم عَنْ أَبِي زُرْعَة الرّازيّ.

وله اختيار حَسَن فِي القراءات. وكان شيخ تلك الدّيار، رحمه الله تعالى.

وقال الدّانيّ: أجلّ أصحابه الفضل بن شاذان.

وممّن قرأ عليه: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وموسى بْن عَبْد الرَّحْمَن.

تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

وقيل: تُوُفّي سنة إحدى وأربعين، والأوّل أشبه.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق [٢] .

٤٧٦- محمد بْن عيسى [٣] .

أبو عبد الله الأصبهاني الزّجّاج، إمام جامع أصبهان.

رحل وكتب الكثير، وروى عَنْ: أَبِي عاصم النبّيل، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، والحسين بْن حفص.

وعنه: محمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وغيرهما [٤] .

٤٧٧- محمد بن غالب [٥] .

أبو جعفر الأنماطيّ البغداديّ المقرئ.

---

[١] في أخبار أصبهان ٢/ ١٧٩.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٩.

[٣] انظر عن (محمد بن عيسى الزجاج) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥.

[٤] قال أبو نعيم: ثقة مأمون.

[٥] انظر عن (محمد بن غالب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣ رقم ١١٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٨ رقم ١١٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٣٥١.

أخذ القراءة عرضا عَنْ شجاع بْن أَبِي نصر، وهو أضبط أصحابة، عَنْ أَبِي عَمْرو.

وقرأ عليه: أحمد بن إبراهيم القصبانيّ، والحسن بن الحباب، ونصر بن القاسم الفرائضيّ، ومحمد بن معلّى الشّونيزيّ، وغيرهم.

وكان مع حذقه بالقرآن أمّيّا لَا يكتب.

قَالَ النّقّاش: وكان ينادي فيكسب فِي اليوم القيراط وأكثر. وكان رجلًا صالحًا ورِعًا.

وقال عَبْيد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم: مات أستاذي محمد بْن غالب سنة أربعٍ وخمسين ببغداد.

وممّن قرأ عَلَيْهِ: الْحَسَن بْن الْحَسَن الصّوّاف، وأحمد بْن مَرْدُوَيْه القصَبَانيّ، والعباس بْن الفضل الرّازيّ.

٤٧٨- محمد بْن الفضل [١] .

أَبُو جعْفَر الجرجرائيّ الكاتب.

ولي وزارة المتوكّل عند ما نُكِبَ ابن الزّيّات، ثمّ عزله عَنْ قريب، ثمّ وزر قليلًا للمستعين. وكان بين موته وموت الفضل بْن مروان الوزير أيّامٌ يسيرة.

٤٧٩- محمد بْن الفضل بْن خداش الْبُخَارِيّ ثمّ البلْخيّ.

سَمِعَ: المقرئ، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وأبا جَابرٍ ومحمد بْن عَبْد الملك، ومحمد بْن سلَام البِيكَنْديّ.

ترجمه السُّليمانيّ وقال: روى عَنْهُ شيوخنا.

٤٨٠- محمد بْن الفُضَيْل البلْخيّ الزّاهد.

حجّ، وسمع: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وأبا ضَمْرَةَ، وأبا أُسامة.

وعنه: أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن محمد الذَّهَبيّ، وعَلِيّ بْن أَحْمَد البلْخِيان.

وكان صدوقا.

---

[١] انظر عن (محمد بن الفضل الجرجرائي) في:

الفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٢٦ و ٤/ ٤١٩، ٤٢٠، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٢١، والإيجاز والإعجاز، له ١٠٢، وتجارب الأمم لمسكويه ٦/ ٥٦٦، والعيون والحدائق لمجهول ج ٤ ق ١/ ٣٥، ونكت الوزراء للجاجرمي ٤٣ أ، والفخري في الآداب السلطانية ١٧١.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ٢ [١] .

٤٨١- محمد بْن قُدامة الطُّوسيّ [٢] .

عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد العطّار.

مجهول الحال.

٤٨٢- محمد بْن كرّام بْن عِرَاق بْن حُزَابَة بْن البَرَاء [٣] .

الشَّيْخ الضّالّ المجسّم أبو عبد الله السّجستانيّ، شيخ الكرّاميّين.

حدّث عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن يوسف البلْخيّ، وعبد اللَّه بْن مالك بْن سُلَيْمَان الهَرَويّ، وأحمد بْن [عَبْد اللَّه] [٤] الجُوَيْباريّ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن إسْحَاق، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن سفيان، و [عبد اللَّه] [٥] القيراطيّ، وإِبْرَاهِيم بْن حَجّاج النَّيسابوريون.

قَالَ الحاكم: وُلِد بقريةٍ من قرى [زرنج] [٦] بسِجِسْتان، ثمّ دخل خراسان وأكثر الاختلاف إلى أَحْمَد بْن حَرْب الزّاهد.

سَمِعَ اليسير من: عَلِيّ بْن إسْحَاق السَّمرْقَنْديّ، عَنْ محمد بْن مروان، عن الكلبيّ.

---

[١] هكذا في الأصل.

[٢] انظر عن (محمد بن قدامة) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٩٠ رقم ١٢٣٢.

[٣] انظر عن (محمد بن كرّام) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٦٤، ومقالات الإسلاميين للأشعري ١٤١، وتلبيس إبليس ٨٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٥ رقم ٣١٧٠، والملل والنحل للشهرستاني ١٧٢، والفرق بين الفرق ٢١٥- ٢٢٥، والأنساب ١٠/ ٢٧٤- ٢٧٦، واللباب ٣/ ٣٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٢١٧، والمختصر في أخبار البشر، ٤٧، ودول الإسلام ١/ ١٥٣، والعبر ٢/ ١٠، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٣، ٥٢٤ رقم ١٤٦، وميزان الاعتدال ٥/ ٢١، ٢٢ رقم ٨١٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٧ رقم ٥٩٢٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٣، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٧٥، ٣٧٧ رقم ١٩٢١، وفيه: «خراية» بدل «حزابة» ، والبداية والنهاية ١١/ ٢٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٠، ولسان الميزان ٥/ ٣٥٣- ٣٥٦ رقم ١١٥٨، وتاج العروس ٩/ ٤٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤.

[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: اللباب ١/ ٣١٣، والأنساب ١٠/ ٢٧٥.

[٥] في الأصل بياض، والمستدرك من: الأنساب ١٠/ ٢٧٥.

[٦] في الأصل بياض، والمستدرك من: لسان الميزان ٥/ ٣٥٥.

وسمع (...) [١] .

قَالَ: وأكثر عَنْ أَحْمَد الجُوَيْبَاريّ، ومحمد بْن تميم الفارياِبيّ. ولو عرفهما لأمسكَ عَنِ الرّواية عَنْهُمَا.

ولمّا ورد نَيْسابور بعد المجاورة بمكّة خمسَ سنين وانصرف إلى سجسْتان، وبا ع بها ما كَانَ يملكه، وجاء إلى نَيْسابور، حبسه محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر [٢] ، وطالت مِحْنَتُه، فكان يغتسل كلّ يوم جمعة، ويتأهَّب للخروج إلى الجامع، ثمّ يَقُولُ للسّجان: أتأْذَنُ

لِيَ فِي الخروج؟

فيقول: لَا.

فيقول: اللَّهمّ إنِيّ بذلت مجهودي، والمَنْعُ مِن غيري [٣] .

قَالَ: وبلغني أَنَّهُ كَانَ معه جماعة مِنَ الفقراء، وكان لباسُه مَسْكُ [٤] ضَأن مدبوغ غير مخيط، وعلى رأسه قَلَنْسُوَة بيضاء. وقد نُصِب لَهُ دُكّان لَبِن. وكان يُطَرح لَهُ قطعة فَرْو فيجلس عليها ويعِظ ويُذَكِّر ويحدِّث [٥] .

قَالَ: وقد أثْنى عَلَيْهِ، فيما بلغني، ابن خُزَيْمَة، واجتمع بِهِ غير مرّة.

وكذلك أَبُو سعَيد عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحُسَيْن الحاكم، وهما إماما الفريقين [٦] .

وحدثني محمد بْن حمدون المذكِّر: ثنا أَبُو الفضل محمد بْن الْحُسَيْن الصّفّار: سَمِعْتُ ابن كَرّام الزّاهد يَقُولُ: خمسة أشياء من حياة القلب: الجوع، وقراءة القرآن، وقيام الليل، والتّضَرُّع عند الصُّبْح، ومجالسة الصّالحين.

وقال عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسي: سَمِعْتُ محمد بْن كَرّام يَقُولُ: قَدَرُ فَرْعَوْن أنْ يؤمِن ولكن لم يؤمن.

قلت: هذا كَلَامٌ يقوله المعتزليّ والسُّنّيّ، وكلّ واحدٍ منهما يقصد بِهِ شيئا.

---

[١] في الأصل بياض، ولا يمكن التكهّن بأسماء الذين سمعهم، فهم كثر في المصادر.

[٢] الموجود في «الأنساب» ١٠/ ٢٧٦: «فحبسه طاهر بن عبد الله» . والموجود في كتاب «الفرق بين الفرق» ٢١٦ أنه ورد نيسابور في زمان ولاية مُحَمَّد بْن طاهر بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر.

[٣] الأنساب ١٠/ ٢٧٦، لسان الميزان ٥/ ٣٥٥.

[٤] المسك: الجلد.

[٥] الوافي بالوفيات ٤/ ٣٧٥.

[٦] الوافي بالوفيات ٤/ ٣٧٥، والفريقان هما: الشافعية والحنفية.

وعن يحيى بْن مُعَاذ الرّازيّ قَالَ: الفقر بساط الزُّهّاد، وابن كَرّام عَلَى بساط الزاهدين.

وقال محمد بْن الْحُسَيْن الصّفّار: سَمِعْتُ ابن كَرّام يَقُولُ: الخوف يمنع عَنِ الذنوب، والحُزْن يمنع عَنِ الطّعام، والرّجاء يقوّي عَلَى الطّاعة، وذِكْر الموت يُزْهِد فِي الفُضُول.

وقال أَبُو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الهروي: سَمِعْتُ عثمان الدّارِميّ يَقُولُ: حضرت مجلس أمير سجِسْتان إِبْرَاهِيم بْن الحُصَيْن يوم أُخرج محمد بْن كَرّام من سجِسْتان، وحضر عثمان بْن عفّان السّجستانيّ وأهل العلم، فدعي محمد كَرّام، فقال لَهُ الأمير: ما هذا العلم الَّذِي جئتَ بِهِ؟ ممّن تعلّمت ومَن جالست؟

قَالَ: إلْحَامٌ [١] أَلْحَمْنيه الله تعالى، بالحاء.

فقال لَهُ: هَلْ تُحْسِن التشهد؟

قَالَ: نعم، الطَّلَوَات للَّه، بالطّاء، حتى بلغ إلى قوله: السّلَام عليك أيُّها النّبِيّ. فأشار إلى إِبْرَاهِيم بْن الحُصَين، فقال لَهُ: قطع اللَّه يدك. وأمرَ بِهِ فصُفِع وأُخْرِج [٢] .

وقال ابن حِبّان: محمد بْن كَرّام كَانَ قد خُذِل حتّى التقط مِن المذاهب أردأها، ومِن الأحاديث أوهاها. ثمّ جالس الْجُوَيْبَاريّ، ومحمد بْن تميم السَّعْديّ، ولعلّهما قد وضعا عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ والصّحابة والتابعين مائة ألف حديث. ثمّ جالس

أَحْمَد بْن حَرْب، وأخذ عَنْهُ التَّقَشُّف. ولم يكن يُحْسِن العِلم. وأكثر كُتُبه المصنَّفة صنّفها لَهُ مأمون بْن أَحْمَد السُّلَميّ [٣] .
وحدثني محمد بْن المنذر، سمعَ عثمان بْن سعَيِد الدّارِميّ يقول: كنت عند إبراهيم بن الحصين، إذا دخل علينا رجلٌ طُوالٌ عَلَيْهِ رقاع، فقيل: هذا ابن كرّام.

[١] كتب مقابلها في الهامش: «إلهام» .
[٢] الوافي بالوفيات ٤/ ٣٧٥.
[٣] الوافي بالوفيات ٤/ ٣٧٥، ٣٧٦.

(٣١٢/١٩)

فقال لَهُ إِبْرَاهِيم: هَلِ اختلفت إلى أحدٍ مِنَ العلماء؟
قَالَ: لَا.
قَالَ: [لقيتَ] [١] عثمان بْن عفّان السِّجِسْتانيّ؟
قَالَ: لَا.
قَالَ: فهذا العلم الَّذِي تقوله، من أَيْنَ لك؟
قَالَ: هذا نورٌ جعله اللَّه فِي بطني.
قَالَ: تُحْسِن التَّشَهُّد؟
قَالَ: نعم، التَّهيّاتُ للَّه والصَّلَوات والتَّيِّبات. السّلَام أَلَيْنا وأَلَى إبادِ اللَّه الصّالحين، أَشْحدُ أنّ لا إله إلا الله وأشحد أن مُهَمَّدًا أَبْدُكَ ورسُولُك.
قَالَ: قُمْ، لَعَنَك الله. ونفاه من سجستان.
قال ابن حِبّان: هذا حاله فِي ابتداء أمره، ثمّ لمّا أخذ فِي العِلم أحبّ أنْ ينشئ مذاهب لتُعْرف بِهِ. جعلَ الْإِيمَان قولًا بلَا معرفة قلب، فلزِمه أنّ المنافقين لَعَنَهُمُ اللَّه مؤمنون.
قَالَ: وكان يزعم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يكن حُجّة اللَّه عَلَى خلقه، إنّ الحُجَّة لَا تَنْدرس ولا تموت. وكان يزعم أنّ الاستطاعة قبل الفِعْلِ. وكان يُجسّم الرّبّ جلّ وعلَا، وكان داعيةً إلى البِدَع، يجب ترك حديثه فكيف إذا اجتمع إلى بِدْعته القَدْح فِي السُّنن وَالطَّعْنُ فِي مُنْتحليها.
قلت: ونظيره فِي زُهده وضلَاله عَمْرو بْن عَبْيد. نسأل اللَّه السّلَامة.
وأخبث مقالَاته أنّ الْإِيمَان قَوْل بلَا معرفة قلْب، كما حكاه عَنْهُ ابن حِبّان [٢] .
وقال أَبُو محمد بْن حزم: غُلَاة المُرْجئة طائفتان، قَالَتْ إحداهما [٣] :
الْإِيمَان قول باللّسان وإن اعتقد الكُفْر بقلبه فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلِيٌّ للَّه، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.
وهو قول محمد بْن كَرّام السِّجِسْتانيّ وأصحابه. وقالت الأخرى: الْإِيمَان [للمُقِرّ بالشهادتين] [٤] وإنْ أعلن الكفر بلسانه.

[١] في الأصل بياض.
[٢] راجع: الفرق بين الفرق للبغدادي ٢٢٣.

[٣] في الأصل: أحديهما. وهو غلط نحوي.

[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: الفرق بين الفرق ٢٢٣.

(٣١٣/١٩)

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ [الْبُخَارِيَّ، وَدُفِعَ] [١] إِلَيْهِ كِتَابٌ مِنْ محمد بْنِ كَرَّامٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثَ مِنْهَا: الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ: «الْإِيمَانُ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ» . فَكَتَبَ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِهِ: من حدّث بهذا استوجب الضّرب الشّديد و [الحبس] [٢] الطَّوِيلَ.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَحَدَّثَنِي الثِّقَةُ قَالَ: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ محمد قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ محمد الدَّهَّانُ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَرَّامٍ الزَّاهِدُ مِنْ نَيْسَابُورَ فِي سنة إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ بِالشَّامِ فِي صَفَرٍ سنة خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

وَمَكَثَ فِي سِجْنِ نَيْسَابُورَ ثَمَانِ سِنِينَ.

قَالُوا: وَتُوُفِّيَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ مِنَ اللَّيْلِ. فَحُمِلَ بِالْغَدِ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِمَوْتِهِ إلا خَاصَّتُهُ، وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ الأَنْبِيَاءِ بِقُرْبِ زَكَرِيَّا وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلامُ. قَالَ: وَتُوُفِّيَ وَأَصْحَابُهُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَ عِشْرِينَ أَلْفًا.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ كُرْدُوسٌ: سَمِعْتُ محمد بْنَ أَسْلَمَ الطُّوسِيَّ يَقُولُ: لَمْ يَعْرُجْ إِلَى السَّمَاءِ كَلِمَةٌ أَعْظَمُ وَأَخْبَثُ مِنْ ثلاثٍ: قَوْلُ فِرْعَوْنَ: أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى. وَقَوْلُ بِشْرٍ الْمَرِيسِيِّ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ. وَقَوْلُ محمد بْنِ كَرَّامٍ: الْمَعْرِفَةُ لَيْسَتْ مِنَ الإِيمَانِ.

قال الحسن بن إبراهيم الجوزقانيّ الهمذانيّ فِي كِتَابِ «الْمَوْضُوعَاتِ» لَهُ:

كَانَ ابْنُ كَرَّامٍ يَتَعَبَّدُ وَيَتَقَشَّفُ، وَأَكْثَرُ ظُهُورِ أَصْحَابِهِ بِنَيْسَابُورَ وَأَعْمَالِهَا، وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ. مِنْهُمْ طَائِفَةٌ قَدْ عَكَفُوا عَلَى قَبْرِهِ، مَالَ إِلَيْهِمْ كَثِيرٌ مِنَ الْعَامَّةِ لاجْتِهَادِهِمْ وَظَلَفِ عَيْشِهِمْ. وَكَانَ يَقُولُ: الإِيمَانُ لا يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ، وَهُوَ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ مُجَرَّدٌ عَنْ عَقْدِ الْقَلْبِ، وَعَمَلِ الأَرْكَانِ. فَمَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا، وَإِنِ اعْتَقَدَ الْكُفْرَ بِقَلْبِهِ، وَالتَثْلِيثَ، وَأَتَى كُلَّ فَاحِشَةٍ وَكَبِيرَةٍ، إلا أَنَّهُ مُقِرٌّ بِلِسَانِهِ، فَهُوَ مُوَحِّدٌ وَلِيٌّ لِلَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لا تَضُرُّهُ سَيِّئَةٌ. فلزمهم مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ مُؤْمِنُونَ حَقًّا [٣] .

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: لسان الميزان ٥/ ٣٥٣.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: لسان الميزان ٥/ ٣٥٤.

[٣] الفرق بين الفرق ٢٢٣.

(٣١٤/١٩)

قُلْتُ: كَأَنَّهُ تَمَسَّكَ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ: «مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» . قَالَ الْجَوْزَقَانِيُّ: وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ تُسَمَّى الْمُهَاجِرِيَّةَ، تَقُولُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جِسْمٌ لا كَالأَجْسَامِ، وَأَنَّ الأَنْبِيَاءَ تَجُوزُ مِنْهُمُ الْكَبَائِرُ إلا الْكَذِبَ فِي الْبَلاغِ. وَقَدْ نَفَاهُ صَاحِبُ سِجِسْتَانَ وَهَابَ قَتْلَهُ لَمَّا رَآهُ زَاهِدًا بِزِيِّ الْعُبَّادِ، فَقَدِمَ نَيْسَابُورَ، وَافْتُتِنَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِهَا، فَنَفَاهُ مُتَوَلِّي نَيْسَابُورَ، فَخَرَجَ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَعْيَانِ النَّاسِ. وَامْتَدَّ عَلَى حَالِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَسَكَنَ هُنَاكَ.

وَقَالَ الْمُشْرِفُ بْنُ مُرَجَّا الْمَقْدِسِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ كَرَّامٍ دَخَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَتَكَلَّمَ، فَجَاءَهُ غَرِيبٌ بَعْدَ مَا سَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ حَدِيثًا كَثِيرًا، فَسَأَلَهُ عَنِ الإِيمَانِ، فَقَالَ: قَوْلٌ، بَعْدَ أَنْ أَمْسَكَ عَنْ جَوَابِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ. فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ حَرَّقُوا مَا كَتَبُوا عَنْهُ، وَنُفِيَ إِلَى زُغَرَ [١] وَمَاتَ بِهَا، فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

٤٨٣- محمد بْن كَيْسان بْن يزيد.

أبو عبد الله التّميميّ النَّيسابوري. ويعرف بأبي عَبْد اللَّه المَحَامِليّ.

سَمِعَ: [عَلِيّ] [٢] بْن عَيَّاش، ووَكِيعًا، والنضر بْن شُمَيْل، وعبد الرَّحْمَن بْن مغْراء، وهارون بْن المغيرة، وجماعة.

وعنه: إبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

قَالَ الْحُسَيْن القبّانيّ: تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين ٢ [٣] .

٤٨٤- محمد بْن محمد بْن خلّاد الباهليّ [٤] .

أبو عمر.

---

[١] زغر: قرية بمشارف الشام، وإيّاها عنى أبو دؤاد الإيادي حيث قال:

ككتابة الزّغريّ غشّا ... ها من الذهب الدّلامص

(معجم البلدان ٣/ ١٤٣) .

[٢] في الأصل بياض.

[٣] هكذا في الأصل.

[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن خلّاد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣١ رقم ٧٠٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٥ رقم ٦٧٣، وخلاصة التذهيب ٣٥٨.

عَنْ: مَعْن بْن عيسى، ومُسَدّد.

روى [أبو داود عنه] [١] رواية.

وروى عنه: أبو روق الهزاني، وأحمد بن الخيل الحريري.

وكان ممن قتله [الزنج صبرا] [٢] .

قال أبو داود: رأيته في النَّوم فقلتْ: ما فعل اللَّه بك؟

[فقال: أدخلني الجنة] [٣] .

قَالَ: ما ضرك [الوقف] [٤] .

توفي سنة سبع وخمسين ومائتين [٥] .

٤٨٥- محمد بن محمد بن عقبة بْن السَّكن [٦] .

أَبُو الفضل الأَسَدِيّ الْبُخَارِيّ الزاهد.

عَنْ: معلي بْن عُبَيْد، وعُبَيْد اللَّه بْن عبد المجيد، وأبي نُعَيْم.

وعنه: إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن خَلَف، ويوسف بْن رَيْحان، وسهل بْن شاذُوَيْه.

ذكره ابن ماكولَا. واسم جدّه الثامن «أَحْبش» ، بمُوَحَّدة.

٤٨٦- محمد بْن المُثَنَّى بْن عُبَيْد بْن قيس الحافظ [٧]- ع. -

---

[١] في الأصل بياض، والإستدراك منّي، استنادا إلى: تهذيب الكمال.

[٢] في الأصل بياض، والاستدارك من: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٣١، وتهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٥.

[٣] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، استدركته من: تهذيب الكمال.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: تهذيب الكمال.

[٥] وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب» .

[٦] انظر عن (محمد بن محمد بن عقبة) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤١.

[٧] انظر عن (محمد بن المثنّى) في:

الأدب المفرد ١٢٦ رقم ٣٤٤، و ١٨٣ رقم ٥٢٠، ورقم ٥٥٦، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢/ ٣٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، وعمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ٦١ و ٧٥ و ١٢٢ و ١٩١ و ٢٤٥ و ٢٧٢ و ٣١١ و ٣٢٥ و ٤٣٣ و ٤٤٦ و ٤٥٤ و ٤٩١ و ٤٩٣ و ٥٢٧ و ٥٧٢ و ٦٠١ و ٦١٠ و ٦٤٨ و ٧٤١ و ٧٦٢، وغيره، وزوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل، رقم ١٢ و ٣١ و ٤٩ و ٧٤ و ١٦٩ و ١٨٤ و ١٨٥ و ٢١٢، والمراسيل لأبي داود، رقم ١٢ و ٣٨ و ٩٦ و ١٩٩ و ٢٣٩ و ٢٩٥ و ٣٦٤ و ٣٩٥ و ٤٥٨ و ٥٢٦، والجرح والتعديل ٨/ ٩٥ رقم ٤٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١١، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٣٥٧ و ٤٣٦ و ٥٢٦ و ٢/ رقم ٨٣٣، وتاريخ

(٣١٦/١٩)

أبو موسى العنزيّ البصريّ الزَّمِن.

وُلِد سنة مات حمّاد بْن سَلَمَةَ [١] .

وسمع: يزيد بْن زُرَيْع، ومُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، ومحمد بْن جعْفَر غُنْدَر، ويحيى القطّان، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وطبقتهم.

وعنه: ع.، ون. أيضًا، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأبو حاتم الرّازيّ، وابن صاعد، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة، وخلْق سواهم كثير، آخرهم أبو عبد الله المَحَامِليّ.

وكان أرجح من بُنْدار وأحفظ، لأنّه رحل، وبندار لم يرحل قَالَ أَبُو عَرُوبة: ما رَأَيْتُ بالبصرة أثبت من أَبِي مُوسَى، ويحيى بْن حكيم [٢] .

مات سنة اثنتين وخمسين بعد بُنْدار بثلَاثة أشهر، فاتّفقا فِي المولد والوفاة [٣] ، وطلبا العلم ولهما خمس عشرة سنة أو نحوها.

وكانا نظيرين فِي الحِفْظ والإتقان.

واتّفق الأئمّة السّتّة عَلَى الرّواية عَنْهُمَا.

قَالَ صالح جَزَرَة: كَانَ محمد بْن المُثَنَّى فِي عقله شيء، وكنت أقدّمه عَلَى بندار [٤] .

[()] الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٠٦، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٦٨٢ رقم ١١٠٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٠٩ رقم ١٥١٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٨٣- ٢٨٦ رقم ١٣٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٨، ٢٩٩،

٣١٠، ٥٠٣، ٥١٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥١ رقم ١٧٢١، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٧٨، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٨١، ونزهة الألبّاء ٨٩، والمعجم المشتمل ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٩٤٩، واللباب ٢/ ٣٦٢، والكامل في التاريخ ٧/ ١٧٧ وفيه تحرّف إلى «الذمن» بالذال، وفهرست ابن خير ٤٨٧، والإقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٤، ١٢٦٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٤، ودول الإسلام ١/ ١٥٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١١٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٣- ١٢٦ رقم ٤٢، والعبر ٢/ ٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٤ رقم ٨١١٥، والكاشف ٣/ ٨٢ رقم ٥٢١٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣١، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٤ رقم ١٩٤١، والبداية والنهاية ١١/ ١١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٥- ٤٢٧ رقم ٦٩٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤ رقم ٦٦٦، وطبقات الحفّاظ ٢٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٦.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٤.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٦.

[٣] قال ابن حبّان: مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكان مولده ومولد بندار في سنة واحدة. (الثقات ٩/ ١١١).

[٤] انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٤ و ٢٨٥.

(٣١٧/١٩)

ويُروى عَنْ أَبِي مُوسَى أنّه قَالَ: نَحْنُ قومٌ لنا شَرفَ، صلّى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إلينا. يريد أنّه صلّى إلى عَنَزَة، فما أدري هَلْ فِهِم معكوسًا أو أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ مزاحًا [١] .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: أَنَا محمد بْنُ هِبَةِ اللَّهِ الْمَرَاتِبِيُّ: أَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ محمد بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّيْنَوَرِيُّ سنة تِسْعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ: أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ محمد: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي إِمْلاءً: ثَنَا محمد بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلاهَا وخرج من أسفلها» [٢] .

وأنبأناه أبو الغنائم بن عِلّانُ، وَالْمُؤَمَّلُ بْنُ محمد، وَآخَرُونَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، فَذَكَرَهُ.

وَأَنَا أَحْمَدَ بْنَ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ الْهَرَوِيّ: أَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا محمد بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ محمد بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ: ثَنَا مُوسَى، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا» .

لَفْظُ أَبِي مُوسَى أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ، سِوَى ابْنِ مَاجَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الزَّمِنِ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

وَآخِرُ مَنْ رَوَى حَدِيثَ أَبِي موسى عاليا أبو الفضل الطّوسيّ بالموصل [٣] .

---

[١] روى الدار الدّارقطنيّ أن أبا موسى محمد بن المثنّى قال لهم يوما: نحن قوم لنا شرف، نحن من عنزة، وقد صلّى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إلينا، لما روى أنه صلى الله عليه وسلم صلّى إلى عنزة، توهّم أنه صلّى إليهم، وإنما العنزة التي صلّى إليها النبي صلى الله عليه وسلم هي حربة كانت تحمل بين يديه فتنصب فيصلّي إليها.

(أخبار الحمقى لابن الجوزي ٨١) .

[٢] أخرجه بهذا السند البخاري في الحج ٢/ ١٥٥٧١٥٤ باب من أين يخرج من مكة، وأبو داود في المناسك (١٨٦٩) باب دخول مكة، والترمذي في الحج (٨٥٥) باب ما جاء في دُخُولُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ من أعلاها وخروجه من أسفلها. وأحمد في المسند ٦/ ٤٠.

[٣] وقال ابن حبّان: كان صاحب كتاب، لا يحدّث إلّا من كتابه. (الثقات ٩/ ١١١) .

(٣١٨/١٩)

٤٨٧- محمد بْن المثنى بْن زياد [١] .

أَبُو جعْفَر السِّمْسار شيخ بغداديّ زاهد معروف، صحِب بِشْر بْن الحارث مدّةً، وروى عَنْهُ، وعن عفّان.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بْن مَخْلَد، وغيرهما.

قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب: هُوَ صدوق.

تُوُفّي سنة ستّين ٢ [٢] .

٤٨٨- محمد بْن مُسلْمٍ [٣] .

أَبُو بَكْر البغداديّ القَنْطَريّ الزّاهد، أحد الأولياء.

قَالَ أَبُو الْحُسَيْن بْن المنادي: كَانَ ينزل قنطرة بردان، وكان يُشَبَّه ببِشْر الحافي فِي الورع وتَرْك الدُّنيا، يتقوَّت باليسير.

أُخبِرتُ أنّه كان ينسخ «جامع سفيان» ببضعة عشر درهمًا منها قُوتُه.

وقيل: كَانَ مُجاب الدَّعوة. وكان الْجُنَيْد يزوره.

وقال ابن مَخْلَد: مات فِي ذي الحجّة سنة ستّين ومائتين.

٤٨٩- محمد بن معاوية بن يزيد بن مالج [٤]- ن. - أبو جعفر البغداديّ.

عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن جعْفَر المَدَنيّ، وإِبْرَاهِيم بْن سعْد، وخَلَف بْن خليفة، وغيرهم.

وعنه: ن.، ومحمد بن جرير الطّبريّ، ومحمد بن حامد السّنّيّ، وابن صاعد، والمحامليّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن المثنّى بن زياد) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٦ رقم ١٣٧٢.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] انظر عن (محمد بن مسلم) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٦ رقم ١٣٤٨، والمنتظم ٥/ ٢٥، ٢٦ رقم ٥٧.

[٤] انظر عن (محمد بن معاوية) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٤ رقم ١٣٦٢، والمعجم المشتمل ٢٧٢ رقم ٩٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٤، والكاشف ٣/ ٨٦ رقم ٥٢٤٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٧٤٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٨ رقم ٧١٦، وخلاصة التذهيب ٣٥٧، وتاج العروس، مادّة (ملج) .

(٣١٩/١٩)

وكان يتجر في الأنماط.

قال النسائي: لَا بأس بِهِ [١] .

٤٩٠- محمد بْن مَعْدان بْن عيسى الحرّانيّ [٢]- ن. - عَنْ: الْحَسَن بْن محمد بْن أعين، وعبد اللَّه بْن يزيد المقرئ.

وعنه: ن.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، ومحمد بْن المُسَيَّب الأرْغِيانيّ، وجماعة.

وثقة النسائي [٣] .

توفي سنة ستين ٢ [٤] .

٤٩١- محمد بن معمر بن ربعيّ [٥]- ع. - أبو عبد الله القيسيّ البصريّ البحرانيّ الحافظ.

عَنْ: أَبِي أسامة، وحَرَميّ بْن عُمارة، ورَوْح بْن عُبَادة، وجماعة كثيرة.

وكان مِن كبار المحدثين وأثباتهم.

روى عَنْهُ: ع.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أَبِي الدُّنيا دَاوُد، وأَبُو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وخلق.

توفّي سنة ستّ وخمسين ومائتين [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٥.

[٢] انظر عن (محمد بن معدان) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٠٢ رقم ٤٣٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٣، والمعجم المشتمل ٢٧٢ رقم ٩٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٤، والكاشف ٣/ ٨٧ رقم ٥٢٤٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٧٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٩ رقم ٧١٨، وخلاصة التذهيب ٣٦٠.

[٣] المعجم المشتمل.

[٤] هكذا في الأصل. وفي ثقات ابن حبّان (٩/ ١١٣) : مات فِي ذي الحجّة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

[٥] انظر عن (محمد بن معمر) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٠٥ رقم ٤٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٣ رقم ١١٠٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٤ رقم ١٥٢٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥٢ رقم ١٧٢٣، والمعجم المشتمل ٢٧٢ رقم ٩٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٥، والكاشف ٣/ ٨٧ رقم ٥٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٩ ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٧٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٩ رقم ٧٢١، وخلاصة التهذيب ٣٦٠.

[٦] وثّقه النسائي، وقال أيضا: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

(٣٢٠/١٩)

٤٩٢- محمد بْن المغيرة الشَّهرُزُوريّ [١] .

عَنْ: أيّوب بْن سُوَيْد الرَّمْليّ، ويحيى بْن الْحَسَن المدائنيّ، وغيرهما.

وعنه: محمد بْن هارون بْن المجدّر، وعمر بْن سعَيد بْن سِنان.

قَالَ ابن عَدِيّ [٢] : هُوَ عندي ممّن يضع الحديث [٣] .

٤٩٣- محمد بْن منخّل بْن عَبْد الله بْن حمّاد.

أبو عبد الله النَّيسابوري.

سَمِعَ فِي الرّحلة: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا ضَمْرَةَ أَنَس بْن عِياض، وجماعة.

وعنه: ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد بْن الشَّرْقيّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، وجماعة.

وكان صدوقًا.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

قَالَ الْحَسَن بْن محمد بْن جَابر: ثنا محمد بْن منخّل بْن عَبْد الله بن حمّاد بْن سهْم بْن عَبْد الله و (...) [٤] بْن سمُرَة.

قَالَ الْحَسَن: وكان قد جلس بعد موت محمد بن يحيى، واجتمع عَلَيْهِ خلق عظيم.

مات فِي آخر سنة ثمانٍ وخمسين.

وقال الحاكم: أدرك جماعةً، ولم يُدْركهم محمد بْن يحيى. سَمِعَ من عَمْرو السَّدُوسيّ، والنضر بْن شُمَيْل، وسُفْيَان، وابن أَبِي فُدَيْك.

٤٩٤- محمد بْن منصور بْن عَبْد الرحمن.

[()] وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في البصرة في الرحلة الثالثة وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

[١] انظر عن (محمد بن المغيرة الشهرزوريّ) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٧ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٨٦، و ٢٢٨٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠١ رقم ٣٢٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٥ رقم ٥٩٩٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦ رقم ٨١٩، ولسان الميزان ٥/ ٣٨٦ رقم ١٢٥٦ وفيه «السهروردي» بدل «الشهرزوريّ» .

[٢] في الكامل ٦/ ٢٢٨٦ وزاد: «يسرق الحديث» .

[٣] وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: ربّما أخطأ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.

[٤] في الأصل بياض.

(٣٢١/١٩)

أبو عبد الله السُّلَميّ النَّيسابوري.

لم يرحل. وسمع: الحفصيْن، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وعَبْد الرَّحْمَن بْن قيس الزَّعْفَرانيّ، والجارود بن يزيد.

وعنه: جعفر بن أحمد الشاماتي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وجماعة.

توفي سنة ثمان أيضا.

٤٩٥- محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم [١]- د. ن. - أبو جعفر الطّوسيّ العابد. نزيل بغداد.

سَمِعَ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، ومُعاذ بْن مُعاذ، وإِسْمَاعِيل بْن عَلَيْهِ، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزُّهْريّ، وجماعة.

وعنه: د. ن.، ومُطَيَّن، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.

قال المروذي: سألت أبا عبد الله، عَنْ محمد بْن منصور، فقال: لَا أعلم إِلَا خيرًا، صاحب صلَاة [٢] .

وقال النَّسائيّ: ثقة [٣] .

وقال ابن شاهين: ثنا أحمد بن محمد المؤذّن: سمعت محمد بن منصور الطّوسيّ وحَوَاليه قوم فقالوا: يا أَبَا جعفر إيش اليوم عندك، قد شكّ النّاسُ فِيهِ يوم عَرَفَة هُوَ أو غيرة؟

فقال: اصبرُوا. ودخل البيت، ثمّ خرج فقال: هو يوم عرفة. فاستحيوا أنْ يقولوا لَهُ من أَيْنَ ذاك. فعدّوا الأيّام فكان كما قَالَ.
فَسَمِعْتُ أَبَا بَكْر بن سلّام

---

[١] انظر عن (محمد بن منصور الطوسي) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٩٤ رقم ٤٠٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٠، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣٣، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٤ رقم ١٣٣٨، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٢، والمعجم المشتمل ٢٧٣ رقم ٩٦٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٦، والكاشف ٣/ ٨٨ رقم ٢٥٧٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٢، ٤٧٣ رقم ٦٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٠ رقم ٧٣٥، وخلاصة التهذيب ٣٦٠.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٨.
[٣] المعجم المشتمل ٢٧٣، وقال أيضا: لا بأس به.

(٣٢٢/١٩)

الوراق يَقُولُ لَهُ: من أَيْنَ علمت؟
قَالَ: دخلتُ فسألت ربّي، فأراني الناس فِي الموقف [١] .
وقال: أَبُو سعِيد النّقّاش: محمد بْن منصور الطُّوسيّ أستاذ أَبِي الْعَبَّاس بْن مسروق، وأَبِي سعِيد الخرّاز، كتبّ الحديث ورواه.
ثمّ قَالَ: أنبا أَبُو نصر عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ السّراج: حدَّثني أَحْمَد بْن محمد البَرْذَعيّ: سَمِعْتُ أَبَا الفضل الوَرْثانيّ: سَمِعْتُ أَبَا سعِيد الخرّاز يَقُولُ: سَأَلتُ محمد بْن منصور الطُّوسيّ عَنْ حقيقة الفَقْر، فقال: السُّكُون عند كلّ عدَم، والْبَذْل عند كل وُجود.
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر الرّازيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْد العزيز الطَّيْفُوريّ يَقُولُ:
سُئِل محمد بْن منصور: إذا أكلت وشبعتَ ما شُكْرُ تِلْكَ النعمة؟ قَالَ: أن تُصلّي حتى لَا يبقى فِي جوفك منه شيء.
وقال الْحُسَين بْن مُصْعَب: ثنا محمد بْن منصور الطُّوسيّ [٢] قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النّوم، فقلت: مُرْنِي بشيء حتّى ألتزمه.
قَالَ: عَلَيْك باليقين [٣] .
وعنه قَالَ: يُعرف الجاهل بالغضب فِي كلّ شيء، وإفشاء السّرّ، والثّقة بكلّ أحد، والعِظَة فِي غير موضعها.
تُوُفّي فِي شوّال سنة أربعٍ وخمسين ومائتين [٤] . وعاش ثمانيًا وثمانين سنة، رحمه اللَّه.
٤٩٦- محمد بْن مُوسَى بْن شاكر [٥] .
أحد الإخوة الثلاثة، هو وأحمد وحسن، الّذين تُنْسَب إليهم حِيَل بني

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٩.
[٢] في الأصل: «الطوفي» وهو تصحيف.
[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٠.
[٤] ورّخه: البغوي، وابن حبّان.
[٥] انظر عن (محمد بن موسى بن شاكر) في:
الفهرست لابن النديم ٢٧١، والديارات للشابشتي ١١٠، ١١١، وأخبار العلماء للقفطي ٢٠٨، ووفيات الأعيان ٥/

١٦١- ١٦٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٨، ٣٣٩، رقم ١٣٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٥، ٢٣٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٠، ١٧١، والوافي بالوفيات ٥/ ٨٤، ٨٥.

(٣٢٣/١٩)

مُوسَى. عنوا بكتب الأوائل، وبذلوا فِي طلبها الأموال، وبَرعوا فِي علم الهندسة والموسيقى، ولهم عجائب في الحيل.

كانوا من شياطين العالم، استعان بهمُ المأمون فِي عمل الرَّصْد.

وطال عمُر محمد بْن مُوسَى واشتهر ذِكره.

تُوُفّي فِي ربيع الأوّل سنة تسعٍ وخمسين ومائتين. ذكره ابن خلكّان، وغيره.

٤٩٧- محمد بْن المؤمّل القيّسيّ البغداديّ [١]- ق. - البصْريّ الأصل.

روى عَنْ: أَبِي همّام محمد بْن محبّب الدّلّال، وبَدَلِ بْن المحبّر، وغيرهما.

وعنه: ق.، وأَبُو عَرُوبة، وعَبْد الله بْن محمد بن وهب الدّينوريّ.

٤٩٨- محمد بن ميمون [٢]- ت. ن. ق. - أبو عبد الله المكّيّ الخيّاط.

عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وشعيب بن حرب، وجماعة.

وعنه: ت. ن. ق.، وابن خُزَيْمَة، وحرمي بن أبي العلاء، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

قال أبو حاتم: كان أميا مغفلا [٣] .

وقال غيره: توفّي سنة اثنتين وخمسين.

---

[١] انظر عن (محمد بن المؤمل) في:

المعجم المشتمل ٢٧٤ رقم ٩٧١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٩، والكاشف ٣/ ٨٩ رقم ٥٢٦٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٣ رقم ٧٨٥، وفيه «العبسيّ» ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٢ رقم ٧٥٥، وخلاصة التذهيب ٣٦١.

[٢] انظر عن (محمد بن ميمون) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٨١، ٨٢ رقم ٣٤٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٣٩٣، والمعجم المشتمل ٢٧٥ رقم ٩٧٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٩، والكاشف ٣/ ٩٠ رقم ٥٢٦٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٥ رقم ٧٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٢ رقم ٧٦٠، وخلاصة التذهيب ٣٦١.

[٣] الجرح والتعديل، وزاد: ذكر لي أنه روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن شعبة حديثا باطلا، وما أبعد أن يكون وضع للشيخ فإنه كان أميّا.

(٣٢٤/١٩)

وقال النَّسائيّ فِي سُنَنه الكبير: لَيْسَ بالقويّ [١] .

٤٩٩- محمد بْن أَبِي ميمون القَيْروانيّ.

شيخ مُسِنّ.

روى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب.
ومات فِي ربيع الآخر سنة أربعٍ وخمسين.
٥٠٠- محمد بْن نَجِيح بْن بُرد.
أَبُو عامر المصريّ.
روى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ أيضًا.
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.
٥٠١- محمد بْن نصر بْن عَبْدة الحَرْجانيّ [٢] .
عَنْ: يحيى بْن أَبِي بكُيْر الكرْمانيّ، وداود بْن إِبْرَاهِيم الواسطيّ.
وعنه: ابنه، وأحمد بْن عَبْدان، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأهل أصبهان.
وثقَّه أَبُو نُعَيْم الحافظ.
وتُوُفّي سنة اثنتين وخمسين.
٥٠٢- محمد بْن نصر النَّيسابوري الفرّاء [٣]- ن. - عَنْ: أَبِي عُبَيْد القاسم بْن سلَام، وأيّوب بْن سُلَيْمَان بْن بلَال، وسُلَيْمَان بْن حَرْب، وعَلِيّ بْن المَدِينيّ، وخلْق.
وعنه: ن. ووثقه [٤] ، وأحمد بْن محمد بْن الأزهر، وحرب الكرمانيّ، وأَحْمَد بْن محمد بن عبد الرحمن السّاميّ، وغيرهم.

---

[١] وقال أيضا في موضع آخر: صالح. (المعجم المشتمل) .
[٢] انظر عن (محمد بن نصر بن عبدة) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٩.
[٣] انظر عن (محمد بن نصر) في:
المعجم المشتمل ٢٧٥ رقم ٩٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٠، والكاشف ٣/ ٩٠ رقم ٥٢٧٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٩ رقم ٧٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٣ رقم ٧٦٦، وخلاصة التذهيب ٣٦١.
[٤] المعجم المشتمل.

(٣٢٥/١٩)

٥٠٣- محمد المهتدي باللَّه [١] .
الخليفة الصّالح أمير المؤمنين أَبُو إِسْحَاق، وقيل: أبو عبد الله بْن الواثق باللَّه محمد بْن هارون بْن المعتصم باللَّه أَبِي إِسْحَاق محمد بْن الرشيد الهاشميّ العبّاسيّ.
وُلِد فِي خلَافة جدّه سنة بضع عشرة ومائتين، وبُويع بالخلَافة لِلَيْلَةٍ بقيت مِن رجب سنة خمسٍ وخمسين، وله بضعٌ وثلَاثون سنة.
وما قبِلَ بيعة أحدٍ حتّى أُتِيَ بالمعتز باللَّه، فلمّا رآه قام لَهُ وسلَّم عَلَى المعتزّ بالخلَافة، وجلس بين يديه. فجيء بالشُّهُود، فشهدوا عَلِيّ المعتزّ أنّه عاجز عَنِ الخلَافة، فاعترفَ بذلك ومدَّ يدَه فبايع المهتدي باللَّه، وهو ابن عمّه، فارتفع حينئذٍ المهتدي إلى صدر المجلس وقال: لَا يجتمع سيفان فِي غمد [٢] .
وتمثّل بقول أبي ذؤيب:

---

[١] انظر عن (المهتدي باللَّه) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٠٤- ٥٠٦، وتاريخ الطبري ٩/ ١٥٤، ١٥٧، ٢٧٩، ٣٢٦، ٣٩١- ٤٦٩، ٤٧٣، والعقد الفريد ٤/ ١٦٦ و ٥/ ١٢٤، وربيع الأبرار ٢/ ١٥٣ و ٤/ ١٧٤، ٢٣٦، ٢٦٧، وولاة مصر ٢٤١، ٢٤٢، والولاة والقضاة ٢١٢، ٢١٥، والتنبيه والإشراف ٣١٧، ٣١٨، ومروج الذهب ٣١٠٩- ٣١٥٢، والديارات للشابشتي ١٢٢، ١٥٣، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٣، ١٢٤، وتاريخ الزمان ٤٢- ٤٤، وتاريخ مختصر الدول ١٤٧، ١٤٨، ١٦٤، والكامل في التاريخ ١/ ٣٣٧ و ٧/ ٢٣، ١٥٦، ١٨٧، ١٩٨- ٢٠٤، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٣- ٢٣٥، و ٨/ ٣٧٣، وتحفة الوزراء ١١٦، ١٢٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥- ٢٧، ٢٩- ٣٦، ٣٨، ٤٧، ٥٤، ٥٧، ١٣٥، والوزراء للصابي ٢٥، ٢٤٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٨٦، ٢٠٨، ٢٩٣، ٣٣٩، ٣٨٩ و ٢/ ٧٦، ٢٥١ و ٣/ ١٥١ و ٥/ ٩٨، والجليس الصالح ٢/ ٣٨٤- ٣٨٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٥، ١٣١، ١٣٣- ١٣٧، وثمار القلوب ١٨٦، ٥١٣، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٠١، ونثر الدرّ للآبي ٣/ ٤٩، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٤٧، والمصباح المضيء ١/ ٥٢٥- ٥٢٨، ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٩٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤١٣، ٤١٤، و ٢/ ٨١، ٨٢، ١٩٢، وبدائع البدائه ٦٩، والفخري ٢٤٥- ٢٤٩، ٢٧٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢١، ومختصرات التاريخ لابن الكازروني ١٤٤- ١٥١، ١٥٧- ١٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٣٥- ٥٤٠ رقم ٢٠٩، وفوات الوفيات ٤/ ٥٠- ٥٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٧، ١٥٦ وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨١، ٣٨٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦، ٢٧، وتاريخ الخلفاء ٣٦١، ٣٦٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٢، ١٣٣، والروض المعطار ١٠٨، ٣٠٠، ٥٢٥، والأغاني ٢٣/ ١٤٣، ١٤٧، ونصوص ضائعة ٩، ٦٥، وشفاء الغرام ٢/ ٢٩٦، ٢٩٧.
[٢] الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٣.

(٣٢٦/١٩)

تريدين كَيْمَا تجمعيني وخالدا ... وهل يُجمع السَّيفان- وَيْحكِ- فِي غَمْد؟
وكان المهتدي باللَّه أسمر رقيقًا، مليح الوجْه، ورِعًا، متعبّدًا، عادلًا، قويًّا فِي أمر اللَّه، رجلًا شجاعًا، لكنّه لم يجد ناصرًا ولا مُعينًا عَلَى الخير.
قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب [١] : قَالَ أَبُو مُوسَى العبّاسيّ: لم يزل صائمًا منذ ولي إلى إن قُتِل.
قَالَ أَبُو الْعَبَّاس هاشم بْن القاسم: كنتُ بحضرة المهتدي عشيّةً فِي رمضان، فوثبت لأنصرف، فقال لي: اجلس فجلست. فتقدَّم فصلّى بنا، ودعا بالطّعام. فأُحضر طبق خلَاف [٢] وعليه مِنَ الخُبْز النّقيّ، وفيه آنية فيها ملح وخلّ وزيت. فدعاني إلى الأكل، فابتدأتُ آكل ظانًا أنّه سيوفي بطعام. فنظر إليّ وقال: ألم تكن صائمًا؟ قلت: بلي. قَالَ: أَفَلَسْت عازمًا عَلَى الصَّوم؟ قلت:
بلى، كيف لَا وهو رمضان. قَالَ: فكُلْ واستوفِ، فليس هاهنا مِنَ الطعام غير ما ترى.
فعجِبْتُ ثمّ قلت: ولِمَ يا أمير المؤمنين؟ قد أسبغ اللَّه نعمته عليك. فقال:
إنّ الأمر لَعَلَى ما وصفت، ولكني فكّرتُ فِي أنّه كَانَ فِي بني أُمّية عُمَر بْن عَبْد العزيز، وكان مِنَ التَّقلُّل والتَّقَشُّف عَلَى ما بلغك. فغرتُ عَلَى بني هاشم، فأخذت نفسي بما رَأَيْت [٣] .
وقال ابن أَبِي الدُّنيا: ثنا أَبُو النَّضْر المَرْوَزِيّ: قَالَ لي جعْفَر بْن عَبْد الواحد: ذاكرتُ [المهتدي] [٤] بشيء، فقلت لَهُ: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ بِهِ، ولكنّه كَانَ يُخَالَف. كأني أشرتُ إلى [من مضى] [٥] من آبائه.

فقال: رحم اللَّه أَحْمَد بْن حنبل، والله لو جازَ لِي أن أتبرأ من أَبِي لتبرأت منه. ثمّ قَالَ لِي: تكلَّم بالحقّ وقُلْ بِهِ، فإنّ الرجل ليتكلّم بالحقّ فينبل في عيني [٦] .

---

[١] في تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٩.

[٢] الخلاف: صنف من الصفصاف ومن عيدانه تعمل الأطباق.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٠، الفخري ٢٤٦.

[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٦١.

[٥] في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ الخلفاء.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٣٧.

(٣٢٧/١٩)

وقال ابن عَمْرو النَّحْويّ: حدَّثني بعض الهاشميين أَنَّهُ وجد للمهتدي سفَطٌ [١] فِيهِ جُبّة صُوف وكِساء كَانَ يلبسه باللّيل ويصلّي فِيهِ. وكان قد اطَّرَح الملَاهي، وحرَّم الغناء. وحَسَمَ أصحاب السُّلْطان عَنِ الظُّلْم [٢] . وكان شديد الإشراف عَلَى أمر الدّواوين. يجلس بنفسه، ويجلس الكُتّاب بين يديه فيعملون الحساب. وكان لَا يخل بالجلوس الخميس والاثنين. وقد ضرب جماعة مِنَ الرؤساء. ونفى جعْفَر بْن محمود إلى بغداد، وكرِه مكانه لأنّه نُسِبَ عنده إلى الرَّفْض [٣] .

وأقبل مُوسَى بْن بُغَا مِنَ الرّيّ يريد سامرّاء، فكرِه المهتدي مكانَه، وبعثَ إِلَيْهِ بعبد الصَّمد بْن مُوسَى الهاشميّ يأمره بالرجوع، فلم يفعل [٤] .

وحبس المهتدي الْحَسَن بْن محمد بْن أَبِي الشوارب، وولّى عَبْد الرَّحْمَن بْن نائل البصْريّ قضاء القُضاة، وانتهب منزل الكَرْخيّ [٥] .

وحجّ بالنّاس فِي خلَافته عَلَى بْن الْحَسَين بْن إِسْمَاعِيل الهاشميّ [٦] .

قلت: ذكرنا فِي الحوادث خروج الأتراك عَلَى المهتدي باللَّه، وكيف حاربهم بنفسه وجُرح. ثمّ أسروه وخلعوه، ثمّ قتلوه إلى رحمة اللَّه فِي رجب سنة ستٍّ وخمسين ومائتين. وكانت خلَافته سنة إلَا خمسة عشر يومًا. وقام بعده المعتمد عَلَى اللَّه.

٥٠٤- محمد بْن هارون [٧] .

---

[١] في السير: صفط، بالصاد. والمثبت يتفق مع ما في: مروج الذهب ٤/ ١٩٠.

[٢] الفخري ٢٤٦.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٣٧.

[٤] السير ١٢/ ٥٣٧.

[٥] السير ١٢/ ٥٣٧.

[٦] مروج الذهب ٤/ ٤٠٦.

[٧] انظر عن (محمد بن هارون المقرئ) في:

سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٢٤ رقم ١٢٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١٢٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣٥٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٤ (مدرجة في ترجمة سميّه:

الربعي البغدادي) ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٤ رقم ٧٧٦.
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد فرّق المؤلّف الذهبي– رحمه الله– بين صاحب هذه الترجمة وهو «المروزي المقرئ» ، وبين صاحب الترجمة التالية

(٣٢٨/١٩)

أَبُو نَشِيط المَرْوِزِيّ المقرئ. صاحب عيسى بْن مينا قالون المدنيّ.
قرأ عَلَيْهِ: أَبُو حسّان أَحْمَد بْن محمد بْن أَبِي الأشعث العَنَزِيّ.
ودارت قراءة أَبِي نشيط عَلَى أَبِي حسّان. واشتهرت عَنْهُ، وقرأت بها القرآن من طريق «التَّيسير» ، وغيره.
وعليها أعتمد أَبُو عَمْرو الدّانيّ.

[()] «الربعي البغدادي» ، كما هو واضح هنا، وكذلك فعل الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» فجعل «المروزي المقرئ» برقم (٧٧٦) و «الربعي البغدادي» برقم (٧٧٥) ، وقد ذكر صديقنا الدكتور بشار عواد معروف في حاشيته على كتاب «معرفة القراء الكبار» للمؤلّف عدّة مصادر لصاحب هذه الترجمة المقرئ، وقال في آخرها: «واستوعب المزّي ترجمته في تهذيب الكمال» . (انظر ج ١/ ٢٢٢ الحاشية) .
وأقول: إن الحافظ المزّي استوعب في «تهذيب الكمال» ترجمة «الربعي البغدادي» ، فقط، ولم يتعرّض إلى كونه: مروزيا مقرئا، وبالتالي لم يذكر شيئا عن قراءته على قالون، ولا قراءة العنزيّ عليه وإليك الترجمة التي عنده:
«محمد بن هارون بن أبي إبراهيم الربعي أبو جعفر البغدادي البزار المعروف بأبي نشيط.
روى عن بشر بن الحارث الحافي، وأبي اليمان الحكم بن نافع، وحيوة بن شريح الحمصي، وروح بن عبادة، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيّ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولانيّ، وعلى بن عياش الحمصي، وعمرو بن الربيع بن طارق المصري، وأبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرمليّ، وأبي صالح محبوب بن موسى الفراء، ومحمد بن يوسف الفريابي، ونعيم بن حماد الخزاعي، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، ويعقوب بن كعب الحلبي.
روى عنه ابن ماجة في التفسير، وأحمد بن نصر بن سندويه البندار المعروف بحشون، وجنيد بن حكيم الدقاق، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازيّ، وعلي بن العباس البجلي المقانعي، ويحيى بن محمد بن صاعد.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد وهو صدوق، وقال الدار الدّارقطنيّ:
ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان راويا لأبي المغيرة. قال محمد بن مخلد الدوري: مات في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين» . (انتهى) (انظر: تهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨١) .
فالترجمة هذه لم تستوعب ترجمة المروزي المقرئ بأيّ شكل من الأشكال، وهي مختلفة تماما عمّا في كتابنا هنا.
وهي تتعلّق بصاحب الترجمة التالية، رقم (٥٠٥) ، وعلى افتراض أن «المروزي المقرئ» و «الربعي البغدادي» واحد، فإن الترجمة في «تهذيب الكمال» لا «تستوعب» كل المطلوب، وخصوصا لجهة الجمع بين الاثنين أو التفريق بينهما، وهذا ما لم يتعرّض له المزّي وكثير غيره، وهو ما سنعلّق عليه في الترجمة التالية، إن شاء الله.

(٣٢٩/١٩)

٥٠٥- محمد بْن هارون [١] .

أَبُو نَشِيط الرَّبَعيّ البغداديّ الحافظ. يُلَقَّب أَبَا نشيط، وأمّا كُنْيته فأبو جعْفَر.

سَمِعَ: رَوْح بْن عُبَادة، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا المغيرة الحمصيّ، ويحيى بْن أَبِي بكُيْر، وطبقتهم.

وعنه: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وابن ماجة فِي «تفسيره» ، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وابن أَبِي حاتم وقال: صدوق [٢] .

وقال محمد بْن مَخْلَد العطّار: كَانَ حافظًا.

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين فِي شوّال [٣] . وأمّا أَبُو عَمْرو الدّانيّ فَوهَم ونقل أنّه تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وستين. وإنّما ذاك محمد بْن أَحْمَد بْن هارون شِيطا [٤] .

وجعل أَبُو عَمْرو أَنَّهُ هُوَ صاحب القراءة، وأنّه البغداديّ. وأحسبه وَهِمَ أيضًا، فإن ذاك مَرْوَزِيّ وهذا بغدادي، أو لعلّه مروزيّ ثمّ بغداديّ [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن هارون) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١١٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٢، ١٢٣، وفيه «أبو بسيط» ، وهو تحريف، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٤٥٤، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥ رقم ٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٢٤- ٣٢٧ رقم ١٢٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١٢٢، وذيل الكاشف ٢٥٩ رقم ١٤١٢، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣٥٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٨٠٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٣ رقم ٧٧٥، وخلاصة التذهيب ٣٦٢.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١١٧.

[٣] وقال ابن حبّان: مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

[٤] تصحّف في: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٤ إلى «نشيطا» .

[٥] لقد شكّ المؤلّف- رحمه الله- هنا في كون صاحب هذه الترجمة، هو والّذي تقدّم قبله واحدا، ووهّم أبا عمرو الداني في الجمع بينهما، ثم عاد المؤلّف فجوّز ذلك كما هو واضح أعلاه.

وقد جمع المؤلّف بينهما في: «معرفة القراء الكبار» (١/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١٢٢) وجعلهما واحدا فقال: «أبو نشيط محمد بن هارون المروزي المقرئ. قرأ على قالون، وكان من أجلّ أصحابه. قرأ عليه أبو حسّان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي، وغيره، وعلى روايته اعتمد الداني في «التيسير» ، وهو محمد بن هارون الربعي المروزي ثم البغدادي، ويكنّى أيضا أبا جعفر، وكان من حفّاظ الحديث والرحّالين فيه، سمع الفريابي، وأبا المغيرة

ثمّ قَالَ الدّانيّ: كتبتُ من خطّ أَبِي أَحْمَد بْن أَبِي مُسلْم المقرئ.

وحدثني عَنْهُ صاحبنا قَالَ: قرأت عَلَى ابن بُويان، أَنَّهُ قرأ عَلَى ابن الأشعث، وأنّه قرأ عَلَى أَبِي نَشِيط، عَنْ قالون، عَنْ نافع.

وذلك بجزْم الميم من عليهْم، وإليهمْ، وَلَديْهمْ، وأشباهه فِي جميع القرآن.

قال الدّانيّ: خافه إِبْرَاهِيم بْن عُمَر، عَنِ ابن بُويان، فروى ضم الميم فِي جميع القرآن.

وفي السَّبْعة لَابن مجاهد: نا ابن أَبِي مِهْران، نا أَحْمَد بْن قالون، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نافع، أنّه كَانَ لَا يَعِيب رفْع الميم فِي نحو أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ ٢: ٦ [١] وشبهه.

[()] الحمصي، ويحيى بن أبي بكير، وطبقتهم. روى عنه ابن ماجة في تفسيره ... » .

وقال المؤلّف أيضا في: «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٣٢٤: «محمد بن هارون الإمام المقرئ المجوّد الحافظ الثقة، أبو نشيط، وأبو جعفر، الربعي المروزي ثم البغدادي الحربي ... وقد وهم أبو عمرو الداني وقال: إن أبا نشيط توفي سنة ثلاث وستين ومائتين، وإنّما المتوفى في نحو هذه السنة المحدّث محمد بن أحمد بن هارون شيطا، وأصاب في جعل أبي نشيط المروزي هو البغدادي الربعي، وبعض الناس يفرّق بين الترجمتين وهما واحد- هذا الراجح عندي- وأنه توفي سنة ثمان وخمسين، كما قاله تلميذه ابن مخلد، والله أعلم» .

ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن المؤلّف الذهبي- رحمه الله- رغم تشكيكه في قول الداني بالجمع بين الاثنين، ثم تأكيده على ذلك وتصويبه للداني فيما ذهب إليه، عاد هنا، وفرّق بين «المروزي المقرئ» و «الربعي البغدادي» بشكل عمليّ، فأفرد لكلّ منهما ترجمة على حدة، وكذا فعل الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» حيث أورد صاحب هذه الترجمة على هذا النحو: «محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي أبو جعفر البغدادي البزّاز المعروف بأبي نشيط. روى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وعلي بن عياش الحمصي، ومحمد بن يوسف الفريابي ... » ، وبعد أن ذكر بقية شيوخه والرواة عنه، توقف ليدرج في آخر الترجمة ترجمة «المقرئ» فقال: «قلت:

أبو نشيط القاري المشهور قرأ على قالون، قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث، وعلى روايته اعتمد الداني في التيسير ووهم في تاريخ وفاته» . (انظر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٣ و ٤٩٤ رقم ٨٠٨) ثم أكد ابن حجر أنهما اثنان ففرّق بينهما، فجعل «الربعي البغدادي» برقم (٧٧٥) ، وجعل «المقرئ» برقم (٧٧٦) ، وكذلك في «تقريب التهذيب ٢/ ٢١٣ و ٢١٤» .

والّذي يجعل النفس تميل إلى أنهما اثنان، هو عدم الإشارة إلى «المروزي المقرئ» في كلّ من: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والثقات لابن حبّان، وتاريخ بغداد للخطيب، والمنتظم لابن الجوزي، وتهذيب الكمال للمزّي، وذيل الكاشف للعراقي، وخلاصة التذهيب للخزرجي، فلتراجع.

[١] سورة البقرة، الآية ٦.

(٣٣١/١٩)

٥٠٦- محمد بن هاشم القرشيّ [١]- ن. - أبو عبد الله البَعْلَبَكّيّ.

عَنْ: بقّية بْن الوليد، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز، والوليد بْن مُسلْمٍ، وغيرهم.

وعنه: ن. [٢] ، ومكحول البَيْروتيّ، وابن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وطائفة.

توفي سنة أربع وخمسين، وما علمت فيه قدحا، بل هو صدوق محتج به [٣] .

٥٠٧- محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي البصري [٤]- د. ن. - أبو عبد الله.

حدَّث بمصر عَنْ: بِشْر بْن المفضَّل، وعثّام بن عليّ، والقطّان، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن هاشم البعلبكي) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١١٦ رقم ٥١٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٨، والسنن للنسائي ١/ ٢٢٥ و ٣/ ٦ و ٣٠، و ٨/ ٢٢٧، وحلية الأولياء ٣/ ٢١٧، و ٥/ ٢١٤، والمعجم الأوسط للطبراني ٢/ ١٧٨ رقم ١٣٢٣ و ٢/ ٢٤٥ رقم ١٤٣٦، والمعجم الكبير، له ٥/ ١٤٠ رقم ٤٨٣٨ و ١١/ ٧٥ رقم ١١٠٩١، والدعاء، له ١/ ١٥٢ و ٢/ ١٣٢٣ رقم ١١١٩، و ٣/ ١٣٧٩ رقم ١٢٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٣، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٤٤٠، وتاريخ بغداد ١١/ ٢١٧، والمعجم المشتمل ٢٧٧ رقم ٩٨٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٨٨ و ١٣/ ٥ و ٧٣ و ٢٠/ ٢٥ و ٢٩/ ١٨٠ و ٣٠/ ٤٦٦ و ٣٢/ ١٢٦ و ٣٥/ ١٥٦ و ٣٧/ ٣٥٦ و ٣٨/ ٨٩ و ٣٩/ ٥٤٤ و ٤٠/ ١٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٠ و ٥/ ٢١٨، والأنساب ٨٦ أ، ومعجم البلدان ١/ ١٧٤ و ٤٥٥ و ٣/ ٢٥٢، واللباب ١/ ١٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ٢١٨١، والكاشف ٣/ ٩١ رقم ٥٢٧٦، و ٣/ ١٠٣، والعبر ٢/ ١٦٢ ٢١١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٨٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٤ رقم ٧٧٧، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٧- ٣١ رقم ١٦٢٩.

[٢] وقال: لا بأس به.

[٣] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يغرب.

وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ببعلبكّ وروى عنه.

[٤] انظر عن (محمد بن هشام) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١١٧، رقم ٥٢٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٦، والمعجم المشتمل ٢٧٨ رقم ٩٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨١، والكاشف ٣/ ٩١ رقم ٥٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٦ رقم ٨١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٤ رقم ٧٧٩، وخلاصة التذهيب ٣٦٢.

(٣٣٢/١٩)

وعنه: د. ن. [١] ، وعليّ بن أحمد بن علّان، وابن أبي داود، ومحمد بن رزيق بْن جامع المصريّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: صَدُوق [٢] .

قلت: تُوُفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين، وله مُسْنَد مَرْوِيّ.

٥٠٨- محمد بْن هشام بن عيسى [٣]- خ. د. ن. - أبو عبد الله المرّوذيّ القصير. جار الْإِمَام أَحْمَد.

سَمِعَ: هُشَيْم بْن بشير، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وحفص بْن غِياث، وأبا معاوية، وطبقتهم.

سَمِعَ منه: يحيى بْن مَعِين مَعَ تقدُّمه.

وروى عَنْهُ: خ. د. ن.، وعبد اللَّه بْن ناجية، ويحيى بْن صاعد، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، وآخرون.

وكان ثقة [٤] ، ولد سنة إحدى وستين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٥٠٩- محمد بن وزير بن قيس [٥]- ت. - أبو عبد الله الواسطيّ.

---

[١] وهو قال: لا بأس به. وقال أيضا: صالح.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١١٧.

[٣] انظر عن (محمد بن هشام) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١١٦، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٢٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ١٤٧١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٤، ٦٨٥ رقم ١١١٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٤، والمعجم المشتمل ٢٧٨ رقم ٩٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨١، ١٢٨٢، والكاشف ٣/ ٩١ رقم ٥٢٧٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٦، ٤٩٧ رقم ٨١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٤ رقم ٧٨٠، وخلاصة التذهيب ٣٦٢.

[٤] وثّقه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣/ ٣٦٠.

وقال ابن حبّان: مستقيم في الحديث. (الثقات) .

[٥] انظر عن (محمد بن وزير) في:

تاريخ واسط لبحشل ٢٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٨/ ١١٥ رقم ٥١٠، والمعجم المشتمل ٢٧٦ رقم ٩٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٣، والكاشف ٣/ ٩٢ رقم ٥٢٨٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠١ رقم ٨٢٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٥ رقم ٧٨٧، وخلاصة التذهيب ٣٦٢.

(٣٣٣/١٩)

عَنْ: نوح بْن قيس الحُدّانيّ، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ويحيى القطّان، وإِسْحَاق الأزرق، وطائفة.

وعنه: ت.، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيْه، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وجماعة.

وثقه أبو حاتم الرازي [١] .

وتوفي سنة سبع وخمسين.

٥١٠- محمد بن الوليد [٢]- خ. م. ن. ق. - أبو عبد الله البُسْريّ الْقُرَشِيّ البصْريّ. ولقبه حمدان.

حدَّث عَنْ: عَبْد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وغندر، ومروان بن معاوية، وطائفة.

وعنه: خ. م. ن. ق.، وابن صاعد، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والمحاملي، وأبو روق الهزاني، ومحمد [بن مخلد] [٣] ، وآخرون.

وثقه النسائي [٤] ، وغيره [٥] .

٥١١- محمد بن الوليد بن أبان [٦] .

---

[١] فقال: سمعت منه مع أبي بمكة وبواسط وهو ثقة صدوق. سئل أبي عنه فقال: صدوق ثقة. (الجرح والتعديل) .

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «وكان من العبّاد الخشن» . (الثقات) .

[٢] انظر عن (محمد بن الوليد) في:

الكنى والأسماء، ورقة ٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٨٣ و ٣/ ٢٤٤ (البشري) ، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٢٩ رقم ١٤٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٠، والجرح والتعديل ٨/ ١١٣ رقم ٤٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٤ رقم ١١١٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع ١٦٠، ١٦١ رقم ١٠٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢١٥ رقم ١٥٣١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٥٢، والمعجم المشتمل ٢٦٧، ٢٧٧ رقم ٩٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٤، والكاشف ٣/ ٩٢، ٩٣ رقم ٥٢٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٣، ٥٠٤ رقم ٨٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٦ رقم ٧٩٢، وخلاصة التهذيب ٣٦٣.

[٣] في الأصل بياض.
[٤] المعجم المشتمل تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٠.
[٥] وقال ابن أبي حاتم سمع منه أبي بالبصرة في الرحلة الثالثة. سئل أبي عنه فقال: صدوق.
الجرح والتعديل.
[٦] انظر عن (محمد بن الوليد بن أبان) في:

(٣٣٤/١٩)

أبو جعفر المخرّمي ال [قلانسيّ] [١] .
عن: روح بن عبادة، ومكي بن إبراهيم، وأبي عاصم.
وعنه: محمد بن مخلد.
قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق [٢] .
وقال ابن عدي [٣] : يضع للحديث ويسرقه. وثنا عَنْهُ رَوْح بْن عَبْد المجيد، وزيد بْن عَبْد العزيز بْن حيّان، وعبد الرَّحْمَن بْن سُلَيْمَان الْجُرْجانيّ، ويحيى بْن أخي حَرْمَلَة، ومحمد بْن سَلْمان الصَرَفَنْديّ [٤] ، وإِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل الغافِقيّ.
قُلْتُ: رَوَى لَهُ عِدَّةَ أَحَادِيثَ مِنْهَا بِإِسْنَادٍ نَظِيفٍ: «مَا مِنْ رُمَّانَةٍ إِلا وَتُلَقَّحُ بِحَبَّةٍ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ» .
رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. [٥] ٥١٢- محمد بْن الوليد الفحّام [٦]- ن. - أخو أَحْمَد. بغداديّ، صدوق.

[()] الجرح والتعديل ٨/ ١١٣ رقم ٥٠٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٣١ رقم ١٤٣٨، والكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٢٨٧- ٢٢٨٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٣٢٣٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٩، ٦٠ رقم ٨٢٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤١ رقم ٦٠٦٧، والكشف الحثيث ٤١٠ رقم ٧٤٥، ولسان الميزان ٥/ ٤١٧، ٤١٨ رقم ١٣٧٤.
[١] في الأصل بياض، استدركته من تاريخ بغداد.
[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١٣.
[٣] في الكامل ٦/ ٢٢٨٧ وعبارته بتمامها: «يضع الحديث ويوصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون» .
[٤] الصرفندي: نسبة إلى الصرفندة، حصن وبلدة على ساحل الشام بين صيدا وصور.
[٥] وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» وقال: ربّما أخطأ وأغرب. (٩/ ١٣٦) .
وقال الدار الدّارقطنيّ: ضعيف. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٢) .
[٦] انظر عن (محمد بن الوليد الفحام) في:
تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٢ رقم ٢٢٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٢٩ رقم ١٤٣٥، والمعجم المشتمل ٢٧٧ رقم ٩٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٤، والكاشف ٣/ ٩٣ رقم ٥٢٨٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٤ رقم ٨٢٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٦ رقم ٧٩٤، وخلاصة التذهيب ٣٦٣.

(٣٣٥/١٩)

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد الوهاب بْن عطاء، وجماعة.

وعنه: ن.، والباغَنْديّ، والمَحَامِلِيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ [١] .

٥١٣- محمد بْن يحيى بْن حيّوك الهَرَويّ.

روى عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

٥١٤- محمد بْن يحيى بن عبد الكريم [٢]- ت. ق. - أبو عبد الله الأزديّ البصريّ، نزيل بغداد.

عَنْ: يزيد بْن هارون، وأبي عاصم النّبيل، وعبد الله بْن دَاوُد الخُرَيْبيّ، وطبقتهم.

وعنه: ت. ق.، وابن أَبِي الدُّنيا، وإبراهيم الحربي، وابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.

وثقه الدارقطني [٣] .

وكان نسابة علامة.

توفي سنة اثنتين وخمسين [٤] .

٥١٥- محمد بن يحيى بن عبد العزيز [٥]- خ. م. ن. -

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٩، المعجم المشتمل، رقم ٩٨٤.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى بن عبد الكريم) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٢١، وتاريخ بغداد ٣/ ٤١٤ رقم ١٥٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٠، والمعجم المشتمل ٢٨٠ رقم ٩٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٨، والكاشف ٣/ ٩٤ رقم ٥٣٠٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥١٧ رقم ٨٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٧ رقم ٨١١، وخلاصة التذهيب ٣٦٤.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٥.

[٤] وفي «الكاشف» ٣/ ٩٤: توفي سنة ٢٥٣ هـ.

[٥] انظر عن (محمد بن يحيى بن عبد العزيز) في:

رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٦، ٦٨٧ رقم ١١٢١، ورجال صحيح مسلم بن منجويه ٢/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٥٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٦ رقم ١٧٩٢، والمعجم المشتمل ٢٨٠ رقم ٩٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٧، والكاشف ٣/ ٩٤ رقم ٥٢٩٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥١٦ رقم ٨٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٧ آ ٨١٠، وخلاصة التذهيب ٣٦٣، ٣٦٤.

أبو عليّ اليشكريّ المروزيّ الصّائغ.

سَمِعَ: عَبْدان بْن عثمان، وأخاه عَبْد العزيز شاذان.

وعنه: خ. م. ن.، ومحمد بْن عَلِيّ التِّرْمِذيّ الحكيم، وغيرهم.

توفي سنة اثنتين أيضا.

٥١٦- محمد بن يحيى بن أبي حزم مهران القطعيّ البصريّ [١]- م. ٤- أبو عبد الله المقرئ.

قرأ عَلَى: أيّوب بْن المتوكل وهو أجَلّ أصحابه.

وروى الحروف عَنْ أَبِي زيد الْأَنْصَارِيّ.

وروى عَنْ: عَبْد الأعلى بْن عبد الأعلى، وغسّان بْن مُضَر، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الطّفاويّ، وطبقتهم.

وعنه: م. ٤، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وابن صاعد، وأَبُو عَرُوبة، وخلْق.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق [٢] .

مات سنة ثلَاثٍ وخمسين.

٥١٧- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس [٣]- خ. ٤-

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن أبي حزم) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٦، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٤ رقم ٥٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧٨ رقم ١٨٥٤، والمعجم المشتمل ٢٧٩ رقم ٩٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٥، والكاشف ٣/ ٩٤ رقم ٥٢٩٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٨ رقم ٣٥٣٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٨ ٥٠٩ رقم ٨٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٧ رقم ٨٠٣، وخلاصة التذهيب ٣٦٣.

[٢] وزاد: صالح الحديث. (الجرح والتعديل) .

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى بن عبد الله) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٢٥ رقم ٥٦١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٨٧ رقم ١١٢٢، وتاريخ بغداد ٣/ ٤١٥- ٤٢٠ رقم ٦٥٤٨، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٧، ٢٨٣، ٤٠١، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٢٧ رقم ٤٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٥ رقم ١٧٨٧ والمنتظم ٥/ ١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢١٣ و ٣٩/ ٣٤٢، والمعجم المشتمل ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٩٩٥، فهرست ابن خير ٥٠٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٦، والعبر ٢/ ١٧، والكاشف ٣/ ٩٤ رقم ٥٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٠- ٥٣٢، وسير أعلام النبلاء

(٣٣٧/١٩)

الإمام أبو عبد الله الذّهليّ، مولَاهُمُ النَّيسابوري الحافظ.

وُلِد سنة نيِّفٍ وسبعين ومائة.

وسمع من: الحَفْصَيْن [١] ، ثمّ ترك الرواية عَنْهُمَا.

وسمع من: الْحَسَن بْن الوليد، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وجماعة.

ثمّ رحل أوّلًا إلى أصبهان، فلقي بها عبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ وأكثر عَنْهُ.

وسمع بالرّيّ من: يحيى بْن الضُّرَيْس، وطبقته.

وبالبصرة من: محمد بْن بَكْر البرسانيّ، وأبي دواد الطَّيَالِسيّ، وسعيد بْن عامر، وأَبِي عَلِيّ الحنفيّ، ووهْب بْن جرير، وخلْق.

وبالكوفة من: يَعْلَى ومحمد ابني عُبَيْد، وأسباط بْن محمد، وعَمْرو بْن محمد العَنْقَزِيّ، وجعفر بْن عَوْن، وخلْق.
وباليمن من: عَبْد الرّزّاق، ويزيد بْن أَبِي حليم، وإِبْرَاهِيم بْن الحَكَم بْن أبان، وجماعة.
وبالحجاز من: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وجماعة.
وبمصر من: يحيى بْن حسّان، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صالح، وجماعة.
وبالشّام مِن: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبي مُسْهِر، وأَبِي اليَمَان، وجماعة.
وببغداد من: أَبِي النَّضْر هاشم بْن القاسم، وطبقته.
وبواسط من: عَلِيّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وجماعة.
وبالجزيرة من: أَبِي جعْفَر النُّفَيْليّ، وجماعة.
وبالمدينة من: عبد الملك الماجشون، وجماعة.
وعنه: خ. ٤.

---

[١٢] / ٢٧٣- ٢٨٥ رقم ١٠٤، ودول الإسلام ١/ ١٥٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٦٩، والبداية والنهاية ١١/ ٣١، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥١١- ٥١٦ رقم ٨٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٧ رقم ٨٠٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٩٢، وطبقات الحفاظ ٢٣٤، وخلاصة التذهيب ٣٦٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٨، والأعلام ٨/ ٣، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٠٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٧٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٤٠- ٤٣ رقم ١٦٤١.
[١] وهما: حفص بن عبد الله، وحفص بن عبد الرحمن.

(٣٣٨/١٩)

ومن شيوخه: سعيد بْن أَبِي مريم، وسعيد بْن منصور، وأبو جعْفَر النُّفَيْليّ، وعبد اللَّه بْن صالح.
ومن أقرانه: محمود بْن غَيْلَان، وأبو زُرْعَة، وعباس الدُّوريّ، ومِنَ الأئمة والحُفّاظ عدد كثير منهم: أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيسابوري، وأَبُو حامد بْن الشَّرْقيّ، وأَبُو جعْفَر أَحْمَد بْن حَمْدان الزّاهد، وأبو حامد أَحْمَد بْن محمد بْن بلَال، وأبو بكر محمد بن الحسين القطان، وأبو العباس الدغولي، وأبو عَلِيّ بْن مَعْقِلٍ المَيْدانيّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، وحاجب بْن أَحْمَد الطُّوسيّ.
وانتهت إِلَيْهِ مشيخة العِلْم بخُراسان.
قَالَ محمد بْن سهل بْن عسكر: كنّا عند الْإِمَام أَحْمَد، فدخل محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، فقام إِلَيْهِ أَحْمَد، وتعجَّب النّاس منه. ثمّ قال لبنيه وأصحابه:
اذهبوا إلى أَبِي عَبْد الله واكْتُبُوا عَنْهُ [١] .
وقال محمد بْن دَاوُد المصِّيصيّ: كنّا عند أَحْمَد بْن حنبل، فذكرَ محمد بْن يحيى حديثا فيه ضعف، فقال له أحمد: لَا تذكر مثل هذا.
فكأنه خَجِلَ، فقال لَهُ أَحْمَد: إنّما قلتُ هذا إجلَالًا لك يا أَبَا عَبْد اللَّه [٢] .
وقال محمد بْن أحمد الْجَوْزَجانيّ: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: الزَمْ محمد بْن يحيى، فإنيّ ما رأيت خُراسانيًا، أو قَالَ: أحدًا، أعلم بحديث الزُّهْريّ منه، ولا أصحّ كتابًا منه [٣] .

قلت: وكان قد جمع حديث الزُّهْريّ فِي كتاب حافل.
قَالَ أَبُو بَكْر بْن زياد: سمعته يَقُولُ: قَالَ لي عَلِيّ بْن المديني: أنتَ وارث الزُّهْريّ [٤] .
وعَنِ ابن المديني أيضًا قَالَ: كفانا محمد بن يحيى جمع حديث الزّهريّ [٥] .

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٦.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٦.
[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٧.
[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٧.
[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٨.

(٣٣٩/١٩)

وقال أَبُو حاتم الرّازيّ: محمد بْن يحيى إمام أهل زمانه [١] .
وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: ثَنَا محمد بْن يحيى النَّيسابوري، وكان أميرَ المؤمنين فِي الحديث [٢] .
قَالَ أبو عبد الله الحاكم: سَمِعْتُ أبا إِسْحَاق المُزَكّيّ: سَمِعْتُ أبا الْعَبَّاس الدُّغُوليّ يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بْن يحيى يَقُولُ: لمّا رحلتُ إلى العراق بأبي زكريّا، يعني ابنه، صحِبني جماعة فسألوني: أيّ حديث عَنْ أَحْمَد بْن حنبل أغرب؟ فكنت أقول: إذا دخلنا عَلَيْهِ سَأَلْتُهُ عَنْ حديث تستفيدونه.
فلمّا دخلنا عَلَيْهِ سَأَلْتُهُ عَنْ حديث يحيى بْن سعِيد، عَنْ عثمان بْن غِياث، عَنِ ابن بريدة، عَنْ يحيى بْن يَعْمَر، حديث الْإِيمَان [٣] .
قَالَ: وقد كُنت سمعته منه قديمًا وذكرته عَنْهُ، فقال أَحْمَد: يا أَبَا عَبْد اللَّه لَيْسَ هذا الحديث عندي، عن يحيى بن سعيد.
فخجِلْتُ وسكتُّ. فلمّا قمنا أخذ أصحابنا يقولون: إنّه ذكر هذا الحديث غير مرّة، ثمّ لم يعرفه أَحْمَد. وأنا ساكت لَا أُجيبهم بشيء. ثمّ قدِمْنا بغداد، يعني بعد رجوعهم مِنَ البصرة، فدخلنا عَلَى أَحْمَد، فرحَّب بنا وسأل عنّا، ثمّ قَالَ: أخبرْني يا أَبَا عَبْد اللَّه أيَّ حديثٍ استفدْت عَنْ مُسَدّد، من حديث يحيى بْن سعِيد؟
فقلت: حديث عثمان بْن غِياث فِي الْإِيمَان.
فقال أَحْمَد: ثناه يحيى بْن سعِيد، عَنْ عثمان بْن غِياث. ثمّ أخرج كتابَه فأملى علينا. فسكتَ محمد بْن يحيى ولم يقل: إنّا سألناك عَنْهُ. وتَعجَّب أصحاب محمد بْن يحيى مِن صبره عَلَيْهِ.
قَالَ: فَأَخْبَرَ أَحْمَد أَنَّهُ كَانَ سأله عَنِ الحديث قبل خروجه إلى البصرة، فكان أَحْمَد إذا ذكره يَقُولُ: محمد بْن يحيى العاقل [٤] .
قَالَ الحاكم: وحدثني أَبُو سعِيد المؤذّن: سمعت زنجويه بن محمد:

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٨.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٩.
[٣] وهو أول أحاديث الأربعين النوويّة، وأوله: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إذ أقبل رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر ... » ، والحديث أخرجه: مسلم (٨/ ٣) وأبو داود (٤٦٩٥) والنسائي ٨/ ٩٧، والترمذي

(٢٦١٠) .
[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٨، ٢٧٩.

(٣٤٠/١٩)

سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو المُسْتمليّ يَقُولُ: أتيتُ أَحْمَد بْن حنبل فقال لي: مِن أَيْنَ أنت؟ قلتُ: من نَيْسابور.
فقال أبو عبد الله: محمد بْن يحيى لَهُ مجلس؟
قلتُ: نعم.
قَالَ: لو إنّه عندنا لجَعَلْناه إمامًا فِي الحديث.
وحدثني أَبُو سعِيد: سَمِعْتُ زَنْجَوَيْه يَقُولُ: كنتُ أسمع مشايخنا يقولون:
الحديث الَّذِي لَا يعرفه محمد بْن يحيى لَا يُعْبأُ بِهِ [١] .
وقال أَبُو قُرَيش الحافظ: كنتُ عند أَبِي زُرْعَة، فجاء مُسلْمِ فسلّم عَلَيْهِ وتذاكرا. فلمّا أن قام قلتُ لأبي زُرْعَة: هذا جمع أربعة آلاف حديث فِي «الصّحيح» .
قَالَ: فَلِمَن ترك الباقي؟ لَيْسَ لهذا عقل، لو داري محمد بْن يحيى لصار رجلًا [٢] .
وقال زَنْجَوَيْه: سَمِعْتُ محمد بْن يحيى يَقُولُ: [قد جعلتُ] [٣] أَحْمَد بْن حنبل إمامًا فيما بيني وبين ربّي.
وقال محمد بْن يحيى: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه (...) [٤] عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ يَقُولُ: مَن برَّأ نفسَه مِنَ الكذِب فهو مجنون.
قَالَ محمد بْن [صالح] [٥] بن هاني: نا أَبُو بَكْر الجاروديّ قَالَ: بلغني أنّ محمد بْن يحيى كَانَ يكتب فِي مجلس يحيى بْن يحيى، فنظر عَلِيّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ إلى حُسْن خطّه وتقييده، فقال: يا بُنَيّ ألَا أنصحك، إنّ أَبَا زكريّا يجذبك عَنْ سُفْيَان وهو حيّ بمكّة، وعن وكيع وهو حيّ بالكوفة، وعن يحيى القطّان وهو حي بالبصرة، فاخرج فِي طلب العلم. فعمل فِيهِ قوله وتأهّب للخروج عَلَى أصبهان، فلمّا قدِمَها أقام بها أيّامًا يسيرة، وسمع من عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، والحُسَيْن بْن حفص. ثمّ خرج إلى البصْرة، وقد مات يحيى بن سعيد، فكتب

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٠.
[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٠، ٢٨١.
[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٢.
[٤] في الأصل بياض.
[٥] في الأصل بياض، استدركته من: سير أعلام النبلاء.

(٣٤١/١٩)

عَنْ أَبِي دَاوُد، وأكثر المُقام بها حتى مات ابن عُيَيْنَة [١] ، فدخل اليمن ولقي عَبْد الرّزّاق.
وقال الحُسَيْن بْن الحَسَن: سَمِعْتُ محمد بْن يحيى يَقُولُ: ارتحلتُ ثلَاث رحلَات. وأنفقت عَلَى العِلْم مائة وخمسين ألفًا. ولمّا دخلت البصرة استقبلتْني جنازة يحيى القطّان عَلَى باب البلد [٢] .

وقال ابن خُزَيْمَة: ثنا محمد بْن يحيى الذُّهْليّ إمام عصره، أسكنه الله جنّته معَ محبّيه [٣] .

وقال صالح جَزَرَة: ما فِي الدُّنيا أحمق ممّن يسأل عَنْ محمد بْن يحيى [٤] .

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون [٥] .

وقال السُّلَميّ: سألت الدّار الدّارَقُطْنيّ: مَن تُقَدَّم محمد بْن يحيى أو عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن السَّمرْقَنْديّ؟ قَالَ: محمد بْن يحيى. ومَن أحبَّ أنْ يعرف قُصُور عِلْمه عَنْ عِلم السَّلف، فلْينظُرْ فِي عِلَل حديث الزُّهْريّ لمحمد بْن يحيى [٦] .

وقال أَبُو نصر الكَلَاباذيّ [٧] : روى عَنْهُ الْبُخَارِيّ فقال مرّة: ثنا محمد.

وقال مرّة: ثنا محمد بن عبد الله. نسبه إلى جدّه.

وقال مرّة: ثنا محمد بْن خَالِد. ولم يصرّح بِهِ قطّ.

وقال الحاكم: روى عَنْهُ الْبُخَارِيّ نيفًا وأربعين حديثًا.

وقال يحيى بْن منصور القاضي: سَأَلت محمد بْن محمد بْن رجاء بْن السِّنْديّ قلت: محمد بْن يحيى صليبيّةً كَانَ أو مَوْلًى؟ قَالَ: لَا صليبيّه ولا مَوْلَى. كَانَ جدّ جدِّه فارس لآل مُعَاذ بْن مُسلْمٍ بْن رجاء. وكان رجاء رهينةً عند معاوية بْن أَبِي سُفْيَان، رهنه عنده أَبُوه ذو الآذان ملك تِلْكَ النّاحية. فارتدّ، فأراد معاوية قتل ابنه رجاء، وكان عنده القعقاع بن

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٦.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٩ وفيه «على باب البصرة» .

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٤.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٤.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٤١٨.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣١.

[٧] في رجال صحيح البخاري ٢ رقم ١١٢٢.

شَوْر الذُّهْليّ، فاستوهبه من معاوية، فوهبه لَهُ فأطلقه: فكان هذا النَّسَب [١] .

وقال ابن خُزَيْمَة: سَمِعْتُ محمد بْن يحيى يَقُولُ: لم يَرْوِ أحد عَنِ الزُّهْريّ إلَا أخطأ فِي حديثه، إلَا أَنَس بْن مالك.

قَالَ الْحَاكِمُ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ محمد بْنُ يَعْقُوبَ: نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِأَنْطَاكِيَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: أَخْبَرَنِي محمد بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ مِنْ سَهْمِهِ مِنْ خَيْبَرَ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» [٢] . وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن الفضل الشّعْرانيّ: نا جدّي، نا أَبُو صالح كاتب الليث: حدَّثني محمد بْن يحيى النَّيسابوري: ثنا عَبْد الرّزّاق، فذكر حديثًا فِي الوضوء مرة.

قَالَ أَبُو حامد بْن الشَّرْقيّ، وغيره: تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

وقال محمد بْن مُوسَى الباشانيّ: مات يوم الثّلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر.

وقال يعقوب الصَّيْدلَانيّ: مات يوم الإثنين لأربعٍ بقين من ربيع الأوّل.

قَالَ أَبُو عَمْرو أَحْمَد بْن نصر الخفّاف، رحمه اللَّه: رَأَيْت محمد بْن يحيى فقلت: ما فعل اللَّه بك؟ قَالَ: غفر لي.

قلت: ما فعل بحديثك؟ قَالَ: كُتب بماء الذَّهَب، ورُفِع فِي عِلّيّين.
قلت: وقع لسِبْط السِّلفيّ حديث الذُّهْليّ فِي السّماء عُلُوًّا.
٥١٨- محمد بْن يحيى بْن موسى [٣] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٨.
[٢] أخرجه البخاري في الفرائض ١٢/ ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا نورث ما تركنا صدقة» ، وفي: الوصايا، باب نفقة القيّم للوقف، وفي الجهاد، باب نفقة نساء النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد وفاته، ومسلم في الجهاد، رقم (١٧٦٠) و (١٧٦١) باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم: لا نورث ما تركنا صدقة، وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (بتحقيقنا) ٣٧٤ رقم (٣٦٥) .
[٣] انظر عن (محمد بن يحيى بن موسى) في:
الكامل في التاريخ ٧/ ٢٦٧، والعبر ٢/ ١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٠ رقم ١٥٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٠، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٨، وطبقات الحفاظ ٢٤٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

(٣٤٣/١٩)

أبو عبد الله الإسْفَرايينيّ الحافظ حَيّوَيْه.
رحل وأكثر عَنْ: أَبِي النَّضْر هاشم بْن القاسم، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ، وأَبِي عاصم، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وأَبِي صالح الكاتب، وعَبْدان بْن عثمان، وأبي مُسْهِر الغساني، وخلْق كثير.
وعنه: أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن محمد بن رجاء، وأبو عَوَانَة، وجماعة.
وكان أَبُو عَوَانَة يَقُولُ: محمد بْن يحيانا ومحمد بْن يحياكم، يقابله بالذُّهْليّ.
قلت: وحَيّوَيْه فِي الحقيقة لقب أَبِيهِ يحيى. وكان ابن خُزَيْمَة كثيرًا ما يَقُولُ: ثنا محمد بْن أَبِي زكريّا وهو حَيّوَيْه.
قَالَ أَبُو عَمْرو المستملي: كَانَ لَهُ دار بَنْيسابور يسكنها إذا وَرَد. فورَد مرّةً، فمرِض واشتدّ مرضه، فحُمِل وهو عليل إلى وطنه بإسفرايين، فمات فِي الطّريق.
ودفن بأسفرايين لثمانٍ خَلَوْن من ذي الحجّة سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.
٥١٩- محمد بْن يحيى بْن أبان العْنبريّ الأصبهاني [١] .
أحد الرؤساء الأجواد.
روى عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة.
وعنه: الفضل بْن الخصيب.
قَالَ أَبُو نُعَيْم الحافظ: كَانَ سخيًا يخرج إلى الصلَاة وقد تعمَّم بعمائم وقد لبس جِبابًا وأَقْمِصة، فما يرجع إلّا فِي قميص واحد، رحمه اللَّه.
٥٢٠- محمد بْن يحيى بْن عُمَر الواسطيّ [٢] .
حدَّث ببغداد عَنْ: يزيد بْن هارون، وغيره.
وعنه: ابن أَبِي حاتم الرّازيّ، ووالده، ووثّقاه.

---

[1] انظر عن (محمد بن يحيى بن أبان) في.
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٨، ١٧٩.
[٢] انظر عن (محمد بن يحيى بن عمر) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٢٥ رقم ٥٦٢، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٢٠ رقم ١٥٤٩.

٥٢١- محمد بْن يحيى.
أبو عبد الله من وُلِد النُّعْمان بْن سعد.
سَمِعَ: أَبَا معاوية، والوليد بْن القاسم الهَمَدانيّ.
وعنه: ابن أَبِي دَاوُد، وأَبُو سعِيد عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحُسَيْن بْن خَالِد القاضي، وأَحْمَد بْن محمد الواسطيّ.
كنّاه أَبُو أَحْمَد الحاكم.
٥٢٢- محمد بْن يزيد بْن عَبْد اللَّه السُّلَميّ النَّيسابوري [1] .
الفقيه محمش.
كَانَ شيخ الحنفيّة فِي عصره بَنْيسابور بإزاء محمد بْن يحيى الذُّهْليّ لأهل الحديث.
سَمِعَ: حفص بْن عَبْد اللَّه، وشَبَابة بْن سَوّار، وعلي بْن عاصم، وجعفر بْن عَوْن، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وطائفة كبيرة.
وعنه: (...) [2] النَّضْر، وابناه أَبُو بَكْر وأَبُو أَحْمَد، وزكريّا بْن يحيى البزاز، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، ومحمد بْن ياسين، ومحمد بْن عَلِيّ المذكر، وآخرون.
تُوُفّي فِي صفر سنة تسعٍ وخمسين [3] .
٥٢٣- محمد بْن يزيد بْن عَبْد الملك البصْريّ الْأَسْفاطيّ الأعور [4]- ق. - عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيَالِسيّ، ورَوْح بن عبادة، ومحاضر بن المورّع.

---

[1] انظر عن (محمد بن يزيد) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٥، وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» ، وتاريخ جرجان ٢١١.
[2] في الأصل بياض.
[3] قال ابن حبّان: روى عنه أهل بلده وكانت فيه دعابة.
[4] انظر عن (محمد بن يزيد بن عبد الملك) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩ رقم ٥٧٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٧، والمعجم المشتمل ٢٨٣ رقم ١٠٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩٠، والكاشف ٣/ ٩٦ رقم ٥٣١١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٥ رقم ٨٦١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٩ رقم ٨٢٧، وخلاصة التذهيب ٣٦٤.

وعنه: ابن أخيه الْعَبَّاس بْن الفضل الْأسفاطيّ، وق.، وأَبُو عَرُوبة، وعَبْد اللَّه بْن عُرْوَة الهَرَويّ، وابن وَهْبُ الدِّينَوَرِيّ، وأبو دَاوُد فِي كتاب «القدر» ، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم: صدُوق [١] .

٥٢٤- محمد بْن يزيد [٢] .

أَبُو بَكْر الطَّرَسُوسيّ المستملي.

عَنْ: يزيد بْن هارون، وأَنَس بْن عِياض، وزيد بْن الحُبَاب، ومبشّر بْن إسماعيل، وغيرهم.

وعنه: أَحْمَد بْن محمد بْن عَنْبَسَةَ، وابن قُتَيْبة العسقلَانيّ، وعَلِيّ بْن محمد بْن سُلَيْمَان الحلبيّ ثمّ المصريّ، ومحمد بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز.

قَالَ ابن عديّ [٣] : كَانَ يسرق الحديث ويزيد فِيهِ ويضع. ثمّ سردَ لَهُ ستّة أحاديث مُنْكَرة [٤] .

٥٢٥- محمد أَبُو بكر البغداديّ.

وقيل اسمه أَحْمَد.

روى عَنْ: حَجّاج الأعور، والأسود بن عامر، وجماعة.

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩.

[٢] انظر عن (محمد بن يزيد الطرسوسي) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩ رقم ٥٨٠ وفيه: محمد بن يزيد الأسلمي نزيل طرسوس، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١٥ وفيه «المستملي الأشلي» ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٣/ ١٠٧ رقم ٣٢٤٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٣ رقم ٦٠٨٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٦ رقم ٨٣١٦، والكشف الحثيث ٤١٤ رقم ٧٥١، ولسان الميزان ٥/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ١٤٠٣ وفيه «الأسدي» .

[٣] في الكامل ٦/ ٢٢٨٤.

[٤] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: كان قد كتب حديثا كثيرا جدا ثم خلّط بعد، رأيت يوما في كتبه: حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من سمع سمع الله به. فقلت: ليس هذا من حديث ابن نمير، وابن نمير، وابن نمير لم يسمع من إسماعيل بن سميع شيئا، فبقي الرجل. وقلت له: هذا من حديث حفص بن غياث، فظننت أن إنسانا ذاكره فسرقه منه وكتبه، نسأل الله السلامة. (الجرح والتعديل) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: ربّما أخطأ.

(٣٤٦/١٩)

وعنه: حاجب بْن أركين، ومحمد بْن مَخْلَد، وعَبْد اللَّه بْن إِسْحَاق المدائنيّ.

تُوُفّي سنة تسع وخمسين.

٥٢٦- مالك بن الخليل [١]- ن. - أبو غسّان الأزديّ اليحمديّ البصريّ.

عَنْ: محمد بْن أَبِي عديّ، وعمرو بْن سُفْيَان القَطَعيّ، وغيرهما.

وعنه: ن. [٢] ، وأبو عَرُوبَة، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وجماعة.

ذكر ابن حِبّان فِي «الثّقات» [٣] موته بعد الخمسين.

٥٢٧- مالك بْن طَوْق التَّغْلبيّ [٤] .

الأمير. أحد الأشراف والفُرسان والأجواد الأعيان.

مدَحه أَبُو تمام الطّائيّ، وغيره. وهو الَّذِي بنى مدينة الرَّحْبة عَلَى الفُرات.

ولي إمرة دمشق للواثق ثمّ للمتوكّل.

تُوُفّي سنة ستين.

روى الْحَسَن بْن السَّفر بْن إسماعيل التّغلبيّ، عن أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يحضر مجلس مالك بْن طَوْق. وكان فِي رمضان ينادي مُناديه عَلَى باب الخضراء دار الإمارة بعد المغرب: الإفطار رحمكم الله، الإفطار رحمكم الله. والأبواب مفتّحة. وكان مشهورا بالسّخاء.

---

[١] انظر عن (مالك بن الخليل) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٦، والمعجم المشتمل ٢٨٥ رقم ١٠١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩٨، والكاشف ٣/ ١٠٠ رقم ٥٤١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٤ رقم ١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٤ رقم ٨٧٠، وخلاصة التذهيب ٣٩٤.

[٢] وقال النسائي: لا بأس به. (المعجم المشتمل) .

[٣] ج ٩/ ١٦٦.

[٤] انظر عن (مالك بن طوق) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠٧، وتاريخ الطبري ٢/ ١١٧ و ٩/ ٢٨٧، وعيون الأخبار ٢/ ١٩٧، والعقد الفريد ١/ ٦٥، ٧٨ و ٢/ ١٥٨، ٤٥٢ و ٣/ ٤٣٠، ٤٣١ و ٤/ ٢٢٧، وزبدة الحلب ١/ ٤٤، ٩٣، وتجارب الأمم ٦/ ٥٧٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٣٠١، ٣٦٠، ٣٦١، وثمار القلوب ٣٧٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٤، وبدائع البدائه ٣٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٦، ودول الإسلام ١/ ١٥٨، والبداية والنهاية ١١/ ٣٢.

(٣٤٧/١٩)

وفي مالك هذا يَقُولُ بكر بن النّطّاح:

أقول لمُرْتاد النَّدَى عند مالكٍ ... كفي كلّ هذا الخلْق بعضُ عِداتِهِ

ولو خَذَلَتْ أموالُهُ جودَ كفِّهِ ... لقاسَمَ مَن يرجوه شَطْرَ حياتهِ

ولو لم تجدْ فِي العُمر شيئًا لسائلٍ ... وجاز لَهُ الإعطاءُ من حَسَناتهِ

لجَادَ بها مِن غَيْر كُفْر بربّهِ ... وأشْرَكنا فِي صَوْمهِ وصلَاتهِ

٥٢٨- محمود بْن إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن عيسى بْن القاسم بْن سُمَيْع [١] .

الحافظ أَبُو الْحَسَن الدّمشقيّ، مصنّف كتاب «الطّبقات» .

سَمِعَ: أَبَا جعْفَر النُّفَيْليّ، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس، ويحيى بْن بكُيْر، وصفوان بْن صالح، وطبقتهم.

وعنه: أَبُو حاتم الرّازيّ، وأَبُو زُرْعَة الدّمشقيّ، وأَبُو الْحَسَن بْن جَوْصا.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق، ما رَأَيْت بدمشق أكْيَس منه.

وقال عَمْرو بْن دُحَيْم: تُوُفّي بدمشق فِي انسلَاخ جُمَادَى الآخرة سنة تسعٍ وخمسين.

٥٢٩- محمود بْن آدم المَرْوزيّ [٢] . -[خ] [٣] .

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والفضل السينانيّ، وأَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وأَبِي معاوية، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الدُّغُوليّ، وآخر من روى عَنْهُ محمد بْن حَمْدَوَيْه بْن سهل المَرْوزِيّ.
ذكره ابن حِبّان فِي «الثقات» [٤] ، وقال: مات في غرّة رمضان سنة ثمان وخمسين.

---

[١] انظر عن (محمود بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢ رقم ١٣٤٤.
[٢] انظر عن (محمود بن آدم) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٣٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٢، ٢٠٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٦١ رقم ١٠٠.
[٣] الرمز ليس في الأصل، أضفته من: تهذيب التهذيب ١٠/ ٦١.
[٤] ج ٩/ ٢٠٣.

(٣٤٨/١٩)

٥٣٠- محمود بْن محمد [١] .
أَبُو زيد الْأَنْصَارِيّ الظَّفَريّ البغداديّ.
عَنْ: أيّوب بْن عُتْبة، وأيوب بْن النّجّار اليماميّين.
وعنه: أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، والْحَسَن بْن محمد بْن شُعْبَة، ويحيى بْن صاعد.
وقع حديثه عاليًا، وتُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.
قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: لم يكن بالقويّ.
قلت: هُوَ محمود بْن محمد بْن محمود بْن عديّ بْن ثابت بْن قيس بْن الحطيم، قدِم بغداد فسكنها. وقع لي حديثه عاليًا.
٥٣١- المَرَّار بْن حَمّويه بن منصور [٢]- ق. - أبو أحمد الثّقفيّ الفقيه الهمدانيّ.
سمع: أبا نعيم، وسعيد بن أبي مريم، والقَعْنَبيّ، وأبا الوليد، وعبد اللَّه بْن صالح الكاتب، وطبقتهم.
وعنه: ق.، وموسى بْن هارون، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حمّاد الطّهْرانيّ، وأبو عروبة، وعبد الله بن محمد بن وَهْبُ الدِّينَوَرِيّ، وجماعة.
وروى ابنُ ماجة عَنْهُ، عَنْ محمد بْن مُصَفَّى الحمصيّ، وكان من كبار الأئمّة.
وقد روى الْبُخَارِيّ [٣] ، عَنْ أَبِي أَحْمَد، عَنْ أَبِي غسّان محمد بْن يحيى الكِنانيّ، فَفَسَّر العلماء أَبَا أَحْمَد بأنّه المَرّار هذا.

---

[١] انظر عن (محمود بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٩٢ رقم ٧٠٧٥.
[٢] انظر عن (المرّار) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٣ رقم ٢٠٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٣، والمعجم المشتمل ٢٨٩ رقم ١٠٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٢، ١٣١٣، والكاشف ٣/ ١١٤ رقم ٥٤٤٤، والعبر ٢/ ٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٨- ٣١١ رقم ١١٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٨٠، ٨١ رقم ١٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٦ رقم ٩٩٠، وخلاصة

تذهيب التهذيب ٣٩٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٩.

[٣] في صحيحه ٥/ ٢٣٩ في الشروط، باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك.

(٣٤٩/١٩)

وقيل: هُوَ محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، وقيل: هُوَ محمد بْن يوسف البِيكَنْديّ.

قَالَ محمد بْن عيسى الهَمَدانيّ: نا أَبِي، نا فَضَلَان بْن صالح قَالَ: قلت لأبي زُرْعَة: أنتَ أحفظ أم المَرّار؟ فقال: أَنَا أحفظ والمَرّار أفْقه [١] .

وعن أَبِي جعْفَر قَالَ: ما أخرجت همدان أفقه مِن المَرّار.

وقال الحافظ أَبُو شُجاع شِيرُوَيُه الدَّيْلَميّ: نزل عَلَيْهِ أَبُو حاتم الرّازيّ وكتب عَنْهُ، وهو قديم الموت جليل الخطر. سأله جمهور النَّهَاوَنْديّ عَنْ مسائل، وهي مدوّنةٌ عنه، مَن نظر فيها عرف محلّ المَرّار مِنَ العِلْم الواسع والحِفظْ والإتقان والدّيانة [٢] .

وقال عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن دَاوُد الدُّحَيْميّ: سَمِعْتُ المَرّار يَقُولُ: اللَّهمّ أرزقني الشّهادة، وأمرَّ يده عَلَى حلْقه [٣] .

وقيل: لمّا كانت فتنة المعتزّ والمستعين كَانَ عَلَى همدان جبّاخ وجَفْلَان من قِبَلِ المعتزّ، فاستشار أهلُ البلد المَرّار والجُرْجانيّ فِي محاربتهما، فأمرهما بالقعود فِي منازلهم. فلمّا أغار أصحابهما عَلَى دار سَلَمَةَ بْن سهْل وغيرها، ورمَوْا رجلًا بسهم أفتاهم بالحرب، وتقلَّد المَرّار سيفًا، فخرج معهم، فقُتِل بْين الفريقين عدد كثير، ثمّ طلب مُفْلح المَرّار فاعتصم بأهل قُمّ، وهربَ معه إبْرَاهِيم بْن مَسْعُود. فأمّا إبْرَاهِيم فهارَلهم وقاربهم فسلم. وأمّا المَرّار فإنه أظهر مخالفتهم فِي التَّشَيُّع، وكاشفهم. فأوقعوا به وقتلوه، رحمه الله [٤] .

وروى الْحُسَيْن بْن صالح أنّ عمّه المَرّار قُتِل سنة أربعٍ وخمسين، وله أربعٌ وخمسون سنة.

٥٣٢- مزداد بن جميل [٥] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٩.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١٠.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١٠.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣١٠.

[٥] انظر عن (مزداد بن جميل) في:

الأسامي والكنى للحاكم ج ١/ ورقة ٩٨ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٣٤٢ و ٥٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٦٢ رقم ١٦٦٦.

(٣٥٠/١٩)

أَبُو ثَوْبان البَهْرانيّ الحمصيّ.

سَمِعَ: أَبَا المغيرة عبد القُدُّوس، وعبد الملك الجُدّيّ، ومحمد بْن مناذر البصْريّ.

وعنه: محمد بْن الْمُسَيَّب الأرْغِيانيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه مكحول البَيْروتيّ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وجماعة.

حديثه بعلو في «معجم ابن جميع» [1] ، وكان يعد من الأبدال رحمه الله.

قال عبد الغافر: سَمِعْتُ منه مجالس كثيرة، وكان عندهم مِنَ الأبدال.

٥٣٣- مسرور بْن نوح [2] .

أَبُو بشر الذُّهْليّ الإسْفراييني.

روى عَنْ: عفّان، وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

٥٣٤- مَسْعُود بْن يزيد القطّان [3] .

أَبُو محمد الأصبهاني.

عَنْ: مكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وعبد الرَّحْمَن بْن مَغراء، وأَبِي دَاوُد الطَّيَالِسيّ، وغيرهم.

وعنه: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يزيد الزُّهْريّ، وعَلِيّ بْن الصّبّاح الأصبهاني، ومحمد بْن عُمَر بْن حفص الجورجيريّ.

وأمّا أَبُو نُعَيْم الحافظ فكنّاه: أبا أحمد الزّمن.

٥٣٥- مسلم بن حاتم [4]- د. ت. -

---

[1] معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ص ٣١٩ رقم ٢٨٨.

[2] انظر عن (مسرور بن نوح) في:

الأسامي والكنى للحاكم ١/ ورقة ٨٣ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٥٥.

[3] انظر عن (مسعود بن يزيد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣١٩، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٢٢٦.

[4] انظر عن (مسلم بن حاتم) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٨، والمعجم المشتمل ٢٩٠ رقم ١٠٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٤، والكاشف ٣/ ١٢٣ رقم ٥٥٠٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٢٢٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٤ رقم ١٠٧٥، وخلاصة التذهيب ٣٧٥.

أبو حاتم الأنصاريّ البصريّ إمام جامع البصرة.

عَنْ: عبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وإِسْحَاق بْن عيسى ابن بِنْت حبيب بْن الشّهيد، وجماعة.

وعنه: د. ت.، وعُمَر البُجَيْريّ، ومحمد بْن جرير، وابن صاعد، وأَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن شَهْرَيار، وآخرون.

وثقَّه الطَّبَرانيّ، وغيره [1] .

٥٣٦- مُسلْمِ بْن عَمْرو بْن سابق بن وهب [2]- ت. ن- أبو عمرو المدينيّ.

عن: عَبْد اللَّه بْن نافع الصّائغ وحده.

وعنه: ت. ن. [3] ، وأَبُو حامد محمد بْن أَحْمَد بْن نصر التِّرْمِذيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن زُهَير بْن حَرْب، ويحيى بْن الْحَسَن بْن جعْفَر أَبُو الْحُسَيْن النَّسَّابة، ويحيى بْن صاعد.

وهو ثقة.

٥٣٧- مُعَلَّى بْن أيّوب [٤] .

أَبُو العلَاء كاتب المتوكّلُ عَلَى اللَّه. وهو ابن خالة الوزير الْحَسَن بْن سَهْل.

حكى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُسلْمِ بْن قُتَيْبة، وعلي (...) [٥] ، وغيرهما.

توفّي سنة خمس وخمسين.

---

[١] وقال ابن حبّان: ربما أخطأ.

[٢] انظر عن (مسلم بن عمرو) في:

المعجم المشتمل ٢٩١ رقم ١٠٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٦، والكاشف ٣/ ١٢٥ رقم ٥٥١٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٢٤٣ وفيه «مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الحذّاء» ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٦ رقم ١٠٩٣، وخلاصة التذهيب ٣٧٦.

[٣] وقال النسائي: صدوق.

[٤] انظر عن (المعلّى بن أيوب) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٣٨٧، ٤٢٨، ومروج الذهب ٣٠٢٠، والوزراء والكتّاب ٥٩- ٦١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٠٢، ٢٥٠، وخاص الخاص ٥٠، وإعتاب الكتّاب ١٠٩ رقم ٢٤، والهفوات النادرة ٢٥١، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٠٥، ١٠٦، ٢١١، والكامل في التاريخ ٧/ ٢١٥.

[٥] بياض في الأصل.

(٣٥٢/١٩)

حكى عَنْ: أَبِي العتاهية، وعبد اللَّه بْن طاهر.

وكان جليل القدر كثير الأدب، جيّد الرّأي، من نُبَلَاء الرجال.

سَمِعَ مِنَ النَّضر بْن شُمَيْل كثيرًا، ولم يُحدَّث لدخوله فِي الخدم.

ورخ الصُّوليّ موته كما قُلْنَا، وقال: لمّا احتضر قال لولده: أَجْروا عَلَى من كنت أُجري عَلَيْهِ. فعدّوهم فإذا هُمْ سبعة آلاف إنسان مِنَ الضُّعفاء وذوي البيوتات. ذكره ابن النّجّار.

وأنشد المبّرد لأبي عَلِيّ السّفْر فِي الْمُعَليّ هذا:

لَعمْرو أبيك ما نُسِبَ الْمُعَليّ ... إلى كَرَم وفي الدُّنيا كريم

ولكنَّ البلَادَ إذا اقْشعَرَّتْ ... وُصُوحُ نَبْتِها رَعَى الهَشِيم

٥٣٨- مَعْن بْن عُمَر بْن مَعْن بْن عُمَر بْن كثير بْن مَعْن بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيّ.

أَبُو عُمَر المصريّ.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن صالح، وأسد بْن مُوسَى، وخالد بْن نزار.

قَالَ ابن يونس: ثنا عَنْهُ جماعة.

مات في شوّال سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

٥٣٩- المنذر بْن شاذان [١] .

أَبُو عُمَر الرّازيّ.
عَنْ: يَعْلَى بْن عُبَيْد، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى.
وعنه: ابن أَبِي حاتم، وإِسْحَاق بْن محمد الكَيْسانيّ، وَغَيْرُهُمَا.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ.
٥٤٠- منصور بْن طَلْحة بْن طاهر بْن الْحُسَيْن بْن مُصْعَب [٢] .
الأمير أَبُو الْعَبَّاس الخُزاعيّ. ولي إمرة مَرْو نيابةً عَنْ عمّهِ عَبْد اللَّه بْن طاهر.

---

[١] انظر عن (المنذر بن شاذان) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٤ رقم ١١٠٩.
[٢] انظر عن (منصور بن طلحة) في:
بغداد لابن طيفور ٩١.

(٣٥٣/١٩)

وروى عَنْ: شَبَابة بْن سَوّار، وحفص بْن عَبْد الرَّحْمَن النَّيسابوري.
وكان عالمًا شاعرًا أديبًا بارعًا، مدح الواثق باللَّه وغيره.
روى عَنْهُ: الْعَبَّاس بْن مُصْعَب المَرْوزيّ.
وتُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.
٥٤١- مُهَنّأ بْن يحيى [١] .
أبو عبد الله الشّاميّ الفقيه، صاحب الإمام أحمد.
دمشقيّ نزل بغداد، وحدَّث عَنْ: بقية بْن الوليد، وضمرة بن ربيعة، ويزيد بن هارون، وروّاد بن الجرّاح، وزيد بْن أَبِي الزّرقاء، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وعَبْد الرّزّاق، وبشر الحافي.
وعنه: إِبْرَاهِيم بْن هاني النَّيسابوري، وحَمْدان بْن عَلِيّ الورّاق، وعَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بْن صاعد، والْحُسَيْن المَحَامِليّ، وجماعة.
قَالَ أَبُو بَكْر الخلَال: مُهنّى من كبار أصحاب أَحْمَد. كَانَ يستجرئ عَلَى أَبِي عَبْد اللَّه ويسأله عَنْ كِبار المسائل. ومسائله أكثر من أن تُحدّ. كتبَ عَنْهُ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل بضعة عشر جزءًا مسائل لم تكن عند عَبْد اللَّه، عَنْ أَبِيهِ [٢] .
وقال الدّار الدّارَقُطْنيّ: مُهَنَّا ثقة نبيل [٣] .
قَالَ مُهَنّا: لزِمتُ أَبَا عَبْد اللَّه رحِمَهُ اللَّه ثلَاثًا وأربعين سنة، ورأيته بمكّة عند ابن عُيَيْنَة [٤] .
وَقَالَ الْمَحَامِلِيُّ: نَا مُهَنَّى، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْشَرُ الْمَكَّارُونَ وَقَتَلةُ الأنْفُسِ إِلَى جهنّم في درجة واحدة» .

---

[١] انظر عن (مهنأ بن يحيى) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٦ رقم ٧٢١٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٤٥- ٣٨١ رقم ٤٩٦.
[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٧.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٨، طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٦.
[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٧.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَجِيبٌ، رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ، لَكِنَّ مكحول لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
قَالَ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد: كنتُ أرى مُهَنّا يسأل أَبِي حتّى يُضْجِره، ويكرّر عَلَيْهِ جدًّا [١] .
وقال غيره: كَانَ الأمام أَحْمَد يحترم مُهَنّا ويُجِلّه لأنّه كَانَ رفيقه إلى عَبْد الرّزّاق [٢] .
٥٤٢- مُوسَى بْن حافظ النَّحْويّ.
حدَّث ببغداد عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، ويزيد بْن هارون.
وعنه: محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن نَيْروز، وأبو عبد الله المَحَامِليّ.
وهو ثقة.
٥٤٣- مُوسَى بْن عيسى الجصّاص الفقيه [٣] .
مِن قُدماء أصحاب الْإِمَام أَحْمَد [٤] . كَانَ ذا زُهد وورع وتألُّه.
سَمِعَ: يحيى القطّان، وعَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وأبا سُلَيْمَان الدّارانيّ.
وكان لَا يُحَدَّثَ إلَا بمسائل أَبِي عَبْد اللَّه.
حدَّث عَنْهُ: أَبُو بَكْر المُطّوعيّ، وأبو بَكْر بن جناد، والحسن بن أحمد الورّاق.

---

[١] طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٦.
[٢] طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٥، وقد طوّل ابن أبي يعلى في ترجمته فقال: قرأت في كتاب أبي بكر الخلّال- وقد ذكر مهنّا- فقال: من كبار أصحاب أبي عَبْد اللَّه. روى عن أَبِي عَبْد اللَّه من المسائل ما فخر به. وكان أبو عبد الله يكرمه، ويعرف له حق الصحبة. ورحل معه إلى عبد الرزاق، وصحبه إلى أن مات. ومسائله أكثر من أن تحدّ من كثرتها. وكتب عنه عبد الله بن أحمد مسائل كثيرة بضعة عشر جزءا مسائل جيادا عن أبيه ...
[٣] انظر عن (موسى بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٤٢ رقم ٧٠٠٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٤٨٠.
[٤] قال أبو بكر الخلّال: ورع متخلّ زاهد. سمع يحيى القطّان، وابن مهدي، ونحوهما. وكان لَا يُحَدَّثَ إلَا بمسائل أَبِي عَبْد الله، وشيء سمعه من أبي سليمان الدارانيّ في الزهد والورع.
وكانت عنده مسائل كثيرة عن أبي عبد الله فحدّثني بشيء صالح منها الحسن بْن أَحْمَد الوراق، وقال: إن الباقي ضاع مني، فمضيت إلى الحربية إلى منزل ابنته، قلنا: لعلّنا نجد الأصول، وحرصنا على ذلك، فلم نقدر منها على شيء. وقد حدّث عنه بشيء من المسائل أبو بكر المطوعي، وأبو بكر بن حمّاد. وهو رجل رفيع القدر جدا. (طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٣) .

ذكره أَبُو بَكْر الخطيب.

٥٤٤- مُوسَى بْن سابق.

ويقال لَهُ مُوسَى بْن أَبِي خديجة المصريّ.

عَنْ: ابن وَهْبُ، وبشر بْن عُمَر.

وعنه: عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن علَان، وغيره.

ومات سنة أربع وخمسين ومائتين.

٥٤٥- موسى بن سعيد [١]- ن. - أبو بكر الطّرسوسيّ [٢] .

سَمِعَ: أَبَا الوليد الطَّيَالِسيّ، والقَعْنَبِيّ، وأبا اليَمَان، وطبقتهم.

وعنه: ن.، وابن صاعد، وأَبُو بِشْر الدُّولَابِيّ، ومحمد بْن أيّوب بْن الضَّمُوت.

وقال النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ [٣] .

٥٤٦- مُوسَى بْن عامر بن عمارة بن خريم [٤]- د. - أبو عامر المرّ [يّ] [٥] الخريميّ الدّمشقيّ.

وُلِد أمير العرب ابن الهَيْذام.

روى عَنِ الوليد بن مسلم تصانيفه.

---

[١] انظر عن (موسى بن سعيد) في:

الأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ورقة ٦٩ أ، والمعجم المشتمل ٢٩٦ رقم ١٠٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٦، ١٣٨٧، والكاشف ٣/ ١٦٢ رقم ٥٧٩٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٦١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٣ رقم ١٤٦١، وخلاصة التذهيب ٣٩٠.

[٢] ويقال له: الرنداني. (الأسامي والكنى) .

[٣] المعجم المشتمل.

[٤] انظر عن (موسى بن عامر) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٢، وفيه «حريم» بالحاء المهملة، وهو تحريف، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٤٩، والمعجم المشتمل ٢٩٧ رقم ١٠٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٨، والكاشف ٣/ ١٦٣ رقم ٥٨٠٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٥ رقم ١٤٧٣، وفيه «البري» ، وخلاصة التذهيب ٣٩١ وفيه «المزني» .

[٥] في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر ترجمته.

(٣٥٦/١٩)

وروى عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وعِراك بْن خَالِد المُرّيّ، وعَلِيّ بْن عاصم، وجماعة.

وعنه: د.، وإِسْمَاعِيل بْن قيراط، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَبُو الْجَهْم بْن طلَاب، وأَبُو الدَّحْداح أَحْمَد بْن محمد، وابن جَوْصا، وآخرون.

ليّنه أَبُو دَاوُد، وروى عَنْهُ حديثًا أو حديثين [١] .

ذكره ابن حبان في «الثقات» [٢] ، وقال: ربما يُغْرِب.

وقال ابن الفَيْض: كَانَ يُرَبّع بعليّ [٣] .

توفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين ٢ [٤] .

٥٤٧- مُوسَى بْن عَبْد اللَّه بْن مُوسَى الخُزاعيّ البصْريّ [٥]- ن. - عَنْ: النَّضْر بْن كثير، وأَحْمَد بْن إسْحَاق الحضْرميّ، وجماعة.

وعنه: ن.، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وجعْفَر بْن أَحْمَد بْن سنان، وأحمد بن يحيى التّستريّ، وغيرهم.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ [٦] .

٥٤٨- مُوسَى بْن عيسى بْن حمّاد زُغْبَة التُّجَيْبيّ.

أَبُو هارون المصريّ.

عَنْ: ابن وَهْبُ، وغيره.

مات فِي صفر.

---

[١] قال ابن عديّ: سمعت عبدان يقول: سمعت أبا دواد السختياني يقول: حديث أبي الهيذام عن الوليد، عن الأوزاعي يشبه حديث هقل، قال: وكان أبو داود لا يحدّث عنه، قال ابن عديّ:

ولموسى هذا غير حديث مما يعزّ وجوده عن الوليد وعن غيره وأفراد، وكان يروي عن الوليد ما يروي المتقدّمون، ومن لم يلحق هشاما ودحيما كانوا يجعلونه عوضا منهما، وكان عنده بعض أصناف الوليد. (الكامل ٦/ ٢٣٤٩) .

[٢] ج ٩/ ١٦٢.

[٣] أي يذكر الخلفاء الراشدين الأربعة بخير، بما فيهم علي رضي الله عنه.

[٤] هكذا في الأصل.

[٥] انظر عن (موسى بن عبد الله الخزاعي) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٣٧، والمعجم المشتمل ٢٩٧ رقم ١٠٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٨، ١٣٨٩، والكاشف ٣/ ١٦٤ رقم ٥٨٠٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٣ رقم ٦٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٥ رقم ١٤٧٧، وخلاصة التذهيب ٣٩١.

[٦] المعجم المشتمل.

- حرف الهاء-

٥٤٩- هارون بن إسحاق الهمدانيّ [١]- ت. ن. ق. - أبو القاسم الكوفيّ الرجل الصّالح.

عَنْ: المُطَّلب بْن زياد، ومُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وحفص بْن غِياث، وطبقتهم.

وعُمِّر دهرًا.

وعنه: ت. ن. ق.، وابن خُزَيْمَة، وبدر بْن الهَيْثَم، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وخلْق كثير.

وثقة النَّسائيّ، وغيره.

وكان محمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر يبجلّه. قاله عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد [٢] .

تُوُفّي فِي رجب سنة ثمانٍ وخمسين [٣] .

٥٥٠- هارون بن [٤] [حميد الواسطي] [٥]- ن. -

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٨٧، ٨٨ رقم ٣٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٣٤١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٩، والمعجم المشتمل ٣٠٧ رقم ١٠٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٢٨، وفيه كنيته «أبو إسحاق» ، والكاشف ٣/ ٨٨ رقم ٦٠٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٤٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٢ رقم ٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١١ رقم ٢، وخلاصة التذهيب ٤٠٦.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] الجرح والتعديل.

[٤] وقال أبو حاتم الرازيّ: صدوق. (الجرح والتعديل) .

[٥] انظر عن (هارون بن حميد) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٨٨، ٨٩ رقم ٣٦٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٢، وتهذيب الكمال

(٣٥٨/١٩)

عَنْ: يحيى القطّان، وغُنْدَر، والهيثم بن عديّ، وجماعة.

وعنه: الْبُخَارِيّ فِي تاريخه، وأَبُو حاتم، وأحمد بْن عبد الله وكيل أبي صَخْرة، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وآخرون.

وروى ن. عَنْ زكريّا بْن يحيى، عَنْهُ حديثًا وقع بدلًا عاليًا فِي «فرائد المزّيّ» .

٥٥١- هارون بن سعيد بن الهيثم [١]- م. د. ن. ق- أبو جعفر الأيليّ، مولي بني سعد بْن بَكْر.

من ثِقات المصريين وفُقَهائهُمُ المشهورين.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وخالد بْن نزار، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ، وجماعة.

وعنه: م. د. ن. ق.، وأَبُو جعْفَر الطَّحَاويّ، وعَلِيّ بْن أَحْمَد علَان، وجماعة.

وثقَّه النَّسائيّ [٢] .

ومات فِي ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين ٢ [٣] .

٥٥٢- هارون بن سفيان المستملي [٤] .

[()] (المصوّر) ٣/ ١٤٢٩، والكاشف ٣/ ١٨٨ رقم ٦٠٠٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤ رقم ٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١١ رقم ٥، وخلاصة التذهيب ٤٠٧.

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

[١] انظر عن (هارون بن سعيد) في.

الجرح والتعديل ٩/ ٩١ رقم ٣٧٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٠، والمراسيل لأبي داود ٨٢ رقم ٢٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٢٣ رقم ١٧٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٢، والمعجم المشتمل ٣٠٨ رقم ١١٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٢٩، ١٤٣٠، والكاشف ٣/ ١٨٩ رقم ٦٠١٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٦، ٧ رقم ١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٢ رقم ١٢، وخلاصة التذهيب ٤٠٧، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٧٨١.

[٢] المعجم المشتمل. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بمصر في الرحلة الثانية وروى عنه.

سئل أبي عنه فقال: شيخ. (الجرح والتعديل) .

[٣] هكذا في الأصل. وقال ابن حبّان: مات قبل سنة خمسين ومائتين. (الثقات) .

[٤] انظر عن (هارون بن سفيان) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤ رقم ٧٣٥٧.

(٣٥٩/١٩)

أَبُو سُفْيَان، ويُقال لَهُ الدّيك.

وأمّا سَمِيُّه مكحلة فقد تقدَّم فِي الطبقة الماضية.

روى عَنْ: يزيد بْن هارون، وابن زيد النَّحْويّ، والواقديّ.

وعنه: عُبَيْد العِجْل، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وجعفر بْن محمد كزال.

تُوُفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

- هارون بْن محمد بْن بكّار بْن هلَال.

تقدَّم.

٥٥٣- هارون بْن مُوسَى بْن أَبِي عَلْقَمَةَ الفَرَويّ المدنيّ [١]- ت. ن. - عَنْ: أَبِيهِ، ومحمد بْن فُلَيْح، وأَبِي ضَمْرَةَ أَنَس بْن عِياض، وغيرهم.

وعنه: ت. ن. وقال: لَا بأس بِهِ [٢] ، وابن صاعد، وآخرون.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلَاثٍ.

كنيته: أَبُو مُوسَى.

وسيأتي ابنه أَبُو عَلْقَمَةَ عَبْد اللَّه فِي الطبقة الآتية.

قَالَ المَرُّوذِيّ: قلت لأبي مُعَمّر إِسْمَاعِيل بْن شُجاع: سلْ لي أهل الحرمين عَنْ مسألة اللَّفْظ وجِئني بالجواب.

فقال: سألتُ أَبَا مُوسَى بْن أَبِي علقمة الفَرَويّ بالمدينة فقلتُ: قد ظهر قوم زعموا أنّ ألفاظهم وأصواتهم الّتي يقرءون بها القرآن غير مخلوقة، فاكتب لي جواب هذه المسألة.

فقال لي أكتب: المِراء فِي القرآن كُفْرٌ، وكلّ من تكلَّف فِي هذا كلَامًا أو أَلْحَدَ فِيهِ بشيءٍ غير الوجه الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النّاس، فهو كافرٌ مبتدِع. والصّمت عن

---

[١] انظر عن (هارون بن موسى) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤١، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣٠، والمعجم المشتمل ٣٠٩ رقم ١١٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣١، والكاشف ٣/ ١٩٠ رقم ٦٠٢٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣، ١٤ رقم ٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٣ رقم ٢٨، وخلاصة التذهيب ٤٠٧.

[٢] المعجم المشتمل.

(٣٦٠/١٩)

هذا كلّه والتّسليم لِما كَانَ عَلَيْهِ النّاس هي السنة والجماعة. ولولَا أنّ العلماء إذا عَلَت البِدْعة لَا بُدَّ لهم مِن دفْعها لمّا رَأَيْت أن أتكلَّم فيها.

وذكر لي أشياء، إلى أن قَالَ: والله لقد شاب عارضيّ، وما سَمِعْتُ من ذكر القرآن، حتّى كَانَ سنة تسعٍ ومائتين، فسمعتُ الكلَام فِيهِ. فكان الماجِشُون يَقُولُ: لو أخذت المَرِيسيّ لضربتُ عُنُقه.

وكان أصحابنا جميعًا يكفّرون من قَالَ القرآن مخلوق.

٥٥٤- هارون بْن هزاريّ.

أَبُو مُوسَى القَزْوِينيّ الزّاهد.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وإِسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن مَسْعُود الأَسَدِيّ، وإِسْحَاق بْن محمد الكَيْسانيّ، وعلي بْن محمد بْن مَهْدَوَيْه، وأهل قزوين.

قِيلَ: إنّه تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

وكان ثقة.

٥٥٥- هاشم بْن خَالِد [١] .

أَبُو مَسْعُود الْقُرَشِيّ الدّمشقيّ.

عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وسُوَيْد بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ.

وعنه: إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيْه، ومحمد بْن الْمُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، وابن جَوْصا.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتَب إليَّ ببعض حديثه، ومحلُّهُ الصِّدْق.

٥٥٦- هاشم بن القاسم بن شيبة [٢]- ق. -

---

[١] انظر عن (هاشم بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٠٦ رقم ٤٥١.

[٢] انظر عن (هاشم بن القاسم) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٤٧، ٢٩٧ و ٣/ ٨، والجرح والتعديل ٩/ ١٠٦ رقم ٤٥٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٣، والمعجم المشتمل ٣١٠ رقم ١١١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣٣، والكاشف ٣/ ١٩١ رقم ٦٠٣٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٨ رقم ٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٤ رقم ٣٨.

أبو محمد القرشيّ، مولَاهُمُ الحرّانيّ.

عَنْ: يَعْلَى بْن الأشدق، وعيسى بْن يونس، وعتّاب بْن بشير، ومسكين بْن بكُيْر، وعَبْد اللَّه بْن وَهْبُ، وطائفة.

وعنه: ق.، وأَبُو عَرُوبة، والْحَسَن بْن هارون الأصبهاني، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيْه.

قَالَ أَبُو عَرُوبة: كبر وتغيّر، وتُوُفّي سنة ستّين فِي ذي الحجّة، وقد جاوز التسعين [١] .

٥٥٧- الهُذَيْل بْن معاوية بْن الهُذَيْل [٢] .

أَبُو معاوية الأصبهاني.
عَنْ: الْحُسَيْن بْن حفص، وإِبْرَاهِيم بْن أيّوب.
وعنه: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ.
تُوُفّي سنة ستّين.
٥٥٨- هشام بن عبد الملك بن عمران [٣]- د. ن. ق. - أبو النّقيّ اليزنيّ الحمصيّ.
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقيّة بْن الوليد، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة.
وعنه: د. ن. ق.، وحفيده حسين بْن بَقِيّ بْن هشام، وأَبُو عَرُوبة الحرّانيّ، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، وابن جَوْصا، وخلْق.
قَالَ أبو حاتم: كان متقنا في الحديث [٤] .

---

[١] قال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي وإليّ ببعض حديثه، محلّه الصدق.
[٢] انظر عن (الهذيل بن معاوية) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٩.
[٣] انظر عن (هشام بن عبد الملك) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٦٦ رقم ٢٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٣، والمعجم المشتمل ٣١٢ رقم ١١١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٤٠، والعبر ٢/ ١، والكاشف ٣/ ١٩٦ رقم ٦٠٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١١٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٥ رقم ٨٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٩ رقم ٩٠، وطبقات الحفاظ ٢٣١، وخلاصة التذهيب ٤١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٤٤ رقم ١٧٦٩.
[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٦٦.

(٣٦٢/١٩)

وقال النَّسائيّ: ثقة [١] .
قلت: تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.
٥٥٩- هشام بن يونس بن وابل [٢]- ت. - أبو القاسم النّهشليّ الكوفيّ اللّؤلؤيّ.
عَنْ: عَبْد السّلام بْن حرب، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمن المُحَارِبيّ، وجماعة.
وعنه: ت.، وعُمَر بْن محمد بْن بُجَيْر، وعَلِيّ بْن الْعَبَّاس المَقَانعيّ، وأَبُو بكر بن أبي داود، وآخرون.
وثقة النسائي [٣] .
وتُوُفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين [٤] .
٥٦٠- الهَيْثَم بْن خَالِد البصْريّ [٥] .
ثمّ البغداديّ.
عَنْ: أَبِي نُعَيْم، والهيثم بْن جميل.
وعنه: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، والقاسم أخو المَحَامِليّ، وعَلِيّ بْن محمد بْن عُبَيْد الحافظ، وآخرون.
٥٦١- الهَيْثَم بْن خَالِد المصِّيصيّ.
مولى بْني أُميّة.

عن: حَجّاج الأعور، وأَبِي اليَمَان، ومحمد بْن عيسى بْن الطّباع.
وعنه: يحيى بْن صاعد، وابن المَحَامِليّ.

---

[١] المعجم المشتمل.
[٢] انظر عن (هشام بن يونس) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٧، والمعجم المشتمل ٣١٢، ٣١٣ رقم ١١٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٤٦، والكاشف ٣/ ١٩٨ رقم ٦٠٨٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٥٨، ٥٩ رقم ٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠ رقم ١٠٢، وخلاصة التذهيب ٤١١.
[٣] تهذيب الكمال.
[٤] ورّخه ابن حبّان في «الثقات» وقال: يغرب.
[٥] انظر عن (الهيثم بن خالد البصري) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٧.

(٣٦٣/١٩)

٥٦٢- الهَيْثَم بْن خَالِد الهَرَوِيّ [١] .
حدَّث ببغداد عَنْ: حَجّاج الأعور.
وعنه: ابن صاعد، والْحُسَيْن المَحَامِليّ.
٥٦٣- الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران [٢]- ن. - أبو الحكم الدّمشقيّ.
عَنْ: محمد بْن القاسم بْن سميع [٣] ، وزيد بْن يحيى بْن عُبَيْد، وأَبِي مُسْهِر، وعَلِيّ بْن عَيَّاش، وطائفة.
وعنه: ن. [٤] ، وأَبُو دَاوُد فِي غير السُّنَن، وابنه أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بْن بِشْر الهَرَوِيّ، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانِيّ، وابن جَوْصا، وطائفة.
وكان ثقة.

---

[١] انظر عن (الهيثم بن خالد الهروي) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٦١ رقم ٧٤٠٢.
[٢] انظر عن (الهيثم بن مروان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣/ ٢١٧ و ٣٧/ ٢١٣ و ٣٩/ ٣٤٢، والمعجم المشتمل ٣١٤ رقم ١١٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٧، والكاشف ٣/ ٢٠٣ رقم ٦١٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٩ رقم ١٦٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٧ رقم ١٧٩، وخلاصة التذهيب ٤١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ١٧٧٩.
[٣] وقع في: الكاشف: «عن محمد بن عيسى بن سمعي» .
[٤] وقال: لا بأس به.

- حرف الواو -

٥٦٤- وثّاق بْن عَبْد اللَّه بْن وثّاق الْأَزْدِيّ المَوْصِليّ.

عَنْ: قاسم الجَرْميّ، وحفص بْن غِياث، وجماعة.

وحَمَل النّاس عَنْهُ بعد الخمسين.

٥٦٥- وَصِيف التُّرْكيّ [١] .

القائد من كبار الأمراء. استولى عَلَى المعتزّ وأحجر عَلَيْهِ، واصْطَفَى لنفسه الأموال والذّخائر، فشغبت الفَراغنَةُ والأَشْرُوسَنِيّة وطالبوه والأرزاق. فخرج إليهم وَصِيف وبُغَا وسِيما الشَّرابيّ وجماعة مِنَ الخواصّ، وقال لهم وَصِيف: ما لكم عندنا إلَّا التراب، وما عندنا مال.

وقال بُغَا: نسأل أمير المؤمنين لكم.

ثمّ خرج هُوَ وسِيما إلى سامرّاء يستأذنان المعتزّ، فبقي وصيف في طائفة

---

[١] انظر عن (وصيف التركي) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٩٢، ٥٠٢، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٢٨، وفتوح البلدان للبلاذري ٢٧٧، ومروج الذهب ١٣٨٢، ٢٩٤٠، ٢٩٤٩، ٢٩٨٢، ٢٩٩٠، ٣٠١٦، ٣٠٥٦، ٣٠٧٨، ٣٠٨١، ٣٠٩١، ٣٠٩٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١٩، ٢٩٣ و ٢/ ٢١٩ و ٣/ ١٠١، ١٠٢، والوزراء للصابي ٢٤١، وتجارب الأمم لمسكويه ٦/ ٤٠٩، ٤٨٥، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٥- ٥٦٧، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٨، والديارات للشابشتي ٤٠، ١٦٩، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٤٥٥، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٣٥١، والتنبيه والإشراف ٣١٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١٠، ١٣٧، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣٩ و ٢/ ٥٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٨، ٥٢٧ و ٧/ ٢٣، ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٣، ١٣٣- ١٣٩، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٧، ١٦٠، ١٦١، ١٦٩، ١٧٨، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤١، ١١٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٠، ودول الإسلام ١/ ١٥٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٠، ومرآة الجنان ٢/ ١٥٩، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٠، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٨، وتاريخ الخلفاء ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٨.

يسيرة، فوثبوا عَلَيْهِ فقتلوه بالدّبابيس، وقطعوا رأسه، ونصبوا الرّأس على رمح.

ولو صيف حكاية «معروفة» لمّا دخل إلى قُمّ، فإنّه سَأَلَ عَنْ رجلٍ خامل.

فلمّا أُحضِر ذكّره أنّه كان اشتراه وربّاه وأحسَن إِلَيْهِ فقال: ما أعرف الأمير أيّده اللَّه إلَّا أميرًا.

فأعجبه ذَلِكَ، وبالغ فِي صِلَته، وصيَّره من رؤساء البلد.

قُتِل وَصِيف، سامحه اللَّه، فِي سنة ثلاثٍ وخمسين، قبل بُغَا بسير. وكانا الفاتقة والرّاتقة زمنَ المتوكّلُ، والمستعين، والمعتزّ.

(٣٦٦/١٩)

– حرف الياء–

٥٦٦– ياسين بْن النَّضْر.

القاضي أَبُو سعَيِد النَّيسابوري.

عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وعبد الوهاب بْن عطاء.

وعنه: ابناه أَبُو بَكْر وأَحْمَد، ومحمد بْن زَنْجَوَيْه.

٥٦٧– يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن أَبِي عُبَيْدة بْنُ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ [١] .

أَبُو زكريّا الهُذَليّ المسعوديّ الكوفيّ.

عَنْ: جدّه محمد، وأبيه، وأَبِي نُعَيْم.

وعنه: مُطَيَّن، ومُوسَى بْن إِسْحَاق الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن جرير، وغيرهم.

وذكر ابن عساكر فِي «النُّبْل» أنّ النَّسائيّ روى عَنْهُ [٢] .

قَالَ شيخنا المِزّيّ [٣] : لم أقف عَلَى ذَلِكَ [٤] .

٥٦٨– يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مزين القرطبيّ [٥] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن إبراهيم) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٥، والمعجم المشتمل ٣١٥ رقم ١١٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٨٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٢٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤١ رقم ٦، وخلاصة التذهيب ٤٢٠.

[٢] المعجم المشتمل ٣١٥ وفيه قال: صدوق.

[٣] في تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٥.

[٤] ولهذا لم نضع رمزا للنسائي عند اسم صاحب الترجمة.

[٥] انظر عن (يحيى بن إبراهيم القرطبي) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨١ رقم ١٥٥٨، وجذوة المقتبس ٣٧٣ رقم ٨٨٠، وبغية الملتمس

(٣٦٧/١٩)

الفقيه. أحد الأعلَام بالأندلس.

روى عَنْ: الغاز بْن القيس، وعيسى بْن دينار، والقَعْنَبيّ، ومُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، وأَصْبَغ بْن الفَرَج، وطائفة لِقَيهم فِي الرحلة.

وكان حافظًا «للموطّأ» قائمًا عَلَيْهِ، فقيهًا مُفْتيًا مصنِّفًا، لَهُ تواليف منها:

«تفسير غريب الموطّأ» ، و «تفسير عِلَل الموطّأ» ، «وأسماء رجال الموطّأ» ، وكتاب «فضائل القرآن» ، وغير ذَلِكَ.

ولم يكن فِي الحديث بذاك الحافظ.
تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وخمسين.
٥٦٩- يحيى بْن حبيب بْن إِسْمَاعِيل بْن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ الأَسَدِيّ [١] .
أَبُو عُقَيْل الكوفيّ الجمّال، نزيل سامرّاء.
عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، وعَبْد الحميد الحِمّانيّ، ويحيى بن آدم، وأبي ثابت الأَسَدِيّ [١] .
أَبُو عُقَيْل الكوفيّ الجمّال، نزيل سامرّاء.
عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، وعَبْد الحميد الحِمّانيّ، ويحيى بْن آدم، وأَبِي أسامة، وجماعة.
وعنه: ابن أَبِي الدُّنيا، والْبُخَارِيّ فِي كتاب «الأدب» ، ولكن لم يصرّح باسمه فقال: ثنا ابن حبيب بْن أَبِي ثابت، ثنا أَبُو أُسامة، وروى عَنْهُ أيضًا أَبُو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وأَحْمَد بْن يحيى التُّسْتَرِيّ، والْحُسَيْن المَحَامِليّ، وأَبُو عبيد بْن المؤمّل، ويعقوب الجصّاص، وآخرون.
قَالَ ابن أَبِي حاتم [٢] : صدوق [٣] .
٥٧٠- يحيى بْن حكيم [٤]- د. ن. ق. -

---

[٤٩٧] رقم ١٤٥٨، وفهرست ابن خير ٤٩١، ٤٩٣، ٥٠٩، ٥٣٣، والديباج المذهب ٣٥٤ وفيه: «يحيى بن زكريا بن إبراهيم» .
[١] انظر عن (يحيى بن حبيب) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٣٧ رقم ٥٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢١٣ رقم ٧٥٠١.
[٢] في الجرح والتعديل.
[٣] وقال ابن حبّان: ربّما أغرب وأخطأ.
[٤] انظر عن (يحيى بن حكيم) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٦، وتاريخ جرجان ٤٨٤، والأنساب ٥٤٠ ب، والمعجم المشتمل ٣١٧، ٣١٨ رقم ١١٤١، واللباب ٣/ ٢٤٩، وتهذيب الكمال

أبو سعيد البصريّ المقوّم، ويقال المقوّميّ.
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وغُنْدَر، ويحيى القطّان، ومحمد بْن أَبِي عديّ، وعَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وخلْق.
وعنه: د. ن. ق.، ون. أيضًا فِي مُسْنَد مالك بْن أنس، عَنْ زكريّا خيّاط السنة، عَنْه، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَبُو عَرُوبة، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، وجماعة.
قَالَ أَبُو دَاوُد: كَانَ حافظًا متقنًا [١] .
وقال النَّسائيّ [٢] : ثقة حافظ [٣] .
وقال أَبُو عَرُوبة: ما رَأَيْت أثبت منه ومن أَبِي مُوسَى.
ووصفه أَبُو مُوسَى بالعبادة والورع.
وقال ابن حبّان [٤] : كَانَ ممّن جمع وصنّف.

قَالَ: وتوفّي سنة ستّ وخمسين، رحمه الله.

٥٧١- يحيى بن خذام [٥]- ق. - أبو زكريّا الغبريّ البصريّ السّقطيّ.

عَنْ: صَفْوان بْن عيسى، ومحمد بْن عَبْد الله الأنصاريّ، ونائل بن نجيح، وغيرهم.

[()] (المصوّر) ٣/ ١٤٩٣، ١٤٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٩٨- ٣٠٠ رقم ١٠٩، والعبر ٢/ ١٣، والكاشف ٣/ ٢٢٢ رقم ٦٢٦٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ٣٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٥ رقم ٤٧، وطبقات الحفاظ ٢٢٤، وخلاصة التذهيب ٤٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٦.

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٣.

[٢] المعجم المشتمل رقم ١١٤١.

[٣] وقال أبو حاتم الرازيّ: أدركناه ولم نسمع منه.

[٤] في الثقات ٩/ ٢٦٦.

[٥] انظر عن (يحيى بن خذام) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٦ وفيه «حزام» وهو تصحيف، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٣٠، والمعجم المشتمل ٣١٧، رقم ١١٤٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٥، والكاشف ٣/ ٢٢٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٣٤١ وفيه «خدام» بالدال المهملة، وهو تحريف، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٦ رقم ٥١ وخلاصة التذهيب ٤٢٢، ٤٢٣.

(٣٦٩/١٩)

وعنه: ق.، وابن خُزَيْمَة، وعُمَر بْن بُجَيْر، وأَبُو عَرُوبة، وابن صاعد، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان فِي «الثقات» [١] .

وقال غيره: تُوُفّي بِمِنى فِي ذي الحجّة سنة اثنتين وخمسين. ووقع وهْمٌ فِي نسخةٍ متأخرة نقل منها ابن عساكر فقال فِي «النُّبْل» [٢] : يحيى بْن حزام التِّرْمِذيّ السَّقَطيّ، روى عَنْهُ ق. فكأنّه ظنّ أنّه أخو مُوسَى بْن حِزام التِّرْمِذي فَنَسَبَه.

٥٧٢- يحيى بْن الربيع المكّيّ.

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة.

وعنه: أَبُو بَكْر محمد بْن جعْفَر القَصْريّ، وأَبُو حامد بْن بلَال، والبَغَويّ.

٥٧٣- يحيى بْن زُهَير الفِهْريّ البغداديّ [٣] .

سَمِعَ: جرير بْن عبد الحميد، ومحمد بْن ربيعة الكِلَابيّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بن محمد الزَّعْفَرانيّ، وإسماعيل الورّاق، ومحمد بْن مَخْلَد.

تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

٥٧٤- يحيى بْن السّريّ بْن يحيى [٤] .

أَبُو محمد البغداديّ الضّرير.

عَنْ: هُشَيْم، وجرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وأصْرَم بْن حَوْشَب.

وعنه: عُمَر بْن محمد بن شعيب، والقاضي المحامليّ، وابن عيّاش القطّان، وجماعة.

---

[١] ج ٩/ ٢٦٦.
[٢] المعجم المشتمل ٣١٧ رقم ١١٤٠.
[٣] انظر عن (يحيى بن زهير) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٨ رقم ٧٤٩٦.
[٤] انظر عن (يحيى بن السريّ) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٣ رقم ٧٤٩٩.

(٣٧٠/١٩)

٥٧٥- يحيى بْن عثمان بْن سعَيِد بْن كثير الحمصيّ [١]- د. ن. ق. - أبو سليمان، الرجل الصّالح. أخو عَمْرو بْن عثمان.
سَمِعَ: بقية بْن الوليد، ووَكِيعًا، ومحمد بْن حِمْيَر، والوليد بْن مُسلْمِ، وجماعة.
وعنه: د. ن. ق.، وإِبْرَاهِيم بْن مَتُّوَيْه، وأَبُو عَرُوبة، وأَبُو بِشْر الدُّولَابِيّ، وعبد الغافر بْن سلَامة، وآخرون.
ويقال: إنّه كَانَ مِنَ الأبدال.
قال محمد بْن عَوْف: رَأَيْتُ أَحْمَد بْن حنبل يجلّه ويقدَّمه فِي الصّلَاة [٢] .
وقال النَّسائيّ: ثقة [٣] .
وقال ابن عديّ [٤] : هُوَ معروف بالصِّدْق. وسَمِعْتُ أَبُو عَرُوبة يَقُولُ: لَا يَسْوى فِي الحديث نواةً. كَانَ يتلقّن كلّ شيء.
سَمِعْتُ المُسَيَّب بْن واضح يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي النّوم كأنّ آتٍ أتاني، فقال:
إنْ كَانَ بقي مِن الأبدال أحدٌ فيحيى بْن عثمان الحمصيّ.
قَالَ ابن عديّ [٥] : لم أرَ أحدًا يطعن فِيهِ غير أَبِي عَرُوبة.
قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين [٦] .
٥٧٦- يحيى بْن الفضل البصْريّ الخِرَقيّ [٧]- د. ق. -

---

[١] انظر عن (يحيى بن عثمان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٧٤ رقم ٧١٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٧٠٦، والمعجم المشتمل ٣٢٠ رقم ١١٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٩/ ٣٢٤- ٣٢٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٠، ١٥١١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١١٦، والكاشف ٣/ ٢٣٠ رقم ٦٣٢٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٣ رقم ١٣٠، وخلاصة التذهيب ٤٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ١٨٢٨.
[٢] تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٢٥.
[٣] تاريخ دمشق ٤٩/ ٣٢٥، المعجم المشتمل ٣٢٠، وقال أيضا: لا بأس به.
[٤] في الكامل ٧/ ٢٧٠٦.
[٥] في الكامل ٧/ ٢٧٠٦ وزاد: وهو معروف بالصدق، وأخوه عمرو بن عثمان كذلك، أبو همام عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، وهم من أهل البيت الحديث بحمص وليس بهم بأس.
[٦] وفي «الثقات» لابن حبّان: مات سنة بضع وخمسين ومائتين.

[٧] انظر عن (يحيى بن الفضل) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٨ والمعجم المشتمل ٣٢١ رقم ١١٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر)

(٣٧١/١٩)

عن: عبد الصّمد بن عبد الوارث، وأبي عامر العَقَديّ، وجماعة.
وعنه: د. ق.، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأَبُو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين [١] .
٥٧٧- يحيى بْن محمد بْن معاوية المَرْوزِيّ اللُّؤْلُؤيّ [٢]- م. - نزيل بُخَارى.
عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل.
وعنه: م.، وصُهَيْب بْن سُلَيْم، وعُمَر بْن محمد بْن بُجَيْر.
توفي سنة سبْعٍ وخمسين فِي نصف رجب.
قَالَ السُّلَيْمانيّ: روى عَنْهُ الْبُخَارِيّ فِي «المبسوط» ، وعُبَيْد اللَّه بْن واصل.
٥٧٨- يحيى بْن محمد بْن السَّكَن البصْريّ [٣]- خ. د. ن. - البزّار [٤] . سكن بغداد.
وحدث عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، ومحمد بن جهضم، وأبي عامر العقديّ.

---

[٣] / ١٥١٤، والكاشف ٣/ ٢٣٢ رقم ٦٣٣٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٤ رقم ٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٥ رقم ١٤٨، وخلاصة التذهيب ٤٢٧.
[١] قال ابن حبّان: «يغرب» .
[٢] انظر عن (يحيى بن محمد) في:
رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٥٠ رقم ١٨٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٢ رقم ٢٢٢٩، والمعجم المشتمل ٣٢١ رقم ١١٥٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٢٧، والكاشف ٣/ ٢٣٤ رقم ٦٣٥٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٥، و ٢٧٦ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٧ رقم ١٦٩، وخلاصة التذهيب ٤٢٨.
[٣] انظر عن (يحيى بن محمد بن السكن) في:
عمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ٩٥٢، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٤١٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٨٦ رقم ٧٧١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٥ رقم ٧٤٩٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٩٨ رقم ١٣٣٧ وفيه: يحيى بن السكن بن حبيب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٨ رقم ٢٢٠٥، والمعجم المشتمل ٣٢١ رقم ١١٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٦، ١٥١٧، والكاشف ٣/ ٢٣٤ رقم ٦٣٥٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٧ رقم ١٦٤، وخلاصة التذهيب ٤٢٧.
[٤] وفي بعض المصادر: «البزّاز» بالمعجمتين.

(٣٧٢/١٩)

وعنه: خ. د. ن.، وعُمَر البُجَيْرِيّ، والمَحَامِليّ، وأَحْمَد بْن عَلِيّ الجُوْزَجانيّ، وآخرون.

وكان مِن الثقات [١] .

٥٧٩- يحيى بْن مُعَاذ الرّازيّ [٢] .

أَبُو زكريّا الصُّوفيّ، العارف المشهور، صاحب المواعظ.

كَانَ حكيم أهل زمانه، رحمه اللَّه.

سَمِعَ: إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرّازيّ، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وغيرهما.

وعنه: الفقيه أَبُو نصر بْن سلَام، وأَبُو عثمان الحيريّ الزّاهد، وأَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن محمد الماسَرْجِسيّ، وعَلِيّ بْن محمد القبّانيّ، ويحيى بْن زكريّا المَقَابريّ، ومشايخ الرّيّ، وهمدان، وبَلْخ، ومَرْو.

ثمّ استوطن نَيْسابور، وبها مات.

قَالَ أَبُو عثمان الحيريّ: سمعته يَقُولُ: يا مَن ذِكره أعزُّ عَلِيّ مِن كلّ شيءٍ، لَا تجعلْني بْين أعدائك غدًا أذلّ من كلّ شيء.

وقال أَبُو بكر الشِّمْشاطيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن معاذ يقول: ما جفّت الدّموع

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي بأحاديث، تنجّز ذلك له إبراهيم بن أورمة وكتب له بخطه. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (يحيى بن معاذ) في: حلية الأولياء ١٠/ ٥١- ٧٠ رقم ٤٦٣، وطبقات الصوفية للسلمي ١٠٧- ١١٤، والرسالة القشيرية ٢١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/ ١٤٣، وربيع الأبرار ٤/ ١٣٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٨ رقم ٧٤٩٧، والمنتظم ٥/ ١٦، ١٧ رقم ٣٢، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٩٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٥٨، وفهرست ابن خير ٥١٩، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٣٨١، ٣٨٢، ودول الإسلام ١/ ١٥٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٦٩، ١٧٠، والبداية والنهاية ١١/ ٣١، وصفة الصفوة ٤/ ٩٠- ٩٨ رقم ٦٧٤، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٢٤ و ٤٨ و ٥٧ و ٧٥ و ١٨٤ و ٣٦٤ و ٣٨٩ و ٤٨١ و ٤٨٣ و ٤٨٥ و ٥٦٩ و ٧٧٨ و ٨٤٨ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٨، ووفيات الأعيان ٦/ ١٦٥- ١٦٨ رقم ٧٩٤، والفهرست لابن النديم ١٨٤، ومعجم البلدان ١/ ٧٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥، ١٦ رقم ٨، ولواقح الأنوار للشعراني ١/ ٩٤، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١١٩- ١٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٣٨، والكواكب الدرّية ١/ ٢٧٢، ٢٧٣، وكشف المحجوب ١٢٢، ١٢٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠، ونفحات الأنس ٤٠، وهدية العارفين ٢/ ٤٥٦، والأعلام ٩/ ٢١٨، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٢.

إلَا لقساوة القلوب، وما قَسَتِ القلوب إلَا لكثرة الذُّنوب، وما كَثُرَتِ الذُّنُوب إلَا من كثرة العُيُوب.

قلت: وما كَثُرَت العُيُوب إلَا مِنَ الاغترار بعلَام الغُيُوب.

وعن يحيى بْن مُعَاذ قَالَ: إلهي ما أكرمك إن كانت الطّاعات فأنت اليوم تبذلها وغدًا تقبلها، وإنْ كانت الذّنوب فأنت اليوم تسترها، وغدًا تغفرها.

وعنه قَالَ: لَا تطلب العِلْم رياءً ولا تتركه حَيَاءً [١] .

وعنه قَالَ: لو لم يكن العفْوُ مِن مُرادِهِ لم يَبْتَلِ بالذّنْب أكرم عُبّاده.

وعنه قَالَ: الناس يعبدون اللَّه عَلَى أربعٍ: عامل عَلَى العبادة، وراهب عَلَى الرَّهْبة، ومشتاق عَلَى الشّوْق، ومُحِبّ عَلَى المحبة.

وقال الحسن بن علويه: سمعت يحيى بن معاذ، وقيل لَهُ: فُلَان لو وعظْتَه، فقال: قفْل قلبه قد ضاع مفتاحُه، لَا حيلة لنا فِيهِ.

وعن يحيى قَالَ: عجِبْتُ لمن يصحب الخلْقَ والخالقُ يستصحبه، وعجبت لمن يمنع والله يستقرضه.

وقال الحْسَن بْن عَلُّوَيه: سَمِعْتُ يحيى بْن مُعَاذ يَقُولُ: من لم يكن ظاهره مَعَ العوّام فضةً، ومع المُرِيدين ذَهَبًا، ومع العارفين [المقرّبين درًّا وياقوتًا] فليس من حكماء اللَّه [٢] .

وسمعته يَقُولُ: أحسنُ شيء كَلَامٌ صحيحٌ مِن لسانٍ فصيحٍ، فِي وجهٍ صحيح [٣] .

وعنه قَالَ: الْحَسَن حُسْنٌ، وأحسن منه معناه، وأحسن من معناه استعماله، وأحسن مِنَ استعماله ثوابه، وأحسن من ثوابه رِضَى من عُمِل لَهُ [٤] .

وعن عَبْد الواحد بْن محمد قَالَ: جاء يحيى بْن مُعَاذ إلى شِيراز وله شَيْبةٌ حَسنة، وقد لبس دَسْت ثياب سُود، فكان أحسن شيءٍ، فصعَد الْمِنْبَرَ، واجتمع الخلْق. فأوّل ما بدأ بِهِ أن قَالَ:

مواعظُ الواعظ لن تقبلا ... حتّى يعيها قلبه أوّلا

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٥٣.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٦٩ والمستدرك منه، ومن: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٩، وفيات الأعيان ٦/ ١٦٦.

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٦٩، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٩، وفيات الأعيان ٦/ ١٦٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٩، ٤/ ٩٠، وفيات الأعيان ٦/ ١٦٦.

(٣٧٤/١٩)

يا قوم من أظلم من واعظٍ ... خالَفَ ما قد قاله فِي الملَا؟

أظهر بين النّاس إحسانَهُ ... وبارز الرّحمن لمّا خلَا

ثمّ وقع مِنَ الكُرْسيّ، فلم يتكلَّم يومئذ، ثمّ إنّه ملك قلوب أهل شيراز بعدُ، فكان إذا أراد أنْ يضْحكهم أضحكهم، وإذا أراد أنْ يبْكيهم أبكاهم.

وأخذ مِنَ البلد سبعة آلاف دينار [١] .

وعن يحيى بْن مُعَاذ قَالَ: لَا تكُن ممّن يفضحه يوم مماته ميراثه، ويوم حسابه ميزانه [٢] .

قَالَ الحاكم: قرأت [عَلَى اللّوح فِي قبر يحيى بْن مُعَاذ الرّازيّ] : مات حكيم الزّمان يحيى بْن مُعَاذ الرّازيّ فِي جُمَادَى الأولى سنة ثمانٍ وخمسين [٣] .

٥٨٠- يحيى بن معلّى بن منصور الرّازيّ [٤]- ق. - ثمّ البغداديّ، الحافظ.

عَنْ: أَبِيهِ، وأَبِي سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيّ، وأَبِي اليَمَان، وأَبِي حُذَيْفَة مُوسَى بْن مَسْعُود، وإِسْحَاق الفَرَويّ، وعمرو بْن مرزوق، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس، وطائفة.

وعنه: ق.، وسَلَمَةُ بْن شبيب وهو أكبر منه، وقاسم المطرّز، وأَحْمَد بْن حمدون الأعمشيّ، ويحيى بْن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

قَالَ مُسلْمِ: كنيته أَبُو عَوَانَة.

وقال أَبُو عَلَى النَّيسابوري: كَانَ صاحب حديث [٥] .

ووثّقه الخطيب [٦] .

[١] الخبر والشعر في: المنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦، ١٧.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٦٣ وفيه: «ويوم حشره ميزانه» ، صفة الصفوة ٤/ ٩٨، طبقات الأولياء ٣٢١.

[٣] تاريخ بغداد، والمستدرك منه، ومن: وفيات الأعيان ٦/ ١٦٨.

[٤] انظر عن (يحيى بن معلّى) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٩٢ رقم ٨٠١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٦ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٦) : «لم نظفر به» ، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٧٤٩٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٥، والمعجم المشتمل ٣٢٢ رقم ١١٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٨، ١٥١٩، والكاشف ٣/ ٢٣٥ رقم ٦٣٦١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٠ رقم ٥٦٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٨ رقم ١٨٠، وخلاصة التذهيب ٤٢٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٣.

[٦] في تاريخه. وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالريّ في مسجده. (الجرح والتعديل) .

(٣٧٥/١٩)

٥٨١- يحيى بن المغيرة [١]- ت. - أبو سلمة المخزوميّ المدنيّ.

عَنْ: أَبِي ضمرة أَنَس بْن عِياض، وابن أَبِي فُدَيْك، وجماعة.

وعنه: ت.، ويحيى بْن صاعد، وحَرَميّ بْن أَبِي العلَاء وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق، ثقة [٢] .

قلت: وقع لنا من عواليه، وتُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين ومائتين [٣] .

- يحيى بْن واقد.

أَبُو صالح.

قد ذُكِر فِي الطبقة الماضية [٤] .

٥٨٢- يزيد بْن محمد بْن المُهَلَّب البصْريّ [٥] .

الشّاعر المشهور، نديم المتوكّل.

حدَّث عَنْ: أَبِي عَلَى الحنفيّ، وغيره.

وعنه: أَبُو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الملك التّاريخيّ.

وما أحسن قوله فِي أبيات:

إنّي لرحّالٌ إذا الهمُّ بَرَكْ ... (...) [٦] عند ضِيق المعترك

---

[١] انظر عن (يحيى بن المغيرة) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٩١ رقم ٧٩٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٦، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٣١، والمعجم المشتمل ٣٢٢ رقم ١١٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٢٢، والكاشف ٣/ ٢٣٦ رقم ٦٣٦٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٥٦٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٨ رقم ١٨٢، وخلاصة التذهيب ٤٢٨.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] وقال ابن حبّان في «الثقات» : «يغرب، كان يتفقّه على مذهب مالك» .

[٤] انظر الجزء السابق، برقم (٦٠١) .

[٥] انظر عن (يزيد الشاعر) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٧، وأخبار البحتري ٧٩، ٨٧، ٨٩، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣١٣، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٠٩، وسمط اللآلي ٨٣٩، وأولاد الخلفاء ٣٣٠، والفهرست لابن النديم ١٥٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ٧٦٦٥، وتحسين القبيح للثعالبي ١٠٩، ولطائف المعارف، له ٧٧، ونزهة الألبّاء ١٣٣، ومروج الذهب ٢٩٤٢، ٢٤٦٥، ٢٩٩٤، وزهر الآداب ٢١٧، ٢١٨، وبدائع البدائه ٦٦، ١٢٤، ١٤٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٣، والأعلام ٩/ ٢٤٢.

[٦] في الأصل بياض.

(٣٧٦/١٩)

عُسْري عَلَى نفسي، ويُسْري مُشْتَرَكْ ... لَا تُهْلِكِ النّفسَ عَلَى شيءٍ هَلَكْ [١] .

٥٨٣- يسار بْن سُمَيْر. [٢] أَبُو عثمان العِجْليّ الأصبهاني، أحد العُبّاد.

حدَّث عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيالِسيّ، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ، ويحيى بْن أَبِي بكُيْر.

وعنه: محمد بْن محمد القبَّاب، و (...) [٣] بَكْر، وأَحْمَد بْن الْحُسَيْن، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يزيد الأصبهانيّون.

٥٨٤- اليَسَع بْن إِسْمَاعِيل البغداديّ الضّرير [٤] .

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وزيد بْن الحُبَاب.

وعنه: يعقوب بْن محمد الدُّوريّ، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بْن مخلد.

ضعّفه الدّار الدّارَقُطْنيّ.

٥٨٥- يعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن كثير بْن زيد بن أفلح [٥]- ع. -

---

[١] انظر أبياتا أخرى على هذا الوزن في: طبقات الشعراء لابن المعتز ٣١٤.

[٢] انظر عن (يسار بن سمير) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٦٢، ٣٦٣.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] انظر عن (اليسع بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٨ رقم ٧٦٨٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجويني ٣/ ٢١٤ (بالحاشية) ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٥ رقم ٧١٦٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٥ رقم ٩٧٨٤، ولسان الميزان ٦/ ٢٩٨ رقم ١٠٧٢.

[٥] انظر عن (يعقوب بن إبراهيم) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٠، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢/ ٣٩٦، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام ١٠/ ٤٥٩) ، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢، رقم ٨٤٤، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٣ رقم ٢٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٢٣، ٨٢٤ رقم ١٣٩٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ١٩٠٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ٥٤٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٧- ٢٨٠ رقم ٧٥٧، والجمع بين رجال

الصحيحين ٢/ ٥٨٩ رقم ١٢٩٦، والأنساب ٥/ ٣٩١، واللباب ١/ ٥١٢، والمعجم المشتمل ٣٢٦ رقم ١١٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٤٧، ١٥٤٨، والعبر ٢/ ٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٤١- ١٤٤ رقم ٥١، والكاشف ٣/ ٢٥٤ رقم ٦٤٩٩، ودول الإسلام

الحافظ أبو يوسف العبديّ الدّورقيّ البغداديّ.

رَأَى اللَّيْث بْن سعْد ببغداد.

وسمع: إِبْرَاهِيم بْن سعْد، وَهُشَيْمًا، وعَبْد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بْن يونس، ويحيى القطّان، وابن عليّة، وخلقا كثيرًا.

وعنه: ع.، ون. أيضًا، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وأَبُو زُرْعَة، والقاسم المطرّز، وابن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد العطّار، وخلْق.

وثقَّه النَّسائيّ [١] .

وذكره الخطيب فِي تاريخه [٢] .

وكان من أئمّة الحديث.

آخر من روى حديثه عاليًا أَبُو القاسم سِبْط السِّلَفيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين، وقد قارب التّسعين.

وَرُبَّمَا أَخَذَ عَلَى الرِّوَايَةِ، فَأَنْبَأَنَا [أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَطِّيُّ] [٣] أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْقَزَّازُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: أَنْبَأَ محمد بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ، نَا عُثْمَانُ بْنُ حَنِيفٍ، نَا الْبَاغَنْدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَابْنُ الْمُجَدِّرِ، وَابْنُ صَاعِدٍ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي [مُقَاتِلٍ] [٤] قَالُوا: ثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، نَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ محمد بْنِ [سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ] [٥] «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ وَيُتَوَضَّأَ مِنْهُ» . قَالَ عُثْمَانُ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلاءِ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هَذَا الحديث من يعقوب بثلاثة دنانير [٦] .

[()] ١/ ١٥٢، والبداية والنهاية ١١/ ١١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٧٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٤ رقم ٣٧٠، وطبقات الحفاظ ٢٢٠، وخلاصة التذهيب ٤٣٦، وطبقات المفسّرين ٣٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٢٦.

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٩.

[٢] وقال: كان ثقة حافظا متقنا صنّف المسند. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٧) .

[٣] في الأصل بياض.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد.

[٥] في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد.

[٦] أخرجه البخاري في الوضوء ١/ ٦٥ باب الماء الدائم، من طريق أبي الزناد، عن

عثمان بْن حنيف ثقة [1] .

٥٨٦- يعقوب بْن إِبْرَاهِيم [2] .

أَبُو الأسباط الكوفيّ.

روى عَنْ: يحيى بْن آدم، وغيره.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: صدوق، كتبنا فوائده، ولم يُقْضَ لنا السَّماعُ منه.

٥٨٧- يعقوب بْن إِسْحَاق بْن البُهْلُول بْن حسّان الأنباريّ [3] .

أحد القرّاء الأئمّة. كَانَ صالحًا زاهدًا قانتًا عالمًا بالعدد والحروف، وغير ذَلِكَ.

روى عَنْ: محمد بْن بكّار الرّيّان، وغيره.

وهو والد يوسف بْن يعقوب الأزرق. مات يعقوب قبل والده، فحزن عَلَيْهِ وتوجَّع لفراقه، مَعَ أنّه عاش أربعًا وستّين سنة.

تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

٥٨٨- يعيش بن الجهم [4] .

[()] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بلفظ: «لا يبولنّ أحدكم في الماء الدائم الّذي لا يجري ثم يغتسل فيه» ، ومسلم في الطهارة، عن أبي هريرة (٩٥) و (٩٦) ومن طريق جابر (٩٤) ، وأبو داود في الطهارة (٦٩) باب البول في الماء الراكد، والترمذي في الطهارة (٦٨) باب ما جاء في كراهية البول في الماء الراكد، والنسائي في الطهارة ١/ ٣٤ باب النهى عن البول في الماء الراكد، وفي الغسل ١/ ١٩٧ باب ذكر نهى الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم، وابن ماجة في الطهارة (٣٤٣) باب النهي عن البول في الماء الراكد، وأحمد في المسند ٢/ ٢٥٩ و ٢٦٥ و ٢٨٨ و ٣١٦ و ٣٦٢ و ٣٩٤ و ٤٣٣ و ٤٦٤ و ٤٩٢ و ٥٢٩ و ٥٣٢ و ٣/ ٣٤١ و ٣٥٠.

[1] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٨.

[2] انظر عن (يعقوب بن إبراهيم) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٣ رقم ٨٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٦.

[3] انظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٦ رقم ٧٥٧١.

[4] انظر عن (يعيش بن الجهم) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٣١٠ رقم ١٣٣٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٧٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٠ رقم ٧٢١٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٨ رقم ٩٨٤٢، ولسان الميزان ٦/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ١١٢٨.

أبو الحسن الحديثيّ.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وابن نُمَيْر، وأَبِي ضَمْرَةَ، وأَبِي أُسامة، وطائفة.

قَالَ ابن أَبِي حاتم [١] : هُوَ ثقة صدوق، كتبتُ عَنْهُ بالحُدَيثة.

قلت: وروى عَنْهُ: الْحَسَن بْن محمد بْن شُعْبَة الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، وغيرهما.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٢] : رَوَى أَحَادِيثَ غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ [٣] .

٥٨٩- يوسف بن موسى بن راشد القطّان [٤]- خ. د. ت. ق. - أبو يعقوب الكوفيّ، نزيل بغداد.

روى عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأَبِي خَالِد الأحمر، وحكام بن سلم، وعبد الله بن إدريس، ووَكِيع، وابن نمير، وطائفة.

وعنه: خ. د. ت. ق.، وإِبْرَاهِيم الحربيّ، وقاسم بْن زكريّا المطرّز، والبَغَوِيّ، وابن صاعد، والنَّسائيّ فِي غير سُنَنِه، والحسين بْن إِسْمَاعِيل المَحَامِليّ، وآخرون.

وكتب عَنْهُ يحيى بْن مَعِين، والكبار.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ [٥] .

وقال أَبُو سعَيِد السُّكّريّ، عن يحيى بن معين: ثقة، صدوق [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ٣١٠.

[٢] في الكامل ٧/ ٢٧٤١.

[٣] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: يغرب.

[٤] انظر عن (يوسف بن موسى) في:

التاريخ الصغير ٢٤٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣١، رقم ٩٦٩، وأسامي شيوخ البخاري لابن عديّ (مخطوطة الظاهرية رقم ٣٨٩ حديث) ١٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١٦ رقم ١٣٧٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٧٦١٥، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٢١ رقم ٥٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٣، والمعجم المشتمل ٣٢٨ رقم ١١٨٣ و ٣٢٩ رقم ١١٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢١- ٢٢٣ رقم ٧٦، والكاشف ٣/ ٢٦٣ رقم ٦٥٧١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٥ رقم ٨٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٣ رقم ٤٥٨، وخلاصة التذهيب ٤٤٠، وطبقات المفسّرين ٢/ ٣٨٤.

[٥] المعجم المشتمل.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٤، طبقات الحنابلة ١/ ٤٢١.

(٣٨٠/١٩)

وقال غيره: كَانَ يَتَّجر إلى الرّيّ.

قَالَ ابن زُولَاق: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر محمد بْن أَحْمَد بْن الحدّاد شيخنا يَقُولُ:

قرأت عَلَى أَبِي عُبَيْد بْن حَرْبَوَيْه جزءًا عَنْ يوسف بْن مُوسَى القطّان، فلمّا فرغتُ قلتُ: كما قرأتَ عَلَى القاضي؟ فقال: نعم، إلّا الإعراب، فإنك تُعْرِب وما كَانَ يوسف يُعْرِب [١] .

مات فِي صفر سنة ثلَاثٍ وخمسين عَنْ سنٍ عالية، رحمه اللَّه [٢] .

٥٩٠- يوسف بْن مُوسَى [٣] .

أَبُو غسّان التُّسْتَرِيّ [٤] السُّكّريّ. نزيل الرّيّ.

وحدَّث عَنْ: يحيى القطّان، ووَكِيع، وإِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَة، وجماعة.
وعنه: أَبُو حاتم، وعلى بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وإِبْرَاهِيم بْن يوسف الهسنْجانيّ، وأهل الرّيّ.
٥٩١- يوسف بن واضح البصريّ المؤدّب [٥]- ن. - روى عَنْ: قُدَامة بْن شِهاب، ومُعْتَمر بْن سُلَيْمان، وغيرهما.
وعنه: ن.، ثمّ روى عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وعَبْد اللَّه بْن ناجية، وإمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وآخرون.
مات سنة إحدى وخمسين [٦] .
٩٥٢- يوسف بن يعقوب النّجاحيّ [٧] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٢٢.
[٢] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: هو صدوق.
[٣] انظر عن (يوسف بن موسى التستري) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٩٧٠.
[٤] في الأصل: «أبو حسان اليسيري» ، والتصحيح من: الجرح والتعديل.
[٥] انظر عن (يوسف بن واضح) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٢ رقم ٩٧٦، والثقات لابن حبّان ٢٨٢، والمعجم المشتمل ٢٢٩ رقم ١١٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٣، والكاشف ٣/ ٢٦٣ رقم ٦٥٧٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٧ رقم ٨٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٣ رقم ٤٦٢، وخلاصة التذهيب ٤٤٠.
[٦] قال أبو حاتم الرازيّ: كان محلّه الصدق، (الجرح والتعديل) .
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ: مَاتَ سنة خمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.
[٧] انظر عن (يوسف بن يعقوب) في:

(٣٨١/١٩)

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة.
وعنه: الهَيْثَم بْن كُلَيْب، وأَبِي عَبْد اللَّه المَحَامِليّ، وإسماعيل الورّاق.
وثقَّه الخطيب.
وكنيته: أَبُو بَكْر.
٥٩٣- يونس بْن يعقوب [١] .
أَبُو إدريس البغداديّ.
عَنْ: هُشَيْم بْن بشير، وأبي معاوية.
وقال محمد بْن مَخْلَد: ثقة، سمعنا منه.
قلت: حديثه عالٍ عند الكنديّ.

[()] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٦ رقم ٧٦١٨.
[١] انظر عن (يونس بن يعقوب) في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٢ رقم ٧٦٧١.

الكنى

٥٩٤- أَبُو أَحْمَد بْن هارون الرشيد [١] .

كَانَ آخر أولَاد أَبِيهِ موتًا.

تُوُفّي فِي خلَافة ابن أخيه المعتزّ باللَّه سنة أربعٍ وخمسين.

٥٩٥- أَبُو حمزة الخُرَاسانيّ الزّاهد [٢] .

من كبار مشايخ الصّوفيّة.

ذكره أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ.

تُوُفّي سنة ستين ومائتين، وقيل: سنة تسعين. فَسيُعاد.

٥٩٦- أَبُو الْعَبَّاس القَلَوَّرِيّ البصْريّ [٣]- د. - فِي اسمه أقوال، أحدها: محمد بْن عَمْرو، وأصحّها: أَحْمَد بْن عَمْرو.

سَمِعَ: سعَيِد بْن عامر الضُّبَعيّ، ويعقوب الحضْرميّ، وجماعة.

وعنه: د.، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أبي أحمد بن الرشيد) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٨٦.

[٢] انظر عن (أبي حمزة الخراساني) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٢٦- ٣٢٨ رقم ١٨، والرسالة القشيرية ٣٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٨٥- ١٨٧، ولواقح الأنوار للشعراني ١/ ١٢٠.

[٣] انظر عن (أبي العباس القلوّري) في:

المعجم المشتمل ٣٣٢ رقم ١١٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٦٢٠، والكاشف ٣/ ٣١٢ رقم ٩٤٧، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٤٤ رقم ٢٥، وخلاصة التذهيب ٤٥٣، ٤٥٤.

والقلوّريّ: بفتح القاف واللام والواو المشدّدة، بعدها راء، هذه النسبة إلى قلوّرة. (اللباب ٣/ ٥٢) .

تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

٥٩٧- أَبُو عُبَيْد البُسْريّ [١] ، بسر حوران.

الصّوفيّ الزّاهد.

واسمه: محمد بْن حسّان الغسّانيّ.

حدَّث عَنْ: سعَيِد بْن منصور، وآدم بْن أَبِي إياس، وأَبِي الجَمَاهِر محمد بْن عثمان، وأَحْمَد بْن أَبِي الحواري، وجماعة.

وعنه: ولداه نجيب وعُبَيْد، وإِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مروان، والقاسم بْن عيسى القصّار، وآخرون.

قَالَ ابن الجلَاء: لقيت ستّمائة شيخ ما رَأَيْت مثل أربعة: ذا النُّون المصريّ، وأبا تُراب النَّخْشَبِيّ، وأبا عُبَيْد البُسْريّ، ووالدي . [٢]

وعن أَبِي عبيد قَالَ: سَأَلت الله تعالى ثلَاثَ حوائج، فقضى لي اثنتين.

ومنعني واحدة. سَأَلْتُهُ أنْ يذْهب عنّي شهوة الطّعام، فما أبالي أكلت أم لا، وسألته أن يذهب عنّي شهوة النَّوم، فما أبالي نمتُ أم لَا، وسألته أنْ يذهِب عنّي شهوة النساء، فما فعل [٣] .

وقال السُّلَميّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر البَجَليّ: سَمِعْتُ أَبَا عثمان الأدميّ يَقُولُ:

كَانَ أَبُو عُبَيْد البُسْريّ إذا كَانَ أوّل شهر رمضان يدخل البيت ويقول لَامرأته:

طيّني باب البيت، وألْقِ إليَّ كلّ لَيْلَةٍ مِنَ الطّاقة رغيفًا.

قَالَ: فلمّا كَانَ يوم العيد رَفَست الباب، فوجدتُ ثلَاثين رغيفًا موضوعة فِي الزّاوية، لَا أكل ولا شرِب، ولا تهيّأ للصّلَاة [٤] ، بقي على صوم واحد إلى آخر الشّهر.

---

[١] انظر عن (أبي عبيد البسري) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١٤٧، ١٧٦، ١٩٢، ٢٢٨، والرسالة القشيرية ٢٨، والأنساب ٨١، ومعجم البلدان ١/ ٦٢١، واللباب ١/ ١٢٣، وطبقات الأولياء لابن الملقن ٣٦٢- ٣٦٥ رقم ١٤، ونفحات الأنس ١١٢، ولواقح الأنوار للشعراني ١/ ٤١٥، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٦١.

[٢] الرسالة القشيرية ٢٨.

[٣] طبقات الأولياء ٣٦٣ وفيه «فما قبل» .

[٤] في طبقات الأولياء ٣٦٤: ولا فاتته ركعة من الصلاة.

(٣٨٤/١٩)

هذه حكاية بعيدة الصّحة، وفيها مخالفة السنة بالوصال، وفيها ترك الجُمعة للجماعة، وغير ذَلِكَ ذكرتها للفُرْجَة لَا للحُجّة.

وهذه الحكاية أمثل منها: قَالَ أَبُو بَكْر محمد بْن دَاوُد الرَّقّيّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر بْن مُعَمّر: سَمِعْتُ أَبَا حسّان قَالَ: أتى أَبُو عُبَيْد عكّا هُوَ وولده، فأقاموا بها شهر رمضان، يُصلح لَهُ أولَاده كُلّ يوم إفطاره، ثمّ يوجّهون بِهِ إِلَيْهِ مَعَ غلَام أسود. فإذا أتى بِهِ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ الشَّيْخ: اجلس فكُلْهُ، ولا تقُلْ لهم شيئًا. ويُفْطر هو عَلَى تمرةٍ واحدة.

قَالَ الرَّقّيّ: وثنا أَبُو بَكْر بن معمر: سمعت ابن أبي عبيد البسري يحُدّث عَنْ أَبِيهِ أنّه غزا سنة مِنَ السّنين، فخرج فِي السَّرِيّة، فمات المهْر الَّذِي كَانَ تحته وهو فِي السّريّة.

قَالَ أَبِي: فقلت: يا ربّ [أحْيه] [١] حتّى نرجَع إلى بُسْر. فإذا المهر قائم.

فلمّا غَزا ورجع قَالَ: يا بُنَيَّ [ارفع السَّرْج] [٢] عَنِ المهر. قلت: إنّه عَرِق.

فقال: يا بُنَيّ إنّه عارية. فلمّا أخذت السَّرْج خرّ المهر ميّتًا.

وثنا ابن مالَوَيْه، عَنْ عَبْد الواحد بْن بَكْر الوَرثانيّ، عَنِ الرَّقّيّ (...) [٣] يجهل ما لها.

وقد روى لَهُ ابن جَهْضَم حكايات من هذا النَّمَط (...) [٤] .

مات سنة ستين ومائتين [٥] ، رحمه اللَّه ورضي عَنْهُ.

المِهْريّ [القَيْروانيّ] [٦] .

هُوَ عبد الملك آخر المجلد التاسع من تجزئة المصنف التي بخط يده رحمه الله تعالى ومنها نقلت، يتلوه الطبقة السابعة والعشرون سنة احدى وستين ومائتين

---

[١] في الأصل بياض.

[٢] في الأصل بياض.

[٣] في الأصل بياض.

[٤] في الأصل بياض.

[٥] في طبقات الأولياء ٣٦٣: «مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين» !

[٦] في الأصل بياض، والمستدرك من ترجمته التي تقدّمت في هذا الجزء، برقم (٣١٩) .

(بعونه تعالى، تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للحافظ المؤرّخ شمس الدين الذهبي، وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه، والإحالة إلى مصادره وتوثيقه، على يد طالب العلم وخادمه الحاج الأستاذ الدكتور «أبو غازي، عمر عبد السلام تدمري» ، استاد التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسيّ مولدا وموطنا، وذلك بعد ظهر يوم الخميس، الخامس من شهر رمضان المبارك ١٤١١ هـ. / الموافق للواحد والعشرين من شهر آذار (مارس) ١٩٩١ م.، بمنزله بساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام المحروسة، والحمد للَّه وحده) .

[المجلد العشرون (سنة ٢٦١- ٢٨٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة السابعة والعشرون

دخلت سنة إحدى وستين ومائتين

تُوُفّيّ فيها:

أَحْمَد بْن سُلَيْمَان الرَّهاويّ الحافظ، وأحمد بْن عَبْد الله بْن صالح العِجْلي الحافظ نزيل طرابلس المغرب، وقاضي القضاة الحَسَن بْن محمد بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، وشُعيب بْن أيّوب الصَّريفينيّ، وأبو شُعيب السُّوسيّ، وعليّ بْن أشكاب، ومحمد بْن سَعِيد بْن غالب العطّار، ومسلم صاحب «الصّحيح» ، وتمامُ خمسةٍ وخمسين رجلًا ضبطتُ وَفَيَاتهم فِي غير هَذِهِ البُقْعة.

[مَيْل الدَّيْلم إِلَى الصّفّار]

وفيها مالت الدَّيْلم إِلَى يعقوب بْن اللَّيْث الصّفّار، وتخلَّت عن الحَسَن بْن زَيْدٍ فأحرق الحَسَن منازلهم وصارَ إِلَى كرْمان [١] .

[كتاب المعتمِد لحُجّاج خراسان]

وفيها كتب المعتمد كتابًا قُرِئ على من ببغداد من حُجّاج خُراسان والرَّيّ، مضمونه: انيّ لم أُوَلّ يعقوبَ بْن اللَّيْث خُراسان، ويأمرهم بالبراءة منه [٢] .

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٨٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٢.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٨٨.

[وقعة الزَّنْج بالأهواز]

وفيها ولّي المعتمد أَبَا السّاج إمرة الأهواز وحرْب صاحب الزَّنْج، فسار إليها، فأقام بها. فبعث إليه قائد الزَّنْج عليّ بْن أبان، وبعث إليه أبو السّاج صهره عَبْد الرحمن، فاقتتلوا وكانت وقعة عظيمة، قُتِلَ فيها القائد عَبْد الرَّحْمَن، وانحاز أبو السّاج إِلَى عسكر مكْرم، ودخل الزَّنْج الأهواز، فقتلوا وسَبَوا [١] .

ثُمَّ ولي الزَّنْج إِبْرَاهِيم بْن سيما القائد [٢] .

[ولاية أَحْمَد بْن أسد]

وفيها كتب المعتمد لأحمد بْن أسد بولاية بُخَارى وسَمَرْقَنْد وما وراء النّهر [٣] .

[هزيمة ابنُ واصل أمام ابنُ اللَّيْث]

وفيها سار يعقوب بْن اللَّيْث إِلَى فارس، فالتقى هُوَ وابن واصل، فهزمه يعقوب وفَلّ عسكره، وأخذ من قلعة له أربعين ألف ألف درهم فيما بَلَغَنا [٤] .

[بيعة المعتمد للمفوّض]

وفيها بايع المعتمد بولاية العهد بعده لابنه المفوّض إِلَى الله، وولّاه المغرب، والشّام، والجزيرة، وأرمينية، وضمّ إليه مُوسَى بْن بُغا [٥] .

[توليه الموفّق العهد]

وولّى أخاه الموفق العهد، بعد ابنه المفوّض جَعْفَر، وولّاه المشرق، والعراق، وبغداد، والحجاز، واليمن، وفارس، وإصبهان، والرّيّ، وخراسان،

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٦، نهاية الأرب ٢٢/ ١٢٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٣.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٤، تاريخ بخارى للنرشخي ١٣٨.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٦، ٢٧٧، البدء والتاريخ ٦/ ١٢٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٢.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٤، الكامل في التاريخ ٦/ ١٢٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٨، تاريخ مختصر الدول ١٤٨، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٢، مآثر الإنافة ١/ ٢٥٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.

وطَبَرِسْتان، وسجِسْتان، والسِّنْد. وعقد لكلّ واحدٍ منهما لواءين أبيض وأسود، وشرطَ إن حَدَث به حَدَثٌ أنّ الأمر لأخيه إن لم يكن ابنه جَعْفَر قد بلغ. وكتب العهد ونفذه مع قاضي القضاة الحَسَن بن أبي الشّوارب ليعلقه فِي الكعبة، فمات الحَسَن بمكّة بعد الصّدر [١] .

وقيل: توفّي ببغداد.

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٤، ٥١٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.

(٧/٢٠)

ومن سنة اثنتين وستّين ومائتين

فيها تُوُفّيّ: حاتم بْن اللَّيْث الجوهريّ، وسعَدان بْن يزيد البزّاز، وعَبّاد بْن الْوَلِيد العَنَزِيّ، وعُمَر بْن شَبْة النُّمَيْرِيّ، ومحمد بْن عاصم الثَّقَفِيّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن بَزْاد، ومحمد بْن عَبْد الله بْن المستورد البغداديّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن ميمون البغداديّ نزيل الإسكندرية، ويعقوب بْن شَيْبة السَّدُوسيّ.

[محاربة ابنُ اللَّيْث للمعتمد وهزيمته]

وفيها أعيى [١] الخليفة أمرُ يعقوب بن اللَّيْث، فكتب إليه بولاية خراسان وجُرْجان، فلم يرضَ حَتَّى تَوَافى باب الخليفة، وأضمر فِي نفسه الحكم على الخليفة، والاستيلاء على العراق والبلاد. وعلم المعتمد قصده فارتحل من سُرَّ من رَأَى فِي شهر جمادى الآخرة، واستخلف عليها ابنه جعفرًا، وضمّ إليه محمدا المولّد. ثُمَّ نزل المعتمد بالزَّعْفرانيّة.

وسار يعقوب بْن اللَّيْث بجيشٍ لم يُرَ مثله، فَقِيلَ: كانوا سبعين ألفًا، وَقِيلَ: كَانَتْ خُرَّامِيَّة، وثِقَلُه على عشرة آلاف جمل، فدخل واسطًا فِي أواخر

---

[١] في الأصل «أعيا» .

(٨/٢٠)

شهر جُمَادى الآخرة، فارتحل المعتمد من الزَّعفرانية إِلَى سيب بني كوما وإيّاه مسرور البلْخيّ والعسكر. ثُمَّ زحف يعقوب من واسط إِلَى دير العاقول نحو المعتمد. فجهّز المعتمد أخاه الموفّق إِلَى حرب يعقوب، ومعه مُوسَى بْن بُغا ومسرور، فالتقى الجمعان فِي ثالث رجب بقرب دير العاقول، واقتتلوا قتالًا شديدًا، فكانت الهزيمة على الموفّق، ثُمَّ صارت على يعقوب، وولّى أصحابه مُدْبِرين. فَقِيلَ إنّهُ نُهِبَ من عسكره عشرة آلاف فرس، ومن الذهب ألفا ألف دينار، ومن الدّراهم والأمتعة ما لا يُحصى.

وخلّصوا محمد بْن طاهر، وكان مع يعقوب فِي القيود [١] .

ثُمَّ عاد المعتمد إِلَى سامُرّاء، وصار يعقوب إِلَى فارس.

ورد المعتمد على محمد بن طاهر عمله، وأعطاه خمسمائة ألف درهم [٢] .

[نَهْب الزَّنْج للبطيحة]

وفيها بعث الخبيث رأس الزَّنْج جيوشه عند اشتغال المعتمد إِلَى البطيحة، فنهبوها وقتلوا وأسروا [٣] .

[القضاء بسُرّ من رأي]

وفيها ولي قضاء سُرَّ مَن رَأَى عليّ بْن محمد بْن أبي الشّوارب [٤] .

[قضاء بغداد]

وقضاء بغداد إسماعيل بْن إِسْحَاق القاضي [٥] .

---

[١] الخبر مطوّلا في: تاريخ الطبري ٩/ ٥١٦- ٥١٩، وانظر: التنبيه والإشراف ٣١٩، ومروج الذهب ٤/ ٢٠٠- ٢٠٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٧٧، ٧٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٩٠، ٢٩١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦١، والعبر ٢/ ٢٤، ودول الإسلام ١/ ١٥٨، ١٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٥.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥١٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٧٨، العبر ٢/ ٢٥، دول الإسلام ١/ ١٥٩ وفيه: «وأعطاه عشرين ألف دينار» ، مرآة الجنان ٢/ ١٧٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٥.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٢٠- ٥٢٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٧٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٩٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٥١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤١، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٥، ٣٦.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٥٢٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٠٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٥.

[٥] الكامل في التاريخ ٧/ ٣٠٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٥.

[غَلَبَةُ ابن اللَّيْث على فارس]

وفيها غلب يعقوب بْن اللَّيْث على فارس، وهرب عاملها ابنُ واصل إِلَى الأهواز، وتقوّى يعقوب [١] .

[وقوع قائد الزَّنْج فِي الأسر]

وفيها كَانَتْ وقعة بين الزَّنْج وبين الأمير أَحْمَد بْن [ليثَويْه] [٢] صاحب مسرور البلْخيّ، فقتل خلقًا كثيرًا من الزَّنْج، وأسر قائدهم الَّذِي يُقَالُ له: الصُّعْلُوك [٣] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٢٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٩٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٦.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ الطبري، وغيره.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٢٧- ٥٢٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٩٤، ٢٩٥، نهاية الأرب ٢٥/ ١٢٠، دول الإسلام ١/ ١٥٩.

وَفِي سنة ثلاثٍ وستين

تُوُفِّيَ فيها:

أبو الأزهر أَحْمَد بْن الأزهر، وأحمد بْن حرب الطائي، والحسن بْن أبي الرَّبِيع، ومحمد بْن عليّ بن ميمون الرَّقِّيّ، ومعاوية بْن صالح الأشعريّ الحافظ.

[استيلاء ابنُ اللَّيْث على الأهواز]

وفيها سار يعقوب بْن اللَّيْث إِلَى الأهواز، وأسر الأمير ابنُ واصل، واستولى على الأهواز [1] .

[وزارة ابنِ مَخْلد]

وفيها استوزر الْحَسَن بْن مخلد بعد موت عُبَيْد الله بْن يحيى بن خاقان الوزير [2] .

---

[1] تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٠، الكامل في التاريخ ٧/ ٣١٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٥١، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٧.

[2] تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٣١٠، الفخري ٢٥١، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٣، خلاصة الذهب المسبوك ٢٣٤ وفيه «محمد بن الجراح» بدل: «الحسن بن مخلد» ، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٧.

(١١/٢٠)

[وزارة ابنِ وهب]

ثُمَّ هرب الْحَسَن إِلَى بغداد خوفًا من مُوسَى بْن بُغا. فاستوزر سُلَيْمَان بْن وهْب [1] .

[إخراج ابنُ طاهر من نيسابور]

وفيها غلب [أخو] شركُب على نيسابور وأخرج عَنْهَا الْحُسَيْن بْن طاهر [2] .

[انتصار المسلمين بالأندلس]

وفيها كَانَتْ ملحمة كبيرة بالأندلس، نصر الله فيها الإسلام، واستشهد طائفة [3] .

---

[1] تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٣١٠، الفخري ٢٥٢، مختصر التاريخ ١٦٣، خلاصة الذهب المسبوك ٢٣٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٧.

[2] تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٣١٠، والزيادة منه، البداية والنهاية ١١/ ٣٦.

[3] الكامل في التاريخ ٧/ ٣١٠، ٣١١.

(١٢/٢٠)

سنة أربعٍ وستّين

فيها تُوُفِّيَ:

أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن وهْب، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وأبو إِبْرَاهِيم المُزَنيّ، والحافظ أبو زُرْعة الرّازيّ، ويونس بْن عَبْد

الأعلى.

[وفاة مُوسَى بْن بُغا]

وَفِي المُحرَّم خرج أبو أَحْمَد الموفق، ومعه مُوسَى بْن بُغا إِلَى قُتِلَ الزَّنْج.

فَلَمَّا نزلا بغداد مات مُوسَى وحُمِل إِلَى سامُرّاء، فَدُفِن بها [١] .

[وفاة قبيحة أمّ المعتزّ]

وَفِي ربيع الأوّل تُوُفيّت قبيحة أمُّ المعتز باللَّه بسامُرّاء، وكان المعتمد قد أعادها إليها من مكّة وأكرمها [٢] .

[أسر الروم لعبد الله بْن رشيد بْن كاوس]

وفيها أسرت الروم عَبْد الله بْن رشيد بْن كاوس، وكان قد دخل الروم فِي أربعة آلاف، فأوغلَ فيها وأسرَ وغنِم ورجع، فلمّا نزل البذندون أقام به ثمّ

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٣، مروج الذهب ٤/ ٢٠٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٨٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٨.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢١، البداية والنهاية ١١/ ٣٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٨.

(١٣/٢٠)

رحل. وتَبِعَتْه البطارقة من كلّ صَوْب وأحْدَقوا به، فنزل جماعة من المسلمين فعرقبوا دوابّهم وقاتلوا إلّا خمسمائة من المسلمين انهزموا، وأُسِر عَبْد الله بعد ما جُرِح جراحات [١] .

[الوقعة بين محمد المولدّ والزنّج]

وفيها ولي واسطًا محمد المولّد، فحاربته الزَّنْج، فهزمهم محمد، ثُمَّ غلبت الزَّنْج ودخلت واسطًا، فهرب أهلُها حُفاةً عراةً، ونهبها الزَّنْج وأحرقوها [٢] .

[غضب المعتمد على الوزير ابنِ وهْب]

وفيها غضب المعتمد على الوزير سُلَيْمَان بْن وهْب وقيّده وانتهب أمواله، واستوزر الْحَسَن بْن مَخْلَد [٣] .

[عصيان الموفّق]

وفيها أظهر أبو أَحْمَد الموفَّق العصيان، فشخَصَ من بغداد ومعه عَبْد الله بْن سُلَيْمَان بْن وهْب، فَلَمَّا قَرُب من سامُرّاء، تحوّل المعتمد إِلَى الجانب الغربيّ، فعسكر به. فنزل أَحْمَد بظاهر سامُراء، ثُمَّ تراسلا واصطلحا فِي آخر السنة، وأطلق سُلَيْمَان بْن وهبْ، وهرب الْحَسَن بْن مَخْلد، وأحمد بْن صالح بْن شيرزاد [٤] .

[محنة الصُّوفيّة]

وفيها كانت المحنة على الصّوفيّة بغلام خليل.

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٣، ٥٣٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣١٢، تاريخ الزمان لابن العبري ٤٤، تاريخ مختصر الدول، له ١٤٨، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٤، دول الإسلام ١/ ١٥٩، مرآة الجنان ٢/ ١٧٦ وفيه «ابن كافور» بدل «ابن كاوس» .

[٢] الخبر مطوّلا في: تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٣١٢- ٣١٤، ونهاية الأرب ٢٥/ ١٣٥، والعبر ٢/ ٢٧، ودول الإسلام ١/ ١٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٦.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٨٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣١٦، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤١، ٣٤٢.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٠، ٥٤١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٨٤، ٨٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٣١٦، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٥.

(١٤/٢٠)

سنة خمسٍ وستّين

تُوُفّيّ فيها:

أَحْمَد بْن مَنْصُورٌ الرّماديّ، وإبراهيم بْن الْحَارِث البغداديّ، وإبراهيم بْن هانئ النَّيْسابوريّ، وسَعْدان بْن نصر، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بْن أيّوب المُخَرّميّ، وعليّ بْن حرب الطائيّ، وأبو حَفْص النَّيسابوريّ الزّاهد عَمْرو بْن سَلْم، ومحمد بْن الحَسَن العسْكريّ من الأثني عشر، ومحمد بن هارون الفلّاس، وهارون بْن سُلَيْمَان الإصبهانيّ.

[إيقاع ابنِ طولون بسيما الطويل فِي أنطاكية]

وفيها خرج أَحْمَد بْن طولون أمير مصر إِلَى الشّام، فحصَر سيما الطّويل بأنطاكيّة إلى أن افتتحها وقتل سيما [١] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٣، سيرة ابن طولون للبلوي ٩٥، مروج الذهب ٤/ ٢١١، ٢١٢، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٣١٦، زبدة الحلب ١/ ٧٧، تاريخ مختصر الدول ١٤٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٥١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٧، ٢٣٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٠.

(١٥/٢٠)

[التحاق المولدّ بابن الصّفّار]

وفيها خامر محمد المولّد ولِحق بيعقوب بْن اللَّيْث وصار من خواصّه [١] .

[القبض على سُلَيْمَان بْن وهب وابنه]

وفيها قبض المعتمد على سُلَيْمَان بْن وهْب وابنه عُبَيْد الله واصطفى أموالهما، ثُمَّ صُولحا على تسعمائة ألف دينار [٢] .

[وزارة ابنِ بُلْبُل]

واستوزر إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل [٣] .

[وفاة يعقوب بْن اللَّيْث]

وفيها مات يعقوب بْن اللَّيْث الصّفّار المتغلّب على خُراسان، وغيرها. تُوُفّيّ بالأهواز، فخلفه أخوه عَمْرو بْن اللَّيْث، ودخل فِي الطاعة [٤] .

[إطلاق ملك الروم لعبد الله بْن كاوس]

وفيها بعث ملك [الروم] بعبد الله بْن كاوس الَّذِي كان عامل الثغور فأسروه، مع عدّة مصاحف كانوا أخذوها من أَهْل أَذَنَة، إِلَى أحمد بْن طولون [٥] .

[عصيان الْعَبَّاس على أَبِيهِ أَحْمَد بْن طولون]

ولما خرج أَحْمَد بْن طولون إِلَى الشّام قام ابنه الْعَبَّاس وجماعة من أمرائه فأخذ أموال أَبِيهِ وحَشَمه، وتوجّه نحو برقة إلى إفريقية، فنهب وفتك، فانتدب

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢٧.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٣، ٥٤٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢٧ وفيه: «حبس الموفق سليمان بن وهب» ، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٥، ٣٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٠.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢٨، الفخريّ ٢٥٢، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٣، خلاصة الذهب المسبوك ٢٣٤ وفيه «إسماعيل بن خليل» وهو تصحيف، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٠.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٤، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧١، مروج الذهب ٤/ ٢٠٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٠٠، وفيات الأعيان ٦/ ٤١٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٢، العبر ٢/ ٣٢، دول الإسلام ١/ ١٦٠، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٨، مرآة الجنان ٢/ ١٨٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٢، مآثر الإنافة ١/ ٢٥٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٠.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٠.

(١٦/٢٠)

لحربه إلياس بْن مَنْصُورٌ النفرشيّ رأس الإباضيّة فِي اثني عشر ألفًا، وبعث صاحب إفريقية إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بن الأغلب جيشًا كثيفًا مع مولاه، فأطبق الجيشان على الْعَبَّاس فباشر الحرب بنفسه، وقُتِلت صناديده، ونُهِبَت خزائنه، وعاد إِلَى بَرْقَةَ. فبعث أَبُوهُ جيشًا فأسروه، وحملوه إِلَى أَبِيهِ، فقيَّده وحبسه، وقتل جماعة ممّن كان حسَّن له العصْيان [١] .

[دخول الزَّنْج النُّعمانيّة]

وفيها دخلت الزَّنْج النُّعمانيّة، فأحرقوا وسبوا وقتلوا [٢] .

[استنابة الموفّق لعمرو بْن اللَّيْث على الولايات]

وفيها استناب الموفّق عَمْرو بْن اللَّيْث على خُراسان، وكَرْمان، وفارس، وبغداد، وإصبهان، والسِّنْد، وسِجِسْتان، وبعث إليه بالتّقليد والخِلَع العظيمة [٣] .

وَقِيلَ: إنّ تَرِكَةَ أَخِيهِ يعقوب بْن اللَّيْث بلغت ألف ألف دينار [٤] وخمسين ألف ألف درهم [٥] .

ونُقل فَدُفِن بجُنْدَيْسابور وكُتِب على قبره: هَذَا قبر المسكين. وتحته:

أحسَنْتَ ظَنَّك بالأيّام إذ حَسُنَتْ ... ولم تَخَفْ سُوء ما يأتي به القَدَر

فسالمَتْك اللّيالي فاغْتَرَرْتَ بها ... وعند صَفْوِ اللَّيَالِي يحدُثُ الكدر.

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢٤، ٣٢٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٠.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢٢، نهاية الأرب ٢٥/ ١٣٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٠.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٥، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧١، وفيات الأعيان ٦/ ٤١٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢٦،

البداية والنهاية ١١/ ٣٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٠.
[٤] وفي وفيات الأعيان ٦/ ٤١٩: «أربعة آلاف ألف دينار» .
[٥] دول الإسلام ١/ ١٦٠، مرآة الجنان ٢/ ١٨٠.

ومن سنة ستٍّ وستّين

فيها تُوُفّيَ:

إِبْرَاهِيم بْن أُورَمَة الحافظ، وصالح بْن أَحْمَد بْن حنبل بخُلْف، وهذا أصّح، ومحمد بْن شجاع الثلْجيّ الفقيه، ومحمد بْن عَبْد الملك الدّقيقيّ، وأبو السّاج الأمير.

[نيابة عُبَيْد الله بْن طاهر على شرطة بغداد]

وفيها كتب عَمْرو بْن اللَّيْث الصّفّار إِلَى عُبَيْد الله بْن عَبْد الله بن طاهر بأن يكون نائبه على شرطة بغداد [١] .

[وصول الروم إِلَى ديار ربيعة]

وفيها وصلت عساكر الروم إِلَى ديار ربيعة، فقتلت جماعة من المسلمين، وهرب أَهْل الجزيرة والمَوْصِل [٢] .

[استعمال ابنِ أبي الساج على الحَرَمَيْن]

وفيها استعمل الموفّق على الحَرَمَيْن محمد بْن أبي السّاج [٣] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٥٤٩، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧١، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٢، والبداية والنهاية ١١/ ٣٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٢.
[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٢، ٣٣٣ و ٣٣٦، العبر ٢/ ٣٣، دول الإسلام ١/ ١٦١ البداية والنهاية ١١/ ٣٨، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.
[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٣.

[وقعة الزَّنْج بعسكر الخليفة]

وفيها كَانَتْ وقعة بين الزَّنْج وعسكر الخليفة، وظهرت الزَّنْج، لعنهم الله [١] .

[مقتل الكرخي أمير حمص]

وفيها قتل أَهْل حمص أميرهم الكرْخيّ [٢] .

[دعوة الحسن الأصغر لنفسه]

وفيها دعا [٣] الْحَسَن بْن محمد بْن جَعْفَر الأصغر أَهْل طَبَرِسْتان إِلَى نفسه [٤] .

[هزيمة الْحَسَن بْن زَيْدٍ]

وفيها سار أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ إِلَى الْحَسَن بْن زَيْدُ، فهزمه أَحْمَد [٥] .

[مقتل ابنِ الأصغر]

ثُمَّ سار الْحَسَن بْن زَيْدُ إِلَى الْحَسَن بن الأصغر، واحتال عليه حَتَّى قتله [٦] .

[الحرب بين الخُجُسْتانيّ وابن اللَّيْث]

وفيها حارب أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ عَمْرو بن اللَّيْث، وظهر على عَمْرو، ودخل نَيْسابور، وقتل جماعة ممّن كان يميل إلى عمرو [٧] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٥٠.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥٥١، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٩ وفيه «الكرجي» ، البداية والنهاية ١١/ ٣٩، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٢.

[٣] في الأصل: «دعي» .

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٥٥٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٩.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٥٥٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٢.

[٦] تاريخ الطبري ٩/ ٥٥٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٣.

[٧] تاريخ الطبري ٩/ ٥٥٢، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧١، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٥، العبر ٢/ ٣٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٣.

[انتهاب الأعراب كسوة الكعبة]

وفيها وثبت الأعراب على كُسْوَة الكعبة فانتهبوها، وأصاب الوفد شدّة منهم [١] .

[دخول الزَّنْج رامهُرْمُز]

وفيها دخلت الزَّنْج رامهُرْمُز، فاستباحوها قتْلًا وَسَبْيًا [٢] ، فلا قوّة إلّا باللَّه.

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٥٣، البدء والتاريخ ٦/ ١٢٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٢، تاريخ الخلفاء ٣٦٤، شفاء الغرام ٢/ ٣٤٥.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥٥٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٠، نهاية الأرب ٢٥/ ١٣٨، العبر ٢/ ٣٢، دول الإسلام ١/ ١٦٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٩، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٢.

ومن سنة سبْعٍ وستّين

فيها تُوُفّيّ:

إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله السَّعْديّ، وإسماعيل بن عَبْد الله سَمَّوَيْه، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم الفارسيّ شاذان، وبحر بن نصر الخولانيّ،

وعبّاس الربعيّ، ومحمد بْن عزيز الأَيْليّ، ويحيى بْن الذُّهْليّ، ويونس بْن حبيب الإصبهانيّ.

[وقْعة الزَّنْج]

وفيها دخلت الزَّنْج واسطًا، فاستباحوها وأحرقوا فيها، فجهّز الموفّق ابنه أبا الْعَبَّاس فِي جيشٍ عظيم، فكان بينه وبين الزَّنْج وقْعة فِي المراكب فِي الماء، فهزمهم أبو الْعَبَّاس، وقتَل فيهم وأسر وغرَّق سُفُنَهم، وكان ذلك أوَّل النّصر.

فنزل أبو الْعَبَّاس واسطًا.

واجتمع قوّاد الخبيث صاحب الزَّنْج سُلَيْمَان بْن مُوسَى الشّعْرانيّ، وعليّ بْن أبان، وسليمان بْن جامع، وحشدوا وأقبلوا، فالتقاهم أبو الْعَبَّاس، فهزمهم وفرَّقهم، ثُمَّ واقَعَهم بعد ذلك، فهزمهم أيضًا ومزَّقهم. ثُمَّ دامت مُصابَرَة القتال بينهم شهرين، ثُمَّ قذف الله الرُّعْبَ فِي قلوب الزَّنْج من أبي العبّاس وهابوه.

وتحصّن سُلَيْمَان بْن جامع بمكان، وتحصّن الشّعْرانيّ بمكانٍ آخر. فسار أبو الْعَبَّاس وحاصر الشّعْرانيّ، وجَرَت بينهم حروب صعْبة، إِلَى أن انهزمت الزَّنْج، ورجع أبو الْعَبَّاس بجيوشه سالمًا غانمًا. وكان أكثر قتالهم فِي المراكب والسّماريّات، وغرق من الزَّنْج خلْق سوى من قُتِلَ وأُسِر.

ثُمَّ سار الموفَّق من بغداد فِي جيشه فِي السُّفُن والسّماريّات فِي هيئةٍ لم يُرَ مثلها إِلَى واسط. فتلّقاه ولده أبو الْعَبَّاس، ثُمَّ سارا إِلَى قتال الزَّنْج ليستأصلوهم، فواقعهم، فانهزم الزَّنْج واستُنْقِذ منهم من المسلمات نحو خمسة آلاف امْرَأَة [١] ، وهُدِمت مدينة الشَّعْرانيّ [٢] [فهرب] [٣] فِي نفرٍ يسير مسلوبًا من الأهل والمال، وَوَصَلَ إِلَى المذار، فكتب إِلَى الخبيث سلطان الزَّنْج بما جرى، فتردَّد الخبيث إِلَى الخلاء مرارًا فِي ساعة، ورجف فؤاده وتقطّعت كبدُه، وأيقن بالهلاك.

ثُمَّ إنّ الموفَّق سَأَلَ عن أصحاب الخبيث، فَقِيلَ له: مُعْظَمهُم مع سُلَيْمَان بْن جامع فِي بلد طَهيثا [٤] ، فسار الموفَّق إليها، وزحف عليها بجنوده، فالتقاه سُلَيْمَان بْن جامع وأحمد بْن مهديّ الجُبائيّ فِي جموع الزَّنْج، ورتّب الكُمَناء واستحرَّ القتال، فرمى أبو الْعَبَّاس بْن الموفق لأحمد بْن مهديّ بسهمٍ فِي وجهه هلك منه بعد أيامٍ. وكان أبو الْعَبَّاس راميًا مذكورًا [٥] .

ثُمَّ أصبح الموفَّق على القتال، وصلّى وابتهل إِلَى الله بالدّعاء، وزحف على البَلْدَة، وكان عليه خمسة أسوار، فَمَا كَانَتْ إلّا ساعة وانهزمت الزَّنْج، وعمل فيهم السّيف، وغرق أكثرهم. وهرب سُلَيْمَان بْن جامع [٦] .

واستنقذ الموفَّق من طَهيثا نحو عشرة آلاف [٧] أسير، فسيّرهنّ إلى واسط،

---

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٩٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٤٤، نهاية الأرب ٢٥/ ١٤٦، البداية والنهاية ١١/ ٤٠.

[٢] التي سمّاها «المنيعة» . (العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٩٢) .

[٣] ساقطة من الأصل.

[٤] في الكامل في التاريخ ٧/ ٣٤٥ «طهثا» ، والمثبت يتفق مع الطبري وغيره.

[٥] العيون والحدائق ج ٤ ق ٩١.

[٦] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٩٤، ٩٥.

[٧] في الكامل في التاريخ ٧/ ٣٤٧ «أكثر من عشرين ألفا» .

وأخذ من المدينة تُحَفًا وأموالًا، بحيث استغنى عسكره، وأقام بها الموفَّق أيّامًا ثُمَّ هدَمها [١] .

[مسير الموفَّق إِلَى الأهواز]

وكان المهلَّبي مقيمًا بالأهواز فِي ثلاثين ألف من الزَّنْج، فسار إليها الموفَّق، فانهزم المهلَّبي وتفرَّق جَمْعُه، وانهزم بَهْبُوذ [٢] الزَّنْجي، وبعثوا يطلبون الأمان، لأنه كان قد ظفر بطائفةٍ كبيرة من أصحاب الخبيث وهو بنهر أبي الخصيب [٣] .

[تمهيد الموفَّق للبلاد]

ثُمَّ سار الموفَّق إِلَى جُنْدَيْسابور ثُمَّ إِلَى تُسْتَرَ فنزلَها، وأنفق فِي الجُنْد والموالي، ثُمَّ رحل إِلَى عسكر مُكْرَم ومهّد البلاد، ثُمَّ رجع وبعث ابنه أَبَا الْعَبَّاس إِلَى نهر أبي الخصيب لقتال الخبيث. فبعث إليه الخبيث سُفُنًا، فاقتتلوا، فهزمهم أبو الْعَبَّاس، واستأمن إليه القائد مُنْتاب الزَّنْجيّ، فأحسنَ إليه [٤] .

[موقعة المختارة]

وكتب الموفَّق كتابًا إِلَى الخبيث يدعوه إِلَى التوبة إِلَى الله والإنابة إليه ممّا فعل من سَفْك الدّماء وسبي الحريم وانْتِحال النُّبُوَّة والوحي، فَمَا زاده الكتاب إلّا تجبرًا وعُتُوًّا.

وَقِيلَ: إنه قَتَلَ الرَّسُول، فسار الموفَّق فِي جيوشه إِلَى مدينة الخبيث بنهر أبي الخَصِيب، فأشرف عليها، وكان قد سمّاها «المختارة» ، فتأمّلها الموفَّق ورأى حصانتها وأسوارها وخنادقها، فرأى شيئًا لم ير مثله، ورأى من كثرة المقاتلة ما استعظمه، ورفعوا أصواتهم، فارتجّت الأرض، فرشقهم ابنه أبو الْعَبَّاس بالنّشّاب، فرموه رميةً واحدة بالمجانيق والمقاليع والنّشّاب، فأذهلوا الموفَّق،

---

[١] الكامل ٧/ ٣٤٧، نهاية الأرب ٢٥/ ١٤٠- ١٤٩، البداية والنهاية ١١/ ٤٠، ٤١.

[٢] في الكامل: «بهبود» ، وهو «بهبود بن عبد الوهاب» ، كما في الكامل ٧/ ٣٦٧.

[٣] الخبر مطوّلا في: تاريخ الطبري ٩/ ٥٥٧- ٥٧٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٤ و ٩٥، ٩٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٣٨- ٣٤٨، وانظر: المختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٢، ونهاية الأرب ٢٥/ ١٣٨ و ١٥٠، والعبر ٢/ ٣٤، ٣٥.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٥٦٢- ٥٦٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٤٩.

فرجع عَنْهُمْ، وثبت أبو الْعَبَّاس.

واستأمنَ جماعة من أصحاب الخبيث إِلَى أبي الْعَبَّاس فأحسن إليهم، ثُمَّ استأمن منهم بشرٌ كثير، فخلع على مقدَّمهم [١] .

فَلَمَّا كان فِي اليوم الثّاني جهّز الخبيث بَهْبُوذ فِي السماريّات، فالتقاه أبو الْعَبَّاس، فاقتتلوا، فأصاب بهبوذ طعنتان ونشّاب، فهرب إِلَى الخبيث، ورجع أبو أَحْمَد إِلَى معسكره بنهر الْمُبَارَك ومعه خلق قد استأمنوا [٢] .

فَلَمَّا كان في شعبان برز الخبيث في ثلاثمائة ألف فارس وراجل، فركب الموفَّق فِي خمسين ألفًا، وكان بينهم النَّهر، فنادى الموفَّق بالأمان لأصحاب الخبيث، فاستأمن إليه خلق كثير، ثُمَّ انفصل الجمعان عن غير قتال [٣] .

[بناء الموفقيّة]

ثُمَّ بنى الموفق مدينة بإزاء مدينة الخبيث على دجلة وسمّاها الموفَّقيّة، وجمع عليها خلائق من الصُّنّاع، وبنى بها الجامع والأسواق

والدُّور، واستوطنها النّاس للمعاش [٤] .

وكان عدد من استأمن فِي شهرين خمسين ألفًا من جيش الخبيث، ما بين أبيض وأسود [٥] .

[الوقعة بين أبي الْعَبَّاس والخبيث]

وَفِي شوّال كَانَت الوقعة بين أبي الْعَبَّاس والخبيث، قُتِلَ منهم خلْق كثير.

وذلك لأن الخبيث انتخب من قوّاده خمسة آلاف، وأمرهم أن يعدّوا فيتبيّتوا عسكر الموفَّق، فَلَمَّا عبروا بلغ الموفَّق الخبر من ملّاح، فأمر ابنه بالنّهوض إليهم، فَنُصِر عليهم وصلبهم على السّفن، ورمى برءوس القتلى في المناجيق

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٨١- ٥٨٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٩٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥٠، ٣٥١، نهاية الأرب ٢٥/ ١٥٢.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٥٨٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥١، نهاية الأرب ٢٥/ ١٥٣.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٨٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٩٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥٢، نهاية الأرب ٢٥/ ١٥٣، دول الإسلام ١/ ١٦١، البداية والنهاية ١١/ ٤١.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٥٨٥، ٥٨٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٩٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥٢، ٣٥٣، نهاية الأرب ٢٥/ ١٤٥، البداية والنهاية ١١/ ٤١، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٣.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٥٨٨، وانظر: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٩٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥٣، ٣٥٤.

إِلَى مدينة الخبيث، فذُلّوا [١] .

[اقتحام الموفق مدينة الخبيث]

وَفِي ذي الحجة عبر الموفَّق بجيوشه إِلَى مدينة الخبيث، وكان الزَّنْج قبل ذلك قد ظهروا على أبي الْعَبَّاس، وقتلوا من أصحابه جماعة، فدخل الموفَّق بجميع جيوشه ودار حول المدينة، والزَّنْج يَرمونهم بالمجانيق وغيرها. فنصَبَ المسلمون السّلالم على السّور وطلعوا ونصبوا أعلام الموفَّق، فانهزم الزَّنْج، وملك أصحاب الموفَّق السّور، فأحرقوا المجانيق والسّتائر [٢] .

وجاء أبو الْعَبَّاس من مكانٍ آخر، فاقتحم الخنادق، وثَلَم السُّور ثُلْمةً اتّسع منها الدّخول. وانهزم الخبيث وأصحابه، وجُنْدُ الموفَّق يتبعونهم إِلَى اللّيل.

ثُمَّ عاد الخبيث إِلَى المدينة، وعدّى الموفَّق إِلَى عسكره، وتراجع أصحاب الخبيث، واستأمن إِلَى الموفَّق خلْق من قوّاده وفُرسانه.

ثُمَّ رمّم الخبيث ما كان وَهَى من الأسوار والخنادق [٣] .

[استيلاء الخُجُسْتانيّ على الولايات وضربه السكّة]

وفيها استولى أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ على خُراسان، وكرْمان، وسِجِسْتان، وعزم على قصْد العراق، وضربَ السِّكّة باسمه، وعادَ على الوجه الآخر اسم المعتمد [٤] .

[حبْس ابنُ المدبّر ومصادرته]

وفيها حبس أَحْمَد بْن طولون أَحْمَد بْن المدبّر الكاتب وصادره، وأخذ منه ستّمائة ألف دينار. وكان يتولى خراج دمشق [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٥٨٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥٤، نهاية الأرب ٢٥/ ١٥٥.

[٢] الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥٧، نهاية الأرب ٢٥/ ١٥٩.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٥٩٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥٦، نهاية الأرب ٢٥/ ١٥٩، ١٦٠.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٥٩٩ و ٦٠٠، البدء والتاريخ ٦/ ١٢٤، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٦٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.

[٥] النجوم الزاهرة ٣/ ٤٣.

(٢٠/٢٥)

ومن سنة ثمانْ وستّين ومائتين

فيها تُوُفّيّ:

أبو الْحَسَن أَحْمَد بْن سيّار المَرْوَزِيّ، وأحمد بْن شَيْبَان الرمليّ، وأحمد بْن يُونُس الضَّبّيّ الإصبهانيّ، وعيسى بْن أَحْمَد العسقلانيّ البلخيّ، والفضل بْن عَبْد الجبّار المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن عَبْد الله بن عبد الحَكَم الفقيه.

[استئمان جَعْفَر بْن إِبْرَاهِيم للموفقّ]

وَفِي المُحرّم استأمن إِلَى الموفَّق جَعْفَر بْن إِبْرَاهِيم السّجّان [١] ، وكان صاحب أسرار الخبيث وأحد خواصه، فخلع عليه الموفَّق وأعطاه مالًا كثيرًا، وأمر بحمله إِلَى قريب مدينة الخبيث. فَلَمَّا حاذى قصر الخبيث صاح: ويْحكم إِلَى مَتَى تصبرون على هَذَا الخبيث الكذّاب. وحدثهم بما اطَّلع عليه من كِذبه وفجوره، فاستأمن فِي ذلك اليوم خلْق كثير منهم. وتتابع النّاس فِي الخروج من عند الخبيث [٢] .

[دخول جُند الموفَّق مدينة الزَّنْج]

وَفِي ربيع الآخر زحف الموفَّق على مدينة الخبيث، وَهدم مِن السّور أماكن، ودخل الْجُنْد من كلّ ناحية واغترّوا، فخرج عليهم أصحاب الخبيث،

---

[١] وقع في الكامل (طبعة صادر) ٧/ ٣٦٤ «السحان» بالحاء المهملة.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٦٠١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٠٠، ١٠١، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٦٤، نهاية الأرب ٢٥/ ١٦٠.

(٢٠/٢٦)

فتحيَّروا فِي الخروج، وبعض النّاس طلب الشّطّ فغرقوا [١] .

ورد الموفَّق إِلَى مدينة الموفّقيّة، وقد أُصيب أصحابه.

ثُمَّ ضيّق على الخبيث، وقطع عَنْهُ الميرة، فضاق بأصحابه الأمر حَتَّى أكلوا لحوم الكلاب والموتى، وهرب خلْق، فسألهم الموفَّق، فقالوا له: لنا سنة ما أكلنا الخبز [٢] .

[مقتل بَهْبُوذ]

فَلَمَّا كان رجب قُتِلَ بَهْبُوذ، وكان أكبر قوّاد الخبيث [٣] .

[دخول ابنِ حَوْشب اليمن]

فِي هَذَا العام دخل أبو القاسم الْحَسَن بْن فرح بْن حَوْشب اليمن داعيًا من قبل عُبَيْد الله الَّذِي ملك المغرب، وتسمّى بالمهديّ [٤] .

[عصيان لؤلؤ لابن طولون]

وفيها عصى لؤلؤ مَوْلَى أَحْمَد بْن طولون وخامر على أستاذه، فنهب بالِس فِي الرَّقَّةِ وقَرْقِيسيا، وسار إِلَى العراق [٥] .

[قَتْلُ ابْنِ صاحب الزَّنْج]

وبلغ الخبيث أنّ ابنه يريد الهروب إِلَى الموفَّق فقتله [٦] .

[قَتْلُ الخُجُسْتانيّ]

وفيها قُتِلَ أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ الخارج بخراسان، قتله غلمان

---

[١] الكامل في التاريخ ٧/ ٣٦٤، ٣٦٥.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٦٠٢، ٦٠٣، وانظر: مروج الذهب ٤/ ٢٠٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٦٥، ٣٦٦، نهاية الأرب ٢٥/ ١٦١، ١٦٢.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٦٠٩، العيون الحدائق ج ٤ ق ١/ ١٠١، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٦٧، نهاية الأرب ٢٥/ ١٦٣، البداية والنهاية ١١/ ٤٢.

[٤] رسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان ٣٢، وانظر آخر حوادث هذه الطبقة حول الاختلاف في اسمه.

[٥] تاريخ الطبري ٩/ ٦١١، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٧٢ و ٣٩٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٣.

[٦] تاريخ الطبري ٩/ ٦١١.

له فِي آخر السنة [١] .

[غزوة خَلَف التركيّ ثغور الروم]

وفيها غزا خلف التُّركيّ نائب أَحْمَد بْن طولون على ثغور الشّام، فقتل من الروم بضعة عشر ألفًا وغنِم، فبلغ السّهم أربعين دينارا [٢] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٦١٢، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٧٢ وفيه قتله غلام له، دول الإسلام ١/ ١٦٢، البداية والنهاية ١١/ ٤٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٤، تاريخ الخلفاء ٣٦٤ وفيه تحرّفت نسبته إلى «الحجابي» .

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٦١٢، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٦، العبر ٢/ ٣٧، دول الإسلام ١/ ١٦١ ١٦٢، البداية والنهاية ١١/ ٤٢ وفيه «فقتل من الروم سبعة عشر ألفا» ، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٤.

ومن سنة تسعٍ وستّين ومائتين

فيها تُوُفيّ:

أَحْمَد بْن عَبْد الحميد الحارثيّ، وحُذَيْفة بْن غِياث، وإبراهيم بْن منقذ الخَوْلانيّ، وعبد الله بْن حمّاد الآمُليّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم، أبو حَمْزَةَ الصُّوفيّ، وأبو فَروة يزيد بْن محمد بْن يزيد بْن سِنان.

[كسوف الشمس والقمر]

وَفِي المحرّم انكسفت الشمس والقمر [١] .

[غارة الأعراب على الحجّاج]

وفيها قطعت الأعراب الطريق على الحجّاج، فأخذت خمسمائة جمل بأحمالها [٢] .

[وثوب خَلَف الفرغاني على يازمان الخادم]

وفيها وثب خلف الفرغانيّ على يازمان خادم الفتح بْن خاقان، فحبسه بالثّغْر فوثب أَهْل الثّغر فخلَّصوه، وَهَمُّوا بقتل خَلَف، فهرب إلى دمشق، ولعنوا

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٦١٣، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٩٦.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٦١٣، البدء والتاريخ ٦/ ١٢٥، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٩٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٥.

ابْنَ طولون على منابر الثَّغر، فسار أَحْمَد بْن طولون من مصر حَتَّى نزل أَذَنَةَ، وقد تحصّن بها يازمان الخادم، وفعل ذلك أَهْل طَرَسُوس، فأقام ابنُ طولون مدّة على أَذَنَة، فلم يظفْر بها بطائل، فعاد إِلَى دمشق [١] .

[أَخْذُ لؤلؤ قرقيسيا من العُقَيليّ]

وفيها افتتح لؤلؤ قرقيسيا عنوة، أخذها من ابن صفوان العقيلي، وسلمها إلى أحمد بن مالك بن طوق [٢] .

[دخول الموفق مدينة صاحب الزنج]

وفيها دخل الموفَّق مدينة الخبيث عَنْوَة. وكان الخبيث عند قُتِلَ بَهْبُوذ أَخَذَ تَرِكَتَه وأمواله، وضربَ أقاربه بالسِّياط، ففسدت نيّات خواصّه لذلك، فعبر الموفَّق المدينة ونادى بالأمان فتسارع إليه أصحاب بَهْبُوذ، فأحسنَ إليهم، ثُمَّ دخل المدينة بعد حربٍ شديد، وقصدَ الدّار الّتي سماها الخبيث جامعًا، فقاتل أصحابه دونه أشدّ قتالٍ حَتَّى قُتِلَ منهم خلق، ثُمَّ هدم أصحاب الموفَّق فِي الدّار وهو يبذل الأموال فِي الْجُنْد لينصحوا، فهدموها وأتوا بالمِنْبَر الَّذِي للخبيث، ففرح وخرج إِلَى مدينته بعد أن نهب خزائن الخبيث، وأحرق الأسواق والدُّور.

وذلك فِي جمادى الأولى.

وَرُمِيَ يومئذٍ الموفَّق بسهم فجرحه، ثُمَّ أصبح على القتال، فزاد عليه الألم بالحركة، وخيف عليه، وخافوا قوّة الخبيث عليهم، وأشاروا عليه بالرحيل إِلَى بغداد، فأبى وتصبَّر حَتَّى عُوفي وعاد لحرب الخبيث، وقد رمّم الخبيث ما وَهَى من مدينته [٣] .

[عزم المعتمد على اللّحاق بمصر]

وَفِي نصف جُمادى الأولى شخص المعتمد من سُرَّ من رَأَى يريد اللّحاق بابن طولون لأمر تقرّر بينهما.

---

[١] تاريخ دمشق ٩/ ٦١٣، ٦١٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٩٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٥.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٦١٤.

[٣] الخبر مطوّلا في تاريخ الطبري ٩/ ٦١٤- ٦٢٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٠١، ١٠٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٧٤- ٣٧٧، نهاية الأرب ٢٥/ ١٦٣- ١٦٦، العبر ٢/ ٣٩، دول الإسلام ١/ ١٦٢.

(٣٠/٢٠)

قَالَ أَحْمَد بْن يوسف الكاتب: خرج أَحْمَد بْن طولون من مصر، وحمل معه ابنه الْعَبَّاس معتَقَلًا، فقدِم دمشق، وخرج المعتمد من سامُراء على وجه التَّنَزُّه، وقصْدُه دمشق لاتّفاقٍ جرى بينه وبين ابنُ طولون، فَلَمَّا بلغ ذلك الموفَّق كتب إِلَى إِسْحَاق بْن كُنْداج يقول: مَتَى استولى ابنُ طولون على المعتمد لم يبق منكم مَعْشَر الموالي اثنان [١] . فاجتهد فِي ردّه.

وكان ابنُ كُنْداج فِي نصِّيبين فِي أربعة آلاف، فصار إِلَى المَوْصِل، فوجد حرّاقات المعتمد وقُوّاده بموضعٍ يُقَالُ له الدَّواليب، فوكَّل بهم هناك، وسار فلقي المعتمد بين المَوْصِل والحديثة، فخرج إليه نحرير الخادم، وسلَّم عليه واستأذن فأُذِنَ له، فدخل ابنُ كنْداج ومعه ابنه محمد وجماعة يسيرة، فسلَّم ووقف، وقَالَ: يا إِسْحَاق لِمَ منعت الحَشَم من الدّخول إِلَى المَوْصِل؟ وكان ينزلها أَحْمَد بْن خاقان وخطارمِش، فقال: يا أمير المؤمنين أخوك فِي وجه العدوّ، وأنت تخرج عن مستقرّك ودار مُلْكك، ومتى صحّ عنده هَذَا رجع عن مقاومة الخارجيّ، فيغلب عدوّك على دار آبائك. وهذا كتاب أخيك يأمرنا بردّك.

فقال: أنت غلامي أو غلامه؟

فقال: كلُّنا غلمانك ما أطعت الله، فإذا عصيته فلا طاعة لك وقد عصيت الله فيما فعلت من خروجك، وتسليط عدوّك على المسلمين. ثُمَّ خرج من المضرب ووكّل به جماعة. ثُمَّ بعث إِلَى المعتمد يطلب ابنَ خاقان وخطارمِش لِيُنَاظِرهما. فبعث بهما إليه فقال: ما جنى أحد على الْإِسْلَام والخليفة ما جنيتم، فلِمَ أخرجتموه من دار مُلْكه فِي عدةٍ يسيرة، وهارون الشّاري بإزائكم فِي جمْعٍ كبير؟ فلو حضركم وأخذ الخليفة لكان عارًا وسُبَّةً على الْإِسْلَام. ثُمَّ رسّم عليهم، وبعث إِلَى الخليفة يقول: ما هَذَا المُقام، فارجع.

فقال المعتمد: فاحلف لي أنّك تنحدر معي ولا تسلّمني.

فحلف له، وانحدر إِلَى سامراء، فتلقّاه صاعد بْن مَخْلد كاتب الموفَّق، فسلّمه إِسْحَاق إليه، فأنزله فِي دار أَحْمَد بْن الخصيب، ومنعه من نزول دار الخلافة، ووكّل به خمسمائة رجل يمنعون من الدّخول إليه [٢] .

---

[١] في الأصل: «اثنين» .

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٦٢٠، ٦٢١، وانظر: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٠٨، ١٠٩، والكامل

(٣١/٢٠)

وأمّا الموفَّق فبعث إِلَى إِسْحَاق بِخلعٍ وأموالٍ، وأقطعه ضياع القُوّاد الذين كانوا مع المعتمد.

وقَالَ الصُّوليّ: كان المعتمد قد [ضجر] [1] من أَخِيهِ الموفَّق، فكاتب ابنُ طولون واتّفقا، فذكر الحكاية.

وقَالَ المعتمد:

أليس من العجائب أنّ مثلي ... يَرَى ما قَلَّ ممتنعًا عليه؟

وتُؤكَلُ [2] باسمه الدُّنيا جميعًا ... وما من ذاك شيءٌ فِي يديه [3] ؟

[تلقيب ذي الوزارتين وذي السَيفين]

ولقّب الموفَّق صاعدًا: ذا الوزارتين، ولقب ابنُ كُنْداج: ذا السَّيْفين [4] .

وأقام صاعد فِي خدمة المعتمد، ولكن ليس للمعتمد حلّ ولا ربْط.

[مصادرة ابنُ طولون للقاضي بكار بْن قُتَيْبَةَ]

ولمّا بلغ ابنُ طولون ذلك جمع القُضاة والأعيان وقَالَ: قد نكث الموفَّق أبو أَحْمَد بأمير المؤمنين فاخلعوه من العهد. فخلعوه إلّا القاضي بكّار بْن قُتَيْبة [5] ، فقال: أنت أوردت عليَّ كتابًا من المعتمد بولاية العهد، فأورِدْ عليَّ كتابًا آخر منه بخلْعه.

فقال: إنّه محجورٌ عليه ومقهور.

فقال: لا أدري.

فقال ابنُ طولون: أغرّك النّاس بقولهم: ما فِي الدُّنيا مثل بكّار، أنت شيخ قد خَرَّفْت. وحبسهُ وقيّدهُ، وأخذ منه جميع عطاياه من سنين، فكان عشرة آلاف

[()] فِي التاريخ ٧/ ٣٩٤، ٣٩٥، والمختصر فِي أخبار البشر ٢/ ٥٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٧، ٣٣٨، والعبر ٢/ ٣٩، ٤٠، ودول الإسلام ١/ ١٦٢، ١٦٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٩، والبداية والنهاية ١١/ ٤٣، وتاريخ الخلفاء ٣٦٥.

[1] فِي الأصل بياض، والاستدراك من: الكامل ٧/ ٣٩٤.

[2] فِي مآثر الإنافة: «وتؤخذ» ، وكذا فِي: تاريخ الخلفاء.

[3] البيتان فِي: مآثر الإنافة ١/ ٢٥٤، وتاريخ الخلفاء ٣٦٥ وبه زيادة بيت:

إليه تحمل الأموال طرا ... ويمنع بعض ما يجبى إليه

[4] تاريخ الطبري ٩/ ٦٢٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٠٨ و ١٠٩.

[5] دول الإسلام ١/ ١٦٣.

دينار، فَقِيلَ: إنّها وُجدت فِي بيت بكّار بختْمها وحالها.

وبلغ الموفَّق فأمر بلعنة ابنُ طولون على المنابر [1] .

[سير ابنُ طولون إِلَى المصّيصة وتراجعه]

وفيها سار ابنُ طولون إِلَى المصَّيصة. وبها يازمان الخادم، فتحصّن ونزل ابنُ طولون بالمرج والبرد شديد. فشقّ عليه يا زمان نهر طَرَسُوس، فغرق المرج وهلك عسكر ابنُ طولون، فرحل وهو خائف، وخرج أَهْل طَرَسُوس فنهبوا بقايا عسكره، ومرِض فِي طريقه مرضته الّتي مات فيها مغبونًا [2] .

[ولاية ابنُ كُنْداج]

وولّي الموفَّق إِسْحَاق بْن كُنْداج المغرب كلّه والعراق كلّه، وما كان بيد أَحْمَد بْن طولون.

[إحراق قطعة من بلد الزَّنْج]

وفيها عبر الموفَّق إِلَى الخبيث وأحرق قطعة من البلد، وجرح ابنُ الخبيث وكاد يتلف [٣] .

[الوقعة بين الموفق وبين الزنج]

وَفِي شوّال كَانَتْ بين الموفَّق والخبيث وقعةٌ عظيمة. ولمّا رَأَى الخبيث أنّ الميرة قد انقطعت عَنْهُ وصعُب أمره، وقلّ عنده الشيء، حَتَّى كان أحدهم إذا وقع بامرأة أو صبيّ ذبحه وأكله. وكان الخبيث يعاقب من يفعل ذلك لكنْ بحبسه.

ثُمَّ إنّ الموفَّق أحرق عامّة البلد وقصر الإمارة، وخافت الزَّنْج، فقاتلوا قتالًا شديدًا، ثُمَّ انهزموا، وعبر الخبيث إِلَى الجانب الشرقيّ من نهر أبي الخصيب، واستأمن إِلَى الموفَّق جماعة من القُوّاد أصحاب الخبيث وخاصّته، وفتحوا سجنا

---

[١] النجوم الزاهرة ٣/ ٤٥، تاريخ الخلفاء ٣٦٥، ٣٦٦.

[٢] زبدة الحلب ١/ ٨٠، المختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٦، ٢٧٧.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٦٢٢.

كبيرًا كان للخبيث فِيهِ خلْق من عساكر المسلمين وأصحاب الموفَّق، فأطلقوهم [١] .

[دخول المعتمد واسط]

وَفِي ذي القعدة دخل المعتمد إلى واسط [٢] .

[دخول الموفَّق مدينة صاحب الزَّنْج وتخريب داره]

وفيه سارت السُّفن والسّماريات وجيوش الموفَّق على ترتيب لم يُرَ مثله كثْرةً وأُهْبة، فَلَمَّا رَأَى الخبيث ذلك بُهره وزال عقله. وزحف الجيش نحو الخبيث، فالتقاهم فِي جيشه، والْتحم القتال، وحمل الموفَّق وابنه والخواصّ، فهزموا الزَّنْج، وقتلوا منهم مقتلةً هائلة، وأسروا خلقًا، فَضُرِبَتْ أعناقهم. وقصد الموفَّق دار الخبيث، وقد التجأ إليها، وانتخب أنجاد أصحابه ليدافعوا عَنْهَا، فَلَمَّا لم يُغْنوا عَنْهُ شيئًا أسلمها، وتفرّق عَنْهُ أصحابه، ونُهِبَتْ داره وحُرَمُه وأولاده، فهرب الخبيث نحو دار المهلّبيّ قائده. وأُتِيَ بحريمه وذُرِّيّته فكان عددهم أكثر من مائة، فأمر الموفَّق بحملهم إِلَى الموفَّقيّة وأحسن إليهم، وأمر بإحراق دار الخبيث.

وكان عنده نساء علويّات وحرائر قد استباحهنّ، وجاءه منهنّ أولاد [٣] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ٦٢٨- ٦٣٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٧٧- ٣٨٠، نهاية الأرب ٢٥/ ١٦٦، ١٦٧.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٦٤٢.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٦٤٥- ٦٥٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٠٢، ١٠٣ و ١٠٥، ١٠٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٨٣- ٣٩٣، نهاية الأرب ٢٥/ ١٦٧، ١٦٨ و ١٨٠.

سنة سبعين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ:

أَحْمَد بْن طولون صاحب مصر، وأحمد بْن عَبْد الله بْن البَرْقيّ، وأحمد بْن المقدام الهَرَويّ، وإبراهيم بْن مرزوق البصريّ، وأسد بْن عاصم، وبكّار بْن قُتَيْبَةَ القاضي، والحسن بْن عليّ بْن عفان العامريّ، وداود الظّاهريّ الفقيه، والربيع بْن سُلَيْمَان المراديّ، وزكريّا بْن يحيى المَرْوَزِيّ، وعبّاس بْن الْوَلِيد البَيروتيّ، وأبو البَخْتَرِيّ عَبْد الله بْن محمد بْن شاكر، ومحمد بن إِسْحَاق الصّغانيّ، ومحمد بْن ماهان، ومحمد بْن مُسْلِم بْن وَارَةَ، ومحمد بْن هشام بْن ملّاس،

[مقتل صاحب الزَّنْج]

وفيها وصل لؤلؤ الطُّولونيّ فِي جيشٍ عظيم نجدةً للموفق فِي المحرّم، فكانت بين الموفَّق وبين الخبيث وقعةٌ أوهنت الخبيث، ثُمَّ وَقْعَةٌ أخرى قُتِلَ فيها

(٣٥/٢٠)

الخبيث وعجل الله بروحه إِلَى النّار. وهو عليّ بْن محمد المدَّعي أنّه علويّ، وَقِيلَ: اسمه بَهْبُوذ. قد ذكرنا وقائعه مع الموفَّق وحصاره الزّمن الطّويل له، إِلَى أن اجتمع مع الموفّق زهاء ثلاثمائة ألف مقاتل مطَّوّعة وَفِي الديوان.

فَلَمَّا كان فِي ثاني صفر، وقد التجأ الخبيث إِلَى جبلٍ ثُمَّ تراجع هُوَ وأصحابه إِلَى مدينتهم خُفْية، وجاءت مقدّمات الموفَّق، فَلَمَّا وصلوا إِلَى المدينة لم يَدْرُوا أنّهم قد رجعوا إليها، فأوقعوا بهم، فانهزم الخبيث وأصحابه، وتبعهم أصحاب الموفَّق يأسرون ويقتلون، وانقطع الخبيث فِي جماعةٍ من قوّاده وفرسانه، وفارقه ابنه انكلائي، وسليمان بْن جامع، فظفر أبو الْعَبَّاس بن الموفَّق بابن جامع، فكبّر النّاس لمّا أتى به إِلَى أَبِيهِ.

ثُمَّ شدّ الخبيث وأصحابه، فأزال النّاس عن مواقفهم، فحمل عليه الموفَّق فانهزموا وتَبِعهم إِلَى آخر نهر أبي الخصيب، فبينا القتال يعمل إذ أتى فارس من أصحاب لؤلؤ إِلَى الموفَّق برأس الخبيث فِي يده، فلم يصدّقه فعرضه على جماعةٍ فعرفوه. فترجل الموفَّق وابنه والأمراء وخرّوا سُجَّدًا للَّه، وكبّروا وحمدوا الله تعالى.

وَقِيلَ: إنّ أصحاب الموفَّق لمّا أحاطوا به لم يبق معه إلّا المهلّبيّ، ثُمَّ ولّى وتركه، فقذف نفسه فِي النّهر فقتلوه. وسار أبو الْعَبَّاس ومعه رأس الخبيث على رُمحٍ فدخل به بغداد، وعُمِلت قِباب الزّينة، وضجّ النّاس بالدّعاء للموفق وولده. وكان يومًا مشهودًا. وأمِن النّاس وتراجعوا إِلَى المدن الّتي أخذها الخبيث.

وكان ظهوره من سنة خمس وخمسين [١] .

قَالَ الصُّوليّ إنّه قتَل من المسلمين ألف ألف وخمسمائة ألف آدميّ [٢] ، وقتل فِي يومٍ واحدٍ بالبصرة ثلاثمائة ألف [٣] .

وكان له منبرٌ فِي مدينته يصعد عليه ويسبّ عُثْمَان وعليّ ومعاوية وطلحة والزّبير وعائشة، وهو رأي الأزارقة.

---

[١] وقيل من سنة أربع وخمسين ومائتين. (العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٢) .

[٢] وقيل: إن عدد القتلى في تلك الوقائع كان ألفي ألف وخمسمائة ألف إنسان. (الفخري ٢٥١) ، دول الإسلام ١/ ١٦٤، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.

[٣] دول الإسلام ١/ ١٦٤، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.

وكان ينادى على المرأة العلوية بِدرْهَمين وثلاثةٍ فِي عسكره [١] ، وكان عند الواحد من الزَّنْج العشرة من العلويّات يطئوهنّ وتخدمن نساءهنّ.

ومدح الشعراء الموفَّق [٢] .

[عودة المعتمد إِلَى سامُرّاء]

وَفِي نصف شعبان أعيد المعتمد إِلَى سامراء، ودخل بغداد ومحمد بْن طاهر بْن يديه بالحربة والحسن فِي خدمته كأنْ لم يُحْجَر عليه [٣] .

[انبثاق بثق بنهر عِيسَى]

وفيها انبثق ببغداد فِي الجانب الغربي فِي نهر عِيسَى [بثْقٌ] ، فجاء الماء إِلَى الكَرْخ، فهدم سبعة آلاف دار [٤] .

[ظهور الحسني بالصعيد ومقتله]

وفيها ظهر أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بْن الحسني بالصعيد، وتبعه خلْق. فجهّز أَحْمَد بن طولون لحربه جيوشًا، وكانت بينهم وقعات وظفروا به وأتوا ابنُ طولون فقتله.

ومات بعده ابنُ طولون بيسير [٥] .

[ظهور دعوة المهديّ باليمن]

وفيها ظهرت دعوة المهديّ باليمن، وكان قبلها بنحو سنين قد سيّر والدهُ عُبَيْد، جدّ بني عُبَيْد الخلفاء المصريّين الرَّوافض المَلاحِدة الَّذِي زعم أنّه ابنُ محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَر الصادق، داعين لولده عبد الله المهديّ، أحدهما

---

[١] مروج الذهب ٤/ ٢٠٨، تاريخ الخلفاء ٣٦٤.

[٢] الخبر مطوّلا في: تاريخ الطبري ٩/ ٦٥٤- ٦٦٥، وانظر: التنبيه والإشراف ٣١٩، ومروج الذهب ٤/ ٢٠٧، ٢٠٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١١، ١١٢، والعقد الفريد ٥/ ١٢٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٩٩- ٤٠٦، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤٤، والفخري ٢٥٠، ٢٥١، والمختصر في أخبار البشر» ٢/ ٥٣، ونهاية الأرب ٢٥/ ١٨٠- ١٨٦، والعبر ٢/ ٤١- ٤٣، ٤٤، وتاريخ الخلفاء ٣٦٤.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٦٦٦.

[٤] تاريخ الطبري ٩/ ٦٦٧٧، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٧ وفيه «انشق ببغداد في الجانب الغربيّ شقّ من نهر عيسى» ، تاريخ الخلفاء ٣٦٦.

[٥] النجوم الزاهرة ٣/ ٤٧.

أبو القاسم بْن حَوْشَب الكوفي [١] ، والآخر أبو الْحَسَن، فَدَعَوْا إِلَى المهدي سرًّا.

ثُمَّ سيّر والد المهديّ داعيًا آخر يُسمّى أَبَا عَبْد الله، فأقام باليمن إِلَى سنة ثمانٍ وسبعين، فحجّ تلك السنة، واجتمع بقبيلة من كُتامة، فأعجبهم حاله، فصحبهم إلى مصر، ورأى منهم طاعة وقوّة، فصحبهم إِلَى المغرب، فكان ذلك أوّل شأن المهديّ [٢] .

[هزيمة الروم عند طَرَسُوس]

وفيها نازلت الرّوم طَرَسُوس فِي مائة ألف وبها يازمان الخادم، فبيَّتهم ليلًا وقتل مقدّمهم وسبعين ألفًا. وأخذ منهم صليبهم الأكبر وعليه جواهر لا قيمة لها، وأخذ من الخيل والأموال والأمتعة ما لا ينحصر، ولم يُفلِت منهم إلّا القليل، وذلك فِي ربيع الأوّل [٣] . وكان فتحا عظيما عديم المثيل مَنَّ الله به على الْإِسْلَام يوازي قتل الخبيث. والحمد لله وحده.

---

[١] هو: أبو القاسم الْحَسَن بْن فرح بْن حَوْشب بن زاذان الكوفي، وسمّي المنصور باليمن. وقد وقع في الاسم تصحيف وتحريف واختلاف كثير، فهو في: الحور العين لنشوان بن سعيد الحميري (طبعة القاهرة ١٩٤٨) ص ١٩٦ «الحسن بن فرج» ، وفي بلوغ المرام للعرشي، ص ٢٢: «الحسن بن فرح بن جيوشب» ، وفي الكامل لابن الأثير ٨/ ٣٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٦١: «رستم بن الحسين بن حوشب بن داذان النجار» ، وفي اتعاظ الحنفا للمقريزي ١/ ٤٠ و ٥٥ «رستم بن الحسين بن فرج بن حوشب بن زادان (ذاذان) » ، وفي الخطط، له ١/ ٣٤٩، «الحسين بن فرج بن حوشب» و «الحسن بن حوشب» .

[٢] رسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان ٣٢ و ٦٢، ٦٣ و ٧١، الاستبصار في عجائب الأمصار لكاتب مراكشيّ ٢٠٢، ٢٠٣، تاريخ الخلفاء ٣٦٦.

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ٦٦٦، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٠٦، ٤٠٧، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٩، البداية والنهاية ١١/ ٤٥، تاريخ الخلفاء ٣٦٦.

(٣٨/٢٠)

تراجم أَهْل هَذِهِ الطبقة

حرف الألف

١- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم [١] .

أبو الْعَبَّاس الْبَغْدَادِيّ ورّاق خَلَف بن هشام البزّار.

سمع: خَلَفًا، ومسدّدًا، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم القعنبيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عِيسَى بْن قَطَن، وإسحاق بْن أبي حسّان الأنماطيّ، وحمزة السِّمْسار.

قَالَ الخطيب [٢] : كان ثقة. صنَّف فِي عدد الآي.

قلت: وكان أحد الحُذّاق فِي القراءة. تلا على خَلَف، وعلى أبي عُبَيْد، ومحمد بْن إِسْحَاق، وهشام بْن عمّار، وغيرهم.

٢- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم [٣] .

أبو علي القُهسْتانيّ.

حافظ، نزل بغداد.

عن: يحيى بْن يحيى، وابن نُمَيْر، وإبراهيم بْن المنذر.

وعنه: ابنُ مَخْلَد، ومحمد بْن جَعْفَر المَطِيريّ، وجماعة.

وُثّق [٤] .

تُوُفّيّ سنة سبْعٍ وستّين ومائتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٨ رقم ١٥٨٧.
[٢] في تاريخه.
[٣] انظر عن (أحمد بن إبراهيم القهستاني) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٩، ١٠ رقم ١٥٩١.
[٤] قال الخطيب: «وأحاديثه مستقيمة حسان تدلّ على حفظه وتثبّته» .

(٣٩/٢٠)

٣- أَحْمَد بْن الأزهر بْن مَنِيع بْن سَلِيط [١]- ن. ق. - أبو الأزهر العبديّ النّيسابوريّ الحافظ.
حجّ ورأى سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وسمع: عَبْد الله بْن نُمَيْر، وأسباط بْن محمد، ومالك بْن سُعَيْر بن الخِمْس [٢] ، ومحمدا، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ، وعبد الرّزّاق، ووهْب بْن جرير، وأبا ضَمرة، وطائفة.
وعنه: ن. ق.، ومحمد بْن يحيى، ومحمد بن رافع وهما من أقرانه، وابن خُزَيْمَة، وأبو حامد بْن الشَّرْقيّ، ومحمد بْن الْحُسَيْن القطان، وخلْق كثير.
قال ابن الشّرقيّ: سمعته يقول: كتب عنيّ يحيى بْن يحيى [٣] .
وكان أبو الأزهر ثقة بصيرا بهذا الشّأن، روى عن عَبْد الرّزّاق حديثًا مُنْكَرًا هُوَ منه إنّ شاء الله بريء العهدة. وهو: أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ:
«أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا سَيِّدٌ فِي الآخِرَةِ. مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ. وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ الله، والويل لمن أبغضك من بعدي» .

---

[١] انظر عن (أحمد بن الأزهر) في:
مسند أبي عوانة ٢/ ١٥١، وصحيح ابن خزيمة ١/ ٣٩٩، ٣٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣، والجرح والتعديل ٢/ ٤١ رقم ١١، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٩- ٤٣ رقم ١٦٤٧، وفيه «أحمد بن زاهر» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٨ رقم ٥، وتهذيب الكمال ١/ ٢٥٥- ٢٦١ رقم ٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٣- ٣٦٩ رقم ١٥٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦، وميزان الاعتدال ١/ ٨٢ رقم ٢٩٤، والعبر ٢/ ٢٦، والكاشف ١/ ١٢ رقم ٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٤ رقم ١٠٤٤، ودول الإسلام ١/ ١٥٩، والبداية والنهاية ١١/ ٣٦، وتهذيب التهذيب ١/ ١١- ١٣ رقم ٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٠ رقم ٦، وطبقات الحفاظ ٢٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٦، ١٤٧، وقد أضاف السيد صالح السمر في تحقيقه لسير أعلام النبلاء، كتاب: لسان الميزان إلى مصادر الترجمة، فوهم بذلك، فالذي في لسان الميزان ١/ ١٣٦ رقم ٤٢٣ هو «أحمد بن الأزهر البلخي أخو محمد بن الأزهر، يروي عن: يعلى بن عبيد، وحبيب بن علي الجعفي. قال ابن حبّان في الثقات:
يخطئ ويخالف» . فهذا غير صاحب الترجمة: العبديّ النيسابوريّ الّذي يروي عنه ابن خزيمة. وقد فرّق ابن حبّان بين الاثنين في الثقات ٨/ ٤٣ و ٤٤ فليراجع، ويصحّح.
[٢] في تاريخ بغداد ٤/ ٣٩، «مالك بن سعيد بن الحسن» ، وهو غلط.
[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٤٠.

قَالَ أَحْمَد بْن يحيى بْن زُهير السَّريّ: لمّا حدّث أبو الأزهر بهذا الحديث أُخْبِر يحيى بْن معين بِذَلِك، فقال: مَن هَذَا الكذاب النَّيْسابوريّ الَّذِي حدَّث بهذا؟

فقام أبو الأزهر فقال: هو ذا أَنَا.

فتبسَّم ابنُ معين وقَالَ: أما إنّك لست بكذّاب. وتعجّب من سلامته، وقَالَ: الذَّنْب لغيرك فِي هَذَا الحديث [١] .

قَالَ أبو حامد بْن الشَّرْقيّ، هَذَا حديث باطل، وكان لمعمر ابنُ أخٍ رافضيّ، وكان ابنُ مُعَمَّر [٢] يمكّنه من كُتُبه، فأدخل عليه هَذَا. وكان مُعَمَّر رجلًا مهيبًا، لا يقدر عليه أحد فِي السّؤال والمراجعة، فسمعه عَبْد الرّزّاق فِي كتابه [٣] .

وقَالَ غير واحد، عن مكّيّ بْن عَبْدان: سمعت أَبَا الأزهر يقول: خرج عَبْد الرّزّاق إِلَى قريته، فبكَّرت إليه قبل الصُّبح، فَلَمَّا رآني قَالَ: كنت البارحة هنا؟ قلت: لا، ولكن خرجت فِي اللّيل.

فأعجبه ذلك. فَلَمَّا فرغ من صلاة الصُّبْح دعاني وقرأ عليّ هَذَا الحديث، وخصّني به دون أصحابي [٤] .

وروى أبو محمد بْن الشَّرْقيّ، عن أبي الأزهر قَالَ: كان عَبْد الرّزّاق يخرج إِلَى قريته، فذهبت خلفه، فرآني أشتدّ، فقال: تعال. فأركبني خلفه على البغْل، ثُمَّ قَالَ لِي: ألا أخبرك حديثًا غريبًا؟ قلت: بلى.

فَحَدَّثَنِي الحديث. فَلَمَّا رجعت إِلَى بغداد أنكر عليّ ابنُ مَعِين وهؤلاء، فحلفت أن لا أحدث به حتى أتصدق بدرهم.

وقد رواه محمد بْن عليّ بْن سُفْيَان النّجّار، عن عَبْد الرّزّاق.

قَالَ أبو حامد بْن الشّرْقيّ: قِيل لي لِمَ لا ترحل إِلَى العراق؟ قلت: وما أصنع وعندنا من بنادرة [٥] الحديث ثلاثة: محمد بن يحيى، وأبو الأزهر،

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤١، ٤٢.

[٢] في تاريخ بغداد: وكان معمر.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٤٢.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٤٢.

[٥] بنادرة: مفردها بندار، وهو الحافظ في بلده. ووقع في: تاريخ بغداد: «نبادره» .

وأحمد بن يوسف السُّلَميّ [١] .

قَالَ النَّسائيّ: أبو الأزهر لا بأس به [٢] .

وعن أبي الأزهر قَالَ: لمّا أنكر عليَّ ابنُ معين هَذَا الحديث حلفت أن لا أحدث به حتى أتصدق بدرهم [٣] .

وقال الدّار الدّارقطنيّ: لا بأس به، قد أخرج فِي الصَّحيحين عمّن هُوَ دونه.

قَالَ الْحُسَيْن بْن محمد القبّانيّ: تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وستين [٤] .

وقَالَ أبو حاتم [٥] : صدوق [٦] .

٤- أَحْمَد بْن حرب بْن محمد بْن عليّ بْن حَيّان بْن شاذان بْن الغَضُوبة [٧] .
أبو بَكْر الْمَوْصِلِيّ. أخو عليّ بْن حرب.
سمع: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وأبا مُعَاوِيَة، وطائفة.
وعنه: س.، وقَالَ: هُوَ أحبُّ إليَّ من أَخِيهِ، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، ومكحول البَيْروتيّ، وآخرون.
وقَالَ الأَزْديّ فِي تاريخه: كان ورعًا فاضلًا، رابط بأَذَنَه، وبها مات [٨] .
٥- أحمد بن الحسن السّكّريّ الحافظ.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤٢، وبه زيادة: فاستغنينا بهم عن أهل العراق.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٤٣.
[٣] تقدّم هذا القول قبل قليل.
[٤] وفي ثقات ابن حبّان ٨/ ٤٣: مات في أول سنة إحدى وستين ومائتين.
[٥] وقال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقا. (الجرح والتعديل) .
[٦] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطئ» .
وقال محمد بن يحيى الذهلي: أبو الأزهر من أهل الصدق والأمانة، نرى أن نكتب عنه.
قالها مرتين.
وقال مكي بن عبدان: سألت مسلم بن الحجاج عن أبي الأزهر فقال: أكتب عنه. (تاريخ بغداد ٤/ ٤٣) .
[٧] انظر عن (أحمد بن حرب) في:
عمل اليوم والليلة، رقم ٧٢٥، والجرح والتعديل ٢/ ٤٩ رقم ٤٤، والمعجم المشتمل ٤٢ رقم ١٨، وتهذيب الكمال ١/ ٢٨٨- ٢٩٠ رقم ٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٩٤، والكاشف ١/ ١٥ رقم ١٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣ رقم ٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٣ رقم ٢٥، وخلاصة التذهيب ٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٠.
[٨] في سنة ٢٦٣ هـ. كما قال ابن حبّان.

تُوُفِّيَ بمصر سنة ثمانٍ وستّين.
لا أعرفه، وذكره مختصر.
٦- أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن مُجَالد الضرير.
مَوْلَى المعتصم.
أَخَذَ عن: جَعْفَر بْن مبشّر عِلْم الكلام. وكان من دُعاة المعتزلة.
هلك سنة تسعٍ وتسعين، وَقِيلَ: قبلها بعام.
٧- أَحْمَد بْن حمدون.
أبو عبد الله الْبَغْدَادِيّ الكاتب الإخباريّ، الشّاعر، أَحَدُ الموصوفين بالظُّرْف والأدب. نادَمَ الخلفاء، وقد مدحه البُحْتُرِيّ.
تُوُفِّيَ سنة أربعٍ وستّين.
روى عَنْهُ: ابنُ أَخِيهِ عليّ بْن بسّام، وجعفر بْن قُدامة، وأحمد بن الطَّيِّب السّرْخَسيّ.

٨- أَحْمَد بْن الخصيب بْن عَبْد الحميد [١] .
الوزير أبو الْعَبَّاس الْجَرْجَرائيّ. وَزَر للمنتصر وللمستعين، ثُمَّ نفاه المستعين إِلَى الغرب فِي سنة ثمانٍ وأربعين. وأبوه ولي إمرة الدّيار المصريّة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الخصيب) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٩٣، ٤٩٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٧٥، ١٢٥، ١٢٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٨٣٤، ٢٩٨٥- ٢٩٨٨، ٢٩٩٢، ٢٩٩٨، ٣٠٠٦، ٣٠٠٩، ٣٠١٧، وأخبار البحتري ١١٢، ١١٣، والهفوات النادرة ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٧، وذيل زهر الآداب ١٧٢، والأغاني (طبعة بولاق) ٢١/ ٢٥٣، وتحفة الوزراء ١٢١، والإعجاز والإيجاز ١٠٨، ونكت الوزراء للجاجرمي، ورقة ٤٣ أ، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٥٠ و ٢/ ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٢١٧ و ٣/ ١٥٢- ١٥٤، والديارات ٣٦٨، ٣٦٩، ومعجم البلدان ٣/ ٢٤٦، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٧٣، والعقد الفريد ٣/ ١٠ و ٤/ ١٦٥، ١٧٠، ١٧٢، وتاريخ العظيمي ١١٣، ٢٥٩، ٢٨٤، وتجارب الأمم ٦/ ٤٩٩، ٥٤٧، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٢، ٥٦٤، والكامل في التاريخ ٧/ ١٠، ١٠٣، ١٠٤، ١١١، ١١٧، ١١٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٤١٨، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٠٥، ٢٧٩ والفخري ٢٣٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٥٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٨، ٢٢٩، والعبر ٢/ ٢٩، ٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٣ رقم ٢١١، ودول الإسلام ١/ ١٦٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٢.

(٢٠/٤٣)

وَقِيلَ: إنّ أَحْمَد كان فِيهِ حِدة وتسُّرع.
قَالَ أَحْمَد بْن أبي طاهر الكاتب: كان يحتدّ علي من يُراجعه، ويُخْرِج رِجْله من الرِّكاب، فيرفس من يراجعه، ففيه أقول من أبيات:
قل للخليفة يا بْن عم محمد ... أَشْكِلْ [١] وزيرك إنّه محلول [٢]
فلِسانُهُ قد جال [٣] فِي أعراضِنا ... وَالرِّجْلُ منه فِي الصُّدورِ تجول [٤]
وذكر الصُّوليّ، عن الْحُسَيْن بْن يحيى، أنّ أَحْمَد بْن الخصيب كان يتصدّق كل يومٍ بخمسين ديناراً، إِلَى أن نُكِب، فكان يمنع نفسه القوت، ويتصدَّق بخمسين درهمًا.
تُوُفّيّ أَحْمَد سنة خمسٍ وستين.
٩- أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الملك [٥] .
أبو الْحُسَيْن الرّهاويّ الحافظ، أحد الأئمّة.
رحل وطوَّف، وسمع: زَيْدَ بْن الحُباب، ويحيى بْن آدم، وجعفر بْن عَوْن، وهذه الطبقة.
وعنه: س. فأكثر، وأبو عَرُوبة، ومكحول، وآخرون.
تُوُفّيّ سنة إحدى وستّين.
قَالَ س [٦] : ثقة مأمون، صاحب حديث [٧] .

---

[١] في سير أعلام النبلاء، والوافي بالوفيات «شكّل» .

[٢] وفي رواية: «إنه ركّال» .

[٣] في الهفوات: «فلسانه للشتم» .

[٤] البيتان في: الهفوات النادرة ٢٦١، والفخري ٢٣٩ وروايته للبيت الثاني:

قد نال من أعراضنا بلسانه ... ولرجله عند الصدور مجال

[٥] انظر عن (أحمد بن سليمان) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥٢، ٥٣ رقم ٥٩، والأنساب ٦/ ٢٠٥، والمعجم المشتمل ٤٦ رقم ٣٦، وتهذيب الكمال ١/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ١٧٢، والعبر ٢/ ٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٤ رقم ١٠٥٠، ودول الإسلام ١/ ١٥٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٩، والكاشف ١/ ١٨ رقم ٣٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٠١، والبداية والنهاية ١١/ ٣٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣، ٣٤ رقم ٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٦ رقم ٥٣، وطبقات الحفاظ ٢٥، وخلاصة التهذيب ٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٤١.

[٦] المعجم المشتمل، تهذيب الكمال.

[٧] وقال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وكتب إليّ، ببعض حديثه، وهو صدوق ثقة.

(٢٠/٤٤)

١٠- أحمد بن سيّار بن أيّوب [١]- ن. - أبو الحسن المروزيّ الحافظ الفقيه، أحد الأعلام.

سمع: عفّان، وسليمان بْن حرب، وعَبْدان، ومحمد بْن كثير، وصَفْوان بْن صالح الدّمشقيّ، وإسحاق بْن راهويْه، ويحيى بْن بُكَيْر، وطبقتهم.

وعنه: ن. ووثّقه [٢] ، وَقِيلَ: إنّ خ. روى عَنْهُ، عن محمد بْن أبي بَكْر المقدّميّ، وروى عَنْهُ: محمد بْن نصر المَرْوزيّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، ومحمد بْن عَقِيل البلْخيّ، وأبو الْعَبَّاس محمد بْن أَحْمَد بْن محبوب، وحاجب بْن أَحْمَد الطُّوسيّ، وطائفة.

وهو مصنّف «تاريخ مَرْو» .

وقَالَ عَبْد الرحمن بْن أبي حاتم [٣] : ثنا عَنْهُ عليّ بْن الْجُنَيْد، ورأيت أبي يُطْنب فِي مدحه، ويذكره بالعِلم والفِقه.

قلت: وهو أحد أصحاب الوجوه من الشّافعية، أوجَب الأذان للجمعة دون غيرها، وأوجب رَفْع اليدين فِي تكبيرة الإحرام كداود الظَّاهريّ، وكان بعض العلماء يُشَبِّهه فِي زمانه بابن الْمُبَارَك عِلْمًا وفضلًا [٤] .

[()] (الجرح والتعديل) .

[١] انظر عن (أحمد بن سيّار) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥٣ رقم ٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٤، وسؤالات السلفي لخميس الحوزي ٩٢، ٩٣، وتاريخ بغداد ٤/ ١٨٧، ١٨٩ رقم ١٨٧٥، والمعجم المشتمل ٤٦، ٤٧ رقم ٣٨، وتهذيب الكمال ١/ ٣٢٣- ٣٢٦ رقم ٤٦، والعبر ٢/ ٣٧، ٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠٩- ٦١١ رقم ٢٣٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٩، ٥٦٠، والكاشف ١/ ١٩ رقم ٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٤ رقم ١٠٥٢، ودول الإسلام ١/ ١٦٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٨٣، والبداية والنهاية ١١/ ٤٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٥، ٣٦ رقم ٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٦ رقم ٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٤، وديوان الإسلام ٤/

٢١١ رقم ١٩٤٨، وكشف الظنون ٣٠٣، وهدية العارفين ١/ ٥٠، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٤١.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ١٨٨.

[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ٥٣.

[٤] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: كان من الجمّاعين للحديث والرحّالين فيه، مع التيقّظ والإتقان، والذّبّ عن المذهب والتضييق على أهل البدع.

وقال الدار الدّارقطنيّ: أحمد بن سيار المروزي، يروي عن عبدان بن عثمان وغيره، رحل إلى

(٢٠/٤٥)

تُوُفِّيَ فِي ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستّين، وقد استكمل سبعين سنة.

١١- أَحْمَد بْن طولون [١] .

الأمير أبو العبّاس التُّرْكيّ، صاحب مصر، وُلِد بسامرّاء.

ويقال: إنّ طولون تبنّاه، وكان ظاهر النّجابة من صِغره. وكان طولون قد أهداه نوح عامل بخارى إِلَى المأمون فِي جملة غلمان، وذلك فِي سنة مائتين.

فمات طولون فِي سنة أربعين ومائتين، ونشأ ابنه على مذهب جميلٍ فحفظ القرآن وأتْقنه. وكان مِن أطيب النّاس صوتًا به، مع كثرة الدّرس وطلب العلم.

[()] الشام ومصر، وصنّف، وله كتاب في أخبار مرو، وهو ثقة في الحديث. (تاريخ بغداد ٤/ ١٨٨) .

[١] انظر عن (أحمد بن طولون) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠٣- ٥٠٥، ٥٠٧- ٥٠٩، وتاريخ الطبري ٩/ ٣٦٣، ٣٨١، ٥٤٣- ٥٤٥، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦١١، ٦١٣، ٦٢٠، ٦٢٧، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٦٦، ٦٦٧، ومروج الذهب ٧٨١، ٧٨٧- ٨٠٣، ٨٢٦، ٣٠٥٩، ٣١٨٩، ٣١٩٠، ٣١٩٤- ٣١٩٨، ٣٤٣١، ٣٥٧٥، والاستبصار ٨٤، وتاريخ العظيمي ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، وولاة مصر للكندي ٢٣٤- ٢٥٨، ٢٧٥، ٢٨٣، والولاة والقضاة ٢٠٨، ٢١٢- ٢٢٣، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٦٤، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١- ٥١٤، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٥٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ١١٦، ١٣٠، ١٣١، ٢٢٥، ٢٦٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١١، ٢٣٧ و ٢/ ١٢، ٣٠٧- ٣١١ و ٣/ ٣٥٤، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣٣، ٤٣٤ و ٢/ ٢٢٢ و ٣٤٩، وسيرة أحمد بن طولون للبلوي، والمستطرف ١/ ١٦٧، والأذكياء ٥٦، ٥٧ والمنتظم ٥/ ٧١- ٧٤ رقم ١٥٩، والكامل في التاريخ ٧/ ١٧٣، ١٨٧، ٢١٧، ٢٣٨، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٧٢، ٣٩٣- ٣٩٧، ٤٠٨ و ٨/ ٦٦٨، ووفيات الأعيان ١/ ١٧٣، ١٧٤، ٢٧٩، ٢٨١، ٤٠٤ و ٤/ ١٩٤ و ٥/ ٥٧ و ٧/ ٥٦، ٣١١، والعبر ٢/ ٤٣، ٤٤، ودول الإسلام ١/ ١٦٢- ١٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٤- ٩٦ رقم ٥٣، والبداية والنهاية ١١/ ٤٢- ٤٧، والوافي بالوفيات ٦/ ٤١٩- ٤٢٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٢، ١٨٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١- ٢١، وحسن المحاضرة ٢/ ٩، ١٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٧، ١٥٨، وأحسن التقاسيم للمقدسي ١٢٢، وفيه ابن طيلون، والانتصار لابن دقماق ١/ ٩، ١١، ١٢، ٢٩، ٣٤، ٣٦، ٥١، ٥٨، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٩٩، ١٠٦، ١٠٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٨ و ٢/ ٤٥ والبيان المغرب ١/ ١١٨، ١١٩، وآثار الأول للعباسي

٨١، ١٨٣، ٢٢٨، ٢٣٤، ٣٥٣، ومآثر الإنافة ١/ ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، والروض المعطار ١٠٢، ٣٦١، ٤٤٢، وتاريخ مختصر الدول ١٤٨، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، والنجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ٢١، ٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٣، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٦١- ١٦٩، وأخبار الدول ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٢٧٦، ٢٧٧.

(٤٦/٢٠)

وحصل وتنقّلت به الأحوال إلى أن ولي إمرة الثغور، وولي إمرة دمشق وديار مصر. وأوّل دخوله مصر سنة أربعٍ وخمسين ومائتين وعمره أربعون سنة، فملكها بضع عشرة سنة.

وبَلَغَنا أنّه خلّف من الذَّهَب الأحمر عشرة آلاف ألف دينار، وأربعة وعشرين ألف مملوك [١] .

ويقال إنه خلف ثلاثة وثلاثين ولدا ذكورا وإناثا، وستّمائة بغل ثقل.

وقيل: إنّ خراج مصر بلغ فِي العام فِي أيّامه أربعة آلاف ألف دينار وثلاثمائة ألف دينار [٢] .

وكان شجاعًا حازمًا مهيبًا خليقًا للمُلْك، جوادًا ممدَّحًا. وَقِيلَ: بلغت نفقته كلّ يوم ألف دينار. إلّا أنه كان سفّاكًا للدّماء، ذا سَطْوةٍ وجَبَرُوت.

قَالَ القُضاعيّ: أُحْصِيَ مَن قتله صبْرًا، فكان جملتهم مع من مات فِي سجنه ثمانية عشر ألفًا.

وأنشأ الجامع المشهور، وغرِم على بنائه أكثر من مائة ألف دينار [٣] . وكان الخليفة مشغولًا عَنْهُ بحرب الزَّنْج.

وكان فيما قِيل حسَّن له بعض التّجّار التّجارة، فدفع إليه خمسين ألف دينار، فرأى فِي النوم كأنّه يمشمش عظْمًا. فدعى المعَبّر وقصّ عليه فقال: لقد سَمَت هِمَّةُ مولانا إِلَى مكسبٍ لا يُشبَّه خَطَرُه.

فأمر صاحب صدقته أن يأخذ الخمسين ألف دينار من التّاجر ويتصدق بها.

وكان، سامحه الله تعالى، قد ضبط الثغور وعمّرها. وكان صحيح الْإِسْلَام معظِّمًا للحُرُمات، محبّا للجهاد والرّباط.

قَالَ أَحْمَد بْن خاقان، وكان ترْبًا لأحمد بْن طولون: وُلِد أَحْمَد سنة أربع عشرة ومائتين، ونشأ فِي الفِقْه والتصوُّف، فانتشر له حُسْن الذّكر، وكان شديد الإزراء على الأتراك فيما يرتكبونه، إِلَى أن قَالَ لي يومًا: يا أخي، إِلَى كم نقيم على الإثم، لا نطأ مَوْطئًا إلّا كُتِب علينا فِيهِ خطيئة. والصّواب أن نسأل الوزير

---

[١] في العبر ٢/ ٤٣: «أربعة عشر ألف مملوك» . وانظر: بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٦٩.

[٢] المنتظم ٥/ ٧٣.

[٣] في وفيات الأعيان ١/ ١٧٣ «وأنفق على عمارته مائة ألف وعشرين ألف دينار» .

(٤٧/٢٠)

عبيد الله بن يحيى أن يكتب لنا بأرزاقنا إِلَى الثّغر ونقيم به فِي ثوابه.

ففعلنا ذلك، فَلَمَّا صرنا بطَرَسُوس سُرَّ بما رَأَى من الأمر بالمعروف والنَّهْي عن المُنْكَر، ثُمَّ عاد إِلَى العراق وارتفع محلُّه.

قَالَ محمد بْن يوسف الهَرَوِيّ، نزيل دمشق: كنّا عند الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان سنة ثمانٍ وستّين، إذ جاء رسول أَحْمَد بْن طولون بكيسٍ

فِيهِ ألف دينار، وقَالَ لي عَبْد الله القيروانيّ: بل كان سبعمائة دينار، وصرّة فيها ثلاثمائة دينار، لابنه أبي الطّاهر. فدعى الرَّبِيع ابنه حتّى جاءه فأمره بقبض المال [1] .

ذكر محمد بْن عَبْد الملك الهَمْدانيّ أنّ أَحْمَد بْن طولون جلس يأكل، فرأى سائلًا، فأمر له بدجاجةٍ ورغيفٍ وحلوى. فجاء الغلام وقَالَ: ناولته فَمَا هش له. فقال: عليَّ به. فَلَمَّا مَثُلَ بين يديه لم يضطّرب من الهيبة، فقال:

أحضِر الكُتُب الّتي معك وأصْدِقْني، فقد ثبت عندي أنّك صاحب خبر. وأحضر السِّياط فاعترف فقال بعض من حضر: هَذَا والله السِّحْر.

قَالَ: ما هُوَ بِسحْر، ولكنّه قياس صحيح. رَأَيْت سوء حاله، فسيّرت له طعامًا يُسَرُّ له الشَّبْعان، فَمَا هشَّ، فأحضرته فتلقّاني بقوَّة جأش، فعلِمت أنّه صاحب خبر.

قَالَ أبو الحُسَيْن الرّازيّ: سمعت أَحْمَد بْن حميد بْن أبي العجائز وغيره من شيوخ دمشق قَالُوا: لمّا دخل أَحْمَد بْن طولون دمشق وقع فيها حريق عند كنيسة مريم، فركب إليه أَحْمَد ومعه أبو زُرْعة البصْريّ، وأبو عبد الله محمد بْن أَحْمَد الواسطيّ كاتبه، فقال ابنُ طولون لأبي زُرْعة: ما يُسمّى هَذَا الموضع؟

فقال: كنيسة مريم.

فقال أبو عبد الله: وكان لمريم كنيسة؟

قَالَ: ما هِيَ من بناء مريم، إنّما بَنَوْها على اسمها.

فقال ابنُ طولون: ما لك والاعتراض على الشَّيْخ.

ثمّ أمر بسبعين ألف دينار من ماله، وأن يُعطى كلّ من احترق له شيء، ويُقبَل قوله ولا يُسْتَحْلف. فأعطوا وفضل من المال أربعة عشر ألف دينار.

ثُمَّ أمر ابن طولون بمالٍ عظيمٍ ففُرق فِي فقراء أَهْل دمشق والغوطة. وأقلّ

---

[1] الخبر باختصار في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٥.

(٤٨/٢٠)

من أصابه من المستورين دينار.

وعن محمد بْن عليّ المادَرَائي قَالَ: كنت أجتاز بتُربة أَحْمَد بْن طولون فأرى شيخًا ملازمًا للقبر، ثُمَّ إني لم أره مدّة. ثُمَّ رَأَيْته فسألته، فقال: كان له علينا بعض العدل إنْ لم يكن الكلّ فأحببت أن أصِله بالقراءة.

قلت: فلِمَ انقطعت؟

قَالَ: رَأَيْته فِي النَّوم وهو يقول: أحبّ أن لا يُقْرأ عندي، فَمَا آية إلّا قُرِعْتُ بها وَقِيلَ لي: ما سمعت هَذِهِ؟

تُوُفّيّ بمصر فِي ذي القعدة سنة سبعين، وتملّك بعده ابنه خُمَارَوَيْه.

١٢- أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن صالح بْن مُسْلِم [1] .

أبو الحَسَن الكوفي العجلي الحافظ الطرابلسي المغربي.

سمع: الحسين بْن عليّ الجُعْفيّ، ومحمدا، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد الطّنافسيّ، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وشَبَابة بْن سَوّار، وخلْقًا سواهم.

روى عَنْهُ ابنه صالح كتابه المصنف بالجرح والتعديل، وهو كتاب مفيد يدلّ على إمامه الرجل وسعة حفظه.

قَالَ عبّاس [٢] الدُّوريّ: إنّما كنّا نَعُدُّه مثل أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بن مَعِين [٣] .

قلت: ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة. ونزح إِلَى الغرب أيّام المحنة بخلْق القرآن [٤] .

وتُوُفّيّ سنة إحدى وستّين ومائتين بطرابلس.

وآخر من روى عَنْهُ مُسْنِد الأندلسي محمد بن فطيس الغافقيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٥، وتاريخ بغداد ٤/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ١٩٠٦، والعبر ٢/ ٢١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٥- ٥٠٧ رقم ١٨٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٠، ٥٦١، ودول الإسلام ١/ ١٥٨، والوافي بالوفيات ٧/ ٧٩ رقم ٣٠١٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٣، والبداية والنهاية ١١/ ٣٣، وطبقات الحفاظ ٢٤٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٤١، وكشف الظنون ٥٨٢، ومعجم المؤلّفين ١/ ٢٩٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٧٨.

[٢] في الأصل: «ابن عباس» وهو وهم.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٢١٤.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٢١٥.

وروى عنه: سعيد بن عثمان، وسعيد بْن إِسْحَاق، وعثمان بن حديد الأكسريّ، وجماعة.

وكان يقول: مَن آمن بالرجعة فهو كافر، ومَن قَالَ: القرآن مخلوق فهو كافر.

وَقَالَ بعض الأئمة: لم يكن له عندنا شبيه بالمغرب، ولا نظير فِي زمانه فِي معرفة الحديث وإتقانه، وَفِي زُهْده وورعه [١] .

وقَالَ المؤرخ أبو العرب محمد بْن تميم الحافظ بالقيروان: سُئل مالك بْن عِيسَى القفصيّ الحافظ: مَن أعلم من رَأَيْت بالحديث؟ قَالَ: أمّا بالشيوخ فأحمد بْن عَبْد الله العِجْليّ [٢] .

وقَالَ محمد بْن أَحْمَد بْن تميم الحافظ: سمعت أَحْمَد بن مغيث، مقرىء ثقة، يقول: سُئل يحيى بْن مَعِين عن أَحْمَد بْن عَبْد الله العِجليّ فقال:

هُوَ ثقة ابنُ ثقة [٣] .

وقَالَ بعضهم: إنّما سكن أَحْمَد بطرابلس طلبًا للتفرُّد والعبادة [٤] .

وقبره هناك على الساحل، وقبر ابنه صالح بجنبه [٥] .

وتوفّي صالح سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

وقَالَ أَحْمَد: رحلت إِلَى أبي دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، فمات قبل قدومي بيوم.

وكان أَبُوهُ من أصحاب حَمْزَةَ الزّيّات.

١٣- أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن القاسم [٦] .

أبو بَكْر التميمي الوراق الحافظ.

سمع: عُبَيْد الله بْن مُعاذ العنبريّ، وصالح بْن حاتم بْن وردان.

وعنه: ابنُ مَخْلَد العطّار، وأبو سَعِيد بْن الأعرابيّ.

وكان بصْريًا يعرف بالرّغيف.

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٤.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢١٤.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٢١٥.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٢١٥.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٢١٥.

[٦] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن القاسم) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢١٨ رقم ١٩١٣.

تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وستّين [١] .

١٤- أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ [٢] .

الأمير المتغلّب على نيسابور. كان جبّارًا ظالمًا غاشمًا من أتباع يعقوب بْن اللَّيْث الَّذِي ستأتي أخباره. ثُمَّ خرج عن طاعته، فاستولى على نيسابور.

من أبناء سنة إحدى وستّين ومائتين. وأخذ يُظْهِر المَيْل إِلَى بني طاهر ليستميل بِذَلِك قلوب الرعية. وبقي يكتب أَحْمَد بْن عَبْد الله الطّاهريّ [٣] .

ثُمَّ كاتَب رافع بْن هَرْثَمَة، فقدم عليه وتلقّاه وجعله أتابكه [٤] .

وله حُروب وأمور، وهو الَّذِي قَتَلَ يحيى بْن الذُّهْليّ، فرآه بعضهم فِي النوم فقال: أَنَا لم أُقْتَلْ ولم أجد حرّ القتْل، ولكن الله أشقى الخُجُسْتانيّ بي.

قلت: اتفق على الخُجُسْتانيّ اثنان من غلمانه فذبحاه وهو سَكْران لستٍّ بقين من شوال سنة ثمانٍ وستّين [٥] .

وقَالَ محمد بْن صالح بْن هانئ: لمّا قُتِلَ محمد بْن يحيى حيكان ترك أبو عَمْرو أَحْمَد بْن الْمُبَارَك المستملي اللّباس الغضّة، فكان يَلْبَسُ فِي الشّتَاءِ فَرْوًا بِلا قَميصٍ، وَفِي الصَّيف مَسْحًا، فقدِم يوما إلى أحمد بن عبد الله فأخذ بعنانه وقَالَ: يا ظالم- قلت: الْإِمَام ابنُ الْإِمَام العالم ابن العالم- فارتعد أَحْمَد بْن عَبْد الله ونَفَرت دابّتُه فأتت الرّجّالة لتضربه فقال: دعوه دعوه.

قَالَ عن أبي حاتم نوح، قَالَ: قَالَ لي الخُجُسْتانيّ: والله ما فزعت من أحدٍ فَزَعي من صاحب الفَرْوَة، ولقد ندِمت حينئذٍ على قتِل حيكان.

خُجُسْتان: من جبل هَرَاة [٦] .

ومن عسفه فِي مصادرته للرعيّة أنّه نصب رمحا لزمهم أن يغطّوا أسنانه بالدّراهم.

[١] قال الخطيب: كان مذكورا في حفّاظ الحديث، موصوفا بالفهم.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله الخجستاني) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٤، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٨٩، ٥٩٩، ٦٠٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٩٦، ٩٧ رقم ٥٤، والوافي بالوفيات ٧/ ٨٠، ٨١ رقم ٣٠٢٢.

[٣] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٣.

[٤] أتابكه: أي قائد جيشه.
[٥] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٤.
[٦] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٣.

١٥- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرحيم بْن سَعِيد [١] .
أبو بَكْر بْن البَرْقيّ المصريّ الحافظ، مَوْلَى بني زهرة.
سمع: عمرو بن أبي سلمة التّنّيسي، وأسد بْن مُوسَى، وعبد الملك بْن هشام، وطبقتهم.
وله كتاب فِي معرفة الصّحابة وأنسابهم، رواه عَنْهُ أَحْمَد بْن عليّ المدينيّ. وكان إمامًا حافظًا متقنًا، عاش بعد أَخِيهِ محمد مدّة، وعاش بعده أخوه عَبْد الرحيم أيضًا.
رَفَسته دابَّته فِي شهر رمضان سنة سبعين ومائتين فمات منها رحمه الله [٢] .
وقد وَهِمَ الطَّبَرَانِيّ وَهْمًا مُنْكَرًا، فسمع الكثير من عَبْد الرحيم بْن عَبْد الله بْن البَرْقيّ، عن ابنِ هشام، وعبد الله بْن يوسف التِّنِّيسيّ، وغيرهما.
وسماه أحمد بن عبد الله [٣] ، فنراه في معاجمه يقول: نبا أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن البَرْقيّ، وهو عَبْد الرحيم بلا شكّ أنّه اشتُبه عليه هَذَا بهذا.
والطَّبَرَانِيّ لم يُدرك أَحْمَد. ويؤيّد هَذَا أنّ عَبْد الرحيم تُوُفِيّ سنة ستٍّ وثمانين، ولم يقل أبدًا: نبا عَبْد الرحيم بْن عَبْد الله فوهِمَ كما ترى وسمّاه أَحْمَد.
١٦- أَحْمَد بْن القاسم بن عطيّة [٤] .
أبو بكر الرازيّ البزّار الحافظ.
سمع: أَبَا بَكْر المُقَدّميّ، وهشام بْن عمّار، وجماعة كثيرة.
وأكثر الطواف.
وعنه: الْوَلِيد بْن أبان، وعبد الرَّحْمَن بْن حمدان الجلّاب،

---

[١] انظر عن (أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرحيم) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٦١ رقم ٩٣، والمنتظم ٥/ ٧١ رقم ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٧، ٤٨ رقم ٣٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٠، والوافي بالوفيات ٧/ ٨٠ رقم ٣٠٢٠، وطبقات الحفاظ ٢٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٨.
[٢] قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكان صدوقا. (الجرح والتعديل) .
[٣] انظر: المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٨، ٤٩.
[٤] انظر عن (أحمد بن القاسم) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٦٧، ٦٨ رقم ١٢٥.

وعبد الرَّحْمَن بن أَبِي حاتم وقال: ثقة [1] .

17- أَحْمَد بْن محمد بْن عُثْمَان [2] .

أبو عَمْرو الثّقفيّ الدّمشقيّ.

عَنِ: الْوَلِيد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن شُعَيب.

وعنه: ابن جوصا، وأبو عَوانة فِي صحيحه، وجماعة.

وكان صدوقًا [3] .

تُوُفيّ فِي شوّال سنة إحدى وستّين.

18- أَحْمَد بْن محمد بْن هانئ الفقيه [4] .

أبو بَكْر الأثرم الطّائيّ، ويقال الكلبيّ الإسكافيّ الحافظ. صاحب الْإِمَام أَحْمَد.

سمع: عَبْد الله بْن بُكَيْر، وأبا نُعَيْم، وعفّان، وعبد الله بْن رجاء، وأبا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيُّ، وحَرَمي بْن حَفْص، ومعاوية بْن عَمْرو، والقعنبيّ، ومُسَدّدًا، وطبقتهم.

وعنه: مُوسَى بْن هارون الحافظ، والنّسائيّ فِي سُنَنه، وأحمد بْن محمد بْن ساكن الزّنْجانيّ، وابن صاعد، وعليّ بْن أبي طاهر القَزْوينيّ، وعُمَر بْن محمد بن عيسى الجوهريّ.

---

[1] عبارته في الجرح: كتبت عنه وهو صدوق ثقة.

[2] انظر عن (أحمد بن محمد بن عثمان) في:

مسند أبي عوانة 2/ 302، والجرح والتعديل 2/ 72 رقم 137، وتهذيب تاريخ دمشق 3/ 357، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي 1/ 409 رقم 230.

[3] قَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق لا بأس به.

[4] انظر عن (أحمد بن محمد بن هانئ) في:

الثقات لابن حبّان 8/ 36، والجرح والتعديل 2/ 72 رقم 134، والفهرست لابن النديم 285، وطبقات الحنابلة 1/ 66- 74 رقم 57، وتاريخ بغداد 5/ 110- 112 رقم 2520، والمنتظم 6/ 83 رقم 110، وتهذيب الكمال 1/ 476- 480 رقم 103، وسير أعلام النبلاء 12/ 623- 628 رقم 247، وتذكرة الحفاظ 2/ 570- 572، والعبر 2/ 22، والمعين في طبقات المحدّثين 95 رقم 1061، والكاشف 1/ 27 رقم 82، وتهذيب التهذيب 1/ 78، 79 رقم 133، وتقريب التهذيب 1/ 25 رقم 117، وطبقات الحفاظ 256، وخلاصة تذهيب التهذيب 12، وشذرات الذهب 2/ 141، 142، والتمهيد 1/ 13، والحثّ على العلم 44، وديوان الإسلام 1/ 62 رقم 63، والرسالة المستطرفة 27، ومعجم المؤلفين 2/ 167.

(53/20)

وجمع وصنَّف السُّنن، وخرَّج كتاب «العلل» . وله مسائل سألها الْإِمَام أَحْمَد [1] .

قَالَ أبو بَكْر الخلّال: كان الأثرم جليل القدر حافظًا. لمّا قدِم عاصم بْن عليّ بغداد طلبَ من يُخرج له فوائد. فلم يجد غير أبي

بَكْر، فلم يقع منه بموقع لحداثة سِنَه، فقال لعاصم: أخرِجْ كُتُبَك. فجعل يقول له: هَذَا الحديث خطأ، وهذا غلط، وهذا كذا. فسُرَّ عاصم به، وأملى قريبًا من خمسين حديثًا [٢] .

وكان مع الأثرم تَيَقُّظٌ عجيب حَتَّى نسبه يحيى بْن معين أو يحيى بْن أيوب المقابريّ، فقال: كان أحد أبويّ الأثرم جِنِّيًّا [٣] .

وقد أخبرني أبو بَكْر بْن صدقة قَالَ: سمعت أَبَا القاسم الخُتّليّ قَالَ: قدِم رجلٌ فقال: أريد أن يُكتب لي في الصلاة ما ليس في كُتُب أبي بَكْر بْن أبي شَيْبَة. فقلنا له: ليس لك إلّا الأثرم.

قَالَ: فوجّهوا إليه ورقًا، فكتب ستّمائة ورقة من كتاب الصلاة.

قَالَ: فنظرنا فإذا ليس في كتاب أبي بكر بن أبي شَيْبَة منه شيء [٤] .

وأخبرني أبو بَكْر بْن صَدَقَة: سمعت إِبْرَاهِيم الأصبهانيّ يقول: أبو بَكْر الأثرم أَحْفَظُ من أبي زُرْعة الرّازيّ وأتقن [٥] .

وسمعت الْحَسَن بْن عليّ بْن عُمَر الفقيه يقول: قدِم شيخان من خُراسان للحج فحدَّثا، فقعد هَذَا ناحية معه خلْق ومستملي، وقعد الآخر ناحية كذلك، فجلس الأثرم بينهما، فكتب ما أمليا معًا.

تُوُفّيّ الأثرم بإسكاف [٦] .

١٩- أَحْمَد بْن محمد بْن أبي بَكْر المقدّميّ البصريّ [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٧٢، والثقات ٨/ ٣٦ وفيه: وكان من خيار عباد الله، من أصحاب أحمد بن حنبل، روى عنه المسائل.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١١١ وفيه «قريبا من خمسين مجلسا» .

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ١١٠.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ١١١.

[٥] تاريخ بغداد ٥/ ١١١.

[٦] وقال ابن أبي يعلى: جليل القدر حافظ إمام. نقل عن إمامنا مسائل كثيرة، وصنّفها ورتّبها أبوابا. (طبقات) .

[٧] انظر عن (أحمد بن محمد بن أبي بكر) في:

أبو عثمان، نزل الحرم.

سمع: أباه، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وحَجّاج بْن مِنْهال، وأباهما محمد بْن مجيب.

وعنه: ابنُ أَبِي الدُّنيا، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وعبد الرَّحْمَن بن أبي حاتم وقَالَ: صدوق [١] .

قلت: تُوُفّيّ سنة ثلاثٍ، أو أربعٍ وستّين.

وأمّا ولده:

٢٠- محمد بْن أَحْمَد فولي قضاء مكّة.

روى عَنْهُ الطَّبَرَانِيّ.

٢١- أَحْمَد بْن محمد بْن أبي مُوسَى.

أبو بَكْر الوراق، أحد تلامذة أَحْمَد بن حنبل.

روى عن: يسار بْن أبي مُوسَى، وغيره.

تُوُفِّيّ سنة ثمانٍ وستّين.

٢٢- أَحْمَد بْن محمد بْن مجالد.

أبو حامد الهَرَويّ الفقيه.

كان ثقة صاحب سنة.

رحل وحمل عن: أبي نُعَيْم، وقَبِيصة.

توفي سنة تسع وستين.

٢٣- أحمد بن محمد بن عُبَيْد الله بن المدبر [٢] .

أبو الحسن الضّبّيّ الكاتب السّرّمرّائيّ.

[()] الجرح والتعديل ٢/ ٧٣ رقم ١٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٤، ومسند أبي عوانة ١/ ٨٩، ٥٧/ و ٢/ ٣٨٢.

[١] وزاد: سمعت منه بمكة.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبيد الله) في:

مروج الذهب ٣١٢٤- ٣١٢٨، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمّل) ٣٣٧- ٣٤٠ رقم ١٦٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥٩، والوافي بالوفيّات ٨/ ٣٨- ٣٤٤٣، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٢، وإعتاب الكتّاب، رقم ٤١، والهفوات النادرة ٩٢، ٩٣، ٢٦١.

(٥٥/٢٠)

ولي مساحة الشام زمن المتوكل. وكان مفوها شاعرا مترسلا عالما يصلح للقضاء.

وله أَخٌ اسمه إِبْرَاهِيم، شاعر محسِن رئيس.

وللبُحْتُرِيّ فيهما مدائح.

ثُمَّ ولي أَحْمَد كما ذكرنا خَرَاج دمشق ومصر أيضًا. ثُمَّ قبض عليه أَحْمَد بن طولون وعذّبه فِي سنة خمسٍ وستّين. لأنّه سجنه ثُمَّ طلبه فقال: ما حالك؟ فقال: تسألني عن حالي وأنت عملت بي هَذَا يا عدوّ الله! أخذل الله من يأمنك.

فأمرَ بقتله، بل بقي فِي أضيق سجنٍ إِلَى أن مات سنة سبعين [١] .

٢٤- أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الكريم [٢] .

أبو الْعَبَّاس الكاتب، مصنّف كتاب «الخراج» .

تُوُفِّيّ فِي هَذَا العام.

٢٥- أَحْمَد بْن مَنْصُورٌ بْن سيار بن معارك [٣] .

---

[١] تاريخ دمشق ٣٣٩، ٣٤٠.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الكريم) في:

الفهرست لابن النديم ١/ ١٣٥، ووفيات الأعيان ١/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٤٢، ومعجم الأدباء ٤/ ١٤٣، وكشف الظنون ١٤١٥، ومعجم المؤلّفين ٢/ ١٢١.

[٣] انظر عن (أحمد بن منصور) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ انظر فهرس الأعلام (ص ٢٠) و ٢/ انظر فهرس الأعلام (ص ٤٦٥) و ٣/ ٥٤، ٥٨، ٦٨، ٨٥، ١٠٩، ١٣١، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ٢٠٠، ٢١٩، ٢٤٣، ٣٠٤، ٣٠٦، وتاريخ الطبري ١/ ٥٠١ و ٢/ ٢٩٣، ٤٧٤ و ٥/ ٤٥٣، ٤٧٦، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٧ رقم ٢٥٨، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ١٣٠ ٣٠٩ و ٣٦١ و ٤٠٧ و ٤٢٧ و ٦٤٧، والجرح والتعديل ٢/ ٧٨ رقم ١٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١، وتاريخ بغداد ٥/ ١٥١- ١٥٣ رقم ٢٥٨٦، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ١٦٣، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٦، والمعجم المشتمل ٦٠، ٦١ رقم ٨٧، وتهذيب الكمال ١/ ٤٩٢- ٤٩٥ رقم ١١٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٩- ٣٩١ رقم ١٧٠، والعبر ٢/ ٣٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٥ رقم ١٠٦٢، ودول الإسلام ١/ ١٦٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٣ وفيه «الزيادي» بدل «الرمادي» ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٤، ٥٦٥، والكاشف ١/ ٢٨، ٢٩، رقم ٩٠، والوافي بالوفيات ٨/ ١٩٢، والبداية والنهاية ١١/ ٣٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٣، ٨٤ رقم ١٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦ رقم ١٢٧، وطبقات الحفاظ ٢٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣.

(٢٠/٥٦)

الحافظ أبو بَكْر الرّماديّ، أحد الثقات المشاهير.

سمع: أَبَا النّضر، ويزيد بْن هارون، وأبا دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، وزيد بْن الحُبَاب، وأسود بْن عامر، وعبد الرّزّاق، رحل إليه، وعفّان، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وخلْقًا بالشام، والعراق، واليمن، ومصر.

ورحل مع يحيى بْن مَعِين، وكتبَ وصنَّف «المُسْنَد» .

وكان له حِفْظ ومعرفة.

وعنه: ق.، وإسماعيل القاضي، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، والمحاملي، وابن أبي حاتم، وإسماعيل الصفار، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم [١] : كان أبي يوثقه.

وعن إبراهيم بن أورمة قَالَ: لو أنّ رجلين قَالَ أحدهما: ثنا الرمادي، وقَالَ الآخر: ثنا أبو بَكْر بْن أبي شَيْبَة، كانا سواء [٢] .

قَالَ ابنُ المنادي: مات الرّماديّ سنة خمس وستّين، لأربع بقين من ربيع الآخر. وقد استكمل ثلاثًا وثمانين سنة [٣] .

٢٦- أَحْمَد بْن وهب الزَّيَّات [٤] .

من كبار العارفين ببغداد.

صحب بِشْرًا، والسّريّ. وكان من أقران الجنيد، بل أكبر منه وأقدم موتًا.

وكانا يتجالسان ويتكالمان فِي رقائق التصوُّف.

وكان الْجُنَيْد يتأسَّف على فَقْده، ويفضلّه على نفسه.

٢٧- أَحْمَد بْن يوسف بْن خالد بن سالم [٥] .

---

[١] في الجرح والتعديل.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١٥٢، ١٥٣.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ١٥٣.

وقال أبو العباس محمد بن رجاء البصري: قلت لأبي داود السجستاني: لم أرك تحدّث عن الرماديّ؟ قال: رأيته يصحب الواقفة، فلم أحدّث عنه.

وقال الدار الدّارقطنيّ: أحمد بن منصور الرماديّ ثقة. (تاريخ بغداد) .
وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وقال: «مستقيم الأمر في الحديث» .
[٤] انظر عن (أحمد بن وهب) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٩٠ رقم ٢٦٤٧.
[٥] انظر عن (أحمد بن يوسف) في:

أبو الْحَسَن السُّلَمّي النَّيْسابوريّ الحافظ، ويلقّب بحمدان.
قَالَ إِسْمَاعِيل بْن مجيد الزّاهد، وهو حفيده: كان جدّي أدرى من الأب سُلَميّ الأُمّ، فغلب عليه السُّلَمّي.
قلت: سمع من: حَفْص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله، والجارود بْن يزيد، وطائفة بخُراسان.
وَفِي الرحلة رَأَى: النَّضر بْن هاشم، وموسى بْن دَاوُد، وجماعة ببغداد.
ومن: محمد بْن عُبَيْد، وطبقته بالكوفة.
ومن: عَبْد الرّزّاق [١] ، وغيره باليمن.
قَالَ الحاكم: سمع بالبصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، والشام، والجزيرة.
وعنه: م. س. ق.، وإبراهيم بْن أَبِي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، وأبو صاعد الشَّرْقيّ، وأبو حامد بْن بلال، ومُحَمَّد بْن الْحُسَيْن القطّان، وخلق.
قال مكّيّ بن عبدان: سمعته يقول: كتبتُ عن عُبَيْد الله بْن مُوسَى ثلاثين ألف حديث.
قَالَ ابنُ السَّرِيّ: تُوُفّيّ سنة أربعٍ وستّين.
وقلت: عن اثنتين وثمانين سنة، وكان من خواصّ يحيى بْن يحيى، وبينهما مصاهرة.
٢٨- أَحْمَد بْن يُونُس بْن المسيّب بن زهير بن العمير الضّبيّ [٢] .

[()] أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٧، والجرح والتعديل ٢/ ٨١ رقم ١٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧، والمعجم المشتمل ٦٣ رقم ٩٩، وتهذيب الكمال ١/ ٥٢٢- ٥٢٥ رقم ١٣٠، والكاشف ١/ ٣٠ رقم ١٠١، والعبر ٢/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٤- ٣٨٨ رقم ١٦٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٥، ٥٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٥ رقم ١٠٦٥، ودول الإسلام ١/ ١٥٩، وتهذيب التهذيب ٩١، ٩٢ رقم ١٦١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢٢، ١٢٣.
[١] قال ابن حبّان في (الثقات) : كان راويا لعبد الرزاق ثبتا فيه.
[٢] انظر عن (أحمد بن يونس) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٨١ رقم ١٨٣، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٨١، ٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١، ٥٢، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٣/ ٦- ٨ رقم ٢٣٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٢٦٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٥، ٥٩٦ رقم ٢٢٦، والبداية والنهاية

أبو الْعَبَّاس الكوفيّ، نزيل إصبهان.

سمع: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهْميّ، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ، وحَجّاج بْن محمد، وجعفر بْن عَوْن، وأبا مُسْهِر الدّمشقيّ، وطائفة.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بن أبي حاتم وقَالَ [١] : محلّه الصِّدق، ومحمد بْن عَبْد الله الصّفّار، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس.

وقَالَ محمد بْن الفرخان: سمعت أَحْمَد بْن يُونُس يقول: قدَّمني أَبِي إِلَى الفُضَيل بْن عياض فمسح رأسي وسمعته يقول: اللَّهمّ أحسِن خَلْقَهُ وخُلُقَهُ.

وثّقه الدّار الدّارقطنيّ [٢] .

وهو ابنُ عم دَاوُد بْن عُمَر الضّبّيّ شيخ البَغَوي [٣] .

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وستّين [٤] .

قلت: وكان من أبناء التّسعين، صاحب رحلة ومعرفة [٥] .

٢٩- أبان بْن عِيسَى بْن دينار [٦] .

أبو القاسم الغافقيّ القُرْطُبِيّ.

رحل، وأخذ عن: سَحْنُون، وعن: عليّ بْن مَعْبَد.

وكان أحد العُبّاد.

روى عَنْهُ: محمد بْن وضاحّ، وقاسم بْن محمد، وغيرهما.

وتُوُفّيّ فِي أحد الربيعَيْن سنة اثنتين وستّين، وقد حكى عن أبيه.

---

[١١] / ٤٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٤.

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٨١.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٣ وقال: كثير الحديث من الثقات.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٤.

[٤] ورّخه أبو نعيم. وقال ابن حبّان في الثقات ٨/ ٥٢: مات بعد الثمانين والمائتين.

[٥] قال أبو نعيم: كتب أهل بغداد بعدالته وأمانته. (ذكر أخبار أصبهان) .

وقال أبو الشيخ: قدم أصبهان فلم يعرفوه وكتبوا في أمره إلى بغداد فأثنوا عليه ووثّقوه وذكروا أنّ أباه كان له محلّا من السلطان، وكان المحدّثون يرحبوا له، وحدّث بأحاديث كثيرة عالية (طبقات المحدّثين ٣/ ٧) .

[٦] انظر عن (أبان بن عيسى) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٢ رقم ٥١، وجذوة المقتبس للحميدي ١٦١ رقم ٣١٨، وبغية الملتمس للضبي ٢٣٨ رقم ٥٦٧.

٣٠- إِبْرَاهِيم [١] بْن أُورَمَةْ [٢] بْن سياوش.

أبو إِسْحَاق الإصبهانيّ، الحافظ، أحد الأعلام.

روى عن: محمد بْن بكّار، وعبّاس بْن عَبْد العظيم العنبري، وعاصم بْن النّضْر، وصالح بْن حاتم بن وردان، والفلّاس، وطبقتهم.

وعنه: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو الْعَبَّاس بْن مسروق، ومحمد بْن يحيى، وأبو بَكْر السّاعديّ، وغيرهم.

قَالَ الدّار الدّارقطنيّ: ثقة حافظ نبيل [٣] .

وقَالَ ابنُ المنادي: ما رأينا فِي معناه مثله [٤] .

وقَالَ أبو نُعَيم الحافظ [٥] : فاق إِبْرَاهِيم أَهْل عصره فِي المعرفة والحِفَظ.

وأقام بالعراق [٦] .

قلت: لم ينتشر حديثه لأنّه مات كهلًا وله خمسة وخمسون سنة.

قَالَ ابنُ نافع: تُوُفِيّ فِي ذي الحجّة سنة ستّ وستّين [٧] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن أورمة) في: الجرح والتعديل ٢/ ٨٨ رقم ٢١٨ و ٩/ ١٨٦ في ترجمة «يحيى بن محمد بن السكن البزاز» رقم ٧٧١، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٨٤، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٣/ ٦٣- ٦٦ رقم ٢٩٣، وتاريخ بغداد ٦/ ٤٢- ٤٤ رقم ٣٠٦٤، والمنتظم ٥/ ٥٦، ٥٧ رقم ١٣٠، والأنساب ٤/ ٢٥، والتبصرة والتذكرة ٢/ ٢٣٤، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٧٣ وفيه «دومة» بدل «أورمة» وهو تصحيف، والحثّ على العلم ٤٨، والعبر ٢/ ٣٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٨، ٦٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ٧٧، وطبقات الحفاظ ٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٥١.

[٢] قال الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» : أورمة: بهمزة مضمومة في أوله، وقد تمدّ الضّمة فيقال: اورمة فلا يلبس، ويجوز حينئذ فتح الراء وإسكانها.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٤٤،

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٤٤.

[٥] في أخبار أصبهان ١/ ١٨٤.

[٦] زاد أبو نعيم: يكتبون بفائدته.

وقال أبو الشيخ: كان علّامة في الحديث لم يكن في زمانه مثله ولا تقدّمه في الحفظ والمعرفة أحد، وخرج إلى العراق وأقام بها ومات ببغداد سنة نيّف وسبعين ومائتين، وأصيب بكتبه أيام البصرة فلم يحدّث. ونفي ببغداد بعيدا عن المشايخ ببغداد والبصرة، وكان مقبول القول على المحدّثين والّذي حفظ من حديثه القليل. (طبقات المحدثين) .

[٧] وقال أبو نعيم: توفي بعد سنة سبعين ومائتين بأصبهان. وقيل: توفي ببغداد سنة إحدى وسبعين ومائتين. أصيب بكتبه أيام فتنة البصرة، فلم يخرج له كثير حديث.

قال الخطيب: وفي تاريخ وفاة إبراهيم بن أورمة المذكور هاهنا وهم، لأن إبراهيم توفي قبل سنة سبعين عندنا ببغداد لا بأصبهان.

تابَعَه ابنُ المنادي، وما عداه خطأ.

٣١- إِبْرَاهِيم بْن أبي دَاوُد البَرَلُّسي [١] .

هُوَ إِبْرَاهِيم بن سليمان بن داود الَأسديّ [٢] الكوفيّ الأصل، الحافظ.

وُلِد بِصور. وعني بهذا الشأن.

ورحل إِلَى العراق ومصر.

والبَرَلُسيّ قيّده ابنُ نُقْطة بفتحتين ثُمَّ ضمّ الّلام.

سمع: آدم بْن إياس، وسعد بْن مريم، وأبا مُسْهر الدّمشقيّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو جَعْفَر الطّحاويّ، ومحمد بْن يوسف الهَرَويّ، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وأبو القاسم الصّابوني، وآخرون.

قَالَ ابنُ يُونُس: هُوَ أحد الحفّاظ المجوّدين.

تُوُفّي بمصر فِي شعبان سنة سبعين [٣] .

وقَالَ ابنُ جَوْصا: ذاكرْتُه، وكان من أوعية الحديث [٤] .

٣٢- إِبْرَاهِيم بْن عبد الله بن الجنيد [٥] .

[()] ونقل الخطيب قول ابن المنادي: إن ابن أورمة أصابه المطر آخر مجلس انتخب فيه على العباس بن محمد الدوري وذلك يوم الإثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين، وكان مطرا شديدا فاعتلّ لذلك، ثم توفي يوم السبت صلاة المغرب، ودفن يوم الأحد بالكناس إلى جنب قبر أبي جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي، وتولّى الصلاة عليه علي بن محمد بن حميد لأربع خلون من عشر ذي الحجة وله حينئذ خمس وخمسون سنة. (تاريخ بغداد ٦/ ٤٣ و ٤٤) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن أبي داود) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢١٢، والمنتظم ٥/ ٨٥ رقم ١٨٦، والأنساب ٧٦ أ، واللباب ١/ ١٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٢، ٦١٣ رقم ٢٣٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٢٢.

[٢] قال ياقوت: الأسدي، من أسد بن خزيمة، وأبوه أبو داود من أهل الكوفة. ذكره ابن يونس.

(معجم البلدان ١/ ٤٠٢) .

[٣] ورّخه الطحاوي.

أما ابن الجوزي فذكر وفاته في سنة ٢٧٢ هـ. (المنتظم) .

[٤] وزاد: ويقال انه كان يحفظ نحوا من مائة ألف حديث، وكان أحد الحفّاظ المجوّدين الثقات الأثبات. (تهذيب تاريخ دمشق)

.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١١٠ رقم ٣٢٥، وتاريخ بغداد ٦/ ١٢٠ رقم ٣١٥٠، وطبقات الحنابلة ١/ ٩٦ رقم ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣١، ٦٣٢ رقم ٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٦،

أبو إِسْحَاق الخُتّليّ، نزيل سامرّاء.

له تصانيف وتاريخ ورحلة.

سمع: أَبَا نُعَيْم، وسعيد بْن أبي مريم، وأبا جَعْفَر النُّفَيليّ، وأبا الْوَلِيد، وسليمان بْن حرب، وعُمَر بْن مرزوق، ويحيى بْن بُكَيْر.

وعنده سؤالات عن يحيى بْن مَعِين فِي الجرح والتعديل.
روى عَنْهُ: أبو العبّاس بْن مسروق، ومحمد بْن القاسم الكوكبيّ، وأبو بَكْر الخريطيّ، وأحمد بْن محمد الأدميّ، وآخرون.
وثّقه أبو بَكْر الخطيب [١] ، وقَالَ: له كُتُب فِي الزُّهد والرّقائق. لم أجد له وفاةً [٢] .
٣٣- إبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن الدارميّ.
تُوُفّيّ بسَمَرْقَنْد سنة ستٍّ وستّين، ودُفِن إلَى جنْب أخيه الحافظ أبي محمد الدارميّ.
٣٤- إبْرَاهِيم بْن مَسْعُود بْن عَبْد الحميد القُرَشيّ الهمْدانيّ [٣] .
أبو إسْحَاق ابنُ أخي سندول.
يروي عن: عَبْد الله بْن نُمَيْر، وأبي أُسامة، وأسباط بْن محمد، وجماعة.
وعنه: أبو عَوانَة الإسفرائينيّ، وأبو حاتم وقَالَ: صدوق، ومحمد بْن عَبْد الله بْن بُلْبُل، وغيرهم [٤] .
٣٥- إبراهيم بن هانئ النّيسابوريّ الزّاهد [٥] .

[()] وطبقات الحفاظ ٢٦٠.
[١] في تاريخه.
[٢] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي ورأيته بسامرّاء ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل) .
[٣] انظر عن (إبراهيم بن مسعود) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١٤٠ رقم ٤٥٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٦، ومسند أبي عوانة ١/ ٢٠٥ و ٢/ ٢٩٧ وفيه «إبراهيم بن مسعود المقدسي» ، ووقع فيه ٢/ ١٤٠ «أحمد بن مسعود المقدسيّ» ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢٩ رقم ٢٠٣.
[٤] وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق.
[٥] انظر عن (إبراهيم بن هانئ) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٨، والجرح والتعديل ٢/ ١٤٤ رقم ٤٧٢، والثقات لابن حبّان

أبو إسْحَاق، نزيل بغداد.
سمع: محمد بْن عُبَيْد، وأخاه يَعْلَى، وعليّ بْن عيّاش، وبُسْر بْن صَفْوان، وأبا المُغيرة عَبْد القُدُّوس بْن حجّاج، وعبد الله بن داود الخُرَيْبيّ، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وطائفة بمصر، والشام، والعراق.
وعنه: ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ منه [١] ، وَهُوَ ثقة صدوق.
وكان الْإِمَام أَحْمَد يُجِلّ إبْرَاهِيم بْن هانئ ويحترمه ويَغْشاه [٢] .
وقَالَ أبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ: حَدَّثَنِي أبو مُوسَى الطَّرَسُوسيّ فِي جنازة إبْرَاهِيم بْن هانئ: سمعت ابنُ زَنْجَوَيْه يقول: قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: إنْ كان ببغداد أحدٌ من الأبدال فَأَبُو إسْحَاق النَّيْسابوريّ [٣] .
وقَالَ الخلّال: أَنَا عليّ بْن الْحَسَن، ثنا إسْحَاق بْن إبْرَاهِيم بْن هانئ قَالَ: كان أحمد بن حنبل مختفيا عندنا هاهنا، فقال لي يومًا: ليس أُطيق ما يطيق أبوك من العبادة [٤] .
وقَالَ ابنُ المنادي: تُوُفّيّ فِي ربيع الآخر سنة خمسٍ وستّين.
وقَالَ أبو زكريا بْن زياد: حضرت إبْرَاهِيم بْن هانئ عند وفاته فقال: أَنَا عطشان. فجاءه ابنه بماء، فقال: أغابت الشمس؟ قَالَ:

لا. فردّه وقَالَ: لمثل هَذَا فليعمل العاملون. ثُمَّ مات رحمه الله [٥] .

[()] ٨/ ٨٣، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٠٤- ٢٠٦ رقم ٣٢٦١، وطبقات الحنابلة ١/ ٩٧، ٩٨ رقم ١٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٠٤، والعبر ٢/ ٣٠، والوافي بالوفيات ٦/ ١٥٦ رقم ٢٦٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٩.

[١] ببغداد في الرحلة الثانية. (الجرح والتعديل) .

[٢] وقال ابن حبّان في (الثقات) : كان من إخوان أحمد بن حنبل ممّن مجالسه على الحديث والدين.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٥، طبقات الحنابلة ١/ ٩٧.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٥، طبقات الحنابلة ١/ ٩٧.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٦، طبقات الحنابلة ١/ ٩٨.

وقال الدارقطنيّ: أبو إسحاق ثقة فاضل. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٥) .

وقال ابن أبي يعلى: نقل عن إمامنا مسائل كثيرة، وكان ورعا صالحا، صبورا على الفقر. (طبقات الحنابلة ١/ ٩٧) .

(٦٣/٢٠)

٣٦- إِبْرَاهِيم بْن يزيد [١] .

أبو إِسْحَاق القُرْطُبِيّ، مَوْلَى بني أُميّة.

سمع: يحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ.

ورحل وأخذ عن: أَصبغ بْن الفَرَج، وسَحْنُون.

وكان شريفًا، فطينًا، فقيهًا، مساويًا.

روى عَنْهُ: أَحْمَد بْن خَالِد بْن الحُباب، وغيره.

وتُوُفّيّ فِي ربيع الأول سنة ثمانٍ وستّين.

٣٧- إدريس بْن نصر بْن سابق الخَوْلانيّ المصريّ المعدّل.

أخو بحر بْن نصر.

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وستّين.

٣٨- إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الطَّلْقيّ الأستراباذيّ [٢] .

أبو بَكْر الفقيه المؤذّن.

ثقة، سمع: يزيد بْن هارون، وأحمد بن أبي طيبة.

وعنه: عَبْد الملك بن عدي، ومحمد بن إبراهيم بن مطرّف، وأهل أستراباذ.

قَالَ عَبْد الملك: ما رَأَيْت فِي بلدنا أصلح منه [٣] .

تُوُفّيّ سنة أربعٍ وستّين.

٣٩- إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم [٤] .

أبو الأحوص الأسفرائينيّ.

[١] انظر عن (إبراهيم بن يزيد) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٩ رقم ٤، وجذوة المقتبس ١٥٨ رقم ٢٩٣، وبغية الملتمس ٢٢٧ رقم ٥٣٠، وهو: إبراهيم بن يزيد بن قلزم بن أحمد بن إبراهيم بن مزاحم.

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الطلقي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢١١، ٢١٢ رقم ٧٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٠ وفيه: «إسحاق بن إسماعيل القلقلي» يروي عن يزيد بن هارون» .

[٣] وقال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي بأحاديث بيدي سعيد البردعي.

[٤] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في:

مسند أبي عوانة ١/ ١٥٢ وفيه: «أبو الأحوص القاضي» ، و ١/ ٣٠٨ و ٢/ ٦٩، ٢٥٥، ٣٧٥ وفيه «إسماعيل القاضي» ، و ٣٧١.

(٢٠/٦٤)

عن: مكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد الطَّيالِسيّ.

وعنه: أَبُوهُ أبو الْحَسَن الزّاهد، وإبراهيم بْن محمد المَرْوزيّ. وكثيرًا ما يروى عَنْهُ أبو عَوَانةَ فيقول: نبا أبو الأحوص صاحبنا [١] .

٤٠- إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الله بْن مَسْعُود الحافظ [٢] .

أبو بِشْر العبْديّ الإصبهانيّ سَمّوَيْه.

سمع: الحُصَيْن بْن حَفْص، وبكر بْن بكّار، وأبا مُسْهِر، وأبا اليَمَان، وأبا نُعَيْم، وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التنيسي، وسعيد بن أبي مريم، وخلْقًا كثيرًا بالشام ومصر، والعراق، وإصبهان.

وخرّج الفوائد، وعني بالفِقْه والحديث.

قَالَ أبو نُعَيْم الإصبهانيّ [٣] : كان من الحفاظ والفُقهاء.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم [٤] : سمعنا منه، وهو صدوق، ثقة.

قلت: روى عَنْهُ محمد بْن أَحْمَد بْن ضرية، وأبو بكر بْن أبي دَاوُد، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس، وآخرون.

قَالَ أبو الشَّيْخ [٥] : كان حافظًا متقنًا، يُذاكر بالحديث.

قلت: تُوُفّيّ سنة سبْعٍ وستّين.

٤١- إِسْمَاعِيل بْن يحيى بْن إِسْمَاعِيل بْن عَمْرو بْن مسلم الفقيه [٦] .

---

[١] انظر ج ١/ ٣٠٨ و ٢/ ٦٩، ٢٥٥.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣١٩، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٢١٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢ رقم ٦٢٠، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٥٧، والأنساب ٧/ ٢٤٤، والتحبير ١/ ١٨٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٧، والسابق واللاحق ١٠٤، والعبر ٢/ ٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠- ١٢ رقم ٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٦، ٥٦٧، واللباب ٢/ ١٤٢، وتاريخ

دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٤٢٤ أ، ب، ومجمع الزوائد للهيثمي ١/ ١٧٩، وطبقات الحفاظ ٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٢، والرسالة المستطرفة ٧١، والأعلام ١/ ١١٨، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٨٨، ومعجم المؤلّفين ٢/ ٢٧٨.

[٣] في أخبار أصبهان.

[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ١٨٢.

[٥] في طبقات المحدّثين ٣/ ١٣، ١٤ وعبارته: وكان ممن يحفظ ويذاكر، وكان قد دخل الشام ومصر والعراق، وكان ممن يتفقه ويكتب الشروط ... وكان حافظا متقنا، وغرائب حديثه تكثر.

[٦] انظر عن (إسماعيل بن يحيى) في:

(٦٥/٢٠)

أبو إِبْرَاهِيم المُزَنِيّ المصريّ، صاحب الشّافعيّ.

روى عن: الشّافعيّ، ونُعَيْم بْن حمّاد، وعليّ بْن مَعْبَد بْن شدّاد، وغيرهم.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن خُزَيْمة، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، وابن جَوْصَا، والطَّحَاويّ، وابن أبي حاتم، وأبو الفوارس بْن الصّابونيّ، وآخرون.

وتفقه به خلْق، وصنَّف التّصانيف.

أخبرنا أبو حَفْص الفوارس، أَنَا أبو اليُمْن الكِنْدي كتابة، أَنَا أبو الْحَسَن بْن عَبْد السّلام، ثنا أبو إِسْحَاق الشّيرازيّ الفقيه قَالَ [١] : فأمّا الشّافعيّ رحمة الله فقد انتقل فِقْهُه إِلَى أصحابه، فمنهم أبو إِبْرَاهِيم إِسْمَاعِيل بْن يحيى بْن إِسْمَاعِيل بْن عَمْرو بْن إِسْحَاق المُزَنِيّ. مات بمصر سنة أربعٍ وستّين ومائتين.

وكان زاهدًا عالمًا مجتهدًا مناظرا محجاجا غوّاصا على المعاني الدّقيقة، صنّف كُتُبًا كثيرة: «الجامع الكبير» ، «والجامع الصغير» ، «ومختصر المختصر» ، «والمنثور» ، و «المسائل المعتبرة» ، و «التّرغيب فِي العِلم» ، وكتاب «الوثائق» قَالَ الشّافعي: المُزَنِيّ ناظر [٢] مذهبي.

قلت: وردَ أنّ المُزَنِيّ كان إذا فرغ من مسألة وأودعها مختصره صلّى ركعتين [٣] .

[()] الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤ رقم ٦٨٨، ومروج الذهب ٢٧٣٦، ٣١٧٨، وطبقات علماء إفريقية ٢٣٧، وأدب القاضي للماوردي ١/ ١١، ٤٦، ٧٥، ٩٤، ١٣٥، ١٩٦، ٣١٠، ٤٦٩، ٥٢١، ٦٧٩، و ٢/ ١٦، ١٠٧، ١٠٨، ٣٧٠، ٣٨٢، وتاريخ العظيمي ٢٦٥، والفهرست لابن النديم ٢٩٨، والإنتقاء لابن عبد البرّ ١١٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٧، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٩، والأنساب ٥٢٧ أ، ووفيات الأعيان ١/ ٢١٧- ٢١٩ رقم ٩٣، والعبر ٢/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٢- ٤٩٧ رقم ١٨٠، ودول الإسلام ١/ ١٦٠، واللباب ٢/ ٢٠٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٩٣- ١٠٩، والبداية والنهاية ١١/ ٣٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٧- ١٧٩، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٤١٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٨، والوفيات لابن قنفذ ١٨٦ رقم ٢٦٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٨، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠، ومفتاح السعادة ٢/ ١٥٨، ١٥٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٠٧، والأعلام ١/ ٣٢٩، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٣٤- ٣٦ رقم ١٥، وديوان الإسلام ٤/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ١٩٣٤.

[١] في طبقات الفقهاء ٩٧.
[٢] في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٩٤: «لو ناظر الشيطان لغلبة» وفي وفيات الأعيان: «ناصر» .
[٣] وفيات الأعيان ١/ ٢١٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٩٤.

(٦٦/٢٠)

وقِيلَ إنّ بكّار بْن قُتَيْبَة قدِم مصر على قضائها، وهو حنفيّ، فاجتمع بالمُزَنِيّ مرّة، فسأله رَجُل من أصحاب بكّار فقال: قد جاء فِي الأحاديث تحريم النبيذ وتحليله، فلِمَ قدَّمتم التّحريم على التحليل؟

فقال المُزَنِيّ: لم يذهب أحد إِلَى تحريم النبيذ فِي الجاهلّية، ثمّ حلّلَ لنا. ووقع الاتّفاق على أنّه كان حلالًا فحُرّم. فهذا يعضد أحاديث التّحريم على التّحليل.

فاستحسن بكّار ذلك منه [١] .

وقَالَ عَمْرو بْن تميم المكيّ: سَمِعْتُ محمد بن إِسْمَاعِيل التّرمِذيّ:

سمعت المُزَنِيّ يقول: لا يصحُّ لأحدٍ توحيدٌ حَتَّى يعلم أنّ الله على العرش بصفاته.

قلت: مثل أيّ شيء؟

قَالَ: سميع بصير عليم [٢] .

قَالَ السُّلَميّ: سَمِعْتُ محمد بْن عَبْد الله بْن شاذان: سمعت محمد بْن عليّ الكِنانيّ: سمعت عَمْرو بْن عُثْمَان المكّيّ يقول: ما رأيت أحدًا من المتعبّدين فِي كثرة من لقيت منهم أشدّ اجتهادًا من المُزَنِيّ ولا أدْوَم على العِبادة منه. وما رَأَيْت أحدًا أشدّ تعظيمًا للعِلْمِ منه. وكان من أشدّ النّاس تضييقًا على نفسه فِي الورع، وأوسعه فِي ذلك على النّاس. وكان يقول: أَنَا خُلُق من أخلاق الشافعيّ [٣] .

وبَلَغَنا أنّ المُزَنِيّ كان مُجاب الدّعوة، ذا زُهدٍ وتقشُّف. أَخَذَ عَنْهُ خَلْق من علماء خُراسان، والشام، والعجم. وقِيلَ: كان إذا فاتته صلاة الجماعة صلّى الصّلاة خمسًا وعشرين مَرَّةً [٤] .

وكان يُغَسِّل تعبُّدًا ودِيانة، فإنّه قَالَ: تعَانَيْت غسل الموتى ليرقّ قلبي،

---

[١] وفيات الأعيان ١/ ٢١٨، طبقات الشافعية الكبرى.
[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٤.
[٣] طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٩٤.
[٤] وفيات الأعيان ١/ ٢١٨، طبقات الشافعية ٢/ ٩٤.

(٦٧/٢٠)

فصار بي عادة [١] . وهو الَّذِي غسّل الشافعيّ رحمه الله [٢] . وكان رأسًا فِي الفقه، ولم يكن له معرفة بالحديث كما ينبغي.

تُوُفّيّ لستٍّ بقين من رمضان سنة أربعٍ وستّين، عن تسعٍ وثمانين سنة.

وصلّى عليه الرَّبيع بْن سُلَيْمَان المراديّ [٣] .

ومن أصحاب المُزَنِيّ الْإِمَام أبو القاسم عُثْمَان بْن سَعِيد بْن بشّار الأنماطيّ، شيخ ابنِ سُرَيْج، وزكريّا بْن يحيى السّاجيّ، وإمام الأئمة ابنُ خُزَيْمة.

وثقه أبو سَعِيد بْن يُونُس وقَالَ: كان يَلْزم الرِّباط [٤] .

وقَالَ ابنُ أبي حاتم [٥] : سمعت منه، وهو صدوق.

٤٢ - إِسْمَاعِيل بْن يحيى بْن الْمُبَارَك اليَزيديّ [٦] .

أخو إِبْرَاهِيم ومحمد.

أَخَذَ عن: أبي العتاهية، ومحمد بْن سلّام الجُمَحيّ.

وصنَّف كتابًا فِي «طبقات الشّعراء» .

٤٣ - أَسِيد بْن عاصم بْن عَبْد الله الثّقفيّ [٧] .

مولاهم الأصبهانيّ.

---

[١] طبقات الشافعية ١/ ٩٤.

[٢] وفيات الأعيان ١/ ٢١٨.

[٣] وفيات الأعيان.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٥.

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤ وأضاف: «سمعت أبا زرعة يقول: ما أعلم أني أتيت المزني إلّا مرة واحدة مررت به وهو قاعد فسلّم عليّ، فاستحييت منه، فجلست إليه ساعة، فقلت له:
سألته عن شيء أو جرى بينك وبينه شيء؟ قال: لا، لم يكن لي همة في الكلام والمناظرة في تلك الأيام وإنما كانت همتي في كتابة الحديث» .

[٦] انظر عن (إسماعيل بن يحيى) في:
معجم الأدباء ٢/ ٣٥٩، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٤٠ رقم ٦١٤٦.

[٧] انظر عن (أسيد بن عاصم) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٣١٨ رقم ١٢٠٥، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٦٤، وطبقات المحدّثين بأصبهان ١/ ٧٨، والعبر ٢/ ٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١٦٢، والبداية والنهاية ١١/ ٤٧، ٤٨، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٦١ رقم ٤١٨٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٨.

أبو الْحُسَيْن، أخو محمد بْن عاصم. ولهما أَخَوان: عليّ، والنُّعمان لم يشتهرا. سمع أَسِيد الكثير، وصنَّف «المُسَنْد» ، ورحل.

وسمع: سَعِيد بْن عامر الضُّبَعيّ، وبشر بْن عُمَر الزّهرانيّ، وعبد الله بْن بَكْر السَّهْميّ، وبكر بْن بكّار، وطبقتهم.

وعنه: أبو عليّ أَحْمَد بْن محمد بْن إِبْرَاهِيم، وعَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن فارس، ومُحَمَّد بْن حَيَوَة الكَرْخيّ.

تُوُفّيّ سنة سبعين.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [١] : سمعنا منه، وهو رِضى ثقة [٢] .

٤٤ - أماجور التُّرْكيّ [٣] .

وليّ نيابة دمشق للمعتمد فبقي عليها ثمان سنين. وكان شجاعًا مَهِيبًا ظالمًا. ولي دمشق من سنة ستٍّ وخمسين إِلَى سنة أربعٍ وستّين.

واستولى بعده على دمشق والشامات أَحْمَد بْن طولون.

قَالَ أبو يعقوب الأَذْرعيّ المحدّث: لمّا بنى [٤] أماجور القبر الَّذِي فِي الخوّاصين كتب على بابه مائة سنة وسنة، فَمَا عاش بعد ذلك إلّا مائة يوم ويوم [٥] .

---

[١] في الجرح والتعديل ١/ ٣١٨.

[٢] وأضاف ابن أبي حاتم فقال: قلت لأبي مسعود أحمد بن الفرات: من ترى أن أكتب عنه؟

قال: عن يونس بن حبيب، وأسيد بن عاصم، ونفسين سمّاهما.

[٣] انظر عن (أماجور التركي) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠٦- ٥٠٨، وتاريخ الطبريّ ٩/ ٤٧٤، ومروج الذهب ٣١٩٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٠٤- ١٠٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٣٨، ٣١٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٥، وأمراء دمشق في الإسلام ١٣ رقم ٤٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٧.

[٤] في الأصل: «بنا» .

[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ١٠٦.

(٦٩/٢٠)

حرف الباء

٤٥- بكّار بْن قُتَيْبَةَ بْن عُبَيْد الله [١] .

وقِيلَ: بكّار بْن قُتَيْبَةَ بن أسد بْن عُبَيْد الله بْن بِشْر بْن أبي بكرة بْن نُفَيْع بْن الْحَارِث.

القاضي أبو بكرة الثَّقفيّ البكْراويّ الْبَصْرِيّ الفقيه الحنفيّ، قاضي ديار مصر.

سمع: رَوْح بْن عُبَادة، وأبا دَاوُد الطَّيالِسيّ، وعبد الله بْن بَكْر السَّهْميّ، ووهب بْن جرير، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو عَوَانَة فِي مسنده الصّحيح، وعبد الله بْن عتّاب الرَّقّيّ، وأبو الميمون بْن راشد، وأحمد بْن سُلَيْمَان بْن حَذْلَم، والحَسَن بْن عَبْد الملك الحصائري، ومحمد بْن محمد بْن أبي حُذَيْفة، وأحمد بْن محمد المَدِينيّ الحاميّ، وأبو الْعَبَّاس الأصمْ، وخلْق من الدّمشقيّين، فإنّه قدِم إليها فِي الآخر، ومن المصريّين والرّحّالة.

---

[١] انظر عن (بكار بن قتيبة) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٢، والولاة والقضاة للكندي ٥٠٥- ٥١٤، ومسند أبي عوانة ١/ ٧١٢٨ ٣١٣ و ٢/ ٤٥، ٧٨، ٢٧٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٣٠، والولاة والقضاة ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣١، ٤٧٥- ٤٧٦، ٥٠٥- ٥١٥، وولاة مصر ١٥، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦، والأنساب ٢/ ٢٧٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٥- ٢٨٧، واللباب ١/ ١٦٩، ووفيات الأعيان ١/ ٢٧٩- ٢٨٢ رقم ١١٦ و ١١٦ ب، والعبر ٢/ ٤٤، ودول الإسلام ١/ ١٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٩- ٦٠٥ رقم ٢٢٩، والبداية والنهاية ١١/ ٤٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٥، ١٨٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٤٦٦٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨، ١٩، ٤٧، ٤٨، وحسن

المحاضرة ١/ ٤٦٣، ورفع الإصر للسخاوي ١٤٠، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ١٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٨، ومآثر الإنافة ١/ ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٦، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٤٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٩٤، وطبقات الأولياء ١١٩ رقم ٢٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٨، وهدية العارفين ١/ ٢٣٣، وديوان الإسلام ١/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣٠٩.

(٧٠/٢٠)

وكان من القُضاة العادلين.

قَالَ أبو بَكْر بْن المقرئ: نا محمد بْن بَكْر الشّعرانيّ بالقدس، نا أَحْمَد بْن سهل الهَرَويّ قَالَ: كنتُ ساكنًا فِي جوار بكّار بْن قُتَيْبَةَ، فانصرفت بعد العشاء، فإذا هُوَ يقرأ: يَا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ٣٨: ٢٦ [١] الآية. ثُمَّ نزلت فِي السَّحَر، فإذا هُوَ يقرأها ويبكي، فعلمت أنّه كان يقرأها من أول اللّيل [٢] .

وقَالَ محمد بْن يوسف الكِنْديّ [٣] : قدِم بكّار قاضيًا من قِبل المتوكّل فِي جمادى الآخرة سنة ستٍّ وأربعين، فلم يزل قاضيًا، يعني على مصر إِلَى أن تُوُفِّيّ فِي ذي الحجة سنة سبعين. وأقامت مصر بلا قاضٍ بعده سبْع سنين، ثُمَّ ولّى خُمَارَوَيْه محمد بْن عَبْدة.

وكان أَحْمَد بْن طولون أراد بكارا على لعن الموفَّق فامتنع، فسجنه إِلَى أن مات أَحْمَد، فأُطِلقَ بكّار، وبقي يسيرًا ومات. فَغُسِّلَ ليلًا، وكَثُرَ النّاس فلم يُدْفَن إِلَى العصر.

قلت: وكان القاضي بكّار عظيم الحُرْمة كبير الشأن. كان ينزل السّلطان ويحضر مجالسه، فذكر الطّحاويّ قَالَ: استعظم بكّار بْن قُتَيْبَةَ قبيح حكم الْحَارِث بْن مسكين فِي قضيّة ابنُ السائح، يعني لمّا حكم عليه الْحَارِث وأخرج من يده دار الفيل، وتوجّه ابنُ السائح إِلَى العراق يغوث على الْحَارِث [٤] .

قَالَ الطّحاويّ: وكان الْحَارِث إنّما حكم فيها على مذهب أَهْل المدينة، فلم يزل يُونُس بن عبد الأعلى يكلّم بكّارا ويجسّره حَتَّى جسر وردّ إِلَى ابني السائح ما كان أَخَذَ منهما.

قَالَ الطّحاويّ: ولا أحصي كم كان أَحْمَد بْن طولون يجيء إِلَى مجلس بكّار وهو على الحديث، ومجلسه مملوء بالناس، ويتقدم الحاجب ويقول: لا يتغّير أحد من مكانه، فَمَا يشعر بكّار إلّا وابن طولون إِلَى جانبه، فيقول له: أيّها

---

[١] سورة ص، الآية ٢٦.

[٢] الولاة والقضاة ٥٠٦.

[٣] في الولاة والقضاة ٥٠٦ و ٥١٢.

[٤] الخبر ذكره الكندي في ترجمة «الحارث بن مسكين» . (الولاة والقضاة ٥٠٤) وانظر: ٥٠٦.

(٧١/٢٠)

الأمير ألا تركتني كنت أقضي حقّك وأقوم [١] .

ثُمَّ فسد الحال بينهما حَتَّى حبسه، وفعل به ما فعل.

وقِيلَ إنّه صنَّف كتابًا نقض فِيهِ على الشّافعيّ ردّه على أبي حنيفة. وكان يأنس بيونس بْن عَبْد الأعلى، ويسأله عن أَهْل مصر وعُدولهم.

ولما حبسه ابنُ طولون لم يمكنه أن يعزله، لأنّ القضاء لم يكن أمره إليه.

وقِيلَ إنّ بكّارا كان يشاور فِي حكمه وأمره يُونُس بْن عَبْد الأعلى، والرجل الصّالح مُوسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن القاسم. فبَلَغَنا أنّ مُوسَى سأله بكّار: من أَيْنَ المعيشة؟

قَالَ: من وقْفٍ لأبي أتكفّى به.

وقَالَ: أريد أن أسألك يا أَبَا بكرة هَلْ ركِبَك دَيْن بالبصرة؟

قَالَ: لا.

قَالَ: فهل لك ولد أو زَوْجَة؟

قَالَ: ما نكحت قطّ، وما عندي سوى غلامي.

قَالَ: فأكرهك السُّلطان على القضاء؟

قَالَ: لا.

قَالَ: فضربت آباط الإبِل لغير حاجة إلّا لتلي الذّمّة والفُرُوج؟ للَّه عليّ لا عُدْتُ إليك.

فقال بكّار: أقِلني يا أَبَا هارون.

قَالَ: أنت ابتدأت بمسألتي.

ثُمَّ انصرف عَنْهُ ولم يعُد إليه [٢] .

وقَالَ الْحَسَن بْن زُولاق فِي ترجمة بكّار: لمّا اعتلَّ ابنُ طولون راسل بكّارًا وقَالَ: أَنَا أردُّك إِلَى منزلك، فأجِبْني.

فقال للرسول: قل له شيخٌ فانٍ وعليلٌ مُدْنَفٌ والملتقى قريب، والقاضي الله. فأبلغ الرَّسُول ابنِ طولون، فأطرق ثُمَّ أقبل يقول: شيخٌ فانٍ وعليلٌ مُدْنَفٌ والملتقى قريب، والله القاضي. ثُمَّ أمر بنقله من السّجن إلى دار اكتريت له،

---

[١] الولاة والقضاة ٥٠٨.

[٢] الولاة والقضاة ٥٠٦، ٥٠٧.

(٧٢/٢٠)

وفيها كان يُحدّث. فَلَمَّا مات ابنُ طولون قَيل لبكّار: انصرف إِلَى منزلك.

فقال: الدّار بأُجرة وقد صلُحت لي. فأقام بها [١] .

قَالَ الطّحاويّ: أقام بها بعد ابنُ طولون أربعين يومًا ومات [٢] .

ونقل ابنُ خلّكان [٣] رحمه الله أنّ ابنُ طولون كان يدفع إِلَى بكّار فِي العام ألف دينار سوى المقرَّر له فيتركها بختمها. فَلَمَّا دعاه إِلَى خلْع الموفَّق من ولاية العهد امتنعَ، فاعتقله وطالبه بجملة الذَّهَب، فَحُمِل إليه بختومه، فكان ثمانية عشر كيسًا، فاستحى أَحْمَد بْن طولون عند ذلك، ثُمَّ أمره أن يسلّم إِلَى محمد بْن شاذان الجوهريّ القضاء، ففعل، وجعله كالخليفة له. ثُمَّ سجنه أَحْمَد، فكان يُحَدّث فِي السّجن من طاقة، لأنّ طَلَبَة الحديث سألوا ابنُ طولون فأذِن لهم على هَذِهِ الصورة.

قَالَ ابنُ خلّكان [٤] : وكان بكّار بكّاءً تاليًا للقرآن، صالحًا ديّنًا، وقبره مشهور وقد عُرِف باستجابة الدّعاء عنده.

وقَالَ الطّحاويّ: كان على نهايةٍ فِي الحمد على ولايته. وكان ابنُ طولون على نهايةٍ فِي تعظيمه وإجلاله إِلَى أن أراد منه خلع

الموفَّق ولعنه، فأبى فَلَمَّا رأى أنّه لا يسلم له منه ما يحاوله ألَّب عليه سُفهاء النّاس، وجعله لهم خصْمًا.
فكان يقعد له من يقيمه مقام الخصوم، فلا يأبى، ويقوم بالحُجّة بنفسه. ثُمَّ حبسه فِي دارٍ، فكان كلّ جمعة يلبس ثيابه وقت الصلاة ويمشي إِلَى الباب، فيقول له الموكّلون به: ارجع.
فيقول: اللَّهمّ أشهد.
قَالَ: ووُلِد سنة اثنتين وثمانين ومائة.
قلت: تُوُفيّ فِي ذي الحجة سنة سبعين، وشهده خلق أكثر ممّن شهِدَ العيد، وصلّى عليه ابنُ أَخِيهِ محمد بن الحْسَن بْن قُتَيْبَةَ الثّقفيّ [٥] .

---

[١] الولاة والقضاة ٥١٤.

[٢] الولاة والقضاة ٥١٤.

[٣] في وفيات الأعيان ١/ ٢٧٩.

[٤] في وفيات الأعيان ١/ ٢٨٠.

[٥] وقال ابن حبّان: كان ينتحل مذهب أبي حنيفة في الفقه.

(٢٠/٧٣)

حرف الجيم

٤٦- جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن بهرام [١] .
أبو حنيفة الباهليّ الأسْتراباذيّ الفقيه الشهيد، مفتي بلده. كان حنفيّ المذهب.
وسمع من: جَعْفَر بْن عَوْن، وأبي نُعَيْم، وجماعة.
وعنه: عَبْد الملك بْن عديّ، والحسن بْن الْحُسَيْن بْن عاصم، وغيرهما.
سَعَوْا به إِلَى الْحَسَن بْن يزيد العلويّ المتغلّب على جُرْجان بأنّه ناصبيّ، فسجنه، فَلَمَّا مات صلبه فِي جُرْجان [٢] .
٤٧- جَعْفَر بْن محمود الإسكافيّ الكاتب [٣] .
الوزير، أحد كُتّاب المتوكّل. ولي الوزارة للمعتزّ باللَّه، فلم تُحمد سيرته، وظلم وعَسَف. ولمّا عُزِل قِيل فِيهِ أبيات منها:
فِي غير حِفظ الله يا جَعْفَر ... ذلت قراك الجَور والمُنْكَر
وعاش خاملًا إِلَى سنة ثمانٍ وستّين فتُوُفيّ فيها.
وطوّل ابن النّجّار ترجمته. وكان فيه رفض.

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٧٥ رقم ٢٢٦ و ٥٢١ رقم ١٠٨٣، وص ٩١، ١٧٩، ١٨٠، ٢٥٢، ٣٤٣، ٥٢١، ٥٢٣.

[٢] ٥٢١ رقم ١٠٨٣.

[٣] انظر عن (جعفر بن محمود) في:
تاريخ الطبري ٩/ ٢٨٧، ٣٨٨، ومروج الذهب ٣٠٥٧، ٣٠٧٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٢١٦، والفخري ٢٤٤، والوافي بالوفيات ١١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٤١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٧، ٣٨.

(٧٤/٢٠)

٤٨- جِلْوان بْن سَمْرة [١] بْن خاقان بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْن الحكم.

أبو الطَّيِّب البانَيِّ [٢] الأمويّ الْبُخَارِيّ المحدِّث.

سمع: المقرئ، والقعنبيّ، وعصامًا، وأبا مقاتل النّحْويّ، وأبا حَفْص الفقيه، وسعيد بْن مَنْصُورٌ، وطبقتهم.

وعنه: سهل بْن شَاذَوَيْه، والحسين بْن محمد بْن قريش، وغيرهما.

قيَّده الخطيب: جِلْوان، بكسر الجيم.

وقَالَ ابنُ ماكولا [٣] : بل هُوَ بفتحها.

وكذا ذكره المسعوديّ، وغُنْجار.

ومن ذرّيَّته: أَحْمَد بْن حُسَيْنِ بن أَحْمَد بْن محمد بْن يعقوب بن إبراهيم بن جنيد بن جلوان [٤] .

---

[١] انظر عن (جلوان بن سمرة) في:

تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا ١٥٢، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١١٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١٩ رقم ١٩٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٤٥، وتبصير المنتبه ١/ ٤٥١، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٣١، ٣٣٢.

[٢] البانيِ: بباء منقوطة بواحدة مفتوحة بعد الألف في آخرها باء أخرى. هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى يقال لها: بانب، (الأنساب ١/ ٢٧٢) .

[٣] في الإكمال، وتهذيب الأوهام.

[٤] تهذيب مستمر الأوهام ١٥٢.

(٧٥/٢٠)

حرف الحاء

٤٩- حاتم بْن اللَّيْث بْن الْحَارِث [١] .

أبو الفضل الْبَغْدَادِيّ الجوهريّ الحافظ.

سمع: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وحسين بْن محمد المَرْوَزِيّ.

وعنه: أبو الْعَبَّاس السّرّاج، وأبو بَكْر الباغَنْديّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وآخرون.

تُوُفّيّ سنة اثنتين وستّين.

وكان ثقة مكثرًا [٢] .

٥٠- حاشد بْن إِسْمَاعِيل بْن عِيسَى الْبُخَارِيّ.

الغزّال الحافظ، نزيل الشّاش.

كان أحد من طوّف، وعني بهذا الشأن.

سمع: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، ومن بعدهما.

وعنه: محمد بْن يوسف بْن مطر العزيزيّ، وبكر بْن منير، ومحمد بْن إِسْحَاق السَّمَرْقَنْديّ، وأحمد بْن آدم الشّاشيّ، وآخرون.
وتُوُفّيّ بالشّاش سنة إحدى أو اثنتين وستّين.
٥١- حامد بن أبي حامد النّيسابوريّ [٣] .

---

[١] انظر عن (حاتم بن الليث) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣، ٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١١، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٤٣٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ١٩٥.
[٢] قال ابن حبّان: كان ممن صنّف وجمع التاريخ. (الثقات) .
وقال الخطيب: وبعض الرواة عنه يقول: حدّثنا حاتم بن أبي الليث، وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا. (تاريخ بغداد) .
[٣] انظر عن (حامد بن أبي حامد) في:
غاية النهاية ١/ ٢٠٢ رقم ٩٢٩ وهو: حامد بن محمود بن حرب.

(٧٦/٢٠)

أبو عليّ المقرئ.
كان مقدَّم القرّاء ببلده.
حدّث عن: إسحاق بن سليمان الرازي، ومكي بن إبراهيم البلْخيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله الدَّشْتكيّ، ويحيى بْن يحيى، وجماعة.
وعنه: أبو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، وأبو عبد الله بْن الأخرم، وآخر من روى عَنْهُ أَحْمَد بْن عليّ بْن حسُّونة أحد الضُّعفاء.
واسم أَبِيهِ محمود بْن حرب.
مات سنة ستٍّ ومائتين.
٥٢- الْحَسَن بْن ثواب الفقيه [١] .
أبو عليّ الثعلبي [٢] ، صاحب أَحْمَد بْن حنبل.
سمع: يزيد بْن هارون، وعمّار بْن عُثْمَان الحلبيّ.
وعنه: أبو جعفر بن البختريّ، وإسماعيل الصّفّار.
قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [٣] .
وقَالَ: أبو بَكْر الخلّال: شيخ جليل القدر [٤] .
قلت: مات سنة ثمانٍ وستّين.
٥٣- الحسن بن زيد [٥] بْن إِسْمَاعِيل بْن الْحَسَن بْن زَيْدُ بْن

---

[١] انظر عن (الحسن بن ثواب) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٠ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٣) : «لم نظفر به» ، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٧٩٥، وطبقات الحنابلة ١/ ١٣١، ١٣٢ رقم ١٦٣.
[٢] في تاريخ بغداد: «التغلبيّ» ، بالغين المعجمة والثاء المثلّثة قبلها. والمثبت يتفق مع طبقات الحنابلة.

وهو يعرف أيضا بالمخرميّ.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٢، طبقات الحنابلة ١/ ١٣٢.

[٤] تاريخ بغداد. وفيه شيخ كبير جليل القدر.

وقال الخلّال أيضا: وكان له بأبي عبد الله أنس شديد. قال لي: كنت إذا دخلت إلى أبي عبد الله يقول لي: إني أفشي إليك ما لا أفشيه إلى ولدي ولا إلى غيرهم، فأقول له: لك عندي ما قال العباس لابنه عبد الله «إن عمر بن الخطاب يكرمك ويقدّمك، فلا تفشينّ له سرّا» ، فإن أمت فقد ذهب. وإن أعش فلن أحدّث بها عنك يا أبا عبد الله. فيفشي إليه أشياء كثيرة. وكان عنده عن أبي عبد الله جزء كبير فيه مسائل كبار، لم يجيء بها غيره مشبعة.

يحتج عليه بقول المدنيين والكوفيين. (طبقات الحنابلة ١/ ١٣٢) .

[٥] انظر عن (الحسن بن زيد) في:

(٧٧/٢٠)

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الْعَلَوِيُّ الحَسَنِيّ الزَّيْديّ الأمير.

ظهر بطَبَرِسْتان سنة خمسين، فغلب على جُرْجان وتلك الدّيار. واستفحل أمره، وهزم جيوش الخليفة، ودخل الرّيّ.

ثُمَّ رجع إِلَى طَبَرِسْتان وصاهر الدَّيلم، وقويّ أمره، وامتدّت أيامه.

تُوُفّيّ سنة سبعين فِي شعبان، وقام بالأمر بعده أخوه محمد بْن يزيد، فاتّصلت أيّامه إِلَى أن قُتِلَ سنة سبْعٍ وثمانين، وقِيلَ بعد ذلك.

٥٤- الْحَسَن بْن سُلَيْمَان بْن سلام [١] .

أبو عليّ الغَزَاريّ البصْريّ الحافظ، المعروف بقُبَّيْطَة.

أحد الأثبات.

سمع: عَبْد الله بْن يوسف التّنّيسيّ، وأبا نُعَيْم، وطائفة.

وعنه: أبو خُزَيْمَة، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، وجماعة.

واستوطن مصر، وبها تُوُفّيّ سنة إحدى وستّين.

وثَّقة ابنُ يُونُس ووصفه بالحِفْظ.

٥٥- الْحَسَن بْن عليّ المُسُوحيّ الزّاهد [٢] .

[()] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٧٩، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٧١، ٢٧٣- ٢٧٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٧٠، ٣٨٢، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٧٤، ٥٠١، ٥٠٦، ٥٠٨- ٥١٠، ٥١٢، ٥٥٢، ٥٥٣، ومروج الذهب ٣٠٣٦، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٩٤، ٣١١٢، ٣١٥٨، ٣١٧٠، ٣٥١٧، ٣٥٨١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٧٢، ١١٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٠٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٣٠، ووفيات الأعيان ٦/ ٤٢٤، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٩، ومقاتل الطالبيين ٦١٥، والفهرست لابن النديم ٢٨٨، والبداية والنهاية ١١/ ٤٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠- ٢٢ رقم ١٤، وأعيان الشيعة ٢١/ ٣٢٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٠.

[١] انظر عن (الحسن بن سليمان) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٨ رقم ٨٧، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤ رقم ٣١، ولسان الميزان ٢/ ٢١٢ رقم ٩٣٨، وطبقات الحفاظ ٢٥٣، وحسن المحاضرة ١/ ١٤٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي المسوحي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٣٨٨٧، والأنساب ٥٣٠ ب، واللباب ٣/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨٠، ٥٨١ رقم ٢١٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٦ رقم ١٤٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤، ٢٥.

(٧٨/٢٠)

من كبار الصُّوفيّة ببغداد.

صحِب السَّرِيَّ السَّقَطيّ، وحكى عن بِشْر الحافي، وهو أوّل من عقد له حلقة ببغداد يتكلَّم فيها فِي الحقيقة [١] .

حكى عَنْهُ: الْجُنَيْد، وأبو الْعَبَّاس بْن مسروق، والقاضي المَحَامليّ، وغيرهم. وصحِبه أبو حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيّ وأبو محمد الحريريّ.

وكان عذْبَ العبارة زاهدًا قانعًا، لم يكن له منزلٌ يأوي إليه، بل كان له بيت فِي المسجد [٢] .

قَالَ السُّلَميّ: سمعت أَبَا الْعَبَّاس الْبَغْدَادِيّ: سمعتُ جَعْفَر الخُلْديّ:

سمعت الْجُنَيْد يقول: كلَّمتُ حَسَنًا المُسُوحيّ فِي شيء من الْأُنْس، فقال لي:

ويْحك ما الأُنْس؟ لو مات من تحت السّماء ما استوحشت [٣] .

وقَالَ ابنُ الأعرابيّ: سمعت غير واحد أنّه سمع أَبَا حَمْزَةَ يقول كثيرًا:

حَسَن أستاذنا، رحِم الله حَسَنًا.

قَالَ ابنُ الأعرابي: فقال إنّ أول حلقةٍ كَانَتْ فِي جامع بغداد للصُّوفيّة حلقة المُسُوحيّ، ثُمَّ بعده حلقة أبي حَمْزَةَ. وكان المُسُوحي لا يجاوز عِلْم الأصول والعبادات والإدارات والأحوال دون العارف لا يجاوز ذلك.

تُوُفّي المُسُوحيّ رحمة الله عليه بعد الستين.

٥٦- الْحَسَن بْن محمد بْن سماعة الكوفيّ [٤] .

نَسْفيٌّ كبير له تصانيف فِقهيّة عند الإماميّة.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وستّين ومائتين.

٥٧- الْحَسَن بْن أبي الرَّبِيع يحيى بْن الْجَعْد الجرجانيّ [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٧.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٧.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٧.

[٤] انظر عن (الحسن بن محمد) في:

الفهرست للطوسي ٨١ رقم ١٩٣.

[٥] انظر عن (الحسن بن أبي الربيع) في:

مسند أبي عوانة ٢/ ١٢٦، ٣٦٠، والجرح والتعديل ٣/ ٤٤ رقم ١٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٤٠٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٣، رقم

أبو عليّ العبْديّ.

نزيل بغداد.

سمع: أَبَا يحيى الحِمّاني، وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث، ووهْب بْن جرير، وعبد الرّزّاق، وشَبَابة، ويزيد بْن هارون، وجماعة.

وعنه ق.، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وعبد الله بْن أبي دَاوُد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، والقاضي المَحَامِليّ، وآخرون.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [١] : صدوق.

وقَالَ ابنُ المنادي: مات فِي سَلْخ جُمَادى الأولى سنة ثلاثٍ وستّين، وبلغ فيما قِيل ثلاثًا وثمانين سنة [٢] .

قلت: كان صاحب حديث وحِفْظ ورحلة.

٥٨- الْحَسَن بْن مَخْلَد بْن الجرَاح [٣] .

الوزير أبو محمد الْبَغْدَادِيّ الكاتب.

[٢٤٤،)] والمنتظم ٥/ ٤٤ رقم ٩٩، والمعجم المشتمل ١٠٣ رقم ٢٦٥، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ١٤٩، والكاشف ١/ ١٦٧ رقم ١٠٧٨، والبداية والنهاية ١١/ ٣٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٥٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٢ رقم ٣٢٥، وخلاصة التذهيب ٨١.

[١] وقال أيضا: سئل أبي عنه، فقال: شيخ. (الجرح والتعديل) .

[٢] وقيل: مات وله خمس وثمانون سنة. (تاريخ بغداد ٧/ ٤٥٤) و (تاريخ جرجان) .

وقال السهمي: كان والده أبو الربيع من مياسير أهل جرجان ووجوهها. (تاريخ جرجان) .

وقال أيضا: والحسن بن أبي الربيع أشهر من أن يعرّف من كثرة روايته وانتشار اسمه وكثرة الرواة عنه في الدنيا لا يمكن ضبطها.

[٣] انظر عن (الحسن بن مخلد) في: تاريخ الطبري ٩/ ٢٠٩، ٢١٤- ٢١٧، ٢٥٩، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٦- ٣٩٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٢، ٥٠٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٠٦، ٢١١، ٢١٢، ٢٥٠، ٢٨٤ و ٢/ ١١، ١٤٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠ و ٣/ ٢٦، والعقد الفريد ٢/ ٣٠٨ و ٤/ ١٦٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/ ٣٠٠- ٣٠١ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٢، ٢٥٣، والفخري ٢٥١، والكامل في التاريخ ٧/ ٣١٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥، ٨٣- ٨٥، ١٣٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٤٧، ٤١٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٧، ٨ رقم ٤، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٧- ٢٦٩ رقم ٢٣٩، ولسان الميزان ٢/ ٢٥٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٥، ونثر الدرّ ٣/ ٤٩.

ومن أعجب الاتفاق أنّ أربعة وُلّوا الوزارة وُلِدوا فِي سنة تسعٍ ومائتين:

هَذَا، وعُبَيْد الله بن يحيى بْن خاقان، ومحمد بْن عَبْد الله بْن طاهر وأحمد بْن إِسْرَائِيل.

ولي الْحَسَن الوزارة للمعتمد مرَّتين، وصادره فِي الأولى، ثُمَّ استوزره مرّة ثالثة سنة خمسٍ وستّين، ثُمَّ سخط عليه فِي شعبان من السنة، فانسحب إِلَى مصر. فَأَقْبَلَ عليه أَحْمَد بْن طولون وولّاه قطر البلاد، وضمن له زيادة ألف ألف دينار فِي السنة مع العدل. فَخَافَهُ الكاتب، فقال لابن طولون: هَذَا عين للموفَّق عليك، وصبغوه بِذَلِك فحبسه، فقالوا: لا ينبغي أن يكون محبوسًا فِي جوارك، فربّما حَدَثَ به حدَثٌ فَيُنْسَب إليك. فبعثَ به إِلَى متولّي أنطاكية، وأمره أن يعذِّبه، فعَذَّبه حَتَّى هلك فِي سنة تسعٍ وستّين.

وكان مع ظُلْمه شاعرًا فصيحًا جوادًا ممدَّحًا نبيل الرأي. مدَحهُ البُحْتُرِيّ [١] ، وغيره.

ولم يذكره الخطيب.

وذكره ابنُ النّجّار، وأنّه جمع بين الوزارة وكتابة الموفَّق.

وكان آية فِي حساب الدّيوان، حتّى قيل: ما لا يعلمه الْحَسَن فَلَيْس من الدُّنيا.

وكان تامّ الشكل، مَهِيب البأس، عظيم التّجمُّل، سَرِيًّا. كان خدمه يركبون يوم الجمعة بالجنائب الكثيرة وغلمانه بالدّيباج المنسوج بالذَّهب. فإذا جلس فِي داره وقفت العين على فرش وسُتُور ونحو ذلك بمائة ألف دينار.

وقِيلَ: بل هلك سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٥٩- حمّاد بْن إِسْحَاق بْن حمّاد بن زيد بن درهم [٢] .

---

[١] انظر قصائده في ديوانه: ١/ ٣٣- ٣٥ و ٤٣٨، ٤٣٩ و ٤٧٦- ٤٧٨ و ٤٩٨- ٥٠٠ و ٦٠١- ٦٠٦ و ٤/ ٢١٥٨- ٢١٦٠.

[٢] انظر عن (حمّاد بن إسحاق) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٦٨ و ٣/ ٢٨٠، وتاريخ الطبري ٩/ ٣٣٦، ٣٩٢، وتاريخ بغداد ٨/ ١٥٩ رقم ٤٢٦٢، والمنتظم ٥/ ٦٠ رقم ١٣٦، والعبر ٢/ ٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦

أبو إِسْمَاعِيل الأَزْدِيّ الْبَغْدَادِيّ القاضي. أخو إِسْمَاعِيل القاضي.

كان فقيهًا كأخيه فِي مذهب مالك [١] .

تفقّه على: أَحْمَد بْن المعدّل.

وحدث عن: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، والقَعْنبيّ، وإسماعيل بْن أبي أُوَيْس، وجماعة.

وصنف تصانيف في المذهب.

وعنه: ابنه إبراهيم، والمحاملي، وأبو بكر الخرائطي، وغيرهم.

وثقه الخطيب [٢] .

وكان يصحب الخلفاء، فغضب عليه المهتدي باللَّه سنة خمس وَخمسين وضربه وطوف به لشيء بلغه عنه. وعزل أخاه إسماعيل عن القضاء.

تُوُفِّيَ فِي جُمَادى سنة سبعٍ وستّين ببلد السُّوس، وله ثمان وستّون سنة [٣] . وقد وليّ قضاء بغداد نوبة.

[()] رقم ٩، والديباج المذهب ١/ ٤١ ظ، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٢، ١٥٣، وترتيب المدارك ٣/ ١٨١، والفهرست

لابن النديم ١/ ٢٠٠، وطبقات المالكية ٦٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١ رقم ١٦٣، والأعلام ٢/ ٢٧١، ومعجم المؤلّفين ٤/ ٧٢.

[١] الديباج المذهب. وفي المنتظم ٥/ ٦٠: «وكان ثقة فصيحا يعرف مذهب مالك كثير التصانيف في فنون» .

[٢] في تاريخه.

[٣] وقال ابن المنادي: وكان قد بلغ السبعين، وكان ميلاده سنة ثمان وتسعين ومائة.

وقال أحمد بن كامل القاضي: وتوفي حمّاد بالسوس سنة تسع وستين ومائتين، وكان فصيحا، حسن القيام بمذهب مالك والاعتلال له، كثير التصنيف لفنون من علم الإسلام، وكان مولده في آخر سنة تسع وتسعين ومائة بالبصرة، وكان يخضب بالحمرة، وكان يقضي في جوانب بغداد في داره كثيرا، وكان قد أخذ عن أحمد بن المعدّل، واعتمد على تصنيف يعقوب بن أبي شيبة وكلامه فيما يقال. (تاريخ بغداد) .

(٨٢/٢٠)

حرف الخاء

٦٠- خَالِد بن أَحْمَد بْن الهَيْثَم بْن الذُّهْليّ [١] .

أمير خُراسان فيما وراء النهر. له ببُخارى آثار ممدوحة. أقدَم إليها المحدّثين وأكرمهم، وطلب أن يأتي أبو [٢] عبد الله الْبُخَارِيّ إِلَى داره ليُسمِع أولاده «الصّحيح» ، فامتنع من المجيْء إليه، فأخرجه من بُخَارى [٣] .

ثُمَّ إنّه فِي آخر أمره خرج على آل طاهر ومال إِلَى يعقوب بْن اللَّيْث بْن الصّفّار الَّذِي خرج بسِجِسْتان [٤] .

ثُمَّ إنّه حجّ سنة تسعٍ وستّين فقُبِضَ عليه وسُجِنَ ببغداد فهلك فِي الحبس فِي هَذَا العام [٥] .

وقد سمع من: إسْحَاق بْن راهَوَيْه، وعُبَيْد الله بْن عُمَر القواريريّ، والحسن بن عليّ الخلّال، ومحمد بن عليّ بن شقيق، وطائفة. ومن أَبِيهِ أَحْمَد بْن خَالِد بْن حمّاد بْن عَمْرو.

وروى عَنْهُ: سهل بْن شاذَوَيْه، ونصرك بْن أَحْمَد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [٦] ، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن محمد المكتّب، وأبو الْعَبَّاس بْن عقدة، وأبو حامد الأعشى، وآخرون.

---

[١] انظر عن (خالد بن أحمد) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٢ رقم ١٤٤٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٣١٤- ٣١٦ رقم ٤٤٠٩، والمنتظم ٥/ ٦٨ رقم ١٥٣، واللباب ١/ ٥٣٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٤١٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٣٧ رقم ٦٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤٧ رقم ٣٠٢، والأعلام ٢/ ٢٩٤.

[٢] في الأصل: «أبا» ، وهو غلط نحوي.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣١٥.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٣١٦.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٣١٦، وذكره ابن الأثير في حوادث سنة ٢٧٠ هـ (الكامل ٧/ ٤١٢) .

[٦] وهو قال: كتبت عنه بالري مع أبي وهو صدوق ثقة. (الجرح والتعديل) .

(٨٣/٢٠)

قَالَ الحاكم فِي ترجمته: وبلغنا أنه أنفق على طلب الحديث ألف ألف درهم.

وكان يمشي لطلب السّماع ولا يركب. تُوُفي سنة سبعين.

٦١- خَالِد بْن يزيد بْن الهيثم التميمي الكاتب [١] .

أحد الشعراء البُلَغاء.

تُوُفيّ ببغداد، وقد شاخ وهرِم.

وأصله من خُراسان.

حدَّث خَالِد الكاتب قَالَ: أُدْخِلْتُ على إِبْرَاهِيم بْن المهديّ وأنا غلام، فقال: أنت خَالِد؟ قلت: نعم.

قَالَ: أنشدني شيئًا.

قلت: أعزَ الله الأمير، أَنَا حَدَث أمْزَح، لا أهجو ولا أمدح، وإن رَأَى الأمير أن يعفيني.

قَالَ: والله لتقولّن، فإنّ الَّذِي تقوله فِي بيجور يظلّ أشدّ لدواعي البلاء.

فأنشدته:

رأت منه [عيني] منظرين كما رأت ... من البدر والشمس المنيرة [٢] بالأرض

عشيّة حيّاني بوردٍ كأنّه ... خدودٌ صُفَّت [٣] بعضهنّ إِلَى بعض

---

[١] انظر عن (خالد بن يزيد) في:

ديوانه، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٠٨- ٣١٤ رقم ٤٤٠٨، والمنتظم ٥/ ٣٥- ٣٩ رقم ٨١، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٥٨، وبدائع البدائه ١٤٠، ٢٩٠، ٣٣٩، ومروج الذهب ٢٥٦٢، والديارات ١٥- ١٣، والأغاني ٢٠/ ٢٧٤- ٢٨٧، ومعجم الأدباء ١١/ ٤٧- ٥٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٣٢- ٢٣٧ رقم ٢١٥، وفوات الوفيات ١/ ٤٠١، ٤٠٢ رقم ١٤٤، والزركشي ١٠٨، وبغية الطلب ٦/ ١٢١، وزهر الآداب ٢/ ١٥٨، وشرح مقامات الحريري ١/ ٣٣، وعنوان المرقصات والمطربات لابن سعيد المغربي- القاهرة ١٢٨٦ هـ. - ص ٣٦، والرسالة المصرية لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي (طبعها عبد السلام هارون في نوادر المخطوطات) ١/ ٤٧، وخريدة القصر (شعراء مصر ٣/ ٢٠٦) ، وأمالي القالي ١/ ١٠٠، ٢١٨ و ٢/ ٣٠٠ و ٣/ ٨٩، ٩٥، والجليس الصالح ٢/ ١٧٦، ١٧٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧٨- ٢٨٢ رقم ٣٤١، سمط للآلي ٣١١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٦، والأعلام ٢/ ٣٠١، ومعجم المؤلّفين ٤/ ٩٨.

[٢] في الديارات: «المضيئة» ، ومثله في: وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٤.

[٣] في الديارات: «أضيفت» ، ومثله في: وفيات الأعيان.

وناولني كأسًا كأن رُضابَها [١] ... دموعي لمّا صُدّ عن مقلتي غَمضي

وولّى وفِعْل السُّكْر فِي حركاته ... من الراح فِعْلَ الرّيح فِي الغُصن الغضّ [٢]

قال: فزدني. وقال: يا بنيّ النّاس يشبّهون الخدود بالورد، وأنت شبّهت الورد بالخدود. زدني.

فأنشدته:

عش فحبّيك سريعًا قاتلي ... والفَناء [٣] إنْ لم تصلني واصلي
ظفر الحبّ [٤] بقلبٍ دَنِفٍ ... فيك والسّقم بجسمٍ ناحلٍ [٥]
منهما بين اكتئابٍ وبِلًى [٦] ... تركاني كالقضيب الذّابلِ
وبُكى [٧] العاذل لي من رحمةٍ ... فبُكائي لبكاء العاذل [٨]
قال: أحسنت. ووصلني بثلاثمائة وخمس دينار.
وعن أبي العَيْناء قَالَ: لقيت خالدًا الكاتب والصّبيان يعبثون به، فأخذته وأطعمته، وأنشدني:
ومُؤْنِسٌ كان لي وكنت له ... يرتع فِي دولةٍ من الدُّوَل
حَتَّى إذا ما الزّمان غيّره ... عنى بقول الوشاة والعذل

---

[١] في وفيات الأعيان: «كأن حبابها» .
[٢] الديارات ١٧، زهر الآداب ٢/ ١٥٨، شرح مقامات الحريري ١/ ٣٣، عنوان المرقصات والمطربات ٣٦، وفي فوات الوفيات ١/ ٤٠٢ بيتان فقط، والأخير عنده:
وراح وفعل الراح في حركاته ... كفعل النسيم الرطب في الغصن الغضّ
والأبيات في وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٤ وفيه البيت الأخير مثل فوات الوفيات، والأبيات دون الأول في: التذكرة الفخرية ٣٩١، وقد نسبها إلى عبد الصمد بن المعدّل، انظر شعره ١١٤، ١١٥.
والأبيات في ديوان خالد بن يزيد ٥١٥، ٥١٦.
[٣] في تاريخ بغداد: «والضنى» ، ومثله في المنتظم، والأغاني ٢٠/ ٢٨١.
[٤] في الأغاني: ظفر الشوق.
[٥] في تاريخ بغداد، والمنتظم:
ظفر الشوق بقلب كمد ... فيك والسقم بجسم ناحل
[٦] في المنتظم: «وضنى» .
[٧] في الأصل: «بكا» .
[٨] الديارات ١٨، تاريخ بغداد ٨/ ٣١٤، المنتظم ٥/ ٣٩، فوات الوفيات ١/ ٤٠٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٨٠، وفي الأغاني ٢٠/ ٢٧٨ البيت الأخير فقط وهو:
وبكى العاذل من رحمتي ... فبكائي لبكا العاذل.

قلت له عن مقالةٍ سبقت ... يا مُنْتَهى غايتي ويا أملي
كنت صديقًا فصرت معرفةً ... بدَّلني الله شرَّ مبدلِ.
وأنشد أيضًا:
بالوجنتين اللَّتَين كالسّرج ... والحاجَبين اللَّتَين كالسَّبج
والمُقْلتين الّتي ألحاظهما ... سفّاكة النُّفوس والمُهَج
ألا ذللت الَّذِي يتّمه حُبُّك ... يا واحدي على الفرج

وللخالد:

عذّبني بالدّلال والتّيهِ ... وصدّ عني فكيف أرقيه؟

ظَبْيٌ من التّيه لا يكلّمني ... سُبحان من صاغ حُسْنَهُ فِي فِيهِ

الشّمس من وَجْنَتَيه طالعةٌ ... والدّرُّ فوق الجبين يحكيه

يا أحسن الوجه جُد لمكتّبٍ ... بقلبه منك كي أُهنيه

وله:

رقدتَ ولم [١] تَرْثِ للساهر [٢] ... وليل المحبّ بلا آخر [٣]

ولم تدر بعد ذهاب الرّقا ... دما فعل الدَّمْع بالنّاظر

أيا من يعيد لي حسنه [٤] ... أجِرْنِي من طَرْفك الجائر

وَجُدْ للفؤادِ فداك الفؤادُ ... من طَرْفك الفاتن الفاتر [٥]

وعن خالد الكاتب قال: طرق بابي بعد العتمة، فخرجت فإذا رجل على حمار مغطى الرأس معه خادم، فقال: أنت الَّذِي تقول:

ليت ما أصبح من رقّة ... خدَّيْك بقلبك [٦]

قلت: نعم.

قال: فأنت الّذي تقول:

---

[١] في تاريخ بغداد: «فلم» .

[٢] في الأصل: «لساهر» .

[٣] ورد هذا البيت في طبقات ابن المعتزّ ٤٠٥، وخاص الخاص ١١٥.

[٤] في تاريخ بغداد: «أيا من تعبد في طرفه» . وفي المنتظم: «ايا من تعبدني طرفه» .

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٣١١، المنتظم ٥/ ٣٧، والبيتان الأولان فقط في: فوات الوفيات ١/ ٤٠٢، وأمالي القالي ١/ ١٠٠ وفيه: «ما صنع الدمع» ، ومثله في: وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٨٠.

[٦] البيت في: تاريخ بغداد ٨/ ٣١١، والمنتظم ٥/ ٣٦، والأغاني ٢/ ٢٧٩.

أقول للسقم عُد إِلَى بدني ... حبًّا لشيء يكون من سببك [١]

قلت: نعم.

قَالَ: أنت الَّذِي تقول:

ترشَّفْت من شفتيه العُقارا [٢] ... وقبّلْت من خدّه الجُلَّنارا [٣]

قلت: نعم.

قَالَ: يا غلام ادفع إليه ما معك.

فدفع إلي صرّة فيها ثلاثمائة دينار.

قلت: والله لا أقبلها حَتَّى أعرفك.

قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيم بْن المهديّ.
وقد وسوس خالد وكبر، وكان يركب قصبة.
وقَالَ بعضهم: فلو رَأَيْته والصّبيان يتبعونه ويقولون: يا بارد [٤] .
ويقولون: ما الَّذِي صار بك إِلَى هَذَا؟ فيقول:
الهموم والسَّهَر ... والسُّهاد والفِكَر
سلّطت على جسدٍ ... فِيهِ للبَلْوى أثر
لا ومن كَلْفتُ به ... ما يُطيق ذا بَشر
وشعره مقطوع سائر [٥] .
٦٢- الخصّاف [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٣١٣، المنتظم ٥/ ٣٨، الديارات ١٦، وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٣، الجليس الصالح ٢/ ١٧٧، مصارع العشاق ٢٦٩.
[٢] في بدائع البدائه: «عقارا» .
[٣] بدائع البدائه ٣٣٩.
[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٩، المنتظم ٥/ ٣٦، طبقات ابن المعتزّ ٤٠٥، وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٦.
[٥] الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٨٠، وكانت وفاته سنة تسع وستين ومائتين ببغداد.
[٦] انظر عن (الخصّاف) في:
تاريخ الطبري ٩/ ٣٧١، والفهرست لابن النديم ٢٩٠، ٢٩١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٤، وأدب القاضي للماوردي ١/ ١٢٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٦٢، ٥٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٦٢، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٣٢٣٣، وتاج التراجم ٧، وأعلام الأخيار، رقم ١٣٧، والجواهر المضيّة ١/ ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ١٦٠، ومفتاح السعادة ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧، والطبقات السنية، رقم ٢٧٢، وكشف الظنون ١/ ٢١، ٤٦، ٦٩٥ و ٢/ ١٠٤٦، ١٣٩٥، ١٤٠٠، ١٤١٦، ١٤٢٥، والفوائد البهيّة ٢٩، ٣٠.

شيخ الحنفيّة، الْإِمَام أبو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو الخصّاف الشَّيْبانيّ.
له تصانيف.
يروي عَنْ: وهْب بْن جرير، والعبْديّ، والواقديّ، وأبي نُعَيْم، وخلْق.
ذكره ابنُ النّجّار، وما ذكر عَنْهُ راويًا.
وكان ذا زُهْدٍ ووَرَع.
مات سنة إحدى وستّين ومائتين.
٦٣- الخَضِر بْن أبان [١] .
أبو القاسم الأياميّ الهاشميّ، مولاهم الكوفيّ.
سمع: أزهر السّمّان، ويحيى بْن آدم، وسيّار بْن حاتم، وإبراهيم بْن هندية الَّذِي زعم أنّه سمع من أَنَس.

وعنه: عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن زَيْدُ القاضي، وعليّ بْن محمد بْن محمد بْن عُقْبَةَ الشَّيْبانيّ، وابن الأعرابيّ، والأصمّ، وغيرهم.

ضعّفه الدّار الدّارَقُطْنِيّ.

وآخر من رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي العزائم.

وضعّفه أيضًا الحاكم، وقال: سمعته، يعني الدّار الدّارَقُطْنِيّ، يقول عن شيوخه إنّهم رأوا الخضِر بْن أبان يروي عن أبي مُعَاوِيَة، وأبي بَكْر بْن عيّاش من كتاب، فاستلبوا الكتاب منه، فإذا هُوَ سماعه من أَحْمَد بْن يُونُس، عن هَؤُلَاءِ.

قلت: أصله دلّس عَنْهُمْ وحرّف أَحْمَد بْن يُونُس.

٦٤- خطّاب بْن بِشْر بن مطر [٢] .

أبو عمر البغداديّ الواعظ.

كان رأسا فِي التّذكير والواعظ.

سمع من: عَبْد الصّمد بْن النُّعمان، وأحمد بن حنبل.

---

[١] انظر عن (الخضر بن أبان) في:

ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٤ رقم ٢٥١٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٠ رقم ١٩١٣، ولسان الميزان ١/ ٣٩٩ رقم ١٦٣٤.

[٢] انظر عن (خطّاب بن بشر) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٤٤٣٩، وطبقات الحنابلة ١/ ١٥٢ رقم ٢٠٤.

(٨٨/٢٠)

وسأل أَحْمَد مسائل فِي جزءٍ سمعناه.

روى عَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد القطّان، وأحمد بْن محمد الأدميّ.

وتُوُفّي ببغداد فِي المحرّم سنة أربع وستّين [١] .

---

[١] وقال أبو بكر الخلّال: كان رجلا صالحا، يقصّ على الناس، وقد سمعت منه حديثا، وكنت إذا سمعت كلامه كأنه نذير قوم. وأحسب أنه كان آخر القصّاص الذين يفرح بهم ويعتدّ بقولهم.

وكان عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان صالحة. (طبقات الحنابلة) .

(٨٩/٢٠)

حرف الدال

٦٥- دَاوُد بْن عليّ بْن خَلَف [١] .

أبو سُلَيْمَان الْبَغْدَادِيّ الإصبهاني، مَوْلَى المهديّ، الفقيه الظّاهريّ، رأس أَهْل الظّاهر.

وُلِد سنة ثمانين، وسمع: سُلَيْمَان بْن حرب، والقَعْنَبيّ، وعَمْرو بْن مرزوق، ومحمد بْن بُكَيْر العبْديّ، ومُسَدّدًا، وأبا ثور الفقيه، وإسحاق بْن رَاهَوَيْه رحل إليه إلى نيسابور فسمع منه «المسند» و «التّفسير» ، وجالس الأئمّة، وصنَّف الكُتُب.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٢] : كان إمامًا ورِعًا ناسكًا زاهدًا. وَفِي كُتُبه حديث كثير. لكنّ الرواية عَنْهُ عزيزة جدًا.
روى عَنْهُ: ابنه محمد، وزكريّا السّاجيُ، ويوسف بن يعقوب الداوديّ

---

[١] انظر عن (داود بن علي) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٢، ٣١٣، ومروج الذهب ٣١٨٩، والفرج بعد الشدّة ٥/ ٥٥، والفهرست لابن النديم ٣١٧- ٣١٩، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٦٩- ٣٧٥ رقم ٤٤٧٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، والأنساب ٨/ ٢٩٦- ٢٩٨ والمنتظم ٥/ ٧٥- ٧٧ رقم ١٦٤، وتكملة تاريخ الطبري، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٥٥- ٢٥٧ رقم ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٧- ١٠٨ رقم ٥٥، والعبر ٢/ ٤٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٢، ودول الإسلام ١/ ١٦٤، ١٦٥، وميزان الاعتدال ٢/ ١٤- ١٦ رقم ٢٦٣٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٨٤- ٢٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ٤٧، ٤٨، ولسان الميزان ٢/ ٤٢٢- ٤٢٤ رقم ١٨٤٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٧، ٤٨، وطبقات الحفاظ ٢٥٣، ٢٥٤، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٦٦- ١٦٩ رقم ١٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٨، ١٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٤، ومفتاح السعادة ٢/ ٣١٢، وديوان الإسلام لابن الغزّي ٢/ ٩٠٩، ٩١٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٧٣- ٤٧٧ رقم ٥٧٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٤١٢، والتاج المكلّل للقنوجي ٤٥ رقم ٢١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ١٨٢، وروضات الجنات ٢٧٦، وكشف الظنون ١٨٣٩، وهدية العارفين ١/ ٣٥٩، والأعلام ٢/ ٣٣٣، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٣٩.
[٢] في تاريخه ٨/ ٣٦٩، ٣٧٠.

(٩٠/٢٠)

الفقيه، وعبّاس بْن أَحْمَد المذكّر، وغيرهم.
قَالَ ابنُ حزم [١] : إنّما عُرِف بالإصبهانيّ لأنّ أمّه أصبهانيّة، وكان أَبُوهُ حنفيّ المذهب، يعني وكان عراقيًا.
قَالَ: وكتب دَاوُد ثمانية عشر ألف ورقة.
ومن أصحاب دَاوُد أبو الْحَسَن عَبْد الله بن أَحْمَد بْن رُوَيْم أحد الأئمة، وأبو بَكْر بْن النّجّار، وأبو الطّيّب محمد بْن جَعْفَر الدّيباجيّ، وأحمد بْن مَخْلَد الإياديّ، وأبو سَعِيد الْحَسَن بْن عُبَيْد الله له تواليف كثيرة، وأبو بَكْر محمد بْن أَحْمَد الدّجاجيّ، وأبو نصر رآه السّجِسْتانيّ.
ثُمَّ سمّى ابنُ حزم جماعةً كثيرة من الفقهاء من مَلاحدة دَاوُد.
وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ [٢] : ولد سنة اثنتين ومائتين [٣] ، وأخذ العلم عن إِسْحَاق، وأبي ثور. وكان زاهدًا متقلّلًا.
قَالَ أبو الْعَبَّاس ثعلب: كان دَاوُد عقله أكثر من علمه.
قَالَ أبو إسحاق وقيل: كان في مجلسه أربعمائة صاحب طَيْلَسان أخضر.
وكان من المتعصّبين للشّافعي، صنَّف كتابين فِي فضائله والثّناء عليه.
قَالَ أبو إِسْحَاق: وانتهت إليه رئاسة العلم ببغداد، وأصله من أصفهان ومولده بالكوفة، ومنشأه ببغداد وقبره بها [٤] .
وقال أبو عَمْرو أَحْمَد بْن الْمُبَارَك الْمُسْتَملي: رأيتُ دَاوُد بْن عليّ يردّ على إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وما رَأَيْتُ أحدًا قبله ولا بعده يردّ عليه هيبة له [٥] .
وقال عمر بْن محمد بْن بُجَيْر: سمعت دَاوُد بْن عليّ يقول: دخلت على إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه وهو يحتجم، فجلست فرأيت كُتُب

الشّافعيّ، فأخذت أنظر، فصاح: إيش تنظر؟ فقلت: مَعَاذ الله أن نأخذ إلّا من وجدنا متاعنا عنده [٦] .
فجعل يضحك ويتبسّم.

---

[١] في المحلّى ١/ ١٣٢.
[٢] في طبقات الفقهاء ٩٢.
[٣] وقال أبو نعيم: ولد سنة إحدى ومائتين. (أخبار أصبهان ١/ ٣١٣) .
[٤] في الشونيزية. كما في طبقات الفقهاء.
[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٣٧٠، ٣٧١.
[٦] استعارة من سورة يوسف، الآية ٧٥

وقَالَ سَعِيد البَرْذَعيّ: كُنَّا عِنْدَ أبي زُرْعة فاختلف رجلان فِي أمر دَاوُد المُزَنِيّ، والرجلان فَضْلَك الرّازيّ، وابن خِراش، فقال: ابنُ خِراش: دَاوُد كافر.
وقَالَ فَضْلَك: المُزَنِيّ جاهل.
فَأَقْبَلَ عليهما أبو زُرْعة يوبّخهما وقَالَ: ما واحد منكما له بصاحب. ثُمَّ قَالَ: ترى دَاوُد هَذَا لو اقتصر عليه أَهْل العلم لظننت أنّه يحمد أَهْل البِدَع بما عنده من البيان والآلة [١] . ولكنّه تعدّى. لقد قدم علينا من نَيْسابور، فكتب إِلَيّ محمد بْن رافع، ومحمد بن يحيى، وعَمْرو بْن زُرَارة، وحسين بْن مَنْصُورٌ، ومشيخة نَيْسابور بما أحدث هناك، فكتمت ذلك لمّا خفت عواقبه، ولم أُبْدِ له شيئًا. فقدِم بغداد، وكان بينه وبين صالح بْن أَحْمَد بْن حنبل حُسْن، فكلّم صالحًا أن يتلطّف له فِي الاستئذان على أَبِيهِ، فأتى وقَالَ: سألني رَجُل أن يأتيك.
قَالَ: ما اسمه؟
قَالَ: دَاوُد.
قَالَ: ابنُ من؟
قَالَ: هُوَ من أَهْل إصبهان.
وكان صالح يروغ عن تعريفه، فَمَا زال أَبُوهُ يفحص حَتَّى فطِن به فقال:
هَذَا كتب إليّ محمد بْن يحيى فِي أمره أنّه زعم أنّ القرآن مُحْدَث، فلا يقرَبنِيّ.
قَالَ: إنّه ينفي هَذَا ويُنْكره.
قَالَ: محمد بْن يحيى أصدق منه، لا تأذَنْ له [٢] .
قَالَ الخلّال: أنا الْحُسَيْن بْن عَبْد الله قَالَ: سَأَلت المرُّوذيّ عن قصّة دَاوُد الإصبهانيّ وما أنكر عليه أبو عبد الله فقال: كان دَاوُد خرج إِلَى خُراسان إِلَى ابنُ رَاهَوَيْه، فتكلم بكلامٍ شهِدَ عليه أبو نصر بْن عَبْد الحميد وآخر، شهدا عليه أنّه قَالَ: القرآن مُحْدَث. فقال لي أبو عبد الله: مَن دَاوُد بْن عليّ لا فرّج عنه الله؟

---

[١] في طبقات الشافعية الكبرى: «الأدلة» .
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٧٣، ٣٧٤، والمنتظم ٥/ ٧٦، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦.

قلت: هَذَا من غلمان أبي ثور.

قَالَ: جاءني كتاب محمد بْن يحيى النَّيْسابوريّ أنّ دَاوُد الإصبهانيّ قَالَ ببلدنا أنّ القرآن مُحْدَث.

قَالَ المَرُّوذيّ: حَدَّثَنِي محمد بن إِبْرَاهِيم النَّيْسابوريّ أنّ إسْحَاق بن رَاهَوَيْه لمّا سمع كلام دَاوُد فِي بيته وثب عليه إسْحَاق فضربه وأنكر عليه [١] .

قَالَ الخلّال: سمعت أَحْمَد بْن محمد بْن صدقة: سمعت محمد بْن الْحُسَيْن بْن صَبِيح، سمعت دَاوُد الإصبهانيّ يقول: القرآن مُحْدَث ولفظي بالقرآن مخلوق [٢] .

أَنَا سَعِيد بْن أبي مُسْلِم، سمعت محمد بْن عَبْدة يقول: دخلت إلى داود فغضب عليّ أَحْمَد بْن حنبل، فدخلت عليه فلم يكلّمني، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إنّه رَدّ عليه مسألة.

قَالَ: وما هِيَ؟

قَالَ: قَالَ الخُنْثَيّ: إذا مات من يغسّله؟

فقال دَاوُد: يغسّله الخَدَم.

فقال محمد بْن عَبْدة: الخدم رجال. ولكن يُيَمَّم.

فتبسَّم أَحْمَد وقَالَ: أصاب أصاب. ما أجْوَدَ ما أجابه [٣] ! قلت: كان دَاوُد موصوفًا بالدّين والتّعبُّد مع هَذَا.

وقَالَ القاضي المَحَامِليّ: رَأَيْت دَاوُد بْن عليّ يصلّي، فَمَا رَأَيْت مسلمًا يشبهه فِي حُسن تواضعه.

وقد اخْتَلَفَ محمد بْن جرير مدّة إِلَى مجلس دَاوُد، وأخذ عَنْهُ.

وقَالَ أَحْمَد بْن كامل القاضي: أخبرني أبو عبد الله الورّاق أنّه كان يورّق على دَاوُد، فسمعته يُسأل عن القرآن، فقال: أمّا الَّذِي فِي اللّوح المحفوظ فغير مخلوق، وأمّا الّذي هو بين الناس فمخلوق [٤] .

---

[١] طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٨٦.

[٢] طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٨٦.

[٣] طبقات الشافعية ٢/ ٢٨٦، ٢٨٧.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٣٧٤، المنتظم ٥/ ٧٦.

قلت: للعلماء قولان فِي دَاوُد هَلْ يُعْتَدُّ بخلافه أَمْ لا؟

فقال أبو إسْحَاق الإسفرائينيّ: قَالَ الجمهور إنّهم، يعني قُضاة القياس، لا يبلغون رُتبة الاجتهاد، ولا يجوز تقليدهم القضاء.

ونقل الأستاذ أبو مَنْصُورٌ الْبَغْدَادِيّ، عن أبي عليّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، وطائفة فِي الشّافعيّين أنّه لا اعتبار بخلاف دَاوُد، وسائر نفْله القياس فِي الفروع دون الأصول.

وقَالَ أبو المعاليّ الْجُوَيْنِيّ: الَّذِي ذهب إليه أَهْل التحقيق أنّ مُنْكري القياس لا يُعَدُّون من علماء الأئمّة ولا مِن حملة الشريعة،

لأنّهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضةً وتواتُرًا، لأنّ مُعظم الشريعة صادرة عن الاجتهاد، ولا تفي النّصوص بعُشْر معشارها، وهؤلاء يلتحقون بالعوامّ [١] .

قلت: قول أبي المعالي رحمه الله فِيهِ بعض ما فِيهِ، فإنّما قاله باجتهاد، ونَفْيهم للقياس أيضًا باجتهاد، فكيف يُرَدّ الاجتهاد بِمِثْلِهِ؟ نعم، وأيضًا فإذا لم يُعْتَدّ بخلافهم لَزِمنا أنْ نقول إنّهم خرقوا الإجماع، ومن خالف الإجماع يُكَفَّر وَيُقْتَل حدّ العنادة. فَإِن قلتم خالفوا الإجماع بتأويل سائغ، قُلْنَا: فهذا هُوَ المجتهد، فلا نقول يجوز تقليده، إنما يُحكى قوله، مع أَنّ مذهبه أن لا يحلّ لأحدٍ أن يقلّدهم ولا أن يقلّد غيرهم، فلأن نحكي خلافهم ونعدُّه قولًا أهْوَن وأسلم من تكفيرهم.

ونحن نحكي قول ابنِ عَبَّاس فِي الصرف، والمُتْعَة، وقول الكوفيين فِي النّبيذ، وقول جماعة من الصّحابة فِي ترك الغُسْلِ من الجِماع بلا إنزال، ومع هَذَا فلا يجوز تقليدهم فِي ذلك [٢] .

فهؤلاء الظّاهرية كذلك، يُعتدّ بخلافهم، فإنْ لم نفعل صار ما تفرّدوا به خارقًا للإجماع، ومن خرق الإجماع المتيقَّن فقد مَرَقَ مِن المِلَّة. لكنّ الإجماع المتيقَّن هُوَ ما عُلِم بالضرورة من الدّين: كوُجُوب رمضان، والحجّ، وتحريم الزّنا، والسَّرِقة، والرّبا، واللِّواط. والظّاهرية لهم مسائل شنيعة، لكنّها لا تبلغ ذلك، والله أعلم.

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠٥.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠٨، وانظر تخريج الأحاديث عن ابن عباس في الحواشي.

(٩٤/٢٠)

وقَالَ الْإِمَام أبو عَمْرو بْن الصّلاح: الَّذِي اختاره أبو مَنْصُورٌ وذكر أنّه الصّحيح من المذهب إنّه يعتبر خلاف دَاوُد.

قَالَ ابنُ الصّلاح: هَذَا هُوَ الَّذِي استقرّ عليه الأمر آخرًا هُوَ الأغلب الأعرف من صَفْو الأئمّة المتأخرين الذين أوردوا مذهب دَاوُد فِي مصنّفاتهم المشهورة، كالشيخ أبي حامد، والماوَرْديّ، وأبي الطَّيِّب، فلولا اعتدادهم به لَمَا ذكروا مذهبه فِي مصنَّفاتهم.

قَالَ: ورأى أن يُعتبر قوله إلّا فيما خالف فِيهِ القياس الجليّ، وما أجمع عليه القياسيون من أنواعه، أو بناه على أصوله الّتي قام الدّليل القاطع على بُطلانها، واتّفاق من سواه إجماع منعقد، كقوله التَّغَوُّط فِي الماء الرّاكد، وتلك المسائل الشنيعة، وقوله لا زنا فِي السنة المنصوص عليها، فخلافه فِي هَذَا ونحوه غير مُعْتَدّ به، لأنه مبنيّ على ما يقطع ببطلانه [١] ، والله أعلم.

تُوُفيّ فِي رمضان سنة سبعين ومائتين.

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠٦، ١٠٧.

(٩٥/٢٠)

حرف الراء

٦٦- الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الجبار بْن كامل [١] .

الفقيه أبو محمد المراديّ، مولاهم المصْريّ المؤذّن. صاحب الشّافعيّ وراوي كُتُبه.

وُلِد سنة أربعٍ أو ثلاثٍ وسبعين ومائة.

وسمع: عَبْد الله بْن وهْب، وشُعَيب بْن اللَّيْث بْن سعد، وبِشْر بْن بَكْر التِّنِّيسيّ، وأيّوب بْن سُوَيْد الرمليّ، والشّافعيّ، ويحيى بْن حسّان، وأسد بن موسى، وجماعة.

وعنه: د. ن. ق.، وت.، عن رجلٍ، عَنْهُ، وهو محمد بن إسْمَاعِيل السُّلَمّي، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو حاتم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [٢] ،

---

[١] انظر عن (الربيع بن سليمان) في: صحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٣٠ و ٢٠٩ و ٢٥٢ و ٢٧٤ و ٣٥٢ و ٤٢١ ومواضع كثيرة، والجرح والتعديل ٣/ ٤٦٤ رقم ٢٠٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٠، والعيون والحدائق ٣/ ٣٦٠، ج ٤ ق ١/ ١١٠، ومروج الذهب ٢٧٣٥، ٣١٩٢، والفهرست ١٩٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٩، والمعجم المشتمل ١١٩ رقم ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٩/ ٨٧- ٩٤ رقم ١٨٦٥، والمنتظم ٥/ ٧٧ رقم ١٦٥، والعقد الفريد ٣/ ٤٢٨، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٤٦٩ و ٢/ ٤٤، ٢٧٠، ٢٧١، وطبقات الشافعية للعبادي ١٢، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢٠٤ و ٢/ ٣٤٠، والتقييد لابن نقطة ٢٧٠ رقم ٣٣٣، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/ ١٨٨ رقم ١٦٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨٧- ٥٩١ رقم ٢٢٢، والعبر ٢/ ٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٦ رقم ١٠٨٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٦، ٥٨٧، والكاشف ١/ ٢٣٦ رقم ١٥٤٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٣٢- ١٣٩، والبداية والنهاية ١١/ ٤٨، والوافي بالوفيات ١٤/ ٨١، ٨٢ رقم ٩٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٤٧٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٥ رقم ٤٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٨، وطبقات الحفاظ ٢٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٩، وانظر: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٩ في ترجمة البويطي، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٣٩، ٤٠ رقم ١٨، وديوان الإسلام ٢/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٩٨٠، والأعلام ٣/ ١٤.

[٢] وهو قال: وهو صدوق ثقة، سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٤) .

(٢٠/ ٩٦)

وزكريّا بْن يحيى السّاجيّ، وأبو نُعَيْم بْن عديّ، وأبو جَعْفَر الطَّحاوي، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، والحسن بْن حبيب الحصائريّ، وأحمد بْن مَسْعُود العُكْبَريّ، وأحمد بْن بَهْزاد السِّيرافيّ، وابن صاعد، وأبو العبّاس الأصمّ، وآخرون.

وثّقه أبو سَعِيد بْن يُونُس، وغيره.

وعن الرَّبِيع قَالَ: كلُّ محدِّثٍ حدَّثَ بمصر بعد ابن وهْب كنتُ مُسْتَمْليه [١] .

وقَالَ النّسائيّ: لا بأس به [٢] .

قال عليّ بْن قُدَيد: كان الرَّبِيع يقرأ بالألحان.

وقَالَ الطُّحاويّ: مات الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان مؤذّن جامع الفُسْطاط يوم الإثنين ودُفِن يوم الثُّلاثاء لإحدى وعشرين ليلة خَلَت من شوّال من سنة سبعين [٣] . وصلّى عليه الأمير خُمَارَوَيْه بْن أَحْمَد بْن طولون.

قلت: وقد روى عَنْهُ التّرمِذيّ بالإجازة.

وآخر من حدَّث عَنْهُ أبو الفوارس السِّنْديّ.

ويُروى عن الشّافعيّ أنّه قَالَ للربيع: لو أمكنني أنْ أطعمك العِلم أطعمتك [٤] .

قَالَ ابنُ عَبْد البَرّ: قد ذَكَر محمد بْن إسْمَاعِيل التّرمِذيّ من أَخَذَ عن الرَّبِيع كُتُب الشّافعيّ ورحل إليه فيها من الآفاق، فَذَكر نحو

مائتي رَجُل [٥] .
قَالَ ابنُ عَبْد البَرّ: كان الرَّبِيع لا يؤذّن فِي منارة جامع مصر أحدٌ قبله، وكانت الرحلة فِي كُتُب الشّافعيّ إليه، وكانت فِيهِ سلامة وغَفْلة، ولم يكن قائمًا بالفقه [٦] .
ومّما ينسب إِلَى الرَّبِيع من الشِّعْر:
صبرًا جميلًا ما أسرع الفَرجَا ... من صدق الله فِي الأمور نجا

---

[١] تهذيب الكمال ٩/ ٨٩.
[٢] تهذيب الكمال ٩/ ٨٩.
[٣] الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٠.
[٤] طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٣٤.
[٥] طبقات الشافعية ٢/ ١٣٤.
[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨٩.

(٢٠/٩٧)

مَن خشي الله لم يَنَلْه أذى ... ومَن رجا الله كان حيثُ رجا [١]
قلت: كان الرَّبِيع أعرف من المُزَنِيّ بالحديث، وكان المُزَنِيّ أعرف بالفِقْه منه بكثير حَتَّى كان هَذَا لا يعرف إلّا الحديث، وهذا لا يعرف إلّا الفقه.

---

[١] طبقات الشافعية ٢/ ١٣٤.

(٢٠/٩٨)

حرف الزاي

٦٧- زكريّا بْن دُوَيْد بْن محمد بْن الأشعث [١] .
أبو أَحْمَد الكِنْديّ.
زعم أنّه أَتَتْ عليه مائة وثلاثون سنة، وزعم أنّه سمع من سُفْيَان الثَّوْريّ، ومالك بْن أَنَس.
قَالَ عليّ بْن محمد بْن حاتم القُومِسيّ: سمعت منه بعَسْقلان سنة نيّفٍ وستّين ومائتين.
قلت: وُجودُ روايته والعَدَم بالسّواء. وقد روى الطَّبَرَانِيّ فِي مُعْجَمه [٢] عن أَحْمَد بْن إسْحَاق الدّميريّ، عَنْهُ.
قَالَ ابنُ حِبّان [٣] : كان يضع الحديث.
٦٨- زكريّا بْن يحيى بْن أسد بن يحيى المَرْوَزِيّ [٤] .
المعروف بابن زَكْرَوَيْه. نزيل بغداد.

---

[١] انظر عن (زكريا بن دويد) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٣١٤، ٣١٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٩٤ رقم ١٢٧٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٢، ٧٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٩ رقم ٢١٩١، والكشف الحثيث ٣٨٣، ١٨٤ رقم ٢٩٤، ولسان الميزان ٢/ ٤٧٩، ٤٨٠ رقم ١٩٢٩.
[٢] المعجم الصغير ١/ ٥٤.
[٣] وعبارته في المجروحين: شيخ يضع الحديث عن حميد الطويل ... كان يدور بالشام ويحدّثهم بها ويزعم أن له مائة سنة وخمسة وثلاثين سنة، لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إلا عَلَى سبيل القدح فيه.
[٤] انظر عن (زكريا بن يحيى) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٣٧، ١٩٠ و ٢/ ١٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ٤٥٧٦، والمنتظم ٥/ ٧٧ رقم ١٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١٤٣، والعبر ٢/ ٤٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٨٠ رقم ٢٩٠١، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٧ رقم ٨٩.

(٩٩/٢٠)

حدّث عن: سُفْيَان بن عُيَيْنَة، وأبي مُعَاوِيَة، ومعروف الكَرْخيّ.
وعنه: القاضي المحاملي، وابن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وإسماعيل الصفار، وأبو العبّاس الأصمّ.
قال الدّار الدارقطني: لا بأس به [١] .
قلت: تُوُفِّيّ فِي ربيع الآخر سنة سبعين.
وهو راوي جزء ابن عيينة الّذي عند سِبْط السِّلَفيّ. وقد احتجَّ به أبو عَوَانة فِي صحيحه [٢] ، مِن قدماء شيوخه.
وذكره أبو الفتح الموصليّ في كتابه في الضُّعفاء فَمَا قدر يتعلّق عليه بشيء، أكثر ما قَالَ: زعم أنّه سمع من سُفْيَان بن عُيَيْنَة، فهذه قِلَّةُ وَرَع. بلى أبو الفتح مُتَكَلَّمٌ فِيهِ. وقد ذكر أبو الفتح أنّ زكريّا بْن يحيى هَذَا يُقال له جوذابه، وهذا ما رأيته لغيره [٣] .

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٠.
[٢] انظر مسند أبي عوانة ١/ ٣٧، ١٩٠ و ٢/ ١٠٥.
[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٨.

(١٠٠/٢٠)

حرف السين
٦٩- سَعْدان بْن نصر بْن مَنْصُور [١] .
أبو عُثْمَان الثَّقفيّ الْبَغْدَادِيّ البزّاز، واسمه سَعِيد، وسَعْدان لَقَبٌ له.
سمع: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا مُعَاوِيَة، ومُعاذ بْن مُعاذ، ووَكيعًا، ومسلم بْن سالم، ومَعْمَر بْن سُلَيْمَان، وطائفة.

وعنه: ابنُ أَبِي الدُّنيا، وابن صاعد، والقاضي المَحَامليّ، وابن البَخْتَرِيّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو عَوَانة، وطائفة كبيرة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق [٢] .

وقَالَ أبو عبد الرحمن السّلميّ: سألت الدّار الدّارَقُطْنِيّ عَنْهُ فقال: ثقة مأمون [٣] .

قلت: تُوُفّيّ فِي ذي القعدة سنة خمسٍ وستّين [٤] ، وحديثه بِعُلُوّ عند أصحاب ابنُ ساسل.

٧٠- سَعِيد بْن نمر الغافقيّ الأندلسيّ [٥] .

---

[١] انظر عن (سعدان بن نصر) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٣٧٢ و ٢/ ٨٠، ٢٣٢، ٣٤٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٨ و ٢/ ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٩٤، ٢٩٧- ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٧٥، ٣٨٢، ٤٠٥، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٧ رقم ٢٥٩، والجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٢٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٤٧٨٣، وتاريخ داريّا ٥٧، والمنتظم ٥/ ٥١ رقم ١٢٠، ودول الإسلام ١/ ١٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ١٥٠، والبداية والنهاية ١١/ ٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤١، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٩، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٤ رقم ٨٢.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٨.

[٤] وكان ممّن عمّر. (الثقات ٨/ ٣٠٥) .

[٥] انظر عن (سعيد بن نمر) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦١ رقم ٤٧٤، وجذوة المقتبس ٢٣٤ رقم ٤٨٣، وبغية الملتمس

سمع: يحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ.

وعنه: جماعة من بلده.

وتفقَّه بسَحْنُون، وغيره.

تُوُفّيّ سنة تسعٍ وستّين.

٧١- سهل بْن عمّار [١] العَتَكيّ النَّيْسابوريّ [٢] .

أبو يحيى قاضي هَرَاة. كان شيخ أَهْل الرّيّ فِي عصره بخُراسان. رحل فِي طلب العلم.

سمع: يزيد بْن هارون، وشَبَابة، وهذه الطبقة.

وليس بحُجّة.

قَالَ أبو عبد الله الحاكم: يُخْتَلف فِي عدالته، يعني فِي الاحتجاج بحديثه. نبا عَنْهُ أَحْمَد بْن شعيب الفقيه، وأبو الطّيّب محمد، ومحمد بن عليّ المذكِّر.

وتُوُفّيّ سنة سبْعٍ وستّين فِي جُمَادى الأولى.

فلت لمحمد بْن صالح بْن هانئ: لِمَ لا تكتب عَنْهُ؟

قَالَ: كانوا يمنعون من السّماع عَنْهُ.

وسمعت محمد بْن يعقوب الحافظ يقول: كنّا نختلف إِلَى إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله السَّعْديّ، وسهل بْن عمّار مطروحٌ فِي سكنه فلا نتقدّم إليه.

وسمعت أَبَا سَعِيد بْن أبي بَكْر بْن عُثْمَان يقول: سمعت فاطمة بِنْت إِبْرَاهِيم السَّعْديّة تقول: سمعت أبي يقول: إنّ سهل بْن عمّار يتقرَّب إليَّ بالكّذِب، يقول: كنت معك عند يزيد بْن هارون، وو الله ما سمع معي منه.

قَالَ الحاكم: وسمع أيضًا الواقديّ، وجعفر بْن عَوْف، وعبد الرَّحْمَن بْن قَيْس، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى.

حدث عَنْهُ: الْعَبَّاس بْن حَمْزَة، وأبو يحيى البزّاز، وإبراهيم بن

---

[٣١٣] رقم ٨٢١.

[١] في الأصل: «عبّاد» ، والتصحيح من مصادر ترجمته، وما سيأتي.

[٢] انظر عن (سهل بن عمّار) في:

المغني في الضعفاء ١/ ٢٨٨ رقم ٢٦٨٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٠ رقم ٣٥٨٩، ولسان الميزان ٣/ ١٢١ رقم ٤١٩.

محمد بْن سُفْيَان، ومحمد بْن سُلَيْمَان بْن فارس.

وقَالَ أبو إِسْحَاق الفقيه: كذِب واللهِ سهل بْن عمّار على عَبْد الله بْن نافع فِي نقْله عن مالك فِي إباحة دبر المرأة.

حرف الشين

٧٢- شجرة بْن عِيسَى بْن عَمْرو بْن شجرة [١] .

الفقيه أبو عَمْرو المعافِريّ المقرئ السُّوسيّ المالكيّ.

أَخَذَ عن: أَبِيهِ، وابن زياد، وابن اثبرس، وجماعة.

واستعمله سحنون على قضاء تونس.

وكان سحنون يثني على فهمه وفضله، وكان أبوه أبو شجرة عمرو رجلا صالحا عالما، ولي قضاء تونس بعد أبيه تسع عشرة سنة.

توفي شجرة سنة اثنتين وستين.

٧٣- شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا [٢] .

أبو بكر الصريفيني، صريفين واسط لا صَرِيفين بغداد.

كان فقيهًا، إمامًا مُقَدَّمًا، مقرئًا، محدّثًا، قاضيًا، عالمًا.

سمع: يحيى بْن آدم، ويحيى القطّان، وحسين الجعفيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (شجرة بن عيسى) في:

العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٨١، وفيه كنيته «أبو زيد» ، وترتيب المدارك ٣/ ١٢، واللباب ١/ ١٨٨، والبيان المغرب ١/ ١١٦، والديباج المذهب ١٢٧.

[٢] انظر عن (شعيب بن أيوب) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٢٦ و ٢/ ٣٤، وتاريخ واسط لبحشل ٢٥٢، والجرح والتعديل ٤/ ٣٤٢ رقم ١٥٠١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٩، وفيه «زريق» بتقديم الزاي، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٤٨١٨، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٢٨ رقم ٦٣، ومعجم البلدان ١/ ٤٧٤ و ٣/ ٣٨٦، واللباب ٢/ ٢٤٠، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٥- ٥٠٧ رقم ٢٧٤٣، والكاشف ٢/ ١١ رقم ٢٣٠٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٨ رقم ٢٧٧٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٦ رقم ١٠١ والمعين في طبقات المحدّثين ٩٧ رقم ١٠٩٠، والعبر ٢/ ٢٢، ١٩٨، ٢٥٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٥ رقم ٣٧٠٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ١٩٤، وغاية النهاية ١/ ٣٢٧ رقم ١٤٢٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ٥٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥١ رقم ٧١، وخلاصة التهذيب ١٦٦.

(١٠٤/٢٠)

وعنه: عَبْدان الْأَهْوازيّ، وإبراهيم نِفْطَويْه النَّحْويّ، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بن مخلد، وعبد الله بن عمر بن شَوْذَب الواسطيّ، وطائفة.

وتصدَّر للإقراء، فقرأ عليه: يُونُس بْن يعقوب الواسطيّ، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن يوسف القافلاني، وأبو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن سَعِيد الضّرير، وغيرهم.

وعليه دارت قراءة أبي بَكْر، عن عاصم، أخذها عن يحيى بْن آدم، عنه.

وكان محقّقا لها.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [١] .

قلت: تُوُفّيّ بواسط سنة إحدى وستّين.

قَالَ [٢] : وإنّي لأخاف الله فِي الرواية عن شعيب بْن أيّوب.

قلت: له حديث مُنْكَر [٣] أورده أبو بَكْر الخطيب فِي ترجمته [٤] .

٧٤- شُعيب بْن شُعيب بْن إِسْحَاق القُرَشي [٥] .

مولاهم الدّمشقيّ أبو محمد.

ولد سنة تسعين ومائة بعد وفاة أَبِيهِ بيسير.

وسمع: زَيْدُ بْن يحيى بْن عُبَيْد، وأبا المغيرة عَبْد القُدُّوس، وأحمد بن خَالِد الذَّهَبِيّ، وأبا اليَمَان، وأبا بَكْر الحُمَيْديّ، وجماعة.

وعنه: س.، وأبو عَوَانة، وابن جَوْصا، وأبو الدّحْداح أَحْمَد بْن محمد، وجماعة.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٥.

[٢] القائل هو: أبو داود سليمان بن الأشعث، كما في تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٥.

[٣] الحديث عن جابر، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «العين تدخل الرجل القبر، والجمل القدر» .

[٤] قال ابن حبّان في «الثقات» : يخطئ ويدلّس. كل ما في حديثه من المناكير مدلّسة.

وقال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي وإليّ. (الجرح والتعديل) .

[٥] انظر عن (شعيب بن شعيب) في:
عمل اليوم والليلة ٢٨٤ رقم ٣٢٦، و ٣٦٩ رقم ٤٧٧، وسنن النسائي ١/ ٢٧٤، وتاريخ داريّا ٧٠، ٨١، ٩٨، ومسند أبي عوانة ١/ ٢٩٥، ٣٥١، والجرح والتعديل ٤/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١٥٢٠، والمعجم المشتمل ١٤١ رقم ٤٢٢، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٢٦- ٥٢٨ رقم ٢٧٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٤، ومعجم البلدان ١/ ٥٧٢ و ٢/ ٢٣٨، ٥٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١١٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٣ رقم ٥٩٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٢ رقم ٨٠، وخلاصة التذهيب ١٦٧.

(١٠٥/٢٠)

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.
قلت: وله شِعْر جيّد.
تُوُفّيّ فِي جُمَادى الأولى سنة أربعٍ وستّين.

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٨.

(١٠٦/٢٠)

حرف الصاد

٧٥- صالح بْن أَحْمَد بْن محمد بن حنبل [١] .
القاضي أبو الفضل، ولد الْإمَام أبي عَبْد الله الشَّيْبانيّ الْبَغْدَادِيّ. قاضي إصبهان.
وُلِدَ سنة ثلاثٍ ومائتين.
وسمع: عفّان، وأبا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وإبراهيم بْن الفضل، وإبراهيم بْن أبي سُوَيد الذّراع، وأباه، وعليّ بْن المَدِينيّ، وطبقتهم.
وعنه: ابنه زُهَير، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، وأبو عليّ الحصائريّ، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم وهو من أقرانه، ومحمد بْن جَعْفَر الخرائطيّ، وعبد الرَّحْمَن بن أبي حاتم، وجماعة آخرهم موتًا أَحْمَد بْن محمد بْن يحيى القصّار شيخ أبي نعيم الحافظ.
قال ابن أبي حاتم [٢] : كتبتُ عَنْهُ بإصبهان، وهو صدوق، ثقة.
وقَالَ أبو بَكْر الخلال فِي كتاب «أدب القّضاة» : أخبرني محمد بْن الْعَبَّاس: حَدَّثَنِي محمد بْن عليّ قَالَ: لمّا صار صالح إِلَى إصبهان قُرِئ عهده بالجامع، فبكى كثيرًا، وبكى بعض الشيوخ. فَلَمَّا فرغ جعلوا يدعون له ويقولون: ما ببلدنا إلّا من يحبّ أَبَا عَبْد الله.
فقال: أبكاني أنّ ذكرت أبي يراني فِي هَذِهِ الحالة. وكان عليه السَّواد.

[١] انظر عن (صالح بن أحمد) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٤٥، والجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤ رقم ١٧٢٤، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٤٨، ٣٤٩، وطبقات

الحنابلة ١/ ١٧٣- ١٧٦ رقم ٢٣٢، والمنتظم ٥/ ٥١ رقم ١٢١، والعبر ٢/ ٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٢٠٤، والبداية والنهاية ١١/ ٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٩، ١٥٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦٤، ٣٦٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤.

(١٠٧/٢٠)

ثُمَّ قَالَ: كان أبي يبعث خلفي إن جاءه رَجُل زاهد ورجل متقشّف لا ينظر إليه يحبّ أن يكون مثله، ولكنّ الله يعلم ما دخلت فِي هَذَا الأمر إلّا لِدَيْنٍ غَلَبني وكثْرة عيال [١] .

قَالَ الخلّال: وكان صالح سخيًا جدًا [٢] .

وقَالَ ابنُ المنادي: تُوُفّيّ بإصبهان فِي رمضان سنة ستٍّ وستّين [٣] .

وقَالَ أبو نُعَيْم [٤] : سنة خمسٍ.

٧٦- صالح بْن زياد بْن عَبْد الله بْن إسْمَاعِيل بْن إبْرَاهِيم بن الجارود بْن مسرح [٥] .

أبو شُعيب الرُّسْتُبيّ السّوسيّ المقرئ. شيخ الرَّقَّةِ وعالمها ومقرئها.

قرأ القرآن على يحيى اليَزِيديّ صاحب أبي عَمْرو.

وسمع بالكوفة من: عَبْد الله بْن نُمَيْر، وأسباط بْن محمد، وجماعة.

وبمكة من: ابنُ عُيَيْنَة، وغيره.

---

[١] طبقات الحنابلة ١/ ١٧٤.

[٢] وقال ابن الخلّال: سمع من أبيه مسائل كثيرة. وكان الناس يكتبون إليه من خراسان ومن المواضع يسأل لهم أباه عن المسائل، فوقعت إليه مسائل جياد. وكان أبو عبد الله يحبّه ويكرمه. وكان معيلا بلي بالعيال على حداثته، وكان أبو عبد الله يدعو له، وكان سخيّا يطول ذكر سخائه أن يرسم في كتاب. (طبقات الحنابلة ١/ ١٧٣) .

[٣] طبقات الحنابلة ١/ ١٧٣.

[٤] في أخبار أصبهان ١/ ٣٤٨.

[٥] انظر عن (صالح بن زياد) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٨، والجرح والتعديل ٤/ ٤٠٤ رقم ١٧٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٩، وطبقات الحنابلة ١/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٢٣٥، والأنساب ٧/ ١٩٠، والمعجم المشتمل ١٤٢ رقم ٤٢٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ٥٠- ٥٢ رقم ٢٨١٣، والعبر ٢/ ٢٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ١٦٤، والكاشف ٢/ ١٩ رقم ٢٣٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٧ رقم ١٠٩١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩٣ رقم ٨٨، والوفيات لابن قنفذ ١٥٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٥٨ رقم ٢٨٦، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٤٤٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٢ رقم ٦٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٠ رقم ٢٤، وخلاصة التذهيب ١٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٣.

وقد أضاف الدكتور بشار عوّاد معروف إلى مصادر الترجمة كتاب «المغني في الضعفاء» (١/ الترجمة ٢٨٢٩) وذلك في تحقيقه لكتاب «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٠ حاشية ٥) .

يقول طالب العلم وخادمه محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمريّ» : لقد وهم الصديق الدكتور بشار في ذلك، فالذي في «المغني» : صالح بن زياد أخو عبد الواحد بن زياد.

يروي عن عمرو بن دينار. قال الدار الدّارقطنيّ: ليس بثقة. فليراجع ويصحّح.

(١٠٨/٢٠)

حدَّث عَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي عاصم، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو عليّ محمد بْن سَعِيد الحفّاظ.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو عِمران مُوسَى بْن جرير وهو أتقن أصحابه، وأبو الْحَسَن عليّ بْن الْحُسَيْن، وأبو عُثْمَان النَّحْويّ، وأبو الْحَارِث محمد بن أَحْمَد الرَّقّيُّون.

وحمل عَنْهُ الحروف: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان الخُراسانيّ، وغيره.

قَالَ أبو حاتم: صدوق [١] .

قلت: تُوُفّيَ فِي أوّل سنة إحدى وستّين ومائتين [٢] وقد قارب التّسعين، وادعى الحافظ ابنُ عساكر أنّ النِّسائيّ روى عَنْهُ، وذكره فِي «مشايخ النُّبل» [٣] .

وقَالَ أبو الحَجّاج الكلْبيّ: لم أقف على روايته عَنْهُ.

قلت: لم يروِ عَنْهُ النّسائيّ إلّا راوية عَمْرو، رواها الْحَسَن بْن رشيق، عن النِّسائيّ، عنه.

---

[١] وكتب عنه بالرقة في رحلته الثانية.

(الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٤) .

[٢] وبها أرّخه ابن حبّان في «الثقات» .

[٣] ص ١٤٢ رقم ٤٢٧.

(١٠٩/٢٠)

حرف الطاء

٧٧- طَيْفُور بْن عِيسَى [١] .

أبو يزيد البَسْطامي [٢] الزاهد العارف، مِن كبار مشايخ القوم. وهو بكُنْيته أشْهَر وأَعْرَف. وله أَخَوَان: آدم، وعلّي، كانا زاهدَيْن عابدين. وكان جَدُّهم أبو عِيسَى آدم بْن عِيسَى مجوسيًا فأسلم [٣] .

ومن كلام أبي يزيد رحمه الله قَالَ: ما وجدتُ شيئًا أشدَّ عليَّ مِن العلم ومتابعته، ولولا اختلاف العلماء لبقيت حائرًا [٤] .

وقَالَ: هَذَا من فرحي بك وأنا أخافك، فكيف فرحي بك إذا أمنتك [٥] ؟

---

[١] انظر عن (طيفور بن عيسى) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٦٧- ٧٤ رقم ٨، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٣- ٤٢ رقم ٤٥٨، والرسالة القشيرية ١/ ١٠٠، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٧٨٨، والمنتظم ٥/ ٢٨، ٢٩ رقم ٦٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٥، وصفة الصفوة ٤/ ٨٩-

٩٤، ومعجم البلدان ١/ ٦٢٣، واللباب ١/ ١٥٢، ١٥٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٥٣١ رقم ٣١٢، والعبر ٢/ ٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٨٦- ٨٩ رقم ٤٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٤٠٣٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٣، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥١٤- ٥١٦ رقم ٥٦٣، والبداية والنهاية ١١/ ٣٥، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٤٥، ٣٩٨- ٤٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٣، ١٤٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٨٩، ٩٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٠٤، والكواكب الدرّية ١/ ٢٤١، ودرر الأبكار ١٢٠، ١٢١، وجامع كرامات الأولياء ٢/ ٤٠، والأنوار القدسية ٩٧- ١٠٥، وكشف المحجوب ١٦- ٨، ١٨٤- ١٨٨، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٠٦، والأنساب ٢/ ٢١٣، وروضات الجنات ٣٠٤، وهدية العارفين ١١/ ٤٣٤، وديوان الإسلام ١/ ٣٠٦ رقم ٤٧٩.

[٢] البسطامي: بالباء المفتوحة المنقوطة بواحدة، وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بسطام وهي بلدة بقومس مشهورة. (الأنساب ٢/ ٢١٣) . أما ابن ماكولا فقال:

«البسطامي» بكسر الباء المعجمة بواحدة. (الإكمال ٧/ ١٤٤) وكذا ورد اسم «بسطام» البلدة بالكسر في (معجم البلدان ١/ ٦٢٣) .

[٣] طبقات الصوفية ٦٧.

[٤] انظر: حلية الأولياء ١٠/ ٣٦.

[٥] طبقات الصوفية ٧١ رقم ١٦، حلية الأولياء ١٠/ ٣٨.

وعنه قَالَ: ليس العجب من حبّي لك وأنا عَبْد فقير، وإنّما العجب من حبّك لي وأنت ملكٌ قدير [١] .

وعنه، وقِيلَ له: إنّك تمرّ فِي الهواء، قَالَ: وأيّ أُعْجوبة هَذَا؟ طَيْرٌ يأكل الميتة يمرّ فِي الهواء، والمؤمن أشرف منه [٢] .

وعنه قال: ما دام العبد يظن أنّ فِي الخَلْق من هُوَ شرٌّ منه فهو متكبّر [٣] .

وعنه قَالَ: الجنّة لا خطر لها عند المحبّين، هُمْ محجوبون بمحبتهم [٤] .

وقَالَ: ما ذكروه إلّا بالغَفْلة، ولا خدموه إلّا بالفَتْرة [٥] .

وعنه قَالَ: اللَّهمّ لا تقطعْني [بك] عنك [٦] .

وعنه قَالَ: العارف فوق ما يقول، والعالم دون ما يقول [٧] .

وقِيلَ له: علِّمنا الاسم الأعظم. فقال: ليس له حَدّ، إنّما هُوَ فراغ قلبك لوحدانيته، فإذا كنت كذلك فارفع له أيَّ اسمٍ شئت [٨] .

وعنه قَالَ: للَّه خلْقٌ كثير يمشون على الماء، وليس لهم عند الله قيمة [٩] .

وكان يقول: لو نظرتم إِلَى رجلٍ أُعْطي من الكرامات حَتَّى يرتفع فِي الهواء، فلا تغترّوا به، حَتَّى تنظروا كيف تجدونه عند الأمر والنّهْي وحِفْظ الحدود وأداء الشريعة [١٠] .

قلت: بل قد اغترّ أَهْل زماننا وخالفوا أَبَا يزيد، وأكبر من أبي يزيد، وَتَهَافَتُوا على كلّ مجنون بوّال على عَقِبيْه، له شيطان ينطق على لسانه بالمغيّبات، نسأل الله السّلامة.

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٣٤.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٣٥.

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٣٦.

[٤] طبقات الصوفية ٧٠ رقم ١١، حلية الأولياء ١٠/ ٣٦.

[٥] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨.

[٦] حلية الأولياء ١٠/ ٣٨ والإضافة منه.

[٧] حلية الأولياء ١٠/ ٣٩.

[٨] حلية الأولياء ١٠/ ٣٩ وفيه زيادة: «فإنك تصير به إلى المشرق والمغرب ثم تجيء وتصف» .

[٩] حلية الأولياء ١٠/ ٣٩.

[١٠] حلية الأولياء ١٠/ ٤٠.

قِيل: إنّ أَبَا يزيد تُوُفيّ سنة إحدى وستّين ومائتين [١] .

وقد نقلوا عَنْهُ أشياء من متشابه القول، الشّأن فِي صحّتها عَنْهُ، ولا تصحّ عن مُسْلِمٍ، فضلًا عن مثل أبي يزيد، منها: سبحاني.

ومنها: ما النّار، لَأَسْتَنِدَنَّ إليها غدًا، وأقول: اجعلني لأهلها فِدَاء، ولا يلعنها. وما الجنّة، لُعبة صبيان ومراد أَهْل الدُّنيا. ما المحدِّثون إنّ خاطبهم رجلٌ عن رَجُل، فقد خاطبنا القلب عن الرّبّ.

وقَالَ فِي يهود: هَبْهم لي، ما هَؤُلَاءِ حَتَّى تعذّبهم [٢] ؟! وهذا الشَّطْح إنْ صحّ عَنْهُ فقد يكون قاله فِي حالة سُكْره، وكذلك قوله عن نفسه: ما فِي الجبَّة إلّا الله.

وحاشى مُسْلِم فاسق من قول هَذَا واعتقاده، يا حيّ يا قيوم ثَبِّتْنا بالقول الثّابت.

وبعض العلماء يقول: هَذَا الكلام مقتضاه ضلاله، ولكن له تفسير وتأويل يخالف ظاهره، فاللَّه أعلم.

قَالَ السُّلَميّ فِي تاريخه: مات أبو يزيد عن ثلاثٍ وسبعين سنة، وله كلام فِي حُسْنِ المعاملات.

قَالَ: ويُحكَى عَنْهُ فِي الشّطح أشياء، منها ما لا يصحّ، ويكون مَقُولا عليه. وكان يرجع إِلَى أحوال سيّئة.

ثُمَّ ساق بسنده عن أبي يزيد قَالَ: من لم ينظر إِلَى شاهدي بعين الاضطراب، وإلى أوقاتي بعين الاغتراب، وإلى أحوالي بعين الاستدراج، وإلى كلامي بعين الافتراء، وإلى عباراتي بعين الاجتراء، وإلى نفسي بعين الازدراء، فقد أخطأ النَّظَر فيَّ [٣] .

وعن أبي يزيد قَالَ: لو صفا لي تَهليلةٌ ما باليت بعدها [٤] .

---

[١] وبها أرّخه السلميّ في طبقات الصوفية ٦٧، وقيل: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، والله أعلم.

[٢] ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٦.

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٤٠.

[٤] حلية الأولياء ١٠/ ٤٠.

٧٨- طَيْفُور بْن عِيسَى [١] .
أبو يزيد البَسْطاميّ الأصغر. كذا فرّق بينه وبين الَّذِي قبله السُلَميّ، فيما أورده ابنُ ماكولا.
وقال: روى عن: أبي مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وصالح بْن يُونُس، وشُرَيْح بْن عُقَيْل.
وروى عَنْهُ: يوسف بْن شدّاد، وجماعة من أَهْل بسْطام.
وقِيلَ: إنّ اسم جدّ الكبير شروسان [٢] ، واسم جدّ هَذَا آدم. فالله أعلم

---

[١] انظر عن (طيفور الأصغر) في:
طبقات الصوفية ٦٧ (في ترجمة طيفور الأكبر) ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٤، والأنساب ٢/ ٢١٣، واللباب ١/ ١٥٣، ومعجم البلدان ١/ ٦٢٣، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٠٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥١٦ رقم ٥٦٤.
[٢] في المنتظم ٥/ ٢٨ «سروشان» ، وكذلك في: الأنساب ٢/ ٢١٣.

(١١٣/٢٠)

حرف العين

٧٩- عاصم بْن عصام.
أبو عِصْمة القُشَيْريّ البَيْهقيّ.
عن: يَعْلَى بن عُبَيْد، وزيد بْن الْحُبَاب، وجماعة.
وعنه: مؤمّل الماسرْجِسيّ، وإبراهيم بْن محمد بْن سُفْيَان الفقيه، وغيرهما.
وقِيلَ كان مُجاب الدَّعوة.
تُوُفّي سنة إحدى وستّين.
قَالَ الحاكم: سمعتُ أَحْمَد بْن محمد بْن إبْرَاهِيم بْن محمد بْن سُفْيَان يقول: سمعت عاصم بْن عصام يقول: بتُّ ليلةً عند أَحْمَد بْن حنبل، فجاء بالماء فوضعه. فَلَمَّا أصبح نظر إليّ فإذا هُوَ كما كان، فقال: سبحان الله، رَجُل يطلب العلم لا يكون له وِرْدٌ بالليْل! ٨٠- الْعَبَّاس بْن إِسْمَاعِيل [١] .
أبو الفضل الإصبهانيّ الطّامَذيّ [٢] العابد.
عن: سهل بْن عُثْمَان، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وجماعة.
وعنه: ابنُ أبي بَكْر بْن أبي عاصم مع تقدُّمه، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وعبّاس بْن سهل، وعليّ بْن رُسْتم.
وكان لازما لبيته، خيّرًا ناسكا.

---

[١] انظر عن (العباس بن إسماعيل) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٤٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٩٨- ٤٠٠ رقم ٦٨٢، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٣/ ٨٨ رقم ٣٢٢، والأنساب ٨/ ١٧٩، ١٨٠، واللباب ٢/ ٢٧٠.
[٢] الطّامذيّ: بفتح الطاء المهملة، والميم، بينهما الألف، وفي آخرها الذال المعجمة. نسبة إلى طامذ. قال ابن السمعاني: وظنّي أنها قرية من قرى أصبهان. (الأنساب ٨/ ١٧٠) .

كان يروي الحديث بعد الحديث.

قَالَ أبو نُعَيْم [1] : تُوُفِيّ بَعْدَ السّتّين [2] .

81- عبّاس بْن عَبْد الله بْن أبي عِيسَى [3] بْن أبي محمد التَّرْقُفِيّ [4] الباكُسائيّ [5] .

سمع: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وحفص بْن عُمَر العَدَنيّ، وزيد بْن يحيى بْن عُبَيْد الدّمشقيّ، وأبا عاصم النّبيل ومروان الطَّاطَرِيّ، وأبا مسْهِر الغسّانيّ، وأبا عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وطائفة.

وعنه: ق.، وأبو الْعَبَّاس بْن شُرَيْح الفقيه، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، وأبو عوانة الحافظ، والمحاملي، وإسماعيل الصفار، وطائفة.

قال الخطيب [6] : كان ثقة صالحا عابدا.

وقال محمد بن مخلد: ما رأيته ضحك ولا تبسم [7] .

قيل: توفي في آخر سنة سبع وستّين.

---

[1] في أخبار أصبهان 2/ 140.

[2] وقال أبو الشيخ: كان عابدا زاهدا ملازما لداره، مات بعد الستين والمائتين، وكان همّته العبادة ولم يحدّث، حفظ عنه الحديث بعد الحديث.

[3] انظر عن (عباس بن عبد الله) في:

مسند أبي عوانة 1/ 24، 406، وتاريخ واسط 46، والثقات لابن حبّان 8/ 513، وتاريخ بغداد 12/ 143، 144 رقم 6598، وتاريخ دمشق 8/ 450 ب- 451 ب، وتهذيب تاريخ دمشق 7/ 228، والمعجم المشتمل 149 رقم 452، والمنتظم 5/ 61، وتهذيب الكمال 14/ 216- 219 رقم 3124، ومعجم البلدان 1/ 477، 709، 838، والأنساب 2/ 53 و 3/ 41، واللباب 1/ 113 و 212، والعبر 2/ 36، والمعين في طبقات المحدّثين 97 رقم 1092، وتذكرة الحفاظ 2/ 566، والكاشف 2/ 59 رقم 2623، وسير أعلام النبلاء 13/ 12- 14 رقم 7، والوافي بالوفيات 16/ 657 رقم 704، وتهذيب التهذيب 5/ 19، 120 رقم 209، وتقريب التهذيب 1/ 397 رقم 144، وخلاصة التهذيب 189، وشذرات الذهب 2/ 153، وتاريخ التراث العربيّ 1/ 226 رقم 87، وقال ابن السمعاني: واسم أبي عيسى: أزداذ بنداذ. (الأنساب 3/ 41) .

[4] التّرقفي: بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الراء وضم القاف، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى ترقف.

قال ابن السمعاني: وظنّي أنها من أعمال واسط. (الأنساب 3/ 41) .

[5] الباكسائي بفتح الباء الموحّدة بعدها الألف وضم الكاف وفتح السين المهملة والياء آخر الحروف بعد الألف، وهذه النسبة إلى باكسايا وهي من نواحي بغداد. (الأنساب 2/ 53) .

[6] في تاريخه 12/ 143 وزاد: «ديّنا» بعد «ثقة» .

[7] تاريخ بغداد 12/ 143.

وقد وثّقه الدّار الدارقطني أيضا [1] ، وله خبر مشهور.

٨٢- الْعَبَّاس بْن مُوسَى بْن مِسْكَوَيْه.

أبو الفضل الهمْدانيّ، أحد الأئمّة الحفّاظ.

رحل إِلَى العراق، والشّام، والثَّغْر.

وحدَّث عن: مسلم بن إبراهيم، وعمرو بن عون، ومسدد، وأبي مسلم التبوذكي، وهشام بن عمار، وأبي بكر بن أبي شيبة، وطبقتهم.

وروى عَنْهُ: محمد بْن التّمّار الهمْدانيّ، وهارون بْن مُوسَى، وأحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن جارود، وابن شِيرَوَيْه فِي تاريخ همدان فقال: كان جليل القدْر سُنّيًا، له تصانيف غريبة سيَّما كتاب الإمامة، فإنّه ما سُبِقَ إليه.

وكان امتُحِنَ أيّام الواثق، ودخل بغداد وتوارى بها، ونزل على أبي بَكْر الأَعْيَن، فأُخِذَ من داره، وجرى عليه أمرٌ عظيم. ثُمَّ بعد ذلك رُفِع إِلَى أَذْرَبِيجَان وحدَّث بها. وكان صدوقًا.

ثُمَّ ساق شِيرَوَيْه ترجمته فِي ورقتين، وكيف امْتُحِن، وهي عجيبة إنّ صحّت.

٨٣- عبّاس بن الوليد بن مزيد [2] .

---

[1] تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٤.

[2] انظر عن (العباس بن الوليد البيروتي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٤٣، ٣٣٨، ٣٥٣ و ٢/ ٢٩٣، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٩، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٧٩، ٧٢٦، ٧٤٧ و ٣/ ٢١٢، وتاريخ واسط لبحشل ٧١، ٨٣، ومسند أبي عوانة ١/ ١٩، ٢٥، ١٠٥، ١٠٦، ١١٣، ١٥١، ٣٩٨ و ٢/ ٢٥، ١٨٠، ١٨١، ٢٣٥، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٧٨، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ١١٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٢، ٥١٣، وتاريخ الطبري ١/ ١٣، ٢٢٤، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٩٢، ٤٨٩، ٤٩١ و ٢/ ٢٩١، ٥٥٠ و ٣/ ٤٢١ و ٨/ ٧٥ وقد أضاف محقّقه في فهرس الأعلام (١٠/ ٣٠٣) نسبة «الآملي» إليه، ولا أدري من أين أتى بهذه النسبة، والمحدّث الفاصل للرامهرمزيّ ٤٣٢ رقم ٤٨٩، وسنن النسائي ٣/ ٢٣٨ و ٤/ ١٧٨، ٢٠٥، ٢٠٦، والآداب للبيهقي ٩٦ رقم ١٢٧ و ١٣٤ رقم ٢٠٢ و ١٨٨ رقم ٣١١ و ٥٠٩ رقم ١١٥٢، وبيان خطأ من أخطأ على الشافعيّ، للبيهقي ١٣٠، والسنن الكبرى، له ١/ ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١٦٤، ١٧٠، ٢٢٧، ٢٥٥، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٢٧، ٣٧٠، ٤٥٦ و ٢/ ٥٠، ١٥٢، ١٨٣، ٢١١، ٢٦٦، ٣٥٣، ٤٣٠، ٤٨٥، ٤٩٩ و ٣/ ١٥٩ و ١٠/ ١٣، ٥٧، ٧٠، ٢١١، ٢١٨، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٨٣، ٣١١، وسنن الدارقطنيّ ١١١ رقم ٢ و ١٣٥ رقم ١٣٦ رقم ١١١/ ١٧٢ رقم ٢٦٣ و ١٧٣ رقم ٢٦٦

أبو الفضل العُذْريّ البَيْرُوتيّ.

سمع: أَبَاهُ، ومحمد بْن شُعَيْب بْن شابور، وعُقْبَة بْن عَلْقَمة، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا مُسْهِر، وجماعة.

وعنه: د. س.، وأبوا زُرْعة الرّازيّ والدّمشقيّ، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن

[()] و ١٩٤ و ١٩٩ و ٢٨٧، و ٣٨٣، و ٢/ ١٩٠ رقم ٤٨ و ٣/ ٤١ رقم ١٦٩ و ٥٢ رقم ٢١١ و ٦٦ رقم ٢٥٠ و ١٠٤ رقم ٧٧ باسم العباس بن يزيد، و ٤/ ٦٣ و ٧٠، ومسند الشهاب للقضاعي ١/ ١٤٤ رقم ١٩٢، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٣٠، ٦٣، ٩٨، ١١٣، ١٥٥، ١٦٦، ١٩٢، ٣٠٠، ٣٣٤، ٤٢٧، ٤٤٧، ٥٢٠، والأسامي والكنى للحاكم (مخطوطة دار الكتب المصرية) ١/ ٧٢ أ، و ٧٣ أ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٠، ٨٤، ١٢٤، والأسماء والصفات للبيهقي ١/ ٢٠٣، ٢٣٨، ٣٢٦، ٣٢٧ و ٢/ ٧٤، ١٦٣، وجامع بيان العلم لابن عبد البر ٢/ ١٤٤، وروضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبّان ٤٦ وفيه «العباس بن الوليد بن زيد» و ٦٢ و ٧٩ و ١٧٦، والقصّاص والمذكّرين لابن الجوزي ١٨٥، والسابق واللاحق ٣١٧، ٣١٨، والجليس الصالح للجريري ١/ ١٨٩، ١٩٠ وفيه «العباس بن الوليد بن يزيد» وهو وهم، وحلية الأولياء ١٠/ ١٩ وفيه «العباس بن الوليد بن يزيد» وهو وهم، واليقين لابن أبي الدنيا ١٢١ رقم ٣٦، ورقم ٣٧، و ١٢٢ رقم ٣٨، والمنتقى من السنن المسندة لابن الجارود ٢٢ رقم ٤٠ و ٧٥ رقم ٢٥٦ و ١٣٤ رقم ٥٠٨ و ٢٦٦ رقم ١٠٦٢، وتلخيص المتشابه للخطيب ٢/ ٦٣٦ رقم ١٠٦٢، والأنساب ٢/ ٣٦١، ومعجم البلدان ١/ ٣٠٨، ٤٩٦، ٧٨٠، ٧٨٦ و ٢/ ١٤٥، ١٦٠، ٢١٧ و ٣/ ٣٨٢، والتدوين في أخبار قزوين ٣/ ٢٨٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ومعرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله النيسابوريّ ٦٥، وإثبات عذاب القبر للبيهقي ٧٨ رقم ٩٨ وص ١٢٦ وفي الموضعين: «العباس بن الوليد بن يزيد» وهو غلط، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٥٤- ٢٥٩ رقم ٣١٤٤، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٦٠ و ٦/ ١٥١، ٤١٤ و ٧/ ٢٣٢، ٢٨٤، وموضح أوهام الجمع ٢٠١، ٢/ ٣٠٩، والأنساب ٤٢ ب و ٨٦ أو ٩٩ أو ١٢٣ أ، ب و ١٤٣ ب و ٢٢٦ أو ٣٨٦ أ، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٨، ٢٣٠ و ٢/ ٧٠، وبغية الطلب (المخطوط) ٥/ ورقة ٢٤٧، وأدب الإملاء لابن السمعاني ٦٨، والكفاية في علم الرواية للخطيب ٣٠٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٧٩ وما بعدها، والعبر ٢/ ٤٦، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧١- ٤٧٤ رقم ١٧٢، والكاشف ٢/ ٦١ رقم ٢٦٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٧ رقم ١٠٩٦، وأهل المائة فصاعدا ١٢١، وتلخيص المستدرك ١/ ٦٣، وآكام المرجان للشبلي ٩٠، وغاية النهاية ١/ ٣٥٥ رقم ١٥٢١، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ١٢/ ١٦، ٢٣، ٦٥، ٦٧، ٧٣، ٧٦، ١٠٨، ١٣٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٨ رقم ٧٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٥، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣١- ١٣٣ رقم ٢٣٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٩ رقم ١٦٤، وخلاصة التذهيب ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٠، وأخبار الأعيان في جبل لبنان للشدياق ٢/ ٥٢٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٠- ٣٣ رقم ٧٣٥ وفيه مصادر أخرى.

(١١٧/٢٠)

أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وخيثمة بن سليمان، وأبو العباس الأصم، وخلق.

ولد سنة تسع وستين ومائة في رجب، وعاش مائة سنة وسنة.

وفيه همة وجلادة فإن خيثمة قَالَ: مازح الْعَبَّاس بْن الْوَلِيد جاريةً له، فَدَفعته فانكسرت رِجْلُه، فلم يحدِّثنا عشرين يومًا، وكُنّا نلقى الجارية ونقول:

حسبُكِ الله كما كسرتِ رِجْلَ الشّيخ وحَبَسْتِنا عن الحديث [١] .

وقَالَ أبو دَاوُد: سمع من أَبِيهِ ثُمَّ عرض عليه، وكان صاحب لَيْلٍ [٢] .

وقَالَ إِسْحَاق بْن سيّار: ما رَأَيْت أحدًا أحسن سمتًا منه [٣] .

وقَالَ النّسائيّ: ليس به بأس [٤] .

قلت: كان مقرئًا مجوّدًا [٥] .

وقَالَ الْحُسَيْن بْن أبي كامل [٦] : سمعت خيثمة يقول: أتيتُ أَبَا دَاوُد السّجِسْتانيّ، فأملى عليَّ حديثًا عن الْعَبَّاس بْن الْوَلِيد بْن مَزْيَد.

قلت: وأتاني حديث الْعَبَّاس [٧] .

فقال لي: رَأَيْته؟

قلت: نعم.

فقال: مَتَى مات؟

قلت: سنة إحدى وسبعين.

كذا قَالَ خيثمة [٨] .

وأما عَمْرو بْن دُحَيْم فقال: مات فِي ربيع الآخر سنة سبعين [٩] ، وضبط في

---

[١] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٢] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٣] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨١.

[٤] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٥] ومع ذلك لم يفرد له ترجمة في: معرفة القراء الكبار، مع أنّ المؤرّخ والمفسّر الطبري نزل بيروت وأخذ عليه القراءات العشر، وروى عنه في عدّة مواضع من تاريخه، وفي المنتخب من ذيل المذيّل.

[٦] هو: الأطرابلسيّ.

[٧] وفي تاريخ دمشق: «وأنا أيضا أحدّث عن العباس» .

[٨] تاريخ دمشق ١٩/ ٥٨٢.

[٩] وبها ورّخه ابن حبّان في «الثقات» .

أيّ يومٍ وُلِدَ وأيّ يومٍ مات، فتحدّد أنّ عُمره مائة سنة وثمانية أشهر واثنين وعشرين يومًا.

وهو أحد الجماعة الّذين جاوزوا المائة بيقين [١] .

٨٤- عَبْد الله بْن عَبْد السّلام بْن الرّذّاذ المصريّ.

المؤدِّب المعلّم، أمين القياس.

روى عن: بِشْر بْن بَكْر التِّنّيسيّ، وأبي زُرْعة، وهبة الله المؤذّن. وكان رجلًا صالحًا. قاله ابنُ يُونُس.

وقَالَ: هُوَ أوّل من قاس النّيل من المسلمين.

تُوُفّيّ سنة ستٍّ وستّين.

٨٥- عَبْد الله بْن عليّ بْن المَدِينيّ.

روى عن: أَبِيهِ تصانيفه.
وعنه: محمد بْن عِمران الصَّيْرَفيّ، ومحمد بْن عَبْد الله المستعين.
قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: إنّما روى كُتُب أَبِيهِ مناولةً وإجازة.
٨٦- عَبْد الله بْن محمد بْن أيّوب بْن صَبيح [٢] .
أبو محمد المُخَرّمِيّ.
سمع: سُفْيَان بْن عيينة، ويحيى بن سليم، وعبد الله بْن نُمَيْر، وعليّ بْن عاصم، وجماعة.
وعنه: ابنُ صاعد، وابن مَخْلَد، وابن عيّاش القطّان، وإسماعيل الصّفّار، وآخرون.
قَالَ ابنُ أبي حاتم [٣] : سمعت منه مع أبي، وهو صدوق. قلّد القضاء فلم

---

[١] ولهذا ذكره المؤلّف- رحمه الله- في: أهل المائة فصاعدا.
[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن أيوب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٣٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ٨١، ٨٢ رقم ٥١٩٥، والمنتظم ٥/ ٥٢ رقم ١٢٢، والأنساب ٥١٣ ب، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٩ رقم ١٥٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٥ رقم ٣٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٥ رقم ٨٣.
[٣] قوله ليس في الجرح والتعديل حيث لم يذكره.

يقبله، واختفى مدّة [١] .
قلت: مات سنة خمس وستّين، وقد جاوز السّبعين.
وآخر من روى حديثه عاليًا هُوَ جَسْر المَرْوَزِيُّ. والمخرّميّ مؤتَمَنٌ بمرّة.
٨٧- عَبْد الله بْن محمد النَّيْسابوريّ.
الفقيه الزّاهد أبو الطَّيِّب المكفوف، صاحب يحيى بْن يحيى والملازم له ليلًا ونهارًا.
سمع: حَفْص بن عبد الله السلمي، وعبدان بن عثمان.
وعنه: أبو عمر المستملي، وإبراهيم بْن عليّ الذُّهْليّ.
قَالَ المستملي: كان مُجاب الدَّعوة.
مات فِي ذي القعدة سنة سبع وستّين ومائتين.
وسمعته يقول: أتاني آتٍ فِي منامي، مولدك سنة اثنتين وثمانين ومائة.
رُويّ أنّ أَبَا الطَّيِّب رئي فِي النَّوم أنّ الله غَفَرَ له.
٨٨- عَبْد الله بْن مُوسَى بْن محمد بْن يحيى بْن أبي بَكْر الكَرْمانيّ.
أبو محمد وأبو عَبْد الرَّحْمَن.
عن: جدّه، وأبي بَكْر بْن عيّاش، ورَوْح بْن عُبادة.
وعنه: أَحْمَد بْن جَعْفَر التّغْلبيّ، وابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد البغداديُّون، ويوسف بْن محمد، وأَحْمَد بْن يحيى بْن نصر، ومحمد بْن يزيد الزُّهْرِيّ الإصبهانيون.

وثّقه أبو بَكْر الخطيب.

وقَالَ أبو نُعَيْم: كان صدوقا.

٨٩- عبد الله محمد بن سنان [٢] الرّوحيّ [٣] السّعديّ البصريّ.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٨١، ٨٢.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن سنان) في:

المجروحين والضعفاء ٢/ ٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدّي ٤/ ١٥٧٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١١٥ رقم ٣٢٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٣٩ رقم ٢١٠٧، والأنساب ٦/ ١٨٦، واللباب ٢/ ٤١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٩ رقم ٤٥٤٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٣ رقم ٣٣٢٩، والكشف الحثيث ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٤٠١، ولسان الميزان ٣/ ٣٣٦ رقم ١٣٨٣.

[٣] عرف بالرّوحي من كثرة ما روى لروح بن القاسم. كما في الكامل لابن عدّي.

(١٢٠/٢٠)

قاضي الدينور.

عن: مسلم بن إبراهيم، وعبد الله بْن رجاء الغُدّانيّ.

وعنه: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وعبد الله بْن محمد الجمّال، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس الإصبهانيّان.

قَالَ أبو نُعَيْم: كان يضع كثيرًا [١] .

٩٠- عَبْد الله بْن محمد بْن يزداد بْن سُوَيْد [٢] .

الوزير أبو صالح المَرْوَزِيُّ الكاتب.

كان أَبُوهُ من وزراء المأمون. ووزر أبو صالح المستعين والمهتدي، وقدِم دمشق مع المتوكل.

مات سنة إحدى وستّين مختفيًا.

٩١- عَبْد الله بْن هلال [٣] .

أبو محمد الرّبعيّ الروميّ الزّاهد، نزيل بيروت.

---

[١] وقال ابن حبّان: يضع الحديث ويقلبه ويسرقه لا يحلّ ذكره في الكتب لكني ذكرته لأنه قدم الجبل فوضع لهم على روح بن القاسم مقدار مائتي حديث ما لشيء منها أصل يرجع إليه من حديث روح، وأقلب على روح بن القاسم أشياء كثيرة يطول الكتاب بذكرها. شهرته عند من شمّ رائحة العلم، تغني عن الاشتغال بأمره. (المجروحون ٢/ ٤٥) .

وقال ابن عديّ: يروي لروح بن القاسم عن قوم ثقات بالبواطيل، ويحدّث عن الثقات بغير أحاديث روح بمناكير ويسرق حديث الناس. (الكامل ٤/ ١٥٧٣) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن يزداد) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٦٤، وأخبار البحتري ١١٣- ١١٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٨٩، وإعتاب الكتّاب لابن الأبّار ١٦٥، ١٦٦ رقم ٤٤، والفهرست لابن النديم ١٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣١ ب- ٣٢، أ، والكامل في التاريخ ٧/ ١٢٣، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٢٢، والفخري ٢٤٢ وفيه «أبو صالح محمد بن يزيد» ، ومختصر التاريخ لابن

الكازروني ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٣٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٤٢٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٥، والعقد الفريد ٤/ ١٦٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٣٧، ٢٣٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤.

[٣] انظر عن (عبد الله بن هلال) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٩٣ رقم ٣٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٩، وحلية الأولياء ٨/ ١١٤، والفقيه والمتفقه للخطيب ٢/ ١٦٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ٥١٦، ومعجم البلدان ٢/ ٤٨٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٩٢١.

(١٢١/٢٠)

أخذ عن: أحمد بن عاصم الأنطاكيّ، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم الرّازيّ مع تقدُّمه، وأبو نُعَيْم الإستراباذيّ، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ [١] .

٩٢- عَبْد الرَّحْمَن [٢] بْن سَعِيد [٣] .

أبو زَيْد التّميميّ الأندلُسيّ.

رحل، وأخذ عن: أَصبغ بْن الفرج، وأبي زَيْد بْن أبي الغَمْر المصريين.

وعنه: محمد بن فطيس، وغيره.

توفي سنة خمس وستين.

٩٣- عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب الكندي.

مولاهم المصري.

عن: أبيه، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي.

توفي في شعبان سنة سبع وستين.

٩٤- عبد الرحمن بن عيسى بن دينار الأندلسي [٤] .

الفقيه ابن الفقيه.

حج مرات، وأخذ عن: سَحْنُون بْن سعيد، وغيره.

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق، وسئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل) . وذكر ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هلال، دون أن ينسبه أو يكنّيه، وقال:

يروي عن رجل، عن سعيد بن جبير، روى عنه عبّاد بن عبّاد المهلّبيّ.

وقد أشار محقّقه في الحاشية (٩) أنّ له ترجمة في الجرح والتعديل، وذكر الصفحة المرقومة، ولا شيء يؤكّد إن كان المذكور عند ابن حبّان هو المذكور في الجرح والتعديل، فسعيد بن جبير توفي سنة ٩٥ هـ. ولا نعرف من هو الّذي روى عنه وبقي حتى روى عنه عبد الله بن هلال هذا.

[٢] في الأصل: «عبد الله» والتصحيح من مصادر ترجمته الآتية.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن سعيد) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥٩ رقم ٧٨٢، وجذوة المقتبس ٢٧٣ رقم ٥٩٩، وبغية الملتمس ٣٦٤ رقم ١٠١٥.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٦٠ رقم ٧٨٣، وجذوة المقتبس ٢٧٦ رقم ٦٠٨، وبغية الملتمس ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٠٢٨.

(١٢٢/٢٠)

وكان فصيحًا بالفقْه، مُفْتِيًا بمذهب مالك.
روى عَنْهُ: ابنُ لُبَابة، وغيره.
وكان أخوه محمد بْن عِيسَى عالمًا زاهدًا، وأخوهما أبو القاسم أبان كان فاضلًا لاحقًا، ولي قضاء طُلَيْطلة وتُوُفيّ بعد السّتّين ومائتين.
وأخوهم عَبْد الواحد فقيه له ذِكر. وأمّا الوهْم فكان من كبار أصحاب أبي القاسم.
تُوُفيّ عَبْد الرَّحْمَن سنة سبعين.
٩٥- عَبْد الرَّحْمَن بْن يوسف الحنفيّ المروزيّ.
رحل، وسمع من: يَعْلَى بْن سَعِيد، وأبي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وجماعة.
وعنه: الْحَسَن بْن عِمران الحنظليّ المَرْوَزِيُّ.
تُوُفيّ سنة ستٍّ وستّين.
٩٦- عَبْد السّلام بْن رغْبان دِيك الجِنّ الحمصيّ [١] .
أحد فُحُول الشّعراء.
مرَّ، وإنّما نبَّهتُ عليه هنا لأنّ ابنُ عساكر ذكر أنّه قدِم دمشق ومدح بها أَحْمَد بْن المدبّر عاملها. وقد مرّ أَحْمَد بْن المدبّر فِي حرف الألف [٢] .
٩٧- عبد العزيز بن حاتم.
أبو عمر المَرْوَزِيُّ.
محدّث رحّال.
سمع: مكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وأبا نُعَيْم، وعبد الرَّحْمَن بن عَبْد الله الدَّشْتَكيّ، وعليّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وطبقتهم.
ذكره السُّلَيمانيّ، وروى عَنْهُ.
٩٨- عَبْد الْعَزِيز بْن حيّان.

---

[١] تقدّمت ترجمة (عبد السلام ديك الجنّ) في الجزء الخاص بحوادث ووفيات (٢٣١- ٢٤٠ هـ.) .
[٢] وهو: أحمد بْن محمد بْن عُبَيْد الله بن المدبّر، مرّت ترجمته برقم (٢٣) .

(١٢٣/٢٠)

أبو زَيْد المِعْوليّ الأزْديّ المَوْصِليّ.
عن: أبان بْن سُفْيَان، وأحمد بْن يُونُس، وأبي جَعْفَر النُّفَيْليّ، وطبقتهم.

وصنَّف حديثه.

وكان خيِّرًا صالحًا فاضلًا.

روى له: ابناه زَيْد، وإبراهيم، وأبو عوانة الإسفرائينيّ.

تُوُفيّ سنة إحدى وستّين.

وَمِنْ مفاريده فيما رواه عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ، قَالَ: نَبا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحًى تَطْحَنُ عُلَمَاءَ السُّوءِ طَحْنًا شَدِيدًا» . ٩٩- عَبْد الْعَزِيز بْن سلّام.

أبو الدَّرداء المَرْوَزِيُّ الحافظ.

عن: مكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وعليّ بْن الْحَسَن بْن واقد، وأصبغ بْن الفرج، وعثمان بْن الهيثم المؤذِّن، وعَبْدان، وخلْق.

وعنه: س. ق.، والحسن بْن سُفْيَان، ومحمد بْن عقيل البلْخي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقَالَ غيره: تُوُفيّ بعد سنة سبْعٍ وستّين، أو فيها.

ذكر ابنُ عساكر أنّ س. ق.، رويا عَنْهُ. ولم يره، بل روى عَنْهُ س. فِي «اليوم والليلة» .

١٠٠- عُبَيْد الله بْن عبد الكريم بن يزيد بن فرّوخ [١] .

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن عبد الكريم أبي زرعة) في:

تاريخ الطبري ٥/ ٤٧٦، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/ ٣٢٨- ٣٤٩، والجرح والتعديل ٥/ ٣٢٤- ٣٢٦ رقم ١٥٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٤ رقم ١٠٢٩، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦- ٣٣٧ رقم ٥٤٦٩، وطبقات الحنابلة ١/ ١٩٩- ٢٠٣ رقم ٢٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١١٧٢، ومناقب الإمام أحمد ١٢٢، وصفة الصفوة ٤/ ٨٨- ٩٠ رقم ٦٧٣، والمنتظم ٥/ ٤٧، ٤٨ رقم ١٠٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ورقة ٣٤٥ أ- ٣٥٢ أ، و (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ورقة ٣٤٠- ٣٤٣، والمعجم المشتمل ١٨٠ رقم ٥٨٣، والتدوين

(١٢٤/٢٠)

الحافظ أبو زُرْعة الْقُرَشِيّ المخزوميّ، مولاهم الرّازيّ. أحد الأعلام.

قِيل: وُلِدَ سنة تسعين ومائة.

ويقال إنّه وُلِدَ سنة مائتين. وأظنّه وَهْمًا، فإنّ رحلته سنة إحدى عشرة، لأنّه سمع بالكوفة من: عَبْد الله بْن صالح العِجْليّ، والحسن بْن عطيّة بْن نجيح، وتُوُفيّا عامئذٍ.

وسمع: أَبَا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وعبد الله بْن مَسْلَمَة القَعْنَبِيّ، وقُرّة بْن حبيب، وأبا نُعَيْم، وخلّاد بْن يحيى، وقَبِيصَة، وعبد الْعَزِيز الأُوَيْسيّ، وقَالَون المقرئ، وعَمْرو بْن هاشم البيروتي، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وإسحاق الفَرَويّ، ومحمد بْن سابق، وأبا عُمَر الحَوْضيّ، ويحيى بْن عَبْد الله بْن بُكَيْر، وخلْقًا كثيرًا بالرّيّ، والكوفة، والبصرة، والحرمَيْن، وبغداد، والشام، ومصر، والجزيرة.

وَفِي «تهذيب الكمال» [١] أنّه روى عن أبي عاصم النّبيل، وَفِي هَذَا نظر.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم [٢] : سُئِل أبو زُرْعة: فِي أيّ سنة كتبتم عن أبي نُعَيْم؟

قَالَ: فِي سنة أربع عشرة ومائتين. ورحلت من الرّيّ المرّة الثانية سنة سبعٍ وعشرين.

ولم يدخل خُراسان. كان من أفراد العالم ذكاءً وَحِفْظًا ودينًا وفضلًا.
روى عَنْهُ من شيوخه: محمد بْن حُمَيْد، وأبو حفص الفلّاس،

[()] في أخبار قزوين ٣/ ٢٨٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٨٣- ٨٨٥، والكاشف ٢/ ٢٠١ رقم ٣٦١٩، ودول الإسلام ١/ ١٦٠، وكتاب العلوّ ١٣٧، ١٣٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٧- ٥٥٩، والعبر ٢/ ٢٨، ٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٥- ٨٥ رقم ٤٨، والبداية والنهاية ١١/ ٣٧، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٦، وشرح علل الترمذي ١٩٠- ١٩٢، وتهذيب التهذيب ٧٠/ ٣٠- ٣٤ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٦ رقم ١٤٧٩، وطبقات الحفاظ ٢٤٩- ٢٥٠، وخلاصة التذهيب ٢٥١، ٢٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٨، ١٤٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، وعمل اليوم والليلة ٤٣٣ رقم ٧١١ ورقم ٧٢٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٦١- ٢٦٤ رقم ٩٧٧، والأعلام ٤/ ٣٥٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٦ رقم ٨٦، والمنهج الأحمد ١٤٨- ١٥١، وطبقات المفسّرين ١/ ٣٦٩- ٣٧١، والرسالة المستطرفة ٦٤، وتحفة الأحوذي ٤٦٦- ٤٦٨، ومقدّمة كتاب أبي زرعة.
[١] ج ٢/ ٨٨٣.
[٢] في تقدمة المعرفة ٣٣٩ و ٣٤٠.

(١٢٥/٢٠)

وحَرْمَلَة بْن يحيى، وإسحاق بْن مُوسَى الخطْميّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سُلَيْمَان، ومِن أقرانه: أبو حاتم ابنُ خالته، ومسلم بْن الحجاج، وأبو زرعة الدّمشقيّ، وإبراهيم الحربيّ.
ومن الحُفّاظ والمحدّثين خلْقٌ كثير.
وروى عَنْهُ: م. ت. ن. ق. فِي كتُبُهم، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وأبو عَوَانَة، وقاسم بْن زكريّا المطرّز، وسعيد بْن عَمْرو البردعيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم فأكثر، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، وأحمد بْن محمد بْن أبي حَمْزَةَ الذّهبيّ، ومحمد بْن حمدون الأعْشي، والحسن بْن محمد الدّاركيّ، ومحمد بْن الْحُسَيْن القطّان.
قَالَ ابنُ أبي حاتم [١] : كان جدّه فَرُّوخ مَوْلَى عيّاش بْن مطرّف القُرَشيّ.
وقَالَ جَعْفَر بْن محمد الكِنْديّ: ثنا أبو زُرْعَة قَالَ: قدِم علينا جماعة من أَهْل الرِّيّ دمشق منهم: أبو يحيى فرخويه. فلمّا انصرفوا إِلَى الرِّيّ، فيما أخبرني غير واحدٍ، منهم أبو حاتم، رأوْا هَذَا الفتى قد كاس فقالوا: نُكَنّيك بكُنْية أبي زُرْعة الدّمشقيّ. ثُمَّ اجتمعت بأبي زُرْعة الرّازيّ فكان يذكرني بهذا ويقول:
بكُنْيَتِك اكتَنَيْت [٢] .
وقَالَ سَعِيد بْن عَمْرو: قَالَ أبو زُرْعة: لا أعلم أنّه صحّ لي رباط قطّ. أمّا قزوين فأردنا محمد بْن سَعِيد بْن سابق، وأمّا عسقلان فأردنا محمد بْن أبي السَّرِيّ، وأمّا بيروت فأردنا الْعَبَّاس بْن الْوَلِيد بْن مَزْيد [٣] .
وقَالَ النّجّاد: سمعت عَبْد الله بْن أَحْمَد يقول: لمّا ورد علينا أبو زُرْعة نزل عندنا، فقال لي أبي: يا بُنيّ، قد اعْتَضْتُ بنوافلي مذاكرة هَذَا الشَّيْخ [٤] .
وقَالَ صالح جَزَرَة: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعة يقول: كتبتُ عن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى الرّازيّ مائة ألف حديث، وعن أبي بَكْر بْن أبي شَيْبَة مائة ألف، فقلت له:

---

[١] في الجرح والتعديل ٣٢٤، ٣٢٥.

[٢] تاريخ دمشق (التيمورية) ٢٥/ ٣٤١.

[٣] كتاب أبي زرعة الرازيّ ٢/ ٧٧٠، ٧٧١، تقدمة المعرفة ١/ ٣٣٣، ٣٣٤، التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٢٨٤، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ٢٤٥ ب، (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٣٤٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٧، المنتظم ٥/ ٤٧.

بَلَغَني أنّك تحفظ مائة ألف حديث، تقدر أن تُملي عليّ ألف حديث من حفظك؟

قَالَ: لا، ولكن إذا أُلقي عليَّ عرفتُ [١] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [٢] : سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ فقلت: يجوز ما كتبت عن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى مائة ألف؟

قَالَ: مائة ألف كثير.

قلت: فخمسين ألف؟ قَالَ: نعم، وسبعين ألف.

أخبرني من عدَّ كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر ألفًا.

وقَالَ أبو عبد الله بْن مَنْدَه الحافظ: سمعت محمد بْن جَعْفَر بْن حَمْكَوَيْه بالرِّيّ يقول: سئل أبو زُرْعة عن رَجُل حَلَف بالطّلاق أنّ أَبَا زُرْعة يحفظ مائتي ألف حديث هَلْ حَنَث؟ فقال: لا.

ثُمَّ قَالَ: أحفظ مائتي ألف مثل قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ١١٢: ١، وأحفظ في المذاكرة ثلاثمائة ألف حديث [٣] .

قلت: هَذِهِ حكاية منقطعة لا تثبُت، وهذه أصح منها: قَالَ الحافظ ابنُ عديّ: سمعت أبي يقول بالرَّيّ، وأنا غلام فِي البزّازين، فحلفَ رَجُل بالطلاق أنّ أَبَا زُرْعة يحفظ مائة ألف حديث، فذهب قوم إِلَى أبي زُرْعة وذهبت معهم، فذكروا له حلْف الرجل، فقال: ما حَمَله على ذلك؟ قيل: قد جرى ذلك منه.

فقال: يمسك امرأته فإنّها لم تَطْلُق، أو كما قَالَ [٤] .

وقَالَ الحاكم: سمعت أَبَا جَعْفَر محمد بْن أَحْمَد الرَّازيّ يقول: سمعت محمد بْن مُسْلِم بْن وارة يقول: كنت عند ابنُ راهَوَيْه فقال رَجُل: سمعت أَحْمَد ابنُ حنبل يقول: صحّ من الحديث سبعمائة ألف حديث وكّسْر، وهذا الفتى- يعني أَبَا زرعة، يحفظ ستّمائة ألف [٥] .

قلت: في إسنادها مجهول.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٧، وانظر عن: تقدمة المعرفة ٣٣٤، ٣٣٥.

[٢] في تقدمة المعرفة ٣٣٤، ٣٣٥.

[٣] صفة الصفوة ٤/ ٨٨، المنتظم ٥/ ٤٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٤، ٣٢٥.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، صفة الصفوة ٤/ ٨٨، المنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠١.

وقَالَ غُنْجار فِي تاريخه: ثنا ناصر بْن محمد الأزْديّ بكرمينية: سمعت أَبَا يَعْلَى المَوْصِليّ يقول: رحلت إِلَى البصْرة، فبينا نَحْنُ فِي السّفينة إذا برجلٍ يسأل رجلًا: ما تقول فِي رَجُلٍ حَلَف بالطّلاق أنّك تحفظ مائتا ألف حديث؟

فأطرق رأسه ثُمَّ قَالَ: اذهب يا هَذَا وأنت بارٌّ فِي يمينك.

فقلت: من هَذَا؟

فَقِيلَ لي: أبو زُرْعة الرَّازيّ ينحدر إِلَى البصرة.

وقال ابنُ عُقْدة عن مُطَيَّن، عن أبي بَكْر بْن أبي شَيْبَة قَالَ: ما رَأَيْت أحفظ من أبي زُرْعة [١] .

وقَالَ عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جَعْفَر القَزْوينيّ، وهو ضعيف: سمعتُ محمد بْن إِسْحَاق الصّغانيّ يقول: كان أبو زُرْعة، يشبَّه بأحمد بْن حنبل [٢] .

وقَالَ عليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد: ما رَأَيْت أعْلَمَ بحديثِ مالك من أبي زُرْعة، وكذلك سائر العلوم [٣] .

وقَالَ عُمَر بْن محمد بْن إِسْحَاق القطّان: سمعت عَبْد الله بْن أَحْمَد:

سمعت أبي يقول: ما جاوز الجسْرَ أفْقَه من إِسْحَاق، ولا أحفظ من أبي زُرْعة [٤] .

وقال أبو يَعْلَى المَوْصِليّ: ما سمعنا بذِكْر أحدٍ فِي الحِفْظ إلّا كان اسمه أكبر من رؤيته إلّا أبو زُرْعة، فإنّ مشاهدته كَانَتْ أعظم من اسمه. كان قد جمع حِفْظ الأبواب والشّيوخ والتّفسير [٥] .

وقَالَ صالح جَزَرة: سمعت أَبَا زُرْعة يقول: أحفظ فِي القراءات عشرة آلاف حديث.

وقَالَ إِسْحَاق بْن راهَوَيْه: كلّ حديث لا يعرفه أبو زرعة الرّازيّ ليس له أصل [٦] .

---

[١] المنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، ٣٣٣.

[٣] تقدمة المعرفة ٣٣٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٨، صفة الصفوة ٤/ ٨٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٤ وفيه تتمّة: «كتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف حديث» .

[٦] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢، والمنتظم ٥/ ٤٧، طبقات الحنابلة ١/ ٢٠١.

وقَالَ أبو الْعَبَّاس السّرّاج: لمّا انصرف قُتَيْبَةُ إِلَى الرّيّ من بغداد سألوه أن يحدّثهم، فقال: أحدّثكم بعد أن أحضر مجلسي أَحْمَد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعليّ ابن المَدِينيّ.

قَالُوا: فإنّ عندنا غلامًا يسرد كلُّ ما حدَّثت به مجلسًا مجلسًا، قم يا أَبَا زُرْعة. فقام فسَرِدَ كل ما حدَّث به قُتَيْبَةُ [١] .

وقَالَ فَضْلك الصّائغ: دخلت المدينة فصرت إِلَى باب أبي مُصْعَب، فخرج إليَّ شيخ مخضوب، وكنتُ أَنَا ناعسًا، فحرّكني وقَالَ: يا مردريك [٢] من أَيْنَ أنت، إيش تنام؟

فقلت: أصلحك الله من الرّيّ، من شاكرديّ [٣] أبي زُرْعة.

فقال: تركتَ أَبَا زُرْعة وجئتني! لقيت مالكًا وغيره، فَمَا رأت عيناي مثلَه.

قَالَ فَضْلَك: فدخلت على الرَّبِيع بمصر فقال: إنّ أَبَا زُرْعة آية. وإنّ الله تعالى إذا جعل إنسانًا آية أبانه من شكْله حَتَّى لا يكون له ثانٍ [٤] .

وقَالَ ابنُ أبِي حاتم [٥] : نا أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل ابنُ عمّ زُرْعة أنّه سمع أَبَا زُرْعة يقول فِي مرضه الَّذِي مات فِيهِ: اللَّهمّ إنّي أشتاق إِلَى رؤيتك، فإنْ قَيِل لِي: بأيّ عمل اشتقت إليّ؟ قلت: برحمتك يا ربّ.

وقد كان أبو زُرْعة يحطّ على أَهْل الرّأي ويتكلّم فيهم.

قال ابن أبي حاتم [٦] : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعة يقول: قَالَ لي السَّريّ بْن مُعاذ، يعني الأمير: لو أنّي قبلت لأعطيت مائة ألف درهم قبل اللّيل فيك وَفِي ابنُ مُسْلِم من غير أن أحبسكم ولا أضربكم، بل أمنعكم من التّحديث.

سمعت أبا زرعة يقول: لو كانت لي صحّةُ بَدَنٍ على ما أريد كنت أتصدَّق بمالي كلّه، وأخرج إلى الثُّغُور، وآكل من المباحات وألزمها. ثم قال: إنّي

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٢.

[٢] مردريك: الشاب أو الفتى.

[٣] الشاكردي: التابع والتلميذ.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٠.

[٥] في تقدمة المعرفة ٣٤٦.

[٦] في تقدمة المعرفة ٣٤٧.

لأَلْبَس الثّياب لكي إذا نظر النّاس إليّ لا يقولون قد ترك أبو زُرْعة الدُّنيا ولبس الثياب الدُّون. وإنّي لآكل ما يُقدَّم إليّ من الطّيّبات لكيلا يقولوا: إنّه لا يأكل الطّيّبات لزُهْده [١] .

وقَالَ يُونُس بْن عَبْد الأعلى: ما رَأَيْت أكثر تواضعًا من أبي زُرْعة.

وقَالَ عَبْد الله القَزْوينيّ، وهو ضعيف: ثنا يُونُس بْن عَبْد الأعلى: ثنا أبو زُرْعة. فَقِيلَ ليونس: من هَذَا؟

قَالَ: إنّ أَبَا زُرْعة أشهر فِي الدُّنيا من الدُّنيا [٢] وقَالَ عَبْد الواحد بْن غَيَاث: ما رَأَى أبو زُرْعة مثَل نفسه [٣] .

وقَالَ سَعِيد بْن عَمْرو البَرْذَعيّ: سمعت محمد بْن يحيى الذُهْليّ يقول:

لا يزال المسلمون بخير ما أبقى الله لهم مثل أبي زُرْعة يعلّم النّاس [٤] .

وقَالَ أبو أَحْمَد بْن عدّي: نا أَحْمَد بن محمد القطّان: نا أبو حاتم المراديّ: حَدَّثَنِي أبو زُرْعة عُبَيْد الله بْن عَبْد الكريم وما خلّف بعده مثله عِلْمًا وَفَهْمًا، ولا أعلم من المشرق إِلَى المغرب من كان يفهم هَذَا الشأن مثله [٥] .

وقَالَ ابنُ عدّي: سمعت القاسم بْن صَفْوان، سمع أَبَا حاتم يقول: أزهد من رَأَيْت أربعة: آدم بْن أبي إياس، وثابت بْن محمد الزّاهد، وأبو زُرْعة، وسمّى آخر [٦] .

وروى الخطيب بإسنادٍ، عن أبي زُرْعة قَالَ: ما سمعت أُذني شيئًا من العِلم إلّا وَعَاه قلبي، وإنّي كنت أمشي فِي السُّوق فأسمع صوت المُغَنّيات من الغُرَف، فَأَضَعُ إصبعي فِي أُذُنَيَّ مخافة أن يَعِيَه قلبي [٧] .

وَرُوِيَ أنّ أَبَا زُرْعة كان من الأبدال.

---

[١] تقدمة المعرفة ٣٤٨ وفيه زيادة.
[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٧٤.
[٣] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٧٤.
[٤] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٧٤ وفيه تتمة: «ما جهلوه» .
[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٣ وفيه زيادة: «ولقد كان من هذا الأمر بسبيل» .
[٦] تهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٨٤.
[٧] المنتظم ٥/ ٤٨.

(١٣٠/٢٠)

قصة تلقين الميت رواها ابنُ أبي حاتم بخلاف هَذَا، فقال: سمعت أبي يقول: مات أبو زُرْعة مطعونًا مَبْطونًا يعرق الجبين منه فِي النَّزْع، فقلت لمحمد بْن مُسْلِم: ما تحفظ فِي تلقين الموتى: لا إله إلّا الله؟

قَالَ: يُروى عن مُعَاذ.

فرفع أبو زُرْعة رأسه، وهو فِي النَّزْع، فقال: رَوَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كان آخر كلامه لا إله إلا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ [١] » . فصار فِي البيت ضجّة ببكاء من حضر [٢] .

وقَالَ الحاكم، وأبو عليّ بْن فَضَالَةَ الحافظان: ثنا أبو بَكْر محمد بْن عَبْد الله بْن شاذان الرَّازيّ- قلت: وليس ثقة- قَالَ: سمعت أَبَا جَعْفَر محمد بْن عليّ ورّاق أبي زُرْعة، فذكر حكاية تلقين أبي زُرْعة (لا إله إلّا الله) ، وإنّهم ذكروه بالحديث. فقال وهو فِي السّياق: ثنا بُنْدَارٌ، نا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الْجَنَّةَ» [٣] . وتُوُفّيّ رحمه الله.

وقَالَ أبو الْعَبَّاس السّراجّ: سمعت ابنُ وارة يقول: رَأَيْت أَبَا زُرْعة فِي النَّوْم، فقلت: ما حالك؟

قَالَ: أَحْمَد الله على الأحوال كلها. إنّي وقفت بين يدي الله تعالى فقال لي: يا عُبَيْد الله لِمَ تذرّعت فِي القول فِي عبادي؟ [٤]

قلت: يا ربّ إنّهم خاذِلوا دينك.

قال: صدقت.

---

[١] حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد (٩١٦) ومن حديث أبي هريرة (٩١٧) ، وأخرجه الترمذي (٩٧٦) وأبو داود (٣١١٧) ، والنسائي ٤/ ٥، وأحمد في المسند ٥/ ٢٣٣، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٥، وابن الجوزي في: صفة الصفوة ٤/ ٨٩ ووقع فيه «غريب» بالغين المعجمة وهو تحريف، والمنتظم ٥/ ٤٨.
[٢] الخبر في: تقدمة المعرفة ٣٤٥، ٣٤٦، والمنتظم ٥/ ٤٨.
[٣] أخرجه أحمد ٥/ ٢٣٣، وأبو داود (٣١١٦) في المستدرك ١/ ٣١٥.
[٤] في تاريخ بغداد «بم» .

(١٣١/٢٠)

ثُمَّ أتى بطاهر الخلقانيّ [١] فاستعديت عليه إِلَى ربّي، فَضُرب الحَدّ مائة ثُمَّ أمر به إِلَى الحبْس، ثُمَّ قَالَ: أَلْحِقوا عُبَيْد الله بأصحابه، بأبي عبد الله، وأبي عبد الله سُفْيَان الثَّوْريّ، ومالك، وأحمد بْن حنبل [٢] .

رواها عن ابنُ وَارة عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم أيضًا [٣] .

تُوُفّيَ فِي آخر يومٍ من سنة أربعٍ وستّين ومائتين [٤] .

١٠١- عُبَيْد الله بْن يحيى بْن خاقان التُّرْكيّ [٥] ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ.

أبو الْحَسَن، الوزير للمتوكّل. وما زال فِي الوزارة إِلَى أن قُتِلَ المتوكّل.

وقد جرت له أمور، وانخفاض وارتفاع، ونفاه المستعين إِلَى الرَّقَّةِ سنة ثمانٍ وأربعين. ثُمَّ قدِم بغداد بعد خمس سنين، ثُمَّ استوزره المعتمد سنة ستٍّ وخمسين.

قَالَ حُسَيْن الكواكبيّ: أنبا محرز الكاتب قَالَ: اعتلّ عُبَيْد الله بْن يحيى بْن خاقان فأمر المتوكّل، الفتحَ بْن خاقان أن يعوده، فأتاه فقال: إنّ أمير المؤمنين يسأل عن علّتك.

قال:

---

[١] في تاريخ بغداد: «الحلقاني» بالحاء المهملة، وكذلك في الأصل، والتصويب من: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٧٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٦.

[٣] في تقدمة المعرفة ٣٤٦.

[٤] وورّخ ابن حبّان وفاته بسنة ٢٦٨ هـ. وقال: وكان أحد أئمّة الدنيا في الحديث، مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة، وترك الدنيا وما فيه الناس (كذا) .

[٥] انظر عن (عبيد الله بن يحيى بن خاقان) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٨٨، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥٠٧، وتاريخ الطبري ٩/ ١٧١، ١٨٥، ٢٠٠، ٢١٤- ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٥٨، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤٧٤، ٥٠٧، ٥١٧، ٥٣٢، والتنبيه والإشراف ٣٢٠، والجليس الصالح ١/ ٤٧١، ٤٧٢، والديارات ٨٢، والعقد الفريد ٤/ ١٦٦ و ٥/ ١٢٢، ٤٠٦، وتجارب الأمم ٦/ ٥٥٢- ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٧، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٠٤ رقم ٢٧٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ٣٧٧ ب- ٣٧٩ أ، والمنتظم ٥/ ٤٥ رقم ١٠١، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢٦٤، والإيجاز والإعجاز ٢٧، ولطائف الظرفاء ٤٣، والتمثيل والمحاضرة ١٥٥، وثمار القلوب ١٦٤، ٢٠٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٣١٠، والعبر ٢/ ٢٦، ودول الإسلام ١/ ١٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٩، ١٠ رقم ٥، والبداية والنهاية ١١/ ٣٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٧.

(١٣٢/٢٠)

[عليل] من مكانَيْن ... من الأسقام والدَّيْن

وَفِي هذين لي شُغْلٌ ... وحسْبي شُغْلُ هَذين [١]

قَالَ: فأمر له المتوكّل بألف درهم.

قَالَ الصُّوليّ: ثنا الْحَسَن بْن عليّ الكاتب قَالَ: لمّا قَتَلَ المتوكّل محمد بْن الفضل الْجَرْجَرائيّ قَالَ: قد مَلَلْتُ عرضَ المشايخ عليّ، فاطلبوا لي حديثًا من أولاد الكُتّاب. وبقي شهرين بلا وزير وأصحاب الدّواوين يعرضون عليه أعمالهم، ثُمَّ طلب عُبَيْد الله بْن يحيى، فلمّا خاطبه أعجبته حركته، وأمره أن يكتب فأعجبه أيضًا خطه.

فقال عمُّه الفتح: وَالَّذِي كتبت أحسن من خطّه. قَالَ: وما هُوَ؟ قَالَ: إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ٤٨: ١ [٢] ، وقد تفاءلت ببركته كبركة ما كتب. فولّاه العَرْض، فبقي سنة يؤرّخ الكُتُب عَنْهُ وعن وَصيف. وحظى عند المتوكل [٣] ، فطرح اسم وصيف، ونفذت الكُتُب باسم عُبَيْد الله وحده.

قَالَ الصُّوليّ: كان عُبَيْد الله سمحًا جوادًا ممدحًا، حَدَّثَنِي أبو العَيْناء قَالَ:

دخلت على المتوكّل، فقال: ما تقول فِي عُبَيْد الله؟ قلت: نِعْمَ العبد للَّه، وكلٌّ منقسمٌ بين طاعته وخدمتك، يؤثر رِضاك على كلّ فائدة، وإصلاح رعيّتك على كلّ لذّة.

وقَالَ عليّ بْن عِيسَى الوزير: لم يكن لعُبَيْد الله بْن يحيى حظٌّ من الصّناعة، إلّا أنّه أُيِّد بأعْوانٍ وكتّاب، وكان واسع الحيلة، حسن المداراة.

وقَالَ الصُّوليّ: ولم يزل أعداء عُبَيْد الله يحرّضون المنتصر على قتله، وإنّه مائلٌ إِلَى المعتز، وأحمد بْن الخطيب يردعه عَنْهُ. ثُمَّ نفاه وأبعده إِلَى أقريطش [٤] . فَلَمَّا استخلف المعتمد ذكر لوزارته سُلَيْمَان بْن وهْب، والحَسَن بْن مَخْلَد، وجمع الكُتّاب، فقال ابنُ مَخْلَد: هَذَا عُبَيْد الله بْن يحيى قد أصلح الجماعة ورأسهم، وهو ببغداد. فصدّقه الجماعة.

---

[١] الشعر في: البصائر والذخائر ١/ ٤٩ والزيادة منه. وفيه «من الإفلاس» بدل من «الأسقام» ، وتاريخ دمشق ١٠/ ورقة ٣٧٧ ب.

[٢] أول سورة الفتح.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩.

[٤] أقريطش: هي جزيرة كريت المعروفة.

وقَالَ المعتمد وأبو عِيسَى بْن المتوكّل: ما لنا حظٌّ فِي غيره.

فطلبوه إِلَى سُرَّ من رَأَى واستحثُّوه، ولم يذكروا له الوزارة لئلّا يمتنع زُهْدًا فيها. فشخص على كُرْه، وأُدْخِل على المعتمد، فخلع عليه الوزارة. فَلَمَّا خرج امتنع، فلاطَفُوه. وولي سنة ستٍّ وخمسين بعفاف ورأي ومروءة إِلَى أن مات، وعليه ستّمائة ألف دينار، مع كثرة ضياعه. وقد أدَّبته النُّكَب وهذَّبته، فزاد عَفافه وتَوَقّية.

قلت: ورد عن عُبَيْد الله أخبار فِي الحِلْم والجود.

حكى الصُّولّي، عن غير واحدٍ، أنّ عبيد الله نزل إلى الميدان ليضرب الصّوالجة [١] ، فصدمه خادمه رشيق، فسقط عن دابّته، فَحُمِل ومات ليومه [٢] .

تُوُفّيّ الوزير عُبَيْد الله سنة ثلاثٍ وستّين، وهو والد المعديّ أبي مزاحم الخاقانيّ.

١٠٢- عطيّة بْن بقيّة بْن الْوَلِيد الحمصيّ [٣] .

روى عن أَبِيهِ كثيرًا.

وعنه: عَبْد الْعَزِيز بْن عِمران الإصبهانيّ، وعُبَيْد بْن أَحْمَد الصّفّار الحمصيّ، وأحمد بْن هارون الْبُخَارِيّ، وأبو عوانه الإسفرائينيّ،

وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وجماعة.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [٤] : كَانَتْ فِيهِ غفْلة، ومحلُّه الصِّدْق.

وقَالَ ابنُ قانع: مات سنة خمسٍ وستّين.

قَالَ عَبْد الله بْن أَحْمَد: سمعت عطيّة بْن بقيّة يقول: أَنَا عطيّة بْن بقيّة، وأحاديثي نقيّة، فإذا مات عطيّة، ذهب حديث بقيّة [٥] .

---

[١] الصوالجة: العصا المعقوفة من طرفها تضرب بها الكرة.

[٢] الطبري ٩/ ٥٣٢.

[٣] انظر عن (عطية بن بقيّة) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٣٨١ رقم ٢١٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ١٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢١، ٥٢٢ رقم ١٩٨، ولسان الميزان ٤/ ١٧٥.

[٤] في الجرح والتعديل.

[٥] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطئ ويغرب، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلّسة» .

(١٣٤/٢٠)

قَالَ الْخِلَعِيُّ: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْبَزَّازُ: ثنا محمد بْن جَعْفَر:

سمعت محمد بْن خَالِد بْن يزيد بمكّة: سمعت عطيّة يقول:

يا عطيّة بْن بقيّة ... كأنْ قد أتتك المنيّة

غدوة أو عشيّه فتفكّر و ... تذكّر وتجنَّب الخَطِيَّهْ

واذكُرِ الله بتَقْوى ... واتْبع التّقوى بِنِيَّهْ.

وسمعته يقول:

أَنَا عطيّة بْن بقيّهْ ... ابنُ شيخ البَرِيّهْ

فاكتبوا عَنْهُ بِنِيّهْ ... فِي قَرَاطِيسَ نقيّهْ [١]

١٠٣- عليّ بْن إشكاب [٢] .

واسم إشكاب حُسَيْن بْن إِبْرَاهِيم بْن الحرّ بْن علّان العامريّ الْبَغْدَادِيّ.

أبو الْحَسَن. كان أسنّ من أَخِيهِ محمد.

وسمع من: إِسْمَاعِيل بْن عُلَيَّة، وإسحاق الأزرق، وأبا مُعَاوِيَة، وحَجّاج بْن محمد، وخلقًا.

وعنه: أبو دَاوُد، وابن ماجة، وابن شُرَيْح الفقيه، وابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، وابن أبي حاتم [٣] ، وخلقًا آخرهم الْحُسَيْن بْن يحيى القطّان.

وقد وثَّقه النّسائيّ [٤] ، وغيره.

ومات فِي شوّال سنة إحدى وستّين، بعد أَخِيهِ بعشرة أشهر [٥] .

---

[١] تاريخ دمشق ٢٨/ ١٢٤.

[٢] انظر عن (علي بن إشكاب) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٩٨، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٨٢، ٤٢٠، ومسند أبي عوانة ١/ ٤، ٢٠٥، ٤٠٧ و ٢/ ٦٦، ٢٠٠، ٢٢٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٩ رقم ٩٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٢، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٩٢- ٣٩٤ رقم ٦٢٦٩، والمعجم المشتمل ١٨٨، رقم ٦١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٣، والكاشف ٢/ ٢٤٥ رقم ٣٩٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤ رقم ٣١٩، وخلاصة التذهيب ٧٢.

[٣] وهو قال: روى عنه أبي، وكتبت عنه معه، وهو صدوق ثقة. سئل أبي عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل) .

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٣.

[٥] تاريخ بغداد.

(١٣٥/٢٠)

١٠٤- عليّ بْن الْحَسَن بْن أبي عِيسَى بْن مُوسَى بْن ميسرة [١] .

أبو الْحَسَن الهلاليّ الدّارابْجِرْدِيّ.

حجّ ورأى ابنَ عُيَيْنَة، وصلّى عليه، كذا نقل الحاكم فِي تاريخه بلا إسناد.

وسمع: عَبْد المجيد بْن أبي دَاوُد، وحرَميّ بْن عمّار، وَمُعَلَّى بْن عُبَيْد، وأبا عاصم النّبيل، وخلْقًا.

وعنه: الْبُخَارِيّ، ومُسْلِم، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، وخلْق.

قَالَ أبو عبد الله بْن الأخرم: ما رَأَيْت أفضل منه.

وعن مُسْلِم بْن الحجّاج، وذكره فقال: ذلك الطّيّب ابنُ الطّيّب.

وقَالَ الحاكم: سمعتُ محمد بْن يعقوب بْن الأخرم غير مرّة يقول:

استشهد عليّ بْن الْحَسَن برسْتاق أرْغِيان [٢] فِي ضيعته.

قَالَ: وكان السبب أنّه زَبر العامل بها، فَلَمَّا جنّ عليه اللّيلُ أمر به، فأدْخِل مَتْبَنَةً، وأوقد النّار فِي تِبْنٍ، فمات فِي الدُّخان. ثُمَّ وُجِد مَيْتًا وقد أكل النّملُ عينيه [٣] .

قَالَ الحاكم: هُوَ من أكابر علماء المسلمين، وابن عالمهم طلب الحديث بالحجاز، واليمن، والعراق، وخُراسان.

وقِيلَ: إنّه مات سنة سبْعٍ وستّين فِي رمضان [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن الدارابجردي) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٨١ رقم ٩٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٦، وحلية الأولياء ١٠/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٥٠٤، والمنتظم ٥/ ٦٠، رقم ١٣٧، والأنساب ٥/ ٢٩٢، والمعجم المشتمل ١٩٠ رقم ٦٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢٦- ٥٢٨ رقم ٢٠١، والكاشف ٢/ ٢٤٥ رقم ٣٩٥٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٥١١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤ رقم ٣١٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٣، وخلاصة التذهيب ٢٧٢.

[٢] أرغيان: بالفتح، ثم السكون، وكسر الغين المعجمة، وياء وألف ونون، كورة من نواحي نيسابور، قيل: إنها تشتمل على

إحدى وسبعين قرية. (معجم البلدان ١/ ١٥٣) .

[٣] وقيل: أكله الذئب في قرية برستاق أرغيان، فلم يوجد سوى رأسه ورجليه. (المنتظم ٥/ ٦٠) وقيل: وجد ميتا بعد أسبوع من وفاته في مسجده.

[٤] وقال ابن أبي حاتم: كتب إلى أبي، وأبي زرعة، وإليّ بأحاديث على يدي سعيد البردعي.
(الجرح والتعديل ٦/ ١٨١) .

(١٣٦/٢٠)

١٠٥- عَلِيّ بْن حَرْب بْن محمد بْن عليّ بْن حيّان بْن المازن بْن الغضوبة [١] .

أبو الْحَسَن الطّائيّ المَوْصِليّ.

وُلِدَ بأذْرَبَيْجان سنة خمسٍ وسبعين ومائة، ونشأ بالمَوْصِل، ورأى المُعَافَى بْن عِمْرَانَ.

وسمع من: حَفْص بْن غياث، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وأبي مُعَاوِيَة الضَّرير، وعبد الله بْن إدريس، وطبقتهم بالموصل، والبصرة، والكوفة، ومكة، وبغداد.

وعنه: س.، وقَالَ: صالح [٢] ، وابن صاعد، ومحمد بْن جَعْفَر الطّيريّ، وأحمد بْن سُلَيْمَان العَبَّادانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [٣] .

ونافِلَتُه [٤] محمد بْن يحيى بْن عَمْر بْن عليّ بْن حرب.

قَالَ أبو حاتم: صدوق [٥] .

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [٦] .

وقَالَ يزيد فِي «تاريخ المَوْصِل» : رحل عليّ بْن حرب مع أبيه، وسمع

---

[١] انظر عن (علي بن حرب) في:
تاريخ الطبري ١/ ١٦٠ و ٢/ ١٦٦، ٢٤٤، ٢٤٨ و ٦/ ١١٣، ومسند أبي عوانة ١/ ١٧، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٧، ومواضع كثيرة، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٥، ٦٤، ٨١، ٩١، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٥، ٢٣٠ و ٢/ ٤٢، ٥٢، ١٨٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٨٧، ٣٦٧، ٣٨٥، ٤١١، ٤٢١ و ٣/ ٤، ١١، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٥٥، ٦٥، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٩٥، ١٦٠، ٣٢٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ ٦/ ١٨٣ رقم ١٠٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧١، وتاريخ بغداد ١١/ ٤١٨- ٤٢٠ رقم ٦٢٩٦، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢٣ رقم ٣١١، والمنتظم ٥/ ٥٢ رقم ١٢٣، واللباب ٢/ ٢٧١، ٢٧٢، والمعجم المشتمل ١٨٩ رقم ٦١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦١، ٩٦٢، وسير أعلام النبلاء ٢ ب/ ٢٥١- ٢٥٣ رقم ٩٣، ودول الإسلام ١/ ١٦٠، والعبر ٢/ ٣٠، والكاشف ٢/ ٢٤٤ رقم ٣٩٤٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٤- ٢٩٦ رقم ٥٠٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣ رقم ٣٠٦، وخلاصة التذهيب ٣٧٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٠، والأعلام ٥/ ٧٨، ومعجم المؤلّفين ٧/ ٥٧، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٥ رقم ٨٤.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤١٩.

[٣] وقال: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. (الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣) .

[٤] نافلته: أي حفيده، وهو ولد الولد.

[٥] الجرح والتعديل.

[٦] تاريخ بغداد ١١/ ٤١٩.

(١٣٧/٢٠)

وصنَّف حديثه، وخرّج «المُسْنَد» .

قَالَ: وكان عالمًا بأخبار العرب وأنسابها، أديبًا شاعرًا، وَفَدَ على المعتزّ باللَّه فِي سنة أربعٍ وخمسين.

وكتب عَنْهُ المعتزّ بخطّه، ودقّق الكتاب، فقال: يا أمير المؤمنين، أخذتَ فِي شُؤْم أصحاب الحديث. فضحك المعتزّ [١] وأطلق له ضياعًا.

تُوُفيّ فِي شوّال سنة خمسٍ وستّين [٢] بالمَوْصِل، وصلّى عليه أخوه مُعَاوِيَة [٣] .

١٠٦- عليّ بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن [٤] .

العبْديّ الخبيث لَعنَه الله.

رَجُل من عَبْد القَيْس افترى وزعم أنّه من وُلِدَ زَيْد بْن عليّ، فتبِعه أناس كثير، وكان خارجيًّا على رَأْيِ الحَرُوريّة، يقول: لا حُكم إلّا للَّه. والأظهر أنّه كما قَيِل دَهْرِيًّا زِنْدِيقًا يتستّر بمذهب الخوارج.

وظهر بالبصرة وتوثّب عليها، وهو طاغية الزَّنْج الّذين أخربوا البصرة واستباحوها قتْلًا ونَهْبًا وَسَبْيًا، وامتدّت أيّامه واستفحل شرّه، وخافته الخلفاء إِلَى أن هلك.

ونقل غير واحدٍ أنّ صَاحِبَ الزَّنْج المنعوت بالخبيث رَجُل من أَهْل وزربين.

مات إِلَى لعنة الله سنة سبعين.

وكان بلاء على الأمّة، قد سقنا أخباره ومعاناته فِي الحوادث. وكانت دولته خمس عشرة سنة. وافترى نَسَبًا إِلَى عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه.

قَالَ نِفْطَوَيْه: كان ربّما كتب العَوْذ. وكان قبل ذلك بواسط، فحبسه محمد

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤١٩.

[٢] وبها ورّخه ابن حبّان في «الثقات» .

[٣] قال الخطيب: وكان له أخوان يسمّى أحدهما أحمد، والآخر معاوية، وحدّثا جميعا، (تاريخ بغداد ١١/ ٤١٩) .

[٤] انظر عن (علي بن محمد) في:

الكامل في التاريخ ٧/ ٢٠٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ وفيهما «عبد الرحيم» بدل «عبد الرحمن» .

(١٣٨/٢٠)

بن أبي عون، ثمّ أطلقه. [و] لم يلبث أن خرج واستغوى الزَّنْج الّذين يلبسون السمار، وقوي أمره.

١٠٧- عليّ بْن الموفَّق الزّاهد [١] .

أحد مشايخ الطريق. له أحوال ومقامات.

صحِب مَنْصُور بْن عمّار، وأحمد بْن أبي الحواري.

حكى عَنْهُ أبو الْعَبَّاس السّرّاج: سمعت عليّ بْن الموفَّق يقول: خرجت على رَحْلي ستّين سنة، وقرأت نحو اثنتي عشر ألف ختمة، وضحيّت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مائة وسبعين أُضْحِيَّة، وجعلت من حجّاتي ثلاثين عن النَّبِيّ صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [٢]

قلتُ: وفد ناس فِيهِ أبو الْعَبَّاس السّرّاج فضحّى عن النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كذا وكذا أُضْحِيَّة [٣] .

وقَالَ أبو إسْحَاق المولى: اقتديت بأبي العبّاس فحججت عن النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبْع حِجَج، وختمت عَنْهُ سبعمائة ختمة [٤] .

وقال أبو عمر بْن السّمّاك: نا أَحْمَد بْن محمد المهديّ: سمعت عليّ بْن الموفَّق يقول: خرجت يومًا لأؤذّن فأصبت قِرْطاسًا فأخذته ووضعته فِي كُمّي، فأذنت وأقمت وصليت، فَلَمَّا صلّيت قرأته، فإذا فِيهِ مكتوب: «بسم اللَّه الرَّحْمَن الرحيم يا عليّ بْن الموفَّق تخاف الفقر وأنا ربّك [٥] » ؟

وقَالَ محمد بْن أَحْمَد الطّالْقانيّ: سمعت الفتح بْن شَخْرف يقول وقد رَأَى الْأَرُزّ تُطْرح على جنازة ابنُ الموفَّق، فضحِك وقَالَ: ما أحسن هَذِهِ المزاحمات لو كَانَتْ على الأعمال [٦] .

---

[١] انظر عن (علي بن الموفّق) في:

حلية الأولياء ١٠/ ٣١٢ رقم ٥٨٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ١١٠- ١١٢ رقم ٦٥٥٠، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ٣٢٣، والمنتظم ٥/ ٥٣ رقم ١٢٤، والبداية والنهاية ١/ ٣٨، وطبقات الأولياء ٣٤٠- ٣٤٢، ونفحات الأندلس ١٠٨، والكواكب الدرّية ١/ ٢٥٥، وجامع كرامات الأولياء ٢/ ١٥٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ١١١.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ١١١.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ١١١.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ١١٢.

[٦] تاريخ بغداد ١٢/ ١١٢.

(١٣٩/٢٠)

تُوُفّيّ علي بْن الموفّق سنة خمسٍ وستّين ومائتين [١] .

١٠٨- عمّار بْن رجاء الإسْتَرَاباذيّ [٢] .

أبو ياسر التَّغْلِبيّ، صاحب «المُسْنَد» .

رحل، وسمع، وصنّف.

حدَّث عن: يحيى بْن آدم، ويزيد بْن هارون، وزيد بن الحباب، ومعاوية بْن هشام، وحسين الجُعْفيّ، ومحمد بن بشر البغدادي، وطبقتهم.

وعنه: أبو نعيم عبد الملك بن عدي بن محمد، وأحمد بن محمد بن مطرف الإستراباذي، ومحمد بن الحسين الأديب.

وكان من علماء الحديث بجرجان [٣] .

توفي سنة سبع أو ثمان وستين.

ترجمه أبو سعد الإدريسي، وقَالَ: كان شيخًا فاضلًا دَيِّنًا كثير العبادة والزُّهْد. ثقة فِي الحديث. رحل وهو ابنُ ثمانٍ وعشرين سنة [٤] ، ومات سنة سبْعٍ وستّين على الصّحيح. وقبره يُزار رحمه الله [٥] .

١٠٩- عُمَر بن الخطّاب السّجستانيّ [٦] .

نزيل الأهواز.

---

[١] ووقع في: طبقات الأولياء لابن الملقّن ٣٤٠: مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

[٢] انظر عن (عمّار بن رجاء) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٤٠، ١٠٨، ١١٤، ١١٦، ١٧٣، ٢٢٠، ٢٨٥، ٣١٣، ٣٤٢، ٣٤٦ ومواضع كثيرة، والجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥ رقم ٢٢٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٤٧ رقم ٣٤٥، وتاريخ جرجان ٥٣٤ رقم ١١٣٣، ١١٣٤، وانظر:

فهرس الأعلام (٦٢٩) ، والمنتظم ٥/ ٦١ رقم ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥ رقم ٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦١، ٥٦٢.

[٣] ذكره السهميّ ووثّقه.

[٤] تاريخ جرجان ٥٣٥.

[٥] قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا وإلى أبي وأبي زرعة، وكان صدوقا. (الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥) .

[٦] انظر عن (عمر بن الخطاب) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٧، والمعجم المشتمل ٢٠١ رقم ٦٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٠٧، والكاشف ٢/ ٢٦٨ رقم ٤١٠٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ٧٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٤ رقم ٤١٦، وخلاصة التذهيب ٢٨٢.

سمع: أَبَا عاصم النَّبيل، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وسعيد بْن أبي مريم، وخلْقًا من طبقتهم.

وعنه: أبو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، ومحمد بْن نوح الْجُنْدَيْسَابُوريّ، وأبو سَعِيد بْن الأعرابيّ، وجماعة.

تُوُفّيّ بكرْمان سنة أربعٍ وستّين [١] .

١١٠- عُمَر بْن الخطّاب بن حليلة.

أبو الخطاب الإسكندرانيّ، صاحب التّاريخ.

كان فِي حدود العشرين ومائتين.

وقد ذكر فِي هَذِهِ الطبقة ممّن اسمه عُمَر بْن الخطّاب أيضًا ثلاثة.

١١١- عُمَر بْن عليّ الطّائيّ المَوْصليّ.

وُلِدَ سنة تسعٍ وتسعين ومائة أوّلها.

وسمع من أبي نُعَيْم، وقَبِيصَة بْن عُقْبَةَ.

وكان رجلًا صالحًا خيّرًا عابدًا منقبضًا عن النّاس.

روى عَنْهُ: حفيده محمد بن يحيى بْن عُمَر، وغيره.

وتُوُفيّ فِي سنة تسعٍ وستّين، وله سبعون سنة.

١١٢- عَمْرو بْن سَعِيد [٢] .

أبو حَفْص الإصبهانيّ الحمّال، بالحاء.

عن: وهْب بْن جرير، وأبي عامر العَقَدي، وأبي دَاوُد الطَّيالِسيّ، والحسين بْن حَفْص، وطائفة.

وعنه: يوسف بْن محمد بْن المؤذّن، وأحمد بْن عليّ بْن الجارود، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس، وغيره.

وقد وثّقوه.

---

[١] وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» . (الثقات) .

[٢] انظر عن (عمرو بن سعيد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٣٠ و ٢/ ٣١، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٣/ ٤٤ رقم ٢٧٥، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١١، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٨، وتبصير المنتبه ١/ ٥١.

(١٤١/٢٠)

وتُوُفيّ سنة تسعٍ وستّين.

ذكره أبو نُعَيْم الحافظ مرّتين [١] معتقدًا أنّهما اثنان.

والنّسخة الّتي سُمِعت عليه بتاريخه فيها الحمّال فِي المرّة الواحدة بشكل الحاء، وَفِي الثانية بنقطة الجيم [٢] .

١١٣- عَمْرو بْن سَلْم [٣] .

وقِيلَ عَمْرو بْن سَلَمَة، وقِيلَ عُمَر بْن سَلْم.

الأستاذ أبو حَفْص النَّيْسابوريّ الزّاهد، شيخ الصّوفيّه بخُراسان.

روى عن: حَفْص بْن عَبْد الرَّحْمَن الفقيه.

وعنه: أبو عُثْمَان سَعِيد بْن إِسْمَاعِيل الحِيريّ الزّاهد تلميذه، وأبو جَعْفَر أَحْمَد بْن حمدان، وحمدون القصّار، وآخرون.

قَالَ أبو نُعَيْم: نا أبو عَمْرو بْن حمدان: نا أبي قَالَ: قَالَ أبو حَفْص النَّيْسابوريّ: العاصي بريد الكُفْر كما أنّ الحُمَّى بريد الموت [٤] .

وثنا أبو عَمْرو بْن حمدان قَالَ: كان أبو حَفْص حدّادًا، فكان غلامه ينفخ

---

[١] ذكره في المرة الأولى باسم «عمرو بن سعيد بن علي» ، ثم ذكر حديثا بسنده وسمّاه: «عمرو بن علي الحمّال» (٢/ ٣٠) .

[٢] ج ٢/ ٣١، ومثله في: طبقات المحدّثين ٣/ ٤٤.

[٣] انظر عن (عمرو بن سلم) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١١٥- ١٢٢ رقم ١٥، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٥٦١، وصفة الصفوة ٤/ ١١٨- ١٢١ رقم ٦٨٤، والمنتظم ٥/ ٥٣، ٥٤ رقم ١٢٥، وفيه: عمرو بن مسلم، وهو تصحيف، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١٠، ٥١٣ رقم ١٩٠، والعبر ٢/ ٣١، والبداية والنهاية ١١/ ٣٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٩، وشرح الرسالة القشيرية ١٢٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤١ و ٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٠، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٩٦، وطبقات الأولياء

٢٤٨- ٢٥١ رقم ٤٩، ونتائج الأفكار القدسية ١٢٧- ١٢٩، وكشف المحجوب ١٢٢- ١٢٤.
وقد أضاف السيد صالح السمر في تحقيقه للجزء (١٢) من سير أعلام النبلاء، كتاب الجرح والتعديل إلى مصادر صاحب الترجمة، مشيرا إلى الجزء ٦ صفحة ٢٣٥، ٢٣٦، وهو وهم.
فالمذكور في الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥، ٢٣٦ هو: «عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنّيسي، روى عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وزهير بن محمد ... روى عنه الحسن بن عبد العزيز الجروي، ومحمد وأحمد ابنا عبد الرحيم بن البرقي، ومحمد بن مسلم الرازيّ ... » ، فهذا ينسب إلى تنّيس بمصر وهو من أهل الحديث، وصاحب الترجمة نيسابوريّ كان شيخا للصوفية بخراسان. والتنّيسي توفي بتنّيس سنة ٢١٤ هـ. فليصحّح.
[٤] طبقات الصوفية ١١٦ رقم ١، حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٩.

(١٤٢/٢٠)

عليه الكِير مرَّةً، فأدخل يده وأخرج الحديدة من النّار، فغُشِي على غلامه، وترك أبو حَفْص الحانوت، وأقبل على أمره [١] .
وقِيلَ: إنّ أَبَا حَفْص دخل على مريضٍ، فقال المريض: آه.
فقال أبو حَفْص: مِمَّنْ؟ فسكت، فقال: مع من؟
قَالَ المريض: فكيف أقول؟
قَالَ: لا يكن أَنِينُك شَكْوى، ولا سُكوتك تجلُّدًا، ولْيكُنْ [٢] بين ذلك.
وعن أبي حَفْص قَالَ: حرست قلبي عشرين سنة، ثُمَّ حرسني عشرين سنة، ثُمَّ ورَدَ عليّ وعليه حالةٌ صِرْنا محروسين جميعًا [٣] .
قِيل لأبي حَفْص: من الوَليّ؟
قَالَ: من أُيّدَ بالكرامات، وغُيّبَ عَنْهَا [٤] .
قَالَ الخُلْديّ: سمعت الْجُنَيْد ذكر أَبَا حَفْص قَالَ أبو نصر صاحب الحلّاج: نعم يا أَبَا القاسم، كانت له حال إذا لبسته مَكَثَ اليومين والثلاثة لا يمكن أحدٌ أنْ ينظر إليه. وكان أصحابه يخلّونه [٥] حَتَّى يزول ذلك عَنْهُ.
وبلغني أنّه أنْفَذَ فِي يومٍ واحدٍ بضعةَ عشر ألف دينار يشتري بها الأسرى من الدَّيْلم، فَلَمَّا أمسى لم يكن له ما يأكله [٦] .
ذكر المُرْتَعِشُ قَالَ: دخلنا مع أبي حَفْص على مريضٍ، فقال له: ما تشتهي؟
قَالَ: أن أبرأ.
فقال لأصحابه: احملوا عَنْهُ.
فقام المريض وخرج معنا، وأصبحنا كلّنا نُعادُ فِي الفِراش [٧] .
قَالَ السُّلَمّي فِي «تاريخ الصُّوفيّة» : أبو حَفْص من قرية كورداباذ [٨] على

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٠.
[٢] في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١١ «ولكن» ، ومثله في: صفة الصفوة ٤/ ١١٩.
[٣] طبقات الصوفية ١١٩ رقم ١٦، صفة الصفوة ٤/ ١٢٠.
[٤] طبقات الصوفية ١٢١ رقم ٢٥، صفة الصفوة ٤/ ١٢٠.
[٥] في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١١ «يدعونه» .
[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١١.

[٧] الرسالة القشيرية ١٣٧، طبقات الأولياء ٢٥١ رقم ٩، نتائج الأفكار القدسية ١/ ١٢٧.
[٨] كورداباذ: بالضم وبعد الواو الساكنة راء، ودال وباء موحدة، وآخره ذال معجمة. (مراصد

(١٤٣/٢٠)

باب نيسابور، وكان حدّادًا. وهو أوّل من أظهر طريقة التصوّف بنَيْسابور [١] .
قَالَ أبو محمد البلاذُريّ: اسمه عَمْرو بْن سَلْم، وكذا سمّاه أبو عُثْمَان الحِيرِيّ.
وذكر السُّلَميّ أنّه كان ينفخ عليه غلامٌ له الكِيَر، فأدخل أبو حَفْص يده فِي النّار وأخرج الحديد، فغُشِي على الغلام، فترك أبو حَفْص الصَّنْعة وأقبل على شأنه [٢] .
سمعت عَبْد الله بْن عليّ يقول: سمعت أَبَا عَمْرو بْن علْوان وسألته: هَلْ رَأَيْت أَبَا حَفْص عند الْجُنَيْد؟
قَالَ: كنتُ غائبًا، ولكنْ سمعت الْجُنَيْد يقول: أقام عندي أبو حَفْص سنة مع ثمانية أنْفُس، فكنت كلّ يومٍ أقدِّم لهم طعامًا طيبًا، وذكر أشياء من الثّياب، فَلَمَّا أراد أن يذهب [٣] كَسْوتُهُم.
فَلَمَّا أراد أن يفارقني قَالَ: لو جئت إِلَى نيْسابور علّمناك السّخاء والفُتُوَّة.
ثُمَّ قَالَ: عملك هَذَا كان فِيهِ تكلُّف. إذا جاءك الفقراء فكنْ معهم بلا تكلف، إنْ جُعْت جاعوا، وإن شبعتْ شَبِعُوا [٤] .
قَالَ الخُلْديّ: لمّا قَالَ أبو حَفْص للجُنَيْد: لو دخلت خُراسان علّمناك كيف الفُتُوة، قَالَ له البغداديّون: ما الَّذِي رَأَيْت منه؟
قَالَ: صيّر أصحابي مخنَّثين، كان يكلَّف لهم كل يومٍ ألوان الطعام وغير ذلك، وأما الفُتُوَّة تَرْكُ التّكلُّف [٥] .
وقِيلَ: كان فِي خدمة أبي حَفْص شابٌّ يلزم السُّكُوتَ، فسأله الْجُنَيْد عَنْهُ فقال: هَذَا أنفقَ علينا مائة ألف درهم، واستدان مائة ألف درهم، ما سألني مسألة إجلالًا لي [٦] .
وقَالَ أبو عليّ الثَّقفيّ: كان أبو حَفْص يقول: مَن لم يزِنْ أحواله كلّ وقت

[()] الاطلاع ٢/ ٥٢٠) .
[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١١.
[٢] تقدّم هذا الخبر قبل قليل.
[٣] في سير أعلام النبلاء النبلاء ١٢/ ٥١٢ «فلما أرادوا أن يذهبوا كسوتهم» .
[٤] طبقات الأولياء ٢٥٠ رقم ٧، وزاد: «حتى يكون مقامهم وخروجهم عندك شيئا واحدا» .
[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١٢.
[٦] السير ١٢/ ٥١٢.

(١٤٤/٢٠)

بالكتاب والسنة ولم يتّهم خواطره، فلا تَعُدُّه [١] .
وَفِي «مُعْجَم بغداد» للسِّلَفيّ بإسناد منقطع: قدِم ولدان لأبي حَفْص النَّيْسابوريّ فحضرا عند الْجُنَيْد فسمعا قَوَّالَيْن [٢] فماتا، فجاء أبوهما وحضر عند القوّالَيْن، فسقطا ميّتَيْن [٣] .

وقَالَ ابنُ نُجَيْد: سمعت أَبَا عَمْرو الزّجّاجيّ يقول: كان أبو حَفْصٍ نور الْإِسْلَام فِي وقته [٤] .
وعن أَبِي حَفْص قَالَ: ما استحقّ اسم السّخاء مَن ذَكَر العطاء، ولا لَمَحَه بقلبه [٥] .
وعنه قَالَ: الكَرَم طرْحُ الدُّنيا لمن يحتاج إليها، والإقبال على الله لاحتياجك إليه [٦] .
وعنه قَالَ: أحسن ما يتوسّل به العبد إِلَى مولاه دوام الفقر إليه على جميع الأحوال، وملازمة سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جميع الأفعال، وطلب القُوت جَهْده من وجهٍ حلال.
تُوُفّيَ الزّاهد أبو حَفْص سنة أربعٍ وستّين، وقِيلَ سنة خمسٍ وستّين.
ووَهِمَ من قَالَ سنة سبعين ومائتين [٧] .
١١٤- عِيسَى بْن إبراهيم بْن مثرود الغافقيّ [٨] .

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٠، صفة الصفوة ٤/ ١٢٠ وفيها: «فلا تعدّه في ديوان الرجال» ، ومثلهما في طبقات الأولياء ٢٤٩ رقم ٤، والرسالة القشيرية ٢٣.
[٢] في الأصل: «فكاقولين» .
[٣] السير ١٢/ ٥١٢.
[٤] السير ١٢/ ٥١٢.
[٥] طبقات الصوفية ١٢٠ رقم ٢٢ وفيه: «أو لمحه» ، والمثبت يتفق مع: صفة الصفوة، ٤/ ١٢١، وفيه زيادة: «وإنما يستحقّه من نسبه حتى كأنه لم يعط» .
[٦] طبقات الصوفية ١١٨، ١١٩ رقم ١٤، حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٠، طبقات الأولياء ٢٤٩ رقم ١.
[٧] قال السلمي في: طبقات الصوفية ١١٦: توفي سنة سبعين ومائتين، ويقال: سنة سبع وستين.
وانظر: صفة الصفوة ٤/ ١٢١.
[٨] انظر عن (عيسى بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٢ رقم ٥٠٧، والمعجم المشتمل ٢١٠ رقم ٧٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٢ رقم ١٥٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٣١٠ رقم

(١٤٥/٢٠)

مولاهم المصريّ الفقيه.
أبو مُوسَى.
سمع: ابنُ عُيَيْنَة، وابن وهْب، وعبد الرَّحْمَن بْن القاسم، وجماعة.
وعنه: أبو دَاوُد، والنَّسائيّ وقَالَ: لا بأس به [١] ، وابن خُزَيْمَة، والطَّحاويّ، وأبو بَكْر بن أبي داود، وأبو الحسن بن جوصا، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، وخلْق سواهم.
تُوُفّيَ فِي صَفَر سنة إحدى وستّين [٢] .
١١٥- عِيسَى بْن أَحْمَد بْن عِيسَى بْن وَرْدان [٣] .
أبو يحيى الْبَغْدَادِيّ، ثُمَّ العسقلانيّ. عسقلان بلْخ، وهي محلّة معروفة.
رحل، وسمع: بقيَّةَ بْن الْوَلِيد، وعبد الله بْن وهْب، وحَمْزة بْن ربيعة، وعبد الله بْن نُمَيْر، وطائفة.

وعنه: التّرمذيّ، والنَّسائيّ، وحامد بْن بلال، وأبو عوانه الإسفرائينيّ، ومحمد بْن عَقِيل البلْخي، والهَيْثَم بْن كُلَيْب الشّاشيّ فأكثر، وأبو حاتم الرَّازيّ وقَالَ: صدوق [٤] .

وقَالَ النَّسائيّ: ثقة [٥] .

وحدَّث عَنْهُ من أَهْل نَسْف خلْقٌ، منهم: حمّاد بْن شاكر، وإبراهيم بْن مَعْقِلٍ.

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وستّين [٦] ، فِي عُشر المائة، ويقال: ولد سنة ثمانين ومائة.

[٦٥٥٠،)] والكاشف ٢/ ٣١٤ رقم ٤٤٣٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٥ رقم ٣٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٧ رقم ٨٦٨، وخلاصة التذهيب ٣٠١.

[١] المعجم المشتمل ٢١٠.

[٢] قَالَ ابن أَبِي حاتم: تُوُفّي قبل قدومي مصر بقليل. (الجرح والتعديل) .

[٣] انظر عن (عيسى بن أحمد) في:

مسند أبي عوانة ٢/ ٣٥٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢٧٢ رقم ١٥٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٦، ومعجم البلدان ٤/ ١٢٢، واللباب ٢/ ٣٣٩، ٣٤٠، والمعجم المشتمل ٢٠٩ رقم ٧٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧٨، والكاشف ٢/ ٣١٤ رقم ٤٤٣٥، والبداية والنهاية ١١/ ٤٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٨١ وتقريب التهذيب ٢/ ٩٧ رقم ٨٦٩، وخلاصة التذهيب ٣٠١.

[٤] الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٢.

[٥] المعجم المشتمل ٢٠٩، تاريخ بغداد ١١/ ١٦٤.

[٦] وبها ورّخه ابن حبّان في الثقات، وذلك في شهر رجب.

(١٤٦/٢٠)

١١٦- عِيسَى بْن الشَّيْخ [١] .

أحد الأمراء المذكورين. أبو مُوسَى الشَّيْبانيّ الذُّهْليّ الدِّمشقيّ. ولي إمرة دمشق فأظهر الخلاف والخروج عن الطاعة سنة خمسٍ وخمسين، وأخذ الأموال، وتغلَّب على دمشق، فوجَّه المعتمد لحربه جيشًا عليهم أماجُور. فجهّز الأمير عِيسَى لملتقاه وزيره ظفْر بْن اليمان وولده مَنْصُور بْن عِيسَى، فانكسروا وقُتِل ابنه فِي المعركة وأُسِر الوزير، وصُلِب فِي ظاهر البلد. وجرت له أمورٌ بعد ذلك [٢] .

قَالَ الصُّوليّ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْن بْن فَهْم أنّ بعض الظُّرَفاء قصد عِيسَى بْن الشَّيْخ بآمِد فأنشده:

رأيتك بالمنام خلعتَ حقًّا ... عليَّ ببنفسجيّ وقضَيْت دَيْنِي

فعجّلْ لي فِداك أَبِي وأُميّ ... مقالا فِي المنام رأته عيني

فقال: يا غلام، كل ما في الخزائن من الحرير.

فعرضه فوجد سبعين شقة بنفسجي، فدفعها إليه وقَالَ: كم دَيْنك؟ قَالَ: عشرة آلاف درهم.

فأعطاه عشرين ألف درهم وقَالَ: لا تعود ترى منامًا آخر.

قَيل: إنّ عِيسَى مات سنة تسعٍ وستّين.

١١٧- عيسى بن مهران بن المستعطف [٣] .

---

[١] انظر عن (عيسى بن الشيخ) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٦- ٥٠٨، وتاريخ الطبري ٩/ ١٦٥، ٣٠٨، ٣٧٢، ٤٧٤، ٤٧٥، ٥٥٣، ٥٨٧، ٦٢٧، ومروج الذهب ٤/ ١٧٧، وتجارب الأمم ٦/ ٥٤٠، وولاة مصر ٢٤١/ ٢٤٢، والولاة والقضاة ٢١٤، ٢١٥، ونشوار المحاضرة ٢/ ٢٤٩، وتاريخ الحكماء ٧٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤/ ٢٥- ٢٧، وسيرة ابن طولون للبلوي ٥٠، والكامل في التاريخ ٧/ ١٧٦، ٢٣٨، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ٢٩٢، ٢٩٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٤٤، وأمراء دمشق ٦١، ٦٢، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة لزامباور ١/ ١٨، وخطط الشام ١/ ١٦٧، وانظر مقالة لنا بعنوان: «أسرة عيسى بن الشيخ في صيدا وجنوب لبنان في القرنين ٣ و ٤ هـ» في: مجلّة «تاريخ العرب والعالم» ، العدد ٢٣، سنة ١٩٨٠، بيروت- ص ٢٣- ٣٠، وأخبار الأعيان في جبل لبنان ٢/ ٤٩٨، ٤٩٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٥.

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٠٥- ٥٠٧، الطبري ٩/ ٤٧٤، ٤٧٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٣٨.

[٣] انظر عن (عيسى بن مهران) في:

(١٤٧/٢٠)

من رءوس الرافضة.

حكى عَنْهُ: محمد بْن جرير الطبري، وغيره.

وله كتاب فِي تكفير الصّحابة وفسْقهم، ملأه بالكِذب والبُهْتان.

روى عَنْ: عُمَر بْن جرير البَجَليّ، وحسن بْن حُسَيْن المغربيّ، وسهل بْن عامر البَجليّ.

روى عَنْهُ: الْحُسَيْن بْن عليّ العلويّ نزيل مصر، وإسحاق بْن إبْرَاهِيم الحنفيّ. قَالَ ابنُ عديّ: حدَّث بأحاديث موضوعة [١] ، كنْيته أبو مُوسَى [٢] .

تُوُفّيّ ببغداد فِي حدود السبعين ومائتين [٣] .

١١٨- عِيسَى بْن مُوسَى بْن أبي حرب الصّفّار [٤] .

أبو يحيى البصْريّ الثّقة النّبيل. رواه يحيى بْن أبي بَكْر الكرْمانيّ. قدِم إِلَى بغداد وحدَّث بها.

فروى عَنْهُ: الْحَسَن بْن عليل، وابن الباغَنْديّ، وأبو عَوَانة الإسفرائينيّ وقَالَ: كان سيّد أَهْل البصرة، والمَحَامليّ، ومحمد بْن جَعْفَر المَطِيريّ، وحمزة الهاشميّ، وخلْق سواهم.

وثقه أبو بَكْر الخطيب [٥] ، وغيره.

وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرّيّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سمعت ابنُ حسّان يقول: كثّر الله فِي النّاس مثل عِيسَى بْن أبي حرب.

قَالَ الخطيب [٦] : تُوُفّيّ ماضيًا إِلَى كرْمان فِي صَفَر سنة سبع وستّين ومائتين.

[()] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ٨٩٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٤٢ رقم ٢٦٦١، وتاريخ بغداد ١١/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٥٨٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠١ رقم ٤٨٣١، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم

٦٦١٣، والكشف الحثيث ٣٣١ رقم ٥٨٢، ولسان الميزان ٤/ ٤٠٦ رقم ٢٤١.

[١] وزاد: «مناكير محترق في الرفض» .

[٢] وقال الدارقطنيّ: عيسى بن مهران المستعطف بغداديّ رجل سوء ومذهب سوء.

[٣] لم يذكر الخطيب تاريخا لوفاته، بل ذكره بعد ترجمة «عيسى بن عفان بن مسلم» .

[٤] انظر عن (عيسى بن موسى) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٥، وتاريخ بغداد ١١/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٥٨٦٣، والمنتظم ٥/ ٦٠، ٦١ رقم ١٣٨.

[٥] في تاريخه ١١/ ١٦٥.

[٦] في تاريخه ١١/ ١٦٦.

حرف الفاء

١١٩- الفضل بْن شاذان بْن عِيسَى [١] .

أبو الْعَبَّاس الرّازيّ المقرئ شيخ القرّاء بالرّيّ.

أَخَذَ عن: أَحْمَد بن يزيد الحلْوانيّ، ومحمد بْن عِيسَى الإصبهانيّ، وغيرهما.

وسمع من: إِسْمَاعِيل بْن أبي أُوَيْس، وسعيد بْن مَنْصُور، وطائفة.

وحدَّث عَنْهُ: أبو حاتم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن وقَالَ: ثقة [٢] .

وقرأ عليه: محمد بْن عَبْد الله بْن الْحَسَن بْن سَعِيد، وأحمد بْن محمد بْن عَبْد الله، وأحمد بْن محمد بن عمّار بْن شبيب الرّازيّون، وابنه الْعَبَّاس بْن الفضل.

قَالَ أبو عَمْرو الدّانيّ: لم يكن فِي دهْره مثله فِي عِلْمه وفَهْمه، وعدالته، وحُسْن اطِّلاعه [٣] .

١٢٠- الفضل بْن الْعَبَّاس [٤] .

الحافظ أبو بكر الرّازيّ، ولقبه: فضلك الصّائغ.

---

[١] انظر عن (الفضل بن شاذان) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٦٣ رقم ٣٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٩، والفهرست لابن النديم ٢٣١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٣٣، غاية النهاية ٢/ ١٠ رقم ٢٥٦٢، وطبقات المفسّرين ٢/ ٣٠.

[٢] الموجود في (الجرح والتعديل) : كتب عنه أبي وكتبت عنه، وهو صدوق.

[٣] غاية النهاية ٢/ ١٠.

[٤] انظر عن (الفضل بن العباس) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٢٠، ٢٢، ١٦٢، ٢٩٠ و ٢/ ١٣، ٢٠٨، ٢٤٩، والجرح والتعديل ٧/ ٦٦ رقم ٣٧٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ٦٨٠٣، والمنتظم ٥/ ٧٧، ٧٨ رقم ١٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣٠، ٦٣١ رقم ٢٤٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٠، وطبقات الحفاظ ٢٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٠.

رحل وطوّف، وحدَّث عن: عِيسَى بْن مينا قالون، وقُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسيّ، وخلْق كثير.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد العطّار، وأبو عَوَانة، ومحمد بْن المطيريّ، أبو بَكْر الخرائطيّ، وجماعة.

تُوُفّيّ فِي صفر سنة سبعين [١] .

قَالَ المَرُّوذِيّ: ورَد عليَّ كتابٌ من ناحية شيراز أنّ فَضْلَك قَالَ ببلدهم: إنّ الْإِيمَان مخلوق، فبلغني أنّهم أخرجوه من البلد بأعوان الوالي [٢] .

وقَالَ لي أَحْمَد بْن أصرم المُزَنيّ: كنتُ بشيراز وقد أظهر فَضْلَك أنّ الْإِيمَان مخلوق وأفسد قومًا من المشيخة فحذَّرت منه، وأخبرتهم أنّ أَحْمَد بْن حنبل جهَّم من قَالَ بالعراق: إنّ القرآن مخلوق. وبيَّنا أمره حَتَّى أخرج. ودخلت إصبهان فإذا قد جاء إليهم، وأظهر عندهم أنّ الْإِيمَان مخلوق فأُخْرِج منها.

وقَالَ المَرُّوذيّ: ما زلنا بهجر فضلك حَتَّى مات ولم يُظهر توبةً ولا رجوعًا.

وقَالَ الخطيب [٣] : كان ثقة ثبتًا حافظًا، سكن بغداد.

وقَالَ محمد بْن حرث: سمعت الفضل بْن الْعَبَّاس وسألته: أيُّهما أحفظ:

أبو زرعة أو البخاريّ؟

فقال: أنْ أُغْرِب على الْبُخَارِيّ فلن أستطيع، وأنا أُغْرِب على أبي زُرْعة على عدد شَعْره [٤] .

١٢١- الفضل بْن الْعَبَّاس بْن مُوسَى الإستراباذيّ [٥] .

الفقيه.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٨.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣٠.

[٣] في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٧.

[٤] وقال شعيب بن إبراهيم البيهقي: فضلك الرازيّ وهو الفضل بن العباس إمام عصره في معرفة الحديث. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٨) .

[٥] انظر عن (الفضل بن العباس الأستراباذي) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٢٩ رقم ٥٩٨ وفيه: أبو نعيم الفضل بن العباس العدوي أخو أحمد بن العباس صاحب الكسائي قيل إنه قتله الحسن بن زيد. روى عن إسماعيل بن سعيد الكسائي و ٥٣٥ رقم ١١٣٥ وفيه: الفضل بن موسى بن العباس بن موسى العدوي أبو نعيم الأستراباذي الشهيد.

سمع: أبا نُعَيْم، وأبا حُذَيْفة، وموسى بْن مَسْعُود المهْريّ، وغيرهم.

وعنه: أبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن عديّ، وجماعة.

يُقَالُ: قتلهُ محمد بْن زَيْد العَلَويّ المتغلِّب على جُرْجان سنة سبعين، ألقاه فِي بئر.

وكان الفضل إمامًا ثقة، فقيهًا كبير القدر. وهو الَّذِي تقدَّم إِلَى أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ الطّاغية الَّذِي قصد أسْتَراباذ

فاشترى منه البلد وأهله بثلاثمائة ألف درهم، ووزَّعها على النّاس. فسار أَحْمَد إلى جرجان وأغار على أهلها [١] .

---

[١] تاريخ جرجان ٥٣٥ وزاد إن أحمد قال: لم يكن بهذه البلدة رجل مثل أبي نعيم يشتري مني هذه البلدة كما اشترى أبو نعيم الأستراباذي حتى لم أكن أغير عليها.

(١٥١/٢٠)

حرف القاف

١٢٢- القاسم بْن محمد بْن الْحَارِث المَرْوَزِيُّ [١] .

الفقيه.

قدِم بغداد، وصحب الْإِمَام أَحْمَد مدّة.

وحدّث عن: عَبْدان بن عُثْمَان، وعليّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، ومُسَدَّد بْن مُسَرْهَد، وطبقتهم.

وعنه: أبو حاتم الرَّازيّ، وابن صاعد، والمَحَامليّ، وجماعة.

وثقة أبو بكر الخطيب [٢] .

وتوفي سنة ثلاث وستّين [٣] .

١٢٣- القاسم بْن يزيد [٤] .

أبو محمد الكوفيّ الوزّان المقرئ الحاذق.

قرأ على: خلّاد بْن خَالِد، وكان من أجلّةِ أصحابه.

قرأ عليه: الحسن بن الحسين الصّوّاف، وغيره [٥] .

---

[١] انظر عن (القاسم بن محمد) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣١٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٣) : «لم نظفر به» ، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٦٨٨٦، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٥٨ رقم ٣٦٤.

[٢] في تاريخه ١٢/ ٤٣١.

[٣] وقال ابن حبّان إنه: صاحب كتاب الردّ على النعمان.

[٤] انظر عن (القاسم بن يزيد) في:

غاية النهاية ٢/ ٢٥ رقم ٢٦٠٩.

[٥] وقال ابن الجزري: حاذق جليل ضابط مقريء مشهور، عرض على خلّاد وهو من جلّة أصحابه ... قال أبو عبد الله الحافظ وهو أجلّ أصحاب خلّاد: قديم الوفاة توفي قريبا من سنة خمسين ومائتين.

(١٥٢/٢٠)

حرف الميم

١٢٤- محمد بْن أَحْمَد بْن يزيد بْن عَبْد الله بْن يزيد [١] .

أبو يُونُس القُرَشيّ الجُمَحيّ المدنيّ الفقيه. مفتي أَهْل المدينة. أخذ عن أصحاب مالك، وحدَّث عن: إِسْمَاعِيل بْن أُوَيْس، وأبي مُصْعَب، وإسحاق بْن محمد الفَرَويّ، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وجماعة.

وعنه: زكريّا السّاجيّ، ويحيى بْن الحَسَن بْن جَعْفَر النَّسَّابة العلويّ، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم الدّيبليّ، وأبو عوانه الإسفرائيني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [٢] : هُوَ صدوق، وكان مفتي أَهْل المدينة [٣] .

١٢٥- محمد بْن أَحْمَد بْن حَفْص بْن الزِّبْرِقان [٤] .

أبو عبد الله الْبُخَارِيّ، عالِمِ أَهْل بُخَاري وشيخهم.

قَالَ ابنُ مَنْدَه: كان شيخ خُراسان سمعتُ محمد بْن يعقوب الشَّيبانيّ يقول: سمعتُ أَحْمَد بْن سَلَمَةَ يقول: سُئِل محمد بْن إِسْمَاعِيل عن القرآن فقال: كلام الله. فقال: كيفما يُصرف؟

قال: والقرآن ينصرف إلّا بالسّنّة!

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن يزيد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٨٣ رقم ١٠٤٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤ رقم ٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ رقم ١٢٩.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] قال مسلمة في كتاب «الصلة» : مات سنة ٢٥٥ هـ. (تهذيب التهذيب) .

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن حفص) في:

سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٧، ٦١٨ رقم ٢٤٠.

فأُخْبِرَ محمد بْن يحيى فقال: مَن ذهبَ إِلَى مجلسه فلا يدخل مجلسي.

وأخرَج جماعة من مجلسه. فخرج محمد بْن إِسْمَاعِيل إِلَى بُخَارَى، وكتب محمد بْن يحيى إِلَى خَالِد بْن أَحْمَد الأمير وشيوخ بخارى بأمره، فهمَّ خَالِد حَتَّى أَخْرَجَهُ أبو عبد الله محمد بْن أَحْمَد بْن حَفْص إِلَى بعض رِباطات بُخَارَى، فبقي إِلَى أن كتب إِلَى أَهْل سَمَرْقَنْد يستأذنهم بالقدوم عليهم، فامتنعوا عليه، ومات فِي قرية.

قَالَ ابنُ مَنْدَه: نسخة كتاب أَبِي عَبْد الله محمد بْن أَحْمَد بْن حَفْص فقيه أَهْل خُراسان وما وراء النَّهر فِي «الرّدّ على اللّفظيّة» : «الحمد للَّه الَّذِي حمد نفسه وأمر بالحمد عِباده» . ثُمَّ سرد الكتاب فِي ورقتين.

قلت: تُوُفّيّ فِي رمضان سنة أربعٍ وستّين. أرّخه أبو عبد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مَنْدَه.

وأبوه وَرَدَ أنّه سمع ورحل مع أبي عَبْد الله الْبُخَارِيّ، وكتب معه.

وروى عن: الحميدي، وأبي الْوَلِيد الطيالسيّ.

وأبوه فقيه بُخَارى، تفقّه على محمد بْن الْحَسَن.

قلت: وسمع محمد هَذَا أيضًا من عارمٍ، وطبقته.

روى عَنْهُ: أبو عِصْمَة أَحْمَد بْن محمد اليَشْكُرِيّ، وعَبْدان بْن يوسف، وعليّ بْن الْحَسَن بْن عَبْدة، وآخرون.
وتفقَّه عليه جماعة.
وقد تفقه على أَبِيهِ: أبو جَعْفَر، وانتهت إليه رئاسة الحنفيّة، ببُخَارَى.
تفقّه عليه جماعة، منهم: عَبْد الله بْن محمد بْن يعقوب الْبُخَارِيّ الحارثيّ الملقّب بالأستاذ فيما قِيل. فَإِن كان لقِيَه فهو من صغار تلامذته.
قَالَ السُّلَيْمانِيّ: هُوَ أبو عبد الله العْجِليّ ومولاهم. له كتاب «الأهواء والاختلاف» .
قال: وكان تقيّا ورعا زاهدا، ويُكَفِّر من قَالَ بخلْق القرآن. ويُثْبت أحاديث الرؤية والنّزول، ويحرِّم المُسْكر. أدرك أَبَا نُعَيْم، ونحوه.
١٢٦- محمد بن إبراهيم [١] .

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

(١٥٤/٢٠)

أبو حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيّ الصُّوفيّ الزّاهد.
جالس بِشْر بْن الْحَارِث، وأحمد بْن حنبل.
وصحِبَ سريّ السَّقَطيّ، وغيره.
وكان عارفًا بالقرآن، كثير العدْو بالثَّغْر.
حكى عَنْهُ: خير النّسّاج، ومحمد بْن عليّ الكتّانيّ، وغيرهما.
فَمَنْ كلامه: علامة الصُّوفي الصّادق أن يفتقر بعد الغنى، ويُذَلّ بعد العزّ، ويُخفى بعد الشُّهْرة، وعلامة الصَّوفيّ الكاذب أن يستغني بعد الفقر، ويُعَزّ بعد الذّلّ، ويشتهر بعد الخفى.
وقَالَ إِبْرَاهِيم بْن عليّ المؤيّديّ: سمعت أَبَا حَمْزَةَ يقول: من المُحال أن نحبّه ثُمَّ لا نذكره، ومن المُحال أن نذكره ثُمَّ لا يوجد له ذِكْر، ومن المُحال أن يوجد له ذِكْر ثُمَّ نشتغل بغيره **[١]** .
قَالَ أبو نُعَيْم فِي «الحلية» **[٢]** : حكى لي عَبْد الواحد بْن أبي بَكْر: حَدَّثَنِي محمد بْن عَبْد الْعَزِيز: سمعتُ أَبَا عَبْد الله الرمليّ يقول: تكلّم أبو حَمْزَةَ فِي جامع طَرسُوس فقتلوه. فبينما هُوَ يتكلَّم ذات يوم إذ صاح غرابٌ على سطح الجامع، فزعق أبو حَمْزَةَ: لَبَّيك لَبّيك. فنسبوه إِلَى الزَّنْدَقة وقَالَوا: حُلُوليّ زِنْديق. فشهدوا عليه، أُخرج وبيع فَرَسُهُ ونُودي عليه: هَذَا فرس الزِّنْديق.
وقَالَ أبو نصر السّراجّ صاحب اللُّمَع: بلغني عن أبي حَمْزَةَ أنّه دخل على الْحَارِث المحاسبيّ، فصاحت الشّاة: ماع. فشهق أبو حَمْزَةَ شهقة وقَالَ: لبْيك لَبَّيك يا سيّديّ.
فغضب الْحَارِث- رحمه الله. وعمدَ إِلَى السِّكّين، وقال: إن لم تتب ذبحتك.

[()] طبقات الصوفية للسلمي ٢٩٥- ٢٩٨ رقم ١٠، والرسالة القشيرية ٣٢، وحلية الأولياء ١/ ٣٢٠- ٣٢٢ رقم ٥٩٠، وتاريخ بغداد ١/ ٣٩٠- ٣٩٤ رقم ٣٦٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٣٨٢، والمنتظم ٥/ ٦٨، ٦٩ رقم ١٥٥ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٥- ١٦٨ رقم ٩٩، والوافي بالوفيات ١/ ٣٤٤، ٣٤٥، والطبقات الكبرى

للشعراني ١/ ١١٦، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٧٧ وسيعاد برقم (١٩٠) من هذا الجزء.
[١] طبقات الصوفية ٢٩٦ رقم ١.
[٢] ج ١٠/ ٣٢١.

وقَالَ إِبْرَاهِيم: حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم: حَدَّثَنَا أَحْمَد بن محمد بن مقسم:
حَدَّثَنِي أبو بدْر الخيّاط: سمعتُ أَبَا حَمْزَةَ قَالَ: بينما أَنَا أسير فِي سفرة على التَّوكُّل والنّوم فِي عيني إذ وقعت فِي بئرٍ، فلم أقدر على الخروج لعُمْقها. فبينما أَنَا جالس إذ وقف على رأسها رجلان، فقال أحدهما لصاحبه: نجوز ونترك هَذِهِ فِي طريق السّابلة؟
قَالَ: فَمَا نصنع؟
قَالَ: نُطْبِقُها [١] .
فَبَدَرَتْ نفسي أن أقول: أَنَا فيها، فَنُودِيتُ: تتوكل علينا، وتشكو بلاءنا إِلَى سِوانا؟
فسكتُّ، وَمَضَيَا. ثُمَّ رجعا ومعهما شيء جعلاه على رأسها غطّوها به فقالت لي نفسي: أَمِنْتَ طيَّها ولكن حصلت مسجونًا فيها.
فمكثت يومي وليلتي، فَلَمَّا كان من الغد ناداني شيء يهتف بي ولا أراه:
تمسّك بي شديدًا. فَمَددت يدي، فوقعت على شيءٍ خشِنٍ، فتمسّكت به، فَعَلاها وطرحني. فتأمَّلتُ فإذا هُوَ سَبُع. فَلَمَّا رَأَيْته لحِق من نفسي من ذلك ما يلحق من مثله. فهتف بي هاتف: يا أبا حَمْزَةُ استنقذناك من البلاء بالبلاء، وكَفَيْناك ما تخاف [٢]
.
قَيل: إنّ أَبَا حَمْزَةَ تكلَّم يوما على كُرْسِيّه ببغداد، فتغيَّر عليه حاله وسقط عن كُرْسِيّه، ومات فِي الجمعة الثانية [٣] .
نقل أبو بَكْر الخطيب [٤] وفاته سنة تسْعٍ وستّين ومائتين.
وقَالَ أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ [٥] : تُوُفّيّ سنة تسع وثمانين.
قلت: تصحّفت ذي بذي.

---

[١] في الحلية: «نطمسها» ، وفي تاريخ بغداد: «نطمها» .
[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠، ٣٢١، المنتظم ٥/ ٦٩، تاريخ بغداد ١/ ٣٩١، ٣٩٢ وفيه «كفيناك بما تخاف» . ثم ذكر شعرا بعد خروجه من البئر.
[٣] طبقات الصوفية ٢٩٥.
[٤] في تاريخه ١/ ٣٩٣.
[٥] في طبقات الصوفية ٢٩٦.

١٢٧- محمد بْن إِسْحَاق [١] .

أبو بَكْر الصّاغانيّ الحافظ.

طوَّف وجال، وأكثر التَّرْحال، وبرع فِي العِلَل والرجال.

سمع: يزيد بْن معروف، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ويَعْلَى بْن عُبَيْد، والأسود بْن العاص، وسعيد بْن أبي مريم، وطبقتهم.

وعنه: مُسْلِم، والأربعة، وأبو عُمَر الدُّوريّ المقرئ العراقيّ، وهو أكبر منه، وموسى بْن هارون، وابن خُزَيْمَة ذكره، وابن صاعد، وعَبْدان، وأبو عَوَانة، وأبو سَعِيد بْن الأعرابيّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو العبّاس الأصمّ، وخلْق آخرهم موتًا شجاع بن جعفر الأنصاريّ.

قال ابن أبي حاتم [٢] : ثَبْتٌ، هُوَ صدوق.

وقَالَ ابنُ خراش: ثقة، مأمون [٣] .

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة، وفوق الثّقة [٤] .

وعن أبي مُزَاحم الخاقانيّ قَالَ: كان الصّاغانيّ يشبه يحيى بْن مَعِين فِي وقته [٥] .

وقَالَ الأصمّ: سأله أبي: إلى أيّ قبيلة تنتسب؟

---

[١] انظر عن (محمد بن إسحاق) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٤، ٧، ١٣، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٧، ومواضع كثيرة، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٠، ٩١، ٩٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦- ١٠٨، ١١٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٦٩، ٢٢٣، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥- ٣٠٧، ٣٢٥، ٣٣٠- ٣٣٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢ و ٢/ انظر فهرس الأعلام (ص ٤٩٢) ، و ٣/ فهرس الأعلام (٣٦٤) ، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ١٠٩٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٦، وتاريخ بغداد ١/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٥٧، والمنتظم ٥/ ٧٨ رقم ١٧١، والأنساب ٨/ ٦٨، والمعجم المشتمل ٢٢٥ رقم ٧٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٦٥، والعبر ٢/ ٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٢- ٥٩٤ رقم ٢٢٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٣، والكاشف ٣/ ١٧ رقم ٤٧٨٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥، ٣٦ رقم ٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ رقم ٣٦، وطبقات الحفاظ ٢٥٦، وخلاصة التذهيب ٣٢٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٠.

[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦، وزاد: من الحفّاظ.

[٣] تاريخ بغداد ١/ ٢٤١.

[٤] تاريخ بغداد ١/ ٢٤٠.

[٥] تاريخ بغداد ١/ ٢٤٠.

(١٥٧/٢٠)

فقال: إنّ جدّي كان فِي الصّحراء فاستقبله رَجُل فقال له: أسلم. فأسلم وقطع الزّنّار [١] .

وقَالَ أبو بَكْر الخطيب [٢] : كان أحد الأثبات المتقنين، مع صلابةٍ فِي الدّين واشتهارٍ بالسنة، واتّساعٍ فِي الرّواية.

وقَالَ أَحْمَد بْن كامل، مات فِي سابع صَفَر سنة سبعين [٣] .

١٢٨- محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن مِقْسَم الأَسَدَيّ [٤] .

الْإِمَام أبو بَكْر، وأبو عبد الله، وكذا الْإِمَام أبو عُلَيّة البصْريّ قاضي دمشق. لم يدرك الأخذْ عن أَبِيهِ، فإنّ أَبَاهُ تُوُفِيّ وهو صغير.

فسمع من: محمد بْن بِشْر العبْديّ، ويحيى بْن آدم، وإسحاق الأزرق، وعبد الله بْن بَكْر، ووهْب بْن بَكْر، ويزيد بْن هارون، وطائفة.

وعنه: النَّسائيّ [٤] وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وأبو بِشْر الدُّولابِيّ، وأبو عَرُوبة، وابن جَوْصا، ومحمد بْن جَعْفَر بْن ملّاس، ومحمد بْن بكّار البَتَلْهِيّ قاضي داريّا، وأبو الدَّحْداح أَحْمَد بْن محمد التميمي، وآخرون.

قال س.: قاضي حافظ، دمشقيّ ثقة [٥] .

قَالَ محمد بْن الغيض: لم يزل قاضيا بدمشق حَتَّى تُوُفِيّ سنة أربعٍ وستّين.

وَوَلِيَ بعده القضاء أبو خازم عَبْد الحميد بْن عَبْد الْعَزِيز.

قلت: وهو أخو إِبْرَاهِيم بْن عُلَيّة الَّذِي ناظَرَه الشّافعيّ، وَالَّذِي كان من كبار الجهميّة.

١٢٩- محمد بن إشكاب [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٢٤١.

[٢] في تاريخه ١/ ٢٤٠.

[٣] تاريخ بغداد ١/ ٢٤١.

[٤] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم) في:

المعجم المشتمل ٢٢٦ رقم ٧٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٠٦، والكاشف ٣/ ١٨، ١٩ رقم ٤٧٩١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٥، ٥٦ رقم ٥٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ رقم ٤٤، وقضاة دمشق لابن طولون ٢٠.

[٥] قضاة دمشق ٢٠.

[٦] انظر عن (محمد بن إشكاب) في:

(١٥٨/٢٠)

الحافظ أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ، أخو عليّ بْن إشكاب، واسم أبيهما الْحُسَيْن بْن إِبْرَاهِيم بْن الحُرّ بْن زَعْلان [١] .

سمع: عَبْد الصّمد بْن عَبْد الوارث، وأبا النَّضْر هاشم بْن القاسم، وإسماعيل بْن عُمَر.

وعنه: الْبُخَارِيّ، والنَّسائيّ، وأبو دَاوُد، وابن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم: صدوق [٢] .

وقَالَ غيره: وُلِدَ سنة إحدى وثمانين ومائة، ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وستّين ومائتين [٣] .

١٣٠- محمد بْن بجير.

أبو عبد الله الإسْفرائينيّ.

رحّال محدِّث.

سمع: المقري، والحُمَيْديّ، وسَلْمَان بْن حرب.

وعنه: أبو عَوَانَة الحافظ، ومحمد بْن شريك، وعبد الله بْن محمد بْن مُسْلِم الإسفرائينيّون.

١٣١- محمد بْن أيوب بْن الْحَسَن.

الفقيه أبو عبد الله النّيسابوريّ.

[()] أخبار القضاة لوكيع ١/ ٤١، ٨٨، ٣٠٣ و ٢/ ١٥، ٥١، ٥٧، ٦٧، ١٨٥، ٢١٨، ٢٣٤، ٢٦٦، ٢٧٠- ٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٦- ٣٠٨، ٣٢٧، ٣٦٩، ٣٧٧ و ٣/ ١٩، ٦٣، ١٤٥، ١٩٠، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ٨٧ رقم ٢٥٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٢٦٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٤، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٦٦٨، وأدب القاضي للماوردي ٢/ ٢٦١، والمعجم المشتمل ٢٣٥ رقم ٧٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٨، والكاشف ٣/ ٣٠ رقم ٤٨٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٢ رقم ١٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٩ رقم ١١٢٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٤، ٥٧٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٢١، ١٢٢ رقم ١٦٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٥ رقم ١٤٥، وطبقات الحفاظ ٢٥٧، وخلاصة التذهيب ٣٣٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٦.

[١] ويقال: «زغلان» بالغين المعجمة.

[٢] وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو ثقة. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٠) .

[٣] وقال البغوي: مات في المحرّم سنة ٢٦٢ هـ. (تاريخ وفاة الشيوخ) .

وقال ابن حبّان: وكان صاحب حديث ويتعسّر. (الثقات) .

(١٥٩/٢٠)

رحل وسمع: سَلْمان بْن حرب، وأحمد بْن يُونُس، وسعيد بْن مَنْصُور.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن سفيان، وغيره.

وكان صالحا زاهدا.

مات في ذي الحجة سنة إحدى وستين.

١٣٢- محمد بن بجير البخاري [١] .

والد عمر الحافظ.

روى عن: [أبي] الْوَلِيد الطيالسي، وغارم، وجماعة.

وعنه: محمد بْن حاتم.

تُوُفّيّ فِي شعبان سنة ثمانٍ وستّين.

١٣٣- محمد بْن بكّار بْن الْحَسَن بْن عُثْمَان العنْبريّ الفقيه الحنفيّ [٢] .

من كبار الفقهاء بإصبهان.

سمع من: سهل بْن عُثْمَان، وأبي جَعْفَر الفلّاس.

وما كان روى شيئًا.

تُوُفّيّ سنة خمسٍ وستّين كَهْلًا [٣] .

١٣٤- محمد بْن الْحَسَن العسكريّ [٤] بن عليّ الهادي بن محمد الجواد بْن عليّ الرضا بْن مُوسَى الكاظم.

---

[١] انظر عن (محمد بن بجير البخاري) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٣ وفيه: «محمد بن بحير (بالحاء المهملة) الهمدانيّ، من أهل خشوفغن، يروي عن القعنبي، وأبي

الوليد، حدّثنا عنه أبو حفص عمر بن محمد بن بجير (بالجيم) مات في شعبان سنة ثمان وستين ومائتين» .

وقد أشار محقّق «الثقات» في الحاشية (٢) أن له ترجمة في الأنساب ٢/ ٩٦، ولم أجده!

[٢] انظر عن (محمد بن بكار) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٠٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٣/ ٤١ رقم ٢٧٢ و ٣/ ٩٦ رقم ٣٣٤ مكرر.

[٣] ذكره أبو الشيخ مرتين، فقال في المرة الأولى بأنه لم يحدّث. وفي المرة الثانية قال: كان يتفقّه على مذهب الكوفيين.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسن العسكري) في:

تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٥، ورجال الطوسي ٤٢٧- ٤٣٨، ومروج الذهب ٤/ ١٩٩، ووفيات الأعيان ٤/ ١٧٦، والعبر ٢/ ٣١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١١٩- ١٢٢ رقم ٦٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٠، والأئمة الاثنا عشر ١١٧، ١١٨.

(١٦٠/٢٠)

أبو القاسم العلويّ الحُسينيّ، خاتم الاثني عشر إمامًا للشيعة.

وهو مُنْتَظَر الرّافضة الَّذِي يزعمون أنّه المَهْديّ.

وأنّه صاحب الزّمان، وأنّه الخَلَف الحجّة.

وهو صاحب السّرداب بسامرّاء، ولهم أربعمائة وخمسون سنة ينتظرون ظهوره. ويدَّعون أنّه دخل سِرْدابًا فِي البيت الَّذِي لوالده وأمّه تنظر إليه، فلم يخرج منه وَإِلَى الآن.

فدخل السّرداب وعدم وهو ابن تسع سنين.

وأمّا أبو محمد بْن حزْم فقال: إنّ أَبَاهُ الْحَسَن مات عن غير عَقِب. وثبَّت جُمْهور الرّافضة على أنّ للحسن ابنًا أخفاه.

وقِيلَ: بل وُلِدَ بعد موته من جاريةٍ اسمها «نرجس» أو «سَوْسَن» **[١]** .

والأظهر عندهم أنّها صقيل، لأنّها ادَّعت الحمْل به بعد سيّدها فوقف ميراثه لذلك سبْع سنين، ونازعها فِي ذلك أخوه جَعْفَر بْن عليّ، وتعصَّب لها جماعة، وله آخرون. ثُمَّ انْفَشَّ ذلك الحَمْل وبَطُلَ وأخذ الميراث جعفرُ وأخٌ له.

وكان موت الْحَسَن سنة ستّين ومائتين.

قَالَ: وزادت فتنة الرّافضة بصَقِيل هَذِهِ، وبدَعْواها، إِلَى أن حبسها المعتضد بعد نيّفٍ وعشرين سنة من موت سيّدها وبقيت فِي قصره إِلَى أن ماتت فِي زمن المقتدر **[٢]** .

وذكره القاضي شمس الدّين بْن خلّكان فقال **[٣]** : وقِيلَ: بل دخل السِّرْداب وله سبْع عشرة سنة فِي سنة خمسٍ وسبعين ومائتين. والأصح الأول، وأنّ ذلك كان سنة خمسٍ وستّين.

قُلْتُ: وَفِي الْجُمْلَةِ جَهْلُ الرَّافِضَةِ مَا عَلَيْهِ مَزِيدٌ. اللَّهمّ أَمِتْنَا عَلَى حُبِّ محمد وَآلِ محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالَّذِي يَعْتَقِدُهُ الرَّافِضَةُ فِي هَذَا الْمُنْتَظَرِ لَوِ اعْتَقَدَ الْمُسْلِمُ فِي عَلِيٍّ بَلْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا جَازَ لَهُ ذَلِكَ وَلَا أُقِرَّ عَلَيْهِ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ،

---

[١] وقيل: «خمط» . (الأئمة الاثنا عشر) .

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٢١.

[٣] في وفيات الأعيان ٤/ ١٧٦.

(١٦١/٢٠)

فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ.

فإنهم يعتقدون فِيهِ وَفِي آبائه أنّ كلّ واحدٍ منهم يعلم علم الأوَّلين والآخرين، وما كان وما يكون، ولا يقع منه خطأ قطّ، وأنّه معصوم من الخطأ والسَّهْو. نسأل الله العفو والعافية، ونعوذ بالله من الاحتجاج بالكذِب وردّ الصِّدْق، كما هُوَ دأب الشيعة.

١٣٥- محمد بْن حمّاد بْن بَكْر المقرئ [١] .

صاحب خلف البزّار.

مقريء مجوِّد، وصالح عابد. كان الْإِمَام [أَحْمَد] [٢] يجلُّهُ ويحترمه، ويُصلّي خلفه فِي رمضان.

روى عن: يزيد بْن هارون، وعبد الله بْن أبي بَكْر السَّهْميّ.

وعنه: ابنُ مَخْلَد، وأبو سعد بْن الأعرابيّ، وجماعة.

تُوُفّيّ سنة سبْعٍ وستّين.

١٣٦- محمد بْن خَلَف [٣] .

أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ الحدّاديّ المقرئ.

عن: حُسَيْن الْجُعْفيّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، وأبي يحيى الحِمّانيّ، وطائفة.

وعنه: الْبُخَارِيّ، وأبو دَاوُد، وأحمد بْن الباغَنْدِيّ، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وابن مَخْلَد، وطائفة.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة، فاضل، له حديث فِي «الصّحيح» [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن حمّاد) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٧٤١، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٩٩.

[٢] إضافة على الأصل للتوضيح من المصدرين السابقين.

[٣] انظر عن (محمد بن خلف) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥ رقم ١٣٤٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤١، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٢٧٢٣، والمعجم المشتمل ٢٣٨ رقم ٨٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٥، والكاشف ٣/ ٣٥ رقم ٤٩٠٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٢١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٩ رقم ١٩١، وخلاصة التهذيب ٣٣٥.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٥.

(١٦٢/٢٠)

وقد روى القراءة عن أبي يوسف الأعشى.

مات فِي ربيع الأول سنة إحدى وستّين [١] .

١٣٧- محمد بْن الخليل [٢] .

أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الفلّاس المخرَّميّ.

عن: محمد بْن عُبَيْد، ورَوْح بْن عُبَادة، وحجّاج الأعور.
وعنه: أبو بَكْر بْن دَاوُد، وأبو عَوَانَة، ومحمد بْن مَخْلَد، ومحمد بْن جَعْفَر الطَّبَرِيّ، وجماعة.
وكان من خيار المسلمين.
تُوُفّيّ فِي شعبان سنة تسعٍ وستّين.
ووثّقه الخطيب [٣] .
ولم يصّح أنّ النَّسائيّ روى عَنْهُ.
١٣٨- محمد بْن سَحْنُون الفقيه [٤] عَبْد السّلام بْن سلّام التَّنُوخيّ القَيْروانيّ المالكيّ، الحافظ أبو عبد الله.
سمع: أَبَاهُ، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وجماعة.
وكان خبيرًا بمذهب مالك، عالمًا بالآثار.
وقَالَ يحيى بْن عُمَر: كان ابنُ سَحْنُون من أكبر النّاس حُجَة وأتقنهم لها.
وكان يناظر أَبَاهُ، وما شبهّه إلّا بالسيف.
قَيِل لعيسى بْن مِسكين: مَن خير من رَأَيْت فِي العلم؟
قَالَ: محمد بْن سَحْنُون.
وقَالَ غيره: ألّف كتابه المشهور، جمع فِيهِ فنون العِلم والفِقْه، وكتاب «السِّيَر» وهو عشرون كتابًا، وكتاب «التاريخ» وهو ستّة أجزاء، وكتاب «الرّدّ على

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد، ومحلّه الصدق. (الجرح والتعديل) .
[٢] انظر عن (محمد بن الخليل) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٣٤، ٢٩٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٦، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٢٧٣٨.
[٣] في تاريخه ٥/ ٢٥٠.
[٤] انظر عن (محمد بن سحنون) في:
العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٦٩، ٣١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٧، وترتيب المدارك ٣/ ١٠٤، والديباج المذهب ٢٣٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٨٦ رقم ١٠٠٥.

(١٦٣/٢٠)

الشّافعيّ وأهل العراق» ، وكتاب «الزُّهْد» ، وكتاب «الإمامة» ، وتصانيفه كثيرة.
ولما مات ضُرِبت الأخبية على قبره وأقام النّاس فيها شهورًا حَتَّى قامت الأسواق حول قبره. ورثاه غير واحدٍ من الشُّعراء.
وكانت وفاته سنة خمسٍ وستّين بالقيروان. مات كهْلًا رحمه الله.
١٣٩- محمد بْن سَعِيد بْن غالب [١] .
أبو يحيى القطّان الضّرير. بغداديّ، ثقة.
روى عن: ابنُ عُيَيْنَة، وإسماعيل بْن عُلَيَّة، ومُعَاذ بْن مُعَاذ، ويحيى بْن آدم، وأبي أسامة، والشّافعيّ، وطائفة كثيرة.
وعنه: ابنُ ماجة فِي تفسيره، وابن شُرَيْح الفقيه، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومُحَمَّد بْن مخلد، والمَحَامليّ، وابن أبي حاتم وقَالَ [٢] : صدوق، وابن الأعرابيّ وهو آخر أصحابه موتًا.

تُوُفيّ فِي شوّال سنة إحدى وستّين.

١٤٠- محمد بْن سَعِيد بْن هنّاد [٣] .

أبو حاتم الخُزاعيّ البُوسَنْجيّ.

حدّث ببغداد ونيسابور عن: أبي نُعَيْم، والقَعْنبيّ، وأبي الْوَلِيد الطَّيالِسيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد، وأبو حامد بْن الشَّرْقيّ، وأبو بكر بن المنذر صاحب «الخلافيّات» ، ومحمد بْن عَقِيل البلْخيّ، ومكي بن عبدان، وعدد.

واستوطن بنيسابور.

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد بن غالب) في:

صحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٢٣، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٦ رقم ١٤٥١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٨، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٢٨١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٢، وذيل الكاشف ٢٤٨ رقم ١٣٤٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٩/ رقم ١١٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٤٥ رقم ١٤٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٩٥ رقم ١٠٢٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨٩ رقم ٢٨٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٤ رقم ٢٥٣، وخلاصة التذهيب ٣٣٨.

[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٦، وأضاف: سمعت عليّ بن الحسين بن الجنيد يقول: كتبنا عنه في تلك الأيام، يعني أيام رحلته أيام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

[٣] انظر عن (محمد بن سعيد بن هناد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٨ رقم ٢٨٢٠.

(١٦٤/٢٠)

وقيل: لقي ابن عيينة.

توفي سنة سبع وستين ومائتين.

وقد ذكر الخطيب في تاريخه أنّه روى عن سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وهذا بعيدٌ لا وجه لبُعْده.

١٤١- محمد بْن شجاع [١] .

أبو عبد الله بْن الثَّلْجيّ [٢] الْبَغْدَادِيّ، الفقيه الحنفيّ. أحد الأعلام الكبار. قرأ القرآن على أبي محمد اليزَّيْديّ.

وروى الحروف عن: يحيى بْن آدم.

وتفقَّه على: الْحَسَن بْن زياد اللُّؤْلؤيّ، وغيره.

وروى عن: إسْمَاعِيل بْن عُلَيَّة، ووكيع، وأبي أسامة، ومحمد بْن عُمَر الواقديّ، ويحيى بن آدم، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، وعبد الوهاب بن أبي حية، ومحمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وجده يعقوب.

قال ابن عدي [٣] : كان يضع أحاديث في التشبيه وينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بذلك.

رُوِي عَنْ حَسَّانِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أبي الهرم، عن

---

[١] انظر عن (محمد بن شجاع) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، والفهرست لابن النديم ٢٥٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٠٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٥٠- ٣٥٢ رقم ٢٨٦٩، والأنساب ٣/ ١٣٨، والمنتظم ٥/ ٥٧، ٥٨ رقم ١٣٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٧٠، ٧١ رقم ٣٠٣٥، واللباب ١/ ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ١٦٣، والعبر ٢/ ٣٣، ٣٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٧، ٥٧٨ رقم ٧٦٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩١ رقم ٥٦١١، ودول الإسلام ١/ ١٦١، والكشف الحثيث ٣٧٩ رقم ٦٧٨، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٥٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٨ رقم ١١٠١، والبداية والنهاية ١١/ ٤٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٠ رقم ٣٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٩ رقم ٣٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٢، والفوائد البهيّة ٢٧١، وخلاصة التذهيب ٣٤١، وشذرات الذهب ٢/ ١٥١، والجواهر المضيئة ٢/ ٦٠.

[٢] في الوافي بالوفيات ٣/ ١٤٨ «البلخي» وهو تحريف.

[٣] في الكامل ٦/ ٢٢٩٢.

(١٦٥/٢٠)

أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْفَرَسَ فَعَرِقَتْ، ثُمَّ خَلَقَ نَفْسَهُ مِنْهَا» . قُلْتُ: هَذَا كَذِبٌ لَا يَدْخُلُ فِي عَقْلِ الْمَجَانِينَ لِاسْتِحَالَتِهُ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ خَلَقَ شَيْئًا سَمَّاهُ نَفَسًا، وَأَضَافَهُ إِلَيْهِ إِضَافَةَ مِلْكٍ. وَبِكُلِّ حَالٍ هَذَا وَاللَّهِ كَذِبٌ بِيَقِينٍ.

وقد سَأَلَ عَبْد الرَّحْمَن بْن يحيى بْن خاقان أَحْمَد بْن حنبل، عَنْهُ فقال:

مبتدع صاحب هوى [١] .

قلت: ومع مذهبه فِي الوقْف فِي القرآن كان متعبدًا كثير التّلاوة.

قَالَ أَحْمَد بْن الحَسَن البَغَويّ: سمعته يقول: ادفنوني فِي هَذَا البيت فإنه لم يبق فِيهِ طابق إلّا وقد ختمت عليه القرآن [٢] .

قلت: وُلِدَ سنة إحدى وثمانين ومائة، ومات وهو ساجد فِي صلاة العصر فِي رابع ذي الحجة سنة ستٍّ وستّين [٣] . وخُتِم له بخير إنّ شاء الله وأناب عند الموت.

قَالَ ابنُ عديّ [٤] : سمعت مُوسَى بْن القاسم بْن الْحَسَن الأشيبْ يقول:

كان ابنُ الثّلْجيّ يقول: من كان الشّافعيّ؟ إنّما كان يصحب بربر المغنى. فلم يزل يقول هَذَا إِلَى أنْ حضرته الوفاة فقال: رحم الله أَبَا عَبْد الله الشّافعيّ. وذكر علمه وقَالَ: قد رجعت عمّا كنت أقول فِيهِ.

وقَالَ أبو عبد الله الحاكم: رَأَيْت عند محمد بْن أَحْمَد بْن مُوسَى القُمّيّ الْحَارِث، عن أَبِيهِ، عن محمد بْن شجاع كتاب «المناسك» فِي نَيِّفٍ وستّين جزءًا كبارًا. روى هَذَا أبو عُمَر المدائني، عن عَبْد الملك الصِّقلّيّ، عن الحكم.

وقَالَ هارون بْن يعقوب الهاشميّ: سمعت أَبَا عَبْد الله وقِيلَ له إنّ ابنَ الثّلْجيّ كان ينال من أَحْمَد بْن حنبل وأصحابه ويقول: أيّ شيء قام به أحمد بن حنبل؟!

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٥١.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٣٥١.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٠، ٣٥١.

[٤] في الكامل ٦/ ٢٢٩٣.

قَالَ المَرُّوذيّ: أتيته ولمتُه، فقال: إنّما أقول كلام الله كما أقول سماء الله وأرض الله.

فقمت وما كلّمناه حَتَّى مات.

وكان المتوكّل قد همّ بتوليته القضاء، فَقِيلَ له: هُوَ مِن أصحاب بِشْر المَرِيسيّ، فقال: نحنُ بَعْدُ فِي بِشْر؟ فقطّع الكتاب الَّذِي كان كُتِب له فِي ذلك.

١٤٢– محمد بْن عاصم بْن عَبْد الله الثَّقفيّ [١] .

أبو جَعْفَر الإصبهانيّ.

سمع: ابنَ عُيَيْنَة، وحسين الجُعْفيّ، ويحيى بْن آدم، وجماعة.

وعنه: أَحْمَد بْن عليّ بْن الجارود، وخلْق آخرهم موتًا عَبْد الله بْن جَعْفَر بْن فارس. رُوِيَ عن إِبْرَاهِيم بْن أُورَمَة الحافظ قَالَ: ما رَأَيْت مثل محمد بْن الأهوازيّ وما رَأَى هُوَ مثل نفسه [٢] .

وقَالَ عليّ بْن محمد الثَّقفيّ: كنت أختلف إِلَى أَبِي بَكْر بْن أبي شَيْبَة، فَمَا رَأَيْت أحدًا يُشْبِهه فِي حُسْن روايته وحِفْظ لسانه إلّا محمد بْن عاصم [٣] .

وقَالَ غيره: كان محمد وأسعد وعليّ والنُّعمان بنو عاصم من سكّان المدينة مدينة جيّ.

قلت: وهو صدوق [٤] .

تُوُفّي سنة اثنتين وستّين.

١٤٣– محمد بْن العبّاس بن خالد [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عاصم) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤٦ رقم ٢١٢، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٨٩، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ١٦٤، والعبر ٢/ ٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٢٩١، والبداية والنهاية ١١/ ٣٥، والوافي بالوفيات ٣/ ١٨٠ رقم ١١٥٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٧، ودول الإسلام ١/ ١٥٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٣ رقم ٣٤١، ومعجم المؤلّفين ١٠/ ١١٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٤ رقم ٨١.

[٢] طبقات المحدّثين ٢/ ٢٥٧.

[٣] طبقات المحدّثين ٢/ ٢٥٧.

[٤] وقال ابن أبي حاتم: أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم قال: سألت أبا مسعود بن الفرات عمّن ترى أن أكتب؟ قال: يونس بن حبيب، بدأ به ثم ثنّى بمحمد بن عاصم. (الجرح والتعديل) .

[٥] انظر عن (محمد بن العباس) في:

أبو عبد الله السُّلَميّ الإصبهانيّ، الرّجل الصالح.
رحل فِي العلم، وسمع: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبا عاصم النّبيل، وجماعة.
وعنه: يُونُس بْن محمد المؤذّن، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وعبد الله بْن محمد ولده، وآخر من روى عَنْهُ عَبْد الله بْن فارس.
قَالَ ابنُ أبي حاتم [١] : صدوق من عباد الله الصّالحين، صاحب فضل وعبادة.
ولما توفي محمد بن العباس حضره أحمد بن عصام فقال: كان من ثقات إخواننا، وكان عندي ممن كان يخشى الله تعالى [٢] .
قلت: توفي إلى رحمة الله تعالى سنة ست وستين.
١٤٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بن أعين بن ليث [٣] .
الإمام أبو عبد الله المصري الفقيه، أخو عبد الرحمن وسعيد. ولد سنة

[()] الجرح والتعديل ٨/ ٤٨ رقم ٢٢٢، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٥، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٣/ ٢٧، ٢٨ رقم ٢٥٤.
[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٤٨.
[٢] طبقات المحدّثين ٣/ ٢٧، ٢٨.
وقال يونس بن حبيب: كان من إخواننا القدماء وكان من الأربعة المعدودين باليهودية في فضلهم هو وعبد الرحمن بن علي، والعباس الطامذي، وزكريا بن الصلت، وكان عنده الموطأ عن القعنبي.
[٣] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٢٢، ٢٢٤، ٢٧٢، ٣٢٣، ٣٤٩، ٣٨٢، ٤٠٠ و ٢/ ١٨٥، ٢٢٨، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ١٨٥ و ٤٩٩ و ٦٤٨، وتاريخ الطبري ١/ ١٣ و ٣/ ١٦٨، ١٩٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٠، والجرح والتعديل ٧/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ١٦٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٢، والانتقاء لابن عبد البر ١١٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩، والمنتظم ٥/ ٦٥ رقم ١٤٨، ووفيات الأعيان ٤/ ١٩٣- ١٩٥ رقم ٥٧١، والمعجم المشتمل ٢٤٩ رقم ٨٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٢٠، والكاشف ٣/ ٥٥ رقم ٥٠٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٧- ٥٠١ رقم ١٨١، وميزان الاعتدال ٣/ ٦١١، ٦١٢ رقم ٧٨١٥، والعبر ٢/ ٣٨، ٣٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٩/ ١١٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٦٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٦- ٥٤٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٨ رقم ١٤٠٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٦٧- ٧١، والبداية والنهاية ١١/ ٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٨ رقم ٣٩٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٤، وطبقات الحفاظ ٢٤١، وحسن المحاضرة ١/ ١٢٤، وخلاصة التذهيب ٣٤٥، وطبقات المفسّرين ٢/ ١٧٤، ومفتاح السعادة ٢/ ٢٩٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٤، وطبقات العبادي ٢٠، وطبقات الحسيبي ٧٠.

(١٦٨/٢٠)

اثنتين وثمانين ومائة.
وروى عن: عَبْد الله بْن وهب، وابن أبي فُدَيْك، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وبشر بن بكير، وأيوب بن سويد الرملي، وإسحاق بن الفراش، وأشهب بن عبد العزيز، وشعيب بن الليث بن سعد، وأبي عبد الرحمن المقري، وطائفة.
ولزم الشافعي مدة، وتفقه به، وبابنه عبد الله، وغيرهما.
وعنه: ن.، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعمرو بن عثمان المكي الزاهد، وأبو بكر بن زياد

النيسابوري، وإسماعيل بن داود بن وردان، وأبو العباس الأصم، وجماعة.

وثقه النسائي [١] ، وقَالَ مرّة: لا بأس به.

وقَالَ غيره: كان أَبُوهُ قد ضمّه إلى الشّافعيّ، فكان الشّافعيّ معجَبًا به لذكائه وحرصه على الفِقْه.

قَالَ أبو عُمَر الصَّدَفيّ: رَأَيْت أَهْل مصر لا يعدلون به أحدًا، ويصفونه بالعلم والفضل والتواضع.

وقَالَ إمام الأئمّة ابنُ خُزَيْمَة: ما رَأَيْت فِي فقهاء الْإِسْلَام أعرف بأقاويل الصّحابة والتابعين من مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ [٢] .

وقَالَ مَرَّة: كان محمد بْن عَبْد الله أعلم مَن رَأيت على أديم الأرض بمذهب مالك، وأحفظهم. سمعته يقول: كنت أتعجّب ممّن يقول فِي المسائل:

لا أدري [٣] .

قَالَ ابنُ خُزَيْمَة: وأمّا الإسناد فلم يكن يحفظه، وكان من أصحاب الشّافعيّ، وكان ممّن يتكلّم فِيهِ. فوقعت بينه وبين البُوَيْطي وحشة فِي مرض الشّافعيّ فحدَّثني أبو جعفر السّكّريّ صديق الرَّبِيع قَالَ: لمّا مرض الشّافعيّ جاء ابنُ عَبْد الحَكَم ينازع البُوَيْطيّ فِي مجلس الشافعي، فقال البويطي: أَنَا أحق بِهِ منك.

---

[١] فقال: ثقة مأمون. وقال: صدوق لا بأس به. (المعجم المشتمل ٢٤٩) .

[٢] ميزان الاعتدال ٣/ ٦١١، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٧.

[٣] طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٦٨.

(١٦٩/٢٠)

فجاء الحُمَيْديّ، وكان بمصر، فقال: قَالَ الشّافعيّ، لَيْسَ أحدٌ أحقّ بمجلسي من البُوَيْطيّ، وليس أحد من أصحابي أعلمُ منه.

فقال الحُمَيْديّ: كذبت أنت وأبوك وأُمُّك.

وغضب ابنُ عَبْد الحكم فترك مجلس الشّافعيّ، فحدَّثني ابنُ عَبْد الحَكَم قَالَ: كان الحُمَيْديّ معي فِي الدّار نحوًا من سنة وأعطاني كتاب ابنُ عُيَيْنَة، ثُمَّ أَبَوْا إلّا أن يُوقِعُوا بيننا ما وقع.

روى هَذَا كله الحاكم عن حُسَيْنَك التَميميّ، عن ابنُ خُزَيْمَة [١] .

وعن المُزَنِيّ قَالَ: نظر الشّافعيّ إلى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وقد ركَب دابّته فأتْبعه بصره وقَالَ: ودِدت أنّ لي ولدًا مثله وعليّ ألف دينار لا أجد قضاءها [٢] .

وقَالَ أبو الشَّيْخ: ثنا عَمْرو بْن عُثْمَان المكّيّ قَالَ: رَأَيْت مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ يُصلّي الضُّحَى، فكان كلّما صلّى ركعتين سجد سجدتين، فسأله من يأنس به فقال: أسجد شكرا للَّه على ما أنْعم به عليّ من صلاة الركعتين [٣] .

وقَالَ ابنُ أبي حاتم [٤] : صدوق، ثقه، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.

وقَالَ أبو إسْحَاق الشّيرازيّ [٥] : قد حُمِل محمد فِي محنة القرآن إلَى ابنِ أبي دُؤاد، ولم يُجِب إلَى ما طلب منه، ورُدَّ إلَى مصر، وانتهت إليه الرئاسة بمصر، يعني فِي العِلْم.

وقَالَ غيره: إنّه ضُرِب فهرب واختفى، وقد نالْته محنةٌ أخرى صَعْبة مرَّت فِي ترجمة أَخِيهِ الشهيد سنة سبْعٍ وثلاثين [٦] .

---

[١] طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٦٨، ٦٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٨، ٤٩٩، ميزان

الاعتدال ٣/ ٦١١.

[٢] وفيات الأعيان ٤/ ٧١٩٣ ١٩٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٩، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٩.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٩.

[٤] في الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٠، ٣٠١.

[٥] في طبقات الفقهاء ٩٩.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٠.

(١٧٠/٢٠)

نسب ابنُ الجَوْزيّ [١] ، قَالَ أبو سَعِيد بْن يُونُس: كان محمد المفتي بمصر فِي أيّامه، تُوُفّي يوم الأربعاء النِّصف من ذي القعدة سنة ثمانٍ وستّين وصلّى عليه بكّار بْن قُتَيْبَةَ القاضي.

قلت: آخر من روى حديثه عاليًا عَبْد الغفّار الشِّيرَوِيّ.

وله تصانيف كثيرة منها: كتاب «أحكام القرآن» ، وكتاب «الرّدّ على الشّافعيّ مما خالف فِيهِ الكتاب والسنة» ، وكتاب «الرّدّ على أَهْل العراق» ، وكتاب «أدب القضاة» .

وَفِي المحدثين.

١٤٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ [٢] .

رحل وروى عن أَحْمَد بْن مَسْعُود المقدسيّ.

روى أبو نُعَيْم الحافظ حديثه فِي «الحلْية» فقال: ثنا أبو حامد أَحْمَد بن محمد بن الحسن: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

١٤٦- محمد بْن عَبْد الله بْن المستورد [٣] .

الحافظ أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ [٤] .

عن: أبي نُعَيْم، ويحيى بْن بُكَيْر، والحسن بْن بُسْر، وجماعة.

حدَّث ببغداد، وإصبهان.

روى عَنْهُ: أبو عبد الله المَحَامِليّ، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس، وآخرون [٥] .

توفّي سنة ستّ وستّين [٦] .

---

[١] في المنتظم ٥/ ٦٥.

[٢] وهو البالسيّ، متأخّر في طبقته عن الفقيه صاحب الترجمة. (تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٢ رقم ٤٣٤) .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن المستورد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٢٧.

[٤] ويعرف بأبي سيّار.

[٥] قال أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السرّاج: ثقة مأمون.

وقال إبراهيم بن أورمة: ما قدم عليكم مثل أبي سيّار.

[٦] هكذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد: سنة اثنتين وستين.

١٤٧- محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الأشعث [١] .

أبو بَكْر الرَّبَعيّ العِجْليّ، إمام جامع دمشق.

روى عن: أبي مُسْهِر، ومحمد بن عِيسَى بْن الطّبّاع، وحَجّاج بْن أبي منيع، وغيرهم.

وعنه: النَّسائيّ، وابن صاعد، وأبو عَوَانَة، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وأبو بَكْر بْن زياد، والحسن بْن عَبْد الملك الحصائريّ، وجماعة.

وثّقه النَّسائيّ [٢] .

مات سنة ستٍّ وستّين.

١٤٨- محمد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن المَرْزُبان بْن جَعْفَر البَغَويّ.

والد أبي [٣] القاسم البَغَويّ.

قَالَ محمد بْن أَحْمَد الإسكافيّ فِي تاريخه: وُلِدَ سنة ثمانٍ وثمانين ومائة، وهو أسنّ إخوته.

سمع من: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وغيره.

وكان يحبّه ويحبّ أخاه [٤] عليّ ابني أَحْمَد بْن مَنِيع.

تُوُفّيّ بسُرَّ مَنْ رَأَى سنة سبْعٍ وستّين ومائتين.

١٤٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ [٥] .

أبو جَعْفَر الواسطيّ الدّمشقيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٢٩٦ ب، والمعجم المشتمل ٢٥٤ رقم ٨٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٢٩، والكاشف ٣/ ٥٩ رقم ٥٠٦٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٩١ رقم ٤٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٢ رقم ٤٣٩، وخلاصة التذهيب ٣٤٧.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] في الأصل: «أبو» ، وهو غلط.

[٤] في الأصل: «أخيه» وهو غلط.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٥٢، ٦٧، ٧٧، ١٤٤، ١٥٩، ١٦٦، ١٨١، ٢٠٣ ومواضع كثيرة، والجرح والتعديل ٨/ ٥ رقم ١٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣١، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٠ رقم ١١٣٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٨ رقم ٥٢٥ وذكره للتمييز، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٦ رقم ٤٨٤.

عن: يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، وَمُعَلَّى بْن عُبَيْد، وأبي أَحْمَد الزُّبَيْرِيّ، وطائفة.

وعنه: أبو دَاوُد، وابن ماجة، وإبراهيم الحربيّ، وإبراهيم بْن محمد بْن نِفْطَوَيْه، وابن صاعد، وابن أبي حاتم [١] ، وإسماعيل الصّفّار، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

ووثّقه الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٢] .

تُوُفِيّ فِي شوّال سنة ستٍّ وستّين.

١٥٠- محمد بْن عُبَيْد الله بْن يزيد [٣] .

أبو جَعْفَر الشَّيْبانيّ مولاهم الحرّانيّ، ويُعرف بالقَرْدُوانيّ [٤] . قاضي حَرّان.

روى عن: أَبِيهِ، وعثمان بْن عَبْد الرَّحْمَن الطَّرِيفيّ، وأبي نعيم الفضل بن دكين.

وعنه: النسائي، وأحمد بن عمرو البزاز، وأبو عروبة، وابن صاعد، وأبو عوانة، وعدة.

قال ابن عروبة: كان من عدول الحكام. ولم يكن يعرف الحديث. كان عنده كتب ذكر أنّه سمعها من أَبِيهِ [٥] .

ومات لليالٍ بقين من شهر ذي الحجّة سنة ثمانٍ وستّين [٦] .

١٥١- محمد بْن عُثْمَان الهرويّ الحافظ متّويه.

---

[١] وهو قال: كتبت عنه مع أبي بواسط.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٦.

[٣] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٠، ١٤١، ومسند أبي عوانة ٢/ ٢٣٦، والمعجم المشتمل ٢٥٨ رقم ٨٩٩، والأنساب ١٠/ ٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٨، والكاشف ٣/ ٦٥ رقم ٥١٠٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٥ رقم ٥٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٨ رقم ٤٩٧، وخلاصة التذهيب ٣٥٠.

[٤] القردواني: بفتح القاف وسكون الراء وضم الدال وفتح الواو بعد الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى قردوان. (الأنساب) .

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٣٨.

[٦] ورّخه بها ابن حبّان في «الثقات» وقال: حدّثنا عنه مكحول ببيروت وغيره.

(١٧٣/٢٠)

سمع: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، والحَرَميّ.

تُوُفِيّ سنة أربعٍ وستّين.

١٥٢- محمد بْن عليّ بْن بسّام [١] .

أبو جَعْفَر الحافظ، ولَقَبُه مَعْدان.

روى عن: عَبْد الصمد بْن النُّعمان، وقَبِيصة.

وعنه: مُطَيَّن، ومحمد بْن مَخْلَد.

تُوُفِيّ سنة اثنتين وستّين [٢] .

١٥٣- محمد بْن عليّ بْن ميمون الرَّقّيّ القطّان [٣] .

عن: عَبْد الله بْن جَعْفَر الرَّقّيّ، ومحمد بْن يوسف الفِرْيَابِيّ، والقعْنَبيّ، وطبقتهم.

وعنه: النّسائيّ، وأبو عرُوبة، ومحمد بْن جرير الطَّبَرِيّ، وأبو الْعَبَّاس الأصغر، وجماعة.

قَالَ الحاكم: ثقة مأمون. كان إمام أَهْل الجزيرة فِي عصره [٤] .

قلت: تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وستّين. وقِيلَ: سنة ثمانٍ وستّين [٥] ، وهو أصحّ.

١٥٤- محمد بْن علي بْن دَاوُد الْبَغْدَادِيّ [٦] .

الحافظ أبو بَكْر ابنُ أخت غزال.

سمع: عفّان، وسعيد بْن دَاوُد الزُّبَيْرِيّ، وطائفة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عليّ) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٥٨، ٥٩ رقم ١٠٠٦.

[٢] وثّقه الخطيب. وقال محمد بن عبد الله بن سليمان: كان من الحفّاظ.

[٣] انظر عن (محمد بن عليّ بن ميمون) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٤، والمعجم المشتمل ٢٦٣ رقم ٩١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٧، والكاشف ٣/ ٧١ رقم ٥١٤٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٦ رقم ٥٨٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٣ رقم ٥٥١، وخلاصة التذهيب ٣٥٢.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٧.

[٥] وبها أرّخه ابن حبّان.

[٦] انظر عن (محمد بن علي بن داود) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٢٢٢، ٢٥٨ و ٢/ ١٧٨، ١٧٩، ٢١٣، وتاريخ بغداد ٣/ ٥٩، ٦٠ رقم ١٠٠٩.

(١٧٤/٢٠)

وعنه: أبو جَعْفَر الطّحاويّ، وعليّ بْن أَحْمَد علّان، وأبو عَوَانة.

وثّقه أبو بَكْر الخطيب [١] .

ومات سنة أربعٍ وستّين.

١٥٥- محمد بن عُمَر بْن يزيد [٢] .

أبو عبد الله الزُّهْرِيّ الإصبهانيّ. أخو رُسْتَة.

عن: أبي دَاوُد الطَّيالِسيّ، وبكر بْن بكّار، ومحمد بن أبان العنْبريّ.

وعنه: ابنه عَبْد الله، وأحمد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ، وعبد الله بن جعفر بن فارس.

توفي سنة ثلاثٍ وستّين [٣] .

١٥٦- محمد بْن عُمَيْر [٤] .

أبو بَكْر الطَّبَرِيّ الفقيه، جليس أبي زُرْعة الرَّازيّ، والمفتي فِي مجلسه.

روى عن الحُمَيْدي كتاب «التفسير» ، وكتاب «الرّد على النُّعمان» .

قَالَ ابنُ أَبِي حاتم: كان يفتي برأي أبي ثور.

سمعت منه، وهو ثقة صدوق.

١٥٧- محمد بْن محمد بن عيسى الزّاهد [٥] .

الزّاهد أبو الْحَسَن بْن أبي الورد الْبَغْدَادِيّ المعروف بحَبَشيّ.

صحب بِشْر بْن الْحَارِث، وغيره.

وروى عن: أَبِي النَّضْر هاشم بْن القاسم.

---

[١] في تاريخه، وقال أبو سعيد بن يونس: كان يحفظ الحديث ويفهم. قدم مصر وحدّث وخرج إلى قرية من أسفل أرض مصر، فتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين، وكان ثقة حسن الحديث.

[٢] انظر عن (محمد بن عمر بن يزيد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٨٧.

[٣] وكانت وفاته في الوباء، وكان أصغر الإخوة.

[٤] انظر عن (محمد بن عمير) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤٠ رقم ١٨٢.

[٥] انظر عن (محمد بن محمد بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ١٢٤٦.

(١٧٥/٢٠)

وعنه: أبو القاسم البَغَويّ، وعليّ بْن الْجُنَيْد الغضائري، وغيرهما.

وله أخٌ اسمه أَحْمَد، كُنْيته أيضًا أبو الْحَسَن. زاهد كبير، تُوُفّي قبل حَبَشيّ.

وتُوُفّي حَبَشيّ سنة اثنتين وستّين.

وقَالَ ابنُ قانع: سنة ثلاثٍ وستّين [١] .

وقِيلَ: سنة اثنتين.

وكان من أعيان مشايخ القوم من موالي سَعِيد بْن العاص الأمويّ. وسُمّي حَبَشيّ لسُمْرته. وأبو الورد جدّه من أصحاب المنصور وإليه تُنْسَب سُوَيْقة أَبِي الورد [٢] .

١٥٨- محمد بْن مُسْلِم بْن عُثْمَان بْن وارة [٣] .

أبو عبد الله الرَّازيّ الحافظ.

طوّف وسمع الكثير.

وأخذ عن: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبي عاصم النّبيل، وهَوْذَة بْن خليفة، وأبي مُسْهِر، وأبي المغيرة الحمصيّ، وأبي نُعَيْم، وآدم بْن أبي إياس، وقَبِيصة، وبَشَرٍ كثير.

وعنه: ن.، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ مع تقدمة، والبخاري خارج «الصحيح» ، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن صاعد، وأبو عوانة، والقاضي أبو عمر محمد بن يوسف، وأبو بكر بن مجاهد

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٢.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٠١.

[٣] انظر عن (محمد بن مسلم) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٢٥١، ٣١٤، و ٢/ ٢٩١، والجرح والتعديل ٨/ ٧٩، ٨٠ رقم ٣٣٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٠، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٥٦- ٢٦٠ رقم ١٣٤٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٢٤ رقم ٤٥٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ورقة ٥١٦ أ- ٥١٨ ب، والمعجم المشتمل ٢٧١ رقم ٩٥٥، والمنتظم ٥/ ٥٥ رقم ١٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٠، ١٢٧١، والعبر ٢/ ٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨- ٣٢ رقم ١٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٥- ٥٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٠ رقم ١١٤٥، والكاشف ٣/ ٨٥ رقم ٥٢٣٩، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٧ رقم ١٩٩٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٥١- ٤٥٣ رقم ٧٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧ رقم ٧٠٣، وطبقات الحفاظ ٢٥٧، وخلاصة التذهيب ٣٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٠.

(١٧٦/٢٠)

المقري، والمحاملي، وابن أبي حاتم، وخلق من آخرهم أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم.

وقال ن: ثقة، صاحب حديث [١] .

وقَالَ ابنُ أبي حاتم [٢] : ثقه، صدوق.

وكان أبو زُرْعة يجلّه ويُكْرِمه.

وقَالَ عَبْد المؤمن بْن أَحْمَد: كان أبو زُرْعة لا يقوم لأحدٍ ولا يُجلِس أحدًا فِي مكانه إلّا ابنُ وَارَةَ [٣] .

وقَالَ فَضْلَك الرَّازيّ: سمعت أَبَا بَكْر بْن أبي شَيْبَة يقول: أَحْفَظُ من رَأَيْت أَحْمَد بن الفُرات، وأبو زُرْعة، وابن وَارَةَ.

وقَالَ الطّحاويّ: ثلاثةٌ من علماء الزمان بالحديث اتّفقوا بالرّيّ، لم يكن فِي الأرض فِي وقتهم أمثالهم. فذكر أَبَا زُرْعة، وابن وَارَةَ، وأبا حاتم [٤] .

وعن عَبْد الرَّحْمَن بْن خِراش قَالَ: كان ابنُ وَارَةَ من أَهْل هَذَا الشأن المتقِنين الأُمناء. كنت ليلةً عنده، فذكر أَبَا إِسْحَاق السَّبِيعيّ، فذكر شيوخه، فذكر فِي طَلْق واحدٍ سبعين ومائتي رَجُل. ثُمَّ قَالَ: كان آيةً شيئًا عجبًا [٥] .

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّاذَكُونِيَّ يَقُولُ: جَاءَنِي محمد بْنُ مُسْلِمٍ، فَقَعَدَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلامِهِ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتَ؟

قَالَ: مِنْ أَهْلِ الرّيِّ.

ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يَأْتِكَ خَبَرِي، أَلَمْ تَسْمَعْ بِنَبَئِي، أَنَا ذُو الرِّحْلَتَيْنِ.

قُلْتُ: مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أنّ من الشّعر حكمة» [٦] .

---

[١] المعجم المشتمل ١٧١ وقال أيضا: «لا بأس به» .

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ٨٠.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٩.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٩.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٨ وفيه: «كان ابن مسلم غاية شيئا عجبا» .

[٦] أخرجه البخاري في الأدب (١٠/ ٤٤٨) باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، وفي فضائل أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم، وباب أيام الجاهلية، وفي الرقاق، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، ومسلم في الشعر (٢٢٥٦، وأبو داود في الأدب، باب: ما جاء في الشعر (٥٠١١) ، والترمذي في الأدب، (١٨٤٨) باب ما جاء إن من الشعر حكمة.
والجريريّ في الجليس الصالح ٢١٧، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٢٩٤ رقم ٢٥٥، ومسند الشهاب للقضاعي ٢/ ٩٨ رقم ٩٦١.

(١٧٧/٢٠)

فَقَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا.
قُلْتُ: مَنْ أَصْحَابُكَ؟
قَالَ: أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ.
قُلْتُ: يَا غُلامُ، ائْتِنِي بِالدِّرَّةِ.
فَأَتَانِي بِهَا، فَأَمَرْتُهُ، فَضَرَبَهُ بِهَا خَمْسِينَ، وَقُلْتُ: أَنْتَ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مَا آمَنُ أَنْ تَقُولَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ غِلْمَانِنَا [١] .
وقَالَ زكريا السّاجيّ: جاء ابنُ وَارَةَ إِلَى أبي كُرَيْب، وكان فِي ابنِ وارة بَأْوٌ، فقال لأبي كُرَيْب: ألم يبلغْك خبري، ألم يأتِك نبئي؟ أَنَا ذو الرّحلتين، أَنَا محمد بن مُسْلِم بْن وَارَةَ.
فقال: وَارَةُ، وما وَارَةُ؟ وما أدراك ما وارة؟ قُم، والله لا حدثتك، ولا حدَّثتُ قومًا أنت فيهم [٢] .
وقَالَ ابنُ عُقْدة: دقَّ ابنُ وَارَةَ على أبي كُرَيْب، فقال: مَنْ؟
قَالَ: ابنُ وَارة أبو الحديث وأُمُّه.
ذكر أبو أَحْمَد الحاكم أنّ ابنُ وَارَةَ سمع من سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وهذا وَهْمٌ منه.
قَالَ: ابنُ مَخْلَد، وغيره: تُوُفيّ فِي رمضان سنة سبعين [٣] .
وقَالَ المنادي: مات سنة خمسٍ وستّين. وهذا وهْم أيضًا [٤] .
١٥٩- محمد بْن مُوسَى [٥] .
أبو جَعْفَر الحرشيّ البغداديّ الحافظ، الملقّب: شاباص.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٨، ٢٥٩.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٩.
[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٠.
[٤] وقال ابن حبّان: «كان صاحب حديث يحفظ على صلف فيه» . (الثقات) .
[٥] انظر عن (محمد بن موسى) في:
صحيح ابن خزيمة ١/ ١٧٥، والجرح والتعديل ٨/ ٨٤ رقم ٣٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٠٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٤٠ رقم ١٣٢٣، والمعجم المشتمل ٢٧٤ رقم ٩٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٩ وفيه «الجرشي» بالجيم، وهو تحريف، والكاشف ٣/ ٨٩ رقم ٥٢٦٣، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤٧ رقم ٢١٦٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٢ رقم ٧٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١١ رقم ٧٤٨، وخلاصة التذهيب ٣٦١ وفيه «الحرسي» بالسين المهملة، وهو تحريف.

حدَّث عن: يزيد بْن حيرة المدنيّ، وخليفة بْن خيّاط.

وعنه: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصّفّار.

وهو ثقة [١] .

١٦٠- محمد بْن هارون [٢] .

أبو جَعْفَر المُخَرّميّ الْبَغْدَادِيّ الفلّاسي شيْطا الحافظ.

سمع: أَبَا نُعَيْم، وسليمان بْن حَرْب، وعَمْرو بْن حمّاد، وطبقتهم.

وعنه: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وابن أبي حاتم وقَالَ [٣] : هُوَ مِن الحُفّاظ الثّقات، وأبو عَوَانة.

وكان من أحفظ النّاس [٤] .

تُوُفيّ بالنّهْروان سنة خمسٍ وستّين.

١٦١- محمد بْن هشام بْن ملّاس [٥] .

أبو جَعْفَر النُّمَيْريّ الدّمشقيّ.

عن: مروان بْن مُعَاوِيَة، وحَرْمَلَة بْن عَبْد الْعَزِيز.

وعنه: حفيده محمد بْن جَعْفَر بْن محمد الحافظ، وأبو عليّ الحصائريّ، وابن أبي حاتم وقَالَ [٦] : صدوق، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وجماعة.

وله جزء رواه أبو القاسم بْن رواحة عاليًا.

تُوُفيّ سنة سبعين، وله مائة سنة إلّا ثلاث سنين.

---

[١] قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وروى عنه. سئل أبي عنه فقال: شيخ. قال الخطيب: وكان ثقة حافظا. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٠) .

[٢] انظر عن (محمد بن هارون) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١١٨ رقم ٥٢٦.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ١١٨، وأضاف: سمعت منه ببغداد مع أبي في منزلنا.

[٤] وقال الخطيب: وكان من المذكورين بالمعرفة والحفظ.

وقال الدار الدّارقطنيّ: كان من الحفّاظ للمسند والمقطوع. وقال أيضا: ثقة حافظ.

وقال ابن المنادي: كان من الحفّاظ سيّما للمقطوع. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٣ و ٣٥٤) .

[٥] انظر عن (محمد بن هشام) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٥٣، وتقدمة المعرفة ٣٢٨، والجرح والتعديل ٨/ ١١٦ رقم ٥١٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٣، والعبر ٢/ ٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٥٤ رقم ١٤٧، والوافي بالوفيات ٥/ ١٦٦ رقم ٢١٩٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٠.

[٦] في الجرح والتعديل، وقال: سمعت منه بدمشق.

قَالَ: لقيت ابنُ عُيَيْنَة سنة اثنتين ومائتين، فكَثُرُوا عليه، فلم أكتب عَنْهُ.

١٦٢- محمد بْن وهب [١] .

أبو بكر الثّقفيّ المقرئ.

عن: أبي الْوَلِيد الطَّيالِسي، وجماعة.

وعنه: إسْمَاعِيل الصّفّار، وأبو سَعِيد بن الأعرابيّ، وغيرهم.

وكان صدر القرَّاء فِي البصْرة فِي زمانه.

سمع الحروف من يعقوب. وقرأ القرآن على رَوْح صاحب يعقوب.

تلا عليه: محمد بْن يعقوب المعدّل، ومحمد بْن المؤمّل الصَّيْرفيّ، ومحمد بْن جامع الحلْوانيّ.

بقي إلى قرب السبعين ومائتين [٢] .

١٦٣- محمد بْن يحيى بْن كثير [٣] .

أبو عبد الله الكْلبيّ الحرّانيّ الحافظ لؤلؤ.

سمع: أَبَا قَتَادَة عَبْد الله بْن واقد، وعثمان بْن عَبْد الرَّحْمَن الطَّرائفيّ، وأبو النُّعمان الحَكَم بْن نافع، وأحمد بْن يُونُس، وطبقتهم.

وعنه: النَّسائيّ وقَالَ: هُوَ ثقة [٤] ، وأبو عَرُوبَة الحرّانيّ، وأبو عَوَانَة، وأبو عليّ محمد بْن سَعِيد الرَّقّيّ، وطائفة [٥] .

تُوُفّي فِي صَفَر سنة سبع وستّين [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن وهب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٤٤٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ١٦٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٦ رقم ٣٥٢١.

[٢] حدّث في مسجد رغبان سنة خمس وستين ومائتين. ولم يؤرّخ الخطيب لوفاته.

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى بن كثير) في:

مسند أبي عوانة ١/ ١٣٧، ٢٠٧ و ٢/ ١٧٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٥ رقم ٥٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٢، ١٤٣، والأنساب ١٦١ ب، والمعجم المشتمل ٢٨١ رقم ١٠٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨٨، والكاشف ٣/ ٩٥ رقم ٥٣٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠٥، ٦٠٦ رقم ٢٣٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٢١، ٥٢٢ رقم ٨٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٨ رقم ٨١٨، وخلاصة التذهيب ٣٦٤.

[٤] المعجم المشتمل ٢٨١.

[٥] وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بشيء من حديثه. (الجرح والتعديل) .

[٦] ورّخه ابن حبّان.

(١٨٠/٢٠)

١٦٤- محمد بْن أبي يحيى بْن زَكريّا بْن يحيى الوقّاد.

المصريّ الفقيه أحد العالمين بمذهب مالك.

صنّف كتاب «السّنّة» ، و «مختصر فِي الفقه» ، وغير ذلك.
تُوُفيّ سنة تسعٍ وستّين.
١٦٥- محمد بْن يوسف [١] .
أبو عبد الله الْبَغْدَادِيّ الجوهريّ.
الرجل الصالح الحافظ.
رحل وطوّف، وحدَّث عن عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبي غسّان مالك بْن إِسْمَاعِيل، وعبد الْعَزِيز الْأُوَيْسيّ، وبِشْر الحافي وصَحِبه، وَمُعَلَّى بْن أسَد، وطبقتهم.
روى عَنْهُ: عُمَر بْن شَبَّة وهو أكبر منه، وابن صاعد، وابن أبي حاتم وقَالَ [٢] : ثقة، وابن مَخْلَد، وآخرون.
قال الخطيب [٣] : كان موصوفا بالدّين والسّنن.
وقال ابن قانع: مات في ربيع الآخر سنة خمس وستين [٤] .
١٦٦- مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز [٥] .
الإمام أبو خالد القرشي الفهري الأندلسي القرطبي الزاهد.
روى عن: يحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ، والقعْنَبيّ، وأَصبغ بْن الفَرَج، وجماعة.
وعنه: محمد بْن عُمَر بْن لُبابة، ومُحَمَّد بْن عَبْد الملك بْن أعين، وآخرون.

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٥٣٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٩٤ رقم ١٥١٧.
[٢] قوله في (الجرح والتعديل) : كتبت عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق.
[٣] في تاريخه ٣/ ٣٩٤.
[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٤.
[٥] انظر عن (مالك بن علي) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١ رقم ١٠٩٣، وجذوة المقتبس ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٨٠٥، وبغية الملتمس ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ١٣٥٠.

تُوُفيّ سنة ثمانٍ وستّين ومائتين.
وصنَّف أيضًا فِي مذهب مالك مختصرًا [١] .
١٦٧- المُثَنَّى بْن جامع [٢] .
أبو الْحَسَن بْن زياد الأنباريّ الزّاهر.
روى عن: سَعْدَوَيْه الواسطيّ، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصّبّاح، وسُرَيْج بْن يُونُس.
وعنه: أَحْمَد بن محمد بْن الهيثم، ويوسف الأزرق.
قَالَ الخطيب: كان ثقة مشهورًا بالسنة، من أصحاب أَحْمَد. يُقال كان مستجاب الدعوة. وكان بِشْر الحافي يُكرمه ويُجِلّه [٣] .
١٦٨- مُسْلِم بْن الحجّاج بْن مُسْلِم [٤] .

[١] وكان محمد بن عمر بن لبابة يذكر فضله وتقدّمه على جميع من رأى من أهل العلم في الاجتهاد والعبادة. (بغية الملتمس ٤٦٤) .

[٢] انظر عن (المثنّى بن جامع) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ١٧٥٠.

[٣] وقال أبو بكر الخلّال: مثنّى بن جامع الأنباري رجل جليل جدا من أصحاب أبي عبد الله، جليل القدر عند بشر بن الحارث أيضا، وعبد الوهاب الورّاق، ويقال إنه كان مستجاب الدعوة، وكان أبو عبد الله يعرف له حقّه وقدره.

وقال أبو العباس أحمد بن أصرم بن خزيمة المغفّلي: إذا رأيت الأنباري يحبّ أبا جعفر الحذّاء، ومثنّى بن جامع الأنباري، فاعلم أنه صاحب سنّة.

[٤] انظر عن (الإمام مسلم) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٣٤٤ و ٢/ ٧٨، ٩٤. ٣١٦، ٣٥٦، والجرح والتعديل ٨/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٧٩٧، والفهرست لابن النديم ٢٨٦، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠- ١٠٤ رقم ٧٠٨٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٣٧- ٣٣٩ رقم ٤٨٨، والأنساب ٤٥٣ ب، وتاريخ العظيمي ٢٦٤، والفهرست لابن خير ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٨١، ٤٨٣، واللباب ٣/ ٣٨، وجامع الأصول ١/ ١٨٧، والمعجم المشتمل ٢٩١ رقم ١٠٤٣، وتهذيب الأسماء واللغات ج ٢ ق ١/ ٨٩- ٩٢ رقم ١٣١، ووفيات الأعيان ٥/ ١٩٤- ١٩٦ رقم ٧١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٣، ١٣٢٤، والمنتظم ٥/ ٣٢ رقم ٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٢، ٣٨٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٧، وأدب القاضي (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٥٣٨، والكامل في التاريخ ٨/ ١٢٣، والوفيات لابن قنفذ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٢٦١، وشرح ألفية العراقي ١/ ١٠، ١١، والكاشف ٣/ ١٢٣ رقم ٥٥٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٧- ٥٨٠ رقم ٢١٧، والعبر ٢/ ٢٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٨- ٥٩٠، ودول الإسلام ١/ ١٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٧٤، ١٧٥، والبداية والنهاية ١١/ ٣٣- ٣٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٦- ١٢٨ رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٥ رقم ١٠٧٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٣، وطبقات

(١٨٢/٢٠)

الْإِمَام أبو الْحُسَيْن الْقُشَيْرِيّ النَّيْسابوريّ الحافظ صاحب «الصّحيح» .

قَالَ بعض النّاس: وُلِدَ سنة أربعٍ ومائتين. وما أظنّه إلّا وُلِدَ قبل ذلك.

سمع سنة ثمان عشرة ومائتين ببلده مِن: يحيى بن يحيى، وبشر بن الحكم، وإسحاق بْن راهَوَيْه.

وحجّ سنة عشرين، فسمع من: القَعْنَبِيّ، وهو أقدم شيخ له، ومن:

إسْمَاعِيل بْن أبي أُوَيْس، وأحمد بْن يُونُس، وعُمَر بْن حَفْص بْن غِياث، وسعيد بْن مَنْصُور، وخالد بْن خِدَاش، وجماعة يسيرة.

وردَّ إِلَى وطنه. ثُمَّ رحل فِي حدود الخمس وعشرين ومائتين فسمع من:

عليّ بْن الْجَعْد، ولم يروِ عَنْهُ فِي صحيحه لأجل بِدعةٍ ما.

وسمع من: أَحْمَد بْن حنبل، وشَيْبان بْن فرّوخ، وخلف البزّار، وسعيد بْن عَمْرو الأشْعثيّ، وعَوْن بْن سلّام، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن مهران الجمّال، ومحمد بْن الصَّبّاح الدُّولابِيّ، وأبي نصر التّمّار، ويحيى بْن بِشْر الحريريّ، وقُتَيْبَة بْن سَعِيد، وأُميّة بْن بِسْطام، وجعفر بْن حُمَيْد، وحيّان بْن مُوسَى المَرْوَزِيّ، والحَكَم بْن مُوسَى القَنْطَرِيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن سلّام الجُمَحيّ،

وخلْق كثير من العراقيّين، والحجازيّين، والشّاميّين، والمصريّين، والخُراسانيّين. فسمي شيخُنا فِي «تهذيب الكمال [١] » مائتين وأربعةً وعشرين شيخًا.

ورأيت بخطّ حافظ أنّه قد روى فِي صحيحه عن مائتين وسبعة عشر.

روى عَنْهُ: ت.، حديثًا واحدًا فِي «جامعه» [٢] ، ومحمد بْن عَبْد الوهاب الفرّاء، وعليّ بْن الْحَسَن بْن أبي عِيسَى الهلاليّ، وهما أكبر منه، وصالح بن محمد جَزَرَة، وأحمد بْن سَلَمَةَ، وأحمد بْن الْمُبَارَك المستملي، وهم من أقرانه،

[()] الحفاظ ٢٦٠، وخلاصة التذهيب ٣٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٤، ١٤٥، والفهرست لابن خير ٢١٢، والأعلام ٨/ ١١٧، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٢، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢١٠- ٢٢ رقم ٧٧، وديوان الإسلام لابن الغزّي ٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٨١١، وكشف الظنون ١٧٥، وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٤٣١.

[١] ج ٣/ ١٣٢٣.

[٢] الحديث هو فِي الصوم، باب ما جاء فِي إحصاء هلال شعبان ورمضان (٦٨٧) ونصّه: عن مسلم، حدّثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «أحصوا هلال شعبان لرمضان» .

(١٨٣/٢٠)

وإبراهيم بْن أبي طَالِب، والحسين بْن محمد القبّانيّ، وعليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد الرَّازيّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن صاعد، وأبو حامد بْن الشَّرْقيّ، وأبو عَوَانة الإسْفرائينيّ، وأبو حامد أَحْمَد بْن حمدون الْأَعْمَش، وسعيد بْن عَمْرو البَرْذَعيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ونَصْرَك بْن أَحْمَد بْن نصر الحُفّاظ، وأحمد بْن عليّ بْن الْحُسَيْن القلانسيّ، وإبراهيم بن محمد. سُفْيَان الفقيه، وأبو بَكْر محمد بْن النَّضْر الجاروديّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، ومحمد بْن مَخْلَد العطّار، وخلْق آخرهُم وفاةً أبو حامد أَحْمَد بْن عليّ بْن حَسْنَوية المقرئ أحد الضعفاء.

ذكر الحافظ ابنُ عساكر [١] فِي ترجمة مُسْلِم أنه سمع بدمشق من محمد بْن خَالِد السَّكْسكيّ، ولم يذكر أنّه سمع من غيره.

وهذا بعيد، ولعلّه لقي محمد بْن خَالِد فِي الموسم، لكن قَالَ ابنُ عساكر: حَدَّثَنِي أبو النَّصْر اليُونارْتيّ [٢] قَالَ: دفع إليَّ صالح بْن أبي ورقة من لحاء شجرةٍ بخطّ مُسْلِم، قد كتبها بدمشق من حديث الْوَلِيد بْن مُسْلِم.

قلت: إنّ صح هَذَا فيكون قد دخل دمشق مجتازًا، ولم يُمكنْه المُقام، أو مرض بها ولم يتمكّن من السّماع على شيوخها.

قَالَ أبو عَمْرو أحمد بْن الْمُبَارَك: سمعت إِسْحَاق بْن مَنْصُور يقول لمسلم بْن الحجّاج: لن نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين [٣] .

وقَالَ أَحْمَد بْن سَلَمَةَ: رَأَيْت أَبَا زُرْعة، وأبا حاتم يقدّمان مُسْلِم بْن الحَجّاج فِي معرفة الصّحيح على مشايخ عصرهما [٤] .

وسمعت الْحَسَن بْن مَنْصُور يقول: سمعت إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وذكر مُسْلِم بْن الحجّاج، فقال بالفارسيّة كلامًا معناه: أيّ رَجُل يكون هَذَا [٥] ؟

قَالَ أَحْمَد بْن سَلَمَةَ: وعُقِد لمسلم مجلس المذاكرة، فذُكِر له حديث لم

---

[١] فِي تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/ ٣٦٢.

[٢] اليوناريّ: بضم الياء، وسكون الواو، وفتح النون، وسكون الألف والراء، وفي آخرها تاء، نسبة إلى يونارت، قرية على

باب أصبهان، ينسب إليها الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم، وهو توفي بأصبهان في حدود سنة ٥٣٠ هـ. (الأنساب ١٢/ ٤٣٣، ٤٣٤) .

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦٣.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠١، طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٨، تهذيب الأسماء واللغات ج ٢ ق ١/ ٩١.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٢، والكلام بالفارسية هو: «مرداكا بن بوذ» .

(١٨٤/٢٠)

يعرفه، فانصرف إِلَى منزله وأوقد السراج، وقَالَ لِمن فِي الدّار: لا يدخل أحدٌ منكم. فَقِيلَ له: أُهْدِيَتْ لنا سلّة تمر. فقال: قدِّموها.

فقدَّموها إليه، فكان يطلب الحديث، ويأخذ تمرة تمرة، فأصبح وقد فَنِي التّمرْ ووجد الحديث [١] .

رواها الحاكم ثُمَّ قَالَ: زادني الثّقة من أصحابنا أنّه منها مات [٢] .

وقَالَ عَبْد الرحمن بن أبي حاتم: كان ثقة من الحفّاظ، كتبت عَنْهُ بالرّيّ [٣] ، وَسُئِلَ أبي عَنْهُ فقال: صدوق.

وقَالَ أبو قُرَيْش الحافظ: سمعت محمد بْن بشّار يقول: حُفاظ الدُّنيا أربعة: أبو زُرْعة بالرّيّ، ومسلم بنيسابور، وعبد الله الدّارميّ بَسَمْرْقَنْد، ومحمد بن إسماعيل ببخارى [٤] .

وقَالَ أبو عَمْرو بْن حمدان: سَأَلت ابنُ عُقْدة الحافظ، عن الْبُخَارِيّ، ومسلم، أيُّهما أعلم؟ فقال: كان محمد عالمًا ومسلم عالمًا. فكرّرت عليه مِرارًا، ثُمَّ قَالَ: يا أَبَا عَمْرو قد يقع لمحمد بْن إِسْمَاعِيل الغلط فِي أَهْل الشّام، وذلك أنّه أَخَذَ كُتُبَهم فنظر فيها، فربّما ذكر الواحد منهم بكُنْيته، ويذكره فِي مواضِع أُخَر باسمه ويتوهَّم أنّهما اثنان، وأمّا مُسْلِم، فقلّ ما يقع له من الغَلَط فِي العِلَل، لأنّه كتب المسانيد، ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل [٥] .

وقَالَ أبو عبد الله محمد بْن يعقوب بن الأخرم: إنّما أَخْرَجَتْ نيسابور ثلاثة رجال: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، ومسلم بْن الحجّاج، وإبراهيم بْن أبي طَالِب [٦] .

وقَالَ الْحُسَيْن بْن محمد الماسَرْجِسيّ: سمعت أبي يقول: سمعت مسلما

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٣، وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤، المنتظم ٥/ ٣٢، ٣٣.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٣، المنتظم ٥/ ٣٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢٤.

[٣] وزاد: له معرفة بالحديث. (الجرح والتعديل ٨/ ١٨٢) .

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ١٦ في ترجمة الإمام البخاري.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٢، جامع الأصول ١/ ١٨٨.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦٥.

(١٨٥/٢٠)

يقول: صنّفت هذا «المسند الصّحيح» من ثلاثمائة ألف حديثٍ مسموعة [١] .

وقَالَ أَحْمَد بْن سَلَمة: كنت مع مُسْلِم فِي تأليف صحيحه خمسة عشر سنة. قَالَ: وهو اثنا عشر ألف حديث، يعني بالمكرَّر، بحيث أنّه إذا قَالَ: ثنا قُتَيْبَةُ وابن رُمْح يَعُدُّهُما حديثين، سواء اتّفق لفْظُهما أو اختلف [٢] .

وقَالَ ابنُ مَنْدَه: سمعت الحافظ أَبَا عليّ النَّيْسابوريّ يقول: ما تحت أديم السماء كتاب أصّح من كتاب مُسْلِم [٣] .

وقَالَ مكي بْن عَبْدان: سمعت مسلمًا يقول: عرضت كتابي هَذَا «المُسْنَد» على أبي زُرْعة فكلّ ما أشار عليّ فِي هَذَا الكتاب أنّ له علّة وسببًا تركته. وكلّ ما قَالَ إنّه صحيح ليس له علّة، فهو الَّذِي أخرجت. ولو أنّ أَهْل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فَمَدَارُهُم على هَذَا المُسْنَد [٤] .

وقَالَ مكي: سَأَلت مسلمًا عن عليّ بن الجعد فقال: ثقة، ولكنّه كان جهميّا.

فسألته عن محمد بْن يزيد فقال: لا تكتب عنه.

وسألته عن محمد بْن عَبْد الوهّاب وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر فوثّقهما.

وسألته عن قَطَن بْن إِبْرَاهِيم فقال: لا يُكتَب حديثه [٥] .

وممَّن صنف مستخرجًا على «صحيح مُسْلِم» أبو جَعْفَر بْن حمدان الحِيريّ، وأبو بَكْر محمد بْن محمد بْن رجاء النَّيْسابوريّ، وأبو عَوَانة يعقوب بْن إِسْحَاق الإسْفَرائينيّ، وأبو حامد الشّاركيّ الهَرَوِيّ، وأبو بَكْر محمد بْن عَبْد الله الشّافعيّ، وأبو عبد اللَّه محمد بْن عَبْد اللَّه الحاكم، وأبو الْحَسَن الماسَرجسيّ، وأبو نُعَيْم الإصبهانيّ، وأبو الْوَلِيد حسّان بْن محمد الفقيه [٦] .

وقَالَ أبو أَحْمَد الحاكم: نا أبو بَكْر محمد بْن عليّ الْبُخَارِيّ: سمعت إِبْرَاهِيم بْن أبي طَالِب يقول: قلت لمسلم: قد أكثرت فِي «الصّحيح» عن

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠١، طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٨، جامع الأصول ١/ ١٨٧، ١٨٨.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦٦.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ١٠١، جامع الأصول ١/ ١٨٨، وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤.

[٤] مقدمة صحيح سلم بشرح النووي ١٥.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦٨.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦٩، ٥٧٠.

أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمَن الوَهْبِيّ، وحاله قد ظهر.

فقال: إنّما نقموا عليه بعد خروجي من مصر [١] .

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: لولا الْبُخَارِيّ لمّا راح مُسْلِم ولا جاء [٢] .

وقَالَ الحاكم: كان مَتْجَر مُسْلِم خان مَحْمَش، ومَعاشُه من ضِياعه بأُسْتُوا [٣] أَتَتْ من أعقابه من جهة البنات فِي داره. وسمعت أبي يقول: رَأَيْت مُسْلِم بْن الحجّاج يحدّث فِي خان مَحْمِش، وكان تامّ القامة، أبيض الرأس واللّحية، يرخي طرف عمامته بين كتفيه [٤] .

وقَالَ أبو قُرَيْش: كنّا عند أبي زُرْعة، فجاء مُسْلِم فسلّم عليه وجلس ساعة وتَذَاكَرا، فَلَمَّا ذهبَ قلتُ له: هَذَا جمع أربعة آلاف حديث فِي «الصّحيح» ! فقال أبو زُرْعة: لِمَ ترك الباقي؟

ثُمَّ قَالَ: ليس لهذا عقل لو داري محمد بن يحيى لصار رجلًا [٥] .

وقَالَ مكّيّ بْن عَبْدان: وافى دَاوُد بْن عليّ نَيْسابور أيام إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، فعقدوا له مجلس النّظر، وحضر مجلسه يحيى بْن محمد بْن يحيى، ومسلم بْن الحَجّاج، فجرت مسألة تكلَّم فيها يحيى فَزَبَره دَاوُد وقَالَ: اسكت يا صبيّ. ولم ينصرْه مُسْلِم. فرجع إِلَى أَبِيهِ وشكى إليه دَاوُد، فقال أَبُوهُ: ومَن كان؟ ثُمَّ قَالَ: مُسْلِم ولم ينصرْني.

قَالَ: قد رجعت عن كلّ ما حدّثته به.

فبلغ ذلك مسلمًا، فجمع ما كتب عَنْهُ فِي زِنْبِيلٍ وبعث به إليه، وقَالَ: لا أروي عنك أبدًا، ثُمَّ خرج إِلَى عَبْد بْن حُمَيْد.

قَالَ الحاكم: علَّقْت هَذِهِ الحكاية عن طاهر بْن أَحْمَد، عن مكّيّ. وقد

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٦٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٢، جامع الأصول ١/ ١٨٨.

[٣] أستوا: بالضم ثم السكون، وضم التاء المثنّاة وواو، وألف. كورة من نواحي نيسابور معناه بلسانهم المضحاة والمشرقة، تشتمل على ثلاث وتسعين قرية وقصبتها خبوشان (معجم البلدان ١/ ١٧٥) .

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٧٠.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٧٠، ٥٧١.

(١٨٧/٢٠)

كان مُسْلِم يختلف بعد هَذِهِ الواقعة إِلَى محمد، وإنّما انقطع عَنْهُ من أجل قصّة الْبُخَارِيّ.

وكان أبو عبد الله بْن الأخرم أعْرَف بِذَلِك، فأخبر عن الوحشة الأخيرة.

وسمعته يقول: كان مُسْلِم بْن الحَجّاج يُظْهِر القول باللّفْظ ولا يكتمه. فَلَمَّا استوطن الْبُخَارِيّ نَيْسابور أكثر مسلم الاختلاف إليه، فلما وقع بين الْبُخَارِيّ وبين محمد بْن يحيى ما وقع فِي مسألة اللّفظ، ونادى عليه، ومنعَ النّاس من الاختلاف إليه حَتَّى هجر وسافر من نَيْسابور، قَالَ: فقطعه أكثر النّاس من غير مُسْلِم، فبلغ محمد بْن يحيى فقال يومًا: ألا مَن قَالَ باللَّفْظ فلا يحلّ له أن يحضر مجلسنا.

فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته، وقام على رءوس النّاس، وبعثَ إليه بما كتب عَنْهُ على ظهر جمّال.

وكان مُسْلِم يُظْهِر القول باللَّفْظ ولا يكتمه [١] .

وقَالَ أبو حامد بْن الشَّرْقيّ: حضرت مجلس محمد بْن يحيى فقال: ألا مَن قَالَ: لفْظي بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسَنا فقام مُسْلِم من المجلس [٢] .

قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٣] : كان مُسْلِم يناضل عن الْبُخَارِيّ حَتَّى أوحش ما بينه وبين محمد بْن يحيى بسببه.

قَالَ أبو عبد الله الحاكم: ذكْر مصنَّفات مُسْلِم: كتاب «المُسْنَد الكبير على الرجال» ، ما أرى أنّه سمعه منه أحد، كتاب «الجامع على الأبواب» ، رَأَيْت بعضه، كتاب «الأسامي [٤] والكنَى» ، كتاب «المُسْنَد الصّحيح» ، كتاب «التّمييز» ، كتاب «العِلَل» ، كتاب «الوحْدان» ، كتاب «الأفراد» ، كتاب «الأقران» ، كتاب «سؤالات [٥] أَحْمَد بْن حنبل» كتاب [«حديث] [٦] عَمْرو بْن شُعَيْب» ، كتاب «الانتفاع بأُهُب السِّبَاع» ، كتاب «مشايخ مالك» ، كتاب «مشايخ الثَّوْريّ» ، كتاب

[١] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٧١، ٥٧٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٣.

[٣] في تاريخه ١٣/ ١٠٣، ووفيات الأعيان ٥/ ١٩٤.

[٤] في تذكرة الحفّاظ «الأسماء» ، والمثبت يتفق مع: المنتظم.

[٥] في تذكرة الحفاظ «سؤالاته» ، والمثبت يتفق مع: المنتظم.

[٦] إضافة من تذكرة الحفاظ.

«مشايخ شُعْبَة» ، كتاب «من ليس له إلّا راوٍ واحد» ، كتاب «المُخَضْرمين» ، كتاب «أفراد الشّاميّين» [١] .

وقَالَ ابنُ عساكر فِي أول كتاب «الأطراف» له بعد ذكر «صحيح الْبُخَارِيّ» ، ثُمَّ سلك سبيله مُسْلِم، فأخذ فِي تخريج كتابه وتأليفه، وترتيبه على قسمين، وتصنيفه. وقصد أن يذكر فِي القسم الأول أحاديث أَهْل الإتقان، وَفِي القسم الثّاني أحاديث أَهْل السّتْر والصِّدقَ الّذين لم يبلغوا درجة المثَبَّتِين. فحال حُلُولُ المَنِيَّة بينه وبين هَذِهِ الْأُمْنية، فمات قبل استتمام كتابه. غير أنَّ كتابه مع إعْوازِهِ اشتهرَ وانتشر.

وذكر ابنُ عساكر كلامًا غير هَذَا.

وقَالَ أبو حامد بْن الشَّرْقيّ: سمعت مسلمًا يقول: ما وَضَعْتُ شيئًا فِي هَذَا «المُسْنَد» إلّا بحُجّة، وما أسْقَطتُ منه شيئًا إلّا بحُجّة [٢] .

وقَالَ ابنُ سُفْيَان الفقيه: قلت لمسلم: حديث ابنُ عجلان، عن زَيْد بْن أسلم: وَإِذَا قُرِئ [٣] فأنصتوا. قَالَ صحيح.

قلت: لِمَ لمْ تضعْه فِي كتابك؟

قَالَ: إنّما وضعت ما أجمعوا عليه.

قَالَ الحاكم: أراد مُسْلِم أن يخرج «الصّحيح» على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات من الرُّواة.

وقد ذكر مُسْلِم هَذَا فِي صدر خُطْبته.

قَالَ الحاكم: فلم يُقَدَّر له إلّا الفراغ من الطبقة الأولى، ومات [٤] .

ثُمَّ ذكر الحاكم ذاك القول الَّذِي هُوَ دعوى، وهو قَالَ أن لا يذكر من الحديث إلّا ما رواه صحابيٌّ مشهور، له راويان ثقتان وأكثر، ثُمَّ يرويه عَنْهُ تابعيّ مشهور، له أيضًا راويان ثقتان وأكثر، ثُمَّ كذلك مَن بعدهم.

قَالَ أبو عليّ الجَيّانيّ: المُراد بهذا أنّ الصحابيّ أو هَذَا التابعيّ، قد روى عَنْهُ رجلان خرج بهما عن حدّ الجهالة [٥] .

---

[١] المنتظم ٥/ ٣٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٠.

[٢] تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٩٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨٠.

[٣] في الأصل: «قرأ» .

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٧٤.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٧٤.

قَالَ عِياض: وَالَّذِي تأوّله الحاكم على مُسْلِم من اخترام المَنِيّة له قبل استيفاء غَرَضه إلّا من الطبقة الأولى. فأنا أقول إنّك إذا نظرت تقسيم مُسْلِم فِي كتابه الحديث كما قَالَ على ثلاث طبقات من النّاس على غير تكرار. فذكر أنّ القسم الأول حديث الحُفّاظ، ثُمَّ قَالَ: إذا انقضى هَذَا أتْبَعَه بأحاديث من لم يوصف بالحِذْق والإتقان، وذكر أنّهم لاحقون بالطبقة الأولى، فهؤلاء مذكورون فِي كتابه لمن تدبَّر الأبواب، والطبقة الثالثة قومٌ تكلَّم فيهم قومٌ وزكّاهم آخرون، فخرج حديثهم من ضُعِّف أو اتُّهِمَ ببِدْعة. وكذلك فعل الْبُخَارِيّ.

قَالَ عياض: فعندي أنّه أتى بطبقاته الثلاث فِي كتابه، وطرح الطبقة الرابعة [١] .

ثُمَّ سرد الحاكم تصانيف أُخَرَ تركتُها.

ثُمَّ قَالَ: سمعت أَبَا عَبْد الله محمد بْن يعقوب يقول: تُوُفّيّ مُسْلِم يوم الأحد، ودُفِنَ يوم الإثنين لخمسٍ بقين من رجب سنة إحدى وستّين ومائتين، وهو ابنُ خمسٍ وخمسين سنة [٢] .

قلت: وقبره مشهور بنَيْسابور ويُزار. تُوُفّيّ وقد قارب السّتّين. وقد سمعت كتابه على زينب الكِنْدِيّة إِلَى «النّكاح» ، وعلى ابنُ عساكر من «النّكاح» إِلَى آخر «الصّحيح» . كلاهما عن المؤيَّد الطُّوسيّ كتابة: أنا العزيزي، أنا الفارسي، أنا ابن عروبة، عن ابن سفيان، عن مسلم.

وسمعه المزني، والبرزالي، وطبقتهما قبلنا على القاسم الإربلي منه إجازة، بسماعه نقوله عن الطّوسيّ، وهو عذْلٌ مقبول.

وسمعه النّاس قبل ذلك على الرّضى التّاجر، وابن عبد الدّائم، والمُزَنيّين.

وبِقَيْد الحياة منهم عددٌ كثير من الشّيوخ والكُهُول فِي وقتنا بمصر، والشّام.

وسمعه النّاس قبل ذلك بحين على ابنِ الصّلاح، والسَّخَاويّ، وتلك الحَلَبة بدمشق على رأس الأربعين وستّمائة، من المؤيّد وأقرانه، وبمصر على ابنُ الحُبَاب، والمُدْلِجِيّ، عن المأمون. فأحسن ما يُسمع فِي وقتنا على من يبقى من أصحاب هَؤُلَاء لَتَقَدُّم سماعهم، فإنْ تعذر فعلى أجلّ أصحاب المذكورين

---

[١] مقدّمة صحيح مسلم بشرح النووي ٢٣.

[٢] تهذيب الأسماء واللغات ج ٢ ق ١/ ٩٢.

قبلهم، وأجلّهم بالإقليمين علما وفضلا وثقة ونُبْلًا شيخ الْإِسْلَام أبو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن الفَزَاريّ الشّافعيّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْه وأرضاه.

١٦٩ – مُصْعَب بْن أَحْمَد الْبَغْدَادِيّ القلانِسيّ الزّاهد [١] .

أبو أَحْمَد.

صحبه أبو سَعِيد بْن الأعرابيّ، وجعفر الخُلْديّ، وغيرهما.

وكان من طبقة الجُنَيْد، ولكن تقدَّم موته.

كان على قدمٍ عظيمٍ من العبادة والأوراد والورع والتّجريد والقناعة، يأوي المساجد والصّحراء.

تُوُفّيّ سنة سبعين.

١٧٠- مُعَاوِيَة بْن صالح ابْن الوزير أبي عُبَيْد الله مُعَاوِيَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الأَشْعَرِيُّ [٢] .

الحافظ أبو عُبَيْد الله.

رحل وكتب الكثير، وقلّد يحيى بْن مَعِين.

وحدَّث عن: أبي مُسْهَر الغسّانيّ، وعبد الله بْن جَعْفَر الرَّقّيّ، وأبي غسان النهدي، وخالد بن مخلد القطواني. وأبي الوليد الطيالسي، وأبي عبد الرحمن المقري، وخلق.

وعنه: النسائي، وقَالَ: لا بأس به [٣] .

وعنه: أبو زُرْعة الدّمشقي، وأبو حاتم، وابن جَوْصا، وأبو عوانة، وآخرون.

---

[١] انظر عن (مصعب بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١١٤، ١١٥ رقم ٧٠٩٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٤١٢.

[٢] انظر عن (معاوية بن صالح) في:

عمل اليوم والليلة ٣٣٣ رقم ٤٦٢، ورقم ٥٣١، وتاريخ الطبري ١/ ١٦، ٣٢، ٤٨، ١٩٢ و ٢/ ٣١٥، وصحيح ابن خزيمة ٢/ رقم ١١٤٧ و ١٢٠٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٨٩ رقم ٥٠٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ ٣٣٦ أ، ب، والمعجم المشتمل ٢٩٣ رقم ١٠٥٣، والفهرست لابن خير ٤٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٤٤، ١٣٤٥، والكاشف ٣/ ١٣٩ رقم ٥٦٢٦، والعبر ٢/ ٢٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠١ رقم ١١٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣، ٢٤ رقم ١٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٢ رقم ٣٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٩ رقم ١٢٣٢، وخلاصة التذهيب ٣٨١، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٧.

[٣] المعجم المشتمل ٢٩٣.

(١٩١/٢٠)

تُوُفّيّ بدمشق سنة ثلاث وستّين ومائتين.

١٧١- مُوسَى بْن بُغا الكبير [١] .

أحد قوّاد المتوّكل.

نُدِبَ سنة خمسين ومائتين لحرب أَهْل حمص حين قاتلوا واليهم. فأوقع بهم وقتل منهم خلْقًا، ورمى النّيران بحمص، وبالغ فِي العَسْف.

ثُمَّ ولي حرب الزَّنْج بالبصرة فنُصِر عليهم، وولي حرب الحَسَن بْن أَحْمَد الكوكبيّ الحسينيّ الَّذِي استولى على قَزْوين وزنجان، فهزمه مُوسَى وقتل من عسكر الكوكبيّ نحو العشرة آلاف.

تُوُفّيّ سنة أربعٍ وستّين ومائتين.

١٧٢- مُوسَى بْن سهل بْن قادم [٢] .

أبو عِمْرَانَ الرَّمليّ. أخو عليّ بن سهل.

---

[١] انظر عن (موسى بن بغا) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٩٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٦، ٥٠١، وفتوح البلدان ١٥٩، ٣٨٦، ٣٩٨، وتاريخ الطبري ٩/

١١٠، ١٣٠، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٥٨، ٢٧٦، ٢٧٩، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٨٩، ٣٩٤، ٤٠٦- ٤٠٩، ٤٣٨- ٤٦٨، ٤٧٣، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥١٢- ٥١٤، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣٢، ٥٣٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٦- ٢٨، ٣٠- ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٦٨، ٧٣- ٧٦، ٨٣، ١٣٥، ومروج الذهب ٤/ ١٦٠، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٩٣ و ٣/ ٢٤- ٢٧، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٣٢، وتجارب الأمم ٦/ ٥٥٥، ٥٦٣، ٥٨١، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٩٨، ١١٨، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٩، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢- ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٥٧، ١٦١، ٢٧٥- ٢٧٧، ٢٩١، ٣٠٥، ٣١٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، ودول الإسلام ١/ ١٥٩، ومآثر الإنافة ١/ ٢٤٩، ٢٥١، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٧.

[٢] انظر عن (موسى بن سهل) في:

تاريخ الطبري ١/ ٣٢، والجرح والتعديل ٨/ ١٤٦ رقم ٦٦٠، وصحيح ابن خزيمة ١/ رقم ٤٣ و ٣/ رقم ١٥٣٠، والمعجم المشتمل ٢٩٧ رقم ١٠٦٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٣/ ٥٣١ وانظر: ج ٣٣/ ٢١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤٢ رقم ٨٦، والكاشف ٣/ ١٦٣ رقم ٥٨٠٢، وتهذيب التهذيب ١٠٠، ٣٤٧ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٤ رقم ١٤٦٦، وخلاصة التذهيب ٣٩١، وموسوعة علماء المسلمين ٥/ ١٠٢ رقم ١٧١٨.

(١٩٢/٢٠)

سمع: عليّ بْن عبّاس، وعَمْرو بْن هاشم البيروتيّ، وآدم بْن إياس، وطبقتهم.

وعنه: أبو داود، وابن خزيمة، ومحمد بن المسيّب الأرْغِيانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق [١] .

تُوُفّي فِي جُمَادى الأولى سنة اثنتين وستّين ومائتين.

١٧٣- مُوسَى بْن نصر بْن دينار [٢] .

أبو سهل الرَّازيّ.

سمع: جرير بْن عَبْد الحميد، وعبد الرَّحْمَن بْن مغراء، وجماعة.

وعنه: أَهْل الرِّيّ.

لكن قَالَ أبو حاتم: هُوَ أكفر من إبليس. يقول: الجنّة والنّار لم يُخْلقا، وإن خُلِقتا فسَيَفْنَيَان.

نقله الخلّال فِي كتاب «السنة» له.

تُوُفّيّ سنة إحدى وستّين ومائتين [٣] .

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق ثقة. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (موسى بن نصر) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٦، ولسان الميزان ٦/ ١٣٤ رقم ٤٦١.

[٣] وقال ابن حبّان: مات سنة ثلاث وستين ومائتين. وقال: وكان من عقلائهم، صدوق في الحديث.

حرف النون

١٧٤- النَّضْر بْن الْحَسَن.

الْمَوْصِلِيّ الفقيه الحنفيّ.

روى عَنْهُ: يزيد بْن هارون، ورَوْح بْن عُبادة، ويَعْلَى بْن عُبَيْد، وجماعة.

وعنه: إبْرَاهِيم بْن محمد الْمَوْصِلِيّ.

تُوُفّيّ سنة إحدى أو اثنتين وستّين ومائتين.

١٧٥- النَّضر بْن سلمة بْن الجارود بْن يزيد.

سمع: جدّه، ويحيى بْن يحيى، وأبو الْوَلِيد الطَّيَالِسيّ.

وعنه: ولده الحافظ أبو بَكْر الجاروديّ، والحسن بْن عليّ بْن مَخْلَد، وغيرهما.

حرف الهاء

١٧٦- الهيثم بْن سهل التُسْتَرِيّ [١] .

نزيل بغداد.

حدث عن: حمّاد بْن زَيْد، وأبي عَوَانه، وعليّ بْن مُسْهِر، وجماعة.

وعنه: عليّ بْن حَمَّاد، وجعفر والد أبي بَكْر القَطِيعيّ، ومحمد بْن يوسف الزّيّات، وأبو سَعِيد بْن الأعرابيّ، وآخرون.

ضعّفه الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٢] .

وقَالَ الحافظ عَبْد الغني الْمَصْرِيّ: ضرب القاضي إسماعيل على تحديث الهيثم بن سهل، عن حمّاد بْن زَيْد [٣] ، وأنكر عليه.

وقَالَ الهيثم: وُلِدْتُ سنة اثنتين وخمسين ومائة.

وعاش نيّفا وستّين.

---

[١] انظر عن (الهيثم بن سهل) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٦٠، ٦١ رقم ٧٤٠١، والضعفاء والمتروكين ٣/ ١٧٩ رقم ٣٦١٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٣ رقم ٩٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٦ رقم ٦٨٠٣، ولسان الميزان ٦/ ٢٠٧ رقم ٧٣٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٦١.

[٣] وردت العبارة هكذا في الأصل، وهي في تاريخ بغداد: إن إسماعيل بن إسحاق القاضي ضرب الهيثم بن سهل على تحديثه عن حمّاد بن زيد وأنكر عليه ذلك.

حرف الواو

١٧٧- وهْب بْن حَفْص بْن الْوَلِيد بْن المحتسب [١] .

الحرّانيّ الزّاهد.

عن: أَبِي قَتَادَة الحرّانيّ، وجعفر بْن عَوْن، وعبد الله بْن إبْرَاهِيم الجدّيّ، وعثمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، وجماعة.

وعنه: محمد بْن أَحْمَد بْن سهل الصّفّار، وأحمد بْن الْحُسَيْن بْن عَبْد الصمد، وإسحاق بْن إبْرَاهِيم النَّخَعيّ، وآخرون.

قَالَ أبو عَرُوبه: كذّاب يضع الحديث [٢] .

وقَالَ أَحْمَد بْن خَالِد الحرّانيّ [٣] : كان من الصّالحين. مكث عشرين سنة لا يكلّم أحدا [٤] .

---

[١] انظر عن (وهب بن حفص) في:

المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٣/ ٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، وفيه: «وهب بن حفص بن عمر ويعرف بأبي الوليد بن المحتسب» ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٨٨ رقم ٣٦٧٩ وفيه «وهب بن حفص بن عمرو أبو الوليد» ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٦، رقم ٦٩٠٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥١ رقم ٩٤٢٥، والكشف الحثيث ٤٥٣ رقم ٨٢٧، ولسان الميزان ٦/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٨١٩.

[٢] الكامل ٧/ ٢٥٣٢، وقال ابن عديّ: فسألته مرة أخرى عنه فقال: يكذب كذبا فاحشا، وهو ابن أخي عبد الرحمن بن عمرو.

[٣] الكامل ٧/ ٢٥٣٢.

[٤] وقال ابن حبّان: كان شيخا مغفلا يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطئ فيها ولا يفهم، ولا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن عديّ: وكل أحاديثه مناكير غير محظوظة. (الكامل ٧/ ٢٥٣٣) .

(١٩٦/٢٠)

حرف الياء

١٧٨- ياسين بْن عَبْد الأحد بْن أبي زرارة [١] .

أبو اليُمْن القِتْبانيّ المصريّ.

عن: جدّه، وأيوب بْن سُوَيْد المصريّ الرمليّ، ونعيم بْن حَمَّاد، وجماعة.

وعنه: النَّسائيّ، وابن خُزَيْمَة، وعَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر القَزْوينيْ، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، وجماعة.

قَالَ النَّسائيّ: لا بأس به [٢] .

واسم جدّه: اللَّيْث بْن عاصم.

قَالَ: ابنُ خُزَيْمَة: كان ياسين ملكًا من الملوك.

وقَالَ ابنُ يُونُس: صدوق [٣] .

مات فِي عاشر رمضان سنة تسعٍ وستّين.

١٧٩- يحيى بْن حجّاج الأندلسيّ [٤] .

عَنْ: يحيى بْن يَحْيَى اللَّيْثِيّ، وعيسى بْن دينار، وسَحْنُون بْن سَعِيد، وغيرهم.
قُتِلَ فِي الوقعة التي كَانَتْ بالأندلس بين المسلمين والمشركين فِي سنة ثلاثٍ وستّين. واستشهد فيها جماعة.

---

[١] انظر عن (ياسين بن عبد الأحد) في:
المعجم المشتمل ٣١٥ رقم ١١٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٨٤، ١٤٨٥، والكاشف ٣/ ٢١٨ رقم ٦٢٣٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٧٣ رقم ٢٩٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤١ رقم ٢، وخلاصة التذهيب ٤٢٠.
[٢] المعجم المشتمل ٣١٥.
[٣] وقال مسلمة بن القاسم: مصريّ صدوق. (تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٣) .
[٤] انظر عن (يحيى بن حجّاج) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٢ رقم ١٥٦٠، وجذوة المقتبس ٣٧٤ رقم ٨٨٦، وبغية الملتمس ٥٠٠ رقم ١٤٦٦.

(١٩٧/٢٠)

١٨٠- يحيى بْن محمد بْن يحيى بْن عَبْد الله بْن خَالِد بْن فارس [١] .
الشّهيد أبو زكريا الذُّهْليّ النَّيْسابوريّ. شيخ نَيْسابور بعد والده ومفتيها، ورأس المطَّوّعة.
من القرّاء.
سمع: يحيى بْن يحيى، وإسحاق بْن رَاهَوَيْه، وجماعة ببلده، وإبراهيم بْن مُوسَى بالرّيّ، وأبا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وسلمان بْن حرب، وعليّ بْن عُثْمَان اللّاحقيّ، ومسدّد بالبصرة.
وأحمد بْن حنبل، وعليّ بْن الْجَعْد، وطائفة ببغداد، وإسماعيل بْن أبي أُوَيْس، وسعيد بْن مَنْصُور، وجماعة بالحجاز.
روى عَنْهُ: أَبُوهُ، والحسين بْن محمد القبّانيّ، وإبراهيم بن أبي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن صالح بْن هانئ، ومحمد بن يعقوب بْن الأصرم، وآخرون.
وكان لقبه: حَيْكان.
قَالَ الحاكم: حيْكان الشّهيد إمام نيسابور فِي الفتوى والرئاسة، وابن أميرها، ورأس المطَّوّعة بخُراسان. كان يسكن بدار أَبِيهِ ولكلٍّ منهما فيه صَوْمعة وآثار لعبادتهما [٢] .
وكان أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ قد ورد نَيْسابور ويحيى رئيس بها والقرّاء يَصْدُرُون عن رأيه.
وكانت الظّاهرية قد رفعت من شأنه وصيَّرته مُطَاعًا، ولم يُحسِن أَحْمَد الصُّحبةَ معه، وقصد الوضْع منه. ومع هَذَا فكان أحمد مجتهدا في التّمكّن من

---

[١] انظر عن (يحيى بن محمد بن يحيى) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٨٦ رقم ٧٧٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢١٧- ٢١٩ رقم ٧٥٠٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٠٠، ٣٠١، والمنتظم ٥/ ٦٢ رقم ١٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٦، ١٥١٧، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٥- ٢٩٤ رقم ١٠٥، والكاشف ٣/ ٢٣٤ رقم ٦٣٥٥، والعبر ٢/ ٣٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٧ رقم ٩٦٢٤، والبداية والنهاية ١١/ ٤٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٦- ٢٧٨ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٧ رقم ١٧٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٣، وخلاصة التذهيب ٤٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٢. وهو الّذي يقال له: «حيكان»

أو «كيكان» .

[٢] تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٠٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٣ .

(١٩٨/٢٠)

الإمارة والاستبداد والأمور دون عِلْم يحيى، فكان لا يقدر، فَلَمَّا قدِم شِيرَوَيْه تمكّن. فَلَمَّا خرج عن البلد تشوّش النّاس. وعرض يحيى بضعة عشر ألفا، وحاربوا قوّاد الخجستانيّ وطردوهم. وقتلوا أمّ أَحْمَد. فَلَمَّا رجع طلب يحيى وقتله.

سمعت أَبَا عَبْد الله بْن خُزَيْمَة يقول: ما رَأَيْت مثل حيْكان لا رحِمَ الله قاتله [١] .

وسمعت محمد بْن يعقوب يقول: أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ هاربًا من نَيْسابور، فَلَمَّا خشي أهلُها رجوعَه اجتمعوا على باب حَيْكان يسألونه القيام لمنع الخُجُسْتانيّ، فامتنع. فَمَا زالوا به حَتَّى أجابَهم. فعرضوا عليه زُهاء عشرة آلاف. ولمّا رجع الخُجُسْتانيّ تفرّقوا عن حَيْكان، فطُلِبَ، فخاف وهرب، فبينا هُوَ يسير فِي قافلة بين الحمّالين وهو بزِيّهم إذ عرف. فأخذ وأتوا به إلى الخُجُسْتانيّ، فحبسه أيّامًا، ثُمَّ غُيِّب شخصهُ. فَقِيلَ: إنّه بنى عليه جدارًا، وقِيلَ: قتله سرًّا [٢] .

سمعت أَبَا عليّ أَحْمَد بْن محمد بْن زَيْد خَتن حَيْكان على ابنته يقول:

دخلنا على أبي زكريّا بعد أن رُدّ من الطريق فقال: اشترك فِي دمي خمسة:

العبّاسان، وابن ياسين، وشِيرَوَيْه، وأحمد بْن نصر اللّبّاد [٣] .

سمعت أَبَا بَكْر الضُّبَعيّ يقول: سمعت نوح بن أَحْمَد: سمعت الخُجُسْتانيّ يقول: دخلت على حيكان فِي مَحْبَسه على أن أضربه خشبتين وأُطْلقه، فلما قربت منه قبضت على لحيته، فعض على خصيتي حتى لم أشك أنّه قاتلي، فَذَكَرْت سِكِّينًا فِي خُفّي، فجررتها وشَقَقْتُ بطْنه [٤] .

سَمِعْتُ محمد بْن صالح بْن هانئ يَقُولُ: حضرنا الإملاء عند يحيى بْن محمد فِي رمضان، وقُتِل فِي شوّال سنة سبْعٍ وستّين، فَرَبَضَتْ مجالسُ الحديث، وخُبِّئت المحابر، حَتَّى لم يقدر أحد يمشي بمحبرة ولا كراريس إلى

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٩.

[٢] انظر: تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٨.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٧.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٧، ٦١٨، تهذيب التهذيب ٢٢/ ٢٧٧.

(١٩٩/٢٠)

سنة سبعين، فاحتال أبو سَعِيد بْن إسْمَاعِيل فِي ورود السَّريّ بْن خُزَيْمَة وعقد له مجلس الإملاء، وعلَّى المحبرة بيده، واجتمع عنده خلقٌ عظيم حَتَّى حضر ذلك المجلس [١] .

قَالَ محمد بْن عَبْد الوهاب الفرّاء: حَتَّى لا نستطيع أن نسايره نَحْنُ ولا أعقابنا أنّ رجلًا جعل نحره لنا ونحن مطمئنون نعبد الله.

قَالَ صالح بْن محمد الحافظ فِي كتابه إِلَى أبي حاتم الرَّازيّ: كتبت تسألني عن أحوال أَهْل العلم بنَيْسابور وما بقي لهم من الإسناد فاعلم أنّ أخبار الدّين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم مطروح مجفوّ حاله وأهل العناية به فِي شغل بالفِتَن الّتي دَهَمَتْهم

وتواترت عليهم عند مقتل أبي زكريا يحيى بْن محمد بْن يحيى، وقد مضى لسبيله، ولم يخلف أحد مثله. ولزِم كلّ خاصّة نفسه.
ومرقت طائفة ممّن كانوا يُظْهرون السنة فصارت تَدِين بدين ملوكها.
وقَالَ أبو عُمَر أَحْمَد بْن الْمُبَارَك المستملي: رَأَيْت يحيى فقلت: ما فعل الله بك؟
فقال: غُفِر لي.
فقلت: ما فعل الله بالخُجُسْتانيّ. بعده سنة واحدة، وقتله غلمانه كما تقدم [٢] .
١٨١- يزيد بْن سِنَان بْن يزيد [٣] .
أبو خَالِد البصْريّ القزّاز، مَوْلَى قُرَيْش.
نزل مصر، وحدَّث عن: يحيى بْن سَعِيد القطّان، ومُعاذ بْن هشام،

---

[١] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٨، ٢٨٩.
[٢] قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعتُ منه بالرّيّ بمحضر أبي وأبي زرعة، أملى علينا من حفظه، وهو صدوق. (الجرح والتعديل) .
وقال المزكّي: كان يحيى بن محمد له موضع من العلم والحديث. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٨) .
[٣] انظر عن (يزيد بن سنان) في:
مسند أبي عوانة (في مواضع كثيرة) ، والجرح والتعديل ٩/ ٢٦٧ رقم ١١٢١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٦، والمنتظم ٥/ ٤٩ رقم ١١٥، والمعجم المشتمل ٣٢٤ رقم ١١٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٣٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٨ رقم ٩٧٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٤ رقم ٢١٢، والكاشف ٣/ ٢٤٤ رقم ٦٤٢٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٥ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٦ رقم ٣٦٥، وخلاصة التذهيب ٤٣٢.

وعبد الرَّحْمَن بن مهديّ، وجماعة.
وعنه: النَّسائيّ، وأبو عوانة، والطّحاويّ، وابن أبي حاتم [١] ، وآخرون.
وهو أخو محمد بْن سِنان القزّاز صاحب الجزء المشهور، وعمّ محمد بْن خُزَيْمَة الَّذِي سكن معه مصر.
وكان ثقة نبيلًا عالمًا. خرّج لنفسه «المُسْنَد» .
وهو آخر من حدّث عن يحيى القطّان بديار مصر.
تُوُفّي فِي جُمادى الأولى سنة أربعٍ وستّين [٢] .
١٨٢- يعقوب بْن بختان [٣] .
الفقيه، صاحب الْإِمَام أَحْمَد.
روى عن: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وأحمد بْن حنبل.
وعنه: أبو بَكْر بْن أبي الدنيا، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبَة.
قَالَ الخطيب: كان أحد الصالحين الثّقات [٤] .
١٨٣- يعقوب بْن شَيْبَة بْن الصَّلْت بْن عُصْفُور [٥] .
الحافظ الكبير أبو يوسف السَّدُوسيّ البصْريّ، نزيل بغداد.
سمع: عليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وأزهر السَّمّان، وبِشْر بْن عُمَر الزّهْرانيّ، وجعفر بْن عَوْن، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ

بْنُ بَكْرٍ السَّهميّ، وأبا عامر العَقَديّ، وعبد الوهاب الخفّاف، ووهْب بْن جرير، ويعلى بن عبيد،

[١] وهو قال: كتبت عنه وهو صدوق ثقة. (الجرح والتعديل) .

[٢] وبها أرّخه ابن حبّان.

[٣] انظر عن (يعقوب بن بختان) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٠ رقم ٧٥٧٣ وفيه كنيته «أبو يوسف» .

[٤] وقال ابن أبي الدنيا: كان من خيار المسلمين.

[٥] انظر عن (يعقوب بن شيبة) في:

طبقات الحنابلة ١/ ٤١٦ رقم ٥٤٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١- ٢٨٣ رقم ٧٥٧٥، والمنتظم ٥/ ٤٣ رقم ٩٤، والعبر ٢/ ٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٦- ٤٧٩ رقم ١٧٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٧، ٥٧٨، ودول الإسلام ١/ ١٥٩، والبداية والنهاية ١١/ ٣٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٧، وطبقات الحفاظ ٢٥٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٤٦، ومعجم المؤلّفين ١٣/ ٢٥٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٢ رقم ٧٩، والديباج المذهب ٣٥٥، والأعلام ٩/ ٦.

(٢٠١/٢٠)

وخلْقًا من طبقتِهم.

ثُمَّ كتب عن طبقةٍ أخرى بعدهم، كعليّ بْن المدينيّ، ويحيى بْن معين، وأحمد بْن حنبل.

ثُمَّ كتب عن طبقةٍ أخرى بعدهم كالحسن بْن عليّ الحلْوانيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وهارون الجمّال.

روى عَنْهُ: حفيده محمد بْن أَحْمَد بْن يعقوب، ويوسف بْن يعقوب الأزرق، وجماعة.

وثّقه الخطيب [١] ، وغيره.

وصنَّف مسندًا كبيرًا إِلَى الغاية القُصْوى لم يُتمّه. ولو تمّ لجاء فِي مائتي مجلّد.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: لو كان كتاب يعقوب بْن شَيْبَة مسطورًا على حرامٍ لَوَجَبَ أن يُكْتَب [٢] .

وقَالَ أبو بَكْر الخطيب [٣] : حَدَّثَنِي الأزهريّ قَالَ: بلغني أنّه كان فِي منزل يعقوب بْن شَيْبَة أربعون لحافًا أعدَّها لمن كان يكتب عنده من الورّاقين الّذين يبيّضون «المُسْنَد» ، ولَزِمَه على ما خرج منه عشرة آلاف دينار.

قَالَ: وقِيلَ لي: إنّ نسخةً بمُسْنَد أبي هُرَيْرَةَ شُوهِدت بمصر، فكانت مائتي جزء [٤] .

قَالَ: وَالَّذِي ظهر له من «المُسْنَد» : مُسْنَد العشرة، وابن مَسْعُود، وعمّار، وعُقْبة بْن عَدْوان، وبعض الموالي.

قلت: وبلغني أنّ مُسْنَد عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه له فِي خمس مجلَّدات، وقع لنا الجزء الأول من مُسْند عمّار بُعُلوّ.

قَالَ أَحْمَد بْن كامل القاضي: كان يعقوب من كبار أصحاب أَحْمَد بْن المعدّل، والحارث بْن مِسْكين. فقيهًا ثريًّا. وكان يقف فِي القرآن [٥] .

[١] فِي تاريخه ١٤/ ٢٨١.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١.

[٣] فِي تاريخه ١٤/ ٢٨١.

[٤] المنتظم ٥/ ٤٣.
[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٣.

(٢٠٢/٢٠)

وقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن يحيى بْن خاقان: أمر المتوكل بمُسْنَد أَحْمَد بْن حنبل عمّن يتقلّد القضاء. قَالَ: فسألته، حَتَّى قلت: يعقوب بْن شَيْبَة؟

فقال: مبتدع صاحب هوى [١] .

قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٢] : وُصِف بِذَلِك لأجل الوقف، يعني يقول فِي القرآن فلا يقول: مخلوق ولا غير مخلوق.

قلت: أَخَذَ الوقف عن شيخه أَحْمَد بْن المعدل.

قَالَ المَرُّوذيّ: أظهر يعقوب بْن شَيْبَة الوقف فِي ذلك الجانب، فحذِر أبو عبد الله أَحْمَد بْن حنبل منه.

تُوُفّيّ فِي ربيع الأول سنة اثنتين وستّين.

١٨٤- يعقوب بْن اللَّيْث الصّفّار [٣] .

الأمير أبو يوسف السّجِسْتانيّ، المستولي على خُراسان.

ذكر عليّ بن محمد أنّ يعقوب وعمرا كانوا أخوين صفارين [٤] يظهران الزهد.

وكان صالح بن النضر المطوعي مشهورا بقتال الخوارج، فصحباه إلى أن مات، فتولّى مكانه درهم بْن الحسين المطّوّعيّ، فصار معه يعقوب [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٢.

[٢] في تاريخه ١٤/ ٢٨٢، والمنتظم ٥/ ٤٣.

[٣] انظر عن (يعقوب بن الليث) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٩٥، ٥٠٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٥٥، ٣٨٢- ٣٨٦، ٤٠٩، ٤٧٦، ٥٠٢، ٥٠٧- ٥١٢، ٥١٤- ٥٢٠، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٤٣، ٥٤٤، والتنبيه والإشراف ٣١٩، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧٠، ١٧١، وصورة الأرض لابن حوقل ٣٥٣، وتجارب الأمم ٦/ ٥٦٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/ ٢٥، ٢٨، ١٠٥، ومروج الذهب ٣١٥٨- ٣١٧٦، ٣١٨٥، ٣٢٤٠، والبدء والتاريخ ٦/ ١٢١، ١٢٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٤٦، ٧١- ٧٣، ٧٥- ٧٩، ٨٧، ٢٢٦. والكامل في التاريخ ٧/ ٦٤، ١٢٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٩١، ١٩٣، ٢٤٧. ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٦٧ و ٨/ ٢٧٧ و ١١/ ٣٤٥، والمنتظم ٥/ ٥٦ رقم ١٢٩، ووفيات الأعيان ٦/ ٤٠٢، ٤٣٢، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٣٢، ٣٣٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٢، ودول الإسلام ١/ ١٥٨- ١٦٠، والعبر ٢/ ١٩، ٢٤، ٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١٣- ٥١٥ رقم ١٩١، والبداية والنهاية ١١/ ٣٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٣٨، ٣٣٩، ومآثر الإنافة ١/ ٢٥٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٠، ١٥١.

[٤] يعملان في النحاس، كما في: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥١٣.

[٥] الكامل في التاريخ ٧/ ١٨٤، وفيات الأعيان ٦/ ٤٠٢.

ثُمَّ إنّ أمير خُراسان ظفر بدرهم، وبعث به إِلَى بغداد، فحبسوه ثُمَّ أطلقوه، فخدم السّلطان، ثُمَّ إنّه تنسّك ولزِم الحجّ، وأقام ببيته.

قَالَ ابنُ الأثير [١] : تغلب صالح بْن النَّضْر الكِنانيّ على سِجِسْتان ومعه يعقوب، فاستنقذها منه طاهر بْن عَبْد الله بْن طاهر. ثُمَّ ظهر بها درهم المطَّوِّعيّ فغلب عليها، وصار يعقوب قائد عسكره.

ورأى أصحاب دِرْهم عجزه وضَعْفه، فملكوا عليهم يعقوب لمّا رأوا من حُسْن سياسته. فلم ينازْعه دِرْهم. واستبدّ يعقوب بالإمرة، وقويت شوكته.

قَالَ عليّ بْن محمد: لمّا دخل درهم بغداد وَلِيَ يعقوب أمر المطّوّعة، وحارب الخوارج الشّراة حَتَّى أفناهم، وأطاعه جُنْدُه طاعة لم يطيعوها أحدًا.

واشتهرت صَوْلتُه، وغلب على سجِسْتان، وهَرَاة، وبُوشَنْج، ثُمَّ حضّهُ أَهْل سجِسْتان على حرب التّرْك الّذين بأطراف خُراسان مع رُتْبِيل لشدّة ضررهم، فغزاهم وظفر برُتْبيل فقتله، وقتل ثلاثة من ملوك التُّرْك، ثُمَّ ردّ إِلَى سِجِسْتان وقد حمل رءوسهم مع رءوس أُلوفٍ منهم، فرهبته الملوك الّذين حوله، ملك المُولتان، وملك الرُّخَّج، وملك الطّبْسين، وملوك السِّنْد [٢] .

وكان على وجهه ضربة مُنْكَرَةَ من بعض قتال الشُّراة، سقط منها نصف وجهه، وَخَاطه ثُمَّ عُوفي [٣] .

وقد أرسل إِلَى المعتز بالله هديّة عظيمة، من جملتها مسجد فضّة يسع خمسة عشر نَفْسًا يصلُّون فِيهِ [٤] . وكان يُحمل على عدّة جِمال، ويُفَكّك ثُمَّ يُركَّب.

ثُمَّ إنّه حارب عسكر فارس سنة خمسٍ وخمسين ومائتين، وقتل منهم أُلُوفًا. فكتب إليه وجُوه أَهْل فارس: إنّ كنت تريد الدّيانة والتّطَوُّع وقتل الخوارج فما ينبغي لك أن تتسرع فِي الدّماء [٥] . واعتدّوا للحصار، ونازلهم ووقع القتال،

---

[١] في الكامل في التاريخ ٧/ ١٨٤، ١٨٥، واقتبسه ابن خلّكان في وفيات الأعيان ٦/ ٤٠٣.

[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٤٠٣، ٤٠٤.

[٣] وفيات الأعيان ٦/ ٤٠٥.

[٤] وفيات الأعيان ٦/ ٤٠٥.

[٥] وفيات الأعيان ٦/ ٤٠٧.

فظفر يعقوب بأميرهم عليّ بْن الْحُسَيْن بْن قُرَيْش وقد أُثْخِنَ بالجراح، وقتل من جُنْد فارس خمسة آلاف [١] .

ودخل يعقوب شِيراز، فأمَّن أهلها وأحسن إليهم. وأخذ من ابنُ قُرَيش أربعمائة بدرة، فأنفق في جيشه لكل واحد ثلاثمائة درهم [٢] .

ثُمَّ بسط العذاب على ابنُ قُرَيْش حَتَّى أنّه عصره على أُنْثَيَيْه وصدْغَيْه، وقيّده بأربعين رطلًا، فاختلط عقله من شدّة العذاب [٣] .

ورجع يعقوب إِلَى سِجِسْتان، وخلع المعتز، وبويع المعتمد على الله. ثُمَّ رجع يعقوب إِلَى فارس، فجبى خراجها ثلاثين ألف ألف درهم. واستعمل عليها محمد بْن واصل [٤] .

وكان يحمل إِلَى الخليفة فِي العام نحو خمسة آلاف ألف درهم [٥] .

وعجز الخليفة عَنْهُ، ورضي بمُدَاراته ومُهادنته. ودخل يعقوب إِلَى بَلْخ فِي سنة ثمانٍ وخمسين. ودخل إِلَى نَيْسابور بعد شهرين، وابن طاهر فِي أسْره ومعه ستُّون نفْسًا من أَهْل بيته، فقصد يعقوب جُرْجان وطَبَرِسْتان، فالتقاه المتغلِّب عليها حسن بْن زَيْد العلويّ فِي جيشٍ كبيرٍ، فحمل عليهم يعقوب فِي خمسمائة من غلمانه، فهزمهم. وغنم يعقوب ثلاثمائة وقرْ مالًا كَانَتْ خزانة الْحَسَن بْن زَيْد، وأسر جماعة من العلويّين وأساء إليهم.

وكانت هذه الوقعة فِي رجب فِي سنة ستّين [٦] .

ثُمَّ دخل آمُل طَبَرِسْتان وقَصَد الرِّيّ، وأمر نائبها بالخروج عَنْهَا، وأظهر أنّ المعتمد على الله ولّاه الرّيّ. فغضب المعتمد عند ما بلغه ذلك، وعاقب غلمان يعقوب الّذين ببغداد. فسار يعقوب فِي سنة إحدى وستّين نحو جرجان، فقصده الْحَسَن بْن زَيْد العلويّ فِي الدَّيْلم من ناحية البحر، فنال من يعقوب وهزمه إِلَى جُرْجان. فجاءت بجُرْجان زلزلة قتلت من جُنْد يعقوب ألفي نفس. وأقام يعقوب

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٤٠٩.

[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٠.

[٣] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٠.

[٤] وفيات الأعيان ٦/ ٤١١.

[٥] وفيات الأعيان ٦/ ٤١١.

[٦] وفيات الأعيان ٦/ ٤١١.

بها فظلم وعَسَف، واستعان مَن ببغداد مِن أَهْل خُراسان على يعقوب، فعزم المعتمد على حربه، ورجع يعقوب إِلَى جوار الرِّيّ وأخذ يستعدّ. ودخل نَيْسابور وصادر أهلها، ثُمَّ خرج إِلَى سِجِسْتان [١] .

وجاءت كُتُب المعتمد إِلَى أعيان خُراسان بالحطّ على يعقوب وبأنْ يهتمّوا له. فأخذَ يكاتب الخليفة ويُداريه، ويسأله ولاية خُراسان وفارس وشرطتي بغداد وسامرّاء، وأن يعقد أيضًا على الرِّيّ، وطَبَرِسْتان، وجُرْجان، وأَذْرَبِيجَان، وكرْمان، وسِجِسْتان، ففعل ذلك المعتمد بإشارة أَخِيهِ الموفَّق. وكان المعتمد مقهورًا مع أَخِيهِ الموفَّق، فاضطّربت الموالي بسامرّاء لذلك وتحرّكوا [٢] .

ثُمَّ إنّ يعقوب لم يلتفت إِلَى ما أُجيبَ إليه من ذلك، ودخلَ خُوزستان وقارب عسكر مُكْرَم عازمًا على حرب المعتمد، وأخذ العراق منه. فوصلت طلائع المعتمد، وأقبلت جيوش يعقوب إِلَى قرب دير العاقول، ووقع المصافّ، فبرز بين الصّفَّين خشتج أحد قوّاد المعتمد وقَالَ: يا أَهْل خُراسان وسِجِسْتان ما عرفناكم إلّا بالطاعة والتّلاوة والحجّ، وإنّ دينكم لا يتّم إلّا بالإتّباع. وما نشك أنّ هَذَا الملعون قد موَّه عليكم، فَمَنْ تمسَّك منكم بالإسلام فلينفُرْ عَنْهُ. فلم يجيبوه [٣] .

وقِيلَ: كان عسكر يعقوب ميلًا فِي ميل، ودوابُّهم على غاية الفراهة، فوقف المعتمد بنفسه، وكشف الموفَّق أخوه رأسه وقَالَ: أَنَا الغلام الهاشميّ.

وحمل وحمي الحرب، وقُتِل خلقٌ من الفريقين، فهُزِم يعقوب وأُخِذَتْ خزائنه، وما أفلت أحد من أصحابه إلّا جريحًا، وأدركهم

الليل فوقعوا من الزّحمة وأثقلتهم الجراح [٤] .
وقَالَ أبو السّاج ليعقوب: ما رأيتك، وما رَأَيْت منك شيئًا من تدبير الحرب، فكيف كنت تغلب النّاس؟ فإنّك جعلت ثِقَلَك وأسْراك أمامك، وقصَدت بلدًا على قلة معرفة منك بمَخَائضه وأنهاره، وسرت من السّوس إلى

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٢.
[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٣.
[٣] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٤.
[٤] الكامل لابن الأثير ٧/ ٢٩٠، ٢٩١، وفيات الأعيان ٦/ ٤١٥.

(٢٠٦/٢٠)

واسط فِي أربعين يومًا، وأحوال عسكرك مُنْحَلَّة. فقال: لم أعلم أنّي محارب، ولم أشكّ فِي الظَّفر [١] .
وقَالَ عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن أبي طاهر: بعث يعقوب رُسُلَه إِلَى المعتمد، ثُمَّ سار إِلَى واسط فاستناب عليها، ووصل إِلَى دَيْر العاقول، فسار المعتمد لحربه [٢] .
وقَالَ أبو الفَرَج الكاتب: نهض الخليفة لمحاربة الصّفّار، ولم تزل كُتُبه تصل إِلَى الخليفة بالمراوغة ويقول: إنّي قد علمت أنّ نهوض أمير المؤمنين يشرّفني وينبّه على موقعي منه. والخليفة يرسل إليه ويأمره بالانصراف، ويحذّره سوء العاقبة. ثمّ عبّأ الخليفة وجيشه، وأرسلوا المياه على طريق الصّفّار، فكان ذلك سبب هزيمته، فإنّهم أخذوا عليه الطّريق وهو لا يعلم. والتحم القتال، ثُمَّ انهزم الصّفّار وغنموا خزائنه. وتوهَّم النّاس أنّ ذلك حيلة منه ومكرًا، ولولا ذلك لاتّبعوه. ورجع المعتمد منصورًا مسرورًا [٣] .
وخلص من أسر الصّفّار يومئذٍ محمد بْن طاهر أمير خُراسان، وجاء فِي قيوده إِلَى الخليفة، فخلع عليه خلْعةً سلطانية [٤] .
وقِيلَ إنّ بعض جيش يعقوب كانوا نصارى على أعلامهم الصُّلْبان [٥] .
وكانت الوقعة فِي ثاني عشر رجب سنة اثنتين وستّين [٦] .
وانهزم الصّفّار إِلَى واسط، وعاث أصحابه فِي أعمال واسط، ثُمَّ سار إِلَى تُسْتَر، لم يهجمه أحد، ولا اقتحموا عليه، فحاصر تُسْتَر وأخذها. وتراجع جيشه وكثُر جمعه [٧] .
وكان موته بالقُولَنْج، فَقِيلَ: إنّ طبيبةُ أخبره أنّ لا دواء له إلّا الحُقْنة فامتنع، وبقي ستّة عشر يوما وهلك [٨] .

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٥.
[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٦.
[٣] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٦، ٤١٧.
[٤] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٧.
[٥] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٨.
[٦] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٩.
[٧] وفيات الأعيان ٦/ ٤١٩.
[٨] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٠.

وكان المعتمد قد أنفذ إليه رسولًا يترضاه فوجده مريضًا [١] .

وكان الْحَسَن بْن زَيْد العلويّ صاحب جُرْجان يسمّيه السّندان لثَباته. وكان قل أن يُرَى متبسّمًا [٢] .

وولي بعده أخوه وأحسن السّيرة إِلَى الغاية، وامتدّت أيّامه [٣] .

مات يعقوب فِي رابع عشر شوّال سنة خمسٍ وستّين بجُنْدَيْسابور.

١٨٥- يعقوب الزّيّات.

أحد مشايخ الطّريق بالعراق، صحب أَبَا تراب النَّخْشبيّ، وأبا حاتم العطّار، وأبا عليّ بْن الدّارع.

وذكر السُّلَميّ فقال: هُوَ من أقران الْجُنَيْد.

مات هُوَ وأخوه جَعْفَر مُحرِمَيْن فِي طريق الحجّ سنة اثنتين وستّين.

١٨٦- يوسف بْن بحر التّميميّ [٤] .

أبو القاسم، قاضي حمص.

روى عن: عليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وطبقتهما.

وعنه: ابنُ صاعد، ومحمد بن المسيّب الأرْغِيانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ومحمد بن سليمان بْن حيدرة.

وأمّا أخوه خيثمة بْن سُلَيْمَان [٥] فأسرته الإفرنج، فلم يخلص من الأسر

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢١.

[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢١.

[٣] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢١.

[٤] انظر عن (يوسف بن بحر) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٩١٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٢ وفيه «يوسف بن بحر الجبليّ، من أهل جبلة» ، وقال محقّقه بالحاشية (٨) : «لم نظفر به» ، والأسامي والكنى للحاكم (مخطوطة دار الكتب المصرية) ج ١ ورقة ٩ ب، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٦٢٧، ٢٦٢٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٧٦١٧، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٢٠ رقم ٥٤٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٨٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٩٥٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٢ رقم ٧٢٢٩، ولسان الميزان ٦/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١١٤٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٨٦٤.

[٥] في الأصل: «خيثمة بن بحر» وهو وهم، والصواب ما أثبتناه فهو: خيثمة بن سليمان القرشيّ الأطرابلسي أخو محمد بن سليمان بن حيدرة، وكان أسره الفرنج أربعة أشهر. انظر حكاية

حَتَّى مات يوسف. وكان بغداديًا نزل الشّام.
قال ابن عديّ [1] : ليس بالقويّ، أتى عن الثّقات بمناكير [2] .
١٨٧- يوسف بْن محمد بْن صاعد [3] .
مَوْلَى بني هاشم، أخو الحافظ يحيى.
سمع: خلّاد بْن يحيى، وسليمان بْن حرب، وجماعة.
روى عَنْهُ: أخوه يحيى، وعليّ بْن إِسْحَاق المادَرَائيّ، وعبد الله الحامض.
وكان مُوَثَّقًا [4] .
تُوُفّي سنة سبْعٍ وستّين [5] .
١٨٨- يُونُس بْن حبيب [6] .
أبو بِشْر العِجْليّ، مولاهم الإصبهانيّ.
روى عن: أبي دَاوُد الطيالسيّ جملة كثيرة من «المُسْنَد» .
وعن: عامر بن إبراهيم، وبكر بن بكّار، ومحمد بن كثير الصّنعانيّ [7] ، وجماعة.

[()] أسره في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢/ ٥٨٢، وبغية الطلب لابن العديم (المخطوط) ٥/ ٢٥٠، وكتابنا: من حديث خيثمة الأطرابلسي ٣٠، ٣١.
[1] في الكامل ٧/ ٢٦٢٧ وفيه: «ليس بالقوي رفع أحاديث وأتى ... » .
[2] وذكره ابن حبّان في «الثقات» .
وقال الدارقطنيّ: ليس بالقويّ. (تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٦) .
وقال الحاكم: ليس بالمتين عندهم. (الأسامي والكنى ١/ ورقة ٩ ب) .
[3] انظر عن (يوسف بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٧ رقم ٧٦٢١.
[4] وثّقه الدار الدّارقطنيّ.
[5] وقال البربهاري: وحدّث مجلسا واحدا.
[6] تاريخ الطبري ٧/ ٢٣، ومسند أبي عوانة (في مواضع كثيرة جدا) ، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٥، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١٠٠٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٣/ ٤- ٦ رقم ٢٣٦، والثقات ٩/ ٢٩٠، والأنساب ١٢/ ٤٠، والتمهيد ٢/ ٢٩٩، والتقييد لابن الصلاح ٢/ ٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٦، ٥٩٧ رقم ٢٢٧، والعبر ٢/ ٣٧، والبداية والنهاية ١١/ ٤١، ودول الإسلام ١/ ١٦١، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٦ رقم ٣٩٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٥٢.
[7] في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٦: «محمد بن نشر- بالنون- الصنعاني» ، ويقول خادم العلم «عمر تدمري» : هذا وهم، محمد بن نشر هو حمداني كوفي مؤذّن ابن الحنفية، وليس بالصنعاني. (انظر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٨ رقم ٧٩٦) .

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، وعليّ بن رستم، وأبو بكر بن عاصم، جماعة.
آخرهم موتًا عَبْد الله بْن جَعْفَر بْن فارس.

قال ابن أبي حاتم [١] : كتبت عنه [بأصبهان] وهو ثقة. وحدَّثني ابنُ أَبِي عاصم أنّ أَحْمَد بْن الفُرات أمره بالكتابة عن يُونُس بْن حبيب.

وقَالَ غيره [٢] : كان عظيم القدر بإصبهان، معروفًا بالسّتْر والصّلاح. تُوُفيّ سنة سبْعٍ وستّين أيضًا.

روى القراءة عن قتيبة بن مهران [٣] .

---

[١] في الجرح والتعديل، والإضافة منه.

[٢] هو أبو نعيم الأصفهاني في: ذكر أخبار أصفهان ٢/ ٣٤٦.

[٣] وكان يونس من الرواة عن أبي داود يقال إنه كان عنده ثلاثين ألفا عن أبي داود وكان من المعروفين بالستر والصلاح وكان مقبول القول، وكان كتب إليه المعتز باللَّه كتابا بالنظر في أمر متظلّم تظلّم إليه وحمله وأباه على الحق، وكان عظيم القدر خطيرا. (طبقات المحدّثين لأبي الشيخ) .

(٢١٠/٢٠)

الكُنَى

١٨٩- أبو حاتم العطّار [١] .

الْبَصْرِيّ العارف، أحد مشايخ الطّريق بالبصرة.

قَالَ ابنُ الْأعرابي: لم يبلغنا أنّه كان في عصره أحد يُقَدَّم عليه فِي العلم بهذه المذاهب، وكان مع ذلك ملازمًا لسوقه وتجارته. يركب الحمار ويدلّل فِي العطّارين غير متمكن من الدُّنيا منحلّ، غير أنّه يرِد فِي هَذِهِ المذاهب حَتَّى ناب عن غيره، وتَلْمَذَ له من كان بالبصرة ممّن هُوَ أحسن منه.

وكان البغداديون يدخلون البصرة يقصدون كلٌّ منهم محمد بن وهب، ويعقوب الزَّيَّات، ورزيق النّقّاط، وغيرهم.

وكان ظاهره مظاهر التّجار والعامّة منبسطًا معهم، فإذا تكلم كان غير ذلك.

أخبرني محمد بْن عليّ: سمع أَبَا حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيّ: ربّما ذكر أبو حاتم، وكان يتكلم يوم الجمعة، فيقول فِي كلامه: لا تسألوني عن حالي، واعْفوا لي عن نفسي. حسابي على غيركم. اجعلوني كالفتيل أحرق نفسي وأُضيء لكم.

وكان لا يظهر عليه خشوع ولا تنكيس رأس ولا لباس. وكان من أَهْل السنة والإتقان، يُزْري على الغسّانيّة وأهل الأوراد وأخْذِ المعلوم، كما يذمّ أَهْل الدُّنيا ومن يأوى إِلَى الأسباب.

يقول: من لم يعبد الله الغالب على قلبه، فإنّما يعبد هواه ونفسه.

وكان يقول: من ذكر الله نسي نفسه. ومن ذكر نعمة الله نسي عمله.

وكان عامّة فِي المعاني. ويقول: الأبطال فِي النُّجوم، والسّرائر فِي القلوب.

وتحتاج تتوب من توبتك وتعبد الله له لا لك.

ويْحَك كم تبكي وتصيح، صحّح واسترح.

---

[١] انظر عن (أبي حاتم العطار) في:

طبقات الصوفية ١٤٦ في ترجمة أبي تراب النخشبي.

السيّاحة بالقلوب، وسَيْر الشّواتي سفر لا يقضي.

دع الإحصاء والعَدَد، وصُمِ الدُّنيا وأفطِر الآخرة.

وكان يقول، إذا رأَى عليهم الفُوَط والأبْراد والصوف، وهم يُصَلّون: قد نشرتم أعلامكم وضربتم طُبُولكم، فليت شعري فِي اللّقاء أيّ رجال أنتم؟

قَالَ رُزَيق النّقّاط، أو غيره: رَأَيْت أَبَا حاتم بيده عطْر يعرضه للبيع، فسألته عن مسألة، فقال: لكلّ مقامٍ مقال، ولكن اصْبِر حَتَّى أفرغ. وكان إذا فرغ جلس يوم الجمعة، اجتمع إليه الصُّوفية وأصحاب الحديث والغُرَباء، وعامّة، مسجد البصرة، وجميع الطبقات.

وكان الّذين يلزمون حلقته: ابنُ الشُّوَيْطيّ. وأبو سَعِيد الغَنَويّ، والمَرْزُوقيّ. وكان الغَنَويّ يميل إِلَى شيءٍ من الكلام ويعرفه.

وكان فِي المسجد طائفة من النّاس يُنْكِرون على أَهْل المحبّةِ لِمَا يبلغهم من التّخليط، وكانوا أهل حديث، وكلّهم يستملي أَبَا حاتم ويُعْجبه كلامه لِرِقَّته، ولقَوْله بالسنة ومخالفته الغسّانيّة.

وكانوا يميلون إليه هُوَ وعبد الجبار السُّلَمي، والحسن بْن المُثَنَّى، وأحمد بن أبي عُمَر، وابن أبي عاصم، والجُذُوعيّ. كلّ هَؤُلَاء صوفيّة المسجد من أَهْل السنة والحديث يتحلّون النُّسُك والأمر بالمعروف والنَّهْي عن المُنْكَر.

وكان لهم بالبلد قدْرٌ وهَيْبة.

وقَالَ السُّلَمّي: كان أبو حاتم العطّار أستاذ الجُنَيْد، وأبي سَعِيد الخرّاز.

وكان من جِلّة مشايخهم، مِن أقران أبي تراب النَّخْشبيّ. وهو أول من تكلّم بالعراق فِي علوم الإشارات.

وعن محمد بْن وهْب قَالَ: دخلت البصرة أَنَا ويعقوب الزَّيَّات، فأتينا أَبَا حاتم العطّار، فدقَقْنا الباب، فقال: من هَذَا؟ قلت: رَجُل يقول الله.

فخرج ووضع خدّه على الأرض، وقَالَ: بقي مَن يُحْسِن يقول الله! ١٩٠- أبو حَمْزَةَ البغداديّ الصوفيّ [١] .

---

[١] انظر عن (أبي حمزة البغدادي) فِي:

أحد الكبار، اسمه محمد بْن إِبْرَاهِيم.

تُوُفِّيّ سنة تسعٍ وستّين [١] . قاله أبو سَعِيد بْن الأعرابيّ.

تحوَّل ترجمته إِلَى هنا من بعد الثمانين.

ومن أخباره: قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ الأَعْرَابِيّ فِي كِتَابِ «طبقات النُّسَّاك» : قدم أبو حَمْزَةَ من طَرَسُوس إِلَى بغداد، فجلس واجتمع إليه النّاس. وما زال مقبولًا حَسَن الظّاهر والمنزلة إِلَى أن تُوُفِيّ. وحضر جنازته أَهْل العلم والنُّسُك. وصلّى عليه بعض بنيه، وغسّله جماعة من بني هاشم.

وقُدِّم عليه الجُنَيْد، يعني فِي الصّلاة، فامتنع، فتقدَّم ولده. وقام المكبرّون يسمعون النّاس [٢] .

وصعد الخطيب المعروف بالكاهليّ على سطح ليبلّغ النّاس.

قال ابن الأعرابيّ: وكنت أَنَا وأبو بَكْر غلام بُلْبل، ومحمد الدِّينَوريّ، بائتين فِي مسجد أبي حَمْزَةَ ليلة موته، فمات فِي السَّحَرِ.

وأُخبرتُ أنَه كان يقرأ حزبه من القرآن حَتَّى ختم فِي تلك اللّيلة. وكان صاحب ليل، مقدَّمًا فِي علم القرآن وحِفْظه. خاصّة قراءة أبي عَمْرو. وقد حملها عَنْهُ جماعة. وأخذ عَنْهُ كتاب اليزيديّ [٣] . وأخبرني مَرْدَويْه أبو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ أنّه لم يَرَ أحدًا يقدّمه فِي قراءة أبي عَمْرو، والقيام بها على أبي حَمْزَةَ.

وقد قرأ ابنُ مجاهد على مَرْدَوَيْه.

وكان سبب عِلّته أنّ النّاس كثُروا، فأُتِي أبو حَمْزَةَ بكُرسيّ، فجلس عليه، ثُمَّ مرّ فِي كلامه بشيءٍ أعجبه، فردّده وأُغمي عليه حَتَّى سقط عن الكرسيّ [٤] .

[()] طبقات الصوفية للسلمي ٢٩٥- ٢٩٨ رقم ١٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠- ٣٢٢ رقم ٥٩٠، والرسالة القشيرية ٤٣٢، والفهرست لابن النديم، المقالة ٥، الفن ٥، وتاريخ بغداد ١/ ٣٩٠- ٣٩٤ رقم ٣٦٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٣٨٠، والمنتظم ٥/ ٦٨، ٦٩ رقم ١٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٥- ١٦٨ رقم ٩٩، والوافي بالوفيات ١/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٢٢٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١١٦، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٧٧، وكشف المحجوب ١٩٤ وقد تقدم في المحمّدين برقم (١٢٦) .

[١] في طبقات الصوفية ٢٩٦: توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. قال ابن الجوزي: والأول أصح.
(المنتظم ٥/ ٦٩) .

[٢] انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٨.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٨.

[٤] طبقات الصوفية ٢٩٥.

(٢١٣/٢٠)

وقد كان هَذَا يصيبه كثيرًا، فانصرف من المجلس بين اثنين يوم الجمعة، فتعلّل ودُفِن فِي الجمعة الثانية بعد الصّلاة.

وكان أستاذ البغداديّين، وهو أوّل من تكلّم ببغداد فِي هَذِهِ المذاهب من صفاء الذِّكْر وجمع الهمّة والمحبّة والشَّوْق والقُرب والأُنس [١] ، لم يسبقه بها على رءوس النّاس ببغداد أحد [٢] .

وكان قد طاف البلاد، وصحِب النُّسّاك بالبصرة، وغيرهما.

وسافر مع أبي تراب وأشكاله طالبًا الحقائق.

وجالس أَبَا نصر التّمّار، وأحمد بن حنبل، وسَرِيّ السَّقَطيّ، وهو مَوْلَى لعيسى بْن أبان القاضي [٣] .

وقد سمعت أَبَا حَمْزَةَ غير مرّة يقول: قَالَ لي أَحْمَد بْن حنبل: يا صوفيّ ما نقول فِي هَذِهِ المسألة [٤] ؟

١٩١- أبو السّاج [٥] .

كان من كبار قُوّاد المعتمد على الله، وإليه تُنْسب الأجناد السّاجيّة ببغداد [٦] .

مات بجُنْدَيْسابُور فِي ربيع الأول سنة ستٍّ وستّين ومائتين، وخلّف أموالا عظيمة.

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠.

[٢] تاريخ بغداد ١/ ٣٩٣، المنتظم ٥/ ٦٩.
[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٠، تاريخ بغداد ١/ ٣٩٠.
[٤] طبقات الصوفية ٢٩٥، تاريخ بغداد ١/ ٣٩٠، طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٨، المنتظم ٥/ ٦٩.
[٥] انظر عن (أبي الساج) في:
تاريخ الطبري ٩/ ٤٧، ٥١، ٨٥، ٢٠٦، ٢٩٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٧١، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٦، ٥٤٩، ومروج الذهب ٣٠٩٣، ٤١٠٤، والمنتظم ٥/ ٥٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٨٥، ١٥١، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٨، ١٧٦، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٣٣، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٩٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٥٠، ٢٥١، وزبدة الحلب ١/ ٧٤، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ج ٢/ ٢٩٩.
واسمه ديوداد بن ديودست.
[٦] وفيات الأعيان ٢/ ٢٥١.

(٢١٤/٢٠)

(بعون الله وتوفيقه تمّ إنجاز تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» لمؤرّخ الإسلام الحافظ «شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي» – رحمه الله– على يد الفقير إليه تعالى، طالب العلم وخادمه «أبو غازي» ، عمر عبد السلام تدمري، الحاج الأستاذ الدكتور، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسيّ مولدا وموطنا، وقد قام بتصحيحه، وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه وأشعاره، والإحالة إلى مصادره، فكان الفراغ منه قبيل غروب شمس يوم الخميس الرابع من شهر شوّال ١٤١١ هـ. الموافق للثامن عشر من شهر نيسان (أبريل ١٩٩١ م.) والرجاء من الله تعالى أن يفتح علينا فتوح العارفين ويوفّقنا لإنجاز هذا السّفر الجليل، ويجعل عملنا هذا خالصا لوجهه، وخدمة لتراث الأمّة، وهو المستعان والموفّق) .

(٢١٥/٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثامنة والعشرون

سنة إحدى وسبعين ومائتين

فيها تُوُفّيّ: عَبَّاس الدُّوريّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن مَنْصُور الحارثيّ، ومحمد بْن حَمَّاد الظهراني، ومحمد بْن سِنَان القزاز، ويوسف بْن سَعِيد بْن مُسْلِم.

[تعطيل الجمعة فِي مسجد الرَّسُول]

وفيها دخل محمد، وعليّ ابنا الْحُسَيْن بْن جَعْفَر بْن مُوسَى بْن جَعْفَر الصّادق بْن محمد المدينة، فقتلا فيها، وجَبَيا الأموال، وعطِّلت الجمعة والجماعة فِي مسجد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شهرًا [١] .

[عزْل عَمْرو بْن اللَّيْث]

وفيها عزل المعتمد عَمْرو بْن اللّيث، وأمر بلعنه على المنابر [٢] . وولّى

---

[١] انظر عن تعطيل الجمعية في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٨٠، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/ ٤١٣، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/ ٣٣٩، ٣٤٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٥.
[٢] انظر عن عزل ابن الليث ولعنه في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٨٠، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/ ٤١٣، والبداية والنهاية ١١/ ٤٨، ٤٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٥.

(٢١٩/٢٠)

خُراسان محمد بْن طاهر [١] . وكان محمد ببغداد، فاستناب عَنْهُ على نَيْسابور رافع بْن هرثمة [٢] .
[إقرار نصر بْن أَحْمَد على بخارى وسمرقند]
وأمر على بخارى وسمرقند نصر بْن أَحْمَد بْن أسد [٣] .
[مسير رافع بْن هرثمة إِلَى جرجان]
ثُمَّ جاءت كتب الموفَّق إِلَى رافع بقصد جرجان وآمل، وكانت للحسن بْن زَيْد، فسار إليه رافع سنة أربع وسبعين [٤] .
[الوقعة بين أبي الْعَبَّاس بْن الموفَّق وخمارويه]
وفيها كَانَتْ وقعة عظيمة بين أبي الْعَبَّاس بْن الموفق، وبين خمارويه بن أحمد بن طولون بأرض فلسطين. كان الموفَّق قد جهز ولده فِي جنود العراق، وأعطاه الأموال، وولّاه أعمال مصر والشام. فسار إِلَى الشّام، فنزل بفلسطين.
وجاء خمارويه، وكان قد قام فِي ولاية أَبِيهِ بعده، فالتقيا بحيث جرت الأرض من الدماء. ثُمَّ انهزم خمارويه إِلَى مصر، ونُهِبَتْ أثقاله. ونزل أبو الْعَبَّاس فِي مضربه.
وكان سعد أعدّ كمينًا لخمارويه، فخرج على أبي الْعَبَّاس وهم عابرون، فانهزم جيشه، وذهب إِلَى طَرَسُوس منهزمًا فِي نفرٍ يسير، وذهبت خزائنه. فانتهب الجميع سعد ومن معه. وهذا من أعجب الأمور، وهو انهزام كل واحدٍ من المقدَّمين، ثُمَّ اقتتال عسكرهما بعد رواحهما. ثُمَّ كان النّصر للمصريّين [٥] .

---

[١] انظر عن ولاية ابن طاهر في:
تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، والمنتظم ٥/ ٨٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤١٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٥.
[٢] الخبر في:
تاريخ بخارى للنرشخي ١١٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٤١٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٥.
[٣] انظر: تاريخ بخارى للنرشخي ١١٢.
[٤] تاريخ بخارى للنرشخي ١١٤، ١١٥.
[٥] انظر عن الوقعة في:

(٢٢٠/٢٠)

[تقييد ابنُ أبي الساج وإطلاقه]

وفيها قدم يوسف بْن أبي الساج مقيدًا على جمل. وكان قد وثب على الحاجّ، فقاتلوه وأسروه، ثُمَّ إنّه حَسنت حاله، وبكى على فعله، وشفع فِيهِ مؤنس، فأطلق [١] .

[خروج إِسْحَاق الطالبي وإفساده بالمدينة]

وفيها خرج بالمدينة إِسْحَاق بْن محمد الطالبي الجعفري، فقتل أمير المدينة الفضل بْن الْعَبَّاس بْن حسن العباسي، وعاث وأفسد وخرّب المدينة.

[()] تاريخ الطبري ١٠/ ٨، وولاة مصر للكندي ٢٥٩، ٢٦٠، والولاة والقضاة، له ٢٣٥، ومروج الذهب ٤/ ٢١٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٣، ١١٤، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٨٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤١٥، وزبدة الحلب لابن العديم ١/ ٨١، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٠، ودول الإسلام ١/ ١٦٥، والبداية والنهاية ١١/ ٤٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٥٠، وتاريخ الخلفاء ٣٦٦.

[١] انظر عن ابن أبي الساج في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٨، والمنتظم ٥/ ٨٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤١٧، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٥.

سنة اثنتين وسبعين ومائتين

تُوُفّيّ فيها: أَحْمَد بْن عَبْد الجبار العطاردي وهو ابنُ عاصم الإصبهانيّ، وأبو عُتْبة أَحْمَد بْن الفرج الحمصيّ، وأحمد بْن مهديّ بْن رستم، وسليمان بْن سيف الحرّاني، وأبو أَحْمَد محمد بْن عَبْد الوهاب الفراء، وأبو جَعْفَر محمد بْن عَبْد الله بْن المنادي، ومحمد بْن عوف الحمصي.

[الخلاف بين ابنُ الموفَّق ويازمان الخادم]

وفيها وقع خلاف بين أبي الْعَبَّاس بْن الموفَّق وبين يازمان [١] الخادم فِي طَرَسُوس، فأخرج أهلها أَبَا الْعَبَّاس عَنْهُمْ. فقدِم بغداد فِي جمادى الآخرة [٢] .

[دخول الخوارج المَوْصِل]

وفيها دخل حمدان بْن حمدون وهارون الشّاريّ الخوارج مدينة المَوْصِل.

وصلّى الشّاريّ بالنّاس في الجامع [٣] .

---

[١] في الأصل: «بازمان» بالباء الموحّدة، وكذا في كل المواضع التي تستقبلنا. والتحرير من: تاريخ الطبري، وغيره. وفي الكامل في التاريخ ٧/ ٤١٨ «بازمار» وهو تحريف.

[٢] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٤١٨، والبداية والنهاية ١١/ ٥٠، والنجوم

الزاهرة ٣/ ٦٧.
[٣] انظر خبر الشاري في:

(٢٢٢/٢٠)

[القبض على صاعد بْن مخلد وبنيه]
وفيها قبض الموفَّق على صاعد بْن مخلد وعلى بنيه ومواليه، واستكتب عوضه إِسْمَاعِيل بْن بلبل [١] .
[حركة الزَّنْج بواسط]
وفيها تحركت الزَّنْج بواسط وصاحوا: أنكلائيّ [٢] يا مَنْصُور. وكان أنكلائيّ [٢] ابنُ الخبيث، وسليمان بْن جامع، والمهلبي، والشعراني، وغيرهم من قواد الزَّنْج محبوسين ببغداد فِي يد فتح السعيدي. فكتب إليه الموفَّق أن يذبح الجماعة ويبعث رءوسهم، ففعل [٣] .
وقِيلَ صلبت أبدانهم على الجسر. والله سبحانه وتعالى أعلم.

[()] تاريخ الطبري ١٠/ ٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٤١٩، والبداية والنهاية ١١/ ٥٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٧.
[١] انظر عن ابن مخلد في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٤١٩، والفخري لابن طباطبا ٢٥٢، والبداية والنهاية ١١/ ٥٠.
[٢] في تاريخ الطبري: «أنكلاي» ، وفي الأصل: «الكلائي» .
[٣] انظر عن حركة الزنج في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٧، والمنتظم ٥/ ٨٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٢٠، والفخري لابن طباطبا ٢٥٠، ٢٥١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦١، والبداية والنهاية ١١/ ٥٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٧.

(٢٢٣/٢٠)

سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين
فيها تُوُفِّيّ: أَحْمَد بْن الْوَلِيد الفحّام، وإسحاق بْن سيّار النصيبي، وحنبل بْن إِسْحَاق، والفضل بْن شخرف، وأبو أُميّة محمد بْن إِبْرَاهِيم الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن يزيد بْن ماجة.
[وقعة الرافقة]
وفيها كَانَتْ بالرافقة [١] واقعة بين إِسْحَاق بْن كنداج [٢] ، ومحمد بْن أبي الساج، فانهزم إِسْحَاق. ثُمَّ تواقعا أيضًا، فانهزم إِسْحَاق فِي ذي الحجة [٣] .
[قَتْلُ ملك الروم]
وفيها وثب ثلاثة بنين لملك الروم على أبيهم فقتلوه، وملّكوا أحدهم [٤] .

[١] هكذا في الأصل، وفي تاريخ الطبري ١٠/ ١٢: «الرّقّة» ، ولا خلاف، فالإثنان واحد.
[٢] في الأصل ورد: «إسحاق بن سيار النصيبي وكنداج» ، وهذا شطح قلم، والتصحيح من: تاريخ الطبري: «إسحاق بن كنداج» ، وفي الكامل: «إسحاق بن كنداجيق» .
[٣] انظر عن وقعة الرافقة في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٢، والعيون والحدائق ق ٤ ج ١/ ١١٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٢٤، والبداية والنهاية ١١/ ٥١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٩.
[٤] انظر عن قتل ملك الروم في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٨، والمنتظم ٥/ ٨٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٢٢، ٤٢٤، والبداية والنهاية ١١/ ٥١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٩.

(٢٢٤/٢٠)

[القبض على لؤلؤ الطولوني]
وفيها قبض الموفَّق على لؤلؤ الطّولونيّ، وأخذ له أربعمائة ألف دينار شَرَهًا. ولم يكن له ذنب، بل ادعي عليه أنّه كاتب خمارويه بْن أحمد بن طولون [١] . والله أعلم.

[١] انظر عن لؤلؤ في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٥، ١١٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٢٥، والبداية والنهاية ١١/ ٥١، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٩.

(٢٢٥/٢٠)

سنة أربعٍ وسبعين ومائتين
فيها تُوُفِّيّ: أَحْمَد بْن الْوَلِيد الفحام النصيبيّ، وإسحاق بْن سيار النصيبي، وحنبل بْن إِسْحَاق، والفتح بْن شخرف، وأبو أُميّة محمد بْن إِبْرَاهِيم الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن يزيد بْن ماجة، والحسن بْن مكرم، وعليّ بْن إِبْرَاهِيم الواسطيّ، ومحمد بْن عِيسَى بْن حِبّان المدائنيّ، وأبو غسان مالك بْن يحيى، بمصر.
وفيها خرج الموفَّق إِلَى كرمان لحرب عَمْرو بْن اللَّيْث الصّفّار [١] .
وفيها غزا يازمان الخادم الروم، فقتل وسبى [٢] وعاد سالمًا [٣] .

[١] تاريخ الطبري ١٠/ ١٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٢٦، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٠، البداية والنهاية ١١/ ٥٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٥.

[٢] في الأصل: «سبا» .

[٣] تاريخ الطبري ١٠/ ١٣، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٢٧، البداية والنهاية ١١/ ٥٢، ٥٣.

(٢٢٦/٢٠)

سنة خمسٍ وسبعين ومائتين

تُوُفّيّ فيها: أبو بَكْر المروزيّ الفقيه، وأحمد بْن يحيى بْن ملاعب، والحسين بْن محمد بْن أبي معشر نجيح، وأبو دَاوُد صاحب السنن، وأبو عوف البزوريّ عَبْد الرَّحْمَن بْن مرزوق، ويحيى بْن جَعْفَر بْن الزِّبْرِقان.

[غزوة يازمان البحر]

وفيها غزا يازمان البحر، فأخذ عدّة مراكب للروم [١] .

[حبس الموفّق لابنه أبي الْعَبَّاس]

وفيها حبس الموفَّق ابنه أَبَا الْعَبَّاس، فشغب أصحابه وحملوا السلاح، واضطربت بغداد. فركب الموفَّق وقَالَ: يا أصحاب ولدي أتراكم أشفق على ابني منّي؟ وقد احتجت إِلَى تأديبه.

فوضعوا السلاح وتفرَّقوا، واطمأنُّوا عليه [٢] .

والله أعلم.

---

[١] انظر عن غزوة يازمان في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٣.

[٢] انظر خبر حبس الموفق في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤١.

(٢٢٧/٢٠)

سنة ست وسبعين ومائتين

فيها تُوُفّيّ: أَحْمَد بْن حازم بْن أبي غَرَزَة، وبَقِيّ بْن مخلد الأندلسيّ، وعبد الله بْن مُسْلِم بْن قُتَيْبَة، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الْعَوَّام، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الصائغ، ومحمد بْن سعد العوفي، ويزيد بْن محمد بْن عَبْد الصمد.

[رضا المعتمد على عَمْرو بْن اللَّيْث]

وفيها رَضِيَ المعتمد على عَمْرو بْن اللَّيْث، وكتب اسمه على الأعلام والأترِسة ببغداد [١] .

[هرب ابنُ أبي الساج من خمارويه]

وفيها قدم محمد بن أبي السّاج هاربا من خمارويه بعد وقعات جرت بينهما، وضعف عنه محمد [٢] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٦، والمنتظم ٥/ ٩٩، ١٠٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤١، والبداية

والنهاية ١١/ ٥٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٤.
[٢] انظر عن هرب ابن أبي الساج في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٦، وولاة مصر للكندي ٢٦٢، والولاة والقضاة، له ٢٣٨، والكامل في

(٢٢٨/٢٠)

[مسير الموفَّق إِلَى إصبهان]
وفيها سار الموفَّق إِلَى إصبهان، فنزح محمد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن أبي دُلَف بجيشه وعِياله [١] .
[ولاية ابنُ اللَّيْث شرطة بغداد وعزله]
وفيها ولي عَمْرو بن اللَّيْث شرطة بغداد. ثُمَّ بعد قليل غضب عليه المعتمد وعزله، وأسقط اسمه من الأعلام [٢] .

[()] التاريخ ٧/ ٤٢٩، وزبدة الحلب لابن العديم ١/ ٧٨٤ ودول الإسلام ١/ ١٦٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٣٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٤.
[١] انظر عن مسير الموفّق في:
العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٦.
[٢] انظر عن ابن الليث في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٦ و ١٧، والمنتظم ٥/ ١٠٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٥.

(٢٢٩/٢٠)

سنة سبعٍ وسبعين ومائتين
فيها تُوُفّيّ: إِبْرَاهِيم بْن أبي العيش القاضي، والحسن بْن سلام السواق، وأبو حاتم الرَّازيّ، ومحمد بْن الجهم السمري.
[اتفاق يازمان وخمارويه]
وفيها اتفق يازمان الخادم أمير الثغر مع خمارويه، ودعا له على المنابر بطرسوس. فبعث إليه بثلاثين ألف دينار، وخمسمائة دابّة، وخمسمائة ثوب من مصر. ثمّ بعث إليه بخمسين ألف دينار [١] .
[استيلاء ابنُ هرثمة على طبرستان]
وفيها: استولى ابن هرثمة على طبرستان.

---

[١] انظر عن يازمان في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٨، وولاة مصر للكندي ٢٦٣، والولاة والقضاة، له ٢٣٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٩، وزبدة الحلب لابن العديم ١/ ٨٤ وفيه «يازمار» ، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٢، والبداية والنهاية ١١/ ٥٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٦.

(٢٣٠/٢٠)

سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين

تُوُفيّ فيها: أَحْمَد بْن عُبَيْد بْن ناصح، وإِبْرَاهِيم بْن الهيثم البلديّ، وعبد الكريم بْن الهيثم الديرعاقولي، والأمير أبو أَحْمَد الموفَّق، ومحمد بْن شداد المسمعي، وموسى بْن سهل الوشّاء، وموسى بْن عِيسَى بْن المنذر الحمصي، وهاشم بْن مرثد الطَّبَرَانِيّ.

[غور النيل بمصر وغلاء الأسعار]

وفيها وردت الأخبار أن نيل مصر غار ونقص نقصًا عظيمًا، وغلت الأسعار.

قَالَ «أبو المظفر بْن الجوزي» [١] : غار النيل فلم يبق منه شيء.

---

[١] قول ابن الجوزي في «المنتظم» (٥/ ١١٠) ونصّه: «وفي هذه السنة غار ماء النيل، وكان ذلك شيئا لم يعهد مثله، ولا بلغ في الأخبار السالفة» . وقد نقله «النويري» في: نهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٤، وابن كثير في: البداية والنهاية ١١/ ٦١، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٣/ ٧٧، والسيوطي في: تاريخ الخلفاء ٣٦٦.

أما ابن إياس، فذكر خبر النيل مرتين، فقال في حوادث سنة ٢٧٨: «احترق (كذا في المطبوع) بحر النيل جميعه، حتى لم يبق منه شيء، فكان الناس يشربون من الحفائر، وهذا شيء لم يعهد بمثله فيما تقدّم» . (بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٠) ثم ذكر ابن إياس الخبر ثانية نقلا عن ابن الجوزي. (ج ١ ق ١/ ١٧٣) .

(٢٣١/٢٠)

قلت: ولم يتعرض «المسبحي» فِي تاريخه إِلَى شيء من ذلك.

[مرض الخليفة الموفَّق ووفاته]

وَفِي المحرم انصرف الموفَّق من الجبل إِلَى بغداد مريضًا، وكان به نُقْرُس. وزاد مرضه فصار داء الفيل. وكان يبردون رجليه بالثلج، ويحمل على سرير، يحمله عشرون نفسًا. فقال مَرَّة للذين يحملون: لعلكم قد ضجرتم منّي. وددت الله أني كأحدكم أحمل على رأسي وآكل، وأني فِي عافية.

وقَالَ فِي مرضه: قد أطبق ديواني على مائة ألف مرتزق، وما أصبح فيهم أسوأ حالًا منيّ.

وزاد به انتفاخ رجله ومات [١] .

[ظهور القرامطة بسواد الكوفة]

وفيها ظهرت القرامطة بسواد الكوفة، وقد اختلفوا فيهم على أقوال:

أحدها: إنّه قَدِمَ رجلٌ من ناحية خوزستان إِلَى الكوفة، فنزل النهرين وأظهر الزهد والتقشف، يعمل الخوص ويصوم. وَإِذَا جلس إليه إنسان وعظه وزهّده في الدّنيا، وأعلمه أنّ الصّلوات المفترضة في اليوم واللّيلة خمسون صلاة. حتى خشي ذلك منه. ثمّ أعلمهم أنه يدعو إِلَى إمام من أَهْل البيت، فكانوا يجلسون إليه. ثُمَّ نظر نخلًا، فكان يأخذ من بقالٍ كل ليلة رطل تمر ثُمَّ يفطر عليه، ويبيعه النوى.

فأتاه أصحاب النخل فأهانوه، وقَالَوا: ما كفاك أكل تمر النخل حَتَّى تبيع النوى؟ فقال البقال: ويحكم ظلمتموه، فإنه لم يذق

تمركم، وإنما يشتري منّي

---

[١] انظر عن وفاة الموفّق في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٢٠- ٢٢، ومروج الذهب ٤/ ٢٢٧، ٢٢٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٢١- ١٢٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٨، والمنتظم ٥/ ١٠٩، ١١٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٤١، ٤٤٢، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٨، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٢، ٣٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤١، ودول الإسلام ١/ ١٦٨، والبداية والنهاية ١١/ ٦١، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٣٥ و ٣٤٦، وتاريخ الخلفاء ٣٦٦.

(٢٣٢/٢٠)

التمر فيفطر عليه، ويبيعنيّ النوى.

فندموا على ضربه وتحللوه، وازداد نبلًا عند أَهْل القرية. وتبعه جماعة، فكان يأخذ من كل رجلٍ دينارًا، واتخذ منهم اثني عشر نقيبًا. وفرض عليهم كل يومٍ خمسين صلاة، سوى نوافل اشتغلن بها عن زراعاتهم، فخربت الضياع.

وكانت للهيصم ضياع هناك فقصروا. فبلغه شأنه، فطلبه وسأله عن أمره، فَأَخْبَرَه ودعاه إِلَى مذهبه. فحبسه فِي بيتٍ وحلف ليقتلنه. فسمعته جارية من جواريه، فرقت له، وأخذت المفتاح وفتحت عليه. ثُمَّ قفلت الباب، وأعادت المفتاح إِلَى مكانه، فانتبه الهيصم ففتح الباب فلم يجده. وقَالَ النّاس: رفع إِلَى السماء.

ثُمَّ ظهر فِي مكانٍ آخر، فسألوه عن قصته فقال: من تعرض لي بسوء هلك. ثُمَّ انسحب إِلَى الشّام، فلم يعرف له خبر. وصحبه رجل يقال له كرميتة [١] ، ثمّ خفّف، فَقِيلَ قرمط.

وَفِي قولٍ: كان هَذَا الرجل قد لقي الخبيث ملك الخوارج الزَّنْج، فقال له: ورائي مائة ألف سيف، فوافقني على مذهبي حَتَّى أصير إليك بمن معي.

وتناظرا فاختلفا، ولم يتفقا، فافترقا [٢] .

القول الثاني: إنّ أول من أظهر مذهبهم رجلٌ يُقَالُ له محمد الوراق يعرف بالمقرمط الكوفي. شرع لهم شرائع وتراتيب خالف بها دين الْإِسْلَام [٣] .

والثالث، إنّ بعض دعاتهم اكترى دواب من رَجُل يقال له قرمط بن

---

[١] كرميتة، بالتاء، وقيل: كرميثة، بالثاء. وفي المنتظم لابن الجوزي ٥/ ١١١ «كرمية» .

[٢] الخبر عن ظهور القرامطة في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٢٣- ٢٧، وتاريخ أخبار القرامطة لابن سنان ٧- ١٠، ١٢ والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٢٥- ١٢٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٩، والمنتظم ٥/ ١١٠- ١١٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٤٤- ٤٤٧، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤٥، ٤٦ وهو يسمّي القرامطة بالنصيريّين، وتاريخ مختصر الدول ١٤٩، ١٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤١، ودول الإسلام ١/ ١٦٨، والبداية والنهاية ١١/ ٦١، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٣٥، ٣٣٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٨، وتاريخ الخلفاء ٣٦٦، ومآثر الإنافة ١/

٢٥٤، ٢٥٥.

[٣] المنتظم ٥/ ١١١.

(٢٣٣/٢٠)

الأشعث، فدعاه فأجابه [١] .

والقول الأول أشهر.

[من فِرَقِ الباطنية]

ثُمَّ فِرَق القرامطة، والباطنية، والخُرَّمية، والبابكية، والمحمرة، والسبعية، والتعليمية [٢] .

[القرامطة]

فَمِنْ قول القرامطة: إنّ محمد بْن الحنفية هُوَ المهديّ، وَإِنَّهُ جبريل، وَإِنَّهُ هُوَ المسيح، وَإِنَّهُ هُوَ الدابة. ويزيدون أذانهم. وإن نوحًا رسول الله، وإن عِيسَى رسول الله، وإن محمد بْن الحنفية رسول الله، وإن الحج والقبلة إِلَى بيت المقدس، ويوم الجمعة والإثنين ويوم الخميس يوم استراحة، وإن الصوم فِي السنة يومان: يوم النيروز ويوم المهرجان. وإن الخمر حلال، ولا غسل من الجنابة [٣] .

وتَحَيَّلُوا على المسلمين بطرق شتى. ونفق قولهم على الجهال وأهل البر. ويُدخلون على الشيعة بما يوافقهم، وعلى السنة بما يوافقهم.

ويخدعون الطوائف، ويظهرون لكل فرقة أنهم منهم [٤] .

[الباطنية]

وأما الباطنية، فقالت: لظواهر الآيات والأحاديث بواطن تجري مجرى اللُّبّ من القشر. واحتجوا لكل آية ظهر وبطن. وأن من وقف على علم الباطن سقطت عنه التّكاليف [٥] .

---

[١] المنتظم ٥/ ١١١.

[٢] ذكرها ابن الجوزي في (المنتظم ٥/ ١١١) ، وفي أولها: الإسماعيلية. وانظر: البداية والنهاية ١١/ ٦٢.

[٣] تاريخ أخبار القرامطة لابن سنان ١٠، ١١ والكامل في التاريخ ٧/ ٤٤٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٥.

[٤] المنتظم ٥/ ١١٤، ١١٥.

[٥] انظر تفصيلات أكثر في: المنتظم لابن الجوزي ٥/ ١١١، والبداية والنهاية ١١/ ٦٢.

(٢٣٤/٢٠)

[الخُرَّمِيّة]

وأما الخرمية، فخرم اسم أعجمي معناه الشيء المستلذ، وهم أصل الإباحة فِي المجوس الّذين نبغوا فِي أيام قباذ، فأباحوا المحظورات [١] .

[البابكيّة]

وأمّا البابكيّة، فأصحاب بابك الخرمي. لهم ليلة فِي السنة يختلط فيها النساء والرجال، فَمَنْ وقعت فِي يده امْرَأَة استحلها، إِلَى غير ذلك من الخروج عن الملة [٢] .

[المحمِّرة]

وأما المحمرة، فيلبسون الثياب الحمر، ولهم مقالة [٣] .

[السبعية]

وأما السبعية، فزعموا أن الكواكب السبعة تدبر العالم السفلي [٤] .

[التعليمية]

وأمّا التّعليميّة، فأبطلوا القياس، ولا عِلْمَ عندهم إلّا ما تُلُقِّيَ من إمامهم [٥] .

---

[١] انظر عن الخرّميّة في:

المنتظم ٥/ ١١٣، والبداية والنهاية ١١/ ٦٢ وفيه «الجرمية» وهو تحريف.

[٢] انظر عن البابكيّة في:

المنتظم ٥/ ١١٣، ١١٤، وانظر: تاريخ أخبار القرامطة لابن العديم ٩٩، ١٠٠، والبداية والنهاية ١١/ ٦٢.

[٣] انظر عن المحمّرة في:

المنتظم ٥/ ١١٤، والبداية والنهاية ١١/ ٦٢.

[٤] انظر عن السبعية في:

المنتظم ٥/ ١١٤، والبداية والنهاية ١١/ ٦٢.

[٥] انظر عن التعليمية في:

المنتظم ٥/ ١١٤، والبداية والنهاية ١١/ ٦٢.

[الإسماعيلية]

والإسماعيلية من القرامطة [١] .

وقِيلَ: إنّ قرمط غلام إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَر الصادق، ولم يصح.

[الملاحدة]

وكل هَؤُلَاء يذهبون إِلَى مذهب الملاحدة كزرادشت، ومزدك، وماني، الّذين جحدوا النبوة وأباحوا المحظورات. وقَالُوا بقول الفلاسفة والدهرية، لعنهم الله تعالى [٢] .

[وفاة يازمان الخادم]

وفيها غزا يازمان الخادم حصن سكند [٣] ، فنصب عليه المجانيق وكاد يفتحه، فجاءه حجرٌ من الحصن فقتله، فارتحلوا وبه رمقٌ، فمات فِي الطريق. وحمل فدفن بطرسوس [٤] .

وكان شجاعا، جوادا، كريما.

---

[١] انظر عن الإسماعيلية في:

المنتظم ٥/ ١١٠.

[٢] أفرد ابن الجوزي أكثر من فصل عن الفرق الباطنية في: المنتظم ٥/ ١١٠- ١١٩.

[٣] هكذا في الأصل، وفي تاريخ الطبري «سلندو» ، وفي تاريخ ابن خلدون «اسكندا» . (٣/ ٣٣٦ و ٣٣٩) وفي النجوم الزاهرة ٣/ ٧٨، ومرآة الزمان ٧/ ١٣١ «سلند» .

[٤] انظر عن وفاة يازمان في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٢٧، ومروج الذهب ٤/ ٢١٣ وفيه أنه توفي تحت الحصن المعروف لكوكب، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ٦٤، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٣٦، ٣٣٧ و ٣٣٩، ومرآة الزمان ٧/ ١٣١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٨.

(٢٣٦/٢٠)

سنة تسعٍ وسبعين ومائتين

تُوُفّيّ فيها: المعتمد على الله، وأحمد بْن الخليل البرجلاني، وأحمد بْن أبي خيثمة، وإبراهيم بْن عَبْد الله القصار، وأبو يحيى بْن أبي ميسرة، وأبو عِيسَى التّرمِذيّ.

[ولاية العهد للمعتضد]

ولثمانٍ بقين من المحرم خلع جَعْفَر المفوض من العهد، وقدم عليه المعتضد، وكتب إِلَى الآفاق بِذَلِك. وذلك لتمكن المعتضد من الأمور، ولطاعة الجيش له [١] .

[منع المنجمين والقصاص]

وفيها أمر المعتضد أن لا يقعد فِي الطريق منجم ولا قصّاص، واستحلف

---

[١] انظر عن ولاية العهد في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٢٨، والمنتظم ٥/ ١٢٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥٢، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٨، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٥، ٥٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢، ودول الإسلام ١/ ١٦٨، والبداية والنهاية ١١/ ٦٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٩ و ٨٠، وتاريخ الخلفاء ٣٦٧.

(٢٣٧/٢٠)

الوراقين لا يبيعوا كتب الفلاسفة والجدل ونحو ذلك [١] .

[وفاة المعتمد وولاية ابنُ الموفَّق]

وضعف أمر المعتمد معه، وتُوُفّيّ بعد أشهر من السنة، فولي المعتضد أبو الْعَبَّاس بن الموفَّق الخلافة [٢] .

[قدوم رسول خمارويه إِلَى المعتضد]

وفيها قدم رسول خمارويه صاحب مصر إِلَى المعتضد، وذلك عشرون حمل بغلٍ من الذهب من سوى الخيول والسروج والجواهر

والتحف، وزرافة [٣] .

[ولاية ابنُ اللَّيْث خُراسان]

وقدمت عليه هدايا عَمْرو بن اللّيث، فولّاه خراسان [٤] .

---

[١] انظر عن المنجّمين وغيرهم في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٢٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٩، والمنتظم ٥/ ١٢٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٥، ودول الإسلام ١/ ١٦٨، والبداية والنهاية ١١/ ٦٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٠، وتاريخ الخلفاء ٣٦٧.

[٢] انظر عن وفاة المعتمد في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٢٨ و ٢٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٩، والمنتظم ٥/ ١٢٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥٥ و ٤٥٦، وزبدة الحلب لابن العديم ١/ ٨٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٤، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٤٨، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٦، والفخري ٢٥١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢، ودول الإسلام ١/ ١٦٩، والبداية والنهاية ١١/ ٦٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٠، وتاريخ الخلفاء ٣٦٧.

[٣] انظر عن قدوم رسول خمارويه في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٠، ومروج الذهب ٤/ ٢٣٣، ٢٣٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٣٧، والمنتظم ٥/ ١٣٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥٩، وزبدة الحلب ١/ ٨٥، وتاريخ مختصر الدول ١٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢، والبداية والنهاية ١١/ ٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٠.

[٤] انظر عن ولاية ابن الليث في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٠، والمنتظم ٥/ ١٣٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥٧، والبداية والنهاية ١١/ ٦٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٦.

(٢٣٨/٢٠)

[وفاة نصر بْن أَحْمَد بن أسد]

وفيها تُوُفيّ نصر بْن أَحْمَد بْن أسد أمير ما وراء النهر، فولى بعده أخوه إِسْمَاعِيل [١] .

[زواج المعتضد]

وتوجهت الرسل فِي تزويج عليّ بْن المعتضد ببنت خمارويه، ثُمَّ تزوجها المعتضد [٢] .

[فتح ابنِ الشَّيْخ قلعة ماردين]

وفيها فتح أَحْمَد بْن عِيسَى بْن الشَّيْخ قلعة ماردين. أخذها من محمد بْن إِسْحَاق بْن كنداج [٣] .

[صلاة المعتضد الأضحى]

وصلّى المعتضد بالناس صلاة الأضحى، فكبر فِي الأولى ستًا، وَفِي الثانية واحدة. ولم تسمع منه الخطبة [٤] .

---

[١] انظر عن وفاة نصر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٠، وتاريخ بخارى للنرشخي ١١٦، والمنتظم ٥/ ١٤١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٦.

[٢] انظر عن زواج المعتضد في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٠، ومروج الذهب ٤/ ٢٣٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٣٨، وولاة مصر للكندي ٢٦٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٠، والمنتظم ٥/ ١٣٨، وزبدة الحلب ١/ ٨٥، وتاريخ مختصر الدول ١٥٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٤٢، والبداية والنهاية ١١/ ٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٠، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/ ١٧١.

[٣] انظر عن ابن الشيخ في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣١، ومروج الذهب ٤/ ٢٣٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٧، والأعلاق الخطيرة لابن شدّاد ج ٣ ق ٢/ ٥٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦٦ والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٠.

[٤] انظر عن صلاة المعتضد في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٠.

(٢٣٩/٢٠)

[الحج هَذَا الموسم]

وحج بالناس هارون بْن محمد العباسي، وهي آخر حجةٍ حجها بالناس.

وكان قد حج بهم ست عشرة حجة متوالية [١] .

---

[١] انظر عن حجّ هذا الموسم في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣١، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٧، وفيه أنه حجّ تسع حجج متوالية، والمنتظم ٥/ ١٣٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٧، والبداية والنهاية ١١/ ٦٦.

(٢٤٠/٢٠)

سنة ثمانين ومائتين

فيها تُوُفِّيَ: أَحْمَد بْن محمد البريّ، وعثمان بْن سَعِيد الدارمي، وأبو إِسْمَاعِيل التِّرمِذيّ، وهلال بْن العلاء.

[القبض على محمد بْن الْحَسَن بْن سهل]

وَفِي أولها قبض المعتضد على محمد بْن الْحَسَن بْن سهل. وكان أحد قواد صاحب الزَّنْج استأمن إِلَى الموفَّق، فبلغ المعتضد أنه يدعو إِلَى وَلَدِ المهتدي باللَّه فقرره، وقَالَ: أخبرني عن الرجل الَّذِي تدعو إليه؟ فقال: لو كان تحت قدمي ما رفعتهما عَنْهُ. فقتله [١] .

[مسير المعتضد إِلَى بني شَيْبَان]

وَفِي صفر، سار المعتضد بجيوشه يريد بني شَيْبَان، وكانوا قد عاثوا وأفسدوا، فلحقهم بالجيش، فقتل منهم خلقًا، وغرّق خلقا،

وغنم الجيش من أموالهم ما لا يحصى، بحيث أبيعت الشاة بدرهم، والجمل بخمسة دراهم.
وأمر المعتضد بحفظ النساء والذّراري، ولم يتعرّض لهم.

---

[١] انظر عن ابن سهل في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٣٢، والمنتظم ٥/ ١٤١، ١٤٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦١ وفيه: «محمد بن الحسين» ، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٧.

(٢٤١/٢٠)

ثُمَّ وصل إِلَى المَوْصِل. ثُمَّ لقيه بنو شيبان وتذلّلوا له، فأخذ منهم خمسمائة رَجُل رهائن، ورد عليهم نساءهم وذراريهم [١] .
[فتح ابن أبي الساج مراغة]
وفيها افتتح محمد بْن أبي الساج مراغة بعد حصار طويل، وأخذ منها مالًا كثيرًا [٢] .
[وفاة جَعْفَر بْن المعتضد]
وفيها مات المفوض إِلَى الله جَعْفَر بْن المعتضد الَّذِي ولي عهد أَبِيهِ، فِي ربيع الآخر. وكان محبوسًا فِي دار المعتضد لا يراه أحد. وقِيلَ: إنّ المعتضد كان ينادمه [٣] .
[مولد القائم بسلمية]
وفيها وُلِدَ بسلمية القائم أبو القاسم محمد بْن المهديّ عُبَيْد الله ببلد سلمية. وكان بها أمرهم وأموالهم. وأسلفنا سنة سبعين شيئًا من خبرهم [٤] .
[دخول الداعية أبي عَبْد الله أرض القيروان]
وفيها دخل داعيهم أبو عبد الله مع بني كتامة إِلَى أرض القيروان فِي ربيع الأول، فاشتهر أمره وتسامعوا به، وأتوه وبالغوا في احترامه. فاتّصل خبره

---

[١] انظر عن مسير المعتضد في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٣٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٣٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٠، والمنتظم ٥/ ١٤٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٢، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٧، ٣٤٨، والبداية والنهاية ١١/ ٦٨، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٧.
[٢] انظر عن فتح مراغة في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٣٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٣٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٤، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٣٣.
[٣] انظر عن وفاة ابن المعتضد في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٣٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢.
[٤] راجع في ذلك:
الدرّة المضيّة لابن أبيك الدواداريّ ٥ و ٨ و ١٩، واتّعاظ الحنفا للمقريزي ١/ ٢٦، ٢٧.

(٢٤٢/٢٠)

بإبراهيم بْن أَحْمَد صاحب إفريقية، فبعث يخوفه ويحذره الخروج. فلم يباله [١] .

[الحرب بين الداعي وصاحب إفريقية]

واشتهر زهد الداعي أبي عَبْد الله وعلمه، فَلَمَّا هَمَّ صاحب إفريقية بقبضه استنهض الّذين تبعوه، فالتقى الفريقان، فانتظر أبو عبد الله، وقتل وغنم، فحاربه صاحب إفريقية مرات، وأبو عبد الله فِي زيادة، وصاحب إفريقية فِي نقص. ثُمَّ إنّه فِي الآخر قُتِلَ [٢] .

[غزوة إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد بلاد الترك]

وفيها غزا إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد بْن أسد أمير ما وراء النهر بلاد الترك، وأسر ملكها وزوجته، وأسر عشرة آلاف، وقتل عشرة آلاف. وأصاب أموالًا عظيمة، بحيث أصاب الفارس فِي الغنيمة ألف درهم [٣] .

[موت الأمير مسرور البلخي]

ومات الأمير مسرور البلخي الَّذِي كان مع الموفّق وقت الحصار [٤] .

---

[١] انظر عن دخول الداعية مع كتامة في:

رسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان بن محمد ٧١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٢، وسيرة الحاجب جعفر لمحمد بن محمد اليماني، نشرها إيفانوف (مجلة كلية الآداب بالجامعة المصرية ١٩٣٧) ق ٢/ ١١٢، ١١٧، والبيان المغرب لابن عذاري ١/ ١٢٨، وتاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي (بتحقيقنا) – طبعة جرّوس برس ٦٠، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٠.

ووقع في: تاريخ ابن خلدون ٤/ ٣٢، والمواعظ والاعتبار للمقريزي ١/ ٣٥٠ و ٢/ ١١، واتّعاظ الحنفا له ١/ ٥٦ أن دخول الداعية كان في سنة ٢٨٨ هـ. وانظر: الدّرّة المضيّة لابن أيبك ٣٨، وتاريخ الأنطاكي ٦١.

[٢] انظر: رسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان بن محمد ٨٤ و ٩٣، واتعاظ الحنفا للمقريزي ١/ ٥٧، ٥٨، والبيان المغرب لابن عذاري ١/ ١٢٨، ١٢٩، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

[٣] انظر عن غزو بلاد الترك في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٤، وتاريخ بخارى للنرشخي ١١٧ وما بعدها، والمنتظم ٥/ ١٤٢، ١٤٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٤، ٤٦٥، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤٦، ٤٧، والبداية والنهاية ١١/ ٦٩.

[٤] انظر عن موت البلخي في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٥.

[خبر الزلزلة فِي بلاد الدُّبيل]

رُوِيَ أن فِي ذي الحجة ورد كتاب من الدبيل أن القمر انكسف فِي شوال من السنة، وأن الدُّنيا أصبحت مظلمة إِلَى العصر. فهبت ريح سوداء، فدامت إِلَى ثلث الليل، وأعقبها زلزلة عظيمة أذهبت عامة المدينة. وأنهم أخرجوا من تحت الهدم ثلاثين ألف إِلَى تاريخ الكتاب.

ثُمَّ زلزلت خمس مرات، فكان عدة مَنْ أُخْرِجَ مَنْ تحت الردم مائة ألف وخمسين ألفًا [١] .

[زيادة دار المنصور]

وفيها زِيدَ فِي جامع المنصور دار المنصور الّتي كان يسكنها. وغرم على إصلاح ذلك عشرين ألف دينار [٢] . والله أعلم.

---

[١] انظر عن الزلزلة في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٤، ٣٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٠ وفيه «أردبيل» بدل «الدبيل» ، والمنتظم ٥/ ١٤٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٥، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤٧، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٨، والبداية والنهاية ١١/ ٦، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

[٢] انظر عن الزيادة في دار المنصور في:

المنتظم ٥/ ١٤٣، والبداية والنهاية ١١/ ٦٨.

(٢٤٤/٢٠)

ذكر رجال هَذِهِ الطبقة على المعجم

حرف الآلف

١٩٢- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم الْبَغْدَادِيّ [١] .

أبو بسطام الأطروش.

سمع: هوذة بْن خليفة.

وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ البزار.

تُوُفّي سنة تسعٍ وسبعين [٢] .

١٩٣- أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى.

أبو حارثة الغساني الدمشقي.

سمع: أَبَاهُ، وهشام بْن عمّار، وجماعة.

وعنه: أَحْمَد بْن جوصا، وأبو يعقوب إِسْحَاق الأذرعي، وأبو عوانة فِي صحيحه وقَالَ: ثنا أبو حارثة سيد أَهْل الشّام.

١٩٤- أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن الْمُخْتَار [٣] .

أبو بَكْر الدقاق.

سمع: أَبَا كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ.

وعنه: أحمد بن كامل القاضي، وغيره [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم البغدادي) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٠، ١١ رقم ١٥٩٣ وفيه كنيته: أبو بكر الأطروش المعروف بأبي بسطام، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٣.

[٢] الموجود في تاريخ بغداد ٤/ ١١ أنه مات في ذي الحجة من سنة سبع وتسعين ومائتين.

[٣] انظر عن (أحمد بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٥ رقم ١١٢٩.

[٤] وثّقه الخطيب.

تُوُفِّيَ سنة سبعٍ وسبعين [١] .

١٩٥- أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل بْن مهدي السكوني الحمصي [٢] .

روى عن: أَحْمَد بْن كثير الصنعاني.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ.

١٩٦- أَحْمَد بْن الأسود [٣] .

أبو علي الحنفي الْبَصْرِيّ.

سمع: يزيد بْن هارون، وغيره.

وولي قضاء قرقيسيا.

ذكره ابنُ حِبّان فِي «الثقات» ، وقَالَ: ثنا عَنْهُ: أَحْمَد بْن عَبْد الله الجسيري [٤] .

وتُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

١٩٧- أَحْمَد بْن أيوب بْن زريع الهاشميّ.

يروي عن: عَبْد الله بْن صالح العجليّ، وغيره.

تُوُفِّيَ سنة سبعٍ وسبعين.

١٩٨- أَحْمَد بْن بَكْر بْن سيف المَرُّوذيّ.

سمع من: أبي نُعَيْم، وغيره.

وكان موثقًا.

تُوُفِّيَ سنة أربعٍ وسبعين.

١٩٩- أَحْمَد بن بكر البالسيّ [٥] .

---

[١] يوم جمعة في ذي القعدة.

[٢] انظر عن (أحمد بن إسماعيل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥.

[٣] انظر عن (أحمد بن الأسود) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦ وقال محقّقه في الحاشية: «لم نظفر به» .

[٤] في الأصل: «وقال عنه: أحمد بن عبيد الله الجسري» ، والتصحيح من «الثقات» .

[٥] انظر عن (أحمد بن بكر البالسي) في:

أبو بَكْر [١] .
تُوُفِّيّ بعد السبعين أو قبلها.
وحدث عن: يزيد بْن هارون، وزيد بْن الْحُبَاب، ومحمد بْن مصعب، وطائفة.
وكان ثقة يخطئ.
وقد تقدم فِي تلك الطبقة.
وأما الْأَزْدِيّ فقال: كان يضع الحديث [٢] .
٢٠٠- أَحْمَد المعتمد على الله [٣] .

[()] الثقات لابن حبّان ٨/ ٥١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٩١ وفيه يقال «ابن بكرويه» ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٦٦ رقم ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٤، ٦٥ رقم ٤٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥ رقم ٢٤٩، وميزان الاعتدال ١/ ٨٦ رقم ٣٠٩، ولسان الميزان ١/ ١٤٠ رقم ٤٤٦.
[١] في لسان الميزان: «أبو سعيد» ، وكذا في: سير أعلام النبلاء.
[٢] وقال ابن حبّان: «حدّثنا عنه عمرو بن سعيد بن سنان الطائي بنسخ» .
وقال ابن عديّ: «روى أحاديث مناكير عن الثقات» .
[٣] انظر عن (المعتمد الخليفة) في:
طبقات الشعراء ٤٤٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٦٠، وتاريخ الطبري ٩/ ٤٧٤، والتنبيه والإشراف ٣١٨، ٣١٩، ومروج الذهب ٣٢، ٦٠٠، ٧٧٠، ٣٠٧٥، ٣١٤٤، ٣١٥٣- ٣٢٤١، ٣٣٥٢، ٣٦١٩، ٣٦٢٦، والعقد الفريد ٤/ ١٦٦ و ٥/ ١٢٥، ١٢٦ و ٦/ ٢٦٨، والولاة والقضاة للكندي ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٠، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٥، وولاة مصر ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٣، ونشوار المحاضرة للتنوخي ١/ ١٨، ٧٨، ١٤٤، ١٥١، ٢٣٦، ٢٧٠ و ٢/ ٢٥، ١١١، ١١٨، ١١٩، ١٨٧، ١٩٠، ٣٢٧ و ٣/ ٢٦٧ و ٤/ ٢٣، ١٣٤، ١٤١، ٢١٣ و ٥/ ٤٢، ٤٣ و ٦/ ٢٢، ٢٣ و ٧/ ١٢٩، ٢٠٠ و ٨/ ٢١، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥- ٣٧، ٦٣، ٦٥، ٩٦، ٩٧، ١١٦، ١٤٥، ١٩٧، والفرج بعد الشدّة، له ١/ ١٧٥، ١٨٢- ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٩، ٢٥٠، ٣٠٣، ٣٣٥ و ٢/ ٩، ١٨، ٧٦، ٧٧، ١١٤، ٢٤١- ٢٤٣، ٢٤٥، ٣٠٧، ٣٨٩ و ٣/ ٢٥، ٨٥، ١٣١، ١٣٢، ١٥١، ١٥٥، ٢٣٤، وتاريخ بغداد ٤/ ٦٠ وثمار القلوب للثعالبي ١٨٧، ٢٩٢، ٣٧٥، وتحفة الوزراء، له ١١٦، ١٢٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥، ٢٧، ٣٥، ٣٦، ٣٨- ٤٠، ٤٦، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٦- ٧٨، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٧٢، والوزراء للصابي ٨٢، ٢٧٠، ٢٨٤، وزبدة الحلب ١/ ٧٤، ٧٥، ٨٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٤٨، ١٣٨، ٢٦٢- ٢٦٦، ٢٦٩، والهفوات النادرة ٥٠، ١٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧٩، ٣٦٠، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩،

(٢٤٧/٢٠)

أبو الْعَبَّاس أمير المؤمنين ابنُ المتوكل على الله جعفر بن المعتصم باللَّه محمد بن الرشيد الهاشمي العباسي.
وُلِدَ سنة تسع وعشرين ومائتين بسر من رأي، وأمه رومية اسمها فتيان [١] .
قال ابن أبي الدُّنيا: كان أسمر رقيق اللون، أعين، خفيفًا، لطيف اللحية، جميلًا [٢] . وُلِدَ فِي أول سنة تسعٍ، ومات ليلة الإثنين

لإحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسعٍ وسبعين فجأة ببغداد. فحمل ودفن بسامراء. وكانت خلافته ثلاثة وعشرين سنة وستّة أيام، والصّواب: وثلاثة أيّام.

قلت: استخلف بعد المهتدي باللَّه، وقد سار بنفسه لحرب يعقوب بْن اللَّيْث الصّفّار. فالتقاه بقرب دير العاقول، فنصر عليه، وهزم جيش الصّفّار أقبح هزيمة سنة اثنتين وستّين [٣] .

وقِيلَ: كان المعتمد مربوعًا نحيفًا. فَلَمَّا استخلف سمن وأسرع إليه الشيب.

مات بالقصر الحسيني مع الندماء والمطربين. أكل فِي ذلك اليوم رءوس

[١٦٧،)] والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٤٢ رقم ١١٦١، وآثار البلاد في أخبار العباد ٧٨، والإشارات ٧١٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥٥، والفخري ٢٥٠- ٢٥٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٤، ١٤٨، ١٥١، ١٥٣، ١٦١- ١٦٣، ١٦٥، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤٤- ٤٦، وتاريخ مختصر الدول، له ١٤٧- ١٥٠، ووفيات الأعيان ١/ ١٧٣، ٢٨١، و ٢/ ٢٤٩، ٤١٥ و ٣/ ٤٣، ١٢٠، ٣٧٤ و ٤/ ١٩٠ و ٦/ ١٩٨، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٣- ٢٣٥، ودول الإسلام ١/ ١٦٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٠، وتاريخ الخلفاء ٣٦٣- ٣٦٨، ومآثر الإنافة ١/ ٢٥٢- ٢٦١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤١.

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٦٠ و ٦١.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٦٢.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٦١، وذلك في رجب يوم الشعانين. قال محمد بن أبي عون البلخي:

للَّه ما يومنا، يوم الشعانين ... فضّ الإله به جيش الملاعين

وطار بالناكث الصفّار منشمر ... كأنما بعرة غسل السراجين

(٢٤٨/٢٠)

الجداء [١] ، ومات في اليوم الثاني فجأة. فَقِيلَ: إنّه سم فِي الرءوس. ومات معه من أكل منها.

قَيل: بل نام فغُمّ فِي بساط.

وقِيلَ: سموه فِي كأس. فدخل عليه إِسْمَاعِيل القاضي وجماعة شهود، فلم يروا به أثرًا [٢] .

وكان منهمكا على اللذات. فاستولى أخوه الموفَّق على الأمور وقوي عليه، وانقهر معه المعتمد.

ثُمَّ مات المعتمد وهو كالمحجور عليه من بعض الوجوه، من جهة المعتضد أيضًا ابنِ الموفَّق.

وكانت عريب جارية المعتمد قد وصلها أموال جزيلة من المعتمد، ولها فِيهِ مدائح.

وكان يتعاني المسكر ويعربد على الندماء.

واستخلف بعده المعتضد بْن الموفَّق.

٢٠١- أَحْمَد بْن حازم بْن أبي غرزة [٣] .

أبو عَمْرو الغفاري الكوفي.

أحد الأثبات المجودين.

سمع: جَعْفَر بْن عون، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وعبد الله [٤] بْن مُوسَى، وإسماعيل بْن أبان، وطائفة.

[١] في مروج الذهب: «رءوس حملان» .

[٢] انظر تفصيل الخبر في مروج الذهب ٤/ ٢٢٩، ٢٣٠.

[٣] انظر عن (أحمد بن حازم) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٣٠٩، والجرح والتعديل ٢/ ٤٨ رقم ٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٩، ٥١٣، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٤٠، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٥٢ وفيه «أحمد بن حازم عن أبي عروة الغفاريّ» ! وهو وهم، والسابق واللاحق ٣٢٩، واللباب ٢/ ٣٧٧، ٣٧٨، ودول الإسلام ١/ ١٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣٩، ٢٤٠، والعبر ٢/ ٥٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٤، ٥٩٥، والبداية والنهاية ١١/ ٥٦ وفيه «ابن أبي عزرة» ، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٨، ٢٩٩، وطبقات الحفاظ ٢٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٨، ١٦٩، والأعلام ١/ ١٠٤، ومعجم المؤلفين ١/ ١٨٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٣٣.

[٤] في المستدرك: «عبيد الله» .

(٢٤٩/٢٠)

وعنه: مطيَّن، وابن رحيم الشَّيْبانيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله بْن أبي العزائم، والكوفيون كابن عقدة [١] ، وغيره.

وله مسند مشهور، وقع لنا منه شيء.

ذكره ابنُ حِبّان فِي «الثقات» [٢] ، وقَالَ: كان متقنًا.

قلت: تُوُفّيّ فِي ذي الحجة سنة ست وسبعين [٣] .

٢٠٢- أَحْمَد بْن الْحُبَاب بْن حَمْزَةَ [٤] .

أبو بَكْر الحميري النسابة البلخي.

سمع: مكي بْن إِبْرَاهِيم، وإسماعيل بْن أبي أويس.

وعنه: حرب بْن إِسْمَاعِيل الكرماني، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد عَبْد الله بْن دَرَسْتُوَيْه.

تُوُفّيّ سنة سبعٍ.

٢٠٣- أَحْمَد بْن حرب بْن مسمع الْبَغْدَادِيّ المعدّل [٥] .

أبو جَعْفَر البرجلاني. والبرجلانية مَحِلَّة ببغداد.

سمع: أَبَا النضر هاشم بْن القاسم، والواقدي، والأسود بْن عامر بْن شاذان، والحسن الأشيب.

وعنه: النجاد، وأبو عَمْرو بْن السماك، ومحمد بْن جَعْفَر بْن الهيثم الأنباريّ، وآخرون.

---

[١] في الأصل: «كابن أبي عقدة» ، وهو غلط.

[٢] ج ٨/ ٤٤.

[٣] وقع في ثقات ابن حبّان:

«مات في أول سنة سبع وتسعين ومائتين» (كذا) والصواب: «سبع وسبعين» وقال: «وهو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن حازم بن قيس بن أبي غرزة» .

[٤] انظر عن (أحمد بن الحباب) في:

تاريخ الطبري ٤/ ٢٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٣ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٤) : «ولم نظفر به» ، والسابق واللاحق للخطيب ٧٣.

[٥] انظر عن (أحمد بن حرب) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١١٩، ١٢٠ رقم ١٧٨٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧١.

(٢٠/ ٢٥٠)

وثقة الخطيب [١] ، وقَالَ: مات فِي ربيع الأول سنة تسعٍ [٢] .

٢٠٤- أَحْمَد بْن الخليل بْن حرب النّوفليّ [٣] .

مولى بني نوفل، ابنُ الْحَارِث القومسي.

حدّث عن: أبي النضر هاشم، وعبد الله بن مُوسَى، وأبي عبد الرحمن المقري، ومعلى بن أسد.

وهو من أهل قومس. محدث فاضل، يكنى أبا عبد الله.

روى عنه: عمر بن عبد الله بن حسن، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأهل إصبهان، وأبو حاتم الرازي [٤] ، ويحيى بن عبدوس، والفضيل بن الخصيب.

وقال أبو زرعة: يكذب على من لقي وعلى من لم يلق. ويحدّث عن قوم ماتوا قبل أن يولد بعشرين سنة.

وقَالَ ابنُ مردويه: فيه لين.

قلت: وكان قديم الوفاة [٥] .

---

[١] فقال: «كان حسن الحديث، ثبتا في الرواية» .

وقال محمد بن العباس بن نجيح البزّار: حدّثنا أحمد بن حرب بن مسمع، ثقة ثقة.

وقال الدارقطنيّ: كان أحمد بن حرب المعدّل ثقة.

[٢] هكذا في الأصل، أما ابن المنادي فقال: «ومات بمدينتنا أبو جعفر أحمد بن حرب بن مسمع البزّار صاحب القعنبي فجأة لثلاث بقين من شعبان سنة خمس وسبعين ومائتين. وكان من قراء القرآن وأحد الشهود الذين رغبوا في آخر أعمارهم عن الشهادة» .

[٣] انظر عن (أحمد بن الخليل) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٥٠ رقم ٤٩، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٩٠، ٩١، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٢ رقم ١٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٠٥- ٣٠٧ رقم ٣٤، وميزان الاعتدال ١/ ٩٦ رقم ٣٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٨٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٨ رقم ٢٨١، ولسان الميزان ١/ ١٦٧ رقم ٥٣٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٨، ٢٩ رقم ٤٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٤ رقم ٣٧.

[٤] وقال عنه: كذّاب. وقال أيضا: «روى عمّن لم يخلق، روى عن فلان ابنا للأعمش سمّاه، ولم يكن للأعمش أبناء غير هود» .

وقال أيضا: «خرج أحمد بن الخليل مرّة إلى دباوند، وروى عن داود الجعفري، فقلت له: متى سمعت من داود الجعفري؟ فقال: اسكت يا أبا حاتم، إن أول سفرة حمقاء» .

[٥] وقال أبو بكر الخلال: رفيع القدر، سمع من أبي عبد الله مسائل أغرب فيها على أصحابه.

(٢٥١/٢٠)

٢٠٥- أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بْن شداد [١] .

أبو بَكْر النَّسائيّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ الحافظ، صاحب التاريخ المشهور.

سمع: أَبَاهُ، وأبا نُعَيْم، وهوذة بْن خليفة، وقطبة بْن العلاء بْن المنهال الغنويّ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وعفان، ومحمد بْن سابق، وموسى بْن إِسْمَاعِيل، وأحمد بْن يُونُس اليربوعي، وأبا غسان النهدي، وخلقًا كثيرًا.

وعنه: البغوي، وابن صاعد، ومحمد بْن عليّ بن عُبَيْد، ومحمد بْن مخلد، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو سهل بْن زياد، وأحمد بْن كامل، وخلق.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٢] : كان ثقة عالمًا متفننًا حافظًا، بصيرًا بأيام النّاس، راوية للأدب.

أَخَذَ علم الحديث عن: أَحْمَد، وابن معين.

وعلم النسب عن: مصعب الزُّبَيْرِيّ.

وأيام النّاس عن: أبي الْحَسَن عليّ بْن محمد المدائني.

والأدب عن: محمد بْن سلام الجمحي.

وله كتاب «التاريخ» الَّذِي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته (فلا أعرف أغزر فوائد منه) [٣] .

[()] (طبقات الحنابلة) .

[١] انظر عن (أحمد بن أبي خيثمة) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٨، ١٠٥، ١٢٦، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٩٥ و ٢/ ٣- ٥، ٥٣، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٦، وانظر فهرس الأعلام في الجزء الثالث ٣٤٢، وتاريخ الطبري (انظر الفهرس) ١٠/ ١٧٠، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢ رقم ٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٥، ومروج الذهب ١٩٧١، ٢١٢٩، وفيه قال محققه بالحاشية (١) : «ولم نظفر به» ، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٨ رقم ٨، وص ١٣٠، ١٣١، ١٣٨، ٢٠٧، وتاريخ بغداد ٤/ ١٦٢- ١٦٤ رقم ١٨٤٠، ودول الإسلام ١/ ١٦٨، والعبر ٢/ ٦١، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦٦ والروض المعطار ١١٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣.

[٢] في تاريخه ٤/ ١٦٢.

[٣] العبارة التي بين القوسين وردت عند الخطيب بنصّ مختلف هو: «ولا أعرف أغزر فوائد من كتاب التاريخ الّذي صنّفه ابن أبي خيثمة، وكان لا يرويه إلّا على الوجه، فسمعه الشيوخ الأكابر، كأبي القاسم البغوي، ونحوه» . (تاريخ بغداد ٤/ ١٦٣) .

(٢٥٢/٢٠)

وقَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة مأمون.

وقَالَ ابنُ قانع: مات فِي جمادى الأولى سنة سبعٍ وسبعين. وكذا قَالَ ابنُ المنادى، وزاد: وقد بلغ أربعًا وتسعين سنة [١] .

وقِيلَ: دون ذلك [٢] .

٢٠٦- أَحْمَد بْن سَعِيد بْن زياد [٣] .
أبو الْعَبَّاس الجمال.
بغدادي ثقة.
سمع: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وأبا النضر، وحجاج بْن محمد.
وعنه: محمد بن عَبَّاس بْن نجيح، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وأحمد بْن كامل، وجماعة.
تُوُفّيَ فِي شوال سنة ثمانٍ وسبعين [٤] .
وثقه الخطيب [٥] .
٢٠٧- أَحْمَد بْن سَعِيد بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١٦٤.
[٢] قال أبو حاتم: «كتب إلينا وكان صدوقا» . (الجرح والتعديل ٢/ ٥٢) .
وقال ابن حبّان: «ممّن جمع وصنّف مع إتقان فيه» . (الثقات ٨/ ٥٥) .
[٣] انظر عن (أحمد بن سعيد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢١ و ٣/ ١٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧، وتاريخ بغداد ٤/ ١٧٠ رقم ١٨٤٨.
[٤] يوم السبت، ودفن يوم الأحد لاثنتي عشرة بقين من شوال.
[٥] فقال: «كان ثقة حسن الحديث» .
وكان محمد بن أحمد بن أبي خيثمة يثني عليه.
وكان ابن المنادي: أحمد بن سعيد الجمال كان ينزل سوق يحيى، من الثقات.
[٦] انظر عن (أحمد بن سعيد الزهري) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٠٦، ١٣٢، ١٤٥، ١٦٠، ٢٨٥، ٣٢١، ٣٤٤، ٣٥٩ وفيه: «أحمد بن سعد» ، و ٢/ ٥٤، ٥٨، ١٣٣- ١٣٥، ٤٠٣، ٤٠٦، ومسند أبي عوانة ٢/ ٢٥٤، وتاريخ بغداد ٤/ ١٨١- ١٨٣ رقم ١٨٦٥ وفيه: «أحمد بن سعيد» : والسابق واللاحق ٩١، وفيه: «أحمد بن سعد» ، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٦، ٤٧، رقم ٢٩، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٨٨، ٨٩ رقم ١٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١١٧، ١١٨ رقم ٥٧، وفي كلها: «أحمد بن سعد» ، وكذا في:

(٢٥٣/٢٠)

أبو إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ.
سمع: عفان، وعلي بْن الجعد، ويحيى بْن بكير، ويحيى بْن سُلَيْمَان الجعفي، وعليّ بْن بحر القطان، ومحمد بْن سلام الجمحي، وغيرهم.
وعنه: ابنُ صاعد، والمحاملي، وإسماعيل الصّفّار، وأبو عوانة فِي صحيحه فِي أماكن، وقَالَ مُرَّة: وكان من الأبدال، وجماعة.
قَالَ الخطيب [١] : وكان مذكورًا بالعلم والفضل، موصوفًا بالصلاح والزهد، ومن أَهْل بيت كلهم علماء ومحدثون.
وله أخوان أكبر منه: عُبَيْد الله، وعبد الله.
وقَالَ عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن الزُّهْريّ: حدَّثني أبي قَالَ: مضى عمي أبو إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ إِلَى أَحْمَد بْن حنبل فسلَّم عليه، فَلَمَّا رآه وثب وقام إليه وأكرمه، فَلَمَّا أن مضى قَالَ له ابنه: يا أبه [٢] ، شاب تعمل به هَذَا وتقوم إليه؟ قَالَ:

يا بني لا تعارضني فِي مثل هَذَا، ألا أقوم إِلَى ابنِ عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف [٣] ؟

وقَالَ ابنُ المنادي: تُوُفيّ فِي خامس المحرم سنة ثلاثٍ وسبعين، وقد بلغ خمسًا وسبعين سنة [٤] .

وقَالَ ابنُ صاعد: كان ثقة [٥] .

وقَالَ غيره: كان من الأبدال [٦] .

٢٠٨- أَحْمَد بن سليمان [٧] .

[()] النجوم الزاهرة ٣/ ٦٩.

[١] في تاريخه ٤/ ١٨١.

[٢] في تاريخ بغداد: «يا أبت» .

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٨٣.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ١٨٣.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] وقال ابن المنادي: «كان معروفا بالخير والصلاح والعفاف إلى أن مات» .

وقال أبو بكر الخلّال: كان عنده عن أبي عبد الله مسائل حسانا. (طبقات الحنابلة) .

[٧] انظر عن (أحمد بن سليمان الصوري) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٧، ١٨، ١٠٦، ١٣٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة

(٢٠/٢٥٤)

أبو بَكْر الصوري.

نزل عرقة [١] ، وحدث عن: سَعِيد بْن مَنْصُور، ومهدي بْن جَعْفَر الرملي، وغير واحد.

روى عَنْهُ: محمد بْن يوسف الهرويّ، وخيثمة الأطرابلسي.

٢٠٩- أَحْمَد بْن السميدع الشاشي الحافظ [٢] .

سمع: مسددًا، ويحيى بْن بكير، وجماعة.

وطوف وصنف.

تُوُفيّ فِي صفر سنة أربعٍ وسبعين [٣] .

٢١٠- أَحْمَد بْن أبي طَالِب [٤] .

أبو الْعَبَّاس التّميميّ القيرواني. قاضي القيروان. تفقه على سَحْنُون حَتَّى برع. وحج وأخذ عن: يُونُس بْن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحكَم.

وكان سمحا جوادا سريا عادلا، قوالا بالحق. تلاعن في أيامه زوجان.

وقد أنكر علي أمير القيروان ابن الأغلب، فامتحنه وسجنه، فيقال إنه سقاه سما، فمات في سنة خمس وسبعين.

٢١١- أحمد بن أبي طاهر الكاتب [٥] .

[()] التيمورية) ١٦/ ٥٩٦، والروض المعطار للحميري ٤٠٩، ٤١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي

(تأليفنا) ١/ ٣٠٠ رقم ١١٩.

[١] عرقة: بكسر العين وسكون الراء، حصن وبلدة في الشمال الشرقي من طرابلس، على بعد عشرين كيلومترا. زالت معالمها منذ العصر العثماني في ظروف غامضة.

[٢] انظر عن (أحمد بن السميدع) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٣، ٥٤ وقال محقّقه في الحاشية (٤) : «لم نظفر به» .

[٣] قال ابن حبّان: «مات سنة سبعين أو إحدى وسبعين ومائتين، وكان ممّن صنّف وحدّث» .

[٤] انظر عن (أحمد بن أبي طالب) في:

البيان المغرب ١/ ١٢١ وفيه: «عبد الله بن أحمد بن طالب بن سفيان» .

[٥] انظر عن (أحمد بن أبي طاهر) في:

طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣١٩، ٤١٣، ٤١٦، والعقد الفريد ٢/ ١٣٤، ومروج الذهب ٨، ٣٠٠٣، ٣٠١١، ٣٠٢٥، ٣٣٥٠، وتحفة الوزراء ١١، وثمار القلوب ٢٠٧، ٢٠٩، ٥٨٣، والأغاني ٩/ ٩، ٣٤ و ١٨/ ٤١ و ١٩/ ١١٥، والفهرست ١٢٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٢١١، ٢١٢،

أبو الفضل. أحد البلغاء والشعراء. أصله مروذي، استوطن بغداد، وصنف كتاب «أخبار الخلفاء» .

ويروي عن: عمر بْن شبة، وطبقته.

روى عَنْهُ: محمد بْن المرزبان، وغيره.

وتوفّي سنة ثمانين [١] ، عن ست وسبعين سنة.

ومن شعره:

حسب الفتى أن يكون ذا حسب ... من نفسه ليس حسبه حسبه

ليس الَّذِي يبتدئ به نسب ... مثل الَّذِي ينتهي به نسبه

٢١٢- أَحْمَد بْن الْعَبَّاس بْن أشرس [٢] .

أبو الْعَبَّاس [٣] الْبَغْدَادِيّ الحافظ.

سمع: أَبَا إِبْرَاهِيم الترجماني، وخلف بْن سالم.

وعنه: محمد بْن جَعْفَر الطَّبَرِيّ، وعثمان بْن السماك.

وكان ثقة [٤] .

تُوُفِّيّ سنة ثلاثٍ وسبعين [٥] .

٢١٣- أحمد بن عبد الله الكنديّ اللّجلاج [٦] .

[()] والهفوات النادرة ٢٦١، وإعتاب الكتّاب ١٥٧- ١٥٩، ومعجم الأدباء ٣/ ٨٧- ٩٨ رقم ٢١، وبدائع البدائه ٧٩، ٨٢، ١١١، ١٥٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ووفيات الأعيان ٦/ ٥٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٨، ١٧٠، ١٧١، والأمالي للقالي ٢/ ٨٤ و ٣/ ٩٦، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢٣٩، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ١٩٣، ٢٢٥.

[١] في الأصل: «سنة ثمان وثمانين» ، والتصويب من مصادر ترجمته.

[٢] انظر عن (أحمد بن العباس بن أشرس) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٧ رقم ٢١٣٩.
[٣] ويقال: أبو جعفر.
[٤] قال الخطيب: كان حافظا ثقة.
[٥] كانت وفاته فجأة يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة.
[٦] انظر عن (أحمد بن عبد الله الكندي) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢١٦ رقم ١٩٠٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٩٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٩ رقم ٢١٢، وميزان الاعتدال ١/ ١١٠، رقم ٤٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٤ رقم ٣٢٩، ولسان الميزان ١/ ١٩٩ رقم ٦٢١.

(٢٥٦/٢٠)

عن: أسد بْن مُوسَى.
تُوُفّيّ سنة ثلاث وسبعين أيضًا [١] .
٢١٤- أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن يزيد بْن جَعْفَر [٢] .
عن: أبي مُعَاوِيَة الضرير، وعبد الرّزّاق.
وعنه: أبو ذَرّ بْن الباغندي.
وكان كذابًا.
قَالَ ابنُ عدي [٣] : كان يضع الحديث [٤] .
تُوُفّيّ سنة إحدى وسبعين [٥] .
٢١٥- أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن ثابت [٦] .
أبو شيخ السائميّ [٧] .
عن: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد.
وعنه: مذكور بْن فراس شيخ لابن حِبّان. وذكره فِي كتاب «الثقات» .
٢١٦- أَحْمَد بْن زكريا بن كثير الجوهريّ [٨] .

---

[١] قال ابن عديّ: حدّث بأحاديث منكرة لأبي حنيفة.
[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن يزيد) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ١٥٢، ١٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٩٥، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٥٥ رقم ٦٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٢١٨- ٢٢٠ رقم ١٩١٥ وفيه كنيته: أبو جعفر المكتّب، يعرف بالهشيمي، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٩ رقم ٢١٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٩ رقم ٤٢٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٣ رقم ٣٢٧، ولسان الميزان ١/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٦٢٠، وكشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني ١/ ٢٣٥.
[٣] في الكامل ١/ ١٩٥، وكان بسرّ من رأى.
[٤] وقال ابن حبّان: «يروي عن عبد الرزاق، والثقات الأوابد، والطّامّات» . (المجروحون ١/ ١٥٢) .

وقال الخطيب: «وفي بعض حديثه نكرة» .
وقال الدار الدّارقطنيّ: «يحدّث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير، يترك حديثه» .
[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٠.
[٦] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن ثابت) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٥.
[٧] في «الثقات» : «الشامي من أهل أسوركث» ؟ وقال محققه بالحاشية (١) : «لم نظفر به» .
[٨] انظر عن (أحمد بن زكريا) في:

(٢٥٧/٢٠)

عن: إِبْرَاهِيم بْن حُميد الطويل، وسعد بْن شُعْبَة بْن الحجاج، وأبي مُعَاوِيَة.
ثقة.
عَنْهُ: ابنُ مخلد، وأبو بَكْر الشّافعيّ [١] .
٢١٧- أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن قاسم الْبَغْدَادِيّ الحافظ [٢] .
أعف حافظ موصوف بالفهم.
تحمل عن: عُبَيْد الله بْن مُعَاذ العنبري، وطبقته.
وعنه: ابنُ الأعرابي، وابن مخلد.
مات سنة تسعٍ وستّين.
٢١٨- أَحْمَد بْن عَبْد الله اللحياني العكاوي [٣] .
سمع: آدم، وابن أبي إياس.
لقيه الطَّبَرَانِيّ بعكا سنة خمسٍ وسبعين.
وهذا لم يذكره «ابنُ عساكر» فِي تاريخه.
٢١٩- أَحْمَد بْن عَبْد الجبار بْن محمد بن عمير بن عطارد [٤] .

[()] تاريخ بغداد ٤/ ١٦١ رقم ١٨٣٧.
[١] «وذكر الشافعيّ أنه سمع منه في سنة ثمان وسبعين ومائتين، وهو نسبه، وخالفه في نسبه محمد بن مخلد، فقال: حدّثنا أحمد بن زكريا بن يحيى بن كثير بن يزيد» .
[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن قاسم) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢١٨ رقم ١٩١٣ وكنيته: «أبو بكر التميمي الورّاق، يعرف برغيف» .
[٣] انظر عن (أحمد اللحياني) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٨، ٣٩.
[٤] انظر عن (أحمد بن عبد الجبّار) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٩٢ و ٢/ ٢٥، ٣١، ١١٧، ٢٨٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢٥، والجرح والتعديل ٢/ ٦٢ رقم ٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٩٤، وتاريخ بغداد ٤/

٢٦٢- ٢٦٥ رقم ٢٠٠٤، والسابق واللاحق ١٥٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٧، والمستدرك على الصحيحين ١/ ١٢٠، ١٥٦، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٧٦، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٤٥، ٣٤٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٢١، وتاريخ إربل ١/ ١١٠، ١٤٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٥ رقم ١٩٥، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٤٢٣، وتهذيب الكمال للمزّي

(٢٥٨/٢٠)

أبو عمر التّميميّ العطاردي الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: أَبِي بَكْرِ بْنِ عياش، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، وأبي مُعَاوِيَة، ويونس بن بكير، روى عنه «مغازي ابن إسحاق» .

وعنه: ابن صاعد، وابن أبي الدنيا، وابن أبي داود، والمحاملي، ورضوان الصيدلاني، وعثمان بن السماك، وأبو سهل بن زياد، وأبو العباس الأصم، وطائفة.

ولد سنة سبع وسبعين ومائة [١] . وسمع بعناية أَبِيهِ.

وكان أسند من بقي، إلّا أنّه ضعيف.

وقَالَ ابنُ عدي [٢] : رأيتهم [٣] مجتمعين على ضعفه. ولم أر له حديثا منكرًا.

إنما ضعفوه بأنه لم يلق أولئك [٤] .

وقَالَ الأصم: سمعت أَبَا عبيدة السري بْن يحيى، وسأله أبي عن العطاردي فوثقه [٥] .

وقَالَ أبو كُرَيْب: إنّه سمع من أبي بكر بن أبي عيّاش [٦] .

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: لا بأس به [٧] .

وقد أثنى عليه أبو كريب [٨] .

---

[١] / ٣٧٨- ٣٨٣ رقم ٦٥، وميزان الاعتدال ١/ ١١٢، ١١٣ رقم ٤٤٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٥ رقم ٣٤٠، ودول الإسلام ١/ ١٦٦، والعبر ٢/ ٤٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٤ رقم ١٠٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥- ٥٩ رقم ٤٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٢، والوافي بالوفيات ٧/ ١٥، وغاية النهاية ١/ ٥٦، والبداية والنهاية ١١/ ٥٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٥١، ٥٢ رقم ٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٩ رقم ٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٢، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٨.

[١] في شهر ذي الحجة في عشر الأضحى. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٣) .

[٢] في الكامل ١/ ١٩٤.

[٣] في الكامل: «رأيت أهل العراق مجمعين ... » ، وكذا نقل الخطيب في تاريخه ٤/ ٢٦٣.

[٤] وقال ابن عديّ: «وكان أحمد بن محمد بن سعيد لا يحدّث عنه لضعفه، وذكر أن عنده عنه قمطر، على أنه لا يتورّع أن يحدّث عن كل أحد» . (الكامل ١/ ١٩٤، تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٣) .

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٣.

[٦] تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٤.

[٧] نفسه.

[٨] نفسه.

(٢٥٩/٢٠)

وقَالَ مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن حُمَيْد بْن الرَّبِيع، عن أَبِيهِ قَالَ: ابتدأ أبو كُرَيْب يقرأ علينا المغازي، فقرأ علينا مجلسًا أو مجلسين، فلغط بعض أصحاب الحديث، فقطع قراءته وحلف لا يقرأ [١] علينا. فعدنا إليه نسأله [٢] ، فأبى وقَالَ:

امضوا إِلَى عبد الجبار العطاردي فإنه كان يحضر سماعه معنا من يُونُس بْن بكير.

فقلنا: وإن كان قد مات؟

قَالَ: اسمعوه من ابنه أَحْمَد، فإنّه كان يحضره معنا [٣] .

قَالَ: فدللنا إِلَى منزل أَحْمَد، وكان يلعب بالحمام، فقال لنا: مذ سمعناه ما نظرت فِيهِ، ولكن هُوَ فِي قماطر فِيها كتب فاطلبوه. فقمت فطلبته، فوجدته وعليه ذرق الحمام، وَإِذَا سماعه مع أَبِيهِ بالخط العتيق. فسألته أن يدفعه إِلَيّ ويجعل وراقته لي، ففعل [٤] .

قول مطين: روى الخطاب بإسناده إِلَى جَعْفَر الخلدي قَالَ: قَالَ محمد بْن عَبْد الله الْحَضْرَمِيّ: أَحْمَد بْن عَبْد الجبار العطاردي كان يكذب [٥] .

قلت: هَذَا إنّ كان كما قَالَ، فمحمولٌ على نطقه ولهجته، لا أنه كان يكذب فِي الحديث، إذ ذلك معدوم. لأن أَبَا كُرَيْب شهِدَ له أنه سمع من يُونُس، وأبي بَكْر بْن عيّاش.

وأيضا فإنّ أباه كان محدّثا، منكّر بسماعه. ومما يقوى صدقه أنه روى أوراقًا فِي المغازي، عن أَبِيهِ، عن يُونُس. فهذا يدل على تحريه الصدق.

وقد أثنى عليه الخطيب، وقوّاه غالبا [٦] .

---

[١] فِي تاريخ بغداد: «لا يقرؤه» .

[٢] فِي تاريخ بغداد: «فسألناه» .

[٣] فِي تاريخ بغداد: «يحضره معه» . وبعدها زيادة حذفها المؤلّف- رحمه الله-.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٤.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥.

[٦] فقال: «كان أبو كريب من الشيوخ الكبار الصادقين الأبرار، وأبو عبيدة السريّ بن يحيى شيخ جليل أيضا ثقة من طبقة العطاردي. وقد شهد له أحدهما بالسماع، والآخر بالعدالة، وذلك يفيد حسن حالته، وجواز روايته، إذ لم يثبت لغيرهما قول يوجب إسقاط حديثه، واطّراح خبره، فأمّا قول الحضرميّ في العطارديّ أنه كان يكذب فهو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان، فإن كان

(٢٦٠/٢٠)

قَالَ ابنُ السماك: مات بالكوفة سنة اثنتين وسبعين في شعبان [١] .

وقع حديثه عاليا للمؤتمن بْن قميرة وطبقته [٢] .

٢٢٠- أحمد بْن عَبْد الرحيم بْن يزيد [٣] .

أبو زَيْد الحوطي الحمصي. نزيل جبلة.

سمع: أَبَا المغيرة، وأبا اليمان، وعليّ بْن عيّاش، ومحمد بْن مصعب القرقساني.

وعنه: أَبَو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وجعفر بْن محمد بْن هشام الكندي، وجماعة.

وكان حيًا فِي سنة تسعٍ وسبعين [٤] .

وقِيلَ: هُوَ أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن بَكْر بْن فضيل الحوطي.

[()] أراد به وضع الحديث فذلك معدوم في حديث العطاردي، وإن عني أنه روى عمّن لم يدركه فذلك أيضا باطل، لأن أَبَا كُرَيْب شهِدَ له أنه سمع معه من يونس بن بكير، وثبت أيضا وسماعه من أبي بكر بن عياش، فلا يستنكر له السماع من حفص بن غياث، وابن فضيل، ووكيع، وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عياش تقدّمهم جميعا في الموت، وأما ابن إدريس فتوفي قبل أبي بكر بسنة، وليس يمتنع سماعه منه، لأنّ والده كان من كبار أصحاب الحديث فيجوز أن يكون يكذّبه، وقد روى العطاردي، عن أبيه، عن يونس بن بكير أوراقا من مغازي ابن إسحاق، ويشبه أن يكون فاته سماعها من يونس فسمعها من أبيه عنه، وهذا يدلّ على تحرّيه للصدق، وتثبّته في الرواية، والله أعلم» . (تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥) .

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٥.

[٢] وقال أبو حاتم: «كتبت عنه وأمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه» ، وقال أيضا: «ليس بقويّ» . (الجرح والتعديل ٢/ ٦٢) .

وقال ابن حبّان: «ربّما خالف، لم أر في حديثه شيئا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين» . (الثقات ٨/ ٤٥) .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الرحيم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨، والمعجم الكبير، له ١٠/ ٩٩ رقم ١٠٠١٩ وفيه: «أحمد بن يزيد» . والمعجم الأوسط، له ١/ ٦٧ رقم ٥٨، ومسند معاوية بن يحيى الأطرابلسي (بعنايتنا) ، رقم ١٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٨ وفيه نسبته «الجيلي» وهو تحريف من الطباعة، والصحيح «الجبليّ» نسبة إلى «جبلة» على ساحل الشام، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٣٥٤، ٣٥٥، واللباب لابن الأثير ١/ ٥١٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٣ رقم ٨٤ وفيه زاد محقّقه السيد «علي أبو زيد» إلى مصادر ترجمته: المنتظم لابن الجوزي، وهو ليس فيه.

[٤] ففيها لقيه الطبراني.

(٢٦١/٢٠)

٢٢١- أَحْمَد بْن عَبْد الوهاب بْن نجدة [١] .

أبو عبد الله الحوطي [٢] الحمصي: نزيل جبلة.

سمع: أَحْمَد بْن خَالِد العوصي، وجنادة بْن مروة الْأَزْدِيّ، وأبا المغيرة عَبْد القدوس، وعليّ بْن عيّاش، وجماعة.

وعنه: ن. فِي «اليوم والليلة» ، وعليّ بْن سراج المصريّ، وعبد الصمد بْن يزيد بْن سَعِيد القاضي، وسليمان الطَّبَرَانِيّ.

حدّث أيضًا فِي سنة سبع بجبلة [٣] .

وهذا من كبار شيوخ الطَّبَرَانِيّ [٤] .

٢٢٢- أَحْمَد بْن عبد الوهاب العبدي النَّيْسابوريّ الفراء أخو محرز.

سمع: مكي بْن إِبْرَاهِيم، وعبدان عَبْد الله بْن عُثْمَان.

وعنه: أَهْل بلده.

تُوُفيّ سنة اثنتين وسبعين.

٢٢٣- أَحْمَد بْن عُبَيْد الله بن إدريس [٥] .

أبو بكر البغداديّ النّرسيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧، ٨، وسنن الدار الدّارقطنيّ ١/ ٦٥ رقم ١٥ و ١/ ٢٥٤ رقم ١٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٣٣٠ رقم ٣٠٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٥٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٣ رقم ٥٩، ومعجم البلدان (مادّة حوط) ، واللباب ١/ ٤٠٢، وتهذيب الكمال للمزي ١/ ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٨٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٨ وتقريب التهذيب ١/ ٢٠ رقم ٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩، والمغني في ضبط أسماء الرجال ٨٨. وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٢٧ رقم ١٥٤.

[٢] الجوطيّ: بفتح الحاء وسكون الواو، وكسر الطاء، نسبة إلى حوط. قال في اللباب: والظن أنها من قرى حمص أو جبلة.

[٣] ولهذا قال ابن عساكر: مات بعد سنة ٢٧٩ هـ.

[٤] ذكره في أول الشيوخ الذين حدّث عنهم في معجمه الصغير.

[٥] (انظر عن أحمد بن عبيد الله) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ١٩٧٨.

(٢٦٢/٢٠)

مَوْلَى بني ضبة.

سمع: يزيد بْن هارون، وأبا بدْر السكوني، ورَوْح بْن عُبَادة، وشيبان، ويحيى بْن أَبِي بَكْر، وطائفة.

وعنه: ابنُ صاعد، وابن السماك، ومكرم بْن أَحْمَد القاضي، وأحمد بْن كامل القاضي، وأبو بَكْر الشّافعيّ.

قَالَ الخطيب [١] : كان ثقة أمينًا.

وقَالَ ابنُ كامل: تُوُفيّ فِي خامس ذي الحجة سنة ثمانين.

وقَالَ مَرَّةً أخرى: فِي خامس ذي الحجة سنة تسعٍ وسبعين. والقولان صحيحان عنده. والأول له فِيهِ متابع، وهو أبو الْحُسَيْن بْن المنادي. تابعه على السنة فقط.

وكان مولده سنة ست وثمانين ومائة.

وثقة أيضًا الدّارَقُطْنِيّ [٢] ، وكان مسنِدًا منفردًا.

٢٢٤- أَحْمَد بْن عُبَيْد بْن ناصح بْن بلنجر الديلمي ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ النحوي [٣] .

مَوْلَى بني هاشم أبو جَعْفَر الملقب بأبي عصيدة.

روى عن: يزيد بْن هارون، وأبي دَاوُد، وعبد الله بْن بَكْر، وعلي بْن عاصم، والأصمعيّ، ومحمد بْن مصعب، وجماعة.

---

[١] في تاريخه ٤/ ٢٥١.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] انظر عن (أحمد بن عبيد بن ناصح) في:

طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٠٤، والفهرست لابن النديم، المقالة الثانية، الفن الثاني، وأمالي المرتضى ١/ ١٩٣ و ٢/ ١٩١، والفرج بعد الشدة ٤/ ٣٧٨، ونشوار المحاضرة ٥/ ١٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٩٢، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٥٨- ٢٦٠ رقم ١٩٩٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٩٠، والأمالي للقالي ١/ ٢٣٧ و ٢/ ٥، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ٢٠٧، ٢٠٨، ومعجم الأدباء ٣/ ٢٢٨- ٢٣٢، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٨٤- ٨٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤٠٢- ٤٠٤ رقم ٧٩، وميزان الاعتدال ١/ ١١٨ رقم ٤٦٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٧ رقم ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١١٠، والوافي بالوفيات ٧/ ١٦٦، ١٦٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٠ رقم ١٣٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢١ رقم ٨٩، وبغية الوعاة ١/ ٣٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠.

(٢٦٣/٢٠)

وعنه: عليّ بْن محمد الْمَصْرِيّ، ومحمد بْن جَعْفَر الأدميّ، وعبد الله بْن إِسْحَاق الخراساني، وجماعة.

وله مناكير.

أَنْبَأَنِي الْمُسْلِمُ بْنُ عِلانَ، وجماعة قَالُوا: أَنَا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُعَدَّلُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، أَنَا الأَصْمَعِيُّ، أَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «زُرَّ عَلَى [١] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصُهُ الَّذِي كُفِّنَ فِيهِ» .

قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: وَأَنَا زَرَرْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَمِيصَهُ.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: أَنَا زَرَرْتُ على ابن عون قميصه. تَابَعَهُ عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ [٢] ، فِي وَجْهٍ غَرِيبٍ، وَلا يَصِحُّ رَفْعُهُ [٣] .

والمحفوظ حديث بشر بْن مُوسَى، وكان ثقة، سمع الأصمعيّ يقول:

سمعت ابنِ عون: سمعت محمدا يقول: يستحب أن يكون قميص الميت مثل قميص الحي مكففًا مزررًا [٤] .

قَالَ: فحدثت به حَمَّاد بن زيد فقال: أنا زررت على ابن عون قميصه، وألبسته [٥] .

قَالَ ابنُ عدي [٦] : أبو عصيدة كان بسر من رَأَى يحدث عن الأصمعي، ومحمد بْن مصعب بمناكير. ثم ذكر الحديث المذكور، وقَالَ: لا أعلم رَوَاه غير أبي عصيدة، وعمار بْن زربي الْبَصْرِيّ. وأبو عصيدة [٧] أصلح حالا من عمّار.

---

[١] في الأصل: «زرّ عليّ على رسول الله» ، والتصحيح من: «تاريخ بغداد» .

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٩.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٠.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٤٦٠.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٤٦٠، قال الخطيب: لم يذكر فيه أبا هريرة ولا النبيّ صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح.

[٦] في «الكامل» ١/ ١٩٢.

[٧] في «الكامل» : «أبو عبيدة» ، وهو غلط.

سمعت عبدان يصرح بكذب عمّار.

قَالَ: وله حديث طويل عن محمد بْن مصعب، عن الأوزاعي فِي دخوله على المنصور، لم يحدث به غيره.

وقَالَ: وأبو عصيدة مع هَذَا كله كان من أَهْل الصدق [١] .

قلت: تُوُفِّيّ سنة ثمانٍ وسبعين. وكان من أئمة العربية [٢] .

٢٢٥- أَحْمَد بْن عتيق [٣] .

أبو النضر الخزاعي المَرْوَزِيُّ.

عن: عبيد الله بن موسى، وغيره.

وعنه: أَهْل مرو.

وهو مستقيم الحديث.

مات سنة أربع وسبعين.

٢٢٦- أَحْمَد بْن عُثْمَان بْن سَعِيد [٤] .

أبو بَكْر الأحول كرنيب. حافظ صدوق.

عن: كثير بْن يحيى صاحب الْبَصْرِيّ، وعليّ بْن بحر القطان، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ.

وعنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري [٥] .

توفي سنة ثلاث وسبعين [٦] ، ولم يشتهر لأنّه لم يشخ [٧] .

---

[١] الكامل ١/ ١٩٢.

[٢] وقال أبو أحمد الحافظ النيسابوريّ: «لا يتابع في جلّ حديثه» .

[٣] انظر عن (أحمد بن عتيق) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢ وقال فيه محقّقه بالحاشية (١) : «لم نظفر به» .

[٤] انظر عن (أحمد بن عثمان الأحول) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٩٧ رقم ٢٠٦٦، وتاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة) ٧/ ٢- ٤ رقم ٣.

[٥] المطري: نسبة إلى مطيرة، قرية من قرى سرّ من رأى.

[٦] ورّخه ابن قانع. (تاريخ بغداد) .

[٧] وقال الخطيب: «وكان ثقة حافظا» .

٢٢٧- أحمد بن عصام [١] .

أبو يحيى الأنصاري، مولاهم. ابن أخت الزاهد محمد بن يوسف الإصبهاني. ذكره ابن أبي حاتم، ويروى عنه، ووثقه [٢] ، وقَالَ: هُوَ أَحْمَد بْن عصام بْن عَبْد المجيد بْن كثير بْن أبي عمرة الْأَنْصَارِيّ الإصبهاني.

سمع: أَبَا دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، ومعاذ بْن هشام، وأبا أَحْمَد الزُّهْرِيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي داود، وعبد اللَّه بْن جَعْفَر بْن فارس، وأَحْمَد بْن جَعْفَر السمسار، وطائفة.

ولا أعلم أحدًا تكلم فِيهِ بسوء.

تُوُفّي فِي رمضان سنة [اثنتين وسبعين ومائتين] [٣] .

٢٢٨- أَحْمَد بْن عليّ بْن بشر الأمويّ الإصبهاني [٤] .

عن: محمد بْن بكير.

وعنه: ابنه محمد.

تُوُفّيّ سنة أربعٍ وسبعين [٥] .

٢٢٩- أَحْمَد بْن عليّ [٦] .

أبو جعفر العكبريّ، المعروف بخسرو.

روى عن: أبي نُعَيْم، والحسن بْن الرَّبِيع البورانيّ، وسليمان ابن بنت شرحبيل.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عصام) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٣١٧، والجرح والتعديل ٢/ ٦٦، ٦٧ رقم ١١٩، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٨٧، ٨٨، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١، ٤٢ رقم ٢٥.

[٢] فقال: «كتبنا عنه، وهو ثقة صدوق» .

[٣] في الأصل بياض، استدركته من: أخبار أصبهان ١/ ٨٧.

وقال فيه أبو نعيم: «وكان من الثقات مقبول القول» .

[٤] انظر عن (أحمد بن علي بن بشر) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٩٣، ٩٤ و ٩٧ وفي المرّة الثانية سمّاه: «أحمد بن علي بن بشر بن عبد الملك بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مريم الأموي. روى عن أبيه عليّ بن بشر» .

[٥] أخبار أصبهان ١/ ٩٣.

[٦] انظر عن (أحمد بن علي العكبريّ) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٦ رقم ٢٠٩٢.

وعنه: محمد بن مخلد، وعلي بن يعقوب بن أبي العقب.

٢٣٠- أحمد بن العلاء بن هلال [١] .

أخو هلال أبو العلاء الرقي [٢] .

فقيه فاضل يكنى أبا عبد الرحمن. ولي قضاء ديار مصر، وتوفي سنة أربع أيضا. وقيل: سنة خمس.

روى عنه: خيثمة الأطرابلسي، وأبو الميمون بن راشد، وابن حزم.

سمع: عبد الله بن جعفر الرقي، وطبقته.

٢٣١- أحمد بن عمرو [٣] بن أبان [٤] .

أبو جعفر الفارسي، ثم الصوري.

روى عن: عَبْد الوهاب بْن نجدة، وأبي إِبْرَاهِيم الترجماني، وموسى بْن أيوب النصيبي.

وعنه: ابن جَوْصَا، ومحمد بن يوسف الهَرَوِي، ومحمد بن جعفر بن ملاس.

٢٣٢- أحمد بن عياض.

أبو غسان الفرضي. شيخ مصر.

روى عن: يحيى بْن حسان، ويحيى بْن عَبْد الله بْن بكير.

وعنه: ابنه أبو علاثة، ومحمد حفيده، وعبد الله بْن عَبْد الملك، والمعافي بْن عِمْرَانَ، وغيرهم.

تُوُفّيّ سنة ٧٣ [٥] في رجب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن العلاء) في:

النجوم الزاهرة ٣/ ٦٩، ٧٠.

[٢] ستأتي ترجمته في هذا الجزء.

[٣] في الأصل «عمران» ، وهو غلط.

[٤] انظر عن (أحمد بن عمرو) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٧٧ و ٢٦/ ١٦٦ و ٣٣/ ٣ ز ٣٨/ ٢٠٣، ٣٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٥٧ رقم ١٧١.

[٥] هكذا في الأصل.

وسيأتي ابنه أبو علاثة بعد التسعين.

تفرد بحديث الطير.

٢٣٣- أَحْمَد بْن عِيسَى بْن زَيْد اللخمي الخشاب التِّنّيسيّ [١] .

عن: عَمْرو بْن أبي سلمة، وعبد الله بْن يوسف.

وعنه: عَبْد الله بْن محمد بن المنهال، وعيسى بْن أَحْمَد الصَّوفيّ، وموسى بْن الْعَبَّاس، وجماعة.

ضعفه ابنُ عديّ [٢] ، وغيره.

وقَالَ ابنُ يُونُس: مضطرب الحديث جدًا.

وتُوُفّيّ سنة ثلاثٍ أيضًا بتنيس.

وَلَهُ عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرْفُوعًا: «الْأُمَنَاءُ

عِنْدَ اللَّهِ ثَلاثَةٌ: جِبْرِيلُ، وَأَنَا، وَمُعَاوِيَةُ» [٣] . قَالَ ابْنُ جَوْصَا: وَمِثْلُ هَذَا لَا يَحْمِلُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ.
قُلْتُ: الْحَدِيثُ موضوع [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عيسى الخشّاب) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ١٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٧٤، ١٧٥، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٥٦ رقم ٧٣، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٩٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٣ رقم ٢٣٠، وتذكرة الموضوعات، له ٢٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٦ رقم ٥٠٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٥١ رقم ٣٩٦، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٦٨ رقم ٧٤، ولسان الميزان ١/ ٢٤٠ رقم ٧٥٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٥ رقم ١١٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣ رقم ١٠١.
[٢] فقال: «ذكر عنه غير حديث لا يحدّث به غيره عن عمرو بن أبي سلمة، وغيره» . (الكامل ١/ ١٩٤) .
[٣] المجروحون لابن حبّان ١/ ٤٦، الكامل لابن عديّ ١/ ١٧٥.
[٤] قال ابن حبّان: «يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير وعن المشاهير الأشياء المقلوبة، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار» . (المجروحون ١/ ١٤٦) .
وقال محمد بن طاهر: أحمد بن عيسى كذّاب يضع الحديث. (الضعفاء لابن الجوزي) .
وقد وقع في لسان الميزان أنه توفي سنة ٢٩٣ هـ. وهو غلط.

(٢٦٨/٢٠)

فَأَمَّا ٢٣٤- أَحْمَد بْن إِسْحَاق الخشاب الرقي البلدي [١] .
يروي عن عفان.
لقيه الطَّبَرَانِيّ ببلد.
٢٣٥- وأحمد بْن إِسْحَاق الخشاب الرقي [٢] .
روى عن: عُبَيْد الله بْن جناد الحلبي.
وعنه: الطَّبَرَانِيّ.
٢٣٦- أَحْمَد بْن [الفرج] [٣] بْن سُلَيْمَان [٤] .
أبو عُتْبة الكندي، الحمصيّ المعروف بالحجازيّ، المؤذّن.
عن: [بقية] [٥] بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، وابن أبي فديك، وعُمَر بْن عَبْد الواحد الدمشقي، وأيوب بْن سُوَيْد الرملي، وعقبة بْن علقمة البيروتي، ومحمد بْن حمير، ومحمد بْن حرب الأبرشي، وعثمان بْن عَبْد الرَّحْمَن الطوابقي، ومحمد بْن يوسف الفريابيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إسحاق البلدي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٤ وليس فيه نسبة «الرقي» .
[٢] انظر عن (أحمد بن إسحاق الرقي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٤.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من مصادر الترجمة التالية.

[٤] انظر عن (أحمد بن الفرج) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٣٥٢، والجرح والتعديل ٢/ ٦٧ رقم ١٢٤، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ١٩، ٧٠، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٩٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٣٩- ٣٤١ رقم ٢١٦٨، والسابق واللاحق ١٥٤، وتاريخ دمشق ٧/ ١٣٤- ١٣٨ رقم ٧٧، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٣٥، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٨، والأنساب لابن السمعاني ١٥٧ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٦٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٣ رقم ٢٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٨ رقم ٥١٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٢ رقم ٤٠٠، والعبر ٢/ ٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠، ٤١ رقم ٢٣، ودول الإسلام ١/ ١٦٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٧- ٦٩ رقم ١١٨، ولسان الميزان ١/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٧٦٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ١/ ٣٧٠- ٣٧٢ رقم ١٨٢.

[٥] في الأصل بياض، استدركته من مصادر الترجمة.

(٢٦٩/٢٠)

وعنه: النِّسائيّ فِي غير «السنن» ، وأبو الْعَبَّاس السّرّاج، وموسى بن هارون، ومحمد بن [جرير الطَّبَرِيّ] [١] ، ويحيى بْن صاعد، وابن أبي حاتم، وابن جوصا، وأبو التريك محمد بْن الْحُسَيْن الأطرابلسي، وأبو الْعَبَّاس الأصم، ويوسف بْن يعقوب الأزرق، وخلق.

قَالَ ابنُ أبي حاتم: محله عندنا الصدق [٢] .

قَالَ ابنُ عدي [٣] : كان محمد بْن عوف يضعفه ويتكلم فِيهِ. وكان ابنُ جوصا يضعفه.

وقَالَ ابنُ عديّ: مع ضعفه قد احتمله النّاس، وليس ممّن يحتج به [٤] .

وأما عَبْد الغافر بْن سلامة الحمصي فقال: كان محمد بْن عوف، وعُمَر، وأصحابنا يقولون: إنّه كذاب. فلم نسمع منه شيئًا [٥] .

قَالَ: وقَالَ محمد بْن عوف: هَذَا كذاب رَأَيْته عند بئر أبي عبيدة فِي سوق الرستن، وهو يشرب مع مردان. وهو يتقيأ [٦] ، وأنا مشرف عليه من كوة فِي بيت كَانَتْ لي فِيهِ تجارة سنة تسعٍ وعشرين [٧] ومائتين.

وكان أيام أبي الهرماس [٨] يسمونه الغداف. كان له ترس فِيهِ أربع مسامير كبار، إذا أخذوا رجلًا يريدون قتله صاحوا: أين الغداف؟ فيجيء. فَإِنَّمَا يضربه بها أربع ضربات حَتَّى يقتله. قد قُتِلَ غير واحدٍ بترسه ذاك [٩] . ثُمَّ ساق له فصلا في كذبه.

---

[١] في الأصل بياض.

[٢] لفظه في الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ «محلّه عندنا محلّ الصدق» ، والمثبت يتّفق مع تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٩.

[٣] في الكامل ١/ ١٩٣.

[٤] وزاد: «إلّا أنه يكتب حديثه» .

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٣٤١، تاريخ دمشق ٧/ ١٣٨.

[٦] يعني: الخمر. (كما في: تاريخ بغداد، وتاريخ دمشق) .

[٧] كذا في الأصل. والمثبت في: تاريخ بغداد، وتاريخ دمشق: «سنة تسع عشرة» .

[٨] في تاريخ بغداد: «الهرناس» ، والمثبت يتفق مع تاريخ دمشق.
[٩] تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٠، تاريخ دمشق ٧/ ١٣٨.

قَالَ عَبْد الغافر: كان أبو عُتْبة جارنا، وكان مؤذن الجامع. وكان يخضب بالحمرة [١] .
وقَالَ الخطيب [٢] : بلغني أنه تُوُفّيّ سنة إحدى وسبعين [٣] .
٢٣٧- أَحْمَد بن الفرج بْن شاكر.
أبو بَكْر الغافقي الْمَصْرِيّ.
عن: سَعِيد بْن أبي مريم، وغيره.
تُوُفّيّ سنة أربعٍ وسبعين.
٢٣٨- أَحْمَد بن الفرج بْن عَبْد الله [٤] .
أبو عليّ الجشمي الْبَغْدَادِيّ الْمُقْرِئ.
عن: عباد بْن عباد، وعبد الرَّحْمَن بْن مهدي، وسويد بْن عَبْد الْعَزِيز، وعبد الله بْن نمير، وغيرهم.
وعنه: إِسْحَاق بْن سنين الختلي، ومحمد بْن جَعْفَر القماطري، وأبو جَعْفَر البَخْتَرِيّ.
وكان ضعيفًا.
وقَالَ الْحُسَيْن بْن أَحْمَد بْن بَكْر الحافظ: هُوَ ضعيف [٥] .
٢٣٩- أَحْمَد بْن كعب بْن خريم [٦] .
أبو جَعْفَر المرّيّ الدّمشقيّ.
عن: أبيه، وأبي مسهر.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٣٤١، تاريخ دمشق ٧/ ١٣٨.
[٢] في تاريخ بغداد ٤/ ٣٤١.
[٣] ووقع في «الأنساب» لابن السمعاني أنه مات بحمص سنة ٢٩١ هـ، وهو غلط.
[٤] انظر عن (أحمد بن الفرج الجشمي) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٤١ رقم ٢١٦٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٨ رقم ٥١٥، ولسان الميزان ١/ ٢٤٤ رقم ٧٦٦.
[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٣٤١.
[٦] انظر عن (أحمد بن كعب) في:
الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٣٣، ١٣٤، وتاريخ دمشق ٧/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٨٩.

وعنه: ابن جوصا، والحسن بن حبيب الحصائري، وغيرهما.
تُوُفِّيّ سنة اثنتين وسبعين.
٢٤٠- أَحْمَد بْن محمد بن يزيد بن مُسْلِم بْن أبي الحناجر [١] .
الْإِمَام أبو عليّ الْأَنْصَارِيّ الأطرابلسي.
عن: يحيى بْن أبي بكير، ومؤمل بن إِسْمَاعِيل، ويزيد بْن هارون، ومحمد بْن مصعب، ومعاوية بْن عَمْرو، وجماعة.
وعنه: ابنُ جوصا، وأبو نُعَيْم، وابن عدي، وابن أبي حاتم، وخيثمة، وآخرون.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق [٢] .
وقَالَ غيره: كان شيخا جليلا نبيلا.
وقَالَ تمام [٣] : ثنا خيثمة: نا ابنُ أبي الحناجر قَالَ: كنت فِي مجلس يزيد بْن هارون فجاء المأمون فوقف علينا، وَفِي المجلس ألوف، فالتفت إِلَى أصحابه وقَالَ: هَذَا الملك.
وقَالَ ابنُ دحيم: تُوُفِّيّ فِي جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد الأطرابلسي) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٧٣ رقم ١٤٤، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ١٦، ١٨، ١٩، ٢١٠، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧، وشرف أصحاب الحديث للخطيب ٢/ ١٠٠، وتلخيص المتشابه، للخطيب ١/ ٥٣٠ رقم ٨٩٠، وجامع بيان العلم لابن عبد البر ١/ ٥٠، والمستدرك على الصحيحين ٤/ ٣٩٩، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٤٢٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ١٨٦، و ٥/ ١٧٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٨١، والإكمال ٣/ ٨٢، والأنساب ١٧٣ أ، وبغية الطلب (مخطوطة معهد المخطوطات) ٢/ ١٥، ١٦، والروض البسّام لتمّام ١/ رقم ٩٩ و ٣٠٧، وأدب الإملاء والاستملاء لابن السمعاني ٢٢، والعبر ٢/ ٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٠ رقم ١٢١، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٢٥- ٤٢٨ رقم ٢٥١ ويقال: ابن أبي الحناجر، بالحاء المهملة، وابن أبي الخناجر، بالخاء المعجمة.
[٢] وقال: «كتبنا عنه» .
[٣] في الروض البسّام ١/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٩٩، ونقله الخطيب في: شرف أصحاب الحديث ٢/ ١٠٠ رقم ٢٢٠، وابن السمعاني في: أدب الإملاء ٢٢.

(٢٧٢/٢٠)

٢٤١- أَحْمَد بْن محمد بْن [أَنَس] [١] .
الحافظ أبو الْعَبَّاس بْن القريبيطي. أحد الأعلام المجودين.
روى عن: محمد بْن جميل، وأبي حَفْص الفلاس، وإبراهيم بْن زياد، وسلامة.
وأدرك أصحاب شعبة. فإن محمد بن سعد مع جلالته وتقدمه قَالَ فِي «الطبقات» : ثنا محمد بْن أَنَس، أَنَا أبو حَفْص الصيرفي، فذكر حديثًا.
ويجوز أن يكون هَذَا فِي زيادات ابنِ فهم فِي «الطبقات» .
وقد كتب عَنْهُ: أبو حاتم الرَّازيّ وهو معاصره، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [٢] ، ومحمد بن مخلد العطار، وآخرون [٣] .

وسكن الرّيّ [٤] .

٢٤٢- أَحْمَد بْن محمد بْن الحجاج [٥] .

أبو بَكْر المَرُّوذيّ الفقيه. أحد الأعلام، وأجل أصحاب أَحْمَد بْن حنبل.

كان من كبار علماء بغداد، وكان أبوه خوارزميًا، وكان أمه مروذية.

حمل عن أَحْمَد علمًا كثيرًا، ولزمه إِلَى أن مات. وصنف فِي الحديث والسّنة والفقه.

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٤ رقم ١٤٦، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٩٧ رقم ٢٢٨٩، والسابق واللاحق ٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣، ٥٤ رقم ٤٠.

[٢] ذكر ذلك في: الجرح والتعديل.

[٣] وثّقه الخطيب.

[٤] قال الخطيب: «قرأت في كتاب ابن مخلد بخطّه: سنة أربع وستين ومائتين، فيها مات أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس القربيطي في شوّال» .

قال خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن صحّت وفاته كما ذكر ابن مخلد فكان على المؤلّف- رحمه الله- أن يحوّل هذه الترجمة إلى الطبقة السابقة (٢٦١- ٢٧٠ هـ) ، فليحرّر.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن الحجّاج) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٣- ٤٢٥ رقم ٢٣١٨، والسابق واللاحق ٥٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٥، ودول الإسلام ١/ ١٦٦، ١٦٧، والبداية والنهاية ١١/ ٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٢.

(٢٧٣/٢٠)

سمع: أَحْمَد بْن حنبل، وهارون بْن معروف، ومحمد بْن منهال الضرير، وسريج بْن يُونُس، وعُبَيْد اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نمير، وعثمان بْن أبي شَيْبَة، وعباس بْن عَبْد العظيم العنبري، ومحمد بن عَبْد الْعَزِيز بْن أبي رزمة، وطوائف.

أَخَذَ عَنْهُ: أبو بَكْر الخلال، ومحمد بْن عِيسَى بْن الْوَلِيد، ومحمد بْن مخلد، ووالد أبي القاسم الخرقيّ، وآخرون.

قال الخلّال أبو بكر: أخبرني محمد بْن جَعْفَر الراشدي: سمعت إِسْحَاق بْن دَاوُد يقول: لا أعلم أحدًا يقوم بأمر الْإِسْلَام من أبي بَكْر المَرُّوذيّ [١] .

وقَالَ الخلال: سمعت أَبَا بَكْر المَرُّوذيّ يقول: كان أبو عبد الله يبعث بي فِي الحاجة فيقول: قل ما قلت فهو على لساني، فأنا قلته [٢] .

قلت: ما كان يقول أبو عبد الله ذلك إلّا لمّا يعلم من صدقه وأمانته وورعه.

وقَالَ الخلال: خرج أبو بَكْر المَرُّوذيّ إِلَى الغزو، فشيعه النّاس إِلَى سامراء، فجعل يردهم فلا يرجعون.

قَالَ: فحزروا فإذا هُمْ بسامراء، سوى من رجع، نحو خمسين ألف إنسان.

فَقِيلَ له: يا أَبَا بَكْر أَحْمَد الله فهذا علم قد نشر لك.

فبكى وقَالَ: ليس هَذَا العلم لي، وإنما هُوَ لأحمد بْن حنبل [٣] .

وقَالَ الخطيب أبو بَكْر فِي ترجمة المَرُّوذيّ [٤] : هُوَ المقدم من أصحاب أَحْمَد لورعه وفضله.

وكان أَحْمَد يأنس به، وينبسط إليه، وهو الَّذِي تولى إغماضه لمّا مات

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٣.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٤.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٤.

[٤] في تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٣.

(٢٧٤/٢٠)

وغسله. وروى عَنْهُ مسائل كثيرة [١] .

وقَالَ ابنُ المنادي: تُوُفيّ فِي سادس جمادى الأولى سنة خمسٍ وسبعين ودفن قريبًا من قبر أَحْمَد بْن حنبل [٢] ، رحمهما الله.

٢٤٣- أَحْمَد بْن محمد بْن نصر اللباد [٣] .

الفقيه أبو نصر النَّيْسابوريّ، شيخ أهل الرّأي ببلده ورئيسهم.

سمع: أَبَا نُعَيْم، ويحيى بْن هاشم السمسار، وبشر بْن الْوَلِيد، وطبقتهم.

روى عَنْهُ: أبو يحيى زكريا بْن يحيى البزار، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمد بن ياسين بْن النضر، وأحمد بْن هارون الفقيه.

تُوُفيّ سنة ثمانين.

٢٤٤- أَحْمَد بْن محمد بْن يحيى بْن نيزك [٤] .

أبو الْعَبَّاس الهمداني القومسي.

عن: سُلَيْمَان بْن حرب، وقرة بْن حبيب، وعبد السلام بْن مطهر، وغيرهم.

وعنه: أسد بْن حمدويه النسفي، وإبراهيم بْن حمدويه السَّمَرْقَنْديّ، وجماعة.

تُوُفيّ سنة خمس أيضًا.

٢٤٥- أَحْمَد بْن محمد بن عبد الله بن المدبّر [٥] .

---

[١] وزاد: «وأسند عنه أحاديث صالحة» .

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٤.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد اللباد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١١٥.

[٤] انظر عن (أحمد بن القومسي) في:

تهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤٧٦ رقم ١٠٢ وذكره للتمييز.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن المدبر) في:

الفرج بعد الشدّة ١/ ٢٤٧، ٢٤٩ و ٢/ ١٢٤، ١٥٩، ٢٦١، وأمالي المرتضى ١/ ٥٦٩، والجامع الكبير لابن الأثير ٩٧، وبدائع البدائه ٣٤٠، والأغاني ٢٢/ ١٥٩، ١١٧، والهفوات النادرة ٩٢، ٩٣، وإعتاب الكتّاب ١٥٧- ١٥٩، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٢١١، والفخري ٢٤٨.

الكاتب.

تُوُفِّيَ فِي صفر سنة إحدى وسبعين.

تقدم.

٢٤٦- أَحْمَد بْن محمد بْن غالب بْن خَالِد بْن مرداس [١] .

أبو عبد الله الباهلي البصريّ الزاهد المعروف بغلام خليل.

نزيل بغداد، وشيخ العامة بها وصالحهم، ورأسهم فِي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ضعفه.

حدّث عن: دينار الَّذِي ادعى أنه سمع من أَنَس بْن مالك.

وحدث عن: قُرَّةَ بْن حبيب، وسليمان الشاذكوني، وشيبان بْن فروخ، وسهل بْن عُثْمَان العسكري.

وعنه: محمد بْن مخلد، وابن السماك، وأحمد بْن كامل.

قَالَ ابنُ أبي حاتم: سئل أبي عَنْهُ فقال: كان رجلًا صالحًا، لم يكن عندي ممّن يفتعل الحديث [٢] .

وقَالَ عبدان الأهوازي: قلت لعبد الرَّحْمَن بْن خراش: هَذِهِ الأحاديث الّتي يحدث بها غلام خليل لسليمان بْن بلال من أَيْنَ له؟ قَالَ: سرقه من عَبْد الله بْن شبيب. وسرقه ابنُ شبيب من النضر بْن سلمة الّذي وضعها [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن غالب) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٣ رقم ١٤٢، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ١٩، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ١٥٠، ١٥١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٩٨، ١٩٩، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٥٤ رقم ٥٨، وتاريخ بغداد ٥/ ٧٨- ٨٠ رقم ٢٤٦٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٥٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٨ رقم ٢٥٣، والمنتظم ٥/ ٩٥، ٩٦ رقم ٢١٤، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٤١، ١٤٢ رقم ٥٥٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٧ رقم ٤٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨٢- ٢٨٥ رقم ١٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ٥٤، ولسان الميزان ١/ ٢٧٢- ٢٧٤ رقم ٨٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٢.

[٢] عبارته في «الجرح والتعديل» : «روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محلّه عندي ممن يفتعل الحديث، وكان رجلا صالحا» .

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٩٩.

وقَالَ أبو بَكْر بْن إِسْحَاق الصيفي: غلام خليل محمد لا أشك فِي كذبه.

وكذا كذبه إِسْمَاعِيل القاضي.

وعن أبي دَاوُد السّجِسْتانيّ، وذكر غلام خليل، قَالَ: ذاك دجال بغداد.

عرض عليّ من حديثه، فنظرت في أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلها.

قلت: وقد كان لغلام خليل جلالة عظيمة ببغداد. وفيه حدة وتسرع. فقدم من واسط فِي أول سنة أربعٍ وستّين.

قَالَ أبو سَعِيد بْن الأعرابيّ: فذكرت له هذه الشناعات، يعني خوض الصُّوفيّة فِي دقائق الأحوال الّتي يذمها أَهْل الأثر.

وقَالَ ابنُ الأعرابي: وذكر له بعض مذاهب البغداديين وقولهم فِي المحبة، ولم يزل يبلغهم عن الشاذ من أَهْل البصرة أنهم يقولون نَحْنُ نحب ربنا وربنا يحبنا، وقد أسقط عنا خوفه بغلبة محبته. فكان ينكر هَذَا الخطأ بخطإٍ مثله، وأغلظ منه، حَتَّى جعل محبة الله بدعة. وقَالَ: إنما المحبة للمخلوقين، والخوف أفضل وأولى بنا. وليس هَذَا كما توهّم، بل المحبة والخوف أصلان من أصول الْإِيمَان لا يخلو المؤمن منهما، وإن كان أحدهما أغلب على بعض النّاس من بعض.

قَالَ: فلم يزل غلام خليل يقص بهم ويذكرهم فِي مجالسه ويحذر منهم، ويغري بهم السلطان والعامة، ويقول: كان عندنا بالبصرة قومٌ يقولون بالحلول، وأقوام يقولون بالإباحة، وأقوام يقولون كذا، تعريضًا بهم، وتحريضًا عليهم.

إلَى أن قَالَ ابنُ الأعرابي: فانتشر فِي أفواه العامة أنّ جماعة من أَهْل بغداد ذكر عَنْهُمُ الزندقة. وكانت السيدة والدة الموفَّق مائلة إلَى غلام خليل، وكذلك الدولة والعوام لِما هُوَ عليه من الزهد والتقشف. فأمرت السيدة المحتسب أن يطيع غلام خليل، فطلب القوم، وفرق الأعوان فِي طلبهم وكتب أسماءهم، وكانوا نيفًا وسبعين نفسًا، فاختفى عامتهم، وبعضهم خلصتهم العامة. والقصة فيها طول. وجدر جماعة منهم مدة.

(٢٧٧/٢٠)

وقَالَ أَحْمَد بْن كامل: سنة خمسٍ وسبعين تُوُفِّيّ أبو عبد الله غلام خليل فِي رجب، وحمل فِي تابوت إلَى البصرة. وغلقت أسواق مدينة السلام، وخرج الرجال والنساء والصبيان لحضور جنازته والصلاة عليه، ودفن بالبصرة، وبنيت عليه قبة.

قَالَ: وكان فصيحًا يعرب الكلام، ويحفظ علمًا عظيمًا، ويخضب بالحناء، ويقتات بالباقلاء صرفًا رحمه الله.

وقَالَ ابنُ عدي [١] : سمعت أَبَا عَبْد الله النهاوندي يقول: قلت لغلام خليل:

هَذِهِ الأحاديث الّتي ترويها؟

قَالَ: وضعناها لترقق القلوب.

وَفِي «تاريخ بغداد» أن أَبَا جَعْفَر الشعيري قَالَ: قلت لغلام خليل لمّا روى عن بَكْر بْن عِيسَى، عن أبي عوانة: يا أَبَا عَبْد الله هَذَا قديم الوفاة لم تلحقه.

ففكر، فخفت أَنَا، فقلت: كأنّك سمعت من رَجُل بهذا الاسم عَنْهُ؟

فسكت وافترقنا، فَلَمَّا كان من الغد لقيته، فقال لي: إني نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة، يُقَالُ له بَكْر بْن عِيسَى، فوجدتهم ستّين رجلا [٢] .

---

[١] في الكامل ١/ ١٩٨، ١٩٩.

[٢] وقال ابن حبّان: «كان يتقشّف، يروي عن ابن أبي أويس وأهل المدينة والعراق، لم يكن الحديث شأنه. كان يجيب في كل ما يسأل ويقرأ كل ما يعطى، سواء كان ذلك من حديثه أو من حديث غيره، أتوه بصحيفة محمد بن إسماعيل البخاري، عن ابن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بْن بلال، عَنْ يحيى بْن سعيد الأنصاري، عن الزهري، وهي ثمانون حديثا، فحدّث بها كلها عن ابن أبي أويس.

سمعت أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة يقول: كنت عند إسماعيل بن إسحاق القاضي، فدخل عليه غلام الخليل، فقال له في خلال ما كان يحدّثه: تذكر أيّها القاضي حيث كنا بالمدينة سنة أربع وعشرين، فكتب، فالتفت إلينا إسماعيل وقال: قليلا

تكذب، وما كنت في تلك السنة بها» .

(المجروحون ١/ ١٥٠، ١٥١) .

وقال ابن عديّ: «وغلام الخليل أحاديثه مناكير لا تحصى كثرة، وهو بيّن الأمر بالضعف» .

(الكامل ١/ ١٩٩) .

وقال الدار الدّارقطنيّ: متروك.

(٢٧٨/٢٠)

٢٤٧- أَحْمَد بْن محمد بْن عمّار بْن نصير السُّلَمّي الدمشقي [١] .

عن: عمه هشام بْن عمّار، وإبراهيم بْن هشام الغساني، وأبي النضر إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الفراديسي.

وعنه: ابنُ الميمون بْن راشد، وغيره.

تُوُفّي سنة ثمان وسبعين.

٢٤٨- أَحْمَد بْن محمد بْن عِيسَى بْن الأزهر [٢] .

القاضي أبو الْعَبَّاس البرتي الحنفي الحافظ الحجة.

وُلِدَ قبل المائتين، وسمع: أَبَا نُعَيْم، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا حُذَيْفة النهدي، وأبا الْوَلِيد، والقعنبي، وعاصم بْن عليّ، وأبا عُمَر الحوضي، وطبقتهم.

وأخذ الفقه عن: أبي سُلَيْمَان الجوزجاني الفقيه صاحب محمد بْن الْحَسَن.

وعنه: ابنُ صاعد، وابن مخلد، وإسماعيل الصّفّار، وأبو بَكْر النجاد، وأبو سهل بْن زياد، وطائفة.

قَالَ الخطيب [٣] : ولي قضاء بغداد بعد وفاة أبي هاشم الرّفاعيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمّار) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٧٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٢ رقم ٢٢٤، وفيه: «أحمد بن عمار بن بصير» ، بإسقاط «محمد» بعد أحمد، وتحريف «نصير» إلى «بصير» ، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٣ رقم ٤٩٧، ولسان الميزان ١/ ٢٣٤ رقم ٧٣٨.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عيسى) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٩، ٤٦، ٥٤، ٢٨١، ٢٩٣، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ومسند أبي عوانة ١/ ١٦، ٩٧، ٢٣٩، ٣١٩ و ٢/ ٣٣، ٨٢، ١٩٥، ٢٦٠، ٢٦٥، ٣٦٠، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ١٩، ١٧١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١، ومروج الذهب ٣٣٥٠، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ١٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٦١- ٦٣ رقم ٢٤٣١، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٤٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، وطبقات الحنابلة ١/ ٦٦ رقم ٥٦، والمنتظم ٥/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ٢٧٦، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٣٥، والأمالي لابن مندة ١/ رقم ١٧، واللباب ١/ ١٣٣، والعبر ٢/ ٦٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٦، ٥٩٧، ودول الإسلام ١/ ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٧- ٤١٠ رقم ١٩٧، والعبر ٢/ ٦٣، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ١١، ومرآة الجنان ٢/ ٢/ ١٩٣، وفيه «البوني» ، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٤، والبداية والنهاية ١١/ ٦٩، وطبقات الحفاظ ٢٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٥.

[٣] في تاريخه ٥/ ٦١.

(٢٧٩/٢٠)

قَالَ طَلْحَةُ بْن محمد بْن جَعْفَر: مات أبو هاشم سنة تسعٍ وأربعين، فاستقضى أَحْمَد بن محمد البرتي. وكان رجلًا من خيار المسلمين دينًا، عفيفًا، على مذهب أَهْل العراق. وكان من أصحاب يحيى بْن أكثم.

وكان قبل ذلك يتقلد واسطًا [١] .

روى كتب محمد بن الْحَسَن، عن أبي سُلَيْمَان الجوزجاني. وحدث بحديث كثير [٢] .

وقَالَ الخطيب [٣] : كان ثقة [ثبتًا] حجة يذكر بالصلاح والعبادة.

ثُمَّ قَالَ [٤] : أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري: ثنا القاضي أبو عبد الله الضُّبَعيّ، ثنا محمد بن صالح الْقُرَشِيّ الهاشمي القاضي، ثنا أبو عُمَر محمد بْن يوسف القاضي قَالَ: ركبت يومًا مع إِسْمَاعِيل القاضي إِلَى أَحْمَد بْن محمد بْن عِيسَى البرتي، وهو ملازم لبيته، فرأيت شيخًا مصفارًا، أثر العبادة عليه. ورأيت إِسْمَاعِيل عظمه إعظامًا شديدًا، وسأله عن نفسه وأهله وعجائزه. وجلسنا عنده ساعة وانصرفنا.

فقال لي إِسْمَاعِيل: يا بني، تدري من هَذَا الشَّيْخ؟

قلت: لا.

قَالَ: هَذَا البرتي القاضي، لزم بيته واشتغل بالعبادة. هكذا يكون بالقضاء، لا كَمَا نَحْنُ.

وعن العلاء بْن صاعد قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد دخل عليه القاضي البرتي، فقام إليه وصافحه وقَالَ: مرحبًا بالذي يعمل بسنتي وأثري [٥] . قَالَ: فذهبت وبشّرته بالرؤيا.

ووثّقه الدّار الدّارقطنيّ [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٦٢ وزاد: «وقطعة من أعمال السواد» .

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٦٢.

[٣] في تاريخه ٥/ ٦١ والزيادة منه.

[٤] في تاريخه ٥/ ٦٢.

[٥] تاريخ بغداد ٥/ ٦٢.

[٦] تاريخ بغداد ٥/ ٦٣.

(٢٨٠/٢٠)

وقَالَ أَحْمَد بْن كامل: كان إِسْمَاعِيل القاضي يقدم البرتي على كافة أقرانه فِي القضاء والرواية والعدالة.

قلت: وقع لنا مسند أبي هُرَيْرَةَ للبرتي بإسناد عالٍ.

تُوُفِّيَ فِي ذي الحجة سنة ثمانين [١] .

٢٤٩- أَحْمَد بن محمد بْن عاصم الرَّازيّ [٢] .

عن: قُتَيْبَةَ، وهدبة بْن خَالِد، وإسحاق بْن رَاهَوَيْه، وطبقتهم.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [٣] ، وعلي بْن إِبْرَاهِيم القطان، وعُمَر بْن إِسْحَاق، وأبو أَحْمَد محمد بْن أَحْمَد العسال، وآخرون.

وكان أحد الحفاظ المصنفين. وأبوه ثقة يروى عن عَبْد الرّزّاق.

وتُوُفيّ أَبُوهُ فِي حدود الخمسين ومائتين.

وتُوُفيّ هو فِي حدود الثمانين.

٢٥٠- أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الحميد بْن شاكر [٤] .

أبو عبد الله الجعفي الكوفي. نزيل بغداد.

سمع: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن كياسة، والواقدي، وجماعة.

وعنه: عَبْد الصمد الطستي، وأحمد بْن خُزَيْمَة، وأحمد بْن كامل، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدّار الدّارقطنيّ: صالح الحديث [٥] .

---

[١] ووقع في تاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٨٤ أنه مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. وهذا وهم.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عاصم) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٠١، والجرح والتعديل ٢/ ٧٥ رقم ١٥١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ١٧٦.

[٣] وقال: «كتبت عنه وهو صدوق» . (الجرح والتعديل ٢/ ٧٥) .

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الحميد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٥٤ رقم ٢٤١٥.

[٥] المصدر نفسه.

٢٥١- أَحْمَد بْن محمد بْن يزيد الأنباري.

عن: شبانة بْن سوار، وغيره.

وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، وأبو بَكْر بْن الهيثم الأنباري.

قَالَ الدّار الدّارقطنيّ: ليس بقويّ.

وقَالَ الأمير [ابنُ ماكولا] : وروى أيضًا عن: هانئ بْن يحيى، وبشر الحافي.

وعنه أيضًا: عبد الله بن أحمد بن زيد القاضي، وقاسم بْن محمد الأنباري.

وكان وراقًا ينسخ.

٢٥٢- أَحْمَد بْن أبي عَبْد الله محمد بْن خَالِد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن عليّ البرقيّ [١] .

أبو جعفر الشّيعيّ. من رءوس الإمامية. له تصانيف كثيرة تدل على تبحره وسعة روايته. وقد أتى فيها بالطامات والمناكير.

وألف فِي كل فن.

سمي له ابنُ أبي طيّئ من المصنفات أزيد من مائة كتاب من أنواع الكتب لابن أبي الدُّنيا. ولم أعرف من أشياخه ولا من الرواة عَنْهُ أحدًا [٢] .

تُوُفِّيّ سنة أربعٍ وسبعين ومائتين [٣] .
وقِيلَ: سنة إحدى وثمانين [٤] .
٢٥٣- أَحْمَد بْن محمود الشروي الرام [٥] .
أحد الموصوفين بالرّمي.

---

[١] انظر عن (أحمد البرقي) في:
الفهرست للطوسي ٤٨- ٥٠ رقم ٦٥ والبرقي: نسبة إلى برقة قمّ.
[٢] في الأصل: «أحد» . وقال الطوسي: وكان ثقة في نفسه غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل وصنّف كتبا كثيرة. وذكرها.
[٣] هو قول أحمد بن الحسين في تاريخه.
[٤] قاله علي بن محمد ماجيلويه. (انظر حاشية الفهرست) .
[٥] انظر عن (أحمد بن محمود الشروي) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٢٥٩٥.

(٢٨٢/٢٠)

سمع: عاصم بْن عليّ، وأبا الْوَلِيد.
وعنه: ابن مخلد، وأبو الْحُسَيْن بْن المنادي.
تُوُفِّيّ سنة أربعٍ وسبعين [١] .
٢٥٤- أَحْمَد بْن مَسْعُود المقدسي الخياط [٢] .
عن: عَمْرو بْن أبي سلمة التّنّيسيّ، والهيثم بْن جميل الأنطاكي، ومحمد بْن كثير المصيصي، ومحمد بْن عِيسَى بْن الطباع، وغيرهم.
آخر من حدّث عنه: الطّبرانيّ.
سمع من: المقدسيّ سنة أربع وسبعين [ومائتين] [٣] .
وممن روى عَنْهُ: أبو نُعَيْم عَبْد الملك، وعديّ، وأبو عوانة.
٢٥٥- أَحْمَد بْن مُعَاذ.
أبو عبد الله السالمي النَّيْسابوريّ.
سمع: الجارود بْن يزيد، وحفص بْن عَبْد الله، وقبيصة بْن عُقْبَة، وجماعة.
وعنه: أبو حامد بْن الشرقي، ومحمد بْن أَحْمَد الحميري، وأبو الطيب محمد بْن عَبْد الله شيخا الحاكم.
وكان رجلًا صالحًا.
تُوُفِّيّ سنة إحدى وسبعين فِي نصف شعبان.
٢٥٦- أَحْمَد بْن مهدي بْن رستم [٤] .
أبو جعفر الأصبهانيّ العابد. أحد حفّاظ الحديث.

---

[١] كان أحد الموصوفين بالرمي، المشتهرين به، مع صلاح وصبر جميل.

[٢] انظر عن (أحمد بن مسعود) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٤ رقم ١٢٦.

[٣] الزيادة من المعجم.

[٤] انظر عن (أحمد بن مهدي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٩ رقم ١٧٢، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٨٥، ٨٦، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٣، ١٠٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٧.

رحل وسمع: أَبَا نُعَيْم، وسعيد بْن أبي مريم، وطبقتهما.

وعنه: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأحمد بْن إِبْرَاهِيم، وأحمد السمسار، وجماعة.

قَالَ أبو نُعَيْم [١] : كان صاحب ضياع وثروة. أنفق على أهل العلم ثلاثمائة ألف درهم.

وقال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه. صنف «المُسْنَد» ولم يعرف له فراش منذ أربعين سنة، صاحب عِبادةٍ [٢] ، رحمه الله.

تُوُفِّيّ سنة اثنتين وسبعين [٣] .

قال ابن النّجّار: كان من الأئمّة الثقات وذوي المروءات. رحل إِلَى العراق والشام ومصر. وسمع: أَبَا نُعَيْم، وقبيصة، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا اليمان، وعلى بْن الجعد، وعبد الله بْن صالح. وسمى طائفة.

انا اللبان كتابة، أَنَا الحداد، أَنَا أبو نُعَيْم: سمعت محمد بْن أبان: سمعت أَبَا عليّ أَحْمَد بْن محمد بْن إِبْرَاهِيم يقول: قَالَ أَحْمَد بْن مهديّ: جاءتني امْرَأَة ببغداد ليلةً، فَذَكَرَتْ أَنها من بنات النّاس، وأنها امتحنت بمحنة: وأسألك باللَّه أن تسترني، فقد أُكْرِهْتُ على نفسي، وأنا حبلي، وقلت: إنك زوجي، فلا تفضحني.

فنكست عَنْهَا ومضت. فلم أشعر حَتَّى جاء إمام المحلة والجيران يهنوني بالولد الميمون. فأظهرت التهلل. ووزنت فِي اليوم الثاني للإمام دينارين وقلت:

أعطها للمرأة نفقةً، فَإِنّي فارقتها. وكنت أعطيه كل شهر دينارين يوصلها لها.

إِلَى أن أتى على ذلك سنتان. فمات الولد، وجاءني النّاس يعزونني. فكنت أظهر لهم التسليم والرضا. فجاءتني المرأة بعد شهر ومعها تلك الدنانير لردها وقَالَت: سترك الله كما سترتني.

---

[١] في أخبار أصبهان ١/ ٨٥ وفيه زيادة.

[٢] أخبار أصبهان ١/ ٨٥، ٨٦ وفيه زيادة.

[٣] أخبار أصبهان ١/ ٨٥.

فقلت: هَذِهِ كَانَتْ صلة مني للمولود. وهي لك لأنك ترثينه، فاعملي بها ما تريدين [١] .

٢٥٧- أَحْمَد بْن مُوسَى بن يزيد [٢] .

أبو جَعْفَر الشطوي الْمُقْرِئ البزار.

عن: زكريا بْن عدي، ومحمد بْن سماعة.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [٣] ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن محرم، وغيرهما.

وهو صدوق [٤] .

تُوُفيّ سنة سبعٍ وسبعين بسامراء [٥] .

٢٥٨- أَحْمَد بْن أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْن عيسى [٦] .

أبو جعفر البغداديّ الحنفيّ الفقيه. أحمد المشاهير.

نزل مصر، وحدث بها عن: عاصم بْن عليّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن صاعد، وسعيد بْن سُلَيْمان سعدويه، وطائفة.

وعليه تفقه: أبو جعفر الطحاوي، وكان قد قدم مصر على قضائها.

وذهب بصره بآخرة. وكان أحد الموصوفين بالحفظ. روى حديثا كثيرا من حفظه.

---

[١] قال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه وكان صدوقا. قال أبو محمد: هو الّذي روى عن أبي عبيد كتاب (غريب الحديث) » . (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (أحمد بن موسى الشطوي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٥ رقم ١٥٥، وتاريخ بغداد ٥/ ١٤١ رقم ٢٥٧٣.

[٣] فقال: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

[٤] وثّقه الدار الدّارقطنيّ.

[٥] تاريخ بغداد ٥/ ١٤١ وقال ابن المنادي: «وكان صالحا مقبولا عند الحكام ومن أهل القرآن والحديث» .

[٦] انظر عن (أحمد بن أبي عمران) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٤١، ١٤٢ رقم ٢٥٧٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، والمنتظم ٥/ ١٤٦ رقم ٢٧٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٥، والعبر ٢/ ٦٣، ودول الإسلام ١/ ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ١٥٣، والبداية والنهاية ١١/ ٦٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٥.

وتوفي بمصر سنة ثمانين في المحرم.

قال أبو عبد الله الصيمري: كان شيخ أصحاب مصر في وقته. أخذ عن:

محمد بْن سماعة، ومحمد بن بشر بْن الْوَلِيد، وغيرهما من أصحاب أبي يوسف [١] .

٢٥٩- أَحْمَد بْن ملاعب بْن حسان [٢] .

أبو الفضل المخرمي الحافظ.

سمع: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وعبد الصمد بْن النُّعمان، وأبا نُعَيْم، وعفان، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وطبقتهم.

وعنه: ابنُ صاعد، وإسماعيل بْن الصّفّار، وأبو بَكْر النجاد، وأبو عَمْرو السماك، وطائفة.

وُلِدَ سنة إحدى وسبعين ومائة، وتُوُفِّيَ فِي جمادى الأولى سنة خمسٍ وسبعين. وكان صدوقا بصيرا بالحديث، عالي الرواية. سمع صغيرًا.

وثقه ابنُ خراش [٣] ، وغيره.

وقَالَ ابنُ عقدة: سمعت أَحْمَد بْن ملاعب قَالَ: لا أحدث إلّا ما أحفظه حفظي للقرآن. ورأيته يفصل بين الفاء والواو [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٤٢، وقال أبو سعيد بن يونس: «وكان مكينا في العلم، حسن الدراية بألوان من العلم كثيرة، وكان ضرير البصر، وحدّث بحديث كثير من حفظه، وكان ثقة» .

[٢] انظر عن (أحمد بن ملاعب) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٢، ٩٠ و ٢/ ٢٤، ومسند أبي عوانة ٢/ ٥٣، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ١٩، ٩٨، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٣٧، ١٧٠، وتاريخ بغداد ٥/ ١٦٨- ١٧٠ رقم ٢٦١٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٥، وطبقات الحنابلة ١/ ٧٩ رقم ٧٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٥، والعبر ٢/ ٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢، ٤٣ رقم ٢٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٠٨، وطبقات الحفاظ ٢٦٦، ٢٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٣٢.

[٣] كان هو والحسين بن محمد بن حاتم يقولان: أحمد بن ملاعب ثقة متقن. ومثلهما قال عبد الله بن أحمد، (تاريخ بغداد ٥/ ١٦٩) والدار الدّارقطنيّ.

[٤] في الحديث. كما في تاريخ بغداد.

(٢٨٦/٢٠)

وَفِي «مستدرك الحاكم» فِي غير مكان: ثنا أَحْمَد بْن ملاعب: ثنا عليّ بْن عاصم. وصوابه عاصم بْن عليّ [١] .

٢٦٠- أَحْمَد بْن نصر بْن عَبْد الرَّحْمَن.

أبو حامد الهروي.

عن: مكّيّ بن إبراهيم، وغيره.

توفّي سنة خمس أيضًا.

٢٦١- أَحْمَد بْن الوزير بن بسام [٢] .

أبو عليّ قاضي إصبهان.

عن: جَعْفَر بْن عون، وأبي عامر الْعَقَدِيّ.

وعاش إِلَى سنة ست وخمسين.

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: تُوُفِّيّ سنة ست وسبعين ومائتين.

وأنا أستبعد بقاءه إِلَى هَذَا الوقت [٣] .

٢٦٢- أَحْمَد بْن الْوَلِيد الفحام [٤] .

أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ.

سمع: عَبْد الوهاب بْن عطاء، وأسود بْن عامر شاذان، وحجاج بْن محمد الأعور.

---

[١] وقال ابن المنادي: «وكان من أحفظ الناس للحديث إلى أن مات على ذلك، وكان موصوفا بحفظ القرآن» . (تاريخ

بغداد ٥/ ١٧٠) .

[٢] انظر عن (أحمد بن الوزير) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٨١، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٧٦، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٨٢، ٨٣.

[٣] قال أبو نعيم: «قدم أصبهان قاضيا عليها، حسن السيرة، كان أول قاض ولي القضاء بأصبهان في أيام المتوكل، وذاك أنّ ابن أبي دؤاد كان قد عزل القضاة بضع عشرة سنة عن البلدان، وولّى عليهم أصحاب المظالم. حدّث عن جعفر بن عون، وأبي عامر، وأبي داود، وأبي عاصم. عاش إلى سنة ثمان وخمسين، وعزل بالعباس بن محمد بن أبي الشوارب، وكان سبب عزله أن رمي كاتبه بالزندقة، فكتب في أمره وأشخص معزولا. توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين» . (ذكر أخبار أصبهان ١/ ٨٢، ٨٣) .

[٤] انظر عن (أحمد بن الوليد) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٠ رقم ٢٦، وتاريخ بغداد ٥/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٢٦٤٣، والعبر ٢/ ٥١.

(٢٨٧/٢٠)

وعنه: ابنُ صاعد، وإسماعيل الصّفّار، وحمزة الدهقان، وعثمان بْن السماك.

وثقه الخطيب [١] .

وتُوُفّيّ سنة ثلاثٍ وسبعين.

٢٦٣- أَحْمَد بْن الهيثم بْن خَالِد [٢] .

أبو جَعْفَر السامري.

عن: عفان، وعثمان بْن الهيثم.

وعنه: خيثمة، وأبو بَكْر الشّافعيّ.

وكان ثقة [٣] .

تُوُفّيّ سنة ثمانين [٤] .

٢٦٤- أَحْمَد بْن يحيى بن عميرة التّنّيسيّ.

عن: عَمْرو بْن أبي سلمة التِّنّيسيّ.

تُوُفّيّ سنة ثلاثٍ وسبعين.

٢٦٥- أَحْمَد بْن يحيى.

أبو عبد الله الكوفي.

سمع: أسيد بْن زَيْد الحمال، وعليّ بْن عَبْد الحميد المفتي.

وعنه: أبو الْعَبَّاس الأصم، والكوفيون.

٢٦٦- أَحْمَد بْن يحيى بْن المنذر السعدي الإصبهاني المكتب [٥] .

ويلقب: شلمابق.

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (أحمد بن الهيثم) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٢٣٦، والمنتخب من فوائد خيثمة (مخطوطة الظاهرية) ١/ ١٩٠ ب، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي

٢٠ رقم ٢٥، وتاريخ بغداد ٥/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ٢٦٥٥.

[٣] وثّقه الدار الدّارقطنيّ.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ١٩٣.

[٥] انظر عن (أحمد بن يحيى بن المنذر) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٨٧.

عن: أبي دَاوُد الطَّيالِسيّ، وعبد الله بْن رجاء، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، والحسين بْن حَفْص، وأبي بَكْر الحميدي.

وعنه: يوسف بْن محمد الْإِمَام.

تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وسبعين أيضًا [١] .

٢٦٧- أَحْمَد بْن يحيى بْن جَابِر البلاذري الْبَغْدَادِيّ الكاتب [٢] .

أبو بَكْر [٣] الأديب، صاحب التصانيف.

سمع: عَبْد الله بْن صالح العجلي، وعفان، وهوذة، وابن الْحَسَن المدائني، وهشام بْن عمّار، وخلف بْن هشام، وشيبان بْن فروخ، وأبا عُبَيْد، وعلي بْن المَدِينيّ، وجماعة.

وجالس المتوكل ونادمه.

وروى عَنْهُ: يحيى بْن النديم، وأحمد بْن عمّار، وجعفر بْن قدامة، ويعقوب بْن نُعَيْم قرقار، وعبد الله بْن أبي سَعِيد الوراق.

قَالَ عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر: والبلاذري بغدادي كاتب، شاعر راويةٌ. أحد البلغاء. كان جَدّه جَابِر يكتب للخطيب بمصر. وله كتب جياد.

وهو صاحب كتاب «البلدان» [٤] ، صنفه وأحسن تصنيفه.

وحكى ابنُ المرزباني أنّ أَبَا الْحَسَن البلاذري وَسْوَسَ فِي آخر عمره، لأنه شرب البلاذر، فأفسد عقله. وله فِي المأمون مدائح، وجالس المتوكّل.

---

[١] وثّقه أبو نعيم.

[٢] انظر عن (أحمد بن يحيى بن جابر) في:

مروج الذهب ٩، وثمار القلوب ٢١٨، والفهرست، مقالة ٣، فن ١، والهفوات النادرة ١٩، وأمالي المرتضى ٢/ ٢٦١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١١٢، ومعجم الأدباء ٥/ ٨٩- ١٠٢، وآثار البلاد وأخبار العباد ١٨١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١٨، ١٦٢، ١٦٣ رقم ٩٦، وفوات الوفيات ١٠/ ١٥٥- ١٥٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٩- ٢٤١، والبداية والنهاية ١١/ ٦٥، ٦٦، ولسان الميزان ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٩٨٢، والأعلام ١/ ٢٥٢، وانظر مقدّمة كتابه «فتوح البلدان» بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد.

[٣] ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو جعفر.

[٤] هو كتاب: «فتوح البلدان» ، حققه الدكتور صلاح الدين المنجّد، ونشره بالقاهرة في ٣ أجزاء.

وتُوُفيّ فِي أيام المعتمد.

وذكر محمد بْن إِسْحَاق النديم أنّه شرب البلاذر على غير معرفة، فلحقه ما لحقه، وشُدَّ فِي المارستان ومات فِيهِ.

وقَالَ عَبْد الله بْن عدي الحافظ: أَنَا محمد بْن خلف: أخبرني أَحْمَد بْن يحيى البلاذري قَالَ: قَالَ لي محمود الوراق: قل من الشعر ما يبقى لك ذكره، ويزول عنك إثمه، فقلت:

استعدي يا نفس للموت وابتغي ... لنجاة فالحازم المستعد

قد تبينت أنه ليس للحي ... خلود، ولا من الموت بد

إنما أنت مستعيرة ما ... سوف تردين والعواري ترد [١]

أنت تسهين والحوادث لا ... تسهو وتلهين والمنايا تجد

أي ملك فِي الأرض، أو أي حظٍ ... لامرئٍ حظه من الأرض لحد

كيف يهوى امرؤٌ لذاذة أيام ... عليه الأنفاس فيها تعد [٢]

ذكرنا أن أَبَا جَعْفَر، ويقال أَبَا الْحَسَن، وأبا بَكْر البلاذري قويت عليه السوداء فِي آخر أيامه ووسوس، ومات فِي أيام المعتمد.

وقِيلَ: عاش بعد ذلك، ولا يصح.

٢٦٨- أَحْمَد بْن يوسف بْن خَالِد [٣] .

أبو عبد الله التغلبي [٤] الدمشقي الْبَغْدَادِيّ.

عن: عفان، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وجماعة كثيرة.

وعنه: مكرم بْن أَحْمَد بْن السماك، وأبو بَكْر بن مجاهد المقرئ،

---

[١] في الأصل: «تسترد» ، وهو مخالف للوزن.

[٢] الأبيات في تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١١٢ بإسقاط البيت الثاني، وزيادة بيت قبل الأخير، هو:

لا ترجى البقاء في معدن الموت ... ودار حتوفها لك ورد

[٣] انظر عن (أحمد بن يوسف التغلبي) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٢٦٩٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢٣، وغاية النهاية ١/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٧١٠.

[٤] في الأصل: «الثعلبي» ، والتصحيح من تاريخ بغداد، وفيه ساق نسبه مطوّلا.

وأبو مزاحم الخاقانيّ، وآخرون.

وكان قد قرأ على ابنِ ذكوان، وصحب أَبَا عبيد وتفقه به.

وقرأ عليه أبو مزاحم القرآن.

تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وسبعين.

وقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن خراش: ثقة مأمون [١] .

٢٦٩- أَحْمَد بْن يوسف [٢] .

أبو جَعْفَر البحيري الخراساني الفقيه. وقِيلَ هُوَ جرجاني.

ثقة جليل، صاحب تصانيف.

روى عن: خَالِد بْن مخلد، وقبيصة بْن عُقْبَة.

تُوُفّيّ سنة إحدى وسبعين.

روى عَنْهُ: أبو جَعْفَر كميل بْن جَعْفَر، ويوسف بْن يعقوب بْن عَبْد الوهاب، والحسن بْن أَحْمَد الثَّقفيّ الجرجانيون.

٢٧٠- إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن أبي العنبس الزُّهْرِيّ الكوفي [٣] .

أبو إِسْحَاق القاضي. قاضي الكوفة.

سمع: جَعْفَر بْن عون، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وطائفة.

وعنه: أبو العبّاس بن عقدة، وخيثمة الأطرابلسي، وعلي بْن محمد بْن الزبير الْقُرَشِيّ.

ومن القدماء: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٢١٩.

وقال: عبد الله بن أحمد: «ثقة» .

[٢] انظر عن (أحمد بن يوسف البحيري) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٦٥ رقم ٩ وانظر: ص ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٥٠، ٣١٨، ٣٥٩، ٤٤١.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٩٨، ٢٨٤، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ١٧ رقم ٣، وفضائل أبي بكر الصديق (مخطوطة الظاهرية) لخيثمة ٥ أ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٨، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٥، ٢٦ رقم ٣٠٥٧، والمنتظم ٥/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ١١٣، والبداية والنهاية ١١/ ٥٨ وفيه «ابن أبي العينين» وهو غلط فاحش، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٦، ٧٧.

(٢٩١/٢٠)

قَالَ الخطيب [١] : وكان ثقة [خيرًا] فاضلًا [دينًا] صالحًا، ولي القضاء بعد أَحْمَد بْن محمد بْن سماعة.

وقَالَ محمد بْن خلف وكيع: كتبت عَنْهُ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين، وهو على قضاء مدينة المنصور. فبقي سنة وصرف، لأن الموفَّق أراد منه أن يقرضه أموال الأيتام فقال: لا، والله ولا حبة. فصرفه ورده إِلَى قضاء الكوفة [٢] .

مات سنة سبعٍ وسبعين فِي ربيع الآخر، وله نيف وسبعون سنة رحمه الله [٣] .

وله أخ ظريف ماجن مشهور.

٢٧١- إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل السوطي [٤] .

عن: عفان، وعبد الرَّحْمَن بْن الْمُبَارَك العيشي، وخلق.

وعنه: أَحْمَد بْن عُثْمَان الأدمي، وعبد الله الخراساني.

ثقة [٥] .

تُوُفّيّ سنة [اثنتين وثمانين ومائتين] [٦] .

٢٧٢- إِبْرَاهِيم بْن أبي دَاوُد البرلسي الحافظ.
قِيل: تُوُفّيّ سنة اثنتين وسبعين.
وقَالَ الطحاوي: سنة سبعين.
تقدّم.

---

[١] في تاريخه ٦/ ٢٥ والزيادة منه.
[٢] وذلك في سنة ٢٥٤ هـ. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٥) .
[٣] وقال وكيع أيضا: وهذا رجل جليل القدر، صالح العلم، حسن الدين، ومن أصحاب الحديث.
حمل الناس عنه حديثا كثيرا. (تاريخ بغداد) .
[٤] انظر عن (إبراهيم السوطي) في:
تاريخ بغداد ٦/ ٢٣، ٢٤ رقم ٣٠٥٥.
[٥] قال الدار الدّارقطنيّ: لا بأس به.
وأساء ابن المنادي القول فيه لأجل مذهبه. (تاريخ بغداد) .
[٦] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد ٦/ ٢٤.
ومن حقّ هذه الترجمة أن تتأخّر إلى الطبقة التالية لوفاته في عشر الثمانين. والله أعلم.

(٢٩٢/٢٠)

٢٧٣- إِبْرَاهِيمُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الجبيري [١] .
أبو إِسْحَاق العبسي القصار. شيخ كوفي عالي الإسناد.
تفرد بالرواية عن وكيع.
وسمع أيضًا من: جَعْفَر بْن عون، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، والعباس بْن الْوَلِيد الضَّبِّيّ.
وعنه: أبو الْحَسَن الإسواريّ، وعلي بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن ماني، وقاسم بْن أصبغ الأندلسي، وخيثمة الأطرابلسي، والأصم، وطائفة.
تُوُفّيّ سنة تسعٍ وسبعين.
وهو راوي نسخة وكيع. صدوق مُعَمَّر.
٢٧٤- إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرحيم بْن دنوقا [٢] .
عَنْهُ: أبو الحسين بن المنادي، و [محمد بْن] [٣] حَمْزَةَ الدهقان، وابن نجيح، وجماعة.
وثّقه الخطيب [٤] .
وتُوُفّيّ سنة تسعٍ أيضًا.
٢٧٥- إِبْرَاهِيم بْن لبيب [٥] .
أبو إسحاق القرطبيّ الحافظ الفقيه.

---

[١] انظر عن (إبراهيم الجبيري) في:

حديث خيثمة الأطرابلسي ١٧/ رقم ٥، وص ٢٠٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٨، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٢٦١، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٥، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٨، والعبر ٢/ ٦٢.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحيم) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٨٧، وتاريخ بغداد ٦/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٣١٧٢، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٢٣٩ رقم ٢٦٨.

[٣] ما بين الحاصرتين زيادة من: تاريخ بغداد.

[٤] الّذي وثّقه هو الدار الدّارقطنيّ، كما في: تاريخ بغداد.

وقال ابن المنادي: ثخين الستر، صدوق في الرواية، كتب الناس عنه فأكثروا. (تاريخ بغداد ٦/ ١٣٦) .

[٥] انظر عن (إبراهيم بن لبيب) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١١ رقم ١١.

(٢٩٣/٢٠)

عنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسلمة القعنبي، ويحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ، وسعيد بْن حسان.

وعنه: عَبْد الله بْن يُونُس القبري، ومحمد بْن قاسم، وأهل الأندلس.

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وسبعين.

٢٧٦- إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن باز [١] .

أبو إِسْحَاق بْن القزاز القرطبي الزاهد. أحد الفقهاء العابدين.

سمع: يحيى بْن يحيى، ويحيى بْن بكير، وسحنون، وغيرهم.

وكان يلزم الثغر ولا يدخل الحمام. وربما قرئت عليه المدونة وغيرها فيرد الواو والألف.

وتُوُفّيّ سنة أربع وسبعين [٢] .

٢٧٧- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المدبر [٣] .

الوزير أبو إِسْحَاق الضَّبِّيّ الكاتب الأديب الشاعر.

ولي الوزارة مَرَّة للمعتمد.

وتُوُفّيّ سنة تسعٍ وسبعين. وكان أحد من جمع بين الرئاسة والأدب والبلاغة. وهو أخو أحمد، ومحمد.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن باز) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٠، ١١ رقم ١٠، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٠ رقم ٢٥٨، وبغية الملتمس للضبي ٢١١ رقم ٤٨١.

[٢] بما أرّخه ابن الفرضيّ. أما الحميدي، والضبي فقالا إنه مات سنة ٢٧٣.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد المدبّر) في:

طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣١٩، وتاريخ الطبري ٩/ ٤٧٢، ٤٤٣، ٤٧٧ و ١٠/ ٣١، والأغاني ٢٢/ ١٥٦- ١٩٨، و ٢٣/ ٢٤، ٢٥، ٧٥، ٧٦، ٨٣، وأمالي القالي ١/ ٢٩، وإعتاب الكتّاب ١٥٩- ١٦٣، ومروج الذهب ٢٨٤٥- ٢٨٤٨، ٣١٢٤، والهفوات النادرة ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١٨، ١٢٤ و ٥/ ٥٧، وتحسين القبيح للثعالبي (انظر فهرس الأعلام) ١٢٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٢٨ رقم ١١٢٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني

١٦٣، والجامع الكبير لابن الأثير ٩٧، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٧٦ رقم ٢٠٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٠، ونثر الدرّ للآبي ٣/ ٤٨، ومعجم الأدباء ١/ ٢٢٦- ٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٤- ١٢٦ رقم ٦٣، وفوات الوفيات ١/ ٤٥- ٤٧، والوافي بالوفيات ٦/ ١٠٧- ١١٠، والروض المعطار ١٩٣، ٢٥٤، والأعلام ١/ ٥٦.

حكى عَنْهُ: عليّ بْن سُلَيْمَان الأخفش، وجعفر بْن قدامة، ومحمد بْن يحيى الصولي وقَالَ: كان جليلًا عالمًا، ليس فِي الكتاب من يدانيه فِي علمه وكتابته.

ولم يزل فِي رتبة الوزير. حضر فِي سنة ثلاثٍ وستّين للوزارة، فاستعفى لعظم المطالبة بالمال.

وفيه يقول أبو هفان:

أيا ابنِ المدبر أنت علمت الورى ... بَذْلَ النوال وهم به بخلاء

لو كان مثلك فِي البرية واحد ... فِي الجود لم يك فيهم فقراء [١]

عاش الوزير المدبر تسعًا وتسعين سنة.

ساق ترجمته ابنُ النجار فِي تسع ورقات.

٢٧٨- إِبْرَاهِيم بْن أبي سُفْيَان مُعَاوِيَة القيسراني [٢] .

سمع: محمد بْن يوسف الفريابي، وفديك بْن سُلَيْمَان القيسراني، وغيرهما.

وعنه: خيثمة، والطبراني [٣] .

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وسبعين.

٢٧٩- إِبْرَاهِيم بْن مسلم بن عثمان [٤] .

أبو مسعود العبسيّ الحذ [يفيّ] [٥] ، الْبَغْدَادِيّ، ثُمَّ الهمداني.

عن: عفان، وسليمان بْن حرب، وعَمْرو بْن مرزوق، وجماعة.

وعنه: محمد بْن نصر القطان، والحسن بْن أبي الحسناء.

---

[١] البيتان في: الوافي بالوفيات ٦/ ١٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٥.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن أبي سفيان) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٧.

[٣] سمعه بقيسارية سنة ٢٧٥ هـ.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن مسلم) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٣٢٤٢.

[٥] في الأصل بياض، استدركته من تاريخ بغداد.

وكان مكثرًا.

يُقَالُ: كان عنده عن أبي سلمة التبوذكي سبعون ألف حديث.

وهو من وُلِدَ حُذَيْفة بْن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْه [١] .

٢٨٠- إِبْرَاهِيم بْن الهيثم بْن المهلب البلدي [٢] .

أبو إسحاق، نزيل بغداد.

سمع: أبا اليمان، وَعَلِيَّ بن عَيَّاش، وآدم بن أبي إياس، وأبا صالح كاتب اللّيث، وجماعة.

وعنه: إسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وابن مخرّم، وطائفة.

قال ابن عديّ [٣] : أحاديثه مستقيمة سوى حديث الغار. حدّث به عن الهيثم بْن جميل، عن مبارك، عن الْحَسَن، عن أَنَس، فكذبه فِيهِ النّاس [٤] .

قَالَ الخطيب [٥] : كذا روى حديث الغار عن الهيثم جماعة. وإبراهيم عندنا

---

[١] قال الخطيب: محلّه الصدق.

وقال أحمد بن محمد بن أوس المقرئ: صالح.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن الهيثم) في:

الفرج بعد الشدّة ١/ ١٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٧٢، ٢٧٣، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٨٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٠٦- ٢٠٩ رقم ٣٢٦٣، والمنتظم ٥/ ١١٩ رقم ٢٥٩ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٥٩ رقم ١٣٤، وميزان الاعتدال ١/ ٧٣ رقم ٢٤٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩ رقم ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١١، ٤١٢ رقم ١٩٩، والوافي بالوفيات ٦/ ١٦٣، ولسان الميزان ١/ ١٢٣.

[٣] في الكامل ١/ ٢٧٣.

[٤] وزاد ابن عديّ: وبلغني أن أول من أنكر عليه في المجلس: أحمد بن هارون البرديجي.

وقال أيضا: وقد فتّشت عن حديثه الكثير، فلم أر له منكرا يكون من جهته، إلّا أن يكون من جهة من روى عنه.

[٥] في تاريخه ٦/ ٢٠٧ وزاد: لا يختلف شيوخنا فيه، وما حكاه ابن عديّ من الإنكار عليه لم أر أحدا من علمائنا يعرفه، ولو ثبت لم يؤثر قدحا فيه، لأن جماعة من المتقدّمين أنكر عليهم بعض رواياتهم، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج بهم، مثل أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي. فإنّ يحيى بن معين أنكر عليه رواياته عن همّام، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بكر الصّديق ... وأما قول محمد بن عوف: إن حديث الغار لم يسمعه من الهيثم بن جميل إلا هو والحسن بن منصور فلا حجّة فيه، لجواز أن يكون قد سمعه من لم يعلم به.

ثقة ثبت.

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [١] .

وقَالَ غيره: مات فِي جمادى الآخرة سنة ثمانٍ [٢] .

٢٨١- إِبْرَاهِيم بْن مهديّ الأُبُلّيّ [٣] .

عن: شَيْبَان بْن فروخ، وهلال الرأي [٤] .

وعنه: الصّفّار، وأبو سهل بْن زياد.
وكان معروفًا بوضع الحديث [٥] .
تُوُفيّ سنة ثمانين.
٢٨٢- إِبْرَاهِيم بْن نصر بْن عَبْد الْعَزِيز [٦] .
أبو إِسْحَاق الرَّازيّ نزيل نهاوند.
حدّث بهمدان عن: أبي نُعَيْم، والقعنبي، وعبد الله بْن رجاء.
وعنه: علي بن إبراهيم القطان، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وآخرون.
قال الخطيب: كان ثقة.
صنف «المسند» .
٢٨٣- إبراهيم الآجرّيّ البغداديّ [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٩.
[٢] وقيل: مات سنة ٢٧٧ هـ.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن مهدي) في:
تاريخ بغداد ٦/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٣٢٣٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٥٥ رقم ١٢٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦ رقم ١٨٢، وميزان الاعتدال ١/ ٦٨ رقم ٢٢٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٩ رقم ٣٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤ رقم ٢٨٧، والكشف الحثيث ٤٨ رقم ٢٦.
[٤] في تاريخ بغداد: هلال بن يحيى الرازيّ، وهو وهم.
[٥] قال أبو الفتح الأزدي: يضع الحدث مشهو بذاك، لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر.
[٦] انظر عن (إبراهيم بن نصر) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٨٩ وفيه قال محقّقه بالحاشية رقم (١) : «ولم نظفر به» .
[٧] انظر عن (إبراهيم الآجرّي) في:
حلية الأولياء ١٠/ ٢٢٣ رقم ٥٥١، وتاريخ بغداد ٦/ ٢١١، ٢١٢ رقم ٣٢٦٩.

أبو إسحاق الزاهد.
صاحب كرامات. أنبئت عن الكاغديّ، أنّ الخلّال أخبره: أَنَا أبو نُعَيْم في «الحلية» أنا الخلدي فِي [كتابه] [١] ، وحدَّثني عَنْهُ أبو عُمَر [٢] العثمانيّ:
ثنا ابنُ مسروق، وأبو أَحْمَد المَغَازِليّ، وغيرهما عن إِبْرَاهِيم الآجُرّيّ قَالُوا: جاء يهوديّ يقتضيه شيئًا من ثمن قَصَب. فكلَّمه فقال: أرِني شيئًا أعرف به شرف الْإِسْلَام وفضْله على دِيني [٣] .
قَالَ: هات رداءك. فأخذه فجعله فِي ردائه، ولفّ به ورمى به فِي أُتُون الآجُرّ. ثُمَّ دخل فِي أَثَره، فأخذ الرّداء وخرج من الباب، وفتح رداءه صحيحًا، وأخرج رداء اليهوديّ محروقًا. فأسلم اليهوديّ [٤] .
٢٨٤- إِبْرَاهِيم بْن الْوَلِيد الجشّاش [٥] .

أبو إِسْحَاق.

سمع: عفّان، وأبا بلال الْأَشْعَرِيّ، وعثمان بْن الهيثم، وأحمد بْن يُونُس، والقعنبيّ.

روى عَنْهُ: ابنُ الأعرابي فِي معجمه أحاديث، وابن السماك، وإسماعيل الصّفّار، وابنُ البَخْتَرِيّ، وطائفة.

وثَّقَهُ الدّارَقُطْنِيّ [٦] ، والخطيب [٧] .

مات فِي المحرّم سنة اثنتين وسبعين.

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من الحلية.

[٢] في الأصل: «عمرو» ، والتصويب من: الحلية.

[٣] وزاد: حتى أسلم.

[٤] الحلية ١٠/ ٢٢٣.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن الوليد) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٩٦، والثقات ٨/ ٨٠، وتاريخ بغداد ٦/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣٢٥٧، والمنتظم ٥/ ٨٥ رقم ١٨٧ وفيه «الجشاش» ، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٢١ وفيه «الخشخاش» ، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٦٤، والبداية والنهاية ١١/ ٥٠ وفيه «الحسحاس» بالمهملات.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ١٩٩.

[٧] في تاريخه ٦/ ٢٠٠.

(٢٩٨/٢٠)

٢٨٥- إدريس بْن سليم بْن وهب الْمَوْصِلِيّ [١] .

عن: أبي جَعْفَر النُّفَيْلي، وغسان بْن الرَّبِيع، وجماعة.

وعنه: أبو زكريا يزيد بْن محمد الأزديّ فِي تاريخه وقَالَ: مات سنة ثمانٍ وسبعين.

٢٨٦- أزهر بْن سُهَيل الخَوْلانيّ.

الْمَصْرِيّ.

عن: يحيى بْن بُكَيْر.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

٢٨٧- إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن الحُصَيْن بْن حاتم [٢] .

أبو صَفْوان السُّلَميّ السُّرْماريّ [٣] الْبُخَارِيّ.

ثقة صدوق. رحل به والده الزّاهد المجاهد أبو إسحاق.

وسمع من: أبي عاصم النَّبِيل، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وأبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وجماعة.

وعنه: صالح جَزَرَة، وعَمْرو بْن محمد بْن بجير، وغيرهما.

تُوُفّيَ سنة ست وسبعين ومائتين.

ذكره أبو الفضل السليمانيّ فقال: روى أيضًا عن: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأشهل بْن حاتم سماعه.

٢٨٨- إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي.

أبو يعقوب.

قال الخليلي: مات سنة خمس وسبعين ومائتين، وقد قارب المائة.

---

[١] انظر عن (إدريس بن سليم) في:

الكامل في التاريخ ٧/ ٤٥١، والبداية والنهاية ١١/ ٦٤.

[٢] انظر عن (إسحاق بن أحمد) في:

الأنساب لابن السمعاني ٧/ ٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥، ٣٦ رقم ٢١.

[٣] في الأصل: «السرمارئي» والصحيح: السّرماري: بضم السين المهملة وسكون وفتح الميم وسكون الألف وفي آخرها راء ثانية. هذه النسبة إلى سرمارى قرية من قرى بخارى. (اللباب ٢/ ١١٤) .

(٢٩٩/٢٠)

روى عن: أبي الْحَسَن القطّان. وأدرك إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرَّازيّ، لكنه غير حافظ.

مات قبل أبي حاتم بسنة واحدة. وهو ثقة.

٢٨٩- إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن هانئ [١] .

أبو يعقوب النَّيْسابوريّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ.

له سؤالات فِي مجلَّدة مَرْوِيّة، سألها الْإِمَام أَحْمَد.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، ومحمد بْن أبي هارون الورّاق، وعبد الله بْن سُلَيْمَان الفاميّ.

وكان صالحًا خيّرًا فقيهًا.

تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين. وكان أَبُوهُ من العابدين.

٢٩٠- إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم المنادي [٢] .

عن: أبي حُذَيْفة النهدي، وهدبة بْن خَالِد.

وعنه: ابنُ مَخْلَد، ومحمد بْن جَعْفَر المَطِيريّ.

مات فِي ربيع الأوّل سنة أربعٍ وسبعين.

٢٩١- إِسْحَاق بْن إِسْمَاعِيل الجلكي الإصبهاني [٣] .

عن: أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، ومعاذ بْن أسد، وجماعة.

وتُوُفّيَ سنة تسعٍ وسبعين بإصبهان.

٢٩٢- إِسْحَاق بْن حنيفة [٤] .

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن هانئ) في:

المنتظم ٥/ ٩٦ رقم ٢١٥، وطبقات الحنابلة ١/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ١٢١، والبداية والنهاية ١١/ ٥٤.

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم المنادي) في:

المنتظم ٥/ ٩٢ رقم ٢٠٦.

[٣] انظر عن (إسحاق بن إسماعيل الجلكي) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢١٧.
[٤] انظر عن (إسحاق بن حنيفة) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٥٢- ١٥٥ رقم ١٧٨.

أبو يعقوب الجُرْجاني الزّاهد العابد.
قَالَ الفقيه أبو عِمْرَانَ إِبْرَاهِيم بْن هانِي الفقيه: لم أرَ مثل إِسْحَاق بْن حنيفة، ولا رَأَى مثل نفسه.
كان يأكل من كسْبه بالوِراقة، ويوم مات رأينا طيورًا خضراء مُصْطَفّين فوق الجنازة، وفوق القبر إِلَى أن دُفِن. لم أرها قبل ولا بعد [١] .
مات بجُرْجان رحمة الله عليه [٢] .
٢٩٣- إِسْحَاق بْن سيار بْن محمد [٣] .
أبو يعقوب النَّصِيبيّ.
سمع: أَبَا النضر هاشم بْن القاسم، وعبد الله بْن دَاوُد الخُرَيْبِيّ، وأبا عاصم، وطبقتهم.
وعنه: خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان، وابن صاعد، ومحمد بْن يوسف الهَرَوِيّ، وآخرون.
وكان من كبار العلماء.
قَالَ أبو بَكْر محمد بْن حَمْدَوَيْه بْن خَالِد: ثنا إِسْحَاق بْن سَيّار النَّصِيبيّ إمام الأئمّة.
وقَالَ ابنُ أبي حاتم [٤] : كتب إليّ ببعض حديثه، وكان [صدوقا] ثقة.

---

[١] تاريخ جرجان ١٥٢.
[٢] وقال السهمي: «عزيز الحديث جدا، وكان مشتغلا بالعبادة» .
وقد أجازه أبو حاتم الرازيّ في سنة ٢٥٣ هـ.
[٣] انظر عن (إسحاق بن سيّار) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي ١٩٦، ٢٠١، والجرح والتعديل ٢/ ٢٢٣ رقم ٧٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢١، ١٢٢، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ١١٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٢٩، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٩٦ وفيه: «إسحاق بن منصور بن سيار» ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٣٨٠ أ، ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٤٣، والعبر ٢/ ٥١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٤- ١٩٦ رقم ١١١، والبداية والنهاية ١١/ ٥٢ وفيه: «إسحاق بن يسار» وهذا وهم، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٣.
[٤] في الجرح والتعديل، والزيادة منه.

وقَالَ أبو عدويَّة: مات بنصّيبين فِي ذي الحجة سنة ثلاثٍ وسبعين [١] .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ: أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْد الله، أنا أبو الفضل الأرمويّ، وغيره، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر بْن المُسْلِمة، أَنَا أَبُو الفضل الزُّهريّ، ثنا جَعْفَر الفِرْيابِيّ، ثنا إِسْحَاق بْن سيار، ثنا أبو صالح: أَنَا مُعَاوِيَة بن صالح، عن المهاجر بْن حبيب، أنّ عِيسَى بْن مريم كان يقول: «إنّ الَّذِي يصلي ويصوم، ولا يترك الخطايا، مكتوب فِي المَلَكُوت كذّابًا» .

قَالَ ابنُ أبي حاتم [٢] : كان إسْمَاعِيل القاضي يقول: ما بقي فِي زماننا أحدٌ تجب الرحلة إليه غير إِسْحَاق بْن سيّار النَّصِيبيّ، وأبي حاتم، ويعقوب الفَسَويّ.

٢٩٤- إِسْحَاق بْن الصبّاح الكِنْديّ الأشعثيّ [٣] .

من أولاد الأشعث بْن قَيْس.

سمع: سَعِيد بْن أبي مريم، وسريج بْن يُونُس، وغيرهما.

وعنه: [...] [٤] ، وحمّاد بْن الحَسَن بْن عَنْبَسَةَ، وغيرهما.

تُوُفّيَ بمصر فِي سنة سبْعٍ وسبعين.

٢٩٥- إِسْحَاق بْن محمد بْن أَحْمَد بْن أبان النَّخَعيّ [٥] .

أبو يعقوب الكوفيّ.

عن: عَبْد الله بْن عَائِشَةَ، وإبراهيم بْن بشار الرماديّ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن خلف وكيع، وأبو خلف سهل بن زياد، وآخرون.

---

[١] وبها أرّخه ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٢٢.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (إسحاق بن الصباح) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٥٣، ١٦٦، ١٧١، ١٧٤، وتاريخ الطبري ٨/ ١٢٠، ١٢٣، ١٣٤، ١٤١، ١٤٩، ٣٤٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢٢٥ رقم ٧٨٠.

[٤] في الأصل بياض، ولم أتمكن من معرفة الاسم إذ لم تذكره مصادره.

[٥] انظر عن (إسحاق بن محمد النخعي) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٤٩، ومروج الذهب ١١٣٥، ونشوار المحاضرة ٦/ ١٢٠، ١٢١، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٧٨- ٣٨١ رقم ٣٤١٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٠٣ رقم ٣٣١، وميزان الاعتدال ١/ ١٩٦- ١٩٨ رقم ٧٨٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٣ رقم ٥٧٨، ولسان الميزان ١/ ٣٧٠- ٣٧٣ رقم ١١٥٦، والأعلام ١/ ٢٨٧.

وكان من غُلاةِ الرّافضة الَّذِي تُنْسب إليه الإسحاقيَّة الّذين يقولون: عليّ هُوَ الله تعالي، فتعالى الله عما يقولون عُلُوًّا كبيراً.

وقد روى عنه الكبار، فأنبئونا، عن الكِنْديّ، عن القزّاز، عن الخطيب، عن ابنُ رزقَوَيْه [١] ، عن أبي بَكْر الشّافعيّ قَالَ: ثنا بشر بْن مُوسَى، ثنا عُبَيْد بْن الهيثم، ثنا إِسْحَاق بْن محمد أبو يعقوب النّخَعيّ، ثنا عَبْد الله بْن الفضل الهاشميّ، ثنا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيّ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ لُوطِ بْن يحيى، عن فضَيل بْن خُدَيْج، عن كُمَيْلِ بْن زياد قَالَ: أَخَذَ بيدي عليّ حَتَّى انتهينا إِلَى الجَبّانة فقال:

إنّ القلوب أَوْعية. وذكر الحديث [٢] .
ثُمَّ نقل الخطيب، عن غير واحدٍ، خبث مذهب هذا الشقي.
وقال الحسن بن يحيى النوبختي في الرد على الغلاة، مع أن النُّوبَخْتِيّ من فُضَلاء الشّيعة، قَالَ: وكان مِمَّنْ جوّد الْجُنُون فِي الغُلُوّ فِي عصرنا إِسْحَاق بْن محمد المعروف بالأحمر. يزْعُم أنْ عليًّا هُوَ الله، وأنّه يظهر فِي كلّ وقت. فهو الْحَسَن فِي وقت، وكذلك هُوَ الْحُسَيْن، وهو واحد. وهو الَّذِي بعث بمحمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
قَالَ: وقال فِي كتاب له: لو كانوا ألفًا لكانوا واحدًا. كان راوية للحديث.
قَالَ: وعمل كتابًا ذكر أنّه كتاب «التّوحيد» ، فجاء به بجنونٍ وتخليطٍ لا يُتَوهّمان، فضلًا عن أنّه يدلّ عليهما.
وكان مِمَّنْ يقول: باطن صلاة الظُّهر محمد لإظهار الدّعوة [٣] .
٢٩٦- إِسْحَاق بْن يعقوب الْبَغْدَادِيّ الأحْوَل العطّار [٤] .
عن: خلف بْن هشام، والقواريريّ.
وعنه: عُثْمَان بْن السّمّاك، وغيره.

---

[١] هكذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٩ «رزق» وكذا في: ميزان الاعتدال ١/ ١٩٨.
[٢] ذكره الخطيب بطوله في تاريخه ٦/ ٣٧٩.
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٠ وفيه «الدعوى» .
[٤] انظر عن (إسحاق بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٣٤٠٩، والمنتظم ٥/ ١٠٦ رقم ٢٤٦.

وكان ثقة.
تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.
وثَّقَهُ الدّارَقُطْنِيّ [١] .
٢٩٧- إِسْمَاعِيل بْن بحر [٢] .
أبو عليّ العسكري سِمْعان.
حدّث بإصبهان عن: سهل بْن عُثْمَان العسكري، وعبد الله بْن عَائِشَةَ، وإسحاق بْن محمد الْعَمّيّ.
وعنه: أَحْمَد بْن محمد الصّفّار، والقاسم بْن هارون المؤدب، وغيرهما.
تُوُفّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.
٢٩٨- إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل [٣] .
الوزير أبو الصَّقْر الشَّيْبانيّ. كاتب بليغ، شاعر محسن جواد ممدوح. وزر للمعتمد سنة خمس وستّين ومائة، بعد الْحَسَن بْن مخلد، ثُمَّ عُزِل بعد شهر، ثُمَّ وزر ثانيًا، ثُمَّ عُزِل. ثُمَّ وزر ثالثًا بعد القبض على صاعد بْن مَخْلَد الوزير سنة اثنتين وسبعين.
وكان واسع النَّفْس. وظيفته فِي كلّ يوم سبعون جَدْيًا، ومائة حمل، ومائة

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٦.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن بحر) فِي:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢١١، ٢١٢.
[٣] انظر عن (إسماعيل بن بلبل) فِي:
تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٤، و ١٠/ ١٠، ١٨- ٢٢، والجليس الصالح للجريري ٣/ ١٤٠- ١٤٢، ١٧٥، والتنبيه والإشراف ٣٢٠، ومروج الذهب ٣٢٣٢- ٣٢٣٤، ٣٢٣٦، ٣٣٥٤، ٣٤٠٨، ٣٤١٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٧، و ٢/ ١١٤، ٢١٠، ٢٥٩، ٣٠٧، ٣٩٤، ونشوار المحاضرة، له ١/ ٤٢، ٤٥، ١٥١، ١٥٦، ٢٥٧ و ٢/ ٢٥، ٢٦، ٣١٨، ٣١٩ و ٣/ ٩٧، ٩٨ و ٨/ ٣٠، ٣١، ٦٣، ٩٨، ١٦٤، ١٦٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٨٧، ١١٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٤، ٢٤٦، وربيع الأبرار ٤/ ٢١٤، والوزراء للصابي ١٣، ٤٤، ٨٢، ٢٢٦، ٢٣٢، ٣٥٠، ٣٥١، وأمالي المرتضى ١/ ٣٠٣، ٣٠٥، والهفوات النادرة ٢٧٧، ٢٧٩، ٣٦٠، ٣٦١، والإنباء فِي تاريخ الخلفاء ١٣٧، ١٣٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٢٨، والفخري ٢٥٢، ٢٥٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٦، ٣٤٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٩- ٢٠٢ رقم ١١٥.

(٣٠٤/٢٠)

رطل حلواء. ولم يزل على وزارته إِلَى أن ولي العهد أَحْمَد بْن الموفَّق، فقبض عليه وقيده، وعذبه حَتَّى هلك فِي صفر سنة ثمانٍ وسبعين.

وقَالَ عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن أبي طاهر: وقع اختيار الموفَّق لوزارته على أبي الصَّقْر، فاستوزر منه رجلًا قلّ ما جلس مجلسه كفاية للمهمّ، واستقلالًا بالأمور، وإمضاءً للتدبير، فيما قلْ وجلْ فِي أصحْ سُبُله وأَعْوَدِها بالنَّفْع فِي عواقبه، وأَحْوَطها لأعمال السلطان ورعيّته، وأَوْقَعها بطاعة. مع رِفْعة قدرٍ للأدب وأهله، وتجديده. ما دَرَسَ فِي أحوالهم قبله، وبذله لهم كريم ماله، مع شجاعة نفسه، وعلو همته، وصِغَر مقدار الدُّنيا عنده، إلّا ما قدّمه لِمَعَاده، مع سَعَةِ عِلْمه وكظْمه، وإفضاله على من أراد تَلَفَ نفسه.

قَالَ أبو عليّ التَّنُوخيّ: نا أبو الْحُسَيْن عَبْد الله بْن أَحْمَد: نا سُلَيْمَان بْن الْحَسَن أبو القاسم قَالَ: قَالَ أبو الْعَبَّاس بْن الفُرات: حضرت مجلس إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل، وقد جلس جلوسًا عامًا. فدخل إليه المتظلّمون والنّاس عليّ طبقاتهم. فنظر فِي أمورهم، فَمَا انصرف أحدٌ منهم إلّا بولاية، أو صلة، أو قضاء حاجة، أو إنصاف. وبقي رَجُل، فقام إليه من آخر المجلس يسأله سبب إجارة ضيعته، فقال: لأنّ الأمير، يعني الموفَّق، قد أمرني أن لا أُسبّب شيئًا إلّا عن أمره، وأنا أكتب إليه فِي ذلك.

فراجعه الرجل وقَالَ: مَتَى تركني الوزير، وأخّرني فَسد حالي.

فقال لعبد الملك بْن محمد: اكتُب حاجته فِي التّذْكرة.

فولّى الرجل غير بعيد، ثُمَّ رجع فقال: أيأذن الوزير؟

قَالَ: قُلْ.

فأنشأ يقول:

ليس فِي كلّ دولةٍ وأوانِ ... [تتهيّأ] [١] صنائع الإحسانِ
وَإِذَا أمْكَنَتْكَ يومًا من الدّهرِ ... فبادِرْ بها صُروفَ الزّمان

---

[١] ساقطة من الأصل.

(٣٠٥/٢٠)

فقال لي: يا أَبَا الْعَبَّاس اكتُب له يتسبَّب [١] إجارة ضيعته السّاعة.

وأمر الصَّيْرفِيّ أن يدفع له خمسمائة دينار.

ويُروى أنْ إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل كان جالسًا وعليه دُرّاعة منسوجة بماء الذَّهَب لها قيمة، وبين يديه غلام، ومعه دَوَاة. فطلب منه مدّة، فنقط الغلام على الدُّرّاعة من الهدية. فجزع، فقال: يا غلام لا تجزع، فَإِن هَذِهِ إلّا عن ابنِ الهدى. وأنشد يقول:

إذا ما المِسْكُ طيَّبَ رِيحَ قومٍ ... كفاني ذاك رائحةُ المِدادِ

فَمَا شيءٌ بأحَسَنَ من ثيابٍ ... على حافاتِها حُمَمُ السَّوَادِ

وقَالَ أبو عليّ التَّنُوخيّ: حَدَّثَنِي أبو الْحُسَيْن بْن عيّاش: أخبرني من أثق به أنّ إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل لمّا قصده صاعد بْن حزم، وكان له حمل قد قارب الوضْع، فقال: اطلبوا منجّمًا. فأخذ بمولده، فأُتي به، فقال له بعض من حضر: ما يُصنع بالنّجوم؟ هاهنا أعرابي عائق ليس فِي الدُّنيا أحذق منه.

فقال: يحضر ما سمّاه الرجل. فَطُلِبَ، فَلَمَّا دخل له إِسْمَاعِيل:

أتدري لِمَ طلبتك؟

قَالَ: نعم. وأدار عينه فِي الدّار، فقال: يسألني عن حَمْل.

فعجب منه، وقَالَ: فَمَا هُوَ؟

فأدار عينه وقَالَ: ذَكَر.

فقال للمنجم: ما يقول؟ قَالَ: هَذَا جهل.

قَالَ: فبينا نَحْنُ كذلك إذ طار زُنْبُورٌ على رأس إِسْمَاعِيل وغلام يذبّ عَنْهُ، فقتله. فقال الأعرابيّ: قُتِلَ والله المزنَّر ووُلّيت مكانه. ولي حقّ البشارة. وجعل يرقص. فنحن كذلك، إذ وقعت الضّجّة بخبر الولادة، وَإِذَا هُوَ ذَكَر. فَسُرَّ إِسْمَاعِيل بِذَلِك، وَوَهَبَ للأعرابيّ شيئًا. فَمَا مضى عليه إلّا دون شهر، حَتَّى استدعاه الموفَّق، وقلَّده الوزارة، وسلَّم إليه صاعدًا. فكان يعذّبه إلى أن قتله.

---

[١] فِي سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠١: «بتسييب» .

(٣٠٦/٢٠)

ثُمَّ طلب الأعرابيّ فسأله: من أَيْنَ قَالَ ما قَالَ؟

فقال: نَحْنُ إنّما نتفاءل بزَجْر الطَّيْر وبعينٍ كما نراه. فسألتني أولًا لأيّ شيء طُلِبتُ، فتلمحّت الدّار، فوقَعَتْ عيني على برّادة عليها كيزان [١] معلَّقة، فقلت لي: أصبت. ثُمَّ تلمّحْتُ فرأيت فوقها عُصْفوراً ذَكَرًا. ثُمَّ طار الزُّنْبُور عليك، وهو مخصّر النّصارى يتخصَّرون بالزّنابير. والزُّنْبُور عدوٌّ أراد أن يلسعك، وصاعد نصراني الأصل، وهو عدوك فزجرت أن الزُّنْبُور عدوّك، وأنّ الغلام لمّا قتله أنّك ستقتله.

قَالَ فوهب له شيئًا صالحًا وصرفه [٢] .

وقَالَ جِحْظَة:

لأبي الصقر علينا ... نِعَمُ الله جليلةٌ

ملِكٌ فِي عينِه الدُّنيا ... لراجية قليلةٌ

فوصلني بمائتي دينار [٣] .

وقَالَ عَبْد الله بْن أبي طاهر: أنشدني جَحْظَة: أنشدني أبو الصَّقْر إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل لنفسه:

ما آن للمعتوق أن يُرْحَمَا ... قد انْحَلّ الجسمُ وأبكى الدّما

ووكَّلَ العينَ بتسْهيدها ... تفديه نفسي لَمَا طَالَمَا ما حكّما

وسنة المعشوقِ أنْ لا يرى ... فِي قتْل من يعشقه مَأْثَمَا

لو رآه الله شَفَى غايتي ... فالعدْلُ أن يُبْدي فَمَا سَقَما

وُلِدَ إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل سنة ثلاثين ومائتين. قاله الصُّوليّ.

وقَالَ: رأيته مرّات، وكان فِي نهاية الجمال، وتمام القدّ والجِسْم.

فُقِبض عليه فِي صفَرَ سنة ثمانٍ وسبعين، وكُبِّلَ بالحديد، وأُلْبِسَ جُبَّةَ صوف مغموسة فِي الدِّبْس، وماء الأكارع، وأُجْلِسَ فِي مكان حارّ. وعُذِّب بأنواع

---

[١] كيزان: جمع كوز، يبرّد فيها الماء.

[٢] الخبر في: نشوار المحاضرة ٢/ ٣١٨، ٣١٩.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠١.

العذاب، فمات لِلَيْلَةٍ بقيت من جُمادَى الأولى.

قال عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر فِي حديث، عن إِبْرَاهِيم الحربيّ، أو غيره، أنّه رَأَى ابنُ بُلْبُل فِي المنام، فَقِيلَ: ما فعل الله بك؟ قَالَ: غفر الله لي بما لقيت. ولم يكن الله ليجمع عليَّ عذاب الدُّنيا والآخرة.

قَالَ أبو عليّ التَّنُوخيّ: حَدَّثَنِي أبي: أخبرني جماعة من أهل الحضرة أنّ المعتضد [أمر ب] [١] إسماعيل بن بلبل، فاتّخذ له تغارا [٢] كبيرا، ومليء إسفيذاجًا حيًّا وبلّه، ثُمَّ جعل رأس إِسْمَاعِيل فِيهِ إِلَى آخر عُنُقه وبعض صدْره. ومسك عليه حَتَّى جمد [٣] الإسفيذاج عليه، فلم تزل روحه تخرج حَتَّى مات [٤] .

٢٩٩- إِسْمَاعِيل بن حَمْدَوَيْه [٥] .

أبو سعيد البَيْكَنْدي الْبُخَارِيّ.

عن: أبي نُعَيْم، وعبدان، وعبد الله بْن عُثْمَان، وجماعة.

وعنه: ابنُ جوصا، وأبو الميمون بْن راشد، وأحمد بْن زكريا المقدسي، وخلق.

وسكن الرملة.

تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين [٦] .

٣٠٠- إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الرَّحْمَن [٧] .

أبو هشام الخولانيّ الكتّانيّ الدّمشقيّ.

[1] في الأصل بياض، استدركته من سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٢.
[2] التغار: وعاء كبير. واللفظ فارسي.
[3] في السير: «حتى خمد» .
[4] الخبر في: نشوار المحاضرة ١/ ١٥١.
[5] انظر عن (إسماعيل بن حمدويه) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٠، ٢١.
[6] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢١.
[7] انظر عن (إسماعيل بن عبد الرحمن) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٦.

(٣٠٨/٢٠)

عن: علاء بْن عيّاش، والوليد بْن الْوَلِيد القَلانِسيّ.
وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو بْن دُحَيْم، وأبو عليّ بْن فَضَالَةَ، وجماعة.
تُوُفّيَ سنة ستٍّ وسبعين.
٣٠١- إِسْمَاعِيل بْن يعقوب [1] .
أبو محمد الحرّانيّ الصُّبيحيّ.
عن: يحيى بْن عَبْد الله البابْلُتّيّ، ومعاوية بْن عَمْرو الْأَزْدِيّ، ومحمد بْن مُوسَى بْن أَعْيَن.
وعنه: ن. وقَالَ: لا بأس به [2] ، وأحمد بْن عَمْرو البزار، وأبو عَوْن الإسفرائينيّ، وغيرهم.
تُوُفّيَ سنة إحدى وسبعين، أو بعدها بأَشْهُر [3] .
٣٠٢- أصبغ بْن خليل [4] .
أبو القاسم القُرْطُبيّ الفقيه.
سمع من: الغاز بْن قَيْس، ويحيى بْن يحيى الليثي، وأَصْبَغ بْن الفَرَج، وسَحْنُون.
وبرع فِي المذهب، وأقرأ وأفتى دهرًا. وكان بارعًا فِي عقد الوثائق، إلّا أنّه جاهلا بالأثر، ضعيفا.

---

[1] انظر عن (إسماعيل بن يعقوب) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٢، ٨٣ رقم ١٨٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ٤٩٥، والكاشف ١/ ٧٩ رقم ٤١٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣٧ رقم ٦١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٧٥ رقم ٥٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.
[2] المعجم المشتمل ٨٢، وقال أيضا: «من الثقات» .
[3] قال ابن عساكر: مات بعد السبعين ومائتين، وقبل أبي داود الحرّاني. ومات أبو داود سنة اثنتين وسبعين ومائتين. (المعجم المشتمل ٨٢، ٨٣) .
[4] انظر عن (أصبغ بن خليل) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٧٧- ٧٩ رقم ٢٤٧، وجذوة المقتبس للحميدي ١٧٣ رقم ٣٢٣، وبغية الملتمس للضبي ٢٤٠ رقم ٥٧٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢٦٩- ٢٧١ رقم ١٠٠٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٢ رقم ٧٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ١١٦، ولسان الميزان ١/ ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ١٤١٦، والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ٣٠١.

يُقَالُ: له وضْع أحاديث نصر الرّاية فِي عَدَم رفْع اليدين، وغيره.

قَالَ قاسم بْن أصْبغ: سمعته يقول: أحب إليّ أن يكون فِي تابوت خنزير ولا يكون فِيهِ مصنَّف أبي بكر بن أبي شَيْبَة.

ثُمَّ دعا عليه قاسم، وقَالَ: هُوَ الَّذِي حرمني السماع من بَقِيّ بْن مَخْلَد، وكان يحضّ أبي على مَنْعي منه. وكان جارَنا.

وقَالَ بعضهم: إنّ أصْبَغ بْن خليل المالكيّ قرأ عليه أحمد بن خالد (اسم) [١] أسيد بْن الحُضَيْر، فرده أَصْبَغ وقَالَ: بخاءٍ [٢] المعجمة.

وهذا يدّل على نقْص معرفةٍ بالحديث.

روى عَنْهُ: أَحْمَد بْن خَالِد الْحُبَاب، وقاسم بْن أَصْبَغ، ومحمد بن عبد الملك بْن أَعْيَن.

وعاش ثِمانيةً وثمانين سنة.

وتُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين. وكان صاحب عِبَادة ووَرَع، رحمه الله.

٣٠٣- أيوب بْن سُلَيْمَان الصُّغْديّ [٣] .

عن: أبي اليَمَان، وآدم بْن أبي أياس، وغيرهما.

وعنه: عُثْمَان بْن السّمّاك، وأبو سهل القطّان، وجماعة.

وثقه أبو بكر الخطيب [٤] .

وتوفي سنة أربع وسبعين.

---

[١] في الأصل: «عريه» ، والتصويب من: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣.

[٢] في الأصل: «ما لمخالف» .

[٣] انظر عن (أيوب بن سليمان) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١١ رقم ٣٤٧٤، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٧١، والمنتظم ٥/ ٩٣ رقم ٢٠٧، والبداية والنهاية ١١/ ٥٣.

والصّغدي: بضم الصاد المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى «سغد» سمرقند، وأبدلوا الصاد بالسين، وعرّبوه.

[٤] في تاريخه.

٣٠٤- بدْر بْن الهيثم الدّمشقيّ.
عن: بسر بْن صَفْوان، وسليمان ابنِ بِنْت شُرَحْبيل.
وعنه: أبو عليّ الحصائريّ، وأحمد بْن محمد بْن صدقة، وجماعة.
٣٠٥- بركة بْن نشيط.
أبو القاسم الفَرَغانيّ. نزيل دمشق.
سمع: أَبَا بَكْر، وعثمان ابني أبي شَيْبَة، وداود بْن راشد.
وعنه: ابنُ جوصا، وأحمد بْن سُلَيْمَان بْن حَذْلَم، وآخرون.
٣٠٦- بشير بْن مُسْلِم بْن مجاهد.
أبو مُسْلِم التَّنُوخيّ الحمصيّ.
عن: أبي المغيرة، ويحيى الوُحَاظيّ، ويزيد بْن عَبْد ربّه الجُرْجُسيّ، وغيرهم.
وعنه: ابنُ جَوْصَا، وابن أبي حاتم، وأحمد بْن مُسْلِم، ومحمد بْن عِيسَى الْبَغْدَادِيّ، وآخرون. وأبو حامد الحَسْنَويّ، ومحمد بْن أَحْمَد الرَّسْعَنيّ الورّاق، ومحمد بْن يوسف الباوَرديّ، وسمّاه بشرا.
٣٠٧- بقيّ بن مخلد بن يزيد [١] .

---

[١] انظر عن (بقيّ بن مخلد) في:
العقد الفريد ٤/ ٤٩٤ وفيه «بقي بن محمد» وهو غلط، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٩١- ٩٣ رقم ٢٨٣، والحلّة السيراء لابن الأبّار ١/ ١٣٧، ٢٣٧، ٢٥٤ و ٢/ ٣٧٠، والمنتظم ٥/ ١٠٠، ١٠١ رقم ٢٢٨، والصلة لكتاب التكملة لابن بشكوال ١/ ١١٦- ١١٩، ومعجم الأدباء ٧/ ٧٥- ٨٥ رقم ٢١، والمصعد الأحمد لابن الجوزي ٣٩، وتلقيح فهوم أهل الأثر، له

أبو عَبْد الرَّحْمَن الأندلُسيّ القُرْطُبيّ الحافظ. أحد الأعلام، وصاحب «التّفسير» و «المسند» .
أَخَذَ عن: يحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ، ومحمد بْن عِيسَى الأعشي.
وارتحل إِلَى المشرق ولقي الكبار، فسمع بالحجاز: أَبَا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بْن المنذر الحِزاميّ، وطبقتهما.
وبمصر: يحيى بْن بُكَيْر، وزهير بْن عبّاد، وأبا الطّاهر بْن السرح، وطائفة.
وبدمشق: إِبْرَاهِيم بْن هشام الغسّانيّ، وصفوان بْن صالح، وهشام بْن عمّار، وجماعة.
وببغداد: أَحْمَد بْن حنبل، وطبقته.
وبالكوفة: يحيى بْن عَبْد الحميد الحِمّانيّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن نُمَيْر، وأبا بَكْر بْن أبي شَيْبَة، وطائفة.
وبالبصرة من أصحاب حمّاد بْن زَيْد.
وقد فتَّشت فِي «مُسْنَد بَقِيّ» لأظفر له بحديثٍ عن أَحْمَد بْن حنبل فلم أجد ذلك. وما دخل بغداد إلّا سنة نيّفٍ وثلاثين، بعد موت عليّ بْن الجَعْد، وكان أَحْمَد قطع الحديث فِي سنة ثمانٍ وعشرين إِلَى أن مات.

[(٣٧٧،)] وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٢٠ رقم ١٤١، وتاريخ دمشق ١٠/ ٢٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٠- ٢٨٣، وفهرست ابن خير ٢٩٠، ٢٢٥، وقضاة قرطبة للخشني ٧، ٨، وتاريخ قضاة الأندلس للنباهي ١٨، ١٩، ٦٥، والمنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعلمي ٢٥٩- ٢٦١، والروض المعطار ١١٩، والمعجب في تلخيص أخبار المغرب للمراكشي ٤٩- ٥١، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٣/ ٣١٨- ٣٣٣، والبيان المغرب لابن عذاري ٢/ ١٠٩، ١١٠، والعبر ٢/ ٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨٥- ٢٩٦ رقم ١٣٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٩- ٦٣١، ودول الإسلام ١/ ١٦٧، والبداية والنهاية ١١/ ٥٦، ٥٧، ٨٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٠، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٤٦٦٥، وبغية الملتمس للضبي ٢٢٩ رقم ٥٨٤، وجذوة المقتبس للحميدي ١٦٧، والمرتبة العليا للنباهي ١٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٥، وطبقات الحفاظ ٢٧٧، وطبقات المفسّرين ٤١، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١١٧، ونفح الطيب ٢/ ٤٧، ٥١٨- ٥٢٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٩، والرسالة المستطرفة ٤١، وكشف الظنون ٤٤٤، ١٦٧٩، وتاريخ الخلفاء ٣٦٧، وتاج العروس (مادّة بقي) ، والأعلام ٢/ ٣٣، ومعجم المؤلّفين ٣/ ٥٣، ٥٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٣٩، وانظر مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد، للدكتور أكرم ضياء العمري- وطبعة ١٤٠٤ هـ. / ١٩٨٤ م.

وقد روى بَقِيّ عن: حكيم بْن سيف الرَّقّيّ، ومحمد بْن أبان الواسطيّ، وداود بْن رُشَيْد، ووَهْب بْن بقيّة، وإبراهيم بن محمد الشّافعيّ، وسويد بْن سَعِيد، وهُدْبة القَيْسيّ، ومحمد بْن أبي السري، ومحمد بْن رمح، وحرملة، وشيبان بْن فروخ، وعبد الأعلى بْن حَمَّاد النرسي، وجبارة بْن المغلّس، وعبد الله بْن مُعَاذ، وأبي كامل الجحدري، وأبي خيثمة، وحجاج بْن الشاعر، وهارون الحمال، وهذه الطبقة.

وعُني بالأثر عناية لا مزيد عليها. وعدد شيوخه مائتان وأربعة وثمانون رجلًا.

وعنه: ابنه أَحْمَد، وأيوب بْن سُلَيْمَان المري، وأحمد بْن عَبْد الله الأموي، وأسلم بْن عَبْد الْعَزِيز، ومحمد بْن وزير، ومحمد بْن عُمَر بْن لبابة، والحسن بْن سعد الكناني، وعبد الله بْن يُونُس المرادي، وعبد الواحد بْن حمدون، وهشام بْن الْوَلِيد الغافقي، وآخرون.

وكان إمامًا زاهدًا، صوامًا، صادقًا، كثير التهجد، مجاب الدعوة، قليل المثل.

وكان مجتهدًا لا يقلد أحدًا بل يفتي بالأثر.

وقد أَخَذَ بإفريقية عن: سَحْنُون بْن سَعِيد.

قَالَ أَحْمَد بْن أبي خيثمة: ماكُنَّا نسميه إلّا المكنسة. وهل احتاج بلدٌ فِيهِ بقيّ إلى أن يأتي إلى هاهنا منه أحد [١] .

وقَالَ طاهر بْن عَبْد الْعَزِيز: حملت معي جزءا من «مسند بقيّ» إِلَى المشرق، فأريته محمد بْن إِسْمَاعِيل الصائغ، فقال: ما اغترف هَذَا إلّا من بحر.

وعجب من كثرة علمه [٢] .

وقَالَ إِبْرَاهِيم بن حيّون، عن بقيّ قال: لمّا رجعنا من العراق، أجلسني

---

[١] معجم الأدباء ٧/ ٨٣.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨٧.

يحيى بْن بُكَيْر إِلَى جنبه، وسمع مني سبعة أحاديث [١] .

وقَالَ أبو الْوَلِيد بْن الفرضي [٢] : ملأ بقيّ بْن مخلد الأندلس حديثًا، فأنكر عليه أصحابه الأندلسيون، ابنُ خَالِد، ومحمد بْن الْحَارِث وأبو زَيْد ما أدخله فِي كتب الاختلاف وغرائب الحديث، فأغروا به السلطان، وأخافوه به.

ثُمَّ إنّ الله أظهره عليهم وعصمه، فنشر حديثه وقرأ للناس روايته [٣] . ثُمَّ تلاه ابنُ وضاح، فصارت الأندلس دار حديث [٤] .

ومّما أنفرد به، ولم يدخله سواه «مصنف أبي بَكْر بْن أبي شيبة» ، وكتاب «الفقه» للشّافعيّ بكماله، و «تاريخ خليفة» ، وكتابه «الكبير فِي الطبقات» ، وكتاب «سيرة عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز» للدورقي، وليس لأحدٍ مثل مُسْنَده.

وكان ورعًا فاضلًا زاهدًا، قد ظهرت له إجابات الدعوة فِي غير ما شيء.

قَالَ: وكان المشاهير من أصحاب ابنِ وضّاح لا يسمعون منه، للذي بينهما من الوحشة.

وُلِدَ فِي رمضان سنة إحدى ومائتين، ومات لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين. ورخه عَبْد الله بْن يُونُس. قَالَ محيي الدين بْن العربي:

الكرامات منها وطْفة بلا كَوْن قبل أن يكون، والإخبار بالمعنيات. وهي على ثلاثة ضُرُب: إلقاء، وكتابه، ولقاء. وكان بقيّ بْن مخلد، رحمه الله، قد جمعها. وكان صاحبًا للخضر. شهر هَذَا عَنْهُ.

ذكره فِي مواقع النّجوم، ثمّ شطح المحبّين وقَالَ علينا جماعة كذلك.

وشاهدناها من ذاتنا غير مَرَّة. ومن هَذَا المقام ينتقلون إِلَى مقام يقولون فِيهِ للشيء كن فيكون بإذن الله.

وقَالَ الحافظ ابنُ عساكر [٥] : لم يقع إليّ حديث مسند من حديثه.

---

[١] السير ١٣/ ٢٨٧.

[٢] في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٩٢، ٩٣.

[٣] زاد ابن الفرضيّ: «فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس» .

[٤] زاد: «وإسناد. وإنما كان الغالب عليها قبل ذلك حفظ رأي مالك وأصحابه» .

[٥] في تاريخ دمشق ١٠/ ٢٧٣، التهذيب ٣/ ٢٨٠، ٢٨١.

وقَالَ محمد بْن حزم: أقطع أنه لم يُولف فِي الْإِسْلَام مثل تفسيره، ولا تفسير محمد بْن جرير، ولا غيره [١] .

قَالَ: وكان محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس محبّا للعلوم، عارفا، فلمّا دخل بقيّ الأندلس بمصنف ابنِ أبي شَيْبَة، وأنكر عليه جماعة من أَهْل الرأي ما فِيهِ من الخلاف واستبشعوه، ونشطوا العامة عليه، ومنعوه من قراءته.

فاستحضره الأمير محمد المذكور، وأتاهم، وتصفح الكتاب كله جزءًا جزءًا، حَتَّى أتى على آخره، ثُمَّ قَالَ لخازن الكتب: هَذَا كتاب لا تستغني خزانتنا عَنْهُ، فانظر فِي نسخه لنا.

وقَالَ لبقي: أنشر علمك، وارو ما عندك. ونهاهم أن يتعرضوا له [٢] .

وَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا بَقِيٌّ قَالَ: لَمَّا وَضَعْتُ مُسْنَدِي جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، وَأَخُوهُ إِسْحَاقُ فَقَالا: بَلَغَنَا أَنَّكَ

وَضَعْتَ مُسْنَدًا قَدَّمْتَ فِيهِ أَبَا مُصْعَبٍ الزُّهْرِيَّ، وَيَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ، وَأَخَّرْتَ أَبَانَا.

فَقَالَ بَقِيٌّ: أَمَّا تَقْدِيمِي لِمُصْعَبٍ، فَلِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قدِموا قُرَيْشًا وَلا تَقَدَّمُوهَا» [٣] . وَأَمَّا تَقْدِيمِي ابْنَ بُكَيْرٍ، فَلِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَبِّرْ كَبِّرْ» [٤] ، يُرِيدُ السِّنَّ، وَمَعَ أَنَّهُ سَمِعَ «الْمُوَطَّأَ» مِنْ مَالِكٍ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَأَبُوكُمَا لَمْ يَسْمَعْهُ إلا مَرَّةً وَاحِدَةً. فَخَرَجَا وَلَمْ يَعُودَا. وخرجا إلى حدّ العداوة [٥] .

ولأبي عبد الملك أَحْمَد بْن نوح بْن عَبْد البر القرطبيّ، المتوفّى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، كتاب فِي «أخبار علماء قرطبة» ، ذكر فِيهِ بقيّ بْن مخلد، فقال: كان فاضلًا تقيًّا صواما متبتلا، منقطع القرين فِي عصره، منفردًا عن النّظير.

---

[١] معجم الأدباء ٧/ ٧٧، ٧٨.

[٢] تاريخ دمشق ١٠/ ٢٨١، ٢٨٢، التهذيب ٣/ ٢٨١، وانظر: البيان المغرب ٢/ ١٠٩، ١١٠.

[٣] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٢١، وفي مناقب الشافعيّ ١/ ٢١ و ٢٢ و ٢٣، وذكره ابن حجر في: توالي التأسيس ٤٥.

[٤] الحديث بطوله ذكره الإمام مالك في «الموطّأ» ، باب القسامة، ٢/ ٨٧٧، ٧٨٧٨ وأخرجه البخاري في الديات ٢/ ٢٠٣- ٢٠٦، ومسلم في القسامة، (رقم ١٦٦٩) ، وأبو داود (٤٥٢٠) و (٤٥٢١) و (٤٥٢٣) ، والترمذي (١٤٢٢) والنسائي في السنن ٨/ ١٢٠٥.

[٥] معجم الأدباء ٧/ ٨١، ٨٢.

فِي مصر كان أوّل طَلَبِهِ عند محمد بْن عِيسَى الأعشي، ثُمَّ رحل وروى عن أَهْل الحَرَمَيْن، ومصر، والشام، والجزيرة، وحلوان، والبصرة، والكوفة، وواسط، وبغداد، وخراسان- كذا قَالَ فغلط، لم يصل إِلَى خُراسان- قَالَ: وعدن، والقيروان.

قلت: وما أحسبه دخل اليمن.

قَالَ: وذكر عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد، عن أَبِيهِ، أنّ امرأة جاءت إلى بقيّ فقالت: ابني فِي الأسر، ولا حيلة لي، فلو أشرت إِلَى من يفديه، فإنّي والهة.

قَالَ: نعم، انصرفي حَتَّى أنظر فِي أمره.

ثُمَّ أطرق وحرّك شفته. ثُمَّ بعد مدة جاءت المرأة بابنها، فقال: كنت فِي يد ملك، فبينا أَنَا فِي العمل سقط قيدي. فذكر اليوم والساعة، فوافق وقت دعاء الشَّيْخ.

قَالَ: فصاح عليّ المرسم بنا، ثُمَّ نظر وتحير، ثُمَّ أحضر الحداد وقيدني، فَلَمَّا فرغ ومشيت سقط. فبهتوا ودعوا رهبانهم. فقالوا: لك والدة؟

قلت: نعم.

قَالُوا: وافق دعاؤها الإجابة، وقد أطاعك الله، فلا يمكننا تقييدك.

فزوّدوني وبعثوني [١] .

قال: وكان بقيّ أوّل من كثر الحديث بالأندلس ونشره، وهاجم به شيوخ الأندلس. فثاروا عليه لأنهم كان علمهم المسائل ومذهب مالك. وكان بقيّ يفتي بالأثر، ويشذ عَنْهُمْ شذوذًا عظيمًا. فعقدوا عليه الشهادات وبدعوه، ونسبوا إليه الزندقة وأشياء نزّهه الله منها.

وكان بقيّ يقول: لقد غرست لهم بالأندلس غرسًا لا يقع إلّا بخروج الدّجّال.

قال: وقال بقيّ: أتيت العراق، وقد منع أَحْمَد بْن حنبل من الحديث،

---

[١] معجم الأدباء ٧/ ٨٤، ٨٥، تاريخ دمشق ١٠/ ٢٨١، ٢٨٢، جذوة المقتبس ١٦٧.

(٣١٦/٢٠)

فسألته أن يحدثني، وكان بيني وبينه خلّة، فكان يحدثني بالحديث بعد الحديث فِي زي السؤال، ونحن خلوة. حَتَّى اجتمع لي منه نحو من ثلاثمائة حديث.

وقال ابن حزم: مسند بقيّ روى فيه عن ألف وثلاثمائة صاحب ونيف، ورتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه. فهو مُسْنَد ومصنف. وما أعلم هَذِهِ الرتبة لأحد قبله مع ثقته وضبطه وإتقانه واحتفاله فِي الحديث. وله مصنف فِي فتاوى الصحابة والتابعين، فَمَنْ دونهم الَّذِي أوفى فِيهِ عليّ مصنف أبي بَكْر بْن أبي شَيْبَة، وعلى مصنف عَبْد الرّزّاق، ومصنف سَعِيد بْن مَنْصُور.

ثُمَّ ذكر تفسيره وقَالَ: فصارت تصانيف هَذَا الْإِمَام الفاضل قواعد الْإِسْلَام لا نظير لها. وكان متخيرًا لا يقلد أحدًا.

وكان ذا خاصة من أَحْمَد بْن حنبل، وجاريًا فِي مضمار الْبُخَارِيّ، ومسلم، وأبي عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ [١] .

وقَالَ أبو عَبْد الملك القرطبي في تاريخه: كان بقيّ طويلًا أقْنى، ذا لحية، مضبرًا [٢] ، قويًّا، جلدًا على المشي. لم ير راكبًا دابة قط. وكان ملازمًا لحضور الجنائز، متواضعًا.

وكان يقول: إنّي لأعرف رجلًا كان يمضي عليه الأيام فِي وقت طلبه العلم، ليس له عيش إلّا ورق الكرنب [٣] الَّذِي يرمى. وسمعت من كل من سمعت منه فِي البلدان ماشيًا إليهم على قدمي [٤] .

قلت: وَهِمَ من قَالَ إنّه تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ. بل تُوُفِّيَ سنة ست وسبعين كما تقدم.

قَالَ ابنُ لبانة: كان بقيّ من عقلاء النّاس وأفاضلهم. وكان أسلم بْن عَبْد الْعَزِيز يقدمه على جميع من لقي بالمشرق، ويصف زهده، ويقول: إنّما

---

[١] تاريخ دمشق ١٠/ ٢٨٢.

[٢] الضّبر: تلزيز العظام، واكتناز اللحم.

[٣] الكرنب: هو الملفوف كما في ساحل الشام.

[٤] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩١، ٢٩٢.

(٣١٧/٢٠)

كنت أمشي معه فِي أزقة قرطبة، فإذا نظر فِي موضعٍ خالٍ إِلَى ضعيفٍ محتاج أَعْطَاه أحد ثوبيه [١] .

وذكر أبو عبيدة صاحب القبلة قال: كان بقيّ يختم القرآن كلّ ليلة في ثلاث عشر ركعة. وكان يصلي بالنهار مائة ركعة، ويصوم الدهر، وكان كثير الجهاد، فاضلًا.

يذكر عَنْهُ أنه رابط اثنتين وسبعين غزوة [٢] .

ونقل بعض العلماء من كتاب حفيده عَبْد الرَّحْمَن بْن أحمد بن بقيّ:

سمعت أبي يقول: رحل أبي من مكّة إِلَى بغداد، وكان جل بغيته ملاقاة أَحْمَد بْن حنبل. قَالَ: فَلَمَّا قربت بلغتني المحنة، وأنه ممنوع. فاغتممت غما شديدًا، فأحللت بغداد واكتريت بيتًا فِي فندق. ثُمَّ أتيت الجامع، وأنا أريد أن أجلس إِلَى النّاس، فدفعت إلى حلقة نبيلة، فإذا برجل يتكلم فِي الرجال، فَقِيلَ لي: هَذَا يحيى بْن معين، ففرجت لي فرجة، وقمت إليه، فقلت: يا أَبَا زَكريا– رحمك الله– رَجُل غريب ناءٍ عن وطنه، يحب السؤال فلا تستجفني. فقال: قل.

فسألته عن بعض من لقيته، فبعضًا زكّى، وبعضًا جرح.

فسألت عن هشام بْن عمّار، فقال لي: أبو الْوَلِيد صاحب صلاة دمشق، ثقة وفوق الثقة. ولو كان تحت ردائه كبرًا ومتقلدًا كبرًا ما ضره شيئًا لخيره وفضله.

فصاح أصحاب الحلقة: يكفيك– رحمك الله– غيرك له سؤال.

فقلت وأنا واقف على قدمي: أكشفك عن رجلٍ واحد: أَحْمَد بْن حنبل.

فنظر إِلَيَّ كالمتعجب، وقَالَ لي: ومثلنا نَحْنُ نكشف عن أَحْمَد بْن حنبل؟

ذاك إمام المسلمين وأخيرهم وفاضلهم.

فخرجت أستدلّ على منزل أحمد، فدللت عليه. فقرعت بابه، فخرج

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٢.

[٢] في الأصل: «وغزوة» ، والتصحيح: من تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣١.

(٣١٨/٢٠)

إليّ، فقلت: يا أَبَا عَبْد الله رَجُل غريب نائي الدار، وهذا أوّل دخولي هَذَا البلد، وأنا صاحب حديث، ومقيد بسنة. ولم تكن رحلتي إلّا إليك.

فقال: أدخل الأسطوانة، ولا يقع عليك عين. [فدخلت] .

فقال لي: وأين موضعك؟

قلت: المغرب الأقصى.

قَالَ: إفريقية؟

فقلت له: أبعد من إفريقية. أجوز من بلد البحر إِلَى إفريقية. الأندلس.

قَالَ: إنّ موضعك لبعيد، وما كان شيء أحب إِلَى من أن أحسن عون مثلك، غير أني ممتحن بما لعله قد بلغك. فقلت له: بلى، لقد بلغني، وهذا أوّل دخولي، وأنا مجهول العين عندكم. فإذا أذنت لي أن آتي كل يوم فِي زي السؤال، فأقول عند الباب ما يقوله السائل، فتخرج إِلَى هَذَا الموضع. فلو لم تحدثني كل يوم إلّا بحديث واحدٍ لكان لي فِيهِ كفاية.

فقال لي: نعم، على شرط أن لا تظهر فِي الخلق، ولا عند المحدثين.

فقلت: لك شرطك.

فكنت آخذ عودًا بيدي، وألف رأسي بخرقةٍ مدنسة وآتي بابه، فأصيح:

الأجر، رحمكم الله، والسؤال هناك كذلك، فيخرج إليَّ ويغلق الباب، ويحدثني بالحديثين، والثلاثة، والأكثر. فالتزمت ذلك حَتَّى

مات الممتحن له [١] ، وولي بعد من كان على مذهب السنة [٢] ، فظهر أَحْمَد وعلت إمامته، وكانت تضرب إليه آباط الإبل، فكان يعرف لي حق صبري، فكنت إذا أتيت حلقته فسح لي، ويقصّ على أصحاب الحديث قصتي معه. فكان يناولني الحديث مناولة، ويقرأه عليّ، وأقرأه عليه. واعتللت، فعادني فِي خلقٍ معه.

وذكر الحكاية أطول من هَذَا، نقلها ابنُ بشكوال فِي غير «الصلة» . وأنا نقلتها من خط أبي الوليد بن الحاجّ شيخنا [٣] .

---

[١] وهو الخليفة المأمون.

[٢] وهو الخليفة المتوكّل.

[٣] وهي منكرة. (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٢- ٢٩٤) .

(٣١٩/٢٠)

وقَالَ أيضًا: نقلت من خط حفيده عَبْد الرحمن بن أحمد بن بقيّ: حَدَّثَنِي أبي قَالَ: أخبرتني أمي أنها رأت أبي مع رجلٍ طويل جدًا. فسألته عَنْهُ، فقال هو: أرجو أن تكوني امْرَأَة صالحة، ذاك الخضر عليه السلام.

وذكر عَبْد الرَّحْمَن عن جَدّه أشياء، فاللَّه أعلم.

قَالَ: كان جدي قد قسّم أيامه على أعمال البر. فكان إذا صلى الصبح قرأ حزبه من القرآن فِي المصحف بسدس القرآن.

وكان أيضًا يختم القرآن فِي الصلاة فِي كل يوم وليلة. ويخرج كل ليلة فِي الثلث الأخير إِلَى مسجده، فيختم قرب انصداع الفجر.

وكان يصلي بعد حزبه فِي المصحف صلاة طويلة جدًا، ثُمَّ ينقلب إِلَى داره، وقد اجتمع فِي مسجده الطلبة، فيجدد الوضوء ويخرج إليهم. فإذا انقضت الدول صار إِلَى صومعة المسجد، فيصلي إِلَى الظهر. ثُمَّ يكون هُوَ المبتدئ بالأذان. ثُمَّ يهبط، ثُمَّ يستمع إِلَى العصر ويصلي ويسمع. وربما خرج فِي بقية النهار، فيقعد بين القبور يبكي ويعتبر، فإذ غربت الشمس أتى مسجده، ثُمَّ يصلي ويرجع إِلَى بيته فيُفْطِر.

وكان يسرد الصوم إِلَى يوم الجمعة. ثُمَّ يخرج إِلَى المسجد، فيخرج إليه جيرانه، فيتكلم معهم فِي دينهم ودنياهم. ثُمَّ يصلي العشاء، ويدخل بيته، فيحدث أهله، ثُمَّ ينام نومة قد أخذتها نفسه، ثُمَّ يقوم. هَذَا دأبه إِلَى أن تُوُفِّيَ.

وكان جلدًا، قويًا على المشي، مواظبًا لحضور الجنائز [١] ، ولم يُرَ راكبًا قط.

ومشى مع ضعيفٍ فِي مظلمة إِلَى إشبيلية، ومع آخر إِلَى إلْبيرة، ومع امْرَأَة ضعيفة إِلَى جَيّان [٢] .

٣٠٨- بوران [٣] .

---

[١] تقدّم هذا الوصف في ترجمته.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٥.

[٣] انظر عن (بوران) في:

تاريخ الطبري ٨/ ٥٦٦، ٦٠٦، والعقد الفريد ٥/ ١٢٠، ومروج الذهب ٣٧٥٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٢٢٧ و ٣/ ٣٢٩، ٣٣٢، وثمار القلوب للثعالبي ١٦٥، ١٦٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤١، ونشوار المحاضرة ١/ ٣٠٢ و ٦/ ٥٨، ١٧٤ و ٨/ ٢١، والعيون والحدائق ج ٤

(٣٢٠/٢٠)

ابْنَةُ الوزير الْحَسَن بْن سهل الّتي تزوج المأمون بها، ودخل بها فِي سنة عشرٍ ومائتين. فاحتفل أبوها لعرسها وجهازها احتفالًا يضرب به المثل. ونثر على الأمراء الجواهر والذهب وبنادق من المسك الّتي فِي باطنها رقاعًا بأسماء ضياع، وأسماء جواهر، وخيل. وقام بمئونة العسكر كله أيام العرس. فأنفق عليهم وعلى العروس ونحو ذلك فِي مدة عشرين يومًا خمسين ألف ألف درهم.

ولا أعلم جرى فِي الْإِسْلَام مثله.

تُوُفِّيت فِي ربيع الأول سنة إحدى وسبعين، عن ثمانين سنة. ودفنت فِي قُبَّتها. وما زالت وافرة الحرمة، كاملة الحشمة إلى أن ماتت.

[()] ق ١/ ١٦١، وبغداد لابن طيفور ١٠١، ١١٣- ١١٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥، ٩٨، ١٠٠- ١٠٢، ١٠٤، ١١٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧، ١٦٤، ١٦٥، ومعجم ما استعجم للبكري ٨٣٩، ووفيات الأعيان ١/ ٥٠ (٢٨٧- ٢٩٠) ، ٣٨٦ و ٢/ ١٢٠ و ٣/ ٣٥٤ و ٤/ ٤٤ و ٦/ ١١٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٦، ١٨٧، والبداية والنهاية ١١/ ٤٩، ٥٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٦٥، ٦٦، والروض المعطار ٣٥٨، ٣٥٩، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣١٧- ٣٢٠ رقم ٤٨٣١، ونزهة الجلساء في أشعار النساء ٣٠، وشرح البسّامة ٣٧، والأعلام ١/ ٥٦، وأعلام النساء ١/ ١٣٤.

(٣٢١/٢٠)

حرف الجيم

٣٠٩- جَعْفَر بْن المعتمد أَحْمَد بْن المتوكل جَعْفَر بْن المعتصم العبّاسيّ [١] .

المفوَّض إِلَى الله وليّ العهد.

عقد له أَبُوهُ، وخطب له على المنابر زمانًا. ثُمَّ خلعه أَبُوهُ وولّى أخاه المعتضد العهد خوفًا من المعتضد.

ويقال: إنّ المعتضد لمّا استُخلِف قَتَلَ المفوض هَذَا فِي سنة ثمانين.

وقِيلَ: بل مات فيها موتًا.

٣١٠- جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن سَلْم [٢] .

أبو الفضل، قاضي البصرة.

يروي عن: إِسْحَاق الفَرَويّ، وغيره.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن كامل القاضي.

---

[١] انظر عن (جعفر بن المعتمد) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٥٠١، ٥٠٧، ٥١٤، ٥١٦، ٦٢٧، ٦٢٨، و ١٠/ ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٣، ومروج الذهب ٣١٥٩، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣، ٣٢٣٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٤، ٧٦، ٧٧، ١٢٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٧، ٤٤٤، ٤٥٢،

٤٦٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٤، والعبر ٢/ ٣٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٣، ٧٩، وتاريخ الخلفاء ٣٦٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢.

[٢] انظر عن (جعفر بن أحمد بن سلم) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٦٢، ١٠٩، والمنتظم ٥/ ١٠١ رقم ٢٢٩ وفيه: «جعفر بن أحمد بن العباس» .

(٣٢٢/٢٠)

تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين.

٣١١- جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن الْمُبَارَك كردان [١] .

عن: أبي كامل الْجَحْدَريّ، وشَيْبان بْن فَرُّوخ.

وعنه: ابنُ مَخْلَد، وعليّ بْن إِسْحَاق المادرائيّ.

وكان صدوقًا [٢] .

تُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين.

٣١٢- جعفر بن أحمد بن معبد الوراق [٣] .

بغدادي سمع: عاصم بن عليّ، ومسددا.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة ثمانين.

٣١٣- جَعْفَر بْن طرْخان.

أبو محمد الإستراباذيّ الفقيه.

رحل وطوّف وصنّف، وحدّث عن: أبي نُعَيْم، وأبي حُذَيْفة النَّهْديّ، وجماعة.

وعنه: مالك بْن عديّ، وجعفر بْن سهديل، والإستراباذيّون.

تُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين.

٣١٤- جعفر بن عنبسة اليشكريّ الكوفيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد كردان) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٨٤ رقم ٣٦٣٥، والمنتظم ٥/ ١٠٦ رقم ٢٤٧ وفيه: وقيل: جعفر من المبارك أبو محمد المعروف بكردان الخلقاني.

[٢] وثّقه الخطيب.

[٣] انظر عن (جعفر بن أحمد بن معبد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٨٧ رقم ٣٦٣٨، والمنتظم ٥/ ١٤٦ رقم ٢٧٩ وهو في الأصل «جعفر بن محمد» ، ولكن هذا سيأتي برقم (١٢٩) .

[٤] انظر عن (جعفر بن عنبسة) في:

حديث خيثمة الأطرابلسي ١٩٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٨٨ وفيهما: «جعفر بن محمد بن عنبسة» .

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.
روى عن: حَفْص بْن عُمَر الْمَكِّيّ، وعبد الحميد بْن صالح البُرْجُميّ وقرأ عليه.
وعنه: ابنُ عُقْدة، والحسن بْن محمد بْن سعدان، وأبو سَعِيد بْن الأعرابيّ، وجماعة.
وقرأ عليه: عَبْد الله بْن جَعْفَر السّوّاق.
وكان مُقْرِئًا نَحْويًا. وكان شيخه عَبْد الحميد يروي القرآن عن أبي بَكْر بْن عيّاش.
٣١٥- جَعْفَر بن محمد بْن عامر [١] .
أبو الفضل السّامُرّيّ البزّاز.
عن: أبي نُعَيْم، وقبيص.
وعنه: ابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، والصفار.
توفي سنة اثنتين وسبعين [٢] .
٣١٦- جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح البغدادي [٣] .
حدث بأذنة عن: محمد بْن عيسى بن الطباع.
وعنه: يحيى بن صاعد، والأصمّ، والبردعيّ.
وكان ثقة [٤] .

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن عامر) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٧ رقم ١٩٨٩ (دون ترجمة) ، وفضائل أبي بكر الصدّيق (مخطوطة الظاهرية) ٦ أ، وحديث خيثمة الأطرابلسي ١٣٧، وتاريخ بغداد ٧/ ١٨١ رقم ٣٦٢٨، والمنتظم ٥/ ٨٥، ٨٦ رقم ١٨٨.
[٢] قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق. (تاريخ بغداد) . وقال خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» إن عبارة ابن أبي حاتم ليست في النسخة المطبوعة من «الجرح والتعديل» ، والخطيب قد نقلها من نسخة أخرى وصلته.
وقال الخطيب: «وكان أحد الشهود المعدّلين» .
وأرّخ ابن قانع وفاته بسنة ٢٧٢ أما ابن المنادي فأرّخه في شعبان سنة ٢٧٣.
[٣] انظر عن (جعفر بن محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٨٠ رقم ٣٦٢٦.
[٤] وثّقه البرديجي.

٣١٧- جَعْفَر بْن محمد بن عروة النّيسابوريّ.

شيخ مسند قديم.

سمع: حَفْص بْن عَبْد الرَّحْمَن، والجارود بْن أبي يزيد.

وعنه: أبو عَمْرو، وأحمد بْن الْمُبَارَك المستملي، وجعفر بْن سهل، وجماعة.

تُوُفّيَ سنة اثنتين أيضًا.

٣١٨- جَعْفَر بْن محمد بْن عُمَر البلْخيّ [١] .

أبو مَعْشَر المنّجم المشهور. وهو بكنيته أَعْرَف.

كان إليه المنتهى فِي فنّ التّنجيم. وكان له حَظْوَة فِي هَذَا الهذيان الملعون بالعراق. وله إصابات كثيرة كإصابات الكُهّان.

صنّف كتاب «الزّيج» ، وكتاب «المدخل» ، و «الألوف» ، وغير ذلك.

قِيل: إنّه مات سنة اثنتين وسبعين أيضًا، رحم الله تعالى المسلمين.

يُقَالُ إنّه تعلّم فنّ التّنجيم بعد ما تكهّل.

وقِيلَ: إنّ المستعين ضربه مرّة لإصابته فِي تنجيم، وكان يقول: أَصَبْتُ فعُوقِبت.

وذكر النّديم محمد بْن إِسْحَاق [٢] أنّ أَبَا مَعْشَر جَاوَز المائة، وله كُتُب كثيرة.

قَالَ: وتُوُفّيَ لليلتين بقيتا من رمضان سنة اثنتين وسبعين.

---

[١] انظر عن (جعفر البلخي) في:

الفهرست ١/ ٢٧٧، وتاريخ الحكماء ١٥٢، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ١/ ٢٠٧، وتاريخ مختصر الدول للعبري ٢٥٨، وطبقات ابن صاعد ٥٦، ووفيات الأعيان ١/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٣٦، وثمار القلوب ٥٢٢، ومروج الذهب ٣٥٨، ٨٣٥، ١٢٠٠، ١٣٢٨، ١٤١٩، وسرح العيون ٢/ ١٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٩٤، والبداية والنهاية ١١/ ٥١، والوافي بالوفيات ١١/ ١٣٣- ١٣٥ رقم ٢١٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٦١، وكشف الظنون ١٨، ٥١، ٩٦٥، ١٢١٩، ١٣٩٧، وإيضاح المكنون ١/ ١٨٨ و ٢/ ٧٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٤٨، ١٤٩.

[٢] في الفهرست ١/ ٢٧٧.

(٣٢٥/٢٠)

٣١٩- جَعْفَر بْن محمد [بْن] القعقاع البَغَويّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ [١] .

عن: سَعِيد بْن مَنْصُور، وأبي مُعَمَّر المُقْعَد.

وعنه: أبو القاسم البَغَويّ، وعبد الله بن محمد الخراسانيّ.

تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين [٢] .

٣٢٠- جَعْفَر بْن محمد بْن شاكر الصّائغ الْبَغْدَادِيّ الزّاهد [٣] .

أبو محمد.

سمع: عفّان، وأبا نُعَيْم، والحسين بْن محمد المَرْوَزِيُّ، وسُرَيْج بْن النُّعمان، وقُبَيْصة، وأبا غسّان مالك بْن إِسْمَاعِيل، ومعاوية بْن عَمْرو، وطائفة.

وعنه: مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل، وابن صاعد، وابن البَخْتَرِيّ، وإسماعيل الصّفّار، والنّجّاد، وابن السّمّاك، وابن نَجِيح، وأبو بَكْر

الشّافعيّ، ومحمد بْن جَعْفَر بْن الهيثم، وخلْق.

وقَالَ الخطيب [٤] : وكان عابدًا زاهدًا ثقة. صادقًا متقنًا ضابطًا.

وقَالَ أبو الْحُسَيْن بْن المنادي: كان ذا فضلٍ وعِبادة وزُهْد، انتفع به خلْق كثير فِي الحديث، وأكثروا عنه لثقته وصَلاحه [٥] .

تُوُفِّيَ لإحدى عشرة خَلَت من ذي الحجّة سنة تسعٍ وسبعين، وبلغ تسعين

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن القعقاع) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٨٢ رقم ٣٦٣١، والمنتظم ٥/ ٩٦ رقم ٢١٦.

[٢] وثّقه الخطيب.

[٣] انظر عن (جعفر بن محمد بن شاكر) في:

مسند أبي عوانة ١/ ١٠١، ٢٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢٤، ٣٤٠ و ٣/ ١٥٥، ١٨٥، ١٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٣، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ١٢٨، وتاريخ بغداد ٧/ ١٨٥- ١٨٧ رقم ٣٦٣٧، وطبقات الحنابلة ١/ ١٢٤، ١٢٥، والمنتظم ٥/ ١٤٠ رقم ٢٧٠، وتهذيب الكمال للمزّي ٥/ ١٠٣- ١٠٥ (دون ترقيم) ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١١٧ رقم ١١٢، والعبر ٢/ ٦٢، ٢٩١، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٠٢ رقم ١٥٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٢ رقم ٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٣، ٦٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٤.

[٤] في تاريخه ٧/ ١٨٦.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ١٨٧.

(٣٢٦/٢٠)

سنة غير أشْهُرٍ يسيره. رحمه الله تعالى.

وحديثه فِي الغَيْلانيّات.

٣٢١- جعفر بْن محمد الورّاق [١] .

عن: أبي عُبَيْد [٢] .

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وقَالَ: مات فِي شعبان سنة إحدى وسبعين.

٣٢٢- جَعْفَر بْن محمد بْن الْحَسَن بْن زياد [٣] .

أبو يحيى الرَّازيّ الزَّعْفرانيّ.

حدّث ببغداد عن: سهل بْن عُثْمَان العسكريّ، وإبراهيم بْن مُوسَى الفرّاء، ومحمد بْن مهران، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ.

وعنه: إسْمَاعِيل الصّفّار، وعبد الصَّمد الطَّسْتيّ، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [٤] : سمعت عَنْهُ وهو صدوق ثقة.

وقَالَ غيره: كان إمامًا فِي التّفسير [٥] .

تُوُفِّيَ فِي ربيع الآخر سنة تسعٍ وسبعين.

٣٢٣- جَعْفَر بْن محمد بْن الحَجّاج القطّان [٦] .

---

[١] انظر عن (جعفر الوراق) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٣٦٢٧.

[٢] هو القاسم بن سلّام.

[٣] انظر عن (جعفر بن محمد الزعفرانيّ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٩٩٦، وفضائل أبي بكر الصديق (مخطوطة الظاهرية) ٣/ ١٠٤ ب، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢١ رقم ٣٢، وص ٩٥، وتاريخ بغداد ٧/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٣٦٣٦، والمنتظم ٥/ ١٣٩ رقم ٢٦٩.

[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٨.

[٥] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ، فقلت له: الفضل الصائغ أحفظ أو أبو يحيى الزعفرانيّ؟

فقال: الفضل أحفظ للمسند، وأبو يحيى أحفظ للتفسير.

وقال الدار الدّارقطنيّ: صدوق.

وقال ابن المنادي: توفي بالري سنة تسع وسبعين وكان قد قدم إلينا وكتب الناس عنه.

[٦] انظر عن (جعفر بن محمد بن الحجاج) في:

مسند أبي عوانة ١/ ١٠٠.

(٣٢٧/٢٠)

عن: عَبْد الله بْن جَعْفَر، ومحمد بْن أبي أُسامة الرّقيِّيّ، وغيرهما.

وعنه: أبو حاتم الرَّازيّ، وأبو عليّ محمد بْن سَعِيد الحرّانيّ.

تُوُفّيّ سنة ثمانين.

٣٢٤- جَعْفَر بْن محمد بن حمّاد [١] .

أبو الفضل الرَّمْليّ القلانِسيّ الزّاهد. نزيل عسقلان.

عن: آدم بْن أبي إياس، وعفان، وأحمد بْن يُونُس، وطبقتهم.

وعنه: ابنُ جَوْصا، وأبو عَوَانة، وخَيْثَمَة، وطائفة آخرهم الطَّبَرَانِيّ. وهو من كبار شيوخه.

قَالَ محمد بْن حُمَيْد الأهوازيّ: أزهد من رَأَيْت جَعْفَر بْن محمد القلانسيّ.

قلت: مات فِي ذي الحجّة سنة ثمانين.

وجعفر بْن محمد بْن الفضل الرَّسْعَنِيّ.

أقدم منه.

٣٢٥- جَعْفَر بْن هاشم [٢] .

أبو يحيى العسْكريّ. نزيل بغداد.

سمع: القَعْنبيّ، وأبا الْوَلِيد، ومسلم بْن إبْرَاهِيم.

وعنه: حَمْزَةُ الدّهْقان، وعثمان بن السّمّاك، والطّبشيّ.

وثّقه الخطيب [٣] .

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد القلانسي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٣ وقال محقّقه بالحاشية (١) : «لم نظفر به» .

[٢] انظر عن (جعفر بن هاشم) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٨٣ رقم ٣٦٣٣، والمنتظم ٥/ ١٠٦ رقم ٢٤٩.
[٣] في تاريخه.

(٣٢٨/٢٠)

ومات فِي ربيع الأول سنة سبْعٍ وسبعين.
٣٢٦- جموك بْن حنجة.
أبو إِبْرَاهِيم الْبُخَارِيّ. وقِيلَ: اسمه عَبْد الله.
يروي عن: أبي حُذَيْفة إِسْحَاق بْن بِشْر صاحب «المبتدأ» ، وأحمد بْن حَفْص، ورجاء بْن مقابل، والمُسْنِديّ.
ولم يرحل.
وعنه: محمد بْن جَابِر بْن كاتب، ومحمد بْن صالح البُخاريّان.
تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٣٢٩/٢٠)

حرف الحاء
٣٢٧- الْحَارِث بْن أبيض بْن أسود.
أبو القاسم الفِهْريّ المصريّ.
رَأَى ابنِ وهْب، وسمع: زَيْد بْن بِشْر، وغيره.
تُوُفّيَ بالإسكندرية فِي جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وسبعين.
٣٢٨- حامد بْن سهل [١] .
أبو جَعْفَر الثَّغْريّ.
حدّث ببغداد عن: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وعبد الصمد، ومُعَاذ بْن فَضَالَةَ.
وعنه: ابن السماك، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي، وابن الهيثم القيدار.
وثّقه الدّار الدارقطني [٢] .
توفي سنة ثمانين.
٣٢٩- حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه.
صاحب الإمام أحمد.
قد ذكرته في الطّبقة الماضية على التقريب، ثم وجدتّ ابنَ قانع قد قيَّد وفاته فِي سنة ثمانين ومائتين.
٣٣٠- الْحَسَن بْن أحمد بن بكّار بن بلال [٣] .

---

[١] انظر عن (حامد بن سهل) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٤٢٧٥، والمنتظم ٥/ ١٤٦ رقم ٢٨٠.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (الحسن بن أحمد العاملي) في:

أبو عليّ العامليّ الدّمشقيّ.

سمع: جدّه، ومروان بْن محمد الطّاطَريّ، ومحمد بْن الْمُبَارَك الصُّوريّ.

وعنه: أبو عَوَانة، وقَالَ: هُوَ قَدَرِيّ، ثقة فِي الحديث، وأبو الميمون بْن راشد، وجماعة.

تُوُفّيَ فِي صفر سنة أربعٍ وسبعين ومائتين [١] .

٣٣١- الْحَسَن بْن إِسْحَاق بْن يزيد [٢] .

أبو عليّ الْبَغْدَادِيّ العطّار.

عن: عُمَر بْن شبيب الْمُعَلَّى، وزيد بْن الحُباب، والحسن الأشْيب، ومحمد بْن بَكْر الْحَضْرَمِيّ، وأبي نُعَيْم، وجماعة.

وعنه: إِسْمَاعِيل الصّفّار، والأصمّ، ومحمد بن مَخْلَد.

وثّقه الخطيب، ثمّ قال [٣] : أنا أبو سَعِيد الصَّيْرفيّ: أَنَا الأصمّ، ثنا الْحَسَن بْن إِسْحَاق العطّار: سمعت عَبْد الرَّحْمَن بن هارون يقول: كنّا فِي البحر سائرين إِلَى إفريقية، فركدت علينا الرّيح، فأرسينا إِلَى موضع يُقَالُ له البرطون، ومغنا صبيّ صَقْلبيّ يُقَالُ له أيْمَن، معه شِصٌّ. يصطاد به السمك. فاصطاد سمكةً، نحوًا من شِبْرٍ أو أقلّ. وكان على صنيفة (أذنها) [٤] الْيُمْنَى مكتوب: «لا إله إلّا اللَّه» ، وعلى قَذالها وصنيفة أُذُنُها [٥] اليُسْرى مكتوب: «محمد رسول الله» .

وكان أَبْيَنُ من نقشٍ على حَجَر. وكانت السَّمكة بيضاء، والكتابة سوداء كأنّه كُتب بحبر.

[()] مسند أبي عوانة ٢/ ٣٢٩، وطبقات الحنابلة ١/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٨٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/ ٣٦٩ و ٣٧/ ٢١٣ و ٤١/ ٢٤٩، والتهذيب ٤/ ١٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٩٠، ٩١ رقم ٤١٠.

[١] في تاريخ دمشق ٩/ ٣٦٩ توفي في السابع من صفر يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائتين.

[٢] انظر عن (الحسن بن إسحاق العطار) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٨٦ رقم ٣٧٨٦، والمنتظم ٥/ ٨٦ رقم ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٧٦.

[٣] في تاريخه.

[٤] «أذنها» ساقطة من الأصل.

[٥] في الأصل: «أذنه» والتصويب من: تاريخ بغداد.

قَالَ: فقذفناها فِي البحر، ومُنِع النّاس أن يصيدوا من ذلك الموضع حَتَّى أَوْغَلْنا.

قَالَ ابنُ قانع: مات فِي صفر سنة اثنتين وسبعين.

٣٣٢- الْحَسَن بْن أيوب القَزْوِيني [١] .

وثّقه الخليليّ، وقَالَ: سمع من: عَبْد الْعَزِيز الْأُوَيْسيّ، وعليّ بْن محمد الطَّنافسيّ، وأبي مُصْعَب.

روى عَنْهُ: أبو الْحَسَن القطّان [٢] .

مات سنة تسعٍ وسبعين ومائتين [٣] .

٣٣٣- الْحَسَن بْن الْحُسَيْن بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ العلاء بْن أبي صُفْرة بْن الْمُهلَّب [٤] .

أبو سَعِيد المُهَلّبيّ السُّكَّريّ النَّحْويّ.

سمع: يحيى بْن معين، وأبا حاتم السّجِسْتانيّ، وأبا الفضل الرّيّاشيّ، وعُمَر بْن شَبَّة.

---

[١] انظر عن (الحسن بن أيوب) في:

التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/ ٤٠٢، ٤٠٣ وفيه كنيته: أبو علي.

[٢] وروى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: هو صدوق.

وقال الخليل الحافظ: وهو من أولاد الحجازيين، ثقة، متّفق عليه.

[٣] قال في التدوين: مات الحسن سنة نيّف وثمانين ومائتين. (٢/ ٤٠٣) .

[٤] انظر عن (الحسن بن الحسين السكّري) في:

طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١٨٣، والفهرست لابن النديم، ٧٨، ١٥٧، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٣٨٠٥، والمنتظم ٥/ ٩٧ رقم ٢١٨، ومعجم الأدباء ٨/ ٩٤- ٩٩ رقم ٧، وإنباه الرواة ١/ ٢٩١- ٢٩٣ رقم ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٦٤، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٥٦، ٥٧، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٢ رقم ١٠٤٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٤، والبداية والنهاية ١١/ ٥٤، وتلخيص ابن مكتوم ٥٣، وطبقات النحويين لابن قاض شهبة ١/ ٣٠٠، ٣٠١، ونزهة الألبّاء ١٣٨، ١٤٥، ١٦٠، ١٦١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤١ وفيه: «البكري» ، ومراتب النحويين للسيرافي ٩٦، والمزهر ٢/ ٤١٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، وكشف الظنون ١٤٦٩، والتنبيه للبكري ٨٧، وتخليص الشواهد ١٤٦، وأمالي القالي ١/ ٢٠١، ٢٧٦ و ٢/ ٣٠٧ و ٣/ ١٥، ٦٦، وأمالي المرتضى ١/ ٣٢٣، ٣٧٣، والكامل في التاريخ ٧/ ١٤٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٣٢٥، وروضات الجنات ٢١٥، وأعيان الشيعة ٢١/ ٢١٢- ٢١٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢١٩.

(٢٠/٣٣٢)

وعنه: أبو سهل بْن زياد، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، ومحمد بْن عَبْد الملك التّاريخيّ.

وروى الكثير من كُتُب الأدب، وصنَّف أشياء.

قَالَ الخطيب [١] : كان ثقة دينًا صادقًا، يُقْرئ القرآن، وانتشر عنه من كُتُب الأدب شيء كثير.

قَالَ ابنُ المنادي: تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين. وكان ميلاده سنة اثنتي عشرة ومائتين [٢] . ومن قَالَ: مات سنة تسعين وَهِمَ. وله كتاب «الوحوش» ما قصّر فيه، و «كعاب البنات» .

وكان آيةً فِي جمْع أشعار العرب. فإنّه جمع شعر امرئ القيس ودوَّنه، وكذا جمع «ديوان النّابغتين» ، و «ديوان قيس بن

الحطيم» ، و «ديوان تميم» ، و «ديوان شعر هذيل» ، و «ديوان هدبة بن خشرم» ، و «ديوان الأعشى» ، و «ديوان الأخطل» ، و «ديوان زهير» ، و «ديوان مزاحم العقيليّ» ، و «ديوان أبي نُوَاس» ، ثُمَّ شرحه فِي نحو ألف ورقة [٣] .

٣٣٤- الْحَسَن بْن سلّام بْن حَمَّاد [٤] .

أبو عليّ السّوّاق.

حدّث ببغداد عن: عَبْد الله بن موسى، وأبي نعيم، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وعمرو بن حكام، وعفان، وطائفة.

وعنه: ابن صاعد، والصفار، وعثمان بن السماك، وأبو بكر النّجّاد، والشّافعيّ، وآخرون.

قال الدّار الدّارقطنيّ: ثقة صدوق [٥] .

---

[١] في تاريخه ٧/ ٢٩٦.

[٢] وقيل: توفي سنة تسعين ومائتين، في خلافة المكتفي، والأول أصح. (نزهة الألبّاء ١٦١) .

[٣] إنباه الرواة ١/ ٢٩٢، ٢٩٣، الفهرست ١٥٧، ١٥٨، معجم الأدباء ٨/ ٩٨، ٩٩.

[٤] انظر عن (الحسن بن سلام) في:

الإيمان لابن مندة ١/ رقم ١٣٨ وفيه: «الحسن بن سلام بن أحمد» ، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٢٦ رقم ٣٨٣٩، والمنتظم ٥/ ١٠٧ رقم ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٢ رقم ١٠٨.

[٥] تاريخ بغداد.

(٣٣٣/٢٠)

وقال الشافعي: مات لثلاث خلون من صفر سنة سبع وسبعين.

٣٣٥- الحسن بن علي بن مالك [١] .

أبو محمد الشيباني المعروف بالأشناني.

حدث ببغداد عن: عَمْرو بْن عون، وسويد بْن سَعِيد، وابن معين.

وعنه: ابنه عَمْرو، ومحمد بْن مَخْلَد، وأحمد بْن الفضل بْن خُزَيْمَة.

تُوُفِّيَ فِي شعبان سنة ثمانٍ وسبعين. وصلّى عليه أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا.

قَالَ ابنُ المنادي: فِيهِ أدنى لين.

٣٣٦- الْحَسَن بْن عليّ بْن بحر بْن برّي القطّان [٢] .

تُوُفِّيَ ببابسير [٣] سنة ثمانين، في ربيع الأوّل.

وقد روى عن: أَبِيهِ، وغيره.

٣٣٧- الْحَسَن بْن الفضل بْن السَّمْح [٤] .

أبو عليّ الزَّعْفرانيّ البُوصرائيّ.

عن: مُسْلِمِ بْن إِبْرَاهِيم، وأبي مُعَمَّر النّقْريّ.

وعنه: ابنُ صاعد، وإسماعيل الصّفّار، وأحمد بْن عُثْمَان الأدميّ، وجماعة.

قَالَ ابنُ المنادى: مات فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثمانين.

قَالَ: ثُمَّ انكشف [ستره] [٥] فتركوه، وخرّق أخي كلَّ شيءٍ كتبه عَنْهُ، لأنّه تبيّن له أمره.

[١] انظر عن (الحسن الأشناني) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ٣٨٨٨، والمنتظم ٥/ ١٢٠ رقم ٢٦١.
[٢] انظر عن (الحسن بن علي بن بحر) في:
معجم البلدان ١/ ٣٠٨ في ترجمة أبيه «علي بن بحر» المتوفى سنة ٢٣٤ هـ.
[٣] بابسير: بفتح الباء الثانية، وكسر السين المهملة، وياء ساكنة، وراء. بلدة من ناحية الأهواز.
[٤] انظر عن (الحسن بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٤٠١، ٤٠٢ رقم ٣٩٤٣.
[٥] في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد.

(٢٠/٣٣٤)

٣٣٨- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [١] .
الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بالحَرُون.
ظهر بالكوفة فِي خلافة المستعين، وقوي أمره، وحارب جيش المستعين، فهرب وتفرَّق جَمْعه. ثُمَّ قُبِض عليه وحُبِس دهرًا، إِلَى أن أطلقه المعتمد فِي سنة ثمانٍ وستّين. ثُمَّ إنّه عاد إِلَى غَيِّه، وخرج بناحية الكوفة، وعاثَ بأرض السّواد وطريق مكّة. ثُمَّ أُخِذَ وأُتِيَ به إِلَى الموفَّق، فحبسه. ومات فِي الحبس سنة إحدى وسبعين ومائتين.
٣٣٩- الْحَسَن بْن محمد بن الْحَارِث السّجِسْتانيّ [٢] .
ذكره ابنُ حِبّان فِي «الثّقات» ، وقَالَ: صاحب سنة وفضل، يروي عن: أبي نُعَيْم.
روى عَنْهُ أَهْل بلده.
ومات سنة ستٍّ وسبعين.
٣٤٠- الْحَسَن بْن محمد بْن مَزْيَد [٣] .
أبو سَعِيد الإصبهانيّ.
سمع: إِبْرَاهِيم بْن محمد بن عرعرة، وهشام بن عمّار، وحامد بن يحيى البلخيّ.
وعنه: أهل أصبهان.
ومات قبل الثمانين.
قال أبو نعيم: هو أوّل من حمل علم الشّافعيّ إلى أصبهان.

---

[١] انظر عن (الحسن الحرون) في:
تاريخ الطبري ٩/ ٦١٢، ٦١٣، ومروج الذهب ٣٠٤٠ وفيه «الحسين بن محمد بن حمزة بن عبد الله» ، ومقاتل الطالبيين ٦٦٥ وفيه أيضا: «الحسين بن محمد بن حمزة ... » ، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٧، ٥٨.
[٢] انظر عن (الحسن السجستاني) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٠.

[٣] انظر عن (الحسن بن محمد بن مزيد) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٠.

(٣٣٥/٢٠)

٣٤١- الحسن بن موسى بن ناصح [١] .
أبو سعيد الرّسعنيّ [٢] الخفّاف.
قدم بغداد، فروى عن: المُعَافَى بْن سُلَيْمَان، وعُقْبة بْن مُكْرم.
وعنه: ابنُ صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بْن خَلَف وَكِيع.
٣٤٢- الْحَسَن بْن ناصح [٣] .
أبو عليّ الخلّال.
عن: أَبِي النَّضْر، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وطبقتهما.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، وأبو بَكْر الخرائطيّ.
قَالَ ابنُ أبي حاتم [٤] : صدوق.
٣٤٣- الْحَسَن بْن مُكْرَم [٥] .
أبو عليّ الْبَغْدَادِيّ البزّار.
سمع: عليّ بْن عاصم، وابن هارون، وأبا النّضْر، ورَوْح بْن عُبَادة.
وعنه: المَحَامِليّ، والصّفّار، وأبو بَكْر النّجّاد، وأبو سهل القطّان، وجماعة.
وثّقه الخطيب [٦] .
مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة.

---

[١] انظر عن (الحسن بن موسى) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٩ رقم ٤٠٠١.
[٢] الرسعني: نسبة إلى رأس العين.
[٣] انظر عن (الحسن بن ناصح) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٣٩ رقم ١٦٧، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٣٥ رقم ٤٠١٤.
[٤] في الجرح والتعديل، وزاد: «أدركته ولم أكتب عنه» .
[٥] انظر عن (الحسن بن مكرم) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٣٢٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٨، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢١ رقم ٣٨، وص ١٣٠، ١٣٣، ١٣٩، ١٦٥، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٠، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٧٢، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٤٠٠٧، والمنتظم ٥/ و ٢/ ٨٠، ٩٣ رقم ٢٠٨، وبغية الطلب (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٨، والعبر ٢/ ٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٢، ١٩٣ رقم ١٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٥.
[٦] في تاريخه.

ومات فِي رمضان سنة أربعٍ وسبعين ومائتين.

٣٤٤- الْحُسَيْن بْن الْحَسَن بْن مهاجر.

أبو محمد السُّلَميّ النَّيْسابوريّ.

عن: هشام بْن عمّار، ودحيم، وأبي مُصْعَب، ومحمد بْن رُمْح، وخلق.

كتب عَنْهُ الْبُخَارِيّ مع تقدُّمه.

وحدَّث عَنْهُ: أبو حامد بْن الشّرقيّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، وعليّ بْن جمشاد، وآخرون.

تُوُفّيَ سنة ثمانٍ وسبعين. وكان محلُّه الصِّدْق.

٣٤٥- الْحُسَيْن بْن عليّ بْن محمد بْن عُبَيْد الطّنافسيّ الكوفيّ ثُمَّ القَزْوِينيّ [١] .

قاضي قَزْوِين.

سمع: أَبَاهُ، وأبا بَكْر بْن أبي شَيْبَة، وإبراهيم بْن مُوسَى الفرّاء، وطائفة.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي القطّان، وآخرون.

وكان ثقة جليلًا.

تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.

قَالَ الخليليّ: هُوَ ثقة مُتَّفَقٌ عليه [٢] .

٣٤٦- الْحُسَيْن بْن محمد بْن أبي مَعْشَر السِّنْديّ [٣] .

المدنيّ الأصل الْبَغْدَادِيّ.

روى عن: وكيع، ومحمد بن ربيعة.

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي القزويني) في:

التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/ ٤٥٣، ٤٥٤ وفيه اسمه الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق أبو علي الطنافسي.

[٢] جاء في التدوين للرافعي: قال الخليل الحافظ: وكان كبيرا في العلم، وارتحل إلى الريّ والعراق، وكان على قضاء قزوين إلى أن مات سنة ست وسبعين ومائتين.

[٣] انظر عن (الحسين بن محمد السندي) في:

حديث خيثمة الأطرابلسي ٢١ رقم ٤١، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٩١، ٩٢ رقم ٤١٨٧.

وعنه: محمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل الصفار، وابن السماك.

قال أبو الحسين بن المنادي: حدّث عن وَكِيع، ولم يكن بالثّقة. فتركه النّاس [١] .

تُوُفِّيَ فِي اليوم الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أبو عَوْف البُزُوريّ، يعني تاسع رجب، سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.

٣٤٧- الْحُسَيْن بْن مُعَاذ بْن حرب [٢] .

أبو عبد الله الحَجَبيّ الْبَصْرِيّ الأخفش. ابنُ عم عَبْد الله بْن عَبْد الوهّاب.

حدّث ببغداد عن: الرَّبيع بْن يحيى الأُشْنانيّ، وشاذ بْن فَيّاض، وجماعة.

وعنه: الْحُسَيْن الكوكبيّ، وأبو بَكْر النجاد، وعبد الله بْن إِسْحَاق الخُراسانيْ.

تُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وسبعين. وهو ضعيف، فإنّه أتى بحديث باطلٍ، عَنْ ثِقَةٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا: «يَا مَعْشَرَ الْخَلائِقِ طَأْطِئُوا حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ» [٣] . ٣٤٨- الْحُسَيْن بْن مَنْصُور.

أبو عَبْد الرَّحْمَن الواسطيّ التّمّار الطّويل.

عن: الهيثم بْن عديّ، ويزيد بْن هارون، وعبد الرّحيم بْن هارون العسكريّ.

وعنه: جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن سِنَان القطّان، وعليّ بْن عَبْد الله بْن مبشّر.

وثّقه ابنُ حِبّان [٤] .

٣٤٩- الْحُسَيْن بْن منصور [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد.

[٢] انظر عن (الحسين بن معاذ) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٤١، ١٤٢ رقم ٤٢٣٤، والمنتظم ٥/ ١٠٧ رقم ٢٥١.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ١٤١.

[٤] لم أجده في ثقات ابن حبّان.

[٥] انظر عن (الحسين بن منصور البغدادي) في:

أبو عليّ الْبَغْدَادِيّ.

عن: أَبِي نُعَيْم، وأبي الجوّاب، وموسى بْن سلمة، وأبي حُذَيْفة النَّهْديّ.

وعنه: الحافظ وصيف الأنطاكيّ، وخَيْثَمَة بْن سُلَيْمَان لقِيه بالرَّقّة.

ذكره ابنُ حِبّان فِي «الثّقات» .

٣٥٠- حُصَيْن بْن عَبْد القادر.

أبو عليّ الإسكندرانيّ البزّار.

عن: نُعَيْم بْن حَمَّاد، وغيره.

وتُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.

٣٥١- حَفْص بن عُمَر بْن الصَّبّاح الرَّقّيّ سَنْجة ألف [١] .

أبو عَمْرو.

كان مُسْنِدَ الرَّقَّةِ فِي وقته، فإنّه رحل وسمع: أَبَا نُعَيْم، وقُبَيْصة بْن عُقْبَة، وعبد الله بْن رجاء، وفَيْض بْن الفضل البَجَليّ، وطبقتهم.

وعنه: الْعَبَّاس بْن محمد الرّافقي، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وقبلهما ابنُ صاعد، وأبو عَرُوبة، وجماعة.

وتُوُفِّيَ سنة ثمانين.

قَالَ أبو أَحْمَد الحاكم: حدّث بغير حديث لم يُتَابع عليه.

٣٥٢- حمدان بْن غارم، بغين مُعْجَمَةٍ، بْن ينّار [٢] (بفتح الياء، ثمّ نون مشدّدة) .

[()] حديث خيثمة الأطرابلسي ٢١ رقم ٤٢، وص ١٩٧، ٢٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩١، وتاريخ بغداد ٨/ ١١١ رقم ٤٢٣١، وبغية الطلب (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٧.

[١] انظر عن (حفص بن عمر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٣٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٦ رقم ٢١٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٥١٩٥، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ١٣٤٢.

[٢] انظر عن (حمدان بن غارم) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣٥ ويقال: نيار (بتقديم النون) .

(٣٣٩/٢٠)

أبو حاتم [١] ، وقِيلَ: اسمه الأصلي أَحْمَد.

سمع: صَفْوان بْن صالح، ودُحَيْمًا، وخلف بْن هشام، وأبا كُرَيْب، وطائفة.

وعنه: أَحْمَد بْن حَمْدَوَيْه النَّسَفيْ، وعبد الله بْن الحامض المَرْوَزِيُّ، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة ثمانين ومائتين.

٣٥٣- حمدون بْن أَحْمَد بْن سلام السّمْسار.

عن: سَعِيد بْن سُلَيْمَان سعدويه، وغيره.

وعنه: أحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشّافعيّ.

تُوُفِّيَ سنة ثمانين.

٣٥٤- حمدون بْن أَحْمَد بْن عمارة [٢] .

أبو صالح النَّيْسابوريّ الصُّوفيّ العارف، المعروف بحمدون القصّار. قُدْوَة المَلامية بخراسان، ومنه انتشر مذهبهم، وهو تخريب الظاهر وتعمير الباطن، مع التزام الشرع وواجباته ظاهرًا وباطنًا.

وكان فقيهًا على مذهب سُفْيَان الثَّوْريّ.

سمع من: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن بكّار بْن الرّيّان، وأبي مُعَمَّر القَطِيعيّ، وجماعة.

وصحِب أَبَا تراب النّخشبيّ، وأبا حفص النّيسابوريّ.

وكان كبير الشّأن، يُقال إنّه كان من الأبدال.

روى عَنْهُ: ابنه الحافظ أبو حامد الْأَعْمَش، ومكّيّ بن عبدان، وأبو جعفر

---

[١] كذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق: أبو حامد البخاري الزندي.

[٢] انظر عن (حمدون بن أحمد بن عمارة) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١٢٣- ١٢٩ رقم ١٦، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٥٦٢، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٢٩٣، والمنتظم ٥/ ٨٢ رقم ١٧٥، وصفة الصفوة ٤/ ١٠٠، والرسالة القشيرية ٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠، ٥١ رقم ٣٧، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ١١، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٩٨، ودائرة معارف البستاني ٧/ ١٧٣، ومعجم البلدان ١/ ٤٦٥، وكشف المحجوب ١٢٥، ١٢٦، والكواكب الدرّية ١/ ٢٢٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٣٧، ونفحات الأنس ٦٠.

أَحْمَد بْن حمدان، وآخرون.

ومن كلامه قَالَ: لا يجزع من المصيبة إلّا من اتَّهَمَ ربّه [١] .

وسئل عن طريق الملامة فقال: خوفُ القَدَرِيّة ورجاءُ المُرْجئة [٢] .

وقد جمع السُّلَميّ جزءًا من حكايات هَذَا الشَّيْخ. وذكر موته فِي سنة إحدى وسبعين ومائتين.

صحِبه الشّيخ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُنازِل.

٣٥٥- حمدون بْن أَحْمَد بْن بَكْر.

أبو نصر النَّيْسابوريّ الدّهانّ.

عن: محمد بْن رافع، ونصر بْن عليّ الْجَهْضميّ، وجماعة.

وبقي إِلَى بعد السَّبعين.

روى عَنْهُ: يحيى بْن مَنْصُور القاضي، ومحمد بْن صالح بْن هانئ، وآخرون.

٣٥٦- حمدان بْن رجاء بْن شجاع.

أبو رجاء القارئ النَّيْسابوريّ.

سمع: سَعِيد بْن مَنْصُور بمكّة، وسهل بْن عُثْمَان العسْكريّ، ومحمد بْن قُدامة الجمّال.

وعنه: أبو حامد، وعبد الله ابنا الشَّرْقيّ، وآخرون.

تُوُفّيَ سنة إحدى وسبعين.

٣٥٧- حمدون بْن خَالِد بْن يزيد.

أبو محمد النَّيْسابوريّ اللَّقاباذيّ.

سمع: يحيى بْن يحيى، ويزيد بْن صالح الفرّاء.

وعنه: ابنه أبو بَكْر أَحْمَد بْن حمدون، وعبد الله بْن إِبْرَاهِيم.

حدّث سنة خمس وسبعين.

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٢٣١.

[٢] طبقات الصوفية للسلمي ١٢٩ رقم ٣٠، حلية الأولياء ١٠/ ٢٣١.

٣٥٨- حمدون بْن الفضل.

أبو سَعِيد النَّيْسابوريّ الخفّاف.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة.

وعنه: أبو نصر محمد بْن أَحْمَد بْن عُمَر الخفّاف، وعليّ بْن عِيسَى.

٣٥٩- حَمْش بْن عَبْد الرحيم.

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ التركي الزّاهد، واسمه محمد.

سمع: أَحْمَد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ، ويحيى بْن يحيى، وجماعة.

وعنه: مكّيّ بْن عَبْدان، ومحمد بْن القاسم العَتَكيّ، ومحمد بْن صالح بْن هانئ.

وكان مجاهدًا غازيًا عابدًا، مُحِبًّا أَحْمَد بْن حرب الزّاهد.

وحمش: مُسَكّن.

مات فِي شوّال سنة خمسٍ وسبعين.

٣٦٠- حُمَيْد بْن النّضْر البَيْكَنْديّ.

عن: سَعِيد بْن أبي مريم، ومحمد بْن سلّام البَيْكَنْديّ، وعبد الله بْن صالح الكاتب، وطائفة.

وعنه: عليّ بْن الْحَسَن بْن عَبْدة، ومُسَبّح بْن سَعِيد، وحسين بْن حاتم، وغيرهم.

٣٦١- حُمَيْد بْن هشام العنْسيّ الدّارانيّ [١] .

قَالَ: قلت لأبي سُلَيْمَان الدّارانيّ: يا عم، لِمَ تُشَدِّد علينا وقد قَالَ الله:

لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ٣٩: ٥٣ [٢] .

فقال: اقرأ.

فقرأتُ، إِلَى قوله: بَلى قَدْ جاءَتْكَ آياتِي فَكَذَّبْتَ بِها ٣٩: ٥٩ [٣] .

---

[١] انظر عن (حميد بن هشام) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٩، ١٠.

[٢] سورة الزمر، الآية ٥٣.

[٣] سورة الزمر، الآية ٥٩.

فقلت: يا عم، فأنا بحمد الله لم أكذب. فمسح رأسي وقَالَ: يا بُنِيّ، اتَّقِ الله وخَفْهُ وارجوه.

قلت: روى عَنْهُ عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن أبي الحواريّ، ومحمد بْن جَعْفَر بْن ملاس، والحسن بْن حبيب الحصائريّ.

٣٦٢- حنبل بْن إِسْحَاق بْن حنبل بْن هلال بْن أسد [١] .

أبو عليّ الشَّيْبانيّ، ابنُ عم الْإِمَام أَحْمَد، وأحد تلامذته.

سمع: أَبَا نُعَيْم، ومحمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وعفان، وسليمان بْن حرب، وأبا غسان مالك بْن إِسْمَاعِيل، وعاصم بْن عليّ،

وموسى بْن إِسْمَاعِيل، والحُمَيْديّ، وأبا حُذَيْفة، ومسددًا، وخلقا كثيرا.

وصنف تاريخا حسنا. وكان يفهم ويحفظ.

روى عنه: البغوي، وابن صاعد، وأبو بكر الخلال، ومحمد بن مخلد، وابن السماك، وأبو جعفر بْن البَخْتَرِيّ، وجماعة.

قَالَ الخطيب [٢] : كان ثقة ثَبْتًا.

وقَالَ ابنُ المنادي: كان حنبل قد خرج إِلَى واسط، فجاءنا نَعْيُهُ منها فِي جُمَادَى الأولى سنة ثلاثٍ وسبعين [٣] .

قلت: روى المؤتمن بْن قُمَيْرة جزءًا عاليًا من حديث حنبل. وسمعنا الجزء الرابع من كتاب «الفتن» لحنبل. وسمعنا محنة ابنُ عمّه تأليفه. وعاش نيِّفًا وسبعين سنة، أو جاوز الثمانين، فإنّه أدرك الأنصاريّ.

---

[١] انظر عن (حنبل بن إسحاق) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٠ رقم ١٤٣٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٤٣٨٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٠، وطبقات الحنابلة ١/ ١٤٣- ١٤٥ رقم ١٨٨، والمنتظم ٥/ ٨٩ رقم ١٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١- ٥٣ رقم ٣٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٠، ٦٠١، والعبر ٢/ ٥١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٠، وطبقات الحفاظ ٢٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٣، ١٦٤.

[٢] في تاريخه.

[٣] تاريخ بغداد.

(٣٤٣/٢٠)

حرف الخاء

٣٦٣- خازم بْن يحيى الحلوانيّ [١] .

حدّث ببغداد عن: شَيْبَان بْن فَرُّوخ، وهانئ بْن المتوكّل، وجماعة.

وعنه: محمد بن أَحْمَد الحليميّ، وإسماعيل الصّفّار.

تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين. وهو أخو أَحْمَد.

٣٦٤- خَالِد بْن روح [٢] .

أبو عَبْد الرحمن الثّقفيّ الدّمشقيّ.

عن: أبي الجماهر الكفرسوسيّ، وإسحاق بن إبراهيم الفراديسيّ.

وعنه: ن. وقال: ثقة، وأبو الميمون بن راشد، وأبو القاسم الطّبرانيّ، وآخرون.

تُوُفّيَ سنة ثمانين.

٣٦٥- خَالِد بْن يزيد بن الصّبّاح.

أبو الهيثم الخثعميّ.

مولاهم الرَّازيّ الفقيه.

حدّث عن: مكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وإبراهيم بن شماس.

روى عنه: أبو إسحاق البزّار الحافظ، وغيره.

---

[1] انظر عن (خازم بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٤٤٤١.
[2] انظر عن (خالد بن روح) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٥٩، ١٦٠ وفيه: «خالد بن أبي روح» ، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٧.

(٣٤٤/٢٠)

وعاش تسعين سنة.
تُوُفّيَ سنة ستٍّ وسبعين.
٣٦٦- خلف بْن عامر بْن سَعِيد الهَمْدانيّ.
الْبُخَارِيّ الحافظ، مصنّف «المُسْنَد» .
كان من تلامذة عَبْد الله بْن محمد المُسْنَديّ.
أورده السُّلَيمانيّ مختصرًا.
٣٦٧- خلف بْن محمد بْن عِيسَى [1] .
أبو حُسَيْن الواسطيّ. كُرْدُوس.
سمع: يزيد بْن هارون، وعليّ بن عاصم، وروح بن عبادة، وطبقتهم.
وعنه: ق.، والمَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصفار، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقَالَ: صدوق، وأبو سَعِيد بْن الأعرابيّ، وخيثمة بْن سُلَيْمَان.
وقَالَ الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.
تُوُفّيَ سنة أربعٍ وسبعين.
٣٦٨- الخليل بن عبد القهّار [2] .

---

[1] انظر عن (خلف بن محمد) في:
حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٢ رقم ٤٤، ص ١٩٤، وتاريخ واسط لبحشل ١٧٦، ٢٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٤٤٢٠، والمنتظم ٥/ ٩٣ رقم ٢٠٩، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٨/ ٢٩٤- ٢٩٦ رقم ١٧١٠، والعبر ٢/ ٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٩ رقم ١١٤، والكاشف ١/ ٢١٥ رقم ١٤١٢، والبداية والنهاية ٢/ ٢٦٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٤ رقم ٢٩٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ رقم ١٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٥.
[2] انظر عن (الخليل بن عبد القهار) في:
فضائل الصحابة لخيثمة (مخطوطة الظاهرية) ٣/ ١٠٧ أ، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٢ رقم ٤٥ وص ١٩٤ وفيهما «الخليل بن عبد القاهر» ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢/ ٥٥٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٧٧، وبغية الطلب (مخطوطة معهد المخطوطات) ١/ ١٥١، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢١٣- ٢١٦ رقم ٥٦٦.

أبو جَعْفَر الصَّيْدُونيّ [١] .
عن: يحيى بْن الْمُبَارَك، وهشام بن خَالِد، وجماعة.
وعنه: ابنُ قُتَيْبَةَ العسقلّاني [٢] ، وخَيْثَمَة الأَطْرابُلُسيّ، وآخرون.
تُوُفِّيَ سنة تسعٍ، وقيل: سنة سبع وسبعين.

[١] الصّيدوني: نسبة إلى صيدا، مدينة على ساحل الشام جنوبي بيروت. ويقال: الصيداني، والصيدائي.
[٢] وهو: محمد بن الحسن بن قتيبة، وقال عنه: ما كتبت في الإسلام عن شيخ أبهى ولا أهيب ولا أنبل من: الخليل، ومن ابن أبي الخناجر، وسمعت جماعة من أهل بلدنا يقولون إنه كان رجلا أديبا من أهل المروءات، ما رئي في حمّام قطّ ولا في سوق، إلّا أن يكون في جنازة، ولا رئي في ميضأة قطّ، وكان فصيحا. توفي سنة سبع وسبعين.
وقد علّق مهذّب تاريخ دمشق الشيخ عبد القادر بدران- رحمه الله- على تاريخ وفاة صاحب الترجمة فقال: «هكذا في الأصل ولعلّه سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، والله أعلم» .
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : الصحيح أنه توفي سنة ٢٧٧ فهو معاصر لابن أبي الخناجر الأطرابلسي الّذي تقدّمت ترجمته في هذا الجزء، كما أنه من شيوخ خيثمة الأطرابلسي المتوفى ٣٤٣ هـ.

حرف الذال

٣٦٩- ذاكر بْن شَيْبة العسقلّانيّ [١] .
كان بقرية عجين [٢] .
روى عن: رَوّاد بْن الجرّاح العسقلّانيّ.
وعنه: الطَّبَرَانِيّ.
لا أعرفه.

[١] انظر عن (ذاكر بن شيبة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٣.
[٢] كذا في الأصل، وفي معجم الطبراني: «عجشر» .

حرف الراء

٣٧٠- رباح بْن أَحْمَد.

أبو النَّضر الصُّوفيّ الواعظ، نزيل المَوْصل.

روى عن: مُعَاذ بْن محمد الهرويّ، وغيره.

وتُوُفّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

وهو كالمجهول.

٣٧١- الرَّبِيع بْن محمد بْن مُوسَى بْن عِيسَى [١] .

أبو الفضل الكِنْديّ اللّاذقيّ.

عن: آدم بْن أبي إياس، وإسماعيل بْن أبي أُوَيْس، ومحمد بْن يزيد السَّكُونيّ.

وعنه: ن [٢] .، ومحمد بْن المسيّب الأرغيانيّ، وأحمد بن محمد بن عيسى مؤرخ حمص، وخيثمة بن سليمان.

٣٧٢- ربيعة بن الحارث القاضي [٣] .

أبو زياد الحمصيّ.

---

[١] انظر عن (الربيع بن محمد) في:

حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٢ رقم ٤٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/ ٤٠٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٨، ٣٠٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٠ رقم ٣٣٦، وتهذيب الكمال ٩/ ١٠١ رقم ١٨٦٩، والكاشف ١/ ٢٣٦ رقم ١٥٥١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٤٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٥ رقم ٤٧.

[٢] وقال: لا بأس به.

[٣] انظر عن (ربيعة بن الحارث) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٦.

(٣٤٨/٢٠)

حدث عن: عُتْبة بْن السَّكَن، وأحمد بْن حنبل، وجماعة.

وعنه: أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ، وأبو عوانة، وعبد الصمد بْن سَعِيد الحمصيّ، وأبو الميمون بْن راشد، ومحمد بْن أبي حُذَيْفة.

٣٧٣- رجاء بْن عَبْد الله الهَرَويّ الورّاق.

كان عنده مصنَّفات مالك بْن سُلَيْمَان الهرويّ، ومصنفات سَعِيد بْن مَنْصُور.

وروى أيضا عن: أَحْمَد بْن يُونُس، ومهديّ بْن جَعْفَر الرمليّ، وجماعة.

وكان من أعيان المحدِّثين بَهرَاة.

روى عنه: الحافظان أبو إسحاق البزّار، وأبو الفضل بْن إِسْحَاق.

تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين. وقِيلَ: سنة تسعٍ وسبعين ومائتين.

٣٧٤- رزق الله بْن يوسف المصريّ.

عن: يحيى بْن بُكَيْر.

تُوُفِّيَ فِي شوّال سنة ستٍّ وسبعين.
وكان يكون بالإسكندرية.

(٣٤٩/٢٠)

حرف الزاي

٣٧٥- زكريا بْن يحيى بْن شَيْبَان.
أبو عبد الله القُرَشيّ الكوفيّ.
عن: عليّ بْن سيف، وغيره.
وعنه: أبو الْعَبَّاس بْن عُقْدة.
تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.
٣٧٦- زياد بْن محمد بْن زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن اللَّخْميّ الأندلسيّ [١] .
المعروف جدُّه بشَبَطُون.
يروى عن: يحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ، وغيره.
تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ أيضًا.
٣٧٧- زيدان بْن يزيد البَجَليّ الكوفيّ.
والد عَبْد الله بْن زيدان.
تُوُفِّيَ فِي شوّال سنة أربعٍ وسبعين.
٣٧٨- زَيْد بْن إِسْمَاعِيل بْن سيّار [٢] .
أبو الحسن البغداديّ الصّائغ.

---

[١] انظر عن (زياد بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٥٥ رقم ٤٦٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٢١٩ رقم ٤٤٠، وبغية الملتمس للضبي ٢٩٤ رقم ٧٥٢.
[٢] انظر عن (زيد بن إسماعيل) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٧ رقم ٢٥١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٤٥٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٨.

(٣٥٠/٢٠)

عن: زَيْد بْن الْحُبَاب، وهاشم بْن القاسم، وجعفر بْن عون، وطائفة.
وعنه: أبو بَكْر بْن مجاهد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [١] ، وإسماعيل الصّفّار، وآخرون.
محلُّه الصِّدْق [٢] .

٣٧٩- زَيْد بْن بُنْدار [٣] .
أبو جَعْفَر الإصبهانيّ النُّخَانيّ. ونُخَان: قرية بإصبهان.
كان فقيهًا صالحًا يسرد الصَّوم [٤] .
روى عن: القَعْنَبِيّ، وإسماعيل بْن عَمْرو البجليّ.
وعنه: محمد بْن أَحْمَد الزُّهْرِيّ، وغيره [٥] .
٣٨٠- زَيْد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي الفحل السَّهميّ.
مولاهم المصريّ.
عن: أَبِيهِ، ويحيى بْن بُكَيْر.
تُوُفِّيَ سنة أربع وسبعين ومائتين.

---

[١] سمع منه مع أبيه ببغداد.
[٢] قاله ابن أبي حاتم.
وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» .
[٣] انظر عن (زيد بن بندار) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٢٠، ٣٢١.
[٤] قال أبو نعيم: صام نحو أربعين سنة هو وابنه وامرأته.
[٥] أرّخ أبو نعيم وفاته بسنة ٢٧٣ هـ.

(٣٥١/٢٠)

حرف السين
٣٨١- السَّرِيّ بْن خُزَيْمَة بْن مُعَاوِيَة [١] .
الحافظ أبو محمد الْأَبِيوَرْدِيّ الثّقة.
سمع: عَبْدان بْن عُثْمَان، وأبا نُعَيْم، وأبا عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، ومحمد بْن الصَّلْت، وطبقتهم بخُراسان، والحجاز، والعراق.
وعنه: ابنُ خُزَيْمَة، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، وأبو حامد بْن الشّرقيّ، ومحمد بْن صالح بْن هانئ، والحسن بْن يعقوب، وخلْق كثير.
قَالَ الحاكم: هُوَ شيخ فوق الثّقة. وَرَد نَيْسابور سنة سبعين، وبقي بها يُحَدِّث إِلَى سنة أربعٍ وسبعين، ثُمَّ انصرف إِلَى أبيوَرْد.
سمعتُ محمد بْن صالح بْن هانئ يَقُولُ: لمّا قُتِلَ حَيْكان رفضوا مجالس الحديث، حَتَّى لم يقدر أحد أن يأخذ لنَيْسابور مَحْبَرة، إِلَى أنْ مَنَّ الله علينا بورود السَّرِيّ بْن خُزَيْمَة. فاجتمعنا لنذهب إليه فلم نقدر. فقصدنا أَبَا عُثْمَان الحِيريّ الزّاهد، واجتمع النّاس عنده. وأخذ أبو عُثْمَان مِحْبَرةً بيده، وأخذنا المحابر بأيدينا، فلم يقدر أحد من المبتدعة أن يقرب منّا. فخرج السَّرِيّ، فأملى علينا وأبو بَكْر بْن خُزَيْمَة ينتخب.
وسمعتُ أَبَا الفضل يعقوب بْن الْحَسَن بن يعقوب يقول: ما رأيت مجلسا

---

[١] انظر عن (السري بن خزيمة) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٢ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٤) : «لم نظفر به» ، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٢٨.

(٣٥٢/٢٠)

أبهى من مجلس السَّريّ بْن خُزَيْمَة، ولا شيخًا أبهى منه. كانوا يجلسون بين يديه وكأنّما على رءوسهم الطَّيْر. وكان لا يُحَدَّثُ إلّا من أصل كتابه، رحمه الله تعالى [١] .

٣٨٢- السَّريّ بْن يحيى بْن السَّريّ مُصْعَب [٢] .

أبو عبيدة ابنُ أخي هنّاد بْن السَّريّ الكوفيّ الدّارميّ.

روى عن: أبي نُعَيْم، وقُبَيْصة، وأبي غسّان النَّهْديّ، وأحمد بْن يُونُس، وطبقتهم.

وعنه: أبو ذَرّ محمد بْن محمد بْن يوسف، وعبد الله بْن جامع الحلْوانيّ بْن عُقْدة، وأبو نُعَيْم بْن عديّ، وخيثمة الأطْرابُلُسيّ، وطائفة.

قَالَ ابنُ أبي حاتم: كان صدوقًا [٣] .

وقَالَ ابنُ عُقْدة: تُوُفّيَ فِي المحرَّم لسبْعٍ بقين من سنة أربعٍ وسبعين ومائتين.

٣٨٣- سعد بْن محمد بْن سعد [٤] .

---

[١] قال المؤلّف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٦: «توفي- أظنّه- في سنة خمس وسبعين ومائتين» .

وقال ابن حبّان في «الثقات» : «مستقيم الحديث» .

[٢] انظر عن (السريّ بن يحيى) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٦١، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٢٦١، ٢٦٢، ومسند أبي عوانة ٢/ ٢٥٠، ٣٠٠، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٢ رقم ٤٩، ص ٣٤، ١٨٦، ١٩١، ١٩٥، ٢٠١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٢، والجرح والتعديل ٤/ ٢٨٥ رقم ١٢٢٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٧٠، وبغية الطلب (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤.

[٣] وزاد: لم يقض لنا السماع منه، وكتب إلينا بشيء من حديثه.

[٤] انظر عن (سعد بن محمد قاضي بيروت) في:

حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٠٦، وتقدمة المعرفة ١/ ١٠١، والجرح والتعديل ٤/ ٩٥ رقم ٤٢١ و ٢/ ٥٦ و ٦/ ٩، ٣٢٢، ٤٨٥، ومسند أبي عوانة ٢/ ٢٩، ١٢٢، وسنن الدار الدّارقطنيّ ١/ ٤٧ رقم ١٩، والروض البسام ١/ رقم ٢١٤ و ٣٥٢ و ٢/ رقم ٤٠٤ و ٥٨٦ و ٦٠٨، وحلية الأولياء ٧/ ١٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٠٥، وموضح أوهام الجمع ٢/ ١٠٠، والأنساب لابن السمعاني

(٣٥٣/٢٠)

القاضي أبو الْعَبَّاس، أبو محمد البَجَليّ البيروتيّ.

سمع: صفوان بن صالح، وهشام بن عمار، ودُحَيْمًا، وجماعة.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بِشْر الدّولابيّ، وعبد الله بن أَحْمَد بْن زَبْر، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم ووثَّقه [١] ، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

وأقدم شيخ له عَبْد الحميد بْن بكّار.

٣٨٤- سعد الأعسر [٢] .

أمير دمشق.

كان من كبار أمراء أَحْمَد بْن طولون، وهو الَّذِي هزم أَبَا الْعَبَّاس بْن الموفَّق بفلسطين سنة إحدى وسبعين.

وكان جليلًا عادلًا مُحَبَّبًا إِلَى أَهْل دمشق.

وكان يُعيب على خُمَارَوَيْه بن أحمد اشتغاله بلهوه، ويقول: هَذَا الصبيّ لَعَّاب، وأنا أكابِدُ الأمر.

فبلغ ذلك خُمَارَوَيْه، فخرج من مصر ونزل الرملة واستدعاه، فذهب إِلَى الخدمة، فقام وذبحه بيده.

وبلغ ذلك أَهْل دمشق، فحزنوا عليه، ولعنوا خمارويه وخرجوا عليه،

---

[٣٥٧] أ (ونسخة عوامة ٨/ ١٠٥) ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٣٥٢، ٤٧٥، و ١٥/ ٢٢٨ و ١٩/ ٦١٢، و ٢٠/ ٩٤، و ٢٣/ ٣٢٤ و ٣٧/ ٢٨٧، ٢٨٩ و ٣٨/ ٢٣٦، ٤٠٩، و ٣٩/ ٣٤٢، وتاريخ دمشق (دهمان) ١٠/ ١٣٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٤ و ٦/ ٩٢، ٩٣، ١٠٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٩، وتاج العروس ٤/ ٤٣٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٧٢- ٢٧٥ رقم ٦١٠ و ٢/ ٢٨١ في ترجمة «سعيد بن عبد العزيز التنوخي» .

وهو يرد في المصادر: «سعيد» و «سعد» ، فليحرّر.

[١] فقال: كتبت أنا عنه، وهو صدوق ثقة. (الجرح والتعديل ٤/ ٩٥) .

[٢] انظر عن (سعد الأعسر) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٨، وولاة مصر للكندي ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦٠، والولاة والقضاة، له ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ومروج الذهب ٣١٩٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١١٧، وأمراء دمشق في الإسلام ٣٧ رقم ١٢١، ويقال:

سعد الأيسر، والمواعظ والاعتبار ١/ ٣١١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٥٠، ٥١، ٧٢، ٧٣.

(٣٥٤/٢٠)

وسبّوه على منبر دمشق. وبعث إليهم أميرًا، فطردوه وكاتبوا الموفَّق، وأقاموا المآتم على الأعسر.

قُتِلَ إلى رحمة الله سنة ثلاثٍ، وقِيلَ: سنة خمسٍ وسبعين.

٣٨٥- سعدون [١] بْن سُهَيل بْن أبي ذؤيب العكّاويّ.

عن: أَبِيهِ عن شَيْبَان النَّحْوِيّ.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ.

٣٨٦- سَعِيد بْن سعد بْن أيوب [٢] .

أبو عُثْمَان الْبُخَارِيّ، نزيل الرّيّ.
عن: أبي نُعَيْم، والقَعْنَبِيّ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وعَمْرو بْن مرزوق، وطائفة.
وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وأبو الْحَسَن بْن سَلَمَة القطّان، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: صَدُوق [٣] .
وقَالَ أبو يَعْلَى الخليليّ: كان له معرفة بالحديث، ومات قبل أبي حاتم بأشره.
قَالَ أبو الحجاج الحافظ: وَهِم الحافظ أيضًا وذكر أنّ ق. روى عن هَذَا، وإنّما الَّذِي يروي عنه أبو الحسن القطان. وللقطان زيادات كثيرة عن الأسانيد فِي كتاب ابنِ ماجة. ويدل على هَذَا أنّ هَذَا الرجل لا وجود له فِي «سُنَن ابنِ ماجة» من طريق إِبْرَاهِيم بْن دينار عن المصنّف.
٣٨٧- سَعِيد بْن مَسْعُود المروزيّ [٤] .

---

[١] في الأصل: «سعد» ، والتصويب من:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٨.
[٢] انظر عن (سعيد بن سعد) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٣٢ رقم ١٣٥.
[٣] الجرح والتعديل.
[٤] انظر عن (سعيد بن مسعود) في:

(٣٥٥/٢٠)

عن: النضر بْن شُمَيْل، ويزيد بْن هارون، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وشبانة، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد، وأزهر بْن سعد، ورَوْح بْن عُبَادة، وطبقتهم.
وعنه: محمد بْن أَحْمَد بْن محبوب، وعُمَر بْن أَحْمَد بن مالك، ومحمد بْن نصر المَرْوَزِيُّ، وأهل مَرْو.
وكان صاحب حديث.
وحديثه يقع عاليًا لأبي الوفا محمود بْن مندم.
ذكره الحاكم فِي الكنى فقال: أبو عُثْمَان سَعِيد بْن مَسْعُود بْن عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ المَرْوَزِيُّ.
٣٨٨- سَعِيد بْن نَمِر.
الفقيه أبو عُثْمَان الغافقيّ الأندلسيّ الأكثيريّ، صاحب سَحْنُون.
كان من أعيان المالكيّة بالأندلس.
روى عن: يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وسعيد بْن حِبّان.
ورحل إليه الطلبة وحملوا عَنْهُ.
وتُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين [١] .
٣٨٩- سَعِيد بْن يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مُزَيْن [٢] .
مَوْلَى رملة بِنْت عُثْمَان بْن عفّان.
من فقهاء الأندلس. وأبوه ممّن يروي عن مُطَرِّف، والقَعْنَبِيّ.

وأخوه الْحَسَن بْن يحيى مات بعده، مات سَعِيد سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

[()] الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧١، ٢٧٢ وقال محقّقه بالحاشية (٢) : «لم نظفر به» .

انظر عن (سعيد بن نمر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٦١ رقم ٤٧٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٤ رقم ٤٨٣، وبغية الملتمس للضبي ٣١٣ رقم ٨٢١.

[١] تاريخ علماء الأندلس، وقيل: مات سنة ٢٦٩ هـ. انظر المصادر الثلاثة.

[٢] انظر عن (سعيد بن يحيى) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٦٢ رقم ٤٧٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٥ رقم ٤٨٧، وبغية الملتمس للضبي ٣١٤ رقم ٨٢٥.

(٣٥٦/٢٠)

وأخوهما جَعْفَر بْن يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مزين، يروي عن محمد بْن وضّاح، وغيره. وكان فقيهًا مقدَّمًا.

مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٣٩٠- سُفْيَان بْن شعيب الدّمشقيّ [١] .

مَوْلَى بني أُميّة.

عن: محمد بْن عُثْمَان الكَفَرْسُوسيّ، وصّفْوان بْن صالح، وغيرهما.

وعنه: محمد بْن جَعْفَر بن ملاس، ومحمد بْن أبي حُذَيْفة.

وتُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

٣٩١- سَلَمَةُ بْن أَحْمَد بْن محمد بن مجاشع السّمرقنديّ [٢] .

حدّث ببغداد عن: خَالِد بْن يزيد العُمريّ.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد، وجماعة.

وَفِي حديثه مناكير.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين.

٣٩٢- سُلَيْمَان بْن الأشعث بْن إِسْحَاق بْن بشير بْن شدّاد بْن عمرو بن عمران [٣] .

---

[١] انظر عن (سفيان بن شعيب) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٨٣.

[٢] انظر عن (سلمة بن أحمد) في:

تاريخ دمشق ٩/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٤٧٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٤ رقم ٢٥٢٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٨ رقم ٣٣٨٥، ولسان الميزان ٣/ ٦٦ رقم ٢٤٥.

[٣] انظر عن (سليمان بن الأشعث) في:

مسند أبي عوانة ٢/ ١٣٢، ١٥٥، ٣١٨، ٣٤٥، ٥٩ رقم ٤٦٣٨، والجرح والتعديل ٤/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٤٥٦،

والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٢، والسابق واللاحق ٢٦٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٥٥- والمستدرك على الصحيحين ١/ ٣٢، وطبقات الحنابلة ١/ ١٥٩، ١٦٢ رقم ٢١٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٧/ ٢٧١ ب- ٢٧٤ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٤٦- ٢٤٨، والمنتظم ٥/ ٩٧، ٩٨ رقم ٢١٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٢٧٢، واللباب ١/ ٥٣٣، والكامل في التاريخ ٧/ ١٤٢، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٥- ٢٢٧، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٤٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٧، وسير أعلام النبلاء

(٣٥٧/٢٠)

الإمام أبو داود الأزديّ السّجستانيّ، صاحب «السُّنَن» .

قَالَ أبو عُبَيْد الآجُريّ: سمعته يقول: وُلدتُ سنة اثنتين ومائتين. وصلَّيت على عفّان ببغداد سنة عشرين.

قلت: مات فِي ربيع الآخر.

قَالَ: ودخلت البصرة وهم يقولون: أمس مات عُثْمَان بْن الهيثم المؤذِّن [١] .

قلت: مات فِي رجب سنة عشرين.

قَالَ: سمعتُ من أبي عُمَر الضّرير مجلسًا واحدًا.

قلت: مات فِي شعبان من السنة بالبصرة.

قال: وتبعت عمر بن حفص بن غِياث إِلَى منزله، ولم أسمع منه.

وسمعت من سعدون مجلسًا واحدًا، ومن عاصم بْن عليّ مجلسًا واحدًا.

قَالَ أبو عِيسَى الأزرق: سمعتُ أَبَا دَاوُد يقول: دخلت الكوفة سنة إحدى وعشرين، ومضيت إِلَى منزل عُمَر بْن حَفْص، فلم يُقْضَ لي السّماع منه [٢] .

قلت: وسمع من: القعْنَبيّ، وسليمان بْن حرب، وجماعة بمكّة سنة عشرين أيّام الحج.

وسمع من: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وعُبَيْد الله بْن رجاء، وأبي الْوَلِيد، وأبي سَلَمَةَ التبوذكيّ، وخلْق بالبصرة.

---

[١٣] / ٢٠٣- ٢٢١ رقم ١١٧، والعبر ٢/ ٥٤، ٥٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١- ٥٩٣، ودول الإسلام ١/ ١٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٣ رقم ١١٧٠، والبداية والنهاية ١١/ ٥٤- ٥٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٩، ١٩٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٤٩٩، والوفيات لابن قنفذ ١٨٨ رقم ٢٧٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦٩- ١٧٣ رقم ٢٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢١ رقم ٤١٠، وطبقات الحفاظ ٢٦١، ٢٦٢، ومفتاح السعادة ٢/ ٩، وطبقات المفسرين ١/ ٢٠١، ٢٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٧، ١٦٨، وهدية الأحباب للقمي ١٥، وكشف الظنون ٧٦٠، ١٠٠٤، ١٣٨٧، ١٤٠٢، ١٤٠٥، ١٤١٨، ١٤٢٣، ١٤٥٨، ١٤٦٢، ١٧٣٩، وتنقيح المقال للمامقاني ٢/ ٥٥، ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٥٥، ٢٥٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٣٣، ٢٣٤.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٥٦.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٥٦.

(٣٥٨/٢٠)

ومن: الْحَسَن بْن الرَّبِيع البُورانيّ، وأحمد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ، وطائفة بالكوفة.
ومن: صفوان بْن صالح، وهشام بْن عمّار، وطائفة بدمشق.
ومن: قُتَيْبَةَ، وابن رَاهَوَيْه، وطائفة بخراسان.
ومن: أبي جَعْفَر النُّفَيْليّ، وطائفة بالجزيرة.
ومن خلْقٍ بالحجاز، ومصر، والشام، والثَّغر، وخُراسان.
وسمع من: أبي تَوْبَة الرَّبِيع بْن نافع، بحلب.
ومن: أَحْمَد بْن أبي شعيب بحَرّان، وحَيَّوَة، ويزيد بْن عَبْد ربّه، بحمص.
وعنه: ن.، وابنه أبو بَكْر.
وروى عَنْهُ سُنَنَه: أبو عليّ اللّؤْلُؤيّ، وأبو بَكْر بْن داسة، وأبو سَعِيد بْن الأعرابيّ بقولٍ له، وعليّ بْن الْحَسَن بْن العبد، وأبو أسامة محمد بْن عَبْد الملك الرّوّاس، وأبو سالم محمد بْن سَعِيد الجُلُوديّ، وأبو عُمَر، وأحمد بْن عليّ، وغيرهم.
وروى عنه من الحفّاظ: أبو عوانة الأسفراييني، وأبو بِشْر الدُّولابيّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وأبو بَكْر الخلّال، وعَبْدان الأهوازيّ، وزكريّا السّاجيّ، وطائفة.
ومن الشيوخ: إِسْمَاعِيل الصّفّار، ومحمد بْن يحيى الصُّوليّ، وأبو بَكْر النّجّاد، وأحمد بْن جَعْفَر الأشعريّ، وعبد الله ابن أخي أبي زُرْعة الرَّازيّ، وعبد الله بْن محمد بْن يعقوب الْبُخَارِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يعقوب المتولّيّ، وخلْق.
وكتب عَنْهُ الْإِمَام أحمد شيخه حديث المغيرة.
ويقال: إنّه صنَّف «السُّنَنَ» فعرضه على الْإِمَام أَحْمَد، فاستجاده واستحسنه [١] .
وروى إِسْمَاعِيل الصّفّار عن أبي بَكْر الصَّنعانيّ قَالَ: ليّن لأبي داود

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٥٦.

(٣٥٩/٢٠)

السّجِسْتانيّ الحديثُ، كما لُيِّنَ لداود الحديدُ.
وقَالَ أبو عُمَر الزّاهد: قَالَ إِبْرَاهِيم الحربيّ: أُلِين لأبي دَاوُد الحديثُ كما أُلينَ لداود عليه السلام الحديد.
وقَالَ مُوسَى بْن هارون الحافظ: خُلِق أبو دَاوُد فِي الدُّنيا للحديث، وَفِي الآخرة للجنَّة. ما رأيت أفضل منه.
وقَالَ ابن داسة: سمعت أبا داود يقول: كتبت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمسمائة ألف حديث، وانتخبت منها ما ضمّنته كتاب «السّنن» . جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث، ذكرت الصّحيح وما يشبهه ويُقاربه. فإنْ كان فيه وهن شديد بيّنته [١] .
قلت: وقا [ل] رحمه الله بِذَلِك فإنّه يبيّن الضّعيف الظّاهر، ويسكت عن الضّعيف المحتمل. فَمَا سكت لا يكون حَسَنًا عنده ولا بدّ، بل قد يكون فِيهِ ضعفٌ ما.
وقَالَ زكريا السّاجيّ: كتاب الله أصل الْإِسْلَام، وكتاب أبي دَاوُد عهد الْإِسْلَام.
وقَالَ أَحْمَد بْن محمد بْن ياسين الهَرَوي فِي «تاريخ هَرَاة» : أبو دَاوُد السِّجْزيّ كان أحد حُفاظ الْإِسْلَام لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعِلْمه وعِلَله، وسنده، فِي أعلى درجة النّسْك والعَفاف والصلاح والورع. من فُرْسان الحديث [٢] .
قلت: وتفقَّه بأحمد بْن حنبل، ولازمه مدّة. وكان من نُجَباء أصحابه، ومن جِلَّة فُقَهاء زمانه، مع التقدُّم فِي الحديث والزُّهد.
روى أبو مُعَاوِيَة، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ، عن عَبْد الله أنّه كَانَ يُشبه بالنّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هدْيِهِ ودَلِّهِ. وكان علقمة يشبَّه بابن مسعود.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٥٧.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٥٨، وانظر ما قاله ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٢٨٢.

(٣٦٠/٢٠)

قَالَ جرير بْن عَبْد الحميد: وكان إِبْرَاهِيم يشبَّه بعَلْقَمة، وكان مَنْصُور يشبّه بإبراهيم.
وقَالَ غيره: كان سُفْيَان الثَّوْريّ يشبّه بمنصور، وكان وكيع يشبّه بسُفيان، وكان أَحْمَد بْن حنبل يشبّه بوكيع، وكان أبو دَاوُد يشبّه بأحمد [١] .
وقال أبو عبد الله الحاكم: أبو دَاوُد هُوَ إمام أَهْل الحديث فِي عصره بلا مُدَافعة. كتب بخُراسان قبل خروجه إلى العراق فِي بلده، وَفِي هَرَاة، وكتب ببغداد عن قُتَيْبَةَ، وبالرّيّ عن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى. وقد كتب قديمًا بنيْسابور، ثُمَّ رحل بابنه إِلَى خُراسان. كذا قَالَ الحاكم.
وأمّا القاضي شمس الدين بْن خلكان فقال [٢] : سَجِسْتان قرية من قرى البصرة.
قلت: سِجِسْتان إقليم منفرد متاخم لبلاد السِّنْد، يُذْهَبُ إليه من ناحية هراة.
وقد قِيل: إنّ أَبَا دَاوُد من سَجِسْتان، قرية من قرى البصرة، وهذا ليس بشيء. بل دخل بغداد قبل أن يجيء إِلَى البصرة.
وقَالَ الخطّابيّ: حَدَّثَنِي عَبْد الله بْن محمد الْمَكّيّ: حَدَّثَنِي أبو بَكْر بْن جَابِر خادم أَبِي دَاوُد رحمه الله قَالَ: كنتُ مع أَبِي دَاوُد ببغداد، فصلَّينا المغرب، فجاءه الأمير أبو أَحْمَد الموفَّق فدخل، ثُمَّ أقبل عليه أبو دَاوُد فقال: ما جاء بالأمير فِي مثلِ هَذَا الوقت؟
قَالَ: خِلالٌ ثلاث.
قَالَ: وما هِيَ؟
قَالَ: تنتقل إِلَى البصرة فتتّخذها وطنًا ليرحل إليك طلبة العلم، فتعمر

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٥٨.
[٢] في وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٥.

(٣٦١/٢٠)

بك، فإنّها قد خربت وانقطع عَنْهَا النّاس، لِما جرى عليها من محنة الزَّنْج.
فقال: هَذِهِ واحدة.

قَالَ: وتروي لأولادي «السُّنَنَ» .

فقال: نعم، هاتِ الثالثة.

قَالَ: وتُفرد لهم مجلسًا، فإنّ أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامّة.

قَالَ: أمّا هَذِهِ فلا سبيل إليها، لأنّ النّاس فِي العلم سواء.

قَالَ ابنُ جَابِر: فكانوا يحضرون ويقعدون فِي كمّ ضُرِب عليه ستْر، ويسمعون مع العامّة [١] .

وقَالَ ابنُ دَاسَة: كان لأبي دَاوُد كُمٌّ واسع وكُمٌّ ضيّق، فَقِيلَ له فِي ذلك، فقال: الواسع للكُتُب، والآخر لا يُحتاج إليه [٢] .

وقَالَ أبو بَكْر الخلّال: أبو دَاوُد الْإِمَام المقدَّم فِي زمانه لم يسبق إِلَى معرفته بتخريج العلوم وبَصَره بمواضعه. رَجُل ورع مقدَّم. كان أبو بَكْر بْن صدقة وإبراهيم الإصبهانيّ يرفعون من قَدْره، ويذكرونه بما لا يذكرون أحدًا فِي زمانه مثله [٣] .

وقَالَ أبو بَكْر بْن أبي دَاوُد: سمعت أبي يقول: خير الكلام ما دخل فِي الأذُن بغير إذن [٤] .

وقَالَ أبو دَاوُد فِي سُنَنه: شَبَرْت قِثّاءةً بمصر ثلاثة عشر شِبْرًا، ورأيت أُتْرُجَّةً على بعيرٍ قُطِعَتْ قطعتين، وعُمِلت مثل عِدْلين [٥]
.

قَالَ أبو دَاوُد: دخلت دمشق سنة اثنتين وعشرين.

وقَالَ أبو عُبَيْد الآجُرِيّ: تُوُفِّيَ فِي سادس عشر شوّال سنة خمسٍ وسبعين.

قلت: آخر من روى حديثه عاليا سبط السّلفيّ.

---

[١] تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٣ ب.

[٢] تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٤ أ.

[٣] تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٤ أ.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] نفسه.

(٣٦٢/٢٠)

وقع كتاب «الناسخ والمنسوخ» له بعُلُوّ من طريق السِّلَفيّ.

٣٩٣- سُلَيْمَان بْن الرَّبِيع النَّهْديّ [١] .

أبو محمد الكوفيّ.

عن: أبي نُعَيْم.

وعنه: ابنُ صاعد، ومحمد بن مخلد.

ضعّفه الدّار الدّارَقُطْنِيّ.

تُوُفِّيَ سنة أربعٍ وسبعين ومائتين.

٣٩٤- سُلَيْمَان بْن سيف بْن يحيى بْن درهم الطّائيّ [٢] .

مولاهم الحافظ أبو دَاوُد الحرّانيّ.

سمع: يزيد بْن هارون، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ، وجعفر بْن عون، والحسن بْن محمد بْن أَعْيَن، وعبد الله بْن بَكْر السَّهميّ، ومحاضر بن الورع، ووهب بن جرير، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وخلقا كثيرا.

وعنه: ن. وقال: ثقة، وأبو عروبة الحراني، ومكحول البيروتي، وأبو عوانة، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو نعيم الجرجاني، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني، وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وهاشم بن أحمد بن مسرور النصيبي، وحفيده أبو عليّ أحمد بن محمد بن سليمان، وطائفة.

قال ابن عقدة: مات في شعبان سنة اثنتين وسبعين.

---

[١] انظر عن (سليمان بن الربيع) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٥٤، ٥٥ رقم ٤٦٣٧.

[٢] انظر عن (سليمان بن سيف) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٢٢ رقم ٥٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨١ وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣٥ رقم ٣٩٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١١/ ٤٥٠- ٤٥٣ رقم ٢٥٢٨، ومعجم البلدان ١/ ٧١٦، ٧٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٧٨، والعبر ٢/ ٥٠، والكاشف ١/ ٣١٥ رقم ٢١١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٣، ٥٩٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩١ رقم ٥٣٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٩ رقم ٣٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٦ رقم ٤٥٠، وطبقات الحفاظ ٢٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٢.

(٣٦٣/٢٠)

قلت: وقع لي حديث من موافقاته العالية، وأظنّ أنه جاوز التّسعين. وكان من أئمّة هَذَا الشأن.

٣٩٥- سُلَيْمَان بْن شعيب بْن سُلَيْمَان بْن كَيْسان [١] .

أبو محمد الكَيْسانيّ المصريّ.

عن: بشر بن التنيسي، وأسد بن موسى، وطائفة.

وعنه: محمد بن أَحْمَد العامريّ المصريّ، وعليّ بْن محمد الواعظ، وآخرون.

وكان موثَّقًا.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

٣٩٦- سُلَيْمَان بْن محمد بْن حسّان الْمَوْصِلِيّ الحنّاط.

عن: عَبْد الوهاب بْن عطاء، وعبد الوهاب بْن بُكَيْر السَّهميّ، ورَوْح بْن عُبَادة، وغيرهم.

قَالَ أبو زكريّا الأزْديّ: ثنا عَنْهُ العلاء بْن أيوب.

وتُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

قلت: ذكر له حديثًا واهيًا.

٣٩٧- سليمان بن وهب بن سعيد [٢] .

---

[١] انظر عن (سليمان بن شعيب) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٥٢٧.

[٢] انظر عن (سليمان بن وهب) في:

تاريخ الطبري ٩/ ١١٢، ١١٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٦٩، ٤٠٨، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٤٨، ٥٣٢، ٥٤٠، ٥٤١،

٥٤٣ و ١٠/ ٩، ومروج الذهب ٢٨٣٤، ٣١٢١، ٣١٥٤، ٣١٨٩، وثمار القلوب ٢٠٩، وتحفة الوزراء ١١٦، ١٢٢، وخاص الخاص ٥١، والوزراء للصابي ٢٨، ٣٦، ١٩٩، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٨٤، وولاة مصر ٢٢٩، والأغاني ٢٣/ ٣- ١٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٧، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ١٣٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٣٦، ١٣٩، ١٤٩، ١٦٧، والعقد الفريد ١/ ٧٧ و ٤/ ١٧١ و ٤/ ٢٩٥، ١٩٧ و ٦/ ١٦٧، والمنتظم ٥/ ٨٦ رقم ١٩٠، والكامل في التاريخ ٧/ ١٠، ٤٦، ٢١٩، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٧، ٤١٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٤١٥- ٤١٨ رقم ٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٧- ١٢٩ رقم ٦٥، وأخبار أبي تمّام ١٠٤، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٠- ٤٤٣ رقم ٥٩٢، والفخري ١٨٢- ١٨٤، والنجوم الزاهرة

(٣٦٤/٢٠)

أَبُو أيوب الكاتب. أخو الْحَسَن بْن وهب.

كانا من أجلّاء بغداد وفُضلائها. وكان سُلَيْمَان جوادا ممدّحا سريّا، كامل الرّئاسة وافر الأدب. له ديوان ترسّل.

وكذا الأخية ديوان رسائل وشعر.

وقد وزر سُلَيْمَان للمعتمد على الله.

وفيه يقول البُحْتُرِيّ الشاعر:

كلُّ شِعْبٍ كنتم به آل وَهْبٍ ... فهو شِعْبي وشِعْب كلّ أديب

إنّ قلبي لكم كالكَبِد الحَرَّى ... وقلبي لغيركم كالقُلُوبِ [١]

تُوُفِّيَ الوزير أبو أيوب سنة اثنتين وسبعين فِي صفر، ومات فِي حَبْس الموفَّق.

٣٩٨- سهل بْن عَبْد الله بْن الفَرُّخان الإصبهانيّ الزّاهد [٢] .

أبو طاهر.

رحل فِي العلم إِلَى الشّام [٣] .

وسمع: سُلَيْمَان ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ العسقلاني، ومحمد بْن مُصَفَّى، وحَرْمَلَة، وصفوان بْن صالح، وهشام بن عمّار.

---

[٣] / ٣٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٠، ١٦٣، والأعلام ٣/ ٢٠١ وربيع الأبرار ٤/ ١٦٢، ١٧٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ١٣٨، ٢٦٣، ٢٦٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٧ و ٢/ ٦٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٣٤، ٢١٣، ٢١٥، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤ و ٣/ ١٢٩، ١٣٠، ١٥١، ١٥٤، ١٧٣، ١٩٩ و ٤/ ٢٩٣، ونصوص ضائعة من الوزراء والكتّاب ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٨٥، ٨٦.

[١] البيتان في: ديوان أبي تمام ١/ ١٣١، ١٣٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٤١٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٠.

[٢] انظر عن (سهل بن عبد الله) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٩، وحلية الأولياء ١٠/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٥٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ١٥٢، وغاية النهاية ١/ ٣١٩ رقم ١٤٠٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥ رقم ١.

[٣] ورحل إلى مصر.

وعنه: محمد بن أحمد بن زيد الزُّهْرِيّ، ومحمد بْن عَبْد الله الصّفّار، وأبو علي الصحاف، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وجماعة من أَهْل أصفهان.

وكان كبير القدْر. ويقال إنّه من الأبدال.

وقد سمع أبو نُعَيْم الحافظ من أصحابه، وقَالَ [١] : مات سنة ستٍّ وسبعين، رحمه الله تعالى. وكان مُجاب الدعوة. كان أَهْل بلدنا مفْزَعهم إِلَى دعائه.

له آثار مشهورة فِي إجابة دعوة الدّعاء. وأمّا رفيع حاله من إدمان الذكر والمشاهدة والحضور [والمسامرة والتحريّ] [٢] من حضور النفس، فشائع ذائع.

حُكِيَ ذلك عن مشايخنا. وهو أول من حمل من علم الشّافعيّ مختصر حَرْمَلَة.

لقي أَحْمَد بْن عاصم، وأحمد بْن أبي الحواري، وعبد الله بْن خُبَيْق.

وكتب الكُتُب.

٣٩٩- سهل بْن عَبْد الله السّرِيّ الزّاهد.

شيخ الصُّوفيّة.

يُقَالُ: مات سنة ثلاثٍ وسبعين، ويُذكر فِي الطبقة الآتية.

٤٠٠- سهل بْن مهران [٣] .

أبو بِشْر الْبَغْدَادِيّ الدّقّاق. نزيل نَيْسابور.

سمع: عَبْد الله بن بكر السهمي، وهوذة بن خليفة، وأبا عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ.

وعنه: إِبْرَاهِيم بْن عَبْدُوس، ومحمد بْن صالح بْن هانئ.

تُوُفّيَ سنة إحدى وسبعين ومائتين [٤] .

---

[١] في أخبار أصبهان.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من: حلية الأولياء ١٠/ ١١٢.

[٣] انظر عن (سهل بن مهران) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١١٨ رقم ٤٧٢٩، والمنتظم ٥/ ٨٢، ٨٣ رقم ١٧٦.

[٤] وكان ثقة.

٤٠١- سوادة بن عليّ [١] .

أبو الحسين الأحمسيّ الكوفيّ.

قدِم بغداد وحدَّث عن أبي نُعَيْم.

وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، وغيره، ون.
ضعّفه الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٢] .
وكان سِبْط عَبْد الله بْن نُمَيْر.
توفّي سنة ثمانين ومائتين.

---

[١] انظر عن (سوادة بن علي) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٤٨٠٧.
[٢] المصدر نفسه.

(٣٦٧/٢٠)

حرف الشين

٤٠٢- شعيب بْن بكّار الْمَوْصِلِيّ المؤِّدب [١] .
عن: أبي عاصم، وأبي نُعَيْم.
وعنه: الْحُسَيْن بْن عَبْد الحميد الخرقيّ، وغيره.
تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين.
٤٠٣- شعيب بْن اللَّيْث [٢] .
أبو صالح السَّمَرْقَنْديّ.
سمع: إِبْرَاهِيم بن المنذر، والحِزَاميّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، ومحمد بْن سلّام، وجماعة.
ويقال له الشّرغبيّ. وشرعب قرية من عمل بُخَاري.
وروى عَنْهُ: محمد بْن أَحْمَد بْن مردك، وأحمد بْن حاتم، وغيرهما.
تُوُفّيَ فِي رجب سنة اثنتين أيضًا.

---

[١] انظر عن (شعيب بن بكار) في:
الكامل في التاريخ ٧/ ٤٢١.
[٢] انظر عن (شعيب بن الليث) في:
تاريخ الطبري ١/ ١١٤ و ٣/ ١٦٨، ١٩٧.

(٣٦٨/٢٠)

حرف الطاء

٤٠٤- طُفَيْلُ بْن زَيْد بْن طُفَيْلِ بْن شريك.
القاضي أبو زَيْد التّميميّ النَّسَفيّ، قاضي نَسَف وعالمها.

رحل فِي طلب العلم.
وروى عن: يحيى بن بُكَيْر.
ورأى سُلَيْمَان بْن حرب.
وعنه: حفيده عَبْد المؤمن بْن خلف، وأهل نَسَف.
تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

(٣٦٩/٢٠)

حرف العين

٤٠٥- عاصم بْن ياسين بْن عَبْد الأحد بْن اللَّيْث.
أبو اللَّيْث القَتْبانِيّ الْمَصْرِيّ. من أكابر المصريّين وفُضَلائهم.
روى عن: جدّه، وعن: يحيى بْن بُكَيْر.
تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.
٤٠٦- عَبَّاس بْن عَبْد الله بْن الْعَبَّاس بْن السَّنْديّ [١] .
أبو الحْارِث الْأَسديّ الأنطاكيّ.
عن: الهيثم بْن جميل الأنطاكيّ، والقَعْنَبيّ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وأبي صالح كاتب اللّيث، وخلق.
وعنه: ن.، وأبو عوانة، وأحمد بْن مهران الفارسيّ، وأبو جعفر العقيلي، وأبو الطيب محمد بن حميد الحوراني، وجماعة.
قال النسائي: لا بأس به [٢] .
٤٠٧- الْعَبَّاس بْن الفضل بْن رُشَيْد الطَّبَرِيّ [٣] .
أبو الفضل.

---

[١] انظر عن (عباس بن عبد الله) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٤ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٣) : «لم نظفر به» ، وقد ورد اسمه:
«عباس بن السندي» ، والمعجم المشتمل ١٤٩ رقم ٤٥١، وتهذيب الكمال للمزّي ١٤/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٣١٢٣، والكاشف ٢/ ٥٩ رقم ٢٦٢٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ١١٩ رقم ٢٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٧ رقم ١٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩.
[٢] المعجم المشتمل ١٤٩.
[٣] انظر عن (العباس بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٧ رقم ٦٦٠٢.

(٣٧٠/٢٠)

نزل بغداد، وحدَّث عن: محمد بْن مُصْعَب القَرْقِسانيّ، وسَعْدَوَيْه الواسطي، وجماعة.

وعنه: إسْمَاعِيل الصّفّار، وابن نجيح، وجماعة.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: صدوق [١] .

قلت: تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

٤٠٨- عَبَّاس بْن محمد بْن حاتم الحافظ [٢] .

أبو الفضل الدُّوريّ. مَوْلَى بني هاشم.

محدِّث بغداد فِي وقته. وُلِدَ سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

وسمع: الْحُسَيْن بْن عليّ الجعفيّ، وأبا النَّضْر هاشم بْن القاسم، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ، وأبا دَاوُد الطيالسيّ، وعبد الوهاب بْن عطاء،

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] انظر عن (عباس بن محمد) في:

المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٥ و ٢/ ٥٤، ٥٩، ٩٨، ٦٠٩، ٦٧٤ و ٣/ ٤٦، ٧٧، وتاريخ واسط ٦٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨- ١٠، ١٣، ٣٨، ٤٦، ٥٨، ٦٢، ٦٦، ٧٥، ٨١، ٨٧، ٨٩، ٩٨، ١٠٠، ١٣١، ١٦١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤- ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٦٠ و ٣/ ٧، ١٠، ٢٥، ٣٠، ٣٨، ٦٦، ١٥٤، ١٨٢، ١٨٩، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٨٦، ٣٠٥، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٧٨ و ٤/ ٥٢٣ و ٨/ ٣٤٧، ومسند أبي عوانة (في مواضع كثيرة) ، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٢٨، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٦ رقم ١١٨٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٩٩، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٧٤، ٤٠٠، ٤٩٧، ٥١٥، ٥٥٣، ٥٥٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٣، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٤٢، والسابق واللاحق ١٣٩، وموضح أوهام الجمع ٢/ ٣٠٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٤٤- ١٤٦ رقم ٦٥٩٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٣٦- ٢٣٩ رقم ٣٣٣، والمنتظم ٥/ ٨٣ رقم ١٧٩، والولاة والقضاة للكندي ٥٣٥، ٥٣٩، وسنن الدار الدّارقطنيّ ١/ ١٢٣، والأنساب ٥/ ٤٠٠، والمعجم المشتمل ١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٥٥، ومعجم البلدان ١/ ٧٤٨ و ٢/ ١٣٢، ٥٢٤ و ٣/ ٢٧٩، ٦٩٢ و ٤/ ٧٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٥- ٢٤٩ رقم ٣١٤١، والكاشف ٢/ ٦١ رقم ٢٦٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢٢- ٥٢٤ رقم ١٩٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٠ رقم ٣٠٨٣، والعبر ١/ ٣٨٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٧ رقم ١٠٩٥، ودول الإسلام ١/ ١٦٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٤٩ وفيه تحرّفت نسبته إلى «الدينَوَريّ» ، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٨ رقم ٧٠٦، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٩ رقم ١٦١، وطبقات الحفاظ ٢٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩، ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٦١.

ويحيى بن أبي بكير الكرمانيّ، وعبيد الكرمانيّ، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وشبابة بْن سوّار، وطبقتهم.

ولزم يحيى بْن معين دهرًا وأكثر عَنْهُ، وسأله عن الرجال.

وعنه: د. ت. ق. ن. وقَالَ: ثقة [١] ، وأبو جَعْفَر البَخْتَرِيّ، وإسماعيل الصّفّار، وحمزة بن محمد بن الدهقان، وأبو العباس الأصم وقَالَ: لم أر فِي مشايخي أحسن حديثًا منه [٢] .

قلت: وروى عَنْهُ خلْق من الغرباء والرحالة.

وتُوُفِّيَ فِي صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين [٣] .

٤٠٩- الْعَبَّاس بْن نُعَيْم البوسَنْجيّ [٤] .

سكن بغداد، وصحب الْإِمَام أَحْمَد. وتزوّج امرأةً، فبقي معها أربعين سنة، فاتّفق أنهما مرضا وماتا فِي ساعةٍ واحدةٍ، فِي شهر رجب سنة ثلاثٍ وسبعين.

٤١٠- عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن شَبَّوَيْه [٥] .

أبو عَبْد الرَّحْمَن المَرْوَزِيُّ.

قد تقدّمت ترجمته فيما مضى.

---

[١] المعجم المشتمل ١٤٩، ١٥٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٥، ١٤٦.

[٣] وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة. (المعجم المشتمل) .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق. سئل أبي عنه فقال: صدوق، (الجرح والتعديل) .

وقال محمد بن مخلد الدوري: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر محمد بْن عَبْد اللَّه بن عتّاب بن مربّع قال: سمعت يحيى بن معين، وسأله يحيى بن الخطاب أن يحدّثه، فقال: ليس أحدّث، فقال له: هو ذا تحدّث، قال: من؟ قال: عباس الدوري، قال: صاحبنا وصديقنا. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٦) .

[٤] البوسنجي: بضم أوله، وسكون الواو، وفتح السين المهملة، وسكون النون، وكسر الجيم. نسبة إلى قرية من قرى ترمذ. (توضيح المشتبه ١/ ٦٤٨) .

ولم يذكر ابن السمعاني، وابن الأثير، وياقوت هذه النسبة.

[٥] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٦ رقم ٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٦.

وذكر بعضهم أنه تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين [١] .

٤١١- عامر بْن محمد المتقمّر الْبَغْدَادِيّ [٢] .

أبو نصر الكوّاز.

عن: كامل بْن طَلْحَةَ، وجماعة.

وعنه: أَحْمَد بْن خُزَيْمَة، وعبد الله الخُراسانيّ.

وكان شاهدًا [٣] .

٤١٢- عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن كثير [٤] .

أبو الْعَبَّاس العبْديّ.

عن: عفّان، ومُسند بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد، وأحمد بْن نصر الخُزَاعيّ، وطائفة.

وعنه: محمد بْن الْعَبَّاس بْن نجيح، وأحمد بْن الفضل بْن خُزَيْمَة، وعبد الله الخراسانيّ، وابن قانع، وأحمد بْن جَعْفَر بْن حمدان

السَّقَطِيّ لا القَطيعيّ، فَإِنّ القَطيعيّ لم يلحقه.
قَالَ ابنُ أبي حاتم [٥] : كتب إليّ بجزءٍ من حديثه، وكان صدوقًا.
وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [٦] .
وقَالَ ابنُ قانع، وابن عُقْدة، وابن المنادي: تُوُفِّيَ فِي ربيع الأول سنة ستّ وسبعين ومائتين [٧] .

---

[١] قال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» .
[٢] انظر عن (عامر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٩ رقم ٦٦٨٧.
[٣] زاد في تاريخ بغداد: «معدّلا» .
[٤] انظر عن (عبد الله بن أحمد العبديّ) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٦ رقم ٣١، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٤٩٤٧، والمنتظم ٥/ ١٠٢ رقم ٢٣١.
[٥] في الجرح والتعديل ٥/ ٦.
[٦] تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٢.
[٧] تاريخ بغداد.

(٣٧٣/٢٠)

٤١٣- عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن زكريا بْن أبي مسرة [١] .
أبو يحيى المكّيّ.
سمع: أَبَا عَبْد الرَّحْمَن عَبْد الله بْن يزيد الْمُقْرِئ، وعثمان بْن أبان اللُّؤْلُؤيّ، ويحيى بن محمد الحارثيّ، ويحيى بْن قَزَعَة.
وعنه: خيثمة بْن سُلَيْمَان، وأبو محمد الفاطميّ، وأبو القاسم البغويّ، ويعقوب بْن يوسف العاصميّ.
تُوُفِّيَ بمكّة فِي جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وسبعين [٢] .
٤١٤- عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن يزيد [٣] .
أبو محمد الشَّيْبانيّ الإصبهانيّ المؤذّن.
عن: حاتم بْن عُبَيْد الله، وبكر بْن بكّار، وأبي بَكْر بْن بكّار الحُمَيْديّ، وطائفة.
وعنه: محمد بْن الْحَسَن بْن المُهَلَّب، وأبو عليّ بْن عاصم، وأحمد بْن محمد بْن نصير الأصبهانيّ.
تُوُفِّيَ سنة تسعٍ أيضًا.
٤١٥- عَبْد الله بْن بِشْر بْن عُمَيْرة البكْريّ الوائليّ الطّالْقانيّ [٤] .
عن: أَحْمَد بْن حنبل، وسعيد بْن رحمة المِصّيصيّ، وعليّ بْن حُجْر، وخلق.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن زكريا) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٨٥، ٩١، ٢٦٥ و ٢/ ٤٦، ٥٧، ١٠٨، ١٧٠، ١٨٤، ٢٢٨، ٢٩٩، ٣١٩، والجرح والتعديل ٥/ ٦ رقم ٢٨، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٣، ٦٨، ١٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٩ وفيه: «ابن أبي ميسرة» ، وقال محقّقه بالحاشية رقم (١) : «لم نظفر به» .

[٢] قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه بمكة، ومحلّه الصدق» .

[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٥٥.

[٤] انظر عن (عبد الله بن بشر) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٤، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٨١، وتاريخ دمشق (عبادة بن أوفى- عبد الله بن توّب) ٤٥٧- ٤٦١ رقم ١٩٨.

(٣٧٤/٢٠)

وعنه: أبو الْعَبَّاس الدُّغُوليّ، ومحمد بْن صالح بْن هانئ، ومحمد بْن الأصرم، ومحمد بْن أَحْمَد المحبوبيّ.

تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

قَالَ الحاكم: هُوَ مجوّد عن الشّاميّين.

٤١٦- عَبْد الله بْن محاضر عبدوس الْبَغْدَادِيّ [١] .

عن: محمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وقُبَيْصة بْن عُقْبَة.

وعنه: محمد بْن يوسف الهرويّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ [٢] .

٤١٧- عَبْد الله بْن حسن بْن محمد بْن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس [٣] .

الهاشميّ السّامُرّيّ.

عن: رَوْح بْن عُبَادة، وعبد الله بْن بَكْر، ويزيد بْن هارون، وجماعة.

وعنه: أبو بَكْر الخرائطيّ، وصَدقَة الخُراسانيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب.

وتُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين [٤] بسامراء. ورّخه ابنُ قانع.

٤١٨- عَبْد الله بْن حَمَّاد بْن أيّوب [٥] .

الحافظ أبو عَبْد الرَّحْمَن الآمُليّ [٦] ، آمُل جَيْحُون الّتي من أعمال مرو.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محاضر) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٨ رقم ٥٠٧٧ وفيه: «عبد الله بن محمد بن محاضر» .

[٢] المصدر نفسه.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٥٠٥١.

[٤] وقع في المطبوع من: تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٥: «في سنة سبع وتسعين ومائتين» ، وهذا وهم، فليصحّح.

[٥] انظر عن (عبد الله بن حمّاد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٥٠٧٢، والأنساب ١/ ١٠٧، ومعجم البلدان ١/ ٥٨، واللباب ١/ ٢٢.

[٦] في تاريخ بغداد: «الأيلي» ، وقد تكرّر، وهو وهم، والمثبت يتفق مع: الأنساب، ومعجم

ويقال الأَمُويّ، لأنّها تُسمّى أيضًا أَمُو.

سمع: سَعِيد بْن أبي مريم، وسليمان بْن حرب، ويحيى بن صالح الوحاظيّ، وأبا الجماهر محمد بْن عُثْمَان، والقَعْنَبيّ، وأبا اليمان، ويحيى بْن معين فِي غالب الظنّ، فإنّه قَالَ فِي «الصّحيح» : ثنا عَبْد الله، ثنا يحيى بْن معين، فذكر حديثًا. وقَالَ: ثنا عَبْد الله، أَنَا سُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن. وقد سمع الآمُليّ من المذكورين.

وروى عَنْهُ طائفة، منهم: عُمَر بْن محمد بْن بُجَيْر فِي «مُسْنَده» ، والهيثم بْن كُلَيْب فِي «مُسْنَده» ، وإبراهيم بْن خُزَيْمَة الشّاشيّ، والقاضي المَحَامِليّ، وعبد الله بْن محمد بن يعقوب الْبُخَارِيّ الفقيه [١] .

تُوُفّيَ فِي رجب سنة ثلاثٍ وسبعين. وقِيلَ: فِي ربيع الآخر سنة تسع وستّين ومائتين [٢] .

٤١٩- عَبْد الله بْن رَوْح المدائني [٣] .

أبو محمد.

وقِيلَ إنّه كان يُعرف بعَبْدوس.

قَالَ: وُلِدت يوم قُتِلَ جَعْفَر البرمكيّ سنة سبْعٍ وثمانين ومائة.

سمع: يَزِيد بْن هارون، وأبا بدْر شجاع بْن الْوَلِيد، وشبابة بْن سوار، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطّان، ومُكْرَم بْن أَحْمَد، وأحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشّافعيّ، وآخرون.

[()] البلدان، واللباب.

[١] قال ابن السمعاني: وكان من العلماء الثقات، روى عنه البخاري في صحيحه. (الأنساب ١/ ١٠٧) .

[٢] ورّخه بها ياقوت في: معجم البلدان ١/ ٥٨.

[٣] انظر عن (عبد الله بن روح) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٥٠٨٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٨، ١٨٢، والمنتظم ٥/ ٩٣ رقم ٢١٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥ رقم ١، ولسان الميزان ٣/ ٢٨٦ رقم ١٢١٠.

توفّي سنة سبع وسبعين [١] .

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ليس بِهِ بأس [٢] .

٤٢٠- عَبْد الله بْن عَمْرو بْن أبي سعد الْبَغْدَادِيّ الورّاق [٣] .

عن: حُسَيْن المَرْوَزِيُّ، وهَوْذَة بْن خليفة، وعفّان، وخلْق.

وعنه: حُسَيْن الكوكبيّ، والمحاملي، وعثمان بْن السّمّاك، وجماعة.

قَالَ الخطيب [٤] : ثقة إخباريّ، صاحب مُلَح.

تُوُفّيَ سنة أربعٍ وسبعين.

قلت: عَبْد الله بْن أبي سعد الورّاق وُلِدَ سنة سبْعٍ وتسعين [٥] ومائة، واسمه عَمْرو بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن هلال الْأَنْصَارِيّ البلْخيّ الأصل، الْبَغْدَادِيّ.

٤٢١- عَبْد الله بْن غافق.

أبو عَبْد الرَّحْمَن التُّونسيّ الفقيه المالكيّ.

إمام مشهور معدود من أصحاب سَحْنُون.

عُرِض عليه قضاء القيروان فامتنع. وكان عالمًا ناسكًا مهيبًا.

ذكر الشَّيْخ أبو إِسْحَاق أنّه من أَهْل إفريقية، وأنّ اعتماد أَهْل بلده فِي الفتوى عليه. وأنه تفقَّه بعليّ بْن زياد التُّونسيّ، فَوَهِمَ فِي هَذِهِ.

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين، وقِيلَ: سنة سبْعٍ.

٤٢٢- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حبيب [٦] .

---

[١] وقيل: مات سنة أربع وسبعين ومائتين، وهذا خطأ.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٥٤.

[٣] انظر عن (عبد الله بن عمرو) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٦٦، ١١٤، ١٦٧، ٢٠٥، ٤١٤ و ٣/ وانظر فهرس الأعلام ٣٥٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٧، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٥، ٢٦ رقم ٥١٤٤، والمنتظم ٥/ ٩٣، ٩٤ رقم ٢١١.

[٤] في تاريخه.

[٥] في الأصل: «سبع وسبعين» ، والتصويب من: تاريخ بغداد، وفي المنتظم ٥/ ٩٣: «ولد سنة تسع وتسعين ومائة» .

[٦] انظر عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ) في:

(٣٧٧/٢٠)

أبو رفاعة العدوي الْبَصْرِيّ.

عن: سعد بْن شعبة بن الحجّاج، وإبراهيم بْن بشّار الرّماديّ، وجماعة.

وعنه: ابنُ مَخْلَد العطار، ومحمد بْن عَبْد الملك التّاريخيّ، وغيرهما.

وثّقه الخطيب [١] .

وتُوُفِّيَ بشِمْشاط سنة إحدى وسبعين.

٤٢٣- عَبْد الله بْن محمد بْن لاحق [٢] .

أبو محمد الْبَغْدَادِيّ البزّاز الْمُقْرِئ.

سمع: يزيد بْن هارون، ورَوْح بْن عُبادة.

وعنه: ابنُ صاعد، وعليّ بْن إِسْحَاق المادرائيّ، وجماعة.

وكان ثقة [٣] .

تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين [٤] .

٤٢٤- عَبْد الله بْن محمد بْن الفضل الصداويّ [٥] .

روى عن: يحيى بْن أيّوب المقابريّ، ومحمد بْن بشّار، ومحمد بْن صالح الهاشميّ.
وعنه: أبو حاتم الرَّازيّ وهو أكبر منه، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم.
وكان صاحب سنة [٦] .

[()] تاريخ بغداد ١٠/ ٨٣، ٨٤ رقم ٥١٩٧.
[١] وقال: وكان ثقة وولي القضاء في بعض النواحي.
[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن لاحق) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٨٤ رقم ٥١٩٨، وفيه: عبد الله بن أبي عبد الله، وهو: عبد الله بن محمد بن إسْمَاعِيل بن لاحق البزاز، والمنتظم ٥/ ٨٦، ٨٧ رقم ١٩١.
[٣] وثّقه الخطيب.
[٤] وقع في المطبوع من: تاريخ بغداد: مات عبد الله بن أبي عبد الله المقرئ في سنة اثنتين ومائتين. وهذا غلط. فليصحّح.
[٥] انظر عن (عبد الله بن محمد بن الفضل) في:
الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣ رقم ٧٥٢.
[٦] قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأبو زرعة، ورويا عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

(٣٧٨/٢٠)

٤٢٥- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن محمد البكراويّ [١] .
عن: محمد بْن كثير، وعبد الله بْن رجاء.
وعنه: ابنُ مَخْلَد، ومحمد بْن جَعْفَر المَطِيريّ، وغيرهما.
٤٢٦- عَبْد الله بْن محمد بْن يزيد الحنفي المَرْوَزِيُّ [٢] .
حدّث ببغداد.
عن: عَبْدان المَرْوَزِيُّ، وجماعة.
وعنه: ابنُ مَخْلَد، والمطيري، وابن نجيح.
تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.
وقِيلَ: سنة سبْعٍ.
وثّقه الخطيب.
٤٢٧- عَبْد الله بْن محمد بْن عُبَيْدة الْبَغْدَادِيّ [٣] .
عن: عليّ بْن المَدِينيّ، وسليمان الشّاذكونيّ.
وعنه: ابنُ مَخْلَد، وعثمان بْن سهل، وأبو بَكْر النّجّاد.
٤٢٨- عَبْد الله بْن محمد بْن صالح الأسديّ بْن عُمَيْرة بْن بِشْر بْن مُوسَى [٤] .
روى عن: خَالِد بْن خداش، وأحمد بْن حنبل.
روى عَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم مع تقدُّمهما، وأحمد بْن محمد الأسديّ.
وكان ثقة [٥] .

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد البكراوي) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٨٥ رقم ٥٢٠٠.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن يزيد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٨٥، ٨٦ رقم ٥٢٠١.

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عبيدة) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٨٦، ٨٧ رقم ٥٣٠٣.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد بن صالح) في: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣ رقم ٧٥٢ وفيه:

عبد الله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة، وتاريخ بغداد ١٠/ ٨٧ وفيه: «عبد الله بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو بكر الأسدي ابن عم بشر بن موسى» .

[٥] قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بواسط وبالريّ، وكتب عنه أبي وأبو زرعة، ورويا عنه ... سئل

٤٢٩- عبد الله بن سِنَان [١] .

أبو محمد السَّعْديّ الرَّوحيّ الْبَصْرِيّ. قاضي الدّينور.

روى عن: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وعبد الله بْن رجاء، وأبي الْوَلِيد.

وعنه: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وجماعة.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: متروك [٢] .

وقَالَ أبو نُعَيْم الإصبهانيّ: كان يضع الحديث [٣] .

وقَالَ كثيرٌ غيره: وضع كثيرًا على رَوْح بْن القاسم [٤] .

٤٣٠- عَبْد الله بْن محمد بن محاضر [٥] .

[()] أبي عنه فقال: صدوق.

[١] انظر عن (عبد الله بن سنان) في: المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ٤٥ وفيه: عبد الله بن محمد بن سنان، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١١٥ رقم ٣٢٤، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٥٤، ٥٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ٥٧٣، وتاريخ بغداد ١٠/ ٨٧، ٨٨ رقم ٥٢٠٦ وفيه:

عبد الله بن محمد بن سنان بن الشماخ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٣٩ رقم ٢١٠٧، والأنساب ٦/ ١٨٦، واللباب ٢/ ٤١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٩ رقم ٤٥٤٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٣ رقم ٣٣٢٩، والكشف الحثيث ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٤٠١، ولسان الميزان ٣/ ٣٣٦ رقم ١٣٨٣.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٨٨.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] روى عن روح أكثر من مائة حديث لم يتابع عليها. وقال البرقاني: ليس بثقة: (تاريخ بغداد ١٠/ ٨٨) .

وقال ابن حبّان: يضع الحديث ويقلبه ويسرقه، لا يحلّ ذكره في الكتب، لكنّي ذكرته لأنه قدم الجبل فوضع لهم على روح بن

القاسم مقدار مائتي حديث ما لشيء منها أصل يرجع إليه من حديث روح، وأقلب على غير روح بن القاسم أشياء كثيرة يطول الكتاب بذكرها، شهرته عند من شمّ رائحة العلم تغني عن الاشتغال بأمره. (المجروحين ٢/ ٤٥) .
وقال ابن عديّ: يعرف بالروحي من كثرة ما يروي لروح بن القاسم، عن قوم ثقات بالبواطيل، ويحدّث عن الثقات بغير أحاديث روح بمناكير ويسرق حديث الناس. (الكامل ٤/ ١٥٧٣) .
وقال أبو نعيم: قدم أصبهان وحدّث بها، كثير الوضع، حدّث بأحاديث لم يتابع عليها، ونسخة لروح بن القاسم لم يتابع عليها، فلذلك سمّي الروحي. أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد إجازة، ثنا عبد الله بن محمد بن سنان قدم علينا سنة ثلاث وستين ومائتين.
وقال أبو الشيخ: حدّث عندنا بأحاديث لم يتابع عليها. وازدحم الناس عليه، ولم يزالوا يسمعون منه حتى ظهر أمره ووقفوا على كذبه تركوا حديثه وأجمعوا أنه كذّاب ذاهب نسأل الله الستر والسلامة. (لسان الميزان ٣/ ٣٣٦) .
[٥] تقدّمت ترجمته برقم (٤١٦) .

(٣٨٠/٢٠)

ولقبه: عبدوس.
روى عن: محمد بن عبد الله الأنصاري، وغيره.
وعنه: الطَّسْتِيّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ، لكن نَسَبه إِلَى جدّه.
٤٣١- عَبْد الله بْن محمد بْن قاسم بن هلال القُرْطُبِيّ الفقيه [١] .
رحل وأخذ عن المُزَنِيّ، وبالعراق عن دَاوُد الظّاهريّ.
وأدخل الأندلس كُتُب دَاوُد.
وكان عارفًا بمذهب مالك، فقيه النَّفْس.
روى عَنْهُ: محمد بْن عَبْد الملك بْن أَعْيَن، وقاسم بْن أَصْبَغ، ومحمد بْن قاسم، وغيرهم.
وتُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين كَهْلًا.
٤٣٢- عَبْد الله بْن مُسْلِم بْن قُتَيْبَةَ [٢] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد القرطبي) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢١٩ رقم ٦٥٥.
[٢] انظر عن (عبد الله بن مسلم) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٨، ٣٣٤، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١١٦، والفهرست ٧٧، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٥٣٠٩، والمنتظم ٥/ ١٠٢ رقم ٢٣٢، وإنباه الرواة ٢/ ١٤٣- ١٤٧، و ٣٥٧، وأمالي المرتضى (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٥٨٧، ومروج الذهب ١١، ١٣٢٧، وثمار القلوب ٣٠٨ رقم ٤٦٦، وتخليص الشواهد ٤٤، ٨٤، ٨٥، وأمالي السهيليّ ١٢٣، وبدائع البدائه ٢١٥، وأمالي القالي ١/ ١١٨، ١١٩، ١٨١، وأخبار النحويين ٩٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤١، والعقد الفريد ٢/ ٢٠٨ و ٤/ ٣٧، ٣٨، والزاهر للأنباري ٢/ ٦٧، ٦٩، ٢٠٢، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٢، والمثلث للبطليوسي ٢/ ٣٤٠، ٣٦٢، ٤٣٢، ونزهة الألبّاء ١٥٣، (١٥٩، ١٦٠) ، ١٩٨، ٢١٣، ٢١٤، والأنساب ٤٤٣ أ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨١، ومراتب

النحويين ٨٥، واللباب ٢/ ٢٤٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢- ٤٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣، والعبر ٢/ ٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٦- ٣٠٢ رقم ١٣٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٣ رقم ٤٦٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٧ رقم ٣٣٦٦، ودول الإسلام ١/ ١٦٧، والبداية والنهاية ١١/ ٤٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٩١، ١٩٢، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٧- ٦٠٩ رقم ٥١٦، ولسان الميزان ٣/ ٣٥٧- ٣٥٩ رقم ١٤٤٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٥، ٧٦، والوفيات لابن قنفذ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٢٧٦ وفيه عبد الله بن قتيبة، وبغية الوعاة ٢/ ٦٣ ٧٦ ٦٤ رقم ١٤٤٤، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٢٤٥،

أبو محمد الدِّينَوَريّ، وقِيلَ: المَرْوَزِيُّ الكاتب. نزيل بغداد. صاحب التّصانيف.

حدّث عن: إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بن زياد الزِّياديّ، وزياد بْن يحيى الحسّانيّ، وأبي حاتم السّجِسْتانِيّ، وغيرهم.

وعنه: ابنه القاضي أَحْمَد، وعُبَيْد الله السُّكَّريّ، وعُبَيْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن بَكْر، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن دُرُسْتُوَيْه، وغيرهم.

وكان مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين.

قَالَ الخطيب [١] : كان ثقة ديِّنًا فاضلًا.

ذكر تصانيفه صنَّف: «غريب القرآن» ، و «غريب الحديث» ، وكتاب «المعارف» ، وكتاب «مُشْكل القرآن» ، وكتاب «مُشْكل الحديث» ، وكتاب «أدب الكاتب» ، وكتاب «عيون الأخبار» ، وكتاب «طبقات الشعراء» ، وكتاب «إصلاح الغَلَط» ، وكتاب «الفرس» ، وكتاب «الهجو» ، وكتاب «المسائل» ، وكتاب «أعلام النُّبُوَّة» ، وكتاب «الميسرة» ، وكتاب «الإبل» ، وكتاب «الوحش» ، وكتاب «الرّؤْيا» ، وكتاب «الفقه» ، وكتاب «معاني الشعر» ، وكتاب «جامع النحو» ، وكتاب «الصيام» ، وكتاب «الرّدّ على من يقول بخلْق القرآن» ، وكتاب «أدب القاضي» ، وكتاب «إعراب القران» ، وكتاب «القرآن» ، وكتاب «الأنوار» ، وكتاب «التّسوية بين العرب والعجم» ، وكتاب «الأشْرِبة» .

وقد ولي قضاء الدينور. وكان عالمًا في اللّغة العربيّة والأخبار، وأيّام النّاس.

---

[٢٤٦] رقم ٢٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٩، ١٧٠، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١١٦، وروضات الجنات ٤٤٧، والشوارد في اللغة للصغاني ٧٧٧ ٨٦، وكشف الظنون ٣٢، ٤٧، ١٠٨، ٣٣٥، ٤٦٣، ٥٧٥، ٦٠٩، ٧٢٢، ٧٦٠، ٨٠٧، ١١٠٢، ١١٨٤، ١٢٠٤، ١٣٩٢، ١٣٩٩، ١٤١٥، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٧٢٤، وإيضاح المكنون ١/ ٣٥٦ و ٢/ ١٣٤، ١٤٦، ٥٠٦، وهدية العارفين ١/ ٧٣، وكنوز الأجداد لكرد علي ٨٨- ٩٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٠، ١٥١، والأعلام ٤/ ٢٨٠، والرسالة المستطرفة ٦٢.

[١] في تاريخه ١٠/ ١٧٠.

وقَالَ البيهقيّ: كان يرى الكرّامية.

ونقل صاحب «مرآة الزّمان» [١] عن الدّار الدّارَقُطْنِيّ أنه قَالَ: كان ابنُ قُتَيْبَةَ يميل إِلَى التشبيه.

وقَالَ أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن المنادي: مات ابنُ قُتَيْبَةَ فجأة، صاح صيحة سُمِعَتْ من بُعْدٍ، ثم أُغْمِيَ عليه. وكان أكل هريسةً، فأصاب حرارةً، فبقي إِلَى الظُّهْر، ثُمَّ اضطّرب ساعةً، ثُمَّ هدأ. فَمَا يزال يتشهّد إِلَى السَّحَر، ومات، سامحه الله. وذلك فِي رجب سنة ستٍ وسبعين [٢] . وَالَّذِي قِيل عَنْهُ فِي التّشبيه لم يصحّ، وإن صحَّ فالنّارُ أَوْلَى به. فَمَا فِي الدِّين مُحاباة.

وقَالَ مَسْعُود السّجزيّ: سمعتُ الحاكم يقول: أجمعت الأُمة على أنّ القُتَيْبِيّ كذّاب.

وهذه مجازفة بَشِعة من الحاكم. وما علمتُ أحدًا اتَّهم ابنُ قُتَيْبَةَ فِي نقْلٍ. مع أنّ أَبَا بَكْر الخطيب قد وثّقه.

وما أعلمُ أحدًا اجتمعت الأمّة على كَذِبه إلّا مُسَيْلمة والدّجّال. غير أن ابنُ قُتَيْبَةَ كثير النقل من الصُّحُف كَدَأب الإخباريّين. وَقَلَّ ما روى من الحديث.

وكان حَسَن البِزَّة، أبيض اللّحية طويلها، ولّاه ذو الرّئاستين مَظَالم البصرة.

[وبعد ثورة] [٣] الزَّنْج رجع إِلَى بغداد وأخذ يصنّف.

حمل عَنْهُ: قاسم بْن أَصْبغ، وغيره.

قَالَ حَمَّاد بْن هبة الله الحرّانيّ: سمعت أَبَا طاهر السِّلَفيّ يذكر على الحاكم فِي قوله: لا يجوز الرواية عن ابنُ قُتَيْبَةَ، ويقول: ابنُ قُتَيْبَةَ من الثِّقات وأهل السنة، لكنّ الحاكم قَصَدهُ لأجل المذهب.

---

[١] هو: يوسف قزأوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي المتوفّى سنة ٦٥٤ هـ.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠، ١٧١، وورد أيضا أنه مات في ذي العقدة سنة سبعين ومائتين.

(١٠/ ١٧٠) والأول أصح. (المنتظم ٥/ ١٠٢) .

[٣] في الأصل بياض.

(٣٨٣/٢٠)

٤٣٣- عَبْد الله بْن مهران [١] .

أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ النَّحْوِيُّ.

سمع: هَوْذَة بْن خليفة، وعفّان بْن مُسْلِم.

وعنه: محمد بْن الْعَبَّاس بْن نَجِيح، وأبو بَكْر الشّافعيّ.

وكان ثقة ضريرًا فاضلًا [٢] .

تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين [٣] .

٤٣٤- عَبْد الله بْن هشام.

أبو محمد الهمْدانيّ التّرّاس عَبْدَوَيْه.

عن: القاسم بن الحَكَم العَوْفيّ، والحَسَن بْن مُوسَى الأشْيَب، وهشام بْن عُبَيْد الله الرَّازيّ، وجماعة.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن حمدان الجلاب، وعليّ بْن محمد بْن عصرويه القَزْوينيّ، وأبو عَمْرو أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حكيم المديني، والقاسم بْن أبي صالح.

وكان صدوقًا مستقيم الأمر.

٤٣٥- عَبْد الجليل بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أيّوب [٤] .

أبو حاتم الهَرَويّ.

عن: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وقُبَيْصة بْن عُقْبَة، وجماعة.

وتُوُفّي سنة اثنتين وسبعين.

٤٣٦- عَبْد الحميد بْن عَبْد الله بن هانئ.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مهران) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٥٣١٩.

[٢] قاله الخطيب.

[٣] سمعه بها ابن كامل.

وقال محمد بن العباس بن نجيح البزّاز: كان من خيار الناس.

وقال الدارقطنيّ: لا بأس به.

[٤] انظر عن (عبد الجليل بن عبد الرحمن) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢١.

(٣٨٤/٢٠)

أبو هانئ النَّيْسابوريّ.

سمع: أَبَا نُعَيْم، وعبد المنعم بْن إدريس.

وعنه: الْحَسَن بْن يعقوب، ومحمد بْن عَبْد الله بْن دينار، وغيرهما.

تُوُفّي سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٤٣٧- عَبْد الرَّحْمَن بْن أزهر [١] .

أبو الْحَسَن الْبَغْدَادِيّ الأعور.

عن: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وغيره.

وعنه: إِسْمَاعِيل الصّفّار.

تُوُفّي سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ [٢] .

٤٣٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خلف الضَّبِّيّ الْبَصْرِيّ [٣] .

عن: أبي عليّ الحنفيّ، وعبد الله بْن رجاء.

وعنه: القاضي المحامليّ، وإسماعيل الصّفّار.

تُوُفّي سنة تسعٍ وسبعين أيضًا.

٤٣٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن دَاوُد بْن أبي طيبة [٤] .

أبو القاسم المصريّ الْمُقْرِئ، مَوْلَى آل عُمَر بْن الخطّاب.

أَخَذَ القراءة عرْضًا على أَبِيهِ.

قرأ عليه: محمد بْن عَبْد الرحيم الإصبهانيّ، والحسن بْن عُمَيْر الرُّعَيْنِيّ، وعبد الله بْن المضاء، ومُطَرِّف بْن عَبْد الرَّحْمَن الأندلسيّ، وآخرون.

وكان من أهل الإتقان.

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن أزهر) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٦ رقم ٥٣٩٣.
[٢] وثّقه الخطيب.
ووثّقه: محمد بن مخلد.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن خلف) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٥٣٩١.
[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن داود) في:
غاية النهاية ١/ ٣٦٨ رقم ١٥٦٥.

تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.
٤٤٠- عَبْد الرَّحْمَن بْن زياد بن كوشيذ [١] .
أبو مسلم الأصبهانيّ التّاني.
عن: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكِيع بْن الجرّاح.
روى عَنْهُ: محمد بْن القاسم بْن كوفيّ.
تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين، عن مائة وسبْع سنين.
وقِيلَ: بل عاش سبْعًا وتسعين سنة [٢] .
٤٤١- عَبْد الرَّحْمَن بْن سهل بْن محمود [٣] .
أبو محمد بْن أبي السَّرِيّ.
عن: يحيى بْن معين، وغيره.
وعنه: الْعَبَّاس الشَّكَليّ، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ.
تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ [٤] .
٤٤٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الفضل الهاشميّ الحلبيّ.
عن: آدم بْن أبي إياس.
وعنه: مُوسَى بْن عبّاس الجُوِيْنيّ، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ وكنّاه أَبَا القاسم.
٤٤٣- عبد الرحمن بن محمد بن منصور [٥] .

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن زياد) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١١، ١١٢.
[٢] وقيل: مائة وثلاث سنين.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن سهل) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٦ رقم ٥٣٩٢.

[٤] قال ابن المنادي: كتب عنه وكان صالحا.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:

أخبار القضاة لوكيع (انظر فهرس الأعلام) ١/ ٣١، و ٣/ ١٨، ٢٨، ٣٠، ١٢٥، ٣٠٥، ومسند أبي عوانة ١/ ٢٨، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣ رقم ١٣٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٣، وفيه قال محقّقه بالحاشية (١) : «لم نظفر به» ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٢٧، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٣ رقم ٥٣٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٦ رقم ٣٦٢٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٦، ٥٨٧ رقم ٤٩٥٨، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٤٩، ولسان الميزان ٣/ ٤٣٠،

(٣٨٦/٢٠)

أبو سَعِيد الحارثيّ الْبَغْدَادِيّ، الْبَصْرِيّ الأصل. ويلقَّب كُرَيْزان [١] .

سمع: يحيى بْن سَعِيد القطّان، ومعاذ بْن هشام، ووهْب بْن جرير، وسالم بْن نوح.

وعنه: ابنُ صاعد، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصّفّار، وحمزة الهاشميّ، وأبو جَعْفَر البَخْتَرِيّ، وعبد الله بْن إسْحَاق الخُراسانيّ.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [٢] : كتبت عَنْهُ مع والدي، تكلّموا فِيهِ. سألت أبي عنه، فقال: شيخ.

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي [٣] .

مات يوم عيد النَّحْر سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٤٤٤- عَبْد الرَّحْمَن بْن مرزوق بْن عطيّة [٤] .

أبو عوف الْبَغْدَادِيّ البُزُوريّ.

سمع: عَبْد الوهاب بْن عطاء، ورَوْح بْن عُبَادة، وشَبَابة بْن سَوَّار، ويحيى بْن أبي بُكَيْر.

وعنه: ابنُ البَخْتَرِيّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو سهل القطّان، وجماعة.

قال الدّار الدّارقطنيّ: لا بأس به [٥] .

---

[٤٣١] رقم ١٦٨٧.

[١] كذا في الأصل وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٣، وفي ثقات ابن حبّان «كيرزان» ، وفي الكامل: «كربزان» .

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عديّ: حدّث بأشياء لا يتابعه أحد عليه، ويقال إنه آخر من حدّث عن يحيى القطان. سمعت إبراهيم بن محمد الجهنيّ يقول: كان موسى بن هارون الحمال يرضاه وكان حسن الرأي فيه. (الكامل ٤/ ١٦٣٧) .

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن مرزوق) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٦٦ و ٢/ ١١، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٥٣٩٠ وفيه: «عطاء» بدل «عطية» ، والمنتظم ٥/ ٩٨ رقم ٢٢٣.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٤.

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين [١] .

فأمّا سميّة.

٤٤٥- أبو عوف عَبْد الرَّحْمَن بْن مرزوق بْن عوف [٢] .

شيخ طَرَسُوس، كذّاب.

قَالَ ابنُ حِبّان: كان يضع الحديث، جدّ محمد بْن المسيّب.

ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ بِطَرَسُوسَ: أنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ [عَطَاءٍ الْخَفَّافُ] [٣] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ: «لَنْ تَخْلُو الأَرْضُ مِنْ ثَلاثِينَ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، بِهِمْ يُرْزَقُونَ وَبِهِمْ يُمْطَرُونَ» . ٤٤٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن يحيى بْن خاقان [٤] .

أبو عليّ. من بيت حشمة وتقدُّم.

روى عن أَحْمَد بْن حنبل مسائل، رواها عَنْهُ ابنُ أَخِيهِ أبو مزاحم مُوسَى بْن عُبَيْد الله [٥] .

٤٤٧- عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الله.

أبو القاسم الهاشميّ.

---

[١] وكان قد بلغ ثلاثا وتسعين سنة.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن مرزوق الطرسوسي) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ٦١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٨٦ رقم ٣٦٢٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٨، ٥٨٩ رقم ٤٩٦٩، ولسان الميزان ٣/ ٤٣٥ رقم ١٧٠٣.

[٣] في الأصل بياض، استدركته من: المجروحين.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن يحيى) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٨ رقم ٥٣٩٥، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٠٧ رقم ٢٧٨، والمنتظم ٥/ ٤٠، ٤١ رقم ٨٦.

[٥] قال أبو مزاحم موسى بن عبيد الله: كان عمّي عبد الرحمن بن يحيى كثير الجماع، وكان قد رزق من الولد لصلبه مائة وستة، وكان قد انحله كثرة الجماع. (تاريخ بغداد، طبقات الحنابلة، المنتظم) .

عن: عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم الغِفَاريّ، وأبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ.

وعنه: محمد بْن الْعَبَّاس، وابن نجيح، وإسماعيل الصّفّار.

وكان ثقة.

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

٤٤٨- عَبْد الكريم بْن يعقوب بْن حُمَيْد [١] .

أبو القاسم القُرَشيّ القيسرانيّ.

عن: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ.

وعنه: الطبرانيّ.

٤٤٩- عَبْد الكريم بْن الهيثم بْن زياد بْن عِمْرَانَ بْن يحيى الدَّيْرعَاقُوليّ الْبَغْدَادِيّ [٢] .

القطّان.

طوّف، وكتب الكثير.

وسمع: أَبَا نُعَيْم، وسليمان بْن حرب، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا اليمان الحكيم بْن نافع، وأبا بَكْر الحُمَيْديّ، وطبقتهم.

وعنه: مُوسَى بْن هارون، وابن صاعد، وابن السّمّاك، وأبو سهل القطّان، وجماعة.

قَالَ أَحْمَد بْن كامل: كتبنا عنه، وكان ثقة مأمونا [٣] .

---

[١] لم أجد (عبد الكريم بن يعقوب) في: المعجم الصغير للطبراني، المطبوع.

[٢] انظر عن (عبد الكريم بن الهيثم) في:

تاريخ الطبري ١/ ٤٣٥، ومسند أبي عوانة ١/ ٢٩ و ٢/ ٣٧٩، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٣ رقم ٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٣، وقال محقّقه: «لم نظفر به» ، وتاريخ بغداد ١١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٥٧٥٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٢٨٤، والمنتظم ٥/ ١٢٠ رقم ٢٦٢، واللباب ١/ ٥٢٣، وبغية الطلب (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٥٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٢، ٦٠٣، والعبر ٢/ ٦٠، وطبقات الحفاظ ٢٦٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٢، وكشف الظنون ١٢٩٧، وهدية العارفين ١/ ٦٠٧، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٤١.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٧٩.

وقَالَ الخطيب [١] : كان ثقة ثَبْتًا.

مات في شعبان سنة ثمانٍ وسبعين.

٤٥٠- عَبْد المجيد بْن إِبْرَاهِيم البُوسَنْجيّ.

قاضي هَرَاة.

سمع: عَبْد الصمد بْن حسّان، وعبد الله بْن حسّان، وعبد الله بْن عُثْمَان، وعَبْدان المَرْوَزِيّين.

وعنه: محمد بْن عَبْد الله بْن مَخْلَد، وغيره.

تُوُفّيّ سنة اثنتين وسبعين.

٤٥١- عَبْد الملك بْن عَبْد الحميد بْن عَبْد الحميد بْن ميمون بن مهران [٢] .

أبو الْحَسَن الميموني الرَّقّيّ، صاحب الْإِمَام أَحْمَد.

كان من جِلّة الفقهاء وكبار المحدِّثين.

سمع: إِسْحَاق الأزرق، ومحمد بن عُبَيْد الطّنافسيّ، ورَوْح بْن عُبَادة، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وحَجّاج بْن محمد الأعور، والقَعْنبيّ.

وعنه: ن. ووثّقه [٣] ، وأبو عوانة، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، وأبو عليّ محمد بْن سَعِيد الحرّانيّ، ومحمد بْن المنذر شكر، وإبراهيم بْن محمد بْن متّويه.

[١] في تاريخه ١١/ ٧٨، وقال أيضا: أقام عبد الكريم ببغداد دهرا طويلا، وحدّث بها حديثا كثيرا.
وقال أبو بكر الخلّال: جليل كبير، عنده جزءان صغيران مسائل حسان مشبعة، وأخبرني أنه قال:
كنت مع أحمد، فجعلت أتأخّر عنه في الصفّ إجلالا له، فوضع يده على يدي، فقدّمني إلى الصفّ. (طبقات الحنابلة) .
[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الحميد) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٨ رقم ١٦٩٠، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٥٧، وطبقات الحنابلة ١/ ٢١٢- ٢١٦ رقم ٢٨٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٥، رقم ٥٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٨٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٨٩، ٩٠ رقم ٥٠، والكاشف ٢/ ١٨٥ رقم ٣٥٠٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٣، ٦٠٤، والعبر ٢/ ٥٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٠ رقم ٨٥٣، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٠ رقم ١٣٢١، وطبقات الحفاظ ٢٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٥، ١٦٦.
[٣] وقال أيضا: لا بأس به. (المعجم المشتمل ١٧٥) .

(٣٩٠/٢٠)

تُوُفِّيَ فِي ربيع الأوّل سنة أربعٍ وسبعين.
وكان شيخ بلده ومُفْتيه [١] .
٤٥٢- عَبْد الملك بْن محمد بْن عَبْد الله [٢] .
أبو قِلابة الرّقاشيّ. الحافظ العابد، رحمة الله عليه. عُني به أَبُوهُ، وأسمعه فِي صِغَره، وأشغله فِي العلم لِما رَأَى من ذكائه، فإنّه وُلد سنة تسعين ومائة.
وسمع: يزيد بْن هارون، وعبد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وأبا دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، ورَوْح بن عُبَادة، وبِشْر بْن عُمَر الزّهْرانيّ، وأبا عامر العَقَديّ، ووهْب بْن جرير، وأبا عاصم النبيل، وخلْقًا سواهم.
وعنه: ق.، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، وابن صاعد، وإسماعيل

---

[١] وذكره أبو بكر الخلّال فقال: الإمام في أصحاب أحمد، جليل القدر. كان سنّه يوم مات دون المائة، فقيه البدن. كان أحمد يكرمه، ويفعل معه ما كان يفعله مع غيره. قال لي: صحبت أبا عبد الله على الملازمة من سنة خمس ومائتين إلى سنة سبع وعشرين. قال: وكنت بعد ذلك أخرج وأقدم عليه الوقت بعد الوقت. قال: وكان أبو عبد الله يضرب لي مثل ابن جريج في عطاء، من كثرة ما أسأله ويقول لي: ما أصنع بأحد، ما أصنع بك.
وعنده عن أبي عبد الله مسائل في ستة عشر جزءا، منها جزءين كبيرين بخط جليل مائة ورقة إن شاء الله، أو نحو ذلك، لم يسمعه منه أحد غيري فيما علمت، من مسائل لم يشركه فيها أحد كبار جياد تجوز الحدّ، في عظمتها وقدرها وجلالتها. وكان أبو عبد الله يسأله عن أخباره ومعاشه، ويحثّه على إصلاح معيشته، ويعتني به عناية شديدة. وقدمت عليه ثلاث مرات. وسمعته يقول:
ولدت سنة إحدى وثمانين ومائتين. (كذا في المطبوع من طبقات الحنابلة ١/ ٢١٣) .
[٢] انظر عن (عبد الملك بن محمد الرقاشيّ) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٣٣، ٣٤٦ انظر فهرس الأعلام ١٩ و ٢/ ١٩١، ومسند أبي عوانة ١/ ٣٧٩، و ٢/ ٩٤،

١٥٩، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٧، والجرح والتعديل ٥/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١٧٣٠، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩١، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٣٢، والسابق واللاحق ٢٦٨، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٥- ٤٢٧ رقم ٥٥٨٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٢١٦ رقم ٢٨٣، والمنتظم ٥/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٢٣٣ والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٧٦ رقم ٥٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٦١، والكاشف ٢/ ١٨٨ رقم ٣٥٢٥، والعبر ٢/ ٥٦، ٥٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٧٧- ١٧٩ رقم ١٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٣، ٦٦٤ رقم ٥٢٤٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٠٨ رقم ٣٨٤٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤١٩- ٤٢١ رقم ٨٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٢ رقم ١٣٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٠.

(٣٩١/٢٠)

الصفار، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وإبراهيم بن علي الهجيمي، وأحمد بن كامل، وخلقا آخرهم أبو بكر الشافعي.
وقع حديثه في السماء علوا لأصحاب ابن طبرزد، وهو مصريّ سكن بغداد.
قال الدّار الدارقطني: صدوق كثير الخطأ لكونه يُحَدِّث من حفظه [١] .
وقَالَ ابنُ كامل القاضي: حُكي أنّه كان يصلّي في اليوم واللّيلة أربعمائة رَكْعَةٍ [٢] .
قَالَ: ويقال إنّه حدّث من حِفْظه بستّين ألف حديث [٣] .
قلت: الَّذِي كان يُصلّي أربعمائة ركعة هو والده فيما حكى أَحْمَد العِجْليّ [٤] . فلعلّه فعل كأبيه.
وقَالَ أَبُو عُبَيْد الآجُرّيّ: سألتُ أَبَا دَاوُد عَنْهُ، فقال: [رَجُل صدوق] أمين مأمون، كتبتُ عَنْهُ [٥] .
وقَالَ محمد بْن جرير الطَّبَرِيّ: ما زلت أحفظ من أبي قلابة.
قلت: مات في شوّال سنة ستٍّ وسبعين [٦] .
٤٥٣- عَبْد الواحد بْن شُعَيْب [٧] .
قاضي جبلة.
عن: أبي اليمان، وسليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل.
وعنه: ابنُ جَوْصا، وخيثمة، وأبو عمرو بن حليم، وجماعة.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٥.
[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٦.
[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٦.
[٤] انظر: تاريخ الثقات للعجلي ٤٠٧ رقم ١٤٧٥.
[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٧ والزيادة منه.
[٦] وذكره ابن حِبّان في «الثقات» وقال: كان يحفظ أكثر حديثه.
[٧] انظر عن (عبد الواحد بن شعيب) في:
حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٥، ٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٦، وفيه قال محقّقه: لم نظفر به، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ٩١.

٤٥٤- عَبْد الواحد بْن فُلَيْح بْن رباح.
مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، المكّيّ، أبو إسحاق مقريء أَهْل مكّة مع قُنْبُل.
وُلِدَ سنة مائتين.
وقرأ القرآن على: محمد بْن بزيع، وداود بْن أسد بْن عَبّاد، ومحمد بْن سعدون.
قرأ عليه: إِسْحَاق بْن أَحْمَد الخُزَاعيّ الْمَكِّيّ، وغيره.
٤٥٥- عبيدة بْن سُلَيْمَان [١] .
أبو سهل الْبَصْرِيّ، نزيل مصر.
عن: القَعْنَبِيّ، ويوسف بْن عدي، وأحمد بْن عَبْد الله بْن يُونُس، وجماعة.
وعنه: أسامة بْن عليّ الرَّازيّ، وأبو عوانة الإسفرائينيّ، وجماعة.
تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.
٤٥٦- عُبَيْد الله بْن رماحس بْن محمد بْن خَالِد بن حبيب بْن جُبَيْر [٢] .
أبو محمد العقيبي الجشمي.
حدّث برمادة الرَّمْلَةِ عن: زياد بْن طارق الْجُشَميّ.
وعنه: أبو النَّجْم بدْر الجمّاس الأمير، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ [٣] ، وأبو جَعْفَر أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل بْن عاصم بْن القاسم، وآخرون.
وكان شيخًا معمّرًا جاوز المائة.
قَالَ ابنُ عَبْد البرّ فِي شِعْر زُهَير بْن صُرَد [٤] : رواه عبيد الله، عن زياد بن

[١] انظر عن (عبيدة بن سليمان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٣، ٨٨.
[٢] انظر عن (عبيد الله بن رماحس) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣٦، ٢٣٧ وفيه: «عبيد الله بن رما حبيب القيسي» ، وهو تحريف فاحش، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٤٢.
[٣] وقد سمعه برمادة الرملة سنة أربع وسبعين ومائتين.
[٤] انظر الشعر في معجم الطبراني، وهو ١٢ بيتا.

طارق، عن زياد بْن صُرَد، عن أَبِيهِ، عن جدّه زُهَيْر بْن صُرَد.
قلت: فهذه علّة قويّة قادحة فِي قول من رواه عَنْهُ، عن زياد بْن طارق، عن زُهَيْر بْن صُرَد.

وقد صرّح الطَّبَرَانِيّ فِي روايته، بسماع ابنُ رماحس، من زياد، وبسماع زياد من زُهير بْن صُرَد الصَّحابيّ [١] .
وممّن روى عن ابنُ رماحس: أبو سَعِيد بْن الأعرابيّ، وأبو محمد الْحَسَن بْن زَيْد الْجَعْفريّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن عِيسَى المَقْدِسيّ.
وبقي إِلَى سنة ثمانين ومائتين.
٤٥٧- عُبَيْد اللَّه بْن سَعِيد بْن كثير بْن عُفَيْر [٢] .
أبو القاسم المصريّ.
تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ أيضًا فِي آخرها.
روى عن: أَبِيهِ، وجماعة.
روى عَنْهُ: الْحُسَيْن بْن إِسْحَاق الإصبهانيّ [٣] ، وعليّ بْن الْحَسَن بْن قُدَيد، وآخرون.
قال ابن حبّان [٤] : يروي عن الثّقات [الأشياء] المقلوبات. لا يشبه حديثه حديث الثّقات، ولا يجوز الاحتجاج به.
قلت: روى عن ابنُ قُدَيْد، عن أَبِيهِ سَعِيد حكاية إِبْرَاهِيم بْن سعد، أنّه حلف لا يحدّث ببغداد حتّى يغنّي.

---

[١] المعجم الصغير ١/ ٢٣٦.
[٢] انظر عن (عبيد الله بن سعيد) في:
مسند أبي عوانة ٢/ ٨٩، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ٦٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٢٤٧، في ترجمة أبيه «سعيد بن كثير» ووقع فيه «عبد الله» ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٦٣ رقم ٢٢٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٥ رقم ٣٩٢٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٩ رقم ٥٣٦٥، ولسان الميزان ٤/ ١٠٤ رقم ٢٠٢.
[٣] وهو قال: حدّثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.
[٤] في المجروحين ٢/ ٦٧ والزيادة منه.

وروى عَنْهُ الْحُسَيْن، عن أَبِيهِ، عن مالك، بإسناد الصّحيحين، حديثًا منكرًا جدًا [١] .
٤٥٨- عُبَيْد اللَّه بْن واصل بْن عَبْد الشَّكُور بْن زين [٢] .
الْإِمَام أبو الفضل الزَّيْنِيّ، البطل الشجاع الْبُخَارِيّ الحافظ.
رحل وسمع: أَبَا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وعَبْدان بن عُثْمَان المَرْوَزِيُّ، ويحيى بْن يحيى التّميميّ، ومُسَدّدًا، وعبد السلام بْن مطهّر، وَخَلْقًا من طبقتهم.
وعنه: محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ وهو أكبر منه، وصالح بْن محمد جَزَرَة، وأهل بُخَارى.
وُجِد مقتولًا إِلَى رحمة الله فِي سنة سبْعٍ وسبعين، وقِيلَ: فِي سنة اثنتين وسبعين فِي شوّال، فِي وقعة خُوكيجة شهيدًا.
ومولده سنة إحدى ومائتين.
وكان أَبُوهُ ممّن رحل أيضًا، وأدرك ابنُ عُيَيْنَة، وابن وهْب، وأكثر عَنْهُ ولده.
وآخر من روى عن عُبَيْد الله الأستاذ عَبْد الله بْن محمد بْن يعقوب الحارثيّ.
وكان موصوفًا بالشّجاعة، له شأن بين المجاهدين، رحمه الله تعالى.
قَالَ السُّلَيمانيّ: روى عَنْهُ شيوخنا.
قَالَ: وكان الْبُخَارِيّ يفتتح به. لقي: سَعِيد بْن مَنْصُور، وسهل بْن بكّار، وهلال بْن فَيّاض، وسمّى جماعة.

٤٥٩- عبيد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهيّ [٣] الدّمشقيّ.

---

[١] انظر: الكامل لابن عديّ ٣/ ١٢٤٧، وقد روى عنه أبو عوانة في صحيحه.

[٢] انظر عن (عبيد الله بن واصل) في:

الأنساب ٦/ ٣٤٧، واللباب ٢/ ٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١١٩.

[٣] البتلهيّ: بفتح الباء والتاء وسكون اللام. نسبة إلى: بيت لهيا، بكسر اللام. قرية مشهورة بغوطة دمشق.

(٣٩٥/٢٠)

أخو أَحْمَد بْن محمد.

روى عن: أَبِيهِ، وأبي الجماهر محمد بْن عُثْمَان، وغيرهما.

وعنه: ابنه أَحْمَد بْن عُبَيْد، وابن جَوْصا، وأبو الميمون بْن راشد.

تُوُفّيَ سنة ثمانين ومائتين.

٤٦٠- عُثْمَان بْن سَعِيد بْن خَالِد بْن سَعِيد الحافظ [١] .

أبو سَعِيد الدّارميّ السّجِسْتانيّ. مُحدِّث هَرَاة. وأحد الأعلام. طوَّف الأقاليم، ولقي الكبار، وسمع: أَبَا اليمان الحمصيّ، ويحيى الوُحَاظيّ، وحَيَوة بْن شُرَيْح بحمص.

وسعيد بْن أبي مريم، وعبد الغفار بْن دَاوُد الحرّانيّ، ونُعَيْم بْن حمّاد، وطبقتهم بمصر.

وسليمان بْن حرب، وموسى بْن إِسْمَاعِيل التَّبُوذكيّ، وخلْقًا بالعراق.

وهشام بْن عمّار، وحمّاد بْن مالك الحرستانيّ، وطائفة بدمشق.

وأخذ علم الحديث عن: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بْن رَاهَوَيْه، ويحيى بْن معين.

وعنه: أبو عُمَر أَحْمَد بْن محمد الحِيريّ، ومؤملّ بْن الْحَسَن الماسَرْجسيّ، وأحمد بْن محمد الأزْهريّ، ومحمد بْن يوسف الهروي نزيل دمشق، ومحمد بن إِسْحَاق الهَرَويّ، وأحمد بْن محمد بْن عَبْدُوس الطّريفيّ، وأبو النَّضْر محمد بْن محمد الطُّوسيّ الفقيه، وحامد الرّفّاء، وأحمد بْن محمد العنبريّ، وطائفة.

---

[١] انظر عن (عثمان بن سعيد الدارميّ) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣ رقم ٨٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٥ وقال محقّقه بالحاشية رقم (١) : «لم نظفر به» ! والمستدرك على الصحيحين ١/ ٢٠، ٢٢، ٣١، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢١ رقم ٢٩٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/ ٤٩ أ- ٥٠ أ، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٩- ٣٢٦ رقم ١٤٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢١، ٦٢٢، والعبر ٢/ ٦٤، ودول الإسلام ١/ ١٦٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨٠، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ٦٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦، وطبقات الحفاظ ٢٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٦، وكشف الظنون ٨٣٨، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٨٢، وهدية العارفين ١/ ٦٥١، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٥٤.

(٣٩٦/٢٠)

قَالَ أبو الفضل يعقوب الهرويّ ابنُ الفُرات: ما رأينا مثل عُثْمَان بْن سَعِيد، ولا رَأَى هُوَ مثل نفسه: أَخَذَ الأدب عن ابنِ الأعرابيّ، والفِقْه عن أبي يعقوب البُويْطيّ، والحديث عن عليّ بْن المَدِينيّ، ويحيى بْن معين، وتقدَّم فِي هَذِهِ العلوم، رحمه الله.

وقَالَ الحافظ أبو حامد الْأَعْمَش: ما رَأَيْت فِي المحدّثين مثل: محمد بْن يحيى، وعثمان بْن سَعِيد، ويعقوب الفَسَويّ [١] .

وقَالَ أبو عبد الله بن أبي ذهل: قلت لأبي الفضل بْن إِسْحَاق الهَرَويّ:

رَأَيْت أفضل من عُثْمَان الدّارميّ؟

فأطرق ساعةً، ثُمّ قَالَ: نعم، إِبْرَاهِيم الحربيّ!.

قَالَ أبو الفضل: ولقد كنّا فِي مجلس عُثْمَان غير مرّة، ومرّ به الأمير عَمْرو بْن اللَّيْث فسلَّم عليه، فقال: عليكم. ثنا مسدَّد: ولم يزد على هَذَا [٢] .

وقَالَ ابنُ عَبْدُوس الطّريفيّ: لمّا أردت الخروج إِلَى عُثْمَان بْن سَعِيد، كتب لي ابنُ خُزَيْمَة إليه، فدخلت هَرَاة فِي ربيع الأوّل سنة ثمانين. فقرأ الكتاب ورحَّب بي، وسألني عن ابنُ خُزَيْمَة، ثُمّ قَالَ: يا فتى مَتَى قدِمْت؟

قلت: غدًا.

قَالَ: يا بُنيّ، فارجع اليوم فإنك لم تقدم بعد [٣] .

قلت: كأنّه ما كان عرف اللّسان العربيّ جيّدا، فقال غدا، وظنّها أمس.

وللدّارميّ كتابًا فِي «الرّدّ على الْجَهْميّة» ، سمعناه، وكتاب فِي «الرّدّ على بِشْر المَرِيسيّ» ، سمعناه. وكان جِذْعًا فِي أَعْيُن المجتهدين المبتدِعين. وصنَّف مُسْنَدًا كبيرًا. وهو الَّذِي قام على محمد بْن كرّام، وطرده من هَرَاة، فيما قَيل.

قَالَ أبو إِسْحَاق أَحْمَد بْن محمد بْن يونس الهرويّ، وأبو يعقوب بن الفرات

---

[١] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢١.

[٢] تاريخ دمشق ١١/ ٤٩ ب، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢١.

[٣] تاريخ دمشق ١١/ ٥٠ أ.

إنّه تُوُفّيّ فِي ذي الحجّة سنة ثمانين [١] . وَوَهِمَ من قَالَ: سنة اثنتين وثمانين [٢] .

قَالَ الحاكم: سمعت أَبَا الطَّيِّب محمد بْن أَحْمَد الورّاق: سمعت أَبَا بَكْر الفَسَويّ: سمعت عُثْمَان بْن سَعِيد الدّارميّ يقول: قَالَ لي رَجُل ممّن يحسدني:

ماذا كنت لولا العلم؟

فقلت: أردتُ شيئًا فصار قريبًا. سمعت نُعَيْم بْن حَمَّاد يقول: سمعت أَبَا مُعَاوِيَة يقول: قَالَ الْأَعْمَش: لولا العلم لكنتُ بقّالًا. وأنا لولا العِلْم لكنتُ بزّازًا من بزّازي سَجِسْتان.

قَالَ عُثْمَان الدّارميّ: من لم يجمع حديث شُعْبَة، وسفيان، ومالك، وحمّاد بْن زَيْد، وابن عُيَيْنَة، فهو مُفْلِس فِي الحديث [٣] .

يعنيّ أنّه ما بلغ رُتْبة الحُفّاظ فِي العلم. ولا ريب أنّ من حصل على علم هَؤُلَاء الأكابر الأئمّة الخمسة، وأحاط بمَرْوِيّاتهم عاليًا ونازلًا، فقد حصل على ثُلثَي السنة، أو نحو ذلك.

٤٦١- عُثْمَان بْن سَعِيد.
أبو بَكْر الأسْتَرَاباذيّ الإسكافيّ.
فقيه أسْتراباذ، وشيخها.
كان ثقة ورِعًا محدِّثًا.
روى عن: إسْمَاعِيل بْن أبي أُوَيْس، وطبقته.
وعنه: أبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن مُحَمَّد بْن عديّ.
وتُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.
٤٦٢- عُثْمَان بْن عَبْد الله بْن أبي جميل.
أبو سَعِيد الْقُرَشِيّ الدمشقي.
عن: مروان بْن محمد الطَّاطَرِيّ، وحجّاج بن محمد، وهشام بن عمّار.

[١] وقال ابن حبّان: مات سنة إحدى وثمانين.
[٢] قاله ابن حبّان.
[٣] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢٣.

(٣٩٨/٢٠)

وعنه: عليّ بْن الْحُسَيْن بْن الأشقر، وأبي الميمون بْن راشد.
تُوُفّيَ سنة تسعٍ وسبعين ومائتين.
٤٦٣- عصمة بْن إِبْرَاهِيم [١] .
أبو صالح النَّيْسابوريّ البِيليّ [٢] ، بالباء، الزّاهد العدْل.
قَالَ الحاكم: كان من الأبدال. وهو عصمة بْن أبي عصمة.
سمع: عَبْدان بْن عُثْمَان، والقَعْنَبيّ، ويحيى بْن يحيى، وجماعة.
وعنه: إِبْرَاهِيم بْن أبي طَالِب، وأحمد بْن محمد الشَّرْقيّ، وأحمد بْن عليّ الرَّازيّ، ومحمد بْن القاسم العَتَكيّ.
قَالَ ابنه إِبْرَاهِيم: تُوُفّيَ سنة ثمانين، رحمه الله.
٤٦٤- عليّ بْن إِبْرَاهِيم بن عَبْد المجيد [٣] .
أبو الْحُسَيْن الواسطيّ نزيل بغداد.
سمع: يزيد بْن هارون، ووهْب بْن جرير، وجماعة.
وعنه: ابنُ صاعد، وأبو عمرو بن السّمّاك، وأبو سهل القطّان، وأبو بَكْر النّجّاد، وآخرون.
وثّقه الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٤] ، وغيره [٥] .
مات فِي رمضان سنة أربع وسبعين.

[١] انظر عن (عصمة بن إبراهيم) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠.

[٢] البيليّ: بكسر أوله، ثمّ مثنّاة تحت ساكنة، ثم لام مكسورة. نسبة إلى بيل من عمل الريّ.
(توضيح المشتبه ١/ ٦٨٥) .

[٣] انظر عن (علي بن إبراهيم الواسطي) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٧٥ رقم ٩٥٧، وفيه: «علي بن إبراهيم بن عبد الحميد» ، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٦١٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٤، ٩٥٥، والكاشف ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٩٣٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٤٨٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١ رقم ٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٦.

[٥] وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه ببغداد بعد انصرافي من مصر، وهو صدوق سنة اثنتين وستين.
(الجرح والتعديل ٦/ ١٧٥) .

(٣٩٩/٢٠)

وَفِي صحيح (خ) : ثنا رَوْح بْن عُبَادة. فقال الحكم: هُوَ الواسطيّ هَذَا.

وقَالَ ابنُ عديّ الْجُرْجانيّ: يشبه أن يكون عليّ بْن الْحُسَيْن بْن إِبْرَاهِيم بْن أشكاب [١] . والله أعلم.

٤٦٥- عليّ بْن إِسْمَاعِيل [٢] .

أبو الْحَسَن الْبَغْدَادِيّ عَلُّويه.

عن: عفّان، وعَمْرو بْن مرزوق.

وعنه: ابنُ صاعد، وأبو عوانة، وأبو الْحُسَيْن بْن المنادي [٣] .

تُوُفّيَ فِي صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين [٤] .

٤٦٦- عليّ بْن الْحَسَن بْن عرفة العبْديّ [٥] .

روى عن: أَبِيهِ، ويحيى بْن أيّوب العابد.

وعنه: عبد الله بن محمد العطش.

وثّقه الدّار الدارقطني [٦] .

توفي سنة سبع وسبعين.

٤٦٧- علي بن الحسن الهسنجاني الرازي [٧] .

ثقة صاحب حديث ومطْواف.

سمع: سَعِيد بْن أبي مريم، وأبا الْوَلِيد، وأبا الجماهر محمد بن عُثْمَان، وأبا تَوْبة الحلبيّ، وخلْقًا.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٦.

[٢] انظر عن (علي بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٣ رقم ٦١٨٢.

[٣] وثّقه الخطيب.

[٤] هكذا أرّخه ابن المنادي. أما ابن قانع فقال: مات في صفر من سنة سبعين ومائتين. قال الخطيب: وهذا القول وهم.

[٥] انظر عن (علي بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٤ رقم ٦٢٢٩.

[٦] المصدر نفسه.

[٧] انظر عن (علي بن الحسن) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٨١ رقم ٩٩٢.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم ووثقه [١] ، ومحمد بْن قارن الرَّازيّ، وعبد الرَّحْمَن الجلاب، وغيرهم.

قَالَ أبو الشّيخ: تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

٤٦٨- عليّ بْن الْحَسَن الهَرْثميّ [٢] .

عن: سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْراباذيّ، وأبي زُرْعة الرَّازيّ.

وعنه: ابنُ ماجة في تفسيره، وابن أبي حاتم.

ويجوز أن يكون هُوَ الهسنْجانيّ المذكور.

٤٦٩- عليّ بْن الْحَسَن بْن عَبْدَويْه [٣] .

أبو الْحَسَن الْبَغْدَادِيّ الخزّاز.

كان صدوقًا.

روى عن: عَبْد الله بْن بَكْر، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وحَجّاج الأعور.

وعنه: أبو بَكْر النّجّاد، والشّافعيّ، ومُكْرم، وغيرهم.

تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.

٤٧٠- عليّ بْن حمّاد بْن السَّكَن الْبَغْدَادِيّ البزّاز [٤] .

عن: يزيد بْن هارون، وأبي النَّضْر، ومحمد بْن عُمَر الواقديّ.

وعنه: الطَّسْتيّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ.

قَالَ الدّار الدّارقطنيّ: متروك [٥] .

---

[١] فقال: كتبنا عنه وهو ثقة صدوق.

[٢] انظر الّذي قبله.

[٣] انظر عن (علي بن الحسن بن عبدويه) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٩٩ وفيه: «عدوية الخراز» .

[٤] انظر عن (علي بن حمّاد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٠ رقم ٦٢٩٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٥ رقم ٥٨٣١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٦ رقم ٤٢٥٥، ولسان ٤/ ٢٢٦ رقم ٥٩٤.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٠.

٤٧١- عليّ بْن دَاوُد بْن يزيد [١] .

أبو الْحَسَن التّميميّ القنْطريّ الْبَغْدَادِيّ الْأَدَميّ.

محدَّث رحّال.

سمع: محمد بن عبد الله الأنصاري، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مريم، وآدم بْن أبي إياس، وطبقتهم.

وعنه: ق.، وإبراهيم الحربي وهو من أقرانه، وإسماعيل الصّفّار، والهيثم بْن كليب الشاشي، ومحمد بن أَحْمَد الحكيمي، وجماعة.

وثّقه الخطيب [٢] .

وتُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين ومائتين [٣] .

٤٧٢- عليّ بْن سهل بْن المغيرة [٤] .

أبو الْحَسَن النَّسائيّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ البزّاز.

سمع: أَبَا بدْر شجاع بْن الْوَلِيد، وعبد الوهاب بْن عطاء، ويحيى بن أبي

---

[١] انظر عن (علي بن داود) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٨٢ رقم ١٠١٥ (دون ترجمة) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٦٥، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٦٣٠٨، والمنتظم ٥/ ٨٧ رقم ١٩٢، والمعجم المشتمل ١٩٢ رقم ٦٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٩، والكاشف ٢/ ٢٤٧ رقم ٣٩٧٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣١٧ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦ رقم ٣٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣.

[٢] في تاريخه ١١/ ٤٢٤.

[٣] وقيل: سنة سبعين ومائتين. (المعجم المشتمل) .

[٤] انظر عن (علي بن سهل) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٧، ٩١، ٩٤، ٣٢٢ و ٢/ ٢٨٢ و ٣/ ٥٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٩ رقم ١٠٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٦٣١٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٦، ٤٥١، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢٥ رقم ٣١٣، والمنتظم ٥/ ٨٣ رقم ١٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٧٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٥٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨ رقم ٣٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٤.

وقد أضاف السيد علي أبو زيد في تحقيقه لسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٩ بالحاشية، كتاب «ميزان الاعتدال» إلى مصادر صاحب الترجمة، وأقول إن الموجود في «الميزان» هو: «علي بن سهل النسائي ثم الرمليّ» الّذي له عن: الوليد بن مسلم، وضمرة. وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وغيرهما. وتوفي سنة ٢٦١ هـ. وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٤١ رقم ٨٥.

بُكَيْر، ومحمد بْن عُبَيْد، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وطائفة.

وعنه: ابنُ صاعد، وعليّ بْن عُبَيْد الحافظ، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، وإسماعيل الصّفّار، وجماعة.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [١] : صدوق.

قلت: تُوُفِّيَ هُوَ وعَلُّويه بْن إِسْمَاعِيل المذكور في يومٍ واحد، فِي صفر سنة إحدى وسبعين [٢] .

٤٧٣- عليّ بْن شَيْبَة بْن الصَّلْت السَّدُوسي [٣] .

مولاهم الْبَصْرِيّ، نزيل مصر. أخو الحافظ يعقوب بْن شَيْبَة.

روى عن: يزيد بْن هارون، والحسن بْن مُوسَى الأشيب.

وعنه: عبد العزيز الغافقي، وغيره [٤] .

توفي سنة اثنتين وسبعين [٥] .

٤٧٤- علي بن العباس بن واضح النسائي [٦] .

ثقة فاضل، نزل بغداد.

وروى عن: عفّان، وأحمد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ.

وعنه: ابنُ مَخْلَد، وإسماعيل الصّفّار.

تُوُفِّيَ سنة أربع [٧] .

٤٧٥- عليّ بْن عَبْد الله الثّقفيّ الأصبهانيّ المؤدّب [٨] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١٨٩ وقال: كتبنا بعض حديثه ولم يقض لنا السماع منه.

[٢] ووثّقه الدار الدّارقطنيّ. (تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٠) .

[٣] انظر عن (علي بن شيبة) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٦٣٣٢.

[٤] رووا عنه أحاديث مستقيمة.

[٥] وكان قد عمي قبل موته بيسير.

[٦] انظر عن (علي بن العباس) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢، ٢٣ رقم ٦٣٨٦.

[٧] وثّقه الخطيب.

[٨] انظر عن (علي بن عبد الله) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٥.

(٤٠٣/٢٠)

عن: بَكْر بْن بكّار.

وعنه: عَبْد الله بْن الْحَسَن بْن بُنْدار.

٤٧٦- عليّ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن المغيرة المخزوميّ المصريّ عَلّان [١] .

أبو الْحَسَن. محدِّث نبيل، أغفله أبو سَعِيد بْن يُونُس.

سمع: آدم بْن أبي إياس، وخلّاد بْن يحيى، وعبد الله بْن يوسف التّنّيسيّ [٢] ، وسعيد بْن أبي مريم، وطبقتهم.

وعنه: أبو جَعْفَر الطَّحاويّ، وأبو عليّ بْن حبيب الحصائريّ، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، وأحمد بْن مَسْعُود الزَّنْبريّ، وأبو عليّ بْن فَضَالَةَ، ومحمد بْن يوسف الهرويّ، وجماعة.

وقد روى أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ فِي كتاب «اليوم واللّيلة» [٣] حديثًا عن زكريّا خيّاط السنة، عَنْهُ.
قَالَ الطَّحاويّ: تُوُفّيَ فِي شعبان سنة اثنتين وسبعين.
٤٧٧- عليّ بْن عُثْمَان بْن محمد بْن سَعِيد بْن عَبْد اللَّه بْن عُثْمَان بْن نُفَيْل [٤] .

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الرحمن علّان) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/ ٣٣ ب، واللباب ٢/ ٣٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٨٣، ٩٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤١ رقم ٧١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٥٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٠ رقم ٣٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٦.
[٢] في المنتقى من تاريخ الإسلام لابن الملّا: «عبد الله بن يوسف العتبي» ، وهو وهم، والمثبت يتفق مع: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤١.
[٣] ص ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٨٦٤ فقال: أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدّثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة قال: حدّثنا يوسف بن عديّ قال: حدّثنا عثّام بن علي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تضوّر من الليل قال: «لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار» .
[٤] انظر عن (علي بن عثمان) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٨٠، ٢٤٨، ٣٢٣، ٤١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٦، وتاريخ جرجان

(٢٠/٤٠٤)

أبو الْحَسَن.
عن: يحيى بْن بُكَيْر، وطبقته.
مات بمصر فِي رمضان سنة ثمانين ومائتين [١] .
٤٧٨- عليّ بْن المنجّم [٢] .
أحد الأدباء والظُّرَفاء.
كان رئيسًا إخباريًّا، شاعرًا مُجِيدًا. نادم المتوكّل والخلفاء بعده. ولمّا مات رثاه ابنُ المعتزّ.
تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.
وقد أَخَذَ عن إسْحَاق الْمَوْصِلِيّ، وغيره.
وعاش أربعًا وأربعين سنة.
ومن شِعره:
بأبي والله مَنْ طَرَقا ... كابْتِسام الْبَرْقِ إذ خفقا
زادني شَوْقًا برؤْيتِهِ ... وَحَشَا [٣] قلبي به حرقا [٤]

[()] للسهمي ٤٩٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٩٤ رقم ٦٤١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٣٧/ ٢١٣) ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/ ٩٨٥، والكاشف ٢/ ٢٥٣ رقم ٤٠٠٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٦٤ رقم ٥٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٤١ رقم ٣٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٦. وقد ذكره مرتين، فنسبه في الأولى: «الحراني» ، وفي

الثانية «البصري» ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١١٠٢.

[١] ذكره ابن حبّان في الثقات. وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به. وقال مسلمة في الصلة. ثقة.

[٢] انظر عن (علي المنجّم) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢١٦، ٢٢٩، ٢٥٣، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ومروج الذهب ٢٩٧٢، والأغاني ٨/ ٣٦٩، والفهرست ٢٠٥، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٨٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٢١، ١٢٢ رقم ٦٥٧٢، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢٠٩، ومعجم الأدباء ١٥/ ١٤٤- ١٧٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٤٤١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨٢ رقم ١٣٨، وسمط اللآلي ٥٢٥، وعيون الأنباء ١/ ٢٠٥، ونور القبس ٣٣٤، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٠٣- ٣٠٧ رقم ٢٢٢.

[٣] في الأصل: «وحشي» .

[٤] البيتان مع بيتين آخرين في: وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٤.

(٤٠٥/٢٠)

٤٧٩- عِمران بْن بكّار بْن راشد [١] .

أبو مُوسَى الكّلاعيّ الحمصيّ البرّاد المؤذّن.

سمع: محمد بْن حُمَيْد البلْخيّ، وأبا المغيرة الخَوْلانيّ، وأحمد بن خَالِد الوهْبيّ، وعُتْبة بْن السَّكَن، وجماعة.

ولم يرحل.

وعنه: ن. ووثّقه [٢] ، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وأبو عوانة، وخيثمة بْن سُلَيْمَان، وعبد الله بْن زَبْر، وجماعة [٣] .

تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين [٤] .

٤٨٠- عِمران بْن مُوسَى الطَّرَسُوسيّ [٥] .

أبو مُوسَى.

عن: عفّان، وأبي جَابِر محمد بْن عَبْد الملك، وسُنَيْد بْن دَاوُد.

وعنه: أبو حاتم، وسعيد بْن عَمْرو البَرْذَعيّ، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق [٦] .

٤٨١- عمر بن حفصون [٧] .

---

[١] انظر عن (عمران بن بكار) في:

سنن النسائي ٣/ ١٧٢، ومسند أبي عوانة ٢/ ٢٤٧، وتاريخ الطبري ١/ ٢١٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩٤ رقم ١٦٣٣، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٥، ١٩٣، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٤٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٣٤٢، والمعجم المشتمل ١٩٨ رقم ٦٦١، والكاشف ٢/ ٢٩٩ رقم ٤٣٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٧٣، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٢٤ رقم ٢١٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٢ رقم ٧١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ١١٣٤.

[٢] المعجم المشتمل.

[٣] وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق.

[٤] وقع في التهذيب لابن حجر (٨/ ١٢٤) أنه مات سنة إحدى وسبعين ومائة، وكذا في حاشية الكاشف. وهو غلط.

[٥] انظر عن (عمران بن موسى) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٦ رقم ١٦٩٨.
[٦] وزاد: ثقة.
[٧] انظر عن (عمر بن حفصون) في:

(٤٠٦/٢٠)

رأس الخوارج بجزيرة الأندلس. ظهر من أعمال ريّة، وكاد أن يغلب على الأندلس، وأتعبَ السّلاطين. وطال أمره، وعظُم البلاء به.

وكان جَلْدًا شجاعًا فاتكًا. وكان يتحصَّن بقلعةٍ منيعة [١] .

وجرت له أمور يطول شرحها، إِلَى أن قُتِلَ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.

ذكره الحُمَيْديّ [٢] وقَالَ: ثنا أبو محمد عَبْد الله بْن سبعون القَيروانيّ أنّه من ذُرّيّته.

٤٨٢- عِمران بْن مُوسَى الْمَوْصِلِيّ القصير.

عن. يزيد بْن هارون، وكثير بْن هشام.

وعنه: يزيد بْن محمد بْن إياس الأَزْديّ وقَالَ: لم يكن من أَهْل الحديث.

تُوُفّيَ سنة أربعٍ وسبعين.

٤٨٣- عِمْرَانَ بْن عَبْد الله [٣] .

أبو مُوسَى الْبُخَارِيّ النُّوريّ الحافظ.

قَالَ ابنُ ماكولا: ونور [٤] من أعمال بُخَارِيّ.

روى عن: أَحْمَد بْن حَفْص، ومحمد بْن سلّام البَيْكَنْديّ، وحيّان بْن مُوسَى، ومحمد بْن حَفْص البْلخيّ، وغيرهم.

روى عَنْهُ: أَحْمَد بْن عَبْد الواحد بْن رُفَيْد، وعبد الله بْن مَنِيح.

٤٨٤- عمر بن محمد الشّطويّ [٥] .

[()] الحلّة السيراء ١/ ١٤٩- ١٥٢، ١٥٥، ١٥٩، ٢٢٨، ٢٣٠، و ٢/ ٢٤١، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، والمقتبس من أنباء أهل الأندلس لابن حيّان ٥٨- ٦١، وجذوة المقتبس للحميدي ١٦ و ٤٠٦ رقم ١١٦٢، وبغية الملتمس للضبي ٣٠١ رقم ٦٨٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٦١، ٤١٦، ٤٢٠، والبيان المغرب ٢/ ١١٤- ١١٩، ونهاية الأرب ٢٣/ ٣٩٣، ٣٩٤.

[١] الجذوة ٤٠٦.

[٢] في جذوة المقتبس ٤٠٦.

[٣] انظر عن (عمران بن عبد الله) في:
الإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٩٠.

[٤] في الأصل: نورة، والمثبت عن الإكمال.

[٥] انظر عن (عمر الشطوي) في:

عن: أسد الجمّال.

وعنه: ابنُ مَخْلَد، والشّافعيّ [١] .

٤٨٥- عُمَر بْن محمد بْن الحكم النَّسائيّ [٢] .

عن: خليفة بْن خيّاط، وعبد الأعلى بْن حمّاد، وطائفة.

وكان إخباريًا علّامة. رحل إِلَى الشّام، وغيرها.

روى عَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، والخرائطيّ.

٤٨٦- عَمْرو [٣] بْن يحيى بْن الْحَارِث الحمصيّ الزّنْجاويّ [٤] .

عن: المُعَافي بْن سُلَيْمَان الرَّسْعَنيّ، ومحبوب بْن مُوسَى، وأحمد بْن أبي شُعَيْب الحرّانيّ، وجماعة.

وله رحلة.

روى عَنْهُ: ن.، وأحمد بْن محمد الرشيديّ، وعيسى بن العباس بن ورد.

وثقه النسائي [٥] .

وقد حدّث سنة تسعٍ وسبعين [٦] .

٤٨٧- عِيسَى بْن إِسْحَاق الخطميّ الأنصاريّ [٧] .

[()] تاريخ بغداد ١١/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٥٩٢٢.

[١] قال ابن المنادي: مات بمدينتنا عمر بن محمد الشطوي من الكرخ في ربيع الأول سنة تسع وسبعين.

[٢] انظر عن (عمر بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢١٣ رقم ٥٩٢١.

[٣] في الأصل: «عمر» وهو غلط.

[٤] انظر عن (عمر بن يحيى) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠٧ رقم ٦٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥٤، ١٠٥٥، والكاشف ٢/ ٢٩٨ رقم ٤٣١٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ١١٧، ١١٨ رقم ١٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٨١ رقم ٧٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.

[٥] فقال في موضع: ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به.

[٦] وقال ابن حجر في «التقريب» : مات بعد الثمانين.

[٧] انظر عن (عيسى بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ١١/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٥٨٧١.

أبو العبّاس، أخو موسى [١] .
عن: خلف البزّار، وأبي الرَّبِيع الزَّهْرانيّ، وعبد المنعم بن إدريس.
وعنه: ابنُ قانع، وأحمد بن كامل، وأبو سهل بن زياد، وأبو عمر الزّاهد وقَالَ: كان يُقَالُ إنّه من الأبدال.
قَالَ الخطيب [٢] : كان ثقة عابدًا.
مات قبل الثمانين ومائتين، رحمه الله.
٤٨٨- عَمْرو بْن ثور بْن عَمْرو الجِزَاميّ القَيْسرانيّ [٣] .
عن: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ.
وعنه: خَيْثَمَة بْن سُلَيْمَان، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّيَ سنة تسع وسبعين.
٤٨٩- عَمْرو بْن سَلَمَةَ الجعفي القزويني [٤] .
عن: محمد بْن سَعِيد بْن سابق، وداود بْن إِبْرَاهِيم العُقَيْليّ، وخلف بْن الْوَلِيد.
وعنه: إِسْحَاق الكشّاف، وعليّ بْن محمد مهْرويّه، وعليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وجماعة من أَهْل قَزْوين.
وثّقه الخليليّ، وقَالَ: مات سنة اثنتين وسبعين.
وقيل: في أوّل سنة ثلاث [٥] .

---

[١] وكان أسنّ منه.
[٢] في تاريخه: وكان ثقة صادقا صالحا عابدا، وذكر ابن كامل أنه كان يمشي حافيا، ويلبس قميص ببياف تزهّدا.
[٣] انظر عن (عمرو بن ثور) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٧ وفيه تحرّفت «الحزاميّ» إلى «الجذامي» .
[٤] انظر عن (عمرو بن سلمة) في:
التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٦٦، ٤٦٧ وفيه: «عمر بن سلمة» ثم صحّحه أثناء الترجمة، فقال:
«عمرو» .
[٥] قال القزويني: أصله من اليمن، من كبار شيوخ قزوين ... رأيت بخط علي بن إبراهيم القطان في أجزاء جمع فيها أحاديث انتخبها، عن شيوخه، أنبا أبو سعيد عمرو بن سلمة بقزوين، سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

(٤٠٩/٢٠)

٤٩٠- عمير بن مرداس.
أبو سَعِيد الدّويقيّ.
قَالَ الخليلي: ثقة مشهور.
سمع: عَبْد الله بْن نافع الزُّبَيْريّ، ومُطَرِّف بْن عَبْد الله، ويحيى بْن بُكَيْر، وطبقتهم.
يروي عَنْهُ: القطّان.
بقي إِلَى قرب الثمانين ومائتين.
٤٩١- عِيسَى بْن جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الورّاق [١] .

ثقة ورع، بطلٌ شجاع مجاهد.

سمع: أَبَا بدْر شجاع بْن الْوَلِيد، وشَبَابة بْن سَوّار.

وعنه: المَحَامِليّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو الْحُسَيْن بْن المنادي، وجماعة.

تُوُفّيَ سنة اثنتين [٢] .

٤٩٢- عِيسَى بْن عَبْد الله بْن سَيّار بْن دَلُّوَيْه الْبَغْدَادِيّ [٣] .

أبو مُوسَى الطَّيَالِسِيّ رغاث.

سمع: عُبَيْد الله بْن موسى، وأبا عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وجماعة.

وعنه: أَحْمَد بن خُزَيْمَة، وابن نجيح، وأبو بَكْر الشّافعيّ.

تُوُفّيَ سنة سبع وسبعين في شوّال.

---

[١] انظر عن (عيسى بن جعفر) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٧ و ٢/ ١٤٣ و ٣/ ٢٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٦، وتاريخ بغداد ١١/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٥٨٦٧، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٤ رقم ٧٥.

[٢] قال ابن المنادي: كان أبو موسى عيسى بن جعفر الورّاق من أفاضل الناس، وشجعان المجاهدين، مع ورع، وعقل، ومعرفة، وحديث كثير عال، وصدق وفضل. (تاريخ بغداد ١١/ ١٦٩) .

[٣] انظر عن (عيسى بن عبد الله) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٥، وتاريخ بغداد ١١/ ١٧٠ رقم ٥٨٦٩.

(٤١٠/٢٠)

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [١] .

ووصفه بعضهم بالحِفْظ والمعرفة.

٤٩٣- عِيسَى بْن محمد بْن مَنْصُور [٢] .

أبو مُوسَى الإسكافيّ.

عن: شُعَيْب بْن حرب، وأُمَيّة بْن خَالِد.

وعنه: عليّ بْن إِسْحَاق المادرائي، وابن السّمّاك، وجماعة.

وهو مستقيم الحديث.

٤٩٤- عِيسَى بْن عَبْد الله.

أبو عمر، وأبو حسّان العثمانيّ الْبَغْدَادِيّ.

روى عن: ابنُ أبي الشّوارب، وعليّ بن حجر، وأبي حَفْص الفلّاس.

وأتى بالطَّامّات، وادّعى السماع من ابنة بِنْت أَنَس بْن مالك، عن ابنها.

قَالَ جَعْفَر المستغفريّ: وهذا يكفيه في الفضيحة.

قلت: روى عَنْهُ: عَبْد المؤمن بْن خلف النّسفيّ، ومحمد بن زكريّا النّسفيّ، وغيرهما.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ١٧٠.
[٢] انظر عن (عيسى بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٥٨٦٨.

(٤١١/٢٠)

حرف الفاء

٤٩٥- الفتْحُ بْن شُخْرُف [١] .

أبو نصر الكشّي الزّاهد. نزيل بغداد، ومن كبار مشايخ الصُّوفيّة.

روى عن: جَابِر بْن رجاء [٢] الحافظ، والجارود بْن مُعَاذ التّرمذيّ [٣] ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، وأبو بَكْر النّجّاد، وأبو عَمْرو بْن السّمّاك، ومحمد بْن مَخْلَد العطار، وآخرون.

وكان عابدًا سائحًا كبير الشأن.

رَأَى: أَحْمَد، والقاسم، وابن أبي الحواري الجُوْعيّ.

وجُلّ روايته حكايات [٤] .

قَالَ أبو محمد الجريريّ: قَالَ لي فتح بْن شخرف: من إعجابي بكلّ شيء جيّد أنّ عندي قَلَمٌ كتبتُ به أربعين سنة. وكنت أكتب به باللّيل والنّهار فِي ضوء القمر، فإذا انشعب رأسه قطَطْتُه، وهو عندي. فأخرجه من أنبوبة نحاس [٥] .

---

[١] انظر عن (الفتح بن شخرف) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١١، ١٤٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٤- ٣٨٨ رقم ٦٨٤٣ وفيه «النكسي» ، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٥٥- ٢٥٧ رقم ٣٦١، والمنتظم ٥/ ٨٩، ٩٠ رقم ١٩٩، وصفة الصفوة ٢/ ٢٢٧، وطبقات الأولياء ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٥٦، والكواكب الدرّية ١/ ٢٦٠، وجامع كرامات الأولياء ٢/ ٢٣٣، ونفحات الأنس ٢٦، واللمع ٢٢٨.
[٢] كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد: «رجاء بن مرجّى» .
[٣] في تاريخ بغداد: «الجارود بن سنان الترمذي» .
[٤] فقال الخطيب: وكان قليل المسانيد كثير الحكايات. (١٢/ ٣٨٤) .
[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٥، ٣٨٦ بزيادة بعض العبارات والألفاظ.

(٤١٢/٢٠)

وقَالَ جَعْفَر الخلديّ: رَأَيْت الفتح بْن شخرف، وكان صالحًا زاهدًا. لم يكن يأكل الخُبز ثلاثين سنة. وكان له أخلاق حَسنة. وكان يُطعم الفقراء الطّعام الطّيّب [١] .

وقَالَ ابنُ البَرَبَهاريّ: سمعت الفتح يقول: رأيتُ ربّ العِزّة فِي المنام، فقال لي: يا فتح، احذر لا آخذك على غِرّة.

قَالَ: فتُهْت فِي الجبال سبْعَ سنين [٢] .

وقِيلَ: إنّ الفتح بْن شخرف قرأ أربعين ألْف صَفْحة. والله أعلم.

ولمّا مات كَانَتْ له جنازة عظيمة، وشيّعه خلائق.
تُوُفِّيَ فِي شوّال سنة ثلاثٍ وسبعين.
٤٩٦- الفضل بْن حمّاد الأنطاكيّ.
عن: عِيسَى بْن سُلَيْمَان الحجازي، وغيره.
لا أعرفه.
وكذا.
٤٩٧- الفضل بْن حَمَّاد الواسطيّ [٣] .
يروي عن: محمد بن وزير.
ذكره ابنُ أبي حاتم، ولم يزد.
٤٩٨- الفضل بْن الحكم العدْل.
أبو الْعَبَّاس الخُراسانيّ التاجر.
عن: عبْدان بْن عُثْمَان، ويحيى بْن يحيى، وجماعة.
وعنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن القاسم العَتَكيّ.
وكان من كبار أصحاب يحيى بْن يحيى.
تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ أيضًا.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٨ وزاد: وكان حسن العبادة والورع والزهد.
[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٨٧.
[٣] انظر عن (الفضل الواسطي) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٦٠ رقم ٣٤٨.

٤٩٩- الفضل بْن حَمَّاد الفارسيّ الخبريّ الحافظ.
صاحب «المُسْنَد الكبير» .
رحل وسمع: ابنَ أبي مريم، وسعيد بْن عُفَيْر، وطبقتهما.
وعنه: أبو بَكْر بْن سعدان الشّيرازيّ، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد.
٥٠٠- الفضل بْن الْعَبَّاس بْن مهران.
عن: خلف بْن هشام.
وعنه: عليّ بْن الْحَسَن بْن العبد، وأحمد بْن عَبْد الحكيم البصْريّان، وغيرهما.
٥٠١- الفضل بْن الْعَبَّاس.
أبو مَعْشَر الهَرَويّ.
رحل وأخذ عن: قُتَيْبَةَ بْن سَعِيد، وسُوَيد بْن سَعِيد، وطائفة.
وَتُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين ومائتين.

٥٠٢- الفضل بْن الْعَبَّاس [١] .
أبو الْعَبَّاس الْبَغْدَادِيّ، ثُمَّ الحلبيّ.
عن: القَعْنَبِيّ، وعفّان، وسَعْدَوَيْه، وعاصم بْن عليّ، ومعاوية بْن عَمْرو الأَزْديّ، وخلْق.
وعنه: ن.، ومحمد بن بركة بْن داعس، ومحمد بْن المنذر شكر، وعليّ بْن الْحَسَن بْن العبد، والطبراني، ومحمد بْن جَعْفَر السّقّاء الحلبيّ.
قَالَ النَّسائيّ: ليس به بأس [٢] .
٥٠٣- الفضل بْن عمير بن عثم [٣] .

[١] انظر عن (الفضل الحلبي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢١٤ رقم ٧٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٩، والكاشف ٢/ ٣٢٨ رقم ٤٥٣٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٥١١، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٠ رقم ٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٩، وقال في موضع آخر: ثقة. (المعجم المشتمل، تهذيب الكمال)
[٣] انظر عن (الفضل بن عمير) في:

(٤١٤/٢٠)

أبو الحسن التميمي المروزي.
نزل بخاري، وحدَّث عن: عَبْدان المَرْوَزِيُّ، وسليمان بْن حرب، وأبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، ويحيى بْن يحيى، وجماعة.
وعنه: أَحْمَد بْن سُلَيْمَان فرينام، ومحمد بْن أَحْمَد بْن مَرْدَك.
تُوُفّيَ بالشاش فِي صفر سنة خمس وسبعين. ورّخه غنجار، وابن ماكولا.
عَثْم: مثلَّثة.
٥٠٤- الفضل بْن محمد بْن يحيى بْن الْمُبَارَك [١] .
أبو الْعَبَّاس اليزيديّ الأديب. من بيت العربيّة والأدب.
روى عن: محمد بْن سلّام الْجُمَحيّ، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم الْمَوْصِلِيّ، ومحمد بْن صالح بْن النّطّاح، والمازنيّ.
وبرع فِي فنون عِلم اللّسان.
روى عَنْهُ: محمد بن أَحْمَد الحكيميّ، ومحمد بْن عبد الملك التّاريخيّ، وأبو عليّ الطّوبياريّ.
تُوُفّيَ سنة ثمانٍ وسبعين [٢] .
٥٠٥- الفضل بْن يوسف [٣] .
أبو الْعَبَّاس القصبانيّ الكوفيّ.
يروي عن: أبي غسّان النَّهْديّ، وغيره.
وعنه: ابنُ عُقدة، وخَيْثَمَة.

[()] الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٣٩ وفيه: الفضل بن عمير بن عثيم، وقيل فيه: ابن عثم، و ٧/ ٣٦ وفيه ساق نسبه

مطوّلا، وقال في جدّه: «عثم» ، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٤٨٧.

[١] انظر عن (الفضل بن محمد اليزيدي) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٠ رقم ٦٨٠٩، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢١٥- ٢١٨ رقم ٣٧، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٦ في ترجمة أبيه «محمد بن يحيى بن المبارك» رقم ٣٥٢٨.

[٢] قال الخطيب: كان أديبا نحويا عالما فاضلا.

[٣] انظر عن (الفضل بن يوسف) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٨، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٩٦، وفضائل الصحابة لخيثمة (مخطوطة الظاهرية) ٣/ ١٠٥ أ.

(٤١٥/٢٠)

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

٥٠٦- فهد بْن سُلَيْمَان [١] .

أبو محمد الكوفيّ الدّلّال النّحّاس. نزيل مصر.

سمع: أَبَا مسهر الغسّانيّ، ويحيى بْن عَبْد الله البابْلُتّيّ، وأبا نُعَيْم، وجماعة كثيرة.

وعنه: أبو جعفر الطّحاويّ، وعليّ بن سراج المصريّ، والحسن بْن حبيب الحصائريّ، وابن جَوْصا، وأبو الفوارس الصّابونيّ.

قَالَ ابنُ يُونُس: كان دلّالًا فِي البَزّ. وكان ثقة ثَبْتًا.

تُوُفِّيَ فِي صفر سنة خمسٍ أيضًا.

٥٠٧- فهد بْن مُوسَى بْن أبي رباح القاضي.

أبو الخير الأَزْديّ الفقيه الإسكنْدرانيّ. قاضي الإسكندرية.

روى بدمشق عن: عَبْد الله بْن صالح كاتب اللَّيْث، وعبد الله بْن عَبْد الحكم، ويحيى بْن بُكَيْر.

وعنه: محمد بْن جَعْفَر بْن ملّاس، وأبو الميمون بْن راشد، وأبو الدَّحْداح أَحْمَد بْن محمد.

تُوُفِّيَ فِي شعبان سنة سبعين، وقِيلَ: سنة خمس وسبعين.

والأوّل أصحّ.

---

[١] انظر عن (فهد بن سليمان) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٢٦٥.

(٤١٦/٢٠)

حرف القاف

٥٠٨- القاسم بْن الْحَسَن [١] .

أبو محمد الهمْدانيّ الْبَغْدَادِيّ الصّائغ المتكلّم.

ثقة صدوق عالم.

سمع: يزيد بن هارون، وعبد الله بن بَكْر السَّهميّ.
وعنه: أبو بَكْر بْن مجاهد، وعليّ المادَرَائيّ، والهيثم بْن كُلَيْب فِي مُسْنَده، وآخرون.
تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين ومائتين بمصر.
وثّقه الخطيب.
٥٠٩- القاسم بْن زهير بْن حرب النَّسائيّ [٢] .
عن: عمه أبي خيثمة زُهير بْن حرب، وعفان بْن مُسْلِم، ومحمد بْن سابق، وجماعة.
وعنه: عليّ بْن إِسْحَاق المادَرَائيّ، وحمزة الدِّهْقان.
وثّقه الخطيب [٣] .
تُوُفّيَ سنة إحدى وسبعين.

---

[١] انظر عن (القاسم بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٦٨٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٨ رقم ٨٩.
[٢] انظر عن (القاسم بن زهير) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٥ وفيه: «القاسم بن زاهر» ، وكذلك في: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٢ رقم ٦٨٨٧.
[٣] في تاريخه.

(٤١٧/٢٠)

٥١٠- القاسم بْن عَبَّاس [١] .
أبو محمد المعشريّ الْبَغْدَادِيّ الفقيه سِبْط أبي معشر السِّنْدي المدنيّ.
شيخ صدوق، يروي عن. أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، ومُسَدّد.
وعنه: ابن السماك، وأبو بكر الشافعي [٢] .
توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.
٥١١- القاسم بن عبد الله بن المغيرة البغدادي الجوهري [٣] .
ثقة صاحب حديث.
سمع: عَبْد الصمد بْن النُّعمان، وحسين بْن محمد المَرْوَزِيُّ، وأبا نُعَيْم، وطبقتهم.
وعنه: محمد بْن الْعَبَّاس بْن نجيح، وعبد الله الخُراسانيّ [٤] .
تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.
٥١٢- القاسم بْن محمد بن قاسم بْن محمد بْن سيّار [٥] .
مَوْلَى الْوَلِيد بْن عَبْد الملك. أَبُو محمد الأندلسيّ القُرْطُبِيّ الفقيه. أحد الأعلام.
رحل وأخذ عن الأئمّةِ: الْحَارِث بْن مِسْكين، وإبراهيم بْن المنذر

---

[١] انظر عن (القاسم بن عباس المعشري) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٤٣٦ رقم ٦٨٩٧.

[٢] قال الدار الدّارقطنيّ: لا بأس به.
وقال أحمد بن كامل: وكان من الثقة والزهد والفقه بمحلّ رفيع.
[٣] انظر عن (القاسم بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١١٢ رقم ٦٤٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٣، ٤٣٤ رقم ٦٨٩١.
[٤] قال ابن أبي حاتم: حدّث بعدنا، فلم نكتب عنه.
وقال الخطيب: كان ثقة.
وقال الدار الدّارقطنيّ: ثقة مأمون.
[٥] انظر عن (القاسم بن محمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٥٥- ٣٥٧ رقم ١٠٤٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٢٩ رقم ٧٦٤، وبغية الملتمس للضبي ٤٤٦ رقم ١٢٩٣، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٨٣.

(٤١٨/٢٠)

الحِزاميّ، وأبي طاهر السَّرْح، وإبراهيم بن محمد الشّافعيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأبي إِبْرَاهِيم المُزَنِيّ، وطائفة.
ولزِم مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَتَّى برع فِي الفِقْه، وفاق أَهْل عصره، وصار إمامًا مجتهدًا لا يُقَلِّد أحدًا. وقد ألفّ كتاب «الإيضاح» فِي الرَّدّ على المقلّدين، وكان يميل إِلَى مذهب الشّافعيّ وأهل الأثر [١] .
تفقّه به خلق بالأندلس، وروى عَنْهُ: الأعناقيّ، وأحمد بْن خَالِد بْن الحُبَاب، ومحمد بْن عُمَر بْن لُبانة، وابنه محمد بْن قاسم، ومحمد بْن عَبْد الملك بْن أَعْيَن، وآخرون.
واسم صاحبه الأعناقيّ: سَعِيد بْن عُثْمَان.
قَالَ ابنُ الفَرَضي [٢] : لزم ابنُ عبد الحكم التّفقّه والمناظرة، وتحقّق به وبالمزنيّ. وكان يذهب مذهب الحُجَّة والنّظر، وترْك التقليد. ويميل إِلَى مذهب الشّافعيّ. ولم يكن بالأندلس مثل قاسم فِي حُسْن النَّظَر والبَصَر بالحُجَّة.
وقَالَ أَحْمَد بْن خَالِد: ما رَأَيْت مثل قاسم فِي الفقه مِمَّنْ دخل الأندلس من أَهْل الرجال.
وقَالَ محمد بْن عَبْد الله بْن قاسم الزّاهد: سمعت بقيّ بْن مَخْلَد يقول:
قاسم بْن محمد أعلم من مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.
وقال أسلم بْن عَبْد الْعَزِيز: سمعت ابنُ عَبْد الحكم يقول: لم يَقْدَم علينا من الأندلس أحد [٣] أعلم من قاسم بْن محمد. ولقد عاتبته حين رجوعه إِلَى الأندلس، قلت: أقِمْ عندنا فإنّك تعتقد هنا رئاسة، ويحتاج النّاس إليك.
فقال: لا بُدّ من الوطن.
قَالَ ابنُ الفَرضيّ [٤] : ألَّف قاسم فِي الرّدّ على يحيى بن إبراهيم بن مزين،

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٥٦.
[٢] في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٥٥.
[٣] في الأصل: أحدا.
[٤] في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٥٦، ٣٥٧.

وعبد الله بْن خَالِد، والعُتْبيّ كتابًا نبيلًا يدلُّ على علم. وله كتابٌ شريف فِي خبر الواحد [شريف] [١] يلي وثائق الأمير محمد، يعني صاحب الأندلس، طول أيّامه.

وقَالَ أبو عليّ الغسّانيّ: سمعت ابنُ عَبْد البر يقول: لم يكن أحدٌ ببلدنا أفقه من قاسم بْن محمد، وأحمد بْن خَالِد بْن الْحُبَاب.

تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين، وقِيلَ: فِي أول سنة سبْع.

٥١٣- القاسم بْن منّبه الحربيّ [٢] .

عن: بِشْر الحافي [٣] .

وعنه: محمد بن شجاع، وأبو جَعْفَر بْن البَخْتَرِيّ.

٥١٤- القاسم بْن نصر الْبَغْدَادِيّ العابد [٤] .

يُقَالُ له دوست.

روى عن: سُرَيْج بْن النُّعمان، وعَمْرو بْن عوف، وغيره.

وعنه: عَبْد الصمد الطَّسْتِيّ، وجعفر الخلّديّ.

تُوُفِّيَ سنة ثمانين.

وقَالَ الخطيب [٥] : تُوُفِّيَ سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٥١٥- القاسم بْن نصر المخرمي [٦] .

روى عن: يحيى بْن هاشم، وإسماعيل بْن عَمْرو البجليّ.

وعنه: أبو علي اللؤلؤي، ومحمد بن هارون، وغيرهما.

قال الخطيب [٧] : ثقة.

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ ابن الفرضيّ ١/ ٣٥٧.

[٢] انظر عن (القاسم بن منبّه) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٤ رقم ٦٨٩٢.

[٣] روى عنه حكايات.

[٤] انظر عن (القاسم العابد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٦٨٩٨.

[٥] في تاريخه ١٢/ ٤٣٧، وقال: كان من خيار المسلمين، وأعيان المتعبّدين.

[٦] انظر عن (القاسم المخرمي) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٦٨٩٣.

[٧] في تاريخه ١٢/ ٤٣٥.

حرف الكاف

٥١٦- كثير بن عبد الله.

روى عن: يحيى بْن هاشم، وإسماعيل بْن عَمْرو البجليّ.

وعنه: أبو علي اللؤلؤي.

وكان مفتيا، وأصله من القبط.

كتب كثيرا من كتب الشافعي، وصحبه.

روى عنه عشرة أجزاء.

(٤٢١/٢٠)

حرف الميم

٥١٧- مالك بن الفروي.

عن: محمد بن سابق، وعبد الله بن الجراح.

وعنه: محمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار، وابن البختري، وأبو الحسن القطان، وجماعة.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [١] : صدوق. كتبت عَنْهُ بقَزْوين.

قلت: مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٥١٨- مالك بن يحيى [٢] .

أبو غسّان الكوفيّ الهَمْدانيّ السُّوسيّ.

عن: عليّ بْن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه: عليّ بْن محمد الواعظ، ومحمد بْن محمد بْن عِيسَى الخيّاش المصريّ، وآخرون.

تُوُفّيَ بمصر فِي ربيع الأول سنة أربعٍ وسبعين [٣] .

٥١٩- محمد بْن أَحْمَد بْن رزين الْبَغْدَادِيّ [٤] .

عن: يزيد بْن هارون، وعليّ بْن عاصم، وشبابة بْن سوّار، وأبي النّضر.

---

[١] لم أجده في الجرح والتعديل.

[٢] انظر عن (مالك بن يحيى) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٦.

[٣] قال ابن حبّان: مستقيم الحديث.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن رزين) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٦٦.

(٤٢٢/٢٠)

وعنه: عَبْد الله بْن سُلَيْمَان الفاميّ، وأبو الْعَبَّاس بْن عُقْدة.

مات سنة ثلاثٍ وسبعين.

٥٢٠- محمد بْن أَحْمَد بْن رزْقان [١] .

أبو بَكْر المِصِّيصيّ.

روى عن: عليّ بْن عاصم، وحجّاج الأعور، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحصائريّ، ومحمد بْن أبي حُذَيْفة، وأبو بَكْر بْن أبي دُجَانة، وأبو الميمون بْن راشد.

رِزقان قيّده ابنُ مَنْدَه، وابن ماكولا بالكسْر.

٥٢١- محمد بن أَحْمَد بْن واصل [٢] .

أبو الْعَبَّاس الْبَغْدَادِيّ الْمُقْرِئ.

عن: خَلَف بْن هشام، وأحمد بن حنبل، ومحمد بْن سَعْدان الهرويّ.

وعنه: أبو مُزاحم الخاقانيّ، وأبو الْحُسَيْن بْن شَنَبُوذ المقرئان.

تُوُفّيَ فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ أيضًا.

٥٢٢- محمد بْن أَحْمَد بْن يزيد بْن أبي الْعَوَّام الرّياحيّ [٣] .

أبو بَكْر، وقِيلَ: أبو جَعْفَر.

سمع: يزيد بْن هارون، وعبد الوهاب بْن عطاء، وقُرَيش بن أَنَس، وأبي عامر العقديّ.

وعنه: إِسْمَاعِيل الصّفّار، وأبو الْعَبَّاس بْن عُقْدة، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وأبو

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن رزقان) في:

الإكمال بن ماكولا ٤/ ١٨٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن واصل) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٢ رقم ١٧٧، وغاية النهاية ٢/ ٩١ رقم ٢٨١٨.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن يزيد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٤، والإيمان لابن مندة ٢/ رقم ١٠٣٠، وتاريخ بغداد ١/ ٣٧٢ رقم ٣٢٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٣٧٣، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٢٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٧ رقم ٣.

بَكْر بْن الهيثم الأنباريّ، وجماعة.

وعنه: إِسْمَاعِيل الصّفّار، وغيره.

ثقه صدوق [١] .

مات فِي رمضان سنة ستٍّ وسبعين.

وحديثه يقع لنا عاليًا.

٥٢٣- محمد بْن أَحْمَد بْن أبي المُثَنَّى يحيى بْن عِيسَى بْن هلال [٢] .

أبو جَعْفَر التّميميّ الْمَوْصِلِيّ، شيخ المَوْصل ومحدِّثها فِي وقته.

رحل وسمع: أَبَا بدْر شجاع بْن الْوَلِيد، وعبد الوهاب بْن عطاء، وجعفر بْن عَوْن، ويَعْلَى بْن عُبَيْد، وأخاه محمد بْن عُبَيْد، وأبا النَّضْر، ومحمد بْن القاسم الأسديّ، وطبقتهم.

وعنه: ابنُ أخته [٣] أبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن الفضل بيّاع الطّعام، ويزيد بْن محمد بْن إياس الحافظ، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن إِسْحَاق الجابريّ، وآخرون.

وسائر «جزء الجابريّ» ، عَنْهُ.

قَالَ ابنُ إياس: كان من أَهْل الفضل والثقة، ومن الآداب من رأينا من المحدثين.

قَالَ: وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وابن معين يكرمونه. وكانت الرجلة إِلَيْهِ بِالْمَوْصِلِ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ. سَمِعْتُهُ يَقُولُ: خَرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَوْمًا فَقُمْتُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فليتبوَّأ

---

[١] وقال ابن حبّان: «ربّما أخطأ» . وقال الدار الدّارقطنيّ: هو صدوق. وقال أبو العباس بن سعيد: سألت عنه عبد الله بن أحمد، فقال: صدوق، ما علمت منه إلّا خيرا.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي المثنّى) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٣، ١٤٤ وفيه «محمد بن أحمد بن المثنّى» وقال محقّقه بالحاشية (٥) :

لم نظفر به، والسابق واللاحق، للخطيب ٣٢٠، وطبقات الحنابلة ٢٦٣٨ رقم ٣٧٢، وفيه أيضا «ابن المثنى» ، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٣٩- ١٤١ رقم ٧٠.

[٣] في الأصل: «ابن أخيه» ، والتصحيح من: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٠، والمنتقى من تاريخ الإسلام لابن الملّا.

(٤٢٤/٢٠)

مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» [١] ؟. فَقُلْتُ: إِنَّمَا قُمْتُ إِلَيْكِ وَلَمْ أَقُمْ لَكَ. فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ.

تُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وسبعين فِي شوّال.

٥٢٤- محمد بْن أَحْمَد بْن الْوَلِيد بْن بُرْد الأنطاكيّ [٢] .

أبو الْوَلِيد.

عن: رَوّاد بْن الجرّاح، ومحمد بْن كثير الصَّنْعانيّ، ومحمد بْن عِيسَى بْن الطّبّاع، والهيثم بْن جميل.

وحدَّث ببغداد.

ويروي عَنْهُ: أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن المنادي، وإسماعيل الصّفّار، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.

وثّقه الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٣] ، وغيره.

ومات بأنطاكية عند قدومه من مكّة سنة ثمانٍ وسبعين.

٥٢٥- محمد بْن أَحْمَد بن حبيب البغداديّ الذّارع [٤] .

شيخ صدوق.

سمع: أَبَا عاصم النّبيل، وغيره.

وعنه: عَبْد الصمد الطَّسْتيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن تميم القَنْطريّ.

تُوُفِّيَ سنة ثمانين ومائتين.

٥٢٦- محمد بْن أَحْمَد بْن أَنَس القُرَشيّ النَّيْسابوريّ.

[1] الحديث صحيح، أخرجه البخاري في الأدب المفرد، رقم (977) ، وأبو داود (5229) ، والترمذي (3775) وأحمد في المسند 4/ 93 و 100.

[2] انظر عن (محمد بن أحمد بن الوليد) في:

أخبار القضاة لوكيع 1/ 20، 23، 24، 304، 322، والجرح والتعديل 7/ 183، 184 رقم 1041، وتاريخ بغداد 1/ 367، 368 رقم 311.

[3] فقال: ثقة، وقال النسائي: صالح. وقال ابن أبي حاتم: أدركته ولم أسمع منه، وكتب إليّ بشيء يسير من فوائده. (الجرح والتعديل 7/ 184) .

[4] انظر عن (محمد بن أحمد بن حبيب) في:

تاريخ بغداد 1/ 291، 292، رقم 149.

(20/425)

عن: حَفْص بْن عَبْد الله، وأبي عاصم النبيل، والمقرئ.

وعنه: محمد بن الأخرم، ومحمد بْن صالح بْن هانئ وقَالَ: ثقة.

تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.

527- محمد بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أبان [1] .

أبو جَعْفَر النَّيْسابوريّ السّرّاج.

بغدادي صدوق [2] .

سمع: عليّ بْن الْجَعْد، ويحيى بْن معين.

وعنه: أبو سهل القطّان، والطَّسْتيّ، وجماعة.

528- محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُسْلِم [3] .

أبو أمية الْبَغْدَادِيّ، ثُمَّ الطَّرَسُوسيّ الحافظ.

رحل وطوّف وصنَّف، وسمع: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وشبابة بن سوّار، وعمر بْن يُونُس اليمانيّ، وعبد الوهاب بْن عطاء، ورَوْح بْن عُبَادة، وجعفر بْن عون، وأبا مُسْهَر، وخلْقًا كثيراً.

وعنه: أبو عَوَانَة، وابن جَوْصا، وعثمان بْن محمد السَّمَرْقَنْديّ، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، وأبو عليّ الحصائريّ، وحفيده محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن أبي أُميّة، وخلْق.

---

[1] انظر عن (محمد بن أحمد السراج) في:

أخبار القضاة لوكيع 2/ 22 و 3/ 48، وتاريخ بغداد 1/ 266، 267 رقم 100.

[2] قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة.

[3] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن مسلم) في:

مسند أبي عوانة 2/ 7، 244، ومواضع كثيرة، والجرح والتعديل 7/ 187 رقم 1061، والإيمان لابن مندة 1/ رقم 161، وتاريخ بغداد 1/ 394- 396 رقم 365، وطبقات الحنابلة 1/ 265، 266 رقم 376، والمنتظم 5/ 90، 91 رقم

٢٠٢، واللباب ٢/ ٢٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٥٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٧ رقم ٧١٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٥ رقم ٥٢١٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨١، والعبر ٢/ ٥١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٩١- ٩٣ رقم ٥٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٥، ١٦ رقم ٢٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤١ رقم ١٤، وطبقات الحفاظ ٢٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، ٣٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٤.

(٤٢٦/٢٠)

وثّقه أبو دَاوُد [١] ، وغيره.

وقَالَ أبو بَكْر الخلّال: إمامٌ فِي الحديث رفيع القدر جدًا [٢] .

وقَالَ ابنُ يُونُس: تُوُفّيَ بطرسوس فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين [٣] .

٥٢٩- محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن جنّاد [٤] .

أبو بَكْر المِنْقَري الْبَصْرِيّ، ويقال: البغداديّ، البزّار. ويقال أصله من مروالرّوذ.

سمع: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، والحوْضيّ، وجماعة.

وعنه: عليّ بن محمد المصريّ، والحكيميّ، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن نجيح.

وكان ثقة [٥] .

تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين بطريق مكّة أو بمصر.

٥٣٠- محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن أبان [٦] .

أبو عبد الله الجيرانيّ الإصبهانيّ المؤدِّب.

سمع: بكر بْن بكّار، والحسين بْن حَفْص، وغيرهما.

وعنه: أَحْمَد بْن جَعْفَر السمسار، وعبد الله بْن محمد العتّاب.

وقَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: ثقة.

توفّي سنة ثمان وسبعين.

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٣٩٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٧.

[٢] وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وروى عنه بطرسوس، وكتب إليّ ببعض فوائده وأدركته ولم أكتب عنه.

[٣] وقال: إنه من أهل سجستان، كان من أهل الرحلة، فهما بالحديث، وكان حسن الحديث.

(تاريخ بغداد ١/ ٣٩٦) .

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن جنّاد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٦٠ وفيه «حنّاذ» ، وتاريخ بغداد ١/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٣٦٧، والأنساب ١١/ ٥٠٣، ٥٠٤ وفيه «حناد» ، وفي نسخة أخرى «حماد» .

[٥] قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن يوسف بْن خِراش: عدل ثقة مأمون.

[٦] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن أبان) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢١٠.

وقَالَ أبو عبد الله بْن مَنْدَه: مشهور، ثقة.

٥٣١- محمد بْن إِبْرَاهِيم [١] .

أبو حَمْزَة المَرْوَزِيُّ، نزيل بغداد.

روى عن: عَبْدان بن عُثْمَان، وعليّ بْن الْحَسَن ابنِ شقيق عثمان بن السماك، وغيرهما.

وثقه الخطيب.

٥٣٢- محمد بن إبراهيم [٢] .

أبو بكر الحلواني قاضي بلخ.

حدث ببغداد فِي أواخر عمره عن: أبي جَعْفَر النُّفَيْليّ، وأحمد بْن عَبْد الملك بْن واقد الحرّانيّ.

وعنه: إسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك، وحمزة العقبي.

وثقه الخطيب.

٥٣٣- محمد بن إبراهيم بن عبدوس القرشي.

مولاهم المغربي الفقيه المالكي، صاحب سَحْنُون.

كان إمامًا كبيرًا مشهورًا، زاهدًا، عابدًا، خاشعًا، مُجاب الدعوة.

سمع من: سَحْنُون شيخه، ومن: مُوسَى بْن مُعَاوِيَة.

وكان مولده سنة اثنتين ومائتين.

واجتمع فِي عصر واحد أربعةُ محمدين لا مثل لهم فِي معرفة مذهب مالك: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ومحمد بْن المَوّاز، مصريّان، ومحمد بْن سحنون، ومحمد بن عبدوس، قيروانيّان.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن يوسف) فِي:

تاريخ بغداد ١/ ٣٩٨ رقم ٣٦٨.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم الحلواني) فِي:

تاريخ بغداد ١/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٣٦٩.

٥٣٤- محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَر بْن ميمون الرّمّاح [١] .

أبو بَكْر الخراساني البلْخيّ.

رحل وسمع: أَبَا نُعَيْم، وعبد الله بْن نافع الصّائغ، وعصام بْن يوسف البلْخيّ، وجماعة.

وعنه: عُمَر بْن سهل الدِّينَوَرِيّ، وأحمد بْن شهاب العُكْبُرِيّ. وناب فِي القضاء لجعفر بْن عَبْد الواحد الهاشميّ بعُكْبرا. ثُمَّ ولي قضاء إصبهان من قبل المعتزّ باللَّه.

ذكر ابنُ النّجاد فِي تاريخه أنّه تُوُفّيَ سنة أربع وعشرين وثلاثمُائة، وهو غلط ظاهر.

٥٣٥- محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن كثير الصُّوريّ [٢] .

أبو الْحَسَن.

محدِّث مشهور أغفله ابنُ عساكر، وهو من شرطه.

روى عن: مؤمّل بْن إِسْمَاعِيل، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وجماعة.

روى عنه: عمرو بن عصيم الصوري [٣] ، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم الرماح) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٠٤، والجواهر المضية ٢/ ٤، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٧٧ رقم ١٣ و ٢/ ٥٠٠، وفيه قال مؤلّفه بالحاشية (٣٣) لم أعثر على بلخي بهذا الاسم، ولعل هناك تحريفا في اسمه ... مع أنه ذكره قبل ذلك، فليراجع.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم الصوري) في:

الثقات ٩/ ١٤٤، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٩٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٦٤ و ٨/ ٩٧ و ٩/ ٣٨٢، وشرف أصحاب الحديث ١/ ١٥، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٦٢ و ٤/ ١٩٣ و ٦/ ٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٨٦ أو ٣١٧ ب، ونسخة (محمد عوّامة) ٧/ ١٨٧، وتاريخ دمشق في عدة مواضع (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٢٥٨ و ٩/ ٣٥٠ و ١٢/ ٢٢٢ و ٢٠/ ٢٥١ و ٣٧/ ٤١٣ و ٣٨/ ٥٧٨ و ٣٩/ ٢١، ٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٥ رقم ٥٢١٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٩ رقم ٧١١٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣١ (نشره: محمد سيد جاد الحق) ، ولسان الميزان ٥/ ٢٣، ٢٤ رقم ٨٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ٤/ ٦٢، ٦٣ رقم ١٢٥٩.

[٣] انظر عنه في: معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ١٦٠، والفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا)

(٤٢٩/٢٠)

فيل الأنطاكي، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وآخرون.

فروى الجلّاب عنه قال: ثنا داود بْن الجرّاح، ثُمَّ ذكر حديثًا مُنْكَرًا فِي ذكر المهديّ. لكن من أقصر الجلّاب فقال: هَذَا حديث باطل، ومحمد لم يسمع من دَاوُد ولا رآه. وكان مع هَذَا غاليًا فِي التّشيُّع.

قلت: آخر من روى عَنْهُ بالإجازة الطَّبَرَانِيّ.

٥٣٦- محمد بْن إدريس بْن المُنْذِر بْن دَاوُد بن مهران [١] .

أبو حاتم الغطفانيّ الحَنْظليّ الرَّازيّ الحافظ. أحد الأئمّةِ الأعلام.

وُلِدَ سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبتُ الحديث سنة

[٤٣،)] وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٣/ ٤٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١١٧٥.

[١] انظر عن (محمد بن إدريس الرازيّ) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٢٩٣، ٤٠٢ و ٢/ ١٩٩، ٣٦٧، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/ ٣٤٩- ٣٧٥، والجرح

والتعديل ٧/ ٢٠٤ رقم ١١٣٣، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٠١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧، ١٥٣، ٢٦٦، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٤١، ٣٦٣، ٣٧٤، ٤١١، ٤١٢، ٤٤٠، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٣٩، والسابق واللاحق ٣٢٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٧٣- ٧٧ رقم ٤٥٥، والرحلة في طلب الحديث ٢١٣- ٢١٦، ورجال الطوسي ٥١٢، والفهرست، له ١٧٨ رقم ٦٢٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٨٤- ٢٨٦ رقم ٣٩٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٤٧٣، و (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٢٤ ب- ٢٨ ب، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٧١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٢٤ رقم ٧٥٥، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ١٢٣، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٢٥، والمنتظم ٥/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٢٥٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٦٣، ١١٦٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٧- ٥٦٩، والعبر ٢/ ٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٧- ٢٦٣ رقم ١٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٩ رقم ١١٢٠، ودول الإسلام ١/ ١٦٧، والبداية والنهاية ١١/ ٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٢، والوافي بالوفيات ٢/ ١٨٣ رقم ٥٣٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٩٩- ٣٠، وغاية النهاية ٢/ ٩٧ رقم ٢٨٤١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١- ٣٤ رقم ٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ رقم ٣٢، وطبقات الحفاظ ٢٥٥، وتاريخ الخلفاء ٣٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٧١، وهدية العارفين ٢/ ١٩، والأعلام ٦/ ٢٥٠، ومعجم المؤلفين ٩/ ٣٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٣٩١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١١١- ١١٥ رقم ١٣٢١.

(٤٣٠/٢٠)

تسعٍ وثمانين وأنا ابنُ عشر سنوات.

سمع: عَبْد الله بْن مُوسَى، وأبا نُعَيْم، وطبقتهما بالكوفة، ومحمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، والأصمعيّ، وطبقتهما بالبصرة، وعفّان، وهوذة بْن خليفة، وطبقتِهما ببغداد، وأبا مسهر، وأبا الجماهر محمد بْن عُثْمَان، وطبقتهما بدمشق، وأبا اليمان، ويحيى الوُحَاظيّ، وطبقتهما بحمص، وسعيد بْن أبي مريم، وطبقته بمصر، وخلْقًا بالنواحي الثّغور.

وتردَّد فِي الرحلة زمانًا.

قَالَ ابنه: سمعتُ أبي يقول: أول سنة خرجت فِي طلب الحديث أقمت (سبْع) [١] سنين. أحصيت ما مشيت على قدميّ زيادةً على ألف فرسخ، ثُمَّ تركت العدد بعد ذلك. وخرجت من البحرين إِلَى مصر ماشيًا، ثُمَّ إِلَى الرْملة ماشيًا، ثُمَّ إِلَى دمشق، ثُمَّ إِلَى أنطاكية، ثُمَّ إِلَى طَرَسُوس. ثُمَّ رجعت إِلَى حمص، ثُمَّ منها إِلَى الرَّقَّةِ، ثُمَّ ركبتُ إِلَى العراق. كلّ هَذَا وأنا ابنُ عشرين سنة [٢] .

دخلت الكوفة فِي رمضان سنة ثلاث عشرة [٣] .

قلت: أدرك عُبَيْد الله قبل موته بشهرين.

قَالَ: وجاءنا نعي أبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ وأنا بالكوفة. ورحلتُ مرّةً ثانية سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ورجعت إِلَى الرّيّ سنة خمسٍ وأربعين.

وحججتُ رابع حجَّةٍ سنة خمسٍ وخمسين [٤] .

قَالَ: وفيها حجّ ابني عَبْد الرَّحْمَن، وحزرت ما كتبت عن ابنِ نُفَيْل يكون نحوًا من أربعة عشر ألفًا [٥] . وكتب محمد بْن مُصَفَّى عنّي جزءًا انتخبه.

قلت: وحدَّث عَنْهُ من شيوخه: الصّفّار، ويونس بن عبد الأعلى،

---

[١] «سبع» ساقطة من: تاريخ بغداد ٢/ ٧٤.
[٢] تقدمة المعرفة ١/ ٣٦٠.
[٣] في الأصل: «ثلاث وعشرين» ، والتصحيح من: تقدمة المعرفة.
[٤] تقدمة المعرفة ١/ ٣٦١.
[٥] التقدمة ١/ ٣٦٣.

وعَبْدة بْن سُلَيْمَان المَرْوَزِيُّ، ومحمد بْن عوف الحمصيّ، والربيع بْن سُلَيْمَان المراديّ.

ومن أقرانه: أبو زُرْعة الرَّازيّ، وأبو زُرْعة الدمشقيّ.

ومن أصحاب السُّنَن: د. ن.، وقِيلَ خ. وق. رويا عَنْهُ ولم يصحّ، وأبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وابن صاعد، وأبو عوانة، والقاضي المحامليّ، وأبو الْحَسَن عليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان صاحب ابنِ ماجه، وأبو عَمْرو محمد بن أحمد بن حكيم المدينيّ، ومحمد بن مخلد العطار، والحسين بن عياش القطان، وحفص بن عمر الأردبيلي، وسليمان بن يزيد القاضي، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وبكر بن محمد المروزي الصيرفي، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وأبو حامد أحمد بْن عليّ بْن حَسْنَوية المقرئ التاجر، وخلق كثير.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم [١] : قَالَ لي مُوسَى بْن إِسْحَاق القاضي: ما رَأَيْت أحفظ من والدك.

وقَالَ أَحْمَد بْن سَلَمَةَ الحافظ: ما رَأَيْت بعد إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن يحيى، أحفظ للحديث من أبي حاتم، ولا أعلم بمعانيه [٢] .

وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعت يُونُس بْن عَبْد الأعلى يقول: أبو زُرْعة وأبو حاتم إماما خُراسان. بقاؤهما صلاحٌ للمسلمين [٣] .

وقَالَ هبة الله اللّالكائيّ: أبو حاتم إمام حافظ ثَبْت.

وقَالَ النَّسائيّ: ثقة [٤] .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كنتُ أذاكر أَبَا زُرْعة، فقال لي:

يا أَبَا حاتم قلَّ من يفهم هَذَا من واحدٍ واثنتين، فَمَا أقلّ من يُحسن هَذَا. وربُما أتيتك فِي شيء وأبقى إِلَى أن ألتقي معك، لا أجد من يشفيني [٥] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٤.
[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٧٥.
[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٧٦.
[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٧٧.
[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٧٦.

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو زُرْعَةَ: تَرْفَعُ يَدَيْكَ فِي الْقُنُوتِ؟

قُلْتُ: لا، أَفَتَرْفَعُ أَنْتَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قُلْتُ: مَا حُجَّتُكَ؟

قَالَ: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ.

قُلْتُ: رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ.

قَالَ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قُلْتُ: رَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ.

قَالَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قُلْتُ: رَوَاهُ عَوْفٌ.

قَالَ: فَمَا حُجَّتُكَ فِي تَرْكِهِ.

قُلْتُ: حَدِيثُ أَنَسٍ «أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلا فِي الاسْتِسْقَاءِ» . فَسَكَتَ أَبُو زُرْعَةَ [١] .

قُلْتُ: قَدْ ثَبُتَتْ عِدَّةُ أَحَادِيثَ فِي رَفْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، وَأَنَسٌ حَكَى بِحَسَبِ مَا رَآهُ مِنْهُ.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: قلت على باب أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ: من أغرب عليّ حديثًا صحيحًا فَلَه عليَّ درهم يتصدق به. وكان ثَمَّ خلقٌ، أَبُو زُرْعة فَمَنْ دونه، وإنّما كان مرادي أن يُلْقى عليَّ ما لم أسمع به.

فيقولون هُوَ عند فلان، فأذهب فأسمعه، فلم يتهيَّأ لأحدٍ أن يُغْرب عليَّ حديثًا [٢] .

وسمعت أبي يقول: كان محمد بْن يزيد الأسفاطيّ قد ولع بالتفسير وبحفظه، فقال يومًا: ما تحفظون فِي قوله تعالى: فَنَقَّبُوا فِي الْبِلادِ ٥٠: ٣٦ [٣]

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٧٦.

والحديث، أخرجه البخاري في الاستسقاء ٢/ ٤٢٩ باب رفع الإمام يده في الاستسقاء، ومسلم (٨٩٥/ ٧) .

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٧٥.

[٣] سورة ق، الآية ٣٦.

(٤٣٣/٢٠)

فسكتوا. فقلت: ثنا أبو صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن ابنِ عَبَّاس قَالَ: ضربوا فِي البلاد [١] .

وسمعت أبي يقول: قدِم محمد بْن يحيى النَّيْسابوريّ الرِّيّ. فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثًا من حديث الزُّهْرِيّ، فلم يعرف منها إلّا ثلاثة أحاديث [٢] .

قلت: إنما ألقى عليه من حديث الزّهريّ، لأنّ محمد كان إليه المنتهى فِي معرفة حديث الزُّهْرِيّ، قد جمعه وصنَّفه وتتبّعه حَتَّى كان يُقَالُ له الزّهر.

قَالَ: وسمعت أبي يقول: وبقيت بالبصرة سنة أربع عشرة ثمانية أشهرُ، فجعلت أبيع ثيابي حَتَّى نفدت. فمضيت مع صديق لي أدور على الشّيوخ، فانصرف رفيقي العشِيّ، ورجعت فجعلت أشرب الماء من الجوع. ثُمَّ أصبحت، فغدا عليّ رفيقي، فطفت

معه على جوعٍ شديد، وانصرفت جائعًا.

فَلَمَّا كان من الغد، غدا عليّ فقلت: أَنَا ضعيف لا يُمكنني. قَالَ: ما بك؟

قلت: لا أكتمك، مضى يومان ما طُعِمت فيهما شيئًا.

فقال: قد بقي معي دينار، فنصفه لك، ونجعل النصف الآخر فِي الكراء.

فخرجنا من البصرة، وأخذت منه النّصف دينار.

سمعت أبي يقول خرجنا من المدينة من عند دَاوُد الجعفريّ، وصرنا إِلَى الجار، فركبنا البحر، فكانت الريح فِي وجوهنا، فبقينا فِي البحر ثلاثة أشهر وضاقت صدورنا، وفني ما كان معنا. وخرجنا إِلَى البرّ نمشي أيّامًا حَتَّى فني ما تبقي معنا من الزّاد والماء. فمشينا يومًا لم نأكل ولم نشرب، واليوم الثاني كمثل، ويوم الثالث. فَلَمَّا كان المساء صلّينا وألقينا بأنفسنا. فَلَمَّا أصبحنا فِي اليوم الثالث جعلنا نمشي على قدَر طاقتنا. وكنّا ثلاثة، أنا، وشيخ نَيْسابوريّ، وزهير المَرْوَزِيُّ. فسقط الشَّيْخ مغشيًّا عليه، فجئنا نحرّكه وهو لا يعقل. فتركناه ومشينا قدر فرسخ، فضعفت وسقطت مغشيّا عليّ، ومضى صاحبي يمشي، فرأى من بعيدٍ قومًا قرّبوا سفينتهم من البرّ ونزلوا على بئر موسى فلمّا عاينهم لوّح

---

[١] تقدمة المعرفة ١/ ٣٥٧.

[٢] تقدمة المعرفة ١/ ٣٥٨.

(٤٣٤/٢٠)

بثوبه إليهم فجاءوا معهم ماء، فسقوه وأخذوا بيده، فقال لهم: الحقوا رفيقين لي، فَمَا شعرت إلّا برجلٍ يَصُبُّ الماء على وجهي، ففتحت عينيّ، فقلت:

اسقني. فصبَّ من الماء فِي مشربة قليلًا، فشربت ورجعت إِلَيّ نفسي. ثُمَّ سقاني قليلًا وأخذ بيدي، فقلت: ورائي شيخ مُلقى. فذهب جماعةٌ إليه. وأخذ بيدي وأنا أمشي وأجرَّ رجلي، حَتَّى إذا بلغت عند سفينتهم وأتوا بالشيخ، وأحسنوا إليه، فبقينا أيّامًا حَتَّى رَجَعت إلينا أنفُسُنا. ثُمَّ كتبوا لنا كتابًا إِلَى مدينة يُقَالُ لها راية، إِلَى واليهم. وزوّدونا من الكعك والسَّويق والماء. فلم نزل نمشي حَتَّى نفد ما كان معنا من الماء والقُوت، فجعلنا نمشي جياعًا على شاطئ البحر، حَتَّى دُفِعنا إِلَى سُلْحُفاةٍ مثل الفرس. فعمدنا إلي حجر كبير، فضربنا على ظهرها فانفلق، فإذا فِيهِ مثل صُفْرة البيض، فحسيناه حَتَّى سكت عنّا الجوع، حَتَّى توصلنا إِلَى مدينة الرّاية وأوصلنا الكتاب إِلَى عاملها.

فأنزلنا فِي داره. وكان يُقَدّمُ إلينا كل يوم القَرْع، ويقول لخادمه: هات لهم اليَقْطِين الْمُبَارَك. فيُقَدّمه مع الخُبز أيّامًا. فقال واحد منّا: ألا تدعو باللّحم المشئوم. فسمع صاحب الدّار، فقال: أَنَا أحسن الفارسية فَإِنّ جدّتي كَانَتْ هَرَويّة. وأتانا بعد ذلك باللّحْم. ثُمَّ زوَّدنا إِلَى مصر [١] .

سمعتُ أبي يقول: لا أُحصي كم مرّةٍ سرت من الكوفة إِلَى بغداد [٢] .

تُوُفّيَ أبو حاتم فِي شعبان سنة سبْعٍ وسبعين، وله اثنان وثمانون سنة.

قال: وأنشدني أبو محمد الإياديّ فِي أبي مَرْثِيَّةً بقصيدة طويله أوّلها:

أَنَفْسي ما لك لا تجزعينا ... وعيني ما لك لا تدمعينا

ألم تسمعي بكسوف العلو ... م فِي شهر شعبانَ محقًّا مبينا

ألم تسمعي خبر المرتضى ... أبي حاتم أعلم العالمينا [٣]

[١] تقدمة المعرفة ١/ ٣٦٤- ٣٦٦.
[٢] تقدمة المعرفة ١/ ٣٦٧.
[٣] تقدمة المعرفة ١/ ٣٦٩.

(٤٣٥/٢٠)

٥٣٧- محمد بْن إدريس بْن عُمَر [١] .
أبو بَكْر الْمَكّيّ، ورّاق أبي بَكْر الحُمَيْديّ.
يروي عن: أبي عاصم النبيل، وأبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وخلّاد بْن يحيى، وجماعة.
وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم.
وهو أقدم وفاةً من أبي حاتم بقليل.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق [٢] .
٥٣٨- محمد بن أزهر [٣] .
أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الكاتب.
سمع: أَبَا نُعَيْم، وأبا الْوَلِيد الطَّيالِسِيّ، وجماعة.
وعنه: أَحْمَد بْن خُزَيْمَة، وأبو بَكْر الشّافعيّ.
تُوُفّيَ فِي بغداد فِي جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وسبعين.
٥٣٩- محمد بن إِسْرَائِيل [٤] .
أبو بَكْر الجَوْهريّ.
عن: عَمْرو بْن حكّام، ومحمد بْن سابق.
وعنه: ابنُ صاعد، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
وَتُوُفّيَ سنة تسعٍ أيضا.
٥٤٠- محمد بن إسحاق [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن إدريس) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٤ رقم ١١٣١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٧، ١٣٨.
[٢] وقال: كتبت عنه بمكة. وقال ابن حبّان: «مستقيم الأمر في الحديث» .
[٣] انظر عن (محمد بن أزهر) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٨٣، ٨٤ رقم ٤٦٥.
[٤] انظر عن (محمد بن إسرائيل) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٨٧ رقم ٤٧١.
[٥] انظر عن (محمد المسوحي) في:

أبو جَعْفَر الإصبهانيّ المُسُوحيّ، نزيل همدان.

عن: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وجماعة.

وكان من الحُفّاظ.

وعنه: عليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وابن أبي حاتم [١] .

٥٤١- محمد بْن إِسْحَاق البغويّ.

روى عن: أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وخالد بن خداش.

وعنه: محمد بن أحمد بن يعقوب، وقتيبة، والطيالسي.

ثقة.

٥٤٢- محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ القرشي [٢] .

أبو جعفر مولى المهدي. بغدادي نزل مكة.

سمع: روح بن عبادة، وأبا أسامة، وأبا داود الحفري، وحجاج بن محمد، وطائفة.

وعنه: د.، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وعبد الله بْن الْحَسَن بْن بُنْدار، وجماعة.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [٣] : صدوق.

وقَالَ غيره: تُوُفّيَ فِي جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ وسبعين، وقد قارب السّبعين. وكان من كبار المحدّثين.

[()] الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦ رقم ١١٠٢.

[١] وقال: كتبت عنه وهو صدوق.

[٢] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٩٠ رقم ١٠٨٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٣، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٨، ٣٩ رقم ٤٣١، والسابق واللاحق ١٨٠، والمنتظم ٥/ ١٠٤ رقم ٢٣٨، والمعجم المشتمل ٢٢٧ رقم ٧٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٩ رقم ١١٢١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٨ رقم ٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٥ رقم ٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٧.

[٣] في الجرح والتعديل، وقال: سمعت منه بمكة.

٥٤٣- محمد بْن إِسْمَاعِيل [١] .

أبو عبد الله الْبَغْدَادِيّ الدُّولابيّ.

عن: أبي النَّضر هاشم بْن القاسم، ومنصور بْن سَلَمَةَ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد، وأبو عَمْرو بْن السّمّاك.

تُوُفِّيَ سنة أربعٍ وسبعين.
وثّقه الخطيب.
وله رحلة. لقي أبي اليمان، ونحوه.
٥٤٤- محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن بشير.
أبو عبد الله الْبُخَارِيّ المَيْدانيّ.
عن: أبي نُعَيْم، والقعنبي، وسعيد بْن مَنْصُور، وصدقة بْن الفضل المَرْوَزِيُّ، وجماعة.
وعنه: أبو عصمة أَحْمَد بْن محمد، وغيره.
تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين ومائتين.
٥٤٥- محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن يوسف [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٣٨ رقم ٤٣٠.
[٢] انظر عن (محمد بن إسماعيل الترمذي) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٧٧، ٢٠٢، ٣١٨ و ٣/ ١٧، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٠، ١٩١ رقم ١٠٨٥، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٦، ١٠٢، وفضائل الصحابة لخيثمة (مخطوطة الظاهري) ١٠٧ أ، ومسند أبي عوانة ١/ ٣٠٢، ٢/ ٣١١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٠، ١٥١، مات سنة ٢٧٥ أو قبلها وبعدها بقليل، وتاريخ بغداد ٢/ ٤٢- ٤٤ رقم ٤٣٥، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٣٨٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٤، ٦٠٥، والعبر ٢/ ٦٤، والكاشف ٣/ ٢٠ رقم ٤٧٩٩، ودول الإسلام ١/ ١٦٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٩ رقم ١١٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٢، ٢٤٣، رقم ١٢٣، والبداية والنهاية ١١/ ٦٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٢١٢ رقم ٦٠٠، وغاية النهاية ٢/ ١٠٢ رقم ٢٨٦٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦٢، ٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٥ رقم ٥٤، وطبقات الحفّاظ ٢٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ١٠٤، ١٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٦.

(٤٣٨/٢٠)

أبو إِسْمَاعِيل السّلميّ التّرمِذيّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ الحافظ.
رحل وطوف وجمع وصنّف.
سمع: محمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وأبا نُعَيْم، وقبيصة، وسعيد بْن أبي مريم، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا بَكْر الحُمَيْديّ، وسليمان ابنَ بِنْت شُرَحْبيل، والحسن بْن سوّار البَغَويّ، وإسحاق الفرويّ، وخلقًا كثيرًا.
وعنه: ق. ن.، وموسى بْن هارون، والفريابي، وإسماعيل الصّفّار، وخيثمة الأطْرابُلُسيّ، وأبو سهل القطّان، وأبو بكر الشافعي، وأبو بَكْر النّجّاد، وأبو عبد الله بْن محرَّم، وخلْق.
قَالَ النَّسائيّ: ثقة [١] .
وقَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة صدوق. تكلَّم فِيهِ أبو حاتم [٢] .
وقَالَ الخطيب [٣] : فَهِمًا مُتْقِنًا، مشهورًا بمذهب السنة [٤] .

وقَالَ ابنُ المنادي: تُوُفّيَ فِي رمضان سنة ثمانين.

٥٤٦- محمد بْن أصْبَغ بْن الفَرَج.

أبو عبد الله المصريّ المالكيّ. أحد الأئمّة.

تفقّه على والديه.

ومات بمصر فِي شعبان سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.

٥٤٧- محمد بْن بسّام بْن بَكْر [٥] .

أبو بَكْر الجُرْجانيّ.

كان يسكن قرية هَيّانة بالقرب من جرجان.

---

[١] المعجم المشتمل ٢٢٨.

[٢] فقال: سمعت منه بمكة، وتكلّموا فيه.

[٣] في تاريخه ٢/ ٤٢.

[٤] وقال النسائي: ثقة. وقال أبو بكر الخلّال: رجل معروف ثقة كثير العلم، متفقّه. وقال عمر بن إبراهيم: صدوق مشهور بالطلب.

[٥] انظر عن (محمد بن بسام) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٧٦ رقم ٦٢٩، وص: ١٣١، ١٦٤، ٢١٦، ٣٥٩، ٤٢٤، ٤٤٥، ٤٧٤، ٥٢٠.

(٤٣٩/٢٠)

رحل وروى عن: القَعْنَبيّ، ومحمد بْن كثير، وجماعة.

وكان عنده «المُوَطّأ» عن القَعْنَبيّ.

وروى عَنْهُ: كُمَيْلُ بْن جَعْفَر، وأبو نُعَيْم بْن عديّ، وغيرهما.

وذكر أبو نُعَيْم قَالَ: خرجنا إليه أربعين نفسًا، فأقمنا عنده شهرين، وكانت مئونتنا ومئونة دوابّنا عليه.

تُوُفّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

٥٤٨- محمد بْن بِشْر بْن شريك النَّخَعي الكوفيّ [١] .

ضعيف.

لقبُه حَمْدان.

تُوُفّيَ سنة سبعٍ وسبعين.

٥٤٩- محمد بْن بَكْر.

أبو حَفْص الفارسي، ثُمَّ الْمَوْصِلِيّ، الزّاهد.

عن: أبان بن سُفْيَان، وغسان بْن الرَّبيع، وأحمد بْن يُونُس، ومسدّد بْن مُسَرْهَد، وطبقتهم.

وعنه: أبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن صَدَقَة، وجماعة.

تُوُفّيَ سنة نيّفٍ وسبعين.

٥٥٠- محمد بْن جَابِر.

أبو عبد الله المَرْوَزِيُّ الحافظ.

عن: حِبّان بن مُوسَى، وأحمد بْن حنبل، وهُدْبَة بْن خَالِد، وطبقتهم.

وعنه: أبو عبد الله الْبُخَارِيّ فِي تاريخه، وهو أكبر منه، وأبو العبّاس محمد ابن أَحْمَد بْن محبوب.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وسبعين.

---

[١] انظر عن (محمد بن بشر) في:

ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩١ رقم ٧٢٧٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٩ رقم ٥٢٣٠، ولسان الميزان ٥/ ٩٤ رقم ٣٠٩.

(٤٤٠/٢٠)

٥٥١- محمد بْن الْجَهْم [١] .

أبو عبد الله السِّمَّريّ الكاتب الأديب، تلميذ يحيى الفرّاء وروايته.

سمع: عبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وجعفر بْن عون، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وطائفة.

وعنه: مُوسَى بْن هارون، وأبو بَكْر بْن مجاهد، وإسماعيل الصّفّار، وأبو سهل القطّان، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وآخرون.

وقَالَ الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [٢] .

قلت: مات فِي جُمَادَى الآخرة سنة سبْعٍ وسبعين، وله تسع وثمانون سنة.

قَالَ الدّانيّ: أَخَذَ القراءة عَرضًا عن: عابد بْن أبي عابد صاحب حَمْزَةَ، وسمع الحروف من: خلف بْن هشام، وسليمان بْن دَاوُد الهاشميّ.

روى عَنْهُ القراءة: ابنُ مجاهد، وجماعة.

وكان من أئمّة العربية، العارفين بها.

٥٥٢- محمد بن الحسن بن سعيد [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن الجهم) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٤ وف/ ٤٢٥ و ٣/ ٤٨، ١٧٦، وبغداد لابن طيفور ١٧٤، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٦٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٢٤٤، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٤١، ٤٢، وأمالي المرتضى ١/ ١٨٢، ١٩٧، وثمار القلوب ٣٦٥، والعقد الفريد ٤/ ٢٣٥ و ٦/ ١٧٧، ١٩٧، ٢٣١، ٢٤٥، والزاهر للأنباري ١/ ٢٩٦، ٥٢٤ و ٢/ ٢٩٨، ٣٥٤، والمحمدون من الشعراء ٢٥٣، وتاريخ بغداد ٢/ ١٦١ رقم ٥٨٨، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢٤٥، والمنتظم ٥/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٥٦، ومعجم الأدباء ١٨/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٢٨، واللباب ٢/ ٥٦٢، ونزهة الألبّاء ٤٨، ٧٧، ٨١، ١٩٤، ٢١٥ (٢٢٤) ، ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٩٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٧٥٦، وغاية النهاية ٢/ ١١٣ رقم ٢٩٠٧، ولسان الميزان ٥/ ١١٠، ١١١ رقم ٣٧٢.

[٢] وزاد: صدوق. (تاريخ بغداد ٢/ ١٦١) .

وقال عبد الله بن أحمد: صدوق، ما أعلم إلا خيرا.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٨، ٨١، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢١٢ و ٢٣٠، ٢٣١، وتاريخ بغداد ٢/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٥٩٥.

(٤٤١/٢٠)

أبو جَعْفَر الإصبهانيّ.

قدم بغداد، وحدَّث عن: بَكْر بْن بكّار، وغيره.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد، وجماعة.

وكان موثَّقًا [١] .

٥٥٣- محمد بْن الْحُسَيْن بْن مُوسَى بْن أبي الحُنَيْن [٢] .

أبو جَعْفَر الحنفيّ الكوفيّ المحدّث صاحب «الْمُسْنَد» .

وقع لنا بعض مسنده عاليًا.

سمع: عَبْد الله بْن مُوسَى، وأبا غسّان مالك بْن إِسْمَاعِيل، وأبا نُعَيْم، وعبد الله بْن مُسْلِم القَعْنَبيّ، وكان عنده عَنْهُ «الموطّأ» [٣] .

وعنه: ابنُ مَخْلَد، والقاضي المَحَامِليّ، وعثمان بْن السّمّاك، وأبو سهل ابنُ زياد، ومُكْرَم القاضي، ومحمد بْن عليّ بْن دُحَيم الكوفي، وجماعة.

وثّقه الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٤] ، وغيره [٥] .

ومات سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين.

٥٥٤- محمد بن حمّاد [٦] .

---

[١] وثّقه الخطيب. وقال أبو نعيم: قديم الموت.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين الحنفي) في:

مسند أبي عوانة ١/ ١٨٥ و ٢/ ٨٤، ١١٦، ١٦٤، ٣٢٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٠ رقم ١٢٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٦٧٤، والمنتظم ٥/ ١٠٩ رقم ٢٥٧، واللباب ١/ ٣٩٨، والعبر ٢/ ٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٢٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٧١.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٥.

[٤] فقال: صنّف مسندا وحدّث به، كان ثقة صدوقا.

[٥] وقال ابن أبي حاتم: كتبنا بعض فوائده سنة ست وخمسين ومائتين، ولم يقدّر لنا السماع منه، وعمّر بعدنا، وهو صدوق.

[٦] انظر عن (محمد بن حماد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٠ رقم ١٣٢٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٩، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٢٠٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٧٤٢، والأنساب ٩/ ١٠٤، والمعجم المشتمل ٢٣٦ رقم ٨٠٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٩، والكاشف ٣/ ٣١ رقم ٤٨٧٩، ودول الإسلام ١/ ١٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٩ رقم ١١٢٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٢٤- ١٢٦ رقم

أبو عبد الله الطِّهْرانِيّ [١] الرَّازيّ المحدِّث، نزيل عسقلان. رحّال جوَّال.

سمع: عَبْد الرّزّاق، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبا عاصم، وعُبَيْد الله بْن عَبْد المجيد الحنفيّ، وخلْقًا من طبقتهم.

وعنه: ق.، وإبراهيم بْن أبي ثابت، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم ووثّقه.

وقَالَ [٢] : كتبت عنه بالرّيّ، وبغداد، والإسكندريّة.

وقال الدّار الدّارقطنيّ: ثقة [٣] .

وقال ابن عديّ: سمعت مَنْصُور الفقيه يقول: لم أرَ من الشيوخ أحدًا، فأحببت أن أكون مثلهم، يعني في الفضل، غير ثلاثة أنفُس، أوَّلهم محمد بْن حمّاد الطِّهْرانيّ.

تُوُفّيَ الطِّهْرانيّ بعسقلان، سنة إحدى وسبعين [٤] في ربيع الآخر، وقد نَيَّف على الثَّمانين.

٥٥٥- محمد بْن خَالِد بْن يزيد [٥] .

أبو بَكْر الشَّيْبانيّ القُلُوصُيّ الرَّازيّ.

سمع: أَحْمَد بْن حنبل، وهشام بن عمّار، وابن أبي الحواري، وجماعة كثيرة.

وأكثر التَّرْحال ونزل نَيْسابور.

روى عَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وإسحاق بْن أَحْمَد الفارسيّ، والحسن بْن يعقوب البخاريّ، وآخرون.

[(١٧٥،)] وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٥ رقم ١٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣.

[١] الطّهراني: بالطاء المهملة، نسبة إلى طهران. وفي بعض المصادر وردت: «الظهرانيّ» بالظاء المعجمة.

[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٠.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٢.

[٤] وقع في «الكاشف» ٣/ ٣١ أنه توفي سنة ٢٢١، وهو غلط.

[٥] انظر عن (محمد بن خالد) في:

تاريخ الطبري ٩/ ١٦٤، ٣٠٣، ٣٢٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٣٤٤.

قَالَ ابنُ أبي حاتم [١] : كان صدوقًا.

٥٥٦- محمد بْن خُزَيْمَة بْن راشد [٢] .

أبو عَمْرو الْبَصْرِيّ.

حدّث بالدّيار المصرية عن: محمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وحجّاج بن مِنْهال، وجماعة.

روى كُتُب حَمَّاد بْن سَلَمَةَ.

روى عَنْهُ: ابنُ جوصا، والطَّحاويّ.

وأدركه الموت بالإسكندرية فِي جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وسبعين ومائتين.

أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ: أنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يوسف: أنا أحمد ابن محمد الْحَافِظُ، أنا محمد بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ببغداد قالوا: ثنا الحسن بن أحمد البزّار: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زُفَرَ الْمِصْرِيُّ الشَّاعِرُ مِنْ حِفْظِهِ: ثنا محمد بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ:

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ [٣] مِنَ الأَمِيرِ» ، يَعْنِي يَنْظُرُ فِي أُمُورِهِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ [٤] ، عَنْ محمد بن غسّان الأنصاريّ [٥] .

٥٥٧- محمد بن خليفة [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل، وقال: كتبت عنه بالريّ.

[٢] انظر عن (محمد بن خزيمة) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٣.

[٣] في الصحيح: «صاحب الشرط» .

[٤] في الأحكام ٨/ ١٠٨ باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الّذي فوقه، وأخرجه الترمذي في المناقب (٣٩٣٩) مناقب قيس بن سعد بن عبادة، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلّا من حديث الأنصاري.

[٥] وقال ابن حبّان عن محمد بن خزيمة: مستقيم الحديث.

[٦] انظر عن (محمد بن خليفة) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٧٤٠.

(٤٤٤/٢٠)

أبو جَعْفَر الدَّيْرعاقُوليّ.

عن: أَبِي نُعَيْم، وعفّان بْن مُسْلِم.

وعنه: أبو سهل القطّان، وغيره.

توفّي سنة ستّ أيضا.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة صدوق [١] .

٥٥٨- محمد بْن راشد الصُّوريّ [٢] .

عن: يحيى البابْلُتّيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

٥٥٩- محمد بْن الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان المُراديّ الْمَصْرِيّ.

حدّث عن: يحيى بْن بُكَيْر، وغيره.

ولم تَطُلْ حياتُه بعد أَبِيهِ.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين.

٥٦٠- محمد بْن سَعْد بْن محمد بْن الحَسَن بْن عطية العَوْفيّ [٣] .

أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ. من بيت الحديث والعلم.
سمع: أَبَاه، ويزيد بْن هارون، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد، ورَوْح بْن عُبَادة، وعُبَيْد الله بْن بُكَيْر.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، وأحمد بْن كامل، وعُبَيْد الله الخراسانيّ، وجماعة.
قَالَ الحاكم: سَأَلت الدّارَقُطْنِيّ عنه، فقال: لا بأس به [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد، وليس فيه «ثقة» ، وقال الخطيب: رواياته مستقيمة.
[٢] انظر عن (محمد بن راشد الصوري) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨ وهو: محمد بن أحمد بن راشد، والأنساب (المصوّر) ٣٥٧ ب، ونسخة عوّامة ٨/ ١٠٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٧٢، ٧٣ رقم ١٢٧٩.
[٣] انظر عن (محمد بن سعد العوفيّ) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٣، ١٠٦ و ٢/ ٣٢٨، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٢٨٤٥.
[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٣، وقال الخطيب: وكان ليّنا في الحديث.

(٤٤٥/٢٠)

تُوُفِّيَ أبو جَعْفَر فِي ربيع الآخر سنة ستٍّ وسبعين.
٥٦١- محمد بْن سُلَيْمَان المِنْقَريّ الْمَصْرِيّ.
حدّث بالشّام عن: سُلَيْمَان بْن حرب، وأبي عُمَر الحَوْضيّ، ومسدَّد.
وعنه: محمد بن زبر القاضي، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة، وآخرون.
٥٦٢- محمد بن سلمة.
من شيوخ الحنفية.
عاش نيفا وثمانين سنة. ومات سنة ثمان وسبعين.
٥٦٣- محمد بن سنان بن يزيد [١] .
أبو الحسن البصري القزاز، صاحب «جزء القرآن» .
سمع: عُمَر بْن يُونُس، ورَوْح بْن عُبَادة، ومحمد بْن بَكْر البُرْسانيّ، وأبا عامر العقديّ، وجماعة.
وعنه: المَحَامِليّ، وابن صاعد، وإسماعيل الصّفّار، وجماعة.
رماه أبو داود بالكذب.
وأمّا الدّار الدّارَقُطْنِيّ فقال: لا بأس به [٢] .
تُوُفِّيَ ببغداد فِي رجب سنة إحدى وسبعين. وكان أخوه يزيد بن سنان من شيوخ مصر.

---

[١] انظر عن (محمد بن سنان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٤٥، وتاريخ الطبري ١/ ١٧، ٣٩، ٨٧، ١٢١، ١٥٦، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧٦ و ٢/ ١٥٦ و ٤/ ٤٢٩ و ٥/ ١٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٣، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٩، والمستدرك على الصحيحين ١/ ١٨٠، ٢٢٢، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٤٣- ٣٤٦ رقم ٢٨٦٠، وتهذيب الكمال ٢٤٣ رقم ٨٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/

١٢٠٦، ١٢٠٧، والكاشف ٣/ ٤٥ رقم ٤٩٦٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٣٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ رقم ٢٨٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩، وكشف الظنون ٥٨٩، وهدية العارفين ٢/ ١٨، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٨.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٣.

قَالَ ابنُ خداش: محمد بْن سِنَان ليس بثقة [١] .

وقَالَ أبو عُبَيْد الآجُرّيّ: سمعت أَبَا دَاوُد يُطْلق فِي محمد بْن سِنَان الكذِب [٢] .

٥٦٤- محمد بْن سهل.

أبو الفضل العَتَكيّ الهَرَويّ.

عن: خلّاد بْن يحيى، وجماعة.

وعنه: محمد بن الحسن المحمدآباذيّ النَّيْسابوريّ، ومحمد بْن وصيف الفاميّ.

٥٦٥- محمد بْن شاذان القاضي [٣] .

أبو بَكْر الْبَصْرِيّ، نائب القاضي بكّار وخليفته على قضاء الدّيار المصريّة حين سار إِلَى الشّام.

تُوُفّيَ سنة أربعٍ وسبعين.

٥٦٦- محمد بْن شدّاد بْن عِيسَى [٤] .

أبو يَعْلَى المسمعيّ المتكلّم المعتزليّ المعروف بزُرْقان.

كان آخر من حدّث عن يحيى بْن سَعِيد القطّان.

وروى عن: أبو زُكَيْر يحيى بْن محمد الْمَدَنِيّ، وعَبّاد بْن صُهَيْب، ورَوْح بْن عُبَادة، وجماعة.

وعنه: الْحُسَيْن بْن صفوان، ومكرم القاضي، وأبو بكر الشّافعيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٥.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٤.

[٣] انظر عن (محمد بن شاذان) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢١، والولاة والقضاة للكندي ٥١٢.

[٤] انظر عن (محمد بن شداد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣ رقم ٢٨٧٢، واللباب ٣/ ٣١٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٧٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٩ رقم ٧٦٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩١ رقم ٥٦١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ١١٠٢، ولسان الميزان ٥/ ١٩٩ رقم ٦٨٦.

وحديثه من أعلى ما فِي «الغَيْلانيّات» .
قَالَ البرقانيّ: ضعيف جدًا، كان الدّار الدّارَقُطْنِيّ يقول: لا يُكتب حديثه [١] .
وقَالَ الشّافعيّ: تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.
وقَالَ ابنُ عُقْدة: سنة تسعٍ.
٥٦٧- محمد بْن صالح [٢] .
أبو بَكْر الأنماطيّ الْبَغْدَادِيّ كَيْلَجَة. حافظ حُجّة مشهور.
طوَّف وسمع: عفّان بْن مُسْلِم، وسعيد بْن أبي مريم، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.
روى عنه: المحاملي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار.
قال أبو داود: صدوق.
توفي بمكة سنة إحدى وسبعين.
وقد سماه ابن مخلد في بعض المواضع: أحمد [٣] .
وقال النسائي: أحمد بن صالح بغداديّ ثقة.
وقال الدّار الدارقطني كذلك، وزاد فقال: اسمه محمد بن صالح.
وقال الخطيب: هو محمد بلا شك [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣.
[٢] انظر عن (محمد بن صالح كيلجة) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٨ و ٢/ ١٧٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٠٣ رقم ١٨٨٩ وفيه: «أحمد بن صالح الصوفي وهو محمد بن صالح بن عبد الرحمن» ، والمعجم المشتمل ٤٨ رقم ٤٢ باسم:
«أحمد بن صالح البغداديّ» ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٠ رقم ٣١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤١.
[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٣.
[٤] وقال ابن عساكر: «لم يذكره ابن حنزابة في شيوخه، ولا أبو بكر الخطيب في تاريخه. وذكره أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني فقال: أحمد بن صالح بغدادي ثقة. كيلجة. ويقال:
محمد بن صالح، فإن كان كيلجة فهو محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر الأنماطي. مات في سنة إحدى. ويقال: سنة اثنتين وسبعين ومائتين. وكيلجة لم يدرك أبا زكير» . (المعجم المشتمل ٤٨) .
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن قول ابن عساكر- رحمه الله- لم يذكره ابن حنزابة في شيوخه، ولا أبو بكر الخطيب في تاريخه، يوحي بأن الخطيب لم

وقال المزي: روى النسائي حديثا، عن أَحْمَد بْن صالح، عن يحيى بْن محمد، عن ابنِ عجلان. فإنّه كان كَيْلَجَة، وقد سقط بينه وبين يحيى بْن محمد بْن زُكَيْر رَجُل. وإن كان يحيى هُوَ الحارثيّ، فقد سقط بينه وبين ابنُ عَجْلان رَجُل.
قلت: بل أقول هو شيخ للنّسائيّ يروي عن أبي زُكَيْر، ولعلّه ابنُ المطيري [١] الحافظ الَّذِي نال منه النَّسائيّ.

٥٦٨- محمد بْن صالح بْن شُعْبَة [٢] .

أبو عبد الله الواسطيّ، ويعرف بكعب الذّارع.

حدّث ببغداد عن: عاصم بْن عليّ، وأبي سَلَمَةَ التَّبُوذكيّ، وجماعة.

وعنه: أبو جَعْفَر بْن البَخْتَرِيّ، وأبو بَكْر بْن مالك الإسكافيّ.

وثقة الخطيب.

ومات سنة ستٍّ وسبعين.

٥٦٩- محمد بْن صالح التّرمذيّ.

عن: عُثْمَان بْن أبي شَيْبَة، وهشام بْن عمّار، وطبقتهما.

وعنه: الهيثم بْن كُلَيْب فِي مُسْنَده، وأبو الْعَبَّاس الحبوب.

٥٧٠- محمد بن عبد الله بن مخلد الأصبهانيّ [٣] .

رحل وسمع: محمد بن أبي بَكْر المقدّميّ، وقتيبة بْن سَعِيد، وداود بْن رشيد، وجماعة.

وعنه: أبو الْحَسَن بْن جَوْصا، وإِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مروان الدمشقيان، وجماعة.

[()] يذكره مطلقا. مع أنه ذكره في الأحمدين.

[١] في «المنتقى» لابن الملّا «الطبري» وهو تحريف.

[٢] انظر عن (محمد بن صالح) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٠ رقم ٢٨٨٢.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله الأصبهاني) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٩، ٢٣٠.

ذكره أبو نُعَيْم وكنّاه أَبَا الْحَسَن، وقَالَ: يُعْرف بورّاق الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان.

تُوُفِّيَ بمصر قبل التّسعين.

قلت: تُوُفِّيَ فِي رجب سنة أربع وسبعين.

٥٧١- محمد بْن عَبْد الله بْن الْإِمَام أبي مُسْهِر عَبْد الأعلى بْن مُسْهِر الغسّانيّ الدّمشقيّ.

عن: جده، وأبي الجماهر محمد بن عثمان، وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وجماعة.

وعنه: أبو ذَرّ عَبْد الرّبّ بْن محمد بن جوصا، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين عن خمسٍ وتسعين سنة.

٥٧٢- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى.

أبو عبد الله السَّعْديّ الْبُخَارِيّ.

يروى عن: أبي حفص أَحْمَد بْن حَفْص الْبُخَارِيّ، وحيّان بْن مُوسَى، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

٥٧٣- محمد بْن عَبْد الحكم بْن يزيد القِطْرِيّ [١] .

قيّده الأمير [٢] .

سمع: سعيد بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، وجماعة.

وعنه: عُثْمَان بْن محمد السَّمَرْقَنْديّ، وخَيْثَمة الأطْرابُلُسيّ، وابن الأعرابيّ، ومحمد بْن يوسف الهروي.

وقد روى قالون قراءته، وتفرَّد عَنْهُ بلفظة لا تُعرف فِي قراءته. وكان من أهل الرملة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الحكم) في:

حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٦ رقم ٨٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٨، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٦٩.

[٢] وجوّده بكسر القاف وسكون الطاء المهملة.

(٢٠/٤٥٠)

٥٧٤- محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن يُونُس الرَّقّيّ السّرّاج [١] .

حدّث ببغداد عن: أَبِيهِ، وعَمْرو بْن خَالِد الحرّانيّ، ومحمد بن إسماعيل بن عياش.

روى عنه: محمد بن مخلد، وغيره.

وحدث بدمشق. وروى عنه: ابن جوصا، وخيثمة.

مولده سنة مائتين.

٥٧٥- محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن صقر بن أمية عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية بْن هشام بْن عبد الملك [٢] .

الأمير أبو عبد الله الأموي المرواني الأندلسي، صاحب الأندلس.

كان من خيار ملوك بني أمية، ذا فضل ودين وعلمٍ وفصاحة وإقدام وحزْم وعدْل.

بويع بالإمرة عند موت والده سنة ثمانٍ وثلاثين، فامتدّت أيّامه، وبقي فِي الإمرة خمسًا وثلاثين سنة. وأُمُّه أُمُّ ولد.

وقِيلَ: إنّه كان يتوغّل فِي بلاد الفِرَنْج، ويبقي فِي الغزوة العام والعامين، فيقتل ويأسر ويسبي.

قال بقيّ بن المخلد المحدِّث: ما رَأَيْت ولا علمت أحدًا من الملوك، ولا

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣١٤ رقم ٨٠٠.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن الحكم) في:

العقد الفريد ٤/ ٤٩٣- ٤٩٥، والحلّة السيراء لابن الأبار ١/ ١٤ أ (١١٩، ١٢٠) ، ١٢١، ١٢٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٦٢، ٢٤١ و ٢/ ١٧٧، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٦، وجذوة المقتبس ١١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٢٤، والبيان المغرب ٢/ ١٤١- ١٦٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٤، ودول الإسلام ١/ ١١٦، والعبر ٢/ ٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٧١، ١٧٢ رقم ١٠٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٣١، والبداية والنهاية ١١/ ٥١، ٥٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ١٢٢٠، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٨٣، ومآثر الإنافة ١/ ٢٦١، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٨، ١٨٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٤، ١٦٥.

سمعت أبلغ لفظًا من الأمير محمد، ولا أفصح ولا أعقل منه [١] .

وقَالَ المظفَّر بْن الجَوْزي: هُوَ صاحب وقعة سَلِيط فِي ملحمةٍ مشهورة، لم يعهد قبلها مثلها بالأندلس. يقال إنّه قتل فيها ثلاثمائة ألف كافر. وهذا لم يُسمع بِمِثْلِهِ.

قَالَ: وللشُّعراء فيها أقوال كثيرة [٢] .

قلت: وهو الَّذِي نصر بقي بْن مَخْلَد على الّذين تعصَّبوا عليه.

تُوُفِّيَ إِلَى رحمة الله فِي صفر سنة ثلاثٍ وسبعين، وبُويع من بعده ابنه المنذر بْن محمد، فلم يُطَوِّل.

٥٧٦- محمد بْن عَبْد النّور [٣] .

أبو عبد الله الكوفي الخزاز الْمُقْرِئ.

قرأ القرآن على خَالِد بْن يزيد.

وسمع من: جَعْفَر بْن عون، ويحيى بْن آدم.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد، وأحمد بْن جَعْفَر بْن المنادي.

تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخرة سنة إحدى وسبعين.

٥٧٧- محمد بْن عَبْد الوهاب بْن حبيب [٤] .

الفقيه أبو أَحْمَد العَبْديّ النَّيْسابوريّ الفرّاء الأديب.

سمع: حَفْص بْن عَبْد الله السُّلَميّ، وشَبَّابة بْن سَوّار، ومُحَاضر بْن المورّع، وجعفر بْن عون، والواقديّ، ويحيى بْن أبي بُكَيْر، والأصمعيّ.

---

[١] العقد الفريد ٤/ ٤٩٤ وفيه: «بقيّ بن محمد» وهو غلط.

[٢] انظر قصيدة عباس بن فرناس بهذه المناسبة في: العقد الفريد ٤/ ٤٩٥.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد النور) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٩٠٩.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٨، والمعجم المشتمل ٢٥٧ رقم ٨٩٥، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٢٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٠ رقم ١١٣٩، والكاشف ٣/ ٦٤ رقم ٥٠٩٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٥٢٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٧ رقم ٤٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩.

وأقدم شيخ له موتًا حَفْص بْن عَبْد الرَّحْمَن الفقيه.

وكان مُكثرًا عن الحجازيّين والعراقيّين.

أَخَذَ الأدب عن: الأصمعيّ، وابن الأعرابيّ، وأبي عُبَيْد.

والحديث عن: أَحْمَد بْن المدينيّ.

والفقه عن: أَبِيهِ، وعليّ بْن عَثَّام.

وكان قيما. قَالَ عَنْهُ الحاكم: يفتي فِي هَذِهِ العلوم ويُرجع إليه فيها.

كتب عَنْهُ: أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَثّام، وبِشْر بْن الحكم.

وروى عَنْهُ من أقرانه: محمد بْن يحيى، وأحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، وغيرهم.

ومن الأئمّة: ن. ومسلم وقَالَ: ثقة، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، والسّرّاج، وأبو عبد الله بْن الأخرم، والحسن بن يعقوب، وآخرون.

وحديثه فِي «الثّقفيّات» بعُلُوّ.

ذكر أبو أَحْمَد مرّة السلاطين فقال: اللَّهمّ أَنْسِهم ذِكري، ومن أراد ذِكري عندهم فاشْدُدْ على قلبه فلا يذكرني.

وقال أبو أحمد: أوّل ما كتبت عن يحيى بْن يحيى سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

قلت: فِي «صحيح البخاريّ» : ثنا أبو أَحْمَد، أَنَا أبو غسان، فذكر حديثًا.

ويقال: إنّ أَبَا أَحْمَد هُوَ الفرّاء، وقِيلَ هُوَ مراد بْن حمَّويه، وقِيلَ: محمد بْن يوسف البَيْكَنْدي.

تُوُفّيَ الفرّاء فِي أواخر سنة اثنتين وسبعين، وله خمسٌ وتسعون سنة.

قَالَ ابنُ ماكولا وغيره: لقبه حمك.

٥٧٨- محمد بْن عبدك القزّاز [١] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبدك) في:

حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٦/ رقم ٩٠، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٩٠١، وتاريخ

(٤٥٣/٢٠)

بغدادي ثقة.

عن: عَبْد الله بْن بَكْر، ورَوْح بْن عُبَادة، وحجّاج الأعور، وجماعة.

وعنه: ابنُ البَخْتَرِيّ، وعثمان بْن السّمّاك، وعبد الله بْن سُلَيْمَان الفاميّ.

مات فِي شوّال سنة ستٍّ وسبعين ومائتين.

٥٧٩- محمد بْن أبي دَاوُد عُبَيْد الله بْن يزيد [١] .

أبو جَعْفَر بْن المنادي الْبَغْدَادِيّ.

سمع: حَفْص بْن غِياث، وإسحاق الأزرق، وأبا بدْر السَّكُونيّ، وأبا أُسامة، ورَوْح بْن عُبَادة، وطبقتهم.

وعنه: خ. لكن قَالَ: ثنا أَحْمَد بْن أبي دَاوُد. والأكثر على أنّه هُوَ.

وَهِمَ الْبُخَارِيّ فِي اسمه. وقد وقع لنا الحديث المذكور موافقةً عليه فِي «المجالس السّلْمانيّة» .

وروى عَنْهُ: أبو القاسم البَغَوِيّ، وأبو جَعْفَر بْن البَخْتَرِيّ، وحفيده أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن المنادي، وإسماعيل الصّفّار، وابن أبي حاتم، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وأبو عَمْرو الدّقّاق، وأبو سهل القطّان، وخلق.

قَالَ أبو حاتم: صدوق [٢] .

وقَالَ ابنُ المنادي: كتب عنّي يحيى بْن معين حديثًا، عن أبي النَّضْر [٣] .
وقَالَ أبو الحسين بْن المنادي: قَالَ لنا جدّي: وُلِدَت فِي نصف جُمَادَى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة [٤] .

[()] دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٤٠٢.

[١] انظر عن (محمد بن أبي داود) في:

مسند أبي عوانة ١/ ٣٩، ١٣٤، ١٢٥، ٣٣٦، ٣٩٢، ٤٠٨ و ٢/ ١٨٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣ رقم ١٢، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ١، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٢٦- ٣٢٩ رقم ٨١٦، ودول الإسلام ١/ ١٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٠ رقم ١١٤٠.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٧.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٩.

(٤٥٤/٢٠)

ومات فِي رمضان سنة اثنتين وسبعين، وله مائة سنة، وسنة وأربعة أشهر، واثني عشر يومًا [١] .

٥٨٠- محمد بْن عُثْمَان النَّشيطيّ [٢] .

كان بحلب فِي حدود الثمانين ومائتين.

سمع: أَبَا عَلِيّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ.

روى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ. وهو من كبار شيوخه.

٥٨١- محمد بْن عليّ بْن سُفْيَان الصَّنْعانيّ النّجّار.

أبو عبد الله.

سمع: عبد الرّزّاق.

روى عَنْهُ: محمد بْن حمدون الْأَعْمَش، وأبو عوانة.

تُوُفِّيَ فِي رمضان سنة أربع وسبعين.

ورّخه ابنُ عُقْدة، وقَالَ: بلغني أنّه مات وله مائة سنة وشهران أو ثلاثة.

٥٨٢- محمد بْن عليّ [٣] .

أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الحافظ، حمدان الورّاق.

من فُضَلاء أصحاب الْإِمَام أَحْمَد.

سمع: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبا نُعَيْم، وطبقتهما.

وعنه: محمد بْن مَخْلَد، وإسماعيل الصّفّار، وأحمد بْن عُثْمَان بْن ثوبان، وآخرون.

تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين.

قَالَ الخطيب [٤] : وكان ثقة حافظًا، من النّبلاء.

[١] وقال أبو العباس بن سعيد: سألت عنه عبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس، فقالا: ثقة.

[٢] انظر عن (محمد بن عثمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥.
[٣] انظر عن (محمد بن علي الورّاق) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٦١، ٦٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٠٨- ٣١٠ رقم ٤٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩، ٥٠ رقم ٣٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٠، ٥٩١، وطبقات الحفّاظ ٢٦٥.
[٤] عبارته في تاريخه ٣/ ٦١ هي: «وكان فاضلا حافظا عارفا ثقة» .

(٤٥٥/٢٠)

٥٨٣- محمد بْن عليّ بْن عفّان الكوفي العامري [١] .
أخو الْحَسَن بْن عليّ.
سمع من: الْحَسَن بْن عطية، وغيره.
وقرأ القرآن على: عُبَيْد الله بْن مُوسَى.
وقرأ عَنْهُ: ابنُ عُقْدة، وعليّ النَّخَعيّ، وعليّ بْن محمد بْن الزُّبَيْر.
وآخرون.
تُوُفّيَ فِي صفر سنة سبْعٍ وسبعين.
٥٨٤- محمد بْن عليّ بْن زُهَيْر [٢] .
أبو عَبْد الرَّحْمَن الْقُرَشِيّ الجرجاني، المُلَقَّب: حمار عفّان، للُزُومه إيّاه.
أكثر عن: أبي نُعَيْم، وعفّان، وطبقتهما.
روى عَنْهُ: ابنه عَبْد الرَّحْمَن، وغيره.
٥٨٥- محمد بْن عِمْرَانَ بْن حبيب الهمدانيّ [٣] .
عن: القاسم بْن الحكم العربيّ، وعبد الصمد بن حسان، وعبيد الله بن موسى، وطائفة.
وعنه: عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وحفص بن عمر الأردبيلي.
توفي في سنة تسع وسبعين.
قَالَ ابنُ أبي حاتم [٤] : صدوق، أجاز لي وأبو الْحَسَن القطّان.
٥٨٦- محمد بْن عُمَيْرَة العنقيّ التّدميريّ الأندلسيّ [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي العامري) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤١ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٨) : «لم نظفر به» ، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧ رقم ١٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٦ رقم ٣٢٧٠.
[٢] انظر عن (محمد بن علي بن زهير) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٩.
[٣] انظر عن (محمد بن عمران) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٧، والجرح والتعديل ٨/ ٤١، ٤٢ رقم ١٩٠.

[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ٤٢: «كتب إليّ ببعض حديثه وهو صدوق» .

[٥] انظر عن (محمد بن عميرة) في:

روى عن: يحيى بن يحيى، وأصبغ بْن الفرج، ويحيى بْن بُكَيْر، وسحنون بْن سَعِيد، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وطبقتهم.

تُوُفّيَ سنة ستٍّ وسبعين ومائتين.

٥٨٧- محمد بْن عوف بْن سُفْيَان الحافظ [١] .

أبو جَعْفَر الطّائيّ الحمصيّ.

رحل وسمع الكثير من: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبي المغيرة عَبْد القدوس، وعبد السلام بْن الحميد السَّكُونيّ، وهاشم عَمْرو شقران، وأبي مُسْهر الغسّانيّ، وآدم بن أبي إياس.

وعنه: د. ن [٢] . في «مُسْنَد عليّ» ، وأبو حاتم، وابن جَوْصا، وعبد الرَّحْمَن ابن أبي حاتم [٣] ، وعبد الغافر بْن سَلَامة، وخيثمة بْن سُلَيْمَان، وطائفة.

وقد سمع منه: الْإِمَام أَحْمَد، مع جلالته، حديثًا رَوَاه له، عن أَبِيهِ.

قَالَ ابنُ عدي: محمد بْن عوف عالِمٌ بحديث الشّام، صحيحًا وضعيفًا.

وكان عليه اعتماد ابنُ جَوْصا، ومنه يسأل، وخاصّة حديث أَهْل حمص.

قلت: وقد أثنى عليه غير واحد من الكبار، ووصفوه بالحفظ والتَّبَحُّر.

وقَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ فِي «تَارِيخِهِ» : سَمِعْتُ محمد بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ:

كُنْتُ أَلْعَبُ فِي الْكَنِيسَةِ بِالْكُرَةِ وَأَنَا حَدَثٌ، فَدَخَلَتِ الْكُرَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فوقعت

[()] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٠، ١١ رقم ١١١٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٧٧ رقم ١١٦، وبغية الملتمس للضبي ١١٥ رقم ٢٣٦.

[١] انظر عن (محمد بن عوف) في:

تاريخ الطبري ١/ ١١ و ٤/ ٢٠٢، والجرح والتعديل ٨/ ٥٢، ٥٣ رقم ٢٤١، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٦٩، ٧٠، ٧١، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٣، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٦٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٥ رقم ٩٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٤، والكاشف ٣/ ٧٦ رقم ٥١٨١، ودول الإسلام ١/ ١٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٠ رقم ١١٤٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٦٣٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٧ رقم ٥٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٤.

[٢] وقد وثّقه النسائي. (المعجم المشتمل) .

[٣] وقال: روى عنه أبي وأبو زرعة، وكتبت عنه. سئل أبي عنه فقال: صدوق.

بِالْقُرْب مِنِ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ، يَعْنِي الْحِمْصِيَّ، فَدَخَلْتُ لآخُذَهَا، فَقَالَ: ابْنُ مَنْ أَنْتَ؟
قُلْتُ: ابْنُ عَوْفٍ.
قَالَ: أَمَا إِنَّ أَبَاكَ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا، وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ مَعَنَا الْعِلْمَ وَالَّذِي يُشْبِهُكَ أَنْ تَتَّبِعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَالِدُكَ. فَصِرْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ يَا بُنَيَّ. فَأَلْبَسَتْنِي ثَوْبًا وَإِزَارًا، ثُمَّ جِئْتُ إِلَيْهِ وَمَعِي مِحْبَرَةٌ وَوَرَقٌ، فَقَالَ لِي: اكْتُبْ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَتَبَتْ لِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ فِي لَوْحِي: «اطْلُبُوا مِمَّا يُعَلِّمُنِي الْعِلْمُ صِغَارًا تَعْمَلُوا بِهِ كِبَارًا، فَإِنَّ لِكُلِّ حَاصِدٍ مَا زَرَعَ» .
فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ مَا سَمِعْتُهُ [١] .
تُوُفِّيَ فِي وسط سنة اثنتين وسبعين.
٥٨٨- محمد بْن عِيسَى بْن حَيّان [٢] .
أبو عبد الله المدائنيّ الْمُقْرِئ.
عن: سُفْيان بْن عُيَيْنة، وشُعَيْب بْن حرب، ومحمد بْن الفضل بْن عطيّة، وعليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون.
وعنه: أبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وأبو بَكْر بْن مجاهد، وخيثمة، وإسماعيل الصّفّار، وعثمان بْن السّمّاك، والأدميّ، وآخرون.
قال الدّار الدّارقطنيّ: ضعيف [٣] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ٢٦٥.
[٢] انظر عن (محمد بن عيسى بن حيّان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٣ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٢) : لم نظفر به» ، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٧ رقم ٩٥، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٩٢٠، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٨، ودول الإسلام ١/ ١٦٦ وفيه: «حبّان» ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٢ رقم ٥٨٨٥، والعبر ٢/ ٥٣ و ٢٦٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١- ٢٣ رقم ١٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٨ رقم ٨٠٣٤، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤، ولسان الميزان ٥/ ٣٣٣ رقم ١١٠٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧١، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٦.
[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٣٩٩.

(٢٠/٤٥٨)

وقَالَ البَرْقانيّ: لا بأس به [١] .
تُوُفّيَ سنة أربعٍ وسبعين، عن سِنٍّ عالية.
٥٨٩- محمد بْن عِيسَى التّرمِذيّ بْن سوراء بْن مُوسَى السُّلَميّ [٢] .
الحافظ أبو عِيسَى التّرمِذيّ الضّرير، مصنَّف كتاب «الجامع» .
وُلِدَ سنة بضْعٍ ومائتين.
وسمع: قُتَيْبَةَ بْن سَعِيد، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله الهرويّ، وإسماعيل بن مُوسَى السُّدّيّ، وصالح بْن عَبْد الله التّرمِذيّ، وعبد الله بْن مُعَاوِيَة، وحُمَيْد بْن مسعدة، وسُوَيْد بْن نصر المروزيّ، وعليّ بْن حُجر السعديّ، ومحمد بْن حميد الرَّازيّ، ومحمد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن أبي رزمة، ومحمد بْن عَبْد الملك بْن أبي الشَّوارب، وأبا كُرَيْب محمد بْن العلاء، ومحمد بْن أبي معشر السِّنْديّ، ومحمود بْن غَيْلان، وهنّاد بْن السَّريّ، وخلْقًا كثيرًا.

وأخذ علم الحديث عن أَبِي عَبْد الله البخاريّ.

---

[١] وقال أيضا: ثقة. وقال أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ: حدّث عن مشايخه بما لم يتابع عليه. سمعت من يحكي أنه كان مغفّلا لم يكن يدري ما الحديث.

وقال هبة الله بن الحسن الطبري: ضعيف. وسئل عنه مرة أخرى فقال: صالح ليس يدفع عن السماع، لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن.

[٢] انظر عن (محمد بن عيسى الترمذي) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٣٥٣، والفهرست ٢٣٣، والأنساب ٣/ ٤٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦، واللباب ١/ ١٧٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٧٨ رقم ٦١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٤، ١٢٥٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٧٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣- ٦٣٥، والعبر ٢/ ٦٢، ٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٠- ٢٧٧ رقم ١٣٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٨ رقم ٨٠٣٥، والكاشف ٣/ ٧٧ رقم ٥١٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٦٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٦، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦٦ ٦٧، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٣، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤- ٢٩٦ رقم ١٨٢٩، ونكت الهميان ٢٦٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٧- ٣٨٩ رقم ٦٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ رقم ٦٠٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، والوفيات لابن قنفذ ١٨٩ رقم ٢٧٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢، وطبقات الحفاظ ٢٧٨، وتاريخ الخلفاء ٣٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٤، ١٧٥، وتكملة تاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ١/ ٢٦٧، والأعلام ٧/ ٢١٣، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٠٤، ١٠٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٤١، ٢٥١ رقم ١٠١.

(٤٥٩/٢٠)

وعنه: حَمَّاد بْن شاكر، ومكحول بْن الفضل، وعبد بْن محمد، ومحمد بْن محمود بْن عنبر النَّسَفيّون، والهيثم بْن كُلَيْب الشّاشيّ، وأحمد بْن عليّ بْن حَسْنَوَيْه النَّيْسابوريّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن محبوب المَرْوَزِيُّ، ومحمد بْن المنذر شكر، والربيع بْن حِبّان الباهليّ، والفضل بْن عمّار الصّرّام، وآخرون.

ذكره ابنُ حِبّان فِي «الثّقات» [١] وقَالَ: كان مِمَّنْ جمع وصنَّف وحفظ وذاكر.

قلت: ويقال له «البُوغيّ» ، بضم الموحّدة وبغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ.

وبُوغ: قرية على ستّة فراسخ من تِرْمذ، بفتح التّاء، وقِيلَ بضمها، ويقال بكسرها. وهي على نَهر بلْخ.

وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُهُ أبو عبد الله الْبُخَارِيُّ حَدِيثًا، فَإِنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم قال لِعَلِيٍّ: «لا يَحِلُّ لأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ» سَمِعَ مِنِّي محمد بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ.

وقَالَ عَبْد المؤمن بْن خلف النَّسَفيّ: قرأ عليه «الجامع» فِي دارنا بنَسَف وأنا صغير ألْعب.

قلت: وآخر من روى حديثه عاليًا أبو المنْجاب اللَّيْثيّ: وكتابه «الجامع» يدلّ على تبحُّرِهِ فِي هَذَا الشأن، وَفِي الفقه، واختلاف العلماء. ولكنّه يترخَّص فِي الصّحيح والتَّحسين. ونَفَسُه فِي التخريج ضعيف.

قَالَ أبو سَعِيد الإدريسيّ: كان أبو عِيسَى يُضْرَبُ به المثل فِي الحِفْظ.

سمعت أَبَا بَكْر محمد بْن الْحَارِثِ المَرْوَزِيُّ الفقيه يقول: سمعت أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن دَاوُد المَرْوَزِيُّ يقول: سمعت أَبَا عِيسَى يقول:

كنت فِي طريق مكّة وكنت قد كتبت جزءين من أحاديث شيخ، فمرّ بنا، فذهبت إليه وأنا أظنّ أنّ الجزءين معي، ومعي فِي مَحْمَلِي جزءان حسبتهما الجزءين. فَلَمَّا أذِن لي أخذتُ الجزءين، فإذا هما بياض. فتحيّرت، فجعل الشَّيْخ يقرأ عليّ من حفظه.

---

[١] ج ٩/ ١٥٣.

(٤٦٠/٢٠)

ثُمَّ نظر إليَّ فرأى البياض فِي يدي، فقال: أما تستحي منّي؟

فقصصت عليه أمره، وقلت: أحفظه كلّه.

فقال: اقرأ. فقرأت جميع ما قرأ عليَّ أولًا، فلم يصدقني.

وقَالَ: استظهرت قبل أن تجيئني.

فقلت: حَدَّثْنِي بغيره.

فقرأ عليَّ أربعين حديثًا من غرائب حديثه، ثُمَّ قَالَ: هاتِ اقرأ.

فقرأت عليه من أوّله إِلَى آخره، فَمَا أخطأت فِي حرف. فقال: ما رَأَيْت مثلك.

وقَالَ أبو أَحْمَد الحاكم: سمعت عُمَر بْن مالك يقول: مات محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ ولم يُخلف بخُراسان مثل ابنِ عِيسَى فِي العلم والحفظ والزُّهْد والورع. بكى حَتَّى عَمي وبقي على ضرره سنين.

وقَالَ محمد بْن طاهر الحافظ فِي «المنثور» له: سمعت الْإِمَام أَبَا إِسْمَاعِيل عَبْد الله بْن محمد الْأَنْصَارِيّ بهراة، وجرى ذكر التّرمِذيّ، فقال: كتابه أنفع من كتاب الْبُخَارِيّ، ومسلم، فإنّه لا يقف على الفائدة منهما إلّا المتبحر العالِم.

وكتاب أبي إِسْمَاعِيل يصل إِلَى فائدته كلّ واحد من النّاس.

قَالَ غُنْجار فِي تاريخه: تُوُفِّيَ فِي ثالث عشر رجب سنة تسعٍ وسبعين بترمِذ.

والعجب من أبي محمد بْن حزم حيث يقول فِي أبي عِيسَى: مجهول.

قاله فِي الفرائض من كتاب «الأجيال» .

قَالَ أبو الفتح اليَعْمُريّ: قَالَ أبو الْحَسَن القطّان فِي «بيان الوهم والإيهام» عقيب قول ابنِ حزْم: هَذَا كلام من لم يبحث عَنْهُ، وقد شهِدَ له بالإمامة والشّهرة الدّار الدّارَقُطْنِيّ، والحاكم.

وقَالَ أبو يَعْلَى الخليليّ: هُوَ حافظ متقن ثقة.

وذكره أيضًا الأمير أبو نصر بْن الفَرَضيّ، والخطابيّ.

قَالَ أبو الفتح: وذُكر عن ابنِ عِيسَى قَالَ: صنَّفت هَذَا الكتاب، وعرضته

(٤٦١/٢٠)

على علماء الحجاز، والعراق، وخُراسان، فرضوا به. ومن قَالَ فِي بيته هَذَا الكتاب، فكأنما فِي بيته نبيّ يتكلم.

قلت: ما فِي جامعه من الثُّلاثيات سوى حديثٍ واحد، وإسناده ضعيف.

وكأنّه من الْأُصُول السّتّة الّتِي عليها العقد والحلّ وَفِي كتابه ما صحّ إسناده، وما صلح، وما ضُعِّف ولم يُترَك، وما وهى وسقط،

وهو قليل يوجد فِي المناقب وغيرها.
وقد قَالَ: ما أخرجت فِي كتابي هَذَا إلّا حديثًا قد عمل به بعض الفقهاء.
قلت: يعني فِي الحلال والحرام. أمّا فِي سوى ذلك ففيه نظر وتفصيل.
وقد أطلق عليه الحاكم بْن وكيع «الجامع» ، وهذا تجوُّز من الحاكم.
وكذا أطلق عليه أبو بَكْر الخطيب اسم «الصّحيح» .
وقَالَ السِّلَفيّ: الكُتُب الخمسة اتَّفَقَ على صحّتها علماء المشرق والمغرب. وهذا محمولٌ منه على ما سكتوا عن توهينه.
وقَالَ أبو بَكْر بْن العربيّ: وليس فِي مدد أبي عِيسَى مثله حلاوة مقطع، ونفاسة مَنْزَع، وعذوبة مَشْرع. وفيه أربعة عشر عِلْمًا فرائد. صنَّف وأسند وصحّح وأشهر، وعدّد الطُّرُق، وجرّح وعدّل وأسمى وكنّى، ووصل وقطع، وأوضح المعمول به والمتروك، وبيّن اختلاف العلماء فِي الإسناد فِي الأوائل.
وكلّ علم منها أصلٌ فِي بابه.
٥٩٠- محمد بْن عِيسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن [١] .
الوزير أبو عليّ النَّيْسابوريّ. كان المأمون يحبّه ويكرمه.
وطالت أيّامه، وحدّث عن: أبي النَّضْر هاشم بْن القاسم، وغيره.
تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين أيضًا.
٥٩١- محمد بْن عِيسَى بن يزيد الطّرسوسيّ [٢] :

---

[١] انظر عن (محمد بن عيسى بن عبد الرحمن) في:
تاريخ الطبري ٩/ ٤٠٠، ٤٠٤.
[٢] انظر عن (محمد بن عيسى الطرسوسي) في:

أبو بَكْر التّميميّ الحافظ، نزيل بلْخ.
رحل وطوَّف وحدَّث عن: أبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وأبي نُعَيْم، وعفّان بْن اليَمَان، وجماعة.
وعنه: أبو عَوَانة الإسفرائينيّ، وأبو بَكْر بْن خُزَيْمَة، ومحمد بْن الدّغُوليّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، وعبد الله بْن إِبْرَاهِيم بْن الصّبّاح الإصبهانيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن محبوب، وآخرون.
وحدَّث بإصبهان وخُراسان.
قَالَ ابنُ عديّ [١] عَنْهُ: هُوَ فِي عداد من يسرق الحديث.
قلت: تُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وسبعين [٢] .
وقَالَ الحاكم: هُوَ من المشهورين بالرحلة والفهم والتَّثَبُّت. أكْثَرَ أهلُ مَرْو عَنْهُ [٣] .
فأمّا.
٥٩٢- محمد بْن عِيسَى بْن عَبْد الكريم الطَّرَسُوسيّ [٤] ، فشيخ لابن رِزْقَوَيْه.
٥٩٣- محمد بْن محمد بْن عروس.
أبو عليّ الشيرازي الكاتب الشاعر، نزيل سامرّاء. له أشعار رائقة، ومعاني لائقة. مدح المستعين باللَّه وغيره.

[()] الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥١، ١٥٢، والمستدرك على الصحيحين ١/ ١٩٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٨٩ رقم ٣١٤٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٤٢٦ أ، ب، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٩٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠١، ٦٠٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٦، وطبقات الحفاظ ٢٦٨، ولسان الميزان ٥/ ٣٣٥.

[١] في الكامل ٦/ ٢٢٨٥.

[٢] في الوافي بالوفيات: مات سنة ٢٨٠.

[٣] وقال ابن حبّان: دخل ما وراء النهر فحدّث بها، يخطئ كثيرا.

[٤] انظر عن (محمد بن عيسى بن عبد الكريم) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٥ رقم ٩٣٥ وهو ممّن قدم بغداد في سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

(٤٦٣/٢٠)

وروى عنه من شعره: أبو محمد القاسم بْن محمد الأنباريّ. ورآه ابنه أبو بَكْر بْن الأنباريّ.

وروى عَنْهُ أيضًا: الصُّوليّ، والحسين بْن القاسم الكوكبيّ، وعيسى بْن عَبْد الْعَزِيز، وغيرهم.

وله يمدح المستعين يوم العيد:

فلو أنّ بُرْد المصطفى إذ لبستَهُ ... بموطن يظنّ البُردّ أنّك صاحبُه

وقَالَ لقد حَلَلْته ولبسْته ... نعم، هَذِهِ أعطافُه ومناكبُه

ومن شعره:

لا والمنازِلِ فِي نجدٍ وليلتنا ... ببغداد حسدنا بيننا حسد

كم دام فينا الْكَرَى مع لُطْف مَسْلِكه ... نومًا، فَمَا انفكّ لا خدّ ولا عضدُ

٥٩٤- محمد بن مروان البَيْروتيّ [١] .

روى عن: أبي مُسْهِر الدّمشقيْ، وغيره.

وعنه: محمد بْن يوسف الهرويّ، وخيثمة بْن سُلَيْمَان.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين، وقِيلَ: سنة أربعٍ.

٥٩٥- محمد بْن ميمون الإسكندرانيّ الفخّاريّ.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ أيضًا، وقد قارب المائة.

وكان هُوَ وضمام بْن إِسْمَاعِيل فِي منزلٍ واحد.

٥٩٦- محمد بْن مَنْدَه بْن أبي الهيثم منصور الأصبهانيّ [٢] .

حدّث بالرّيّ وبغداد، عن: بكر بن بكار، والحسين بن حفص،

[١] انظر عن (محمد بن مروان البيروتي) في:

حديث خيثمة الأطرابلسي ١٧، ٢٧ رقم ٩٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٣٩٧، و ٣٥/ ٥٤٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٦، ٧ رقم ١٦٠١ و ١٦٠٢.

[٢] انظر عن (محمد بن مندة) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٠٧ رقم ٤٦٣، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٩٣، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٣٩٥.

وإبراهيم بْن مُوسَى الفرّاء.

وعنه: أبو بكر محمد بن الحسن العجلي، وإسماعيل الصفار، وحمزة الدهقان، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم [١] : لم يكن عندي بصدوق، ولم يكن سنه في سن من لحق بكر بن بكار.

وقال أبو نعيم الحافظ [٢] : ضعف لروايته عن الحُسَيْن بْن حَفْص، عن شُعْبَة.

قلت: وهذا ليس هُوَ من بيت بني مَنْدَه. وقع حديثه عاليًا لابن قُمَيْرة.

٥٩٧- محمد بْن المغيرة السُّكَّريّ.

لقبه حمدان.

سمع: القاسم بْن الحكم العرنيّ، وهشام بْن عَبْد الله الرَّازيّ.

أَخَذَ عَنْهُ: أبو الْحَسَن القطّان، وطائفة.

مات سنة ستٍ وسبعين.

كذا قَالَ الخليليّ، وقِيلَ غير ذلك. وسيُعاد.

٥٩٨- محمد بْن نصر [٣] .

أبو الأخوص الأثرم.

سمع: عليّ بْن الجعد، وأبا بلال الأشعريّ، وعدّة آخرون.

وعنه: ابنُ مَخْلَد، وعليّ بْن محمد بْن عُبَيْد الصّفّار.

ثقة.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

٥٩٩- محمد بن موسى بن الفضل.

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ١٠٧، واقتبسه الخطيب في تاريخه ٣/ ٣٠٤.

[٢] في أخبار أصبهان ٢/ ١٩٣.

[٣] انظر عن (محمد بن نصر الأثرم) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ١٤١٣.

أبو بَكْر القسطاني الرَّازيّ.

عن: شَيْبَان بْن فرُّوخ، وطالوت بْن عبّاد، وغيرهما.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وأبو سهل القطّان، وأبو بَكْر الشّافعيّ.

وهو مستقيم الحديث.

٦٠٠- محمد بْن النَّضْر بْن حبيب الهلاليّ الإصبهانيّ [١] .

روى عن: بكر بن بكار، والحسين بن حفص.

وعنه: يوسف بن محمد المؤذن، وسعيد بن يعقوب السراج.

توفي سنة خمس أو سبع وسبعين، على قولين.

٦٠١- محمد بن هارون بن عيسى [٢] .

أبو بكر الأزدي البصري الرزاز.

عن: مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وجماعة.

وعنه: أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر الشافعي.

قال الدّار الدارقطني: ليس بالقوي [٣] .

قلت: حدّث فِي سنة ستٍّ وسبعين ومائتين.

٦٠٢- محمد بْن الهيثم بْن حمّاد [٤] .

أبو الأحوص قاضي عكبرا.

---

[١] انظر عن (محمد بن النضر) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٠٩.

[٢] انظر عن (محمد بن هارون) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٤ رقم ١٤٥٦.

[٣] وقال الخطيب: أحاديثه مستقيمة.

[٤] انظر عن (محمد بن الهيثم) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٤٨، ١٦١، ٣٠٤، ٣١٨ و ٢/ ٣١٠ و ٣/ ١٢٢، ٢٣٧، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٧، ٧٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥١، والمستدرك في الصحيحين ١/ ٥٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٦٢- ٣٦٤ رقم ١٤٧٤، والمعجم المشتمل ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٩٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٠ رقم ١١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٨٨، وتذكرة الحفاظ ٥/ ٦٠٥، ٦٠٦، والعبر ٢/ ٦٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٨، ٤٩٩ رقم ٨١٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٥ رقم ٧٨٤، وطبقات الحفاظ ٢٦٣، ٢٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٥.

(٤٦٦/٢٠)

عن: عَبْد الله بْن رجاء، وسعيد بْن عُفَيْر، وأبي نُعَيْم، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وطبقتهم.

وله رحلة واسعة إِلَى البصرة، والكوفة، والشّام، ومصر، والجزيرة، والحجاز.

لقي بالشام: محمد بْن عائذ، وطبقته.

وبالجزيرة: أَبَا جَعْفَر النُّفَيْليّ.

روى عَنْهُ: ق. حديثًا واحدًا، وقع لنا موافقة.
وعنه أيضًا: مُوسَى بْن هارون، وابن صاعد، وعثمان بْن السّمّاك، وأبو بَكْر بْن مالك الإسكافيّ، وأبو بَكْر النّجّاد، وأبو بَكْر محمد بْن عَبْد الله الشّافعيّ، وأبو عوانة فِي «صحيحه» ، وطائفة.
قال الدّارقطنيّ: كان من الحُفّاظ الثّقات [١] .
قلت: مات فِي جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وسبعين بعُكْبَرا.
٦٠٣- محمد بْن الورد بن زنجويه.
أبو جعفر البغداديّ، نزيل مصر.
حدّث عن: عفّان بْن مُسْلِم، وغيره.
وعنه: أبو جَعْفَر الطَّحاويّ.
تُوُفّي فِي المحرّم سنة اثنتين وسبعين، ولم يدركه حفيده عَبْد الله بْن جعفر راوي «السّيرة» .
٦٠٤- محمد بن يزيد [٢] .

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٣ ومثله قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن يوسف بْن خِراش: محمد بن الهيثم من الأثبات المتقنين.
[٢] انظر عن (محمد بن يزيد) في:
السابق واللاحق ١١٨، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٩- ٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ ٦٣ ب- ٦٤ أ، والمنتظم ٥/ ٩٠ رقم ٢٠٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٧٩ رقم ٦١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩٠، ١٢٩١، والعبر ٢/ ٥١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٧- ٢٨١ رقم ١٣٣، والكاشف ٣/ ٩٧ رقم ٥٣١٧، ودول الإسلام ١/ ١٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٣ رقم ١١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦، ٦٣٧، والبداية والنهاية

مَوْلَى ربيعة، الحافظ أبو عبد الله بْن ماجة القزوينيّ، مصنّف «السّنن» و «التّفسير» و «التّاريخ» .
كان محدث قزوين غير مدافع. وُلِدَ سنة تسعٍ ومائتين.
وسمع: عليّ بْن محمد الطَّنَافِسيّ، وعبد الله بن معاوية، وهشام بن عمار، ومحمد بْن رُمْح، وسُويد بْن سَعِيد، وعبد الله بْن الجرّاح القهسْتانيّ، ومُصْعَب بْن عَبْد الله الزُّبَيْريّ، وإبراهيم بْن محمد الشّافعيّ، ويزيد بْن عَبْد الله اليماميّ، وجُبَارَة بْن المُغَلّس، وداود بْن رُشَيْد، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَير، وخلقًا كثيرًا.
وعنه: محمد بْن عِيسَى الأَبْهريّ، وأبو عَمْرو أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حكيم المَدِينيّ، وعليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وسليمان بْن يزيد الفامي، وأبو الطَّيّب أَحْمَد بْن روح الْبَغْدَادِيّ.
قَالَ الخليليّ: كان أَبُوهُ يزيد يُعرف بماجة، ولاؤه لربيعة.
وعن أَبِي عَبْد الله بْن ماجة قَالَ: عرضتُ هَذِهِ «السُّنَنَ» على أَبِي زُرْعة فنظر فِيهِ وقَالَ: أظنّ إنْ وقع هَذَا فِي أيدي النّاس تعطّلت هَذِهِ الجوامع أو أكثرها.
ثُمَّ قَالَ: لعلّ لا يكون فِيهِ تمام ثلاثين حديثًا مما فِي إسناده ضَعْفٌ، أو نحو ذا [١] .
قلت: كان ابنُ ماجة حافظًا صدوقًا ثقة فِي نفْسه، وإنّما نقص كتابه بروايته أحاديث منكرة فيه.

[١١] / ٧٥٢ والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٠ رقم ٢٢٨٨، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٨٣، والوفيات لابن قنفذ ١٨٧ رقم ٢٧٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٤٠، ٢٤١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٠- ٥٣٢ رقم ٨٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٠ رقم ٨٣٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٥، وطبقات الحفاظ ٢٧٨، ٢٧٩، وتاريخ الخلفاء ٣٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٤، والأعلام ٨/ ١٥، ومعجم المؤلّفين ١٢/ ١١٥، ١١٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٢٩- ٢٣٢ رقم ٩٣، وذيل تاريخ الأدب العربيّ ١/ ٢٧٠.

[١] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٨.

وكانت وفاته لثمانٍ بقين من رمضان سنة ثلاثٍ وسبعين، وله أربعٌ وستّون سنة.

وقَالَ أبو يعليّ الخليليّ فِيهِ: ثقة كبير متَّفقٌ عليه، مُحْتَجٌّ به. له معرفة بالحديث وحِفْظ. ارتحل إِلَى العراقَيْن، ومكّة، والشام، ومصر، والرّيّ لكتْب الحديث.

وقَالَ ابنُ طاهر المقدسيّ: رَأَيْت له بقْزوين تاريخًا على الرجال والأمصار إِلَى عصره. وَفِي آخره بخط صاحبه جَعْفَر بن إدريس: مات أبو عبد الله يوم الاثنين، ودُفِن يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من رمضان.

وصلّى عليه أخوه أبو بَكْر، وتولّى دَفْنَه أخواه أبو بَكْر وأبو عبد الله، وابنه عَبْد الله.

وقَالَ غيره: مات سنة خمسٍ وسبعين، والأوّل أصحّ.

وقد حدَّث أبو محمد بن الْحَسَن بْن يزيد بْن ماجة القَزْوينيّ ببغداد فِي حدود الثّمانين لمّا حجّ عن إِسْمَاعِيل بْن توبة محدِّث قَزْوين.

سمع منه: أبو طَالِب محمد بْن نصر الحافظ. فالظاهر أنّ هَذَا من إخوة أبي عَبْد الله صاحب «السُّنَنَ» ، والله أعلم.

٦٠٥- محمد بْن يزيد بْن عَبْد الوارث الدّمشقيّ [١] .

عن: يحيى بْن صالح الوُحاظيّ.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرَانِيّ.

مجهول الحال، لم يذكره ابنُ عساكر [٢] .

٦٠٦- محمد بْن يزيد.

أبو جَعْفَر الحربيّ.

هُوَ أقدم شيخ للواعظ عليّ بن محمد الحمصيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن يزيد الدمشقيّ) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧.

[٢] أي في: تاريخ دمشق.

روى له عن أبي بلال الأشعريّ مرداس بْن محمد.

تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٦٠٧- محمد بْن يعقوب بْن الفرج [١] .

الشَّيْخ أبو جَعْفَر الفَرَجيّ الصّوفيّ الزّاهد الواعظ.

كان إماما فقيها يفتي بالأثر. وله فضل وعبادة.

صحب ذا النّون المصريّ، وأبا تراب النّخشبيّ.

وسمع من: عليّ بن المدينيّ، وأبي داود، وجماعة.

وكان على غاية التّجريد. يأوي المساجد والصّحراء.

توفّي بالرملة بعد سنة سبعين.

قال أبو نعيم [٢] : له مصنّفات في معاني الصّوفيّة.

وروى عنه أنّه قَالَ: مكثت عشرين سنة لا أسأل عن مسأله إلّا ومنازلتي فيها قبل قولي [٣] .

وقَالَ: لو صحّ الودّ لسقطت شروط الأدب [٤] .

وقد رَأَيْت له حكاية، وهي أنّه سافر على التّجريد، فوقع فِي تِيه بني إِسْرَائِيل، وصحب راهبين لهما حالٌ من أحوال الرُّهْبان المتولّدة من الجوع والوَحْدة.

قَالَ: فكان يبيع لهما الماء ويُحضر لهما الطعام إذا جاعا.

فقالا له بعد ليلتين: يا مُسْلِم هَذِهِ نَوْبتُك.

قَالَ: فدخل بعضي فِي بعض، فقلت: اللَّهمّ إنّي أعلم أنّ ذنوبي لم تدع

---

[١] انظر عن (محمد بن يعقوب) في:

مسند أبي عوانة ٢/ ٢٩٣، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩٨، ٩٩، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٨٧- ٢٩١ رقم ٥٧١، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٢٩١ و ٤٩١.

[٢] في الحلية ١٠/ ٢٨٧.

[٣] الحلية ١٠/ ٢٨٨.

[٤] الحلية ١٠/ ٢٨٨.

لي عندك جاهًا. ولكنْ أسألك أن لا تفضحني عندهما، ولا تُشمّتهما بنبيّنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبأُمَّته.

قَالَ: [فإذا] بعينٍ [خرّارة] وطعام كثير. وذكر قصة إسلامهما على يده [١] .

وقَالَ أبو نُعَيْم: روى عَنْهُ أبو سَعِيد بْن الأعرابيّ [٢] ، وأبو عَمْرو بْن حكيم [٣] ، وأبو مَسْعُود محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن المقدسيّ [٤] .

وروى الطَّبَرَانِيّ [٥] عن محمد بْن يعقوب بْن الفَرَجيّ الرَّمْليّ، عن إِبْرَاهِيم بْن المنذر، فإنْ كان هُوَ هُوَ فقد تأخر إِلَى حدود

الثمانين ومائتين.

٦٠٨- محمد بْن يوسف بْن مطروح [٦] .

الفقيه أبو عبد الله البكريّ، بَكْر بْن وائل، الأندلسيّ القُرْطُبِيّ.

عن: الغاز بْن قَيْس، وعيسى بْن دينار، وأصْبغ بْن الفَرَج، ومُطَرِّف بْن عَبْد الله، وسَحْنُون القَيْروانيّ.

وقد حجّ فِي العام الَّذِي تُوُفّيَ فِيهِ أبو عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ.

وقد تكلم بعض الأئمّة فِي سماعه منه.

وكانت الفتوى دائرة بالأندلس على ابنِ مطروح، وأبي وهْب عَبْد الأعلى، وأَصْبَغ بْن خليل.

وولي هُوَ إمامه الجامع بقُرْطُبَة. وكان أعرج.

ذكره ابنُ الفَرَضيّ [٧] فقال: دخل مكّة بعد موت المقرئ، ثم قدم

---

[١] الحكاية بطولها في: الحلية ١٠/ ٢٨٨، ٢٨٩ والزيادة منه.

[٢] الحلية ١٠/ ٢٨٨.

[٣] الحلية ١٠/ ٢٩٠.

[٤] الحلية ١٠/ ٢٩٠.

[٥] في المعجم الصغير ٢/ ٩٨.

[٦] انظر عن (محمد بن يوسف بن مطروح) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٩ رقم ١١١٣، وجذوة المقتبس ٩٦، ٩٧ رقم ١٥٨، وبغية الملتمس للضبي ١٤١ رقم ٣٠٢.

[٧] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩.

الأندلس، فادّعى السّماع منه. وصوّبه جماعة.

تُوُفّيَ يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين [١] .

٦٠٩- محمد بْن يوسف بْن عِيسَى بْن برغل [٢] .

أبو بَكْر.

حدّث عن: يزيد بْن هارون، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، ومحمد بْن سَعِيد القرقسانيّ، وجماعة.

وعنه: المحامليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وأحمد بْن عُثْمَان الأَدَميّ، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن نَجِيح، وجماعة.

تُوُفّيَ سنة ستٍّ، وقِيلَ: سنة خمسٍ وسبعين.

وثّقه الخطيب.

وقال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: صدوق.

٦١٠- مجشّر بْن عصام.

أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ المعدّل.

عن: حَفْص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وحفص بْن عَبْد الله، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم.

وعنه: عَمْرو بْن عَبْد الله الزّاهد، وأبو الطَّيِّب محمد بْن عَبْد الله، وجماعة من أَهْل بلده.
وحدّث فِي سنة ثلاثٍ.
٦١١- مسرور [٣] .
أبو هاشم مَوْلَى المعتصم، أمير جليل كبير.
روى عن: نصر بن منصور.

---

[١] في الجذوة: مات سنة ٢٦١، وفي البغية، مات سنة ٢٦٢ هـ.
[٢] انظر عن (محمد بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ١٥١٨.
[٣] انظر عن (مسرور) في:
تاريخ الطبري ٨/ ١٦٩، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٤٤، ٥٣٢ و ٩/ ٧، ١٧، ٢٢٠.

(٤٧٢/٢٠)

روى عَنْهُ: عَبْد الصمد الطَّسْتيّ.
وكان نظير مُوسَى بْن بُغَا فِي المرتبة والحال.
بلغ ثمانين سنة.
تُوُفّيَ سنة تسعٍ وسبعين ومائتين.
٦١٢- مُسْلِم بْن عِيسَى الصّفّار [١] .
عن: عَبْد الله بْن دَاوُد الخُرَيبي، وعفّان.
وعنه: أَحْمَد بْن عُثْمَان الأَدَمي، وعبد الصمد الطَّسْتيّ.
تُوُفّيَ سنة سبع وسبعين [٢] .
تركه الدّار الدّارَقُطْنِيّ، وغيره.
وروى عَنْهُ: محمد بْن حسن بْن الفرج، شيخ لابن مَرْدَوَيْه.
٦١٣- مُضَر بْن محمد بْن خَالِد بْن الْوَلِيد [٣] .
القاضي أبو محمد الأَسَديّ الْبَغْدَادِيّ الْمُقْرِئ.
عن: عَبْد الرَّحْمَن بْن سلّام الجُمَحيّ، وطالوت بْن عبّاد، وهُدْبَة بْن خَالِد، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بْن المنذر الحِزَاميّ، وخلْق.
وكان راوية لكُتُب القراءات.
روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن محمد بْن الباغَنْديّ، وأبو بَكْر بْن مجاهد، وأبو عَوَانة، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو الميمون بْن راشد.
وحدَّث بدمشق وبغداد، وولي قضاء واسط.
قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ثقة [٤] .
وقَالَ أَحْمَد بْن المنادي، وأبو بكر الشّافعيّ: توفّي سنة سبع وسبعين.

---

[١] انظر عن (مسلم بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٤ رقم ٧٠٩٠.
[٢] (قال الخطيب) كان حيّا سنة سبع وسبعين ومائتين، وفي حديثه نكرة.
[٣] انظر عن (مضر بن محمد) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٦، ٣٥٠ و ٣/ ١١، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٢٢٢.
[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٩.

زاد أحمد: في رجب.
قلت: وَهِمَ من قَالَ إنّه تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وتسعين.
٦١٤- مطروح بْن محمد بْن شاكر.
أبو نصر القُضاعيّ الْمَصْرِيّ.
وُلِدَ سنة تسعين ومائة. وسمع الحديث وكان موثَّقًا.
روى عَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله الرشيديّ، وعليّ بْن عَبْد الله بْن أبي مضر.
تُوُفّيَ بالإسكندرية فِي جُمَادَى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين.
٦١٥- مُعَاذ بْن عفّان.
أبو عُثْمَان الخراشيّ الحافظ، نزيل هراة.
سمع: أَبَا كُرَيْب، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ، وهشام بْن خَالِد الدّمشقيّ، وطبقتهم.
وعنه: أبو إسحاق البزّار المَرْوَزِيُّ.
تُوُفّيَ سنة سبْعٍ أيضًا.
٦١٦- المُنْسَجر بْن الصَّلْت [١] .
أبو الضّحّاك القَزْوِينيّ.
سمع: أَبَاهُ، والقاسم بْن الحكم العربيّ، ومحمد بْن بُكَيْر الحضرميّ، وجماعة.
وعنه: أبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن محمد الْجُرْجانيّ، وعليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وسليمان بْن يزيد الفامي، وأحمد بْن محمد بْن ميمون، وهو آخر من مات من أصحابه، فإنّه بقي إلى حدود الخمسين وثلاثمائة.
تُوُفّيَ المُنْسَجر فِي سنة ستٍّ وسبعين. وكان صدوقا.
ورّخه الخليليّ سنة سبع وسبعين [٢] .

---

[١] انظر عن (المنسجر) في:
التدوين في أخبار قزوين ٤/ ٨٤، ٨٥.
[٢] التدوين ٤/ ٨٥.

٦١٧- مقاتل بْن عمّار بْن محمد بْن صالح الْبَغْدَادِيّ المطرّز [١] .

عن: أَحْمَد بْن يُونُس، وسعيد بْن مَنْصُور، وجماعة، وعبد الله الزُّبَيْرِيّ.

وعنه: ابنُ صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، والحكيميّ، وآخرون.

قَالَ ابنُ المنادي: كان من المبرّزين فِي الصّلاح. وكان يحضر معنا مجلس عَبَّاس الدُّوريّ [٢] .

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين [٣] .

٦١٨- مُعَمَّر بْن محمد بْن مُعَمَّر العَوْفيّ البلْخيّ [٤] .

أبو شهاب.

روى عن: عمّه شهاب، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وعصام بْن يوسف.

وقَالَ السُّلَيْمانيّ: أنكروا عليه حديثًا عن مكّيّ.

٦١٩- المغيرة بْن محمد بْن المهلب [٥] .

أبو حاتم المهلَّبيّ الأزْديّ الْبَصْرِيّ الأديب.

حدّث عن: محمد بْن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن رجاء، وجماعة.

وعنه: محمد بن المَرْزُبان، ومحمد بْن يحيى الصُّوليّ.

وكان صدوقًا بارع الأدب، حسن النَّظْم. مدح المتوكّل وغيره.

وَتُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

---

[١] انظر عن (مقاتل بن عمّار) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٧١٤٤.

[٢] وزاد: يسمع ولا يكتب ولا يسمع مع أحد.

[٣] قال الخطيب: قلت معنى قول ابن المنادي إنه لم يحدّث أي لم يتّسع في رواية الحديث، وكذا كناه ابن صاعد أبا صالح، وكنّاه الحكيمي: أبا علي.

[٤] انظر عن (معمّر بن محمد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١٥٧ رقم ٨٦٩٤، ولسان الميزان ٦/ ٧١ رقم ٢٦٨.

[٥] انظر عن (المغيرة بن محمد) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٩ وفيه قال محقّقه بالحاشية (٤) : «لم نظفر به» ، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٧١٧٣.

رَأَيْت له نسخة كبيرة عن الْأَنْصَارِيّ [١] .

٦٢٠- المنذر بْن محمد بْن الصَّبّاح [٢] .

أبو عبد الله الإصبهانيّ الزّاهد.

عن: محمد بْن المغيرة، وإبراهيم بْن مُوسَى الفرّاء، ومحمد بْن حُمَيْد الرَّازيّ، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد بن عِيسَى، وأحمد بْن شاهي الإصبهانيّان.

تُوُفّيَ سنة أربع وسبعين.

٦٢١- المُنْذر بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الحكم بن هشام [٣] .

الأمير أبو الحكم الأُمويّ المروانيّ صاحب الأندلس.

ولي الأمر بعد أَبِيهِ سنتين. وكان شجاعًا مقدامًا ماضي العزيمة. عاش ستًّا وأربعين سنة. ومات وهو [محاصر] [٤] عُمَر بْن حفصون البدويّ الخارج عليهم فِي سابع عشر صفر سنة خمسٍ وسبعين، فولي الأمر بعده أخوه الأمير عَبْد الله بْن محمد، فبقي في الملك إلى سنة ثلاثمائة.

٦٢٢- مَوّاس بْن سهل [٥] .

أبو القاسم المَعَافِريّ الْمَصْرِيّ المقرئ.

---

[١] وقال الخطيب: كان أديبا إخباريا ثقة، وهو من أهل البصرة، ورد بغداد وحدّث بها.

[٢] انظر عن (المنذر بن محمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٢.

[٣] انظر عن (المنذر بن محمد) في:

العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٨، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٦، وجذوة المقتبس للحميدي ١١، والكامل في التاريخ ٧/ ٥١، ١٦٢، ٣٠٦، ٣١٠، ٣٢٠، ٣٦٩، ٤١٦، ٤٢٤ ٤٣٥، وبغية الملتمس للضبي ١٦، والحلّة السيراء ١/ ١٢٠، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ٢١٠، ٢٤١ و ٢/ ٣٦، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٩، ولسان الدين الخطيب ٢٣، ووفيات الأعيان ١/ ١١١، والبيان المغرب ٢/ ١١٣- ١٢٠، ونهاية الأرب ٢٣/ ٣٩٣، ٣٩٤، ومعجم بني أمية ١٧٩ رقم ٣٦٩.

[٤] في الأصل بياض، استدركته من: جذوة المقتبس.

[٥] انظر عن (مواس بن سهل) في:

غاية النهاية ٢/ ٣١٦ رقم ٣٦٧٠.

قرأ على: أبي يعقوب الأزرق، وعبد الصمد بْن عَبْد الرَّحْمَن، وداود بْن عطيّة، وأصحاب وَرْش.

وسمع: يحيى بْن بُكَيْر.

قرأ عليه: محمد بْن عَبْد الرحيم الأصبهانيّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم الأهناسيّ، ومُطَرِّف بْن عَبْد الرَّحْمَن الأندلُسيّ، وجماعة.

وكان ثقة ضابطًا محقّقًا. لم يكن فِي طبقته مثله.

٦٢٣- مُوسَى بْن الْحَسَن الصِّقِلّيّ [١] .

أبو عِمْرَانَ.

عن: أبي نُعَيْم، وأبي عُمَر الحَوْضيّ، وسعيد بْن مَنْصُور، وأحمد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ.

وعنه: أبو الميمون بْن راشد، وأبو عليّ الحصائري، وأبو جَعْفَر البَخْتَرِيّ، والصّفّار.

تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين.

حدّث ببغداد، ودمشق.

٦٢٤- مُوسَى بْن سهل بْن كثير [٢] .

أبو عِمْرَانَ الوشّاء الحُرْفيّ.

بغداديّ ضعيف.

عن: أبي عُلَيَّة، وإسحاق الأزرق، وعليّ بْن عاصم، وشُجاع بْن أبي

---

[١] انظر عن (موسى بن الحسن الصقلّي) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦، ٤٧ رقم ٧٠١٢.

[٢] انظر عن (موسى بن سهل) في:

السابق واللاحق ١٢٨، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٨ رقم ٧٠١٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٤٦ رقم ٣٤٥١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٤ رقم ٦٤٩٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٦ رقم ٨٨٧١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٨٠، والعبر ٢/ ٦٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٨ رقم ٦١٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٤ رقم ١٤٦٧، ولسان الميزان ٦/ ١١٩ رقم ٤١٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٢.

(٢٠/٤٧٧)

الْوَلِيد، ويزيد بْن هارون.

وعنه: عُثْمَان بْن السّمّاك، وأحمد بْن عُثْمَان الْأَدميّ، وأبو عُمَر الزّاهد، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وعُمَر بْن الْحَسَن الأشنانيّ، وجماعة.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: ضعيف [١] .

وقَالَ البَرْقانيّ: ضعيف جدًا [٢] .

قلت: في «الغَيْلانيّات» من عَوَاليه.

ومات في ذي القعدة سنة ثمانٍ وسبعين.

٦٢٥- مُوسَى بْن عُمَر الجُرْجانيّ [٣] .

سمع: مسدّد، وإسماعيل بْن أبي يُونُس، ويحيى بْن معِين.

وعنه: كُمَيْلُ بْن جَعْفَر، وإبراهيم بْن محمد البريديّ، وجماعة.

تُوُفّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

٦٢٦- مُوسَى بْن عِيسَى بْن المنذر [٤] .

أبو عَمْرو السُّلَميّ الحمصيّ.

عن: أَبِيهِ، وأحمد بْن مجالد، وحيوة بْن شُرَيْح الحمصيّين.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ. لقِيَه سنة ثمانين [٥] .

وقد قَالَ فِيهِ النّسائيّ: ليس بثقة.

مات سنة ٨١ [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٨.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] انظر عن (موسى بن عمر) في:
تاريخ جرجان ٤٦٥- ٤٦٧ رقم ٩٣٠.
[٤] انظر عن (موسى بن عيسى) في:
حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٨ رقم ١٠٢، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٩، والمعجم الكبير، له ٨/ ٢٢٥، ٢٢٦، ١١٠، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوطة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٠٦ رقم ١٧٢٥.
[٥] المعجم الصغير.
[٦] هكذا في الأصل، وإذا صحّ فمن حقّ هذه الترجمة أن تؤخّر إلى الطبقة التالية، على شرط المؤلّف.

(٤٧٨/٢٠)

٦٢٧- مُوسَى بْن محمد بْن أبي عوْف.
أبو عِمْرَانَ المُرّيّ الصّفّار.
ارتحل وسمع من: يوسف بْن عديّ، وأبي جَعْفَر النُّفَيْليّ.
وعنه: أبو عوانة، وأبو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن أبي ثابت، وأحمد بن حَذْلَم، وآخرون.
تُوُفّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.
٦٢٨- مُوسَى بْن مُوسَى [١] .
أبو عِيسَى الْبَغْدَادِيّ الحافظ يُعرف بالشّصّ.
سمع: عليّ بْن الجعد، ومحمد بْن مِنْهال، وأبا بَكْر بْن شَيْبَة، وطبقتهم.
وعنه: ابنُ مَخْلَد، وأبو طَالِب الحافظ، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن نَجِيح، وجماعة.
وثقة الدّار الدّارَقُطْنِيّ [٢] .
وَتُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.
٦٢٩- مُوسَى بْن نصر القَنْطريّ [٣] .
بغداديّ مستور.
سمع: عَبْد الله بْن عون الخرّاز، وطبقته.
وعنه: محمد بْن مَخْلَد، وخيثمة، ومحمد بْن جَعْفَر المطيري.
تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين.
٦٣٠- الموفَّق أبو أَحْمَد بْن المتوكّل على الله بن المعتصم [٤] .

---

[١] انظر عن (موسى بن موسى) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٩٠ و ٢/ ٦٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٧ رقم ٧٠١٣.
[٢] فقال: هو الختّليّ أحد الثقات.

وقال ابن المنادي: كان من الحفّاظ، إلّا أنّ البدعة وضعته.

[٣] انظر عن (موسى بن نصر) في:

حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٨ رقم ١٠٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٦ رقم ٧٠١٠، والأنساب لابن السمعاني ٤٦٤ أ.

[٤] انظر عن (الموفق) في:

(٤٧٩/٢٠)

اسمه محمد، وقِيلَ: طَلْحَةُ. ولي عهد أمير المؤمنين. والد المعتضد باللَّه وأمّه أم ولد.

مولده سنة تسعٍ وعشرين ومائتين. وعقد له أخوه المعتمد ولاية العهد بعد ابنه جَعْفَر، وذلك فِي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين [١] .

وكان الموفَّق من أجَلّ الملوك رأيًا، وأشجعهم قلبًا، وأسمحهم نفْسًا، وأغزرهم عقلًا، وأجْوَدهم رأيًا. وكان محبَّبًا إِلَى النّاس، قد استولى على الأمور وانقادت له الجيوش، وحارب صاحب الزَّنْج وظفر به وقتله.

وكان النّاس يلقّبونه: النّاصر لدين الله [٢] .

قال الخطيبّ: لم يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتّى صار صاحب

[()] تاريخ الخلفاء لابن ماجة ٤٥، ٤٨، وتاريخ الطبري ٩/ ٢٩٠، ٢٩١، ٣١٦، ٣٣٧، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٧٧، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٩٠ و ١٠/ ٢٢، والتنبيه والإشراف ٣٢٠، ومروج الذهب ٤/ ٢١٠، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٨٣- ١٨٥، ٢٠٦، ٣٢١ و ٢/ ٩، ٤٧، ١١٤، ٢٠٩- ٢١٢، ٢٢٧، ٣٠٨، ٣٤٨، ٣٩٥ و ٣/ ٢٣، ١١٨، ١٥٥، ١٧٥ و ٥/ ٩٩، ونشوار المحاضرة ١/ ١٦، ٧٨، ١٣٨، ١٤٤، ١٥٣- ١٥٥، ٢٥٥، ٢٥٧ و ٢/ ٢٥- ٢٧ و ٩٠، ١١٩، ١٩٠، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٢٨ و ٣/ ٣١، ٣٨، ٨٥، ٩٧، ٢٢٠ و ٤/ ٢٣، ٢١٣، ٢٧٧ و ٥/ ٢١٤، ٢١٥، ٢٧١ و ٦/ ١٠٦، ١٧٢ و ٧/ ٢٠٠، و ٨/ ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٧٨، ٩٦- ١٠٥، ١٠٧، ١٥٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ١١٥، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، وتحفة الوزراء ٤٣، ٥٥، ٥٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، والوزراء للصابي ٤٤، ٨٢، ٢٤٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥، ١٢١، ١٣٧- ١٣٩، والفخري ٣١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٤٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٩، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٦، والكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٣٦٦، وتاريخ بغداد ٢/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٥١٨، والعقد الفريد ٤/ ١٦٦ و ٥/ ١٢٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٩١ أ- ٩٢ أ، والمنتظم ٥/ ١٢١، ١٢٢، رقم ٢٦٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٣، ٢٣٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٤، ٥٥، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، والعبر ٢/ ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥٩، ٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ١٠٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥، والبداية والنهاية ١١/ ٦٣، ٦٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٨٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٢، وتاريخ الخلفاء ٣٦٤، ٣٦٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٣، ٣٨٤، وآثار البلاد ٥٤٠، ومآثر الإنافة ١/ ٢٥٣، ٢٥٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٠.

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٢٧.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٢٧.

الجيش، وكلّه تحت يده. ولمّا غلب على الأمر حظر على المعتمد أَخِيهِ، واحتاط عليه وعلى ولده، وجمعهم فِي موضعٍ واحدٍ، ووكّل بهم. وأجرى الأمور مجاريها إِلَى أن تُوُفِّيَ لثمانٍ بقين من صفر سنة ثمانٍ وسبعين، وله تسعٌ وأربعون سنة [١] .

وكانوا ينظرون بأبي جَعْفَر المنصور فِي حزْمه ودهائه ورأيه. وكان قد غضب على ولده أبي الْعَبَّاس المعتضد وحبسه، ووكّل به إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل، فضيَّق عليه. فَلَمَّا احتضر أبو أحمد رضي عن ولده، وكان ولده من أُنْمُوذَجته، فألقى إليه مقاليد [الأمور] ، فولّاه المعتمد ولاية العهد فِي الحال بعد ابنه المفوّض بن المعتمد، وخطب الخُطَب له ثُمَّ لولده المفوّض، ثمّ لأبي العبّاس المعتضد. وانتقم أبو الْعَبَّاس من ابنِ بُلْبُل وعذّبه حَتَّى مات. ثُمَّ بعد أيام خلع المفوّض، وتفرَّد أبو العبّاس بالعهد.

---

[١] تنقص شهرا وأياما. (تاريخ بغداد ٢/ ١٢٧) .

حرف النُّون

٦٣١- نجاح بْن إِبْرَاهِيم الكوفي الفقيه.

حدث بمصر عن: سَعِيد بْن عُمَر، والأشعثيّ، وغيرهما.

تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ أيضًا فِي ذي الحجّة.

٦٣٢- نصر بْن أَحْمَد بْن أسد بْن سامان [١] .

أمير ما وراء النّهر والتُّرْك.

كان أديبًا فاضلًا مَهِيبًا من أجلّ الأمراء.

مات سنة تسعٍ وسبعين، وولي الأمر بعده أخوه إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد الَّذِي ظفر بالصّفّار.

٦٣٣- نصر بْن دَاوُد [٢] .

أبو مَنْصُور الصَّغانيّ الخلنجيّ.

روى عن: خَالِد بْن خِداش، وأبي عُبَيْد القاسم بْن سلّام، وحرميّ بْن حَفْص.

وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم [٣] ، وجماعة.

توفّي سنة إحدى وسبعين.

---

[١] انظر عن (نصر بن أحمد) في:

تاريخ بخارى للنرشخي ٩، ٢٥، ١٠٦- ١١٧، ١٣٨، وتاريخ الطبري ٩/ ٥١٤ و ١٠/ ٣٠، ١٤٧، ١٤٨، ومروج الذهب ٣٢٨٤، ٣٣٥٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٩- ٢٨١، ٣٦٨، ٤٥٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٤٢٤، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢.

[٢] انظر عن (نصر بن داود) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٢ رقم ٢١٦٦، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٢ رقم ٧٢٦٢.

[٣] وقال: سمعت منه بواسط، وروى عنه موسى بن إسحاق القاضي بعض كتب أبي عبيد، ومحلّه الصدق.

(٤٨٢/٢٠)

حرف الهاء

٦٣٤- هارون بْن الْعَبَّاس الهاشميّ [١] .

عن: إِبْرَاهِيم بْن المنذر، وأبي مُصْعَب، وغيرهما.

وعنه: ابنُ مَخْلَد، والتّاريخيّ.

قَالَ الخطيب: كان ثقة.

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين [٢] .

٦٣٥- هارون بْن عِمْرَانَ الْقُرَشِيّ الدّمشقيّ [٣] .

عن: أبي مُسْهِر الغسّانيّ، وأبي الجماهر.

وعنه: أبو الميمون بْن راشد.

تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

٦٣٦- هارون بْن محمد بْن بكّار بن بلال العامليّ [٤] .

---

[١] انظر عن (هارون بن العباس) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧ رقم ٧٣٦١.

[٢] في أول المحرّم، وكان قد استكمل سبعا وستين سنة، وميلاده كان في سنة ثمان ومائتين.

[٣] انظر عن (هارون بن عمران) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٦٤٢.

[٤] انظر عن (هارون بن محمد العاملي) في:

عمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ١١٢٧، والجرح والتعديل ٩/ ٩٧ رقم ٤٠١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣/ ٣٢٣ و ١٥/ ٥٣٩ و ١٩/ ٦٣٩ و ٣٤/ ٦١٠ و ٣٧/ ١٦٩، ٢٠٩، ٣٧١ و ٣٩/ ٢٠٧، والمعجم المشتمل ٣٠٩ رقم ١١٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣٠، ١٤٣١، والكاشف ٣/ ١٨٩ رقم ٦٠٢٠، وتهذيب التهذيب ١١ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٢ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٤٠، ١٤١ رقم ١٧٦٠.

(٤٨٣/٢٠)

عن: أَبِيهِ، ومحمد بْن عِيسَى بْن سميع، ومنبّه بْن عُثْمَان، ومروان بْن محمد الطّاطَرِيّ.

وعنه: د. ن.، ومحمد بْن يوسف الهرويّ، وابن جوصا، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

قال النسائي: لا بأس به [١] .
قلت: تُوُفّيَ بعد السبعين، أو قبل ذلك [٢] .
٦٣٧- هارون بْن مُوسَى الأَشنانيّ [٣] .
عن: مكّيّ بن إِبْرَاهِيم، وأبي نُعَيْم.
وعنه: ابنُ أبي حاتم [٤] ، ومحمد بْن بُلْبُل الهمْدانيّ.
٦٣٨- هاشم بْن مَرْثَد [٥] .
أبو سَعِيد الطَّبَرَانِيّ.
عن: آدم بْن أبي إياس، وصفوان بْن صالح، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، ويحيى بْن معين، والمُعَافَى بْن سُلَيْمَان الرَّسْعَنيّ.
وعنه: سُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، ويحيى بْن يزيد النَّيْسابوريّ، وابنه سَعِيد بْن هاشم، وآخرون.
وهو من قُدماء شيوخ الطَّبَرَانِيّ، فإنّه سمع منه سنة ثلاثٍ وسبعين. ومات فِي شوّال سنة ثمانٍ وسبعين.
٦٣٩- هاشم بْن يُونُس الْمَصْرِيّ القصّار [٦] .

---

[١] المعجم المشتمل ٣٠٩.
[٢] سئل عنه أبو حاتم، فقال: صدوق.
[٣] انظر عن (هارون بن موسى) في:
الجرح والتعديل ٩/ ٩٧ رقم ٤٠٢.
[٤] وقال: كتبت عنه بهمذان، وهو صدوق.
[٥] انظر عن (هاشم بن مرثد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٦.
[٦] انظر عن (هاشم بن يونس) في:

عن: عَبْد الله بْن صالح.
وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وأبو عَوَانة الإسْفرايينيّ، وغيرهما.
وقد سمع أيضًا من سَعِيد بْن أبي مريم، والطبقة سنة ... [١] .
٦٤٠- هبةُ الله بْن الأمير إِبْرَاهِيم بْن المهديّ بْن المنصور.
أبو القاسم العباسيّ. كان كاتبًا، حاذقًا بالغناء، رقيق النَّظْم. جالس المعتضد وغيره.
حكى عن: أَبِيهِ.
روى عَنْهُ: أَحْمَد بْن يزيد المُهَلَّبِيّ، وعون بْن محمد، وعبد الله بْن مالك النَّحْوِيُّ.
وقَالَ عون الكِنْديّ: مات عن تَوْبةٍ حَسنة، وفرّق مالًا عظيمًا.
تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.
٦٤١- هلال بْن العلاء بْن هلال [٢] .
أبو عُمَر بْن أبي محمد الباهليّ. مولاهم الرَّقّيّ الأديب، شيخ الرَّقّةِ وعالمها.

[()] المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٦، ١٢٧.

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (هلال بن العلاء) في:

مسند أبي عوانة، ١/ ٩٧، ٢٣١، ٢٥٠، ٢٦٧، ٣٩٥، و ٢/ ٨، ٥٢، ١٠٤، ١٦١، ٢٢١، ٢٩٢، وتاريخ الرقّة ١٦٠، وعمل اليوم والليلة للنسائي، رقم ١٣٥ و ٢٧٤ مكرر و ٤٥٩ و ٤٦٨ و ٥٠٧، ٦٨٦ و ٨٠٧ و ٩٦٨، والجرح والتعديل ٩/ ٧٩ رقم ٣١٨، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٨، ٥٠، ١٠١، ١٣٠، ١٨٩، ١٩٤، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ٣٣٠، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٣٥، ٨٩، والسابق واللاحق للخطيب ٣٦٦، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٩٤ رقم ١١٥، وفيه كنيته: «أبو عمرو» ، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٩٥ رقم ٥١٤، والمعجم المشتمل ٣١٣ رقم ١١٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٢، ١٤٥٣، والكاشف ٣/ ٢٠١ رقم ٦١١١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ١٤٣، وتذكرة الحفاظ ٦١٢، ٦١٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٣١٥، ٣١٦ رقم ٩٢٧٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠١ رقم ١١٥٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٨٣، ٨٤ رقم ١٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٤ رقم ١٤١، وطبقات الحفاظ ٢٦٤، ٢٦٥، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٩ رقم ٢١٠٣، وفيه كنيته: «أبو عمرو» ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٥٢.

(٤٨٥/٢٠)

سمع: أَبَاهُ العلاء بْن هلال بْن عُمَر بْن هلال مَوْلَى قُتَيْبَةَ بْن مُسْلِم أمير خُراسان، وحَجّاج بْن محمد الأعور، ومحمد بْن مُصْعَب القَرْقِسائيّ، وحسين بْن عيّاش، وعبد الله بْن جَعْفَر الرَّقّيّ، وأبا جَعْفَر النُّفَيْليّ.

وعنه: ن.، وأبو بَكْر النّجّاد، وخيثمة بْن سُلَيْمَان، والعبّاس بْن محمد الرّافعيّ، ومحمد بن أيوب بن الصمت، وخلق سواهم.

قال النسائي: ليس به بأس. روى أحاديث منكرة عن أَبِيهِ، ولا أدري الرَّيب منه أو من أَبِيهِ [١] .

وقَالَ غيره: تُوُفِّيَ فِي ذي الحجّة يوم النّحر سنة ثمانين.

وقِيلَ: تُوُفِّيَ فِي ثامن ربيع الأوّل سنة إحدى وثمانين.

وله شِعر رائق، لائق بكلّ رائق، فمنه:

سَيَبْلَى لسانٌ كان يُعْرِبُ لَفْظَهُ ... فيا لَيْتَهُ من وَقْفَةِ الْعَرْضِ يَسْلَمُ

وما ينفع الإعراب [٢] إنّ لم يكن تُقًى ... وما ضَرّ ذا تَقْوى لسانٌ معجّم

وله، وقد رواه عَنْهُ خيثمة:

اقْبَلْ معاذِيرَ من يأتيك معتذرا ... إن بر عندك فيما قَالَ أو فَجَرا

فقد أطاعك مَن أرضاك ظاهِرُهُ ... وقد أجَلَّك مَن يَعْصِيكَ مُسْتَتِرا [٣]

وله أبيات حَسنة فِي فقْد الشباب [٤] .

٦٤٢- همّام بْن محمد بْن النُّعمان بْن عَبْد السّلام التَّيْميّ [٥] .

أبو عَمْرو الإصبهانيّ. أخو عَبْد الله الإصبهانيّ بْن محمد.

روى عن: جَنْدَل بْن والِق، وإسحاق بْن بِشْر الكاهليّ، وأحمد بن يونس

[١] المعجم المشتمل ٣١٣.
[٢] في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٠، «وما تنفع الآداب» .
[٣] حديث خيثمة ٥٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ١٦٩.
[٤] وقال ابن أبي حاتم: سمع أبي منه بالرقّة وكتب إليّ ببعض فوائده، سمعت أبي يقول: هو صدوق.
[٥] انظر عن (همّام بن محمد بن النعمان) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٠، ٣٤١.

اليَرْبُوعيّ، وعبد الحميد بْن صالح.
قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: قِيل إنّه كان من الأبدال.
روى عَنْهُ: سَعِيد بْن يعقوب، ومحمد بْن الْحَسَن بْن المهلَّب، وأحمد بْن الزُّبَيْر الإصبهانيّون.
تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.
٦٤٣- الهيثم بْن خالد الكوفيّ الوشّاء.
ورّاق أبي نُعَيْم الفضل بْن ذكوان.
روى عَنْهُ: أبو الْعَبَّاس بْن عُقْدة، وأبو بَكْر الخلّال الحنْبليّ.
تُوُفّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.
٦٤٤- الهيثم بْن مروان [١] .
أبو الحكم الدمشقي.
عن: محمد بْن عِيسَى بْن سميع، وأبي مُسْهِر، وخاله محمد بْن عائذ الكاتب.
وعنه: ن.، وأبو الْحَسَن بْن جَوْصا.
٦٤٥- هَيْذام بْن قُتَيْبَةَ الْبَغْدَادِيّ [٢] .
عن: عَبْد الله بْن صالح العِجْليّ، وسليمان بْن حرب، وعاصم بْن عليّ.
وعنه: أبو بَكْر النّجّاد، وعثمان بْن السّمّاك، وجماعة.
قَالَ الخطيب: كان ثقة عابدًا [٣] .
تُوُفّيَ سنة أربعٍ وسبعين ومائتين.

---

[١] انظر عن (الهيثم بن مروان) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٠٤.
[٢] انظر عن (هيذام بن قتيبة) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٩٦، ٩٧ رقم ٤٣٨.
[٣] وقال الدار الدّارقطنيّ: لا بأس به.

حرف الواو

٦٤٦- وزير بْن القاسم الْجُبَيْليّ [١] .

عن: عمر بْن هشام البَيْروتيّ، وأبي اليمان الحمصيّ، وجماعة.

وعنه: ابن جوصا، والحسن بن حبيب الحصائري، وخيثمة الأطْرابُلُسيّ.

٦٤٧- وهْب بْن نافع الأَسَديّ القُرْطُبيّ [٢] .

أحد علماء الأندلس.

رحل وسمع من: إبْرَاهِيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبي الطّاهر بْن السَّرْح، وسَحْنُون بْن سَعِيد، ونصر بْن عليّ الجهضميّ، وطبقتهم.

وهو أوّل من أدخل تصانيف أبي عُبَيْد القاسم بْن سلّام الأندلسيّ.

تُوُفّيَ فِي مُسْتَهَلّ جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين [٣] .

---

[١] انظر عن (وزير بن القاسم) في:

الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان للعلوي بانتخاب الصوري (بتحقيقنا) ٤٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٩، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٠٧ و ٣٦/ ٥٣٧ و ٤٥/ ٢٣٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٦٦ رقم ١٧٨٤.

[٢] انظر عن (وهب بن نافع) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦٤ رقم ١٥١٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٠ رقم ٨٥١، وبغية الملتمس للضبي ٤٧٩ رقم ١٤٠٧.

[٣] وقيل سنة سبعين ومائتين. (تاريخ علماء الأندلس) : وفي الجذوة، والبغية مات سنة ٢٩٠ هـ.

وهو غلط.

(٤٨٨/٢٠)

حرف الياء

٦٤٨- يحيى بْن أبي طَالِب جَعْفَر بْن عَبْد الله بْن الزّبرقان [١] .

قَالَ أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ: أخو الْعَبَّاس، والفضل.

أصلهم من واسط.

سمع: عليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وعبد الوهاب الخفّاف، وأبا بدْر السَّكُونيّ، وزيد بْن الحُبَاب، وأبا دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وابن صاعد، وإسماعيل الصَّفّار، ومحمد بْن البَخْتَرِيّ، وعثمان بْن السّمّاك، وأبو بَكْر النّجّاد، وأبو سهل القطّان، وعبد الله بْن إِسْحَاق، وخلْق.

قَالَ أبو حاتم: محلّه الصّدق [٢] .

وقال البرقانيّ: أمرني الدّار الدّارَقُطْنيّ أن أُخرّج له فِي الصّحيح [٣] .

وقَالَ البَغَويّ: سمعت مُوسَى بْن هارون يقول: أشهد على يحيى بْن أبي طَالِب أنّه كذّاب [٤] .
وقال أبو أحمد الكاتب: ليس بالمتين [٥] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن أبي طالب) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٣٤ رقم ٥٦٧، والإيمان لابن مندة ١/ رقم ١٠٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٧٥١٢، والسابق واللاحق ٣٧٢.
[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٣٤ وقال ابنه: كتبت عنه مع أبي.
[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢١.
[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٠.
[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢١.

(٤٨٩/٢٠)

قلت: وُلِدَ سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومات سنة خمسٍ وسبعين فِي شوّال.
وقد وقع لي جملةٌ من عواليه. وولاؤه لبني هاشم [١] .
٦٤٩- يحيى بْن الرَّبِيع بْن ثابت البُرْجُميّ الكوفيّ [٢] .
عن: يزيد بْن هارون، وعليّ بْن شقيق.
وعنه: ابنُ عُقْدة، ومحمد بْن مَخْلَد.
٦٥٠- يحيى بْن الفُضَيْل الْبَغْدَادِيّ الكاتب [٣] .
نزل مصر، وحدَّث عن: الأصمعيّ، وعَوْن بْن عُمارة.
وعنه: عَبْد الْعَزِيز الغافِقيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن وَرْدان، ومحمد بْن أَحْمَد الخلّال المصريّون.
قَالَ الخطيب: مات سنة ثمانين.
٦٥١- يحيى بْن عَبْد العظيم [٤] .
وهو يحيى بْن عَبْدك القَزْوينيّ.
محدّث كبير القدْر.
طاف وسمع: أَبَا عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وعفّان بْن مُسْلِم، وعبد الله بْن رجاء البغدادي، وطبقتهم.
وعنه: أبو نعيم عبد الملك بن محمد الجُرْجانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم [٥] ، وأبو الْحَسَن عليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وآخرون.

---

[١] وقال الخطيب: روى الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سمع الدار الدّارقطنيّ ذكر يحيى بن أبي طالب، فقال: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجّة.
[٢] انظر عن (يحيى بن الربيع) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٧٥١٤.
[٣] انظر عن (يحيى بن الفضيل) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٧٥١٧.

[٤] انظر عن (يحيى بن عبد العظيم) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٧٣ رقم ٧١١ وفيه: يحيى بن عبد الأعظم، وكنيته: أبو زكريا، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧١، وهو ساقط من المطبوع من كتاب: التدوين في أخبار قزوين.
[٥] وقال: كتبت عنه وهو ثقة صدوق.

تُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين، وكان صدوقًا.
قَالَ الخليليّ: كان شيخًا ثقة، متّفق عليه [١] .
٦٥٢- يحيى بْن القاسم بْن هلال [٢] .
أبو زكريا الأندلسيّ القُرْطُبيّ الفقيه المالكيّ.
أحد الأئمّة والزُّهّاد.
سمع: يحيى بْن يحيى، وسعيد بْن حسّان، وعبد الله بْن قانع الصائغ، وسَحْنُون بْن سَعِيد، وطائفة.
وعنه: أَحْمَد بْن خَالِد بْن الحُباب، ومحمد بْن أَعْيَن، وجماعة. قَيِل إنّه كان من العبادة على أمر عظيم. كان يصوم حَتَّى يَخْضَرّ.
قَالَ ابنُ الفَرَضيّ فِي تاريخه [٣] : قَالَ لي عبّاس بْن أَصبَغ إنّ يحيى بْن القاسم كان فِي داره شجرةٌ تسجد لسجوده، رحمة الله عليه.
قَيِل: تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين، وقِيلَ: سنة ثمانٍ وسبعين [٤] .
٦٥٣- يحيى بْن مُطَرِّف بْن الهيثم [٥] .
الفقيه أبو الهيثم الثّقفيّ، مفتي أصبهان وعالمها.
سمع: الحسين بْن حَفْص، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، والقَعْنَبِيّ، وطائفة.
وعنه: أَحْمَد بْن جَعْفَر بن مَعْبَد، وأبو علي الصحاف، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وآخرون.
تُوُفِّيَ فِي يوم عاشوراء سنه ثمانٍ وسبعين ومائتين.

---

[١] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: يغرب.
[٢] انظر عن (يحيى بن القاسم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٨٣ رقم ١٥٦٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٥٠٦ رقم ١٤٨٨، وبغية الملتمس للضبي ٣٧٨ رقم ٩٠٢.
[٣] ج ٢/ ١٨٣.
[٤] وقيل سنة ٢٩٢ هـ. على اختلاف فيه.
[٥] انظر عن (يحيى بن مطرّف) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٦٠، ٣٦١.

٦٥٤- يزيد بْن محمد بْن عَبْد الصمد [١] .
وقد يُنْسب إِلَى جدّه، فيقال يزيد بْن عَبْد الصمد.
أبو القاسم الدّمشقيّ. مَوْلَى بني هاشم.
سمع: أَبَا مُسْهَر، وآدم بْن أبي إياس، وأبي بَكْر الحُمَيْديّ، وطبقتهم.
وعنه: د. ن. وقَالَ: ثقة [٢] ، وابن جَوْصا، وأبو عليّ الحصائري، والحسين بْن جرلان، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وأبو عوانة فِي مُسْنَده، وإبراهيم بْن أبي ثابت، وجماعة.
وثّقه أيضا الدّار الدّارَقُطْنِيّ.
وُلِدَ سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، ومات فِي شوّال سنة ستٍّ وسبعين ومائتين [٣] . وكان موصوفًا بالحِفْظ والفَهْم [٤] .
٦٥٥- يعقوب بْن إِسْحَاق بْن زياد [٥] .
أبو يوسف الْبَصْرِيّ القلوسيّ.
عن: عمّار بْن عُمَر بْن فارس، وأبي عاصم النّبيل، وجماعة كثيرة.

---

[١] انظر عن (يزيد بن محمد) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٤٥، ٩٨، ٣٠٥، ٣٦٧، و ٢/ ٩٣، ١٤٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ١٢٣١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٦٩ و ٢٦/ ٥ و ٣٣/ ٢١٧ و ٣٧/ ٢١٣ و ٣٨/ ٣٠١ و ٣٩/ ٣٤٢ و ٤٦/ ٧٤٦ و (٤٧/ ٢٥٠) ، والمعجم المشتمل ٣٢٥ رقم ١١٧٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٤٠، ١٥٤١، والكاشف ٣/ ٢٤٩ رقم ٦٤٦٥، والعبر ٢/ ٥٨ (في حوادث سنة ٢٧٦ هـ) ، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٨٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٦٨٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٠ رقم ٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ١٨٥٣.
[٢] المعجم المشتمل ٣٢٥، تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٥٠، وقال في مشيخته: صدوق.
[٣] ورّخه بها عمرو بن دحيم، وابن ملّاس. وقال أبو بكر بن فطيس: مات سنة ٢٧٥ أو ٢٧٦ هـ.
وأرّخه ابن عساكر بسنة ٢٧٧ هـ.
[٤] وقال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وروى عنه أبي وهو صدوق ثقة.
[٥] انظر عن (يعقوب بن إسحاق القلوسي) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٦١ و ٢/ ٣٢٨، ومسند أبي عوانة ١/ ١٠٠، و ٢/ ٨٨ والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٧٥٨٠، والمنتظم ٥/ ٨٤ رقم ١٨٤ وفيه:
«الفلوسي» بالفاء.

وعنه: المَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وأبو الْحُسَيْن بْن المنادي.

وكان ثقة حافظًا. ولي قضاء نصيبّين [١] .

وَتُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين ومائتين [٢] .

٦٥٦- يعقوب بْن إِسْحَاق الْبَغْدَادِيّ [٣] .

أبو يوسف الدّعاء.

يروي عن: أبي اليمان، وعاصم بْن عليّ، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطّان، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين. ولا أعلم فِيهِ جَرْحًا.

٦٥٧- يعقوب بْن إِسْحَاق بْن مِهْران الإصبهانيّ [٤] .

المعروف بابن أبي يعقوب المعدّل.

سمع: محمد بْن عَبْد الله الأنصاريّ، وعمرو بْن مرزوق، وأحمد بْن يوسف، وجماعة.

وعنه: أَحْمَد بْن جَعْفَر السِّمْسار، وأحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن يوسف الإصبهانيّان.

تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين.

٦٥٨- يعقوب بن سفيان بن جوّان [٥] .

---

[١] قاله الخطيب.

[٢] وقال ابن حبّان: مات سنة سبعين ومائتين، أو قبلها أو بعدها بقليل.

[٣] انظر عن (يعقوب بن إسحاق الدعّاء) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٧ رقم ٧٥٨٥.

[٤] انظر عن (يعقوب الأصبهاني) في:

تاريخ الطبري ٨/ ٢٩١، ٣٦١، ٥١٩، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٤.

[٥] انظر عن (يعقوب الفسوي) في:

مسند أبي عوانة ١/ ١٦٨، ١٧، ٢٦٣، ٣٧٢ و ٢/ ١٧٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٠٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٨ رقم ٨٦٨، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٠٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٧، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٣٦، والسابق واللاحق ٩٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٤١٦ رقم ٥٤٢، والأنساب ٩٩ أ، واللباب ٢/ ٤٣٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٧٩ و ٢٢/ ١٦٩، والمعجم المشتمل ٣٢٧ رقم ١١٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر)

الحافظ الكبير أبو يوسف بْن أبي مُعَاوِيَة الفسويّ الفارسيّ صاحب «التاريخ» و «المشيخة» .

طوّف الأقاليم وسمع ما لا يوصف كثرة.

سمع: أَبَا عاصم النبيل، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، ومحمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وعبد الله بْن مُوسَى، وعبد الله بْن رجاء، وأبا مُسْهَر، وحبّان بْن هلال، وأبا نُعَيْم، وسعيد بْن أبي مريم، وعَوْن بْن عُمارة، وخلقًا كثيرًا بالشّام، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة.

وعنه: ت. ن. وقَالَ: لا بأس به [١] ، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بْن أبي حاتم،

وأبو عوانة، ومحمد بْن حَمْزَةَ بْن عُمارة، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن درستَوَيْه، والحسن بْن محمد الفَسَويّ، وآخرون.
وبقي فِي الرحلة ثلاثين سنة.
قَالَ أبو زُرْعة الدّمشقيّ: قدِم علينا رجلان من نُبلاء النّاس.
أحدهما: يعقوب بْن سُفْيَان، يعجز أَهْل العراق أن يروا مثله. والثّاني:
حرب بْن إِسْمَاعِيل، وهو مِمَّنْ كتب عنّي.
وقَالَ محمد بْن دَاوُد الفارسيّ: ثنا يعقوب بْن سُفْيَان العبد الصالح، فذكر حديثًا.
قَالَ أبو بَكْر أحمد بْن عبْدان الشّيرازيّ: كان يَتَشَيَّعُ ويتكلَّم فِي عثمان.

---

[٣] / ١٥٤٩، ١٥٥٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤١، والعبر ٢/ ٥٨، ٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٠- ١٨٤ رقم ١٠٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٢، ٥٨٣، والكاشف ٣/ ٢٥٤ رقم ٦٥٠٣.
والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠١ رقم ١١٦١، والبداية والنهاية ١١/ ٥٩، ٦٠، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٠ رقم ٣٨٩٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٥- ٣٨٩ رقم ٧٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٥ رقم ٣٧٧، وطبقات الحفاظ ٢٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٢١- ٢٢٣ رقم ١٨٥٧، وانظر مقدّمة كتاب: المعرفة والتاريخ، له، بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، طبعة وزارة الأوقاف العراقية ببغداد.
[١] المعجم المشتمل ٣٢٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٠.

وعن محمد بْن يزيد العطّار: سمعت يعقوب الفَسَويّ قَالَ: كنت أُكْثِرُ النَّسْخ باللّيل، وقلَّت نَفَقَتي، فجعلت أستعجل. فنسخت ليلةً حَتَّى تصرّم اللّيل، فنزل الماء من عيني، فلم أُبصر السّراج، فبكيت على انقطاعي، وعلى ما يفوتني من العِلْم. فاشتدّ بكائي، فنمت، فرأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ، فناداني: يا يعقوب بْن سُفْيَان لِمَ بَكيت؟
فقلت: يا رسول الله ذهب بصري، فتحسَّرت على ما فاتني من كَتْب سُنَّتك، وعلى الانقطاع من بلدي.
فقال: أدنُ منّي.
فدنوت منه، فأمرَّ يده على عينيّ كأنّه يقرأ عليهما، ثُمَّ استيقظت، فأبصرت، وأخذت نُسخي، وقعدت فِي السّراج أكتب.
تُوُفِّيَ يعقوب فِي وسط سنة سبْعٍ وسبعين [١] ، قبل أبي حاتم الأزْديّ بشهر.
٦٥٩- يعقوب بْن سَوّاك الخُتُّليّ الزّاهد [٢] .
صاحب بِشْر الحافي.
روى عَنْهُ: ابنُ مسروق، ومحمد بْن ثوبة الهاشميّ، وغيرهما.
تُوُفِّيَ بعد السبّعين ومائتين [٣] . قاله الخطيب.
٦٦٠- يعقوب بْن يزيد [٤] .
أبو يوسف الْبَغْدَادِيّ التّمّار.
أحد الشُّعراء المحسنين، سيما فِي الغزل.
اتّصل بالخليفة المنتصر.

[١] أرّخه بها ابن حاتم وغير واحد. وأرّخه ابن حبّان في الثقات فقال: مات سنة ثمانين أو إحدى وثمانين ومائتين، وكان ممّن جمع وصنّف وأكثر، مع الورع والنسك والصلابة في السّنة.
[٢] انظر عن (يعقوب بن سواك) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٧٥٧٩.
[٣] قال ابن قانع: مات في سنة اثنتين وسبعين ومائتين.
[٤] انظر عن (يعقوب بن يزيد) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٧٥٨.

روى عَنْهُ: قاسم الإنباريّ، وابن المَرْزُبان، وغيرهما.
٦٦١- يعقوب بْن يوسف القَزْوِينيّ [١] .
ابنُ أخي حُسَيْن.
سمع: القاسم بْن الحكم العُرَنِيّ، وغيره.
وعنه: أَحْمَد بْن محمد بْن رزمة، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن إِسْحَاق الصِّبْغيّ الفقيه، وجماعة.
كان صدوقًا.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وسبعين.
٦٦٢- يعقوب بْن يوسف بْن مَعْقِل بْن سِنَان النَّيْسابوريّ [٢] .
والد أبي الْعَبَّاس الأصمّ.
روى عن: إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن حُمَيْد، وعليّ بْن حُجْر، وطبقتهم ثُمَّ رحل بابنه فلقي أصحاب ابنِ عُيَيْنَة، وابن وهْب.
روى عَنْهُ: ابنه، وأبو عَمْرو المُسْتَملي، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ومحمد بْن مَخْلَد الدُّوريّ.
وكان من أبرع النّاس خطًّا. نسخ الكثير بالأُجْرة.
ومات في المحرَّم سنة سبْعٍ وسبعين.
٦٦٣- يوسف بْن سَعِيد بن مسلم [٣] .

[١] ترجمة القزويني ليست في المطبوع من كتاب: التدوين في أخبار قزوين، إذ سقطت منه معظم تراجم حرف الياء.
[٢] انظر عن (يعقوب بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٦ رقم ٧٥٨٢.
[٣] انظر عن (يوسف بن سعيد) في:
مسند أبي عوانة ١/ ٢٤، ٣٣ وفي مواضع كثيرة منه، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢٤ رقم ٩٣٨، وحديث خيثمة الأطرابلسي ٢٩، ٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨١، حلية الأولياء ٩/ ٣٠٥، والأنساب لابن السمعاني ٤٦٣ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٣٤٢، والمعجم المشتمل ٣٢٨ رقم ١١٨٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٩، ١٥٦٠، والكاشف ٣/ ٢٦١ رقم ٦٥٥٢، والعبر ٢/ ٤٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٣، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤١٤، ٤١٥ رقم

الحافظ أبو يعقوب المِصّيصيّ.
سمع: حجّاج الأعور، ومحمد بْن مُصْعَب، وعبيد الله بْن مُوسَى، وأبا مُسْهَر الغساني، وخالد بْن يزيد القسريّ، وهَوذة بْن خليفة، وقبيصة بْن عُقْبَة، وطائفة.
وعنه: ن. وقَالَ: ثقة حافظ [١] ، وأبو عوانة، ويحيى بْن صاعد، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن صفوة، وآخرون.
قَالَ ابنُ أبي حاتم [٢] : كان صدوقًا ثقة.
قلت: تُوُفّيّ في جُمَادَى الآخرة سنة إحدى وسبعين.
٦٦٤- يوسف بن الضّحّاك البغداديّ [٣] .
مولى بني أُمَيَّة.
عن: سُلَيْمَان بْن حرب، ومحمد بْن سِنَان العَوْفيّ.
وعنه: إِسْمَاعِيل الصّفّار، وأبو بَكْر الشّافعيّ.
وكان فقيهًا ثقة.
تُوُفّيّ سنة تسعٍ وسبعين.
٦٦٥- يوسف بْن عَبْد الله.
أبو يعقوب الخوارزميّ، نزيل فلسطين.
محدّث رحّال. روى عن: عَبْدان بْن عُثْمَان المَرْوَزِيُّ، وحَرْمَلة بْن يحيى الْمِصْرِيّ، وجماعة.
روى عَنْهُ: أبو الْعَبَّاس الأصمّ، وأبو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن أبي ثابت.

[٨٠٧،)] وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨١ رقم ٤٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٨٦٨.
[١] المعجم المشتمل.
[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٤.
[٣] انظر عن (يوسف بن الضحاك) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٧٦٢٣.

قَالَ زكريا بْن يحيى التِّنّيسيّ: شيخ ابنِ عديّ، وغيره، وما علمت به بأسًا.
٦٦٦- يوسف بْن مُوسَى الحربيّ العطّار الفقيه [١] .
روى عن: أَحْمَد بْن حنبل مسائل معروفة.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الخلّال وأثنى عليه، وقَالَ: كان يهوديًّا فأسلم على يد الْإِمَام أَحْمَد، وهو حَدَث. فحَسُن إسلامُهُ ورحل فِي طلب العلم. وسمع من قوم جلّة [٢] .

[١] انظر عن (يوسف بن موسى) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٨ رقم ٧٦٢٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٢٠، ٤٢١ رقم ٥٥٠.
[٢] وزاد: ولزم أبا عبد الله حتى كان ربّما كان يتبرّم به من كثرة لزومه إيّاه.

الكنى

٦٦٧- أبو سَعِيد الخرّاز [١] .
شيخ العارفين فِي وقته.
واسمه أَحْمَد بْن عِيسَى.
قَيِل: تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين. والأَشْهَرُ أنّه تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وثمانين كما سيأتي.
أبو سَعِيد السُّكَّريّ النَّحْوِيُّ [٢] .
حسن بْن حُسَيْن.
٦٦٨- أبو الهيثم الرَّازيّ اللُّغَويّ [٣] .
أحد أئمّةِ العربيّةِ.
له كتاب «الشّامل فِي اللُّغة» ، وكتاب «زيادات معاني القرآن» ، وغير ذلك.
وكان بارعًا فِي الأدب، علّامة.
تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين ومائتين، والله أعلم.
٦٦٩- أبو أحمد القلانسيّ [٤] .
أحد مشايخ القوم ببغداد.

[١] انظر ترجمة (أبي سعيد الخراز) في: الجزء التالي (٢٨١- ٢٩٠ هـ.) .
[٢] تقدّمت ترجمته برقم (١٤١) في هذا الجزء.
[٣] انظر عن (أبي الهيثم الرازيّ) في:
بغية الوعاة ٢/ ٣٢٩ رقم ٢١٠٥.
[٤] انظر عن (أبي أحمد القلانسي) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ١١٤ رقم ٧٠٩٧.

تُوُفِّيَ فِي حدود سنة إحدى وسبعين ومائتين.
واسمه مُصْعَب بْن أَحْمَد بْن مُصْعَب.
أبو أَحْمَد الموفَّق بْن المتوكّل.
قد ذكرناه بَلَقَبه لاختلاف اسمه [1] .
٦٧٠- أبو عُبَيْد البُسْريّ الزّاهد.
مرّ فِي عُشْر السّتّين ومائتين، واسمه محمد بْن حسّان، رحمه الله.
٦٧١- أبو مُعين الرَّازيّ الحافظ.
اسمه: الْحَسَن بْن الْحَسَن على الصّحيح، كذا سمّاه ابنُ أبي حاتم، وهو أخبر النّاس به، لأنّه شيخه ومن بلده.
وقَالَ أَحْمَد الحاكم: اسمه محمد بْن الْحَسَن، سمّاه لنا أَحْمَد بْن محمد بْن مَسْعُود البذشيّ.
قلت: روى عن: سَعِيد بْن أبي مريم، وأبي سلمة التَّبُوذكيّ، ويحيى بْن بُكَيْر، وأحمد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ، وهشام بْن عمّار، ونُعَيْم بْن حَمَّاد، وأبي تَوْبة الرّبيع بْن نافع، وخلق.
طوّف الشّام، ومصر، والعراق. وبرع فِي الحديث وفنونه.
روى عَنْهُ: أبو نُعَيْم بْن عديّ، وأبو محمد بْن الشَّرْقيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ومحمد بن الفضل المحمّداباذيّ، ويوسف بْن إِبْرَاهِيم الهَمْدانِيّ، وأحمد بْن قشْمر.
وقَالَ أبو عبد الله الحاكم: هُوَ من كبار حفّاظ الحديث.
قلت: تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين ومائتين.
أبو مَعْشَر [2] .
المنجّم صاحب الزِيْج.

---

[1] انظر الترجمة رقم (٦٣٠) من هذا الجزء.
[2] تقدّمت ترجمته برقم (٣١٨) .

هُوَ جَعْفَر بْن محمد البلْخيّ غلام خليل.
أبو عبد الله [1] .
هُوَ أَحْمَد بْن محمد.
تقدم.
٦٧٢- أبو مَعْشَر الْبُخَارِيّ [2] .
حَمْدَوِيْه بْن الخطّاب.
بقي إِلَى حدود الثّمانين.
وروى عن: الْبُخَارِيّ، وغيره.
وعنه: الْحَسَن بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن العزيزيّ، وغيره.
من «الإكمال» .

٦٧٣- أبو الْحَارِث الأَوْلاسيّ الزّاهد [٣] .

من مشايخ الطّريق.

سمّاه السُّلَميّ فِي «تاريخ الصُّوفيّة» [٤] : الفَيْض بْن الخضر بْن أَحْمَد.

ويقال: الفَيْض بْن محمد.

من قدماء المشايخ وأجلّهم، صحب إِبْرَاهِيم بْن سعد العلويّ، وغيره.

قَالَ أبو بَكْر الفَرَغانيّ: اسمه الفَيْض بن الخضر.

---

[١] تقدّمت ترجمته برقم (٥٥) .

[٢] انظر عن (أبي معشر البخاري) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٥.

[٣] انظر عن (أبي الحارث الأولاسي) في:

الرسالة القشيرية ٢/ ٦٨٢، وحلية الأولياء ١٠/ ١٥٦ في ترجمة «إبراهيم بن سعد العلويّ» رقم ٥٢٤، وصفة الصفوة ٤/ ٢٨١، ٢٨٢ و ٣٤٨ و ٦/ ٩٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/ ٤٥، وطبقات الأولياء ٢٤، ٣٠٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٩، ٢٠ رقم ١٢١١.

والأولاسي: بفتح الهمزة وسكون الواو، نسبة إلى بلدة على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس، وفيها حصن يسمّى حصن الزهاد. (اللباب ١/ ٧٦) .

[٤] لم أجده فيه.

(٥٠١/٢٠)

وقال سعيد بن أبي حاتم: قَالَ أبو الْحَارِث الأَوْلاسيّ: مَن اشتغل بما لم يكن فكأنْ فاته من لم يزل ولا يزال.

قَالَ السُّلَميّ: سمعت عليّ بْن سَعِيد: سمعت أَحْمَد بْن عطاء: سمعت أَبَا صالح: سمعت أَبَا الْحَارِث يقول: سمع سرّي من لساني ثلاثين سنة، وسمع لساني من سريّ ثلاثين سنة [١] .

وقَالَ محمد بْن المنذر الهَرَويّ: حَدَّثَنِي أبو الْحَارِث الفَيْض بْن الخضر بْن أَحْمَد التّميميّ الْأَوْلاسيّ.

وقَالَ أبو زُرْعة الطّبريّ: مات أبو الْحَارِث الْأَوْلاسيّ سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين.

قلت: وقد روى عن: عبد الله بن خبيق الأنطاكي.

حدث عنه: أبو عوانة الإسفرايني، ومحمد بن إسماعيل الفرغاني.

وقيل: مات سنة سبع وتسعين، فسيعاد. وهذا أشبه وأصح.

مات بطرسوس، والله سبحانه وتعالى أعلم.

آخر الطّبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام للحافظ أبي عبد الله الذّهبيّ تغمده الله برحمته يليه الطبقة التاسعة والعشرون (حوادث ووفيات سنة ٢٨١- ٢٩٠ هـ) (بعون الله وتوفيقه، تم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ الذهبي، وتخريج أحاديثه، وضبطه، وتوثيقه، والإحالة إلى مصادره، والعناية بتراجمه وترتيب أرقامها، قدر الطاقة، على يد طالب العلم وخادمه، الحاج، الدكتور، أبي غازي عمر عبد السلام تدمري، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي مولدا وموطنا، وذلك عند أذان العشاء من مساء الأحد الواقع في ٩ ربيع الثاني ١٤١١ هـ. / الموافق ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر)

١٩٩٠ م. بمنزله بساحة النجمة بطرابلس الشام، حرسها الله، وهو المستعان على تحقيق الأجزاء التالية من هذا السفر الجليل، والحمد للَّه) .

---

[١] وفي رواية: مكثت ثلاثين سنة ما يسمع لساني إلّا من سرّي، ثم تغيّرت الحال، فمكثت ثلاثين سنة لا يسمع سرّي إلّا من ربّي.

(٥٠٢/٢٠)

[المجلد الحادي والعشرون (سنة ٢٨١- ٢٩٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة التاسعة والعشرون

سنة إحدى وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن إسحاق الوزّان، وإبراهيم بن دِيزِيل، وعبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمَان، وأبو زُرْعَة البصري الدّمِشْقِيّ، وعثمان بن خُرَّزَاذ الأنطاكي، ومحمد بن إبراهيم بن المَوّاز المالكي، ووَرِيزَة الغسّانيّ.

[فتح طُغْج لملورية]

وفيها دخل طُغْجُ بنُ جُفّ صاحب خُمَارَوَيْه من ناحية طَرَسُوس لغزو الرُّوم، ففتح مَلُورِيةَ [١] .

[غور المياه بالري وطبرستان]

وفيها غارت مياه الرَّيّ وطَبَرسْتَان، حَتَّى أُبيع الماءُ ثلاثةَ أرطالٍ بدِرهم،

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٦، ومروج الذهب ٤/ ٢٤٦، وفيه: ملورية مما يلي بلاد برغوث ودرب الراهب، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/ ٤٦٧، ووقع فيه «بلودية» بدل «ملورية» ، وهو تحريف. والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢، والبداية والنهاية ١١/ ٧٠، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٠ وفيه: «مكورية» ! وهو تحريف أيضا.

(٥/٢١)

وقحط الناس، وأكلوا الجيفَ [١] .

[تقليد المُعْتَضِد للمكتفي بعض البلاد]

وفي رجب شخصَ المُعْتَضِد إلى الجبل ناحية الدَّيْنَوَر، وقلَّد ابنه عليًّا الرّيَّ، وقزوين، وهَمَذان، والدينور [٢] ، وجعل كاتبه أحمد بن أبي الأصبغ. وقلّد عمر بن عبد العزيز بن أبي دُلَف إصبهان، وأسرع الانصراف من غلاء السّعر، فقدم بغدادَ في رمضان [٣] .

[خروج المُعْتَضِد لقتال حمدان بن حمدون]

ثُمَّ خرج في ذي القِعْدَة إلى المَوْصِل عامدًا لحمدان بن حمدون بن الحارث بن منصور بن لقمان، وهو جدّ ناصر الدولة. وكان قد بلغ المُعْتَضِد أَنَّهُ يميل إلى هارون الشاري الخارجي [٤] .

[إيقاع المُعْتَضِد بالأعراب والأكراد]

وكانت الأعراب والأكراد قد تجمعوا وتحالفوا أَنَّهُم يُقتلون على دمٍ واحد، فالتقوا على الزّاب، فحمل عليهم المُعْتَضِد فمزَّق شملهم، فكان من غرق أكثر ممّن قتل [٥] .

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٦ (باختصار) ، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤٧ وفيه أن الناس أكلوا بعضهم بعضا، وأكل إنسان منهم ابنته، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/ ٤٦٧ (باختصار) ، والبداية والنهاية ١١/ ٧٠، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

[٢] في تاريخ الطبري، ومروج الذهب، والمنتظم، والكامل، وغيره زيادة: وزنجان، وأبهر، وقمّ.

[٣] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٦، ٣٧، ومروج الذهب ٤/ ٢٤٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤٧، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٦٧، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨.

[٤] الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٧ وفيه: هارون الشاري الوازقي، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤٧، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٦٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٢.

[٥] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٧، ٣٨ بالتفصيل، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٦٦، وهو باختصار في:

المنتظم ٥/ ١٤٧، وذكره المسعودي في مروج الذهب ٤/ ٢٤٤ في حوادث سنة ٢٨٠ هـ.

وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٩.

[ظفر المُعْتَضِد بحمدان]

ثُمَّ سار إلى ماردِين وبها حَمْدَان، وخلف فيها ابنه، فنازلها المُعْتَضِد، فحاربه من كان بها. فلما كان مِن الغد ركب المُعْتَضِد ودنا من باب القلعة، فصاح بنفسه: يا ابن حَمْدَان. فأجابه، فَقَالَ: افتح الباب. فَقَالَ: نعم. ففتحه، وقعد المُعْتَضِد على الباب، ونقل ما فيها من الحَوَاصِل. وأَمَرَ بهدمها، فهُدمت.

ووجّه وراء حَمْدَان، ثُمَّ ظفر به وحبسه [١] .

[الظفر بشدّاد الكُرْديّ]

ثُمَّ سار المُعْتَضِد إلى قلعة الحَسَنيّة [٢] ، وبها شداد الكُردي، في عشرة آلاف مقاتل، فحاصره حَتَّى ظفر به، وهَدَمَها [٣] .

[هدم المُعْتَضِد دار النَّدْوَة]

وفيها هدم المُعْتَضِد دار النَّدْوة بمكة، وصيَّرها مسجدا إلى جانب المسجد الحرام [٤] .

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٨، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٤، والمنتظم ٥/ ١٤٧، والكامل ٧/ ٤٦٦، وتاريخ مختصر الدول ١٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٨.

[٢] الحسنيّة: بلد في شرق الموصل، بينها وبين جزيرة ابن عمر. (معجم البلدان ٢/ ٢٦٠) .

[٣] انظر الخبر في:

الكامل لابن الأثير ٧/ ٤٦٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ٧٠.

[٤] انظر عن آثار المعتضد في المسجد الحرام: كتاب أخبار مكة للأزرقي ١/ ٣٢١ و ٢/ ٨٩ و ١١١ و ١١٤ (بالحاشية) ، وكتاب شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لقاضي مكة المالكي (بتحقيقنا) ج ١/ ١٨٨ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٦٣ و ٣٦٤، والخبر نقله السيوطي عن المؤلّف- رحمه الله- في:

تاريخ الخلفاء ٣٧٠.

سنة اثنتين وثمانين ومائتين

تُوُفّي فيها: إسماعيل بن إسحاق القاضي الفقيه، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيّ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وصاحب مصر خمارويه بن أحمد بن طُولون، والفضل بن محمد الشّعْراني، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، وأبو العَيْنَاء محمد بن القاسم الأديب، ومحمد بن سَلَمَةَ الواسطي، ويحيى بن عثمان بن صالح الضَّبّيّ.

[إبطال المُعْتَضِد لما يعمل في النّيروز]

وفيها أبطل المُعْتَضِد ما يُفعل في النَّيْرُوز من وقيد النيران، وَصَبّ الماء على الناس، وأزال سنة المَجُوس [١] .

[قدوم قطر الندى على المُعْتَضِد]

وفي أولها قَدِمَتْ قَطْرُ الندى [٢] بنت خُمَارَوَيْه من مصر، ومعها عمّها لِتُزَف إلى المُعْتَضِد، فدخل عليها في ربيع الأول. وكان في جِهَازها أربعة آلاف تِكّة مُجَوْهرة، وعشرة صناديق جواهر. وَقُوّمَ ما دخل معها فكان ألف ألف دينار

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٩، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦ (في حوادث سنة ٢٨٤ هـ) ، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

[٢] في الأصل: «الندا» .

ونيّف. أعطاه ذلك أبوها [١] .

[خروج المُعْتَضِد إلى الكَرْج]

وفيها خرج المُعْتَضِد إلى الجبل، فبلغ الكَرْج، وأخذ أموال ابن أبي دُلَف [٢] .

[تفريق المال على العلويين]

وفيها بعث محمد بن زيد العَلَوِيّ من طَبَرَسْتَان إلى محمد بن الورد العطار ببغداد ثلاثين ألف دينار، ليُفرّقها على العلويين. فبلغ

المُعْتَضِد، فسألوه، فَقَالَ محمد: إِنَّهُ يبعث إليَّ كل سنة بمثلها، فأُفرقها.
قَالَ المُعْتَضِد: أنا رأيت أمير المؤمنين عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه في النَّوم، فأوصاني بذُرّيّته خيرًا. ففرّق ما تُفرقه من هَذَا المال ظاهرًا [٣] .
[ذبح خُمَارَوَيْه]
وفيها ذُبح خُمَارَوَيْه بن أحمد على فراشه بدمشق. وكان يتعانى الفاحشة بغلْمانه، راود مملوكًا في الحَمّام، فامتنع عليه حَيَاءً من الخَدَم، فأمر أن يُدخل في دُبُره مثلُ الذَّكر خَشَب، فلم يزل يصيح حَتَّى مات في الحمام، فأبغضه الخدم، فذبحه جماعة وهربوا، فَمُسِكت عليهم الطّرق، وجيء بهم وقتلوا [٤] .

---

[١] الخبر باختصار شديد في: الكامل لابن الأثير ٧/ ٤٧٣، وهو مفصّل في تاريخ الطبري ١٠/ ٤٠ دون ذكر للأموال والجواهر، وكذلك في المنتظم ٥/ ١٥٠، وتاريخ مختصر الدول ١٥٠، ١٥١، وزبدة الحلب لابن العديم ١/ ٨٥، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٣٠٧، ٣٠٨، والعبر ٢/ ٦٦، ودول الإسلام ١/ ١٧٠، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٤ و ١٩٥، والبداية والنهاية ١١/ ٧٠، ٧١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٤، ومآثر الإنافة ١/ ٢٦٥، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.
[٢] انظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٤١، والمنتظم ٥/ ١٥٠، والكامل ٧/ ٤٧٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٥٠.
[٣] انظر الخبر في:
تاريخ الطبري ٠/ ٤١، ٤٤، والمنتظم ٥/ ١٥٠، ١٥١، والكامل ٧/ ٤٧٤.
[٤] انظر عن ذبح خمارويه في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٤٢، والمنتظم ٥/ ٥١، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٤، والكامل ٧/ ٤٧٤، ٤٧٥، وولاة مصر للكندي ٢٦٤، والولاة والقضاة، له ٢٤١، وسيرة ابن طولون للبلوي ٣٣٦- ٣٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٧٩- ١٨١، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤٩- ٢٥١، ومصادر أخرى نذكرها في ترجمته رقم (٢٤٨) من هذا الجزء.

وكان ذبحه في ذي الحِجَّة. وحُمل في تابوتٍ إلى مصر، وصلّى عليه ابنه جيش بن خُمَارَوَيْه. وكان الذي نَهَضَ في مسك أولئك الخَدَمِ طُغْجُ بنُ جُفّ، فَصَلَبَهم بعد القتل.
[ولاية جيش وقتله]
ووَلِي بعده ابنُه جيش، فقتلوه بعد يسيرٍ [١] .
[ولاية هارون بن خُمَارَوَيْه وعزله]
وأقاموا مكانه أخاه هارون بن خُمَارَوَيْه، وقرَّر على نفسه أن يحمل إلى المعتضد كلّ سنة ألف ألف وخمسمائة ألف دينار. فلما استُخلف المكتفي عزله، وولي محمد بن سليمان الواثقي، فاستصفى أموال آل طولون [٢] .
[قتل المُعْتَضِد لابن عمّه أحمد] وفيها، أَوْ قبلها، أهلك المُعْتَضِد عمّه أحمد بن المتوكل لِأَنَّهُ بلغه أَنَّهُ كاتب خُمَارَوَيْه بن أحمد، فيما قيل. وكان عالما شاعرا.

---

[١] تاريخ الطبري ١٠/ ٤٥، ٤٦ (في حوادث سنة ٢٨٣ هـ.) ، وولاة مصر ٢٦٥، والولاة والقضاة ٢٤١، ٢٤٢،

والمنتظم ٥/ ١٥١، والكامل ٧/ ٤٧٧، ٤٧٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٠ و ٢٧١، وتاريخ مختصر الدول ٢/ ٥٧، وزبدة الحلب ١/ ٨٦، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٣٠٨.

[٢] الخبر في:

المنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥١، وتاريخ مختصر الدول ١٥١، وقارن بزبدة الحلب ١/ ٨٦.

سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: إسحاق بن إبراهيم بن سُفْيَان الخُتُّليّ، وسهل بن عبد الله التُّسْتَرِيُّ الزاهد، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وعَليُّ بْن محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب القاضي، ومحمد بن سُلَيْمَان الْبَاغَنْدِيُّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، ومِقْدَام بن داود الرُّعَيْنِيّ.

[الظفر بهارون الخارجي]

وفي أولها خرج المُعْتَضِد إلى المَوْصِل بسبب هارون الشاري، وكان الحسين بن حَمْدَان قد قَالَ له: إنْ أَنَا جئتُ بهارون إليك فليَ ثلاثُ حوائج.

قَالَ: اذكرها.

قَالَ: تُطلق أبي، والحاجتان أذكرهما بعد أن آتي به.

قَالَ: لك ذلك.

قال: أريد أنتخب ثلاثمائة فارس. قَالَ: نعم.

وخرج الحسين يطلب هارون حَتَّى انتهى إلى مخاضةٍ في دجلة، وكان معه وَصيف الأمير. فَقَالَ لوصيف: ليس لهارون طريق يهرب منه غير هَذَا، فقِف هاهنا، فإنْ مرَّ بك فامنعه من العبور. قَالَ: نعم.

ومضى الحسين فالتقى مع هارون، فقتل جماعة وهرب هارون، وأقام

وصيف على المخاضة ثلاثًا، فَقَالَ لأصحابه: قد طال مقامنا. ولسنا نأمن أن يأخذ الحسين هارون فيكون له الفتح دوننا. فالصواب أن نمضي في آثارهم.

فأطاعوه ومضوا. وجاء الشاري إلى المخاضة فَعَبَرَ. وجاء الحسين في إثره فلم يجد وَصِيفًا. ولم يُعرف لهارون خبر. فبلغه أَنَّهُ عبر دِجْلة، فعبر خلفه. وجاء هارون إلى حيٍّ من العرب، فأخذ دابة ومضى، وجاء الحسين فسألهم فكتموه، فَقَالَ: المُعْتَضِد في إثري، فأخبروه بمكانه، فاتَّبعه في مائة فارس، فأدركه.

فناشده هارون الشاري وتوعَّده، فألقى الحسين نفسه عليه، وأسره، وجاء به إلى المُعْتَضِد، فأمر بفك قيود حَمْدَان والتوسعة عليه. ورجع بهارون إلى بغداد، وخلع على الحسين بن حَمْدَان وطوّقه، وعُمِلَت قِباب الزّينة، وركَّبوا هارون فيلًا بين يدي المُعْتَضِد، وازدحم الخَلْق حَتَّى سقط كرسي الجسر الأعلى ببغداد، فغرق خلق كثير.

وكان على المُعْتَضِد قِباء أسود، وعِمَامة سوداء، وجميع الأمراء يمشون بين يديه [١] .

[ولاية طغج إمرة الجيش]

وفيها ولي طُغْج بن جُف إمرةَ الجيش الطُّولوني [٢] .

[وصول تقادُم ابن الليث]

وفيها وصلت تَقَادُم عمرو بن اللَّيث أمير خراسان، فكانت مائتي حِمل مال، ومائتي حمارة، وغير ذلك من التُّحَف.

[إطلاق المُعْتَضِد لحمدان]

وفيها خلع المُعْتَضِد على حَمْدَان وأطلقه [٣] .

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٤٣، ٤٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٧٦، ٤٧٧، وهو باختصار في: مروج الذهب ٤/ ٢٥٤، ٢٥٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦١، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٨، والعبر ٢/ ٦٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٠، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٨، والبداية والنهاية ١١/ ٧٣.

[٢] الخبر في:

ولاة مصرة للكندي ٢٧١، والولاة والقضاة، له ٢٤٨.

[٣] الخبر في:

(١٢/٢١)

[الأمر بتوريث ذوي الأرحام]

وفيها كُتِبَت الكتب إلى الآفاق، بأن يورَّث ذَوُو الأرحام، وأن يبطل ديوان المواريث. وكثُر الدُّعاء للمعتضد. وكان قد سأل أبا حازم القاضي عن ذَلِكَ، فقال: وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ٨: ٧٥ [١] .

فَقَالَ المُعْتَضِد: قد رُوِيَ عدم الرد عن الخُلفاء الأربعة.

فَقَالَ أبو حازم: كَذِب الناقلُ عنهم، بل كلّهم ردّ، هم وجميع الصحابة، سوى زيد بن ثابت. وكان زيد يُخفيه حَتَّى مات عمر، وَهُوَ مذهب فقهاء التابعين ومن بعدهم. ولم يذهب إلى قول زيد غير الشافعي في إحدى القولين، والقول الآخر كالجماعة.

فَقَالَ المُعْتَضِد: اكتبوا بذلك إلى الآفاق [٢] .

[خروج عمرو بن الليث من نيسابور]

وفيها خرج عمرو بن اللَّيْث من نَيْسَابُور، فهاجمها رافع بن هَرْثَمَة وخطب بها لمحمد بن يزيد العلوي، فعاد عمرو ونزل بظاهر نَيْسَابُور محاصرًا لها [٣] .

[ذبح جيش بن خُمَارَوَيْه]

وفيها وثب الجُنْدُ من البربر على جيش بن خُمَارَوَيْه وقالوا: لو تتنحى عن الأمر لنُولي عمَّك؟ فكلمهم كاتبه عَليَّ بن أحمد الماذرائي، وسألهم أن ينصرفوا عنه يومهم، فانصرفوا. فغدا جيش على عمه أبي [٤] العشائر، فضرب عُنقه وعنق

[()] تاريخ الطبري ١٠/ ٤٤، ومروج الذهب ٤/ ٢٥٤، والمنتظم ٥/ ١٦١، والكامل ٧/ ٤٧٧، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٥٠، والبداية والنهاية ١١/ ٧٣.

[١] سورة الأنفال، الآية ٧٥.

[٢] انظر الخبر في:

المنتظم ٥/ ١٦١، ١٦٢، وهو باختصار في: تاريخ الطبري ١٠/ ٤٤، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٨٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٧، والعبر ٢/ ٧٠، ودول الإسلام ١/ ١٧٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٨، والبداية والنهاية ١١/ ٧٣، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٦٥، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠.

[٣] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٤٤، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٨٣، ودول الإسلام ١/ ١٧٠، والبداية والنهاية ١١/ ٧٣.

[٤] في الأصل: «أبا» .

عمّ له آخر، ورمى برءوسهما إليهم. فهجم الجند على جيش فذبحوه، وذبحوا أمه، وانتهبوا الدار، وأجلسوا أخاه هارون مكانه [١] .

[قتل رافع بن هرثمة]

وفيها هزم عمرو بنُ اللَّيْث رافعَ بن هرْثَمَة، وساقَ وراءه إلى أن أدركه بخوارزم فقتله. وكان المُعْتَضِد قد عزله سنة سبعٍ وسبعين عن خُراسان، وولى عليها عمرو بن اللَّيْث. فبقي رافع بالرّي [٢] .

ثُمَّ إنَّهُ هادن الملوك المجاورين له يستعين بهم على عَمْرو، ودعا إلى العلوي. ثُمَّ سار إلى نَيْسَابُور. فوافقه عمرو في ربيع الآخر من هذه السنة، وهزمه إلى أبِيورد. وقصد رافع أن يخرج إلى مَرْو أَوْ هراة، ثُمَّ دخل نَيْسَابُور.

فأتى عَمْرو فحاصره بها، فهرب رافع وأصحابه على الجمازات إلى خُوَارِزْم في رمضان. فأحاط به أمير خُوَارِزْم وقتله في سابع شوال، وبعث برأسه إلى عَمْرو بن اللَّيْث، فنفذه إلى المُعْتَضِد [٣] .

ولم يكن رافع ولد هرثمة، وإنما هو زوج أمّه، فنسب إليه، وهو رافع به تُومَرْد [٤] . وَصَفَتْ خراسان لعمرو بن اللَّيْث.

[رواية ابن طولون عن قتل جيش بن خُمَارَوَيْه]

قَالَ ربيعة بن أحمد بن طولون: لما دخل ابن أخي جيش مصر قبض عليّ

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٤٥، ٤٦، ومروج الذهب ٤/ ٢٥٩، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٧٧، ٤٧٨، ويراجع: ولاة مصر ٢٦٥، والولاة والقضاة ٢٤١، ٢٤٢.

[٢] قارن هذا الخبر بما في:

تاريخ الطبري ٢٠/ ٥٠، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦١، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٦، ٣٤٧، والعبر ٢/ ٧٠، ودول الإسلام ١/ ١٧١، والبداية والنهاية ١١/ ٧٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٤.

[٣] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٤٩، ٥٠ و ٥١ (حوادث سنة ٢٨٤ هـ.) ، والكامل ٧/ ٤٨٣، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦.

[٤] هذه المعلومة ذكرها ابن خلكان في: وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٥ وهو ينقل أخبار عمرو بن الليث عن الطبري.

وعلى عمَّيه مُضر وشيبان، وحبسنا. ثُمَّ إِنَّهُ أخذ أخانا مُضر فأدخله بيتًا، وجوعه خمسة أيام، ثُمَّ دخل علينا ثلاثة من غلمان جيش، فقالوا: أين أخوكم؟ قلنا: لا ندري.

فدخلوا عليه البيت، فرماه كل واحدٍ بسهم، فقتلوه وأغلقوا علينا الباب، وتركونا يومين بلا طعام، فظننا أَنَّهُم يُهلكوننا بالجوع.

فسمعنا صُراخًا في الدار، ففتحوا علينا، وادخلوا إلينا جيش بن خُمَارَوَيْه، فقلنا: ما جاء بك؟ قَالَ: غَلبني أخي هارون على مصر.

فقلنا: الحمد للَّه الذي قبض يدك وأضرع خدك.

فَقَالَ: ما كان في عزمي إِلا أن أُلْحِقَكُما بأخيكما.

وبعث إلينا هارون أن نقتله بأخينا، فلم نفعل، وانصرفا إلى دُورِنا، فبعث إليه من قتله.

سنة أربعٍ وثمانين ومائتين

تُوُفّي فيها: أبو عَمْرو أحمد بن المبارك المُسْتَمْلِي، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشي، ومحمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد، وهشام بن عَليّ السيرافي، ويزيد بن الهيثم أبو خالد البادا.

[القدوم برأس ابن هَرْثَمَة على المُعْتَضِد]

وفي رابع المحرم قُدم على المُعْتَضِد برأس ابن هَرْثَمَة، فنُصب يومًا ببغداد [١] .

[الوقعة بين النوشري وابن أبي دُلف]

وفيها كانت وقعة بين عيسى النُّوشَري المعتضدي وبين بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف، وكان قد أظهر العصيان، فهزمه النَّوْشَرِيّ بقرب أصبهان، واستباح عسكره [٢] .

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٥١، والكامل ٧/ ٤٨٣، ٥/ ١٧٠، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٠، والعيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول، ج ٤ ق ١/ ١٥٠، ١٥١، ووفيات الأعيان ٦/ ٤٢٥.

[٢] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٥١، والكامل ٧/ ٤٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٣.

[ولاية القضاء بمدينة المنصور]

وفي ربيع الأول وَلِيَ القضاء أبو [١] عمر محمد بن يوسف [٢] على مدينة المنصور [٣] .

وفيها ظهر بمصر حُمرة عظيمة، حَتَّى كان الرجل ينظر إلى وجه الرجل فيراه أحمر، وكذا الحيطان. فتضرَّع الناس بالدعاء إلى الله.

وكانت من العصر إلى الليل [٤] .

[إرسال ابن اللَّيْث للأموال]

وفيها بعث عَمْرو بن اللَّيْث بألف ألف درهم لتنفق على إصلاح درب مكة من العراق [٥] .

[عزْم الْمُعْتَضِد على لعن معاوية]

قَالَ ابن جرير الطبري [٦] : وفيها عزم الْمُعْتَضِد على لعن معاوية على المنابر، فخوَّفه عُبَيْد الله الوزير اضطراب العامة. فلم يلتفت، وتقدَّم إلى العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع، ومنع القُصَّاص من القعود في الأماكن، ومنع من اجتماع الخلق في الجوامع، وكتب الْمُعْتَضِد كتابًا في ذلك. واجتمع النّاس يوم

---

[١] في الأصل: «أبا» .

[٢] هكذا في الأصل، ويبدو أن المؤلّف- رحمه الله- ينقل عن كتاب «المنتظم» لابن الجوزي، ففيه: «محمد بن يوسف بن يعقوب» . (انظر ج ٥/ ١٧٠) .

أما في: تاريخ الطبري: ١٠/ ٥١، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٨٤ فهو: «يوسف بن يعقوب» بإسقاط اسم «محمد» ، فليراجع، وهو سيأتي بعد قليل «يوسف بن يعقوب» دون اسم «محمد» أيضا.

[٣] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٥١، والمنتظم ٥/ ١٧٠، والكامل ٧/ ٤٨٤.

[٤] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٥٣، والمنتظم ٥/ ١٧٠، ١٧١، والكامل ٧/ ٤٨٥، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٣، ومآثر الإنافة ١/ ٢٦٦، وتاريخ الخلفاء ٣٧٠، ٣٧١.

[٥] النجوم الزاهرة ٣/ ١١٣.

[٦] في تاريخه ١٠/ ٥٤- ٦٣، وتابعه: ابن الجوزي في: المنتظم ٥/ ١٧١، وابن الأثير في: الكامل ٧/ ٤٨٥، ٤٨٦ (باختصار) ، ومؤرّخ مجهول في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٥١- ١٥٤.

الجمعة بناء على أن الخطيب يقرأه، فما قرأه، وكان من إنشاء الوزير عُبَيْد الله، وفيه: «وقد انتهى إلى أمير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شُبهة [قد] دخلتهم في أديانهم [١] ، على غير معرفة ولا روية، خالفوا السنن، وقلدوا فيها أئمة الضلالة، ومالوا إلى الأهواء [٢] ، وقد قَالَ الله تعالى: وَمن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً من الله ٢٨: ٥٠ [٣] خروجًا عن الجماعة، ومسارعةً إلى الفتنة [٤] ، وإظهارًا لموالاة من قطع الله عنه الموالاة. وبتر منه العصمة، وأخرجه من الملة [٥] . قَالَ الله تعالى: وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ١٧: ٦٠ [٦] وإنما أراد بني أمية الملعونين على لسان نبيّه. وهو [٧] كانوا أشدّ عداوة له من جميع الكفار. ولم يرفع الكفار رايةً يوم بدرٍ وأُحد والخندق إلا وأبو سُفْيَان وأشياعه أصحابها وقادتها» [٨] .

ثُمَّ ذَكَرَ أَحَادِيثَ وَاهِيَةٍ وَمَوْضُوعَةٍ فِي ذَمِّ أَبِي سُفْيَانَ وَبَنِي أُمَيَّةَ، وَحَدِيثَ:

«لا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ» ، عَنْ مُعَاوِيَةَ. وَأَنَّهُ نَازَعَ عَلِيًّا حَقَّهُ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» . وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ سَفَكَ الدِّمَاءَ، وَسَبَى الْحَرِيمَ، وَانْتَهَبَ الْأَمْوَالَ الْمُحَرَّمَةَ، وَقَتَلَ حُجْرًا [٩] ، وَعَمْرَو بْنَ الْحَمِقِ، وَادَّعَى زِيَادَ بْنَ أَبِيهِ جُرْأَةً على الله، والله يقول: ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ ٣٣: ٥ [١٠] وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ» . ثُمَّ دعى إلى بيعة ابنه

يزيد، وقد عَلِمَ فسْقة، ففعل بالحسين وآله ما فعل، ويوم الحرّة، وحرق البيت الحرام.

---

[١] في تاريخ الطبري هنا زيادة:

«وفساد قد لحقهم في معتقدهم، وعصبيّة قد غلبت عليها أهواؤهم، ونطقت بها ألسنتهم» .

(انظر: ج ١٠/ ٥٦) .

[٢] النّص هنا مختلف عن نص الطبري الّذي ينقل منه المؤلّف، وهو يتصرّف دون الالتزام بحرفيّته، فليراجع.

[٣] سورة القصص، الآية ٥٠، وقد ورد في الأصل: «ممن يتّبع» ، فصحّحت اللفظ إلى «اتّبع» ليستقيم اللفظ مع صحّة الآية الكريمة.

[٤] في نص الطبري زيادة هنا: «وإيثارا للفرقة، وتشتيتا للكلمة» .

[٥] من هنا حذف المؤلّف قطعة كبيرة من النص. (راجع تاريخ الطبري ١٠/ ٥٦ و ٥٧) .

[٦] سورة الإسراء، الآية ٦٠.

[٧] هكذا في الأصل، والصحيح: «وهم» .

[٨] قارن بالنص عند الطبري ١٠/ ٥٧ فالمؤلّف- رحمه الله- يقدّم ويؤخّر في النّصّ متصرّفا.

[٩] أي: حجر بن عديّ.

[١٠] سورة النساء، الآية ٩٣.

وَهُوَ كتاب طويل فيه مصائب. فلما كتبه الوزير قَالَ للقاضي يوسف بن يعقوب [١] : كلّم الْمُعْتَضِد في هَذَا.

فَقَالَ له: يا أمير المؤمنين، أخاف الفتنة عند سماعه.

فَقَالَ: إنْ تحرَّكت العامةُ وضعتُ السيف فيها.

قَالَ: فما نصنع بالعلويين الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك؟ وَإِذَا سمع النَّاس هَذَا من فضائل أهل البيت كانوا إليهم أمْيل وصاروا أبسطَ ألْسنة [٢] .

فأمسك الْمُعْتَضِد.

[ذكر الخادم وظهوره على الْمُعْتَضِد]

وفيها ظهر في دار الْمُعْتَضِد شخص، في يده سيف مسلول، فقصده بعض الخدم فضربه بالسيف فجرحه، واختفى بالبُستان.

وطُلب فلم يوجد له أثر.

فعظُم ذلك على الْمُعْتَضِد، وقيل هُوَ من الجن. وساءت الظُّنون. وأقام الشخص يظهر مرارًا ثُمَّ يختفي [٣] . ولم يظهر خبره حَتَّى مات الْمُعْتَضِد والمكتفي، فَإِذَا هُوَ خادم أبيض كان يميل إلى بعض الجواري التي في الدُّور [٤] .

وكان منْ بلغَ من الخُدّام يُمنعون من الحرم، وكان خارج دور الحرم بستان كبير، فاتّخذ هَذَا الخادم لحية بيضاء، فبقي تارةً يظهر في صورة راهب، وتارة يظهر بزيّ جنْديّ بيده سيف، واتخذ عدّة لِحًى مختلفة الهيئات [٥] ، فَإِذَا ظهر خرجت الجارية مع الجواري لتراه- يعني ليخلو بها بين الشجر- فيحدِّثها خلسة. فَإِذَا طُلب دخل بين الشجر ونزع اللحية والبُرْنُس ونحو ذلك، وخبّأها،

---

[١] سبق أن أشرت إلى أن اسم القاضي في المنتظم هو: «محمد بن يوسف بن يعقوب» .

[٢] انظر: تاريخ الطبري ١٠/ ٦٣، والعبر ٢/ ٧٢، ودول الإسلام ١/ ١٧١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٠٢، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٣، ١١٤، وتاريخ الخلفاء ٣٧١.

[٣] الخبر حتى هنا في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٦٣، ٦٤، والكامل ٧/ ٤٨٦، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٤.

[٤] هذا الخبر انفرد به ابن الجوزي في: المنتظم ٥/ ١٧٢.

[٥] الخبر هنا يتّفق مع خبر المسعودي في: مروج الذهب ٤/ ٢٦٠.

وترك السيف في يده مسلولًا كَأَنَّه من جملة الطالبين لذلك الشخص. وبقي كذلك إلى أن ولي المقتدر، وخرج الخادم إلى طوس، فتحدّثت الجارية بحديثه بعد ذلك [١] .

[١] هذا الخبر تفرّد به ابن الجوزي في: المنتظم ٥/ ١٧٢، واقتبسه ابن كثير في: البداية والنهاية ١١/ ٧٧.

سنة خمسٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفِّي: إبراهيم الحربي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وعبيد بن عبد الواحد بن شَرِيك، وأبو العَبَّاس محمد بن يزيد المبرّد.

[إيقاع الطائي بالحجّاج]

وفي المحرّم قطع صالح بن مدرك الطائي الطريق على الحُجاج بالأَجْفُر [١] . وأخذ للرَّكب ما قيمته ألف [٢] ألف دينار، وأسر الحرائر [٣] .

[ولاية ابن اللَّيْث ما وراء النهر]

وفي المحرّم عُزل إسْمَاعِيل بن أَحْمَد عن ما وراء النهر، ووليه عمرو بن اللّيث [٤] .

[١] الأجفر: ماء لبني جأوة، عند ضريّة، وضريّة في أوسط الحمى إلى المدينة. انظر: معجم ما استعجم للبكري ١/ ١١٣ و ٣/ ٨٦٠ و ٨٧٤، وسمّاه المسعودي: قاع الأجفر: (مروج الذهب ٤/ ٢٦١) .

[٢] هكذا في الأصل، وفي تاريخ الطبري، ومروج الذهب والمنتظم، والكامل: «ألفي ألف دينار» .

[٣] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٦٧، ومروج الذهب ٤/ ٢٦١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٥٤، والمنتظم ٦/ ٣، والكامل ٧/ ٤٩٠، ودول الإسلام ١/ ١٧١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٠٩، والبداية والنهاية ١١/ ٧٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٥.

[٤] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٦٧، والمنتظم ٦/ ٢، والكامل ٧/ ٤٩٠.
ويقصد بالنهر: نهر بلخ.

[الريح الصفراء بالبصرة]
وفي ربيع الأول هبّت ريح صفراء بالبصرة، ثُمَّ صارت خضراء، ثُمَّ سوداء، وامتدت في الأمصار، ووقع عقِبها بَرَدٌ، وزن البردة مائةٌ وخمسون درهمًا. وقلعت الرّيح نحو ستّمائة نخْلة، ومُطرت قرية حجارةً سوداء وبيضاء [١] .
[استعمال ابن أبي الساج]
وفيها استعمل المُعْتَضِد على أرمينية وأَذْرَبِيجَان ابن أبي السّاج [٢] .
[غزوة راغب في البحر]
وفيها غزا راغب الموفَّقي الخادم الرومي في البحر، فظفر بمراكب كثيرة، ضرب منها ثلاثة آلاف رَقَبة، وفتح حُصونًا كثيرة [٣]
.
[تكريم عَليّ بن المُعْتَضِد]
وفي ذي الحجّة قدم عَليّ بن المُعْتَضِد بغداد، وكان قد جهّزه لقتال محمد بن زيد العلوي، فدافع محمدا عن الجبال وتحيز إلى خُرَاسَان، ففرح به أبوه فَقَالَ: بعثناك ولدًا فرجعت أخًا. كرامةً له منه بهذا القول. ثُمَّ أعطاه ألف ألف دينار [٤] .
[وفاة أَحْمَد بن عيسى بن الشيخ]
وفي ذي الحجّة خرج المُعْتَضِد وابنه يريد آمد، لما بلغه موت أَحْمَد بن عيسى بن الشّيخ [٥] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٦٨، وتاريخ سنّي ملوك الأرض لحمزة الأصبهاني ١٤٦، والمنتظم ٦/ ٢، ٣، والكامل ٧/ ٤٩٠، والبداية والنهاية ١١/ ٧٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٦، وتاريخ الخلفاء ٣٧١.
[٢] الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٦٨، والكامل ٧/ ٤٩١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٦.
[٣] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٦٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣، والكامل ٧/ ٤٩١، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٤، والبداية والنهاية ١١/ ٧٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٦.
[٤] الخبر، باختصار، في: المنتظم ٦/ ٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٦.
[٥] انظر الخبر في:

[صلاة ابن المُعْتَضِد بِالنَّاس]

وصلى بالناس يوم الأضحى ببغداد عَليّ بن المُعْتَضِد، وركب كما تركب ولاة العهود [١] .

[()] تاريخ الطبري ١٠/ ٦٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٥٤، والمنتظم ٦/ ٣، والكامل ٧/ ٤٩١، والبداية والنهاية ١١/ ٧٨، وقد ورد هذا الخبر في: الأعلاق الخطيرة لابن شداد على هذا النحو:

«ولما وصل الخبر إلى المعتضد بموت أحمد بن عيسى بن الشيخ وتولية ولده محمد ديار بكر تجهّز إلى ديار بكر في سنة خمس وثمانين ومائتين. ونازل آمد وحاصرها، وهدم سوريا (كذا وقع وهو غلط من الطباعة والصحيح سورها) ودخلها عنوة. واستأمن إليه محمد بن أحمد وأهل بيته فأمّنهم ونفذ سرية إلى ميافارقين، فدخلوا تحت الطاعة، وسلّموها إليه. وأقام آمد بآمد مدّة، وأقطع ديار بكر وديار ربيعة ولده عليا- المكتفي-. (ج ٣- ق ١/ ٢٩٤) .

[١] انظر الخبر في:

المنتظم ٦/ ٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٦.

(٢٣/٢١)

سنة ستٍّ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: أَحْمَد بن سَلَمَةَ النَّيْسَابُوري الحَافِظ، وَأَحْمَد بن عَليّ الخزّاز، وأبو سعيد الخرّاز شيخ الصوفية، وَأَحْمَد بن الْمُعَلَّى الدِّمِشْقِيّ، وأبو نُعَيْم بن سُوَيْد الشامي، وإبراهيم بن محمد [١] الصَّنْعَانيّ، وَالحَسَن بن عبد الأعلى البوسي أصحاب عبد الرزاق، وعبد الرحيم بن عبد الله البَرْقي، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن وضّاح القرطبيّ، ومحمد بن يوسف البنّاء الزاهد، وَمحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأبو عُبادة البُحْتُرِيّ الشاعر.

[منازلة المُعْتَضِد لآمد]

وفي ربيع الآخر نازل المُعْتَضِد آمد، وبها محمد بن أَحْمَد بن الشيخ، فنصب عليها المجانيق، ودام الحصار أربعين يومًا. ثُمَّ ضَعُفَ محمد، وتخاذَل أصحابه، فطلب الأمان. ثُمَّ خرج فخلع عليه [٢] .

---

[١] في الأصل: «إبراهيم بن برة» ، والتصويب مما سيأتي من ترجمته في هذا الجزء.

[٢] انظر هذا الخبر في:

(٢٤/٢١)

[قبض المُعْتَضِد على راغب الخادم]

وفيها قبض المُعْتَضِد على راغب الخادم أمير طَرَسُوس واستأصله، فمات بعد أيَّام [١] .

[قدوم هدية ابن اللَّيْث على المُعْتَضِد]

وفيها، في جُمَادَى الآخرة، قدمت هدايا عَمْرو بن اللَّيْث، وهي أربعة آلاف ألف درهم، وعشرة من الدّوابّ بسروجها ولُجُمها المذهبّة، وخمسون أخرى بجلالها [٢] .

[الحرب بين ابن الصَّفَّار وَإِسْمَاعِيل بن أَحْمَد]

وفيها التقى جيش عمرو بن اللّيث الصَّفَّار، وَإِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن أسد بما وراء النَّهْر. فانكسر أصحاب عَمْرو، ثُمَّ في آخر السنة عبَرَ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد «جَيْحُون» بعسكره، ثُمَّ التقى هُوَ وَعَمْرو بن اللَّيْث على بلْخ. وكان أهل بلْخ قد ملّوا عَمْرًوا وأصحابه، وضجوا من نزولهم في دُورهم وأخذهم لأموالهم، وتعرُّضهم لنسائهم. فَلَمَّا التقوا حمل عليهم إِسْمَاعِيل، فانهزم عَمْرو إلى بلخ، فوجد أبوابها مغلقة، ففتحوا له ولجماعة معه، فوثب عليه أهل بلخ وأوثقوه، وحملوه إلى إِسْمَاعِيل. فَلَمَّا دخل عليه قام إِسْمَاعِيل واعتنقه، وقبّل ما بين عينيه، وخلع عليه، وحلف أَنَّهُ لا يؤذيه.

وَقِيلَ: إن إِسْمَاعِيل لَمَّا كان على ما وراء النَّهْر، سأل عَمْرو بن اللَّيْث المُعْتَضِد أنْ يوليه ما وراء النَّهْر، فولاه فعزم عَمْرو على محاربته، فكتب إليه إِسْمَاعِيل: إنك قد وُليت الدُّنيا، وإنما في يدي ثغر، فاقنع بما في يدك ودعني [٣] . فأبى، فَقِيلَ له: بين يديك «جيحون» كيف تعبره؟

[()] تاريخ الطبري ١٠/ ٧٠، والمنتظم ٦/ ١٥، والكامل ٧/ ٤٩١ (حوادث سنة ٢٨٥ هـ) ، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٥٦، ١٥٧، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ٢٩٤ (حوادث سنة ٢٨٥ هـ) ، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٤، والبداية والنهاية ١١/ ٨٠.

[١] انظر تفاصيل هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٧٢، والكامل ٧/ ٤٩٦.

[٢] انظر الخبر في: تاريخ الطبري ١٠/ ٧١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٥٨، ١٥٩، والمنتظم ٦/ ١٧، والكامل ٧/ ٤٩٣.

[٣] في تاريخ الطبري، والكامل: «قد ولّيت دنيا عريضة، وإنما في يدي ما وراء النهر، وأنا في ثغر،

فَقَالَ: لو شئت أن أسكّره ببذْل [١] الأموال لفعلت حَتَّى أعبره [٢] .

فَقَالَ إِسْمَاعِيل: أنا أعبر إليه. فجمع الدَّهاقين وغيرهم، وجاوز النَّهْر.

فجاء عَمْرو فنزل بلخ. فأخذ إِسْمَاعِيل عليه الطُّرق، فصار كالمحاصر. وندِم عَمْرو، وطلب المحاجزة، فلم يُجبه، واقتتلوا يسيرًا، فانهزم عَمْرو، فتبعوه، فتوحَّلت دابته، فأُخذ أسيرًا [٣] .

وبلغ المُعْتَضِد، فخلع على إِسْمَاعِيل خِلَع السلطنة وَقَالَ: يُقلَّد أبو [٤] إِبْرَاهِيم كل ما كان في يد عَمْرو بن اللَّيْث.

[ابن اللَّيْث في أسر المُعْتَضِد]

ثُمَّ بعث يطلب من إِسْمَاعِيل عَمْرو، ويعزم عليه. فما رأى بُدًّا من تسليمه، فبعث به إلى المُعْتَضِد، فدخل بغداد على جمل ليُشهره، فقال الحُسَيْن بن محمد بن الفَهْم [٥] :

ألم ترَ هَذَا الدَّهْر كيف صُروفهُ ... يكون يسيراً مُرّةً [٦] وعسيراً

وحسبك بالصفار نُبلًا وَعِزّةً ... يرُوح ويغدُو في الجيوش أميرا

[()] فاقنع بما في يدك، واتركني مقيما بهذا الثغر» . والنص أيضا في: وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٦، ٤٢٧، وهو ينقل عن الطبري.

[١] في تاريخ الطبري ١٠/ ٧٦: «ببدر» ومثله في: وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٧، وفي الكامل لابن الأثير ٧/ ٥٠١: «ببذر» .

[٢] سيأتي نحو هذا القول بعد قليل.

[٣] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٧٦، والكامل لابن الأثير ٧/ ٥٠١، ٥٠٢، (وقد أورداه في حوادث سنة ٢٨٧ هـ) . ووفيات الأعيان ٦/ ٤٢٧، وهو باختصار شديد في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٦٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥١، والعبر ٢/ ٧٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٢، والبداية والنهاية ١١/ ٨٠، ٨١، ومآثر الإنافة ١/ ٢٦٧.

[٤] في الأصل: «أبا» .

[٥] في الأصل: «الحسن بن محمد بن فهم» كما في: مروج الذهب ٤/ ٢٧٢، أما في: الإنباء في تاريخ الخلفاء فهو: «أبو الحسن علي بن الفهم» - ص ١٤٧، وفي: عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي (المخطوط) ورقة ٨٤ أ: «أبو الحسين علي بن محمد بن الفهم» ، وأقول: الصحيح هو:

الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم أبو علي، كما سيأتي في ترجمته رقم (٢٣٢) من هذا الجزء.

[٦] في: الإنباء في تاريخ الخلفاء: «يسيرا أمره» ، وفي مروج الذهب: «يكون عسيرا مرة ويسيرا» .

(٢٦/٢١)

حباهم بأجمال، ولم يدر أنه ... على جمل منها يُقاد أسيرًا [١]

[نهاية عَمْرو بن اللَّيْث]

ثُمَّ حبسه المُعْتَضِد في مطمورة، فكان يَقُولُ: لو أردت أن أعمل على جيحون [٢] جسرًا من ذهب لفعلت، وكان مطبخي يُحمل على ستّمائة جمل، وأركبُ في مائة ألف، أصاربي الدَّهْر إلى القيد والذُّلّ [٣] ! فَقِيلَ: إنَّهُ خُنق عند موت المُعْتَضِد، وَقِيلَ: قبل موته بيسير.

وَقِيلَ: إنَّ إسْمَاعِيل خيّره بين أن يقعد عنده معتقلًا، وبين توجيهه إلى المُعْتَضِد، فاختار توجيهه إلى المُعْتَضِد. فأُدخل بغداد سنة ثمانٍ وثمانين على جملٍ له سنامان، وعلى الجمل الدّيباج وَالْحُلِيُّ، وطِيف به في شوارع بغداد.

وأُدخل على المُعْتَضِد، فَقَالَ له: يا عَمْرو هَذَا ببغيك [٤] .

ثُمَّ سجنه.

[إنعام المُعْتَضِد على إسْمَاعِيل]

وبعث المُعْتَضِد إلى إسْمَاعِيل ببدرةٍ من لؤلؤ، وتاج مرصَّع، وسيف، وعشرة آلاف درهم.

[ظهور القرمطي بالبحرين]

وفيها ظهر بالبحرين أبو سَعِيد الجنّابيّ [٥] القرمطيّ في أوّل السّنة.

---

[١] البيتان الثاني والثالث في: وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٩، والأبيات الثلاثة في: الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٤٧، ومروج الذهب ٤/ ٢٧٢.

[٢] العبارة في: الفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا- ص ٢٥٦: «لو شئت أن أعقد على نهر بلخ» .

[٣] الخبر في:

الفخري- ص ٢٥٦، ودول الإسلام ١/ ١٧٢، والبداية والنهاية ١١/ ٨١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٩.

[٤] الخبر في:
وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٨.
[٥] الجنّابي: بفتح الجيم وتشديد النون، نسبة إلى جنّابة وهي بلدة بالبحرين. (اللباب ١/ ٢٣٨) .

وفي وسطها قويت شوكته، وانضم إليه طائفة من الأعراب، فقتل أهل تِلْكَ القرى، وقصد البصرة. فبنى المُعْتَضِد عليها سورًا وحصّنها.
وكان أبو سَعِيد كَيّالًا بالبصرة، وَهُوَ من قرى الأهواز. وَقِيلَ من البحرين [١] .
قَالَ الصولي: كان أبو سَعِيد فقيرًا يرفو أعدال الدقيق بالبصرة [٢] ، وكان يُسخر منه ويُستخف به، فخرج إلى البحرين، وانضاف إليه جماعة من بقايا الزنْج والخرّميّة، فعاث وأفسد وتفاقم أمره، حَتَّى بعث إليه الخليفة جيوشا وهو يهزمها [٣] .
وَهُوَ جدّ أبي عَليّ المستولي على الشام الّذي مات بالرّملة سنة خمس وستّين وثلاثمائة.
وَقَالَ غيره: أقام أبو سَعِيد مدة، ثُمَّ ذُبح في حمامٍ بقصره. ثُمَّ خلفه ابنه أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحَسَن بن بهرام الجنابيّ القَرْمَطيّ، وَهُوَ الذي تأتّى أَنَّهُ قَتَل الحجيج واقتلع الحجر الأسود [٤] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٧١، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٥٨، والمنتظم ٦/ ١٨، وتاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ١٣، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٩٣، والدّرّة المضيّة لابن أيبك الدواداريّ ٥٥- ٥٧، والعبر ٢/ ٧٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٢، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٣، والبداية والنهاية ١١/ ٨١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٩، ١٢٠، وتاريخ الخلفاء ٣٧١.
[٢] وقيل: كان يبيع للناس الطعام ويحسب لهم بيعهم. (تاريخ أخبار القرامطة ١٤) والبداية والنهاية ١١/ ٨١) .
[٣] العبر ٢/ ٧٦، دول الإسلام ١/ ١٧٢.
[٤] العبر ٢/ ٧٦، مرآة الجنان ٢/ ٢١٣.

سنة سبعٍ وثمانين ومائتين
فيها تُوُفّي: أَحْمَد بن إسحاق بن نُبَيْط، وأبو بكر أَحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم، وَمحمد بن عَمْرو الجُرَشيّ أبو عَليّ قشْمرد، وموسى بن الحَسَن الجْلاجليّ، وأبو سَعِيد يحيى بن منصور الهَرَويّ.
[واقعة ركب الحاجّ]
وفي المحرّم واقعتْ طَيّئ رَكْبَ الحاجّ العراقيّ بأرض المعدن. وكانت الأعراب في ثلاثة آلاف ما بين فارس وراجل. وكان أمير الحاجّ أبو الأغرّ، فأقاموا يقاتلونهم يومًا وليلة. واشتد القتال، ثُمَّ إنَّ الله أيّد الركب وهزموهم، وقُتل صالح بن مدرك الذي نهب الحاجّ فيما مضى، وقُتل معه أعيان طَيّئ، ودخل الرَّكب بغداد بالرّءوس على الرماح وبالأسرى [١] .

[الوقعة بين ابن اللَّيْث وَإِسْمَاعِيل بن أَحْمَد]

وفي نصف ربيع الأول كانت الوقعة على بلْخ بين عَمْرو بن اللّيث وإسماعيل بن أحمد، فأسره إسماعيل [٢] .

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٧٤، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٤، ٢٦٥، والكامل لابن الأثير ٧/ ٥٠٨، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٣، والعبر ٢/ ٧٤ و ٧٨، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٢١٤، ٢١٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢١، ١٢٢.

[٢] تقدّم هذا الخبر ضمن حوادث السنة الماضية، وهو أيضا في:

(٢٩/٢١)

[ذكر القرامطة وغِلَظ أمرهم]

وفيها غَلُظ أمر القرامطة، وأغاروا على البصرة ونواحيها، فسار لحربهم العَبَّاس بن عَمْرو الغنوي، فالتقوا، فأُسر الغنوي، وقُتل خلقٌ من جنده [١] .

[إطلاق القَرْمَطيّ للغنوي]

ثُمَّ إنَّ أبا سَعِيد بعد أنْ ضيق عليه أطلقه وَقَالَ: بلِّغ المُعْتَضِد عني رسالة، ومضمونها أَنَّهُ يكفّ عنه ويحفظ حُرمته: فأنا قد قنعت بالبرية، فلا يتعرّض لي [٢] .

[رواية ابن خلّكان عن القرامطة]

قَالَ ابن خلّكان [٣] : كان من حديث العَبَّاس أَنَّ القرامطة لَمَّا اشتد أمرهم وبالغوا في القتل، أرسل إليهم المُعْتَضِد جيشًا عليه العَبَّاس بن عَمْرو، فالتقوا، فأسره أبو سَعِيد القَرْمَطيّ في الوقعة، وأسر جميع مَن معه مِن الجيش [٤] .

ثُمَّ مِن الغد أحضر الأسرى فقتلهم بأسرهم وحرّقهم، رحمهم الله. وأطلق العَبَّاس فجاء إلى المُعْتَضِد وحده [٥] .

وكانت الوقعة بين البصرة والبحرين.

[()] تاريخ الطبري ١٠/ ٧٦، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٤٦، ١٤٧، وتجارب الأمم ٥/ ١٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٥.

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٧٥ و ٧٧ و ٧٨، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٥٩، ١٦٠، والمنتظم ٦/ ٢٤، والكامل ٧/ ٤٩٨، ٤٩٩، وتاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ١٤، ووفيات الأعيان ٦/ ٤٣١، والدّرّة المضيّة ٥٧، ٥٨، مرآة الجنان ٢/ ٢١٥، والبداية والنهاية ١١/ ٨٣،، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٢.

[٢] انظر نحو هذا في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٧٨، ٧٩، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٥، ٢٦٦، وتاريخ أخبار القرامطة ١٦، والدّرّة المضيّة ٥٨، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، ومرآة الجنان، ٢/ ٢١٥، والبداية والنهاية ١١/ ٨٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٢.

[٣] في: وفيات الأعيان ٦/ ٤٣١.

[٤] الخبر حتى هنا.

[٥] انظر خبرا مفصّلا عن إطلاق القرمطي لسراح الغنويّ في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٦١- ١٦٤، والبداية والنهاية ١١/ ٨٣.

(٣٠/٢١)

[خروج المُعْتَضِد إلى الثغور]

وفي شوال خرج المُعْتَضِد من بغداد، وسار إلى عين زَرْبة، فأسرَ وصيفًا الخادم. ثُمَّ قدِم المِصيصة ونزل طَرَسُوس، ثُمَّ رحل إلى أنطاكية. ثُمَّ جاء إلى حلب، ثُمَّ إلى بالس، وأقام بالرَّقَّة إلى سلْخ السنة [١] .

[وفاة صاحب طَبَرِسْتَان]

وفيها مات صاحب طَبَرِسْتَان محمد بن زيد العلويّ [٢] .

[الإيقاع بالقرامطة]

وفيها أوقع بدر بالقرامطة على غرة، فقتل منهم مقتلةً عظيمة [٣] ، والحمد للَّه.

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٧٩ و ٨٠، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٦٤، والكامل لابن الأثير ٧/ ٤٩٧، ٤٩٨.

[٢] انظر هذا الخبر مفصّلا في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٨١، ٨٢، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٦، والكامل لابن الأثير ٧/ ٥٠٤، ٥٠٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ٨٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٢.

[٣] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٨٢، وتاريخ أخبار القرامطة ١٧، والكامل ٧/ ٥٠٠، والدّرّة المضيّة ٧٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٢.

(٣١/٢١)

سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفّي: إسحاق بن إسْمَاعِيل الرملي بإصبهان، وَبِشْر بن موسى الأسديّ، وجعفر بن محمد بن سوار الحافِظ، وعثمان بن سَعِيد بن بشار الأَنْمَاطِيُّ، ومُعاذ بن المُثَنَّى العَنْبَرِيّ، وخلْق سواهم.

[دخول ابن اللَّيْث بغداد أسيرًا]

وفي جُمَادَى الأولى أُدخل عَمْرو بن الليث الصَّفَّار بغداد أسيرًا على جَمل [١] ، فسجن إلى سنة تسعٍ وثمانين، وأُهلك عند موت المُعْتَضِد.

[الزلزلة في دبيل]

وزُلزِلت دبيل [٢] ليلا. قال أبو الفرج ابن الجَوْزيّ [٣] : فأُخرج من تحت الهدْم خمسون ومائة ألف ميّت.

---

[١] انظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٨٣، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٤٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٤.
[٢] دبيل: بفتح أول وكسر ثانية، موضع يتاخم أعراض اليمامة، ودبيل أيضا: مدينة بأرمينية تتاخم أرّان، ودبيل: من قرى الرملة بفلسطين. (معجم البلدان ٢/ ٤٣٨، ٤٣٩) ونرجّح أنّ المراد هنا:
دبيل التي بأرمينية نظرا لكثرة الوفيات في الزلزلة مما يتناسب مع كونها مدينة.
[٣] في: المنتظم ٦/ ٢٧، ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٨٤ وفيه تحرّفت «دبيل» إلى «أردبيل» . واقتبسه ابن تغري بردي في: النجوم الزاهرة ٣/ ١٢٤.

وَقِيلَ: كان ذَلِكَ في العام الماضي، كما تقدّم.

[الوباء بأذربيجان]

وفيها وقع وباءٌ عظيم بِأَذْرَبِيجَان حَتَّى فُقدت الأكفان، حَتَّى كفّنوا بالأكسية واللُّبُود. ثُمَّ طُرحوا في الطُّرق [١] .

[موت ابن أبي الساج وأصحابه]

ومات من أصحاب محمد بن أبي السّاج وأقاربه سبعمائة إنسان، وكان ببرذعة، ثُمَّ تُوُفِّي هُوَ، فقام بعده ابنه ديوداد، وخالفه أخوه يوسف [٢] .

[موت وصيف الخادم في السجن]

وفيها قدم المُعْتَضِد ومعه وصيف خادم محمد بن أبي الساج، وكان قد عصى عليه بالثُّغور، فأسره وأُدخل على جملٍ. ثُمَّ تُوُفِّي في السجن بعد أيام، فصُلبت جُثّته عند الجسر [٣] .

[ظهور الشيعي بالمغرب]

وفيها ظهر أبو عبد الله الشيعي بالمغرب، ونزل بكُتامة [٤] ، ودعاهم إلى المهديّ عُبَيْد الله [٥] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٨٣، والمنتظم ٦/ ٢٧، والكامل ٧/ ٥٠٩، والعبر ٢/ ٨٠، ودول الإسلام ١/ ١٧٤، وتاريخ مختصر الدول ١٥١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٣.
[٢] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٨٣، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٨، والكامل ٧/ ٥٠٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٦٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٣، ١٢٤.
[٣] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٨٥، ومروج الذهب ٤/ ٢٦٩، والكامل ٧/ ٥١٠.
[٤] كتامة: قبيلة مغربية مشهورة.
[٥] الخبر في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٦٥ (حوادث سنة ٢٨٩ هـ) ، والعبر ٢/ ٨٠، ودول الإسلام ١/ ١٧٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٤.

(٣٣/٢١)

سنة تسعٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفِّيَ: أبو عبد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، والمعتضد باللَّه الخليفة، وَأَحْمَد بن يَحْيَى بن حمزة [١] ، وَإِبْرَاهِيم بن محمد الأغلبي أمير القيروان، وأنس بن السّلم، وجماعة كبار.

[فيضان ماء البحر على السواحل]

وفيها فاض ماء البحر على السواحل، فأخرب البلاد والحصون التي عليه، وَهَذَا لم يُعهد [٢] .

[اعتلال المُعْتَضِد]

وفي ربيع الآخر اعتل المُعْتَضِد علّة صعبة، وتماثل، فَقَالَ ابن المعتز:

طار قلبي بجناح الوجيب ... جزعًا من حادثات الخُطوب

وحذارًا من أن يُشاك بسوء ... أسدُ المُلك وسيفُ الحروب [٣]

ثُمَّ انتكس ومات في الشّهر.

---

[١] في الأصل: «وأحمد بن محمد، ويحيى بن حمزة» ، والصحيح ما أثبتناه، انظر ترجمة:

«أحمد بن يحيى بن حمزة» في هذا الجزء برقم (٧٤) .

أما ما جاء في الأصل «أحمد بن محمد» ، فهناك الكثير بهذا الاسم، ولا يمكن معرفة المراد.

[٢] هذا الخبر نقله ابن تغري بردي عن المؤلف- رحمه الله- في: النجوم الزاهرة ٣/ ١٢٥.

[٣] البيتان مع أبيات أخرى في: ديوان ابن المعتزّ (مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ٥٢٤ أدب) ، والمنتظم ٦/ ٣٠، ٣١، وهما فقط في: النجوم الزاهرة ٣/ ١٢٥، وتاريخ الخلفاء ٣٧٣.

(٣٤/٢١)

[خلافة المكْتَفِي]

وقام بعده ابنه المكْتَفِي باللَّه أبو محمد عَليّ، وليس في الخلفاء من اسمه عَليّ إلا هو، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وُلد سنة أربعٍ وستين.

ومائتين، وأُمه تركية. وكان من أحسن النَّاس [١] .

[أخذ البيعة للمكتفي]

وَلَمَّا نُقل المُعْتَضِد اجتمعوا في دار العامة، وفيهم مؤنس [٢] الخادم، ومؤنس الخازن، ووصيف، موشكير، والفضل بن راشد، ورشيق. وكان بدر المعتضدي بفارس، فقالوا للقاسم بن عُبَيْد الله الوزير: خُذ البيعة.

فَقَالَ: المُعْتَضِد حي، ولا آمن إفاقته، وقد أطلقتُ المال، فيُنكر عَليّ.

فقالوا: إنْ عُوفي فنحن المناظرون دونك.

وكان في عزْمه أن يزوي الأمر عن المكْتَفِي، لكن رأى ميلهم إلى المكْتَفِي، فأخذ له البيعة بعد العصر من يوم الجمعة لإحدى

عشرة ليلةً بقيت من ربيع الآخر. وأحضر أحمدُ بن محمد بن بسطام أولاد الخلفاء: عبد الله بن المعتز، وقصيّ بن المؤيّد، وعبد العزيز بن المعتضد، وعبد الله بن الموفّق، وأبي أَحْمَد، وأخذ عليهم البيعة للمكتفي [٣] .

[وفاة المُعْتَضِد]

وَتُوُفِّي المُعْتَضِد ليلة الإثنين لثمان بقين من الشّهر [٤] .

---

[١] انظر الخبر في: المنتظم ٦/ ٣١، وهو باختصار في: مروج الذهب ٤/ ٢٧٦.

[٢] في الكامل لابن الأثير ٧/ ٥١٣: «يونس» .

[٣] انظر هذا الخبر في:

الكامل لابن الأثير ٧/ ٥١٣، ٥١٤ ووقع فيه: «ومضى ابن المؤيّد» وهو غلط.

[٤] في مروج الذهب للمسعوديّ ٤/ ٢٧٣: «وكان وفاة المعتضد لأربع ساعات خلت من ليلة الإثنين لثمانٍ بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين، في قصره المعروف بالحسني، بمدينة السلام» .

وفي: «التنبيه والإشراف» للمسعوديّ أيضا: مات لثمان أو لست.

وفي: «العيون والحدائق» ج ٤ ق ١/ ١٧٠ مات ليلة الإثنين لسبع.

وفي: «الإنباء في تاريخ الخلفاء: «مات في الجمعة التاسع عشر من ربيع الآخر» . (ص ١٤٨) .

(٣٥/٢١)

[الأموال التي خلفها المُعْتَضِد]

وكان المُكْتَفِي بالرقة. فكتب إليه الْقَاسِم بالخلافة [١] ، وَأَنَّ في بيوت الأموال عشرة آلاف ألف دينار، ومن الدراهم أضعافها، ومن الجواهر ما قيمته كذلك، ومن الثياب والخيل، وذكر أشياء كثيرة [٢] .

[تحرُّك الْجُنْد ببغداد]

وَقِيلَ: إنَّ الجند تحركوا ببغداد عند موت المُعْتَضِد، ففرّق الْقَاسِم فيهم العطاء، فسكنوا.

[دخول المُكْتَفِي بغداد]

ووافى المُكْتَفِي بغداد في سابع جُمَادَى الأولى، ومر بدجلة في سمارية، وكان يومًا عظيمًا. وسقط أبو عُمَر القاضي من الزّحمة من الجسر، وأُخرج سالمًا. ونزل المُكْتَفِي بقصر الخلافة، وتكلمت الشعراء، وخلع على الْقَاسِم بن عُبَيْد الله سبْع [٣] خِلع، وقلّده سيفًا. وهدم المطامير التي اتخذها أبوه، وصيّرها مسجدًا [٤] .

وأمر بردّ البساتين والحوانيت التي اتخذها أبوه من النَّاس ليعملها قصرًا.

وفرّق أموالا جزيلة. وسار سيرةً جميلة، فأحبه النَّاس ودعوا له [٥] .

[موت عَمْرو بن اللَّيْث]

ومات في السجن عَمْرو بن اللَّيْث الصَّفَّار في اليوم الذي دخل فيه

---

[١] انظر:

تاريخ الطبري ١٠/ ٨٨، ومروج الذهب ٤/ ٢٧٥، والمنتظم ٦/ ٣١ و ٣٢، والكامل ٧/ ٥١٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٧٣، وتاريخ مختصر الدول ١٥٣.

[٢] انظر: المنتظم ٦/ ٣٢.

[٣] في: المنتظم ٦/ ٣٣: «ستّ خلع» ، وكذلك في: البداية والنهاية ١١/ ٩٥.

[٤] في الأصل: «مساجدا» ، والتصحيح من: المنتظم ٦/ ٣٣، والخبر باختصار شديد في: تاريخ الطبري ١٠/ ٨٨، والكامل لابن الأثير ٧/ ٥١٦، وهو أيضا في: مروج الذهب ٤/ ٢٧٦، والبداية والنهاية ١١/ ٩٥، وتاريخ الخلفاء ٣٧٦ وفيه «مساجد» .

[٥] الخبر في:

مروج الذهب ٤/ ٢٧٦، وتاريخ الخلفاء ٣٧٦.

(٣٦/٢١)

المُكْتَفِي بغداد. فَقِيلَ: إنَّ الْقَاسِمِ الوزير قتله سرًا، خوفًا من إخراجه، فإنه كان محسنًا إلى المُكْتَفِي أيام مقامه بالري [١] .

[خلع محمد بن هارون الطاعة]

وفي رجب ورد الخبر إلى بغداد أَنَّ أهل الرَّيِّ كتبوا إلى الأمير محمد بن هارون الذي كان إسْمَاعِيل بن أَحْمَد متولي خُرَاسَان بعثه لقتال العلوي وولاه طَبَرِسْتَان، فخلع محمد بن هارون الطاعة، ولبس البياض، وسار إلى الرَّيِّ، وكان واليها أوكرتُمُش قد غشم وظلم، فالتقيا، فهزمه محمد وقتله، وقتل ولديه وقوّاده، واستولى على الرَّيِّ [٢] .

[زلزلة بغداد]

وفي رجب زُلزلت بغداد زلزلةً عظيمة دامت أيامًا [٣] .

[إمارة ابن بسطام آمد وديار ربيعة]

وفيها خُلع على أَحْمَد بن محمد بن بسطام، وأمّر على آمد، وديار ربيعة [٤] .

---

[١] انظر الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٨٨، وتجارب الأمم ٥/ ٢٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٧٣، والكامل ٧/ ٥١٦.

[٢] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٨٨، ٨٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٢، وتجارب الأمم ٥/ ٣٢، والكامل ٧/ ٥١٧.

[٣] انظر خبر الزلزلة ببغداد في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩، والمنتظم ٦/ ٣٣، والكامل ٧/ ٥٢٢ وفيه أن بغداد زلزلت عدّة مرات، فتضرّع أهلها في الجامع، فكشف عنهم، والخبر أيضا في: البداية والنهاية ١١/ ٩٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٦.

[٤] ذكر ابن الأثير في: خلافة المكتفي باللَّه أنه «وجّه إلى النواحي من ديار ربيعة ومضر ونواحي العرب من يحفظها» . (ج ٧/ ٥١٦) دون تسمية أميرها.

وفي: الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ٣٢ قال ابن شدّاد: «وبويع المكتفي، فسار من الرقّة إلى بغداد، واستخلف على الجزيرة من يضبطها» .

(٣٧/٢١)

[ريح بالبصرة]

وفيها هبت ريحٌ عظيمة بالبصرة، قلعت عامة نخلها، ولم يُسمع بمثل ذَلِكَ [١] .

[خروج القَرْمَطيّ ومقتله]

وفيها خرج بالشام يَحْيَى بن زكرويه القَرْمَطيّ، وجمع الأعراب، فقصد دمشق وبها طُغْج بن جُفّ نائب هارون بن خُمَارَوَيْه، فكانت بينهما حروبٌ، إلى أن قُتل في أول سنة تسعين [٢] .

وسبب خروجه أَنَّ زَكْرَوَيْه بن مهرويه القَرْمَطيّ لَمَّا رأى متابعة الجيوش إلى من بسواد الكوفة وضعُف، سعى في استغواء الأعراب الذين بالسواد، فاستجابوا له. وكان طائفة من كلب يخفرون الطريق على السماوة، فيما بين دمشق والكوفة على طريق تدمر. ويحملون الرسل وأمتعة التجار على إبلهم. فأرسل زَكْرَوَيْه أولاده إليهم فبايعوهم، وخالطوهم، وانتسبوا إلى أمير المؤمنين عَليّ، وإلى إسْمَاعِيل بن جعفر بن محمد الصادق، فقبلوهم، فدعوهم إلى رأي القرامطة، فلم يقبل منهم إلا طائفة، فبايعوهم. وكان المُشار إليه في القرامطة يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه أبو الْقَاسِم. وذكر لهم أَنَّهُ له بالعراق والشرق مائة ألف تابع، وَأَنَّ ناقته مأمورة، وَأَنَّهُم متى اتبعوها في مسيرها ظفروا، فقصدوا الرصافة، التي هي غربي الفرات، فقتلوا أميرها، وأكثروا الفساد [٣] .

---

[١] الخبر في:

الكامل لابن الأثير ٧/ ٥٢٢ وزاد: «وخسف بموضع منها هلك فيه ستة آلاف نفس» . والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٦.

[٢] انظر:

مروج الذهب ٤/ ٢٨٠، والمنتظم ٦/ ٣٣، وتاريخ أخبار القرامطة ١٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٧٨، والعبر ٢/ ٨٢، ودول الإسلام ١/ ١٧٤، وتاريخ مختصر الدول ١٥٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٦، والبداية والنهاية ١١/ ٨٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٨، ومآثر الإنافة ١/ ٢٦٩، وتاريخ الخلفاء ٣٧٦.

[٣] انظر عن هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٩٤، ٩٥، وتجارب الأمم ٥/ ٣١، والعيون والحدائق ج ٦/ ١٧٩- ١٨١، وتاريخ أخبار القرامطة ١٧، ١٨، والكامل ٧/ ٥٢٣، والدرّة المضية ٦٨ و ٦٩، والبداية والنهاية ١١/ ٨٥، ٨٦.

(٣٨/٢١)

[الوقعة بين إسْمَاعِيل بن أَحْمَد وَمحمد بن هارون]

وفيها كانت وقعة بين جيش إسْمَاعِيل بن أَحْمَد، وبين محمد بن هارون على باب الرَّيِّ. وكان محمد في مائة ألف، فكانت الدائرة عليه، فانهزم إلى الدَّيلم في ألف رجل، فاستجار بهم [١] .

[صاحب إفريقية ينسلخ من الإمارة ويتصوف]

وفيها قَوِيَت أمور أبي عبد الله الشيعي بالمغرب، فصنع صاحب إفريقية صُنع محمد بن يَعْفُر ملك اليمن، فانسلخ من الإمارة، وأظهر توبةً، ولبس الصُّوف، وردّ المظالم، وخرج إلى الروم غازيًا. فقام بعده ابنه أبو العَبَّاس [٢] .

وكان خروج إبْرَاهِيم بن أَحْمَد صاحب إفريقية [٣] منها وركوبه البحر سنة تسعٍ وثمانين، فوصل إلى صقلية، ومنها إلى طَبَرْمِين، فافتتحها، ثُمَّ حاصر كنيسة، فمرض بإسهال، ومات في ذي القِعْدَة. وكانت ولايته ثمانية وعشرين عاما ونصف [٤] ، ودفن

بصقلّية [٥] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٩٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٢، وتجارب الأمم ٥/ ٣٢، والكامل ٧/ ٥٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ٩٥.
[٢] هو الأمير إبراهيم بن محمد: كما في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٦٥، وهو: عَبْد الله بْن إبراهيم بْن أحمد أبو العباس، كما في: الحلّة السّيراء لابن الأبّار ١/ ١٧٤ الّذي وصفه بأنه «كان شجاعا بطلا ذا بصر بالحروب والتدبير، عاقلا أديبا عالما، له نظر في الجدل وعناية باللغة والآداب ... » . وذكره ابن عذاري بكنيته ولم يسمّه فقال: أبو العباس بن إبراهيم بن أحمد: «أظهر التقشّف، والجلوس على الأرض، وإنصاف المظلوم، وجالس أهل العلم، وشاورهم، وكان لا يركب إلّا إلى الجامع» .
(البيان المغرب ١/ ١٣٣) ، وانظر: المؤنس في أخبار أهل الأندلس- ص ٥٢، ونهاية الأرب للنويري ٢٤/ ١٣٥، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٤٣٦، وتاريخ تونس لحسين بن محمد بن وادران- نشر في تونس سنة ١٨٤٧ (نقلا عن المكتبة العربية الصقلّية- ص ٥٤٤) ، والكامل لابن الأثير ٧/ ٥٢٠، ٥٢١.
[٣] هو إبراهيم بن أبي إبراهيم أحمد بن أبي عبد الله بن أبي عقال الأغلب، الّذي سمّي بالفاسق، لكثرة ما ارتكب من العدوان وسفك الدماء ما لم يرتكبه أحد قبله، كما قال ابن الأبار في: الحلّة السيراء ١/ ١٧١، ١٧٢.
[٤] قال ابن الأبّار إنه «ملك تسعا وعشرين سنة إلا خمسة أشهر وثمانية عشر يوما» . وذلك من شهر جمادى الأولى سنة ٢٦١ إلى أن ولّى عهده لابنه عبد الله أبي العباس وصيّر إليه خاتمه ووزارته، وكتب بذلك كتابا تاريخه يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائتين.
وهلك في ذي القعدة من هذه السنة. (الحلّة السّيراء ١/ ١٧١- ١٧٤) .
[٥] راجع في نهاية الأرب للنويري ٢٤/ ١٣٥ وما بعدها سبب اعتزاله الحكم وتصوّفه وخروجه إلى

[اشتهار أمر أبي عبد الله الشيعي]

واشتهر أمر أبي [١] عبد الله بأرض كُتامة، وسُمي «المشرقي» لقُدُومه من الشرق.
وكان إِذَا بايعه الواحد قِيلَ: تشرَّق، وتسارع المغاربة إليه. وَلَمَّا استفاضت دعوة المهدي كثُر الطلب عليه من العراق والشّام، فسار متنكّرا من سلمية، ثُمَّ إلى الرملة، ثُمَّ مصر، ومعه ولده محمد صبي، وأبو العَبَّاس أخو الداعي أبي [١] عبد الله بزي التُّجار. فتوصلوا إلى طرابلُس الغرب. فَلَمَّا وصل المهدي إلى طرابلُس الغرب قدم أبو [٢] العَبَّاس أخو [٢] الداعي إلى القَيْرُوَان فوصلها، وقد جاءت المكاتبات من مصر بالإنذار وصفته والتوكيد في طلبه، فعُني زيادةُ الله بطلبه، وتقصّى أخباره، فوقع بأبي العَبَّاس، فقرّره فلم يعترف، فحبسه برقّادة.
وكتب إلى طرابلُس في طلب المهدي، وكان قد خرج منها قاصدًا أبا عبد الله داعيته، وفات أمره.
ثُمَّ علِم في طريقه بحَبْس رفيقه، فعدل إلى سِجِلْماسة [٣] ، وأقام بها يتَّجر، فبلغ زيادة الله أَنَّهُ بسِجِلْماسة، فقبض متوليها على المهدي وابنه. ثُمَّ وقعت الحرب بين زيادة الله وبين أبي عبد الله الداعي، فهزمه أبو عبد الله مرات، وهرب من الجيش أبو العَبَّاس، ثُمَّ مُسك. ثُمَّ سار زيادة الله منهزمًا إلى مصر، ولحق أبو العَبَّاس بأخيه. ثُمَّ سارا في جيشٍ كثيفٍ وطلبا سِجِلْماسة، فخرج اليَسَع متوليها للقتال، فهزمه أبو عبد الله سنة ستّ وتسعين، كما سيجيء [٤] .

[()] غزو الروم. وانظر: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٦٥- ١٦٧، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٤٣٦، ٤٣٧، والمؤنس ٥٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٣٧، وفيه دفن بالقيروان، والبيان المغرب ١/ ١٧٨، والمكتبة العربية الصقلّية ٤٥٢.

[١] في الأصل: «أبو» .

[٢] في الأصل: «أبا» و «أخا» .

[٣] سجلماسة: بكسر أوله وثانيه وسكون اللام. مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان.

[٤] انظر الخبر، باختصار، في:

نهاية الأرب ٢٤/ ١٤٦، والعبر ٢/ ٨٥ (حوادث سنة ٢٩٠ هـ) ، ودول الإسلام ١/ ١٧٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٨.

[صلاة المُكْتَفِي يوم النحر]

وفيها صلى المُكْتَفِي بِالنَّاس يوم النحر بالمُصلّى [١] .

[خبر مقتل بدر المعتضديّ]

وفيها قتل بدر المعتضدي. وكان المعتضد يحبه.

وكان بدر جوادًا كريمًا شجاعًا، وكان يؤثر الْقَاسِم بن عُبَيْد الله الوزير ويتعصب له، فَقَالَ المُعْتَضِد: والله لا قتله غيره. فكان كما قَالَ. وذلك أَنَّ الْقَاسِم همّ بنقل الخلافة عند موت المُعْتَضِد إلى غير ولده، وناظر بدرًا في ذَلِكَ، فامتنع بدر. فَلَمَّا رأى الْقَاسِم ذَلِكَ علم أن لا سبيل إلى مخالفة بدر، إذْ كان المستولي على الأمور، اضطغنها على بدر. وحدث على المُعْتَضِد الموت، وبدر بفارس، فعمل الْقَاسِم على هلاكه.

وكان بين بدر وبين المُكْتَفِي تباعد في أيام أبيه. فأشار القاسم على المُكْتَفِي أن يكتب إلى بدر بأن يقيم بفارس، وأن يبعث إليه بالمال، وأن يختار من الولايات ما شاء، ولا يقدم الحضرة. وخوّف المُكْتَفِي منه. فكتب إليه مع يانس المُوفّقي بذلك، وبعث إليه بعشرة آلاف ألف درهم. فَلَمَّا وصل إلى بدر فكّر وخاف لبعده من مكر الْقَاسِم. فكتب إلى المكتفي يقول: لا بدّ من المصير إلى الحضرة، وأن أشاهد مولاي.

فَقَالَ الْقَاسِم له: قد جاهرك بالعصيان، ولا آمنه عليك. وكاتب الْقَاسِم الأمراء الذين مع بدر بالمصير إلى باب الخليفة. فأوقفوا بدرًا على الكُتب وقالوا: قُمْ معنا حَتَّى نجمع بينك وبين الخليفة.

فَقَالَ: قد كتبت إليه، وأنا منتظر جوابه.

ففارقوه ووصلوا إلى بغداد. فجاء بدر فنزل واسطًا. فندب الْقَاسِم أبا حازم القاضي وَقَالَ: اذهب إلى بدرٍ برسالة أمير المؤمنين بالأمان والعُهود. فامتنع، وكان وَرِعًا، وَقَالَ: لمَ أؤدي عن الخليفة رسالة لم أسمعها منه؟

قال: أما تقنع بقولي؟

[١] هذا الخبر اقتبسه ابن تغري بردي عن المؤلّف- رحمه الله- وأثبته في: النجوم الزاهرة ٣/ ١٢٨، وبه زيادة.

قَالَ: فِي مثل هَذَا ما يكفيني.

فندب أبا عُمَر محمد بن يوسف القاضي، فأجاب مسرعًا، وانحدر إلى واسط، فاجتمع ببدر، وأعطاه الأيمان المُغلّظة عن المُكْتَفِي، فنزل بدر بطيّار، وترك أصحابه بواسط ليلحقوه فِي البَرّ. فبينا هُوَ يسير، إِذْ تلقاه لؤلؤ غلام الْقَاسِم فِي جماعةٍ، فنقلوا القاضي إلى طيار آخر، وأصعدوا بدرا إلى جزيرة. فَلَمَّا عرف أَنَّهُم قاتلوه قَالَ: دعُونِي أصلّي ركعتين وأُوصي، فتركوه، فأوصى بعتق أرقابه، وصدقة ما يملك، وذبحوه فِي الرّكعة الثانية، فِي ليلة الجمعة السابعة والعشرين من شهر رمضان، وقدموا برأسه على المُكْتَفِي، فسجد.

[ما قِيلَ فِي ذم القاضي أبي عُمَر]

وذمّ النَّاس أبا عُمَر القاضي وقالوا: هُوَ غرير [١] ، وندم القاضي غاية الندم.

فَقَالَ شاعر:

قل لقاضي مدينة المنصور ... بمَ أحللت أخذ رأس الأمير؟

بعد إعطائه المواثيق والعهد ... وعقد الأمان [٢] فِي منشور

أين أيمانك التي شهد [٣] الله ... على أنها يمينُ فُجور [٤]

أَنَّ كفّيكَ لا تُفارقُ كفيه ... إلى أنْ تُرى مَلِيكَ [٥] السرير

يا قليل الحياء يا أكذب الأ ... الأُمةِ يا شاهدًا شهادة زور [٦]

أيّ أمر ركبت [٧] فِي الجُمعة الغراء ... [٨] من ذي شهر هذي الشّهور [٩]

---

[١] فِي الأصل: «غريرا» .

[٢] فِي: تاريخ الطبري، والعيون الحدائق، والمنتظم، والكامل: «الأيمان» ، والمثبت يتفق مع: مروج الذهب ٤/ ٢٧٧.

[٣] فِي: مروج الذهب، والعيون والحدائق: «يشهد» .

[٤] زاد المسعودي بعده:

أين تأكيدك الطّلاق ثلاثا ... ليس فيهنّ نيّة التّخيير؟

[٥] فِي: الكامل: «عليل» .

[٦] فِي: تاريخ الطبري، ومروج الذهب، والعيون والحدائق، والكامل، زيادة بيت بعده، هو:

ليس هذا فعل القضاة ولا يحسن ... أمثاله ولاة الجسور

[٧] فِي: مروج الذهب: «أيّ ذنب أتيت» .

[٨] فِي: تاريخ الطبري، ومروج الذهب، والكامل: «الزهراء» .

[٩] فِي: تاريخ الطبري:

قد مضى من قتلت في رمضان ... صائمًا بعد سجدة التعفير [1]
يا بني يوسف بن يعقوب أضحى ... أهل بغداد منكم في غرور [2] [3]

[()] من شهر خير خير الشهور وفي: مروج الذهب:
في خير خير الشهور وفي: الكامل:
منه في خير هذي الشهور
[1] في: مروج الذهب:
راكعا بعد سجدة التكبير.
[2] الأبيات كلها في: تاريخ الطبري ١٠/ ٩٣ بزيادة ثلاثة أبيات في آخرها، ومثله في. الكامل لابن الأثير ٧/ ٥١٩، وفي: مروج الذهب ٤/ ٢٧٨ بزيادة بيتين في آخرها، وفي العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٧٧، ١٧٨ ورد منها خمسة أبيات، وفي: المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٥، ٣٦ ورد بيتان فقط هما الأول والثاني، وكلّها في: نهاية الأرب للنويري ٢٣/ ١٤، ومنها خمسة أبيات في تجارب الأمم ٥/ ٢٩.
[3] انظر عن مقتل بدر المعتضدي في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٨٩- ٩٣، ومروج الذهب ٤/ ٢٧٦- ٢٧٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٧٣- ١٧٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٠، والمنتظم ٦/ ٣٤- ٣٦، وتجارب الأمم ٥/ ٢٦- ٢٩، والكامل ٧/ ٥١٧- ٥١٩، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٢- ١٤، والعبر ٢/ ٨٢، والبداية والنهاية ١١/ ٩٥.

(٢١/٤٣)

سنة تسعين ومائتين

فيها تُوُفِّي: أَحْمَد بن عَليّ الأبار، وَالحَسَن بن سهل المجوز، وَالحُسَيْن بن إِسْحَاق التُّسْتَرِيّ، وعبد الله بن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، وَمحمد بن زكريا الغلابي الإخباري، وَمحمد بن العَبَّاس المُؤَدِّب، وَمحمد بن يَحْيَى بن المنذر القزاز، شيوخ الطَّبَرَانِيّ.

[ظفر القَرْمَطيّ بغلام طُغْج]

وفي أولها قصد يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه الرّقّةِ، فجاء جمعٌ، فخرج إليه عسكرها فهزمهم وقتل منهم، فبعث طغج لحربه بشيرًا غلامه، فالتقوا، فقتل بشيرًا [1] ، وانهزم جُنده. فندب المُكْتَفِي أبا الأغر في عشرة آلافٍ، وجهزه لحربهم [2] .

---

[1] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٩٧، وتاريخ أخبار القرامطة ١٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٢، ١٨٣، وتجارب الأمم ٥/ ٣٣، والمنتظم ٦/ ٣٨، والكامل ٧/ ٥٢٣، والدّرّة المضية (من كنز الدرر) ٧١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٠.
[2] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٩٧، وتجارب الأمم ٥/ ٣٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٣، والمنتظم ٦/ ٣٨، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٦، والعبر ٢/ ٨٤، ودول الإسلام ١/ ١٧٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣١٧، والبداية والنهاية ١١/ ٩٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٠.

[حصار القَرْمَطيّ دمشق]

ثُمَّ سار القَرْمَطيّ فحاصر دمشق، وبها طُغْج بن جف، فضعف عن مقاومة القرامطة [١] .

[صرف المُكْتَفِي عن السكن بسامراء]

وفيها خرج المُكْتَفِي من بغداد يريد سامراء ليسكن بها، فصرفه الوزير عن ذَلِكَ وَقَالَ: نحتاج إلى غرامات كثيرة. فعاد إلى بغداد [٢] .

[إقامة الحُسَيْن مقام أخيه يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه]

وَلَمَّا قتل الكلبُ يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه على حصار دمشق أقاموا مقامه أخاه الحُسَيْن [٣] .

[مسير المُكْتَفِي إلى المَوْصِل لحرب القرامطة]

وفيها عسكر المُكْتَفِي وسار إلى المَوْصِل في رمضان لحرب القرامطة، وتقدّم أمامه إلى حرب الحُسَيْن أبو الأغرّ، فنزل بوادي بُطْنان [٤] . فكبسهم على غِرة صاحبُ الشامة القَرْمَطيّ، فقتل منهم خلقًا، وهرب أبو الأغرّ في ألف رجلٍ إلى حلب، وقُتل تسعة آلاف. وتبعهم صاحب الشامة، فحاربه أبو الأغر على باب حلب، ثُمَّ تحاجزوا، ووصل المُكْتَفِي إلى الرّقّة، وسرح الجيوش إلى القرمطيّ [٥] .

---

[١] انظر عن حصار القرامطة لدمشق في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٩٧، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، وتجارب الأمم ٥/ ٣٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٣، وتاريخ أخبار القرامطة ١٩، والكامل ٧/ ٥٢٣، والدّرّة المضيّة ٧٠.

[٢] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٩٨. والمنتظم ٦/ ٣٨، والكامل ٧/ ٥٢٩، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٦.

[٣] انظر الخبر مفصّلا في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٩٩، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، وتجارب الأمم ٥/ ٣٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٣، ١٨٤، وتاريخ أخبار القرامطة ١٩/ ٢٠، والمنتظم ٦/ ٣٨، والكامل ٧/ ٥٢٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٠.

[٤] وادي بطنان: بضم الباء وسكون الطاء، بالقرب من حلب.

[٥] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٠٣، ١٠٤، والتنبيه والإشراف ٣٢٣، وتجارب الأمم ٥/ ٣٤، ٣٥، والعيون

[هزيمة القَرْمَطيّ أمام بدر الحمامي]

وفي رمضان وصل القَرْمَطيّ أَيْضًا إلى دمشق، فخرج لقتاله بدر الحمامي صاحب ابن طولون فهزم القَرْمَطيّ، ووضع في أصحابه

السيف وهرب الباقون فِي البادية. وبعث المُكْتَفِي فِي أثر صاحب الشامة الحُسَيْن بن حَمْدَان والقوّاد [١] .
وَقِيلَ: إنما كانت الوقعة بين بدر والقرمطي بأرض مصر. وأن القَرْمَطيّ انهزم إلى الشام فِي نفرٍ يسير. فسار على الرَّحْبة وهيت [٢] ، فنهب وسبى، ومضى إلى الأهواز [٣] .
[مقتل يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ]
وفيها قُتل أبو الْقَاسِم يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه بن مهرويه القَرْمَطيّ المعروف بالشيخ، وبالمُبَرْقَع. وكان يسمي نفسه كذِبًا وبُهْتانًا: عَليّ بْن أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الله بن الحسين. وكان من دعاة القرامطة [٤] .
قيل: إن بدر الحمامي لقيه بحوران فِي هذه السنة، فاقتتلوا قتالًا عظيما، فقتل، فقام أخوه موضعه.
وكان سبب قتله أن بربريًا رماه بِمِزْراقٍ، واتبعه نفّاط فأحرقه بالنار فِي وسط القتال، فنصب أصحابه أخاه الحُسَيْن بن زَكْرَوَيْه، ويسمّى بصاحب

[()] والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٥، ١٨٦، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٣، والمنتظم ٦/ ٣٩، والكامل ٧/ ٥٢٦، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٦، والدّرّة المضيّة ٧١، ٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٠، وولاة مصر للكندي ٢٦٧، والولاة والقضاة، له ٢٤٣، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٣٠٩، والعبر ٢/ ٨٤، ودول الإسلام ١/ ١٧٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٧.
[١] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٠٤، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٣، والكامل ٧/ ٥٢٦.
[٢] هيت: بالكسر، بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار، (معجم البلدان ٥/ ٤٢١) .
[٣] العبر ٢/ ٨٥، مرآة الجنان ٢/ ٢١٧، ٢١٨.
[٤] تقدّم خبر مقتل يحيى بن زكرويه قبل قليل، انظر:
تاريخ الطبري ١٠/ ٩٩، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، وتجارب الأمم ٥/ ٣٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٣، ١٨٤، وتاريخ أخبار القرامطة ١٩، ٢٠، والمنتظم ٦/ ٣٨، والكامل ٧/ ٥٢٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٧، والبداية والنهاية ١١/ ٩٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٥.

(٢١/٤٦)

الشامة، وزعم بكذبه أَنَّهُ: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل بن الصادق جعفر، وأظهر شامةً فِي وجهه يزعم أنها آيته.
وجاءه ابن عمّه عيسى بن مهرويه وزعم أَنَّهُ عبد الله بن أَحْمَد بن محمد بن إِسْمَاعِيل بن جعفر، ولقبّه المدثر.
وعهد إليه. وزعم أَنَّهُ المُعِين فِي السُّورة. ولقب غلامًا له المطوّق بالنُّور، وظهر على دمشق وحمص والشام، وعاث وأفسد، حَتَّى قتل الأطفال وسبى الحريم، وتسمى أمير المؤمنين المهدي، ودُعي له على المنابر [١] .
وكان ليحيى بن زَكْرَوَيْه شعرٌ جيد فِي الحماسة والحرب. والله أعلم.

[١] انظر:
تاريخ الطبري ١٠/ ٩٥، ٩٦، وتجارب الأمم ٥/ ٣٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٧، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٤، والكامل ٧/ ٥٢٣، والدّرّة المضيّة ٧٤، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٣٠٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٧، والبداية والنهاية ١١/ ٩٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٠٤- ١٠٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٦٩، ٢٧٠، وتاريخ الخلفاء ٣٧٦، ٣٧٧.

تراجم رجال هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

- حَرْفُ الأَلِفِ-

١- أَحْمَد بْن إبراهيم بْن فيل [١] .

أبو الحَسَن البالسي [٢] ، نزيل أنطاكية.

سَمِعَ: أبا جعفر النُّفَيْلِيَّ، وأبا توْبة الحلبي، والمُعافى بن سُلَيْمَان، وعبد الوهاب بن نجدة، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وطائفة.

وعنه: أبو عوانة، وحاجب بن أركين، وأبو سَعِيد بن الأعرابي، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وسليمان الطَّبَرَانِيّ، وطائفة.

وقد روى عنه النّسائيّ في حديث مالك تأليفه.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين، وَهُوَ والد صاحب الجزء المشهور أبي طاهر الحَسَن بن أَحْمَد.

٢- أَحْمَد بن إبراهيم [٣] .

أبو جعفر الأصبهاني الغسّال، والد القاضي أبي أحمد الحافظ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم بن فيل) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٨ رقم ٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥ وتاريخ جرجان للسهمي ٨٤، ٢٦٣، ٤١٧، والروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/ ١٤٧ رقم ٨٤، و ١/ ١٧٦ رقم ١١٠٤ و ٢/ ٢٢٢ رقم ٦١٢ ورقم ٦٧٠ و ٦٧٧، وبغية الطلب لابن العديم الحلبي (المخطوط) ٥/ ٢٤٧، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٥٥، ومعجم البلدان ١/ ٣٢٩، واللباب لابن الأثير ١/ ١١٣، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٤٧- ٢٤٩ رقم ٢، وذيل الكاشف للعراقي ٣١ رقم ١، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٢٩ رقم ٢، وتقريب التهذيب ١/ ٩ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.

[٢] البالسيّ: بفتح أوله، وبعد الألف لام مكسورة، ثم سين مهملة، نسبة إلى بالس: بلدة على الفرات من الشام. (الأنساب، معجم البلدان، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٣٣٠) .

[٣] انظر عن (أحمد بن إبراهيم الغسّال) في:

سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بن عَمْرو البجلي، وسهل بن عُثْمَان العسكري.

وعنه: ابنه.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٣- أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن فروة [١] .

أبو عبد الله اللَّخْمي القُرْطُبيّ. له رحلة إلى العراق.

سَمِعَ بمصر من: عبد الغني بن أبي عقيل، وغيره.

وبالعراق من: عُبَيْد الله القواريريّ، وبُنْدار.
وعنه: أَحْمَد بن خالد بن الحُباب، وَمحمد بن عبد الله بن أعيَن.
وكان شيخًا مُغَفَّلًا.
عاش تسعين سنة، ومات سنة تسعين ومائتين.
٤- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بكار [٢] .
أبو عبد الملك القُرشي العامري البُسْريّ الدِّمَشْقِيّ، من ولد بَسر بن أبي أرطأة.
سَمِعَ: أبا الجماهر محمد بن عُثْمَان، وَمحمد بن عائذ، وجدّه محمد بن عبد الله، وجماعة.
وعنه: ن. وَقَالَ: لا بأس به [٣] ، وابن جَوصا، وأبو عوانة، وعليّ بن أبي العَقِب، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
مات في شوال سنة تسعٍ وثمانين.
سمعنا من طبقة «مغازي» ابن عائذ.

[()] ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٠٠.
[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم بن فروة) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٣ رقم ٥٧.
[٢] انظر عن (أحمد بن إبراهيم بن محمد البسري) في:
المعجم الصغير ١/ ٩، وسنن الدارقطنيّ ١/ ٤٧ رقم ٢١، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٨٧ (الحاشية) ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٨ رقم ٤، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٥٢- ٢٥٤ رقم رقم ٤، والكاشف ١/ ١١ رقم ٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٥٠٣، وتهذيب التهذيب ١/ ١١ رقم ٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٠ رقم ٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.
[٣] المعجم المشتمل ٣٨.

(٤٩/٢١)

٥- أَحْمَد بن مِلحان [١] .
أبو عبد الله البلْخي الأصل البغداديّ.
سَمِعَ من: يَحْيَى بن عبد الله بن بُكَيْر، وغيره.
وعنه: أبو بكر الشافعي، وابن قَانع، والطَّبَرَانِيّ، وأبو بكر جلاد، وجماعة.
ووثَّقه الدارقطني [٢] .
مات سنة تسعين ومائتين.
٦- أَحْمَد بن إِسْحَاق بن صالح [٣] .
أبو بكر البغدادي.
عن: مسلم بن إِبْرَاهِيم، وجنْدل بن والق، وَقُرَّة بن حبيب، وطبقتهم.
وعنه: ابن مَخْلَد، وأبو جعفر بن البَخْتَرِيّ، وعبد الله بن إِسْحَاق الخُرَاسَانِيّ، وأبو عَمْرو بن السَّمَّاك.
قَالَ ابن أبي حاتم [٤] : كتبت عنه أنا وأبي، وَهُوَ صدوق.

أثنى عليه الدَّارَقُطْنِيّ [٥] .
تُوُفِّي في أول سنة إحدى وثمانين.
٧- أَحْمَد بن إِسْحَاق بن واضح [٦] .
أبو جعفر المصري العسال.
عن: سعيد بن أبي مريم، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن ملحان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٤ وفيه (أحد بن إبراهيم بن ملحان) ، وتاريخ بغداد ٤/ ١١ رقم ١٥٩٤.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ١١.
[٣] انظر عن (أحمد بن إسحاق بن صالح) في:
الجرح والتعديل ١/ ٤١ رقم ٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٨، ٢٩ رقم ١٦٣٠.
[٤] في الجرح والتعديل، وفيه: كتبت عنه مع أبي بسرّ من رأى.
[٥] فقال: لا بأس به. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٨) .
[٦] انظر عن (أحمد بن إسحاق بن واضح) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٧ وفيه: أحمد بن إسحاق بن واضح بن عبد الصمد بن واضح العسّال أبو جعفر مولى قريش.

(٢١/٥٠)

وعنه: أبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي في صفر سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.
٨- أَحْمَد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن نُبَيْط الأشجعي [١] .
صاحب النسخة المشهورة الموضوعة.
روى عن: أبيه، وزعم أَنَّهُ وُلد سنة سبعين ومائة.
وعنه: أَحْمَد بن محمد البيروتي [٢] ، وأحمد بن الْقَاسِم بن الزيات، والطَّبَرَانِيّ، وغيرهم.
قَالَ أبو سَعِيد بن يونس: تُوُفِّي بمصر سنة سبع وثمانين.
وَهُوَ كوفي قدم مصر، وكان يكون بالجيزة.
٩- أَحْمَد بن إِسْحَاق البلدي الخشّاب [٣] .
عن: عفان بن مُسْلِم، وعبد الله بن جعفر الرقي، وغيرهما.
وعنه: أبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.
١٠- أَحْمَد بن إِسْحَاق بن يزيد الرقي الخشّاب [٤] .
عن: عُبَيْد بن جِناد الحلبي.
وعنه: الطَّبَرَانِيّ أَيْضًا.
وَهُوَ أصغر من البلدي الذي قبله.

١١- أحمد بن إسحاق الصّدفيّ المصريّ [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن إسحاق الأشجعي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٥ رقم ٢٤، وميزان الاعتدال ١/ ٣٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤ رقم ٢٤٣، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٤٢، رقم ٢٧٢٠، ولسان الميزان ٢١/ ١٣٦.
[٢] هو: أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السلام، أبو علي ابن مكحول البيروتي. (انظر ترجمته.
ومصادرها في كتابنا: «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٢٢٤») .
[٣] انظر عن (أحمد بن إسحاق البلدي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٤.
[٤] انظر عن (أحمد بن إسحاق الرقّيّ) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٤، ومسند الشاميين، له ١/ ٤١ رقم ٣٠.
[٥] انظر عن (أحمد بن إسحاق الصدفي) في:

(٥١/٢١)

روى عَن: عَمْرو بن الربيع بن طارق.
وعنه: الطَّبَرَانيّ، وغيره.
١٢- أَحْمَد بن إسْمَاعِيل العَدَويّ البصْري [١] .
روى عن: عَمْرو بن مرزوق، وطبقته.
وعنه: الطَّبَرَانيّ.
١٣- أَحْمَد بن إسْمَاعِيل الوساوسي البصري [٢] .
عن: شَيْبَان بن فَرُّوخ.
وعنه: الطَّبَرَانيّ.
١٤- أَحْمَد بن أصرم بن خُزَيْمَة [٣] .
أبو العَبَّاس الْمُغَفَّلِيُّ [٤] المُزَنِيّ البصري.
حدَّث بدمشق عن: أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بن مَعِين، وعبد الأعلى بن حمّاد، والقواريري.
وعنه: أبو عَوَانة، وأبو جعفر النُّفَيْلِيُّ، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو عبد الله بن مروان، وجماعة.

[()] المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١.
[١] انظر عن (أحمد بن إسماعيل العدوي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٥٢.
[٢] انظر عن (أحمد بن إسماعيل الوساوسي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٥٦ وفيه (الوساويني:) وهو غلط، واللباب لابن الأثير ٣/ ٣٦٦.
[٣] انظر عن (أحمد بن أصرم) في:

الجرح والتعديل ١/ ٤٢ رقم ١٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٨٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٤٤، ٤٥ رقم ١٦٥٠، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢ رقم ٤، والروض البسام لتمّام ١/ ٢٧٣ رقم ٢٣٦، واللباب ٣/ ٢٤١، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣ رقم ١.

[٤] المغفّلي: بضم الميم وبالغين المعجمة وبالفاء المشدّدة. (ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣١٩) وساق نسبه: «أحمد بن أصرم بن خزيمة بن عبّاد بن عبد الله بن حسّان بن عبد الله بن مغفّل أبو العباس المزني ثم المغفّلي. حدّث عن: محمد بن بكار بن الريّان، وعبد الأعلى بن حمّاد النرسي، وأبي إبراهيم الترجماني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن سليمان النجّاد، وأبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول» .

قَالَ أبو بكر الخلال: هُوَ ثقة، كتبنا عن المَرْوَزِيّ، عنه [١] .

وَقَالَ ابن أبي حاتم [٢] : كتبت عنه مع أبي، وَسَمِعْتُ موسى بن إِسْحَاق القاضي يُعظّم شأنه ويرفع منزلته.

قُلْتُ: كان صاحب سنة، شديدًا على المُبتدِعة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

١٥- أَحْمَد بن بحر الدِّمَشْقِيّ [٣] .

سَمِعَ من: ابن عُثْمَان.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ فقط.

١٦- أَحْمَد بن بِشْر المَرْثَدِيّ [٤] .

أبو عَلِيّ البغدادي.

عن: عَلِيّ بن الْجَعْد، والهيثم بن خارجة، وجماعة.

وعنه: عُثْمَان بن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

وثّقه ابن المنادى وَقَالَ [٥] : مات سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

١٧- أَحْمَد بن الحَسَن بن مُكرَم البغدادي [٦] .

سَمِعَ: عَلِيّ بن الْجَعْد.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وابن قانع.

وكان بزّازا.

١٨- أحمد بن جعفر [٧] .

---

[١] وكان المروزي يرضاه، ومن رضيه المروزي فحسبك به. (تاريخ بغداد ٤/ ٤٤، ٤٥) .

[٢] في الجرح والتعديل ١/ ٤٢.

[٣] لم أهتد إلى «أحمد بن بحر الدمشقيّ» في المعجم الصغير للطبراني، فلعلّه سقط من النسخة المطبوعة والمليئة بالأغلاط والتحريفات والتصحيفات.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٥٤ رقم ١٦٦١.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] انظر عن (أحمد بن الحسن بن مكرم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٦، وتاريخ بغداد ٤/ ٨٠ رقم ١٧١٣.
[٧] انظر عن (أحمد بن جعفر النحويّ) في:
المختصر من تاريخ اللغويين والنحويين لمحمد الزبيدي ٤٢، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٣٣، ١٣٤

أبو عَلِيّ الدَّيْنَوَري النَّحْوِيّ. تلميذ أبي عُثْمَان المازني.
أخذ عن: المازني كتاب سِيبَوَيْهِ.
وسكن مصر وأفاد أهلها.
وكان روح بيت تغْلب، وله مصنّف في النحو.
تُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين.
١٩- أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مدرك القصْري [١] .
عن: أبي شُعَيْب السوسي، وَسُلَيْمَان بن أَحْمَد الواسطي المقرئ.
وعنه: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي سنة تسعين [٢] .
وعنه أيضا: الطَّستي، وعمر بن الحَسَن الشيباني.
وكان بقصر ابن هُبَيْرَة [٣] .
٢٠- أَحْمَد بن الحُسَيْن.
أبو الفضل النَّيْسَابُوري المُسْتَمْلِي.
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، واستملى على إسحاق.
وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن يعقوب، والأخرم، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.
٢١- أَحْمَد بن حَمَّاد بن سُفْيَان [٤] .

[()] ومعجم الأدباء ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٨٥، ٢٨٦، رقم ٢٧٨٢، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٣٠١ رقم ٥٥٣، وفيه أنه مات سنة تسع وثمانين ومائتين، وكشف الظنون ١٠٨٧، ١٩١٤، ومعجم المؤلّفين ١/ ١٨٢.
[١] انظر عن (أحمد بن الحسين بن مدرك) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢٩، ومسند الشاميين، له ١/ ٨، رقم ٩٧ و ٩٨ و ٩٩- ١٠٤ وص ٨١ رقم ١٠٦- ١٠٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٩٦، ٩٧ رقم ١٧٤٥.
[٢] وثّقه الخطيب، وهو معروف الحديث.
[٣] ينسب قصر ابن هبيرة إلى يزيد بن عمر بن هبيرة بن معيّة بن سكين بن خديج ... بنى قصره المعروف به بالقرب من جسر سوار على فرات الكوفة. (معجم البلدان ٤/ ٣٦٤) .
[٤] انظر عن (أحمد بن حمّاد بن سفيان) في:

أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه. ولي قضاء المِصَّيْصَة.

وروى عن: أَبِي بلال الأشعري، ويزيد بن عَمْرو الغنوي، وأَبِي بكر بْن أَبِي شَيْبة، وَمحمد بْن عَبْد اللَّه بن عمار.

وارتحل إلى مصر فلقي أصحاب ابن وهْب [١] .

قَالَ الخليلي: صالحٌ في الحديث، له معرفة.

وَقَالَ: مات سنة ثمانٍ وثمانين [٢] .

قُلْتُ: روى عنه: أبو الحَسَن القطّان، وابن قانع، وَمحمد بن عَليّ بن حُبيش، وآخرون.

مات بالمِصَّيْصَة.

٢٢- أَحْمَد بن حمدون.

أبو نصر المَوْصِليّ الخفّاف.

عن: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وَأَحْمَد بن السّكن، وغيرهم.

وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه.

وقال: كان صاحب حديث حسن الحفظ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

٢٣- أَحْمَد بن خالد بن يزيد الآجري.

أبو بكر، وسمّاه أبو بكر الشافعي: محمدا.

سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وعفان، وجماعة.

وعنه: الشافعي، وعثمان بن السَّمَّاك، وجماعة.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٤- أَحْمَد بن خالد الدّامغانيّ.

[()] تاريخ بغداد ٤/ ١٢٤.

[١] قال الخطيب: وكان ثقة. وقال الدارقطنيّ: لا بأس به.

[٢] وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: «توفي ... بالمصّيصة ليومين بقيا من المحرّم سنة سبع وتسعين ومائتين، ورأيته لا يخضب» . (تاريخ بغداد ٤/ ١٢٤) .

أقول: وعلى هذا فيجب أن يؤخّر إلى الطبقة التالية.

نزيل نَيْسَابُور.

عن: أَبِي مصعب الزهري، وداود بن رشيد، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن الأخرم، ودعْلج، وجماعة.

وله رحلة إلى الشام، ومصر، والعراق.

تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٢٥- أَحْمَد بن خُشنام الأصبهاني [١] .

عن: بكر بن بكار، وَالحُسَيْن بن حفص، وجماعة.

تُوُفّي في عام أربعٍ وثمانين.

وثّقه ابن مردويه.

حدّث عنه: أَحْمَد بن محمد بن عاصم.

وَقَالَ ابن الشيخ: كانت فيه غفْلة.

٢٦- أَحْمَد بن خطاب الأصبهاني [٢] .

عن: طالوت بن عباد.

وعنه: عبد الله بن محمد القباب، وغيره.

٢٧- أَحْمَد بن خُليد [٣] .

أبو عبد الله الكِنْدي الحلبي.

سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وأبا اليمان، والوُحَاظي، والحميدي، وَمحمد بن عيسى الطباع، وزُهير بن عبّاد، وطبقتهم.

وله رحلة واسعة، ومعرفة جيدة.

روى عنه: عَليّ بن أَحْمَد المِصِّيصِيّ، وأحمد بن مروان الدّينوريّ، وسليمان الطّبرانيّ، وآخرون.

---

[١] انظر عن (أحمد بن خشنام) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٩٨

[٢] انظر عن (أحمد بن خطاب) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٠٣ وفيه كنيته: أبو سعيد.

[٣] انظر عن (أحمد بن خليد) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٣.

٢٨- أَحْمَد بْن داود [١] .

أبو حنيفة الدَّيْنَوَري النحوي صاحب ابن [السِّكِّيت] [٢] .

ثقة، بارع الأدب، كثير الفنون، كبير الدّائرة، طويل النفس. له مصنفات في العربية واللُّغة والهندسة والهيئة، والوقت، وغير ذَلِكَ.

ذكره الوزير القفطي وَقَالَ: تُوُفّي لأربعٍ بقين من جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٩- أَحْمَد بن داود بن موسى [٣] .

أبو عبد الله السَّدُوسي البَصْرِيّ، ثُمَّ المالكي. نزيل مصر.

حدَّث عن: عبد الله بن أبي بكر العتكي، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وجماعة.
وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.
قَالَ ابن يونس: ثقة.
تُوُفِّي في صفر سنة اثنتين أيضا.
٣٠- أحمد بن داود السّمنانيّ [٤] .
عن: أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وَمحمد بن حميد الرازي.
تُوُفِّي سنة تسعين.
٣١- أَحْمَد بن دبيس المَوْصِليّ.
عن: غسان بن الربيع، وَمُعَلَّى بن مهديّ.
يروي عنه: يزيد في تاريخه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن داود الدينَوَريّ) في:
مروج الذهب للمسعوديّ ١٢٨٥، ١٣٢٧، والعقد الفريد ٢/ ٩٧، والفهرست ١١٦، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٤١، ومعجم الأدباء ٣/ ٢٦، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٦٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٥، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/ ٥٧، والبداية والنهاية ١١/ ٧٢، وانظر مقدّمة كتابة: «الأخبار الطوال» ، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٧- ٣٧٩ رقم ٢٨٨٠، وبغية الوعاة ١/ ١٣٢، وخزانة الأدب ١/ ٦٠، وذيل تاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ١/ ١٨٧.
[٢] ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، استدركته من مصادر ترجمته.
[٣] انظر عن (أحمد بن داود بن موسى) في:
المنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥١ رقم ٢٨٥.
[٤] انظر عن (أحمد بن داود السمناني) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٩٩.

وَقَالَ: مات سنة تسعٍ وثمانين.
٣٢- أَحْمَد بن ربيعة بن سُلَيْمَان بن زُفَر.
والد القاضي عبد الله بن زُفَر.
سَمِعَ: إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن زُفَر، وَمحمد بن المُثَنَّى، وجماعة.
وعنه: ابنه.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.
٣٣- أَحْمَد بن رضوان بن أَحْمَد الْبُخَارِيُّ.
سَمِعَ: أبا حفص أَحْمَد بن حفص، وَمحمد بن سلام البِيكَنْدِيّ، وغيرهما.
مات سنة ستٍّ أَيْضًا.

٣٤- أَحْمَد بن رواع.
أبو الحَسَن الأيدغاني المصري.
روى عن: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وجماعة.
وكان كريمًا جوادًا ثقة.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين، قَالَه ابن يونس.
٣٥- أَحْمَد بن روح بن زياد [١] .
أبو الطيب الشَّعْرَانِيّ البغدادي.
له مصنّفات في الزهد وغير ذَلِكَ.
روى عن: عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي، وَمحمد بن حرب النَّسَائِيُّ، وَالحَسَن الزَّعْفَرَانِيّ.
وأقام بإصبهان.
روى عنه: أبو أَحْمَد العسال، وَأَحْمَد بن بُنْدَار الشعار، والطَّبَرَانِيّ. وإنما سَمِعَ منه الطَّبَرَانِيّ ببغداد [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن روح بن زياد) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١١٠، وتاريخ بغداد ٤/ ١٥٩ رقم ١٨٣٢.
[٢] وقال أبو نعيم: قدم أصبهان قبل سنة تسعين ومائتين.

(٢١/٥٨)

٣٦- أَحْمَد بن زياد بن مهران [١] .
أبو جَعْفَر البغدادي البزاز السمسار.
عن: سُلَيْمَان بن حرب، وزكريا بن عَدِيّ، وأبي نُعَيْم، ومعاوية، وطائفة.
وعنه: أَحْمَد بن عُثْمَان الآدمي، وَمحمد بن نجيح، وأبو عَمْرو الزاهد، وغيرهم.
وكان شاهدًا مُعدّلًا صدوقًا [٢] .
تُوُفِّي في صفر سنة إحدى وثمانين ومائتين.
٣٧- أَحْمَد بن زياد الرَّقِّيّ الحداد [٣] .
روى عن: حجاج الأعور.
وَهُوَ من كبار شيوخ الطَّبَرَانِيّ.
٣٨- أَحْمَد بن سَلَمَةَ بن عبد الله [٤] .
أبو الفضل النَّيْسَابُوري البزاز الْمُعَدَّلُ الحَافِظ. رفيق مُسْلِم في الرحلة إلى قُتَيْبَة وإلى البصرة.
جمع له مُسْلِم «الصحيح» على كتابه [٥] .
سَمِعَ: قُتَيْبَة، وابن راهَوَيْه، وَمحمد بن مهران، وأبا كُريب، وَمحمد بن حميد، وعبد الله بن معاوية، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وَأَحْمَد بن منيع، وطبقتهم فأكثر.
روى عنه: ابن وارة، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم [٦] وَهُوَ أكبر منه، وأبو حامد بن

[١] انظر عن (أحمد بن زياد بن مهران) في:
تاريخ بغداد ٤/ ١٦٤ رقم ١٨٤١.
[٢] وثّقه الدارقطنيّ.
[٣] انظر عن (أحمد بن زياد الرقي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤.
[٤] انظر عن (أحمد بن سلمة) في:
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٥٤ رقم ٦٩، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٩٩، وتاريخ بغداد ٤/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ١٨٧٢.
[٥] تاريخ بغداد ٤/ ١٨٦.
[٦] قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري، قدم علينا في حياة أبي، فكتب عنه أبي، ومحمد بن مسلم، وكتبنا عنه. (الجرح ١/ ٥٤).

(٥٩/٢١)

الشرقي الحَافِظ، وَيَحْيَى بن منصور القاضي، وَسُلَيْمَان بن محمد بن ناجية، وعَليُّ بن عيسى، وأبو الفضل الهاشمي [١] .
تُوُفِّي في غُرة جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وثمانين [٢] .
قَالَ أبو الْقَاسِم النصراباذي: رأيت أبا عَليّ الثقفي في النوم فَقَالَ: عليك بصحيح أَحْمَد بن سلمة [٣] .
٣٩- أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أبي الربيع الأندلسي الفقيه [٤] .
روى عن: سحنون، وَسَعِيد بن حسان، والحارث بن مسكين، وغيرهم.
ورحل إلى مصر.
تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين بحاضرة إلبيرة من الأندلس.
٤٠- أَحْمَد بن سهل بن الربيع بن سُلَيْمَان الجهني [٥] .
مولاهم الأصمعي.
عن: يَحْيَى بن بكير، وَيَحْيَى بن سُلَيْمَان الجعفري، وَإِبْرَاهِيم بن الغمد.
تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.
٤١- أَحْمَد بن سهل [٦] .
أبو حامد الإسفرائيني.
عن: أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاق، وعَليّ بن حجر، وعبدان، وابن أبي حاتم، وقال: صدوق.

---

[١] قال أبو نعيم: قدم أصبهان سنة ٢٨٨.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧.
[٣] وقال الخطيب: روى عنه عامّة النيسابوريّين، وورد بغداد غير مرة، وحدّث بها، ولم يقع إلى أصحابنا عنه رواية.
[٤] انظر عن (أحمد بن سليمان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٥، ٢٦ رقم ٦٧.

[٥] انظر عن (أحمد بن سهل بن الربيع) في:
المنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤٨ رقم ٢٨٢ وفيه (الإخميمي) .
[٦] انظر عن (أحمد بن سهل الأسفرائيني) في:
الجرح والتعديل ١/ ٥٤ رقم ٦٧، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٧ رقم ٣١.

(٦٠/٢١)

٤٢- أَحْمَد بن سهل البلخي [١] .
الفقيه حَمْدَان.
عن: الْقَعْنَبِيّ، ومسلم بن إِبْرَاهِيم.
وَهُوَ صدوق.
تفقّه عليه: محمد بن عقيل البلخي.
ولعله مات قبل هَذَا الوقت.
٤٣- أَحْمَد بن سهل بن بحر النَّيْسَابُوري.
عن: داود بن رشيد، ودحيم، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وطبقتهم. وله رحلة إلى الشام والعراق.
وروى عنه: محمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن الأخرم.
وكان ابن الأخرم يعتمده أيّ اعتماد.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
٤٤- أَحْمَد بن صالح بن عبد الصمد بن أبي خداش.
أبو جَعْفَر المَوْصِليّ.
عن: جده لأمه محمد بن عَليّ، وغسان بن الربيع.
وعنه: يزيد بن محمد الأزدي.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.
وكان رجلًا صالحًا صدوقًا.
٤٥- أَحْمَد بن الضوء بن المنذر الشّيبانيّ النّجديّ.
توفّي بكر مينية في صفر سنة اثنتين أَيْضًا.
٤٦- أَحْمَد المُعْتَضِد باللَّه [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن سهل البلخي) في:
الجرح والتعديل ١/ ٥٤ رقم ٦٨، ولم يذكره الدكتور محمد محروس بن عبد اللطيف المدرّس في: مشايخ بلخ من الحنفية.
[٢] انظر عن (أحمد: المعتضد باللَّه) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥١٠، وتاريخ الطبري ٩/ ٥٣٠، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٥٧، ٦٦٣، ٦٦٧، و ١٠/ ٨، ١٥، ١٥، ٢٠- ٢٢، ٢٨- ٨٩، ٩٤، ١٢٨، ١٣٣، ومروج الذهب للمسعوديّ ٩، ٣٢، ٢٩٧، ٥٠٣، ٧٣١، ١٠٧٤، ١٣٨٢، ٣١٤٥، ٣١٧٩، ٣١٩٠، ٣٢٣٢- ٣٢٣٤،

[()] ٣٢٣٦، ٣٢٣٨، ٣٢٤١- ٣٢٥٨، ٣٣٦٣، ٣٣٦٥- ٣٣٦٦، ٣٣٧١، ٣٣٧٣، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٩، ٣٤٢٠، ٣٦١٩، ٣٦٢٦، والتنبيه والإشراف، له ٣٢٠، ٣٢١، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٤/ ١٦٦ و ٥/ ١٢٥، ١٢٦، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٤٥٩، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ج ٤ ق ١/ ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٧- ١٤٤، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣- ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧- ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٤٩، وتحفة الوزراء للثعالبي ٢٧، ٤٤، ١١٥، ١٢٣، ١٥٥، وثمار القلوب، له ٢٢٨، ٣٨٥، ٥١٣، ٦٨٢، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ٦٩٣، ٦٩٤، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٢٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٩، ٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٦، ٢٣٥، ٢٤٧، ٣٢٢ و ٢/ ٦، ٩، ١٠، ١٨، ٧٦، ٨٥، ٨٦، ٨٩- ٩٢، ٩٦، ١٠٤، ١٠٦، ١١٢، ١١٤، ١٣٧، ١٥٦، ١٧٢، ١٨٥، ١٩٠، ٢٠٩- ٢١٢، ٢٥٢، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٨٩، ٣٩٣- ٣٩٥ و ٣/ ١٥٥، ١٨٥، ١٨٩، ٢٢٩، ٢٧٦، ٣٥٤، ٣٦٥ و ٥/ ٢٤، ونشوار المحاضرة، له (انظر فهرس الأعلام) ١/ ٣٨٦ و ٢/ ٣٩٤ و ٣/ ٣١٨ و ٤/ ٣١٥ و ٥/ ٣٢٤ و ٦/ ٣٠٤ و ٧/ ٣١٦ و ٨/ ٢٩٩، والأغاني لأبي الفرج ٢٤/ ١، والوزراء للصولي ١٢- ١٨، ٢١- ٢٥، ٥٦، ٨٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٩، ١١٩، ١٣٢، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦- ٢١٠، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٨- ٢٧١، ٢٧٥- ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٤٠، والهفوات النادرة لهلال الصابي ١٥٩، ١٦٧، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٨، ٢١٩، ٢٦٠، ٢٧٩، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧، ٢٨، ٢٩، ١٣٥، ٣٢٦، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ١٣٠، ١٦٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٤٨، ٨٩، ١١٦- ١١٨، ١٣٨، ١٨٦، ٢٦٩- ٢٧٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥، ١٦، ١٣٧، ١٥١، ١٥٣، ١٦٦، ١٦٧، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/ ٢٥٤، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٥ و ٢/ ٥٣، ١٩٨، ونثر الدّرّ للآبي ٥٧٣، والبصائر والذخائر ٢/ ٨٣٣، ورحلة النهروالي (الفوائد السنيّة) ١٥٥، والإمتاع والمؤانسة للتوحيدي ٣/ ٨٨- ٩١، والمصباح المضيء في سيرة المستضيء لابن الجوزي ١/ ٢٥٠، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ٨٣، وزبدة الحلب لابن العديم ١/ ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ١١٨، والمنتظم لابن الجوزي (انظر فهرس الأعلام) ٥/ ٧٥، ٧٦ و ٦/ ١٢٨، والكامل في التاريخ لابن الأثير (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٣٥٠، والفخري لابن طباطبا ٣٠، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٧٤، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٣٥- ٢٣٧، ومعجم ما استعجم للبكري ٣٤٠، وولاة مصر للكندي ٢٥٨- ٢٦١، ٢٦٣- ٢٦٥، ٢٦٧، والولاة والقضاة، له ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٨٤، والمرصّع لابن الأثير ٢٠٩، وبدائع البدائه لابن ظافر ٦٩، ٩٨، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٠- ١٥٣، وتاريخ الزمان، له ٤٦- ٤٩، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ١/ ١٧٣، ٢٠٥، ٢٧٩، ٤٠٤، ٤٠٥ و ٢/ ١٠٨، ١٤٧، ١٨١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٤١٧، و ٣/ ١٢١، و ٣٦١، ٣٦٤، ٤٢٢ و ٤/ ٣٣٥ و ٥/ ٢٦٢ و ٦/ ١٠٤، ١٩٨، ١٩٩، ٤١٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٧- ٤٢٩، ٤٣١، والتذكرة الفخرية للإربلي ٣٣١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني (انظر فهرس الأعلام) ٣٤٠، ودول الإسلام للذهبي ١/ ١٦٩- ١٧٤، والعبر، له (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٤٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦٣- ٤٧٩ رقم ٢٣٠، وفوات الوفيات لابن شاكر ١/ ٧٢، ٧٣، وتاريخ الخلفاء لابن ماجة ٤٩، ٥٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٤٠٣- ٤٠٧، والوافي بالوفيات للصفدي ٦/ ٤٢٨- ٤٣٠، والبداية والنهاية ١١/ ٦٦، ٨٦- ٩٤، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٦٢- ٢٦٨، والنجوم

أمير المؤمنين أبو العَبَّاس ابن ولي العهد أبي أَحْمَد طلحة الموفق باللَّه ابن المتوكل على الله جَعْفَر بن المُعْتَصِد بن الرشيد الهاشمي العباسي.

ولد في ذي القِعْدَة سنة اثنتين وأربعين ومائتين في دولة جده. وقدم دمشق سنة إحدى وسبعين لحرب خُمَارَوَيْه الطولوني، فالتقوا على حمص، فهزمهم أبو العَبَّاس. ثُمَّ دخل دمشق ومر بباب البريد، فالتفت فوقف ينظر إلى الجامع، فَقَالَ: أي شيء هَذَا؟

قَالُوا: الجامع.

ثُمَّ نزل بظاهر دمشق بمحلة الراهب أيامًا، وسار فالتقى خُمَارَوَيْه عند الرملة.

واستخلف بعد عمه المعتمد في رجب سنة تسعٍ وسبعين. وكان ملكًا شجاعًا مهيبًا، أسمر نحيفًا، معتدل الخلق، ظاهر الجبروت، وافر العقل، شديد الوطأة، من أفراد خلفاء بني العَبَّاس. كان يقوم على الأسد وحده لشجاعته.

قَالَ المسعودي [١] : كان المُعْتَضِد قليل الرحمة، قِيلَ إِنَّهُ كان إِذَا غضب على قائد أمر بأن يحفر له حفيرة ويُلقى فيها، ويُطم عليه.

قَالَ: وكان ذا سياسة عظيمة.

وعن عبد الله بن حمدون أن المُعْتَضِد تصيد فنزل إلى جانب مقثأة وأنا معه. فصاح الناطور، فَقَالَ: عَليّ به.

فأُحضر فسأله، فَقَالَ: ثلاثة غلمان نزلوا المقثأة فأخربوها. فجيء بهم فضربت أعناقهم في المقثأة من الغد. فكلمني بعد مدة وَقَالَ: أصدقني فيما ينكر عَليّ النَّاس.

[()] الزاهرة لابن تغري بردي ٣/ ١٢٦، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٨٨- ٥٩٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٩- ٢٠١، والانتصار لابن دقماق ٤/ ٦٧، ١٢١، والجليس الصالح للجريري ١/ ٤١٩- ٤٢١، والأذكياء لابن الجوزي ٤٠- ٤٥، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١٧٦، ونصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتّاب ٨٨، وآثار البلاد للقزويني ٢٢٠ د ٣٨٦، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/ ٣٤٦ وما بعدها، وبدائع الزهور ١/ ١٧١، ١٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٦- ٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٢ وما بعدها، وأخبار مكة للأزرقي ١/ ٣٢١ و ٢/ ٨٩، ١٨١، ١١٤، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ١/ ١٨٨، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٣، ٣٦٤، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ٢٩٤، وأخبار الدول وآثار الأول ١٦٤، ١٦٥: وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٤٦- ٣٥٤.

[١] في مروج الذهب ٤/ ٢٣٣ وعبارته مختلفة ومطوّلة هناك.

قُلْتُ: الدماء.

قَالَ: والله ما سفكت دمًا حرامًا منذ وليت.

قُلْتُ: فلم قتلت أَحْمَد بن الطيب؟

قَالَ: دعاني إلى الإلحاد.

قُلْتُ: فالثلاثة الذين نزلوا المقثأة؟

قَالَ: والله ما قتلتهم، وإنما قتلت لصوصًا قد قتلوا، وأوهمت أَنَّهُم هم [١] .

وَقَالَ البَيْهَقِيّ، عن الحاكم، عَنْ أَبِي الوليد حسّان بْن محمد الفقيه، عن أبن شريح، عن إسْمَاعِيل القاضي قَالَ: دخلت على المُعْتَضِد، وعلى رأسه أحداث صباح الوجوه روم، فنظرت إليهم، فرآني المُعْتَضِد أتأملهم، فَلَمَّا أردت القيام أشار إليَّ ثُمَّ قَالَ: أيها القاضي، والله ما حللت سروالي على حرامٍ قط [٢] .

ودخلتُ مرة، فدفع إليَّ كتابا، فنظرت فيه، فَإِذَا قد جمع له فيه الرخص من ذَلِكَ العلماء، فَقُلْتُ: مصنّف هَذَا زنديق.

فَقَالَ: ألم تصح هذه الأحاديث؟

قُلْتُ: بلى، ولكن من أباح المُسكر لم يبح المُتعة. ومن أباح المتعة لم يُبح الغناء. وما من عالم إلا له زلة، ومن أخذ بكلّ زلل العلماء ذهب دينه. فأمر بالكتاب فأُحرق [٣] .

وَقَالَ أبو عليّ المحسّن التّنوخيّ: بلغني عن المُعْتَضِد أَنَّهُ كان جالسًا في بيتٍ يُبنى له، فرأى في جملتهم أسود منكر الخلقة يصعد على السّلالم درجتين درجتين، ويحمل ضعفا ما يحملونه، فأنكر أمره، فأحضره وسأله عن سبب ذَلِكَ، فتلجلج. وكلمه ابن حمدون فيه وقال: من هَذَا حَتَّى صرفت فكرك إليه؟

قَالَ: قد وقع في خلدي أمر ما أحسبه باطلا.

---

[١] المنتظم ٥/ ١٢٣، ١٢٤، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٦١، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٣٠، تاريخ الخلفاء ٣٦٨.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٤، المنتظم ٥/ ١٢٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٧١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٩، البداية والنهاية ١١/ ٨٧، تاريخ الخلفاء ٣٦٩.

[٣] البداية والنهاية ١١/ ٨٧، تاريخ الخلفاء ٣٦٩.

ثُمَّ أمر به فضرب مائة، وتهدد بالقتل ودعا بالنطع والسيف، فَقَالَ: لي الأمان؟ قَالَ: نعم. فَقَالَ: أنا أعمل في أتون الآجر، فأتى عَلَيّ منذ شهور رجل في وسطه هميان [١] ، فتبعته. فجلس بين الآجر ولا يعلم بي، فحل هميانه وأخرج دنانير، فوثبت عليه وسددت فاه، وكتفته وألقيته في الأتون، والدنانير معي يقوى بها قلبي. فاستحضرها فإذا على الهميان اسم صاحبه. فأمر فنودي في البلد، فجاءت امرأة فَقَالَتْ: هُوَ زوجي، ولي منه طفل. فسلم الذهب إليها، وَهُوَ ألف دينار، وضرب عنق الأسود [٢] .

قَالَ: وبلغني عن المُعْتَضِد أَنَّهُ قام في الليل فرأى بعض الغلمان المردان قد وثب على غلام أمرد، ثُمَّ دب على أربعة حَتَّى اندسّ بين الغلمان. فجاء المعتضد فوضع يده على فؤاد واحد واحد حَتَّى وضع يده على ذَلِكَ الفاعل، فَإِذَا به يخفق، فوكزه برجله فجلس، فقتله [٣] .

قَالَ: وبلغنا عنه أَنَّ خادمًا له أتاه فأخبره أَنَّ صيادًا أخرج شبكته، وَهُوَ يراه، فثقلت، فجذبها، وَإِذَا فيها جراب، فظنه مالًا، ففتحه فإذا فِيهِ آجر، وبين الآجر يدٌ مخضوبة بحناء. وأحضر الجُراب.

فهال ذَلِكَ المُعْتَضِد، فأمر الصّيّاد، فعاد وطرح الشبكة، فخرج جرابٌ آخر فيه رجل. فَقَالَ: معي في بلدي من يقتل إنسانًا ويقطع أعضاءه ولا أعلم به؟ ما هَذَا مُلك.

فلم يُفطر يومه، ثُمَّ أحضر ثقةً له وأعطاه الجراب وَقَالَ: طُف به على من يعمل الجُرب ببغداد [فسل] لمن باعه.

فغاب الرجل وجاء، فذكر أَنَّهُ عرف بائعه بسوق يَحْيَى، وأنه اشترى منه عطار جرابًا. فذهب إليه فَقَالَ: نعم، اشترى مني فلان الهاشمي عشرة جرب، وَهُوَ ظالم من أولاد المهدي. وذكر من أخباره إلى أن قَالَ: يكفيك أَنَّهُ كان يعشق جارية مغنية لإنسان، فاكتراها منه، وادّعى أنّها هربت.

---

[١] الهميان: كيس النقود من جلد.

[٢] الأذكياء لابن الجوزي ٤٢، ٤٣.

[٣] الأذكياء ٤٣.

فَلَمَّا سَمِعَ الْمُعْتَضِد سجد لله شكرًا، وأحضر الهاشمي، فأخرج إليه اليد والرجل، فامتقع لونه واعترف. فأمر الْمُعْتَضِد بدفع ثمن الجارية إلى صاحبها، ثُمَّ سجن الهاشمي. ويقال إنه قتله [١] .

قَالَ التنوخي: وثنا أبو محمد بن سُلَيْمَان: حَدَّثَنِي أبو جَعْفَر بن حمدون، حَدَّثَنِي عبد الله بن أَحْمَد بن حمدون قَالَ: كنت قد حلفت لا أعقد مالًا من القمار، ومهما حصل صرفته في ثمن شمع أو نبيذ أَوْ خدر [٢] مغنية.

فقمرت الْمُعْتَضِد يومًا سبعين ألفًا، فنهض يصلي سنة العصر، فجلست أفكر أندم على اليمين، فَلَمَّا سلّم قَالَ: في أي شيء فكرت؟ فما زال بي حَتَّى أخبرته. فَقَالَ: وعندك أني أعطيك سبعين ألفا في القمار؟

قلت له: فتضغوا [٣] ؟

قَالَ: نعم، قم ولا تفكر في هَذَا.

ثُمَّ قام يصلي، فندمت ولُمت نفسي لكوني أعلمته، فَلَمَّا فرغ من صلاته قَالَ: أصدقني على الفكر الثاني، فصدقته. فَقَالَ: أما القمار فقد قُلْتُ إني ضغوت [٤] ، ولكن أهب لك من مالي سبعين ألفًا. فقبلت يده وقبضت المال [٥] .

وَقَالَ ابن المحسن التنوخي، عن أبيه: رأيت الْمُعْتَضِد وعليه قباء اصفر، وكنت صبيًا، وكان خرج إلى قتال وصيف بطرسوس.

وعن خفيف السَّمَرْقَنْدِيّ قَالَ: خرجت مع الْمُعْتَضِد للصيد، وقد انقطع عنا العسكر، فخرج علينا أسد فَقَالَ: يا خفيف أفيك خير؟

قُلْتُ: لا. قَالَ: ولا تُمسك فرسي؟ قُلْتُ: بلى.

فنزل وتحزّم وسلّ سيفه وقصد الأسد، فقصده الأسد، فتلقاه الْمُعْتَضِد بسيفه قطع يده، فتشاغل الأسد بها، فضربه فلق هامته، ومسح بسيفه في صوفته وركب.

---

[١] الأذكياء ٤٣، ٤٤.

[٢] في الأذكياء: «أو جذر» .

[٣] في الأذكياء: «أفتصغر؟» .

[٤] في الأذكياء: «صغرت» .

[٥] الأذكياء ٤٤، ٤٥.

قَالَ: وصحبته إلى أن مات، فما سَمِعْتُهُ يذكر ذَلِكَ لقلة احتفاله بما صنع [١] .

قُلْتُ: وكان المُعْتَضِد يبخل ويجمع المال. وقد ولي حرب الزنج وظفر بهم. وفي أيامه سكنت الفتن لفرط هيبته [٢] .

وكان غلامه بدر على شرطته، وعبيد الله بن سُلَيْمَان على وزارته، وَمحمد بن سياه على حرسه. وكانت أيامه أيامًا طيبة كثيرة الأمن والرخاء. وكان قد أسقط المكوس، ونشر العدل، ورفع الظلم عن الرعية.

وكان يُسمى السفاح الثاني، لأنه جدد ملك بني العَبَّاس، وكان قد خلق وضعف وكاد يزول. وكان في اضطراب من وقت موت المتوكل [٣] .

وبلغنا أَنَّهُ أنشأ قصرا أنفق عليه أربعمائة ألف دينار. وكان مزاجه قد تغير من كثرة إفراطه في الجماع وعدم الحمية بحيث أَنَّهُ أكل في علته زيتونًا وسمكًا [٤] .

ومن عجيب ما ذكر المسعودي [٥] إن صح قَالَ: شكوا في موت المُعْتَضِد، فقدم الطبيب فجس نبضه، ففتح عينه ورفس الطبيب برجله فدحاه أذرعًا، فمات الطبيب. ثُمَّ مات المُعْتَضِد من ساعته.

وعن وصيف الخادم قَالَ: سَمِعْتُ المُعْتَضِد يَقُولُ عند موته:

تَمَتَّع من الدُّنْيَا فَإِنَّك لا تبقى ... وَخُذْ صفوها ما إن صفت ودع الرَّنْقا [٦]
ولا تأمننَّ الدَّهْر إني أمنتُهُ [٧] ... فلم يُبق لي حالًا [٨] ولم يَرْعِ لي حقّا
قتلت صناديدَ الرِّجال فلم أدَعْ ... عدوًا، ولم أمهل على ظَنّة [٩] خلقا

---

[١] المنتظم ٥/ ١٢٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٧٢، ٣٧٣، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٨، ٤٢٩.

[٢] ونقله الصفدي في: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٩.

[٣] الوافي ٦/ ٤٢٩.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦٧، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٣٥٨.

[٥] في مروج الذهب ٤/ ٢٧٤.

[٦] الرنق: بسكون النون، الكدر.

[٧] في الكامل لابن الأثير: «إني قد أمنته» . وفي البداية والنهاية: «إني ائتمنته» .

[٨] في الكامل: «خلّا» .

[٩] في الكامل: «على طغيه» ، وفي البداية: «على خلق» .

وأخليتُ دُور المُلك من كلِّ بازلٍ [١] ... وشتَّتُّهم [٢] غربًا ومزَّقْتُهم [٣] شرقا
فَلَمَّا بلغتُ النَّجم عِزًّا ورِفعةً ... ودانت [٤] رقابُ الخلقِ أجمعٍ لي رقّا
رماني الرّدى سهما فأخمد جمرتي ... فها أنا ذا في حُفْرتي عاجلًا مُلْقى [٥]
فأفسدت ديني ودُنْيَاي [٦] سفاهةً ... فمن ذا الذي مني [٧] بمصرعه أشقى [٨]
فيا ليت شعري بعد موتي ما أرى [٩] ... إلى نعمة [١٠] الله أم ناره ألقى؟ [١١]

وَقَالَ الصولي: ومن شعر المُعْتَضِد:

يا لاحظي بالفتور والدعج ... وقاتلي بالدلال والغنج

أشكو إليك الذي لقيت من ... الوجد، فهل لي إليك من فرج؟

حللت بالظرف والجمال من النَّاس ... محل العيون والمهج [١٢]

ذكر المُعْتَضِد من «تاريخ الخطبي» قَالَ: كان أبو العَبَّاس محبوسًا، فَلَمَّا اشتدت علة أبيه الموفق عمد غلمان أبي العَبَّاس فأخرجوه بلا إذن، فأدخلوه عليه، فَلَمَّا رآه أيقن بالموت.

قَالَ: فبلغني أَنَّهُ قَالَ: لهذا اليوم خبأتك، وفوض الأمور إليه. وضم إليه الجيش، وخلع عليه قبل موته بثلاثة أيام.

---

[١] في الكامل، والبداية: «وأخليت دار الملك من كل نازل» ، وفي نهاية الأرب: «نازع» .

[٢] في الكامل، ونهاية الأرب: «فشرّدتهم» .

[٣] في نهاية الأرب: «وشرّدتهم» .

[٤] في الكامل، ونهاية الأرب، والبداية: «وصارت» .

[٥] في الكامل، ونهاية الأرب، والبداية: «ألقى» .

[٦] في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٧٧: «دنياي وديني» .

[٧] في البداية: «مثلي» . وهذا.

[٨] لم يرد هذا البيت في «الكامل» ولا نهاية الأرب. وورد بدله في الكامل:

ولم يغن عنّي ما جمعت ولم أجد ... لذي الملك والأحياء في حسنها رفقا

[٩] في البداية والنهاية: «بعد موتي أهل أصر» ، وفي نهاية الأرب: «ما ألقى» .

[١٠] في سير أعلام النبلاء: «إلى رحمة» . وفي الكامل ونهاية الأرب: «إلى نعم الرحمن» والمثبت يتفق مع: تاريخ الخلفاء للسيوطي.

[١١] الأبيات في: الكامل لابن الأثير ٧/ ٥١٤، ٥١٥، ونهاية الأرب ٢٢/ ٥١٩، وخلاصة الذهب، ٢٣٦، ٢٣٧، والبداية والنهاية ١١/ ٩٤، وتاريخ الخلفاء ٣٧٤، ومنها خمسة أبيات في:

المختصر لأبي الفداء ٢/ ٥٩.

[١٢] تاريخ الخلفاء ٣٧٤.

قَالَ: وكان أبو العَبَّاس شهما جلدًا رجلًا بازلًا، موصوفًا بالرُّجلة والجزالة.

قد لقي الحروب، وعُرف فضله، فقام بالأمر أحسن قيام، وهابه النَّاس ورهبوه أعظم رهبة. وعقد له المعتمد العقد أَنَّهُ مكان أبيه، وأجرى أمره عَلَى ما كَانَ أَبُوهُ الموفق باللَّه، ورسم في ذَلِكَ، ودعي له بولاية العهد على المنابر. وجعل المعتمد ولده جميعًا تحت يد أبي العَبَّاس. ثُمَّ جلس المعتمد مجلسًا عامًا، أشهد فيه على نفسه بخلع ولده المفوض إلى الله من ولاية العهد، وإفراد المُعْتَضِد أبي العَبَّاس بالعهود في المحرّم سنة تسعٍ وسبعين. وَتُوُفِّي في رجب من السنة– يعني المعتمد– فَقِيلَ إِنَّهُ غُمّ في بساط حَتَّى مات.

قَالَ: وكانت خلافة المعتضد تسع سنين وتسعة أشهر وأيامًا. وكان أسمر نحيفًا. معتدل الخلق، أقنى الأنف، إلى الطول ما هُوَ، في

مقدم لحيته امتداد، وفي مقدم رأسه شامة بيضاء، تعلوه هيبة شديدة. رأيته في خلافته [١] .

وَقَالَ إِبْرَاهِيم بن عرفة: تُوُفِّي المُعْتَضِد يوم الإثنين لثمانٍ بقين من ربيع الآخر سنة تسعٍ وثمانين، ودفن في حجرة الرُّخام. وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي [٢] .

قُلْتُ: بويع بعده ابنه المُكْتَفِي باللَّه عَليّ بن أَحْمَد، وأبطل كثيرًا من مظالم أبيه، ورثاه الأمير عبد الله بن المعتز الهاشمي بهذه الأبيات:

يا ساكنَ القبرِ في غبراءَ مُظلمةٍ ... بالظَّاهرية [٣] مُقْصى الدار مُنْفردا

أين الجيوش التي كنت تسحبُها [٤] ؟ ... أين الكنوزُ التي أحصيتُها عددا

أين السريرُ الذي قد كنت تملؤُه ... مَهَابةً، مَنْ رأتْهُ عينُهُ ارْتَعَدا؟

أين الأعادي الأُولي ذلّلْتَ مَصْعَبهم [٥] ؟ ... أين اللُّيُوثُ التي صَيَّرْتَها نقدًا [٦] ؟

أين الجياد التي حجَّلتها بدمٍ؟ ... وكنَّ يحملن منك الضَّيغم الأسدا

أين الرِّماح التي غذَّيْتها مُهَجًا؟ ... مُذْ مِتَّ ما وردت قلبا ولا كبدا

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٧.

[٣] الظاهرية: قرية ببغداد.

[٤] في البداية والنهاية: «تشحنها» .

[٥] في البداية والنهاية: «صعبهم» .

[٦] في سير أعلام النبلاء، وتاريخ الخلفاء «صيّرتها بردا» .

أين الجنان التي تجري جَدَاولُها ... ويستجيب إليها الطائر الغردا؟

أين الوصائفُ كالغزلان رائحةً [١] ؟ ... نُسِجَتْ [٢] من حُلَلٍ مَوْشِيّةٍ جُدُدا

أين الملاهي؟ وأين الراح تحسبها ... ياقوتةً كُسيت من فِضَّةٍ زردا؟

أين الْوُثُوبُ إلى الأعداء مُبْتَغيًا ... صلاح مُلك بني العَبَّاس إذْ فَسَدا؟

ما زِلْتَ تقسر منهم كل قَسْوَرَةٍ ... وتَخْبطُ [٣] العالي [٤] الجبار مُعْتَمِدا

ثمّ انقضيت فلا عين ولا أثر ... حَتَّى كأنك يومًا لم تكن أحدا [٥]

٤٧- أَحْمَد بن عبد العزيز المَوْصِليّ شُقلاق.

عن: عاصم بن عَليّ، وخلف البزّار.

أخذ عن خلف كتاب «القراءات» ، وبقي إلى بعد الثمانين.

ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

٤٨- أَحْمَد بن عبد الوهاب الحوْطي.

يُقَالُ: تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

وقد ذكر في الطبقة الماضية.

٤٩- أَحْمَد بن عبد القاهر بن العنبريّ اللَّخْمي الدِّمَشْقِيّ [٦] .

شيخ لا يُعرف.

روى عن: منبه بن عُثْمَان.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ.

لم يُعرّفه ابن عساكر إلا بهذا.

٥٠- أَحْمَد بن عطية.

عن: محمد بن مقابل، وسجّادة، وطبقتهما.

---

[١] في تاريخ الخلفاء «راتعة» .

[٢] في سير أعلام النبلاء: «يسحبن» .

[٣] في تاريخ الخلفاء: «تحطم» .

[٤] في البداية والنهاية: «تحطم العاتي» .

[٥] الأبيات في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٧٨، ٤٧٩، والبداية والنهاية ١١/ ٩٢، ٩٣، وتاريخ الخلفاء ٣٧٥.

[٦] انظر عن (أحمد بن عبد القاهر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢.

وعنه: مُكرم بن أَحْمَد القاضي.

٥١- أَحْمَد بن عُثْمَان [١] .

أبو عبد الرحمن النَّسَائِيُّ.

من أقران مصنّف «السنن» .

سَمِعَ بمصر والشام والعراق وخراسان من: قُتَيْبَة، وأبي مُصعب، وهشام بن عمار، وعيسى بن عَبَّاس، وطبقتهم.

وعنه: أبو حامد بن الشرقي، وأبو عبد الله الأخرم، وَيَحْيَى بن منصور القاضي، وجماعة.

وروى عنه من القدماء: أبو بكر بن عاصم.

قَالَ ابن أبي حاتم [٢] : سَمِعْتُ منه وَهُوَ ثقة صدوق.

وَقَالَ الحاكم: حدَّث بنيسابور سنة أربع وثمانين ومائتين.

وقد روى الطَّبَرَانِيّ، عن أَحْمَد بن عبد الرحمن بن بشار النَّسَائِيِّ: ثَنَا قُتَيْبَة فذكر حديثًا. وَهُوَ هُوَ إن شاء الله تعالى.

٥٢- أَحْمَد بن عقبة بن مضرّس الأصبهاني [٣] .

نزيل الريّ.

سمع: شيبان بن فرّوخ، وهُدبة بن خالد، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن فارس الأصبهاني.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

وله ولد صالح عابد اسمه عُبَيْد الله، يروي عن الحَسَن بن عرفة.

٥٣- أَحْمَد بن عليّ الخزّاز [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عثمان) في:
الجرح والتعديل ١/ ٦٣ رقم ١٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٥، وتهذيبه ١/ ٣٩٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ١/ ٣٢٨ رقم ١٥٨.
[٢] في الجرح والتعديل ١/ ٦٣.
[٣] انظر عن (أحمد بن عقبة) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٩٩.
[٤] انظر عن (أحمد بن علي الخزّاز) في:

(٧١/٢١)

أبو جَعْفَر البغدادي المقرئ.
سَمِعَ: هوذة بن خليفة، وشريح بن النُّعْمَان، وأُسيد بن زيد الجمال، وسعدويه، وَأَحْمَد بن يونس، وعاصم بن عَليّ، وطبقتهم.
وعنه: ابن صاعد، وَجَعْفَر الخلدي، وابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وجماعة.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره.
تُوُفِّي في المحرّم سنة ستٍ وثمانين.
وقد روى تلاوة عن هُبَيْرَة بن محمد التمار صاحب حفص الغاضري.
حمل عنه الحروف: ابن مجاهد، وابن شَنَّبُوذ، وأحمد بن عجلان.
وقد مرّ لنا:
أَحْمَد بن عَليّ الخزاز الدِّمَشْقِيّ.
كان ببغداد بعد الستين ومائتين.
٥٤- أَحْمَد بن عللة الجوهري المَرْوَزِيّ.
أبو العَبَّاس، والد عُمَر.
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وابن راهَوَيْه، والعُربي.
سَمِعَ بالشام والحجاز.
وعنه: ابنه عُمَر، وَإِبْرَاهِيم بن محمد السُّكَّري، وَمحمد بن سُلَيْمَان بن فارس، وغيرهم.
واسم أبيه: عَليّ.
٥٥- أَحْمَد بن عَليّ بن سهل بن عيسى بن نوح المروزيّ ثمّ الدّوريّ [١] .

[()] تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٣ رقم ٢٠٨٤، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٣٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٨ رقم ١٦٩، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٦٠، ١٦١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٨٦، ٨٧.
وفي تاريخ بغداد «الخراز» بالراء المهملة، وهو تحريف.

[١] انظر عن (أحمد بن علي بن سهل) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٣، ٣٠٤، رقم ٢٠٨٦.

حدّث بمصر عن: عُبَيْد الله القواريري، وعَليّ بن الْجَعْد، وَيَحْيَى بن معين، وخلف بن هشام البزار، وطائفة.
وعنه: أبو يعقوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الأَذْرعي، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن الورد، وأحمد بن إبراهيم بن الحداد، وغيرهم [١] .
٥٦- أَحْمَد بن عَليّ بن الحَسَن بن جابر البربهاري [٢] .
أبو العَبَّاس.
سَمِعَ: عفان، وعاصم بن عَليّ، وَمحمد بن سابق، وجماعة.
وعنه: عبد الصمد الطستي، وابن قانع، وعثمان بن محمد، وأبو أَحْمَد العسال، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب [٣] .
٥٧- أَحْمَد بن عَليّ بن مُسْلِم [٤] .
أبو العَبَّاس الأبار الحَافِظ.
نزل بغداد وحدّث عن: مسدد، وأُمية بن بسطام، وعَليّ بن الْجَعْد،

---

[١] قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة. حدّثني محمد بن علي الصوري، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي، أخبرنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطائي القاضي بتنّيس، حدّثنا أَحْمَد بن عَليّ بن سهل بن عيسى بن نوح بن سليمان بن عبد الله بن ميمون المروزي من ساكني الدور ببغداد- حدّثنا زهير بن حرب.
قال الخطيب: ليس لأهل العراق عن أحمد بن علي الدوري رواية، وهذا القاضي التّنيسي سمع منه بمصر، وقوله في الرواية ببغداد أراد أنه من ساكني الدور التي ببغداد، لا أنه سمع منه بها.
(تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٤) .
[٢] انظر عن (أحمد بن علي البربهاري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١١٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٠٤ رقم ٢٠٨٧، والروض البسّام ١/ ٣٨٧ رقم ٣٨٣ و «البربهاري» : بفتح الباء الموحدّة والراء المهملة وفتح الباء الثانية هذه النسبة إلى بربهار، وهي الأدوية التي تجلب من الهند يقال لها البربهار، ومن يجلبها يقال له: البربهاريّ.
[٣] في تاريخ بغداد.
[٤] انظر عن (أحمد بن علي بن مسلم) في:
السابق واللاحق ٦٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٢٠٩٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٥٢ رقم ٤٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١١، ٤١٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠، والعبر ٢/ ٨٥، ٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٢١٨، وطبقات الحفّاظ ٢٨٠، واللباب ١/ ٢٣.
وهو في نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» للمؤلّف: «أحمد بن مسلم بن علي» .

وشيبان بن فرُّوخ، ودحيم، وهشام بن عمار، وَمحمد بن المنهال، وخلق، بالشام والعراق وخراسان.

وعنه: ابن صاعد، ودعلج، والنجاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر بن أَحْمَد بن جَعْفَر القطيعي، وخلق.

قَالَ الخطيب [١] : كان ثقة حافظًا متقنًا، حسن المذهب.

تُوُفِّي يوم نصف شعبان سنة تسعين.

وَقَالَ أبو سهل: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بايعت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ على إقامة الصَّلاة وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المُنكر [٢] .

وَقَالَ جَعْفَر الخلدي: كان أَحْمَد الأبار من أزهد النَّاس. استأذن أمّه في الرحلة إلى قُتَيْبَة فلم تأذن. ثُمَّ ماتت، فخرج إلى خُرَاسَان، ثُمَّ وصل إلى بلْخ وقد مات قُتَيْبَة.

وكانوا يعزّونه على هَذَا فَقَالَ: هَذَا ثمرة العلم، لأني اخترتُ رضى الوالدة.

قَالَ أَحْمَد بن جَعْفَر بن سلم: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كنت بالأهواز، فرأيت رجلًا قد حفّ شاربه، وأظنه قد اشترى كُتُبًا، وتعيّن للفتوى، فذُكر له أصحاب الحديث فَقَالَ: ليسوا بشيء، وليس يسوُون شيئًا.

فَقُلْتُ: أَنْتَ لا تُحسن تُصلي. قَالَ: أنا؟ قُلْتُ: نعم، أيش تحفظ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افتتحت ورفعت يديك؟ فسكت.

فَقُلْتُ: أيش تحفظ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سجدتَ؟ فسكت.

فَقُلْتُ: ألم أقل لك إِنَّك لا تحسن الصَّلاة؟ أَنْتَ إنما قِيلَ لك تُصلي الغداة ركعتين، والظهر أربعًا، فالزم ذَلِكَ خيرٌ لك من أن تذكر أصحاب الحديث.

قُلْتُ: وله تاريخ وتصانيف [٣] .

---

[١] في تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٦.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٦.

[٣] توفي يوم الأربعاء النصف من شعبان سنة تسعين ومائتين. وقال الدارقطنيّ: أحمد بن علي بن مسلم الأبّار أبو العباس ثقة. (تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٧) .

(٧٤/٢١)

٥٨- أَحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخْلد بن مُسْلِم [١] .

القاضي أبو بكر الشيباني الحَافِظ الزاهد الفقيه، قاضي إصبهان بعد صالح ابن الإمام أَحْمَد.

ولد في حياة جده، ولم يدرك السماع منه.

وَسَمِعَ: أبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَعَمْرو بن مرزوق، وَمحمد بن كثير، وأبا سلمة التبوذكي، وَهُوَ جده لأمه، وأبا عَمْرو الحوضي، وهدبة بن خالد، والأزرق بن عَليّ، وأبا كامل الجحدري، وهشام بن عمار، ودحيمًا، وخلقًا كثيرًا بالبصرة، والكوفة، وبغداد، ودمشق، وحمص، والحجاز، والنواحي.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو العَبَّاس أَحْمَد بن بُنْدَار الشعار، وَأَحْمَد بن جَعْفَر معبد، وأبو الشيخ الحَافِظ، وَمحمد بن

إسْحَاق بن أيوب، وعبد الرحمن بن محمد سياه، ومحمد بن أَحْمَد الكسائي، والقاضي أبو أَحْمَد العسال، وطائفة.
وَقَالَ ابن أبي حاتم [٢] : صدوق.
قُلْتُ: صنف كتابًا حافلًا في السنن، وقع لنا عنده كُتُب صغار منه. وكان فقيهًا إمامًا يُفتي بظاهر الأثر. وله قدمٌ في العبادة والورع والعلم. وقد ولي قضاء إصبهان ستة عشرة سنة، ثُمّ صرف لشر وقع بينه وبين عَليّ بن متُّويه. وكانت كُتُبُه قد ذهبت بالبصرة في فتنة الزّنْج، وَقَالَ: لم يبق لي شيءٌ من كُتُبي، فأعدتُ من ظهر قلبي خمسين ألف حديث. كنتُ أمرُّ إلى دُكان بقال، فأكتب بضوء سراجه، ثُمَّ ذكرت أني لم أستأذن، فذهبت إلى البحر، فغسلت ما كتبت، ثمّ أعدته ثانيا.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عمرو بن أبي عاصم) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٦٧ رقم ١٢٠، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٠، ١٠١، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٩، ٤٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٠، ٦٤١، والعبر ٢/ ٧٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٥، والبداية والنهاية ١١/ ٨٤، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٣٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٥، ومعجم المؤلفين ٢/ ٣٦، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ٢٢٩ رقم ١٢ وفيه: «أحمد بن عمر» .
[٢] في الجرح والتعديل ١/ ٦٧.

(٧٥/٢١)

هَذَا الكلام رواه أبو الشيخ في تاريخه، عن ولده عبد الرزاق، عَنْ أَبِي عَبْد اللَّه محمد بْن أَحْمَد الكسائي، عن أبي عاصم.
وروى أبو الشيخ، عن ابنه، عن أَحْمَد بن محمد بن عاصم، عنه قَالَ:
وصلَ إليَّ من دراهم القضاء زيادة على أربعمائة ألف درهم، لا يحاسبني الله يوم القيامة أني شربت منها شربة ماء.
وعن محمد بن جَعْفَر الصوفي قَالَ: سَمِعْتُ الحكيمي يَقُولُ: ذُكر عند أبي ليلى الديلمي أَنَّ أبا بكر بن أبي عاصم ناصبي، فبعث غلامًا بسيف ومِخلاة وَقَالَ: ائتني برأسه. فجاء الغلام وأبو بكر يروي الحديث فَقَالَ: أمرني أن أحمل إليه رأسك.
قَالَ: فنام على قفاه، ووضع الكتاب على وجهه وَقَالَ: افعل ما شئت.
فلحقه آخر فَقَالَ: أمرك الأمير أن لا تقتله.
فقعد أبو بكر ورجع إلى الحديث. فعجب النَّاس منه. رواها ابن عساكر في تاريخه.
وَقَالَ محمد بن أَحْمَد الكسائي: كنت جالسًا عند أبي بكر، فَقَالَ رجل:
أيها القاضي، بلغنا أَنَّ ثلاثة كانوا بالبادية يقلبون الرمل، فَقَالَ أحدهم: اللَّهمّ إنَّك قادر على أن تُطعمنا خبيصًا على لون هَذَا الرمل. فَإِذَا هم بأعرابي بيده طبق، فوضعه بين أيديهم، خبيص حارٌ. فَقَالَ ابن أبي عاصم: قد كان ذَلِكَ.
قَالَ الكسائي: كان الثلاثة: هُوَ، وعثمان بن صخر الزاهد أستاذ أبي تُراب النخشبي، وأبو تُراب. وكان أبو بكر هُوَ الذي دعا.
قَالَ الكسائي: رأيت أبا بكر فيما يرى النائم، كَأَنَّهُ يصلي من قعود، فسلمت، فرد عَليّ، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَحْمَد بن عَمْرو؟ قَالَ: نعم.
قُلْتُ: ما فعل الله بك؟
قَالَ: يُؤنسني ربي.
قُلْتُ: يؤنسك ربُّك؟

قَالَ: نعم.
فشهقت شهقةً فانتبهت.

(٧٦/٢١)

وَقَالَ ابن الأعرابي في «طبقات النُّسّاك» : وأمّا ابن أبي عاصم فسمعت من يذكر أَنَّهُ كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسالة.
وكان من حفّاظ الحديث.
والفقه. وكان مذهبه القول بالظاهر ونفي القياس. وقد ولي قضاء إصبهان.
وَقَالَ أبو نُعَيْم الحَافِظ: ابن أبي عاصم من ذُهل بن شَيْبَان، كان فقيهًا ظاهري المذهب. ولي القضاء بإصبهان ست عشرة سنة، أو قيل ثلاث عشرة سنة، بعد وفاة صالح.
تُوُفِّي في ربيع الآخر سنة سبعٍ وثمانين ومائتين.
٥٩- أَحْمَد بن عَمْرو [١] .
أبو جَعْفَر الفارسي الوراق المُقعد.
طوَّف وَسَمِعَ: هُدبة بن خالد، وشيبان بن فرُّوخ، وجماعة.
وسكن دمشق.
روى عنه: خَيْثَمَة، وعَليُّ بن أبي العقب، وأبو عَليّ بن محمد بن هارون.
وبقي إلى بعد الثّمانين.
وثّقه خيثمة.
٦٠- أحمد بن عيسى [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عمرو الفارسيّ) في:
تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمل) ٨٤ رقم ٦٠، وتهذيبه ١/ ٤١٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن عيسى الخرّاز) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢٢٨- ٢٣٢، وحلية الأولياء لأبي نعيم ١٠/ ٢٤٦- ٢٤٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٧٦- ٢٧٨ رقم ٢٥٠٥، والسابق واللاحق ٩٨، والرسالة القشيرية ١/ ١٦٧، ١٦٨، والزهد الكبير للبيهقي رقم ٤٨٠ و ٧٢٩ و ٧٤٥، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٦٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٣١ أ- ٣٥ ب، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٠٥، وصفة الصفوة، له ٢/ ٢٤٥- ٢٤٧، واللباب لابن الأثير ١/ ٤٢٩، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٣٣٠، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، والعبر ٢/ ٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٩- ٤٢٢ رقم ٢٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٣، ٢١٤، والوافي بالوفيات للصفدي ٧/ ٢٧٥، والبداية والنهاية لابن كثير ١١/ ٥٨، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٤٠- ٤٥ رقم ١٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٢، ١٩٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٦٧- ١٦٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٢٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٦٤- ٣٦٨ رقم ١٧٨، ومعجم المؤلّفين ٢/ ٣٨، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ٤٥١، ٤٥٢، رقم ١٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٤.

(٧٧/٢١)

أبو سَعِيد الخراز البغدادي العارف. شيخ الصوفية.

حدّث عن: إِبْرَاهِيم بن بشار صاحب إِبْرَاهِيم بن أدهم، وعن: محمد بن منصور الطُّوسي.

وعنه: عَليّ بن محمد الواعظ المصري، وأبو محمد الحريري، وعَليُّ بن حفص الرازي، وَمحمد بن عَليّ الكتاني، وجماعة.

وصَحِب السري السّقطي، وأخذ عن ذي النُّون.

وَيُقَال إِنَّهُ أول من تكلم في علم الفناء والبقاء.

وَقَالَ أبو الْقَاسِم عُثْمَان بن مردان [١] النهاوندي: أول ما لقيت أبا سَعِيد الخراز سنة اثنتين وسبعين ومائتين، فصحبته أربع عشرة سنة.

وَقَالَ: وَتُوُفِّي سنة ست وثمانين [٢] .

وعن غيره [٣] إن أبا سَعِيد تُوُفِّي سنة سبعْ وسبعين.

قَالَ السلمي: أبو سَعِيد إمام القوم في كل فنٍ من علومهم. له في بادئ أمره عجائب. فَلَمَّا مات ظهرت بركاته عليه وعلى من صحبه. وَهُوَ أحسن القوم كلامًا خلا الْجُنَيْد، فإنه الإمام.

وَقَالَ أبو الْقَاسِم القشيري [٤] : صحب ذا النون، والنّباجي، والسَّريّ، وَبِشْرًا.

قَالَ: ومن كلامه: باطنٌ يخالف ظاهرًا فَهُوَ باطل.

وَقَالَ أبو بكر الطرسوسي: أبو سَعِيد الخراز قمر الصوفية [٥] .

وعن أبي سَعِيد قَالَ: أوائل الأمر التوبة، ثُمَّ ينتقل إلى مقام الخوف، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام الرجاء، ثُمَّ منه إلى مقام الصالحين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام المريدين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام المُطيعين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام المحبين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام المشتاقين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام الأولياء، ثُمَّ ينتقل منه

---

[١] في تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٨: «وردان» بالواو.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٨.

[٣] هو أبو بكر بن أبي العجوز، كما في: تاريخ بغداد.

[٤] في شرح الرسالة القشيرية ١/ ١٦٧.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٦.

إلى مقام المقربين [١] .

وَقَالَ السلمي: أنكر على أبي سَعِيد أهل مصر وكفّروه بألفاظه، فإنه قَالَ في كتاب «السر» : فَإِذَا قِيلَ لأحدهم: ما تقول؟ قال: الله، وإذا تكلّم قال: الله، وإذا نظر قال: الله، فلو تكلّمت جوارحه قال: الله [٢] .

وعن الْجُنَيْد قَالَ: لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سَعِيد الخراز هلكنا.

فَقِيلَ لإبراهيم بن شَيْبَان: وأيش كان حاله؟ قَالَ: قام كذا وكذا سنة يخرزُ، ما فاته الحق بين الخرزتين [٣] .

وعن المرتعش قَالَ: الخلق عيالٌ على أبي سَعِيد إِذَا تكلم في الحقائق.

وَقَالَ محمد بن عَليّ الكتاني: سَمِعْتُ أبا سَعِيد الخراز يَقُولُ: من ظن أَنَّهُ ببذل المجهود يضل فمُتَعَنّي، ومن ظن أَنَّهُ بغير بذل المجهود وصل فمُتَمَني.

رواها السلمي، وأبو حاتم العبدري، والماليني، عن محمد بن عبد الله الرازي، عن الكسائي [٤] .

وله ترجمة مطولة في «تاريخ دمشق» [٥] ، رحمه الله تعالى.

٦١- أَحْمَد بن عيسى بن ماهان [٦] .

أبو جَعْفَر الرازي الجوّال. حدَّث سنة تسع وثمانين بإصبهان.

عن: هشام بن عمار، ودُحيم، وعبد العزيز بن يَحْيَى المدني، وأبو غسان زُنَيْج.

وعنه: مُكرَم بن أَحْمَد القاضي، وأبو الشيخ الحَافِظ، وعبد الرحمن محمد بن أَحْمَد سياه، وَأَحْمَد بن إِسْحَاق الشّعّار.

وله غرائب.

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٢٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٧، وانظر: حاشية الرسالة القشيرية ١/ ١٦٧.

[٣] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ١٢٩ وما بعدها، طبقات الأولياء لابن الملقّن ٤٢ رقم ١٠، نتائج الأفكار القدسية ١/ ١٦٧.

[٤] الزهد الكبير للبيهقي ٢٨٣ رقم ٧٢٩.

[٥] انظر: مخطوطة الظاهرية ٢/ ٣١ أ- ٣٥ ب، ومخطوطة التيمورية ٣/ ١٢٩ وما بعدها.

[٦] انظر عن (أحمد بن عيسى بن ماهان) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١١، ١١٢.

(٧٩/٢١)

٦٢- أَحْمَد بن عيسى بن الشيخ [١] .

صاحب ديار بكر وآمد. كان المعتز باللَّه استعمله عليها. فَلَمَّا مات المعتز استولى ابن الشيخ على ناحيته، وامتدت أيامه. وقام بعده ابنه محمد.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

٦٣- أَحْمَد بن الغمر بن أبي حَمَّاد الحمصي [٢] .

روى عن: إِبْرَاهِيم بن المنذر، ومحمد بن السّريّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وَسَعِيد بن نُصير [٣] .

وعنه: ابن جوصا، وَخَيْثَمَة [٤] ، وأبو يعقوب الأذرعي، وَمحمد بن أَحْمَد بن حَمْدَان الرَّسعَني، وآخرون [٥] .

٦٤- أَحْمَد بن فارس البُوشَنْجي [٦] .

عن: عُتبة بن عبد الله الهرويّ، وعليّ بن حجر، وغيرهما.

تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين.

٦٥- أَحْمَد بن اللّيث بن منصور الأنماطيّ [٧] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عيسى بن الشيخ) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣١، ٣٣، ٦٨، ومروج الذهب ٣٢٤٠، ٣٢٧١، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٥، والعيون والحدائق ق ٤ ج ١/ ١٥٤، والفرج بعد الشدّة ٢/ ٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٩١، وزبدة الحلب ١/ ٧٤، والبداية والنهاية ١١/ ٧٨، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ٢٦٩، ٢٩٣، ٢٩٤ و ٢/ ٥٤٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن الغمر) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٩ رقم ١٤، وحلية الأولياء ١٠/ ١٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٢- ٢٤، والروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١١٧ رقم ٦٠، و ١/ ٢٥٢ رقم ٢٠٦، وتاريخ مدينة دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمل) ١٢٦، ١٢٧ رقم ٧٤، وتهذيبه ١/ ٤٣٤، وموسوعة علماء المسلمين ١/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٨٠.

[٣] في الأصل: «سعيد بن أبي نصير» ، والتحرير من تاريخ دمشق.

[٤] في الأصل: «أبو خيثمة» وهو غلط، والصحيح ما أثبتناه.

[٥] كنيته: أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، كذا كنّاه أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأطرابلسي، عن خيثمة، وحدّث بأنطرطوس من عمل دمشق.

[٦] البوشنجي: بضم الباء المعجمة بواحدة من تحتها، وفتح الشين المعجمة. نسبة إلى بليدة من أعمال هراة.

[٧] انظر عن (أحمد بن الليث الأنماطي) في:

نزل الكوفة. وَسَمِعَ: أَحْمَد بن إبراهيم الدورقي، وعباس بن يزيد البَحْراني.

وعنه: عبد الله بن يَحْيَى الطلحي، وأبو بكر بن أبي دارم.

حدَّث سنة ٢٨٩ [١] .

٦٦- أَحْمَد بن محمد البغدادي.

رجلان، أحدهما أبو بكر.

عن: جُنادة بن المُغلس.

وعنه: أبو بكر الشافعي.

والآخر:

٦٧- أبو الحَسَن سبط محمد بن حاتم.

عن: هُدبة.

وعنه: ابن مخلد.

ماتا في سنة اثنتين وثمانين.

وأمّا ابن قانع فَقَالَ: مات سبط محمد بن حاتم بن ميمون في سنة خمسٍ وثمانين.

يروي عنه: أبو جَعْفَر العُقيلي.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنيّ: هُوَ ثقة نبيل، يروي عن يمان بن حرب، والعُربي.

٦٨- أَحْمَد بن محمد بن حميد البغدادي المقرئ المخضوب [٢] .

أبو جَعْفَر الملقب بالفيل لعظم خلقه.

قرأ على: عُمَر بن الصّبّاح، وعلى: يحيى بن هاشم السّمسار، عن حمزة.
أخذ عنه: ابن مجاهد، وَأَحْمَد بن خَلَف، ووكيع، وَحَمَّاد.
وقد روى عن: عاصم بن عَليّ، وأبي بلال الأشعري، وغيرهما.

[()] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٩ رقم ٢٢١٠.
[١] هكذا في الأصل.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن حميد) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٢٣٣٩.

وعنه: عبد الصّمد الطّستيّ، وابن قانع.
تُوُفِّي سنة ست وثمانين ومائتين.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي [١] .
٦٩- أَحْمَد بن محمد بن سالم [٢] .
أبو حامد السالمي النَّيْسَابُوري.
عن: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وجماعة.
وعنه: أَحْمَد بن إِسْحَاق الصبغي الفقيه.
تُوُفِّي سنة ست أيضا.
٧٠- أحمد بن محمد بن الشاه البزاز [٣] .
عن: منصور بن أبي مزاحم، وَيَحْيَى بن معين.
وعنه: ابن صاعد، والطستي.
تُوُفِّي سنة سبع وثمانين ومائتين.
ثقة [٤] ، يروي عن طائفة.
٧١- أَحْمَد بن محمد بن عبد القادر الإسكندراني.
صاحب نُعَيْم بن حَمَّاد.
تُوُفِّي سنة خمس أيضا.
٧٢- أحمد بن محمد بن الصلت الضرير [٥] .
حدث بمصر عن: عَليّ بن الجعد، وغيره.
وعنه: الطّبرانيّ، وأهل مصر.

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٧.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن سالم) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٢٣ رقم ٢٣٦٧.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن الشاه) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣١ رقم ٢٣٧٨.

[٤] وثّقه الدارقطنيّ. وقال محمد بن العباس: قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع:.. وكان أحد الثقات وذوي العقول، أريد على الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي فأبى ذلك بردّ جميل.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن الصلت) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٣ رقم ٢٣٨١.

(٨٢/٢١)

تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين [١] .

٧٣- أَحْمَد بن محمد بن عاصم بن يزيد الرازي [٢] .

أبو بكر.

عن: إبراهيم بن الحجّاج السامي، وأبي الربيع الزهراني، وعَليّ بن الْمَدِينِيّ، وحرملة، وقتيبة بن سَعِيد، وابنه محمد.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

وعنه: أبو جَعْفَر العُقيلي، وأبو أحمد العسال.

٧٤- أَحْمَد بن يَحْيَى بن حمزة [٣] .

أبو عبد الله الحضرمي البَتَلْهي [٤] .

عن: أبي مُسهر، وعَليّ بن عَيَّاش، وجماعة.

وعنه: أَحْمَد بن محمد بن عُمارة، والطَّبَرَانيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ أَيْضًا.

وكان ضعيفًا.

قَالَ أبو أَحْمَد الحاكم: ثَنَا عنه أبو الجهْم بن طلاب [٥] بأحاديث بواطيل [٦] .

٧٥- أَحْمَد بن محمد بن بكر النَّيْسَابُوري الوراق القصير [٧] .

عن: داود بن رشيد، ودحيم، والطّبقة.

---

[١] وقيل سنة ثمان وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد) .

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عاصم) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٠١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٠.

[٣] انظر عن (أحمد بن يحيى البتلهي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٨، ولسان الميزان ١/ ٢٩٥.

[٤] البتلهي: بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم الهاء، نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة. (اللباب ١/ ١١٩) و (معجم البلدان ١/ ٥٢٢) .

[٥] هو أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن أَحْمَد بْن طلاب أبو الجهم المشغرانى، محدّث وإمام وخطيب بلدة مشغرى، من قرى البقاع. (انظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٩٢- ٢٩٤ رقم ١٠٨) .

[٦] روى البتلهي، عن أبيه، عن جدّه، عن الأعمش، عن الثوري، عن ابن المنكدر، عن جابر يرفعه: «من أراد أن يشمّ رائحتي فليشمّ الورد» . وهو حديث باطل.
[٧] انظر عن (أحمد بن محمد بن بكر) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٢٢٩٥، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٤.

(٨٣/٢١)

ورحل إلى الشام والعراق.
وعنه: أبو بكر بن مجاهد، وعثمان بن السَّمَّاك، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
وَتُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين.
٧٦- أَحْمَد بن محمد بن الحَسَن بن جُنَيد [١] .
أبو بكر البغدادي الفقيه، صاحب أبي ثَوْر.
كان أحد الفقهاء المستورين في وقته.
تُوُفِّي في ذي القِعْدَة سنة خمسٍ وثمانين.
٧٧- أَحْمَد بْن محمد بْن سُلَيْمَان [٢] .
أبو الحَسَن البغدادي العلاف [٣] .
سَمِعَ: طالوت بن عبّاد، وهشام بن عمّار.
وعنه: القاضي الأَشْناني، وَإِسْمَاعِيل بن عُلية الخطْبي، وآخرون.
توفي سنة خمس أيضا [٤] .
٧٨- أحمد بن محمد بن صاعد [٥] .
مولى بني هاشم. أخو الحافظ يَحْيَى، ويوسف [٦] .
سَمِعَ: عبد الله بن عون الخزاز، وأبا بكر بن أبي شَيْبَة.
وعنه: الحُسَيْن بن صفوان البردعي، وأبو بكر بن خلاد النصيبي.
وليس بالقوي، قاله الدَّارَقُطْنِيّ [٧] .
وقوّاه الخطيب [٨] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٥ رقم ٢٣٢١ وفيه «ابن الحنيد» بالحاء المهملة.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٢٣، ٢٤ رقم ٢٣٦٨.
[٣] يعرف بالفأفاء.
[٤] قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا. (تاريخ بغداد ٥/ ٢٤) .
[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن صاعد) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٨ (فهرس الأعلام) ، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٥، ٣٦ رقم ٢٣٨٦.
[٦] وأحمد هو الأوسط.
[٧] وزاد: لا يحتجّ به.
[٨] قال: ما رأيت له شيئا منكرا فالله أعلم.

٧٩- أَحْمَد بن محمد بن صَعْصَعَة البغدادي [١] .
عن: منصور بن أبي مزاحم.
وعنه: أبو القاسم الطّبرانيّ، وابن قانع، ومحمد بن عمرو العُقيلي، والطستي.
وأكبر شيخ له عبد الله بن صالح العِجْلي.
٨٠- أَحْمَد بن محمد بن عمار.
أبو حامد النيسابوري المُسْتَمْلِي.
سَمِعَ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وجماعة.
وعنه: يَحْيَى بن محمد العُنْبري، وَمحمد بن صالح بن هانئ.
٨١- أَحْمَد بن محمد بن الصلت [٢] .
أبو عبد الله البغدادي الضرير.
سكن مصر وحدّث عن: عَليّ بن الْجَعْد، وَمحمد بن زياد الكلبي.
وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.
تُوُفّي سنة تسعْ وثمانين ظنًّا.
٨٢- أحمد بن محمد بن مُظَفَّر [٣] .
عن: أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، وسُرِيج بن يونس.
وعنه: أبو بكر نجاد، والشافعي، وآخرون.
وكان ثقة.
٨٣- أَحْمَد بن محمد بن أبي موسى [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن صعصعة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٩٣، ١٠٤، ١١٨، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٦ رقم ٢٣٨٧، وكنيته: أبو العباس القزّاز، وقيل البزّاز.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن الصلت) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٠.
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن مظفّر) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٩٨ رقم ٢٤٩٨.
[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن أبي موسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٨٠، ٨١.

الفقيه أبو بكر الأنطاكي.

عن: هشام بن عمار، وابن أبي الحواري، وَمحمد بن زَنْبور، وعبيد بن هشام الحلبي، وجماعة.

وعنه: أَحْمَد بن عُتبة الرازي، وأبو بكر النّقّاش، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وابن مجاهد المقرئ، وآخرون.

حدَّث بمصر والشّام.

٨٤- أحمد بن المبارك [١] .

أبو عمرو المُسْتَمْلِي النَّيْسَابُوري الزاهد المُجاب الدعوة.

ويُعرف بحمكويه.

قَالَ الحاكم: كان مُجاب الدَّعوة وراهب عصره.

سَمِعَ: قُتَيْبَة، ويزيد بن صالح، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَأَحْمَد بن حَنْبَلٍ، والقواريري، وسُريج بن يونس، وأبا مُصعب الزُّهري، وسهل بن عُثْمَان العسكري، وخلْقًا كثيرًا.

وكتب الكثير.

روى عنه: أبو عُمَرو أَحْمَد بن نصر، وَجَعْفَر بن محمد بن سوَّار، وأبو عُثْمَان سَعِيد بن إِسْمَاعِيل الزاهد، وأبو عَمْرو أَحْمَد بن محمد الجيزي، وأبو حامد بن الشرقي، وزنجويه بن محمد، ومشايخنا.

ثَنَا محمد بن صالح: أنا أبو عَمْرو فذكر حديثًا.

وثنا محمد بن صالح قَالَ: كنا عند أبي عَمْرو المُسْتَمْلِي، فسمع جلبةً فَقَالَ: ما هَذَا؟ قَالُوا: أَحْمَد بن عبد الله، يعني الخُجُسْتاني في عسكره.

فَقَالَ: اللَّهمّ مزّق بطنه.

قَالَ: فما تم الأسبوع حَتَّى قتل.

---

[١] انظر عن (أحمد بن المبارك) في:

المنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٧٣، رقم ٣١٥، والعبر ٢/ ٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٧٣- ٣٧٥ رقم ١٧٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٤، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٠٢، والبداية والنهاية ١١/ ٧٧، ٧٨، وطبقات الحفاظ ٢٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٦.

سَمِعْتُ عَلِيّ بن محمد الفامي يَقُولُ: حضرت مجلس أبي عُثْمَان الزاهد، ودخل أبو عَمْرو المُسْتَمْلِي وعليه أثواب رثّة. فبكي أبو عُثْمَان، فَلَمَّا كان يوم مجلس الذّكر قَالَ: دخل عليّ رجل من مشايخ العلم، فاشتغل قلبي برثاثة حاله، ولولا أنّي أُجلّه عن تسميته في هَذَا الموضع لسمَّيته.

قَالَ: فرمى النَّاس بالخواتيم والدراهم والثياب.

فقام أبو عمرو على رءوس النَّاس وَقَالَ: أنا الذي ذكرني أبو عُثْمَان، ولولا أنّي كرهت أن يُتّهم به غيري لسكتّ. ثمّ أخذ جميع ذَلِكَ وحمله معه. فما بلغ باب الجامع إلا وقد وهب للفقراء جميع ذَلِكَ [١] .

أول ما استملى أبو عَمْرو سنة ثمانٍ وعشرين، وقد استملى على جماعة عاشوا بعده.

وَسَمِعْتُ أبا بكر بن إِسْحَاق الضُّبَعيّ يَقُولُ: كان أبو عمرو يصوم النّهار ويحيي الليل [٢] .

وَأَخْبَرَنِي غير واحد: يَقُولُ أبو بكر إن الليلة التي قُتل فيها أَحْمَد بن عبد الله صلّى أبو عَمْرو صلاة العتمة. ثُمَّ صلى طول الليل وَهُوَ يدعو بصوتٍ عالٍ: اللَّهمّ شُقّ بطنه، اللَّهمّ شُقّ بطنه [٣] .

قُلْتُ: وروى عنه أَيْضًا محمد بن يعقوب الأخرم، وأبو الطيب بن المبارك، وَمحمد بن داود الزاهد.

ومات في جُمَادَى الآخرة سنة أربعٍ وثمانين.

٨٥- أَحْمَد بن مجاهد [٤] .

أبو جَعْفَر الْمَدِينيُّ.

عن: أبي بكر، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وعبد الله بن عُمَر بن أبان.

وعنه: أَحْمَد بن إِسْحَاق الشعار، والطَّبَرَانِيّ، والأصبهانيون.

---

[١] المنتظم ٥/ ١٧٣.

[٢] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٧٥.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٧٥.

[٤] انظر عن (أحمد بن مجاهد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٥، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٨.

(٨٧/٢١)

تُوُفِّي سنة تسعين ومائتين [١] .

٨٦- أَحْمَد بن محمود بن مقاتل بن صُبيح [٢] .

أبو الحَسَن الهَرَويّ الفقيه.

حَدَّثَ ببغداد عن: شَيْبَان بن فرّوخ، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وخلْق [٣] .

٨٧- أَحْمَد بن مروان [٤] .

أبو الرضا الأندلسي القُرْطُبيّ.

سَمِعَ: يَحْيَى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وسعيد بن حسان، وجماعة.

وكان حافظًا للفقه والحديث.

روى عنه: محمد بن قاسم، وغيره.

وَقِيلَ إِنَّهُ هُوَ الذي ألف «المستخرجة» للعُتْبي.

تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

٨٨- أَحْمَد بن الْمُعَلَّى بن يزيد [٥] .

---

[١] قال أبو نعيم: نزل باب كوشك، خرج إلى خرجان فتوفّي بها.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمود بن مقاتل) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٢٩، وتاريخ بغداد ٥/ ١٥٦ رقم ٢٥٩٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٩١.
[٣] سمع منه أحمد بن كامل القاضي في سنة خمس وتسعين ومائتين، وقال أبو العباس بن سعيد:
سمعت داود بن يحيى يقول: قل من رأيت من هؤلاء الغرباء خيرا منه. (تاريخ بغداد) .
وقال ابن عساكر: «كان قد رحل في طلب الحديث ثلاثا وثلاثين مرة، وقدم دمشق طالب علم سنة تسع وسبعين ومائتين، ومات سنة إحدى وثلاثمائة» .
يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن صحّت وفاته كما ورّخه ابن عساكر فينبغي أن يحوّل من هنا ويؤخّر إلى الطبقة الحادية والثلاثين من الكتاب.
[٤] انظر عن (أحمد بن مروان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٥ رقم ٦٥، وجذوة المقتبس للحميدي ١٤٧ رقم ٢٤٥، وبغية الملتمس للضبّي ٢٠٧ رقم ٤٦٣.
[٥] انظر عن (أحمد بن المعلّى) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٩، ٢٠ رقم ٢٢ والمعجم الصغير للطبراني ٢٦، ومسند الشاميين، له ١/ ٤٨ رقم ٤١، وبغية الطلب لابن العديم (المخطوط) ٥/ ٢٤٩، وحلية الأولياء ٩/ ٣٦٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٥٠، و ١١/ ٤٥٨ و ١٩/ ٥٧٩ و ٢٢/ ١٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٩٧، وتهذيب الكمال ١/ ٤٨٥- ٤٨٧ رقم ١٠٨، وتذكرة

(٨٨/٢١)

أبو بكر الأسدي الدِّمَشْقِيّ خَتَن دُحَيْم.
عن: صفوان بن صالح، وهشام بن عمار، ودحيم، وَأَحْمَد بن أبي الحواري، وجماعة.
وناب في قضاء دمشق عن أبي زُرْعَة محمد بن عُثْمَان.
روى عنه: ن.، وَخَيْثَمَة، وعَليُّ بن أبي العقب، وأبو الميمون راشد، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.
٨٩- أَحْمَد بن منصور بن حبيب المروذي [١] .
أبو بكر الخُصيب.
عن: عفان.
وعنه: الحَسَن بن محمد بن شُعبة الأنصاري، وَإِسْمَاعِيل الخَطْبي.
٩٠- أَحْمَد بن مهران اليزدي الأصبهاني الزاهد [٢] .
عن: عبد الله بن موسى، وخالد بن مخلد، وخُنيس بن بكر بن خُنيس، وَإِسْمَاعِيل بن عَمْرو البَجلي.
وعنه: سَعِيد بن يعقوب، وأبو بكر المنكدري، وَمحمد بن جمعة الكِرماني، وآخرون.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين. وَقِيلَ: سنة اثنتين وثمانين. وَهُوَ أَحْمَد بن مهران بن خالد، أبو جَعْفَر.
٩١- أَحْمَد بن أبي عمران موسى القنطريّ الخيّاط [٣] .

[()] الحفاظ ٢/ ٦٣٨، والكاشف ١/ ٢٨ رقم ٨٦، والوافي بالوفيات ٨/ ١٩٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٨٠، ٨١، رقم ١٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦ رقم ١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢، وموسوعة علماء المسلمين ١/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٢٥٥.

[١] انظر عن (أحمد بن منصور) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٥٣ رقم ٢٥٨٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن مهران) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٩٥.

[٣] انظر عن (أحمد بن أبي عمران الخياط) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٢٥٧٥.

(٨٩/٢١)

سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وعفان.

وعنه: محمد بن العَبَّاس بن نجيح، وأبو بكر الشافعي.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ [١] .

٩٢- أَحْمَد بن موسى بن يزيد السامي البَصْرِيّ [٢] .

سَمِعَ: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ.

لا أعرفه بعد.

٩٣- أَحْمَد بن موسى بن إِسْحَاق [٣] .

أبو جَعْفَر التميمي الكوفي الحمّار [٤] البزار.

تُوُفِّي في رمضان سنة ست وثمانين.

روى عن: أبي نُعَيْم، وقُطبة بن العلاء، وعَليّ بن ثابت، والدهقان، وَالحَسَن بن الربيع.

ومات سنة خمس وثمانين.

قُلْتُ: سنة ست على الصحيح.

٩٤- أَحْمَد بن مِيثَم [٥] بن أبي نُعَيْم الفضل بن دكين الكوفيّ [٦] .

---

[١] ووثّقه عبد الله بن أحمد بن حنبل.

[٢] انظر عن (أحمد بن موسى بن يزيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٥٢ وفيه «الشامي» بالشين المعجمة، وهو غلط.

[٣] انظر عن (أحمد بن موسى بن إسحاق) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٦٩، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٢٩٩ رقم ٢٦١.

[٤] المشتبه في أسماء الرجل ١/ ١٧٠.

[٥] ورد ذكر «ميثم» في آخر ترجمة: الفضل بن دكين، وفيها أن دكين أوصى ابنه عبد الرحمن ببني ابن له يقال له ميثم كان مات قبله.

لأحمد، واحد من أولئك الأبناء.

[٦] انظر عن (أحمد بن ميثم) في:

المجروحين لابن حبّان ١/ ١٤٨، ١٤٩، والفهرست للطوسي ٥٣، ٥٤ رقم ٧٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٩٠ رقم ٢٦٤، وميزان الاعتدال ١/ ٦٣٩، ولسان الميزان ١/ ٣١٦ رقم ٩٥٣.

(٩٠/٢١)

سَمِعَ من: جده، وعبيد الله بن موسى، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ معروف، وأهل الكوفة.

تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين. وكان من أجلاء الشيعة وكبارهم. له مصنفات عندهم [١] .

٩٥- أَحْمَد بن نصر بن حُميد [٢] .

أبو بكر الوازع البزاز.

حدث ببغداد عن: محمد بن أبان الواسطي، وغيره.

وعنه: أبو سهل القطان، وابن نجيح.

وكان صدوقًا [٣] سمّاه بعضهم محمد.

تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين.

٩٦- أَحْمَد بن النّضر بن بحر [٤] .

أبو جَعْفَر العسكري المقرئ، نزيل الرّقّة.

قرأ على: هشام بن عمار، وذكر أبو بكر النّقّاش أَنَّهُ قرأ عليه.

وحدّث ببغداد عن: سَعِيد بن حفص النُّفَيْلِيّ، وهشام بن مُصفّى، وجماعة.

وعنه: أبو جَعْفَر العُقيلي، وَإِسْمَاعِيل الخَطبي، وعبد الباقي بن قانع، والطَّبَرَانِيّ.

قَالَ ابن المنادي: وكان من ثقات النّاس [٥] .

---

[١] قال الطوسي: كان من ثقات أصحابنا الكوفيين وفقهائهم، وله مصنّفات، منها: كتاب الدلائل، كتاب المتعة، كتاب النوادر، كتاب الملاحم، كتاب الشراء والبيع.

[٢] (أحمد بن نصر بن حميد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٨١ رقم ٢٦٢٥، وذكره باسم: «محمد بن نصر بن حميد» في الجزء ٣/ ٣١٩ رقم ١٤١٨.

[٣] قال الخطيب: كان ثقة.

[٤] انظر عن (أحمد بن النضر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٢، وتاريخ بغداد ٥/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ٢٦٣٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٧، وغاية

النهاية لابن الجزري ١/ ١٤٦ رقم ٦٧٧.

[٥] وزاد: «وأكثرهم كتابا» . (تاريخ بغداد) .

تُوُفِّي بالرّقّة في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين.

٩٧- أحمد بن وازن.

الفقيه أبو جَعْفَر الصواف صاحب سَحْنون.

كان إماما عالما عاملا كبير القدر. يُقَالُ كان مُستجاب الدّعوة.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين، وله تسعٌ وثمانون سنة رحمه الله.

٩٨- أَحْمَد بن حمزة الثقفي الأصبهاني [١] .

عن: الحُسَيْن بن حفص، وَمحمد بن أبان العَنْبَرِيّ.

وعنه: عبد الله بن محمود خال أبي الشيخ، وَمحمد بن أَحْمَد الكسائي المقرئ، وغيرهما.

تُوُفِّي سنة اثنتين أَيْضًا [٢] .

٩٩- أَحْمَد بن يَحْيَى بن نصر [٣] .

الأصبهاني العسال.

عن: هُدْبة بن خالد، وَعَمْرو بن رافع القَزْويني، وإبراهيم بن يعقوب الْجَوْزَجَانيّ، ونصر الجهْضمي، وطائفة.

وكان واسع الرحلة.

روى عنه: أبو الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد المذكّر، وَأَحْمَد بن بُنْدَار الشعار.

وَقَالَ أبو الشيخ [٤] : ثقة.

تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

١٠٠- أَحْمَد بن يزيد السِّجِسْتَاني [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى بن حمزة) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٩٧ وفيه: يعرف بوشجة، وقيل: خشجة.

[٢] ويقال: سنة إحدى وثمانين.

[٣] انظر عن (أحمد بن يحيى بن نصر) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٢.

[٤] في طبقات المحدّثين بأصبهان. (في الجزء الّذي لم يطبع) .

[٥] انظر عن (أحمد بن يزيد السجستاني) في:

المعجم الصغير ٣٣.

حَدَّثَ ببغداد عن: الحَسَن بن سوار.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ.

١٠١- أَحْمَد بن أبي العلاء البغدادي المغني.

ورّخه النِّفْطوي في سنة أربعٍ وثمانين فَقَالَ: يُقَالُ إِنَّهُ مات على بطن جارية له، ورُفع خبره إلى المُعْتَضِد وَأَنَّهُ خلّف أربعة وعشرين ألف دينار، وسبعمائة ثوب، وغير ذَلِكَ. وكان واحد دهره في الغناء.

كان فردًا في صناعته لا يُقاس به أحد. ومنْ رأى إليه نظيرًا فقد ظلمه.

١٠٢- أَحْمَد بن يَحْيَى [١] .

أبو جَعْفَر السَّوطي.

عن: أبي عون، وعفان، وَأَحْمَد بن يونس.

وعنه: هبة الله بن محمد الفراء، وأبو عليّ محمد بن يوسف بن المعتمر البَصْرِيّ.

وَقِيلَ: هُوَ أَحْمَد بن محمد بن يَحْيَى السوطي شيخ الطَّبَرَانِيّ.

١٠٣- أَحْمَد بن يَحْيَى [٢] .

أبو سَعِيد الخُوَارَزْمِي [٣] .

روى عن: أَحْمَد بن نصر الفرّاء، وَمحمد بن عبد الله بن قُهزاد.

وعنه: أَحْمَد بن بنجاب [٤] ، والطَّبَرَانِيّ [٥] ، وغيرهما.

فيه ضعف [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى السوطي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٥٨ وفيه (السيوطي) .

[٢] انظر عن (أحمد بن يحيى الخوارزمي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤ رقم ٢٦٨٠.

[٣] في الأصل: «الخوار» ، والتحرير من مصادر ترجمته.

[٤] في الأصل: «أحمد بن صحاب» ، والتصحيح من: تاريخ بغداد ٤/ ٣٥ رقم ١٦٤١، وقيل: «نيخاب» . (تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤ رقم ٢٦٨٠) .

[٥] سمعه ببغداد سنة ٢٨٧ هـ.

[٦] قال الدارقطنيّ: لا يحتجّ به. (تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤) .

١٠٤- إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد [١] .

أبو إِسْحَاق الأصبهاني النقاش المقرئ.

قرأ على: محمد بن عيسى مقريء إصبهان.

وروى عن: أبي الوليد الطَّيَالِسِيّ، وأبي عمرو الحوضيّ، وجماعة.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

١٠٥- أحمد بن يحيى بن مهنا [٢] .

أبو بكر الأزدي [٣] .

عن: بشر بن الوليد، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: الطستي، والطبراني، وجماعة.

١٠٦- إبراهيم بن أحمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب [٤] .

أبو إسحاق التميمي الأغلبي أمير القيروان وابن أُمرائها. ولي الإمرة سنة إحدى وستين ومائتين. وكان عادلا سائسا حازما صارما. كانت التجارة تسير من مصر إلى سبتة لا تُعَارض ولا تُرَوّع. ابتنى الحصون والمحارس على سواحل البحر، بحيث كانت توقد النيران في لَيْلَةٍ واحدة من سبتة إلى الإسكندرية، حَتَّى يُقَالُ: كان بأرض المغرب من بنائه وبناء آبائه ثلاثون ألف حصنا، وهذا شيء لم يسمع بمثله لُملك. وقد قصد سوسة وعمل لهم سُورًا، وأقام في المُلك بضعًا وعشرين سنة.

وقد دُونت سيرته وأيامه وعدله وبذله وجوده، وكان مصدّقا للعدل وإنصاف

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن أحمد النقاش) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٨٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن يحيى بن مهنّا) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٢، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٢ رقم ٢٦٨٢.

[٣] يعرف بنقمة. (تاريخ بغداد) .

[٤] انظر عن (إبراهيم بن أحمد بن الأغلب) في:

العيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول- ج ٤ ق ١/ ٤٤، ٨٠، ١٣١، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٦، ١٦٧، ٢٢٤، وولاة مصر للكندي ٢٤٨، والولاة والقضاة، له ٢٢٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٨٤- ٢٨٧، ٣١١، ٣٧٠، و ٨/ ٣٣، والبيان المغرب ١/ ١١٦- ١٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٨٧- ٤٨٩ رقم ٢٣٤، ونهاية الأرب للنويري ٢٤/ ١٢٧- ١٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٩.

الرعية، معتنيًا بذلك. فَقِيلَ إنَّ امرأة تاجر اتّصل خبرُ جمالها بوزيره، فأرسل الوزير إليها فأبت، فكلف بها، وبثّ أمره إلى عجوزٍ تغشاه، وكانت حظّية عند الأمير إِبْرَاهِيم وعند أمه يتبرّكون بها، ويطلبون منها الدُّعاء، فَقَالَتْ: أنا أقضي الشُّغل. وقصدت المرأة فدقَّت بابها، ففتحت لها الجارية. وكانت العجوز مشهورة في البلد، فتلقتها المرأة وقبّلت يدها، وقدّمت لها شيئًا. فَقَالَتْ: أنا على نيّة، ويكون وقتًا آخر. وإنما أصابت إزاري نجاسة فأريد غسلها.

فأحضرت الطست والصابون، وغسّلت طرفه بنفسها. وقامت العجوز تصلّي حَتَّى نشف ولبسته وذهبت.

ثُمَّ تردّدت إليها وتأكدت المعرفة، فَقَالَتْ لها: عندي يتيمة أريد عرسها اللّيلة، فإن خفّ عليك تعيريها حليك؟

قَالَتْ: يا حبّذا. وأعطتها حُقّ الحلي. فانصرفت. وجاءت بعد أيام فَقَالَتْ:

يا أمي وأين الحلي؟.

قَالَتْ: عبرت إلى فلان وَهُوَ معي، فَلَمَّا علم أَنَّهُ لك أخذه مني وحلف أن لا يسلمّه إلا إليك.

قَالَتْ: لا تفعلي.

قَالَتْ: هَذَا الذي تم. ومضت، فاشتد على المرأة البلاء، وبقيت تتقلى.

فَلَمَّا دخل زوجها رأى الضُّرّ في وجهها، فسألها فأعلمته القصة. فاشتد بلاؤه. ثُمَّ أنهى أمره إلى الأمير إِبْرَاهِيم، وقصّ عليه القصة، فتغيّر لِذَلِكَ وَقَالَ: أكتُم هَذَا، وائتني بعد يومين. ثُمَّ دخل إلى أمه، وطلب منها العجوز، فحضرت، فاحترمها وانسها، ووضع رأسه في حجرها، وأخذ يتمسّح بها، وأخذ خاتمها وجعل يقلّبه ويشاغلها. ودعا خادمًا وكلّمه بالصَّقْلبية: امضي إلى دار العجوز. وقل لبنتها:

أمك تَقُولُ لك هاتي حُقّ الحلي، فقد طلبت أم الأمير أن تعمل لها مثله. وَهَذَا خاتمها. فمضى الخادم، وجاء لوقته بالحُقّ. فنظر الأمير فيه فوجده كما وصف الرجل، وتغيّرت العجوز واعترفت، فطلب الفؤوس والمجارف، وحفر في الحال حُفرة، فألقيت العجوز فيها. وصاحت أمّه، فَقَالَ: لئن لم تسكتي لأُلحقنك بها، تُدخلين إلى قصري قوّادة!؟

(٩٥/٢١)

وجاء الرجل للموعد، فأعطاه الحق وزاده من حلي أهله وَقَالَ: ما منعني من معاجلة الوزير إلا خوف شُهرة أهلك. وأنا أفكر في هلاكه بوجه.

ثُمَّ قتله بعد قليل.

وعن بعضهم قَالَ: قدمت سجلماسة لألحق الرفقة إلى مصر، وكان معي ثلاثة ألاف دينار، فخرجت من القَيْرُوَان مسرعًا حَتَّى دخلت قابس. فَلَمَّا سرت عنها فرسخًا لقيني سبعةُ فوارس، فأنزلوني، فأخذوا الخرج، وقتلوا الغلام، وأضجعوني للذبح، فتضرعت إليهم وَقُلْتُ: غريب ولا أعرفكم فأطلبكم. وقد أخذتم الذهب، وخلفي أطفال، فأطلقوني لله. وبكيت. فأطلقوني، فرجعت إلى قابس، فما عرفت بها أحدا. فذهبت إلى القَيْرُوَان راجلًا عُريانًا، فأتيت صديقًا لي، فأصلح شأني وَقَالَ: أعْلِم الأمير.

فقصدناه وَهُوَ جالس للناس، فقصصت عليه شأني، فتنمر، وأمرني بالجلوس. ثُمَّ رأيته يأمر وينهى. فَلَمَّا قام أمر بعض الخدم فأدخلني القصر، وبعث إليَّ طعامًا، ثُمَّ نمت. ثُمَّ طلبني قبل العصر إلى رَوْشَنة، ودعا أمير الجيش فَقَالَ:

هل وجّهت إلى طرابلس بخيل؟ قَالَ: نعم، سبعة فوارس وقد عادوا.

قَالَ: فطلبهم وَقَالَ: من تعرف من هَؤُلاءِ فعرّفني به؟

فَقُلْتُ: هَذَا منه، إلى أن جمع السبعة.

فأخذهم بالرّغبة والرّهبة فأنكروا، ففُرّقوا في بيوت، وجيء بالسياط وضُربوا مفرَّقين. ثُمَّ دار بنفسه عليهم، وبقي يَقُولُ للواحد: قد اعترف صاحبك بعد ما هلك، فلا تحوج نفسك إلى ما حل به. فأقروا وأحضروا الخرج والبغلة والثياب، لم تنقص سوى سبعة دنانير. فأتمها إِبْرَاهِيم من ماله، وأعطاني غلامًا، وخفرني بناسٍ إلى طرابلس. فَلَمَّا عبرنا على الموضع الذي أُخذت فيه وجدتُ السبعة فوارس على الخشب، والكلاب تأكل من أقدامهم.

وَقِيلَ إنه جاءه قومٌ برجلٍ، في يده سكين، وثيابه ملطخة بالدماء، فَقَالَ: ما لهذا؟

قَالُوا: أبونا خرج لصلاة الصُّبح، فوُجد في الطريق مذبوحًا، وَهَذَا قائمٌ عنده هكذا.

فَقَالَ: أقتلت؟

قَالَ: نعم.

قَالَ: اذهبوا به فاقتلوه.

وَقَالَ: إن اخترتم أن أؤدي عنه الديةَ، وأوليكم شيئًا فعلت.

قَالُوا: ما نريد إلا القصاص.

وراحوا به، فَلَمَّا هموا بقتله برز رجل من الحلقة وَقَالَ: والله ما هَذَا قتله، وأنا قتلته.

فرجعوا به، فأقرّ عند الأمير، فَقَالَ لِذَلِكَ: وما الذي ألجأك إلى الإقرار؟

قَالَ: أصلح الله الأمير، عبرت فوجدت أبوهم يضطرب والسكين في نحره، فخطر لي أنني إن أزلت السكين من نحره ربما سلم. فأزلتها فمات والسكين في يدي، والدم على ثوبي، فرأيت الإقرار أولى من العذاب بالضّرب والمُثلة.

فَقَالَ الأمير: وَهَذَا أيضًا إن أخذتم أخذ الدّية وأن أوّليكم فعلت.

قَالُوا: ما نريد إلا القود.

ثُمَّ راحوا ليقتلوه، فبدرهم رجل من الحلقة وَقَالَ: والله ما قتله الأول ولا الثاني. وما قتله إلا أنا.

فردوا إلى الأمير، وزاد التعجُّب، فَقَالَ لِذَلِكَ: أقتلته؟

قَالَ: لا والله.

قَالَ: فما أحوجك إلى الإقرار؟

قَالَ: إني كنت في شبابي مسرفًا على نفسي، وقد قتلت جماعة ثُمَّ تُبْتُ ورجعت إلى الله. وكنت في غرفةٍ لي، فأخرجت رأسي فرأيت الشيخ قد أضجعه رجل وذبحه وهرب، فجاء ذَلِكَ وأنا أنظر، فأزال السكين، فأمسكوه، وأنا أعلم براءته، فَلَمَّا قبل بالقتل سمحت نفسي بالقتل، عسى أن يُغفر لي ما مضى.

فسأل الثالث فأقرّ، وأبدى أسبابًا عُرف بها أَنَّهُ قاتله.

وَقَالَ: لَمَّا رأيت هَذَا وَهُوَ بريء، قد فدى بنفسه ذاك الأول.

قُلْتُ: أنا أولى من أداء حقٍّ [١] وجبَ عليّ.

---

[١] في الأصل: «حقا» .

فَقَالَ الأمير: إن اخترتم أخذتم الدية والولاية أَيْضًا.

قَالُوا: لا نفعل.

فَلَمَّا ذهبوا ليقتلوه ودارت الحلقة قَالُوا: اللَّهمّ إنّا عفونا عنه لا لما بذله الأمير من الدية والولاية، ولكن لوجهك خالصًا.

وَقِيلَ إنَّ الأمير إِبْرَاهِيم خرج يومًا إلى نُزهة، فقدّم إليه رجل قصة وَقَالَ:

إجلالك أيها الأمير منعني أن أذكر حاجتي. وإذا في القصة: إنني عشقت جارية وتيّمني حبُّها، فَقَالَ مولاها: لا أبيعها بأقل من

خمسين دينارًا. فنظرت في كل ما أملكه فَإِذَا هُوَ ثلاثون دينارًا. فإن رأى الأمير النظر في أمري.

فأطلق له مائة دينار.

فسمع به آخر، فتعرّض له الآخر وَقَالَ: أعزّ الله الأمير، إني عاشق.

قَالَ: فما الذي تجد؟

قَالَ: حرارة ولهيبًا.

قَالَ: اغمره في الماء مرات حَتَّى يمّر ما بقلبه.

ففعلوا به ذَلِكَ فصاح، فَقَالَ: ما فعلت الحرارة؟

قَالَ: ذهبت والله وصار مكانها برد.

فضحك وأمر له بثلاثين دينارًا.

وكان طبيبه إِسْحَاق بن عمران الإسرائيلي بارعًا في الطِّب، مشهورًا، وَهُوَ صاحب طرائف.

وكان المعتمد أنفذ إِسْحَاق إليه من بغداد. وكان إبراهيم يجزل عطاياه.

وكان إِسْحَاق يُعجب بنفسه ويُسيء أدبه على إِبْرَاهِيم وَيَقُولُ: بعد مجالسة الخلفاء صرت إلى ما أنا فيه.

فَلَمَّا أكثر عليه أمر بقصده في الأكحلين من ذراعيه إلى أن كاد يهلك. ثُمَّ رقّ له وَقَالَ: يمكنك إن تسدّ رمقك؟

قَالَ: نعم، تشد المواضع، وتعجل لي بشرائح مشوية أمتصها. ففعل وسَلِم.

وتمادى على طباعه، فأمر بقتله، فَقَالَ: والله إنَّ مزاجك ليقضي بأن يصيبك

من الخلط السودائي ما يعجز عنه حذّاق الأطباء، ويُحتاج إليَّ. فقتله وصلبه، فبقي حَتَّى عشش الخذا في جوفه. وهاج بإِبْرَاهِيم كما قَالَ خلط سودائي، فقتل فيه جماعة من إخوته وأهله وبناته. ثُمَّ أفاق وأظهر التوبة، وردّ المظالم، وفرّق الأموال والصدقات في سنة ثمانٍ وثمانين. فظهر فيها أبو عبد الله الشيعي، فنفذ لحربه ابنه الأحوال في اثنى عشر ألفًا، فالتقى هُوَ وأبو عبد الله، فهزمه أبو عبد الله، ثُمَّ جرت بينهما حروب. ثم هزم أبو عبد الله ووصل الأحوال إلى تاهرت [١] فحرّقها، وهدم قصر أبي عبد الله، وحرّق مسيلة وساق ذراريه. ثُمَّ ردّ إلى إفريقية لَمَّا بلغه توجُّه أبيه إلى الجهاد.

ونفّد إبراهيم إلى ابنه أمير صقلية يأمره بولاية ولده زيادة الله على صقلية، وأن يسير إليه، ففعل. فَلَمَّا قدم عليه ولاه إفريقية، وكتب له العهد، وأحضر قاضي عيسى بن مسكين، وكان من الصالحين، فاستشاره، فأمره برد المظالم، فكشفت الدواوين من يوم ولايته، وكل من كانت له مظلمة رُدّت عليه. وعزم على الحجّ على طريق الإسكندرية، ونودي بذلك ليجمع بين الحجّ والجهاد، وليفتح ما بقي بها من حصون. وخرج إلى سوسة بجيشه في أول سنة تسعٍ وثمانين، فدخلها وعليه فَرْو مرقَّع في زي الزُّهاد، وأخرج المال، وأعطى الفارس عشرين دينارًا، والراجل عشرة دنانير [٢] . ووصلت [سفن] الأسطول طرابلس، واجتمعت العساكر وفيهم ولده أبو اللَّيْث، وولد ولده أبي مُضر بن أبي العَبَّاس، وأخوه معد. وافتتح حصونًا. ثُمَّ نزل على طبرمين وافتتحها عنوةً [٣] . ثُمَّ لحقه زلق الأمعاء، وأخذه فواق، فمات رحمه الله في تاسع ذي القِعْدَة سنة تسعٍ وثمانين ومائتين [٤] . فرجع الجيش به إلى صقلية، فدُفن بها في قُبّة. وقام بالأمر بعده أبو العَبَّاس عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد المُتوفَّى سنة تسعين.

١٠٧- إِبْرَاهِيم بن أحمد بن عُمَر الوكيعي الفَرَضي الضرير [٥] .

[١] تاهرت: بفتح الهاء، وسكون الراء. اسم لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب، يقال لإحداهما: تاهرت القديمة، وللأخرى: تاهرت المحدثة. بينها وبين المسيلة ست مراحل، وهي بين تلمسان وقلعة بني حمّاد. (معجم/ البلدان ٢/ ٧) .

[٢] نهاية الأرب ٢٤/ ١٣٦.

[٣] نهاية الأرب ٢٤/ ١٣٦.

[٤] نهاية الأرب ٢٤/ ١٣٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٠.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن أحمد الوكيعي) في:

(٩٩/٢١)

سَمِعَ: شَيْبَان بن فَرُّوخ، وأباه أَحْمَد بن عُمَر الوكيعي، وعبيد الله بن معاذ، وطائفة.

ولم يكن ببغداد في زمانه أعلم بالفرائض منه.

روى عنه: أبو سهل بن زياد، وابن قانع، والطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

ومات سنة تسع وثمانين.

وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ [١] .

١٠٨- إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن مروان الواسطي [٢] .

حَدَّثَ ببغداد عن: هُدبة بن خالد، وجُبارة بن المُغلّس، وجماعة.

وعنه: عبد الصّمد الطّستيّ، وعثمان بن بشر السّقطيّ.

وحدّث في سنة خمس وثمانين ومائتين.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي.

١٠٩- إِبْرَاهِيم بن إسحاق بن إِبْرَاهِيم الثقفي [٣] .

مولاهم أبو إِسْحَاق، أخو الحَافِظ أبي العَبَّاس، وَإِسْمَاعِيل، وَهُوَ نيسابوري.

نزل بغداد وحدّث عن: يَحْيَى بن يَحْيَى، ويزيد بن صالح الفرّا، وأحمد بن حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى الحماني، وطائفة.

وعنه: أخوه أبو العَبَّاس، وَأَحْمَد بن المنادي، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

وكان أَحْمَد بن حَنْبَلٍ يأنس به ويُفطر عنده وينبسط في منزله. وثّقه الدّارقطنيّ.

[()] أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢١٢ و ٣/ ٧٦، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٠، وتاريخ بغداد ٦/ ٥، ٦ رقم ٤٠٣٤.

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٦، وقال ابن المنادي: وكان ضريرا من أعلم الناس بالفرائض.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن أحمد بن مروان) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٥ رقم ٣٠٣٣.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق الثقفي) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٦، ٢٧ رقم ٣٠٥٨، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٣٠٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٨٦ رقم ٨٥، والبداية والنهاية ١١/ ٧٤.

وَتُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين [١] ، وَهُوَ معدود في أصحاب الإمام أَحْمَد.

١١٠- إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن بشير [٢] .

أبو إِسْحَاق الحربي الفقيه الحَافِظ أحد الأعلام.

وُلد سنة ثمانٍ وتسعين ومائة. وطلب العلم سنة بضع عشر. فسمع:

هَوْذة بن خليفة، وأبا نُعَيْم، وَعَمْرو بْن مرزوق، وعبد الله بْن صالح العِجلي، وعاصم بن عَليّ، وعفان، وأبا عَمْرو الحَوْضي، وأبا سَلَمَةَ التبوذكي، ومسدد بن مُسرْهد، وأبا عُبَيْد الْقَاسِم بن سلام، وَشُعَيْب بن محرز.

وتفقه على الإمام أَحْمَد وحمل عنه الكثير. وكان من نُجباء أصحابه.

وروى عنه: ابن صاعد، وعثمان بن السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعمر بن جَعْفَر الخُتُّليّ، وعبد الرحمن بن العَبَّاس المخلِّص، وخلق آخرهم موتًا أبو بكر القطيعي.

قَالَ الخطيب [٣] : كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزُّهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله، قيمًا بالأدب، جمّاعة للّغة [٤] . صنّف

---

[١] وقال أخوه: أقام أخي إبراهيم ببغداد خمسين سنة، وتوفي في ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين ومائتين. هكذا قال وهو وهم.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق الحربي) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٨٩، والسابق واللاحق ٢٢٠، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٧- ٤٠ رقم ٣٠٥٩، والفهرست لابن النديم، المقالة ٦، فن ٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٨٦- ٩٣، رقم ٨٦، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٨٠، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣- ٧، ومعجم الأدباء ١/ ١١٢- ١١٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٩٢، و ٥١٠ وفيه «المريّ» وهو تحريف، واللباب ١/ ٣٥٥، وإنباه الرواة ١/ ١٥٥- ١٥٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٠٩، ٢١٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٤- ٥٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٦- ٣٧٢ رقم ١٧٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣٨ في ترجمة (علي بن عاصم بن صهيب الواسطي) ، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨٣، ودول الإسلام ١/ ١٧١، والعبر ٢/ ٧٤، وفوات الوفيات ١/ ١٤- ١٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٢٠- ٣٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٥٦، ٢٥٧، والبداية والنهاية ١١/ ٧٩، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٤، ٥، وطبقات الحفاظ ٢٥٩، وبغية الوعاة ١/ ٤١٨، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٠.

[٣] في تاريخ بغداد ٦/ ٢٨.

[٤] في تاريخ بغداد: «جمّاعا» . وفي الأصل: «جمّاعة للفقه» ، والتحرير من تاريخ بغداد ٦/ ٢٨،

«غريب الحديث» وكُتبًا كثيرة. أصله من مرو.
وَقَالَ القفطي في «تاريخ النُّحاة» [١] : كان رأسًا في الزّهد، عارف بالمذاهب، بصيرًا بالحديث حافظًا له. له في اللغة كتاب «غريب الحديث» ، وَهُوَ من أنفس الكُتُب وأكبرها فِي هَذَا النَّوع.
قَالَ ابن جهضم، وهو ضعيف: ثنا الخلديّ، ثنا أحمد بن عبد الله بن ماهان: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق يَقُولُ: أجمع عقلاء كل أمه أَنَّهُ من لم يجر مع القدر لم يتهنَّ بعيشه [٢] .
وكان يَقُولُ: قميصي أنظف قميص، وإزاري أوسخ إزار. ما حدثت نفسي أن أصلحها، ولا شكوت إلى أهلي وأقاربي حُمى أجدها. لا يغم الرجل نفسه وعياله. ولي عشر سنين أنظر بفرد عين ما أخبرت به أحدًا.
وأفنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين، إن جاءتني بهما أمي أَوْ أختي، وإلا بقيت جائعًا إلى الليلة الثانية.
وأفنيت ثلاثين سنة برغيف في اليوم والليلة، إن جاءتني امرأتي أَوِ ابنتي به، وإلا بقيت جائعًا. والآن آكل نصف رغيف أَوْ أربعة عشر تمرة. وقام إفطاري فِي رمضان هَذَا بدرهمٍ ودانقين ونصف [٣] .
وَقَالَ أبو الْقَاسِم بن بُكير: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم الحربي يَقُولُ: ما كنا نعرف من هذه الأطبخة شيئًا. كنتُ أجيء من عشي إلى عشي، وقدّمت لي أمي باذنجانة مشويةً، أَوْ لعقة بن [٤] ، أَوْ باقة فجل [٥] .
وَقَالَ أبو عُمَر الزاهد: سَمِعْتُ ثعلب يَقُولُ غير مرة: ما فقدت إِبْرَاهِيم

[()] وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٧.
[١] إنباه الرواة ١/ ١٥٥.
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٠.
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٠، ٣١، طبقات الحنابلة ١/ ٨٦، ٨٧، معجم الأدباء ١/ ١١٣- ١١٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٦٧.
[٤] البنّ: بكسر الباء، هو طبقة من الشحم والسمن.
[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٣١، طبقات الحنابلة ١/ ٨٧.

الحربي من مجلس لغة أَوْ نحو من خمسين سنة [١] .
قَالَ الخطيب [٢] : أنا محمد بن جَعْفَر [٣] بن غيلان: أنا عيسى بن محمد بن أَحْمَد بن عُمَر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الطُّوماري قَالَ: جئت إلى إِبْرَاهِيم الحربي وقد فاتني حديث، فأخذته وجئت به إليه فَقُلْتُ: فاتني هَذَا.
قَالَ: ضعه على رأسك. ففعلت، وكان إلى جنبه محمد بن خلف وكيع، فَقَالَ له: يا سيدي، هَذَا من ولد ابن جُرَيْج. فأدناني ثُمَّ قَالَ: أنا محمد بن منصور، أنا عفان، ثُمَّ قَالَ لوكيع: لو قُلْتُ لك: نا عفان من أين كنت تعلم؟
فَقَالَ رجل: يا أبا إِسْحَاق، لو قُلْتُ فيما لم تسمع: سَمِعْتُ، ما حوَّل الله هذه الوجوه إليك.
قَالَ محمد بن أيوب العُكْبَري: سَمِعْتُ الحربي يَقُولُ: ما تروّحت ولا رُوّحت قط، ولا أكلت من شيءٍ فِي يومٍ مرتين [٤] .
قَالَ أبو الحَسَن بن شمعون: قَالَ أَحْمَد بن سُلَيْمَان القطيعي: أضقت إضاقةً، فأتيت إِبْرَاهِيم الحربي لأبثه، فَقَالَ لي: لا يضيق صدرك، فإنّ الله من وراء المعونة، فإني أضقت مرة حَتَّى انتهى أمري إلى الإضاقة إلى أن عدم عيالي قوتهم. فَقَالَتِ الزوّجة: هب أني وإياك نصبر، فكيف بالصبيين؟ هات شيئًا من كُتُبك نبيعه أَوْ نرهنه، فضننت بذلك، وَقُلْتُ: أقترض غدًا. فَلَمَّا كان الليل

دُقّ الباب فَقُلْتُ: من ذا؟ قَالَ: رجل من الجيران، أطفئ السَّرَّاج حَتَّى أدخل. فكببت شيئًا على السَّرَّاج، فدخل وترك شيئًا، فَإِذَا هُوَ منديل فيه أنواع من المآكل، وكاغد [٥] ، فيه خمسمائة درهم. فأنبهنا الصغار وأكلوا.
ثُمَّ من الغد [٦] ، إِذَا جمّال يقود جملين، عليهما حملين وُرقًا، وهو يسأل

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣.
[٢] في تاريخ بغداد ٦/ ٣٠.
[٣] في الأصل: «محمد بن أبي جعفر» ، والتصحيح من: تاريخ بغداد.
[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣١، طبقات الحنابلة ١/ ٨٧ وفيه: ما تزوجت ولا زوجت. بالزاي، وهو غلط.
[٥] الكاغد: القرطاس. وهو لفظ فارسي معرّب.
[٦] في تاريخ بغداد: «ولما كان من الغد» .

(١٠٣/٢١)

عن منزلي، فَقَالَ: هذان الجملان أنفذهما لك رجل من خُرَاسَان، واستحلفني أن لا أقول من هو [١] .
قلت: إسنادها فيه انقطاع.
قَالَ الحَسَن بن فَهْم: لا ترى عيناك مثل الحربي، إمام الدُّنْيَا. لقد رأيت وجالست العلماء، فما رأيت رجلًا أكمل منه.
وَقَالَ الحاكم: سَمِعْتُ محمد بن صالح القاضي يَقُولُ: لا نعلم أَنَّ بغداد أخرجت مثل إِبْرَاهِيم الحربي في الأدب، والفقه، والحديث، والزُّهد [٢] .
قَالَتْ: يريد اجتماع الأربعة علوم.
وَقَالَ أبو أيوب سُلَيْمَان بن الخليل: سَمِعْتُ الحربي يَقُولُ: في «غريب الحديث» [٣] ثلاثة وخمسون حديثًا ليس لها أصل [٤]
.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: أبو إِسْحَاق الحربي إمام مصنف، عالم بكل شيء، بارع في كل علم، صدوق [٥] .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كان يَقُولُ لي أبي: امض إلى إِبْرَاهِيم الحربي حَتَّى يُلقي عليك الفرائض [٦] .
وَقَالَ أبو بكر الشافعي: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم الحربي يَقُولُ: عندي عن عَليّ بن الْمَدِينِيّ قِمْطرٌ، ولا أُحدّث عنه بشيء لأني رأيته بالمغرب وبيده نعل مُبادرًا، فَقُلْتُ: إلى أين؟
قَالَ: ألحق الصَّلاة مع أبي عبد الله.
قُلْتُ: من أبو عبد الله؟
قال: ابن أبي دؤاد [٧] .

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٨، طبقات الحنابلة ١/ ٨٧، ٨٨.
[٢] طبقات الحنابلة ١/ ٨٩.
[٣] لأبي عبيد كما في تاريخ بغداد.
[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٥.
[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٤٠.

[٦] طبقات الحنابلة ١/ ٨٩.

[٧] تاريخ بغداد ٦/ ٣٧.

وَقَالَ أبو الحُسَيْن العتكي: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم الحربي يَقُولُ لجماعة عنده:

من تُعدّون الغريب في زماننا؟

فَقَالَ واحد: الغريب من نأى عن وطنه.

وَقَالَ آخر: الغريب من فارق أحبابه.

وَقَالَ كل واحدٍ شيئًا، فَقَالَ: الغريب في زماننا رجل عاش بين قومٍ صالحين، إن أمر بالمعروف آزروه، وإن نهى عن منكر أعانوه، وإن احتاج إلى سبب من الدُّنْيَا مانوه، ثُمَّ ماتوا وتركوه [١] .

وَقَالَ أبو الفضل الزُّهري، عن أبيه، عن الحربي قَالَ: ما أنشدتُ بيتًا قط، إلا قرأت بعده: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١١٢: ١ [٢] ثلاث مرات.

قَالَ السُّلمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن إِبْرَاهِيم الحربي فَقَالَ: كان يُقاس بأحمد بن حَنْبَلٍ في زهده وعلمه وورعه.

وَقَالَ غيره: سيَّر المُعْتَضِد إلى إِبْرَاهِيم الحربي عشرة آلاف، فردّها، فَقِيلَ له: فرِّقها. فأبى [٣] .

ثُمَّ لَمَّا مرض سيَّر إليه المُعْتَضِد ألف دينار، فلم يقبلها. فخاصمته ابنته فَقَالَ: أتخشين إذَا متُّ الفقر؟ قَالَتْ: نعم. قَالَ: في تِلْكَ الزاوية اثنا عشر ألف جزء حديثية ولُغوية وغير ذَلِكَ، كتبتها بخطي، فبيعي منها كل يومٍ جزءًا بدرهم وأنفقيه [٤] .

تُوُفِّي لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة خمسٍ وثمانين، وصلّى عليه يوسف القاضي. وكانت جنازته مشهودة.

١١١- إِبْرَاهِيم بن إسْمَاعِيل البغدادي السوطي [٥] .

عن: عفّان.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٦، طبقات الحنابلة ١/ ٨٩.

[٢] أول سورة الإخلاص.

[٣] طبقات الحنابلة ١/ ٨٨.

[٤] انظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٣، طبقات الحنابلة ١/ ٨٨.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل السوطي) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٣، ٢٤ رقم ٣٠٥٥.

وعنه: عبد الله بن إسْحَاق الخُرَاسَانِيّ، وأحمد بن عُثْمَان الآدمي.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

وَهُوَ موثّق [١] .

١١٢- إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل [٢] .

أبو إِسْحَاق الطوسي العَنْبَرِيّ الحَافِظ الزاهد.

ذكره الحاكم فَقَالَ: محدّث عصره بطُوس، وأزهدهم بعد محمد بن أسلم، وأخصهم بصُحبة محمد. وأكثرهم رحلة في الحديث.

سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَعَلِيّ بن حُجر، وَمحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وعبد الله القواريري، وهشام بن عمار، وقتيبة بن سَعِيد، وَإِبْرَاهِيم بن يوسف، وأبا مُصْعَب، وحرملة بن يَحْيَى، وخلقًا كثيرًا.

قُلْتُ: سَمِعَ بخراسان، والعراق، والشام، والحجاز، ومصر، والجزيرة.

روى عنه: أبو النضر الفقيه، وأبو الحَسَن بن زُهير، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وجماعة.

قال أبو نضر: كتبت عنه مسندة بخطّي في مائتي وبضعة عشر جزءًا.

قُلْتُ: هَذَا المُسْند يقرب من «مُسْند الإمام أَحْمَد» في الحجم.

وقد ذكر هَذَا الرجل كمالُ الدين في «تاريخ حلب» [٣] أَيْضًا.

ولا أعلم متى تُوُفّي.

١١٣- إِبْرَاهِيم بن الحسين [٤] .

---

[١] قال الدارقطنيّ: لا بأس به. وأساء ابن المنادي القول فيه لأجل مذهبه.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل العنبري) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٠، ٢٠١، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٤.

[٣] هو كتاب: «بغية الطلب في تاريخ حلب» (مخطوط) .

[٤] انظر عن (إبراهيم بن الحسين الكسائي) في: تاريخ جرجان للسهمي ٣٠١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٢١٣ أ- ٢١٤ أ، والعبر ٢/ ٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٤- ١٩٢ رقم ١٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠٨- ٦١٠- والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦، والبداية والنهاية ١١/ ٧١، وغاية النهاية ١/ ١١، ولسان الميزان ١/ ٤٨، ٤٩، وطبقات الحفاظ ٢٦٩، ٢٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ١٧٧ رقم (١٢٥) ، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥١٥ رقم ٢٤، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٤.

(١٠٦/٢١)

أبو إِسْحَاق بن دَيْزيل [١] الكسائي الهمداني الحَافِظ. يُلقب بداية عفان، للزُومه له. ويُعرف بسيفنَّة [٢] ، وَهُوَ اسم طائر بمصر، لا يقع على شجرة إلا أكل ورقها حَتَّى يُعريها، وكذلك كان إبراهيم إِذَا قدم على شيخ لم يفارقه حَتَّى يكتب جميع حديثه، فشبّهوه به [٣] .

سَمِعَ بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، والجبال.

فسمع: أبا مُسهر، وأبا اليمان، وَعَلِيَّ بن عَيَّاش، وآدم بن أبي إياس بالشام.

وَسَمِعَ: أبا نُعَيْم، وعفان، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وَسُلَيْمَان بن حرب بالعراق.

و: نعيم بن حمّاد، وأصبغ، وطبقتهما بمصر.

و: إسماعيل بن أبي أُويس، وعيسى بن مينا قالون بالحجاز.

وعنه: أبو عوانة، وَأَحْمَد بن صالح البروجردي، وعمر بن حفص الْمُسْتَمْلِي، وَأَحْمَد بن هارون الزنجي، وعبد السلام بن عبديل، وعَلِيُّ بن حَمَّاد النَّيْسَابُورِي، وَأَحْمَد بن مروان الدِّينَوَرِي، وعَلِيُّ بن إِبْرَاهِيم بن سَلَمَةَ القطان، وعبد الرحمن بن أَحْمَد الجلاب، وَمحمد بن عبد الله بن بُرْزة الرُّوذراوري، وَأَحْمَد بن إِسْحَاق بن مُجاب الطبسي، وخلق.

وكان يصوم يومًا ويُفطر يومًا، رحمه الله.

سُئل الحاكم أبو عبد الله عنه، فَقَالَ: ثقة مأمون.

وَقَالَ ابن خراش: صدوق اللهجة.

وعن إِبْرَاهِيم بن ديْزيل قَالَ: إِذَا كان كتابي بيدي، وأحمد بن حَنْبَلٍ عن يميني، وَيَحْيَى بن معين عن يساري، ما أبالي، يعني لضبطه وجودة كُتُبه.

وَقَالَ صالح بن أَحْمَد الحَافِظ: سَمِعْتُ أبي: سَمِعْتُ عَلِيّ بن عيسى يَقُولُ: إن الإسناد الذي يأتي به إبراهيم لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز لوجب أن لا يؤكل، لصحّة إسناده.

---

[١] ديزيل: بفتح الدال وكسرها.

[٢] في تاريخ دمشق ٢/ ٢١٣ أ: «هو بكسر السين وبعدها ياء مثنّاة تحتية وفاء مفتوحة ونون مشدّدة.

ويقال: سيبنه بالباء الموحّدة بدل الفاء.

[٣] تاريخ دمشق.

(١٠٧/٢١)

وَقَالَ الحاكم: بلغني أَنَّهُ قَالَ: كتبت حديث أبي حمزة، عن ابن عَبَّاس، عن عفان، وسمعته منه أربعمائة مرة.

وقال الْقَاسِم بن أبي صالح: سَمِعْتُ إبراهيم بن ديزيل يَقُولُ: قَالَ لي يَحْيَى بن معين: حدثْني بنسخة اللَّيْث، عن ابن عجلان، فإنها فاتتني على أبي صالح.

فَقُلْتُ: ليس هَذَا وقته.

قَالَ: متى يكون؟

قُلْتُ: إِذَا متُّ.

وَقَالَ الْقَاسِم بن أبي صالح: جاء أيام الحج أبو بكر محمد بن أبي الفضل القُسطاني، وحُريش بن أحمد إلى إِبْرَاهِيم بن الحُسَيْن، فسألاه عن حديث الإفك، رواية الفروي، عن مالك. فحانت منه التفاتة، فَقَالَ له الزَّعْفَرَانِيّ: يا أبا إِسْحَاق تُحدّث الزّنادقة؟

وقال: ومن الزنديق؟

قَالَ: هَذَا، قَالَ إن أبا حاتم لا يُحدّث حَتَّى يمتحن.

فَقَالَ: أبو حاتم عندنا أمير المؤمنين في الحديث، والامتحان دين الخوارج. من حضر مجلسي فكان من أهل السنة، سَمِعَ ما تقرُّ به عينه، ومن كان من أهل البدعة يسمع ما سخّن الله عينه.

فقاما، ولم يسمعا.

وعن عَلِيّ بن عيسى قَالَ: وقد طول شيرويه الحَافِظ ترجمة ابن ديزيل وروى فيها بلا إسناد أَنَّهُ قَالَ: كتبت في بعض الليالي، فجلست كثيرًا، وكتبت ما لا أحصيه حَتَّى عييت، ثُمَّ خرجت أتأمل السماء، وكان أول الليل، فعدت إلى بيتي، وكتبت أَيْضًا حَتَّى عييت، ثُمَّ خرجت، فَإِذَا الوقت آخر الليل.

فأتممت جُزئي وصليت الصُّبح، ثُمَّ حضرت عند تاجر يكتب حسابًا له، فورّخه يوم السبت. فَقُلْتُ: سبحان الله أليس اليوم الجمعة؟

فضحك وَقَالَ: لعلك لم تحضر أمس الجامع.

قَالَ: فراجعت نفسي، فَإِذَا أنا قد كتبت لليلتين ويومًا.

وَقَالَ الخليلي فِي شيوخ ابن سَلَمَةَ القطان: كان يُسمى سيفنّة. لكثرة ما

يكون فِي كمه من الحديث.

قَالَ: كان يكون فِي كمّي خمسون جزءًا، فِي كل جزء ألف حديث. إلى أن قَالَ: وَهُوَ مشهور بالمعرفة بهذا الشأن.

مات سنة سبعٍ وسبعين ومائتين. هكذا قَالَ قوم.

وجاء عن عبد الله بن وهب الدِّينَوَري قَالَ: كنا نذاكر إِبْرَاهِيم بن الحُسَيْن فيذاكرنا بالقمطر، فنذكر حديثًا واحدًا، فيقول: عندي منه، قمطر [١] ، يعني طُرُقه وعلله واختلاف ألفاظه.

قَالَ عَليّ بن الحُسَيْن الفلكي: تُوُفّي فِي آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين.

١١٤- إِبْرَاهِيم بن سعدان الْمَدِينِيُّ الأصبهاني الكاتب [٢] .

أبو سَعِيد. آخر أصحاب بكر بْن بكار.

وكان صدوقًا مشهورًا.

روى عنه: أَحْمَد بن بُنْدَار، وَمحمد بن إِسْحَاق بن أيوب، وأبو الشيخ، وآخرون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

- إبراهيم بن سويد السّامر.

فِي الورقة الأخرى، وَهُوَ أبو محمد.

١١٥- إِبْرَاهِيم بن صالح الشِّيرَازِيّ [٣] .

حَدَّثَ بمكة عن: حجاج بن نُصير الفساطيطي.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ.

١١٦- إِبْرَاهِيم بن عبد السلام [٤] .

---

[١] تاريخ دمشق ٢/ ٢١٤ أ.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن سعدان) فِي:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٨٦، ١٨٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٧، ٢٢١.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن صالح الشيرازي) فِي:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٢.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن عبد السلام) فِي:

أبو إِسْحَاق البغدادي الوشاء. نزيل مصر.
سَمِعَ: أَحْمَد بن عبدة، وأبا كُريب محمد بن العلاء.
وعنه: أبو بكر الشافعي، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين.
ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ [1] .
117- إِبْرَاهِيم بن عبد العزيز بن صالح الصالحي [2] .
عن: أبي سَعِيد الأشج، وغيره.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.
وَهُوَ ثقة [3] .
118- إِبْرَاهِيم بن فهد بن حكيم البَصْرِيّ الساجي [4] .
عن: عُثْمَان بن الهيثم، وقرة بن حبيب، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيّ، وأبو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيّ، وطائفة.
وعنه: أحمد بن إبراهيم بن يوسف الأصبهاني، وعِصْمة الْبُخَارِيُّ، وطائفة.
خرّجه ابن عَدِيّ [5] .
توفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين [6] .

[()] المعجم الصغير للطبراني 1/ 88، وتاريخ بغداد 6/ 136 رقم 3173.
[1] تاريخ بغداد. وكان قد كُفَّ بَصَرُهُ في آخر عمره، وانتقل إلى مصر فمات بها.
[2] انظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز) في:
تاريخ بغداد 6/ 136، 137 رقم 3174، والمنتظم لابن الجوزي 5/ 173، 174 رقم 317.
[3] قال ابن المنادي: كان يعرف بالطلب والصلاح، كتب الناس عنه، ووثّقوه.
[4] انظر عن (إبراهيم بن فهد) في:
الثقات لابن حبّان 8/ 86 وفيه (إبراهيم بن مهد) ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ 1/ 268، 269، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم 1/ 186، والأنساب لابن السمعاني 7/ 11، وميزان الاعتدال 1/ 53 رقم 169، ولسان الميزان 1/ 91، 92، رقم 260.
[5] فقال: سائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم الأمر، كان ابن صاعد إذا حدّثنا عنه ينسبه إلى جدّه لضعفه.
[6] وقيل: توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. ضعّفه البردعي. ذهبت كتبه، وكثر خطأه لرداءة

119- إِبْرَاهِيم بن قاسم بن هلال [1] .
أبو إِسْحَاق القيسي الأندلسي القُرْطُبِيّ.

سَمِعَ: أباه، وسحنون بن سَعِيد، وغير واحد.
وكان فقيهًا عابدًا.
روى عنه: أحمد بن خالد بن الحباب، وغيره.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين أَيْضًا.
قَالَ ابن يونس: روى عن يَحْيَى بن يَحْيَى.
١٢٠- إِبْرَاهِيم بن محمد بن سَلَمَةَ بن أبي فاطمة المرادي.
أبو إِسْحَاق بن المحدّث أبي عبد الله المصري.
سَمِعَ: عبد الله بن يوسف التِّنِّيسِي، والنضر بن عبد الجبار المرادي.
تُوُفِّي في رمضان سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.
١٢١- إِبْرَاهِيم بن محمد بن الصَّنْعَانِيّ [٢] .
عن: عبد الرزاق.
وَهُوَ أحد الأربعة الذين أدركهم الطَّبَرَانِيّ من أصحاب عبد الرزاق.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.
١٢٢- إِبْرَاهِيم بن محمد بن الهيثم [٣] .
أبو الْقَاسِم القطيعي.
عن: منصور بن أبي مزاحم، وعمرو النّاقد، وغيره.

[()] حفظه. وقال أبو الشيخ: قال البردعي: ما رأيت أكذب منه. قال أبو الشيخ: وكان مشايخنا يضعّفونه. وروى الدارقطنيّ في غرائب مالك، عن محمد بن بكر بن داسة إجازة، أنا أبو داود، وإبراهيم بن فهد قالا: ثنا القعنبي. عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رفعه: «لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» وقال: هذا باطل- بهذا الإسناد، وابن داسة ثقة، ولعلّه دخل عليه حديث في حديث أو توهّمه فمرّ فيه. (لسان الميزان ١/ ٩١، ٩٢) .
[١] انظر عن (إبراهيم بن قاسم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١١ رقم ١٢، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٦ رقم ٢٨٦، وبغية الملتمس للضبيّ ٢٢٤ رقم ٥١٧.
[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن الصنعاني) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٧.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد القطيعي) في:
تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٣١٩٤.

وعنه: المحاملي، والطَّسْتِيّ، وإسماعيل الخطبي.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ [١] .
١٢٣- إِبْرَاهِيم بن محمد بن بكار بن الريان البغدادي [٢] .

عن: أبيه.

وعنه: الطَّبَرَانيّ.

١٢٤- إِبْرَاهِيم بن محمد بن إِسْمَاعِيل [٣] .

أبو إِسْحَاق المسمعي البَصْرِيّ.

عن: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، وَعَمْرو بن مرزوق.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ.

١٢٥- إِبْرَاهِيم بن محمد بن سَعِيد بن هلال بن عاصم بن سَعِيد بن مسعود الثّقفيّ الكوفيّ [٤] .

من رءوس الشيعة. صاحب تصانيف.

وجدّه عاصم هُوَ ابن عمّ المختار بن أبي عُبَيْد، ذاك الكذّاب، ووالده سَعِيد قِيلَ له صحبة، وولي للإمام عَليّ [٥] .

سكن صاحب الترجمة إصبهان، ويُكنّى أبا إسحاق.

---

[١] فقال: ثقة صدوق. وقال أبو المنادي: مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة، كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقّظا، منزله في الجانب الغربي في قطيعة عيسى، كتب الناس عنه.

قال خادم العلم محقق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري» : إن صحّت وفاته سنة إحدى وثلاثمائة فينبغي أن يؤخر إلى الطبقة الحادية والثلاثين.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن بكار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٩.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٥٣ رقم ١٣٩٠.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن سعيد) في:

الفهرست للطوسي ٣١- ٣٣ رقم ٧، والفهرست لابن النديم ٢٢٤، ومعجم الأدباء ١/ ٢٩٤- ٢٩٦، ولسان الميزان ٢/ ١٠٢، وأعيان الشيعة ٥/ ٣٥٠- ٣٥٣، والذريعة إلى تصانيف الشيعة للطهراني ٥٤/ ٦٢- ٦٤، والأعلام ١/ ٥٦، ومعجم المؤلفين ١/ ٩٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥١٥ رقم ٢٥.

[٥] ولي له المدائن.

(١١٢/٢١)

بثَّ الرَّفض، وطلبه أهلُ قُمْ ليأخذوا عنه، فامتنع.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

ألَّف في المغازي، وخبر السَّقيفة، وكتاب الرِّدّة، ومقتل عُثْمَان، وكتاب الشورى، وكتاب الجمل، وصفين، والحكمين، وسيرة عَليّ، وكتاب المصرع، وكتاب الجامع الكبير في الفقه، وكتاب الإمامة، وكتاب أخبار عُمَر، وكتاب التفسير، وأشياء كثيرة [١] .

روى عنه أَحْمَد بن الأسود، وجماعة.

١٢٦- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْد [٢] .

أبو إِسْحَاق الشِبامي. وشِبام على مرحلتين من صنعاء اليمن.

وُلد سنة تسعين ومائة.

وَسَمِعَ من: عبد الرزاق.

وعنه: محمد بن محمد بن حمزة البغدادي، وأبو القاسم الطّبرانيّ [٣] .

توفّي سنة ستّ وثمانين. وله ستّ وتسعون سنة.

١٢٧- إِبْرَاهِيم بن نصر [٤] .

أبو إِسْحَاق بن أبرول [٥] الجهني القُرْطُبيّ. ثُمَّ السرقسطي الحَافِظ.

رحل في الحديث وَسَمِعَ: أبا الطاهر بن السَّرَّاج، والحارث بن مِسكين، وَمحمد بن بشار، ويونس بن عبد الأعلى، وخلْقًا من هذه الطبقة. وكان عالمًا بالحديث وعلله.

روى عنه: ثابت بن حزم، وغيره.

وَتُوُفِّي سنة سبعْ وثمانين.

---

[١] انظر أسماء مؤلّفاته عند الطوسي في الفهرست- ص ٣٢.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن عبد الله الشبامي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٩.

[٣] سمع منه بمدينة شبام باليمن سنة ٢٨٢ هـ.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن نصر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٢ رقم ١٦، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٧، ١٥٨ رقم ٢٩١، وبغية الملتمس للضبيّ ٢٢٥ رقم ٥٢٣.

[٥] في الأصل: «أردل» ، والتصحيح من نسخة أخرى من تاريخ الإسلام، ومن مصادر الترجمة.

(١١٣/٢١)

١٢٨- إدريس بن جَعْفَر بن يزيد [١] .

أبو محمد العطار.

حَدَّثَ عن: يزيد بن هارون، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وروح بن عُبادة، وغيرهم.

وعنه: عُثْمَان بن السَّمَّاك، وَجَعْفَر بن محمد بن الحكم، وَإِسْمَاعِيل الخطبي، والطَّبَرَانِيّ، وغيرهم.

قَالَ الخطيب [٢] : حَدَّثَ عن أبي بدر خمسة أحاديث، ولا يعرف أصحابنا البغداديون لإدريس شيئًا مُسْندًا سوى هذه الأحاديث.

وقد روى عنه الطَّبَرَانِيّ أحاديث عدة.

قَالَ: وروى شعبة بن الفضل الثعلبي عن إدريس حديثًا بمصر.

قَالَ الخطيب [٣] : سألته عَن سنه فَقَالَ: مائة وست سنين.

وقَالَ الدارقطني: متروك [٤] .

قلت: سَمِعَ منه الطبراني فِي سنة ثمان وثمانين ومائتين [٥] .

١٢٩– إدريس بن يزيد [٦] .

أبو سُلَيْمَان البلخي النابلسي الضرير الشاعر.

روى عن: أَحْمَد بن عبد العزيز الواسطي، عن عبد الرزاق خبرًا موضوعًا رواه أبو عُمَر بن مهدي، عن إِسْمَاعِيل الصَّفَّار، عنه.

وقد روى عنه: ابن المَرْزُبان، والصولي، وعمر بن الحَسَن، والأشناني القاضي، وَالحُسَيْن الكواكبي، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (إدريس بن جعفر العطار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٣، وتاريخ بغداد ٧/ ١٣، ٢١٤ رقم ٣٤٧٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٢٨ رقم ٣٧٥١.

[٢] في تاريخه.

[٣] في تاريخه ٧/ ١٣.

[٤] تاريخ بغداد.

[٥] وجاء في الوافي بالوفيات أنه توفي سنة سبع وثمانين ومائتين! فليحرّر.

[٦] انظر عن (إدريس بن يزيد) في:

معجم الشعراء للمرزباني، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٤٠، ٣٤١.

(١١٤/٢١)

وَقَالَ الأشناني: أنشدنا أبو سُلَيْمَان الضرير:

إِذَا كملت للمرء ستُّون حجَّة ... فلم يَحْظ بالستين إلا بسدْسها

ألم ترَ أَنَّ النّصف لِلَيْلٍ حاصلٍ ... وتذهب أيّام المقيل بخُمسها

وتأخذ ساعات الهموم بحصةٍ ... وساعات أوجاع تُميتُ بحِسها

فحاصلُ ما تبقى له سُدس عُمره ... إِذَا ما صدقت النّفسُ عن حُكم حَدْسِها

قَالَ المَرْزُباني: تُوُفّي بعد الثمانين ومائتين.

١٣٠– أزهر بن رُستة [١] .

أبو عبد الله الأصبهاني.

سَمِعَ: محمد بن بكير، وسهل بن عُثْمَان، وسعدويه الأصبهاني.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

١٣١– أسباط بن محمد بن عُبَيْد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي [٢] .

من أولاد الشيوخ.

روى عن: أبي هشام الرفاعي، وغيره.

ومات سنة إحدى وثمانين ومائتين.

١٣٢– إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن محمد بن حازم بن سنين الخُتُّليّ [٣] .

أبو الْقَاسِم. نزيل بغداد.

عن: عَليّ بن الْجَعْد، وأبي نصر التمار، وكامل بن طلحة، وهشام بن

---

[١] انظر عن (أزهر بن رستة) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٣٧، ٢٣٨.

[٢] انظر عن (أسباط بن محمد) في:

سنن الدارقطنيّ ١/ ٦٦ رقم ١١.

[٣] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الختّليّ) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٨١ رقم ٣٤١٤، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦٣ رقم ٣٠٤ قد نبّه في ترجمته أنه غير: إسحاق بن إبراهيم الجبليّ الّذي بعده، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١١، والبداية والنهاية ١١/ ٧٤ وفيه (الجيلي) وهو غلط، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٨٦ (دون ترقيم) ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٥، وميزان الاعتدال ١/ ٨٥، ولسان الميزان ٦/ ٣٤٨، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٥٣ رقم ١٠٤، و «الختّليّ» : بضم الخاء والتاء المشددة، نسبة إلى قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة. (الأنساب ٥/ ٤٤) .

(١١٥/٢١)

عمار، وداود بْن عمرو الضَّبِّيّ، وخلق كثير بالشام، والعراق، والجزيرة.

وعنه: أبو جَعْفَر بن البختريّ، وأبو سهل القطّان، وأبو عمرو الدقاق، وأبو بكر الشافعي.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي [١] .

قُلْتُ: تُوُفّي في شوال سنة ثلاث وثمانين [٢] . وقد بلغ ثمانين سنة.

وقع لنا من تأليفه «كتاب الدَّيباج» في جُزءين.

١٣٣- إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم البغدادي [٣] .

أبو الْقَاسِم بن الجبُلي [٤] . وجبُل من سواد العراق.

سَمِعَ: منصور بن أبي مزاحم، وطبقته.

قَالَ الخطيب [٥] : ولم يُحدّث إلا بشيء يسير، وكان يوصف بالحفظ.

روى عنه: أبو سهل بن زياد.

وَقَالَ ابن المنادي: أبو الْقَاسِم بن الجُبُلي كان في أكثر عمره بالجانب الشرقي. وكان بوجهه ويديه وضحٌ. وكان يُفتي النَّاس بالحديث، ويُذاكر ولا يُحدّث إلى أن مات [٦] .

قَالَ: وكان موته لثمانٍ بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين، وصلّى عليه إِبْرَاهِيم الحربي.

قُلْتُ: عاش سبعين سنة [٧] ، وروى له الخطيب [٨] حديثا.

---

[١] وقال في موضع آخر: ضعيف. (تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤١١) .

[٢] وقيل: توفي في سنة ٢٨٤ في أولها. (تهذيب تاريخ دمشق) .

[٣] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الجبليّ) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢٦ وفيه «الجيلي» وهو تحريف، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٧٨ رقم ٣٤١٢، والمنتظم لابن الجوزي ٥/

١٤٨ رقم ٢٨٣، والبداية والنهاية ١١/ ٧١ وفيه (ابن الجيلي) وهو تحريف، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٥ رقم ٣٨٣١.

[٤] الجبليّ: بفتح الجيم وضم الباء المشدّدة المنقوطة بنقطة واحدة، نسبة إلى جبّل، وهي بلدة على الدجلة بين بغداد وواسط. (الأنساب ٣/ ١٨٢) .

[٥] في تاريخه ٦/ ٣٧٨.

[٦] تاريخ بغداد.

[٧] حيث ولد سنة ٢١٢ كما قال ابن الجوزي في: المنتظم ٥/ ١٤٨.

[٨] في تاريخه.

(١١٦/٢١)

١٣٤- إسْحَاق بن إبراهيم الفرغاني [١] .

ولقبه: جيش.

حَدَّثَ سنة تسعٍ وثمانين ومائتين بدمشق.

عن: محمد بن آدم المِصِّيصِيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام.

وعنه: أَحْمَد بن محمد بن عمارة، وغيره.

١٣٥- إسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن عبّاد [٢] .

أبو يعقوب الدَّبَرِيُّ اليماني الصَّنْعَانِيّ.

سَمِعَ مصنّفات عبد الرزاق سنة عشرة باعتناء والده إِبْرَاهِيم، وكان صحيح السّماع.

ومولده على ما ذكر الخليلي سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

روى عنه: أبو عوانة في «صحيحه» ، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وَمحمد بن عبد الله التقوي، وَمحمد بن محمد بن حمزة، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

وَتُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين بصنعاء [٣] .

قَالَ ابن عَدِيّ [٤] : استصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده وَهُوَ صغير جدًا، فكان يَقُولُ: قرأنا على عبد الرزاق قراءة غيره، وحدّث عنه بأحاديث منكرة [٥] .

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الفرغاني) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣٣، والروض البسّام بترتيب وتخريج فوائد تمّام ١/ ١٢٨ رقم ٦٦.

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢٠ رقم ٢٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٣٨، وسنن الدارقطنيّ ١/ ٦٢ رقم ١، و ٢/ ١٣٩ رقم ٤، وشرح السّنّة للبغوي، في مواضع كثيرة، منها في ج ١/ ٢١ رقم ٨ و ١٢٥/ رقم ١١ و ١٣١ رقم ٧٢ و ٢٣٣ رقم ١١١ و ٢٦٠ رقم ١٢١ و ١٦٩ رقم ١٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٥، ٤٧١، ٤٩٣، ٥٢٨، والسابق واللاحق ٢٧٤، والأنساب لابن السمعاني ٢٢٢ أ، وبغية الطلب (المخطوط) ٥/ ٢٤٧، ومعجم البلدان ١/ ٢١٧، والعبر ٢/ ٥٤، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨٤، ودول الإسلام ١/ ١٧٢، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٤، رقم ٣٨٣، ولسان الميزان ١/ ٣٤٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٠.

[٣] السابق واللاحق ٢٧٤.

[٤] في الكامل ١/ ٣٣٨.

[٥] في الكامل: «وحدّث عنه بحديث منكر» .

قُلْتُ: ساق له حديثًا واحدًا من طريق ابن أنعم الإفريقي [١] يحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي [٢] ادّعى أنّها له مناكير.

والدَّبري صدوق محتجٌ به في «الصحيح» . سَمِعَ كُتبًا، فَإِذَا جاء كما سمعها.

وَقَالَ الحاكم: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن الدَّبري أيدخل في الصحيح؟

قَالَ: أي والله، هُوَ صدوق، ما رأيت فيه خلافًا.

١٣٦- إِسْحَاق بن إبراهيم بن يزيد بن أبي عمران الإسفراييني الحَافِظ.

الفقيه أبو يعقوب، والد الحَافِظ أبي عوانة.

سيأتي عن قريب.

١٣٧- إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل [٣] .

أبو يعقوب الرملي النحاس.

دخل إصبهان وحدّث بها بأحاديث من حفظه، عن آدم بن أبي إياس، فأخطأ في بعضها، وعن محمد بن روْح.

وكان يَخْضب شَيْبَه.

روى عنه: أبو الشيخ، وأخوه عبد الرحمن بن محمد بن جَعْفَر بن حَيَّان، وَأَحْمَد بن بُنْدَار، وأبو أَحْمَد العسال، وجماعة.

قال النَّسَائِيُّ: صالح [٤] .

وَقَالَ مرة: كتبت عنه، ولا أدري ما هُوَ.

قُلْتُ: ورَّخوا موته سنة ثمان وثمانين ومائتين [٥] .

---

[١] عن عطاء بن يسار، عن سليمان قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «لا يدخل الجنة أحد إلّا بجواز: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الله لفلان بن فلان أدخلوه جنّة عالية قطوفها دانية» .

[٢] كذا في الأصل، والصحيح: «التي» .

[٣] انظر عن (إسحاق بن إسماعيل الرمليّ) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٦٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣٤، والمعجم المشتمل ٧٥ رقم ١٤٩، والسابق واللاحق ١٤٩، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٣٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٨٤، والكاشف ١/ ٦٠ رقم ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٥ رقم ٤١٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٥ رقم ٣٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧.

[٤] وقال: لم أقف عليه. (المعجم المشتمل) .

[٥] وقال أبو نعيم: قدم علينا أصبهان وكان نحّاسا حدّث بأحاديث من حفظه أخطأ فيها.

١٣٨- إِسْحَاق بن الحَسَن بن ميمون الحربي [١] .

سَمِعَ: هوْذة بن خليفة، وعفان، وأبا نُعَيْم، وأبا حذيفة النَّهدي، وَالحُسَيْن بن محمد المروذي، والقعنبي، وموسى بن داود الضَّبِّيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سهل القطان، وأبو عَليّ بن الصواف، وأبو بكر القطيعي، وخلق سواهم.

وقد سُئل عنه إِبْرَاهِيم الحربي هل سَمِعَ من حسين المروذي، فَقَالَ: هُوَ أكبر مني بثلاث سنين، وأنا قد لقيت حُسينًا لا يلقاه هُوَ. لو أن الكذب حلال ما كذب إِسْحَاق [٢] .

وَقَالَ عبد الله بن أَحْمَد: ثقة [٣] .

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: قَالَ لنا أبو بكر الشافعي: سُئل إِبْرَاهِيم الحربي، عن إِسْحَاق بن الحَسَن، فَقَالَ: هُوَ ينبغي أن يُسأل عني.

تُوُفِّي في شوال سنة أربعٍ وثمانين [٤] .

١٣٩- إِسْحَاق بن حُميد المَرْوَزِيّ، ثُمَّ البغدادي [٥] .

قَالَ الخطيب: حَدَّثَ عن: عفان أحاديث مستقيمة.

روى عنه: عبد الصمد الطَّسْتِيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن الحسن الحربي) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٥١ و ٢/ ٢١٣، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨ و ٣/ ٢٧، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٧١، ٨١، ٨٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٣٢، والمنتظم ٧/ ١٧٤ رقم ٣١٨، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٣٤١٦، والسابق واللاحق ١٤٠ رقم ٢٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٩٠ رقم ٧٤٦، والبداية والنهاية ١١/ ٧٨، ولسان الميزان ١/ ٣٦٠، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٩ رقم ٣٨٦٢، والعبر ٢/ ١٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٦.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٢.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٢.

[٤] وقال ابن المنادي: كتب الناس عنه ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة لطراوتها.

[٥] انظر عن (إسحاق بن حميد) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٧ رقم ٣٤١١.

١٤٠- إِسْحَاق بن مأمون بن إِسْحَاق الطالقاني [١] .

أبو سهل.

سكن بغداد، وحدّث عن: سَعِيد بن يعقوب الطّالقانيّ، وإسحاق الكَوْسَج.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وغيرهما.

كتبوا عنه كتاب الشافعي، عن الربيع، عنه. وكان كثير الكُتُب.

مات سنة خمسٍ وثمانين [٢] .

١٤١- إسْحَاق بن مَعْمر.

أبو يعقوب السَّدُوسي البَصْرِيّ.

تُوُفّي بمصر في ذي الحجّة سنة أربعٍ وثمانين.

١٤٢- إسْحَاق بن محمد بن أبان [٣] النخعي الأحمر.

الزِّنْديق الإلحادي، قد تقدَّم.

١٤٣- إسْحَاق بن أبي عمران الإسفرايني الفقيه [٤] .

هُوَ إسْحَاق بن موسى بن عمران، أبو يعقوب الشافعي صاحب المُزَنِيّ.

تفقه على: أبي إبراهيم المُزَنِيّ.

وَسَمِعَ «المبسوط» من الربيع.

وَسَمِعَ من: قُتَيْبَة، وَإِسْحَاق [٥] ، وعَليّ بن حُجر، وَإِبْرَاهِيم بن يوسف البلخي، وَمحمد بن بكار بن الريان، وجُبارة بن المُغلّس، ومنصور بن أبي مُزاحم، وأبي مُصْعَب، وهشام بن عمار، وخلق كثير بالشّام، والعراق، ومصر.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن مأمون) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٣ رقم ٣٤١٧.

[٢] كتب الناس عنه كتاب الشافعيّ بروايته إيّاه عن الربيع ومن الحديث شيئا صالحا.

[٣] في المنتظم: «إسحاق بن محمد بن أحمد بن ربان» (٦/ ١٩ رقم ١٦) .

[٤] انظر عن (إسحاق بن أبي عمران) في:

الكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٤١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٦- ٤٥٨ رقم ٢٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٨، والبداية والنهاية ١١/ ٧٨.

[٥] هو إسحاق بن راهويه.

(١٢٠/٢١)

وعنه: مُؤَمَّل بن الحَسَن، وأبو عوانة، وَمحمد بن عبْدَك، وَمحمد بن الأخرم، وجماعة.

وكان من كبار الأئمة في الفقه والحديث.

تُوُفّي بأسفرايين في رمضان سنة أربعٍ وثمانين.

قُلْتُ: هُوَ والد الحَافِظ أبو عوانة يعقوب بن إسْحَاق بن إبراهيم بن يزيد فيما أرى. أظن أن الحاكم وَهِمَ في تسميته أبيه موسى بن عمران.

وقد ذُكر أَنَّ أبا عوانة روى عنه، وما بيّن أَنَّهُ ولده. وما ذكر في تاريخه ترجمة أخرى لوالد أبي عوانة. وقد رأيت أنا في «صحيح أبي عوانة» روايته عن أبيه في أماكن، عن عَليّ بن حُجر، وابن راهَوَيْه، وأبي مروان العثماني. وما ظفرت له بروايةٍ عن إسْحَاق بن أبي عمران، فَهُوَ آخر [١] ، والله أعلم.

١٤٤- إسْحَاق بن أبي عمران [٢] .

أبو يعقوب اليُحمدي الإستراباذي.

هُوَ إسْحَاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عُبَيْد الشافعي، الفقيه أيضًا.

سَمِعَ: قتيبة، وابن راهويه، وهشام بن عمار، وحرملة، وطبقتهم بخراسان، ومصر، والشام، والعراق.

روى عنه: أبو نُعَيْم، وابن عَدِيّ، ووالد عبد الله بن عَدِيّ القطان.

ذكره حمزة في «تاريخ جُرجان» [٣] .

١٤٥- إسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن أسيد الثقفي الأصبهانيّ الحافظ [٤] .

له «مسند» و «تفسير» .

---

[١] انظر عبارة المؤلّف في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٨.

[٢] انظر عن (إسحاق بن أبي عمران) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٥١٨ رقم ١٠٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥٣، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٧ رقم ٣٩٠٠.

[٣] وقال: كان من ثقاتهم وفقهائهم. يقال إنه أول من حمل كتب الشافعيّ إلى أستراباذ وقال الصفدي: توفي في حدود الثلاثمائة. (الوافي بالوفيات) .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن أحمد بن أسيد) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢١٢، والوافي بالوفيات للصفدي ٩/ ٨٥ رقم ٣٩٩٩، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٥٩.

روى عن: إسْمَاعِيل بن موسى الفزاري، وأبي كريب، وَمحمد بن عاصم، وطبقتهم. وله رحلة أكثر فيها عن العراقيين.

روى عنه: عبد الله بن الحُسَيْن بُنْدَار، وغيره.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٤٦- إسْمَاعِيل بن إِسْحَاق بن إسْمَاعِيل بن حَمَّاد بن يزيد بن درهم [١] .

القاضي أبو إِسْحَاق الأزدي مولاهم البَصْرِيّ المالكي قاضي بغداد، وشيخ مالكية العراق وعالمهم.

وُلد سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وَسَمِعَ من: محمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبيّ، وحجّاج بن منهال، ومسدّد بن مُسرهد، وَإسْمَاعِيل بن أبي أويس، وقالون المقرئ، وخلق.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن إسحاق القاضي) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٩، ١٢، ٢٢، ٢٣، ٤٤، ٥٤، ١٠١، ١٣٥، ١٤٨، ١٥٢، ٢٥٦، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩ و ٢/ ٣٦١- ٣٦٥ و ٣٨٠- ٣٨٢ وانظر فهرس الأعلام ٤٦٦ و ٣ (الفهرس) ٣٤٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٤٧٦، ٥١٣، ٥١٦، ٥٢٦ و ١٠/ ٢٦، والتنبيه والإشراف للمسعوديّ ٣٢١، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٠، وشرح السّنّة للبغوي ١/ ٥ رقم ١، والسابق واللاحق ٢٥٩، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٤٨- ٢٩٠ رقم ٣٣١٨، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٥٠، ٢٥١، وبهجة المجالس ٢/ ٣٣٦، وزهر الآداب للحصري ٩٩١، وسراج الملوك ٥٥، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٤٦٤ و ٢/ ٥٧، ٣٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٦، ٤١٤، والفهرست لابن النديم، المقالة السادسة، الفن الأول، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٤، ١٦٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢١٧، وأمالي المرتضى ١/ ١٩٤، ١٩٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥١- ١٥٣، رقم ٢٨٦، ومعجم الأدباء لياقوت ٦/ ١٢٩-

١٤٠، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٩٠، ٣٠٥، ٥١٥، و ١٠/ ٥٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨١، ودول الإسلام ١/ ١٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٩- ٣٤٢ رقم ١٥٧، والعبر ٢/ ١٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٥، ٦٢٦، والبداية والنهاية ١١/ ٧٢، والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ٢٨٢- ٢٩٠، والوافي بالوفيات ٩/ ٩١- ٩٣ رقم ٤٠٠٩، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٦٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧٥، وبغية الوعاة، له ١/ ٤٤٣، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٠٥- ١٠٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٨، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٧٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٦١، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٢٠.

(١٢٢/٢١)

وتفقّه على: أَحْمَد بن المُعَذَّل الفقيه، وأخذ العلل وصناعة الحديث عن عَليّ بن الْمَدِينِيّ، وبرع في هذين العِلْمين.

روى عنه: أبو الْقَاسِم البَغَوِيّ، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وَالحُسَيْن بن محمد بن كيسان، وأبو بحر محمد بن الحَسَن بن كوثر البربهاريّ، وطائفة سواهم.

ومن جلالته أَنَّ النَّسَائِيَّ روى في كتاب «الكنى» عن رجلٍ، عنه، فَقَالَ:

ثَنَا إِبْرَاهِيم بن موسى: ثَنَا إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق، ثَنَا عَليّ بن الْمَدِينِيّ، فذكر كنيته.

قَالَ أبو سهل القطان: ثَنَا يوسف بن يعقوب القاضي قَالَ: خرج توقيع أمير المؤمنين المُعْتَضِد إلى وزيره: استوص بالشَّيخين الخيّرين [١] الفاضلين خيرًا:

إِسْمَاعِيل بن إسحاق، وموسى بن إِسْحَاق. فإنهما ممّن إذا أراد الله بأهل الأرض عذابًا صرف عنهم بدُعائهما.

وتفقّه عليه خلْق.

قَالَ الخطيب [٢] : كان عالمًا مُتقنًا فقيهًا على مذهب مالك. شرح المذهب واحتجَّ له، وصنّف المُسند، وصنّف في علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك.

قُلْتُ: وصنّف موطأ، وصنّف كتابًا في الرد على محمد بن الحَسَن نحو مائتي جزء لم يتمّ.

قال الخطيب [٣] : واستوطن بغداد، وولي قضاءها إلى أن تُوُفّي: وتقدّم حَتَّى صار علَمًا، ونشر مذهب مالك بالعراق ما لم يكن في وقت من الأوقات.

وله كتاب «أحكام القرآن» لم يُسبق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن» ، وكتاب «القراءات» .

---

[١] في الأصل «الحرين» ، والتصحيح من نسخة أخرى للمؤلف، ومن سير أعلام النبلاء.

[٢] في تاريخه ٦/ ٢٨٤.

[٣] في تاريخه ٦/ ٢٨٤ و ٢٨٥.

(١٢٣/٢١)

قَالَ أبو بكر بن مجاهد: سَمِعْتُ المبّرد يَقُولُ: إِسْمَاعِيل القاضي أعلم مني بالتصريف [١] .

وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي قَالَ: أَتَيْتُ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا قَالَ:

قَدْ جَاءَتِ الْمَدِينَةُ [٢] .

وَقَالَ نِفْطَوَيْهِ فِي تَارِيخِهِ: كَانَ إِسْمَاعِيلُ كَاتِبَ محمد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَحَدَّثَنِي قَالَ: قَالَ لِي محمد: أَخْبِرْنِي عَنْ نَقْدِي الْحَدِيثَيْنِ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى» [٣] ، و «من كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» [٤] ، كَيْفَ إِسْنَادُهُمَا؟

فَقُلْتُ: الْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَالْآخَرُ دُونَهُ.

قَالَ نِفْطَوَيْهِ: فَقُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي: فِيهِ طُرُقٌ، رَوَاهُ الْبَصْرِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ؟

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٦.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] وتمامه: «غير أنه لا نبيّ بعدي» . أخرجه البخاري في المغازي ٨/ ٨٦ باب غزوة تبوك، وفي فضائل أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ٧/ ٥٩، ٦٠ باب مناقب عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، ومسلم (٢٤٠٤) ، والترمذي (٣٧٣١) ، ومسند سعد بن أبي وقّاص ١٧٦ رقم ١٠١، والنسائي في الخصائص (٥٠، ٥١) ، والطيالسي في مسندة ٢٩، وأحمد في المسند، رقم (١٥٠٩) و (١٥٤٧) والحميدي في مسندة ١/ ٣٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٩٥، وابن عديّ في الكامل ٥/ ١٨٤٣، والخطيب في موضح أوهام الجمع ٢/ ٢٤٦، وكلهم من طريق شعبة، عن علي بن زيد.

ورواه عبد الرازق في المصنّف ٥/ ٤٠٥، ٤٠٦ و ١١/ ٢٢٦ من طريق معمر، عن قتادة، وعلي بن زيد بن المسيّب، وأحمد في المسند، رقم (١٥٣٢) ، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٧، وابن أبي عاصم في السّنّة ٦٠٧٢، ورواه ابن شاهين في: الكتاب اللطيف لشرح مذهب أهل السّنّة، رقم (٨٠) من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد.

ورواه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ص ٢٤٠ من طريق سفيان الثوري.

ورواه ابن ماجة في المقدّمة ١١، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي (من حديثه بتحقيقنا) ص ١٩٩، وابن المغازلي في: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب- ص ٢٧٦ رقم (٢٩) و (٣٠) .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ترجمة الإمام علي رضي الله عنه المستخرجة منه) ج ١/ ٣٢١ وما بعدها. وسبق تخريج هذا الحديث في أكثر من موضع من أجزاء هذا الكتاب.

[٤] أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٢٨١، وابن ماجة (١١٦) ، والترمذي (٣٧١٤) ، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه رقم (٢٣) و (٢٤) و (٢٥) و (٢٦) و (٢٧) و (٢٩) و (٣٠) و (٣١) و (٣٢) و (٣٣) و (٣٧) و (٣٨) من عدة طرق.

(١٢٤/٢١)

فَقَالَ: نَعَمْ، وَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ مَوْلَاهُ. هَذَا لَفْظُ إِسْمَاعِيلَ.

قَالَ محمد بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمُ: دَعَا النَّاسَ إِلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ، وَاحْتَجَّ لَهُ.

وَهُوَ أوّل من عيّن الشهادة ببغداد لقومٍ بأعيانهم، وحظّر على غيرهم.

وَقَالَ: إنَّ النّاس قد فسدوا، ولا سبيل إلى ضبط الشهادة إلا بهذا. فاقتصر على بعض، وزكي بعضُهم بعضًا.

قُلْتُ: وحديثه «في الغَيْلانيات» يقع عاليًا.

وقد ولي قضاء بغداد اثنتين وعشرين سنة. وولي قبل ذَلِكَ بمدة قضاء الجانب الشرقي سنة ستٍّ وأربعين بعد موت سوار العَنْبَريّ. وكان وافر الحُرْمة، ظاهر الحشمة، كبير القدر.

تُوُفِّي فجأة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى.

١٤٧- إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق بن إبراهيم بن مهران [١] .

أبو محمد [٢] الثّقفيّ النّيسابوريّ. أخو إبراهيم، ومحمد.

سكن ببغداد، وحدّث عن: يَحْيَى بن يَحْيَى، وابن راهَوَيْه. وأحمد بن حَنْبَل، وجُبَارة بن المُغلّس، وجماعة.

وكان مختصًا بالإمام أَحْمَد [٣] .

روى عنه: دعلج، وأبو بكر بن إِسْحَاق الضُّبَعيّ، وابن قانع، وجماعة.

وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ [٤] .

تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

وقيل: توفّي سنة ثلاث وتسعين ومائتين [٥] .

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن إسحاق النيسابوريّ) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٣٣٢١، والمنتظم ٦/ ١٩ رقم ١٥، والوافي بالوفيات ٩/ ٩٤ رقم ٤٠١١.

[٢] في تاريخ بغداد، كنيته: «أبو بكر» .

[٣] المصدر نفسه.

[٤] نفسه.

[٥] نفسه.

(١٢٥/٢١)

١٤٨- إِسْمَاعِيل بن بكر البغدادي السُّكَّري [١] .

عن: عَمْرو بن مرزوق، وخلف البزار.

وعنه: أبو عَليّ الصواف، وعبد الله بن ماسي، وآخرون.

وكان صدوقًا [٢] .

١٤٩- إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن عَمْرو بن سَعِيد [٣] .

أبو الحَسَن المصري النّحّاس المقرئ، صاحب الأزرق.

قرأ على: أبي يعقوب الأزرق، عن ورش.

وتصدّر بمصر للإقراء.

وقرأ عليه خلقٌ منهم: أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بْن عبد اللَّه بن هلال الأزدي، وحمدان بن عون الخولاني، وَمحمد بن عُمَر بن خيرون المعافري الأندلسي، وأبو الحَسَن بن شنبوذ، وأبو جَعْفَر أَحْمَد بن أُسامة التُّجيبي، وأبو بكر أَحْمَد بن أبي الرخاء [٤] ، وأحمد بن إِبْرَاهِيم الخياط.

وآخر من مات من أصحابه التجيبي، وابن أبي الرخاء شيخا خلف بن خاقان.

وكان محققًا مجوّد، بصيرًا بقراءة ورش، وعبد القوي بن كمُونة، وهما من أصحاب ورش.

ورحل القُراء إليه من البلاد، وكان يُقرئ بمكتبه وبجامع مصر وكُفّ بصره بأخره.

وَقَالَ ابن شنبوذ: أخبرني أَنَّهُ قرأ على أبي يعقوب ختمتين.

[١] انظر عن (إسماعيل بن بكر) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٣٣٢٣.

[٢] قاله الخطيب: وقال أبو عبد الرحمن السلمي: إسماعيل بن بكر السّكّري بغداديّ كان من أقران الجنيد، صحب أبا تراب النخشبي، حكي عن أبي تراب أنه قال: إسماعيل السّكّري درّة لا يزيده مرور الأيام إلّا نورا.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله بن عمرو) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣١ رقم ١٣٠، والوافي بالوفيات ٩/ ١٤٦ رقم ٤٠٥٠ وفيه (عمر) بدل «عمرو» ، وغاية النهاية لابن الجرزي ١/ ١٦٥ رقم ٧٧٠، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٤٨٧.

[٤] الرخاء: بالخاء المعجمة، كما في: المشتبه في أسماء الرجال للمؤلف ١/ ٣٠٩.

(١٢٦/٢١)

وَقَالَ النقاش: قرأ على عبد الصمد، إلى سورة (طه) . وعلى ابن كمّونة ختمتين.

وَقَالَ بعضهم: إِنَّهُ قرأ على أبي يعقوب سبع عشرة ختمة [١] .

١٥٠- إِسْمَاعِيل بن الفضل البَلخي [٢] .

عن: قُتَيْبَة، وَإِسْمَاعِيل بن عيسى العطار، وغيرهما.

وعنه: ابن قانع، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وأبو بكر الشافعي.

ومات سنة ستٍّ وثمانين.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس به [٣] .

قُلْتُ: هُوَ أخو عبد الصمد البلخي [٤] . وقد رحل إلى الشام.

وَسَمِعَ من: سُلَيْمَان بن عبد الرحمن، وَإِسْحَاق بن الأركون، والمعافى بن سُلَيْمَان.

قَالَ ابن قانع: تُوُفّي في رجب [٥] .

١٥١- إِسْمَاعِيل بن قُتَيْبَة بن عبد الرحمن [٦] .

أبو يعقوب السُّلمي النَّيْسَابُوري الزاهد.

سمع: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفرّا، وسعيد بن يزيد الفرّا، وعبد الله بن محمد المُسْنِدي.

وفي الرحلة: أَحْمَد بن حَنْبَل، وأبا بكر بن أبي شَيْبَة، وزهير بن حرب، وَيَحْيَى الحماني، وخلْقًا.

---

[١] قال المؤلّف في: معرفة القراء: «توفي سنة بضع وثمانين ومائتين» .

[٢] انظر عن (إسماعيل بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٣٣١٩ وكنّاه: أبا بكر، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١٩ رقم ١٤، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ١٤٢ رقم (٤) .

[٣] المصدر نفسه ٢٩١.

[٤] وقاله الخطيب.

[٥] ووثّقه الخطيب.

[٦] انظر عن (إسماعيل بن قتيبة) في:
طبقات الحنابلة ١/ ١٠٦، ١٠٧، ومعجم البلدان ١/ ٤٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ١٦٠، والوافي بالوفيات ٩/ ١٩٣ رقم ٤٠٩٨.

(١٢٧/٢١)

وقرأ المصنّفات كُلّهَا عَلَى ابن أبي شَيْبَة.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بن أبي طالب، وأبو بَكْر بن خُزَيْمَة، وأبو حامد بن الشرقي، وَأَبُو بَكْر بن إِسْحَاق الضُّبَعيّ، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وطائفة.
قَالَ الضُّبَعيّ: كَانَ الإنسان إِذَا رآه يذكر السّلف لسَمْته وزُهده وورعه. وَهُوَ أوّل من سَمِعْتُ منه. كنا نختلف إِلَيْهِ إلى قرية بُشْتَنِقَان [١] ، فيخرج إلينا، فيقعد عَلَى حصى النَّهْر، والكتاب بيده، فيحدثنا وَهُوَ يبكي. وَإِذَا قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى قَالَ: رحم الله أبا زكريا.
تُوُفِّي في رجب سنة أربعٍ وثمانين، وكانت لَهُ جنازة مشهودة، رحمه الله.
١٥٢- إِسْمَاعِيل بن محمد بن أبي كثير [٢] .
أَبُو يعقوب الفَسَوي، قاضي المدائن. شيخ ثقة.
روى عن: مكي بن إِبْرَاهِيم.
وعنه: أبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين [٣] .
١٥٣- إِسْمَاعِيل بن محمود النَّيْسَابُوري [٤] .
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى.
وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ.
لم يذكره الحاكم.
١٥٤- إِسْمَاعِيل بن نميل [٥] .

---

[١] بشتنقان: بضم الباء في أوله، ثم السكون، وفتح التاء المثنّاة، وكسر النون، وقاف، من قرى نيسابور وأحد متنزّهاتها، بينهما فرسخ. (معجم البلدان) .
[٢] انظر عن (إسماعيل بن محمد الفسوي) في:
تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٣ رقم ٣٣١٦، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥٣ رقم ٢٨٧.
[٣] لأربع خلون من شعبان.
[٤] انظر عن (إسماعيل بن محمود) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٤.
[٥] انظر عن (إسماعيل بن نميل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٦، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٣٢٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٥ رقم ٢٥.

أَبُو عَلِيّ الخلال شيخ صدوق.
سَمِعَ: أبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وأحمد بن يونس اليربوعي.
وَعَنْهُ: عبد الصّمد الطّستيّ، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة [١] . ثَنَا عَنْهُ جماعة.
١٥٥- إِسْمَاعِيل بن يَحْيَى بن حازم.
أَبُو يعقوب السُلمي النَّيْسَابُوري الأعور.
عن: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وعبد الأعلى النَّرْسي، وجماعة.
وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.
توفي سنة تسعين ومائتين.
١٥٦- الأفشين بن أبي الساج [٢] .
أمير كبير مشهور، كَأَنَّهُ مات في ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين بِأَذْرَبِيجَان.
١٥٧- أنس بن السّلم [٣] .
أبو عقيل الخولانيّ الطّرطوسيّ [٤] ، ثم الدّمشقيّ.

---

[١] وقال أيضا: صدوق. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٢) .
[٢] انظر عن (الأفشين محمد بن أبي الساج) في:
تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٩، ٥٥٣، ٥٩٠، ٦١٢، ٦١٣، ٦٢١، ٦٢٨، و ١٠/ ١٢، ١٦، ٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٦٨، ٧٠، ٧٧، ٨٣، ٨٤، ومروج الذهب ٤/ ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٣٩، ١٤٣، ١٥٥، والأعلاق الخطيرة ج ٣/ ق ١/ ٢٩، ٣٠، ٣١، والكامل في التاريخ ٦/ ٩٨ و ٧/ ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٧٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٢- ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣١، والعبر ٢/ ٨٠، ودول الإسلام ١/ ١٧٤، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٠ و ٤/ ٣٠٦، ٣٠٧.
[٣] انظر عن (أنس بن السلم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٥ وفيه: أنس بن سليم، ومسند الشاميين، له ١/ ٧٤، ٩٢ ومواضع أخرى، وفيه أيضا: «سليم» ، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٥٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ٣/ ١٣٥، ٤٣١ و ١١/ ١٨٢ و ١٢/ ٣٩ و ٢٠/ ٢٩٠ و ٢٢/ ٥٧ و ٢٤/ ١٣٦، و ٣٦/ ٥١٠، وتهذيبه ٣/ ١٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٨٣ رقم ٣٢٤.
[٤] نسبة إلى طرطوس على ساحل حمص. وفي المعجم الصغير للطبراني: أنطرسوس. والأصحّ: أنطرطوس.

عن: إِبْرَاهِيم بن هشام بن يَحْيَى الغساني، وَمَخْلَد بن مالك الحَرَّاني، ومعلّل بن بُقيل، وَدُحَيْم، وجماعة كبيرة من الشاميين والحرانيين.

وَعَنْهُ: عَليّ بن أبي يعقوب، وابن عَدِيّ، والطَّبَرَانِيّ، وخلق.

١٥٨- أُنيس بن عبد الله [١] .

أَبُو عُمَر البغدادي المقرئ النّخاس، بمعجمة.

عن: أبي نصر التَّمَّار، وأبي مَعْمَر الهذلي.

وَعَنْهُ: عُثْمَان بن السَّمَّاك، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وجماعة.

وَكَانَ موثّقًا [٢] .

تُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين، وَقِيلَ: سنة ثمانٍ [٣] .

---

[١] انظر عن (أنيس بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤٩، ٥٠ رقم ٣٦٠٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٨ رقم ٢٥.

[٢] وثّقه الخطيب. وقال الدارقطنيّ: لا بأس به.

[٣] في شهر ربيع الأول.

– حرف الباء–

١٥٩- بدر بن المنذر [١] .

أَبُو بَكْر المَغَازلي العابد، صاحب أَحْمَد بن حَنْبَل.

وَهُوَ بكنيته أشهر.

قيل: اسمه أحمد.

وروى عن: معاوية بن عَمْرو الأزدي.

وَعَنْهُ: النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خلاد.

وَكَانَ صدوقًا قانعًا باليسير، ثقة. يُعدّ من الأولياء، رحمة الله عَلَيْهِ.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وثمانين.

قَالَ أَبُو نُعَيْم [٢] : أطبقت الألسنة من الحنبلية، والمحدثين أَنَّهُ كَانَ من الأبدال، لَهُ أحوال عجيبة.

وَقَالَ أَبُو بَكْر الخلال: الحنبلي بدر كَانَ أبو عبد الله [٣] يقدّمه ويُكرمه.

وكنتَ إِذَا رأيته ورأيت منزله وقُعوده، شهدت لَهُ بالصبر والصلاح [٤] .

---

[١] انظر عن (بدر بن المنذر) في:

حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٥، ٣٠٦، وتاريخ بغداد ٧/ ١٠٣ رقم ٣٥٤٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥٣، ١٥٤ رقم

٢٨٨، وطبقات الحنابلة ١/ ٧٧، ٧٨ وفيه: أحمد بن أبي بدر المنذر بن بدر بن النضر أبو بكر المغازلي، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٠، ٤٩١ رقم ٢٣٨، والوافي بالوفيات ١٠/ ٩٣ رقم ٤٥٤١.

[٢] في الحلية ١٠/ ٣٠٥.

[٣] يعني: أحمد بن حنبل.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٤، وفيه: «شهدت له بالصلاح والصبر على الفقر» .

(١٣١/٢١)

وعن أَحْمَد بن حَنْبَل أَنَّهُ كَانَ يتعجب من بدر وَيَقُولُ: منْ مِثل بدرٍ؟ بدرٌ مَلَك لسانه [١] .

وَقَالَ أَبُو عبد الرحمن السلمي: قَالَ أَبُو محمد الجريري: كنت عند بدر المغازلي، وكانت امرأته باعت دارًا لها بثلاثين دينارًا، فَقَالَ لها بدر: نفرّق هذه الدنانير في إخواننا، ونأكل [رزق] يومٍ بيوم. ففعلت [٢] ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

١٦٠- بدر [٣] .

أَبُو الحَسَن الرُّومي الجصّاص.

عن: عاصم، وعَليّ، وشباب العصفُري.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر النقاش، وإسماعيل الخُطَبي.

وَكَانَ يكون ببغداد [٤] .

١٦١- بدر [٥] .

مولى المُعْتَضِد بالله ومقدَّم جيوشه.

وَكَانَ في حرب فارس لَمَّا تُوُفِّي المُعْتَضِد، فعمل القاسم بن عبيد الله الوزير

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٤.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٤.

[٣] انظر عن (بدر الجصّاص) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٣٥٤٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٧ رقم ٤.

[٤] حدّث ببغداد في المحرّم سنة خمس وثمانين ومائتين.

[٥] انظر عن (بدر مولى المعتضد) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٥٦١ و ١٠/ ٤١، ٤٢، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٦٣، ٦٧، ٧٥، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ومروج الذهب ٣٢٢٨، ٣٢٤٢، ٣٢٨٤، ٣٣٠٧، ٣٣١٦، ٣٣٣٧، ٣٣٤٠، ٣٣٤١، ٣٣٦٠، ٣٣٦٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٢٤، ١٣٧، ١٧٣- ١٧٧، ١٨١، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/ ٤٤٣، ٤٥٦، ٤٧٤، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٥٠٩، ٥١٧، ٥١٨، ٤٢٢ و ٨/ ١٤٥ و ٨/ ١٤٥، و ١٠/ ٥١٤، وتاريخ بغداد ٧/ ١٠٥ رقم ٣٥٤٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٤- ٣٦ رقم ٤٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٤٣ رقم ١١٦٢ و ٢/ ١٩٨ رقم ٤٨١، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٩، ووفيات الأعيان ٦/ ١٩٩، والعبر ٢/ ٧٩، ٨٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٩٦، ١٥٦، ١٧٣، ٢١١، ٣٠٧، ٣٩٣، ٣٩٥، و ٣/ ١٨٥، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٣٩، والوزراء للصابي ١٧- ١٩، ٢٥، ٢٧، ١٠٩، ١٩٩- ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٤، والهفوات النادرة

للصابي ٢٠٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٧، ١٤٩- ١٥١، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/ ٣٤٦، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٤ و ٢٣/ ١٢- ١٤، والبداية والنهاية ١١/ ٩٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ٩٤، رقم ٤٥٤٣.

عَلَيْهِ وغيّر قلب المُكْتَفِي عَلَيْهِ، فطلبه المُكْتَفِي فتخوّف واختفى.

ثُمَّ أرسل إليه أمانًا وغدَرَ بِهِ بإشارة الْقَاسِم. وَلَمَّا وصل عدَلَ بِهِ في السفينة إلى جزيرة بِشْر.

وقُتل صبرًا في رمضان سنة تسع وثمانين.

١٦٢- بِشْر بن موسى بن صالح [١] .

شيخ ابن عُميرة. أبو عَليّ الأسدي البغدادي.

وُلد سنة تسعين ومائة.

وَسَمِعَ من: روح بن عُبادة حديثًا واحدًا.

ومن: حفص بن عُمَر العدني، وهوذة بن خليفة، والأصمعي، وَالحَسَن بن موسى الأشيب، وعبد الصمد بن حسان، وَعَمْرو بن حَكّام، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وأبي نُعَيْم، وخلْق.

وَعَنْهُ: إسماعيل الصّفّار، وابن نجيح، وأبو عُمَر الزاهد، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وَأَبُو عَليّ بن الصواف، وأبو بَكْر بن مالك القطيعي، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وخلْق.

وَهُوَ من بيت حشمة وجلالة.

قَالَ الخطيب [٢] : كَانَ ثقة، أمينًا، حافظًا، عاقلًا، ركينًا.

وَقَالَ ابن المقرئ الأصبهاني: ثَنَا محمد بن الحَسَن بن أبي خُبزة:

سَمِعْتُ بِشْر بن موسى يَقُولُ: ذهب بي خالي حسّان بن بِشْر الأسدي إلى

---

[١] انظر عن (بشر بن موسى) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٠، ٣٤٨ و ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٧ رقم ١٤١٥، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٨، وسنن الدارقطنيّ ١/ ٦٠ رقم ٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٨، ٢٧٥، ٥١٥، ٥٢٠، ٥٣٢، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٣٣٠ رقم (٣٠٥) ، والإيمان لابن مندة، رقم ٢، والسابق واللاحق ٩٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٨٦- ٨٨ رقم ٣٥٢٣، وطبقات الحنابلة ١/ ١٢١- ٢٢١ رقم ١٤٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٨ رقم ٣٦، ودول الإسلام ١/ ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٢- ٣٥٤ رقم ١٧٠، والعبر ٢/ ٨٠، ٨١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦١١، ٦١٢، والبداية والنهاية ١١/ ٨٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٥٦ رقم ٤٦٢٢، وطبقات الحفاظ ٢٧٠، ٢٧١، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٦.

[٢] في تاريخه ٧/ ٨٦.

يَحْيَى بن آدم، وصلّيت خلف عَمْرو الشَّيباني النَّحْوِيّ، فقرأ بسورة «السجدة» [١] ، فسجد [٢] .
وَقَالَ أَبُو بَكْر الخلال: كَانَ أبو عبد الله يُكْرِم بِشْر بن موسى، وكتب لَهُ إلى الحُمَيْدي إلى مكّة [٣] .
وقال الدّارقطنيّ: ثقة [٤] .
وقال الخطيب [٥] : تُوُفّي لأربعٍ بقين من ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين.
١٦٣- بَكْر بن الحَبَطي.
حَدَّثَ بإصبهان عن: محمد بن سَعِيد بن سابق، وَإِبْرَاهِيم بن موسى الفرّا، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثمانٍ أَيْضًا.
١٦٤- بَكْر بن سهل بن إسْمَاعِيل [٦] .
أبو محمد الدّمياطيّ، مولى بني هاشم.

---

[١] هي السورة الثانية والثلاثون في القرآن الكريم، وهي مكّيّة.
[٢] تاريخ ببغداد ٧/ ٧.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] نفسه.
[٥] في تاريخه.
[٦] انظر عن (بكر بن سهل الدمياطيّ) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٠، وفيه (بكر بن سهيل) وهو غلط، ومسند الشاميين، له ١/ ٤١ رقم ٣١ و ١/ ٤٥ رقم ٣٨ ومواضع أخرى، والدعاء للطبراني أيضا ٢/ ٩٣٥ رقم ٣١٠، و ٢/ ١٠٧١ رقم ٦٠٦ و ٣/ ١٥٨٣ رقم ١٧٣٥، والمعجم الأوسط، له ١/ ١٧٦ أ، والمعجم الكبير ٨/ ٢٣١، والروض البسام ٢/ ٥٠ رقم ٤٣٧، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ١٢٥، ٢٥١، والإيمان لابن مندة، رقم ١٣٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٠، ١٧١، ٤١٧، ٤٨٠، والكفاية في علم الرواية للخطيب ٤٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٠/ ٦٦٦، ونشره محمد أحمد دهمان ١٠/ ٢٤٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٨، ٢٨٩، وحديث السكن بن جميع (ملحق بمعجم الشيوخ) ٤٠٦ رقم (٢) ، ومعجم البلدان ٢/ ٤٧٥، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٥، ٣٤٦ و ١٢٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٠، والعبر ١/ ٨٢، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٣٤، ٣٤٢، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٧٨ رقم ٨٢٨، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١١٧، ١١٨، ومشارع الأشواق للدمياطي ١/ ٤٥٩، ولسان الميزان ٢/ ٥١، ٥٢، وحسن المحاضرة ١/ ١٥٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٥، ٢٦ رقم ٣٤٨.

عن: عبد الله بن هاشم بن يوسف التِّنِّيسِي، وعبد الله بن صالح كاتب اللَّيْث، وَسُلَيْمَان بن أبي كريمة البيروتي، وَشُعَيْب بن يَحْيَى، ونعيم بن حَمَّاد، وَمحمد بن مَخْلَد الرُّعيني، وصفْوان بن صالح الدِّمَشْقِيّ، وطائفة.
وقرأ القرآن عَلَى أصحاب وَرْش.
قرأ عَلَيْهِ: ابن شَنَبُوذ، وزكريا بن يَحْيَى الأندلسي.

وحمل الحروف عَنْهُ: أَحْمَد بن يعقوب النائب، وَإِبْرَاهِيم بن عبد الرّزّاق في كتابه إليهما.
وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر الطَّحاوي، وأبو العَبَّاس الأصم، وَأَحْمَد بن عُتْبة الرّازيّ، وعَليّ بن محمد الواعظ، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو أَحْمَد العسال، وطائفة.
وَكَانَ شيخًا أسمر، مربوعًا، كبير الأُذنين.
وُلد سنة ستٍّ وتسعين ومائة.
وَقَالَ أَبُو الشَّيْخ [١] : وَكَانَ قد جمعوا له بالرّملة خمسمائة دينار ليقرأ عليهم التفسير، فامتنع. وقدِم بيتَ المَقْدِس، فجمع لَهُ من الرملة وبيت المَقْدِس ألف دينار، فقرأ عليهم الكتاب.
ومات في هذه السّنة، أي سنة تسع وثمانين.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضعيف.
وَقَالَ ابن يونس: تُوُفّي بدِمياط في ربيع الأوّل، سنة تسعٍ وثمانين. وَهَذَا أصحّ.
١٦٥- بَكْر بن عبد العزيز بن أبي دُلف العِجلي الأمير [٢] .
من بيت إمرة وتقدُّم. خرج عَلَى المُعْتَضِد، فلم يتم أمره.
ومات بطَبَرِسْتَان.
وجاء الخبر، فأعطى المُعْتَضِد البشيرَ ألفَ دينار.
مات سنة خمسٍ وثمانين.

---

[١] في طبقات المحدّثين بأصبهان. (في الجزء الّذي لم يطبع بعد) .
[٢] انظر عن (بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف) في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٣٣، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٦٣، ومروج الذهب ٣٣٣٤، ٣٣٥٢.

(١٣٥/٢١)

- حرف التاء-
١٦٦- تميم بن محمد بن طمخاج [١] .
الحَافِظ أَبُو عبد الرحمن الطوسي.
طوَّف وَسَمِعَ: أَحْمَد بن حَنْبَل، وشيبان بن فَرُّوخ، وهدبة بن خالد، وَمحمد بن رُمح، وحرملة، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَسُلَيْمَان بن سَلَمَةَ الخبائري، وطائفة.
وعنه: أبو النضر الفقيه، وعلي بن جمشاد، وأبو عبد الله بن الأخرم.
وروى الحسن بن سفيان مع تقدمه في مسنده عن ولده أبي بَكْر، عن تميم بن محمد.
قَالَ الحاكم: وتميم محدّث ثقة، مصنَّف. جمع المُسْنَد الكبير عَلَى الرجال.
قُلْتُ: تُوُفّي في حدود التّسعين ومائتين.

---

[١] انظر عن (تميم بن محمد) في:
طبقات الحنابلة ١/ ١٢٢ رقم ١٤٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٦١.

– حرف الثاء–

١٦٧– ثابت بن قُرة بن مروان بن ثابت بن زكريا الحرّانيّ [١] .

الصّابِيء الفيلسوف الحاسب. نزيل بغداد. وَكَانَ إِلَيْهِ المُنتهى فِي علوم الأوائل، حقّها وباطِلِها. صنّف تصانيف كثيرة. وَكَانَ بارعًا فِي فنّ الهيئة والهندسة. وَلَهُ عقبٌ ببغداد عَلَى دِين الصابئة.

وَكَانَ ابنه إِبْرَاهِيم بن ثابت رأسًا فِي الطب، تزْكنُ النَّفس إلى ما يؤرخه.

مات عَلَى كُفره.

وأمّا ثابت بن قُرة فأول أمره كَانَ صيرفيًا بحرَّان. ثُمَّ استصحبه محمد بن موسى بن شاكر لَمَّا انصرف من بلد الروم، لِأَنَّهُ رآه فصيحًا ذكيًا.

وَيُقَال: إِنَّهُ قدم عَلَى محمد بن موسى، فتعلم عنده، فوصله إلى المُعْتَضِد، وأدخله فِي جملة المنجمين. فَكَانَ أول ما تجدّد للصابئين من الرئاسة والوجاهة ببغداد.

قَالَ ابن أبي أُصيبعة [٢] : لم يكن فِي زمان ثابت بن قُرة الحكيم من يماثله

---

[١] انظر عن (ثابت بن قرّة) في:

مروج الذهب للمسعوديّ ٨٣٥، ١٣٢٨، ١٣٨٢، والفهرست لابن النديم ٢٧٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٥١٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٣، ٢٨٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٩، رقم ٣٧، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ٢٩٥– ٣٠٠، وتاريخ الزمان لابن العبري ٤٨، ووفيات الأعيان ١/ ٣١٣– ٣١٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٢٣٢، والبداية والنهاية ١١/ ٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٦– ١٩٨، والوفيات لابن قنفذ ١٩٣ رقم ٢٨٨، وتاريخ الحكماء للقفطي ١١٥، ١٢٢، وطبقات الأطبّاء والحكماء لابن جلجل ٧٥، وطبقات الأمم ٣٧، والملل والنّحل للشهرستاني ٢/ ٢٠٢– ٢٥١، ودائرة المعارف الإسلامية ٦/ ١٨٩– ١٩١، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٥، ٢١٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٤٩٧٣ ومعجم المؤلّفين ٣/ ١٠١، ١٠٢.

[٢] في عيون الأنباء ٢٩٥.

فِي الطب، ولا فِي جميع أنواع الفلسفة. وتصانيفه موصوفة بالجُودة. ونال رُتبة عالية إلى الغاية عند المُعْتَضِد، وأقطعه ضياعًا جليلة. وَكَانَ يجلس عنده والوزير قائم.

وَلَهُ من التّلامذة فِي الطب عيسى بن أَسيد النَّصراني المشهور.

قلت: توفّي لا إلى رحمة الله سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

١٦٨– ثابت بن نُعَيْم [١] .

أَبُو معن الهَوْجي.

عن: آدم بن أبي إياس، وَمحمد بن أبي اليُسر العسقلاني.
وَعَنْهُ: أَبُو القاسم الطَّبَرَانِيّ.
وهَوْجة قرية من أعمال عسقلّان.

---

[١] انظر عن (ثابت بن نعيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٤.

- حرف الجيم-

١٦٩- جَعْفَر بن أَحْمَد بن فارس [١] .
أبو الفضل الأصبهاني.
سَمِعَ: سهل بن عُثْمَان العسكري، وأبا مُصْعَب الزُّهري، وَمحمد بن حُميد الرازي، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابنه عبد الله بن جَعْفَر مُسْند إصبهان، وأبو الشَّيْخ، وآخرون.
وَكَانَ محدِّثًا فاضلًا، لَهُ تصانيف [٢] .
واتُّفق عَلَى موته بالكرج، وَذَلِكَ في سنة تسع وثمانين.

١٧٠- جَعْفَر بن أَحْمَد بن أبي موسى المَوْصِليّ الحذّاء.
عن: الحُمَيْدِيّ، وغسان بن الربيع، وغيرهما.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد الأزدي.
وذكر يزيد أَنَّهُ مات سنة سبعٍ وثمانين ومائتين.

١٧١- جَعْفَر بن أَحْمَد بن الحَافِظ عَليّ بن الْمَدِينِيّ.
مات بالبصرة في ذي القِعْدَة سنة اثنتين وثمانين.

١٧٢- جَعْفَر بن حميد بن عبد الكريم الأنصاري الدِّمَشْقِيّ [٣] .
روى عن: جَدّه لأمه عِمران بن أبان المُزَنِيّ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد بن فارس) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٤٥، ومعجم البلدان ١/ ٤١٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ١٣٣، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٥٥ رقم ١٠٩.
[٢] قال أبو نعيم: كتب الكثير بالبصرة ومكة، وسمع المؤطّأ من أبي مصعب.
[٣] انظر عن (جعفر بن حميد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٦.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

١٧٣- جَعْفَر بن سُلَيْمَان النَّوفلي المدني [١] .

عن: عبد العزيز الأُويسي.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

١٧٤- جَعْفَر بن محمد بن أبي عُثْمَان [٢] .

أَبُو الفضل الطَّيَالِسِيّ البغدادي الحَافِظ.

سَمِعَ: عفان، وَسُلَيْمَان بن حرب، ومسلمة بن إبراهيم، وَمحمد بن الفضل عارم، وَإِسْحَاق بن محمد الفَرْوي، وابن مَعين، وخلْقًا سواهم.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وأبو بَكْر النَّجَّاد، وَمحمد بن العَبَّاس بن نجيح، وأبو سهل القطان، وأبو بَكْر الشافعي، وآخرون.

قَالَ الخطيب [٣] : كَانَ ثقة ثَبْتًا، صعب الأخذ، حسن الحِفظ.

قَالَ ابن المنادي: كَانَ مشهورًا بالإتقان والحِفظ والصدق [٤] .

تُوُفِّي في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين [٥] .

١٧٥- جَعْفَر بن محمد الخَنْدقي الخباز [٦] .

كَانَ يوصف بالحفظ.

روى عن: خالد بن خداش، وسريج بن يونس.

---

[١] انظر عن (جعفر بن سليمان) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٥ وهو: جعفر بن سليمان البرمكي.

[٢] انظر عن (جعفر بن محمد بن أبي عثمان) في:

السابق واللاحق ٣٧٢، وتاريخ بغداد ٧/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٦٤٠، وطبقات الحنابلة ١/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ١٤٩، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥٤، رقم ٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ١٦٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٦، والعبر ٢/ ٦٧، ٦٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٤، والوافي بالوفيات ١١/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ٢١١، وطبقات الحفّاظ ٢٧٥، ٢٧٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٨.

[٣] في تاريخه ٧/ ١٨٨.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ١٨٨.

[٥] وقال المؤلّف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٧: «توفي في عشر التسعين» .

[٦] انظر عن (جعفر بن محمد الخندقي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٩٠ رقم ٣٦٤٥.

وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الله بن محمد بن ياسين [١] .

١٧٦- جَعْفَر بن محمد بن حرب العبَّاداني، ثُمَّ البغدادي [٢] .

عن: سُلَيْمَان بن حرب، وعبد السلام بن مطهر، وَمحمد بن كثير العبْدي، وسهل بن بكار.

وَعَنْهُ: جَعْفَر الخلدي، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

١٧٧- جَعْفَر بن محمد بن كزال [٣] .

أَبُو الفضل السمسار.

عن: عفان، وسعد بن سُلَيْمَان سَعْدويه، وَالحَسَن بن بِشْر بن سلم، وَيَحْيَى بن عبدويه، وخالد بن خداش، وَيَحْيَى الحماني، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل القطان، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وأبو بَكْر الشافعي، وجماعة.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي [٤] .

قُلْتُ: تُوُفِّي في شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين [٥] .

١٧٨- جَعْفَر بن محمد القلانسي الرملي.

عن: آدم بن أبي إياس.

قد مرّ في الطبقة الماضية.

١٧٩- جَعْفَر بن محمد بن بَكْر البالِسي.

أَبُو العَبَّاس.

عن: النّجّاد، وأحمد بن إسحاق الرّازيّ.

---

[١] قال الخطيب: كان ثقة حافظا.

[٢] انظر عن (جعفر بن محمد بن حرب) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٢.

[٣] انظر عن (جعفر بن محمد بن كزال) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٦٤٣ وهو: «جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال» ، وكذلك في المنتظم ٥/ ١٥٤ رقم ٢٩٠.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] قاله ابن المنادي. (تاريخ بغداد) .

(١٤١/٢١)

١٨٠- جَعْفَر بن محمد بن عَليّ [١] .

أَبُو الْقَاسِمِ البلخي المُؤَدِّب الوراق.

سكن بغداد وحدّث عن: سهل بن عُثْمَان العسكري، وَمحمد بن حُميد.

وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي [٢] .

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين [٣] .

١٨١- جَعْفَر بن محمد بن هاشم المُؤَدِّب [٤] .
عن: عفان.
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ.
١٨٢- جَعْفَر بن محمد بن إِسْحَاق المصري.
المعروف بابن الحمارة.
عن: يَحْيَى بن بُكير، وغيره.
تُوُفِّي في عام أربعٍ وثمانين.
١٨٣- جَعْفَر بن محمد بن عَرَفَة [٥] .
أَبُو الفضل البغدادي الْمُعَدَّلُ.
عن: محمد بن شعبة بن جوان.
وعنه: الطّستيّ.
ومات في آخر سنة سبع وثمانين ومائتين [٦] .

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن علي البلخي) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٩٠ رقم ٣٦٤٤، وطبقات الحنابلة ١/ ١٢٦، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٢٦٣ رقم ٣٠٥.
[٢] سمع منه في قنطرة البردان.
[٣] في شهر رمضان.
[٤] انظر عن (جعفر بن محمد بن هاشم) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٨٩ رقم ٣٦٤٢.
[٥] انظر عن (جعفر بن محمد بن عرفة) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٩٠، ١٩١ رقم ٣٦٤٦، والمنتظم ٦/ ٢٥ رقم ٢٧.
[٦] قال ابن المنادي: كتب الناس عنه قبل موته بقليل، وكان ثقة مقبولا عند الحكّام أيضا.. مات من منصرفه من الحج بمنزل يقال له العمق يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين، وأدخل إلى بغداد فدفن بها يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرّم سنة

١٨٤- جَعْفَر بن محمد بن شريك [١] .
أَبُو الفضل الأصبهاني.
عن: يونس، وعبد الله بن عمران، وَالحُسَيْن بن الفرج.
وَعَنْهُ: أَبُو الشَّيْخ، وَأَحْمَد بن بُنْدَار، وأبو أَحْمَد العسال، وَأَحْمَد بن جَعْفَر السمسار.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين.
١٨٥- جَعْفَر بن محمد بن عمران بن بريق، بالراء [٢] .
أَبُو الفضل المخرمي.

عن: سَعِيد بن محمد الجرمي، وخلف بن هشام.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل، والطَّبَرَانِيّ، وجماعة.
تُوُفِّي سنة تسعين ومائتين [٣] .
١٨٦- جَعْفَر بن محمد بن اليمان المُؤَدِّب [٤] .
ثقة.
يروي عن: شريح بن النُّعْمَان، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيّ.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القطان، وأبو بَكْر الشّافعيّ [٥] .
١٨٧- جعفر بن محمد بن سوّار [٦] .

[()] ثمان وثمانين ومائتين، وصلّينا عليه.
[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن شريك) في:
طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ في (الجزء غير المطبوع) .
[٢] انظر عن (جعفر بن محمد بن عمران) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٧، وتاريخ بغداد ٧/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ٣٦٥١، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٩ رقم ٥٣.
قال الخطيب: إلّا أنّ الطبراني قال: ابن بويق، بالواو، وهم في ذلك.
[٣] في يوم الخميس لأيام بقيت من صفر. قال ابن المنادي: كان قد حدّث قبل موته بقليل، ومات على ستر جميل. (تاريخ بغداد ٨/ ١٩٣) .
[٤] انظر عن (جعفر بن محمد بن اليمان) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٣٦٥٥.
[٥] وثّقه الخطيب.
[٦] انظر عن (جعفر بن محمد بن سوّار) في:
الإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٣٠٤، وتاريخ بغداد ٧/ ١٩١ رقم ٣٦٤٧، والمنتظم لابن

أَبُو محمد النَّيْسَابُوري.
عن: قُتَيْبَة، وأبي مروان العماني، وعبد الله بن عُمَر بن الرماح، وعليّ بن حجر، وأبي مُصْعَب، وخلق.
وَعَنْهُ: محمد بْن صالح بْن هانئ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وَيَحْيَى بن منصور، وأبو العَبَّاس بن حَمْدَان، وَإِسْمَاعِيل بن مجيد، وَمحمد بن العَبَّاس بن نجيح البغداديّ.
حدّث نيسابور، وبغداد، وَكَانَ من علماء هَذَا الشأن [١] .
تُوُفِّي في ذي القِعْدَة سنة ثمانٍ وثمانين.
وقع حديثه عاليًا.
١٨٨- جَعْفَر بن محمد الخياط [٢] .
صاحب أبي ثَوْر الفقيه.

روى عَنْ: عبد الصمد بن يزيد مردويه.

وَعَنْهُ: أبو عَمْرو بن السماك، وغيره.

١٨٩- جَعْفَر بن إلياس بن صدقة المصري الكبّاش الحلاب [٣] .

عن: نُعَيْم بن حَمَّاد، وأصبْغ بن الفرج الفقيه.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفِّي في شوال سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٩٠- جُنَيْد بن حُكيم [٤] .

أَبُو بَكْر الأزدي الدّقّاق.

بغداديٌّ فيه لين ما.

[()] الجوزي ٦/ ٢٩ رقم ٣٨.

[١] وثّقه الخطيب.

[٢] انظر عن (جعفر بن محمد الخياط) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٩٢ رقم ٣٦٥٠.

[٣] انظر عن (جعفر بن إلياس) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٥.

[٤] انظر عن (جنيد بن حكيم) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٤١ رقم ٣٧٣٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣٥.

(١٤٤/٢١)

سَمِعَ: عَليّ بن الْمَدِينِيّ، وعبادة بن زياد.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل القطان، وَمحمد بن مَخْلَد العطار، وَأَحْمَد بن كامل، وعَليَّ بن حَمَّاد، وأبو بَكْر الشافعي.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي [١] .

١٩١- جيش بن خُمَارَوَيْه بن أَحْمَد بن طولون [٢] .

أَبُو العساكر الطولوني. تملَّك بعد قتل أَبِيهِ بدمشق. أقام بها ستة أشهر ثُمَّ سار إلى الديار المصرية، فوثب عليه أخوه هارون فقتله، لكونه قتل عمَّيْه. وَذَلِكَ في سنة ثلاثٍ وثمانين. خرج عَلَيْهِ الأمراء فخلعوه في جُمَادَى الآخرة، وسُجن فمات، أَوْ قُتل، في السجن.

---

[١] تاريخ بغداد.

[٢] انظر عن (جيش بن خمارويه) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٤٥، ٤٦، ومروج الذهب للمسعوديّ ٣٢٩٠، ٣٣١٣، ٣٣١٤، وزبدة الحلب لابن العديم ١/ ٨٦، وولاة مصر للكندي ٢٦٥، ٢٦٦، والولاة والقضاة له ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٧، ٤٧٩، ٥١٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/

٤٢٠، ٤٢١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٥، ٤٧٧، ٤٨٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٤٥، ١٧٨، ومآثر الإنافة ١/ ٢٦٦، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٣٢٦، وامرأة دمشق في الإسلام ٢٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٨، وحسن المحاضرة ١/ ٥٩٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤١٧.

(١٤٥/٢١)

- حرف الحاء-

١٩٢- الحارث بن عبد العزيز.

أَبُو ليلى أمير إصبهان.

قُتل في سنة أربعٍ وثمانين، وطيف برأسه.

١٩٣- الحارث بن محمد بن أبي أُسَامَةَ داهر [١] .

المحدّث أَبُو محمد التيمي البغدادي الخطيب مُسْند بغداد في وقته. وُلد سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

وَسَمِعَ: عبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وعَليَّ بن عاصم، وَسَعِيد بن عامر الضُّبَعيّ، وعبد الله بن بَكْر السَّهمي، وهاشم بن الْقَاسِم، وكثير بن هشام، والواقدي، وروح بْن عُبادة، وعثمان بْن عُمَر بْن فارس، وَمحمد بْن عَبْد الله بْن كناسة، وَبِشْر بن عُمَر الزهراني، وأبا عاصم، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وَيَحْيَى بن أبي بُكير، وخلقًا كثيرًا.

وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر الطَّبَرِيّ، وَمحمد بن مَخْلَد، وعبد الصّمد الطّستيّ، وأبو

---

[١] انظر عن (الحارث بن محمد) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٦٥، ٢٦٩، ٣٧٣، ٢٨٣. ٢٨٧، ٣٠٠، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٣٨٣ رقم ٣٧٧، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٢٠، والسابق واللاحق ١٨٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٤٣٣٢، والمنتظم ٥/ ١٥٥، رقم ٢٩٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٧٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٠، والعبر ٢/ ٦٨، وميزان الاعتدال ١/ ٤٤٢، ٤٤٣ رقم ١٦٤٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٨- ٣٩٠ رقم ١٨٧، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٤، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٣٨٣، وغاية النهاية ١/ ٢٠١، والبداية والنهاية ١١/ ٧٢، ولسان الميزان ٢/ ١٥٧- ١٥٩، وطبقات الحفاظ ٣٧٢، ٣٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٨، وتاريخ الأدب العربيّ لبروكلمان ٣/ ١٥٨، والأعلام ٢/ ١٦٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٥٢ رقم ١٠٣، وكشف الظنون ١٦٧٨، ١٦٨٢، ١٦٨٥

(١٤٦/٢١)

بَكْر النَّجَّاد، وَأَبُو بَكْر بن خلاد النَّصيبي، وأبو بَكْر الشافعي، وعبد الله بن الحُسَيْن النَّضري المَرْوَزيّ، وخلْق.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق [١] .

وذكره ابن حبان في «الثقات» [٢] .

وَقَالَ أَبُو الفتح الأزدي الضعيف: الحارث بن أبي أسامة ضعيف، لم أر في شيوخنا من يُحدّث عَنْهُ.

قُلْتُ: هذه مجازفة، وليت الأزدي عرف ضَعْف نفسه.

وقد أمر الدَّارَقُطْنِيّ البرقاني بإخراج حديث الحارث في «الصحيح» .

وكذا ضعفه محمد بن حزم [٣] .

قُلْتُ: والحارث ثقة، وربّما أُخذ عَلَى التحديث. ولهذا عمل فيه محمد بن خلف بن المَرْزُبان:

أبلغِ الحارثَ المحدّث قوْلًا ... من أخٍ صادقٍ شديد المحبَّه

ويْك قد كنت تعتزي [٤] سالف الدَّهْر ... قديمًا إلى قبائل ضَبَّه

كتبتَ الحديثَ عن سائر النَّاس ... ، وحاذيت في اللقاء ابن شَبَّه

عن يزيد، والواقدي، وروحٍ ... وابن سعد، والقعنبيّ، وهدبة [٥]

ثمّ صنّفت من أحاديث سُفْيَان ... وعن مالكٍ ومُسند شعبه

وعن ابن الْمَدِينِيّ فما زلتَ ... قديمًا تبثُّ في النَّاس كتبه

أفعنهم أخذت بيعك ... للعلم وإيثار من يزيدك حَبَّه [٦]

في أبيات.

فَلَمَّا سمعها قَالَ: أدخلوه، فضحني، قاتله الله.

وَلَهُ مُسْند كبير، سمعنا منه عدة أجزاء بالاتصال.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢١٩.

[٢] ج ٨/ ١٨٣ وقال: كان ممّن عمّر.

[٣] في «المحلّى» .

[٤] في الأصل: «تعتري» ، والتصحيح من: ميزان الاعتدال.

[٥] في الأصل: «وابن هدبة» ، وهو وهم.

[٦] الأبيات في: ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٣ بزيادة بيتين، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٠ كما هنا.

(١٤٧/٢١)

وَقَالَ محمد بن محمد بن مالك الإسكافي: سألت إِبْرَاهِيم الحربي، عن الحارث بن محمد، وَقُلْتُ إِنَّهُ يأخذ الدراهم، فَقَالَ: اسمع منه فإنّه ثقة [١] .

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الأَسَدِيُّ: أنا يُوسُفُ الْحَافِظُ، أَنا خَلِيلُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ النُّصَيْبِيُّ: ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ محمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ الْخَلْدَ بْنَ سَعْدَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نَصْرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ أَصْفَرَيْنِ فَقَالَ:

«إِنَّ هَذِهِ ثِيَابُ الْكُفَّارِ، فَلا تَلْبَسْهُ» . صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قَالَ غنجار الْبُخَارِيُّ: سَمِعْتُ محمد بن موسى الرازي: سَمِعْتُ الحارث بن أُسَامَةَ يَقُولُ: لي ستّ بنات، أكبرهُنّ بنت سبعين سنة، وأصغرهن بنت ستّين سنة. وما زوّجت واحدة منهن لأني فقير، وما جاءني إلا فقير، فكرهت أن أزيد في عيالي. وإني وضعت كفني عَلَى هَذَا الوتد منذ نيّفٍ وثلاثين سنة، مخافة أن لا يجدوا ما يكفنوني فيه. رواها عَليّ بن محمد الرازي الطبيب، عن محمد

بن موسى أَيْضًا.

تُوُفّي في يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين، عن سبعٍ وتسعين سنة [٢] .

١٩٤- حامد بن شاذي الكشي [٣] .

حَدَّثَ ببغداد عن: قتيبة، وعليّ بن حجر.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

١٩٥- حبشي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان المَوْصِليّ السِّمْسار.

عن: الْقَعْنَبِيّ، وغيره من أهل الموصل.

توفّي سنة ستّ وثمانين.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٢١٩.

[٢] قال أحمد بن كامل: بلغ الحارث بن أسامة ستا وتسعين سنة، وكان يخضب بالحمرة، وكان ثقة. (تاريخ بغداد) .

[٣] انظر عن (حامد بن شاذي) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٦٨ رقم ٤٢٧٧.

(١٤٨/٢١)

١٩٦- حبّوش بن رزق للَّه بن سنان [١] .

أبو محمد الكلوذانيّ الأصل المصري.

عن: عبد الله بن صالح، وَالنَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يوسف التِّنِّيسِي، وجماعة.

وَكَانَ من عُدُولي مصر.

روى عَنْهُ: عَلِيّ بن أَحْمَد بن إِسْحَاق البغدادي، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

١٩٧- حجّاج بن عمران السَّدُوسي [٢] .

كاتب الحُكم للقاضي بكار.

حَدَّثَ عن: بكار، وقبله عن: سُلَيْمَان بن داود الشاذكوني.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ:

تُوُفّي في صفر سنة خمسٍ وثمانين.

١٩٨- الحَزَنْبَل الأديب.

هُوَ: محمد بن عبد الله بن عاصم.

أبو عبد الله التَّمِيمِيّ البغدادي الإخباري.

روى عن: أبي عبيدة بن الأعرابي، وابن السكيت.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الصولي، وَمحمد حمَّويه الفَرَضي، وغيرهما.

مدح الخلفاء والأمراء، وطال عمره، واشتهر ذكره.

١٩٩- الحَسَن بن أَحْمَد بن أبان الرافقي.
عن: أبي جَعْفَر النُّفَيْلِيّ.
تُوُفِّي سنة تسعين.

---

[١] انظر عن (حبّوش بن رزق الله) في المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٥٤.
[٢] انظر عن (حجّاج بن عمران) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٥٢.

(١٤٩/٢١)

٢٠٠- الحَسَن بن أَحْمَد بن اللَّيْث [١] .
أَبُو الحَسَن الرازي.
سَمِعَ: إِبْرَاهِيم بن موسى الحَافِظ، وعبد الله القواريري، وأقرانهما.
وَعَنْهُ: أَبُو الحَسَن القطان، وطائفة.
مات سنة سبعٍ وثمانين ومائتين.
٢٠١- الحَسَن بن أحمد بن الطّيب الصَّنْعَانِيّ.
سَمِعَ «الموطأ» من محمد بن عبد الرحيم بن شروس، عن مالك.
أخذ عَنْهُ: أَبُو الحَسَن القطان.
مات سنة سبعٍ وثمانين، ورّخه الخليلي.
٢٠٢- الحَسَن بن أيوب بن مُسْلِم القزويني [٢] .
عن: عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ، وأحمد بن يونس.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق الكَيْساني، وأهل قزوين.
وَكَانَ أسند من بقي بتلك الديار.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين [٣] .
٢٠٣- الحَسَن بن جرير [٤] .

---

[١] انظر عن (الحسن بن أحمد بن الليث) في:
طبقات الحنابلة ١/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ١٥٩ وفيه: الحسن بن أحمد بن أبي الليث، ثم صحّحه في أثناء الترجمة.
[٢] انظر عن (الحسن بن أيوب) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٢ رقم ٣، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/ ٤٠٢، ٤٠٣.
[٣] قَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعنا منه وهو صدوق. (الجرح والتعديل) .
وقال الخليل الحافظ: وهو من أهل الحجازيين، ثقة متّفق عليه. (التدوين) .
[٤] انظر عن الحسن بن جرير الصوري) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي ٢١ رقم ٣٥، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٤، والدعاء، له ٢/ ٩٦٤ رقم ٣٦٤، و ٣/

١٣٥٧ رقم ١١٨٨، و ٣/ ١٨١٤ رقم ٢٢٥١، والمعجم الكبير، له ١/ ١١٥، ١٢٤، ٢٣٤، و ٤/ ٩٣، ٩٤، و ٥/ ٢٣٦ و ٦/ ٣٠٥، ٣٠٦ و ٢/ ٢٥٧ و ٧/ ٢٥٨ و ٨/ ١٠٩، ١١٠، ١١٨، ١٤٩، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٣ و ١٠/ رقم ١٠٢٥٣ و ١٠٦٨٢، و ١٠٦٨٧ و ١١/ رقم ١١١٤١ و ١١١٤٣ و ١٩/ رقم ٨٩٥ و ٢٢/ رقم ١٨٨ و ٢٤/ رقم ٩٥١، ومسند الشاميين، له ١/ رقم ١٥٣ و ١٥٦ و ١٥٩ و ١٧٠ و ٢٧٩ و ٥٨٢ و ٦٥١ و ٦٨٠ و ٢/ ١١٠٦، ١١٨٨، و ١٣٤٠ و ١٤٤٥ و ١٥٩٨ و ١٦١٦، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٢٥٨ (وفيه:

(١٥٠/٢١)

أَبُو عَليّ الصُّوري الزَّنبقي.

عن: عيسى بن مينا قالون، وَسَعِيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أُويس، وَيَحْيَى بن بُكير، وجماعة كثيرة.

وَعَنْهُ: عَليّ بن أبي العقب، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وسلامة بن أَحْمَد الصُّوري، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

والزَّنبقي: بالنون.

٢٠٤- الحَسَن بن إِبْرَاهِيم بن مطروح الخولاني المصري [١] .

عن: يزيد بن سَعِيد الإسكندراني، عن مالك.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

توفي سنة تسع وثمانين بمصر.

٢٠٥- الحسن بن الجهم.

أبو علي التميمي الأصبهاني.

عن: الحسين بن الفرج، وحبان بن بشر.

وعنه: أحمد بن بندار الشعار.

توفي سنة تسعين ومائتين.

٢٠٦- الحسن بن ليلى الموصلي.

عن: غسان بن الربيع، وجبارة بن المغلس، وجماعة.

وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه وقال: مات سنة خمس وثمانين ومائتين.

[()] الحسين) ، ٢٨٤، ٣٦٣، ٣٦٤، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٢٧، ومسند الشهاب للقضاعي ٢/ ٢٢٧ رقم ١٢٤٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٧، والأنساب لابن السمعاني ٢٧٩ أ، وتاريخ بغداد ٢/ ١٤٢، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٥١، وحلية الأولياء ٦/ ١٤٥، ٣٤٤ و ٨/ ٣٣٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) (٩/ ٣٨٥- ٣٨٨) و ١٠/ ٢٢٧ و ٣٠/ ٢٠٣، ٤٩٩، و ٢٣/ ٧٤، و ٢٦/ ١٦٦، و ٣٦/ ٣٨٥ و ٣٧/ ٣٢٣، ٣٤٧، ٤٢٢ و ٣٨/ ٢٠١، ١٥٠، و ٤٢/ ٥٤٠ و ٤٣/ ٥٧٢، و ٤٦، ٣١٨ و ٤٨/ ٢٨٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٥٦، ٢٥٨، ٣٥٤ و ٥/ ٢٥٦، وموسوعة العلماء المسلمين ٢/ ٩١- ٩٨ رقم ٤١٢، والروض البسام ١/ ٢٠٥ رقم ١٥٣ و ١/ ٢٢٦ رقم ١٧٩ ورقم ١٨٤ و ٣٥٤. و ٢/ ٢٤ رقم ٤٠٩ ورقم ٤٤٣ و ٥٩٨ و ٦٩٢.

[١] انظر عن (الحسن بن إبراهيم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٩.

٢٠٧- الحَسَن بن سهل بن عبد العزيز البَصْرِيّ بن المجوز [١] .
سَمِعَ: أبا عاصم النبيل، وعثمان بن الهيثم.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وعَليَّ بن محمد بن سختويه، وجماعة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» [٢] وَقَالَ: ربما أخطأ.
تُوُفِّي الحَسَن بن سهل بالبصرة في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين.
٢٠٨- الحَسَن بن العَبَّاس بن أبي مهران الرازي الجمال [٣] .
أَبُو عَليّ المقرئ المجوِّد، نزيل بغداد.
سَمِعَ: ابن عُثْمَان، وعبد المؤمن بن عَليّ الزَّعْفَرَانِيّ، ويعقوب بن حميد بن كاسب.
وقرأ القرآن عَلَى: أحمد بن قالون، وَأَحْمَد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن عيسى الإصبهاني، وأحمد بن صالح المصري.
وتصدّر للإقراء. وَكَانَ من كبار المحققين للقراءات.
قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر بن مجاهد، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وأبو بَكْر النقاش، وَأَحْمَد بن حَمَّاد صاحب المشطاح.
وروى عَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وابن السَّمَّاك، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وابن قانع، وأبو سهل القطان، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب [٤] .
وَتُوُفِّي في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين.

---

[١] انظر عن (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨١، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٢، والسابق واللاحق ١٠، واللباب لابن الأثير ٣/ ١٠١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٠، ٤١ رقم ٣٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٩.
[٢] ج ٨/ ١٨١.
[٣] انظر عن (الحسن بن العباس) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٤، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٩٦ رقم ٣٩٣٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٦ رقم ٤٩ وفيه «ابن أبي حمدان» ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٥ رقم ١٣٤، وغاية النهاية ١/ ٢١٦ رقم ٩٨٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٦٢ رقم ٥١.
[٤] في تاريخه ٧/ ٣٩٧.

٢٠٩- الحَسَن بن عبد الأعلى بن إبراهيم [١] بن عُبَيْد الله الأبناوي [٢] اليماني البَوْسي [٣] الصَّنْعَانِيّ.
روى عن: عبد الرزاق، وغيره.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بن منده: تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

والبوسي: بالفتح والإهمال: ضبطه السلفي، وغيره [٤] .

وروى عَنْهُ: حفيده عبد الأعلى محمد بن الحسن، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي الجمال، وأحمد بن شُعَيْب الأنطاكي، وأبو عوانة الحَافِظ في «صحيحه» ، وأبو الحسن بن سلمة القطّان وَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

وُلدت سنة اربع وتسعين ومائة، وسمعت من عبد الرّزّاق نحوًا من خمسين حديثًا.

وَتُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين.

٢١٠- الحَسَن بن عَليّ بن الفرات [٥] .

أَبُو عَليّ الكرماني.

حَدَّث بإصبهان عن: يزيد بن هارون، وأبي نعيم.

---

[١] انظر عن (الحسن بن عبد الأعلى) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٤ وفيه «البوشي» وهو غلط، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٥، ٥٣٢، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ٣٣٢، ومعجم البلدان ١/ ٥٠٨، واللباب ١/ ١٨٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٠٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٦٤٩، وتبصير المنتبه ١/ ١٨٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ٦٢، ٦٣ رقم ٥٢، وطبقات فقهاء اليمن لعمر بن سمرة الجندي ٦٤.

[٢] الأبناوي: نسبة إلى أبناء الفرس الذين نزلوا اليمن ممّن جهّزهم كسرى مع سيف بن ذي يزن إلى ملك الحبشة باليمن فطردوا الحبشة عن اليمن: انظر: الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٤٠، ١٤١ بالمتن والحاشية، وتوضيح المشتبه ١/ ١٤٢، وتبصير المنتبه ١/ ٣٥، ٣٦.

[٣] البوسي: بفتح الباء الموحّدة، وسكون الواو، والسين المهملة، نسبة إلى: بوس، قرية بصنعاء اليمن.

[٤] قال ابن ناصر الدين: وقيّد نسبته بفتح الأول: ابن نقطة، والفرضيّ، والمصنّف، ووجدته في «المستخرج» لأبي القاسم عبد الرحمن بن مندة بضم أوله، وقيّده كذلك ابن الجوزي في «المحتسب» .

[٥] انظر عن (الحسن بن علي بن الفرات) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٦٤.

(١٥٣/٢١)

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن الحَسَن النقاش.

وبقي إلى بعد الثمانين.

قَالَ أَبُو نُعَيْم الحَافِظ: فيه ضعف [١] .

٢١١- الحَسَن بن عَليّ بن خالد بن زولاق [٢] .

أَبُو علي المصري الشيعي.

عن: عبد الله بن صالح الكاتب، وَيَحْيَى بن سليمان الجعفري.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفِّي في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٢١٢- الحَسَن بن عَليّ بن ياسر [٣] .
الفقيه أَبُو عَليّ البغدادي خال الحَافِظ أبي الآذان.
حدث عن: محمد بن بكار بن الريان، وطبقته.
وَعَنْهُ: عَليّ بن محمد الواعظ، والطَّبَرَانِيّ.
قَالَ الخطيب [٤] : ثقة.
تُوُفِّي بمصر سنة تسع وثمانين ومائتين.
٢١٣- الحَسَن بن عَليّ بن حجاج الأنصاري البغدادي [٥] .
عن: عبد الله بن معاوية الجُمحي.
وَعَنْهُ: الطبراني.
٢١٤- الحَسَن بن عليّ بن خلف الصّيلانيّ الدّمشقيّ الصّرّار [٦] .

---

[١] في ذكر أصبهان: «في حديثه لين» .
[٢] انظر عن (الحسن بن علي بن خالد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٥.
[٣] انظر عن (الحسن بن علي بن ياسر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٣٨٨٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٦ رقم ٤٨.
[٤] في تاريخه.
[٥] انظر عن (الحسن بن عليّ بن حجّاج) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣١.
[٦] انظر عن (الحسن بن عليّ بن خلف) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٧، وتهذيب تاريخ دمشق

(١٥٤/٢١)

سَمِعَ: سُلَيْمَان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن إبراهيم التّرجماني، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو محمد بن زبر القاضي، والطَّبَرَانِيّ، وجماعة.
تُوُفِّي سنة تسع وثمانين أَيْضًا.
٢١٥- الحَسَن بن عُلَيْلِ بن الحُسَيْن بن عَليّ بن جيش [١] .
أَبُو عَليّ اللغوي العَنْبَرِيّ البغدادي.
عن: أبي نصر التمار، وَيَحْيَى بن معين، وهُدبة، وخالد.
وَعَنْهُ: الحُسَيْن بن الْقَاسِمِ الكوكبي، وعبد الله بن إِسْحَاق الخُرَاسَانِيّ، وابن قانع، والطَّبَرَانِيّ.
قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا صاحب أدب وأخبار. واسم أَبِيهِ علي.
وَقَالَ غيره: لَهُ كتاب «النّوادر» .
وَتُوُفِّي في سلخ المحرم سنة تسعين ومائتين.

٢١٦- الحَسَن بن عَمْرو بن الجهم [٢] .
أبو الحَسَن الشيعي. وَقِيلَ: السَّبيعي.
قَالَ الخطيب: روى عن: عَليّ بن الْمَدِينِيّ، وَبِشْر الحافي.
وعنه: ابن السماك، وأبو بكر الشافعي.
وثقه الدارقطني. وصوابه: الشيعي.
وكان يَقُولُ ابن السَّمَّاك وحده: السبيعي [٣] .
تُوُفّي سنة ثمان وثمانين ومائتين.

[()] ٤/ ٢٠٠.
[١] انظر عن (الحسن بن عليل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٨، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٩٨، ٣٩٩، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٣١٧، ٣١٨، ومعجم المؤلفين لكحّالة ٣/ ٢٦٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٦٠٤، ٦٠٥ رقم ٩.
[٢] انظر عن (الحسن بن عمرو بن الجهم) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٦ رقم ٣٩٣٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٩ رقم ٣٩، والبداية والنهاية ١١/ ٨٥.
[٣] وزاد: إنما هو الشيعي من شيعة المنصور. (تاريخ بغداد) .

(١٥٥/٢١)

٢١٧- الحَسَن بن غليب بن سَعِيد الأزدي [١] .
مولاهم المصري.
عن: سَعِيد بن أبي مريم، وَسَعِيد بن عفير، ومهدي بن جَعْفَر الرّملي، وجماعة.
وعنه: ن. وَقَالَ: ثقة [٢] .
حكاه أَبُو الْقَاسِم الحَافِظ. وَقَالَ أَبُو الحجاج الحَافِظ: لم أقف عَلَى روايته عَنْهُ.
وروى عَنْهُ: محمد بن هارون بن شُعَيْب بن الأنصاري، وعَليَّ بن محمد المصري الواعظ، وأحمد بن مروان الدينوري، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين.
٢١٨- الحُسَيْن بن أَحْمَد بن أبي بِشْر [٣] .
أَبُو عَليّ السامُري [٤] المقرئ السَّرَّاج.
عن: بِشْر بن الوليد الكندي، وأبي صلت الهَرَوِيّ، وأبي سهم الأنطاكيّ، وغيرهم.
وعنه: عبد الله الخراسانيّ، وابن قانع.
تُوُفّي سنة تسعين أَيْضًا.
أرّخه ابن المنادى وَقَالَ: كَانَ من أفضل النَّاس [٥] .
٢١٩- الحسن بن المتوكّل البغداديّ [٦] .

---

[١] انظر عن (الحسن بن غليب) في:

المعجم المشتمل لابن عساكر ١٠١ رقم ٢٦٠، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ١٢٦٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٥ رقم ٥٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٠ رقم ٣٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب.

[٢] في المعجم المشتمل: قال: لا بأس به.

[٣] انظر عن (الحسين بن أحمد السامري) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣ رقم ٤٠٣٢، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٩ رقم ٥٤.

[٤] السّامرّيّ: نسبة إلى سرّ من رأى.

[٥] وزاد: كتب الناس عنه.

[٦] انظر عن (الحسن بن المتوكل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٥.

(١٥٦/٢١)

عن: هَوْذة بن خليفة، وسريج بن النُّعْمَان.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

٢٢٠- الحُسَيْن بن إسْحَاق التُّسْتَرِيُّ الدِّمَشْقِيّ [١] .

محدّث رحّال ثقة.

سَمِعَ: سَعِيد بن منصور، وعَليّ بن بحر القطان، وحامد بن يَحْيَى البلخي، وَيَحْيَى بن سُلَيْمَان، وشيبان بن فَرُّوخ، وَيَحْيَى الحماني، وخلْقًا.

وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر العُقيلي، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

قَالَ ابن قانع: تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين [٢] .

٢٢١- الحُسَيْن بن إسْمَاعِيل.

أبو عبد الله المهدي البغدادي. ذكره الخليليّ في مشيخة أبي الحسن القطان، وَأَنَّهُ سَمِعَ منه: إبراهيم الرّمادي، وهُدبة بن خالد. مات سنة سبعٍ وثمانين.

٢٢٢- الحُسَيْن بن بشار [٣] .

أبو عَليّ البغدادي الخياط.

عن: أبي بلال الأشعري، ونصر بن خراش.

وَعَنْهُ: عبد الصمد الطَّسْتِيّ، وأبو بَكْر الشافعي.

قَالَ الخطيب [٤] : كَانَ ثقة [٥] .

تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

---

[١] انظر عن (الحسين بن إسحاق التستري) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٩، وطبقات الحنابلة ١/ ١٤٢ رقم ١٨٤.

[٢] قال أبو بكر الخلّال: شيخ جليل، سمعت منه سنة خمس وسبعين وقت خروجي إلى كرمان.

وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار، وكان رجلا مقدّما. رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدّمه. (طبقات

الحنابلة) .

[٣] انظر عن (الحسين بن بشار) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٢٤، ٢٥ رقم ٤٠٧٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢١ رقم ١٧.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] وقيل إنه كان حسن الدراية بعبارة الرؤيا.

(١٥٧/٢١)

٢٢٣- الحُسَيْن بن الحكم بن مُسْلِم [١] .

أبو عبد الله القرشي الكوفي الحِبري [٢] الوشاء.

عن: إسْمَاعِيل بن أبان الوراق، وحسن بن حسين الأشقر، وأبي غسان مالك بن إسْمَاعِيل.

وَعَنْهُ: أبو العَبَّاس بن عقبة، وأحمد بن إسْحَاق بن هلال، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وآخرون.

تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٢٢٤- الحُسَيْن بن حميد بن الربيع [٣] الكوفيّ الخزّار [٤] .

عن: أبي نُعَيْم، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وجماعة.

وَعَنْهُ: عُمَر بن محمد الكاغدي، وعثمان بن السَّمَّاك، وآخرون.

وَهُوَ ضعيف، وقد جمع تاريخًا.

تُوُفِّي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين.

ورماه بالكذب مطيّن [٥] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن الحكم) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢١ رقم ٣٩، وبغية الطلب لابن العديم (المخطوط) ٥/ ٢٤٩، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٤٠، ٤١، والأنساب لابن السمعاني ٤/ ٤٥.

[٢] الحبري: بكسر الحاء المهملة، وفتح الباء المعجمة بواحدة والراء. (الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٤٠ و ١٤١ وفي «التوضيح» عن ابن الجوزي: «وبعض الحفّاظ يسكّن الباء» .

[٣] انظر عن (الحسين بن حميد) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٧٧، ٧٧٨، والسابق واللاحق ٨٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٨، ٣٩، رقم ٤٠٩١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٢ رقم ٨٧٩، والموضوعات، له ٣/ ١٧٧، والمنتظم ٥/ ١٥٤ رقم ٢٩١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣٣ رقم ١٩٩٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٠ رقم ١٥١٨ والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ١٤٩ رقم ٢٣٩، ولسان الميزان ٢/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ١١٦٦.

[٤] وفي نسخة أخرى: «الجزار» .

[٥] فقال: هذا كذّاب ابن كذّاب. (الكامل ٢/ ٧٧٧) .

وقال ابن عديّ: وسمعت عبدان يقول: سمعت حسين بن حميد بن الربيع الخزاز يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلّم في يحيى بن معين ويقول: من أين له حديث حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلّى الله

عليه وسلّم: «من أقال نادما أقال الله عثرته» هو ذا كتب حفص بن غياث عندنا وكتب ابنه عمر بن حفص بن غياث عندنا فليس فيه من هذا شيء.

وقال ابن عديّ: وهذه الحكاية لم يحكها عن أبي بكر بن أبي شيبة غير حسين بن حميد هذا،

(١٥٨/٢١)

٢٢٥- الحُسَيْن بن داود بن مُعاذ [١] .

أَبُو عَليّ البلخي الأديب العلامة، نزيل نَيْسَابُور، وأحد المتروكين.

حَدَّثَ عن: الفضيل بن عياض، وابن المبارك، وأبي بَكْر بن عَيَّاش، وشقيق البلخي، والنضر بن شميل، وعبد الرزاق، وإبراهيم بن هدبة، وغيرهم.

وحدث ببغداد فروى عنه من أهلها: علي بن محمد بن عبيد الحافظ، وعبد الله بن إبراهيم بن هرثمة، وأبو بكر الشافعي.

قال الخطيب [٢] : ولم يكن ثقة، فإنه روى عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، نسخةً أكثرها موضوعة.

وَقَالَ الخلال: أنا يوسف القواس، ثَنَا محمد بن العَبَّاس بن شجاع، ثَنَا الحُسَيْن بن داود، ثَنَا الفضيل بن عياض.

قُلْتُ: فذكر حديثًا قَالَ فيه الخطيب [٣] : موضوع.

وَقَالَ الحاكم: لم يُنكر تقدّم حسين بن داود بن معاذ في الأدب والزهد، إلا أَنَّهُ روى عن جماعة لا يحتمل سنه السماع منهم، مثل الفضيل، وابن المبارك. وقد كثرت المناكير أَيْضًا في رواياته، منها حديث عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «أُوحِيَ إِلَى الدُّنيا أَنِ اخْدُمِي مَنْ خَدَمَنِي، وَأَتْعِبِي من خدمك» [٤] .

[()] وهو متّهم في هذه الحكاية، وأما يحيى بن معين فهو أجلّ من أن يقال فيه شيء هذا لأنّ عامّة الرواة به يستبرأ أحوالهم.

وهذا الحديث قد رواه عن حفص بن غياث زكريا بن عديّ.

ثناه العباس بن عصام، عن أبي عوف المروزي، عن عبد الرحمن بن مرزوق، عنه. وقد رواه عن الأعمش أيضا: مالك بن سعيد، والحسين بن حميد عندي متّهم فيما يرويه كما قال مطيّن.

[١] انظر عن (الحسين بن داود بن معاذ) في:

السابق واللاحق ٢٥٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٤، ٤٥ رقم ٤١٠٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٢ رقم ٨٨١ و ١/ ٢١٨ رقم ٩١٤ (باسم: الحسين بن معاذ) ، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧١ رقم ١٥٢١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣٤ رقم ١٩٩٨، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٣٨، ولسان الميزان ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ١١٧٥.

[٢] في تاريخه ٨/ ٤٤.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٤٤.

[٤] ذكره الخطيب.

(١٥٩/٢١)

قَالَ الحاكم: وأخبرونا أَنَّهُ تُوُفِّي بنيسابور سنة اثنتين وثمانين ومائتين [١] .

٢٢٦- الحُسَيْن بن السميدع [٢] .

أبو بَكْر البجلي الأنطاكي.

قدم بغداد، وحدث عن: محمد بن المبارك الصوري، وموسى بن أيوب النصيبي، ومحبوب بن موسى الفراء، وَمحمد بن رُمح المصري، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وَمحمد بن مَخْلَد، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب [٣] .

وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ ومائتين [٤] .

٢٢٧- الحُسَيْن بن عبد الله بن شاكر [٥] .

أَبُو عَلِيّ السَّمَرْقَنْدِيّ. سكن بغداد.

وحدّث عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وَمحمد بن رمح، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وَأَبُو بَكْر الشافعي.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف [٦] .

وَقَالَ ابن المنادى: مات في شوال سنة ثلاث وثمانين.

وَقَالَ غيره: كَانَ وراق داود الظاهري.

وقد وثّقه أبو سعيد الإدريسيّ [٧] .

---

[١] وقال الحاكم: له عندنا عجائب يستدلّ بها على حاله. (لسان الميزان ٢/ ٢٨٣) ، وقال الصفدي: توفي في حدود التسعين والمائتين. (الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٥) .

[٢] انظر عن (الحسين بن السميدع) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٨، ومسند الشاميين، له ١/ ١٧٤ و (١/ ٣٥٣، ٣٧٥، ٣٩٤) وفيها تحرّف إلى «الحسن» ، و ٢/ ٢٠ و ٢٢ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٩٩ و ٢٣٢ و ٢٤٥ و ٢٨٥ و ٣٦٠ و ٣٦٩ و ٤٣٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٥١ رقم ٤١١١، والهفوات النادرة للصابي ٣٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٩، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٠٥، والمنتظم، له ٦/ ٢٥، ٢٦ رقم ٢٨.

[٣] في تاريخه.

[٤] تاريخ بغداد.

[٥] انظر عن (الحسين بن عبد الله بن شاكر) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٥٨، ٥٩، رقم ١٤٣١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٧، ٣٠٨.

[٦] تاريخ بغداد.

[٧] فقال: كان فاضلا ثقة، كثير الحديث حسن الرواية.

٢٢٨- الحُسَيْن بن عَليّ [١] .
أَبُو العلاء الشاشي.
عن: عليّ بن حجر، ونحوه.
روى عَنْهُ: أهل الشاش.
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ: مَاتَ سنة ثلاث أَيْضًا.
٢٢٩- الحُسَيْن بن عَليّ بن الفضل الأنصاري الموصلي.
عن: محمد بن عبد الله بن عمار، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.
وعنه: يزيد الأزدي، وَقَالَ: ثقة.
تُوُفّي سنة خمس وثمانين ومائتين.
٢٣٠- الحُسَيْن بن عَليّ بن بِشْر الصوفي [٢] .
عن: قطن بن نُسير، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن خُزَيْمَة.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.
٢٣١- الحُسَيْن بن عَليّ بن مهران الدّقّاق [٣] .
شيخ نَيْسَابُور.
سَمِعَ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَعَمْرو بن زرارة.
وَعَنْهُ: أَبُو الفضل بن محمد بن إِبْرَاهِيم، وعَليَّ بن عيسى، وجماعة.
تُوُفّي سنة خمسٍ أَيْضًا.
٢٣٢- الحُسَيْن بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي [٤] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٢ وفيه: «حسين بن العلاء أبو علي الساسي» (بالسين المهملة) ، وقال محقّقه في الحاشية (١) : لم نظفر به.
[٢] انظر عن (الحسين بن عليّ بن بشر) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٦٩ رقم ٣١٤٣.
[٣] انظر عن (الحسين بن علي بن مهران) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٧٧.
[٤] انظر عن (الحسين بن الفضل) في:
اللباب ١/ ٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٤- ٤١٦ رقم ٢٠٢، والعبر ٢/ ٦٨، ومرآة الجنان

أبو عَليّ المفسر الأديب إمام عصره في معاني القرآن.
قَالَ الحاكم: أقدمه عبد الله بن طاهر معه نَيْسَابُور سنة سبع عشرة ومائتين.

وابتاع لَهُ الدار المشهورة بِهِ بدار عمه، فسكنها. وبقي يُعلم النَّاس العلم، ويُفتي عنده في تِلْكَ الدار إلى أن تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين، عن مائة وأربع سنين.

وقبره مشهور يُزار.

سمع: يزيد بن هارون، وعبد الله بن بَكْر السهمي، وَالحَسَن بن قُتَيْبَة المدائني، وأبا النَّضر، وشبابة، وهوذة بن خليفة.

سَمِعْتُ محمد بن أبي الْقَاسِم المذكر يَقُولُ: سَمِعْتُ أبي يَقُولُ: لو كَانَ الحُسَيْن بن الفضل في بني إسرائيل لكان ممن يذكر في عجائبهم [١] .

وَسَمِعْتُ محمد بن يعقوب الحَافِظ يَقُولُ: ما رأيت أفصح لسانًا من الحُسَيْن بن الفضل.

وَسَمِعْتُ أبا سَعِيد بن أبي حامد: سَمِعْتُ محمد بن يعقوب الكرابيسي، صاحب دار الحُسَيْن بن الفضل يَقُولُ: كَانَ الحُسَيْن في آخر عمره يأمرنا أن نبسط لَهُ بحذاء سكة عمار، فكنا نحمله في المحفة. فمر بِهِ جماعة من الفرسان على زيّ أهل العلم، فرفع حاجبه ثُمَّ قَالَ لي: من هَؤُلاءِ؟

فَقُلْتُ: هَذَا أَبُو بَكْر بن خُزَيْمَة، وجماعة معه.

فَقَالَ: يا سُبحان الله! بعد أن كَانَ يزورنا في هذه الدار إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الحنظلي، وَمحمد بن رافع، وَمحمد بن يَحْيَى، يمر بنا ابن خُزَيْمَة، فلا يسلّم! أرأيتم أعجب من هَذَا [٢] ؟.

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم بن مضارب بن إِبْرَاهِيم: سَمِعْتُ أبي يَقُولُ: كَانَ علم الحُسَيْن بن الفضل بالمعاني إلهامًا من الله تعالى. فإنه كَانَ تجاوز حدّ التّعليم.

[()] ٢/ ١٩٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧، ٢٨ رقم ٢٣، ولسان الميزان ٢/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٢٦٥، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٥٦ رقم ١٥٢، وطبقات المفسّرين للسيوطي ٣٧، ٣٨ رقم ٣٣، وشذرات الذهب ١٧٨، وأهل المائة فصاعدا للذهبي، نشره الدكتور بشار عوّاد معروف في مجلّة المورد العراقية ٢/ العدد ٤/ ١٢٢، والأعلام ٢/ ٢٥١.

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٥.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٥.

وكان يركع في اليوم واللّيلة ستّمائة ركعة، وَيَقُولُ: لولا الضّعف والسن لم أُطعم بالنهار [١] .

سَمِعْتُ أبا زكريا العَنْبَرِيّ يَقُولُ: لَمَّا قلد المأمون عبد الله بن طاهر خُرَاسَان قَالَ: يا أمير المؤمنين لي حاجة.

قَالَ: مقضية.

قَالَ: تسعفني بثلاثة: الحُسَيْن بن الفضل البجلي، وأبو سَعِيد الضرير، وأبو إِسْحَاق القرشي.

قَالَ: قد أسعفناك. وقد أخليتُ العراق من الأفراد [٢] .

ثُمَّ ساق لَهُ الحاكم من الأحاديث في الغرائب والأفراد نحو بضعة عشر حديثًا. فيها حديثٌ باطل.

قَالُوا: حَدَّثَنَا محمد بْنُ مُصْعَبٍ: ثَنَا الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ عَلَى الصِّرَاطِ يَسْتَضِيءُ بِهِمَا مَنْ لا يُحْصِيهِمْ إلا رَبُّ الْعِزَّةِ» [٣] . روى عَنْهُ: محمد بن الأخرم، وَمحمد بن صالح، وَمحمد بن الْقَاسِم العتكي، وَعَمْرو بن محمد بن منصور، وأحمد بن شُعَيْب الفقيه، وَمحمد بن عَليّ الْمُعَدَّلُ، وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك، وآخرون.

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٥.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] ذكره السيوطي في الجامع الكبير ٨٥٠، ومحمد بن مصعب الّذي يروي عن الأوزاعي هو:

محمد بن مصعب بن صدقة القرقيسائي. قال أحمد: حديث القرقيسائي عن الأوزاعيّ مقارب.

وقال أيضا: لا بأس به. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أيضا: لم يكن من أصحاب الحديث. كان مغفّلا. وقال البخاري: كان ابن معين سيّئ الرأي فيه.

وقال أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأطرابلسي: كنا على باب محمد بن مصعب، فأتاه ابن معين فقال له: أخرج إلينا كتابك، فقال له: عليك بأفلح الصيدلاني، فغضب وقال له:

لا ارتفعت له راية أبدا، وقال: ما رأيت لابن مصعب كتابا قط، إنما كان يحدّث حفظا.

وقال النّسائي: ضعيف. وقال صالح بن محمد: ضعيف في الأوزاعي. (انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١١- ١٣ رقم ١٦٠٧») .

(١٦٣/٢١)

سَمِعْتُ محمد بن صالح يَقُولُ: شهدت جنازة الحُسَيْن، وَتُوُفّي يوم السبت لخمسٍ بقين من شعبان سنة ثلاث وثمانين، وَهُوَ ابن مائة وأربع سنين. وصلى عَلَيْهِ أبو بَكْر محمد بن النَّضر الجارودي. ودُفن في مقبرة الحُسَيْن بن معاذ.

واجتمع لِذَلِكَ اليوم خلقٌ عظيمٌ للصلاة عَلَيْهِ.

٢٣٣- الحُسَيْن بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن مُحرز [١] .

أَبُو عَليّ البغدادي الحَافِظ. صاحب محمد بن سعد مؤلف «الطبقات» .

سَمِعَ منه، ومن: مُصْعَب، وخلف بن هشام، وَمحمد بن سلام الجمحي، وَيَحْيَى بن معين، ومحرز بن عون، وأبي خَيْثَمَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن معروف الخشاب، وَأَحْمَد بن كامل، وَإِسْمَاعِيل الخطبي، وَأَبُو عَليّ الطُّوماري.

وَكَانَ لَهُ جلساء من أهل العلم يذاكرهم. وَكَانَ عسرًا في الرواية.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي [٢] .

وَقَالَ الخطبي: ولد سنة إحدى عشر ومائتين، ومات في رجب سنة تسعٍ وثمانين.

قَالَ ابن كامل: كَانَ حسن المجلس، مُفنّنًا في العلوم، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار، والنسب، والشعر، والمعرفة بالرجال، فصيحًا، متوسطًا في الفقه. ويميل إلى مذهب العراقيين.

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صحبت ابن معين، فأخذت عَنْهُ معرفة الرجال، وصحبتُ مُصْعَب بن عبد الله، فأخذت عَنْهُ معرفة النسب، وصحبت أبا خَيْثَمَة، فأخذت عَنْهُ المُسند، وصحبت الحَسَن بن حَمَّاد سجّادة، فأخذت عنه الفقه [٣] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد بن عبد الرحمن) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٧٩، وتاريخ بغداد ٨/ ٩٢، ٩٣ رقم ٤١٩٠، والسابق واللاحق والمنتظم ٦/ ٣٦، ٣٧ رقم ٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٢١١، والعبر ٢/ ٨٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٠، والبداية والنهاية ١١/ ٩٥، ٩٦، ولسان الميزان ٢/ ٣٠٩، وطبقات الحفّاظ ٢٩٥، ٢٩٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠١.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٩٢.
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٩٢ و ٩٣.

(١٦٤/٢١)

٢٣٤- الحُسَيْن بن محمد بن زياد [١] .
أَبُو عَليّ النَّيْسَابُوري القباني الحَافِظ. أحد أركان الحديث بنيسابور.
سمع: إسحاق بن راهويه، وعمرو بن زرارة، وطائفة ببلده.
و: سهل بن عُثْمَان العسكري، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحزامي، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبا مُصْعَب، وأبا بَكْر بن أبي شَيْبَة، وسريج بن يونس، وطبقتهم في رحلته.
روى عَنْهُ: محمد بن إسماعيل البخاريّ وهو من شيوخه، وقد قال خ. في صحيحه [٢] : ثَنَا حسين، ثَنَا أَحْمَد بن منيع، فذكر حديثًا. فَقِيلَ إِنَّهُ القباني.
كذا قاله أَبُو النصر الكلاباذي [٣] ، وغيره.
وَقَالَ بعضهم: هُوَ الحُسَيْن بن يَحْيَى بن جَعْفَر البِيكَنْدِيّ. والأول أشبه، لأن القباني كَانَ عنده «مُسند ابن منيع» بكماله، ولأنه كَانَ يلزم الْبُخَارِيَّ، ويهوى هواه، لَمَّا وقع للبخاري بنيسابور ما وقع مَعَ الذهلي [٤] .
وَعَنْهُ أَيْضًا: دعلج، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، وَيَحْيَى بن محمد العنبريّ، وجماعة كثيرة من شيوخ الحاكم.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد بن زياد) في:
رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٧٥ رقم ٢٢٢، والسابق واللاحق للخطيب ١٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٨ رقم ٣٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٦ رقم ٢٨٢، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٣، واللباب لابن الأثير ٣/ ١٢، وتهذيب الكمال للمزّي ٦/ ٤٧٦- ٤٧٨ رقم ١٣٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٩- ٥٠٢ رقم ٢٤٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٨٠- ٦٨٢، والكاشف ١/ ١٧٢، رقم ١١١٧، والعبر ٢/ ٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٧، وفيه «العتابي» ، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٧ رقم ٤٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٨١ رقم ٤٠٢، وطبقات الحفاظ ٢٩٦، وخلاصة تذهيب الكمال ٨٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠١، والرسالة المستطرفة للكتاني ٧٠، ومعجم المؤلفين ٤/ ٥١، والأعلام ٢/ ٢٥٣.
وقد أضاف محقق «سير أعلام النبلاء» السيد علي أبو زيد، إلى مصادر الترجمة كتاب «ميزان الاعتدال» للمؤلّف، وهو ليس فيه.
[٢] انظر: كتاب الطب ٧/ ١٥٨.
[٣] في رجال صحيح البخاري ١/ ١٧٥ رقم ٢٢٢، واقتبسه ابن القيسراني في: الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٨ رقم ٣٣٩ وفيه: (الحسين، غير منسوب) .
[٤] تهذيب الكمال ٦/ ٤٧٧.

(١٦٥/٢١)

وَقَالَ فيه الحاكم: أحد أركان الحديث وحُفاظ الدُّنْيَا. رحل وأكثر، وصنف «المسند» ، والأبواب، والتاريخ، والكني، ودُونت في الدُّنْيَا [١] .

ثُمَّ روى الحاكم بإسناده، عن القباني قَالَ: كَانَ لزياد جدي قبّان، ولم يكن وزانًا. ولم يكن بنيسابور إِذْ ذاك كثير قبان. وَكَانَ النَّاس إِذَا أرادوا أن يزنوا شيئًا، جاءونا، فاستعاروا قبان جدي. فشهر بالقباني. وَكَانَ جدي حمله من بلاد فارس إلى نَيْسَابُور [٢] .

وَقَالَ أبو عبد الله بن الأخرم: كَانَ أَبو عَليّ القباني يجمع أهل الحديث عنده بعد مُسْلِم بن الحجاج.

وَقَالَ محمد بن صالح بن هانئ: سَمِعْتُ الحُسَيْن بن محمد بن زياد، وثنا بحديثٍ عن سريج بن يونس فَقَالَ: هَذَا الحديث كتبه عني محمد بن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيُّ، وحدّث بِهِ. ورأيته في كتاب بعض الطلبة، قد سمعه من الْبُخَارِيّ عني.

تُوُفِّي القباني سنة تسع وثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى.

٢٣٥- الحُسَيْن بن مُعاذ بن محمد بن منصور.

أبو عَليّ النميري النَّيْسَابُوري (....) [٣] الضبع.

سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وابن راهَوَيْه.

وبالعراق: سهل بن عُثْمَان، وأبا الربيع الزهراني.

وبالحجاز: يعقوب بن حميد، وَمحمد بن زنبور.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بن عَليّ الرازي الحَافِظ، وَمحمد بْن يعقوب بْن الأخرم، وَمحمد بْن صالح بن هانئ.

تُوُفّي في الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاث وثمانين بنيسابور.

٢٣٦- الحُسَيْن بن الهيثم بن ماهان [٤] .

---

[١] تهذيب الكمال ٦/ ٤٧٦.

[٢] تهذيب الكمال ٦/ ٤٧٧، ٤٧٨.

[٣] بياض في الأصل.

[٤] انظر عن (الحسين بن الهيثم) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥ رقم ٤٢٤١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٩، ٣٧٠.

أَبُو الربيع الرازي الكِسائي.

سَمِعَ: هشام بن عمار، وَمحمد بن الصباح الْجُرجاني، وحرملة التجيبي، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: النَّجَّاد، وابن زياد القطان، وأبو عوانة، وَأَحْمَد بن يوسف بن خلاد، وآخرون.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ [١] .

٢٣٧- حُسنُونُ بن الهيثم [٢] .

أَبُو عَليّ الدُّويري المقرئ.

قرأ عَلَى: هُبَيْرَة التَّمَّار صاحب حفص [٣] .
وحدث عن: محمد بن كثير الفِهْري، وداود بن رشيد.
وأقرأ النَّاس.
قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر الدَّيْبلي شيخٌ لأبي العلاء القاضي الواسطي.
وذكر أَبُو بَكْر النقاش أَنَّهُ قرأ عَلَيْهِ.
وحدث عَنْهُ: عبد الرحمن بن العَبَّاس والد المخلِّص، وأبو بحر البربهاري، وغيرهما.
تُوُفّي سنة تسعين.
وقد سَمِعَ منه الحروف: ابن مجاهد.
وقرأ عَلَيْهِ: محمد بن أحمد بن هارون الحربيّ [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد.
[٢] انظر عن (حسنون بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٨ رقم ٤٣٨٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٢ رقم ١٥٨، وغاية النهاية ١/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٧١، ١٠، وفيه (الحسن بن الهيثم) المعروف بحسنون.
[٣] قال الداني: وروايته أشهر الروايات وأصحّها. وقال ابن سوّار: ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح، يعني من طريق حسنون إلّا في خمسة أحرف.
قال ابن الجزري: وقد نظمها في بيت، وهو:
وهاك حروفا عن هبيرة خالفت ... لعمرو بن صباح رواية حسنون
(غاية النهاية ١/ ٣٣٤) .
[٤] في تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٨: «أحمد بن محمد بن هارون الحربي» . والمثبت عن الأصل وهو يتفق مع: معرفة القراء، وغاية النهاية.

(١٦٧/٢١)

٢٣٨- حفص بن عُمَر سنجة الرَّقّيّ [١] .
قِيلَ: تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.
وقيل: تُوُفّي سنة ثمانين. وقد ذكر.
٢٣٩- حَمْدَان بن ذي النون [٢] .
أَبُو أَحْمَد السلمي.
عن: مكي بن إبراهيم.
وَعَنْهُ: عَبْد الله بْن محمد بْن يعقوب البْخَاري الفقيه، وغيره.
تُوُفّي في آخر سنة.... [٣] وثمانين [٤] .
٢٤٠- حَمْدَان بن ياسين المَوْصِليّ الفراء.
أَبُو أَحْمَد.

عن: أبيه، وَمُعَلَّى بن مهدي.
وَعَنْهُ: أهل المَوْصِل.
وروى يزيد بن محمد في تاريخه، عن رجل، عَنْهُ وَقَالَ: تُوُفِّي بعد الثمانين ومائتين.
٢٤١- حمدون بن أَحْمَد بن عمارة بن زياد بن رستم [٥] .

---

[١] انظر عن (حفص بن عمر) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٨٥، و «سنجة» بفتح السين المهملة، ونون ساكنة، وجيم مفتوحة.
وذكره المؤلّف في «المشتبه في أسماء الرجال» ١/ ٣٧٣ وقال: سنجة ألف: حفص بن عمر الرقّيّ، مشهور.
[٢] انظر عن (حمدان بن ذي النون) في:
الثقات ٨/ ٢٢٠.
[٣] بياض في الأصل.
[٤] قال ابن حبّان: «مستقيم الحديث يغرب» .
[٥] انظر عن (حمدون بن أحمد) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١١٤- ١١٩، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٣١ رقم ٥٦٢، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ٨٢ رقم ١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٦٥ رقم ١٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٨ رقم ٥٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١/ ٢٧٠ رقم ١٧١٩.
وفيه وفاته سنة ٢٦٢ هـ. والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٦٧، والأعلام ٢/ ٢٧٤ وفيه وفاته في حدود ٢٧١ هـ.

أَبُو صالح القصار، شيخ أهل الملامة [١] ، ورئيسهم. وأول من أظهر الملامة بنيسابور.
كَانَ قليل الكلام كثير الفوائد.
قَالَ السلمي: مات بعد الثمانين ومائتين.
قُلْتُ: قد مرّ في الطبقة الماضية.
٢٤٢- حشنام بن إِسْمَاعِيل.
أَبُو بَكْر النَّيْسَابُوري.
عن: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وأبي سَعِيد الأشج، وَإِبْرَاهِيم بن بشار الخُرَاسَانِيّ الصوفي، وغيرهم.
وَعَنْهُ: جَعْفَر بن محمد بن سوار، وزنجويه اللباد، وعبد الله بن المبارك الشّعيريّ.

---

[١] إحدى طرق الصوفيّة.

- حرف الخاء-

٢٤٣- خالد بن يزيد بن وَهْب بن جرير بن حازم الأَزْدِيّ البَصْرِيّ [١] .

رَوَى عَنْهُ عبد الصمد الطَّسْتِيّ حديثًا مُنكرًا [٢] .

وَتُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا: أَحْمَد بن أبي طاهر، وَمحمد بن خلف بن المَرْزُبان.

وَهُوَ ابن يزيد، كذا ضبطه في «تاريخ الخطيب» مرّتين.

٢٤٤- خَطّاب بن سعد الخير الأَزْدِيّ الحِمْصِيّ [٣] .

عن: هشام بن عَمَّار، وأبي نُعَيْم عُبَيْد بن هشام الحلبي.

وَعَنْهُ: أَبُو الحَسَن بن شَنَبُوذ، والطَّبَرَانِيّ، وأبو عَليّ بن هَارُون الأَنْصَارِيّ، وجماعة.

ولعله بقي إلى بعد التسعين ومائتين.

٢٤٥- خَلَفُ بنُ الحَسَن بن جُوان الواسطي [٤] .

عن: محمد بن خَالِد بن عبد الله الطَّحَّان، وغيره.

وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّسْتِيّ.

قال الدّارقطنيّ: لا بأس به [٥] .

---

[١] انظر عن (خالد بن يزيد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٤٤١١، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥٥ رقم ٢٩٤.

[٢] هو: «ما خلا يهوديّ قطّ بمسلم إلّا حدّث نفسه بقتله» . (تاريخ بغداد) .

[٣] انظر عن (خطّاب بن سعد) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٧٠، ١٧١.

[٤] انظر عن (خلف بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٣١ رقم ٤٤٢١.

[٥] المصدر نفسه.

(١٧٠/٢١)

٢٤٦- خلفُ بنُ المختار المغربي الأَطْرَابُلُسيّ النَّحْوِيّ اللُّغَوِيّ [١] .

من كبار علماء العربية ببلده.

تُوُفِّي سنة تسعين ومائتين.

٢٤٧- خُمَارَوَيْه بن أَحْمَد بن طُولُون [٢] .

الملك أَبُو الجيش صاحب مصر وَالشَّام بعد والده سنة خمسين ومائتين.

وولي الأمر سنة سبعين.

وَكَانَ جوادًا ممدَّحًا، شجاعًا مبذّرًا بيوت الأموال. ذكر أَبُو الفتح بن مسرور البَلْخِيّ، عن عَليّ بن محمد المَاذَرَائيّ، عن عمّ أَبِيهِ أبي عَليّ الحُسَيْن بن أَحْمَد الكاتب قَالَ: كَانَ أَبُو الجيش خُمَارَوَيْه يتنزه بمرج دمشق بعذْرا، فغنّى له المغني صوتًا أبدل منه كلمة

وهو:

[١] انظر عن (خلف بن المختار) في:

طبقات النحويين واللغويين للزبيدي- تحقيق محمد إبراهيم- ص ٢٥٩- طبعة مصر ١٩٥٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٦٠ رقم ٤٤٧، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٥٥٦ رقم ١١٦٩.

[٢] انظر عن (خمارويه بن أحمد بن طولون) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٨٧، ١٨، ٣٠، ٤٢، وولاة مصر للكندي ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٤- ٢٥٨، ٢٧٧، والولاة والقضاة، له ٢١٥، ٢٢٤، ٢٣٣- ٢٤١، ٢٥٦، ٢٧٩، ٥١٥- ٥٢١، ومروج الذهب ٣١٩٠، ٣٢٤٩، ٣٢٥١، ٣٢٨٨، ٣٢٩٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١١٣، ١١٤، ١٣٧، ١٤٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٩- ٢٧١، ٣٠٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٧٩- ١٨١، وفيه (خمار) ، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٠٩- ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٥- ٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٩، ٤٥٤. ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٧٣- ٤٧٥، ٤٩٨، ووفيات الأعيان ١/ ٤٠٤ و (٢/ ٢٤٩- ٢٥١) و ٥/ ٥٧ و ٧/ ٣١٦، والمنتظم ٥/ ٧٧، ٨٠، ١٣٨، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٥، و ٦/ ٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٦- ٤٤٨ رقم ٢٢٠، والعبر ٢/ ٤٧، ٥٥، ٦٦، ٦٨، ٢٦٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٠، وزبدة الحلب لابن العديم ٨٠- ٨٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨٣، ٢٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ٧٢، ٧٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤١٦- ٤١٨ رقم ٥٠٦، وأمراء دمشق ١٠، والأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/ ٢٩- ٣١، والانتصار لابن دقماق ٤/ ٦٧، ١٢١، ١٢٢، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٩٤- ١٩٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٧، ٦٠، وسيرة ابن طولون للبلوي ٣٣٦- ٣٤٠، ٣٤٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤١٦- ٤١٨ رقم ٥٠٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٥- ٢٦٧. والنجوم الزاهرة ٣/ ٤٩ وما بعدها، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٨، ١٧٩، وحسن المحاضرة ١/ ٥٩٦، وبدائع الزهور ١/ ١٦٩- ١٧٢، وتاج العروس (مادّة: خمار) ، والأعلام ٢/ ٣٢٤،

(١٧١/٢١)

قد قُلْتُ لَمَّا هاج قلبي الذكرى ... وأعرضت وسط السّماء الشّعرى

ما أطيب اللّيل بسرّمن رأى [١]

فَقَالَ: ما أطيب الليل بمرج عذرا.

فأمر لَهُ أَبُو الجيش بمائة ألف دينار.

فَقُلْتُ: أيها الأمير، تعطي مغنيًا في بَدَلِ كلمة مائة ألف دينار، وتضايق المُعْتَضِد؟

فَقَالَ لي: كيف أعمل وقد أمرت، ولست أرجع؟.

فَقُلْتُ: نجعلها مائة ألف درهم.

فقال لي: أطْلقها له معجّلة، وما بقي [لَهُ] نبسطها في سنين حَتَّى تصل إِلَيْهِ [٢] .

قَالَ ابن مسرور: وَحَدَّثَنِي أَبُو محمد، عن أَبِيهِ قَالَ: كنت مَعَ أبي الجيش عَلَى نهر ثور، فانحدر من الجبل أعرابي فأخذ بلجامه، فصاح بِهِ الغلمان فَقَالَ:

دعوه.

قَالَ: أيها الملك اسمع لي.

قَالَ: قُل.

فَقَالَ:

إنَّ السِّنان وحدَّ السيف لو نطقا ... لحدّثا عنك بين النَّاس بالعَجَبِ

أفنيت [٣] مالَك تُعطيه وتُنْهبُهُ ... يا آفة الفضّة البيضاءِ والذّهب

فأعطاه خمسمائة دينار.

فَقَالَ: أيها الملك زدني.

فَقَالَ للغلمان: اطرحوا سيوفكم ومنَاطقكم.

فَقَالَ: أيها الملك، أثْقَلتني.

قَالَ: أعطوه بَغْلا [٤] .

ونقل غير واحد أَنَّ محمد بن أبي الساج قصد خُمَارَوَيْه في جيش عظيم

---

[١] هي: سرّ من رأى.

[٢] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٧٩، ١٨٠.

[٣] في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٧: «أتلفت» .

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٨٠.

(١٧٢/٢١)

من بلاد أرمينية فالجبال، وسار إلى جهة مصر، فالتقاه خمارويه فهزمه خمارويه، وكانت ملحمة مشهورة.

ثُمَّ ساق خُمَارَوَيْه حَتَّى بلغ الفُرات ودخل أصحابه الرُّوم، وعاد وقد ملك من الفرات إلى النُّوبة. وَلَمَّا استُخلف المُعْتَضِد بادر خُمَارَوَيْه وبعث إِلَيْهِ بالهدايا والتحف، وسأله أن يُزَوّج ابنته قطْر النَّدي بولده المُكْتَفِي باللَّه.

فَقَالَ المُعْتَضِد: بل أنا أتزوجها.

فتزوج بها في سنة إحدى وثمانين، ودخل بها في آخر العام.

وأصْدَقها ألف ألف درهم. فَقِيلَ: إنَّ المُعْتَضِد أراد بزواجها أن يُفقر أباها. وكذا وقع، فَإِنَّهُ جهزها بجهاز عظيم يتجاوز الوصف. حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ أدخل معها ألف هاونٍ من الذَّهَب، والله أعلم بصحة ذَلِكَ.

والتزم للمعتضد أن يحمل إِلَيْهِ في السنة مائتي ألف دينار، بعد القيام بمصالح بلاده.

قَالَ ابن عساكر [١] : قرأت بخطّ أَبِي الحُسَيْن الرَّازِيّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن محمد بن صالح الدِّمَشْقِيّ قَالَ: كان أبو الجيش كثير اللّواط بالخَدَم مجترئًا عَلَى الله. بلغ من أمره أَنَّهُ دخل الحمام، فأراد من واحدٍ الفاحشة، فأمر أن يدخل في دُبُره يد كرنيب. ففعل بِهِ، فصاح واضطرب في الحمام إلى أن مات. فأبغضه الخَدَم، واستفتوا العُلَمَاء في حدّ اللّوطيّ، فقالوا: حدّه الْقَتْلُ. فتواطئوا عَلَى قتله، فقتلوه في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين في قصر [دير] مُرّان ظاهر دمشق. وهربوا، فظفر بهم طُفّ بن جُفّ الأمير، فأدخلهم دمشق، ثُمَّ ضرب أعناقهم.

وَقِيلَ إِنَّهُ نُقل إلى مصر، فدُفن عند أَبِيهِ.

وَرَوَى عبد الوهاب بن الحَسَن بن الحَسَن الكلابي، عن أَبِيهِ أَنَّهُ ذهب إلى حمص، قَالَ: عرفني مؤذن الجامع، فأضافني في المئذنة في لَيْلَةٍ مُقمرة، فَلَمَّا كَانَ وقت السَّحر قام يؤذّن. فأشرفت في المئذنة، فَإِذَا بكلبٍ قد جاء بكلبٍ، فقام إليه فقال: من أين

جئت؟

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٨١.

(١٧٣/٢١)

قَالَ: من دمشق، الساعة قُتل أَبُو الجيش بن طُولُون. قتله بعض غلمانه.

فَقُلْتُ للمؤذن: ألا تسمع؟

قَالَ: نعم.

وأصبحنا، فورّخت ذَلِكَ، وسرت إلى دمشق، فوجدته صحيحًا.

٢٤٨- خير بن سَعِيد بن خير.

الفقيه أَبُو عبد الرحمن المالكي قاضي الإسكندرية وبرقة.

حَدَّثَ عن: محمد بن خلاد، وغيره.

وَتُوُفِّي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٢٤٩- خير بن عرفة بن عبد الله بن كامل [١] .

أَبُو طاهر المصري.

عن: يَحْيَى بن بُكَيْر، وَعُرْوَة بن مروان الرَّقّيّ [٢] ، وعبد الله بن صالح، وزيد بن عبد ربه الحمصي، وجماعة.

وَعَنْهُ: عَليّ بن محمد الواعظ، وأبو القاسم الطبراني، وأبو طالب الحَافِظ، وآخرون.

تُوُفِّي في المحرم سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين [٣] .

٢٥٠- خير بن مُوَفَّق.

أَبُو مُسْلِم المصري.

عن: يَحْيَى بن بُكَيْر، ومنصور بن أبي مُزَاحِم، وجماعة.

تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ومائتين.

---

[١] انظر عن (خير بن عرفة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٠، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٩٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٩ و ١٨٠ و ٦/ ٣١٧، والأنساب لابن السمعاني ٣٨٩ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢/ ٥٨٧- ٥٨٩ و ٢٧/ ٤٨٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٨٨، ١٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٢٠١، ولسان الميزان ٤/ ١٦٤ في ترجمة (عروة بن مروان العرقي) ومشارع الأشواق للدمياطي ١/ ٣٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٣٦ رقم ٥٦٩.

[٢] هو: عروة بن مروان الرّقّي العرقي، من أهل عرقة القريبة من طرابلس الشام. كان من العابدين المتقشّفين. (انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين ٣/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ١٠١١) .

[٣] وكان قد أسنّ. (تهذيب تاريخ دمشق) .

(١٧٤/٢١)

- حرف الدال-

٢٥١- داود بن إِسْمَاعِيل الجَوْزيّ [١] .

في «تاريخ بغداد» أَنَّهُ حَدَّثَ عن: بِشْر الحافي، ويزيد بن أبي عمرو بن جَنْزة [٢] .

وَعَنْهُ: عُبَيْد بن عبد الرحمن، وعثمان بن إِسْمَاعِيل السُّكَّريان، ويعقوب الدَّوْرَقِيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: عَليّ بن إبراهيم بن سَلَمَةَ القطان، وابن قانع، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٢٥٢- داود بن سُلَيْمَان الساجي [٣] .

عن: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، وَسُلَيْمَان بن حرب.

وَعَنْهُ: محمد بن نجيح، والطَّسْتِيّ.

وأحاديثه مستقيمة [٤] .

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٢٥٣- دبيس بن سلّام [٥] .

---

[١] انظر عن (داود بن إِسْمَاعِيل الجَوْزيّ) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٧٦ رقم ٤٤٧٦.

[٢] جنزة: بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي، ذكره المؤلّف في «المشتبه في أسماء الرجال» ١/ ١٣٤ فقال: وباسم بلد جنزة يزيد بن عمر بن جنزة المدائني. (هكذا بدون «أبي») .

[٣] انظر عن (داود بن سليمان) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٤٤٧٤.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] في الأصل: «سلامه» ، والتصحيح من:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٧ رقم ٤٤٩٣.

(١٧٥/٢١)

أَبُو عَليّ القَصَباني.

عن: عَليّ بن عاصم.

وَعَنْهُ: عبد الصمد الطَّسْتِيّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف [١] .

وقال الطّستيّ: ثقة [٢] .

[١] المصدر نفسه.

[٢] نفسه.

(١٧٦/٢١)

- حرف الراء-

٢٥٤- رَوْح بن الفَرَج القَطَّان [١] .

أَبُو الزنْباع المصري.

محدّث مكثر مقبول.

سَمِعَ: أبا عاصم صالح كاتب اللَّيْث، وعبد الغفار بن داود، وَسَعِيد بن عُفَيْر، وَيَحْيَى بن سُلَيْمَان الْجُعْفِيّ، ويوسف بن عَدِيّ، وَيَحْيَى بن بُكَيْر.

وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر الطَّحَاوِيّ، وعبد الله بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، وعَلِيّ بن محمد الواعظ، وَأَحْمَد بن الحَسَن بن عُقْبَة الرَّازِيّ، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْر البزار فِي «مسنده» وَقَالَ: يُقَالُ ليس بمصر أوثق ولا أصدق منه.

وَقَالَ الطَّحَاوِيّ: كَانَ من أوثق النَّاس [٢] .

وَقَالَ ابن قُدَيد: رفعه الله بالعلم والصدق [٣] .

تُوُفّي فِي ذي القِعْدَة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[١] انظر عن (روح بن الفرج) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٣، والروض البسّام لتمّام ١/ ٣١٨ رقم ٢٩٥، والولاة والقضاة للكندي ٤٢٣، ٤٥٠، ٥٥١، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٥٤٨، وسنن الدارقطنيّ ١/ ٦٨ رقم ١١ و ١/ ٧٦ رقم ١٠، و ٢/ ١٧١ رقم ١، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ١٩٣٥، والديباج المذهب لابن فرحون ٢/ ٣٦٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٥٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٤ رقم ١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

[٢] الولاة والقضاة ٤٢٣.

[٣] ووثّقه الدارقطنيّ في سننه ٢/ ١٧١.

(١٧٧/٢١)

٢٥٥- رَوْح بن الفرج [١] .

أَبُو حاتم البَّغْدَادِيّ المُؤَدِّب.

عن: محمد بن زنبور [٢] .

[١] هكذا في الأصل، وهو في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٤ (روح بن حاتم) : وتاريخ بغداد ٨/ ٤٠٩ رقم ٤٥١٠، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٥١ رقم ٢٩٣٦ (ذكره تمييزا) ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٨ رقم ٥٥٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٤ رقم ١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.
[٢] قال الحافظ المزّي: ذكره الحافظ أبو يعلى الخليلي القزويني في شيوخ أبي الحسن بن سلمة وقال: كان ثقة. (تهذيب الكمال ٩/ ٢٥١) .
وقال ابن قانع: إن روح بن الفرج المؤدّب مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٩) .

(١٧٨/٢١)

- حرف الزاي-
٢٥٦- زُرقان الرياق.
عن: عبد الله بن صالح العجلي، ومسدّد.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القَطَّان.
تُوُفّي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.
واسمه محمد بْن عَبْد الله.
٢٥٧- زكريا بن حمدويه البَغْدَادِيّ الصَّفَّار [١] .
عن: عفان.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.
٢٥٨- زكريا بن داود بن بَكْر النَّيْسَابُوري [٢] .
قَالَ الحاكم أبو عبد الله: هُوَ أَبُو يَحْيَى الخفاف المقدَّم في عصره، صاحب «التفسير» الكبير.
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، ويزيد بن صالح، وعَليّ بن جعد، وأبا مُصْعَب الزُّهري، وأبا بَكْر بن أبي شَيْبَة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو حامد بن الشّرقيّ.

---

[١] انظر عن (زكريا بن حمدويه) في:
المعجم الصغير للطبراني. ١/ ١٦٥.
[٢] انظر عن (زكريا بن داود النيسابوريّ) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٧٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٤٥٧٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢١ رقم ١٨.

(١٧٩/٢١)

وثنا عَنْهُ: الحَسَن بن يعقوب، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وَمحمد بن داود بن سُلَيْمَان، وعَليّ بن عيسى.

تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ ومائتين [١] .

٢٥٩- زكريا بن يَحْيَى بن إياس بن سَلَمَةَ [٢] .

أَبُو عبد الرحمن السِّجْزِيُّ الحَافِظ. نزيل دمشق. ويُعرف بخياط السنة.

سَمِعَ: قُتَيْبَة، وشيبان بن فَرُّوخ، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَبِشْر بن الوليد، وحكيم بن سيف الرَّقِّيّ، وصفوان بن صالح المؤذن، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ن، فأكثر، وابن جوصا، وَمحمد بن إبراهيم بن دودان، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

وثّقه النَّسَائِيُّ [٣] ، وغيره.

ومولده سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وَتُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين [٤] عن أربعٍ وتسعين سنة.

قَالَ الحَافِظ عبد الغني بن سعيد: كان ثقة حافظا [٥] ، ثنا عنه إِسْحَاق، وأحمد أبناء إبراهيم بن الحداد.

٢٦٠- زكريا بن يحيى بن عبد الملك البغداديّ [٦] .

---

[١] وثّقه الخطيب (تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٢) .

[٢] انظر عن (زكريا بن يحيى بن إياس) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٦/ ٢١٩، ٢٢٠، وتهذيبه ٥/ ٣٨٥، ٣٨٦، والمعجم المشتمل ١٢٢ رقم ٣٤٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٧٤- ٣٧٨ رقم ١٩٩٨، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٧، ٥٠٨ رقم ٢٥٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٥٠، والكاشف ١/ ٢٥٣ رقم ١٦٦٤، والعبر ٢/ ٧٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٤ رقم ٦٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٢ رقم ٥٨، وطبقات الحفاظ ٢٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٦ (في حوادث سنة ٢٨٧ هـ.) .

[٣] المعجم المشتمل ١٢٢.

[٤] تاريخ دمشق (المخطوط) ٦/ ٢٢٠، تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٨.

[٥] تهذيب الكمال ٩/ ٣٧٨، وقال المؤلّف في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٧: «وكان واسع الرحلة، متبحّرا في الحديث» .

[٦] انظر عن (زكريا بن يحيى بن عبد الملك) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤٦١، ٤٦٢ رقم ٤٥٧٧، وطبقات الحنابلة ١/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢١٣، والمنتظم لابن الجوزي.

(١٨٠/٢١)

أبو يحيى الناقد. أحد العباد.

سمع: خالد بن خداش، وأحمد بن حنبل، وفضيل بن عبد الوهاب.

وعنه: أبو بكر الخلال، وأبو سهل القطان، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: ثقة فاضل [١] .

قال محمد بن جعفر بن سام: لو قِيلَ لأبي يَحْيَى الناقد: غدًا تموت، ما ازداد في عمله [٢] .

قُلْتُ: تُوُفِّي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

٢٦١- زياد بن الخليل [٣] .
أَبُو سهل التُّسْتَرِيُّ.
حَدَّث ببغداد عن: مسدد، وَإِبْرَاهِيم بن بشار، والرمادي، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، وأبو بكر الشافعي.
قال الدارقطني: لا بأس به [٤] .
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين. وَقِيلَ سنة تسعين.

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٦١.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٢.
[٣] انظر عن (زياد بن الخليل) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٤٨١، ٤٨٢ رقم ٤٥٩٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٢ رقم ١٩.
[٤] المصدر نفسه.

(١٨١/٢١)

- حرف السين-
٢٦٢- السري بن سهل الْجُنْدَيْسابوري [١] .
عن: عبد الله بن رُشيد.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطَّسْتِيّ، والطَّبَرَانِيّ، وغيرهما.
تُوُفِّي بفارس سنة تسعٍ وثمانين.
٢٦٣- سَعِيد بن إسرائيل القطيعي البَّغْدَادِيّ [٢] .
عن: حبان بن موسى، وَإِسْمَاعِيل بن عيسى العطار.
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة ثمان وثمانين.
٢٦٤- سَعِيد بن الأشعث السِّجِسْتَانِي.
أخو الإمام أبي داود السِّجِسْتَانِي.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين.
٢٦٥- سَعِيد بن أوس [٣] .
أَبُو عُثْمَان السُّلمي الدِّمَشْقِيّ الإسكافي.
عن: أَحْمَد بن أبي الحواري، وهشام الأزرق.
وعنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وسليمان الطّبرانيّ، وجماعة. وهو

[١] انظر عن (السريّ بن سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧٧.

[٢] انظر عن (سعيد بن إسرائيل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٩٨ رقم ٤٦٨٦.
[٣] انظر عن (سعيد بن أوس) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٢١.

(١٨٢/٢١)

سَعِيد بن الحَكم بن أوْس، نسبوه إلى جَدّه [١] .
٢٦٦- سَعِيد بن سيار الواسطي [٢] .
سَمِعَ: عَمْرو بن عَون.
رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
٢٦٧- سَعِيد بن عَبْدَوَيْه البَّغْدَادِيّ بن الصَّفَّار [٣] .
عن: الربيع بن ثعلب.
وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّبَرَانِيّ.
٢٦٨- سَعِيد بن عُثْمَان [٤] .
أَبُو سهل الأهوازي.
عن: أبي الوليد الطَّيَالِسِيّ، وبكار السِّيريني، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القَطَّان، وَأَحْمَد بن خُزَيْمَة، وأبو بَكْر الشافعي.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق [٥] .
٢٦٩- سَعِيد بن محمد بن المغيرة المصري [٦] .
عن: سَعِيد بن سُلَيْمَان سَعْدَوَيْه.
وعنه: الطّبرانيّ.
٢٧٠- سعيد بن محمد [٧] .

---

[١] قال ابن عساكر: كان من أهل الحديث.
[٢] انظر عن (سعيد بن سيار) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٩.
[٣] انظر عن (سعيد بن عبدويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧١.
[٤] انظر عن (سعيد بن عثمان) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٩٧ رقم ٤٦٨٤.
[٥] المصدر نفسه. ووثّقه الخطيب.
[٦] انظر عن (سعيد بن محمد بن المغيرة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٨.

[٧] انظر عن (سعيد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٩٦، ٩٧ رقم ٤٦٨٣، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٥٨، ٣٥٩، واللباب لابن الأثير ١/ ٨٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٨ رقم ٦.

(١٨٣/٢١)

أَبُو عُثْمَان [الأَنْجُذاني] [١] .
عن: أبي عَمْرو الحَوْضي، وغيره.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل، والطَّسْتِيّ، وأبو تلا الشافعي.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين [٢] .
٢٧١- سَعِيد بن ياسين البَلْخِيّ الوراق [٣] .
حَدَّثَ ببغداد عن: قُتَيْبَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، وابن قانع، وابن نجيح.
قَالَ الخطيب: ما علمت [من حاله] [٤] إلا خيرًا.
٢٧٢- سلامة بن محمد بن ناهض [٥] .
وَيُقَال: سلام مخفَّفًا أَيْضًا. أَبُو بَكْر الترياقي الْمَقْدِسِيُّ.
سَمِعَ: هشام بن عَمَّار، وصفوان بن صالح، والوليد بن حجر الرَّملي.
وَعَنْهُ: جَعْفَر الفِرْيَابِيّ وَهُوَ من أقرانه، وأبو طالب أحمد بن نصر، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ.
٢٧٣- سُلَيْمَان بن أيوب بن سُلَيْمَان بْن دَاوُد بْن عَبْد اللَّه بْن حَذْلم [٦] أَبُو أيوب الأسَدي الدِّمَشْقِيّ.
عن: أَبِيهِ، عن الوليد بن المسلم.

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من: تاريخ بغداد. و «الأنجذاني» : بفتح الألف وسكون النون وضمّ الجيم وفتح الذال المعجمة. نسبة إلى: أنجذان. قال ابن السمعاني: وظنّي أنه نوع من البزور.
ثم ذكر صاحب الترجمة. وفي المنتظم: «الأنجداني» بالدال المهملة.
[٢] قال الدارقطنيّ: لا بأس به. (تاريخ بغداد) .
وقال ابن السمعاني: من أهل الصدق. (الأنساب) .
[٣] انظر عن (سعيد بن ياسين) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٩٨، ٩٩ رقم ٤٦٨٧.
[٤] ما بين الحاصرتين من تاريخ بغداد ٩/ ٩٩.
[٥] انظر عن (سلامة بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧٤.
[٦] انظر عن (سليمان بن أيوب) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٤٨، والمعجم المشتمل ١٣٣ رقم ٢٨٨، وتهذيب الكمال ١١/ ٣٦٧- ٣٦٩ رقم ٢٤٩٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧٣ رقم ١٧٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢١ رقم ٤١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٠.

وعن: صفوان بن صالح، وَسُلَيْمَان ابن بنت شُرَحْبِيل، وَدُحَيْم، وجماعة.
وَعَنْهُ: ن [١] .
٢٧٤- سُلَيْمَان بن محمد بن الفضل النَّهْرواني [٢] .
أَبُو منصور.
عن: محمد بن السَّري العسقلاني، وعبد الوهاب بن الضحاك، وَمحمد بن وَهْب الحَرَّاني.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ.
وهو ضعيف، قاله الدَّارَقُطْنيّ [٣] .
٢٧٥- سماعة بن أَحْمَد [٤] .
أَبُو بَكْر البَصْرِيّ القاضي.
عن: بكار بن محمد السيريني.
وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وابن نجيح.
وَهُوَ ثقة [٥] .
٢٧٦- سِماك بن عبد الصمد [٦] .
أَبُو الْقَاسِم الأَنْصَارِيّ الدِّمَشْقِيّ.
عن: خَالِد بن عَمْرو السِّلفي، وأبي مسهر الغسّاني.
وَعَنْهُ: أَبُو عوانة، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وَأَبُو بَكْر الشّافعيّ.
توفّي سنة اثنتين وثمانين بطرسوس [٧] .

---

[١] وقال: صدوق. وقال ابن عساكر: مات سنة تسع وثمانين ومائتين.
وقال محمد بن يوسف الهروي: مات سنة تسع وثمانين ومائتين. (تهذيب الكمال ١١/ ٣٦٩) .
[٢] انظر عن (سليمان بن محمد بن الفضل) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٢٢٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨٦.
[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٨٦، وقال الحاكم النيسابوريّ: حديثه ليس بالقائم. وضعّفه علي بن عمرو الحافظ. قال ابن قانع: مات سنة سبع وثمانين ومائتين.
[٤] انظر عن (سماعة بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٢٢٢ رقم ٤٧٩٧.
[٥] قال الدارقطنيّ: لا بأس به.
[٦] انظر عن (سماك بن عبد الصمد) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٤٧٩٣.
[٧] قال الخطيب: وما علمت من حاله إلّا خيرا.

٢٧٧- سِنان بن محمد بن طالب.

أَبُو بَكْر التَّمِيمِيّ المَوْصِلِيّ.

عن: أبي نُعَيْم، وعفان، وأبي الجوّاب، وغيرهم.

وَعَنْهُ: يزيد بن محمد الأَزْدِيّ في تاريخه، وَقَالَ: تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

٢٧٨- السِّندي بن أبان [١] .

أَبُو نصر، غلام خَلَف بن هشام البَزَّار.

عن: يَحْيَى الحماني، وغيره.

وَعَنْهُ: عبد الصمد الطَّسْتِيّ.

تُوُفِّي سنة إحدى أَيْضًا.

٢٧٩- سهل بن سعد بن نضلة الطائي [٢] .

أَبُو الْقَاسِم القزويني.

سَمِعَ: عَلِيّ بن محمد الطنافسي، وأبا مُصْعَب الزُّهري، وجماعة.

قَالَ الخليلي في شيوخ القَطَّان: كَانَ ثقة أَيْضًا.

وذكر أنّه كان حيّا في هذا الحين [٣] .

٢٨٠- سهل بن عبد الله التّستريّ [٤] .

---

[١] انظر عن (السندي بن أبان) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٤ رقم ٤٨٠٨.

[٢] انظر عن (سهل بن سعد) في:

التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/ ٦١، ٦٢.

[٣] وقال الرافعي: سمع مختصر التاريخ لعثمان بن محمد بن أبي شيبة، منه.

[٤] انظر عن (سهل بن عبد الله التستري) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٢٠٦- ٢١١، رقم ١٠، وحلية الأولياء ١٠/ ١٨٩- ٢١٢ رقم ٥٤٦، والفهرست لابن النديم، مقالة ٥، الفن ٥، والرسالة القشيرية ١٨، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٥١٥ و ٦٤٧ و ٨٩٨ و ٩١٨ و ٩٣٧ و ٩٤٢ و ٩٧٥، وصفة الصفوة ٤/ ٦٤- ٦٦ رقم ٦٤٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦٣ رقم ٣٠٦، ومعجم البلدان (مادّة: تستر) ج ٢، واللباب لابن الأثير ١/ ٢١٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٣، وفيه: سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع السري، وهو غلط، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٢٨١، والعبر ٢/ ٧٠، ودول الإسلام ١/ ١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٠- ٣٣٣ رقم ١٥١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٠٠، ٢٠١، والبداية والنهاية ١١/ ٧٤، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٦، ١٧ رقم ١٩، وطبقات الأولياء لابن

الإمام العارف أَبُو محمد شيخ الصوفية.
رَوَى عن: خاله محمد بن سوار.
وصحِبه ذي النّون المصريّ قليلًا. لقيه في الحج.
وَعَنْهُ: عُمَر بن واصل، وَأَبُو محمد الحريري، وعباس بن عصام، وَمحمد بن المنذر الهُجَيْمي، وجماعة.
وَكَانَ من أعيان الشيوخ في زمانه، يُعدّ مَعَ الجُنَيْد. وَلَهُ كلام نافع في التصوف والسنة وغير ذَلِكَ. فنقل أَبُو الْقَاسِمِ التَّمِيمِيّ في «الترغيب والترهيب» من طريق أبي زُرْعَة الطَّبَرِيّ: سَمِعْتُ ابن درستويه صاحب سهل بن عبد الله يَقُولُ: قَالَ سهل، ورأى أصحاب الحديث فَقَالَ: اجتهدوا أن لا تلاقوا الله إلا ومعكم المحابر.
وفي «ذمّ الكلام» [١] ، بإسنادٍ، عن سهل وَقِيلَ لَهُ: إلى متى يكتب الرجل الحديث؟
قَالَ: حَتَّى يموت، ويُصبُّ باقي حبره عَلَى قبره.
قرأت على ابن الخلّال، أَنَا ابنُ اللَّتي، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا شيخ الإِسْلام عبد الرحمن بنيسابور: سَمِعْتُ الحُسَيْن الدَّقيقي، يَقُولُ: سَمِعْتُ سهل بن عبد الله يَقُولُ: من أراد الدُّنْيَا والآخرة فلْيكتُب الحديث. فإنّ فيه منفعة الدُّنْيَا والآخرة.
قُلْتُ: هكذا كَانَ مشايخ الصوفية في حرصهم عَلَى الحديث والسنة، لا كمشايخ عصرنا الجَهَلة البَطَلة الأكَلَة الكسلة.
وبلغنا أَنَّهُ أتى إلى أبي داود السِّجِسْتَاني مصنّف «السُّنن» ، فَقَالَ: أريد أن تُخرج لي لسانك هَذَا الذي حدثت بِهِ أحاديث رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أقبّله.
فأخرجه له فقبّله.

[()] الملقّن ٢٣٢- ٢٣٦ رقم ٤٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٩٨، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٢١٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٢- ١٨٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٩٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٠٩- ١١٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٤.
[١] لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي المتوفى سنة ٤٨١ هـ.

ومن كلامه: لا مُعين إلا الله، ولا دليل إلا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا زاد إلا التَّقوى، ولا عمل إلا الصبر عَلَيْهِ [١]
.
وَقَالَ: الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمُصِرّ هالك.
وَقَالَ: الجوع سرُّ الله في أرضه، لا يُودعه عند مَن يُذِيعه.
وَقَالَ إِسْمَاعِيل بن عَليّ الأُبُلّيّ: سَمِعْتُ سهل بن عبد الله بالبصْرة سنة ثمانين ومائتين يَقُولُ: العقل وحده لا يدلّ عَلَى قديم أَزَلِي فوق عرش مُحدث، نصبه الحقّ دِلالةً وعِلْمًا لنا، لتهتدي القلوبُ بِهِ إليه، ولا تُجاوزه، أي بما أثبت الحق فيها من نور الهداية، ولم يكلّفها علم ماهيّة هُويته. فلا كيف للاستواء عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لا يجوز للمؤمن أن يَقُولُ: كيف الاستواء؟ لِمَ خلقَ الاستواء؟ وإنما عَلَيْهِ الرضى والتسليم، لقول النبي صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ «إِنَّهُ عَلَى عرشه» . وإنما سُمي الزنديق زنديقًا، لِأَنَّهُ وزن دق الكلام بمخبول عقله، وقياس هوى طبعه، وترك الأثر والاقتداء بالسنة، وتأول القرآن بالهوى. فعند ذَلِكَ لم يؤمن بأن الله عَلَى عرشه.
فسبحان من لا تكيّفه الأوهام موجودًا، ولا تمثله الأفكار محدودًا.
وَقَالَ أَبُو نُعَيْم [٢] : نا أبي، نا أَبُو بَكْر الجوربي: سَمِعْتُ سهل بن عبد الله يَقُولُ: أصولنا ستة أشياء: التّمسّكُ بالقرآن،

والاقتداء بالسنة، وأكل الحلال، وكفّ الأذى [٣] ، والتّوبة، وأداء الحقوق.

وعن سهل: من تكلم فيما لا يعنيه حُرم الصدق، ومن اشتغل بالفضول حُرم الورع، ومن ظنّ السوء حُرم اليقين. فَإِذَا حُرِم من هذه الثلاثة هلك [٤] .

وَعَنْهُ قَالَ: من أخلاق الصّديقين أن لا يُحلفوك باللَّه، ولا يغتابون، ولا يُغتاب عندهم، ولا يُشبعون بطونهم، وَإِذَا وعدوا لم يُخلفوا، ولا يمزحون أصلا [٥] .

---

[١] طبقات الصوفية للسلمي ٢١١ رقم (٢٤) ، وحلية الأولياء ١٠/ ١٩٨، والزهد الكبير للبيهقي ٣٣٥ رقم ٨٩٨.

[٢] في حلية الأولياء ١٠/ ١٩٠.

[٣] زاد في طبقات الصوفية للسلمي ٢١٠ رقم (١٩) ، والزهد الكبير للبيهقي ٣٤٤ رقم ٢٩٤٢، والحلية: «واجتناب الآثام» .

[٤] حلية الأولياء ١٠/ ١٩٦ وفيه زيادة: «وهو مثبت في ديوان الأعداء» . وقارن بطبقات الصوفية ٢١٠ رقم (١٧) .

[٥] حلية الأولياء ١٠/ ٢٠١ وفيه العبارة: من أخلاق الصديقين ألا يحلفوا الله لا صادقين ولا كاذبين

(١٨٨/٢١)

وَقَالَ ابن سالم: قَالَ عبد الرحمن بعض تلامذة سهل التّستريّ لسهل: يا أبا محمد، إني أتوضأ، فيسيل الماء من يدي، فيصير قُضبان ذهبٍ.

فَقَالَ سهل: الصِّبيان يباركون خشخشاشة.

تُوُفّي سهل- رحمة الله عَلَيْهِ- في المحرّم سنة ثلاث وثمانين، وعاش ثمانين سنة، أَوْ جاوزها.

وَيُقَال: مات سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين، والأول أصح.

٢٨١- سهل بن عَليّ الدوري [١] .

عن: عَليّ بن الْجَعْد، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد [٢] ، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ.

وَكَانَ متَّهمًا بالكذب.

تُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين.

ورّخه ابن قانع. ولاؤه لآل عَليّ بن أبي طالب.

رَوَى عن: سريج بن يونس، والقواريريّ، وَإِبْرَاهِيم التَّرْجُمَانِيّ.

قَالَ أَبُو مُزَاحِم الحَافِظ: يُرمى بالكذب [٣] .

٢٨٢- سهل بن المتوكل الْبُخَارِيُّ [٤] .

عن: الْقَعْنَبِيّ، وَمحمد بن سلام البِيكَنْدِيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

قَالَ السليماني: كَانَ من أئمة اللّغة، يكنّى أبا عصفور [٥] .

[()] وزيادة: ولا يتكلّمون إلّا والاستثناء في كلامهم.

وقوله في: طبقات الصوفية للسلمي ٢٠٩ رقم (١٣) .
[١] انظر عن (سهل بن علي الدوري) في:
تاريخ بغداد ٩/ ١١٨، ١١٩ رقم ٤٧٣٠.
[٢] وكان يقول في كثير من رواياته عنه: حدّثني ابن أبي الحسن مولى عليّ.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ١١٩.
[٤] انظر عن (سهل بن المتوكل) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٤.
[٥] وقال ابن حبّان: إذا حدّث عن إسماعيل بن أويس، أغرب عنه.

(١٨٩/٢١)

- حرف الشين-
٢٨٣- الشاذ بن نصر بن سيار.
أَبُو الحَكَم الدِّمَشْقِيّ.
عن: قُتَيْبَة، وهشام بن عَمَّار، وحرْمَلة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن زَبْر القاضي، وَمحمد بن أَحْمَد الرَّافقي، وعبد الله بن المهتدي باللَّه.
ذكره ابن ماكولا [١] .

[١] لم أجده في: الإكمال، ولم يذكر في المطبوع منه في مادّة: «شاذ» إلّا: «شاذ بن فياض» ، فلعلّ المؤلّف- رحمه الله- اطّلع على نسخة من (الإكمال) فيها: «الشاذ بن نصر» هذا، كما أن المؤلّف الذهبي لم يذكره في: «المشتبه في أسماء الرجال» تحت مادّة «شاذّ» (٢/ ١٨٥) بل ذكر فقط: شاذّ بن فيّاض، الأمير.

(١٩٠/٢١)

- حرف الصاد-
٢٨٤- صالح بن شُعَيْب البَصْرِيّ الزاهد [١] .
عن: بَكْر بن محمد القرشي.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي في صفر سنة ستٍّ وثمانين.
٢٨٥- صالح بن العلاء بن وضاح.
أَبُو شُعَيْب المَوْصِليّ.
عن: غسان بن الربيع، وأبي هاشم محمد بن عَليّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٢٨٦- صالح بن عَليّ بن الفضل النوفلي [٢] .
حَدَّثَ ببغداد وغيرها.
عن: خَالِد بن يزيد العُمري، وعبد الله بن محمد بن القدامي (؟) .
وَعَنْهُ: ابن جوصا، ومحمود الرافقي، وآخرون [٣] .
٢٨٧- صالح بن عمران [٤] .

---

[١] انظر عن (صالح بن شعيب) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧٩.
[٢] انظر عن (صالح بن علي النوفلي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٠٨، وطبقات الحنابلة ١/ ١٧٧ رقم ٢٣٦.
[٣] قال ابن أبي يعلى: من آل ميمون بن مهران. ذكره أبو بكر الخلّال فقال: سمعنا منه في سنة سبعين بحلب، وسمعنا منه عن أبي عبد الله أيضا مسائل. وكان مقدّما على أهل حلب.
[٤] انظر عن (صالح بن عمران) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٧٦، وطبقات الحنابلة ١/ ١٧٧ رقم ٢٣٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٢١ رقم ٤٨٦٠، ووقع في فهرس أعلام تاريخ بغداد (ص ٣٤٥) غلط في رقم الصفحة، ورقم الترجمة،

أَبُو شُعَيْب الدعاء.
عن: عبد الْقَاسِم بن سلام، وعفان، وَسُلَيْمَان بن حرب، وطبقتهم.
تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.
رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيل الخُطبي، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ [١] .
٢٨٨- صالح بن محمد بن عبد اللَّه [٢] .
أَبُو الفضل الرَّازِيّ.
نزل بغداد.
عن: عفان، وَسُلَيْمَان بن حرب، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وجماعة.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ [٣] ، وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ تلا أربعة آلاف ختمة [٤] .
تُوُفِّي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.
٢٨٩- صالح بن مقاتل الأعور [٥] .
عن: أَبِيهِ.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القَطَّان، وابن قانع.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بقوي [٦] .

٢٩٠- صالح بن يونس.

أَبُو شعيب الواسطيّ الزّاهد.

[()] فليراجع.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢١.

[٢] انظر عن (صالح بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤٨٥٩، والمنتظم ٧/ ١٦٣ رقم ٣٠٧.

[٣] المصدر نفسه ٩/ ٣٢٠.

[٤] المصدر نفسه ٩/ ٣٢١.

[٥] انظر عن (صالح بن مقاتل) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٤٨٦١.

[٦] المصدر نفسه. وقال ابن قانع: مات في سنة سبع وثمانين ومائتين. وقال ابن المنادي: إن صالح بن مقاتل الّذي كان عنده أحاديث هدبة بن المنهال، مات- إما في آخر المحرّم، وإما في أول صفر- سنة تسع وثمانين ومائتين.

(١٩٢/٢١)

كَانَ من سادات الصوفية. وردَ عَنْهُ أَنَّهُ رأى الحقَّ في النوم، وحجَ عَلَى قدميه سبعين حجّة.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين بالرملة. وَكَانَ يعرف بالمقنَّع، والدّعاء عند قبره مُستجاب. وَكَانَ يُحرِم من القُدس إلى الرملة.

وَيُقَال: رأى مرة كلبًا يلهث عطشًا في البادية، فَقَالَ: من يشتري مني سبعين حجّة بشربةٍ لهذا؟ فأعطاه رجل دمشقي، ماءً، فسقى الكلب.

٢٩١- صدَقَةُ بن موسى [١] .

عن: أبي نُعَيْم، والأصمعي.

شيخ مجهول، لم يرو عنه إلّا الذّارع. الشيخ المتروك [٢] صاحب الجنّ [٣] .

---

[١] انظر عن (صدقة بن موسى) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٤٨٧٧.

[٢] كان غير ثقة.

[٣] حدّث صدقة ببغداد سنة تسع وثمانين ومائتين.

(١٩٣/٢١)

- حرف الضاد-

٢٩٢- الضَّحَّاك بن الحُسَيْن الأَزْدِيّ الإستراباذي الفقيه [١] .

عن: إسْمَاعِيل الشالنجي، وهشام بن عَمَّار، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: نُعَيْم بن عبد الملك بن عَدِيّ، وَمحمد بن إِبْرَاهِيم بن أبْرَوَيْه، وَأَحْمَد بن محمد بن مُطرّف، وغيرهم.

تُوُفِّي سنة تسع وثمانين ومائتين.

---

[١] انظر عن (الضحّاك بن الحسين) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٥.

(١٩٤/٢١)

- حرف الطاء-

٢٩٣- طاهر بن حزم الأندلسي الطَّرْطُوشِيّ [١] .

مولى بني أمية، يروي عن: يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثي.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

٢٩٤- طاهر بن محمود النَّسَفِيّ.

رحل وَسَمِعَ: هشام بن عَمَّار، وغيره.

رَوَى عَنْهُ: عبد المؤمن بن خلف النَّسَفِيّ، وَتُوُفِّي سنة تسع وثمانين.

أغفله ابن عساكر.

٢٩٥- الطيب بن محمد بن غالب.

أَبُو عبد الرحمن السَّعدي الْبُخَارِيُّ.

عن: محمد بن سلام البِيكَنْدِيّ، وقتيبة بن سَعِيد، وعثمان بن أبي شَيْبَة.

وَعَنْهُ: محمد بن عبد الرحمن بن الطيب حفيده.

تُوُفِّي في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين.

---

[١] انظر عن (طاهر بن حزم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٦٢٠، وفيه من أهل سرقسطة، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٧ رقم ٥١٦، وبغية الملتمس للضبيّ ٣٢٦ رقم ٨٦٠.

(١٩٥/٢١)

- حرف العين-

٢٩٦- عامر بن المُثَنَّى.

أَبُو عَمْرو الكَرْمِيني [1] . من حُفّاظ ما وراء النَّهْر.
ذكره السُّليماني فَقَالَ: لزم الْبُخَارِيَّ وتفقه بِهِ.
ورحل وَسَمِعَ: عَمْرو بن عَليّ، وَمحمد بن بشار.
٢٩٧- عُبادة بن محمد بن عبد الله العَدَني [2] .
سَمِعَ: حَفْص بْن عَمْرو العدني الفرج.
روى عَنْهُ: الطبراني.
٢٩٨- الْعَبَّاس بْن حَمْزَةَ بْن عَبْد الله بْن أشرس [3] .
أَبُو الفضل النَّيْسَابُوري الواعظ. أحد العُلَمَاء والزّهاد في وقته.
صحب أَحْمَد بن حرب الزاهد.
وَسَمِعَ: أَحْمَد بن حَنْبَل، وَسَعِيد بن محمد الجرمي، وقتيبة بن سَعِيد، وهشام بن عَمَّار، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وخلقًا.
وَعَنْهُ: أَبُو العَبَّاس السَّرَّاج، وَإِبْرَاهِيم بن محمد بن سُفْيَان، وسبطه

---

[1] الكرميني: بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الميم. نسبة إلى كرمينية، وهي إحدى بلاد ما وراء النهر على ثمانية عشر فرسخا من بخارى. (الأنساب ١٠/ ٤٠٥) .
[2] انظر عن (عبادة بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٥ وفيه (عباد) وهو غلط.
[3] انظر عن (العباس بن حمزة) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٢٤، ٢٢٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٩ رقم ٤١، ولم يذكره ابن أبي يعلى في: طبقات الحنابلة، مع أنه سمع الإمام أحمد. والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٩. رقم ٧٠٨.

(١٩٦/٢١)

محمد بن عبد الله، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.
قَالَ أَبُو الوليد الفقيه: سَمِعْتُ أبي يَقُولُ: كَانَ العَبَّاس بن حمزة مُجاب الدَّعوة.
وَقَالَ ابن مُجيد: كَانَ العَبَّاس يصوم النهار ويقوم الليل. وَكَانَ يَقُولُ: لقد لَحَقتني بركة ذي النون.
وَقَالَ السَّرَّاج: سَمِعْتُ العَبَّاس بن حمزة، وسأله رجلٌ عن الزهد فَقَالَ:
تركُ ما يشغلك عن الله أخْذُه، وأخذ ما يُبعدك عن الله تركه.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين، وَكَانَ من علماء الحديث، رحمه الله تعالى.
٢٩٩- عَبَّاس بن محمد بن عبد اللَّه [1] .
أَبُو الفضل دُبيس البَغْدَادِيّ البزاز.
سَمِعَ: عفان بن مُسْلِم، وسُريج بن النُّعْمَان، وسليمان بن حرب.
وعنه: ابن السّمّاك، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وَمحمد بن عَليّ بن الهيثم، وآخرون.
قَالَ الخطيب [2] : ثقة. رماه الحمار، فعلقت رِجلُه بالرِّكاب، فجره الحمار، فمات في رجب سنة ثلاثٍ أَيْضًا.
٣٠٠- عبد الله بن أَحْمَد بن حنبل بن هلال [3] .

[١] انظر عن (عباس بن محمد بن عبيد الله) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٨ رقم ٦٦٠٥، وفيه «عباس بن محمد بن عبيد الله» ، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٣١١ وفيه: «عباس بن محمد بن عبد الله» ، كما هو هنا.
[٢] في تاريخه.
[٣] انظر عَنْ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ) فِي:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦، ٢٩٧، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٧١، ٣٧٣ و ٢/ انظر فهرس الأعلام ٤٨٢، و ٣/ انظر فهرس الأعلام ٣٥٥، والجرح والتعديل ٥/ ٧ رقم ٣٢، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٣، ومسند الشاميين، له ١/ ٣٦ رقم ٢١ و ٢١/ ٤٦ رقم ٣٩، والسنن للدارقطنيّ ١/ ٧٥ رقم ٤، و ١/ ٨١ رقم ٥ و ٨٥/ رقم ١٠ و ٤٠٢ رقم ٣ و ٢/ ٧٩ رقم ١٢، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥١، والسابق واللاحق ٢٥٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٠٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ٤٩٥١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٩، ١٧٠، وطبقات الحنابلة ١/ ١٨٠- ١٨٨ رقم ٢٤٩، والمنتظم ٦/ ٣٩- ٤٠ رقم ٥٥، ووفيات الأعيان ١/ ٦٥، ٢٧٦ و ٢/ ٢٤٣ و ٤/ ١٦٣، ١٦٤، ومعجم

(١٩٧/٢١)

الحَافِظ أَبُو عبد الرحمن الإمام وأبي عبد الله الذُّهلي الشيباني المَرْوَزِيّ الأصل البَّغْدَادِيّ.
وُلد سنة ثلاث عشرة ومائتين، في السنة التي مات فيها عُبَيْد الله بن موسى العبْسي.
وَسَمِعَ من أَبِيهِ شيئًا كثيرًا من العلم.
وَسَمِعَ من: يَحْيَى بن عَبْدَوَيْه صاحب شعبة.
ولم يأذن له أبوه في السّماع من عَليّ بن الْجَعْد.
وَسَمِعَ من: يَحْيَى بن معين، وشيبان بن فَرُّوخ، والهيثم بن خارجة، وَسُوَيْد بن سَعِيد، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وَمحمد بن جَعْفَر الوركاني، وأبي خَيْثَمَة، وأبي بَكْر بن أبي شَيْبَة، وأبي الربيع الزهراني، وَإِبْرَاهِيم بن الحجّاج السامي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَر القواريري، وخلْق كثير.
وَعَنْهُ: ن. وعبد الله بن إِسْحَاق المدائني، وأبو القاسم البغوي، وأبو محمد بن صاعد، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وأبو بكر الخلال، ودعلج، وأحمد بن سلمان الفقيه النجاد، وإسحاق الكاذي [١] ، وأبو علي الصواف، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر الشافعي، وأبو الحسن أحمد بن محمد اللّنبانيّ [٢] ، وخلق سواهم.

[()] البلدان (باب التبن) ، وجمهرة أنساب العرب ٣١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٥١ رقم ٤٦٢، وأنساب القرشيين ٩٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٢٩، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٧٦- ٧٨، ومناقب أحمد بن حنبل، له ٣٠٦، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٨٥- ٢٩٢ رقم ٣١٥٧، والكاشف ٢/ ٦٣، ٦٤ رقم ٢٦٥١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٦- ٥٢٦ رقم ٢٥٧، والعبر ٢/ ٨٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٠، ودول الإسلام ١/ ١٧٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٨، والبداية والنهاية ١١/ ٩٦، ٩٧، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٦٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤ رقم ١٩، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٣٥١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٥، وغاية النهاية ١/

٤٠٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٤١- ١٤٣، رقم ٢٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤، والأعلام ٤/ ١٨٩، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ٢١١- ٢١٢ رقم ٨.

[١] نسبة إلى «كاذة» من قرى بغداد.

[٢] اللّنبانيّ: بضم اللام وسكون النون وفتح الباء الموحّدة. نسبة إلى محلّة كبيرة بأصبهان ولها باب يقال له: لبنان. (اللباب ٣/ ١٣٣) .

قال أبو بكر الخطيب [١] : كان ثقة ثبتا فهما.

وقال ابن المنادي في تاريخه: لم يكن أحد روى في الدنيا عن أَبِيهِ منه، عن أبيه، لأنّه سمع من «المسند» وهو ثلاثون ألفا، و «التّفسير» ، وَهُوَ مائة وعشرون ألفًا.

سَمِعَ منه ثمانين ألفًا، والباقي وجادةً.

وَسَمِعَ منه: «الناسخ والمنسوخ» و «التّاريخ» ، و «حديث شعبة» ، و «المقدّم والمؤخّر من كتاب الله» ، و «جوابات القرآن، والمناسك» الكبير والصغير، وغير ذَلِكَ من التصانيف وحديث الشيوخ [٢] .

قَالَ ابن المنادي: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون لَهُ بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء، والمواظبة عَلَى الطلب، حتّى أَنَّ بعضهم أفرط في تعظيمه إياه بالمعرفة، وزيادة السّماع عَلَى أَبِيهِ [٣] .

وعن إِسْمَاعِيل الخُطبي قَالَ: بلغني عن أبي زُرْعَة قَالَ: قَالَ لي أَحْمَد بن حَنْبَل: ابني عبد الله محفوظ من علم الحديث، لا يذاكرني إلا بما أحفظ [٤] .

وَقَالَ عَبَّاس الدوري: قَالَ لي أَحْمَد بن حَنْبَل: يا عَبَّاس، قد، وعى عبدُ الله علمًا كثيرًا [٥] .

وَقَالَ ابن الصواف: قَالَ عبد الله بن أَحْمَد: كلّ شيء أقول: قَالَ أبي، فقد سَمِعْتُهُ مرّتين وثلاثة، وأقلّهُ مرة [٦] .

تُوُفِّي عبد الله في جُمَادَى الآخرة سنة تسعين ومائتين، وشيعه خلْق.

٣٠١- عبد الله بن أَحْمَد بن إشكاب الأصبهاني الحَافِظ [٧] .

---

[١] في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥، ٣٧٦.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٦.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] نفسه.

[٧] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن إشكاب) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٥٨، وفيه (ابن إشكيب) .

طوّف وصنّف «المُسند» .
وَسَمِعَ: أَحْمَد بن عبدة، وهلال بن بِشْر، وَإِسْمَاعِيل بن بهرام، وطبقتهم.
تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.
٣٠٢- عبد اللَّه بن أَحْمَد بن سوادة [١] .
أَبُو طالب البَّغْدَادِيّ نزيل طَرَسُوس.
سَمِعَ: طالوت بن عبّاد، وَمحمد بن بكار، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو العَبَّاس بن عُقدة، وَأَبُو بَكْر القبّاب، وأهل إصبهان.
وَكَانَ صدوقًا [٢] .
تُوُفِّي فِي سنة خمسٍ وثمانين.
وقد حَدَّثَ بدمشق، فروى عَنْهُ: الحُسَيْن بن حبيب، وَأَبُو عَلِيّ بن هَارُون.
٣٠٣- عبد الله بن المحدّث أَحْمَد بن سَعِيد الرِّباطي الصُّوفي الزاهد [٣] .
صحِب أبا تُراب النخشبي، وسافر معه.
وَكَانَ الْجُنَيْد إِذَا ذكره يُثني عَلَيْهِ وَيَقُولُ: هُوَ رأس فتيان خُرَاسَان.
قَالَ ابن الْجَوْزِيّ فِي «المنتظم» [٤] : تُوُفِّي سنة تسعين.
قُلْتُ: لم يقع لي شيء من كلامه.
٣٠٤- عبد الله بن أَحْمَد بن زياد [٥] .
أَبُو جَعْفَر الهمداني، ويقال لَهُ الدُّحيمي لكثرة ما سَمِعَ من دُحَيْم.
وَسَمِعَ من: بِشْر بن الوليد، والحكم بن موسى، وسريج بن يونس، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن سوادة) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٣ رقم ٤٩٤٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٦٢٠ و ٢٣/ ٦٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٨ رقم ٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٨٤٢.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٣.
[٣] انظر عن (عبد الله بن أحمد الرباطي) في:
المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤٠، ٤١ رقم ٥٦، والبداية والنهاية ١١/ ٩٧.
[٤] ذكره في عداد المتوفّين هذه السنة.
[٥] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن زياد) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٦.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن عُبَيْد، والقاسم بن صالح، وَأَحْمَد بن إِسْحَاق بن منجاب، وحامد الرّفّاء، وجماعة.
قَالَ صالح بن أَحْمَد: ثقة صدوق.
٣٠٥- عبد الله بن إِبْرَاهِيم السوسي [١] .
رَوَى عن: محمد بن بكار بن بلال العاملي.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ [٢] .
لا أعرفه، ولا ذكره ابن عساكر.
٣٠٦- عَبْد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن الأغلب التَّمِيمِيّ الأغلبي [٣] .
الأمير أَبُو العَبَّاس أمير المغرب، وابن أمرائها الأغلبيين.
عهد إِلَيْهِ أَبُوهُ بالأمر قبل موته في أول سنة تسعٍ وثمانين، ومات أَبُوه في ذي القِعْدَة من العام.
وَقِيلَ: كاتب ببيعته المُعْتَضِد أمير المؤمنين، فقدم عَلَى الأمير إِبْرَاهِيم في آخر سنة ثمانٍ رَسُول المُعْتَضِد، فأمره أن يعتزل الإمرة، ثُمَّ يفوضها إلى ولده أبي العَبَّاس، ويصير هُوَ إلى حضرة المُعْتَضِد. وَذَلِكَ لَمَّا بلغ المُعْتَضِد عَنْهُ من أفعاله في مرضه بالسوداء من الْقَتْلِ والجهل. ففعل ما أُمر بِهِ، وأظهر التوبة.
وَكَانَ أَبُو العَبَّاس، دينًا صالحًا لينًا، عاقلًا عالمًا فاضلًا، أديبًا شاعرًا، موصوفًا بالشجاعة، محبًا للعدل.
وقوي أمرُ أبي عبد الله الشيعي، فندب لحربه أخاه الأحول. ولم يكن أحولًا، وإنما لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا نظر كَسَر جفنه.
فالتقوا عند ملوشة، وقُتل خلْق، وانهزم الأحول، ثم ثبت في مقاتلته.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن إبراهيم السوسي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣٢.
[٢] سمعه بحلب.
[٣] انظر عن (عبد الله بن إبراهيم بن أحمد) في:
الحلّة السّيراء لابن الأبّار ١/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٦٥، والبيان المغرب لابن عذاري ١/ ١٣٣، ١٣٤، والدّرّة المضيّة (من كنز الدرر) لابن الدواداريّ ٦/ ٣٨، ٣٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٨ رقم ٦، وأعمال الأعلام لابن الخطيب ٣/ ٣٦، ٣٧.

وكان أَبُو الْعَبَّاس يداري سوء أخلاق أَبِيهِ، وكان يظهر طاعته والتذلل لَهُ، فكان يوجهه لمحاربة الأعادي، فبلغ من ذَلِكَ إلى أكثر من أمله، فبذلك كَانَ يفضله عَلَى إخوته. وولاه صقلية، فأفتتح بِهَا حصونا، وظهرت شجاعته. وَلَمَّا تملك لم يسكن فِي قصر أبيه، بل اشترى دارا سكنها، ورد مظالم كثيرة. فكانت أيامه أيام عدل وخير.
ومن شعره، وقد شرب دواء بصقلية:
شربت الدواء على غربة ... بعيدا عَن الأهل والمنزل
وكنت إذا، شربت الدّواء ... تطيّبت بالمسك والمندل
فقد صار شربي بحار الدماء ... ونقع العجاجة والقسطل [١]
واتصل بأبي الْعَبَّاس عَن ولده أبي مضر زيادة الله متولي صقلية اعتكافه عَلَى اللهو والخمر، فعزله، وقدم عَلَيْهِ فسجنه. فلما كانت ليلة الأربعاء ليوم بقى من شعبان سنة تسعين قتل الأمير أَبُو الْعَبَّاس. قتله ثلاثة من غلمانه الصقالبة عَلَى فراشه، وأتوا

برأسه ابنه زيادة الله، وأخرج مِنَ الْحبس، وتملك، وقتل الثلاثة وصلبهم، وهو الَّذِي كَانَ واطأهم.

والمثل السائر: سمير الغضب يزول، ووالي الغدر معزول.

وكان قتله بمدينة تونس، رحمه الله.

٣٠٧- عبد الله بن جابر بن عبد الله [٢] .

أبو محمد الطرسوسي البزار.

قال ابن عساكر، وأبو أحمد الحاكم: سمع أبا مسهر، وعبد الله بن يوسف التنيسي، ومحمد بن المبارك الصوري.

وعنه: أبو بكر محمد بن أحمد المستنير، وإبراهيم بن جعفر بن سنيد بن داود المصيصيان.

قلت: وهما شيخا الحاكم.

---

[١] الأبيات في: الحلّة السيراء ١/ ١٧٥.

[٢] انظر عن (عبد الله بن جابر) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٨٩. وتهذيبه ٧/ ٣٢٥، ولسان الميزان ٣/ ٢٦٥، وموسوعة علماء الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٧٣ رقم ٨٥٤.

(٢٠٢/٢١)

زاد ابن عساكر فقال: وجعفر الخالدي، وأحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، وأبو بكر ابن المقرئ. كذا قال ابن عساكر فوهم، وإنما روى ابن المقرئ، عن عبد الله بن جابر بطرسوس، عن عبد الله بن خبيق الأنطاكي، وهو متأخر عن ذا.

وَكَذَا قَالَ حَدِيثًا مَوْضُوعًا مَتْنُهُ: «الأُمَنَاءُ ثَلاثَةٌ: جِبْرِيلُ، وَأَنَا، وَمُعَاوِيَةُ» . وَهَذَا قَالَ فِيهِ أَبُو أَحْمَدَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ [١] .

٣٠٨- عبد الله بن الحسين بن جابر [٢] .

أبو محمد البغدادي ثم المصيصي البزار.

عن: علي بن عياش الحمصي، وآدم بن أبي إياس، والحسن بن موسى الأشهب، وعفان بن مسلم، وهوذة بن خليفة، وطائفة.

وعنه: أبو عوانة، وخيثمة الأطرابلسي، وأبو الحسن بن حذلم، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ. كان يسرق الحديث [٣] .

قلت: أظنه الذي قبله.

٣٠٩- عبد الله بن أبي عطاء الأندلسي [٤] .

نزيل القيروان. صالح صدوق صحيح النقل.

سمع من: زهير بن عباد، وسحنون بن سعيد الفقيه.

روى عنه: محمد بن أحمد التميمي القيرواني.

وتوفي سنة (....) [٥] وثمانين.

---

[١] قال الحاكم: سألت أحمد بن عمير الدمشقيّ، وكان عالما بحديث الشام، فقال: هو ثقة.

(تاريخ دمشق ٢٠/ ٨٩) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسين بن جابر) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ٤٦، ٤٧، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٤ رقم ٦٤، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٤، وحلية الأولياء ٩/ ٣٠٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٦٩، ٣٧٠، ولسان الميزان ٣/ ٣٧٢، ٣٧٣، وموسوعة علماء المسلمين ٣/ ١٨٠ رقم ٨٦٥.

[٣] عبارته في المجروحين: «يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن أبي عطاء) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢١٨ رقم ٦٥٣.

[٥] في الأصل بياض، وفي تاريخ ابن الفرضيّ: «توفي– رحمه الله– سنة وثمانين ومائتين بالقيروان» !

(٢٠٣/٢١)

٣١٠– عبد الله بن عَبْدَوَيْه بن النضر.

أَبُو محمد الْبُخَارِيُّ، نزيل نَسْف.

رَوَى عن: هشام بن عَمَّار، وَدُحَيْم، وَأَحْمَد بن صالح المصري، وجماعة.

وعنه: عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن محمود بن عنبر، ومحمد بن زكريا النسفيون.

وكان إماما فاضلا محدثا.

توفي في سنة ست وثمانين ومائتين، ولعل أباه عبد ربه.

٣١١– عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب [١] .

أبو موسى القرشي المدني القصير الكاتب نزيل مصر.

قرأ على: قالون، وَسَمِعَ منه الحروف.

وَسَمِعَ من: مُطرّف بن عبد الله الفقيه وَكَانَ كاتبه. ويُعرف بالطيارة.

رَوَى عَنْهُ القراءة: محمد بن أَحْمَد بن منير الإمام، وَسَمِعَ منه في سنة أربعٍ وثمانين ومائتين، وَلَهُ تسعون سنة إِذْ ذاك.

وَسَمِعَ منه عامة المصريين.

وَرَوَى عَنْهُ الحروف أَيْضًا: محمد بن أَحْمَد بن شاهين البَّغْدَادِيّ بمصر، شيخ لأبي بَكْر بن مجاهد [٢] .

٣١٢– عبد الله بن قريش [٣] .

أَبُو أَحْمَد الأَسَدي.

عن: الحُسَيْن بن حُريث، والوليد بن شُجاع، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، والطَّسْتِيّ، وَإِسْمَاعِيل الخُطبي.

قَالَ الدّارقطنيّ: لا بأس به [٤] .

[()] كذا: سنة وثمانين!!.

[١] انظر عن (عبد الله بن عيسى) في:

غاية النهاية ١/ ٤٤٠ رقم ١٨٣٩.

[٢] ولد له بالمدينة سنة خمس وتسعين ومائة، ومات في صفر سنة سبع وثمانين ومائتين.

[٣] انظر عن (عبد الله بن قريش) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣، ٤٤ رقم ٥١٧٣.

[٤] المصدر نفسه.

٣١٣- عبد الله الأشعث [١] .

أَبُو الورد الأنطرطوسي.

عن: إِبْرَاهِيم بن المنذر الحزامي، وَإِبْرَاهِيم بن محمد الحمصي.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَمحمد بن عبد الرحمن الطَّيِّبي الأصبهاني.

٣١٤- عبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم [٢] .

أَبُو بَكْر الجُمحي، مولاهم المصري.

سَمِعَ: جَدّه، وَمحمد بن يوسف الفِرْيَابِيّ، وَعَمْرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسِي، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن الْقَاسِم المالكي، وعَليَّ بن محمد المصري الواعظ، والطَّبَرَانِيّ.

تُوُفِّي في رمضان سنة إحدى وثمانين، وقد أضر بأخرة.

٣١٥- عبد الله بن محمد بن سلام [٣] .

أَبُو بَكْر الأصبهاني.

عن: أبي توبة بن نافع الحلبي، وَمحمد بن سَعِيد بن سابق.

وَعَنْهُ: أَبُو عَليّ الصحاف، والأصبهانيون.

تُوُفِّي سنة إحدى أَيْضًا.

ومن الرواة عَنْهُ: أَبُو بَكْر القباب، وَأَحْمَد بن جَعْفَر بن مفيد.

فيه ضعف [٤] .

٣١٦- عبد اللَّه بن محمد بن النُّعْمَان بن عبد السّلام [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الله الأشعث) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٧ وفيه: عبد الله بن محمد بن الأشعث أبو الدرداء بمدينة الطرسوس!.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن سعيد) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٦٤، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٢.

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن سلام) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٥٧.

[٤] قال أبو نعيم: كان عبدا فأعتق.

[٥] انظر عن (عبد الله بن محمد بن النُّعمان) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٦٩، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٥٦، ٥٧.

أَبُو بَكْر التيمي الأصبهاني الزاهد.

سَمِعَ: أباه، وأبا نُعَيْم، وَعَمْرو بن طلحة القناد، وأبا غسان النَّهدي، وَعَمْرو بن حفص بن غياث، وَمحمد بن سَعِيد بن سابق، وطائفة.

وَعَنْهُ: أَبُو عَليّ الصحاف، وَمحمد بن أَحْمَد الكسائي، وعبد الله بن الحَسَن بن بُنْدَار، وَأَحْمَد بن جَعْفَر السمسار، وَأَبُو بَكْر عبد الله بن محمد القباب، وخلْق من الأصبهانيين.

وَكَانَ ثقة صالحًا من أولياء الله تعالى [١] .

تُوُفّي سنة إحدى أَيْضًا [٢] .

٣١٧- عبد الله بن محمد بن عُبَيْد بْن سُفْيَان بن قيس [٣] .

الحَافِظ أَبُو بَكْر بن أبي الدُّنْيَا القرشي مولى بني أُمية البَغْدَادِيّ. صاحب التصانيف المشهورة.

وُلد سنة ثمان ومائتين، وَسَمِعَ: أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم المَوْصِليّ، وأحمد بن جميل المَرْوَزِيّ.

ولم يسمع من الإمام أَحْمَد شيئًا.

وَسَمِعَ من: سعد بن سُلَيْمَان سَعْدَوَيْه، وَهُوَ أقدم شيخٍ لَهُ.

ومن: خالد بن خراش، وعَليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، وسعد بن

---

[١] قال أبو نعيم: ثقة مأمون. وقال: ذكر أنه كان يمتنع من التحديث، ثم رأى رؤيا فتحدّث، وكان من عباد الله الصالحين. (ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٥٦) .

[٢] بها أرّخه أبو نعيم. أما ابن حبّان فقال: مات سنة ثمانين ومائتين. (الثقات ٨/ ٣٦٩) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عبيد) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣ رقم ٧٥١، والفهرست لابن النديم، مقالة ٥، فن ٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ٨٩- ٩١ رقم ٥٢٠٩، والسابق واللاحق ٢٥٨، وطبقات الحنابلة ١/ ١٩٢- ١٩٥ رقم ٢٦٠، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٨٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٨ وفيه «عبيد الله» ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٢/، ودول الإسلام ١/ ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٧- ٤٠٤ رقم ١٩٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٧- ٦٧٩، والعبر ٢/ ٦٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٣ وفيه: أبو بكر محمد بن عبيد، وفوات الوفيات ٢/ ٢٢٨، ٢٢٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ٤٤٠، والبداية والنهاية ١١/ ٧١، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٢، ١٣، وتقريب التهذيب ١١/ ٤٤٧ رقم ٦٠٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٦، وطبقات الحفاظ ٢٩٤، ٢٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٨٤.

محمد العَوْفي، وَسَعِيد بن محمد الحربي، وشُجاع بن أشرس، وعبد الله بن خَيْران صاحب عبد الرحمن المسعودي، وعبد الله بن عَوْن الخزاز، وأبي نصر التَّمَّار، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، وخلق كثير.

وَعَنْهُ: الحارث بن أبي أُسَامَةَ، وَهُوَ من شيوخه، وابن ماجه في تفسيره، وَأَبُو عَليّ أَحْمَد بْن محمد بْن إِبْرَاهِيم الصحاف، وَأَبُو العَبَّاس بن عُقدة، وَأَبُو سهل القَطَّان، وَأَحْمَد بن مروان الدِّينَوَري، وعثمان بن محمد الذهبي، وعيسى بن محمد الطُّوماري، وَأَبُو

عَليّ الحُسَيْن بن صفوان، وهو راويته. وأبو بكر النَّجَّاد، وَأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن محمد اللنباني، وعبد الله بن بُريْه الهاشمي، وَأَحْمَد بن خُزَيْمَة، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وجماعة.

قَالَ ابن أبي حاتم [١] : كتبت عَنْهُ مَعَ أبي، وَقَالَ أبي: هُوَ صدوق.

وَقَالَ الخطيب [٢] : كَانَ يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وَقَالَ غيره: كَانَ ابن أبي الدُّنْيَا إِذَا جالس أحدًا، إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آنٍ واحد، لتوسُّعه في العلم والأخبار [٣] .

قُلْتُ: وقع لنا جملة صالحة من مصنّفاته. وآخر من رَوَى حديثه بعُلُوّ:

الشَّيْخ الفخر بن الْبُخَارِيّ، بينه وبينه أربعة أنفس [٤] .

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة إحدى وثمانين.

وَقَالَ أَحْمَد بن كامل: كَانَ ابن أبي الدُّنْيَا مؤدب المُعْتَضِد [٥] .

٣١٨- عبد الله بن محمد بن أبي قُرِيش [٦] .

أَبُو عبد الرحمن البصريّ.

---

[١] في: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣.

[٢] في تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩.

[٣] قارن بتاريخ بغداد ١٠/ ٩٠.

[٤] السابق واللاحق ٢٥٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٩١، وسئل أبو علي صالح بن محمد عن ابن أبي الدنيا فقال: صدوق، وكان يختلف معنا، إلّا أنه كان يسمع من إنسان يقال له: محمد بن إسحاق، بلخيّ، وكان يضع للكلام إسنادا، وكان كذّابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير.

[٦] انظر عن (عبد الله بن محمد بن أبي قُريش) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٨٨، ٨٩ رقم ٥٢٠٧ وفيه: (عبد الله بن محمد بن مضر أبو عبد الرحمن الثقفي) .

(٢٠٧/٢١)

عن: محمد بن عبد الله الأَنْصَارِيّ.

وَعَنْهُ: حبيب القزاز، وخلاد بن عبد الكبير الخطابي [١] ، وَأَبُو بَكْر الشافعي [٢] ، وغيرهم.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين [٣] .

وَسَمِعَ أَيْضًا من: عُثْمَان بن عُمَر بن فارس، وأبي عاصم، وجماعة.

٣١٩- عبد الله بن محمد بن هانئ.

أَبُو محمد النَّيْسَابُوري عبدوس الحَافِظ.

يروي عن: قُتَيْبَة بن سَعِيد، وَيَحْيَى بن يَحْيَى، وابن أبي الشوارب، وبندار، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن إِسْحَاق العُصْفري، وَمحمد بن محمد بن نصر المَرْوَزِيّ، وعمر بن محمد بن يَحْيَى، وسهل بن شاذويه، وغيرهم.

ومات بسمرقند سنة ثلاثٍ أَيْضًا في شعبان.

وَكَانَ من أئمة الحديث.

٣٢٠- عبد الله بن محمد بن زكريّا [٤] .

أَبُو محمد الأصبهاني.

ثقة فاضل، مصنف جليل.

سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بن عَمْرو البَجَليَّ، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَمحمد بن بَكْر، وسهل بن بكار، وطائفة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن بُنْدَار الشعار، وأحمد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وَأَبُو الشَّيْخ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين [٥] .

---

[١] لم يذكره الخطيب بين تلاميذه.

[٢] قال الخطيب: روى عنه أحاديث مستقيمة.

[٣] لم يؤرّخ الخطيب لوفاته.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد بن زكريا) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٦١، ٦٢.

[٥] قال أبو نعيم: مقبول القول من الثقات، له المصنّفات الكبار.

٣٢١- عبد الله بن محمد بن عزيز التَّمِيمِيُّ المَوْصِليّ [١] .

عن: غسان بن الربيع.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَإِسْمَاعِيل الخطبي، وغيرهما.

تُوُفّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.

٣٢٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بن منصور الهَرَوي البَزَّار.

رحل وطوف وَسَمِعَ: هشام بن عَمَّار، وَسُوَيْد بن سَعِيد، وحرملة بن يَحْيَى.

وَعَنْهُ: الحَافِظ أَبُو إِسْحَاق أَحْمَد بن محمد بن يونس الحدّاد.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

٣٢٣- عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي [٢] .

أَبُو أُسَامَةَ.

سَمِعَ: أَبَاه، وحجّاج بن أبي منيع، وَإِسْحَاق بن الأَخْيَل.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَمحمد بن محمد بن خليفة، وَأَبُو المنقور بن راشد، وجماعة.

٣٢٤- عبد الله بن مَسَرَّة بن نجيح بن مرزوق [٣] .

أَبُو محمد البربري المغربي، مولى أبي قُرّة.

كَانَ من علماء أهل قُرْطُبة. رحل بِهِ أخوه إِبْرَاهِيم التّاجر إلى المشرق.

فسمع: بِشْر بن آدم [٤] ، ونصر بن عَليّ الْجَهْضمي، وَعَمْرو بن عَليّ الفلاس، وبندار، وطبقتهم.

ورجع إلى الأندلس. وَكَانَ جليلًا فاضلًا خيّرًا، لكنّه اتّهم بالقدر.

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عزيز) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٩ رقم ٤٠.
[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن أبي أسامة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٣.
[٣] انظر عن (عبد الله بن مسرّة) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ٦٥٢.
[٤] في تاريخ علماء الأندلس: «بشر بن أحمد» .

(٢٠٩/٢١)

حمل عَنْهُ: عُثْمَان بن عبد الرحمن، وثابت بن حزم، وَمحمد بن الْقَاسِم، وقاسم بن أصبغ، والأندلسيون.
وحجّ في آخر عمره فتُوُفّي بمكة في ذي الحجّة سنة ستٍّ وثمانين.
٣٢٥- عبد الله بن موسى الأَنْمَاطِيُّ الدّهْقان.
ويُعرف بابن بلهاء.
عن: يَحْيَى بن معين، وَإِبْرَاهِيم بن محمد بن عُرْوَة.
وَعَنْهُ: دَعْلَج، وأحمد بن يوسف بن خلاد.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.
٣٢٦- عبد الأعلى [١] بن وَهْب الأندلسي [٢] .
أَبُو وَهْب.
رَوَى عن: يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثي.
ثُمَّ رحل وأدرك أصبغ بن الفرج، فأخذ عَنْهُ.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين [٣] .
٣٢٧- عبد الرحمن بن عَبْدُوس [٤] .
أَبُو الزعراء البَّغْدَادِيّ المقرئ. أحد الحُذاق، وأكبر أصحاب أبي عُمَر الدوري وأضبطهم.
قرأ عَلَيْهِ: أَبُو بَكْر بن مجاهد، وعَليَّ بن الحَسَن [٥] الرَّقِّيّ، وَمحمد بن مُعَلَّى الشُّونيزي، وَمحمد بن يعقوب الْمُعَدَّلُ، وعمر بن عجلان.
قَالَ ابن مجاهد: قرأت عَلَيْهِ لنافع نحوًا من عشرين مرة، وقرأ عَلَيْهِ لأبي

---

[١] في الأصل: «عبد الله» ، والتصحيح من مصادر ترجمته، ومن نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» .
[٢] انظر عن (عبد الأعلى بن وهب) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٨٠ رقم ٨٣٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩٠ رقم ٦٥٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٩٢ رقم ١١٠٦.
[٣] وقيل: سنة إحدى وستين ومائتين. (الجذوة) و (البغية) .

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبدوس) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٨ رقم ١٣٨، وغاية النهاية ١/ ٣٧٣، ٣٧٤.

[٥] هكذا في الأصل، وأصل: معرفة القراء، وصحّحه محقّقه إلى «الحسين» نقلا عن: غاية النهاية، والله أعلم بالصواب.

(٢١/٢١٠)

عُمَر، وحمزة، والكِسائي.

ذكره الداني، وغيره [١] .

٣٢٨- عبد الرحمن بن أَحْمَد [٢] .

الأصبهاني المُتَعبِّد.

رحل وَسَمِعَ: دُحَيْمًا، وعثمان بن أبي شَيْبَة.

وعنه: علي بن الصباح، وعبد الله بن محمد الخشاب [٣] .

٣٢٩- عبد الرحمن بن جابر الطائي الحمصي [٤] .

عن: بشر بن شعيب بن أبي حمزة.

وعنه: الطبراني.

توفي سنة إحدى وثمانين.

وروى أيضا عن: عبد العزيز بن موسى اللاحوني.

٣٣٠- عبد الرحمن بن رَوْح [٥] ، أَبُو صفوان السمسار.

بَغْدَادِيّ.

سَمِعَ: خَالِد بن خِراش.

وَعَنْهُ: عيسى الطُّوماري، والطّستيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين [٦] .

٣٣١- عبد الرحمن بن عبد الحميد بن فضالة [٧] .

---

[١] أرّخ ابن الجزري وفاته بسنة بضع وثمانين ومائتين. (غاية النهاية ١/ ٣٧٤) .

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد المتعبّد) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١١٠.

[٣] قال أبو نُعَيْم: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بن الفضل أبو بشر من أهل المدينة، يعرف بالولّادي، من كبار المتعبّدين، قديم الموت، توفي بعد الثمانين، حدّث عن العراقيين والشاميين والمصريين.

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن جابر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤٤.

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن روح) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٩ رقم ٥٣٩٧.

[٦] وقال ابن المنادي: وكان معروفا، كتب عنه الحديث بعد الحديث.

[٧] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الحميد) في:

أَبُو محمد الكتاني الدِّمَشْقِيّ.

عن: سُلَيْمَان بن عبد الرحمن، وَمحمد بن أبي السَّرِيّ.

وَعَنْهُ: خَيْثَمَة، وَأبو عبد الله بن مروان، وغيرهما.

٣٣٢- عبد الرحمن بن عَمْرو بن عبد الله بن صَفْوَان بن عَمْرو [١] .

الحَافِظ أَبُو زُرْعَة النَّصْري الدِّمَشْقِيّ، محدَّث الشَّام.

رَوَى عن: أَحْمَد بن خَالِد الوَهْبِي، وأبي نُعَيْم، وهَوْذَة بن خليفة، وعَليّ بن عَيَّاش، وأبي مُسْهِر الغساني، وَسُلَيْمَان بن حرب، وأبي بَكْر الحُمَيْدِيّ، وَسَعِيد بن منصور، وعفان، وَسَعِيد بن سُلَيْمَان سَعْدَوَيْه، وأبي اليَمَان الحَكَم بن نافع، وَأَحْمَد بن حَنْبَل، وخلْق كثير.

وَعَنْهُ: د. تفسير حديث [٢] ، ويعقوب الفَسَوي، وابن صاعد، وَأَبُو العَبَّاس الأصمّ، وَأَبُو يعقوب الأذْرَعِي، وَأَبُو جَعْفَر الطَّحَاوِيّ، وعَليّ بن العَقِب، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وخلْق كثير.

قَالَ أَبُو الميمون بن راشد: سَمِعْتُ أبا زُرْعَة يَقُولُ: أُعجب أَبُو مُسْهِر بمجالستي إياه صغيرًا [٣] .

[()] من حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٣ رقم ٥٦، وبغية الطلب لابن العديم (المخطوط) ٥/ ٢٤٧.

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧ رقم ١٢٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٤، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤٠، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ١٠، والروض البسّام ١/ ٢٩٠ رقم ٢٥٨، ١٩/ ٣٦٨ رقم ٣٦٨، وسنن الدارقطنيّ ١/ ٣٢٠ رقم ١٢، و ٣٤٠/ ٨ وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٤، والسابق واللاحق ٣٦٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٠٥، ٢٠٦، رقم ٢٧٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٦٩ رقم ٥٣٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ١٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ٣٢ ب- ٣٣ ب، وتهذيب الكمال للمزّي، (المصوّر) ٢/ ٨٠٦، ٨٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١١- ٣١٦ رقم ١٤٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٤، ٦٢٥، والعبر ٢/ ٦٥، ٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٩٧ رقم ١١٠٢، ودول الإسلام ١/ ١٦٩، والكاشف ٢/ ١٥٨ رقم ٣٣١٩، ومرآة الجان ٢/ ١٩٤، والبداية والنهاية ١١/ ٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٦، ٢٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٧، وطبقات الحفاظ ٢٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٧، وانظر مقدّمة تاريخه، وموسوعة علماء المسلمين ٣/ ١١٢، ١١٣ رقم ٧٧٧.

[٢] المعجم المشتمل ١٦٩.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٤.

وَقَالَ أَبُو حاتم الرَّازِيّ [١] : ذكر أَحْمَد بن أبي الحواري أبا زُرْعَة الدِّمَشْقِيّ.
فَقَالَ: هُوَ شيخ الشباب.
وَقَالَ أَبُو حاتم: صدوق [٢] .
وَقَالَ جماعة: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين في جُمَادَى الآخرة [٣] ، ومَن قَالَ: سنة ثمانية فقد وَهِم [٤] .
٣٣٣- عبد الرحمن بن معدان بن جُمعة الطائي [٥] .
سَمِعَ: مُطَرِّف بن عبد الله الشاري الفقيه، وعبد العزيز بن عبد الله الإدريسي.
رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.
ولم يذكره ابن عساكر في تاريخه.
٣٣٤- عبد الرحمن بن يوسف بن سَعِيد بن خراش [٦] .
الحَافِظ أَبُو محمد المَرْوَزِيّ الأصل البَغْدَادِيّ.
سَمِعَ: خَالِد بن يوسف السمتي، وعبد الجبار بن العلاء المكي، وعَليَّ بن حشرم، وأبا مَعْمَر بن النحاس، ويعقوب الدَّوْرَقِيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا النقي هشام بن عبد الملك، وَأَحْمَد بن خَالِد الخلال، وأبا حفص الفلاس، ونصر بن عَليّ الْجَهْضَمي، وَمحمد بن يَحْيَى الذُّهَلِيّ، وخلقًا من طبقتهم.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القَطَّان، وَأَبُو العَبَّاس بن عقدة، وبكر بن محمد الصّيرفيّ، وآخرون.

---

[١] الجرح والتعديل.
[٢] وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧: وكتبت عنه وكتبنا عنه وكان صدوقا ثقة.
[٣] وقيل: سنة ثمانين ومائتين. (المعجم المشتمل) .
[٤] ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من علماء أهل بلده بالحديث والجمع له.
[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن معدان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤١ وهو (اللاذقي) .
[٦] انظر عن (عبد الرحمن بن يوسف) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١١٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٢٦٢٩، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٠، ٢٨١ رقم ٥٣٩٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٠٢ رقم ١٩١٢، والمنتظم، له ٥/ ١٦٤ رقم ٣٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٠ رقم ٣٦٦٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٠، ٦٠١ رقم ٥٠٠٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩١، والبداية والنهاية ١١/ ٧٤، ولسان الميزان ٣/ ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ١٧٣٢.

قَالَ بَكْر بن محمد: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: شربت بَوْلِي في هَذَا الشأن، يعني الحديث، خمس مرات.
وَقَالَ أَبُو نُعَيْم بن عَدِيّ الجرجاني الحَافِظ: ما رأيت أحفظ من ابن خِراش [١] .
قُلْتُ: وَلَهُ كلام في الجرح والتَّعديل. وقد اتُّهم بالرَّفض.
تُوُفّي في خامس رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين. ورّخه ابن المنادي.

وَقَالَ ابن عَدِيّ [٢] : ذُكر بشيء من التَّشيع، وأرجو أَنَّهُ لا يتعمد الكذب.
سَمِعْتُ ابن عقدة يَقُولُ: كَانَ ابن [٣] خراش عندنا إِذَا كتب شيئًا من التَّشيع يَقُولُ: هَذَا لا ينفق إلا عندي وعندك.
سَمِعْتُ عبدان يَقُولُ: حمَل ابن خراش إلى بُنْدَار عندنا جزءين صنَّفهما في مثالب الشَّيخين، فأجازه بألفي درهم بنى بها حجرة ببغداد ليُحدّث فيها، فمات حين فرغ منها [٤] .
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ محمد بْنُ يُوسُفَ الْحَافِظُ: أَخْرَجَ ابْنُ خِرَاشٍ مَثَالِبَ الشَّيْخَيْنِ، وَكَانَ رَافِضِيًّا.
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٥] : سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: قُلْتُ لِابْنِ خِرَاشٍ: حَدِيثَ «إِنَّ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ» ، قَالَ: بَاطِلٌ. أَتَّهِمُ مَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ.
قَالَ عَبْدَانُ: وَقَدْ حَدَّثَ بِمَرَاسِيلَ وَصَلَهَا وَمَوَاقِيفَ رَفَعَهَا [٦] .
٣٣٥- عبد الرحمن بن محمد بن عقيل.
أَبُو الْقَاسِمِ النَّيْسَابُورِي. أكبر الإخوة.
سَمِعَ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وطبقته.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بن عِصْمة، وَمحمد بن عبد الله بن المبارك، وغيرهما.

---

[١] الكامل ٤/ ١٦٢٨ وزاد: «لا يذكر له شيخ من الشيوخ والأبواب إلّا مرّ فيه» .
[٢] في الكامل.
[٣] لفظ «ابن» ساقط من المطبوع من «الكامل» .
[٤] الكامل ٤/ ١٦٢٩.
[٥] في الكامل.
[٦] الكامل.

٣٣٦- عبد الرحيم بْن عبد الله بْن عبد الرحيم الزهري [١] .
مولاهم البرقي أَبُو سَعِيد أخو محمد، وأحمد.
رَوَى «السيرة» عن عبد الملك بن هشام، عن البكائي. وَكَانَ ثقة.
رَوَى عَنْهُ: عبد الله بن جَعْفَر بن الورد، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ. لكن الطَّبَرَانِيّ سماه أَحْمَد بن عبد الله، فَوَهِم [٢] واشتبه عَلَيْهِ اسمه بأخيه.
تُوُفّي في ذي القِعْدَة سنة ستٍّ وثمانين.
٣٣٧- عبد الرحيم بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانئ.
أَبُو يَحْيَى البلخي.
سَمِعَ: مكي بن إِبْرَاهِيم المقرئ، وعَليّ بن محمد المنجوري، وقبيصة، وخالد بن مَخْلَد، وشهاب بن مَعْمَر، وطائفة.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن يعقوب الفقيه، وجماعة.
قَالَ السليماني: رَوَى عَنْهُ شيوخنا.
وَتُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

٣٣٨- عبد الصمد بن هَارُون.
أَبُو بَكْر النَّيْسَابُوري الملقب بقاتل قُتَيْبَة.
سَمِعَ: قُتَيْبَة بن سَعِيد، وَأَحْمَد بن حَنْبَل، وعَليّ بن الْمَدِينِيّ.
رَوَى عَنْهُ جماعة من شيوخ الحاكم.
وَتُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين.
٣٣٩- عبد الملك بن الحَسَن بن بَكْر الشرود الصَّنْعَانِيّ.
رَوَى جملة عن أَبِيهِ، عن جَدّه بَكْر صاحب الثوري، ومالك.
روى عنه جماعة.
مات سنة سبع وثمانين ومائتين.
٣٤٠- عبد الملك بن أيمن بن فرجون [٣] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحيم بن عبد الله الزهري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٨، ٤٩ وفيه: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرحيم البرقي.
[٢] انظر: المعجم الصغير.
[٣] انظر عن (عبد الملك بن أيمن) في،

(٢١٥/٢١)

أبو محمد الأندلسي.
روى عن: سحنون بن سَعِيد.
ومات سنة سبع وثمانين ومائتين.
٣٤١- عبد العزيز بن عمران بن كوشيد [١] .
أَبُو بَكْر الأصبهاني، أحد الرحالة والمصنفين.
كتب عن: أَحْمَد بن عبد الرحمن بن وَهْب، وطبقته.
وَعَنْهُ: أَبُو عَليّ الصحاف، وعبد الله بن محمد القباب، وغيرهما.
٣٤٢- عبد العزيز بن معاوية [٢] .
أَبُو خَالِد القرشي البَصْرِيّ.
عن: أزهر بن سعد السمان، وَجَعْفَر بن عون، وأبي عاصم، وبدل بن المحبر، وأشهل بن حاتم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر البَخْتَرِيّ، وَأَبُو عَمْرو بن السَّمَّاك، وخيثمة.
قال الدّارقطنيّ: لا بأس بِهِ [٣] .
تُوُفِّي في أربع وثمانين.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَد الحاكم: وعن عاصم ما لا يتابع عليه [٤] .

[()] جذوة المقتبس للحميدي ٢٨١ رقم ٦٢٥، وفيه قال الحميدي: «وظنّه والد محمد بن عبد الملك بن أيمن المصنّف» ،

وبغية الملتمس للضبي ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ١٠٥٩.

[١] انظر عن (عبد العزيز بن عمران) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٦، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٢٥.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن معاوية) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٧، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٥٦١١، والمنتظم ٧/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٣٢٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٦ رقم ٥١٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٠ رقم ٣٧٥٧، والبداية والنهاية ١١/ ٧٨، ولسان الميزان ٤/ ٣٨ رقم ١٠٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٨، ٣٥٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٣ رقم ١٢٥٤.

ولم يذكره الحافظ المزيّ في «تهذيب الكمال» .

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٣.

[٤] المصدر نفسه. وذكر ابن حبّان حديثا عن ابن جوصا وغيره قالوا: ثنا عبد العزيز بن معاوية، ثنا أبو عاصم، ثنا عزرة بن ثابت، عن علباء بن أحمر، عن أبي زيد الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «يؤمّ القوم أقرؤهم لكتاب الله- الحديث» . قال أبو حاتم منكر لا أصل له، ولعلّه أدخل عليه فحدّث به، فأما غير هذا الحديث من حديثه فيشبه حديث الأثبات. (الثقات ٨/ ٣٩٧، ٣٩٨) .

(٢١/٢١٦)

٣٤٣- عبد (الوارث) [١] بن إِبْرَاهِيم [٢] .

أَبُو عبيدة العسكري.

عن: وَهْب بن محمد البناني، وكثير بن يَحْيَى، ومسدد، وَمحمد بن جامع العطار.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وابن قانع.

تُوُفّي سنة تسع وثمانين ومائتين.

٣٤٤- عَبْدُوس بن دِيزويه الرَّازِيّ [٣] .

عن: إِبْرَاهِيم بن المنذر الحزامي، وهشام بن عَمَّار، وعبد الرحمن بن إِبْرَاهِيم دُحَيْم، وجماعة.

وَعَنْهُ أَبُو بَكْر بن خرُوف، والطَّبَرَانِيّ، وابن الورد.

تُوُفّي سنة تسعين بمصر.

٣٤٥- عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن منصور الهمذاني الكسائي [٤] .

عن: عَليّ بن الطنافسي، وابن خَيْثَمَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر النجاد، وابن قانع، وجماعة.

قَالَ صالح بن أَحْمَد الهمذاني الحَافِظ: محلُّه الصدق [٥] .

٣٤٦- عُبَيْد الله بن سليمان [٦] .

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من: المعجم الصغير للطبراني.

[٢] انظر عن (عبد الوارث بن إبراهيم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٠.

[٣] انظر عن (عبدوس بن ديزويه) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٤.

[٤] انظر عن (عبيد الله بن أحمد الكسائي) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٥٤٧٧.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] انظر عن (عبيد الله بن سليمان الوزير) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٥٣٢، ٥٤٠، ٥٤٤ و ١٠/ ٢٢، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٥٤، ٦٣، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ومروج الذهب ٣٢٣٩، ٣٢٤٧، ٣٣٠٧، ٣٤٠١، ٢٤١٣، والتنبيه والإشراف ٣٢٠، ٣٢١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢١١، ٣٠٣ و ٢/ ٩، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ٣٠٧، ٣١١، ٣٩٥، والولاة والقضاة للكندي ٥٢٢، والعقد الفريد ٤/ ١٦٦، وتحفة الوزراء للثعالبي ١٤٦، ١٥٥، والتمثيل والمحاضرة، له ٤٣١، وثمار القلوب، له ٦٨٩

(٢١٧/٢١)

أَبُو وَهْب الوزير، والد الْقَاسِم بن عُبَيْد الله الوزير.

ولي الوزارة للمعتضد، وَكَانَ شجاعًا ناهضًا، خبيرًا بالأمور، متمكنًا من مخدومه.

تُوُفِّي فِي ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين، عن اثنتين وستين سنة.

٣٤٧- عُبَيْد الله بن محمد بن يَحْيَى بن المبارك اليزيدي اللُّغَويّ [١] .

أخذ عن: ابن أخي الأصمعي، وغيره.

وَعَنْهُ: أحمد بن عُثْمَان الأدمي، والطَّبَرَانِيّ.

وَكَانَ رأسًا فِي اللغة والأخبار.

تُوُفِّي سنة بضع وثمانين.

وَرَوَى القراءة عن: عمّه إِبْرَاهِيم بن اليزيدي، وأخيه أَحْمَد بن محمد.

رَوَى عَنْهُ القراءة: ابن مجاهد، وابن المنادي، وَمحمد بن يعقوب المعدّل [٢] .

٣٤٨- عبيد بن الحسن [٣] .

[()] رقم ١٢٢٢، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ج ٤ ق ١/ ٨٤، ٨٧، ١٢٥، ١٣٧، ١٥١، ١٥٣، ١٦٤، ١٧١، ٢٤٩، والإمتاع والمؤانسة لأبي حيّان ٣/ ٨٨- ٩١، والمصباح المضيء ١/ ٢٥٠، وربيع الأبرار ١٠/ ٥٦٣ و ٤/ ٤٠٠، والهفوات النادرة ١٥٩، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٧٦، ٢٧٩، والوزراء للصابي (انظر فهرس الأعلام) ٤٢٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٧، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٧، والبصائر والذخائر ٣/ ١/ ١٩٤- ١٩٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٣، و ٢/ ١٩٨، ٢٣٢، ٢٧٣، ٣٦٤، ونثر الدرّ ٥/ ١٤ وتاريخ حلب للعظيميّ ١٣٧٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٥٥، ٥٦، ٩٠، ٩١، ١٧٦، والفخري ٢٠٩، ٢١٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٥١٠، ووفيات الأعيان ٣/ ١٢٢ في ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧، وفوات الوفيات ٢/ ٤٣٤- ٤٣٦، ونهاية

الأرب ٢٢/ ٣٤٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٧٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٣، ١٦٧، والعبر ٢/ ٧٢، ٨١، والبداية والنهاية ١١/ ٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٧، ٤٩٨ رقم ٢٤٦، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/ ٥٠، ٥١، رقم ٤٣، ونصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتّاب ٦٨، ٨٨، ٩٠، ٩٢- ٩٤.

[١] انظر عن (عبيد الله بن محمد اليزيدي) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٥٤٧٥.

[٢] وثّقه الخطيب: وقال ابن المنادي: كان اليزيدي جدّه. كتب عنه الحروف وشيء من اللغة، والنذر من الحديث في أضعاف الكتب. مات في المحرّم سنة أربع وثمانين ومائتين.

[٣] انظر عن (عبيد بن الحسن) في:

(٢١٨/٢١)

أبو عبد الله الأَنْصَارِيّ الأصبهاني الغزّال الحافِظ.

سَمِعَ: عَمْرو بن مرزوق، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وأبا سَلَمَةَ، وأبا عَمْرو البجلي.

وَكَانَ مُفتيًا مُصنفًا عالمًا.

رَوَى عَنْهُ: عَليّ بن الصباح، وأحمد بن جَعْفَر السمسار، وأحمد بن بُنْدَار، وَمحمد بن عبد الله بن حَمَّاد، وَأَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وغيرهم.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين. وذكره بعضهم في سنة أربع وستين، وَهُوَ غلط.

٣٤٩- عُبَيْد بن عبد الواحد بن شريك [١] .

أَبُو محمد البَّغْدَادِيّ البَزَّار.

محدّث رحّال صدوق.

سَمِعَ: سَعِيد بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، وأبا الجماهر محمد بن عُثْمَان، ونعيم بن حَمَّاد، وطائفة.

وَعَنْهُ: عُثْمَان بن السَّمَّاك، وابن نجيح، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، والشافعي، وآخرون.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق [٢] .

قُلْتُ: تُوُفِّي في رجب سنة خمس وثمانين [٣] .

[()] ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٣٧، ١٣٨.

[١] انظر عن (عبيد بن عبد الواحد) في:

تاريخ جرجان ٥١٢، ٥٢٠، وتاريخ بغداد ١١/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٥٧٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/ ١١ أوب، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٨، ٩، رقم ٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٥ رقم ١٨٥، ولسان الميزان ٤/ ١٢٠ رقم ٢٥٥.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٩٩.

[٣] قال أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان: وكان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغيّره شيئا.

وقال ابن المنادي: أكثر الناس عنه، ثم أصابه أذى فغيّره في آخر أيامه. وكان على ذلك صدوقا.

وقال إسماعيل الخطبيّ: مات أبو محمد عبيد بن شريك البزّار يوم الأحد لسبع مضين من رجب سنة خمس وثمانين ومائتين.

ودفن عند قبر أحمد بن حنبل، وصلّيت عليه ولم أكتب عنه شيئا.
(تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٠) .

(٢١٩/٢١)

وَمِنْ عَوَالِيهِ: أَنْبَأَنَا جَمَاعَةٌ سَمِعُوا الرَّطْبَ بْنَ بُجَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَّارُ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ:

ثَنَا الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ دُقَّ الْبَابُ، فَارْتَا عَ لِذَلِكَ وَوَثَبَ وَثْبَةً مُنْكَرَةً وَخَرَجَ، وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى دَابَّةٍ، وَالنَّبِيُّ مُتَّكِئٌ عَلَى مَعْرِفَةِ الدَّابَّةِ، فَكَلَّمَهُ، فَرَجَعْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ أَمَرَنِي أَنْ أَمْضِيَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ» . ٣٥٠- عُبَيْد بن محمد بن موسى المؤذن [١] .

أَبُو الْقَاسِم المصري المقرئ.

عُرِف برجّا [٢] .

قرأ القرآن عَلَى: داود بن أبي طيبة صاحب ورش.

وحدّث عن: يَحْيَى بن بُكَيْر، وغيره.

رَوَى عَنْهُ القراءة: أَحْمَد بن محمد بن يَحْيَى الصدفي.

رَوَى عَنْهُ الطَّبَرَانِيّ فَقَالَ [٣] : ثَنَا عُبَيْد بن رجّال، ثَنَا أَحْمَد بن صالح المصري.

وَقَالَ ابن ماكولا [٤] : هُوَ محمد بن محمد موسى البَزَّار المؤذن يُعرف بعبيد بن رجّال.

رَوَى عَنْهُ أَبُو طالب الحافِظ المصري [٥] .

٣٥١- عُبَيْد بن محمد بن يَحْيَى بن قضاء الجوهري البَصْرِيّ [٦] .

عن: عُمَر بن محمد بن أحمد.

---

[١] انظر عن (عبيد بن محمد المؤذّن) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤٦ وفيه: عبيد بن رجال المصري، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٣، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٩٧ رقم ٢٠٦٦.

[٢] ويقال: «أبو الرجال» . (غاية النهاية) .

[٣] في معجمه الصغير ١/ ٢٤٦.

[٤] في الإكمال ٤/ ٣٣، وانظر الحاشية رقم ٢.

[٥] توفي يوم الأربعاء لعشر خلون من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين. (الإكمال ٤/ ٣٣ بالحاشية) .

[٦] انظر عن (عبيد بن محمّد الجوهري) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٩٩ رقم ٥٧٩٣، وفيه كنيته: أبو العباس.

(٢٢٠/٢١)

رَوَى عن: سُلَيْمَان الشاذكوني، وحكّامة بنت عُثْمَان.
وَعَنْهُ: عُمَر بن محمد بن هَارُون العسكري، وعبد الله الخُرَاسَانِيّ [١] .
٣٥٢- عُبَيْد بن محمد الكَشْوري [٢] .
أَبُو محمد الصَّنْعَانِيّ.
عن: عبد الله بن أبي غسان الصَّنْعَانِيّ، وَمحمد بن عُمَر السمسار، وعبد الحميد بن صُبيح.
ولم يدرك الأخذ عن عبد الرزاق.
وَعَنْهُ: خَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وَمحمد بن أَحْمَد بن مسعود البرتي، وَمحمد بن محمد بن عبد الله البَّغْدَادِيّ نزيل بُخارى، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين. وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: «تاريخ اليمن» .
قَالَ الخليلي: هُوَ عبد الله بن محمد، عالم حافظ لَهُ مصنفات.
مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.
٣٥٣- عُثْمَان بن سَعِيد الدارمي [٣] .
ورّخه الحاكم سنة اثنتين [وثمانين] ومائتين [٤] .

---

[١] لم يؤرّخ الخطيب لوفاته.
[٢] انظر عن (عبيد بن محمد الكشوري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤٦، والروض البسّام ١/ ٢٥٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٤ رقم ٦٨، وص ٧٥، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٣٩، واللباب ٣/ ١٠٠، ويقال:
عبد الله بن محمد، وعبيد الله.
و «الكشوريّ» : بفتح الكاف- وقيل بالكسر- والواو بينهما الشين المعجمة، وفي آخرها الراء.
هذه النسبة إلى: كشور، وهي قرية من قرى صنعاء اليمن. (الأنساب) .
[٣] انظر عن (عثمان بن سعيد الدارميّ) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣ رقم ٨٣٧، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢١ رقم ٢٩٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/ ٤٩ أ- ٥٠ أ، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٧٥، وفيه: «الداريّ» ، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٩- ٣٢٦ رقم ١٤٨، والعبر ٢/ ٦٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢١، ٦٢٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٥١٦ رقم ٤٦٩، وطبقات الشافعيّة للعبّادي ٤٥، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٣. والبداية والنهاية ١١/ ٧٢، ٧٣، وطبقات الحفّاظ ٢٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٦، ومعجم المؤلّفين ٥/ ٢٥٤، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ٣٧٠ رقم ٦.
[٤] ويقال: توفي سنة ثمانين ومائتين. انظر مصادر ترجمته.

٣٥٤- عُثْمَان بن سَعِيد بن بشار [١] .
الفقيه أَبُو القائم البَّغْدَادِيّ الأَنْمَاطِيُّ الشَّافِعِيّ الأحول. شيخ الشَّافِعِيّة ببغداد.

تفقه: عَلَى المُزَنِيّ، والربيع بن سُلَيْمَان.
وَعَلَيْهِ تفقه: الإمام أَبُو العَبَّاس بن سُرَيْج.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين في شوال ببغداد.
قَالَ الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق: كَانَ هُوَ السبب في نشاط النَّاس ببغداد لكُتُب فقه الشَّافِعِيّ وحفظه.

٣٥٥- عُثْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خرّزاذ [٢] .

أبو عمرو الضرير الأنطاكي الحَافِظ. محدَّث أنطاكية.
سَمِعَ: عَفَّان، وَسُلَيْمَان بن حرب، وَعَمْرو بن مرزوق، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَسَعِيد بن عُفَيْر، وَصَفْوَان بن صالح المؤذن، وَمحمد بن عائذ، وَسَعِيد بن منصور، وطبقتهم.

---

[١] انظر عن (عثمان بن سعيد بن بشّار) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٦٦٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٤١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٠، ودول الإسلام ١/ ١٧٤، ٤٣٠ رقم ٢١٤، والعبر ٢/ ٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٠١، ٣٠٢، والبداية والنهاية ١١/ ٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٨، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٢، ٣٣.

[٢] انظر عَنْ (عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرَّزَاذَ) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٥ رقم ٧٣، ومعجم البلدان ١/ ٢٦٩، وبغية الطلب (المخطوط) ٥/ ٢٤٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩١، وسنن الدارقطنيّ ١/ ٣٠٨ رقم ٢٥ وفيه «عثمان بن خرزاذ» ، و ٢/ ٣٥ رقم ١٩ و ٢/ ١٧١ رقم ٢٢ و ٢/ ٢١٢ رقم ٢٤، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٢٩٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٨٥ رقم ٦٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١١/ ٦٤ أ، ٦٥ ب، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٧٣، ٢١٢، ٢١٣، ٣٢١، والروض البسّام ١/ ٢٦٢ رقم ٢٢٦ و ٢/ ٢٢٤ رقم ٦١٦، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٢/ ٩١٤، ٩١٥، ودول الإسلام ١/ ١٦٩، ١٧٠، والعبر ٢/ ٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٧٨- ٣٨١ رقم ١٨٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٢٣، ٦٢٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٣١، ١٣٢ رقم ٢٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١١ رقم ٨٣، وطبقات الحفاظ ٢٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٧.

(٢٢٢/٢١)

وَعَنْهُ: ن. وَقَالَ: ثقة [١] ، وَأَبُو حاتم الرَّازِيّ [٢] وَهُوَ أكبر منه، وابن جَوْصا، وَأَبُو عَوَانَة، وَخَيْثَمَة، وهشام بن محمد الكِنْدِيّ، وطائفة.
ودخل عَلَيْهِ الطَّبَرَانِيّ وَهُوَ مريض فأجاز لَهُ [٣] .
قَالَ محمد بن مَحْمَويه الأهوازي: هُوَ أحفظ من رأيت [٤] .
وَقَالَ أبو عبد الله الحاكم: ثقة مأمون [٥] .
وَقَالَ محمد بن بركة: سَمِعْتُ عُثْمَان بن خُرَّزَاذ يَقُولُ: يحتاج صاحب الحديث إلى خمسٍ: عقل جيد، ودينٍ، وضبط، وحِذْق بالصناعة، مَعَ أمانة تُعرف منه [٦] .
تُوُفِّي في ذي الحجّة سنة إحدى وثمانين ومائتين [٧] ، وَهُوَ في عشر التسعين.
وقد سمي لَهُ صاحب «التهذيب» [٨] مائة واثنتين وثلاثين شيخًا.

٣٥٦- عُثْمَان بن عُمَر الضَّبِّيّ البَصْرِيّ [٩] .
أَبُو عَمْرو.
عن: عبد الله بن رجاء الغُداني، وأبي الوليد، وغيرهما.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن إِسْحَاق الضُّبَعيّ الفقيه، وعَليّ بن جمشاد، وأبو القاسم الطّبرانيّ.

---

[١] المعجم المشتمل ١٨٥.
[٢] لم يذكره ابنه في الجرح والتعديل.
[٣] قال الطبراني: حدّثنا عثمان بن خرّزاذ في كتابه، وقد رأيته دخل أنطاكية، فدخلنا عليه وهو عليل مسبوت، فلم أسمع منه، وعاش بعد خروجي من أنطاكية ثلاث سنين ونيّفا. (المعجم الصغير ١/ ١٩١) .
[٤] تاريخ دمشق ١١/ ٦٤ أ.
[٥] تاريخ دمشق ١١/ ٦٤ أ.
[٦] تاريخ دمشق ١١/ ٦٥ أ، ب.
[٧] في المعجم المشتمل: مات في المحرّم سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
[٨] أي الحافظ المزّي في تهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٩١٤.
[٩] انظر عن (عثمان بن عمر الضّبي) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٥، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٩.

(٢٢٣/٢١)

قَالَ الحاكم فيه: ثقة مشهور [١] .
٣٥٧- عزيز بن الأحنف بن الفضل [٢] .
أَبُو عِصمة الْبُخَارِيُّ البِيكَنْدِيّ، نزيل جرجان.
طوّف وَسَمِعَ الكبار: محمد بن الصباح الجَرْجرائي، وَقُتَيْبَة، وهشام بن عَمَّار، وَأَحْمَد بن صالح المِصْرِيّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: كُميْل بن جَعْفَر، وَأَبُو بَكْر الإسماعيلي، وَأَبُو بَكْر محمد بن أَحْمَد الصرّاميّ، وجماعة.
تُوُفّي في المحرم سنة ثمانٍ وثمانين.
وبعضهم قَالَ: عزيز بن الفضل الأحنف.
٣٥٨- العلاء بن أيوب بن رَزين المَوْصِليّ الحَافِظ [٣] .
سَمِعَ: محمد بْن عَبْد الله بْن عمار، وعبد الله بن عبد الصمد، وأبي خراش، ويعقوب الدُّورِيّ، وأبا سَعِيد الأشج، وطبقتهم.
وصنّف «المُسْنَد» ، والسنن» وغير ذَلِكَ.
رَوَى عَنْهُ: يزيد بن محمد الأَزْدِيّ وَقَالَ: كَانَ عابدًا خاشعًا متجنبًا، من أحسن النَّاس صوْتًا بالقرآن.
٣٥٩- عَليّ بن الحَسَن بن بيان [٤] .
أَبُو الحَسَن بن بيان. أَبُو الحَسَن البَّغْدَادِيّ الباقلاني المقرئ.
عن: عبد الله بن رجاء، وأبي حُذَيْفة النّهدي.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل بن زياد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وغيرهما.

توفّي سنة أربع وثمانين.

صدوق [٥] .

---

[١] قال ابن حبّان: كتب عنه أصحابنا.

[٢] انظر عن (عزيز بن الأحنف) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٢٨٢، ٢٨٣، رقم ٤٨٤، وفيه: عزيز بن الفضل البخاري.

[٣] انظر عن (العلاء بن أيوب) في:

سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٠ رقم ١٦٦، ومعجم المؤلّفين ٦/ ٢٩٠، ٢٩١.

[٤] انظر عن (علي بن الحسين بن بيان) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٦٨، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٧٥ رقم ٦٢٣١.

[٥] وثّقه الدارقطنيّ.

(٢٢٤/٢١)

٣٦٠- عَليّ بن الحَسَن بن عبدة.

أَبُو الحَسَن الْبُخَارِيُّ.

عن: نصر بن المغيرة، وحفص بن داود، وَمحمد بن المهلب، وَمحمد بن حميد الرَّازِيّ، وعبد الجبار بن العلاء العطار، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن سهل بن حمدويه، وأهل بُخارى.

تُوُفِّي سنة تسعين في ذي الحجة.

٣٦١- عَليّ بن الحُسَيْن بن عاصم.

أَبُو الحارث البِيكَنْدِيّ، الملقّب: كندة.

سَمِعَ: محمد بن سلام البِيكَنْدِيّ، وعَليَّ بن حجر، وجيش بن حرب.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَمْدَوَيْه، وَالحَسَن بن سُلَيْمَان.

تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

٣٦٢- عَليّ بن العَبَّاس بن جُرَيْج [١] .

---

[١] انظر عن (علي بن العباس) في:

مروج الذهب للمسعوديّ ٢٣٤٥، ٢٣٤٨، ٣٣٧٦- ٣٣٨٠، ٣٣٨٩، ٣٣٩١، ٣٥٥٦، والعقد الفريد ٢/ ٣٧٢ و ٣/ ٣٠٣ و ٦/ ١١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٩، ١١٤، ١٥٤، ١٧٣، ٢٧٠، ٣٦٥، ٣٨٧ و ٣/ ٤٦ و ٥/ ٨٥، وتحسين القبيح للثعالبي ٤٤/ ٤٧، ٥٢، ٦٥، ٧٠، ٩٤، ٩٦، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٧، وثمار القلوب (انظر فهرس الأعلام) ٥٧٧، وخاص الخاص ٣١- ٣٤، ١٠٢، ١٢٨، وربيع الأبرار ٤/ ١٩٠، ٢٦٢، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٣- ٢٦ رقم ٦٣٨٧، والبخلاء للخطيب ٩٩، ١٣٥، ١٧٠، وجمهرة أنساب العرب ٥٨، والهفوات النادرة ١٠، والفهرست المقالة ٤، الفن ٢، ورسالة الغفران ٤٧٦- ٣٨٣ (طبعة دار المعارف) ، والمنتظم ٥/ ١٦٥- ١٦٨ رقم ٣١٠، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢٤٨، ٢٦٦ و ٢/ ١٠٩، ١٨٢، ٢٢٣، ٣٠١، ٣٠٤، ٤٦٩،

والوزراء والكتّاب ٢٢٧ وسراج الملوك. ٢٩٤، ٣٠١، ٣٤٥، ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٥٣ و ٢/ ٣٨٨، والمجتنى لابن دريد ٦٣، ومجموعة ديوان المعاني ١٥، ولباب الآداب ١٢٢، والمنازل والديار ٢/ ٧، ٢٨٥، وتشبيهات ابن أبي عون ٣٢١، وزهر الآداب ١٠١١، ومختار الحكم لمبشر بن فاتك ٩١، ومعجم الشعراء للمرزباني ١٤٧، وأخبار البحتري ١٢١، وأمالي القالي ١/ ٣٩، ٨٤، ١٠٠، ١١٢، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨١، وذيله ٧٠، وأمالي المرتضى ١/ ٢٣٩، ٢٩٠، ٤٤٦، ٤٤٧، ٥٢٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٧، ٦٢٦، ٦٢٧ و ٢/ ١٢٧، ١٥٢، والجامع الكبير لابن الأثير ٤٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٢١٥، ٤٨٣ و ١١/ ١٤٩، والذخيرة لابن بسام ٤/ ٢٥، وبدائع البدائه،

(٢٢٥/٢١)

أَبُو الحَسَن بن الرومي الشاعر المشهور صحب التشبيهات البديعة والأهاجي. وَكَانَ شاعرًا ببغداد في وقته مَعَ الْبُحْتُرِيّ.

فمن شعره:

عدوك من صديقك مُستفاد ... فلا تستكثرن من الصحاب

فإن الداء أكثر ما تراه ... يكون من الطعام أو الشّراب [١]

وشعر ابن الرّوميّ كثير سائر مدوّن، وَلَهُ معانٍ مُبتكرة في التشبيهات وغيرها.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٣٦٣- عَليّ بن عبد الصَّمَد [٢] .

أَبُو الحَسَن الطَّيَالِسِيّ، ويلقب بعلان ما غمَّه.

سَمِعَ: مسروق بن الْمَرْزُبان، وأبا مَعْمَر إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم، والجراح بن مَخْلَد، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل، وابن قانع، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب [٣] .

[()] ٩، ٧٢، ١٦٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٠٤، ٢٣٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٥٢، ١٦٥، ١٧١، ١٧٥، ١٧٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٥٨- ٣٦٢، والفخري ٩، ٦٧، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٧، ونهاية الأرب للنويري ٣/ ٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٢٤٤، والبداية والنهاية ١١/ ٧٤، ٧٥، ومعاهد التنصيص ١/ ١٠٨- ١١٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٨- ١٩٠، والمستطرف ١/ ٢٢٦، وتخليص الشواهد للأنصاريّ ١٨٧، ومغني اللبيب، له ١١٨، وألف ليلة وليلة (طبعة ثانية) ٢/ ٤٦٢، والتذكرة الفخرية للإربلي (انظر فهرس الأعلام) ٤٩٧، والروض المعطار للحميري ١١٠٨، ٣٥١، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٨- ٢٠٠، وتسهيل النظر للماوردي ١٣٣، وذم الهوى لابن الجوزي ٣٤، ٢٥١، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١٨٦، وأمل الآمل للعاملي ٢/ ٨٨ في ترجمة (الحسين بن أحمد بن الحجاج الكاتب) ، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/ ٣٦٠، ب.

[١] البيتان مع أبيات أخرى في: المنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦٥.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الصمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٠٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٨ رقم ٦٣٩٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٣١٧،

واللباب ٢/ ٣٦٧، والعبر ٢/ ٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٩ رقم ٢١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠١.
[٣] في تاريخه.

(٢٢٦/٢١)

ومات سنة تسعٍ وثمانين في شعبان. قاله أَحْمَد بن كامل، وَقَالَ: يُلقّب ما غمَّه [١] .
٣٦٤- عَليّ بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور [٢] .
أَبُو الحَسَن البَغَوِيّ، عم أبي الْقَاسِم البَغَوِيّ.
سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وعاصم بن علي، وعفان، وأبا عبيد، وأحمد بن يونس اليربوعي، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وعلى بن الجعد، وموسى بن إسماعيل، وخلقا كثيرا.
وعني بهذا الشأن، وصنف «المسند» .
وكتب القراءات عن أبي عُبَيْد فحملها عَنْهُ سماعًا: إسْحَاق الْخُزَاعِيُّ، وَأَبُو سَعِيد بن الأعرابي، وَأَبُو إسْحَاق بن فراس، وَأَحْمَد بن يعقوب السائب، وَإِبْرَاهِيم بن عبد الرزاق، وَمحمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن خالد بن الحباب الأندلسيان.
وحدّث عَنْهُ: عَليّ بن محمد بن مهرويه القزويني، وَأَبُو عَليّ حامد الرفاء، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو الحَسَن عَليّ بْن إبْرَاهِيم بْن سَلَمَةَ القَطَّان، وعبد المؤمن بن خلف النَّسَفِيّ، وخلق كثير من المشارقة والمغاربة، فَإِنَّهُ جاور بمكة.
وَسَمِعَ منه أُمم. وَكَانَ حسن الحديث وليس بحُجة.
توفّي سنة ستّ وثمانين، وله نيّف وتسعون سنة.
وقيل:

---

[١] وقال: كان كثير الحديث، قليل المروءة.
[٢] انظر عن (علي بن عبد العزيز بن المرزبان) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ رقم ١٠٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٢، والفهرست لابن النديم ٧١، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢٢٧، ونزهة الألباء ٢٧٩، والإنباه للقفطي ٢/ ٢٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٥، ٢٥١، ٣٠٥، ٥٣٢، ومعجم الأدباء لياقوت ١٤/ ١١- ١٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٢، ٦٢٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٣، والعبر ٢/ ٧٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٣، والبداية والنهاية ١١/ ٨٢، ولسان الميزان ٤/ ٢٤١، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٣، والنجوم الزاهرة ١٣/ ١٢١، والأعلام ٥/ ١١٣، ١١٤، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٢٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥٤ رقم ١٠٨.

(٢٢٧/٢١)

تُوُفّي سنة سبعٍ [١] .
وأما الدَّارَقُطْنِيّ فَقَالَ: ثقة مأمون.

وَقَالَ ابن أبي حاتم [٢] : كتب إلينا بحديثٍ أبي عبيدة وَكَانَ صدوقا.

وَقَالَ أَبُو بَكْر بْن السني: سَمِعْتُ النَّسَائِيَّ وسُئل عَنْهُ فَقَالَ: قبّحه الله.

فَقِيلَ: أتروي عَنْهُ. قَالَ: لا.

فَقِيلَ: كَانَ كذّابًا؟ قَالَ: لا، ولكنّ قوما اجتمعوا ليقرأوا عَلَيْهِ شيئًا وبرُّوه بأسهل، وَكَانَ فيهم غريب لم يبرُّه، فأبي أن يحدّث بحضرته. فذكر الغريب أَنَّهُ ليس معه إلا قصعة، فأمره بإحضارها، فَلَمَّا أحضرها حَدَّثَ.

ثُمَّ قَالَ ابن السني: بلغني أَنَّهُ كَانَ إِذَا عاتبوه عَلَى الأخذ قَالَ: يا قوم أنا بين الأخشبين إِذَا خرج الحاجّ نادي أَبُو قُبيس قُعيقعان يَقُولُ: من بقي؟

فيقول: بقي المجاورون. فيقول: أطبق [٣] .

٣٦٥- عَليّ بْن عَبْد الله بْن محمد بْن حسنون الأَنْصَارِيّ.

مصري.

سَمِعَ: محمد بن رَوْح، وحَرْمَلَة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن بهزاد السيرافي، وغيره.

تُوُفّي في رمضان سنة سبعٍ وثمانين ومائتين.

٣٦٦- عَليّ بن الفضل الواسطي.

عن: يزيد بن هَارُون.

وَعَنْهُ: أَبُو يَحْيَى محمد بن كوثر البربهاري.

لا أعرفه.

٣٦٧- عَليّ بن محمد بن الحَسَن بن متّويه.

أخو إِبْرَاهِيم بن متّوَيْه الأصبهاني. كَانَ زاهد إصبهان في زمانه.

حكى عَنْهُ أَبُو الشَّيْخ الحَافِظ وَقَالَ: لم يدرك في زماننا مثله في زهده

---

[١] وقال ابن حبّان: «مات بمكة يوم الخميس غرة ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين» .

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦.

[٣] معجم الأدباء ١٤/ ١٣.

وعبادته. ودخلت إِلَيْهِ مَعَ أبي.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

٣٦٨- عَليّ بْن محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب [١] .

أَبُو الحَسَن الأموي البَصْرِيّ، قاضي القُضاة.

سَمِعَ: أبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وأبا سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيّ، وسهل بن بكار، وأبا عَمْرو الحَوْضي، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، وَإِسْحَاق الكاذي [٢] ، وابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال الخطيب [٣] : كان ثقة.

قَالَ طلحة الشاهد: لَمَّا مات إِسْمَاعِيل مَكَثَتْ بغداد ثلاثة أشهر ونصف [٤] بغير قاضٍ، حَتَّى ولي عَليّ بن محمد بن أبي الشوارب، مُضافًا إلى قضاء مَرْو بعد أخيه الحَسَن.

قَالَ: وَكَانَ عَليّ بن محمد رجلًا صالحًا، عظيم الخطر، كثير الطَّلب للحديث، ثقة أمينًا، فبقي عَلَى بغداد أشهرًا.

تُوُفِّي فِي شوال سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

٣٦٩- عَليّ بن محمد بن سَعِيد الثقفي الكوفي.

رحل وسَمِعَ: أَحْمَد بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وجماعة.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن عبد الملك) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ٧٠، ٨٣، و ٢/ ٥٠، ٩٠، وتاريخ الطبري ٩/ ٥٢٦، و ١٠/ ٤٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ٥٩، ٦٠ رقم ٦٤٤٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٢ وفيه «محمد بن أبي الشوارب» من غير اسمه علي. والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٤٠٩، والعبر ٢/ ٧١، ودول الإسلام ١/ ١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ٢٠٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٠١، والبداية والنهاية ١١/ ٧٤، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٦٩ رقم ١٩، والأنساب ٧/ ٤٠٢، ومعجم الألقاب للفوطي ق ٣/ ٥٤٣، ورفع الإصر ٤٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٩٧، وقضاة دمشق ٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٥.

[٢] في الأصل «الكلاباذي» ، والتصحيح من نسخة أخرى للمؤلف، وتاريخ بغداد، والكاذي: نسبة إلى كاذة وهي من قرى بغداد. (اللباب ٣/ ٧٣) .

[٣] في تاريخه.

[٤] في تاريخ بغداد: ثلاثة أشهر وستة عشر يوما.

وَعَنْهُ: يوسف بن محمد المؤذن، وَمحمد بن محمد والد القبّاب، وابنه أَبُو بَكْر القبّاب، وأحمد بن جَعْفَر بن مُفيد.

وَكَانَ قد هجر أخاهُ إِبْرَاهِيم لِميْله للرّفض. وَكَانَ إِبْرَاهِيم هُوَ الأكبر.

تُوُفِّي فِي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٣٧٠- عَليّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن حَكَم المِصْرِيّ الفقيه.

تفقّه عَلَى أَبِيهِ، وَسَمِعَ: محمد بن رمح، ونحوه.

وَتُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين ومائتين.

٣٧١- عَليّ بن المبارك الصَّنْعَانِيّ [١] .

عن: إِسْمَاعِيل بن أبي أُويس، وَمحمد بن عبد الرحيم بن شروس [٢] .

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.

تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين.

وسمّاه الخليلي: عَليّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن المبارك، وكنّاه أبا الحَسَن، وزاد أَنَّهُ سَمِعَ من: زيد بن المبارك، وَمحمد بن يوسف.

وَأَنَّهُ مات سنة ثمانٍ وثمانين.

رَوَى عَنْهُ: القَطَّان.

٣٧٢- عُمارة بن وثيمة بن موسى [٣] .
أَبُو زُرْعَة الفارسي الأصل، المِصْرِيّ، صاحب «التاريخ» عَلَى السنين.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ.
وَعَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وولده رفاعة، وآخرون.

---

[١] انظر عن (علي بن المبارك) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٢.
[٢] في الأصل: «أشروس» ، وفي: المعجم الصغير «سروس» بالسين المهملة، وهو تحريف.
[٣] انظر عن (عمارة بن وثيمة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٧ رقم ٥١، ووفيات الأعيان (طبعة مصر) ٥/ ٦٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣١٩، وكشف الظنون ٢٨٠، والأعلام ٥/ ١٩٤، ومعجم المؤلّفين، ٧/ ٢٦٩، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥١٧ رقم ٢٩.

(٢٣٠/٢١)

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين في جُمَادَى الأولى.
٣٧٣- عِمران بن عبد الرحيم.
أَبُو سَعِيد الباهلي الأصبهاني.
عن: بَكْر بن بكار، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وقُرّة بن حبيب، وقطيعة بن العلاء، وَالحُسَيْن بن حفص، وجماعة من الكبار.
وَعَنْهُ: يوسف بن محمد المؤذن، وأحمد بن عَليّ بن الجارود، وَأَحْمَد بن إِبْرَاهِيم شيخ لأبي نُعَيْم، وآخرون.
قَالَ أَبُو الشَّيْخ: حَدَّثَ بعجائب، ورُمي بالرَّفض.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.
وَقَالَ السُّليماني: يُقَالُ إِنَّهُ وضع حديثًا.
٣٧٤- عُمَر بن إِبْرَاهِيم [١] .
الحَافِظ أَبُو الآذان [٢] البَغْدَادِيّ.
عن: محمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، وعبد الله بن محمد بن المُسوَّر، وَمحمد بن عَليّ بن خلف العطار، وَإِسْمَاعِيل بن مسعود الجحدريّ، ويحيى بن حكيم المقوّم، وخلق.
وعنه: ن. وَهُوَ أكبر منه، وابن قانع، وعبد الله بن إسحاق الخُرَاسَانِيّ، ومظفر بن يَحْيَى، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب [٣] .
وأثنى عَلَيْهِ أَبُو بكر الإسماعيليّ.
قال البرقانيّ: الإسماعيليّ قَالَ: يُحكى أَنَّ أبا الآذان طالت خصومةٌ بينه

---

[١] انظر عن (عمر بن إبراهيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٧، وتاريخ بغداد ١١/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ٥٩٢٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤١ رقم ٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/، والكاشف ٢/ ٢٦٤ رقم ٤٠٨٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٦٩٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٥١ رقم ٣٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.
[٢] جمع أذن، كما في «التقريب» .
[٣] في تاريخه ١١/ ٢١٥.

(٢٣١/٢١)

وبين يهودي، فَقَالَ لَهُ: أدخِل يدَك ويدي في النار، فمن كَانَ مُحقًّا لم تحترق يده. فذكر أَنَّ يده لم تحترق وَأَنَّ يد اليهودي احترقت.
رواها الخطيب [١] ، عن البَرْقاني [٢] .
تُوُفِّي سنة تسعين، عن ثلاثٍ وستين سنة [٣] .
٣٧٥- عُمَر بن بحر الأسَدي الأصبهاني [٤] .
عن: دُحَيْم، وغيره.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن بُنْدَار، وَأَبُو الشَّيْخ.
تُوُفّي سنة ثمان وثمانين.
وصحب ذا النُّون، وابن أبي الحواري.
٣٧٦- عُمَر بن عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مِقْلاص [٥] .
أَبُو حفص الخُزَاعِيُّ.
عن: أَبِيهِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ.
وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر الطَّحَاوِيّ، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن الورد، وَأَحْمَد بن الحَسَن بن عُتْبة الرَّازِيّ، والطَّبَرَانِيّ.
وَكَانَ فقيهًا خيّرًا.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.
٣٧٧- عمر بن موسى بن فيروز [٦] .

[١] في تاريخه.
[٢] وقد أثنى عليه جدا.
[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٢١٥، ٢١٦.
[٤] انظر عن (عمر بن بحر) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٣٥٤ وكنيته: أبو حفص.
[٥] انظر عن (عمر بن عبد العزيز بن عمران) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٥، ومسند الشاميين، له ١/ ٤٠ رقم ٢٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٠١ رقم ٦٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢، والكاشف ٢/ ٢٧٤ رقم ٤١٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٥ رقم ٧٨٩، وتقريب التهذيب

٢/ ٥٩ رقم ٤٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٤.
[٦] انظر عن (عمر بن موسى بن فيروز) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢١٤ رقم ٥٩٢٤.

(٢٣٢/٢١)

أَبُو حفص التّوَّزي ثُمَّ البَغْدَادِيّ.
عن: عَفَّان بن مسلم، وغيره.
وَعَنْهُ: عُمَر بن سلم الخُتُّليّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ.
٣٧٨- عَمْرو بن الشَّيْخ أبي الطاهر أَحْمَد بن عَمْرو بن السَّرح المِصْرِيّ [١] .
أبو عبد الله.
ثقة زاهد صالح، رَوَى عن: سَعِيد بن أبي مريم، وغيره.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو طالب أَحْمَد بن نصر الحَافِظ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.
وثّقه ابن يونس.
٣٧٩- عَمْرو بن اللَّيْث الصَّفَّار [٢] .
أخو يعقوب بن اللَّيْث السِّجِسْتَانِي الملكين.
كَانَ هُوَ وأخوه صفّارَيْن بسجستان يصنعان النّحاس.

---

[١] انظر عن (عمرو بن الشيخ أبي الطاهر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٧.
[٢] انظر عن (عمرو بن الليث الصفار) في:
تاريخ الطبري ٩/ ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٨٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦١١، ٦٥٣، و ١٠/ ٧، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ٣٠، ٣٤، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٦٣، ٦٧، ٧١، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٨، ١٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٥، ٢٠٢، ومروج الذهب للمسعوديّ ٣١٦٣، ٣١٧٦، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٨٣، ٣٣١٧، ٣٣٣١، ٣٣٤١، ٣٣٤٩، ٣٤٣٩، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء لحمزة الأصفهاني ١٧١، وربيع الأبرار ٤/ ١٤١، ١٤٧، والمنتظم ٥/ ٥٦، ٨٠، ٩٢، ٩٩، ١٢١، ١٣٨، ١٦١، ١٧٠، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٤٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٨٧، ٨٨، ١٣٣، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٨، ١٦٨، ١٧٣، ٢٠٥، ٢٨٥، ٣٠٥، والكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٢٥٩، ووفيات الأعيان ٥/ ٦٢، و ٦/ ٤٠٢، ٤١٩، ٤٢٠ و (٤٢١) ، ٤٢٢- ٤٣٠، ٤٣٢، و ٧/ ١٥٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/ ٢٨، ٣٠، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١١/، ١٣٨، ١٤٧، ومآثر الإنافة ١/ ٢٦٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٠، ١٧٢، والعبر ٢/ ٣٢، ٣٣، ٧٠، ٧٥، ٨٣، والفخري ٣٥٦، وآثار البلاد للقزويني ٢٠٤، ٤٢٨، ٤٧٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٥٥، ٣٥٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٨.

وَقِيلَ: كَانَ عَمْرو مكاري حُمَيْر [١] .

قَالَ عُبَيْد الله بن طاهر: عجائب الدُّنْيَا ثلاث: جيش العَبَّاس بن عَمْرو الغنوي، يؤسَر العَبَّاس، ويسلَم وحده، ويُقتل جميع جيشه، وكانوا عشرة آلاف.

يعني قتلهم القرامطة. وجيش عَمْرو بن اللَّيْث الصَّفَّار، يؤسَر عَمْرو وحده، ويموت في سجن الخليفة، ويسْلَم جميع جيشه، وكانوا خمسين ألفًا. وأنا لا أترك بيتي قطّ، وتولى ابني أَبُو العَبَّاس [٢] .

قُلْتُ: ولي عَمْرو بن اللَّيْث مملكة فارس متغلبًا عليها بعد موت أخيه بالقُولنج سنة خمسٍ وستين. وقد جرت فيها أمور يطول شرحها، وتقلبت بهما أحوال إلى أن بلغَا درجةَ السَّلْطنة بعد الصَّنْعة في الصُّفْر.

وَكَانَ عَمْرو جميل السيرة في جيوشه. ذكر السلامي أَنَّهُ كَانَ ينفق في الجند في كل ثلاثة أشهر [٣] مرة، فيحضر بنفسه، ويقعد عارض الجيش والأموال بين يديه، والجُنْد بأسرهم حاضرون. فأول ما ينادي إنسان باسم عَمْرو بن اللَّيْث، فيقدم فرسه إلى العارض بجميع آلتها، فيتفقّدها، ثم يأمر بوزن ثلاثمائة درهم، فتُحمل إلى الملك عَمْرو في صُرّة، فيقبضها وَيَقُولُ: الحمد للَّه الذي وفقني لطاعة أمير المؤمنين، حَتَّى استوجبت منه العطاء. ثُمَّ يضعها في خفّه، فيكون لمن ينزع خفّه [٤] . ثُمَّ يدعو بعده بالأمراء عَلَى مراتبهم بخيولهم وعددهم وآلتهم، فتُعرض. فمن أخل بشيء من لوازم الجُنْد حُرم رزْقه [٥] .

وَقِيلَ: كَانَ في خدمة زوجة عمرو ألف وسبعمائة جارية [٦] .

وقد دخل في طاعة الخلفاء فولي للمعتضد أمرَ خُرَاسَان، وامتدت أيامه، واتسع سلطانه.

وقد سقنا من أخباره في الحوادث.

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٤٣٠.

[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٤٣١.

[٣] وفي نسخة أخرى: «في كلّ ستّة أشهر» ، والمثبت يتفق مع «وفيات الأعيان» .

[٤] في الأصل: «لمن يعلقه الحق» ، والتصحيح من «وفيات الأعيان» .

[٥] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢١، ٤٢٢.

[٦] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٩.

وحاصل الأمر أَنَّهُ بغى عَلَى إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن أسد مُتولي ما وراء النَّهْر، وأراد أخذ بلاده، فبعث إليه إِسْمَاعِيل يَقُولُ: أنا في ثغر وقد قنعت بِهِ، وأنت معك الدُّنْيَا فاتركني. فلم يدعه، وعزم عَلَى حربه، فعبر إِسْمَاعِيل نهر جيحون إِلَيْهِ بغتة في الشتاء، فخارت قوى عَمْرو، وأخذ في الهرب في الوحل والبرد.

فأحاط بِهِ أصحاب إِسْمَاعِيل وأسروه.

قَالَ ابن عَرَفَة نِفْطَوَيْه النَّحْويّ في تاريخه: حَدَّثَنِي محمد بن أَحْمَد بن حَيَّان الكاتب، وَكَانَ شَخَصَ مَعَ عَبْد الله بن الفتح حين وجّه

بِهِ إِلى إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد قَالَ: كَانَ السبب فِي انهزام عَمْرو بن اللَّيْث وهربه وهرب أصحابه عند عبور إِسْمَاعِيل إِلى بَلْخ، مقام عَمْرو بها، إِذْ أهلها سئموا مقامه ونزول أصحابه فِي منازلهم، وإفسادهم أولادهم، ومد أيديهم إِلى أموالهم. فوافى إِسْمَاعِيل، فأقام عَلَى باب بَلْخ مدّة. ثُمَّ خرج أمير من أمراء إِسْمَاعِيل فِي أربعين رجلًا إِلى موضع فيه ثلج عَلَى فرسخ من بَلْخ. ليحمل لإسماعيل الثلج. فصادف رجالًا من أصحاب عَمْرو فِي الموضع، فأوقع فيهم وقتل، فانهزموا مجروحين إِلى البلد، وأنذروا أصحاب عَمْرو، وعرّفوهم أن إِسْمَاعِيل قد قدم، فأخذوا فِي الهزيمة. فركب عسكر إِسْمَاعِيل أقفيتهم، وخرج عمرو من البلد هاربا عند ما رأى من هرب من جيشه من غير حرب جَرَت. وتقنطر بعَمْرو الشهري تحته فِي بُجُورٍ ووحلٍ عَلَى نحو فرسخين. وصادفه غِلمان إِسْمَاعِيل الأتراك وَهُوَ قاعد فِي الموضع والشهري واقفة، فأتوا به، وضرب إِسْمَاعِيل صاحبهم، فقام إليه إِسْمَاعِيل وضمّه إِلى نفسه وقبّل عينيه وأجلسه إِلى جانبه، وَقَالَ: عزَّ والله عَلَيّ يا أخي ما نالك، وما كنت أحبّ أن يجري هَذَا. وأمر بنزع خلَقِه وثيابه التي استوحل فيها، ودعا بطَسْتٍ وماء وردٍ فغسّل وجهه ورجليه، وألبسه خلقه، ودعا لَهُ بسكنجبين. وفِي خلال ذَلِكَ تمسح إِسْمَاعِيل وجه عَمْرو بمنديل معه، فامتنع من السكنْجَبِيْن، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْر وزير إِسْمَاعِيل: اشرب واطمئن. وأخذ إِسْمَاعِيل القدح وشرب منه وناوله. ثُمَّ دعا بالطعام وأكلا. وَقَالَ: أيما أحبّ إليك، المُقام، أَوِ البعث بك إِلى أخي أبي يعقوب متولي سمرقند؟ قَالَ: احلف أنك لا تغدر بي، ولا تغتالني، ولا تسلّمني. فحلف لَهُ وتوثّق. ثُمَّ بعث بِهِ إِلى أخيه. ووافى عبد الله بن الفتح من المُعْتَضِد بالخلع والمال إِلى إِسْمَاعِيل، وبكتاب المُعْتَضِد يأمره فيه بتسليم عَمْرو إِلَيْهِ، فامتنع

وَقَالَ: هَذَا رجل أهل خُرَاسَان، وَالرَّيِّ، وجميع البلدان التي يجتازها، يميلون إِلَيْهِ، وهم كالعبيد لَهُ، ومتى سلّمته إليك وشخصت بِهِ لم آمن أن تخرج إليكم العساكر من عند طاهر بن محمد بن عَمْرو، فيسلبونه منكم، ويقعون بكم. ولولا أَنَّ الله أظفرني بِهِ بلا حرب لطال عَلَيّ أن أظفر بِهِ. ومن كنت أنا عنده مَعَ قوة سلطانه؟ والله يا أبا محمد لقد كتب إِلَيَّ من غير تكنُّن يَقُولُ: يا ابن أَحْمَد، والله لو أردت أن أعمل جسرًا عَلَى نهر بَلْخ من دنانير لا من خشبٍ لفعلت وصرت إليك حَتَّى أقبض عليك. فكتبت إِلَيْهِ: الله بيني وبينك. وأنا رجل ثغري مُصافٌّ للتُّرْك، لباسي الكُرْدُواني والغليظ، ولا مال لي. ورجالي إنما هُوَ جيش بغير رزق، وقد بغيت عَلَيّ، والله بيني وبينك.

فلم يزل عبد الله يناظره، ويسأله تسليم عَمْرو إِلَيْهِ، فَقَالَ: إني أحببت أن يُحمل رأسه إِلى سيدي أمير المؤمنين. فطال الخطاب إِلى أن أذعن بحمله معه. فوافى رجال إِسْحَاق بعمرو بن اللَّيْث، وسُلّم إِلى عبد الله مُقيدًا وَعَلَيْهِ دُرّاعة خزّ مبطَّنَة بثعلب. ووكّل بِهِ تكين التركي، وأمر أن يُعادله عَلَى الحمارة فِي قُبة، ومعه سكين طويلة وَقَالَ: متى خرج إليكم أحد يحاربكم فاذبحه فِي الحال. وبعث معه نحو خمسمائة نفس. وَكَانَ عَمْرو يدعو الله عَلَى إِسْمَاعِيل وَيَقُولُ: غدر بي، خذَلَه الله. ولم يزل صائمًا إِلى أن وافي كتاب الوزير عُبَيْد بن سُلَيْمَان إِلى عبد الله بن الفتح يأمره بترفيهه وبسط أمله وإكرامه، فأكل ثلاثة أيام، وعاود الصوم.

وجرت لَهُ أمور حَتَّى أَنَّهُ اشترى لَهُ فانيذ بثلاثة دراهم، فعرف أَبُو حامد أَحْمَد بن سهل وكبّله بذلك ليشتري لَهُ، فبكى وجعل يتعجب من الدُّنْيَا وَقَالَ: يا أبا الحَسَن، عهدي بِهِ إِذَا سار إِلى بلده يحمل فرشه ومطبخه عَلَى ستّمائة جمل، وَهُوَ اليوم يطلب بدرهم فانيذًا. ورأيت سراويل عَمْرو وقد نزلنا سِجِسْتان عَلَى حائط الخان، وقد غسّله غلامه، والريح تلعب بِهِ، وَالنَّاس يتعجبون من ذَلِكَ. وَكَانَ إِذَا سار معنا يُخرج رأسه من العمارية، وَيَقُولُ لمن يمرّ بِهِ بالفارسية: يا سادتي، أدعو الله لي بالفرج. فَكَانَ النَّاس وأصحاب عبد الله بن الفتح يدعون لَهُ. وَكَانَ يتصدّق بسائر ما يترتب لَهُ من التُّرْك.

وأما تكين عدِيلُهُ، فَإِنَّهُ أكل جملًا تامًا، فمات فجأة، واستراح عَمْرو منه.

وأُركب معه شخص ظريف كَانَ معنا، فكَانَ عَمْرو يدعو عَلَى إِسْمَاعِيل ويَقُولُ:
خذله الله، انتقم الله منه كما أسلمني.

(٢٣٦/٢١)

فَقَالَ لَهُ جَعْفَر عديله: سألتك باللَّه، لو كنت ظفرت بإسماعيل، أكنت تُقعده في مثل هذه القبة وهذه الفرش، لا والله، ما كنت تحمله إلا عَلَى قتَبٍ وتُؤذيه، فلمَ تلعنه؟

فلطم وجه نفسه، ونتف لحيته وصاح: يا ويله ويا عوله، بالفارسية.

ووجّه إلى عبد الله: اكفني مئونة هذا العيّار الطّنبوريّ [و] إلّا خنقت نفسي. فجاء عبد الله وأصلح بينهما، فَقَالَ عديله: فكم يُبرمني ويلعن صاحبي؟

ومن يصبر عَلَى هَذَا من أحمق قيمته مكاري. والله ما يحسن أن يقرأ الفاتحة ولا كيف يصلي.

وَلَهُ أخبار طويلة في مسيرنا بِهِ.

وَأَخْبَرَنَا عبد الله بن الفتح أَنَّهُ أمر بتقييده فجزع، وجعل يعد حُسن آثاره وطاعته، ولعمْري، لقد هلك أخوه يعقوب بعد هزيمته بثلاث سنين، فغلب عَلَى الأهواز، وحمل الأموال إلى السّلطان.

وَأَخْبَرَنِي عبد الله أَنَّهُ قَالَ لَهُ حين قيّده: كَانَ في أمس وراء هَذَا ستون ألف مقاتل، ومن الخيل والبغال والأموال كذا وكذا، فما نفعني الله بشيء من ذَلِكَ.

وتوجّه إِسْمَاعِيل، فافتتح خُرَاسَان وطبرستان، وقتل محمد بن زيد العلوي، وأسَر ابنه، فأنفذ إِلَيْهِ لواء خُرَاسَان. وأُدخل عَمْرو مدينة السلام، وشُهر عَلَى فالج، يُقَالُ إِنَّهُ أهداه، فرأيته باسطًا يديه يدعو، فرق لَهُ النَّاس. ثُمَّ حبس في موضعٍ لا يراه فيه أحد حَتَّى مات.

وَقَالَ غيره: دخل بغداد على جمل له سنامان، وعليه جبّة ديباج وبُرْنس السَّخط، وَعَلَى الجمل الديباج والزينة، فَقِيلَ في ذَلِكَ:

وحسبُكَ بالصَّفَّار نُبْلا وعزَّةً ... يروح ويغدو في الجيوش أميرا
حباهم بأجمال ولم يدر أنه ... على جمل منها يقاد أسيرا [١]

فَلَمَّا أُدخل عَلَى الْمُعْتَضِد قَالَ: هَذَا ببغيك يا عَمْرو.

ولم يزل في حبْسه نحوًا من سنتين، وهلك يوم وفاة المعتضد.

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٩.

(٢٣٧/٢١)

فيقال: إن الْقَاسِم بن عُبَيْد الله الوزير خاف وبادر بقتله خوفًا من المُكْتَفِي باللَّه أن يُطلقه، فَإِنَّهُ كَانَ محسنًا إلى المكتفي [١] .

٣٨٠- عَبَّاس بن تميم البَغْدَادِيّ السكري [٢] .

رَوَى عن: مَخْلَد بن مالك.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، والطّبرانيّ.

توفّي سنة وتسعين.

وثّقه الخطيب.

٣٨١- عون بن محمد الكِنْدِيّ الإخباري [٣] .

حَدَّثَ عن: مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: الصولي الحكيميّ.

توفّي ببغداد [٤] .

---

[١] انظر: وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٩، ٤٣٠.

[٢] انظر عن (عباس بن تميم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٦.

[٣] انظر عن (عون بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٤.

[٤] قال الخطيب: وهو أخباريّ صاحب حكايات وآداب، روى عنه محمد بن يحيى الصولي فأكثر، ولا أعرف راويا عنه غيره.

(٢٣٨/٢١)

- حرف الفاء-

٣٨٢- الفضل بن عبد الله بن عبد الجبار بن عون الشكري الماليني الْهَرَوِيّ.

أَبُو العَبَّاس.

عن: مالك بن سُلَيْمَان السعدي.

وَعَنْهُ: أَبُو النضر محمد بن الطُّوسي، وَأَبُو طاهر محمد بن الحسن المحمّدآباذيّ، وحامد الرّفّاء، وجماعة.

٣٨٣- الفضل بن محمد بن المسيب [١] .

الحَافِظ أَبُو محمد البَيْهَقِيّ الشَّعْرَانِيّ. من ذُرية باذان ملك اليمن الذي أسلم بكتاب النبي صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ.

سَمِعَ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صالح، وعيسى بن قالون، وَسُلَيْمَان بن حرب، وأحمد بن يونس اليربوعي، وَإِسْمَاعِيل بن أبي أُويس، وإسحاق الفرويّ، وأبا ثوبة الحلبيّ، وأبا جَعْفَر النُّفَيْلِيَّ، وخلقًا بالشام، والحجاز، ومصر، والعراق، وخراسان، والجزيرة.

وَعَنْهُ: إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن الْقَاسِم العتكي، وعَلَيَّ بن حَمَّاد، وَأبو عبد الله محمد بن يعقوب، وحفيده إِسْمَاعِيل بن

---

[١] انظر عن (الفضل بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٦٩ رقم ٣٦٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٤، ٣٠٣، ٤٤١، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٧١، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥٥، ١٥٦، رقم ٢٩٦ وفيه (فضيل) ، واللباب ٢/ ١٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٨٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٦، ٦٢٧، والعبر ٢/ ٦٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٦، والبداية والنهاية ١١/ ٧٣، وطبقات الحفاظ ٢٧٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٩، ١٨٠.

محمد بن الفضل، وخلْق.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ أبا بَكْر بن المؤمل يَقُولُ: كُنَّا نقول: ما بقي في الدُّنْيَا مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث، إلا الأندلس.

قَالَ الحاكم: وَكَانَ الفضل أديبًا عابدًا عارفًا بالرّجال. وَكَانَ يرسل شعره، فلقب بالشَّعراني.

وَقَالَ ابن ماكولا [١] : كَانَ قد قرأ القرآن عَلَى خلف بن هشام.

وَكَانَ عنده «تاريخ أَحْمَد بن حنبل» ، عنه، و «تفسير سُنَيْد بن داود» ، عَنْهُ.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ أبا عبد الله بن الأخرم وسُئل عَنْهُ فَقَالَ: صدوق. إلا أَنَّهُ كَانَ غاليًا في التَّشيع [٢] .

قِيلَ لَهُ: فقد حُدّث عَنْهُ في «الصحيح» .

قَالَ: كَانَ كتاب مُسْلِم ملآن من حديث الشيعة.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَد الحاكم: سئل عَنْهُ الحُسَيْن القباني، فرماه بالكذب [٣] .

وَقَالَ ابن أبي حاتم: صدوق [٤] .

وَقَالَ مسعود السِّجْزِيُّ: سألت أبا عبد الله الحاكم عن الفضل الشَّعْرَانِيّ.

فَقَالَ: ثقة مأمون، لم يُطعن في حديثه بحُجّة [٥] .

قَالَ إسْمَاعِيل حفيده: تُوُفّي جدي في المحرم سنة اثنتين وثمانين.

٣٨٤- فضل بن محمد بن رومي البَّغْدَادِيّ [٦] .

عن: خلف البَزَّار، وجُبارة بن المغلّس.

وَعَنْهُ: عبد الله الخُرَاسَانِيّ، وغيره.

قال الخطيب [٧] : لم يكن به بأس.

---

[١] في الإكمال ٤/ ٥٧١.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٨.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٩.

[٤] هذا القول ليس في «الجرح والتعديل» ، والّذي فيه: «كتبت عنه بالري وتكلّموا فيه» .

[٥] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٧.

[٦] انظر عن (فضل بن محمد بن رومي) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٠ رقم ٦٨١٠.

[٧] المصدر نفسه.

٣٨٥- فضل بن الحَسَن [١] .
أَبُو العَبَّاس الأهوازي.
عن: سُلَيْمَان الشاذكوني.
وَعَنْهُ: ابن السَّمَّاك، وابن نجيح، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.
وثَّقه الخطيب [٢] .
٣٨٦- فُضيل بن محمد بن فضيل [٣] .
أَبُو يَحْيَى المَلَطي.
عن: أبي نُعَيْم، وموسى بن داود، وَمحمد بن عيسى بن الطباع، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيّ.
وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة [٤] . وَكَانَ إمام جامع مَلَطْيَة.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.
وقد رَوَى عَنْهُ من الكبار أَبُو عروبة الحافظ، وأصله خزريّ.

---

[١] انظر عن (فضل بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧١ رقم ٦٨١٢.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] انظر عن (فضيل بن محمد الملطي) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٧٦ رقم ٤٢٧، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٥.
[٤] وقال: كتب إلي بجزءين من حديثه. (الجرح والتعديل) .

(٢٤١/٢١)

- حرف القاف-
٣٨٧- الْقَاسِم بْن أَحْمَد بْن محمد الخطابي البغدادي [١] .
شيخ حسن الحديث.
سَمِعَ: هوذة بن خليفة، وأبا نُعَيْم.
وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيل الخطبي، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.
٣٨٨- الْقَاسِم بن أَحْمَد بن زياد البَغْدَادِيّ الشيباني [٢] .
عن: عَفَّان بن مُسْلِم.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي قبل التسعين ومائتين.
٣٨٩- الْقَاسِم بن عبد الرحمن الأنباري [٣] .
عن: يَحْيَى بن هاشم السمسار، وأبي جَعْفَر النُّفَيْلِيّ.

وَعَنْهُ: القاضي مكرم، وعثمان بن السَّمَّاك.

تُوُفِّي سنة أربعٍ.

٣٩٠- الْقَاسِم بن أسد الأصبهانيّ الحافظ [٤] .

---

[١] انظر عن (القاسم بن أحمد الخطابي) في:

تاريخ بغدادي ١٢/ ٤٣٨ رقم ٦٩٠١.

[٢] انظر عن (القاسم بن أحمد بن زياد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٨، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٦٩٠٣.

[٣] انظر عن (القاسم بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٧ رقم ٦٩٠٠.

[٤] انظر عن (القاسم بن أسد) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٦٠.

(٢٤٢/٢١)

أحد أئمة السنة بإصبهان.

رحل وطوّف وجمع وصنّف.

سَمِعَ: أَحْمَد بن حَنْبَل، وهشام بن عَمَّار، وأبا مُصْعَب، وعبد الله بن عُمَر القواريريّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وطبقتهم.

رَوَى عَنْهُ: غزوان بن إِسْحَاق الهمداني أحد شيوخ أبي بَكْر الخلال، وَأَحْمَد بن عبد الله بن النُّعْمَان الأصبهاني أحد شيوخ ابن منده، وغيرهما [١] .

٣٩١- الْقَاسِم بن محمد بن الصباح الأصبهاني النَّحْوِيّ [٢] .

كَانَ رأسًا في العربية.

يروى عن: سهل بن عُثْمَان، وعبد الله بن عمران.

وعنه: أبو الشيخ وَقَالَ: تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

٣٩٢- الْقَاسِم بن محمد الدلال [٣] .

أَبُو محمد الكوفي.

قَالَ الخليلي: ثقة.

سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وقُطبة بن العلاء، وأسيد بن زيد، وأبا بلال الأشعري، وَأَحْمَد بن يونس.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ: ابن عُقدة، والطَّبَرَانِيّ، والفضلان، وجماعة.

قَالَ الخليلي: مات في آخر سنة ستٍّ وثمانين.

قُلْتُ: فيه خلاف.

٣٩٣- قَطْرُ النَّدَى [٤] .

---

[١] قال أبو نعيم: سكن طرسوس.

[٢] انظر عن (القاسم بن محمد بن الصباح) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٦٠.
[٣] انظر عن (القاسم بن محمد الدلّال) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٦.
[٤] انظر عن (قطر الندى) في:
مروج الذهب للمسعوديّ ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٣٤٨، وزبدة الحلب ١/ ٨٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٩٨، ٥٠٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٠٢، والعبر ٢/ ٦٦، ٨٠، ١٢١، ١٢٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٧١، ومآثر الإنافة ١/ ٢٦٥،

(٢٤٣/٢١)

بنت السلطان خُمَارَوَيْه بن أَحْمَد بن طُولُون التي تزوّج بها المُعْتَضِد باللَّه.
أصدقها المُعْتَضِد ألف ألف درهم. وَيُقَال إنما قصد بتزوجها أن يُفقر أباها، فَإِنَّهُ أدخل معها جهازًا هائلًا، من جملته فيما قِيلَ ألف هاون ذهب.
وكانت أَيْضًا بديعة الجمال، عاقلة جليلة.
ماتت في تاسع رجب سنة سبعٍ وثمانين ومائتين.

[()] والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١١٢، ٢٥٢، ووفيات الأعيان ١/ ٤٠٤، ٤٠٥ و ٢/ ٢٤٩، (٢٥٠) ، والمنتظم ٦/ ٢٦ رقم ٢٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٧، وبدائع الزهور ١/ ١٧١، ١٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٥، ١٩٦، والبداية والنهاية ١١/ ٧١، ٧٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٠٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٤.

(٢٤٤/٢١)

- حرف الكاف-
٣٩٤-[...] [١] بن إِبْرَاهِيم الطَّوابيقي المُؤَدّب.
حسنُ الحديث عن عبد الأعلى بن حَمَّاد.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وغيره.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.
٣٩٥-كُنيز الفقيه [٢] .
أَبُو عَليّ الخادم، مولى المنتصر باللَّه ابن المتوكل.
يروي عن: حَرْمَلَة بن يَحْيَى، والربيع المرادي، والحسن بن محمد الزعفراني.
وعنه: أبو علي الحصائري، وأبو القاسم الطبراني.

وكان يقرئ الفقه بجامع دمشق على مذهب الشافعي، وكان من أئمة المذهب.

قال الحسن بن حبيب الحصائري: سَمِعْتُ أبا عَليّ كُنيز الخادم يَقُولُ:

كنت للمنتصر بالله، فَلَمَّا مات خرجت إلى مصر، فكنت أجلس في حلقة ابن عبد الحكم، وأناظرهم عَلَى مذهب الشَّافِعِيّ، وكانوا مالكيين. فكنت أقيم قيامتهم، فَلَمَّا لم يقْوَوْا عَليّ أتوا أَحْمَد بن طُولُون، وقالوا: هذا جاسوس للدّولة

---

[١] بياض في الأصل.

[٢] انظر عن (كنيز الفقيه) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٧٠ وفيه: مولى أحمد بن طولون، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٧٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٤٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٣٤٤ رقم ٩٧٩، وتاج العروس (مادّة كنز) .

(٢٤٥/٢١)

ها هنا. فحبسني سبع سنين، ثُمَّ لَمَّا مات أُطلقت، فأعدت صلاة سبع سنين، لأن الحبس كَانَ قذرًا [١] .

قَالَ الحصائري: كَانَ فقيهًا عليمًا بقول الشّافعيّ.

---

[١] السبكي ٢/ ٧٩.

(٢٤٦/٢١)

- حرف الميم-

٣٩٦- محمد بن أَحْمَد بن حُمَيْد بن نعيم البغداديّ [١] .

عن: عفّان بن مُسْلِم، وَسُلَيْمَان بن حرب، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل أَحْمَد بن محمد.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين [٢] .

٣٩٧- محمد بن أَحْمَد بن رَوْح الكسائي الصفواني [٣] .

عن: محمد بن عباد المكي.

وعنه: محمد بن مخلد، والطبراني.

توفي سنة ثمانٍ وثمانين ببغداد [٤] .

٣٩٨- محمد بن أَحْمَد بن حُنين العطار [٥] .

عن: داود بن رُشيد.

وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، والطَّبَرَانِيّ أَيْضًا.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٣٩٩- محمد بن أَحْمَد بن عنْبَسة البَزَّار [٦] .

شيخ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن حميد) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٩٢ رقم ١٥٠، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥٦ رقم ٢٩٧.

[٢] وثّقه الخطيب. وقال الدارقطنيّ: لا بأس به.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن روح) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٩، ٣٠ رقم ٤٢.

[٤] في شهر ربيع الأول.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن حنين) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٥١.

[٦] انظر عن (محمد بن أحمد بن عنبسة) في:

(٢٤٧/٢١)

حَدَّثَ عن: محمد بن كثير الصَّنْعَانيّ.

رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانيّ [١] .

٤٠٠- محمد بن أَحْمَد بن يَحْيَى بن بشير [٢] .

المحدّث أَبُو أَحْمَد الشيريني الجُرْجَانِيّ، الملقب بالمأمون.

رَوَى عَنْ: عَليّ بن الجَعْد، ويحيى بن بكير [٣] ، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن يزداد البكراوي، وَمحمد بن أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل الصوام، وَأَبُو إِسْحَاق اليزيدي الجُرْجَانِيّون، وَمحمد بن الْقَاسِم العتكي.

٤٠١- محمد بن أَحْمَد بن لبيد [٤] .

إمام جامع بيروت.

سَمِعَ: عَمْرو بن هشام [٥] البيروتيّ، وعبد الحميد بن بكّار.

[()] المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٧.

[١] سمعه بكفربيّا.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن يحيى) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٨٦ رقم ٦٤٠، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٨٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٤٦٥، واللباب ٢/ ٢٢٥.

[٣] كتب عنه بمكة في سنة سبع وعشرين ومائتين.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن لبيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٢، والمعجم الكبير، له ١/ ٣٦٣ رقم ١١١٨، و ٧/ ٤٣ رقم ٦٣١٤، و ٧/ ٦٠ رقم ٦٣٥٩ و ٧/ ١٥٠ رقم ٦٥٨٤ و ٨/ رقم ٧٣٧٧ و ٧٣٩٤ و ١٠/ رقم ١٠٨٨٤ و ١١/ رقم ١٠٩٩٤ و ١٧/ رقم

٨٧ و ١٨/ رقم ٥٤ و ٥٦٠ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ١٩/ رقم ١٠٩ و ٦٨٢ و ٢٠/ رقم ٩٥ و ٩٦ و ٦٨٧ و ١٠٨٥ و ٢٢/ رقم ١٧٨ و ٩١١ و ٩٤٨ و ٢٤/ رقم ٢٢٧، ومسند الشاميين، له ١/ رقم ١٩٨ و ٢١٠ و ٢٢٤ و ٣١٠ و ٤٨٠ و ٥٨٢ و ٥٩٠ و ٦٠٤ و ٦١٦ و ٦٣١ و ٦٧٩ و ٧٩٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٣٧٢.

وهو: محمد بن محمد بن لبيد البيروتي. (تاريخ دمشق- المخطوط- ٢٦/ ٥) .

وهو: أبو عبد الله السلاماني البيروتي خطيب وإمام جامع بيروت المعروف بورد. ويسمّيه الطبراني: «ورد بن أحمد» . (تاريخ دمشق ٢٢/ ١٦٩ و ٣٨/ ٤٧٣) ، وانظر كتابنا: «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان» ٤/ ٨٤، ٨٥ رقم ١٢٩٦ و ٥/ ١٦٢- ١٦٤ رقم ١٧٨٢.

[٥] هكذا في الأصل، وتاريخ دمشق ٣٦/ ٣٧٢.

أما المشهور فهو: عمرو بن هاشم، وكان إمام جامع بيروت أيضا.

انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا:

موسوعة علماء المسلمين ٣/ ٣٩٧- ٤٠٣ رقم ١١٧٨.

(٢٤٨/٢١)

وَعَنْهُ: أبو عبد الله محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن مروان، وَأَبُو عَليّ بن هَارُون، والطَّبَرَانيّ.

٤٠٢- محمد بن أَحْمَد بن سُفْيَان التِّرْمِذِيُّ [١] .

حَدَّثَ ببغداد عن: القواريري.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل، والطَّبَرَانيّ [٢] .

٤٠٣- محمد بن أَحْمَد بن محمد بن مطر [٣] .

أَبُو بَكْر الفزاري الخرَّاط الفذائي، وفذايا قرية صغيرة عَلَى باب شرقي من دمشق.

سَمِعَ: سُلَيْمَان ابن بنت شُرَحْبِيل، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزَامي، وجماعة.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بن محمد بن سُفْيَان، وَأَبُو عَليّ بن هَارُون الأَنْصَارِيّ، وغيرها [٤] .

٤٠٤- محمد بن أَحْمَد بن مهدي [٥] .

أَبُو عُمارة البَّغْدَادِيّ. أحد المتروكين.

رَوَى عن: أَبِي بَكْر بن أبي شَيْبَة، ولوين محمد بن سليمان.

وعنه: أبو سهل القطان، ودعلج، وأبو بكر الشّافعيّ.

وهّاه الدّارقطنيّ [٦] .

٤٠٥- محمد بن أحمد.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن سفيان) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠، وتاريخ بغداد ١/ ٣٠٥، ٣٠٦.

[٢] وثّقه الخطيب.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في:

معجم البلدان ٤/ ٢٤١.

[٤] قال ابن مندة: مات بعد الثمانين أو ٢٩٠.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن مهدي) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٢٩٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٣٨ رقم ٢٨٦٨.

[٦] فقال: ضعيف جدا. وقال الخطيب: في حديثه مناكير وغرائب.

(٢٤٩/٢١)

قاضي القضاة بنيسابور، أبو رجاء الجوزجانيّ الحنفيّ.

ولي القضاء لعمرو بن اللّيث الصّفّار، وحدث عن: حَوْثَرَة المنقري، وَإِسْحَاق الشهيد، وأبي سَعِيد الأشج.

وتفقَّه عَلَى أبي سُلَيْمَان الجُوْزَجَانِيّ، كذا قَالَ الحاكم.

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو عُمَر الحيري، ومؤمل بن الحَسَن، وجماعة.

مات سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

٤٠٦- محمد بن إِبْرَاهِيم بن زياد [١] .

الإمام أبو عبد الله ابن المواز الإسكندراني المالكي صاحب التصانيف المشهورة.

أخذ المذهب عن: عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الملك بن الماجشون، وأصبغ بن الفرج.

وكان اعتماده في الفقه على أصبغ.

وانتهت إليه رئاسة المذهب والمعرفة بدقائقه وتعريفه. وله مصنف حافل في الفقه، رواه ابن أبي مطر، وابن أبي مُبشّر، عنه.

وآخر من روى عنه: ولده بكر بن محمد.

وقد قدم دمشق في صحبة الملك أحمد بن طولون.

وقيل إنه انملس إلى بعض الحصون الشامية في آخر عمره، فلزمه إلى أن أدركه أجلهُ.

تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين والمعوّل بالديار المِصْريّة عَلَى قوله.

وأما ابن يونس فَقَالَ: تُوُفِّي سنة تسعٍ وستين بدمشق، وحدث عن يَحْيَى بن بُكَيْر.

وَقِيلَ: إِنَّهُ رَوَى أيضا عن أشهب.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن زياد) في:

العبر ٢/ ٦٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١٨٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٦ رقم ٢، ودول الإسلام ١/ ١٧٠، وترتيب المدارك للقاضي عياض (انظر فهرس الأعلام) ، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٤، والوافي بالوفيات ١/ ٣٣٥، ٣٣٦، رقم ٢٠٩، والديباج المذهب ٢/ ١٦٦، ١٦٧، والوفيات لابن قنفذ ١٩١ رقم ٢٨١، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٧.

(٢٥٠/٢١)

٤٠٧- محمد بن إِبْرَاهِيم [١] .

أَبُو عامر الصوري النَّحْوِيّ.

عن: سُلَيْمَان بن عبد، وهشام بن عَمَّار، وَيَحْيَى بن بُكَيْر، وعبد الله بن ذكوان المقرئ.

وَعَنْهُ: أَبُو عَلِيّ بن هَارُون، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وغيرهما.

وآخر من رَوَى عَنْهُ: موسى بن عبد الرحمن الصباغ [٢] .

٤٠٨- محمد بن إبراهيم بن كثير [٣] .

أبو الحسن الصّوريّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم الصوري النحويّ) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٩، والدعاء، له ١/ ٥٧٢ وقال محقّقه إنه لم يقف على ترجمة النحويّ الصوري، و ٢/ ١٠٤٦ رقم ٥٣٤ و ٢/ ١٠٦٥ رقم ٥٨٦، و ٢/ ١٣٠٨ رقم ١٠٨٤ وفيه تصحّفت كنيته إلى (أبي عاصم) ، و ٣/ ١٥٢٨، ١٥٢٩ رقم ١٦٠٢، والمعجم الكبير، له ١/ رقم ١٠٠١ و ٢/ رقم ١٥٢٨ و ١٥٧٢ و ٤/ رقم ٤٢٣٩ و ٦/ رقم ٥٤٦١ و ٥٨٨ و ١١/ رقم ١٢٠٣٥ و ٢٢٢٢٤ و ١٢/ رقم ١٢٦٠٩ و ١٧/ رقم ٣٦٧ و ١٨/ رقم ١٠٨ و ١٩/ ٢٩٣ و ٨٠٢ و ٢٠/ رقم ١٨٢ و ٢٠٨ و ٢٢/ رقم ١٦٣ و ٥٥٤ و ٨٤٤ و ٩٣٥ و ٩٣٧ و ٩٤١ و ٢٣/ رقم ٣٠٣ و ١٠٣٩، ومسند الشاميين، له ١/ رقم ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢/ رقم ١٢٢٤، و ١٤٦٦، وسنن الدارقطنيّ ٢/ ١٥ رقم ٩ و ٤/ ٧٦ رقم ٢٨، ومسند الشهاب للقضاعي ١/ ٧٢ رقم ٢٥٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٠٧، وحلية الأولياء ٤/ ٣٥٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩/ ٥٩٦ و (٣٦/ ٥٠٢) ، وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ٦٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٤٠، وبغية الوعاة ١/ ٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٥٣- ٥٧ رقم ١٢٥٠.

[٢] هو: أبو عمران البيروتي، المقرئ والإمام بجامع بيروت. (انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين ٥/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ١٧٢٢) .

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن كثير) في:

الثقات لابن حبان ٩/ ١٤٤، والمحدّث الفاصل بين الراويّ والواعي للقاضي الرامهرمزيّ ٣٥٨ رقم ٢٩٧، وسنن الدارقطنيّ ٢/ ١٨٨، و ٤/ ٧٦ رقم ٢٨، وصحيح ابن خزيمة ١/ ٨٧ رقم ١٣٣ وقد تحرّف فيه إلى «كبير» بدل «كثير» ، ومشكل الآثار للطحاوي ٤/ ١٦٩، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٩٥، ٢١٦، ٣٥٦، والسابق واللاحق ٧٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٦٤، و ٨/ ٩٧ و ٩/ ٣٨٢، وشرف أصحاب الحديث ١/ ١٥، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٣٨ و ٥٥٥، والسنن الكبرى للبيهقي ٣/ ١٤٢ و ١٠/ ٢٥٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٣ و ٦/ ٢٧، والأنساب لابن السمعاني ٨٦ أ، و ٣١٧ ب، و ٧/ ١٨٧ تحقيق محمد عوامة، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ، ٤/ ٢٥٨ و ٩/ ٣٥٠ و ١٠/ ٢٥١، و ١٢/ ٢٢٢ و ٣٧/ ٤١٣ و ٣٨/ ٥٧٨ و ٣٩/ ٢١، ٣٢، والوافي بالوفيات ١/ ٣٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣١، ولسان الميزان ٥/ ٢٣، ٢٤، وموسوعة علماء المسلمين ٤/ ٦٢، ٦٣ رقم ١٢٥٩.

يروي عن: محمد بن يوسف الفِرْيَابِيّ، ومؤمل بن إِسْمَاعِيل، وطبقتهما.

وأظنّه مات قبل الثمانين ومائتين [١] .

٤٠٩- محمد بن إِبْرَاهِيم [٢] .
أَبُو بَكْر الصوري.
عن: أَحْمَد بن صالح المِصْرِيّ، وأبي نُعَيْم الحلبي.
وَعَنْهُ: أَبُو الحَسَن بن حذلم.
٤١٠- محمد بْن إدريس.
أَبُو بَكْر الأنطاكي.
عن: يعقوب بن (...) [٣] ، وَمحمد بن عبد الرحمن بن سهم، وَصَفْوَان بن صالح المؤذن.
وَعَنْهُ: ابن العقب، وَأَبُو الميمون بن راشد.
٤١١- محمد بن أُسَامَةَ بن صخر [٤] .

---

[١] قال عمر بن إسحاق الشيرازي: قرئ على محمد بن إبراهيم الصوري وأنا شاهد بأنطاكيّة. (المحدّث الفاصل، رقم ٢٩٧) .
وروى عنه الطبراني فقال: أنبأنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري في كتابه إلينا. (السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٢٥٢) .
وقد دخل الصوريّ مصر وحدّث بالفسطاط. (صحيح ابن خزيمة ١/ ٨٧ رقم ١٣٣) .
وذكر الخطيب اسمه بالكامل: محمد بن إبراهيم بن كثير بن وقدان الصوري. (السابق واللاحق ٧٩) .
وقال ابن حجر: روى عن روّاد بن الجرّاح خبرا باطلا أو منكرا في ذكر المهديّ. قال الجلّاب: هذا باطل، ومحمد الصوري لم يسمع من رواد. وكان مع هذا غاليا في التشيّع.
وقال أبو نعيم الأصبهاني: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن كثير، حدّثنا روّاد مرفوعا إلى حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «المهديّ رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدّرّي» . قال ابن حجر: وهذا الكلام برمّته منقول من كتاب «الأباطيل» للجوزقاني.
ومحمد بن إبراهيم قد ذكره ابن حبّان في الثقات. (لسان الميزان) .
[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٥٦٩، وموسوعة علماء المسلمين ٤/ ٥١، ٥٢ رقم ١٢٤٧.
[٣] بياض في الأصل.
[٤] انظر عن (محمد بن أسامة بن صخر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٧، ١٨ رقم ١١٣٨.

(٢٥٢/٢١)

أَبُو يَحْيَى الحجري السَّرَقُسْطي.
حَدَّثَ بالقيروان «بمستخْرَجة» العُتْبي، عَنْهُ.
رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بن نصر، وَأَبُو تميم بن محمد التَّمِيمِيّ.
وقتله عامل سَرَقُسْطَة سنة سبعٍ وثمانين.
وقد رَوَى عن: أبي صالح، وَيَحْيَى بن بُكَيْر [١] .

٤١٢- محمد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم.
أَبُو بَكْر العُقيلي الأصبهاني الفابراني.
عن: هشام بن عَمَّار، وعبد الرحمن دُحَيْم.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، وغيره.
تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.
٤١٣- محمد بن إِسْحَاق بن أسد الهَرَوِيّ [٢] .
ثُمَّ البَغْدَادِيّ الخراز [٣] .
عن: داود بن رُشيد، وَمحمد بن معاوية النَّيْسَابُوري.
وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد العطار.
تُوُفِّي سنة أربعٍ.
٤١٤- محمد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن جَوثي.
أبو عبد الله الصَّنْعَانِيّ. من شيوخ أبي الحَسَن العطار باليمن.
ثقة.
سَمِعَ: جوير بن المسلم، وابن أبي غسان.
مات سنة ثمانٍ وثمانين.
٤١٥- محمد بن إسحاق بن الحرير [٤] .

---

[١] وكان ثقة حسن الضبط لكتبه. قاله ابن الفرضيّ.
[٢] انظر عن (محمد بن إسحاق بن أسد) في:
تاريخ بغداد ١/ ٢٤٢ رقم ٦١.
[٣] قال الخطيب: يعرف بزريق، وكنّاه: أبا جعفر، وقال: وما علمت من حاله إلّا خيرا. ولم يؤرّخ لوفاته.
[٤] انظر عن (محمد بن إسحاق بن الحرير) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٨.

(٢٥٣/٢١)

أَبُو الحُسَيْن القُرَشِيّ الدِّمَشْقِيّ خَتَنُ هشام بن عَمَّار.
سَمِعَ: إِبْرَاهِيم بن هشام الغَسَّانِيّ، وعبد الرحمن دُحَيْم، وَسُلَيْمَان بن عبد الرحمن، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو عَلِيّ الحصائري، وَأبو عبد الله بن مروان، وعَلِيّ بن أبي العَقِب، والطَّبَرَانِيّ، وجماعة.
تُوُفِّي في المحرم سنة ثمانٍ وثمانين.
٤١٦- محمد بن إِسْمَاعِيل.
أَبُو حُصين التَّمِيمِيّ الدِّمَشْقِيّ، والد أبي الدّحداح.
سمع: صفوان بن صالح المؤذن، وغيره.
وَعَنْهُ: ابنه، وَمحمد بن إِبْرَاهِيم بن مروان، وَالطَّبَرِيّ، وجماعة.

تُوُفِّي سنة تسعين.

٤١٧- محمد بن بِشْر بن مروان الصّيرفي البَّغْدَادِيّ [١] .

جيّد الحديث.

سَمِعَ: عبد الله بن خَيْران، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وعبد الباقي بن قانع.

تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين [٢] .

وأمّا:

٤١٨- محمد بن بِشْر بن مروان [٣] أَبُو بَكْر القراطيسي الدِّمَشْقِيّ، فحدّث ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة عن: يَحْيَى بن نصر، والربيع المُرادي.

رَوَى عنه: الدّارقطنيّ، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن بشر الصيرفي) في:

تاريخ بغداد ١/ ٩٠، ٩١ رقم ٤٨٢، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٠ رقم ٤٣.

[٢] قال الخطيب: أحاديث مستقيمة.

[٣] انظر عن (محمد بن بشر القراطيسي) في:

تاريخ بغداد ١/ ٩١ رقم ٤٨٣.

(٢٥٤/٢١)

٤١٩- محمد بن جَعْفَر بن محمد بن ميسرة [١] .

بغدادي عُرِف بابن الرَّازِيّ.

عن: أبي همّام السّكُوني، وطبقته.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.

تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين.

٤٢٠- محمد بن بِشْر بن مطر [٢] .

أَبُو بَكْر البَّغْدَادِيّ الوراق، أخو خطّاب.

سَمِعَ: عاصم بن عَلِيّ، وشيبان بن فَرُّوخ.

وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر بن بُرَيْه، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة [٣] .

قُلْتُ: مات في رمضان سنة خمس وثمانين.

٤٢١- محمد بن حجّة [٤] .

أَبُو بَكْر البَزَّار.

عن: يَحْيَى الحِمّاني.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن عُبَيْد الصَّفَّار، وغيره.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٢٢- محمد بن حامد المَوْصِليّ الصائغ.

عن: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عَمَّار، وجماعة.

وَعَنْهُ: يزيد بن محمد في تاريخه وَقَالَ: مات سنة ستٍّ وثمانين أو سنة سبع.

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٩، ومسند الشاميين، له ١/ ٣٢ رقم ١٥.

[٢] انظر عن (محمد بن بشر) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٩٠ رقم ٤٨١، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٣٩٢، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٩ رقم ٩.

[٣] وقال إبراهيم الحربي: أخو خطاب صدوق لا يكذب. (تاريخ بغداد) .

[٤] انظر عن (محمد بن حجّة) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٦ رقم ٧٨٥.

(٢٥٥/٢١)

٤٢٣- محمد بن حسن بن دينار [١] .

أَبُو العَبَّاس الأحول: إخباري أديب، لَهُ تصانيف منها كتاب «الدَّواهي» وكتاب «الأشباه» .

وَكَانَ موثّقًا.

رَوَى عن: محمد بن الأعرابي.

وَرَوَى عَنْهُ: نِفْطَوَيْه.

٤٢٤- محمد بن الحَسَن بن حيدة البَّغْدَادِيّ البَزَّار.

الفقيه.

عن: مِنْجاب بن الحارث، وغيره.

وَعَنْهُ: ابن قانع.

٤٢٥- محمد بن الحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم بن زياد الأبهري [٢] .

أَبُو الشَّيْخ.

عن: محمد بن موسى الحَرَشِيّ، وأبي سَعِيد الأشج.

وَعَنْهُ: أَبُو أَحْمَد العسال، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفِّي قبل التسعين [٣] .

وَكَانَ ثقة عالمًا.

وَقِيلَ: تُوُفِّي سنة تسعين ومائتين.

٤٢٦- محمد بن الحُسَيْن بن الدَّسْتبان [٤] .

أبو جعفر السّامرّيّ [٥] .

[١] انظر عن (محمد بن حسن بن دينار) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٨٥ رقم ٥٩٩، والفهرست لابن النديم ١/ ٧٩، ومعجم الأدباء ١٨/ ١٢٥، ١٢٦، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٧٩٧، وبغية الوعاة ١/ ٣٣، وكشف الظنون ١٤٤٧، وهدية العارفين ٢/ ١٦، ومعجم المؤلّفين ٩/ ١٩١.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين الأبهري) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٨، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٢٧، ٢٢٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٢ رقم ٢٠.

[٣] قال أبو نعيم: مات سنة ست وثمانين ومائتين.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسين بن الدستبان) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٦٧ وفيه «البستنبان» .

[٥] في المعجم للطبراني: «السرمري» ، وهو مركب: سرّ من رأى.

(٢٥٦/٢١)

عن: الحَسَن بن بِشْر الكوفي.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَأبو عبد الله بن مخرم.

وَكَانَ ثقة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٤٢٧- محمد بن حَمَّاد بن ماهان الدّباغ [١] .

عن: مسدّد، وعَليّ بن الْمَدِينِيّ، وأبي الربيع الزّهْراني.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل بن زياد، وحمزة الدهقان.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي [٢] .

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين [٣] .

٤٢٨- محمد بن حُمَيْد بن زياد [٤] .

أَبُو المسلم السَّعيدي.

عن: محمد بن حُمَيْد، وعبد الجبار بن العلاء، وعباد بن أَحْمَد العزرمي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن بُنْدَار، وأحمد بن جَعْفَر بن معبد، ومحمد بن عمر الْجَوْزَجيري الأصبهانيون.

٤٢٩- محمد بن حَيَّان [٥] .

أَبُو العَبَّاس المازنيّ البصريّ [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن حمّاد) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٣ رقم ٧٤٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٩ رقم ١٠.

[٢] في المصدر نفسه.

[٣] ورّخه بها ابن المنادي، وقال: كان عنده حديث كثير عن مسدّد وغيره، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني.

وقال ابن قانع: مات في سنة أربع وثمانين ومائتين.
وقال ابن الجوزي: وكان ثقة.
[٤] انظر عن (محمد بن حميد) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢١٦.
[٥] انظر عن (محمد بن حيّان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٣٠ وفيه (محمد بن حسان) وهو غلط.
[٦] في المعجم الصغير: «المصري» ، وهو تصحيف.

(٢٥٧/٢١)

سَمِعَ: عَمْرو بْن مرزوق، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، ومسدد بن مُسَرْهَد، وَسُلَيْمَان بن يزيد الملحمي، وجماعة.
وَعَنْهُ: دَعْلَج، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وفاروق الخطابي، وآخرون.
٤٣٠- محمد بن خلف بن عبد [السلام] [١] .
أبو عبد الله البَّغْدَادِيّ الأعور.
عن: عاصم بن عَليّ، وَيَحْيَى بن هاشم السمسار.
وعنه: محمد بن العباس بن نجيح، وأبو بَكْر الشَّافِعِيّ.
وَكَانَ ثقة [٢] .
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين.
٤٣١- محمد بن الخطاب العدوي [٣] .
مولاهم.
رَوَى عن: أَبِي نُعَيْم.
رَوَى عَنْهُ: ابن قانع.
تُوُفّي سنة اربعٍ وثمانين.
٤٣٢- محمد بن ربح بن سُلَيْمَان [٤] .
أَبُو بَكْر البَّغْدَادِيّ البَزَّار [٥] .
عن: يزيد بن هارون، ويعقوب الحضرميّ، وأبي نعيم.
وعنه: أبو سهل القطان، ودعلج، وأبو بكر الشافعي.
وثقه الخطيب [٦] .
وتوفي سنة ثلاث وثمانين.

---

[١] في الأصل بياض، استدركته من تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٥ رقم ٢٧٢٤.
[٢] قال الخطيب: كان صدوقا، وقال الدارقطنيّ: لا بأس به.
[٣] انظر عن (محمد بن الخطاب) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٢ رقم ٢٧٤٢.

[٤] انظر عن (محمد بن ربح) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٨ رقم ٢٧٧٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٩٢.

[٥] هكذا بالراء المهملة في الأصل وتاريخ بغداد. وفي: الإكمال «البزّاز» بالزاي في آخره.

[٦] في تاريخ بغداد.

(٢٥٨/٢١)

٤٣٣- محمد بن الربيع بن شاهين [١] .

شيخ بصري صاحب حديث.

حَدَّثَ ببغداد عن: أبي الوليد الطَّيَالِسِيّ، وعيسى بن إِبْرَاهِيم البركي، وغيره.

رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ في «المعاجم» [٢] ، وَأَبُو الحَسَن القزويني القَطَّان.

٤٣٤- محمد بن زكريا بن دينار [٣] .

أَبُو جَعْفَر الغلابي البَصْرِيّ الإخباري.

عن: عبد الله بن رجاء الغُداني، وبكار بن محمد السّيريني، وَالعَبَّاس بن بكار، ويعقوب بن جَعْفَر بن سُلَيْمَان العَبَّاسي الأمير، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَشُعَيْب بن واقد، وأبي زيد الأَنْصَارِيّ النَّحْوِيّ، وطائفة كثيرة.

وَعَنْهُ: هلال بن محمد، وفهد بن إِبْرَاهِيم بن فهد، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.

وآخرون.

وَهُوَ في عداد الضُّعفاء.

وأما ابن حبان فذكره في «الثقات» [٤] وَقَالَ: يُعتبر بحديثه إِذَا رَوَى عن ثقة [٥] .

قُلْتُ: كَانَ راوية للأخبار علامة [٦] . تُوُفّي في شوال سنة تسعين.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: بصري يضع.

وَقَالَ ابن منده: تُكُلّم فيه.

---

[١] انظر عن (محمد بن الربيع) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٢٧٧٧.

[٢] أي في معاجمه الثلاثة: الصغير، والأوسط، والكبير.

[٣] انظر عن (محمد بن زكريا) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٥، ٤٦، ٤٧، ٢٢٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٤، والمعجم الصغير ٢/ ٣٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٠، والأنساب ٤١٣ ب، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨١ رقم ٥٥١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٧ رقم ٩٨٦، وانظر: لسان الميزان ٥/ ١٦٧ رقم ٥٦١.

[٤] ج ٩/ ١٥٤.

[٥] وزاد: لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير.

[٦] وقال ابن حبّان: كان صاحب حكايات وأخبار.

٤٣٥- محمد بن زكريا بن عبد الله [١] .

أَبُو جَعْفَر القُرَشِيّ الأصبهاني.

عن: عبد الله بن رجاء الغُداني أَيْضًا، وعبد الله بن مسلمة الْقَعْنَبِيُّ، وَأَبُو حُذَيْفة النّهدي، وبكار بن محمد السيريني.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بن أبي داود، وأحمد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وَأَبُو أَحْمَد بن العسال، وَأَبُو الشَّيْخ، وَأَبُو بَكْر القباب، وآخرون.

تُوُفِّي بإصبهان في جُمَادَى الأولى سنة تسعين أَيْضًا.

وَقَالَ ابن منده: تُكُلّم في سماعه.

٤٣٦- محمد بن زيدان بن يزيد البجلي الكوفي [٢] .

أخو عبد الله بن زيدان.

سَمِعَ: سلام بن سُلَيْمَان المدِيني، وغيره.

وحدّث بمصر.

رَوَى عنه: الطّبرانيّ [٣] .

٤٣٧- محمد بن زيد العلويّ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن زكريا بن عبد الله) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢١٦، ٢١٧.

[٢] انظر عن (محمد بن زيدان) في:

المعجم الصغير للطبراني ٦/ ٨٩.

[٣] في مصر سنة ٢٨٥ هـ.

[٤] انظر عن (محمد بن زيد العلويّ) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٤١، ٤٤، ٦٣، ٨١، ٨٨، ٩٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٣٦، ومروج الذهب للمسعوديّ ٣٠٣٦، ٣٢٨٥، ٣٣٣٣، ٣٣٣٤، ٣٤٥٠، ٣٤٦٢، ٣٥١٧، ٣٥٨١، ومقاتل الطالبين لأبي الفرج ٦٩٣، ٦٩٤، ٧١٢، ٧١٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٠٧، ٤١٨، ٤٣٤، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٧٤، ٤٨٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٧، ٥٢٧، و ٨/ ٧، ٨١، ٨٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٣٣٤، ٣٣٥، والمستجاد، له ١٤٩، ١٥٠، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٠٨ رقم ٥١٣، وجمهرة أنساب العرب ٥٨، والمنتظم ٥/ ٧٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٦٧، ١٦٨، وربيع الأبرار ٤/ ٢٣٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٨، والبداية والنهاية ١١/ ٨٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٨١، ٨٢ رقم ٩٩٧.

المتغلب عَلَى طَبَرِسْتَان. سار لحربه محمد بن هَارُون أحد أمراء أمير خُرَاسَان إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، فالتقاه عَلَى باب جُرجان، فكانت الدائرة أولًا عَلَى محمد بن هَارُون، ثُمَّ كرَّ عَلَى العلوي فهزم جيشه، وثبت العلوي وقاتل، وأصيب في وجهه عدّة ضربات مات منها بعد أيام. وأسروا ابنه زيد بن محمد بن زيد، وحاز محمد بن هَارُون عَلَى عسكره وأمواله، واستولى عَلَى طَبَرِسْتَان، ودُفن العلوي عَلَى باب جُرجان.

وَكَانَ لَهُ مدة قد غلب عَلَى تِلْكَ الممالك. وقد أُسر أخوه الحسن بن زيد سنة سبعين.

وقد جرت لهما حروب وخُطُوب.

٤٣٨- محمد بن سَعِيد بن عبد الرحمن بن زياد.

أبو عبد الله الهمدانيّ الشيعي، مولاهم الكوفي النَّحْوِيّ الملقب بعُقدة.

والد الحَافِظ أبي العَبَّاس بن عُقدة.

كَانَ ديّنًا ورعًا ناسكًا. ولقبّوه بعُقْدة لعلمه بالتصريف والعربية.

تُوُفِّي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٣٩- محمد بن سَعِيد الأزرق [١] .

أبو عبد الله.

قَالَ ابن عَدِيّ [٢] : مات سنة تسعين، يضع الحديث.

رَوَى عن: هدبة بن خَالِد، وَسُرَيْج بن يونس.

وعنه: أحمد بن موسى بن سعدويه.

ووضعه بارد، فإنه قَالَ: ثَنَا هُدْبَةُ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، مَرْفُوعًا: «لا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ» . وَأَبُو عَوَانَة مملوك صبي من جُرجان، أَبُوه كافر، فمن أين له رواية عن أنس؟.

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٦.

[٢] في المصدر نفسه.

٤٤٠- محمد بن سُفْيَان بن المنذر الرملي [١] .

عن: محمد بن السَّرِيّ العسقلاني، وَدُحَيْم، وغيرهما.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

٤٤١- محمد بن سُلَيْمَان بن الحارث [٢] .

أَبُو بَكْر الْبَاغَنْدِيُّ الواسطي. أَبُو الحَافِظ الكبير محمد بْن محمد.

سكن بغداد وحدّث عن: عبيد الله بن موسى، وقبيصة بن عُقْبَة، وَمحمد بن عبد الله الأَنْصَارِيّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابنه، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وَمحمد بن الحَسَن بْن مقسم، وعبد الخالق بن أبي رويا، وجماعة.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ [٣] .

وقال الخطيب [٤] : رواياته كُلّهَا مستقيمة.

وَقَالَ ابن أَبِي الفوارس: ضعيف [٥] .
قُلْتُ: تُوُفِّي آخر سنة ثلاثٍ وثمانين.
ولعلّ ابن أَبِي الفوارس إنّما عَنَى بالضَّعف عن ولَده.
٤٤٢- محمد بن سهل بن زنجلة الرَّازِيّ [٦] .
رحل بِهِ أَبُوه الحَافِظ أَبُو عَمْرو فسمع: أبا جَعْفَر النُّفَيْلِيّ، وأبا صالح كاتب

---

[١] انظر عن (محمد بن سفيان) في:
المعجم الصغير ٢/ ٧٧ وفيه (محمد بن سفيان بن حدير) .
[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٦، ١٨٩، ٢٥٤، ٢٧٥، ٤٣٣، ٤٧٣، والسابق واللاحق ٩٨، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٩٨ رقم ٢٨٠١، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٣، والمنتظم ٥/ ١٦٩، رقم ٣١٢، والعبر ٢/ ٧١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٦، ٣٨٧ رقم ١٨٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٥، ٦٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٧٥، ولسان الميزان ٥/ ١٨٦، ١٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٥.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٨.
[٤] في تاريخه.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] انظر عن (محمد بن سهل بن زنجلة) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٧، ٢٧٨، رقم ١٥٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٣.

(٢٦٢/٢١)

اللَّيْث، وَيَحْيَى بن عبد الله بن بُكَيْر، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن إِسْحَاق السَّرَّاج، وعبد الرحمن بن أبي حاتم [١] ، وعَليّ بن مهدَوَيْه، وَإِسْحَاق بن محمد الكِسائي، وغيرهم.
٤٤٣- محمد بن سهل بن المهاجر الرَّقّيّ [٢] .
عن: مُؤَمَّل بن إسماعيل، ومحمد بن مصعب القرقيسائي. ولعله آخر من حَدَّثَ عنهما.
رَوَى عَنْهُ الطّبرانيّ.
٤٤٤- محمد بن أبي سهل شيرزاد الأصبهاني [٣] .
عن: سُلَيْمَان بن حرب، وَالْقَعْنَبِيّ، وَأَحْمَد بن يونس، وَيَحْيَى الحماني، وطائفة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وعبد الله بن محمد القباب، وآخرون.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.
٤٤٥- محمد بن سُوَيْد [٤] .
أَبُو جَعْفَر البَغْدَادِيّ الطَّحَّان.
سَمِعَ: عاصم بن عَليّ، وَإِسْمَاعِيل بن أُوَيْس.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن خُزَيْمَة، وابن نَجِيح، وجماعة.

وكان ثقة.

توفّي سنة [اثنتين] [٥] وثمانين.

---

[١] وقال: سمعت منه وهو صدوق في سنة ثمان وسبعين ومائتين.

[٢] انظر عن (محمد بن سهل بن المهاجر) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٦، ٧٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي سهل) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢١٣.

[٤] انظر عن (محمد بن سويد) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٣٠ رقم ٢٨٥٣.

[٥] في الأصل بياض، استدركته من تاريخ بغداد.

(٢٦٣/٢١)

٤٤٦- محمد بن شاذان [١] .

أَبُو بَكْر البَّغْدَادِيّ الجوهري.

عن: هَوْذَة بن خليفة، وزكريا بن عَدِيّ.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر النجاد، وابن قانع، وجماعة.

وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ [٢] .

وَتُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين وَهُوَ في عَشر المائة.

وَكَانَ قرأ القرآن عَلَى خَلاد بن خَالِد.

قرأ عَلَيْهِ ابن شَنَبُوذ، وغيره [٣] .

٤٤٧- محمد بن شاذان.

أَبُو سَعِيد النَّيْسَابُوري الأصمّ. شيخ عالم مُتقن.

سَمِعَ: قُتَيْبَة، وإسحاق بْن راهويه، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو حامد بن الشَّرْقِيّ، وَمحمد بن يَعْقُوب بن الأخرم.

تُوُفّي سنة ستٍّ أَيْضًا.

٤٤٨- محمد بن صالح الأشج [٤] .

شيخ صدوق.

سَمِعَ: عبد الصَّمَد بن حسان، وقتيبة بن سعيد.

ويعرف بحمدان الهمدانيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن شاذان) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٦٨، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦،

٣١١، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٦ و ٣/ ٦٨، ٧٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٠، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ١٤٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٢٨٧٣، وغاية النهاية لابن الجزري ١٥٢ رقم ٣٠٥٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١٧ رقم ٣٣٨ ذكره للتمييز، وكذا في: تقريب التهذيب ٢/ ١٦٩ رقم ٢٩٨.

[٢] فقال: ثقة صدوق.

[٣] وقال أحمد بن كامل القاضي: كان محمد بن شاذان الجوهري ثقة في الحديث مأمونا.

وقال ابن المنادي: كان عنده كتاب المعلّى بن منصور.

[٤] انظر عن (محمد بن صالح الأشج) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٨، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٧٥، ٢٤٣.

(٢٦٤/٢١)

رَوَى عَنْهُ: حامد الرّفّاء، وعَليّ بن إِبْرَاهِيم القَطّان، وَمحمد بن عَليّ الصَّنْعَانِيّ، وجماعة.

تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين بهمدان [١] .

٤٤٩- محمد بن الضَّوء بن المُنْذر [٢] .

أبو عبد الله الكَرْمِينيّ [٣] ، الملقّب خنب.

رحل وعُني بالحديث، وَسَمِعَ: عَمْرو بن مرزوق، وأبا الوليد، ومسدّد بن مُسَرْهَد، وأبا عُبَيْد الْقَاسِم بن سلام، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن اللَّيْث، وَعَمْرو بن حفص، والبُخَارِيُّون.

وفي أهل بُخَارَى جماعة يُقَالُ لهم خنب.

تُوُفّي في صَفر سنة اثنتين وثمانين. من أعلى أهل بُخَارَى إسنادًا.

وَهُوَ صدوق. مولده سنة تسع وتسعين ومائة.

٤٥٠- محمد بن العَبَّاس بن ماهان المَرْوَزِيّ الكابُلي [٤] .

نزيل بغداد.

عن: عاصم بن عليّ، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ.

وَعَنْهُ: أَبُو عَمْرو بن السَّمَّاك، وَأَحْمَد بن كامل، وجماعة.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين [٥] .

٤٥١- محمد بن العبّاس المؤدّب [٦] .

---

[١] ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يخطئ.

[٢] انظر عن (محمد بن الضوء) في:

الأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٤٠٦، واللباب ٣/ ٩٤.

[٣] الكرميني: بفتح أولها وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى كرمينية، وهي بلدة بين بخارى وسمرقند.

[٤] انظر عن (محمد بن العباس بن ماهان) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١١، ١١٩ و ٣/ ١٥، ٥٧، ٢٦٠، وتاريخ بغداد ٣/ ١١١، ١١٢ رقم ١١١٧.

[٥] قال الدارقطنيّ: ثقة.
وقال محمد بن العباس: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن عبد الله الكابلي مات ببغداد في سنة سبع وسبعين ومائتين. قال: وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته.
[٦] انظر عن (محمد بن العباس المؤدّب) في:

(٢٦٥/٢١)

أبو عبد الله البَّغْدَادِيّ، مولى بني هاشم [١] .
سَمِعَ: هَوْذَة بن خليفة، وعبد الله بن صالح العِجْليّ، وعَفَّان بن مُسْلِم، وشُرَيْح بن النُّعْمَان، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، والطَّبَرَانِيّ.
وثقه الخطيب [٢] ، ومات في ربيع الأول سنة تسعين.
٤٥٢- محمد بن العَبَّاس بن بسام [٣] .
أَبُو عبد الرحمن مولى بني هاشم المقرئ الرَّازِيّ.
قرأ عَلَى: أَحْمَد بن يزيد الْحُلْوَانِيّ وَهُوَ من أعيان أصحابه.
وحدّث عن: سهل بن عُثْمَان العسكريّ.
رَوَى عَنْهُ الحروف والحديث: الحُسَيْن بن المهلّب [٤] المُؤَدِّب، وَمحمد بن عبد الله المقرئ، وَأَبُو الطيِّب أَحْمَد بن عبد الله الدّارميّ.
وَسَمِعَ منه: ابن أبي حاتم وَقَالَ: صدوق [٥] .
٤٥٣- محمد بن العَبَّاس بن الوليد [٦] ، النَّسَائِيُّ الفقيه أَبُو العَبَّاس صاحب أبي ثَوْر.
سَمِعَ: هَوْذَة، وعَفَّان، وطائفة.
وَعَنْهُ: عَليّ بن محمد المصريّ، وعبد الله بن إسحاق الخراسانيّ، وجماعة.

[()] المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٣، وتاريخ بغداد ٣/ ١١٢ رقم ١١١٨.
[١] قال الخطيب: يعرف بلحية الليف.
[٢] في تاريخه.
[٣] انظر عن (محمد بن العباس بن بسّام) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٤٨ رقم ٢٢٣.
[٤] كذا في الأصل. وفي الجرح والتعديل «الحسين بن حريث» .
[٥] المصدر نفسه.
[٦] انظر عن (محمد بن العباس بن الوليد) في:
تاريخ بغداد ٣/ ١١٠، ١١١ رقم ١١١٥.

(٢٦٦/٢١)

وثّقه الخطيب [١] .

٤٥٤- محمد بن عبد الله الزّاهد [٢] .

أبو عبد الله بن الدّفّاع [٣] القُرْطُبيّ المالكي.

سَمِعَ: عبد الملك بن حبيب وغيره.

وبمصر: أبا الطّاهر بن السرح، والحارث بن مِسْكين.

وَعَنْهُ: محمد بن عُثْمَان، وغيره.

تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

٤٥٥- محمد بن عبد الله بن منصور [٤] .

أَبُو إِسْمَاعِيل الشَّيْبَانِيّ العسْكري الفقيه الحنفي المعروف بالبطّيخيّ.

أحد أئمة الحنفية.

عن: سُلَيْمَان بن عبد الرحمن ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيّ العسقلاني.

وَعَنْهُ: المحاملي، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله الخُرَاسَانِيّ.

وَكَانَ فقيهًا ثقة [٥] .

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

٤٥٦- محمد بن عبد الله بن الحَسَن بن حفص.

أبو عبد الله الهَمَدَانيّ الذّكوانيّ الأصبهاني. أحد الأشراف والأكابر

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله الزاهد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٢، ١٣ رقم ١١٢٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٢ رقم ٧٩، وبغية الملتمس للضبيّ ٨٧ رقم ١٥٨.

[٣] في الأصل: «الرقاع» ، وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» : «أبو عبد الله بن السائح» ، وفي جذوة المقتبس «الرفاع» ، وقال محقّقه بالحاشية رقم (٢) : يحتمل أن تقرأ في الأصل: «الدفاع» بالدال، وفي: بغية الملتمس أيضا: «الرّفاع» ، وقال محقّقه بالحاشية رقم (٢) : «في الجذوة:

في نسخة بخط أبي عبد الله الصوري بالقاف، وهو أصح» . وقال المحقق: انظر الترجمة رقم ٧٧، وأقول: الصحيح ٧٩.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن منصور) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٣١ رقم ٢٩٤٧.

[٥] وثّقه الدارقطنيّ.

بإصبهان. وَهُوَ آخر من حَدَّثَ عن أبي سُفْيَان بن صالح بن مِهْرَان، وَمحمد بن بُكَيْر.
وقد أتاه كتاب من المستعين بقضاء إصبهان، فهرب منها مدّة، وَهُوَ الذي قام في خلاص أبي بَكْر بن أبي داود السِّجِسْتَانِي من المحنة وَالْقَتْلِ لَمَّا تعصبوا عَلَيْهِ بإصبهان، ورموه بسبّ عَلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو أَحْمَد العسّال، وَمحمد بن أَحْمَد بن الحَسَن، وَمحمد بن إسْحَاق بن أيّوب، وَأَبُو الشَّيْخ، وجماعة.
تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.
٤٥٧- محمد بن عبد الله بن عتّاب [١] .
أَبُو بَكْر الأَنْمَاطِيُّ البَغْدَادِيّ، مربع.
سَمِعَ: عاصم بْنُ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يونس، وَيَحْيَى بن مَعِين.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب [٢] .
ومات سنة ستٍّ وثمانين [٣] .
- محمد بن عبد الله بن سُفْيَان الخُصَيب زُرْقان.
ذكرناه بلَقَبه.
٤٥٨- محمد بن عبد الله بن مِهْرَان الدِّينَوَري [٤] .
عن: عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ، وَأَحْمَد بن يونس.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وَأَبُو بكر الشّافعيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن عتّاب) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٢ رقم ٢٩٤٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٠١ رقم ٤٢٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٩٦ وفيه: «أبو جعفر محمد بن إبراهيم الأنماطي، المعروف بمربع» .
[٢] في تاريخه.
[٣] قاله أحمد بن كامل القاضي، وصوّبه الخطيب. أما ابن قانع فقال إن ابن مربع مات في سنة أربع وثمانين ومائتين.
وقال ابن الأثير في وفيات سنة ٢٨٦: «وكان حافظا للحديث» . (٧/ ٤٩٦) .
[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن مهران) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٢٩٥٠.

(٢٦٨/٢١)

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق [١] .
مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.
٤٥٩- محمد بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم الكَتَانِيّ اليافونيّ [٢] .
عن: صَفْوَان بن صالح، وإسماعيل بن إِبْرَاهِيم التَّرْجُمَانِيّ.
وَعَنْهُ: أَبُو عَلِيّ محمد بن الْقَاسِمِ بن معروف [٣] ، والطَّبَرَانِيّ.
٤٦٠- محمد بن عبد الله بن مَخْلَد [٤] .

أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، خال محمد بن عبد الله بن رُسْتَة، ويُعرف بصاحب الشَّافِعِيّ، وبورّاق الربيع بن سُلَيْمَان.

نزل مصر وحدَّث عن: قُتَيْبَة، وَمحمد بن أبي بَكْر المُقَدَّميّ، وهاني بن المتوكّل، وكثيّر بن عُبَيْد، وطائفة.

قُلْتُ: ذكرناه في الطبقة الماضية، وإنّما أعدناه لقول أبي نُعَيْم: تُوُفّي قبل التّسعين.

٤٦١- محمد بن عبد البَرّ الكِلابي الأندلسي الفرضيّ [٥] .

روى عن: يحيى بْن يحيى، وعبد الملك بن حبيب.

وطال عُمره. وَكَانَ ورعًا فاضلًا وفرضيّا حاسبا.

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله اليافوني) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩١، والروض البسّام لتمّام ١/ ١٣٢ رقم ٧٣ و ٢/ ٨٠ رقم ٤٧٦ ورقم ٤٧٩.

واليافوني: نسبة إلى مدينة يافا بساحل فلسطين.

[٣] في الروض البسّام، قال: «أخبرنا أبو بكر أَحْمَد بْن القاسم بْن معروف بْن أَبِي نصر، نا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافوني بيافا سنة ست وثمانين ومائتين» . فلعلّ الراويّ عنه هو أخو: أبي علي محمد بن القاسم بن معروف.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن مخلد) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٢٩، ٢٣٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٩ رقم ١٤٠٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٩.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد البر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٣ رقم ١١٢٧ وفيه، «الكلاي» بدل «الكلابي» ، وقال محقّقه بالحاشية: كذا بالأصل، ولعله الكلاعي.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٦٢- محمد بن عبد الرحمن بن عُمارة [١] .

أَبُو قُبَيْصَة البَغْدَادِيّ الضَّبّيّ المقرئ.

سَمِعَ: عاصم بن عَليّ، وسَعْدَوَيْه، وجماعة.

وعنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي.

وَكَانَ سريع التلاوة جدًّا.

قَالَ إِسْمَاعِيل الخُطَبِيّ: سألته عن أكثر ما قرأ قَالَ: قرأت في النهار الطّويل أربع خِتَم، وفي الخامسة إلى سورة براءة، وأذّن المؤذِّن العصر.

وَكَانَ من أهل الصّدق. رواها الخطيب [٢] ، عن الحَسَن بن أبي طالب، ثَنَا يوسف القوّاس، ثَنَا الخُطَبِيّ، فذكرها.

قَالَ الخُطَبِيّ: وَتُوُفّي في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين [٣] .

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بَأْسَ بِهِ [٤] .

٤٦٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن كامل [٥] .

أَبُو الإِصبعَ الأَسَدي الفرقانيّ.
حدَّث ببغداد عن: أبي جَعْفَر النُّفَيْلِيّ، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزَاميّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن السَّمَّاك، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وآخرون.
وَكَانَ يَخْضِب بالحِنّاء.
وثّقه الخطيب [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عمارة) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١١١، ١١٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٨٠١ وفيه اسمه: «محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن عمار بن القعقاع بن شبرمة» ، وهو أخو عبد الله بن شبرمة الضبيّ، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٥٦ رقم ٢٩٨.
[٢] في تاريخه ٢/ ٣١٥.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] نفسه.
[٥] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن كامل) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٣١٥، ٣١٦ رقم ٨٠٣.
[٦] في المصدر نفسه.

ومات سنة سبعٍ وثمانين.
٤٦٤- محمد بن أبي زُرْعَة عبد الرحمن بن عَمْرو البَصْرِيّ الدِّمَشْقِيّ [١] .
عن: هشام بن عَمَّار، وَدُحَيْم، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.
وَلَهُ شعرٌ جيّد.
تُوُفّي بعد أَبِيهِ بقليل.
وَلَهُ:
إنَّ حظّي ممّن أُحب كفاف ... لا حدود مقصّر ولا إنصاف
كُلّما قُلْتُ: قد أثابت إليَّ ... الوصل ثناها عمّا أَرُومُ العَفَاف
فكأنّي بين الصُّدودِ وبين ... الْوَصْلِ ممّن مكانُه الأَعْراف
ومن شِعْره السّائر:
لا يلزم مستقصر أَنْتَ ... في البرّ، ولكنْ مُسْتَعْطَفٌ مُسْتَزَاد
قديمُ الحُسامِ وَهُوَ حُسامٌ ... ويحبُّ الجْوَاد وَهُوَ جَوَاد
٤٦٥- محمد بن عبد السلام بن بشّار [٢] .
الشَّيْخ أبو عبد الله النَّيْسَابُوري الورّاق الزّاهد.

كَانَ يورِّق «التّفسير» [٣] لإسحاق بن راهَوَيْه.
وسمع الكتب من: يحيى بن يحيى.
و «المسند» و «التّفسير» من إسْحَاق.
وَسَمِعَ من: الحَسَن بن عيسى، وَعَمْرو بن زُرَارة، وَمحمد بن رافع.
ولم يرحل.
رَوَى عَنْهُ: مُؤَمَّل بن الحَسَن، وَأَبُو حامد بن الشَّرْقِيّ، وطائفة.
قَالَ ابنه عَبْدان: كان أبي يقول: نحن في مرحلة. وكان يصوم النّهار

[١] انظر عن (محمد بن أبي زرعة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٢.
[٢] انظر عن (محمد بن عبد السلام) في:
سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ٢٢٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٩.
[٣] في السير: «وكان ينسخ التفسير ويتقوّت» .

(٢٧١/٢١)

ويقوم اللّيل، وَيَقُولُ: هَذَا ما أوصانا بِهِ يَحْيَى بن يَحْيَى [١] .
فائدة قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ أبا زكريا العَنْبَرِيّ: سَمِعْتُ ابن يوسف المقرئ:
سَمِعْتُ الحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبَّانِيّ يقول: ثَنَا محمد بن بشّار، ثَنَا يَحْيَى، فلمّا فرغ قَالَ: أتدرون عمّن حدّثتكم؟
قَالُوا: حدَّثْتنا عن بُنْدَار، عن يَحْيَى بن سَعِيد.
قَالَ: لا والله. ثَنَا محمد بن عبد السّلام بن بشّار، ثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى [٢] .
وَتُوُفّي في رمضان سنة ستٍّ وثمانين.
٤٦٦- محمد بن عبد السلام بن ثُعْلبة [٣] .
أَبُو الحَسَن الخُشَنيّ الأندلسيّ القُرْطُبيّ الحافظ اللُّغَويّ صاحب التّصانيف.
أخذ عن: يَحْيَى بن يَحْيَى الليثي.
وفي الرحلة عن: محمد بْن بشار بندار، وَمحمد بْن يَحْيَى بْن أبي عُمَر العدني، وسلمة بْن شبيب، والمزني، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أسلم بن عبد العزيز القاضي، وَمحمد بن قاسم بن محمد، وقاسم بن أَصْبَغ، وابنه محمد بن محمد، وآخرون.
وَقَالَ: كَانَ ثقةٍ كبير القدْر، أُرِيدَ عَلَى قضاء قُرْطُبة فامتنع.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين وقد شاخ.
تُوُفّي ابنه محمد سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة.

[١] السير ١٣/ ٤٦٠، التذكرة ٢/ ٦٤٩.
[٢] السير، التذكرة.
[٣] انظر عن (محمد بن عبد السلام بن ثعلبة) في:

طبقات النحويين واللغويين ٢٦٨، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٤، ١٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٨- ٧٠، وبغية الملتمس للضبيّ ١٠٣- ١٠٥، واللباب ١/ ٤٤٦، ٤٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٢٢٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٩، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢٦ ووقع فيه أن وفاته سنة (٢٠٩) وهو غلط، وطبقات الحفاظ ٢٨٤، وبغية الوعاة ١/ ١٦٠.

وجدُّه ثَعْلبة هُوَ ابن زيد بن الحَسَن بن كلب بن أبي ثعلبة الخشنيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ ابن الفَرَضيّ، وغيره: وقد رَوَى الحافِظ أَبُو الحَسَن بالأندلس عِلْمًا كثيرًا، رحمه الله.

٤٦٧- محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدِّينَوَري [١] .

رحل، وَسَمِعَ: الْقَعْنَبِيَّ، وَعُثْمَان بن الهَيْثَم، وأبا حُذَيْفة النَّهْديّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن مروان صاحب المجالد وصاحب ابن زُكَيْن، وَالحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل الصُّوفيّ، وَمحمد بن إِبْرَاهِيم بن جمك القَزْوِينيّ، وجماعة.

وَكَانَ ضعيفًا بمرّة.

تُوُفّي بالدِّينَوَر سنة إحدى وثمانين.

وَقَدْ سَاقَ لَهُ ابْنُ عَدِيٍّ [٢] مَنَاكِيرَ وَيُقَالُ: لَهُ غَيْرَ هَذَا، إِنَّمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِ.

قُلْتُ: مِنْهَا: «بُدَلَاءُ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، وَلَكِنْ بِنَقَاوَةِ [٣] الأَنْفُسِ وَسَلَامَةِ الصِّدْقِ» [٤] .

٤٦٨- محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء [٥] .

أَبُو بكر التّيميّ البغداديّ.

عن: هوذة بن خليفة، وَقُبَيْصَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وعبد الباقي بن قانع.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد العزيز الدينَوَريّ) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩١، ٢٢٩٢، والتدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٩ رقم ٥٧٧١، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٢٩ رقم ٧٨٧٧، ولسان الميزان ٥/ ٢٦٠.

[٢] في الكامل ٦/ ٢٢٩١.

[٣] في الكامل: «بسخاء» .

[٤] وذكر الخليل الحافظ في التاريخ أنه سمع شيوخ العراق كأبي نعيم بالكوفة، والقعنبي بالبصرة، وأنه قدم قزوين سنة نيّف وستين ومائتين.. ولم يكن بذاك القويّ. (التدوين ١/ ٣٢٢) .

[٥] انظر عن (محمد بن عبد العزيز التيمي) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٢ رقم ٨٥٥.

ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ [1] .

٤٦٩- محمد بن عبد الغنيّ بن عبد العزيز.

أَبُو الطاهر القُرَشِيّ مولاهم المِصْرِيّ الفقيه.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

قَالَ أَبُو جَعْفَر الطَّحَاوِيّ: كَانَ فقيهًا لا يُدَافَع، رحمه الله.

٤٧٠- محمد بن عبد بن حُمَيْد بن نصر.

أَبُو جَعْفَر الكشّيّ.

رَوَى عَنْهُ: عبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفِيّ، وغيره.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

٤٧١- محمد بن عَبْدة [2] .

أَبُو بَكْر المِصّيصِيّ.

حَدَّثَ عن: محمد بن كثير بن مروان الفِهريّ، وأحمد بن يونس اليَرْبوعيّ، وأبي توبة الرّبيع بن نافع، وجماعة.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو أَحْمَد بن عَدِيّ، وجماعة.

قَالَ ابن عَدِيّ: أملي في سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٤٧٢- محمد بن عُبَيْد بن الفِرْطاس الأَنْصَارِيّ المَوْصِليّ.

عن: محمد بن عبد الله بن عمار، وأبي مُصْعَب الزُّهري، وأبي كُرَيْب محمد بن العلاء.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٤٧٣- محمد بن عُبَيْد بن أبي الأسد البَّغْدَادِيّ [3] .

أَبُو بَكْر.

عن: عَمْرو بن مرزوق، وَإِسْمَاعِيل بن أبي أويس، والحميديّ.

---

[1] المصدر نفسه.

[2] انظر عن (محمد بن عبدة) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٣.

[3] انظر عن (محمد بن عبيد بن أبي الأسد) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٠ رقم ٨٧٩، وهو مروزي الأصل.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم البَخْتَرِيّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.

وثّقه الخطيب [1] .

تُوُفّي سنة اثنتين [2] وثمانين ومائتين.

٤٧٤- محمد بن عُثْمَان بن سَعِيد [٣] .

أَبُو عامر الضرير الكوفيّ.

يروي عن: أَحْمَد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث.

توفي سنة تسع أيضا.

روى عنه: الطبراني، وابن سلمة القطان، وغيرهما.

٤٧٥- محمد بن عاصم بن بلال الضبي.

عن: محمد بن نافع، وغيره.

توفي سنة أربع وثمانين. وولد سنة مائتين.

٤٧٦- محمد بن عصمة بن حمزة السّعديّ الجوزجانيّ الخراسانيّ.

كنيته: أبو المطالع.

روى عن: يَحْيَى الحِمّانيّ، وَعَمْرو بن محمد الخُرَيْبِيّ، والرَّبيع بن سُلَيْمَان.

وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد البَلْخِيّ، ومحمد بن أَحْمَد بن عُبَيْد بن فيّاض، وزكريا بن حامد البَلْخِيّ.

٤٧٧- محمد بن عقيل.

أَبُو سَعِيد الفِرْيَابِيّ.

حَدَّثَ بمصر عن: قُتَيْبَة بن سَعِيد، وداود بن مِخْرَاق، وجماعة.

وَعَنْهُ: عَليّ بن محمد المِصْرِيّ الواعظ، وَأَبُو محمد بن الورد، وَأَبُو طالب أَحْمَد بن نصر، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.

وَكَانَ أحد الفقهاء.

---

[١] في المصدر نفسه. وزاد: «وكفّ بصره في آخر عمره» .

[٢] في الأصل: «تسع» وهو وهم، والتصحيح من: تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (محمد بن عثمان الضرير) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢١.

تُوُفّي بمصر في صَفَر سنة خمسٍ وثمانين.

٤٧٨- محمد بن عَليّ بن الحسين بن بِشْر الزّاهد [١] .

المحدّث أبو عبد الله الحكيم التِّرْمِذِيُّ المؤذّن، صاحب التّصانيف في التصوُّف والطريق.

سَمِعَ الحديث الكثير بخراسان والعراق.

وحدَّث عن: أبيه، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَصَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيِّ، وصالح بن محمد التّرمذيّ، وعليّ بن حجر السعدي، وعتبة بن عبد الله المروزي، ويحيى بن موسى خت، ويعقوب الدورقي، وعباد بن يعقوب الرواجني، وعيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، وسفيان بن وكيع، وطبقتهم.

روى عنه: يحيى بن منصور القاضي، والحسن بن علي، وغيرهما من علماء نيسابور، فإنه حدَّث بها في سنة خمسٍ وثمانين.

وقد صَحِبَ من مشايخ الطّريق: يَحْيَى بن الجَلاء، وَأَحْمَد بن خَضْرَوَيْه، ولقي أبا تُراب النَّخْشَبِيّ.

ومن كلامه وحِكَمه: ليس في الدُّنْيَا حِمْل أثقل من البِرّ، لأنّ مَنْ بَرَّكَ فقد أوثقك، ومن جفاك فقد أطلقك [٢] .
وَقَالَ: كفى بالمرء عَيْبًا أنْ يَسُرُّه ما يَضُرُّه [٣] .
وَقَالَ: من جهِل أوصاف العُبُوديّة فَهُوَ بِنُعُوت الرّبّانيّة [٤] أجْهَل.
وَقَالَ: صلاح خمسة أصناف في خمسة مواطن: صلاح الصّبيان في

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن الحسين) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢١٧- ٢٢٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٣٣- ٢٣٥، والرسالة القشيرية ٢٩، وصفة الصفوة ٤/ ١٤١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٣٩- ٤٤٢ رقم ٢١٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٥، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٤٥، ٢٤٦، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٣٦٢، ولسان الميزان ٥/ ٣٠٨- ٣١٠، وطبقات الحفاظ ٢٨٢، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٦٤- ١٦٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٦.
[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٥، طبقات الصوفية ٢١٨، ٢١٩ رقم ٥.
[٣] الحلية ١٠/ ٢٣٥، طبقات الصوفية ٢١٩ رقم ٦.
[٤] في الحلية: «بنعوت الربوبية» ، وفي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٠ «فهو بنعوت الربوبية» ، والمثبت يتفق مع: طبقات الصوفية ٢١٩ رقم ٩.

(٢٧٦/٢١)

الكُتّاب، وصلاح الفِتْيان في العِلم، وصلاح الْكُهُولِ في المساجد، وصلاح النّساء في البيوت وصلاح القُطّاع في السّجن [١]
.
وَقَالَ: المؤمن بِشْرُهُ في وجهه، وحُزْنه في قلبه، والمنافق حزنه في وجهه، وبِشره في قلبه [٢] .
وَقَالَ: حقيقةُ مَحَبّةِ الله تعالى دَوَامُ الأُنْس بذِكره [٣] .
وسُئل عن الخلق فَقَالَ: ضَعْفٌ ظاهر، وَدَعْوَى عريضة [٤] .
وذكره أَبُو عبد الرحمن السُّلمي فَقَالَ: نفوه من تِرْمذ وأخرجوه منها، وشهدوا عَلَيْهِ بالكفر، وذاك بسبب تصنيفه كتاب «ختم الولاية» ، وكتاب «عِلَلِ الشّريعة» . وقالوا: إنّه يَقُولُ إنَّ للأولياء خاتمًا كما أَنَّ للأنبياء خاتمًا. وَأَنَّهُ يفضل الولاية عَلَى النُّبُوة، واحتجّ بقوله عَلَيْهِ السلام: «يَغْبِطُهُم النبيّون والشُّهَداء» . [٥] وَقَالَ: لو لم يكونوا أفضل منهم لَمَّا غَبَطُوهم [٦] .
فجاء إلى بَلْخ، فقبلوه بسبب موافقته إيّاهم عَلَى المذهب.
وقد ذكره ابن النَّجّار، ولم يذكر لَهُ وفاة، ولا راويًا، إلا عَلِيّ بن محمد بن ينال العُكْبَري. فوهِم لأن العُكْبَري سَمِعَ محمد بن فلان التّرمذيّ سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.
وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمي، فيما يروي الْبُخَارِيُّ بإسناده إِلَيْهِ: سَمِعْتُ عَلِيّ بن بُنْدَار الصَّيْرَفِيّ: سَمِعْتُ أَحْمَد بن عيسى الْجَوْزَجَانِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بن عَليّ التِّرْمِذِيَّ يَقُولُ: ما صنَّفت ممّا صنّفت حرفا عن تدبير، ولا لأن

---

[١] طبقات الصوفية ٢١٩ وفي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤١: «وصلاح المؤذي في السجن» .
[٢] طبقات الصوفية ٢٢٠ رقم ١٣.
[٣] طبقات الصوفية ٢١٩ رقم ١٢.

[٤] طبقات الصوفية ٢٢٠ رقم ١٥، حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٥.
[٥] أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٩٠) باب: ما جاء في الحب في الله من حديث معاذ بن جبل قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قال الله عز وجلّ: المتحابّون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النّبيون والشهداء، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وذكره أحمد مطوّلا في المسند ٥/ ٢٢٩ و ٢٣٩ و ٣٢٨.
[٦] طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٤٥.

يُنْسب إليَّ شيءٌ منه، ولكنْ كَانَ إِذَا اشتدّ عَليّ وقتي كنت أتسلّى بمصنَّفاتي [١] .
قَالَ السُّلمي: بَلَغَنِي أَنَّ أبا عُثْمَان سُئل عن محمد بن عَليّ فَقَالَ: بيّنوا سِرّي عَنْهُ من غير سبب.
وَقَالَ أَيْضًا السُّلَمي: وَقِيلَ إِنَّهُ هُجِر بتِرْمِذ في آخر عُمره، وَهُوَ من سبب تصنيفه كتاب «ختم الولاية» «وَعِلَلِ الشّريعة» . وليس فيه ما يوجب ذَلِكَ. ولكن لبُعد فَهْمهم عَنْهُ. كذا قَالَ السُّلَميّ [٢] .
وَقَالَ: لَهُ كتاب حقائق التَّفسير، من هَذَا النَّمَط أشياء تُنافي الحقَّ.
(قول المؤلّف في شطحات الصوفية) فما أدري ما أقول. أسأل الله السّلامة من شَطَحات الصُّوفية، وأعوذ باللَّه من كُفْريات صوفيّة الفلاسفة الَّذِين تستَّروا في الظّاهر بالإسلام، ويعملوا عَلَى هدْمه في الباطن. وربطوا العَوَالِم برُبَط ورُموز الصّوفيّة وإشاراتهم المتشابهة، وعباراتهم العَذْبَة، وسَيْرهم الغريب، وأسلوبهم العجيب، وأذواقهم الجلفة التي تجرُّ إلى الانسلاخ والفَنَاء، والمَحْو والوحدة، وغير ذَلِكَ.
قَالَ الله تعالى: وَأَنَّ هَذَا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ ٦: ١٥٣ [٣] يعني طريق الكتاب السّنّة المحمدية. ثُمَّ قَالَ: وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ٦: ١٥٣ [٤] .
والحكيم التِّرْمِذِيُّ، فحاشى الله، ما هو مِن هَذَا النَّمَط، فَإِنَّهُ إمامٌ في الحديث، صحيح المتابعة للإشارة، حُلْو العبارة، عَلَيْهِ مؤاخذات قليلة كغيره من الكبار.
وكلّ أحدٍ يُؤْخذُ من قوله ويُتْرك، إلا ذاك الصّادق المعصوم رَسُول الله صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ فيا مسلمين باللَّه، تعالوا نبْكي عَلَى الكتاب والسنة وأهلها. وقولوا: اللَّهمّ أَجِرْنا في مصيبتنا، فقد عاد الإِسْلام والسنة غريبين، فلا قوة إلا باللَّه العلي العظيم.
٤٧٩- محمد بن عَليّ بن بَطْحا [٥] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤١، ٤٤٢.
[٢] تقدّم نحو هذا القول قبل قليل.
[٣] سورة الأنعام، الآية ١٥٣.
[٤] تكملة الآية.
[٥] انظر عن (محمد بن علي بن بطحا) في:

أَبُو بَكْر البَّغْدَادِيّ التَّمِيمِيّ. ثقة مقبول [١] .
رَوَى عن: هَوْذَة، وعَفَّان.
وعنه: إسماعيل الخطبي.
توفي سنة ست وثمانين ومائتين.
٤٨٠- محمد بن علي بن حمزة [٢] .
أبو عبد الله العلوي الإخباري الشاعر.
يروي عن: أبي عُثْمَان المازني، وعمر بن شبَّة، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم [٣] ووثَّقه، وَمحمد بن مَخْلَد.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين [٤] .
٤٨١- محمد بن عَليّ بن عتّاب [٥] .
أَبُو بَكْر الإياديّ القمّاط.
سَمِعَ: عُبَيْد الله بن غاشم، وداود بن عَمْرو الضَّبِّيّ، وأبا الرّبيع الزَّهْرانيّ.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن جَعْفَر بن المنادي، وَإِسْمَاعِيل الخُطَبِيّ.
وثّقه ابن المنادى [٦] وَقَالَ: تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.
٤٨٢- محمد بن عليّ بن الفضل [٧] .

[()] تاريخ بغداد ٣/ ٦٢، ٦٣ رقم ١٠١٥.
[١] وثّقه الخطيب.
[٢] انظر عن (محمد بن علي بن حمزة) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٤٧ و ٢/ ٣٧، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨ رقم ١٢٩ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٥٣، وتاريخ بغداد ٣/ ٦٣ رقم ١٠١٦، والوافي بالوفيات ٤/ ١٠٦ رقم ١٥٩٠، والرجال للنجاشي، طبعة طهران ٢٦٧، ٢٦٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٢، والأعلام ٦/ ١٥٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤١٦ رقم ٢٧.
[٣] الجرح والتعديل، وقال: سمعت منه وهو صدوق.
[٤] قاله ابن قانع.
[٥] انظر عن (محمد بن علي بن عتاب) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٦٥ رقم ١٠٢٠.
[٦] فقال: كتب أهل الحديث عنه. كان كثير الكتاب، أحد الأثبات.
[٧] انظر عن (محمد بن علي بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٦٤، ٦٥ رقم ١٠١٩، والوافي بالوفيات ٤/ ١٠٧ رقم ١٥٩١.

أَبُو العَبَّاس البَّغْدَادِيّ، الحَافِظ فُسْتُقَة.

سَمِعَ: خَلَف بن هشام، وَقُتَيْبَة، وعَليَّ بن المَدِيَنِيّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّبَرَانِيّ.

ومات سنة تسع أَيْضًا.

وثقه الخطيب [١] .

٤٨٣- محمد بن عَليّ البَّغْدَادِيّ [٢] .

الحَافِظ قَرْطَمَة.

سَمِعَ: محمد بن حُمَيْد الرَّازِيّ، وأبا سَعِيد الأشجّ، وَمحمد بن يَحْيَى الذُّهليّ، وَالحَسَن بن محمد الزَّعْفَرَانِيّ، وطبقتهم بالحجاز، وَالشَّام، وخراسان، والعراق، ومصر.

وَكَانَ الولي في الحفظ. رَوَى شيئًا قليلًا.

وذكر أَبُو أَحْمَد الحاكم أَنَّهُ سَمِعَ ابن عقدة قَالَ: سَمِعْتُ داود بن يَحْيَى بن يَمَان، يَقُولُ النَّاس فيقولون: أَبُو زُرْعَة وَأَبُو حاتم في الحِفْظ، والله ما رأيت أحفظ من قرطمة [٣] .

قَالَ الخطيب [٤] : تُوُفّي سنة تسعين ومائتين.

٤٨٤- محمد بن عَليّ بن شعيب [٥] .

أبو بكر البغداديّ السّمسار.

---

[١] فقال: كان أحد من يحفظهم الحديث ويحفظه. وقال: وكان ثقة. وقال الصفدي: توفي سنة تسعين ومائتين أو ما قبلها.

[٢] انظر عن (محمد بن علي قرطمة) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٦٥، ٦٦ رقم ١٠٢٢.

[٣] المصدر نفسه، وزاد ابن يمان: دخلت عليه غرفته وبين يديه كتب وكيع سماعه من عمرو الأزدي مصبوبة. قال: ترى هذه الكتب المصبوبة؟ أيّما أحبّ إليك أن أذكر من أول الباب إلى آخره، أو من آخر الباب إلى أوله؟ فقال: خذ أيّ كتاب شئت. فقلت: كتاب الأشربة- وكان من أشقّ كتبه- فجعل يذكر من آخر الباب إلى أوله حتى أتى على الكتاب كله.

[٤] في تاريخه.

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن شعيب) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٦، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٦٦ رقم ١٠٢٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٠٨ رقم ٤٣٤.

سَمِعَ: عاصم بن عَليّ، وخالد بن خِداش، وعَليَّ بن الجَعْد، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو محمد بن ماسي.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: وَكَانَ ثقة [١] .

٤٨٥- محمد بن عَليّ بن خلف الأطروش الدِّمَشْقِيّ [٢] .

عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وَدُحَيْم.

وَعَنْهُ: عبد الله بن الورد المِصْرِيّ، وعبد المؤمن النَّسَفِيّ، والطَّبَرَانِيّ.
٤٨٦- محمد بن عَليّ بن محمد المَرْوَزِيّ [٣] .
الحَافِظ أبو عبد الله.
عن: عَليّ بن حزم، وَإِسْحَاق الكَوْسَج، وَمحمد بن يَحْيَى القَطِيعيّ، وخَلَف بن شاذان، وخلق.
وعنه: ابن مَخْلَد، والطَّبَرَانِيّ.
وَكَانَ ثقة [٤] .
رَوَى عَنْهُ جماعة من أهل مَرْو.
٤٨٧- محمد بن عُمَر بن إسْمَاعِيل.
أَبُو بَكْر الدُّولابِي العسكري.
عن: هَوْذَة بن خليفة، وأَبِي مُسْهِر الغَسَّانِيّ، وابن اليَمَان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الخرائطي، وعَليّ بن محمد المِصْرِيّ الواعظ، وَأَحْمَد بن مروان الدِّينَوَرِي، وآخرون.
٤٨٨- محمد بن عَمْرو بن الموجّه [٥] .

---

[١] ورّخ ابن قانع وفاته فقال: مات في سنة تسعين ومائتين.
[٢] انظر عن (محمد بن علي بن خلف) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨١.
[٣] انظر عن (محمد بن علي المروزي) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٤، ٨٢، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٩، وتاريخ بغداد ٣/ ٦٨ رقم ١٠٢٩.
[٤] وثّقه الخطيب.
[٥] انظر عن (محمد بن عمرو بن الموجّه) في:

الفَزَاري المَرْوَزِيّ اللُّغَوِيّ الحَافِظ.
سَمِعَ: صدَقَة بن الفضل المَرْوَزِيّ، وَسَعِيد بن منصور، وعَبْدان بن عُثْمَان، وحبان بن موسى، وطبقتهم.
ذكره ابن أبي حاتم مختصرًا.
وَرَوَى عَنْهُ: الحَسَن بن محمد بن حليم المَرْوَزِيّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.
وَسَمِعَ أَيْضًا: سَعِيد بن هُبَيْرَة، وَسَعِيد بن سُلَيْمَان، وعَليّ بن الجَعْد.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
٤٨٩- محمد بن عَمْرو بن النَّضْر.
أَبُو عَليّ الجُرَشيّ النَّيْسَابُوري، قَشْمرد [١] .
سمع: حفص بن عبد الله السلمي، وعبدان بن عُثْمَان الْقَعْنَبِيّ، وجماعة.
فطال عُمره وتفرّد عن حفص بن عبد الله. وَكَانَ صدوقًا مقبولًا.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن صالح بن هانئ، وَيَحْيَى بن محمد العَنْبَرِيّ، وَدَعْلَج البَخْتَرِيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين.

٤٩٠- محمد بن عيسى بن السَّكن بن أبي قماش [٢] .

أَبُو بَكْر الواسطيّ.

سَمِعَ: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، والحارث بن منصور الواسطيّ.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر النَّجَّاد، وَإِسْمَاعِيل الخُطَبي، والطَّبَرَانيّ، وآخرون.

تُوُفّي راجعًا من الحجّ سنة سبع أيضا [٣] .

[()] الجرح والتعديل ٨/ ٣٥ رقم ١٥٨، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١٦٣، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ١٥ د، ٦١٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٠، رقم ١٨١٦، وطبقات الحفاظ ٢٧٠.

[١] في الأصل: «قشمر» ، والتحرير مما سبق في وفيات سنة سبع وثمانين ومائتين.

[٢] انظر عن (محمد بن عيسى بن السكن) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٩، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٥، وتاريخ بغداد ٢/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ٩٢٣.

[٣] وثّقه الخطيب.

(٢٨٢/٢١)

٤٩١- محمد بن غالب بن حرب [١] .

أَبُو جَعْفَر الضَّبّيّ المِصْرِيّ تمتام. نزيل بغداد.

وُلِد سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة [٢] .

سَمِعَ: أبا نُعَيْم، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وعَفَّان، وَالْقَعْنَبِيَّ، وعبد الصَّمَد بن النُّعْمَان، وأبا حُذَيْفة، وطبقتهم.

من أصحاب شُعْبَة، والثَّوْري، وَكَانَ مكثرًا ثقة حافظًا [٣] .

رَوَى عَنْهُ: أَبُو جَعْفَر بْن البَخْتَرِيّ، وإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وَعُثْمَان بْن السَّمَّاك، وَأَبُو سهل بن زياد، وابن كوثر البَرْبَهَاريّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وخلْق.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة مأمون، إلا أَنَّهُ كَانَ يُخطئ [٤] .

وَقَالَ أَيْضًا فِي موضع آخر: ثقة مجوّد. سَمِعْتُ أبا سهل بن زياد يَقُولُ:

سَمِعْتُ موسى بن هَارُون يَقُولُ فِي حَدِيثِ محمد بْنِ غَالِبٍ، عَنِ الْوَرْكَانِيِّ، عَنْ حَمَّادِ الأَبَحِّ، عَنِ ابْنِ عَوْفٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «هُودُ وَأَخَوَاتُهَا» ، إِنَّهُ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ [٥] .

قَالَ ابن زياد: فحضرنا مجلس إِسْمَاعِيل القاضي، وموسى بن هارون عنده، والمجلس غاصّ بأهله. فدخل محمد بن غالب، فَلَمَّا بصُر به إسماعيل

---

[١] انظر عن (محمد بن غالب) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥١، والجرح والتعديل ٨/ ٥٥ رقم ٢٥٤، والسنن للدارقطنيّ ١/ ٧٤ رقم ١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٦، ١٦٤، ٢٧٦، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٣٢٠ رقم ٢٨٩، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث

٦٥، وتاريخ بغداد ٣/ ١٤٣– ١٤٦ رقم ١١٧٦، والمنتظم ٥/ ١٦٩، رقم ٣١٣، واللباب ١/ ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٠– ٣٩٣ رقم ١٨٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٥، والعبر ٢/ ٧١، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٨١، والبداية والنهاية ١١/ ٧٥، ٧٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٠٧، رقم ١٨٥٠، ولسان الميزان ٥/ ٣٣٧، ٣٣٨، وطبقات الحفاظ ٢٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٥.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣.

[٣] في تاريخ بغداد ٣/ ١٤٤، كان كثير الحديث صدوقا حافظا.

[٤] وزاد: وكان وهم في أحاديث.

[٥] أي: موضوع السند، لا المتن. فالحديث صحيح أخرجه الترمذي في سننه (٣٢٩٣) وفي الشمائل (٤٠) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٤٣٥– ٤٣٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٥٠، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٤٣، وصحّحه، ووافقه الذهبي في المستدرك.

والمراد بهود في الحديث: سورة هود وأخواتها. وراجع: تاريخ بغداد ٣/ ١٤٥.

(٢٨٣/٢١)

قَالَ: إليَّ يا أبا جَعْفَر، إليَّ. ووسّع لَهُ معه عَلَى السّرير. فَلَمَّا جلس أخرج كتابًا وَقَالَ: أيها القاضي تأمَّلْه. وعرض عَلَيْهِ الحديث، وَقَالَ: أليس الجزء كله بخطٍّ واحد؟

قَالَ: نعم.

قَالَ: هل ترى شيئا عَلَى الحاشية؟

قَالَ: لا.

قَالَ: أفَتَرْضى هَذَا الأصل؟

قَالَ: إي والله.

قَالَ: فلم أُوذَى ويُنْكَر عَليّ؟

فصاح موسى بن هَارُون وَقَالَ: الحديث موضوع.

قَالَ: فرواه محمد بن غالب بحضرة القاضي وهو ساكت، وما زال القاضي يذكر مِن فضل محمد بن غالب وتقدُّمه [١] .

قُلْتُ: مات في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين.

٤٩٢– محمد بن الفَرَج بن محمود الأزرق [٢] .

أَبُو بَكْر.

عن: أبي النَّضر هاشم بن الْقَاسِم، وحَجّاج بن محمد، والواقدي، وَمحمد بن كُناسة، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الصَّمَد الطَّسْتِيّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وابن نَجِيح، وَأَبُو بَكْر بن خَلاد النَّصِيبيّ، وآخرون.

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٢، وزاد الدارقطنيّ: فقال إسماعيل القاضي: ربّما وقع الخطأ للناس في الحداثة، فلو تركته لم يضرّك. فقال تمتام: لا أرجع عمّا في أصل كتابي. (تاريخ بغداد ٣/ ١٤٥) .

وقال الدارقطنيّ أيضا: كان يتّقى لسان تمتام.

وذكره ابنُ حِبّان في «الثقات» وقَالَ: «كان متقنًا صاحب دعابة» .

[٢] انظر عن (محمد بن الفرج الأزرق) في:
أخبار القضاة ١/ ٣٤٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٤٤، وتاريخ بغداد ٣/ ١٥٩، ١٦٠ رقم ١١٩٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ١٩٠، والعبر ٢/ ٦٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٣١٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٩، ولسان الميزان ٥/ ٣٣٩، ٣٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٠، وهدية العارفين ٢/ ٢١، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٢٣.

(٢٨٤/٢١)

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ الدَّارَقُطْنِيّ يَقُولُ: لا بأس بِهِ، وَهُوَ من أصحاب الكرابيسيّ يُطْعن عَلَيْهِ في اعتقاده [١] .
وَقَالَ الخطيب [٢] : أمّا أحاديثه فصِحاح.
مات في آخر سنة إحدى وثمانين.
٤٩٣- محمد بن الفَرَج بن مَيْسَرة الهمذاني الحَافِظ [٣] .
صاحب «المُسْنَد» .
سَمِعَ من: كامل بن طلحة، وطبقته.
وَعَنْهُ: محمد بن محمد الْبَاغَنْدِيُّ، وعبد الباقي بن قانع [٤] .
٤٩٤- محمد بن الفضل بن جابر الثقفي البَّغْدَادِيّ [٥] .
سَمِعَ: سَعِيد بن سُلَيْمَان سَعْدَوَيْه، وأبا بلال الأشعريّ، والليث بن حَمَّاد، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بن محمد بن الحَسَن النّقّاش، وَأَبُو بَكْر بن خَلاد العطار، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ [٦] : صدوق [٧] .
مات أَبُو جَعْفَر السَّقَطيّ في رمضان سنة ثمانٍ وثمانين.
٤٩٥- محمد بن الفضل بن موسى [٨] .
أبو بكر القسطانيّ، الرّازيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ١٥٩، ١٦٠، وقال أيضا: هو ضعيف.
[٢] في تاريخه ٣/ ١٥٩، وزاد: ورواياته مستقيمة، لا أعلم فيها شيئا يستنكر، ولم أسمع أحدا من شيوخنا يذكره إلّا بجميل، سوى ما ذكرته عن البرقاني.
[٣] انظر عن (محمد بن الفرج بن ميسرة) في:
المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤٢ رقم ٦٠ وفيه: «محمد بن الحسين بن الفرج أبو ميسرة الهمدانيّ» .
[٤] قال ابن الجوزي: كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنّف مسندا، وحدّث عن كامل بن طلحة، وطبقته وهو صدوق.
[٥] انظر عن (محمد بن الفضل الثقفي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠، وتاريخ بغداد ٣/ ١٥٣ رقم ١١٨٤.
[٦] تاريخ بغداد.
[٧] وقال الخطيب: ثقة.

[٨] انظر عن (محمد بن الفضل بن موسى) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٦٠ رقم ٢٧٣، وتاريخ بغداد ٣/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١١٨٣.

سَمِعَ: طالوت بن عَبّاد، وهُدْبة بن خَالِد، وشيبان بن فَرُّوخ.
رَوَى عَنْهُ: ابن أبي حاتم وَقَالَ [١] : صدوق، وَأَبُو سهل بن زياد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.
٤٩٦- محمد بن فيروز البَّغْدَادِيّ [٢] .
نزيل دمشق.
عن: عاصم بن عَليّ بن قُتَيْبَة، وعَليّ بن محمد المصري الواعظ.
٤٩٧- محمد بن الْقَاسِم بن خَلاد بن ياسر [٣] .
أَبُو العَيْنَاء الهاشمي، مولى أبي جَعْفَر المنصور البَصْرِيّ الإخباريّ اللُّغَويّ الضّرير. وُلِد بالأهواز، ونشأ بالبصرة.
وأخذ عن: أبي عبيدة، والأصمعيّ، وأبي زيد الأنصاريّ، وأبي عاصم النّبيل. وَكَانَ أحد الموصوفين بالذَّكاء والحِفْظ وسُرْعة الجواب.
وَعَنْهُ: أبو عبد الله محمد بْن أَحْمَد الحكيمي، وَمحمد بن يَحْيَى الصُّوليّ، وَأَبُو بَكْر الأذْرَعيّ، وَأَحْمَد بن كامل، وَمحمد بن العَبَّاس بن نَجِيح، وآخرون.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بقويّ في الحديث [٤] .

---

[١] في الجرح والتعديل.
[٢] انظر عن (محمد بن فيروز) في:
تاريخ بغداد ٣/ ١٦٦ رقم ١٢٠٩.
[٣] انظر عن (محمد بن القاسم بن خلّاد) في:
طبقات الشعراء لابن المعتز ٤١٥، ٤١٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣١، ٣٢، ٦٤، ١٠٩، ١١١، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٦٨، و ٣/ ٦٦، ١٦٢، ١٦٣، والفهرست، المقالة ٣، الفن ٢، ومروج الذهب ٧٦٤، ٣٠٢٠، ٣٢٢٣، ٣٢٥٩، والهفوات النادرة ٢٦١، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٨، وتاريخ بغداد ٣/ ١٧٠- ١٧٩، والمنتظم ٥/ ١٥٦- ١٦٠ رقم ٢٩٩، وأخبار الحمقى والمغفّلين ١١٠، ١٢٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٤، والأذكياء ٦٧، ٦٩، ٨١، ٨٢، وأخبار النساء لابن القيّم ٧٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٧، ومعجم الأدباء ٢٨/ ٢٨٦- ٣٠٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٧٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٤٣- ٣٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٤٢، والعبر ٢/ ٦٩، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣ رقم ٨٠٧١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٥ رقم ٥٩١٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤١- ٣٤٤، والبداية والنهاية ١١/ ٧٣، ولسان الميزان ٥/ ٣٤٤- ٣٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٠- ١٨٢، والأعلام ٧/ ٢٢٦، ومراجع تراجم الأدب العربيّ للوهابي ١/ ٢٦٤- ٢٢٦، ومرآة الجنان ٢/ ١٩٦- ١٩٨.
[٤] تاريخ بغداد ٣/ ١٧٢.

وَقِيلَ إنَّ بعضهم سأله: كيف كُنّيت أبا العيناء؟

فقال: قلت لأبي زيد سعيد بن أَوْس: كيف تُصَغِّر عَيْنًا؟

فَقَالَ: عُيَيْنَا يا أبا العَيْناء [١] .

وَقِيلَ إن المتوكل قَالَ: أشتهي أن أنادم أبا العَيْناء، لولا أَنَّهُ ضرير.

فَقَالَ: إنَّ أعفاني أمير المؤمنين من رؤية الهلال ونقْش الخواتيم، فإنّي أصلُح [٢] .

وَكَانَ قد ذهب بصره وَهُوَ ابن أربعين سنة تقريبًا.

ومات سنة اثنتين وثمانين. وَكَانَ قد استوطن بغداد، فخرج نحو البصرة في أواخر عُمره في سفينةٍ فيها ثمانون نفسًا، فغرقت بهم، فما سلم غيرُه فيما قِيلَ. فَلَمَّا صار إلى البصرة مات.

وَكَانَ يَخْضِب بالحُمرة [٣] ، والغالب عَلَى روايته الحكايات [٤] .

قَالَ أَبُو نُعَيْم الحَافِظ: نا أَحْمَد بن عبد الرحمن الخاركي بالبصرة: سَمِعْتُ أبا العَيْنَاء يُعَزّي جدّي أبا بَكْر عَلَى زوجته، فَقَالَ: إِذَا كَانَ مُسْنَدنا البقيّة ورُفِعت عَنْهُ الرَّزيَّة كانت التَّعْزية تهنئة، والمصيبة نعمة.

نحن ومَن في الأرض يَفْديكا ... لا زلتَ تبقى ونُعَزّيكا [٥]

وعن ابن وَثّاب أَنَّهُ قَالَ لأبي العَيْنَاء: واللهِ إنّي أحبّك بِكُلِّيَّتي.

فَقَالَ: إلا عضوًا واحدًا.

فبلغ ذَلِكَ ابن أبي دُؤَاد، فَقَالَ: لقد وُفّقَ في التحديد [٦] . وسأله المنتصر فَقَالَ: ما أحسن الجواب ما أسكتَ الْمُبْطِلَ، وصبَّر المُحِقّ [٧] .

قَالَ أَحْمَد بن كامل: تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وثمانين، وولد سنة إحدى وتسعين ومائة [٨] .

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ١٧٢.

[٢] الأذكياء لابن الجوزي ٨٢، تاريخ بغداد ٣/ ١٧٤.

[٣] معجم الأدباء ١٨/ ٢٨٩.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ١٧٠.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ١٧٦، ١٧٧.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ١٧٧.

[٧] تاريخ بغداد ٣/ ١٧٧.

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ١٧٩.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين [١] .

٤٩٨- محمد بن محمد بن الحُسَيْن بن غَزْوان [٢] .

أَبُو سَعِيد الهَرَويّ الجَوْهريّ.

عن: خَالِد بن هيّاج.

ورَدَ بغداد، وحدَّث.

رَوَى عَنْهُ: مُكرم القاضي، وَأَبُو بَكْر الشافعي.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ [٣] .

٤٩٩- محمد بن محمد بن رجاء بن السِّنْدي [٤] .

أَبُو بَكْر الإسفرائيني الحَافِظ. مصنّف «الصّحيح» عَلَى شرط مُسْلِم.

سَمِعَ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وعَليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن حَنْبَل، وابن نُمَيْر، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزَاميّ، وأبا بَكْر بن أبي شَيْبَة، وأبا الرّبيع الزّهْرَانِيّ، وطبقتهم بالحجاز، والعراق، ومصر، وغير ذَلِكَ.

وَعَنْهُ: أَبُو حامد بن الشَّرْقِيّ، ومؤمل بن الحَسَن، ومحمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وَأَبُو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وآخرون.

قَالَ الحاكم: كَانَ ثَبْتًا دينًا مقدَّمًا في عصره. سَمِعَ جَدّه، وابن راهَوَيْه، إلى أن قَالَ: وَسَمِعْتُ محمد بن صالح: سَمِعْتُ أبا بَكْر بن رجاء يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَحْمَد بن حَنْبَل من كتابه في ربيع الآخر سنة أربعٍ وثلاثين.

بِشْر بن أَحْمَد قَالَ: تُوُفّي أَبُو بَكْر سنة ستٍّ وثمانين.

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٢٤٩.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن رجاء) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٨٧ رقم ٣٧١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٤٥١ ب- ٤٥٢ أ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٢، ٤٩٣ رقم ٢٤٠، وطبقات الحفاظ ٢٩٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٣، ١٩٤.

(٢٨٨/٢١)

٥٠٠- محمد بن محمد بن حبان [١] .

أَبُو جَعْفَر البَصْرِيّ التَّمَّار.

سَمِعَ: الْقَعْنَبِيَّ، وَمحمد بن الصَّلْت التَّوَّزِيّ، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وغيره.

قَالَ دَعْلَج: سَمِعْتُ محمد بن محمد بن حبّان التَّمَّار يَقُولُ: كنت لا أُحدِّث، فرأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْم، فَقَالَ لَهُ رجل: يا رسول الله، قل لهذا.

فقال لي: حدِّث. فَقُلْتُ: عمّن أُحدِّث؟

قَالَ: عن الْقَعْنَبِيّ، وأبي الوليد، وعمر بن مرزوق، وابن كثير. ونحوه أَوْ كما قَالَ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

٥٠١- محمد بن محمد بن أَحْمَد بن يزيد بن مِهْرَان [٢] .

أَبُو أَحْمَد البَّغْدَادِيّ المطرِّز الحَافِظ.
عن: داود بن رُشَيْد، وغيره.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وعبد الله بن إِسْحَاق الخُرَاسَانِيّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ [٣] .
٥٠٢- محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطيّ [٤] .
أَبُو جَعْفَر الطَّيَالِسِيّ.
حدَّث ببغداد عن: يزيد بن هَارُون، وأبي جابر محمد بن عبد الملك،

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد التمّار) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٧.
[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٨ رقم ١٢٥٤.
[٣] وزاد: وكان يحفظ.
[٤] انظر عن (محمد بن مسلمة) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٥- ٣٠٧ رقم ١٣٩٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١، ٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٩١، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٩٠ رقم ١٩٩٧، ولسان الميزان ٦/ ٣٨١.

(٢٨٩/٢١)

وأبي عبد الرحمن المقري.
وعنه: أبو جعفر بن البختريّ، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» .
قال الخطيب [١] : له مناكير. إلا أن الحاكم [٢] سَمِعَ الدّار الدَّارَقُطْنِيّ يَقُولُ: لا بأس بِهِ.
قَالَ الخطيب [٣] : ورأيت أبا الْقَاسِمِ اللالكائي، وَالحَسَن بن محمد بن الخلال يضعّفانه.
وَتُوُفِّي في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وثمانين، وقد نيّف عَلَى المائة. فَإِنَّهُ ذكر أَنَّهُ سَمِعَ من موسى الطّويل مولى أنس بواسط سنة إحدى وتسعين ومائة.
قَالَ: وَكَانَ لِي ثلاث عشْرة سنة.
قُلْتُ: وقد ذكره ابن عَدِيّ في «الكامل» ، وَقَالَ: ثَنَا عبد الحميد الورّاق قَالَ: قاطعنا محمد بن مَسْلَمَة عَلَى أجزاء، فقرأنا عَلَيْهِ، وفيها حديث طويل فَقَالَ: ما أحسن هَذَا، والله إنْ سَمِعْتُ بهذا الحديث قطّ إِلا السّاعة.
قَالَ: وَقَالَ لَهُ رجل: قل عن هشام بن عُرْوَة، فَقَالَ: بدرهمين صحاح [٤] .
ثُمَّ ساق لَهُ ابن عَدِيّ مناكير يسيرة [٥] .
٥٠٣- محمد بن المغيرة بن سنان الضَّبِّيّ الهمذانيّ السُّكَّري الحنفيّ [٦] .
محدّث همذان ومُسندها وشيخ فقهائها الحنفيّة.
رَوَى عن: الْقَاسِمِ بن الحكم العُرنيّ، وهشام بن عبد الله بن عُبَيْد الله الرَّازِيّ، ومكي بن إبراهيم، وعبيد الله بن موسى،

وطبقتهم.

وَعَنْهُ: عَليّ بن إِبْرَاهِيم القزوينيّ القطّان، وحامد الرّفّاء، وجماعة.

---

[١] في تاريخه ٣/ ٣٠٥: «في حديثه مناكير بأسانيد واضحة» .

[٢] أبو عبد الله البيّع، كما في تاريخ بغداد.

[٣] في تاريخه ٣/ ٣٠٧.

[٤] الكامل لابن عدي ٦/ ٢٢٩٤.

[٥] وقد ذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٦] انظر عن (محمد بن المغيرة) في:

السابق واللاحق ٣٦٢، والوافي بالوفيات ٥/ ٥٠ رقم ٢٠٣٤، والجواهر المضية ٢/ ١٣٤.

(٢٩٠/٢١)

تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين [١] .

قَالَ السُّليماني: فيه نظر.

٥٠٤- محمد بن موسى بن الهُذَيْل.

أَبُو بَكْر النَّسَفِيّ الملقّب: مت.

رَوَى عن: أبي محمد الدارمي، وعبد بن حميد.

توفي سنة خمس وثمانين.

٥٠٥- محمد بن موسى النهروي [٢] .

أبو عبد الله. صدوق نبيل معظم ثقة [٣] .

توفي سنة تسع وثمانين ببغداد.

٥٠٦- محمد بن أبي هارون موسى [٤] .

أبو الفضل الوراق البغدادي زريق.

صالح فاضل واسع العلم.

روى عن: خَلف بن هشام، وغيره.

وَعَنْهُ: أَبُو الحُسَيْن بن المنادي، وَأَبُو سهل القَطَّان.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين [٥] .

٥٠٧- محمد بن أبي هَارُون موسى الهمداني.

شيخ جليل زاهد عابد، وَكَانَ لسُؤدده يقال له: صاحب البلد.

---

[١] وقال الصفدي: توفي سنة تسعين ومائتين أو ما دونها.

[٢] انظر عن (محمد بن موسى) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٤١، ٢٤٢ رقم ١٣٢٥، وهو: النهرتيري: وفي سنن الدارقطنيّ ١/ ٣١٧ رقم ١ «محمد بن أبي موسى

النهرتيري» .

[٣] قال الخطيب: وكان ثقة فاضلا جليلا، ذا قدر كبير، ومحلّ عظيم.

وقال أبو بكر الخلّال: رجل معروف، جليل مقريء، وهو صاحب ابن سعدان، وكان ينزل الخريبة.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي هارون) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٤١ رقم ١٣٢٤.

[٥] وقال عبد العزيز بن جعفر: حدّثنا أبو بكر الخلال قال: محمد بن أبي هارون الورّاق رجل، يا لك من رجل! جليل القدر، كثير العلم، وهو قرابة إدريس الحدّاد.

وقال ابن المنادي: وكان مشهودا له بالصلاح والصدق.

يروي عن: أبي نُعَيْم، وموسى بن إِسْمَاعِيل، وجماعة.

وَعَنْهُ: الحُسَيْن بن إِسْحَاق الكرمي، وعَليَّ بن مَهْرَوَيْه القَزْوِينِيّ، وعبد الله بن حمَّويه، وجماعة.

٥٠٨- محمد بن نصر [١] .

أَبُو بَكْر الأدميّ ويُعرف بابن أبي شجاع.

عن: حبيب، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن كامل، وَأَبُو سهل بن زياد.

مات سنة ٨٦ [٢] ببغداد [٣] .

٥٠٩- محمد بن النَّضْر بن رباح الهَرَويّ.

نزيل المَوْصِل.

عن: عاصم بن عَليّ، وأبي الصّلْت الهَرَويّ، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ستٍ وثمانين.

٥١٠- محمد بن أبي النُّعْمَان الأنطاكي [٤] .

سَمِعَ: الهَيْثَم بن جميل.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

٥١١- محمد بن نُعَيْم بن عبد الله.

أَبُو بَكْر النَّيْسَابُوري المَدِينِيّ.

سَمِعَ: قُتَيْبَة، وابن راهَوَيْه، وَعُثْمَان بن أبي شيبة، وأبا المصعب، وَمحمد بن أبي الشوارب، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: محمد بن إِسْحَاق السَّرَّاج، وَأَبُو حامد بن الشَّرْقِيّ، ومكّي بن

---

[١] انظر عن (محمد بن نصر) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣١٥ رقم ٢٤١٥.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] وقال ابن المنادي: وكان أحد الشهود ينزل بجانبنا في مربعة الخرسي. كتب الناس عنه غير كثير.

[٤] انظر عن (محمد بن أبي النعمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧.

(٢٩٢/٢١)

عبدان، وعبد الله بن سعد، وجماعة.
تُوُفّي سنة تسعين في ذي القِعْدَة.
٥١٢- محمد بن نهار [١] .
أَبُو الحَسَن.
يروي عَنْهُ: أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وغيره.
ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ [٢] .
تُوُفّي سنة [اثنتين] [٣] وثمانين.
وَهُوَ: محمد بن نهار بن عَمَّار بن أبي المُحيّاه يَحْيَى بن يَعْلَى التَّيْمِيّ.
يروي عن: العَبَّاس بن الفَرَج الرياشيّ، وَمحمد بن يزيد الحنفيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن نَجِيح أيضا، وجعفر بن أبي محمد العَلَويّ.
٥١٣- محمد بن هَارُون بن محمد بن بكار بن بلال العامليّ الدِّمَشْقِيّ [٤] .
عن: أَبِيهِ، وعبد الله بن يزيد بن راشد المقري، وصَفْوان بْن صالح، وسُليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عبد الله بن مروان، وَأَحْمَد بن حُمَيْد بن أبي العجائز، وَأَبُو عَليّ بن هَارُون، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.
٥١٤- محمد بن هشام بن أبي الدّميك [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن نهار) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٤٣٤.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٨.
[٣] في الأصل بياض، واستدركته من: تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٨.
[٤] انظر عن (محمد بن هارون العاملي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩٠، والمعجم الكبير، له ٧/ ١١١، ١١٢، رقم ٦٤٧٦ و ٧/ ٢٥٨ رقم ٦٨٨٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٢٥٦ و ١٨/ ٥٢٤ و ٢٢/ ١٦٩ و ٢٤/ ٥٧ و ٣٥/ ١٤٣ و ٣٧/ ٥٥١ و ٣٨/ ٥٠٦ و ٤٦/ ٢٩٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٣٢- ٣٤ رقم ١٦٣٢.
[٥] انظر عن (محمد بن هشام بن أبي الدميك) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤، ومسند الشاميين، له ١/ ٣٠ رقم ١٢، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٩٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٦٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٦١، ٣٦٢ رقم ١٤٧٢.

أَبُو جعفر المَرْوَزِيّ، ثُمَّ البَغْدَادِيّ.

سَمِعَ: سُلَيْمَان بن حرب، وعَفَّان، وابن المَدِينِيّ، وعاصم بن عَليّ، وَيَحْيَى الحِمّاني، وطائفة.

وَعَنْهُ: عُثْمَان بن السَّمَّاك، وَأَبُو عُمَر غلام ثعلب، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب [١] . وَكَانَ مستملي الحَسَن بن عَرَفَة [٢] .

تُوُفّي سنة تسعٍ أَيْضًا [٣] .

٥١٥- محمد بن هشام [٤] .

وَقِيلَ: ابن هاشم بن خَلَف بن هشام البَزَّار.

عن: جَدّه، وعَليّ بن الجَعْد.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل بن زياد، وعبد الصَّمَد الطَّسْتِيّ، وغيرهما.

٥١٦- محمد بن هاشم.

أَبُو صالح العُذْري الجَسْريّ الغُوطيّ.

سَمِعَ: زُهير بن عبّاد، وَمحمد بن أبي السَّرِيّ العسقلاني.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن حذلم، وَأَبُو عَليّ بن هَارُون، وجماعة.

٥١٧- محمد بن وضّاح بن بَزِيع [٥] .

---

[١] في تاريخه.

[٢] وقال الدارقطنيّ: لا بأس به. وقال ابن المنادي: كتب الناس عنه، صدوق.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٢، والأصل. وفي نسخة أخرى للمؤلف «سنة سبع وثمانين» .

[٤] انظر عن (محمد بن هشام البزار) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٢ رقم ١٤٧٣ و ٣/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٤٧٨ (محمد بن هشام بن خلف) .

[٥] انظر عن (محمد بن وضاح) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٥- ١٧، والعقد الفريد ٣/ ١٨٥، ٤٧٨، و ٦/ ٣٥٣، وجمهرة أنساب العرب ٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٣، ٩٤ رقم ١٥٢، والمقتبس من أنباء أهل الأندلس لابن حيّان القرطبي ١٨٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ١٦٩- ١٧٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ ٤٢ أ- ٤٣ أ، وبغية الملتمس للضبي ١٣٣، ١٣٤، وترتيب المدارك للقاضي عياض (انظر فهرس الأعلام) ، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٨٣، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/ ٤٨٩، وفهرسة ابن خير الإشبيلي ١٢٦، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٠، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٤ رقم ١١٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤١

مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل، أبو عبد الله الأموي المروانيّ القُرْطُبِيّ الحَافِظ.

قَالَ: وُلِدت سنة تسعٍ وتسعين ومائة، أَوْ سنة مائتين بقرطبة.

وَسَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وَمحمد بن خَالِد صاحب ابن الْقَاسِم، وَسَعِيد بن حسان صاحب أشهب، وعبد الملك بن حبيب، وجماعة بالأندلس.

قَالَ ابن الفرضيّ [١] : رحل إلى المشرق رحلتين، إحداهما سنة ثمان عشرة ومائتين، لقي فيها: سَعِيد بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وَأَحْمَد بن حَنْبَل، وَيَحْيَى بن معين. ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث، وإنما كان شأنه الزّهد وطلب العبادة. ولو سَمِعَ في رحلته هذه لكان أرفع أهل وقته درجةً.

وَكَانَ قبل رحلة بقيّ بن مَخْلَد.

ورحل ثانيةً فسمع: إسْمَاعِيل بن أبي أُوَيْس، وَيَعْقُوب بن حُمَيْد بن كاسب، وَمحمد بن المبارك الصُّوري، وحامد بن يَحْيَى البَلْخِيّ، وَمحمد بن عَمْرو القرني، وزهير بن عباد، وأصبغ بن الفرج، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وَدُحَيْم، وحَرْمَلَة بن يَحْيَى، وسحنون بن سَعِيد الإفريقي، وجماعة كثيرة من البَغْدَادِيّين، وَالبَصْرِيّين، والمكيين، وَالشَّاميين، وَالمِصْرِيّين، والقَزْوِينِيّين. وعدة شيوخه مائة وستون رجلًا [٢] ، ولقي ابن مَخْلَد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وصارت الأندلس دار حديث. قَالَ: وَكَانَ محمد عالمًا بالحديث بصيرًا بطُرقه. متكلمًا عَلَى علله، كثير الحكاية عن العُبّاد، ورعًا زاهدًا، فقيرًا، متعففًا، صبورًا عَلَى الإسماع، محتسبًا في نشر علمه. سَمِعَ منه النَّاس كثيرًا، ونفع الله به أهل الأندلس.

[()] رقم ٩٠٦٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٢١٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٦- ٦٤٨، والعبر ٢/ ٧٧، ٥٦، ٢١٢، ٢٧١، ٢٧٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٤، والبداية والنهاية ١١/ ٨٢، والوافي بالوفيات ٥/ ١٧٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٥، والوفيات لابن قنفذ ١٩٢ رقم ٢٨٧، ولسان الميزان ٥/ ٤١٦، ٤١٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢١، وطبقات الحفاظ ٢٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٤، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٣٩- ٢٤١، وشجرة النور الزكية في طبقات الماكية ٧٩، وموسوعة علماء المسلمين ٥/ ٣٦- ٣٨ رقم ١٦٣٦.

[١] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٥.

[٢] كذا، والموجود في: تاريخ علماء الأندلس: وعدّة الرجال الذين سمع منهم في الأمصار خمسة وسبعون ومائة رجل.

(٢٩٥/٢١)

وَكَانَ أَحْمَد بن خَالِد بن الحُباب لا يقدِّم عَلَيْهِ أحدًا ممّن أدرك. وَكَانَ يُعظمه جدًّا، ويصف عقله وفضله وورعه. غير أَنَّهُ يُنكر عَلَيْهِ كثرة ردّه في كثير من الأحاديث.

قَالَ ابن الفَرَضيّ [١] : وَكَانَ ابن وضّاح كثيرًا ما يَقُولُ: ليس هَذَا من كلام النبي صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ في شيء. وَهُوَ ثابت من كلامه صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ. وَلَهُ خطأ كثير محفوظ عَنْهُ، وأشياء كَانَ يغلط فيها ويصحّفها. وَكَانَ لا علم لَهُ بالفِقْه ولا بالعربية.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بن الحُباب، وقاسم بن أصْبَغ، وَمحمد بن عبد الملك بن أعْيَن، وَأَبُو عُمَر أَحْمَد بن عبادة الرُّعَيْنيّ، وَجَعْفَر بن مَزْيَد، وعيسى بن ليث، وَمحمد بن المسوّر الفقيه، وخلق.

تُوُفّي ليلة السبت لأربعٍ بقين من المحرم سنة سبعٍ وثمانين ومائتين.

وحكى الفقيه إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم التجيبي أن ابن وضاح لمّا انصرف عقد لسانه سبعة أيام عن الكلام. فدعا الله: إنْ كنتَ تَعْلَم في إطلاق لساني خيرًا فأطْلقه، فأطلَقه الله تَعَالَى، ونشر بالأندلس عِلْمًا كثيرًا.

وَكَانَ يرون ذَلِكَ من كراماته.

وَقَالَ ابن حزْم في «المُحلي» : كَانَ ابن وضّاح يواصل أربعة أيام.

قَالَ أَبُو عَمْرو الداني: رَوَى القراءة عَنِ: عبد الصَّمَد بن عبد الرحمن صاحب وَرْش. وصارت عندهم مدوّنة. وقرأ في عشرين يومًا ستين خَتْمَة.

هكذا نقله عَنْهُ وَهْب بن مسرّة، وَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كلّ من أدركت من فُقهاء الأمصار يقولون: القرآن كلام الله ليس بخالقٍ ولا مخلوق.

٥١٨- محمد بن الوليد بن هُبَيْرَة [٢] .

أَبُو هُبَيْرَة الهاشميّ الدِّمَشْقِيّ القلانسي.

سَمِعَ: أبا مُسْهِر الغَسَّانِيّ، وسلام بن سُلَيْمَان المدائني، وَيَحْيَى بن صالح الوحاظيّ، وسلامة العذريّ، وجماعة.

---

[١] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦.

[٢] انظر عن (محمد بن الوليد بن هبيرة) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١١٣ رقم ٤٩٩.

رَوَى عَنْهُ: د. تفسير حديث، وَأَبُو زُرْعَة الدّمشقيّ وهما من أقرانه، وابن صاعد، وَأَبُو عَوَانَة، وابن جوْصا، وَالحَسَن بن حبيب الحصائري.

قَالَ ابن أبي حاتم [١] : صدوق.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

٥١٩- محمد بن الوليد الرَّملي.

أَبُو بَكْر المعروف بالأمي.

سَمِعَ: سُلَيْمَان ابن بنت شُرَحْبِيل، وَمحمد بن السَّرِيّ العسقلاني، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن جَوْصا، وابن الأعرابيّ.

ومات قديمًا.

- محمد بن الوليد بن أبان القلانسيّ.

قد مرّ.

٥٢٠- محمد بن دينار.

أبو عبد الله بن أبي عَلِيّ الْبُخَارِيُّ.

عن: بجير بن النَّضْر، وأبي قُدامة السَّرْخسيّ، والمسيّب بن إِسْحَاق.

تُوُفّي سنة ثمانية وثمانين.

٥٢١- محمد بن ياسر الدِّمَشْقِيّ الحذّاء [٢] .

إمام جامع جُبيل [٣] .
عن: دُحَيْم، وهشام بن عَمَّار.
وعنه: عفر بن محمد بن عديس، والطّبرانيّ، وغيرهما.

---

[١] في الجرح والتعديل، وقال: سمع منه أبي في الرحلة الثانية، وقصدته بدمشق ولم يقض لي السماع منه.
[٢] انظر عن (محمد بن ياسر) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٥، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/ ٣٨٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٢٢٢٥، وموسوعة علماء المسلمين ٥/ ٣٩، ٤٠ رقم ١٦٣٩ .
[٣] جبيل: مدينة على ساحل الشام بين طرابلس وبيروت.

(٢٩٧/٢١)

٥٢٢- محمد بن يَحْيَى بن المنذر [١] .
أَبُو سُلَيْمَان البَصْرِيّ القزّاز.
عن: سَعِيد بن عاصم الضُّبَعيّ، ويزيد بن بنان العُقَيْلِيّ، وأبي عاصم النبيل، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وجماعة.
وتفرّد في زمانه بالرواية عن الضُّبَعيّ، وغيره.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن عَليّ بن مُسْلِم العُقَيْلِيّ، وفاروق الخطّابيّ، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
تُوُفّي في رجب سنة تسعين ومائتين.
٥٢٣- محمد بن يَحْيَى الكِسائي الصّغير [٢] .
أبو عبد الله. بغداديّ مقرِيء.
قرأ عَليّ: اللَّيْث بن خَالِد، وَهُوَ أجلّ أصحابه.
قرأ عَلَيْهِ: أَحْمَد بن الحَسَن البطّيّ، وابن مجاهد، وَمحمد بن خلف، ووكيع، وَإِبْرَاهِيم بن زياد، وَأَحْمَد بن عَليّ السِّمْسار.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين [٣] .
٥٢٤- محمد بن يزداد.
أبو عبد الله الأستراباذيّ.
عن: إِسْمَاعِيل الشّالَنْجيّ الفقيه، وَيَحْيَى بن معين.
وَعَنْهُ: محمد بن إِبْرَاهِيم بن أَبْرَوَيْه، وَالحَسَن بن حمّويه، وغيرهما.

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن المنذر) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٣، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٧، والإيمان لابن مندة، ص ٣٤٧، رقم الحديث ١٨٥، وقال محقّقه الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي في الحاشية رقم (٢) لم أعثر له على ترجمة فيما اطلعت عليه من المراجع! والسابق واللاحق ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٨ رقم ٢٠٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٦.
[٢] انظر عن (محمد بن يحيى الكسائي) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٤٢١ رقم ١٥٥٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٩ رقم ٣٥٣٥.
[٣] وقال عبد الباقي بن الحسن: رجلان غلطا في محمد بن يحيى، أحدهما رفعه إلى السماء السابعة وهو عبد المنعم بن غلبون الّذي ذكر أنه قرأ على الكسائي نفسه. والثاني أدخله تحت الأرض السابعة وهو عبد الله بن الحسين السامري الّذي ذكر أنه قرأ عليه. وموته قبل مولده، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين، وقال الداني: سنة ثمانين ومائتين. وقال الخزاعي: سألت الدارقطنيّ عن وفاة محمد بن يحيى فقال: سنة نيف وسبعين ومائتين. (غاية النهاية) .

(٢٩٨/٢١)

مات في ربيع الأوّل سنة تسع وثمانين.
قاله الإدريسي.
٥٢٥- محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأَزْدِيّ البَصْرِيّ [١] .
أَبُو العَبَّاس المبرّد، إمام العربية ببغداد.
أخذ عن: أبي عُثْمَان المازني، وأبي حاتم السِّجِسْتَاني، وغيرهما.
وَعَنْهُ: إسْمَاعِيل الصَّفَّار ولزمه مدّة، وَأَبُو سهل بن زياد، وعيسى الطُّوماريّ، وَأَحْمَد بن مقرويه الدِّينَوَري، وَأَبُو بَكْر الخرائطيّ، وَإِبْرَاهِيم بن محمد نِفْطَوَيْه، وَمحمد بن يَحْيَى الصُّوليّ، وجماعة.
وَكَانَ فصيحًا بليغًا مُفَوَّهًا، ثقةً إخباريًا علامة، صاحب نوادر وظرافة.
وَكَانَ جميلًا وسيمًا، لا سيّما في صباه، وَلَهُ تصانيف مشهورة.
قَالَ أَبُو الفتح بن جِنيّ: إنَّ أبا عُثْمَان المازني لَمَّا صنّف كتاب «الألِف واللام» سأل أبا العَبَّاس عن دقيقه وغامضه، فأحسن الجواب فقال له: قم، فأنت المبرّة، أي المثبت للحق.

---

[١] انظر عن (محمد بن يزيد بن عبد الأكبر) في:
معجم الشعراء للمرزباني ٤٤٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢٨ و ٢/ ٤١، ١٢١، ١٧٦، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٧٣ رقم ١٤٩٨، وطبقات النحويين واللغويين ١٠١- ١١٠، والفهرست ٦٠٠، والمنتظم ٦/ ٩- ١١ رقم ١١، ومعجم الأدباء ١٩/ ١١١- ١٢٢، والعقد الفريد ٢/ ٣١٦، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٧٦، ٤٨٨ و ٣/ ١٩٥ و ٥/ ٣٠٠، والهفوات النادرة ٣٦، ١٠١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٦، ومعجم ما استعجم ٢٦١، ٢٦٤، ٣٩٣، ٥٠٩، ٦٥٧، ٨٢٨، ٨٩٦، ١٠١٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٣٤ و ٣/ ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥٦، وإنباه الرواة ٣/ ٢٤١- ٢٥٣، وبدائع البدائه ٩، ١٥٩، ٣٥٥، ووفيات الأعيان ٤/ ٣١٣- ٣٢٢، وثمار القلوب ٥٧، ١٠٣، ١٤١، ١٦٥، ١٨١، ٢١٨، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٣١٢، ٦١٣، وربيع الأبرار ٤/ ٩، ٢٥٦، ٣١٢، ٣٦٦، ٣٧١، ودول الإسلام ١/ ١٧٢، والعبر ٢/ ٧٤، ٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٦، ٥٧٧ رقم ٢٩٩، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٧٢، ٤٦٩، والوافي بالوفيات ٥/ ٢١٦- ٢١٨، والبداية والنهاية ١١/ ٧٩، ٨٠، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٥٠، ٢٥١، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٠، ولسان الميزان ٥/ ٤٣٠- ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١١٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٦٩- ٢٧١، وطبقات المفسّرين ٢/ ٢٦٧- ٢٧١، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٠، ١٩١، ونزهة الظرفاء للغسانى ٧١، والأذكياء لابن الجوزي ١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٦، وأخبار الحمقى والمغفّلين، له ١٥١، ١٩٤، والوفيات لابن قنفذ ١٩١ رقم ٢٨٦، وسمط اللآلي ٣٤٠، وروضات الجنّات للخوانساري ٦٠٠، وآثار البلاد للقزويني ٣٦٩، والمختصر

في أخبار البشر ٢/ ٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٠- ٢١٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٩٢، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/ ٧٥، ٣٣٨، ٤٢٠، ٤٢٤.

قال أبو العباس: فغير الكوفيون اسمي، فجعلوه بفتح الراء [١] .

وقال السيرافي [٢] : انتهى علم النحو بعد طبقة الحرمي، والمازني إلى المبرد.

هو من ثمالة، قبيلة من الأزد.

أخذ عن: الحرميّ، والمازنيّ، وغيرهما.

وَكَانَ إِسْمَاعِيل القاضي ما رأى المبرّد في «معاني القرآن» وَقَالَ: لقد فاتني منه علم كثير.

وَقِيلَ: إِنَّهُ من ثعلب، والمبرّد منافره. وأكثر الفُضلاء يرجّحونه عَلَى ثعلب. وحكى الخطّابيّ عن الرّقّاء النَّحْوِيّ قَالَ: اجتمع ابن شُرَيْح الفقيه، والمبرّد، وَأَبُو بَكْر بن داود الظّاهريّ في طريق، فتقدَّم ابن شُرَيْح وتلاه المبرّد، فَلَمَّا خرجوا إلى الفضاء قَالَ ابن شُرَيْح: الفقه قدَّمني.

وَقَالَ ابن داود: الأدب أخَّرني.

فَقَالَ المبرّد: أخطأتما معًا، إذا صحَّت المودَّة سقط التكلُّف.

وَقَالَ الصَّفَّار: سَمِعْتُ المبرّد يَقُولُ: كَانَ فتىً يهواني وأنا حَدَث، فاعتلّ علّة كنت سبَبَها فمات، فكبر أسفي عَلَيْهِ، فرأيته في النّوم، فَقُلْتُ: فلان؟ قَالَ: نعم.

فبكيت، فأشار يَقُولُ:

أتبكي بعد قتْلِك لي عليًّا ... ومن قَبل المماتِ تُسيءُ إلَيّا

سكبت عليَّ دَمْعَكَ بعد موتي ... فهلا كَانَ ذاك وكنتُ حيّا؟

تجافَ عن البُكاء ولا تَزِدْه ... فإنّي ما أراك صنعت شيئا

تُوُفّي في آخر سنة خمسٍ وثمانين، وَقِيلَ تُوُفّي سنة ستٍّ.

وللحسن بن بشّار بن العلاف يرثيه:

ذهب [٣] المبرّدُ وانْقضَتْ أيامُهُ ... ولَيَذْهبنَّ إثر المبرّد ثعلب

---

[١] معجم الأدباء ١٩/ ١١٢.

[٢] في طبقات النحويين.

[٣] في تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٧: «مات» ، وكذا في المنتظم ٦/ ١٠.

فابكوا لِما سَلَب الزَّمانُ، ووطِّنوا ... للدَّهر أنفسكم عَلَى ما يسلب

وأولى لكم أن تكتبوا [١] أنفاسَهُ ... إن كانتِ الأنفاسُ مما يُكْتَبُ

عاش المبرّد خمسًا وسبعين سنة، ولم يُخَلِّف بعدّه في النحو مثله أبدًا.

٥٢٦- محمد بن يوسف بن معدان الثقفي الأصبهاني [٢] .

البناء الزاهد المُجاب الدعوة. جدّ والد أبي نُعَيْم الحَافِظ لأمه.

لَهُ مصنّفات حسان في الزُّهد والتصوف.

حَدَّثَ عن: عبد الجبار بن العلاء، والنضر بن سلمة، وعبد الله بن محمد الأسدي، وحميد بن مسعدة، وجماعة.

وعنه: سبطه عبد الله بن أحمد، وأحمد بن بندار الشعار، وعبد الله بن يحيى المديني الزاهد، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه المذكر، وأبو بكر عبد الله بن محمد القباب، وآخرون.

وهو أستاذ علي بن سهل الزاهد.

ومن تصانيفه كتاب «معاملات القلوب» ، وكتاب «الصبر» .

وممن روى عنه: أبو الشيخ وَقَالَ: كَانَ مُستجاب الدّعوة.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْم [٣] : كَانَ رأسًا في علم التصوف.

حجّ فسمع: عبد الجبّار بن العلاء، وَمحمد بن منصور، وعبد الله بن عمران العابديّ، وجماعة.

وَتُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

قُلْتُ: وَهُوَ سميّ:

---

[١] في معجم الأدباء ١٩/ ١٢٠: «أوصيكم أن تكتبوا» .

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف بن معدان) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٢٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٦٨٦، وطبقات الصوفية للسلمي ٢٣٣، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ١٥، والمنتظم، له ٦/ ٢٤ رقم ٢٢، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٤٠٤- ٤٠٦ رقم ١١٠، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٧، ونفحات الأنس ١٠٣، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ١/ ١٠١، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١٣٨.

[٣] في الحلية ١٠/ ٤٠٢.

٥٢٧- محمد بن يوسف بن معدان الأصبهاني عروس الزّهّاد [١] المذكور في طبقة ابن المبارك. وبينهما نحوٌ من مائة سنة [٢] .

قَالَ النقاش الأصبهاني: ثَنَا أَبُو عبد الرحمن عبد الله بن يَحْيَى: سَمِعْتُ محمد بن يوسف يَقُولُ: علامة موت القلب طلب الدُّنْيَا بعمل الآخرة.

وَقِيلَ: وما بُدُوّاه؟

قَالَ: مرض القلوب، وبُدُوّ مرض القلوب الطّمع في المخلوقين، وعلامة الطمع في المخلوقين الاشتغال بهم، والتزين باللباس، والادعاء لإقامة الجاه والعَيْش، ومن لا يستغني باللَّه افتقر إلى النَّاس.

ولمحمد بن يوسف البنّاء- رحمه الله- أشياء نافعة من هَذَا النَّمط. هُوَ أشهر من عروس الزُّهاد.

٥٢٨- محمد بن يونس بن موسى بن سُلَيْمَان بن عبيدة بن ربيعة بن كُديم [٣] .

أَبُو العَبَّاس الشامي الكديميّ البصريّ الحافظ.
أحد الضّعفاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف عروس الزهاد) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧١- ١٧٣، وحلية الأولياء ٨/ ٢٢٥- ٢٣٧، وصفة الصفوة ٤/ ٦٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٣٨٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ١١٢، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٧٠.
[٢] فقد مات عروس الزهاد سنة ١٨٤ هـ.
[٣] انظر عن (محمد بن يونس الكديمي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٦٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٢٢ رقم ٥٤٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٣١٢- ٣١٤، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٨ رقم ١٠١، ومروج الذهب للمسعوديّ ٣٣٢٧، وأخبار البحتري ١٤، ١٤٤، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٢٩٤- ٢٢٩٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٣٥- ٤٤٥ رقم ١٥٧٤، والسابق واللاحق ٣٢٤ رقم ١٧٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٢- ٢٣ رقم ٢١، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٧٩، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ١١٢، ٣٦٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٢٦، والمنتظم ٦/ ٢٢، ٢٣، واللباب ٣/ ٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٢٩٣، ١٢٩٤، وميزان الاعتدال ٧٤- ٧٦ رقم ٨٣٥٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٦ رقم ٦١٠٩، والعبر ٢/ ٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٢- ٣٠٥ رقم ١٣٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٨، ٦١٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٣، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٩١، ٢٩٢، والبداية والنهاية ١١/ ٨٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٩- ٥٤٤، رقم ٨٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٢ رقم ٨٥٠، والكشف الحثيث ٤١٧ رقم ٧٥٧ والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤١، وطبقات الحفاظ ٢٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٤.

(٣٠٢/٢١)

وُلد سنة ثلاث، وَقِيلَ: سنة خمسٍ وثمانين ومائة.
وَهُوَ ابن امرأة رَوْح بن عُبادة، فسمع نسيبه من خلق كثير.
وحدَّث عَنْهُ، وعن: أبي داود الطَّيَالِسِيّ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيّ، وأزهر بن سعد السمان، والأصمعي، وأبي عاصم النبيل، وعبد الرحمن بن حَمَّاد الشُّعيثي، وأبي زيد الأَنْصَارِيّ، وخلق.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بن الأنباري، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وَأَحْمَد بن خَلاد النَّصيبيّ، وَأَبُو بَكْر القَطِيعيّ، وأحمد بن الرَّيان المكيّ، وعمر بن مُسْلِم الخُتُّليّ، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وَعُثْمَان بن سَنَقة، وَأبو عبد الله بن مُحرم، وخلق.
قَالَ ابن خَلاد: قَالَ الكُدَيْمِيّ: قَالَ لِي عَلِيّ بن المَدِينِيّ: عندك ما ليس عندي [١] .
وَقَالَ الكُدَيْمِيّ: كتبت عن ألفٍ ومائة وستٍّ وثمانين رجلًا من البَصْريّين، وحججت سنة ستٍّ وثمانين، فرأيت فيها عبد الرزاق، ولم أسمع منه [٢] .
وَقَالَ عبد الله بن أَحْمَد: سَمِعْتُ أبي يَقُولُ: كَانَ محمد بن يونس الكُدَيْمِيّ حَسَن الحديث، حسن المعرفة، ما وُجِد عَلَيْهِ إلا صُحْبتُه لسليمان الشاذكوني [٣] .
وَرَوَى حَسَنٌ الصَّائِغُ: ثَنَا الْكُدَيْمِيُّ قَالَ: خرجت أنا وابن المدينيّ وَالشَّاذَكُونِيُّ نَتَنْزَهُ، لم يبق لنا موضع غير بستان الأمير، وكان الأمير قد منع من الخروج إلى الصحراء. فلما قصدناه وافى الأمير فقال: خذوهم. فأخذونا، وكنت أصغرهم. فبطحوني، وقعدوا

على أكتافي، فقلت: أيها الأمير اسمع مني: ثم قُلْتُ: ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ في السّماء» [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٦، ٤٣٧.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٧.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٩.

[٤] أخرجه أحمد في المسند ٢/ ١٦٠، والحميدي (٥٩١) ، وأبو داود (٤٩٤١) ، والترمذي

(٣٠٣/٢١)

قَالَ: أعده. فأعدْته، فَقَالَ لأولئك: قوموا.

قَالَ: أَنْتَ تحفظ مثل هَذَا وتخرج تتنزه، كذا قَالَ ابن عَبَّاس [١] !؟

قَالَ أَبُو أَحْمَد بن عَدِيّ [٢] : قد اتُّهم الكُدَيْميّ بوضع الحديث.

وقَالَ أَبُو حاتم بْن حبان [٣] : لعله قد وضع أكثر من ألف حديث.

وقال ابن عدي [٤] : ادعى الكديمي رؤية قومٍ لم يرهم. ترك عامّة مشايخنا الرّواية عَنْهُ.

قَالَ أَبُو عبيد الآجري: رأيت أبا داود يتكلّم في محمد بن سنان، وَمحمد بن يونس، يطلق فيهما الكذب [٥] .

وَكَانَ موسى بن هَارُون الحَافِظ يَنْهَى النَّاس عن السَّماع من الكُدَيْميّ، وَقَالَ، وَهُوَ متعلق بأستار الكعبة: اللَّهمّ إني أشهدك أن الكُدَيْميّ كذاب يضع الحديث [٦] .

وَقَالَ الْقَاسِم بن زكريا المطرز: أنا أُجاثي [٧] الكُدَيْميّ بين يدي الله، وأقول: كَانَ يكذب عَلَى رَسُولك صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ، وَعَلَى العُلَمَاء [٨] .

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كان يتّهم بالوضع [٩] .

[()] (٢٩٢٤) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٦٠، وقال الترمذي: حسن صحيح، وصحّحه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٥٩، ووافقه الذهبي في التلخيص.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٨، ٤٣٩.

[٢] في الكامل ٦/ ٢٢٩٤، وعبارته بتمامها: «اتّهم بوضع الحديث وبسرقته، وادّعى رؤية قوم لم يرهم ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامّة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدّث عنه نسبه إلى جدّه موسى بأن لا يعرف» .

وقال ابن عدي أيضا: «وكان ابن صاعد وشيخنا عبد الملك بن محمد كان لا يمنعنا الرواية عن كل ضعيف كتبنا عنه إلّا عن الكديمي، فكانا لا يرويان عنه لكثرة مناكيره وإن ذكرت كل ما أنكر عليه وادّعاه ووضعه لطال ذاك» . (الكامل ٦/ ٢٢٩٦)

.

[٣] في المجروحين والضعفاء ٢/ ٣١٣.

[٤] في الكامل ٦/ ٢٢٩٤.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٤٤١.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٤٤١.

[٧] في تاريخ بغداد «أنا أحاسب» .

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٤٤٢.

[٩] تاريخ بغداد ٣/ ٤٤٢.

وأما إِسْمَاعِيل الخطبيّ فَقَالَ: ما رأيت أُناسًا أكثر من مجلسه. وَكَانَ ثقة [١] .

تُوُفِّي الكُدَيْميّ في جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وثمانين، وإذا صدق في مولده فقد جاوز المائة.

٥٢٩- (...) [٢] بن محمد بن عَمْرو بن أبي سلمة التِّنِّيسِي.

يروي عن جَدّه [٣] .

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٣٠- مُحَمَّود بن الفرج [٤] .

أَبُو بَكْر الأصبهاني الزاهد.

عن: إِسْمَاعِيل بن عَمْرو البجلي، وَبِشْر بن هلال، وأحمد بن عبدة الضبي، وجماعة. وَكَانَ كبير القدر من أولياء الله.

رَوَى عَنْهُ: يوسف بن محمد المؤذن، وَأَبُو سهل بن زياد، وأحمد بن جَعْفَر السمسار، وَمحمد بن عبد الله بن جمشاد، وعبد الرحمن بن محمد سياه المذكّر، وسِبطه أَبُو الشَّيْخ ابن حبّان.

وَقَالَ أَبُو الشَّيْخ [٥] : كَانَ مُستجاب الدُّعاء.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٤٤٥. وقد اتّهمه المؤلّف في (ميزان الاعتدال) بالجهل لقوله هذا، وقال في (سير أعلام النبلاء) ١٣/ ٣٠٥ إنه: «تبارد» .

وقال الخطيب في تاريخه ٣/ ٤٤٠: «لم يزل الكديمي معروفا عند أهل العلم بالحفظ، مشهورا بالطلب مقدّما في الحديث، حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه» .

[٢] في الأصل بياض، لعلّه «محمد» .

[٣] وجدّه هو: أبو حفص عمرو بن أبي سلمة الهاشمي التنيسي الدمشقيّ مولى بني هاشم، روى عن الإمام الأوزاعي، والإمام مالك، وغيره، وهو من أهل دمشق قدم مصر وسكن تنّيس فتوفّي فيها سنة ٢١٤ هـ. على الأرجح. (انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ١٩٦٩) ، يضاف إليه: كتاب الإيمان لابن مندة، رقم الحديث ٤٤.

[٤] انظر عن (محمود بن الفرج) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣١٤، ٣١٥، والجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢ رقم ١٣٤٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٩٣، ٩٤ رقم ٧٠٧٧.

[٥] في طبقات المحدّثين بأصبهان- الجزء الّذي لم يطبع بعد.

قال: وحكي أنّه رئي في النّوم فَقَالَ: كنت من الأبدال ولم أعلم.

وخرج إلى طرسوس ثلاث مرّات.

وقال ابن أبي حاتم [١] : كَانَ ثقة.

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين [٢] .

٥٣١- محمود بن محمد بن أبي المضاء [٣] .

أَبُو حفص الحلبي.

حدَّث ببغداد عن: محبوب بن موسى الأنطاكي، والمسيب بن واضح، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، وَأَبُو العَبَّاس بن عُقدة.

قَالَ الخطيب [٤] : ثقة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين [٥] .

٥٣٢- مسعدة بن سعد العطّار [٦] .

أبو الْقَاسِم المكيّ.

عن: سعد بن منصور، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزاميّ.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٥٣٣- مسلمة بن جابر اللَّخْمي الدِّمَشْقِيّ [٧] .

عن: منبّه بن عثمان.

وعنه: الطّبرانيّ.

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢ قال: «كتبت عنه بالريّ، قدم علينا، وكان ثقة صدوقا» .

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٩٤.

[٣] انظر عن (محمود بن محمد) في:

أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٣، ٣٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ٩٣ رقم ٧٠٧٦.

[٤] في تاريخه.

[٥] في تاريخ بغداد: مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[٦] انظر عن (مسعدة بن سعد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١٧.

[٧] انظر عن (مسلمة بن جابر) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١٦.

مجهول الحال.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

٥٣٤- المسيب بن زُهير [١] .

أَبُو مُسْلِم البَّغْدَادِيّ التّاجر، نزيل نَيْسَابُور.

سَمِعَ: الْقَعْنَبِيَّ، وَيَحْيَى بن هاشم السمسار.

وَعَنْهُ: أَبُو حامد بن الشَّرْقِيّ، وغيره.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

٥٣٥- مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن إِبْرَاهِيم بن محمد بن قيس [٢] .

مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل، أبو سَعِيد الأموي المروانيّ القُرْطُبِيّ.

سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وعبد الملك بن حبيب، وجماعة.

وحجّ فسمع من: عبد العزيز بن يَحْيَى المكيّ، وَيَعْقُوب بن كاسب، وأبي مُصْعَب الزُّهري، وَيَحْيَى بن بُكَيْر، وعمر بن خَالِد، ويوسف بن عَدِيّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وسحنون، وطائفة.

ذكره ابن الفَرَضِيّ وَقَالَ: كَانَ شيخًا نبيلًا بصيرًا باللُّغة والنَّحو والشِّعر، وَكَانَ شاعرًا. سَمِعَ منه النَّاس كثيرًا، وَكَانَ ثقة صالحًا.

تُوُفِّي في ذي القِعْدَة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٥٣٦- مطّلب بن شعيب بن حيّان [٣] .

---

[١] انظر عن (المسيّب بن زهير) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٤١ رقم ٧١٢٥.

[٢] انظر عن (مطرّف بن عبد الرحمن) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٣٥ رقم ١٤٣٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٤٧ رقم ٨٠٧، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٦٤ رقم ١٣٥٣.

ويقال: مطرّف بن عبد الرحيم.

[٣] انظر عن (مطّلب بن شعيب) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٤٥٥، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١٦ وفيه (مطّلب بن سعيد) وهو غلط، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦٠ رقم ٣٠٠ والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٣ رقم ٦٢٨٨، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢٨ رقم ٨٥٩٢، ولسان الميزان ٦/ ٥٠ رقم ١٨٩

أبو محمد الأَزْدِيّ، مولاهم البَصْرِيّ، ثُمَّ المِصْرِيّ.

سَمِعَ: عبد الله بن صالح الكاتب، ونعيم بن حَمَّاد، وغيرهم.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

وأما ابن عَدِيّ فَقَالَ [١] : هُوَ شيخ مَرْوَزِيّ سكن بمصر، مستقيم الحديث.

ثنا عِصْمَةُ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ» . قَالَ: لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ . [٢]

٥٣٧- معاذ بن المُثَنَّى بن معاذ [٣] .

أَبُو المُثَنَّى العَنْبَرِيّ البَصْرِيّ ثُمَّ البَغْدَادِيّ.

ثقة جليل. سَمِعَ: أباه، وَالْقَعْنَبِيَّ، وَمحمد بن عبد الله الْخُزَاعِيَّ، وَمحمد بن كثير العبدي، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وَجَعْفَر بن الحَكَم المُؤَدِّب، وعمر بن مُسْلِم، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين، ودفن بجنب الكُدَيْمِيّ، وله ثمانون سنة [٤] .

---

[١] في الكامل ٦/ ٢٤٥٥.

[٢] وزاد: «ومتن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جدا، وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة» .

وقال ابن الجوزي: كان ثقة.

[٣] انظر عن (معاذ بن المثنّى) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٥٧، ٥٨، ١٥٥، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١٤، وسنن الدارقطنيّ ٢/ ١١٦ رقم ٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٧، ١٤٠ ٢٧٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٧١٢١، وطبقات الحنابلة ٢/ ٣٣٩ رقم ٤٨٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٤، وهو مذكور في كتاب: «الإيمان» لابن مندة، رقم الحديث ٧، وقال محقّقه الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي- ج ١/ ١٣١ بالحاشية رقم (٤) : «أبو المثنّى، معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنّى البصريّ القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين» . وهو ينقل عن: «تقريب التهذيب» لابن حجر ٢/ ٢٥٧ رقم ١٢٠٩، ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن معاذ بن المثنّى بن معاذ العنبري البصري صاحب الترجمة هنا هو الوارد في سند الحديث عند ابن مندة ١/ ١٣١ رقم ٧، أما معاذ بن بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري المتوفى سنة ٩٦، فهو غيره، فليراجع.

[٤] وقد وثقه الخطيب.

(٣٠٨/٢١)

٥٣٨- مُعَاذِ بن نجدة بن العُريان.

أَبُو سَلَمَةَ الهَرَوِيّ.

عن: خَلَّاد بن يَحْيَى، وَقُبَيْصَة بن عُقْبَة، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: الحَافِظ أَبُو إِسْحَاق البزاز، والهرويون.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة اثنتين وثمانين عن خمسٍ وثمانين سنة.

٥٣٩- معاوية بن حرب بن محمد.

أَبُو سُفْيَان الطائي المَوْصِلِيّ، أخو عَليّ، وأحمد.

سَمِعَ: عُبَيْد، وأبا نُعَيْم، وَقُبَيْصَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: يزيد بن محمد الأَزْدِيّ.

وَقَالَ: تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين وَلَهُ ثمانون سنة.

٥٤٠- المفضّل بن سَلَمَةَ بن عاصم [١] .

أَبُو طالب البَّغْدَادِيّ الأديب، لَهُ مصنّفات في الغريب وغير ذَلِكَ.

حدث عن: عُمَر بن شَبَّة، وغيره.

وكان ابنه أبو الطّيّب من كبار الفُقهاء التّابعة، وَكَانَ من أئمة الأدب.

رَوَى عن المفضّل الصُّولِيّ، وغيره. وَلَهُ كتاب «المفاخرة فيما يلحن فيه العامّة» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «ضياء القلوب في الأدب» ، وكتاب «البارع في اللغة» كبير جدًّا.

٥٤١- مِقْدام بن داود بن عيسى بن تليد [٢] .

---

[١] انظر عن (المفضّل بن سلمة) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٧١٠٩، وثمار القلوب ١٤٣، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٦٣، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٥، ٢٠٦، والفهرست ١/ ٧٤، ونزهة الألباء ٢٦٥، ٢٦٦، وبغية الوعاة ٣٩٦، وكشف الظنون ٢١٦، ١٠٩١، ١٤٤٣، ١٤٤٥، ١٤٦١، ١٦٤٤ وإيضاح المكنون ١/ ١٥ و ٢/ ٢٧٢، ٣٣٣، ومعجم المؤلّفين ١٢/ ٣١٤.

[٢] انظر عن (مقدام بن داود) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٣ رقم ١٣٩٩، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١٦، والولاة والقضاة للكندي ٥٦٢، ومروج الذهب، للمسعوديّ ٣٣١٥، قال مفهرسه (٧/ ٦٩٨) : «لم أجد له ذكرا في مظانّ» . والسنن للدارقطنيّ ١/ ٢٠٣ رقم ٢، و ١/ ٣٩ رقم ١١ و ٢/ ٨٦ رقم ٢٠٥/ ١٣٣ رقم ١٩ و ٢/ ٢٧٤ رقم ١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٦١، وميزان الاعتدال ٤/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٨٧٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٥ رقم ٦٠٤٣، ولسان الميزان ٦/ ٨٤، ٨٥ رقم ٣٠٤.

أَبُو عَمْرو بن الرُّعينيّ المِصْرِيّ.

عن: أسد بن موسى السنة، وعبد الله بن محمد بن المغيرة، وخالد بن نزار الأَيْلِيّ، وَيَحْيَى بن بكير، وعمّه سَعِيد بن تَليد، وطائفة.

وَعَنْهُ: عَليّ بن أَحْمَد البَّغْدَادِيّ، وَأَحْمَد بن الحَسَن بن عُتْبة الرَّازِيّ، وَمحمد بن أَحْمَد بن أبي الأَصْبغ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم [١] ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

قَالَ النَّسَائِيُّ فِي الكُنَى: ليس بثقة.

وَقَالَ ابن يونس: تكلَّموا فيه.

وَتُوُفِّي في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين.

وَقَالَ غيره: كَانَ رحْلة الفقهاء المالكية.

قَالَ الكِنْدِيّ: كَانَ فقيهًا مُفْتِيًا لم يكن بالمحمود في الرّواية. ضعّفه أَبُو العَبَّاس بن دلْهاث.

نا محمد بْنُ نُوحٍ الأَصْبَهَانِيُّ بِمَكَّةَ، نا الطَّبَرَانِيُّ، نا الْمِقْدَامُ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا: «طَعَامُ الْبَخِيلِ دَاءٌ، وَطَعَامُ السَّخِيّ شِفَاءٌ» [٢] . فَهَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ [٣] .

٥٤٢- مُكْرم بن مُحْرز بن مَهْديّ بن عبد الرحمن بن عَمْرو الخُزَاعِيُّ الحجّار القريريّ [٤] .

[١] وقال: سمعت منه بمصر وتكلّموا فيه.

[٢] أورده السخاوي في: المقاصد الحسنة ٢٧٢ وقال: رواه الدارقطنيّ في «غرائب مالك» ، والخطيب في «المؤتلف» ، والديلميّ في «مسندة» من جهة الحاكم، وأبو علي الصدفي في «عواليه» ، وابن عديّ في «كامله» ، من طريق: أحمد بن محمد بن شعيب السجزيّ، عن محمد بن معمر البحراني، عن روح بن عبادة، عن الثوري، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.. قال شيخنا (الحافظ ابن حجر) : وهو حديث منكر، وقال الذهبي: كذب، وقال ابن عديّ: إنه باطل عن مالك، فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت.

[٣] وقال مسلمة بن القاسم: رواياته لا بأس بها. وقال المسعودي في مروج الذهب: كان من جلّة الفقهاء ومن كبار أصحاب مالك، وقال أبو عمر الكندي: لم يكن بالمحمود في روايته عن خالد بن نزار وذلك لأنهم سألوه عن مولده فأخبرهم، ثم نظروا إلى الأسطوانة على رأس خالد بن نزار فإذا سنّ المقدام يومئذ أربعة أعوام أو خمسة.

قال ابن حجر: وهذا جرح هيّن فلعلّه سمع عليه وهو صغير. (لسان الميزان ٦/ ٨٥) .

[٤] انظر عن (مكرم بن محرز) في:

(٣١٠/٢١)

رَوَى عن أَبِيهِ قصّة أُمّ مَعْبَد.

رواها عنه: الحسين بن محمد القبّانيّ، وَيَعْقُوب الفَسَويّ وَهُوَ أكبر منه، وَمحمد بن جرير الطَّبَرِيّ، وابن خُزَيْمَة، وآخر من رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْر بن مالك القَطِيعيّ، قَالَ: حجّ بي أبي وأنا ابن سبْع سِنين، فأدخلني عَلَيْهِ [١] .

٥٤٣- موسى بن جُمْهُور البَّغْدَادِيّ السِّمْسَار [٢] .

عن: هشام بن عَمَّار، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.

وعنه: أبو طالب أَحْمَد بن نصر الحَافِظ الطَّبَرَانِيّ [٣] .

٥٤٤- موسى بن الحَسَن بن عبّاد [٤] .

أَبُو السَّرِيّ النَّسَائِيُّ، ثُمَّ البَّغْدَادِيّ الجُلاجِليّ، لقّبوه بِهِ لحُسْن صوته.

سَمِعَ: عبد الله بن بَكْر السَّهْمي، وَرَوْح بن عُبادة، وَمحمد بن مُصْعَب القَرْقِسائيّ، وأبا نُعَيْم، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر بن البَخْتَرِيّ، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، وعبد الباقي بن قانع، وعمر بن مُسْلِم الخُتُّليّ، وآخرون.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ [٥] .

وَقَالَ أَبُو الحُسَيْن بن المنادي: قِيلَ إنَّ الْقَعْنَبِيَّ قدَّمه في التَّراويح، فأعجبه صوته.

[()] الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٧، والأنساب ١١/ ١٢٢.

[١] قال ابن حبّان: مات سنة تسع وأربعين وله يوم مات قريب من مائة سنة.

أقول: على هذا يجب أن تحوّل هذه الترجمة إلى ما قبل هذه الطبقة بكثير.

[٢] انظر عن (موسى بن جمهور) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٥١، ٥٢ رقم ٧٠٢٠، وهو: موسى بن جمهور بن زريق البغدادي حدّث بتنّيس عَنْ: هشام بْن خَالِد

الأزرق، ومحمد بن العباس اليزيدي، وغيرهما. روى عنه: أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ، وعلي بن محمد المصري، وسليمان بن أحمد الطبراني.

[٣] في الأصل: «وَعَنْهُ أَبُو طالب أَحْمَد بن نصر الحَافِظ الطبراني» ، والتصحيح من: تاريخ بغداد.

[٤] انظر عن (موسى بن الحسن) في:

أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٨، والسابق واللاحق ٢٧٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٩، ٥٠ رقم ٧٠١٧، واللباب ١/ ٣١٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/ ١٣٣ أ، ب، والمنتظم ٦/ ٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٧٨ رقم ١٧٩.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩.

(٢١/٣١١)

قَالَ: فَقَالَ لِي: كَأَنَّ صوتك صوت الجلاجل [١] .

تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين، وقد قارب المائة [٢] .

وَكَانَ آخر من حَدَّثَ عن السَّهْميّ، وأقدم شيخٍ لابن قانع.

٥٤٥- موسى بن عيسى بن المنذر الحمصيّ [٣] .

أَبُو عَمْرو السُّلَميّ.

عن: أَبِيهِ، وَأَحْمَد بن خَالِد الوهْبيّ، وَمحمد بن المبارك الصُّوريّ، وحَيَّوَة بن شُرَيْح.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ [٤] ، وغيره.

تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين.

قَالَ ابن قانع: وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بثقة.

وَرَوَى عَنْهُ: موسى بن العَبَّاس الْجُوَينيّ.

٥٤٦- موسى بن فَضَالَةَ بن إِبْرَاهِيم الدِّمَشْقِيّ [٥] .

عن: صَفْوَان بن صالح، وأبي مُصْعَب المَدِينيّ، وَسُلَيْمَان بن عَبْد الرحمن، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه أَبُو عُمَر محمد صاحب «جزء» ابن فَضَالَةَ. سَمِعَ منه في سنة تسعٍ وثمانين.

٥٤٧- موسى بن محمد بن كثير [٦] .

أَبُو هارون السّرّينيّ [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩، ٥٠.

[٢] السابق واللاحق ٢٧٢.

[٣] انظر عن (موسى بن عيسى) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٩، ومسند الشاميين، له ١/ ٢٦ رقم ٢، والمعجم الكبير، له ٧/ ٢٢٥، ٢٢٦، والسنن للدارقطنيّ ١/ ١٥٧ رقم ٢٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٠٦ رقم ١٧٢٥.

[٤] سمع منه بحمص سنة ٢٧٨.

[٥] انظر عن (موسى بن فضالة) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٤/ ١٨٧.

[٦] انظر عن (موسى بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٦٨٧.
[٧] تحرّفت هذه النسبة في المعجم الصغير إلى «السديني» ، والصحيح ما أثبتناه عن الإكمال فقد

سَمِعَ: عبد الملك بن إِبْرَاهِيم الجُدّيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
٥٤٨- موسى بن هَارُون بن حَيَّان القَزْوِينِيّ [١] .
سَمِعَ بالعراق من: أبي بَكْر، وَعُثْمَان ابني أبي شَيْبَة، وأقرانهما. ورجع.
قَالَ الخليل: ثقة كبير، من شيوخ أبي الحَسَن القَطَّان.
ومات سنة إحدى وثمانين ومائتين [٢] . ويُكَنَّى: أبا عِمران [٣] .
٥٤٩- موسى بن محمد السَّامرّيّ الخيّاط [٤] .
عن: عبد الأعلى بن حَمَّاد النَّرْسيّ، وَإِبْرَاهِيم بن عبد الله الهَرَويّ.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بن الأنباري، وابن خَلَّاد النَّصِيبِيّ.
قَالَ الخطيب: ثقة [٥] .
٥٥٠- موسى بن هَارُون [٦] .
أَبُو عيسى الطُّوسيّ، ثُمَّ البَّغْدَادِيّ.
عن: حسين بن محمد المَرُّوذي، وَعَمْرو بن حكّام.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وابن نَجِيح، وآخرون.
وَكَانَ موثَّقًا.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.
٥٥١- موسى بن يوسف بن موسى القطّان [٧] .
أبو عوانة الكوفيّ.

[()] ضبطه بسين مهملة بعدها راء مشدّدة مفتوحة نسبة إلى السّرين.
[١] انظر عن (موسى بن هارون) في:
التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٤/ ١٣٤، ١٣٥.
[٢] في: التدوين: توفي سنة ثمانين ومائتين.
[٣] في التدوين: ورد أولا: أبو عمرو، ثم ورد: «أبو عمران» .
[٤] انظر عن (موسى بن محمد السامري) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٥٢ رقم ٧٠٢١، وكنيته: أبو عمران.
[٥] المصدر نفسه.
[٦] انظر عن (موسى بن هارون) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٤٨، ٤٩ رقم ٧٠١٥.
[٧] انظر عن (موسى بن يوسف القطان) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٦٧ رقم ٧٤٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٣٤.

(٣١٣/٢١)

عن: أَبِيهِ، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وأبي مَعْمَر القَطِيعيّ.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وَقَالَ [١] : صدوق، وَمحمد بن أَحْمَد بن عَليّ الإسْواريّ، وحامد الرّفّاء.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

---

[١] في الجرح والتعديل.

(٣١٤/٢١)

- حرف النون-
٥٥٢- نصر بن محمد بن رباح.
أَبُو منصور العبْديّ المَوْصِليّ.
عن: غسّان بن الرّبيع، وكامل بن طلحة، وعَليّ بن الْجَعْد.
حَدَّثَ بالموصل.
ومات سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.
٥٥٣- نصر بن الحَكَم بن سهل المَرْوَزِيّ الأحول [١] .
عن: عليّ بن حجر، وَمحمد بن بسّام.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرَانِيّ.
حَدَّثَ قبل التسعين ومائتين.
٥٥٤- نصر بن عبد السّلام بن نصر بن قاسم.
أَبُو قاسم القَيْسيّ المَوْصِليّ.
عن: مُعَلَّى بن مهديّ، وهشام بن عَمَّار، وعبد الرحمن بن إِبْرَاهِيم، وطائفة.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد وَقَالَ: تُوُفّي سنة نيّفٍ وثمانين.
٥٥٥- نصر بن منصور بن يوسف.
أَبُو اللَّيْث الْبُخَارِيُّ النَّحْويّ.
يروي عن: أبي حذيفة إسحاق بن بشر صاحب «المبتدأ» ، وَقُتَيْبَة بن سَعِيد، وَمحمد بن سلام البِيكَنْدِيّ.

---

[١] انظر عن (نصر بن حكم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٠.

(٣١٥/٢١)

وعنه: خلف بن محمد التمتام.
٥٥٦- نصر بن هاشم.
أبو الفتح المصري. إمام جامع مصر.
رَوَى عَنْ: يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْر.
وَتُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

(٣١٦/٢١)

- حرف الهاء-
٥٥٧- هَارُون بن سُلَيْمَان بن سهل [١] .
أَبُو ذَرّ المِصْريّ الجبّان.
سَمِعَ: يوسف بن عَدِيّ الكوفيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.
وَسَمِعَ أَيْضًا من: يَحْيَى بن سُلَيْمَان الْجُعْفِيّ.
رَوَى عَنْهُ: عبد الله بْن جَعْفَر بْن الورد، وَأَحْمَد بْن غالب، وغيرهما.
٥٥٨- هَارُون بن عبد الصَّمَد بن عَبْدوس النَّيْسَابُوري.
أحد العُلَمَاء.
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وعَليَّ بن المَدِينيّ، وهشام بن عَمَّار، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن عبد الله الشُّعيريّ، وَمحمد بن يَعْقُوب الأخرم، وجماعة.
تُوُفّي سنة خمسٍ أَيْضًا. ولقبه رخي.
٥٥٩- هَارُون بن عَليّ بن يَحْيَى بن أبي منصور [٢] .
أبو عبد الله البَّغْدَادِيّ الإخباريّ النّديم المنجّم، مصنّف كتاب «البارع في أخبار الشُّعراء المُولَدين» ، افتتحهم ببشّار بن بُرْد.
وهذه الكتب: «خريدة العماد

---

[١] انظر عن (هارون بن سليمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٨.
[٢] انظر عن (هارون بن علي بن يحيى) في:

مروج الذهب للمسعوديّ ٢٩٧، ١٣٢٨، والفهرست لابن النديم ٢٠٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٨٥، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ١٩/ ٢٦٢، ٢٦٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٠، ووفيات الأعيان ٦/ ٧٨، ٧٩، وفوات الوفيات، رقم ٧٥١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ١٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢١ وفيه وقع وفاته سنة ٢٠٨.

الكاتب» [١] ، وكتاب «الحظيريّ» ، وكتاب الثَّعالبيّ «اليتيمة» ، وكتاب «الباخَرْزيّ في الشُّعراء» [٢] فروع عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أصْلٌ نسجوا عَلَى مِنْواله.

وَكَانَ جَدّه أَبُو منصور مَجُوسيًا، وَكَانَ منجّمًا للمنصور، وَكَانَ يَحْيَى بن أبي منصور منجّم المأمون ونديمه، وأسلم عَلَى يده. وَكَانَ عَليّ بن يَحْيَى مِن أعيان الشُّعراء.

تُوُفِّي هَارُون شابًّا في سنة سبْعٍ وثمانين ومائتين.

٥٦٠- هَارُون بن كامل المِصْرِيّ [٣] .

سَمِعَ: أبا صالح كاتب اللَّيْث.

وَعَنْهُ الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

٥٦١- هَارُون بن محمد بن إِسْحَاق بْن موسى بْن عيسى بْن موسى بْن محمد [٤] .

الأمير أَبُو موسى الهاشميّ العَبَّاسيّ.

وَكَانَ ثقة شريفًا نبيلًا، ولي إمرة الحجّ غير مرّة، وسكن مصر، وَلَهُ بها عَقِب.

وَتُوُفِّي في مصر سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٦٢- هَارُون بن عيسى [٥] .

---

[١] أي كتاب: «خريدة القصر وجريدة العصر» للعماد الأصفهاني، وهو من عدّة أقسام: شعراء الشام، والعراق، ومصر والمغرب والأندلس. وطبع كل قسم في مكان: بغداد، دمشق، القاهرة.

[٢] هو كتاب: «دمية القصر في شعراء أهل العصر» .

[٣] انظر عن (هارون بن كامل) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٨ وكنّاه: أبو ذرّ.

[٤] انظر عن (هارون بن محمد الهاشمي) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٥٤١، ٥٤٨، ٥٥٦، ٦٠٠، ٦١٢، ٦٥٣، ٦٦٧ و ١٠/ ٨، ١١- ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٧، ٣١، ومروج الذهب للمسعوديّ ٣٦٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٢، ٣٣، والمنتظم ٦/ ٣٠ رقم ٤٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤١٢، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٠، ٤٦٠، والبداية والنهاية ١١/ ٨٥.

[٥] انظر عن (هارون بن عيسى الهاشمي) في:

أَبُو جَعْفَر الهاشميّ المنصوريّ.
عن: داود بن عَمْرو الضَّبِّيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: دَعْلَج، وعبد الخالق بن أبي روبة.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ [١] .
وسيأتي أخوه يَحْيَى سنة ثلاثمائة.
وَكَانَ ابن أخيه أَحْمَد بن عيسى من فقهاء بغداد، أَخذ عن ابن جرير.
٥٦٣- هَارُون بن ملّول [٢] .
واسم ملول، عيسى بن يَحْيَى التُّجَيْبيّ المِصْريّ.
عن: عبد الله بن عبد الحَكَم، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانيّ [٣] .
تُوُفّي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثمانين ومائتين [٤] .
٥٦٤- هَارُون بن أبي الهيذام محمد بن هَارُون.
أَبُو يزيد العسقلاني، قيِّم جامع الرَّمْلَةِ.
محدَّث حافظ رحّال.
سَمِعَ: إسْمَاعِيل بن أبي أُوَيْس، وَقُتَيْبَة، وهُدْبة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بن العبّاس بن الدَّوْرَقِيّ، وَأَحْمَد بن إسْحَاق بن عُتْبة الرَّازِيّ، وَمحمد بن أَحْمَد بن مَحْمَوَيْه العسكريّ، وآخرون.
٥٦٥- هاشم بن بكّار المَوْصِليّ.
عن: غسان بن الربيع، وَمحمد بن عَليّ بن أبي خِداش، وجماعة.
توفي سنة اثنتين وثمانين.

[()] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨ رقم ٧٣٦٣ (ووقع في فهرس الأعلام لتاريخ بغداد) - ص ٥٠٤ خطأ في رقم الصفحة ورقم الترجمة.
[١] المصدر نفسه.
[٢] انظر عن (هارون بن ملول) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١٥ رقم ١٣.
[٣] في سنة ٢٨٥ هـ.
[٤] وقال ابن الجوزي: وكان من عقلاء الناس، ثقة في الحديث.

٥٦٦- هشام بن عَليّ السِّيرافي [١] .
عن: عبد الله بن رجاء، والربيع بن يَحْيَى الأَشْنانيّ، ونسف بن مسكين، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن عُبَيْد الصَّفَّار، وفاروق الخطّابيّ، وَأَحْمَد بن زكريا السّاجيّ، وأهل البصرة.

وَتُوُفِّي في ذي الحجّة سنة أربعٍ وثمانين.

قَالَ يَحْيَى بن صاعد: ثَنَا هشام بن عَليّ السَّدُوسِيُّ بالبصرة [٢] .

٥٦٧- هشام بن يونس المصري القصار [٣] .

عن: عبد الله بن صالح الكاتب، ونعيم بن حَمَّاد، وعَليَّ بن مَعْبَد.

وَعَنْهُ: أَبُو طالب أَحْمَد بن نصر الحَافِظ، وعَليَّ بن محمد الواعظ، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

تُوُفِّي سنة نيّفٍ وثمانين.

وَرَوَى عن الطَّبَرَانِيّ في «معجمه» حديثًا موضوعًا.

٥٦٨- الهَيْثَم بن خَالِد المِصِّيصِيّ [٤] .

عن: محمد بن عيسى بن الطّبّاع، وعبد الكبير بن المُعَافى بن عِمران الموصليّ.

وعنه: الطّبرانيّ.

---

[١] انظر عن (هشام بن عليّ) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٤.

[٢] قال ابن حبّان: مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا.

[٣] انظر عن (هشام بن يونس) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٦ وفيه (هاشم) .

[٤] انظر عن (الهيثم بن خالد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٩.

(٣٢٠/٢١)

- حرف الواو -

٥٦٩- وَرِيزَةُ بنُ محمد [١] .

أَبُو هاشم الغَسَّانِيّ الحمصيّ الشَّاميّ الإخباريّ.

عن: هشام بن عَمَّار، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وَيَعْقُوب الدَّوْرَقِيّ، وَعَمْرو بن عُثْمَان الحمصيّ، وأبي عَمْرو الدَّوْرَقِيّ، وخلْق.

وَعَنْهُ: أَبُو الميمون بن راشد، ومحمد بن جعفر بن ملاس، ومحمد بن حُمَيْد الحَوْرانِيّ، وجماعة.

تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

٥٧٠- وليد بن العَبَّاس المِصْرِيّ [٢] .

أَبُو العَبَّاس.

سَمِعَ: عبد الغفار بن داود الحَرَّاني.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

---

[١] انظر عن (وريزة بن محمد) في:
الروض البسام لتمام ١/ ٣٣٦ رقم ٣١٨ و ٢/ ٣٧٣ رقم ٧٤١، ومسند الشهاب للقضاعي ١/ ٢٩٦ رقم ٤٨٨ و ٢/ ٢٩ رقم ٧٩٩ و ٢/ ٢٦٧ رقم ١٣٣٢، وكتاب الرجال لتقيّ الدين الحلّي ١/ ٣٦٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٤٣٤ و (٤٥/ ٢٣٤- ٢٣٦) و ٤٧/ ٥٤١، ومعجم البلدان ٤/ ٣٣٦، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٩٣ رقم ٥١٠، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦١، ولسان الميزان ٦/ ٢٢٠، وطبقات أعلام الشيعة (نوابغ الرواة في رابعة المئات) لآقا بزرك الطهراني ١/ ٣٢٧، وتاج العروس للزبيدي ١٥/ ٣٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٦٤- ١٦٧ رقم ١٧٨٣.
وكثيرا ما يتحرّف إلى «وزيرة» بتقديم الزاي.
[٢] انظر عن (وليد بن العباس) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٤.

(٣٢١/٢١)

٥٧١- الوليد بن عُبَيْد بن يَحْيَى بن عُبَيْد بن شملان [١] .
أَبُو عُبادة الطّائيّ البُحْتُرِيّ الشّاعر المشهور صاحب الدّيوان المعروف. من أهل مَنْبِج.
كَانَ حامل لواء الشّعر في زمانه.

---

[١] انظر عن (الوليد بن عبيد- الشاعر البحتري) في:
تاريخ الطبري ٦/ ٤١١ و ٨/ ٥٢١ و ٩/ ١١١، ٢١٨، ٣٥٢، ومروج الذهب للمسعوديّ ١٠٢١، ٢٨٤١، ٢٨٤٢- ٢٨٨٥- ٢٨٨٧، ٢٩٥٢- ٢٩٥٦، ٢٩٥٩، ٢٩٩٣، ٣٠٢٠، ٣٠٦٦، ٣٠٧٢، ٣٥٤٢، والأغاني ٢١/ ٣٩- ٥٧، والفهرست، المقالة ٤، الفن ٢ وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٦- ٤٥٠، والعقد الفريد ٦/ ٣٧٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/ ٤٢٦ ب- ٤٣١ أ، والمنتظم ٦/ ١١- ١٤، رقم ١٢، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٤٨- ٢٥٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٣، ووفيات الأعيان ٦/ ٢١- ٣٠، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٤٧ و ٢/ ٨٨، ١٣٦، ٢٧٧، ٤٤٨، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٥٩٥، وربيع الأبرار ١/ ٣٢٦، ٤/ ١٢٠، ٣٢٥، ونهاية الأرب ١/ ٣٨٨، وتشبيهات ابن أبي عون ٣٥٢، وزهر الآداب ٧٣، ٥٣١، ومجموعة المعاني ٣٢، ٦٣، والريحان والريعان لابن خيرة الأندلسي ١/ ١٦، ودول الإسلام ١/ ١٧١، والعبر ٢/ ٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٣٣، والفرج بعد الشدّة ١/ ٢٣٧، ٣٥٦ و ٢/ ١١- ١٤، ١٦- ١٨، ١١٤، ٢١٦، ٢٧٠، ٢٩٤ و ٣/ ١٨، ٣٢٤ و ٥/ ١٦، ٣٢، وتحسين القبيح ٤٠، ٥٦، ٦٨، ٦٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٦، ٤٠١، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٢٠، ١٢٣، ١٢٨- ١٣٠، ١٣٤- ١٣٦، ١٣٩، وخاص الخاص ١٨، ٢٥، ٢٦، ٩٨، ١٢٢، ١٢٣، وتحفة الوزراء ٢٢، ٩٠، ١١٦، ١٤١، ١٥٢، ١٥٤، ١٦٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ١١، ٢٤٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢- ٢٦٤، وثمار القلوب (انظر فهرس الأعلام) ٧٦٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٨، ١٦٨، ٤٨٣، والبداية والنهاية ١١/ ٧٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٩٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٨٦- ١٩٠، ودول الإسلام ١/ ١٧١، ومعجم ما استعجم ٢٤٠، ٣١٨، ٦٢٣، ٧١٢، ٧٣٤، ١٠٨٣، ١١٧٨، والهفوات النادرة ٦، ٢٦١، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٧، وبدائع البدائه ٣٤٤، والوزراء للصابي ٨٧، وتخليص الشواهد ١٤١، والتذكرة الفخرية (انظر فهرس الأعلام) ٤٩٤، والمنازل والديار (انظر فهرس الأعلام) ٤٠١،

٤٠٢، والتذكرة السعدية ١٥٢، ٢٥٩، ٢٧٥، ولباب الآداب ٩٨، وأمالي المرتضى (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٥٧٦، والجامع الكبير لابن الأثير ٩٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٩٠، ١٩٩، ٢١٣، وأمالي القالي ١/ ٤٠، ٧٦٨ والروض المعطار ٩، ٦٩، ١٧٧، ٣٠١، ٤٥٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٠٢- ٢٠٩، وتسهيل النظر للماوردي ١٠٦، ومسالك الأبصار ٢/ ١٧٦، وذم الهوى ٢٥٠، والمحاسن والمساوئ ٢٠٨، ٢٠٩، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٢٥٤، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٤٦، ومعجم البلدان ٢/ ١٤٤ و (مادّة منبج) ، والبخلاء للخطيب ١٣٠، والمشترك وضعا لياقوت ٤١٥، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٥٤، ٤٥٥، وخريدة القصر للعماد (شعراء مصر) ق ٤ ج ١/ ٤٣٥٧، و (شعراء العراق) ج ١/ ٢٧٨، ٣٦٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٣٣، وأخبار البحتري للصولي، والموشح ٣٣٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٤.

الخلفاء والوزراء والأعيان. وقدِم دمشق في صحبة المتوكّل، ثُمَّ وفدَ عَلَى الملك خُمَارَوَيْه الطُّولونيّ.

حكى عَنْهُ. القاضي المَحَامليّ، والصُّوليّ، وَأَبُو الميمون بن راشد، وعبد الله بن جَعْفَر بن دَرَسْتَوَيْه، وجماعة.

وُلِد بمنبج سنة ستٍّ ومائتين، ونشأ بها. وقاربَ وَقَالَ الشِّعر البديع. ثُمَّ سار إلى العراق، وجالسَ الأدباء.

وأخذ عن: أبي تمّام الطّائيّ.

قَالَ الصُّوليّ: حَدَّثَنِي أَبُو الغَوْث بن أبي عُبَادة البُحْتُرِيّ قَالَ: قَالَ أبي:

أنشدتُ أبا تمّام شِعرًا في بعض بني حُمَيْد وصلت بِهِ إلى مالٍ عظيم، فَقَالَ لي أَبُو تمّام: أحسنْتَ، أَنْتَ أمير الشِّعر بعدي. فكَانَ قوله أحبُّ إليَّ من جميع ما حويته [١] .

وَقَالَ أَبُو العَبَّاس المبرّد: أنشَدَنا شاعرُ دَهْره ونسيجُ وحده أَبُو عُبَادة البُحْتُرِيّ.

وَقَالَ الصُّوليّ: سَمِعْتُ عبد الله بن المُعْتَزّ يَقُولُ: لو لم يكن للبُحْتُرِيّ إلا قصيدته السّينيّة في وصف إيوان كِسْرى فليس للعرب سِينية مثلها، وقصيدته في وصف البركة، لكان أشْعَرَ النَّاس في زمانه.

ونقل الخطيب أن البُحْتُرِيّ كَانَ في صِباه يمدح بمَنْبِج أصحاب الْبَصَلِ والباذنجان [٢] .

وَقَالَ البُحْتُرِيّ: أنشدت أبا تمّام قصيدة فَقَالَ: نَعَيْت إليَّ نفسي.

فَقُلْتُ: أُعيذُك بالله.

فَقَالَ: إنَّ عُمري ليس يطول، وقد ثار مثلك [٣] .

وَقَالَ أَبُو العَبَّاس بن طُومار: كنت أُنادم المتوكّل ومعنا البُحْتُرِيّ، وَكَانَ بين يديه غلام حَسَن الوجه، اسمه: راح. فقال المتوكّل للفتح إنّ البحتريّ يعشق

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٧.

[٣] في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٨: «وقد نشأ مثلك لطيّئ» .

راحًا، فنظر إِلَيْهِ الفتح وأدمن النظر، فلم يره ينظر إليه، فَقَالَ الفتح: يا أمير المؤمنين أرى البُحْتُرِيّ فِي شُغُلٍ عَنْهُ.
فَقَالَ: ذاك دليلي عَلَيْهِ، يا راح، قَدَحًا بِلَّوْرًا، فاملأه شرابًا وناوِله [١] .
ففعل، فَلَمَّا ناوله بُهِتَ البُحْتُرِيّ ينظر إِلَيْهِ، فَقَالَ المتوكّل للفتح: كيف ترى؟
ثُمَّ قَالَ: يا بُحْتُرِيّ، قل فِي راح بيتَ شِعْرٍ، ولا تُصَرِّحْ باسمه.
فَقَالَ:
حار بالودّ فتًى أمسى ... رهينًا بك مُدْنَفُ
اسم من أهواه فِي ... شِعْري مقلوبٌ مُصَحَّفُ [٢]
ذِكْر سِينيّة البُحْتُرِيّ التي أوّلها:
صُنْتُ نفسي عمّا يُدنّسُ نفسي ... وتَرَفَّعت عن جدا كُلِّ جبسِ
وَكَأَنَّ الإيوان من عَجَبِ الصَّنْعة ... جَوْنٌ [٣] فِي جَنْبٍ أَرْعَنَ [٤] جَلْسِ [٥]
يُتَظَنَّى من الكآبةِ أن يَبْدو ... لعَيْني مُصَبِّحٍ أَوْ مُمَسِّي
مُزْعجًا بالفِرَاقِ عَن أُنْسِ إلفٍ ... عَزّ أَوْ مُرْهَقًا بِتَطْلِيق عِرْسِ
عَكَسَتْ حَظَّه اللّيالي وَبَاتَ ... المشْتري فيه وهو كَوْكَبُ نَحْسِ
فَهُوَ يُبْدي تَجَلُّدًا وَعَلَيْهِ ... كَلْكَلٌ مِن كلاكل الدَّهْر مُرْسي
لم يَعِبْهُ أنْ بُزَّ [٦] مِن بُسُطِ الدَّيباج ... واسْتَلَّ منْ سُتُور الدِّمَقْس [٧]
مُشْمَخِرٌّ تَعْلُو لَهُ شُرُفَاتٌ ... رفعت فِي رءوس رَضْوَى وقُدْس
ليس يُدْرَى أَصُنْعُ إنْسٍ لِجنّ ... سكنوه [٨] أَمْ صُنْعُ جِنّ لإِنْسِ؟
غير أَنّي أَرَاهُ يشهد أَنْ لَمْ ... يكن بَانِيهِ فِي الملوك بنكس [٩]

---

[١] العبارة فِي تاريخ بغداد: «يا راح خذ رطل بلور فاملأه شرابا وادفعه إليه» .
[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٩.
[٣] الجون: الجبل الصغير.
[٤] أرعن: جبل.
[٥] جلس: طويل.
[٦] بزّ: انتزع أو استلّ.
[٧] الدّمقس: الحرير.
[٨] فِي معجم الأدباء: «صنعوه» (١٩/ ٢٥٧) .
[٩] النكس: المقهور الذليل.

وهي طويلة.

ومن شعره:

دَنَوْتَ تواضُعًا وَعَلَوْتَ مجدا ... فشأناك انحدارٌ وارتفاعُ

كذاك الشمسُ يبعد أنْ تُسَامَى ... ويدنو الضَّوء منها والشُّعَاعُ

وَلَهُ:

وَإِذَا دَجَتْ أقلامُه ثُمَّ انْتَحَتْ ... برقَت مصابيحُ الدُّجَى في كُتُبه

باللَّفْظ يَقْرُب فَهْمُهُ في بُعْدهِ ... منَّا وَيَبْعُدُ نَيْلُه في قُرْبه

حكم سَحَابتها خلالَ بَنَانه ... هطَالة قُلَيْبُها في قلبه

الرَّوْضُ مختلفٌ [١] بحُمْرة نُورِه ... وبياض زَهْرته وخُضْرة عُشْبه

وكأنّها– والسّمْعُ معقودٌ بها– شخصُ الحبيبِ بدا لعينِ مُحِبّه [٢] وَقَالَ أَيْضًا:

أتاك الرّبيع الطَّلْقُ يختال ضاحكًا ... من الحُسْن حَتَّى كاد أن يتكلّما

وقد نبّه النُّورُوز في مجلس الدُّجى ... أوائل وردٍ كَانَ بالأمس نُوَّما

وَقَالَ في قصيدةٍ مدح بها المتوكّل:

لو أَنَّ مشتاقًا تكلَّف غير ما ... في وُسْعِه لَسَعى إِلَيْهِ المنبر [٣]

فقال المستعين: لست أقبل من أحدٍ إلا من قَالَ مثل هَذَا.

قَالَ أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن يَحْيَى البلاذُرِيّ: فأنشدته لي:

ولو أَنَّ بُرْدَ المُصْطَفى إذْ لبسْتُه ... يظنّ لظنّ الْبُرْدُ أنّك صاحبه

وَقَالَ– وقد أُعْطيته ولبِسْته– ... نعم، هذه أعطافه ومناكبه

قَالَ: فأجازني سبعة آلاف دينار [٤] .

ونقل القاضي شمس الدين بن خلّكان [٥] : كَانَ بحلب طاهر بن محمد الهاشميّ، محتشمٌ، خلّف لَهُ أَبُوه نحو مائة ألف دينار، فأنفقها عَلَى الشعراء والزُّوار في سبيل الله، فَقَصَدهُ البُحْتُرِيّ من العراق، فَلَمَّا وصل إلى حلب، قيل

---

[١] في تاريخ بغداد: «كالروض مؤتلفا» .

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٨.

[٣] في وفيات الأعيان ٦/ ٢٤، ٢٥ «لمشى إليك المنبر» .

[٤] وفيات الأعيان ٦/ ٢٤.

[٥] في وفيات الأعيان ٦/ ٢٦، ٢٧.

لَهُ: إنَّهُ قعد في بيته لديُون رَكِبَتْه، فاغتمّ البحتريّ، وبعث بالمدّحة إِلَيْهِ مَعَ غلام. فَلَمَّا وقف عليها طاهرٌ بكى، ودعا بغلامٍ لَهُ فَقَالَ: بِعْ داري.

فقال: أتبيعها وتبقى على رءوس النّاس؟

قال: لا بدّ من بيعها.

فباعها بثلاثمائة دينار، فبعث إلى البُحْتُرِيّ بمائة دينار، وهذه الأبيات:

لو يكون الحبَاء حَسْبَ الذي أَنتَ ... لدينا بِهِ محلّ وأَهْلُ

لَحُبِيتَ اللُّجَيْنَ والدُّر والياقوتَ ... حَبيًا [١] ، وَكَانَ ذاك يقلُ

والأديب الأريبُ يسمعُ بالعُذْر ... إِذَا قصّر الصّديق الْمُقِلُّ

فَلَمَّا وصلت إلى البُحْتُرِيّ ردّ الذَّهَب، وكتب إليه:

بأبِي أَنْتَ للبرّ أهلُ ... والمساعي بعدٌ وسَعْيُك قبلُ

والنَّوالُ القليل يكثُر إن شاء ... مُرَجيّك والكثير يقلُّ

غير أنّي رددت برَّك إِذْ كَانَ ... ربًا منك، والرّبا لا يحلُّ

وَإِذَا ما جزيتّ شعرًا بشعرٍ ... قُضي الحقُّ، والدّنانيرُ فضلُ

قَالَ: فحل طاهر الصُّرة وزادها خمسين دينارًا، وحلف أَنَّهُ لا يردّها عَلَيْهِ.

فَلَمَّا وصلت إلى البُحْتُرِيّ أنشأ يَقُولُ:

شكرتك إنَّ الشُّكر للعبد نعمةٌ ... ومَن يَشْكُر المعروفَ فاللَّه زائدُهْ

لكلّ زمانٍ واحدٌ يُقْتَدى بِهِ ... وَهَذَا زمانٌ أَنْتَ لا شكّ واحدُهْ [٢]

وَقِيلَ: إن أبا العلاء المَعَرّيّ سُئل: أيُّ الثلاثة أشعر: أَبُو تمّام، أم البُحْتُرِيّ، أم المتنبيّ؟

فَقَالَ: حكيمان، والشاعر البُحْتُرِيّ.

جمع الصُّوليّ شِعْرَ البُحْتُرِيّ ودوّنه عَلَى ترتيب الحروف. ودوّنه عَليّ بن حمزة عَلَى الأنواع.

وقد جمع البُحْتُرِيّ كتاب «الحماسة» كما فعل أَبُو تمام. وله كتاب «معاني الشعر» [٣] .

---

[١] في وفيات الأعيان ٦/ ٢٧ «حثوا» .

[٢] في وفيات الأعيان ٦/ ٢٧.

[٣] معجم الأدباء ١٩/ ٢٥، وفيات الأعيان ٦/ ٢٨.

(٣٢٦/٢١)

وعاش ثمانين سنة، وانتقل في أواخر عُمره إلى الشَّام.

وَتُوُفِّي بمنبج، وَقِيلَ بحلب، سنة ثلاثٍ وثمانين، وَقِيلَ: سنة أربعٍ، وَقِيلَ: سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

٥٧٢- الوليد بن مروان الحمصيّ [١] .

عن: جنادة بن مروان.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ [٢] .

٥٧٣- الوليد بن مضاء.

أَبُو العَبَّاس المَوْصِليّ الخشّاب الأثطّ.

عن: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عَمَّار، وأبي كُرَيْب بن محمد الأَزْدِيّ، عن رجلٍ، عَنْهُ.

٥٧٤- وُهَيْب بن عبد الله بن نصر [٣] .

أَبُو بَكْر البَغْدَادِيّ المُؤَدِّب.

سَمِعَ: عاصم بن عَليّ، والهَيْثَم بن خَالِد.
وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة سبْعٍ وثمانين.
وَرَوَى عَنْهُ ابن المنادي أَيْضًا، وَقَالَ: ثقة [٤] .

---

[١] انظر عن (الوليد بن مروان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٤.
[٢] سمع منه بحمص سنة ٢٧٨.
[٣] انظر عن (وهيب بن عبد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٥، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٠، ٤٩١ رقم ٧٣٣٩.
[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩١.

(٣٢٧/٢١)

- حرف الياء-
٥٧٥- يَحْيَى بن أيوب بن بادي [١] . [س] [٢] .
أبو زكريّا العلّاف المصريّ.
عن: سَعِيد بن أَبِي مريم، وَأَحْمَد بن يزيد المكيّ، وعبد الغفّار بن داود الحَرَّاني، ويوسف بن عَدِيّ.
وَعَنْهُ: ن [٣] .، وَمحمد بن جَعْفَر الحضْرميّ، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.
توفي المحرم سنة تسع وثمانين [٤] .
وكان أعور، شديد الأدمة، ثقة.
وفي «المحلى» لابن حزم بإسناد قَالَ: ثَنَا أَحْمَد بن خَالِد، ثَنَا يَحْيَى بن أيوّب العلّاف فقيه أهل مصر.
٥٧٦- يَحْيَى بن زكريا بن حرب النَّيْسَابُوري.
عن: عمّه أَحْمَد بن حرب الزّاهد، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وعمرو بن زرارة.

---

[١] انظر عن (يحيى بن أيوب) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٨ و ٣/ ٨٦، ١١٣، ١٥٥، ٢٦٤، ٢٦٥، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٨، ومسند الشاميين، له ١/ ٤٨ رقم ٤٢، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٣٧٤ رقم (٣٠٦٥) ، والإيمان لابن مندة، رقم الحديث ١٤٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣١٦ رقم ١١٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٨٨، والعبر ٢/ ٨٣، والكاشف ٣/ ٢٢٠ رقم ٦٢٤٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٢ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٣ رقم ٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٨٥ رقم ٣١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣ رقم ٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٢.
[٢] زيادة من: المعجم المشتمل لابن عساكر.

[٣] وقال: صالح. وفي موضع آخر قال: لا بأس به.
[٤] يوم الثلاثاء لستّ بقين من المحرّم.

(٣٢٨/٢١)

رَوَى عَنْهُ: أَبُو العَبَّاس السَّرَّاج، وَهُوَ فِي درجته.

تُوُفِّي سنة تسعين ومائتين.

٥٧٧- يَحْيَى بن زكريا بن يزيد الدّقّاق [١] .

رَوَى عن: أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم المَوْصِليّ، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.

٥٧٨- يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه القَرْمَطيّ [٢] .

الزِّنْديق الخارجيّ. سمّى نفسه عَليّ بن عبد الله، وَقِيلَ: عَليّ بْن أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الله. وَكَانَ يُعرف بالشيخ. وبالمُبَرْقَع.

هلك سنة تسعين.

مرّت أخباره في الحوادث.

٥٧٩- يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصَّمَد بن شُعَيْب بن إِسْحَاق [٣] .

أَبُو سَعِيد الدِّمَشْقِيّ.

حَدَّثَ بمصر عن: أَبِيهِ، ومحمود بن خَالِد السُّلَميّ.

وعنه: مكحول البيروتي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأبو بشر الدولابي، وأبو القاسم الطبراني لكنه قَالَ فيه: يَحْيَى بن عبد الله.

قَالَ ابن عَدِيّ [٤] : قَالَ ابن حَمَّاد: كَانَ يكذب [٥] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن زكريا الدقاق) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٤ رقم ٧٥٢٠.

[٢] انظر عن (يحيى بن زكرويه) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١١٥، ومروج الذهب للمسعوديّ ٣٣٦٨، ٣٣٩٥، والتنبيه والإشراف ٣٢٢، ٣٢٣، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٤/ ١٠٨- ١١١، وتاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ١٨، ١٩، ٢٤، ٧٢، ٧٤، ١١٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤٣ رقم ٦٢، وتجارب الأمم ٥/ ٣٣- ٣٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٢٣، ٧٢٦، والدّرّة المضيّة ٧١، ٧٢، ٧٤.

[٣] انظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤٠ وفيه: يحيى بن عبد الله، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٢٨ في ترجمة أبيه: عبد الرحمن.

[٤] في الكامل ٤/ ٦٢٨.

[٥] قال ابن حمّاد: سمعت شعيب بن شعيب بن إسحاق يقول: عبد الرحمن بن عبد الصَّمَد بن شُعَيْب بن إسحاق يكذب، وما حمله على الكذب إلّا ابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن بن

وَقَالَ ابن يونس: تُوُفِّي سنة تسعين ومائتين.

٥٨٠- يحيى بن عبدويه بن شبيب [١] .

أبو زكريا البَّغْدَادِيّ.

عن: أبي نُعَيْم [٢] .

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

٥٨١- يَحْيَى بن عُثْمَان بن صالح بن صَفْوَان [٣] .

أَبُو زكريا السَّهْميّ المِصْرِيّ.

عن: أبيه، وَيَحْيَى بن بُكَيْر، ونعيم بن حَمَّاد، وعبد الله بن صالح، وأَصْبَغ بن الفرج، وَإِسْحَاق بن بَكْر بن مُضر، وَسَعِيد بن أبي مريم، وأبي النَّضْر بن عبد الجبّار.

وَعَنْهُ: ق.، وعبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفِيّ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حمزة البغدادي، وعلي بن محمد المصري، ومحمد بن جعفر بن كامل، وعلي بن الحسن بن قديد، وسليمان الطبراني، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم [٤] : كتبت عنه [٥] ، وتكلموا فيه.

[()] عبد الصمد.

وقال ابن عديّ: ويحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد، حدّثنا عنه ابن حمّاد، عن أبيه عبد الرحمن، عن جدّه شعيب بأحاديث مستقيمة.

[١] انظر عن (يحيى بن عبدويه) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤٠.

[٢] أي الفضل بن دكين.

[٣] انظر عن (يحيى بن عثمان) في:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٧٥ رقم ٧٢١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٣٢٠ رقم ١١٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١١، والمنتظم ٥/ ١٦١، رقم ٣٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٠ رقم ٧٠١٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٦ رقم ٩٥٨٦، والكاشف ٣/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٦٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ١٧١، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٧، وحسن المحاضرة ١/ ١٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥٧٦، ٥٧٧ رقم ٥.

[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ١٥٧.

[٥] وبعدها: وكتب عنه أبي.

وقال ابن يونس: كان عالما بأخبار مصر وبموت العلماء، وحافظا للحديث. وحدَّث بما لم يوجد عند غيره [1] .
وَتُوُفِّي فِي ذي القِعْدَة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
٥٨٢- يَحْيَى بن عُمَر بن يوسف [2] .
أَبُو زكريا الكِنَانيّ الأندلسيّ الفقيه المالكيّ.
قَالَ ابن الفَرَضيّ، رحل وَسَمِعَ بإفريقية من: سُحْنُون بن سَعِيد، وأبي زكريا الحُفْريّ، وعَوْن.
وبمصر من: يَحْيَى بن بُكَيْر، وابن رمح، وحرملة.
وسمع من: أبي مصعب، يعني بالمدينة، وانصرف إلى القَيْرُوَان فاستوطنها.
وَكَانَ فقيهًا حافظا للرأي، ثقة، ضابطًا لكُتُبه.
سَمِعَ منه من الأندلُسيين: أَحْمَد بن خَالِد، وجماعة.
ومِن القَيْروانيين ومَن اتّصل بهم جماعة.
وكانت الرّحلة إِلَيْهِ فِي وقته. وسكن سُوسَة فِي آخر عُمره، فمات بها فِي ذي الحجّة سنة تسعٍ وثمانين.
وَقَالَ الحُمَيْدِيّ [3] : سنة خمسٍ وثمانين. وَإِنَّهُ كَانَ من موالي بني أميّة.
وَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُ: سَعِيد بن عُثْمَان العناقيّ [4] ، وإبراهيم بن نصر، وَمحمد بن مسرور، وقَمّود بن مُسْلِم القابِسيّ، وعبد الله بن محمد القِرْباط.

---

[1] المنتظم ٥/ ١٦١.
[2] انظر عن (يحيى بن عمر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٨٤، ورياض النفوس للمالكي ١/ ٣٩٦- ٤٠٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٧٧، ٣٧٨، وبغية الملتمس للضبي ٥٠٥، ٥٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٢٢٩، ولسان الميزان ٦/ ٢٧٠- ٢٧٢ رقم ٩٥٠، ونفح الطيب ٢/ ٦٣٣، وقضاة قرطبة للخشني ١٨٤- ١٨٦، ومعالم الإيمان لابن ناجي الدباغ ٢/ ١٥٦- ١٦٥، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٥١- ٣٥٣، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٢١، والأعلام ٩/ ٢٠٠، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ١٩.
[3] في جذوة المقتبس ٣٧٧.
[4] يقال: العناقي، والأعناقي، نسبة إلى موضع يقال له: أعناق، وعناق. (انظر: نفح الطيب للمقّري ٢/ ٦٣٣) .

٥٨٣- يَحْيَى بن محمد بن غالب.
أَبُو زكريا النَّسَائِيُّ العابد.
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وَقُتَيْبَة، ويزيد بن صالح الفرّاء، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ.
وَعَنْهُ: أَبُو حامد بن الشَّرْقِيّ، وَأَبُو بَكْر بن علي الرازي، وأبو عبد الله بن يَعْقُوب الأخرم، وَأَبُو الفضل محمد بن إِبْرَاهِيم.
حَدَّثَ فِي سنة ثمانٍ وثمانين.
٥٨٤- يَحْيَى بن محمد بن ماهان.
أَبُو زكريا الكرابيسيّ الهَمَذَانِيّ.

عن: أَحْمَد بن يونس، وسهل بن عُثْمَان.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن عُبَيْد، وعمر بن سهل الحَافِظ، وعمر بن أَحْمَد بن علّك، والقاسم بن صالح، وأحمد بن عُبَيْد.
قَالَ حسين بن صالح: ما رأيت من يحدّث لله إِلا أبا زُرْعَة، وَيَحْيَى بن عبد الله الكرابيسيّ.
٥٨٥- يَحْيَى بن المختار بن منصور [١] .
أَبُو زكريا النَّيْسَابُوري نزيل بغداد.
رَوَى عن أَحْمَد بن حَنْبَل مسائل نافعة.
وعن: عيسى الرّمليّ.
وعنه: محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.
وَكَانَ صَدُوقًا [٢] .
تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.
٥٨٦- يحيى بن منصور [٣] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن المختار) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٧٥٢١، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٥٣٢، والمنتظم لابن الجوزي ٥/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٣١٤.
[٢] قاله الخطيب في تاريخه ١٤/ ٢٢٤، وقال الخلّال: شيخ ثقة.
[٣] انظر عن (يحيى بن منصور الهروي) في:

(٣٣٢/٢١)

أبو سعد الهرويّ الحافظ. شيخ هَرَاة الطَّسْتِيّ.
رَوَى عن: حَيَّان بن موسى، وعَليّ بن المَدِينِيّ، وأحمد بن حَنْبَل، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وَإِسْمَاعِيل الخُطَبِيّ.
قَالَ الخطيب [١] : كَانَ ثقة حافظًا [صالحًا] [٢] زاهدًا.
تُوُفِّي بِهَرَاة سنة سبْعٍ وثمانين.
قُلْتُ: الأصحّ موته سنة اثنتين وتسعين، وسيُعاد.
٥٨٧- يَحْيَى بن نافع [٣] .
أَبُو حبيب المِصْرِيّ.
عن: سَعِيد بن أبي مريم.
وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.
٥٨٨- يَحْيَى بن عَبْدَوَيْه بن شبيب [٤] .
أَبُو زكريّا البَغْدَادِيّ.
رَوَى عن: أبي نُعَيْم، وغيره.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

٥٨٩- يَحْيَى بن محمد بن [أبي] بِشْر الدّقّاق [٥] .

بغدادي صدوق.

عن: سُرَيْج بن يونس، وَعَمْرو النّاقد.

وعنه: أبو عمرو بن السّمّاك.

[()] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٥ رقم ٧٥٢٤ وهو: يحيى بن أبي نصر منصور بن الحسن بن منصور، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٦ رقم ٣١.

[١] في المصدر نفسه.

[٢] زيادة من تاريخ الخطيب.

[٣] انظر عن (يحيى بن نافع) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٨.

[٤] تقدّمت ترجمته قبل قليل.

[٥] انظر عن (يحيى بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٦ رقم ٧٥٢٦ وفيه كنيته: أبو القاسم. والزيادة منه.

(٣٣٣/٢١)

٥٩٠- يَحْيَى بن يَعْقُوب بن مرداس المباركيّ [١] .

عن: سُوَيْد بن سَعِيد، وغيره.

وَعَنْهُ: إسْمَاعِيل الخُطَبِيّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، والطَّبَرَانيّ [٢] .

٥٩١- يزيد بن أَحْمَد [٣] .

أبو عمر السّلميّ الفقيه الدّمشقيّ.

روى عن: أبي مُسْهِر، وأبي الجماهر الكَفَرْسُوسيّ.

وَعَنْهُ: أَبُو الميمون بن راشد، وعَليّ بن أبي العَقِب، وجماعة.

وَكَانَ فقيهًا بصيرًا بمذهب الكوفيّين.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

٥٩٢- يزيد بن خَالِد [٤] .

أَبُو مسعود الأَنْصَارِيّ الأصبهاني التّاجر الزّاهد.

سَمِعَ: أبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزَاميّ، وزيد بن الحَسَن، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الله بن محمود، وَأَبُو عَليّ الصّحّاف.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

٥٩٣- يزيد بن خلدون بن جابر الخَوْلانيّ المَوْصِليّ.

عن: غسّان بن الربيع، وأبي هاشم محمود بن عَليّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: يزيد بن محمد بن في تاريخه وَقَالَ: مات سنة ثمانٍ وثمانين.

٥٩٤- يزيد بن الهَيْثَم بن طهمان البغداديّ الدّقّاق [٥] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن يعقوب) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٩.
[٢] ببغداد.
[٣] انظر عن (يزيد بن أحمد الدمشقيّ) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٩٣.
[٤] انظر عن (يزيد بن خالد التاجر) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٤٤، ٣٤٥.
[٥] انظر عن (يزيد بن الهيثم) في:
أخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٥٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٩ رقم ٧٦٦٦، والمنتظم لابن الجوزي ٧/ ١٧٥ رقم ٣٢٣، والبداية والنهاية ١١/ ٧٨.

(٣٣٤/٢١)

أَبُو خَالِد البادا.
سَمِعَ: عاصم بن عَليّ، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن عائشة.
وَعَنْهُ: مُكْرَم القاضي، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو سهل ابن زياد.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة [١] .
قُلْتُ: والبادا بالفتح. ومن أولاده داود راوي كتاب «الأموال» .
أَحْمَد بن عَليّ بن الباداء فَكَانَ يَقُولُ إنّما جدّي البادي بالباء.
وَقَالَ سبب هذه التّسمية أَنَّهُ وُلد هُوَ وآخر تَوْمًا، وَكَانَ هُوَ الأول [٢] ، فَقِيلَ لَهُ البادي.
تُوُفّي يزيد في جُمَادَى الأولى سنة أربعٍ وثمانين.
٥٩٥- الْيَسَعُ بنُ زيد بن سهل [٣] الزَّيْنَبي [٤] المكّيّ.
حَدَّث بمكة سنة اثنتين وثمانين.
عن: سُفْيَان بن عيينة وَهُوَ آخر من حَدَّثَ في الدُّنْيَا عَنْهُ.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن موسى الكعبيّ النيسابوريّ، وَإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن محمد بن يوسف الْجُرْجَانِيّ، وغيرهما.
وأتى بحديث مُنْكر عن سُفْيَان، عن حُمَيْد، عن أنس. أظنّه موضوعا،

---

[١] تاريخ بغداد.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] انظر عن (أليسع بن زيد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٣، والسابق واللاحق ٢٢٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٥ رقم ٩٧٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٦ رقم ٧١٦٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٩٨ رقم ١٠٧٣ وفيه: اليسع بن سهل.

[٤] في الأصل والمغني في الضعفاء: «الزينبيّ» . وفي لسان الميزان: «الرسي» !، وفي ميزان الاعتدال: «الزبيني» ، وكذلك نسبه السيد محمد بن مطر الزهراني في تحقيقه لكتاب السابق واللاحق للخطيب ٢٢٧ في المتن، وقال في الحاشية رقم (٢) : «الزبيني نسبة إلى زبينة بن أمية بن حرثان. قال الذهبي: روى عن ابن عيينة خبرا باطلا، ولم أر لأحد فيه كلام (كذا) وزعم أنه آخر من سمع من سفيان بن عيينة» .

ويقول خادم العلم، محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : الصحيح أن نسبته «الزينبي» كما في: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٠٢، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٣٤٧، وليس «الزبيني» .

(٣٣٥/٢١)

رواه جماعة عن الكعبيّ، عَنْهُ. والكعبيّ فقد صحّح الحاكم سماعاته وقَالَ:

وَهَذَا الزَّيْنَبِي لا يُعْتَمَد عَلَيْهِ.

وقد ذكره ابن ماكولا [١] وَأَنَّهُ يروي أَيْضًا عن هَوْذَة بن خليفة.

سُئل عَنْهُ أبو عبد الله الحاكم فَقَالَ: لا أعرفه بعدالة ولا بجَرْح.

٥٩٦- يَعْقُوب بن أَحْمَد بن أسد السّامانيّ.

الأمير، متولي سَمَرْقَنْد.

مات سنة اثنتين وثمانين.

٥٩٧- يَعْقُوب بن إِسْحَاق [٢] بن [تحيّة] [٣] الواسطيّ.

حَدَّثَ سنة ستٍّ وثمانين ببغداد.

عن: يزيد بن هَارُون.

رَوَى عَنْهُ: جَعْفَر بن محمد بن الحَكَم.

وَهُوَ ضعيف [٤] .

٥٩٨- يَعْقُوب بن إِسْحَاق المِصْرِيّ.

أَبُو يوسف المَوّاز.

عن: يَحْيَى بن بُكَيْر.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

٥٩٩- يَعْقُوب بن إسحاق الضّبّيّ المعروف بالبيهسيّ [٥] .

---

[١] في الإكمال ٤/ ٢٠٢.

[٢] انظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٧٥٨٨، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٩٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٤ رقم ٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٧ رقم ٧١٧٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٨ رقم ٩٨٠١، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١١٢، والبداية والنهاية ١١/ ٨٢، ولسان الميزان ٦/ ٣٠٣ رقم ١٠٨٧.

[٣] في الأصل بياض استدركته من: تاريخ بغداد والمنتظم. وكذا ضبطه في: تبصير المنتبه. ووقع في: البداية والنهاية: «نخبة» ، وفي: لسان الميزان: «نجية» .

[٤] وقال أبو القاسم بكر بن أحمد بن محمد بن كثير بن صالح النسّاج البغدادي بواسط: عمّر أبو يوسف يعقوب بن تحية مائة واثنتي عشرة سنة، وحدّث بأربعة أحاديث، حفظت أنا ثلاثة ونسيت الواحد، وما حدّث غيرها.

[٥] انظر عن (يعقوب بن إسحاق البيهسي) في:

(٣٣٦/٢١)

عن: عَفَّان بن مُسْلِم، وأبي الوليد.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل القَطَّان، وَجَعْفَر بن الحكم.

تُوُفِّي سنة تسعين.

وَهُوَ ضعيف [١] .

٦٠٠- يَعْقُوب بن إِسْحَاق البَّغْدَادِيّ المُخَرِّميّ [٢] .

عن: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، وَيَحْيَى بن زُهير.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

٦٠١- يَعْقُوب بن إِسْحَاق البَصْرِيّ العطّار.

عن: عَمْرو بن مرزوق، وهشام بن عَمَّار، وجماعة.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بن محمد بن صالح القَنْطريّ، وعمر بن عَليّ العَتَكيّ، وغيرهما.

٦٠٢- يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن أبي إسرائيل المَرْوَزِيّ ثُمَّ البَّغْدَادِيّ [٣] .

عن: أَبِيهِ، وداود بن رُشَيْد.

وَعَنْهُ: عبد الصَّمَد الطَّسْتِيّ، والطَّبَرَانِيّ.

قَالَ الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ. [٤] .

٦٠٣- يَعْقُوب بن محمد اللّخميّ البغداديّ [٥] .

[()] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٧٥٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٧ رقم ٧١٨٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٩ رقم ٩٨٠٣، ولسان الميزان ٦/ ٣٠٣ رقم ١٠٨٩.

[١] ضعّفه الدارقطنيّ. (تاريخ بغداد) وقال ابن المنادي: كان في ربضنا ثم انتقل إلى المخرم ثم خرج إلى البصرة فتوفي بها سنة تسعين. كتبنا عنه في حياة جدّي، ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر. فرمينا كل ما كتبنا عنه، نحن وعدّة من أهل الحديث.

[٢] انظر عن (يعقوب بن إسحاق المخرمي) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٠.

[٣] انظر عن (يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٩١ رقم ٧٥٩١ وهو: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن كامجر، أبو يوسف المعروف والده بإسحاق بن أبي إسرائيل.

[٤] تاريخ بغداد.

[٥] انظر عن (يعقوب بن محمد اللخمي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٢.

(٣٣٧/٢١)

عن: وَهْب بن بقيّة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
٦٠٤- يَعْقُوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله.
أَبُو يوسف الأخرم الشَّيْبَانِيّ النَّيْسَابُوري. والد الحَافِظ أبي عبد الله.
سَمِعَ: قُتَيْبَة بن سَعِيد، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَسُوَيْد بن سَعِيد، وعبد الله بن معاوية الْجُمَحيّ، وهشام بن عَمَّار، وَمحمد بن وَهْب بن أبي كريمة الحَرَّاني، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابنه، وَأَبُو حامد بن الشَّرْقِيّ، وعَليَّ بن جُمشْاد، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وَأَبُو النَّضْر محمد بن الفقيه، وآخرون.
وَكَانَ لبيبًا نبيلًا فقيهًا، كثير العلم.
تُوُفّي في شَعْبان سنة سبْعٍ وثمانين.
٦٠٥- يَعْقُوب بن يوسف [١] .
أَبُو بَكْر المطَّوّعيّ.
عن: أَحْمَد بن حَنْبَل، وعَليَّ بن المَدِينيّ، وأبي بَكْر الشَّافِعِيّ، وعمر بن مُسْلِم، وجماعة.
وَكَانَ ثقة منصفًا [٢] .
تُوُفّي سنة سبعٍ أَيْضًا.
٦٠٦- يَعْقُوب بن يوسف القَزْوِينيّ [٣] .
ويُعرف بأخي حسنكا. ذكره الخليليّ في شيوخ أبي الحسن القطّان، وقال: ثقة.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن يوسف المطّوعي) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٥٧ وفيه (الطوعي) ، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٧٥٨٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٦، ٢٧ رقم ٣٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٤١٧ رقم ٥٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ٨٤.
[٢] قال الدارقطنيّ: ثقة فاضل مأمون.
[٣] ترجمته في القسم الضائع من آخر كتاب «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي، حيث ينقص معظم تراجم حرف الياء.

(٣٣٨/٢١)

سَمِعَ: الْقَاسِم بن الحَكَم العُرَنِيّ، وَمحمد بن سَعِيد بن سابق.
مات سنة إحدى وثمانين.
٦٠٧- يوسف بن يَحْيَى [١] .

الإمام أَبُو عَمْرو الأَزْدِيّ القُرْطُبِيّ المعروف بالمغامِيّ [٢] ، الفقيه المالكيّ.

وقد ساق بعضهم نسبه فقال: يوسف بن يحيى بن منصور ابن الشيخ الأزديّ الدَّوسيّ. ثُمَّ الدَّوْسيّ من ولد أبي هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه.

قال ابن الفَرَضيّ [٣] : سَمِعَ من: يَحْيَى بن يَحْيَى، وَسَعِيد بن حسّان.

وَرَوَى عن: عبد الملك بن حبيب مصنَّفاته.

ورحل فسمع بمصر من: يوسف بن يزيد القَرَاطيسيّ.

وبمكّة من: عَليّ بن عبد العزيز، وبضعًا من أبي يَعْقُوب الدَّبَرِيّ.

وانصرف إلى الأندلس.

وَكَانَ حافظًا للفقه، نبيلًا فيه، فصيحًا بصيرًا بالعربية.

ثُمَّ رحل إلى مصر فسكنها، وَرَوَى بها «الواضحة» لابن حبيب، وعظُم قَدْرُه هناك.

وَرَوَى تميم بن محمد القَيْرَوَانِيّ، عن أبيه قَالَ: كَانَ أَبُو عَمْرو المَغَامي ثقة إمامًا، جامعًا لفنون العِلم، عالمًا بالأدب عن مالك ومذاهب الحجازيّين، فقيه البدن، عاقلا وقورا، قَلَّ ما رأيت مثله في عقله وأدبه وخُلُقه.

رحل في الحديث، وَهُوَ شيخ رأيته. وقد جاءته كُتُب كثيرة، نحو المائة كتاب، من أهل مصر، بعضهم يسأله الإجازة، وبعضهم يسأله في كتابه الرّجوع

---

[١] انظر عن (يوسف بن يحيى القرطبي) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٠١، ٢٠٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٧٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٩٦، ٤٩٧، ومعجم البلدان (مادّة: مغام) ، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٤٠، والعبر ٢/ ٨١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٦- ٣٣٨ رقم ١٥٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٤، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤، ونفح الطيب ٢/ ٥٢٠، ٥٢١، وشذرات الذهب ٢/ ١٩٨.

[٢] المغامي: بفتح الميم، نسبة إلى مغام: بلد بالأندلس. ويجوز ضمّ الميم، كما في: اللباب، وتاج العروس للزبيدي.

[٣] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٠١.

(٣٣٩/٢١)

إليهم. سألته عن مولده فأبى أن يُخْبِرني. وَتُوُفِّي عندنا بالقَيْرَوان في سنة ثمانٍ وثمانين، وصلّينا عَلَيْهِ بباب سَلْم.

قُلْتُ: صنَّف أَبُو عَمْرو في الرّدّ عَلَى الشَّافِعِيّ عشرة أجزاء، وصنَّف كتاب «فضائل مالك» ، وقد رجع من مصر في آخر عُمره، فأدركه أجَلُه بالقَيْروان.

وقد تفقّه بِهِ خلْق منهم: سَعِيْد بن فحلون، وَمحمد بن فُطَيْس.

وَقِيلَ: مات سنة ثلاثٍ وثمانين، وَقِيلَ: سنة خمس وثمانين ذكرهما الحميديّ [١] ، وَقَالَ: كنيته أَبُو عُمر، ومُقامُه قرية من أعمال طُلَيْطِلَة.

٦٠٨- يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم [٢] .

مولى عبد العزيز بن مروان بن الحَكَم، أَبُو يزيد القَراطيسيّ المِصْرِيّ.

سَمِعَ: أسد بن موسى السنة، وعبد الله بن صالح كاتب اللَّيْث، وسعد بن أبي مريم، وحَجَّاج بن إِبْرَاهِيم الأزرق، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: عبد الله بن جَعْفَر بن الورد، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ [٣] ، وعَليّ بن مُحَمَّد المِصْرِيّ، وآخرون.
وَقِيلَ: إنَّ النَّسَائِيَّ رَوَى عَنْهُ.
تُوُفِّي فِي ربيع الأول سنة سبعٍ وثمانين عن مائة سنة.
وثّقه ابن يونس وَقَالَ: قد رأى الشَّافِعِيّ.
وَقَالَ أَحْمَد بن خَالِد الجُبَّاب: الحَافِظ أَبُو يزيد القَرَاطيسيّ من أوثق النَّاس، لم أر مثله، ولا لقيت أحدًا إلا وقد مُسَّ أَوْ تُكلِّمَ فيه، إلا هُوَ، وَيَحْيَى بن أيّوب العلّاف. ورفع من شأن القراطيسيّ [٤] .

---

[١] في جذوة المقتبس ٣٧٣.
[٢] انظر عن (يوسف بن يزيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٣، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ١١٦، والمنتظم ٦/ ٢٧، رقم ٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٣٣٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٠، والعبر ٢/ ٨٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٢.
[٣] سمع منه سنة ٢٨٥.
[٤] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٥٥.

(٣٤٠/٢١)

الكنى
- أَبُو سَعِيد الْخراز.
وَهُوَ أَحْمَد بن عيسى. تقدَّم ذكره.
- أَبُو حمزة الزّاهد العارف.
مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم. قد ذُكِر.
٦٠٩- أَبُو العَبَّاس السَّرْخَسِيّ [١] .
واسمه أَحْمَد بن الطَّيّب عَلَى الصّحيح.
وَقَالَ مُحَمَّد بن إِسْحَاق النّديم [٢] : وجدّه اسمه: أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مروان السَّرْخَسِيّ النّديم.
وقال: كان متفنّنا فِي علومٍ كثيرة من علوم القُدماء والعرب، حَسَن المعرفة، جيّد القريحة، بليغ اللسان، مليح التَّصنيف. كَانَ معلّمًا للمعتضد، ثُمَّ نادَمَه وخُصّ بِهِ، وَكَانَ يفضي إِلَيْهِ بسرّه ويستشيره، وَلَهُ مصنّفات فِي الفلسفة.
وَقَالَ ابن النَّجَّار: وَكَانَ يعرف أيضا بابن الفرائقيّ [٣] . وَكَانَ تلميذًا ليعقوب بن إِسْحَاق الكِنْدِيّ.
رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بن إِسْحَاق قَالَ: كانت الفلاسفة تنكر النّظر فِي المرآة

---

[١] انظر عن (أبي العباس السرخسي) في:
مروج الذهب ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٥٠٣، ٧٣٠، ٧٣١، ١٣٢٨، ٣٣١٦، والفهرست لابن النديم ١/ ١٧١، الفنّ ١، ومعجم الأدباء ٣/ ٩٨- ١٠٢، وأخبار الحكماء للقفطي ٧٧، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ١/ ٢١٤، ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٢٢١، والوافي بالوفيات ٧/ ٥- ٨، رقم ٢٩٤٧، ولسان الميزان ١/ ١٨٩-

.١٩٢
[٢] في الفهرست.
[٣] معجم الأدباء ٩/ ٩٨.

(٣٤١/٢١)

تطيُّرًا من طلعة المَشِيب، ويزعمون أَنَّهُ يُورِث البَصَر خوارًا، والجسْمَ ضُمُورًا.
ثُمَّ إنَّ المُعْتَضِد قتل السَّرْخَسِيّ لفلسفته وسُوء اعتقاده.
قَالَ المَرْزُبانِي: نا عَليّ بن هَارُون بن عَليّ بن يَحْيَى المنجِّم: أَخْبَرَنِي عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن أبي طاهر: حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَد يَحْيَى بن عَليّ النّديم قَالَ:
حضرت أَحْمَد بن الطَّيِّب وَهُوَ يَقُولُ للمعتضد: قد بعتُ دفاتري التي فِي النُّجُوم والفلسفة والكلام والشِّعر، وتركت ما فيها من الحديث، وما همّي فِي هَذَا الوقت إِلا الفِقْه والحديث. فَلَمَّا خرج قَالَ المُعْتَضِد: أنا أعلم أَنَّهُ زِنْديق، وَأَنَّ هَذَا الذي فعله كله رِياء.
فَلَمَّا خرجت قُلْتُ فيه:
يا من يُصَلّي رياءً ... ويُظْهِرُ الصَّوم [١] سُمْعَه
قد كنت عطّلت دَهْرًا ... فكيف أسلمتَ دُفْعه؟
قل لي: أَبَعْد اتّباع ... الكِنْدِيّ تَعْمُرُ رَبْعَه
وليس يعبد ربًا ... ولا يدين بشرعه
إنْ قُلْتَ: قد تبتُ ... فالشَّيْخ لا يفارق طَبْعَه
أظْهَرْتَ تَقْوَى وَنُسُكًا ... هيهات [٢] فِي الأمر صَنْعَه [٣] .
رَوَى عَليّ التنوخيّ، عن أَبِيهِ، أَنَّ المعتضد أسرَّ إلى أَحْمَد بن الطَّيّب أَنَّهُ قابضٌ عَلَى وزيره عُبَيْد الله بن سليمان، فأفشى ذَلِكَ إليه، فقبض المُعْتَضِد عَلَى أَحْمَد.
قَالَ: وَقِيلَ بل دعا المُعْتَضِد إلى مذهب الفلاسفة، فاستحلّ دَمَه، فأرسل إِلَيْهِ يَقُولُ: أَنْتَ عرَّفْتنا أن الحكماء قَالُوا: لا يجب للملك أن يغضب، فَإِذَا غضب فلا يجب لَهُ أن يرضى، ولولا ذَلِكَ أطلقتك لسالف خدمتك، فاخْتَرْ أيَّ قِتْلَةٍ أقتُلُك، فاختار أن يُطعم اللَّحْم الملَبَّب، وأن يُسقى الخمر حَتَّى يسكر، ويُفْصد فِي يديه حَتَّى يموت، ففعل بِهِ ذَلِكَ. وظنّ أَحْمَد أَنَّ دمه إِذَا فرغ يموت فِي الحال بغير ألم، فانعكس ظنُّه، فَفُصِدَ وبذل جميع دمه، وبقيت فيه حياة،

---

[١] فِي الوافي بالوفيات: «ويظهر الدّين» .
[٢] فِي الوافي: «أيهات» .
[٣] فِي الوافي بالوفيات ٧/ ٧، ٨ زيادة.

(٣٤٢/٢١)

فلم يَمُت. وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ الصَّفْراء، فصار كالمجنون، ينطح برأسه الحيطان، ويصيح لفرط الآلام، ويَعْدو ساعاتٍ كثيرة إلى أن مات.

ذكر أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القوّاس فِي «تاريخه» أَنَّ المُعْتَضِد غضب عَلَى أَحْمَد بن الطَّيّب في سنة ثلاثٍ وثمانين، وضربه مائة سوْط، وسجنه، وَأُهْلِكَ في المحرّم أَوْ صَفَر سنة ستٍّ وثمانين.

٦١٠- أَبُو جَعْفَر بن الكرنبيّ الزّاهد [١] .

من كبار صوفيّة بغداد.

قَالَ الخطيب: تأدَّب بِهِ خلق.

حكى عَنْهُ: الْجُنَيْد، وغيره.

وَقَالَ صاحبه أَبُو الحَسَن بن الحُبَاب: أوصى الشَّيْخ لي بمُرَقَّعَتِه، فوزَنْتُ فَرْدَ كُمٍّ منها، فَكَانَ أحد عشر رِطْلًا [٢] .

٦١١- أَبُو حمزة الخُرَاسَانِيّ الزّاهد [٣] .

شيخ الصوفيّة، مِن أقران الْجُنَيْد.

ذكره السّلميّ وَقَالَ: أظنّ أن أصله [من] زَوْزَجان [٤] . وَقِيلَ: كَانَ نَيْسَابُوريًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ محمد بن الحَسَن المخرميّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابن المالكيّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو حمزة الخُرَاسَانِيّ: حججتُ، فبينا أنا أمشي وقعتُ في بئر، فقلتُ: لي الله، لا أستغيث إلا بالله، فمرّ رجلان فقالا: نسدّ هَذَا البئر في هذه الطريق. فأتوا بقَصَب وبارِيةَ [٥] ، فهممت أن أَصيح فَقُلْتُ: إلى من هو أقرب إليك منهما. وسكنت.

---

[١] انظر عن (أبي جعفر بن الكرنبي) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٤١٣- ٤١٥ رقم ٧٧٤٩.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٤١٤.

[٣] انظر عن (أبي حمزة الخراساني) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣٢٦- ٣٢٨ رقم ١٨، والرسالة القشيرية ٣٣، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٢٢ وفيه: أبو حمزة بن محمد بن إبراهيم الصوفي، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٥٥، ١٥٦ رقم ٤٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٨٥- ١٨٧، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢٠، ودائرة معارف البستاني ٢/ ١١٥.

[٤] قوله هذا ليس في: طبقات الصوفية. وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» : «أصله زوزجاني» .

[٥] البارية: الحصير.

قَالَ: فَإِذَا بشيء قد جاء فكشف البئر، ودلَّى برِجْله في البئر، وكأنه يَقُولُ في هَمْهَمَته: تعلّق بي.

فتعلّقت بِهِ، فأخرجني، فَإِذَا بِهِ سَبْعٌ، فهتف بي هاتف: يا أبا حمزة أليس ذا أحسن؟ نجَّيناك من التَّلف بالتَّلَف.

تُوُفّي أَبُو حمزة سنة تسعين ومائتين.

قُلْتُ: مرّ مثل هذه الحكاية في ترجمة أبي حمزة البَغْدَادِيّ، والله أعلم أيّ الرَّجُلَين صاحبها.

٦١٢- أبو عبد الله الخلنْجيّ البَغْدَادِيّ [١] .

أحد مشايخ الصُّوفية، وأولي المعاملات.

رَوَى عن: لوين، وغيره.
أخذ عنه: أبو سعيد بن الأعرابي.
وله كلام في الرّياضات وعيوب النفس [٢] .
٦١٣- أبو يعقوب الزيات [٣] .
أحد زهاد بغداد وفقهائها.
ذكره الخطيب مختصرا فقال: حكى عنه الجنيد.
آخر هذه الطبقة والحمد للَّه رب العالمين ويليه الطبقة الثلاثون (٢٩١- ٣٠٠ هـ)

---

[١] انظر عن (أبي عبد الله الخلنجي) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٧٧٢٦.
[٢] قال السلمي: كان عالما اتخذ حلقة في جامع المدينة يتكلم في الرياضات، وعيوب النفس، وآفات الأعمال، لا يتجاوز ذلك، فإذا سئل عن شيء فوق ذلك لا يجيب.
وقال أحمد بن محمد الزيادي: لم أر في الصوفية أعقل من جنيد بن محمد القواريري، ولا أفقه من الثوري، ولا أشدّ فقرا من ابن الخلنجي، لعلّي ما رأيت معه قطعة قط.
[٣] انظر عن (أبي يعقوب الزيات) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٤٠٨ رقم ٧٧٣٧.

(٣٤٤/٢١)

(بعون الله وتوفيقه، انتهى تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ للذهبي، على يد الفقير إليه تعالى، خادم العلم وطالبه الحاج الدكتور أبي غازي عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولدا وموطنا. أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية- بفرعي طرابلس وبيروت- ووافق إنجاز تحقيقه، وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه، والإحالة إلى مصادره وتوثيقه، عند أصيل يوم السبت سلخ ذي الحجة من سنة ١٤١٠ هـ. الموافق للحادي والعشرين من شهر تموز (يوليو) ١٩٩٠ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله، والحمد للَّه رب العالمين) .

(٣٤٥/٢١)

[المجلد الثاني والعشرون (سنة ٢٩١- ٣٠٠)]
بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة الثلاثون

سنة إحدى وتسعين ومائتين

تُوفّي فيها: أبو العباس ثَعلب، وعبد الرحمن بن محمد بن سَلْم الرّازي، وقُنْبُل المقرئ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله العُبَيْديّ، ومحمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية، ومحمد بن إبراهيم البُوشنجيّ الفقيه، ومحمد بن علي الصّائغ المكّيّ، وهارون بن

موسى الأخفش المقرئ.

[مقتل الحسين بن زكرويه]

وفيها قُتِل الحسين بن زَكَرَوَيْه المدَّعي أنّه أحمد بن عبد الله صاحب الشّامة [١] .

[زواج ابن المكتفي]

وفيها زوّج المكتفي ولَدَه أبا أحمد بابنة الوزير عبيد الله، وخطب أبو عمر

---

[١] انظر عن قتل ابن زكرويه في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١١٤، والتنبيه والإشراف للمسعوديّ ٣٢٣، وتاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ٢٥ و ٩٠، والعيون والحدائق لمجهول ج ٤ ق ١/ ١٨٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٤، والمنتظم ٦/ ٤٣، والكامل لابن الأثير ٧/ ٥٣٠، ٥٣١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٧، والبداية والنهاية ١١/ ٩٧، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٥، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٧٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣١، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٧.

القاضي، وخلع القاسم أربعمائة خَلْعة. وكان الصَّدَاق مائة ألف دينار [١] .

[خروج الترك إلى بلاد المسلمين] .

وفيها خرجت التّرْك إلى بلاد المسلمين في جيوشٍ عظيمة، يقال: كان معهم سبعمائة خركاه [٢] ، ولا يكون الخركاه إلّا الأمير. فنادى إسماعيل بن أحمد في خُراسان، وسِجِسْتان، وطَبَرِستان، بالنّفير، وجهّز جيشه، فوافوا التّرْكَ على عِدَّةٍ سَحَرًا، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، وانهزم من بقي. وغنِم المسلمون، وعادوا منصورين [٣] .

[وصول الروم إلى الحَدَث]

وفيها بعث صاحب الرُّوم جيشًا مبلغه مائة ألف، فوصلوا إلى الحَدَث [٤] ، فنهبوا وسَبَوْا وأحرقوا [٥] .

[غزوة غُلام زُرَافة]

وفيها غزا غُلام زُرافة [٦] من طَرَسُوس إلى الرّوم، فوصل إلى،

---

[١] خبر زواج ابن المكتفي في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١١٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣١.

[٢] خركاه: بكسر الخاء المعجمة، وسكون الراء، فارسية، بمعنى القبّة أو الخيمة.

[٣] انظر تفاصيل هذا الخبر في: تاريخ الطبري ١٠/ ١١٦، والمنتظم ٦/ ٤٣، ٤٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٤، والعبر للذهبي ٢/ ٨٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٥، والبداية والنهاية ١١/ ٩٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣١، ١٣٢.

[٤] الحدث: بالتحريك. مدينة صغيرة من ثغور الشام. وهي ثغر في نحر العدوّ، بينها وبين أنطاكية ٧٨ ميلا. (الخراج لقدامة ٢١٦) .

[٥] الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١١٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٤، والمنتظم ٦/ ٤٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٣، وتاريخ مختصر

الدول ١٥٤، والعبر ٢/ ٨٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٦، والبداية والنهاية ١١/ ٩٨، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٢.

[٦] غلام زرافة، هو أمير البحر المسلم «ليو الطرابلسيّ «Loeoftripoli أصله يونانيّ، اعتنق الإسلام، ونسب إلى طرابلس الشام حيث تولّى إمرتها، وقد التقى به المسعودي في رحلته ببحر الشام وقال إنه صاحب طرابلس بعد سنة ٣٠٠ هـ. وقد ورد اسمه معرّبا: «لاوي» و «لاو» و «لاون» و «لاوي الطرابلسي» و «لاوي الزّرافيّ» ، ويكنّى أبا الحرث أو أبا الحرب. وهو «رشيق

(٦/٢٢)

أَنْطَالية [١] ، قريبًا من قسطنطينية، فنازلها إلى أن فتحها عَنْوَةً، وقتل نحوًا من خمسة آلاف، وأسر أضعافهم، واستنقذ مِن الأسر أربعة آلاف مسلم، وغنم مِن الأموال ما لا يُحْصَى، بحيث أنّه أصاب سهمُ الفارس ألفَ دينار [٢] .

[مسير محمد بن سليمان إلى الرملة]

وفيها جهّز المكتفي محمد بن سليمان في جيشٍ، فسار إلى دمشق، وكان بها بدْر الحَمّاميّ، فتلقّاه فقلّده دمشق، وسار محمد إلى الرَّمْلَةِ [٣] .

[()] الوردامي» كما يسمّيه «الكندي» في «ولاة مصر» . وقيل له: «غلام زرافة» لأنه كان مملوكا لزرافة حاجب المتوكّل العباسي. (انظر عنه وعن أفراد أسرته في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاريّ عبر العصور- ج ١/ ٢٠٧- ٢١٥، وكتابنا: دراسات في تاريخ الساحل الشامي- لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية- الجزء الثاني» .

[١] في الأصل «أنطاكية» (بالكاف) وهو غلط، لأنّ «أنطاكية» كانت بيد المسلمين في ذلك الوقت، والصحيح «أنطالية» (باللام) وهي ميناء «أتاليا» أو «أضاليا» بمقاطعة «بامفيليا» أو «أضاليا» بمقاطعة «بامفيليا» على الساحل الجنوبي لآسية الصغرى. (انظر تاريخ الطبري ١٠/ ١١٧، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/ ٥٣٣، وتاريخ الخلفاء القائمين بأمر الله للسيوطي ١٥١) وهي: «أنطالية» بالعربية، و «أتّاليا Attaleia «بالإنكليزية، و «ستاليا Satalia «باليونانية، و «أضالية» بالتركية. تقع على خليج يسمّى باسمها وتقوم على صخرة وعرة ترتفع عن سطح البحر، وهي شبيهة بحدوة الفرس. تحيط بها أسوار ثلاثة، بعضها وراء بعض، بناها الرومان. (دائرة المعارف الإسلامية- مادّة: أنطالية) .

وممّن أخطأ في تسميتها بأنطاكيّة (بالكاف) : المسالك والممالك للإصطخري ٥٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٤، والعبر في خبر من غبر ٢/ ٨٧، والبداية والنهاية ١١/ ٩٨، ومشارع الأشواق إلى مصارع الأشواق لابن النحاس ٢/ ٩٣٠، ٩٣١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٢ وفيه نبّه محقّقه بالحاشية إلى هذا الخطأ، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٨.

[٢] غزوة «غلام زرافة» هذه لم تقتصر على مدينة «أنطالية» ، بل تعدّتها إلى مدينة «سالونيكا» باليونان، ثانية مدن الإمبراطورية البيزنطية حجما وسكانا. (انظر عن هذه الغزوة الكبرى في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاريّ- ج ١/ ٢١٥- ٢٣٨، وكتابنا: دراسات في تاريخ الساحل الشامي ج ٢ «لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية، وتاريخ البيزنطيين لفنلاي CH.IS 2. -A.D.886 -912 -P.P.317 -331 ryoftheByzantine -GeorgeFinlay -FromDccxviMlvll -Book 11 -ومواقف حاسمة في تاريخ الإسلام، لمحمد عبد الله عنان- الطبعة الرابعة- ص ٩٣) .

وقد تتبّعت في كتابيّ: تاريخ طرابلس، ودراسات في الساحل الشامي، جميع المصادر والمراجع التي تناولت هذه الغزوة، من عربية وأجنبية.

[٣] انظر: تاريخ الطبري ١٠/ ١١٥، ١١٦.

(٧/٢٢)

[ذكر ما فعله صاحب الشامة ببلاد الشام]

وكان الحسين بن زَكْرَوَيْه صاحب الشّامة قد قويت شوكته، وعَظُمَت أذِيّتُه، فصالحه أهل دمشق على أموال، فانصرف عنها إلى حمص، فمَلَكَها وآمن أهلَها، وتسمّى بالمهديّ. وسار إلى المعرَّة، وحماة، فقتل وسبى النساء، وجاء إلى بَعْلَبَكّ، فقتل عامَّةَ أهلها، وسار إلى سَلَمْيَة، فدخلها بعد مُمَانَعَة، وقَتَلَ مَن بها مِن بني هاشم، وقتل الصّبْيان والدّواب، حتّى ما خرج منها وبها عين تَطْرُف [١] .

[هزيمة صاحب الشّامة وقتله]

ثم إنّ محمد بن سليمان الكاتب– لما سيّره المكتفي– التقى هو وهذا الكلب بقرب حمص، فهزمهم محمد، وأسر منهم خلقًا. وركب صاحب الشامة وابن عمّه المدّثّر وغلامه، واخترق البرّيَّة نحو الكوفة، فمرُّوا على الفُرات بدالِيَّة ابن طوق [٢] ، فأنكروا زِيَّهم، فتهدّدهم والي ذلك الموضع، فاعترف أنّ صاحب الشّامة خلْف تِلْكَ الرابية، فجاء الوالي فأخذهم، وحملهم إلى المكتفي بالرَّقَّة.

ثمّ أُدْخُلُوا إلى بغداد بين يديه، فعذبَّهم، وقطع أيديهم، ثمّ أحرقهم [٣] ، ولله الحمد.

---

[١] انظر هذا الخبر في حوادث سنة ٢٩٠ هـ. في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٠٠، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٠، ٢١، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٢٣، ٥٢٤، وكنز الدرر (الدرّة المضية) ٧٢، ودول الإسلام ١/ ١٧٦ (حوادث ٢٩١ هـ.) ، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٥.

[٢] داليّة ابن طوق: مدينة صغيرة على شاطئ الفرات في غربيّه بين عانة والرحبة (رحبة مالك بن طوق) .

[٣] انظر تفاصل هذا الخبر فيه:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٠٨– ١١٤، تاريخ أخبار القرامطة ٢٢– ٢٥، كنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٧٣– ٧٥، العبر ٢/ ٨٧، ٨٨. دول الإسلام ١/ ١٧٦، مرآة الجنان ٢/ ٢١٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٥.

(٨/٢٢)

سنة اثنتين وتسعين ومائتين

تُوُفّي فيها: أحمد بن الحَسَن المصريّ الأيْليّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد قاضي حمص، وأحمد بن عَمْرو أبو بكر البزّار، وأبو مسلم الكَجّيّ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأسلم بن سهل الواسطيّ بَحْشَل، وأبو حامد القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز، وعليّ بن محمد بن عيسى الجكانيّ، وعليّ بن جبلة الأصبهاني.

[عودة مصر إلى العباسيّين]

وفي صَفَر سار محمد بن سليمان إلى مصر، لحرب صاحبها هارون بن خُمَارَوَيْه فجرت بينهما وقعات، ثمّ وقع بين أصحاب هارون اختلاف، فاقتتلوا، فخرج هارون ليُسَكِّنَهم، فرماه بعضُ المغاربة بسهمٍ قتله، وهربوا، فدخل محمد بن سليمان مصر، واحتوى على خزائن آل طولون، وقيَّد منهم بضعة عشر نفْسًا، وحبسهم. وكتب بالفتح إلى المكتفي [1] .

---

[1] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١١٨، ١١٩، وتفاصيله في: ولاة مصر للكندي ٢٦٨، ٢٦٩، والولاة والقضاة، له ٢٤٥- ٢٤٧ وقد أسهم بإسقاط الدولة الطولونية بمصر: «دميان الصوري» ، و «ليو الطرابلسي» المعروف برشيق الوردامي غلام زرافة، وانظر: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٩٠،